المجلد الثالث من هذا الكتاب المستطاب
المسمى بابواب الكنوز من تكميرات
فخر الوزراء كنز العلماء
ميرزا محمد علی الاسترابادی
غفر ذنوبه
وستر عيوبه

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ابواب الکنوز
مؤلف محمد علی استرابادی
موضوع
شماره ثبت کتاب ۹۵۱-۵
شماره قفسه ۵۰۳۵
۵۳۰۵
۵۰۳۵
بازدید ۱۱۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

جلد چهارم ابواب الكنوز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد والصلوة والسلام على رسوله العربي الهاشمي الماجد ثم على ابن عمه العابد سيما وصيه وامينه مولانا وامامنا مقدمة جيش الاولياء ومهر فيلق الاوصياء والقائد على بن ابي طالب عليه السلام ثم على ذريته المنتجبين الطاهرين القائمين في المشاهد ثم على ملائكة السموات والارضين المراد ثم على اولي العلم القائمين في القواعد قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم ثم على رواة الكلام الدينية المقاصد ثم على من انتفع بمواعظ الدين والفوائد ثم على المتفقه من الملك الراقد ثم على من نظر كتابه وعرفه اذ عجب مليح وفي نظره مبهج النظر كانه قلادة في عنق بالقلائد ثم على من صدقه بان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم على كل من تصدقه بالموائد ثم على فرقة لا ان مؤلفه مؤيد من عند الله في الاوابد ثم على من بمسكنه او بفقه على المدارس لا ولاده او لنفقته زكوة كان من المجالس والفوائد قال الله تعالى كلكم فتن يكمل في الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون

اما بعد فهذا الكتاب المجلد الثالث في ابواب الكنوز مشتمل على كتاب الطاء الى الكتاب الكاف فنقول وبالله التوفيق للهداية سواء الطريق

كتاب الطاء
وهي المفرد من حروف المعجم ومخرجه عند القراء من اسل اللسان منتهاه الى الثنايا

باب الطاء مع الالف
قوله تعالى بالواد المقدس طوى هو اسم الوادي وقيل سمي به لان الوادي قدس مرتين وكانه طوي بالبركة مرتين وهو الموضع الذي كلم الله فيه موسى واصله طوى بضم الطاء وكسرها كما جاء في مكان سواء بالضم والكسر ولم يعرف احتمل ان يكون احدهما ان يكون بمعنى البقعة او الارض وهو مذكر فيكون بمنزلة امراة سميتها بحجر ويجوز ان يكون معدولا كعمر ولا يمتنع ان يقدر العدل فيما كان على غير الاستعمال الا ترى ان جمع وكتع معدولتان عما يستعمل فلذلك يكون طوى واما طوي بالفتح الجوع ان خلا ويطوي بطنه عن الطعام ان يخلو ويجوع متعمدا وفي حديث النبي ص وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش الذي كطي الصحيفة يقال بالفارسية بپيچيدن قال الله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتب كان في سجل يسجل يقال طويت الشيء طيا فانطوى والطية الجبة والركبة والطيطوى اسم طائر معروف يقال بالفارسية طوطى وعن كعب الاحبار انه يقول كل تحريمة في كل جديد فان قال الله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير الجلالة وعظم شانه لا غير من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا وقيل نسب الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات وفي الحديث سالموتوا في ليلة العقدة لم اطوها عنكم اي انشرها واطبقها لكم وفيه اطووا ثيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشياطين بالليل والطي ضد النشر والبسط والطا اسم قبيلة ومنه الحاتم الطائي وفي حديث انزم حين خرنا وبلغ الطوى طوى بسهيل الطوى كطي البقارة قال الجوهري الطوى في الاصل صيغة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف والطوى بالضم والكسر وينون واد بالشام وبلد وطوى مثلثة الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى كغنى بئر بها كما في القاموس وذي طوى اسم وادي وقعت فيها هذه البئر وطوي من الجوع بالكسر يطوي طوى فهو طاو وطيان بالتشديد اي خلا البطن جائع لم ياكل ومنه حديث اهل البيت صبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يمنع نفسه ويؤثر جاره بالطعام وفي حديث السفر واطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانها طويت قال الله تعالى طه قيل معناه يا رجل وقيل يا محمد وقيل هو بلسان الحبشية والنبطية وقيل اي يا بنيه على والشد تيم ح نزيره صفحة تطبه في القتال انهم نجيب فحق لعيران يكون مواتيا والا فكان السفاهة طه من خلايقكم لا بارك الله في القوم الملاعين وقرا الحسن طه بفتح الطاء وسكون الهاء فاصله طا فابدل من الهمزة هاء ومعناه طاء الارض بقدميك جميعا وقد روي ان النبي ص كان يرفع احدى رجليه في الصلوة ليزيد تعبه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فوضعها وهو المروي عن ابي عبد الله ع وقيل يجوز ان يكون طه

امرا من وطي يطا على قول فرايم ثم حذف الالف فصار طه ثم زيدت الهاء في الوقف ويجوز ان يكون طه جاريا مجرى القسم فيكون ما انزلنا عليك القرآن لتشقى جواب القسم وفي الحسن بن ابي الحسن انه جواب للمشركين حين قالوا انه شقي فقال سبحانه يا رجل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لكن لتسعد وتنال الكرامة به في الدنيا والاخرة وفي الحديث ضعفه بها على قدميه للانطباط كثيرا النطاط طوء النطاط والانخفاض يقال طاطا راسه فتطاطا طاطاء لا طاطي لا حقيقة وطاطات تخفضت ومنه الحديث يطاطا عن سمو الجنين وفيه فوجب لي فقال قد طاطا على سطح دعا

طبا اي طاطا لانه الذي عنها

طبا طبيا لقب ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وكان الاصل فيه قبا قبا بالقافين فعرب عنه بذلك لرثا في لسانه والطبا للخف والسباع كالضرع للخيل وفي امثالهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ويقال طبيته عنه اذا صرفته عنه وطبي يطبيو وطبيته اذا دعاه

طحا قوله تعالى عز وجل والارض وما طحيها اي دحوها وبسطها وطحيتها بسطها فوسعها الطحو والدحو بمعنى يقال طحى يطحى طحوا اذا انبسط ويقال طحى القوم بعضهم بعضا فرت من اذا دفعوا دفعا شديدا لانبسط وطواحن الطحو البسط الواسع والطواحن النشو ضبط حول القطب يقال طحوته فوسعته شدة وطحوته ابسطته والطحى المنبسط في الارض

طخا في الحديث تجلو نورك الطخيا وهو الليل المظلم وفي حديث الكسر في اصحاب طخية فليا كالطخي يسمى بالطاء المهملة والخاء المعجمة هو الكرب على القلب ومثله حديث اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليا كل السفرجل اي ثقل وغش واصلها الظلمة ومنه للقلب طخاء كطخاء القمر اي يغشيه غيم يغطي نوره والطخاء بالمد السحاب المرتفع

طرا قوله تعالى عز وجل لتاكلوا منه لحما طريا الطري معروف بتاره لا يجوز ان يهمز طريا لانه من الطراوة يقال للاعرابية الطاري المتجدد قد ومنه فالطري هو الغض البين الطراوة والطرء العارض ويقال طرء الشيء وزان قرب فهو طري وطراء بالهمز وزان تعب لغة وطرء فلان علينا بالهمز وتخفيف طراء الطلع فهو طارء وفي الحديث لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ع الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطرات فلانا مدحته بحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت فيقال الطراة بالهمز مدحته وطريته مدوحتها الثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وذكروا وفيه بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويا كله غائبا اي يمدحه في وجهه ويسغيه في غيبته وهو الغيبة والطارة قرية باليمن والطراز بالضم هو الخرم في القلادة والطراز ونظر بعنه قال في القاموس ومنه الحديث كان الرجل يعطي القرنفلة وعنده في جبته خرطة روقة والخرم في الثياب

طغا قوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى اي تجبر وتكبر في كفره الطغيان بضم الطاء والغين تجاوز الحد في العصيان ويقال طغى اي تجاوز الحد قوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي اهلكوا بطغيانهم وكفرهم وقيل بالرجفة الطاغية وهي التي جاوزت المقدار وقيل بالصيحة الطاغية وقيل الطاغية الجبار العنيد وقيل بالخصلة المتجاوزة لحال غيرها في الشدة التي اهلك الله بها اهل الفيء والطاغية مصدر مثل العاقبة وقوله كذبت ثمود بطغويها اي بطغيانها ويصحفها فالطغوي اسم العذاب الذي نزل بهم فالمعنى كذبت ثمود بعذابها الطاغية وفي قراءة بطغويها بضم الطاء فيكون مصدرا على فعلى كالرجعى والحسنى قال الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت يعني كعب بن الاشرف عن ابن عباس وغيره وقيل انه كاهن من جهينة اراد ما كانوا يتحاكمون فيه الى منافق عن الشعبي وقتادة وقيل ما يتحاكمون فيه الى الاوثان يضربون القداح وروي عن ابي جعفر والسيد بن الصادقين عليهما السلام ان المعنى به كل من يتحاكم اليه ممن يحكم بغير الحق والطاغوت في اللغة ذو الطغيان على جهة المبالغة في الصفة وكل من يعبد من دون الله فهو طاغوت وقد يسمى به الاوثان كما يسمى بها رجس من عمل الشيطان وقد يوصف به ايضا كل من طغى بان حكم بخلاف حكم الله كما ذكرنا تحقيق ذلك في القصص انشاء الله تعالى وقيل الطاغوت الشيطان كقوله تعالى والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان يعني جميع الكفار وهذا يقوي قول من قال ان الطاغوت هو الشيطان وكثيرا ما يقال في اخبار الائمة الطاغوت والمراد ابو بكر وعمر واصله طغيوت فقدموا الياء على الغين على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا

فعلوت

فصار طاغوت وقيل هو مصدر مثل الرغبوت والرهبوت والرحموت ويدل على انها مصدر فقد عبر بها على الواحد والجماعة
بلفظ واحد واصلها طغيوت لانها من الياء يدل على ذلك قوله في طغيانهم يعمهون ثم ان اللام قدمت الى موضع العين فصار
طيغوت ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار طاغوت فوزنها الآن بعد القلب فلعوت وجمع طاغوت طواغيت و
الطواغي وطواغ على حذف الزيادة على العوض من المحذوف وقد يطلق على الكاهن والاصنام وعلى كل رأس في الضلالة وعلى كل من
عبد من دون الله ويجيء مفردا كاخذ قوله ان يتحاكموا الى الطاغوت فعلوت من الطغيان وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
وفي هذه الاية اقوال احدها انه هو الشيطان وهو المروي عن ابي عبد الله ع وثانيها انه الكاهن وثالثها انه اسم مرد ورابعها انه مردة الجن والانس
وكل ما يطغى وخامسها انه الاصنام وما عبد من دون الله وعلى الجملة والمراد من تحاكم اليه … وفي الدعاء اعوذ بك من شر كل باغ وطاغ
… وفي الحديث ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع على من دونه ولا

طفا

يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال طفا قوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم هذا تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن
هذا سحر فانه شبه حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس ليطفئه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم اراد بها
الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفؤها بصلوتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب
وتسقط العقاب وفي حديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يطفو فوق وجهه اي يعلو فوق وجهه وهو لا يجوز اكله وفيه انه
الطافي من السمك المكروه هو ما تغير ريحه وطفا الشيء يطفو فوق الماء طفوا اذا علا ولم يرسب وفيه اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر طفية
كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفأ بالهمز

طلا

طفوا … وطفئت الفتنة سكنتها والاطفاء الاخماد وفارسيه خاموش كردن طلا في الحديث سئل عن الطلا فقال
ان طبخ حتى يذهب منه اثنان ويبقى واحد فهو حلال وما كان دون ذلك فليس فيه خير الطلا هو ما يطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه و
يبقى ثلثه وتسميه المثلث الطلا ولد الظبية او طلوق ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب قال الجوهري الطلا بالفتح الصغير من اولاد المعز
وسمي بالصغير لانه يطلى اي تشد رجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها طلية وفي الغراء اطلاه والطلي
بالفتح فالسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت يقال بالفارسية … والطلاوة مثلثة الحسن

طما

والبهجة وطلاوة الكلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت ع من عرف امامته … عليه طلاوة الاسلام طما وفي حديث
المنصور لابي جعفر ع فنحن لقوم … طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ

باب الطاء مع الباء

طاب

قال الجوهري طيب … بالياء المثناة من تحت بعد الهاء … وفي
قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب جملة في موضع الرفع بانه خبر المبتداء ومعناه الذين يؤمنون بالله ويعملون ما يجب عليهم من الطاعات طوبى
لهم وفيه اقوال احدها فرح لهم وقرة عين وثانيها غبطة لهم وثالثها خير وكرامة لهم ورابعها الجنة لهم وخامسها العيش الطيب لهم
واطلبه المستطابة لهم وقيل الطيب الاشياء لهم وهو الجنة وسادسها هنيئا بطيب العيش لهم وسابعها حسنى لهم وثامنها نعم ما لهم
وتاسعها طوبى لهم دوام الخير وعاشرها ان طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وفي دار كل مؤمن منها غصن وهو المروي عن ابي جعفر ع
قال ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو ان غرابا طار من اصلها ما بلغ اعلاها حتى يبيض هرما الا ففي هذا فارغبوا
ان المؤمن لفي نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا
فكونوا انتهى وطوبى فعلى من الطيب وهو تأنيث الاطيب ولم يغيروا طوبى بان يقولوا طيبى كما قالوا ضيزى فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة
لان طوبى اسم وضيزى صفة ففرقوا بين الاسم والصفة والطيب بسكون التحتانية هو الجسم ذو الريح الطيبة المتخذ للشم غالبا
عن الرياحين

عن الرياحين كالمسك والعنبر والزعفران وماء الورد ومنه حديث النكاح والخمار كان رسول الله ص اذا كان يوم الجمعة ولم يكن عنده طيب
دعا ببعض خمر نسائه فبلها بالماء ثم وضعها على وجهه ومنه الحديث الصادق قال لا تدع الطيب يوما ويوما لا ويوم الجمعة لابد منه ولا تترك له
وقال ص ثلث اعطيهن الانبياء العطر والازواج والسواك وفي حديث كراهية السؤال والطيب الذي به الفارة يجعله بتلك المسئلة وقود
النار ويجعل ريحها مسكا طيبا في النار والطيب هنا بمنزلة البشارة في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وفي بعض النسخ ويبث الله له به النار
وهو اوضح قال الله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات يسئلونك يا محمد اي شيء احل لهم في المطاعم والمأكل والصيد والذبائح قل يا محمد احل
لكم الطيبات منها وهي الحلال الذي اذن لكم ربكم في اكله من المأكولات والذبائح والصيد وقيل ما لم يرد بتحريمه كتاب ولا سنة وهذا اولى لما ورد ان
الاشياء كلها على الاطلاق والاباحة حتى يرد الشرع بالتحريم وقيل الطيبات ما يستلذ والطيب بفتح الطاء وسكون الياء المشددة هو الحلال
وقيل المستلذ وقيل النظيف والطاهر في اصل اللغة الا انه وصف الطاهر والجائز تشبيها اذ ما يرجع عنه العقل والشرع كالذي تكرهه النفس
في الصرف عنه وما يدعو اليه بخلاف ذلك كقوله تعالى حلالا طيبا فالطيب هو الحلال … جمع بينهما لاختلاف اللفظين تاكيدا واختلف المراد
الطيب خلاف الخبيث … طاب … منك اغير الرائحة الطيبة كما يقال … طهر الطهور وطاب … في تقرب احكامه
والطاهر … والاستطابة كناية عن الاستنجاء … فقط لان الانسان ليطيب جسده بازالة الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث
نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اي يستنجي بها لانه من الجفاء وفي الحديث … المدينة طيبة وطابة … من الطيب اي الرائحة الطيبة قوله تعالى
يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا وقوله والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة الطيبات
المستلذات الطاهرة الحلالية … للذين امنوا … الكفار لهم فيتبع خالصة يوم القيمة لا شركة لهم فيها غيرهم وقوله
… الطيب … الطيبة بالتشديد وفتح الطاء وكسره المدينة النبوية … الطيب المبارك … ومنه الحديث …
عليه السلام … والطيب المبارك … ومنه الحديث … فقال … الطيب المبارك
قلت … الطيب المبارك فقال … وفي الحديث …
… ابن طاب … بالمدينة وفي بعض النسخ ارطاب … تصحيف … قوله تعالى … طيبات …
الطيب الحلال والجيد وفي الحديث لا ارث المرأة … الطوب … فيعطى ربعها او ثمنها وقيل
المراد من الطوب … الاجر وهو الطين المطبوخ … الطيب والابعد الطوب …

طبب

… والطيبات … المشتقة على التقديس والتنزيه … وقيل الطيب … الصلوة و
… الكلام … والطيب … طب في الحديث … الطبيب … وهو العالم … الطبيب
فداه … والطب … علاج الجسم والنفس … والطبيب العالم بالطب … الحاذق في
الامور والعارف بها … والطب … في كتاب الديات
فالطبيب يضمن … بالعلاج … المستند … في امره …
… عدم الضمان … الخطاء
… والمتطبب
… الطبيب … والاطباء
… الطب … والطبيب الحق
… الطب … مطبوب … مسحور
… الداء والدواء … وطبطبة … صوت الماء ونحوه … كثير في … تعالى … بالبر … وطابة بتشديد الباء … مدينة النبي ص …

وقع الاقدام عند السعي ومنه لاقدامهم طبطبة والمطب بفتحتين وتشديد الباء مكان الطب كالمكتب والمصطب **طحلب** قيل الطحلب
بالحاء المهملة وضم اللام وفتحها تخفيفا شيء اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه **طرب** الطرب بالتحريك الفرح والسرور والحزن وهو من الاضداد
وهو خفة تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور ويقال طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب بالتشديد
وهي التي تشتاق الى اوطانها والتطريب في الصوت مده وتحسينه **طلب** في الحديث ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام
ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابراهيم ع وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عز وجل له في الاسلام حرم نساء
الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن للطواف عدد
عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط وفي حديث الحسد قيل لعبد المطلب يريد الزكاة وعبد المطلب على صيغة اسم فاعل ابو ابي
هاشم جد النبي ص والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف فلما مات هاشم كان المطلب اخاه تربى عبد المطلب
كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلتها فربته فلما نشأ بينهم قيل للمطلب لو كنت رأيت ابن اخيك فراح اليه فاخذه ودخل به المدينة مردفا
به المدينة ومعه اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب لذلك وهو ابن ثمان سنين فقد علم ان المطلب اخو هاشم وعبد المطلب
جد النبي ص وهو ابو عبد الله ابي النبي ص والخمس لاولاده كما مر في باب الخمس فهم وقال في القاموس طالبه مطالبة وطلابا بالكسر والطلبة محركة والطلبة
بكسر اللام الحاجة والجمع طلبات وفي الدعاء يا مطلب كل سائل حاجة غيرك وطلبت الشيء الطلبة اردته وابتغيته فانا طالب
والجمع طلاب بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفار وكفرة وطالبون في التصحيح والمطلب يكون مصدرا او موضع الطلب وطلاب مثل
كتاب ما طلبته من غيرك وطالبه بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى وابو طالب ابو علي ع عم النبي ص ان مثله مثل اصحاب
الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ع ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي ص وبما جاء
ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفيه مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة وماتت خديجة حين خرج الرسول من الشعب قبل الهجرة
بسنة وفيه اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين كما مر بيانه في باب الجمل **طنب** في حديث الصلوة اذا ثبت
العمود نفعت الاطناب والاوتاد واذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء والطنب كعنق حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق
واطنب في الكلام بالغ فيه واطال او اكثر ومنه كلام مطنب **باب الطاء مع التاء طست** الطست بدون الهاء
والعجمة وهو الاناء المعروف من النحاس وقد جاء بكسر الطاء وقد تعجم السين وانكره بعضهم لانها اعجمية وقيل هي عجمية معربة كانه المغرب نقلا
عنه الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها وقيل اصلها طس بالتشديد وجمع الطس على طساس مثل سهم وسهام وجمع ايضا على طسوس
باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ **باب الطاء مع الثاء طرث** الطرثوث كعصفور نبات
دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة قيل هو دباغ المعدة يجعل في الادوية وفي الصحاح هو بالثاء المثلثة نبت يؤكل **طمث** قوله تعالى
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يفتضهن والافتضاض النكاح والمعنى لم يطأهن ولم يغشهن انس قبلهم ولا جان فهن ابكار لانهن
خلقن في الجنة الطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث والطمث الدم يقال طمثت المرأة وتطمث بالضم حاضت وطمثت
اذا دميت بالافتضاض ويعبر بلم يطمث اذا لم يمسه حبل ولا رحل قال الشاعر دفعن الدم لم يطمثن قط وهن اصح من بيض النعام وفي
الحديث الطامث تشرب من فضل شرابها ولا احب ان توضأ منه وطمث الرجل
الحديث في سعادة المرء ان لا تطمث ابنته في بيته **باب الطاء مع الجيم طزج** في الحديث عن الرجل يقول للصائغ صغ لي هذا الخاتم
امراته في يده من غير قتل افتضها
وابدل لك درهما طازجا بدرهم غلة قال لا بأس قال في الوافي الطازج بالزاء المعجمة الخالص وقد تكرر في الحديث الدراهم الطازجية
اي البيض الجيدة وكانه معرب تازه كما في مجمع البحرين **طسج** في الحديث كل طعام اشتريته في بيدر او طسوج فاتى الله عليه فليس للمشتري الا

راس ماله

راس ماله ومن اشترى من طعام موصوف ولم يسم فيه قرية ولا موضعا فعلى صاحبه ان يؤديه الطسوج بالسين المهملة والجيم كتنور
الناحية قوله اتى الله عليه اي لم يخرج له شيئا وفي مجمع البحرين اتى الله عليه بالياء الفوقانية اي اهلكه وقوله فليس للمشتري الا راس ماله يعني
ان لم يصبر حتى يوجد كما في الوافي والطسوج ايضا ربع دانق معرب وقيل حبتان والدانق اربع طساسيج قال الجوهري وهو معرب **طيهج**
الطيهوج طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمران وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل دراج
وهذا القول معروف قوي لان المعروف عند اهل الفرس ان بهذه الصفة معرب الطيهو بفتح الطاء كما في حيوة الحيوان وقال في مجمع البحرين
الطيهوج طائر اخضر طويل الرجلين وابيض البطن والصدر من طيور الماء **باب الطاء مع الحاء طاح** يقال
طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه في الارض **طرح** قال في القاموس طرحه به كمنعه رماه وابعده فالطرح [illegible]
يقال طرحه طرحا من باب نفع رمى به ومن هنا قيل يجوز ان يعدى بالباء فيقال طرح به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله
وطرحت الرداء على عاتقي القيته عليه كذا في المجمع وقال في شمس العلوم طرح الشيء القاه يقال طرحه وطرح به بمعنى وفي حديثه صنف الانسان
طرح يستقيم ان مطروح في ذليل عنده وهو ممكن غير غاية الحكمة اذ الانسان لتركيبه من الامور المتضادة المشرف على الاضمحلال في غاية الاستعداد
للامراض والاستعداد للانقسام وطريح فعيل بمعنى المفعول مثل جريح بمعنى المجروح والطريح بالضم مصغر الطريح ومنه الشيخ الطريحي صاحب مجمع البحرين **طفح**
في الدعاء واسقنا الغيث علينا مطفحا اي مليا بحيث يفيض يقال طفح الاناء ملاه فهو طافح وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له ذنوبه
ولو كان طفاح الارض ذنوبا اي ملاها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع **طمح** وفي الحديث عن
الرجل ان يطمح ببوله في السطح بالهواء اي يرفع بوله ويرمي به في الهواء وفي الحديث اياكم ان تطمح ببصركم الى من هو فوقكم اي ترفعوا اليه
اعلا منك في الغناء وفي الدعاء طموح الامال وقد خابت الا لديك ومعنى الامال الطامحة المرتفعة وقد خابت الا امال العظيمة عندك
وطمحت المرأة فهي طامح اي تطمح الى الرجال وكل مرتفع طامح يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع ورجل طماح شره وبعيد وطمحت المرأة فهي طامح اي تطمح الى الرجال
والطمح فلان بصره اذا رفعه وبعيد الطمح العروج وهو طامح عال **طلح** قوله تعالى وطلح منضود قيل هو الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة وقيل ليس الموز
والطلح شجر كظل بارد رطب مع حسن منظر وانما ذكر تعالى من الشجر التي تكون بالبرية والصحاري لان العرب كانوا يعرفون
ذلك فانه من عاداتهم الشجر ام غيلان ذات الانوار الحسنة الطيبة وقيل الطلح شجر عظيم كثير الشوك وروى العامة عن علي ع انه قرأ عنده وطلح
منضود فقال ما شأن الطلح انما هو وطلع كقوله ونخل طلعها هضيم فقيل له الا نغيره فقال ان القرآن لا يغير اليوم ولا يحول ورواه
اصحابنا قيل لابي عبد الله ع وطلح منضود قال لا وطلع منضود والمنضود الذي نضد بعضه على بعض لان عند العرب شجر حسن اللون
لخضرته رقيق في نور طيب في السدر هو شجر شبيه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل
وطلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي صحابي **باب الطاء مع الخاء طبخ** الطبيخ على فعيل ما يطبخ على النار يقال طبخت اللحم
من باب نفع اذا انضجته بمرق واللحم مطبوخ والمطبخ على مفعل مكان الطبخ **طمخ** في خطبته الطفاح في الافق الطامخ وهو العالي و
الكبير **باب الطاء مع الدال طود** قوله تعالى كالطود العظيم اي كالجبل العظيم والطود منيف جبل عال والطود الجبل والجمع
اطواد قال الاسود بن يعفر الذي حلوا بانقرة يجيش عليهم ماء الفرات يجيء من اطواد **طبرزد** هو السكر وفارسية نبات
طرد قوله تعالى وما انا بطارد المؤمنين اي ما انا بالذي لا يقبل الايمان والطرد الابعاد والشيء على التنفير طرده يطرده واطرده جعله طريدا وطردت
الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد واطرد في الباب استمر الذي بين الطريد والاطراد التتابع يقال اطرد الامر اطرادا اتبع بعضه

بعضا والطرد المتاع كـ... واطرد الانهار جرت والمطاردة الحمل مفاعلة من الطرد في الرمح ونحوه في الحرب حمل بعضهم على بعض ومنه قولهم في
الكلام اشارة استطرادية اي مبنية في الراو واحدة على ما فيه يقال بالفارسية بكبير ودوشن والمطاردة في اللغة التكبيرة بالايماء
وخلافها المبالغة وهي تكبير فرادى والطريد فعيل بمعنى المطرود والملعون المبعد عن الطاعة والطرد عند بعض الاصوليين من
قولهم ان الطرد دوام ينعكس اي لم يمنع ولم يجمع ولا يطرد اي لا يمنع ولا ينعكس اي لا يجامع وبعبارة اخرى الدوران مع كونه عندهم هو التلازم
في الوجود والعدم وسمي الاول بالطرد والثاني بالعكس وفي الحديث التهجد مطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء وهي
مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده واطرد الحي فقال اي دنيا المشرق والمغرب واطرادها بقاؤهما والانهار تطرد بالكسر والتشديد
اي تجري وتزداد تطرد اي تجريان قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله ص وعنده جماعة
من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهم فاطردهم عنك فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية ومنهم سلمان وصهيب
فيهم نزلت الاية

باب الطاء مع الراء

طير
طار

قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم وان قلت
لم قال بجناحيه وقد علم ان الطائر لا يطير الا بالجناح والجواب ان هذا انما هو للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اي اسرع
فيها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر قوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم في ابداع الله
اياها وخلقه والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب والطيور والاطيار والطير جماعة اسم جنس والطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه وكل طير
قال ابن الاثير كل ما يجري من طائر او ظبي او غيره فهو عندهم طائر وقيل معنى الطيران هو بسط الجناح وقبضه بعد البسط وان من الطير ما يضرب بجناحيه
فيصفف ومنه ما يمسك فيدف وفي غاية الاية الصفيف والاية بعد وفي الحديث كان رسول الله يحب من الطير الحمام ... وطير الماء
ما كان له قانصة كقانصة الحمام لا معدة كمعدة الانسان وفي حديث اخر كل من طير فلا بأس بجزوه وبوله المويد بالصحيح الاخر الجزء
الطير وغيره مما يؤكل وهو في صلوته قال الاسير قال ابو عبيدة ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من التذكير ولا يقال
للواحد طير بل طائر وقد يقال للانثى طائرة وفي الحديث رجل البصر طائرا فتبعه حتى سقط على شجرة في رجل اخره فقال امير المؤمنين للعين
امارات وللبد ما اخذت قوله تعالى بطيرو انما طائركم عند الله الا انما الشوم الذي يلحقهم ولكن اكثرهم لا يعلمون ان تطيروا فان معنى
الله منه الطائر والتطير و... ثوابهم وقالوا ما رأينا شرا ولا احببنا الا بالاخرة الا انما طائرهم عند الله انما الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب
عند الله بعينه في الاخرة لا ما ينالهم في الدنيا وقيل معناه الا ان شوم ثوابهم محفوظ عليهم حتى يجازيهم الله به يوم القيامة وقال معناه ان الله تعالى
هو الذي ياتي بطائر البركة وطائر الشوم من الخير والشر والنفع والضر فلو عقلوا لطلبوا الخير والسلامة من الشر قبله ولكن اكثرهم لا يعلمون ولا يتفكرون
ليعلموا في التطير في اللغة الطيرة من الشيء وهو التشاؤم به وتشتق من الطير وطائر الانسان عمله واخذ في ذلك لان العرب تزجر الطير فتتشاءم
بالبارح وهو الذي ياتي من جهة الشمال وتتبرك بالسانح وهو الذي ياتي من قبل اليمين قال الشاعر زجرت لها طير الشمال فان يكن هواك الذي يهوى
يصبك اجتنابها ثم كثر ذلك حتى سمي نصيب الانسان طائره ويقال طار له في القسم كذا وكذا وانشد ابن الاعرابي فانى لست منك ولست مني
اذا ما طار من مالي الثمين يريد الزوجة اذا اخذت ثمنها من ماله وتطاير الشي تفرق ونطاير طال ومنه الخبر خذ ما تطاير من شعرك اي ما قيل الحظ من
الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة فخاطبهم الله بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي
يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وتطيرنا بك اي تشأمنا ومثله قوله اطيرنا بك وبمن معك اي تشأمنا بك قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه ومعناه والزمناه كل انسان عمله من خير او شر في عنقه يريد جعلناه كالطوق في عنقه وقيل طائره
حظه من الخير والشر وقيل معناه كل انسان دليل نفسه وشاهد عليها ان كان محسنا فطائره ميمون وان كان مسيئا فطائره مشوم والطائر يستعمل
الانسان شبه الطائر يسنح ويتبرك به والطائر الذي يبرح فيتشاءم به قوله اطيرنا بك ان التطير ما استفاد في الحديث نفي عن امتي تسع اشياء
وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المواخذة فيها الحديث الطيرة تركه ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون

ان التطير

ان التطير يجلب لهم نفعا ويدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليس الكفر بالله ولو كان كفرا لما ذهبت
بالتوكل ومعناه انه قيل ان خطر له عارض من الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد
والظن قيل له فما نصنع في ذلك قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق وفي الخبر لا عدوى ولا طيرة
بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير طيرة مثل تخير خيرة ولم يجئ من المصادر غيرهما فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير
والظباء وغير ذلك وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع قال الرسم طائركم عند الله اي شومكم انما هو عند الله بكفركم واصل الطيرة التشاؤم
بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم في قولهم سالت الطير وقلت للطير انما هو زجر تهاجم اثره والطور بالضم الجبل الذي كلم موسى ربه وقيل الجبل مطلقا
كاية والطيار رباعية يحلق في بلاد الجوين يسبق بالجيش به والصلاح والطيار بالتشديد لقب جعفر بن ابي طالب ومنه حديث رسول الله ص رأيت
جعفرا قد اعطيه جناحين يطير في الجنة وهو امير بعده راية الاسلام بعد زيد بن حارثة رضي فقاتل في الحرب فقطعت يداه ورجلاه فاريني ص فيما كوشف له
ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة قال الرسم طور سيناء بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى
البقعة سميت بها سيناء او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس وفي معاني الاخبار من طور سيناء انه
كان بشجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجر الزيتون او ما ينتفع به الناس من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا او طورا ولا يقال له طور سيناء
ولا طور سينين اتتهى والطور بالفتح التارة يقال فعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى طوره جاوز حده وما له الغي لمبلق
والطوار الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوراني وطوراني نوع من انواع الحمام والطيار الوكود هو الخفاش لانه يخيف الماره
قوله ورفعنا فوقكم الطور تفسير قوله رفع الله الجبل ... اذ اللهم اطرق حلسا وكانما على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا للاجلال لم
لا يتحركون فكانهم على رؤوسهم طير يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك فذهب وطار الطير طيرانا وطيرورة واصله الباب حمل على
خفة الشيء والهوام التعارف في غيره وفي كل ترعة ويطير وفي الطير وهو في زجر الطير بالشؤم وطائر الانسان عمله الذي يقلده من خير او شر لانه طار
الزجر في البركة والشوم وفرس مطار حديد الفؤاد ولانه طيار في جريه قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي خلقكم طورا اي اصنافا وضروبا واحوالا اي نطفة
ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر انبت له الشعر وكمل له الصورة وقيل اطوارا احوالا بعد حال وقيل معناه
صبيانا ثم شبانا ثم شيوخا وقيل خلقكم مختلفين في الصفات اغنياء وفقراء وطوالا وقصارا والاية تحتمل الجميع قوله واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم قيل انها الطاووس والديك والحمام والغراب امره ان يقطعها ويخلط ريشها بدمها وهو المروي عن ابي عبد الله وروي
عنه ايضا معناه فرقهن على كل جبل وكانت عشرة اجبل ثم خذ بمناقيرهن وادعهن باسمي الاكبر وخلقهن بالعظمة والجبروت ياتينك سعيا قال ففعل
ابراهيم ذلك ففرقهن على عشرة اجبل ثم دعاهن فقال اجبن باذن الله فكانت تجتمع وتاتلف لحم كل واحد وعظمه الى راسه وطارت الى ابراهيم ع
وفي الحديث قال رسول الله ص ان من السنة ان ياخذ الشارب حتى يبلغ الاطار قيل الاطار للكتاب ما فصل بين الشفة وبين شعرات الشارب
وفي خطبة التزويج فبشاهم بشا باخديجة فقد جرت لك الطير الحظ واليمن مسئلة وان نزح الماء بالبئر الحمام فيقيد نزح سبع دلاء لموت الطير المفسر
بالحمامة والنعامة وما بينهما كالذي ابرد وغيره وبالدجاجة والحمامة خاصة كما في الشرح وفي الحديث نهى رسول الله ص عن قتل الستة الخطاف والنحلة والنملة
والضفدع والصرد والهدهد

طبب

في الحديث قال قال ابو الحسن م وان اكثر علي الطير وقد لعبت عليه شيئا اجد عليه فقال الملك لا تجد عليه
الميس هو في نبات الارض الطير عاب ... الطيرسان في القطن او الكتان كالطير من الاستنصار والولد والطيرة بالفتح ... بالاردية
والدراهم الطيرمضروب اليها وقد يقال في النسبة اليها طير ... عيرقياس وفي الحديث السكر الطبرزد ياكل الطعام اكلا وفي بعض النسخ الدالهم الطعام
في حديث ياسر والطبرزد بروزن ... بالزاء المعجمة بعد المهملة ثم الدال المهملة فارسي معرب هو النبات في السكر وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج وهو
نوع من التمر حلاوة وفي الحديث الطبرزد بالبر تهيا صغرا صغيرة وفي القاموس الطبر ... الدرهم والطبرانية في السماك الثاني وطبرستان بفتح الباء

الموحدة وسكون السين اسم بلدة في بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين وينسب الى الاولى فيقال طبري وفي الخبر قوله
تخرج عليه القائم وبيده طبرزين الطبرزين لان تبر بالفارسية اسم للسرج والطبرزين شيء من آلات السلاح فارسي معرب

طرر

في الحديث لبس على الطرار قطع اذا طر من القميص ومثله عن امير المؤمنين ع انه لا يقطع الطرار وقد طر كم رجل فقال ان كان طر من قميصه الاعلى لم اقطعه
وان طر من قميصه الداخل قطعته ومنه قيل لبعض الفقهاء الاعلام ولا القطع من سرق من جيب ... او كمه الظاهرين ويقطع لو كانا باطنين
ومستنده الحديث المتقدم اليه الاشارة والطرار بالفتح هو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من اهلها من الطر بالفتح والتشديد وهو
القطع يقال طره طراً من باب قتل شقه وطر شاربه قصه ومنه كان يطر شاربه والطرار والطرة كغرفة الثوب وهي جانبه الذي لا هدب له
وطرة النهر والوادي شفيره وطرة كل شيء حرفه والجمع طرر كغرف ... قال في التهذيب ... والطرار بالمهملات ... بالطبق بويزين وربما
تخذ من ... وقيل هو الطبق يقال طار الرجل ... ومنه الحديث يجيب ... وجده لكل شيء على ... والطرار وهو خير

طرف

الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر والحال طرف قال في المصباح طرف طرفا من باب ضرب وطرفا والطرفة اخص من الطرف
وهو الوثوب من القاع كما يطرف الانسان الحائط الى ما وراءه

طمر

في حديث الميت ... بحلة الطهارة ولا يوبه له لا يبالي
به لحقارته الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه الحديث رب ذي طمرين لا يعبأ به
لو اقسم على الله لابر قسمه قيل انما عبر بالطمرين لانه يستر ... والتكلم ... ومنه المطمورة وهي حفيرة يطمر فيها الطعام وطمرت الميت في باب
قبر ودفنته في الارض والمطمورة ... الهلاك ... والمستطر في الخبر ... والطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فقد شيم
السيف وجه واخر يهوي من طمار قتيل والطومار الصحيفة والجمع طوامير كالقانون والطرح ... في السمك وفي حديث زرارة انما يؤمد المطمار

طنجر

قال هو المطمار ... وافقناه في علو وغيره ... ولو ... فقدم ... البنيان ... والمطمار خيط البناء الذي يقوم عليه
البناء ومثله المطمر بكسر الميم الاولى الطنجير كالتجذير هو ما يطبخ فيه ويقال بالفارسية باطيلة كالة النصاب

طهر

طهر قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قد مر تفسير الاية في باب ... التطهير يقتضي التنجيس ... ان الله يحب المتطهرين
المتنظفين من الارجاس والادناس ومنه الطهارة وهي مصدر طهر بضم العين وفتحها والاسم الطهر بالضم وهي لغة النظافة والنزاهة
في الادناس وقد جاءت في اللغة بمعنى الطاهر المطهر وشرعا استعمال الطهور مشروطا بالنية ثم الطهارة اسم للوضوء والغسل والتيمم
ثم تقسم الطهارة على قسمين احدهما الطهارة المائية المسماة بالاختيارية وهي وضوء وغسل والثاني الطهارة الترابية المسماة بالاضطرارية
وهي التيمم قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو خلاف الدنس والطهور قد يكون اسما وقد يكون صفة واذا كان اسما فيعني

أطاهر

بمصدر كما جاء في قوله ع طهورا اناء احدكم كذا وهو اسم لما يتطهر به كالفطور والوجور والسعوط والسحور واما كونه صفة ففي قوله وانزلنا
من السماء ماء طهورا فهذا كالرسول والقهور ونحو ذلك في الصفة ... جاءت على فعول الصبور ولا دلالة فيه على التكثير لما لم يكن
متعديا نحو ضروب الا ان فعله غير متعد ضرب ... الصفة قوله ع هو الطهور ماؤه لانه ارتفع به الماء كما يرتفع الاسم بالصفات
المتقدمة واعلم ان الطهور في اللغة يأتي على سبع معان احدها انه وصف بمعنى طاهر وثانيها مبالغة بمعنى طاهر وثالثها ما هو المشهور
بين اهل اللغة على ما نقل جمع من الخاصة والعامة من انه اسم لما يتطهر به كالسحور والفطور قال ابن فارس الطهور هو الطاهر في نفسه
المطهر لغيره وخامسها الطاهر المطهر وسادسها الماء والتراب وسابعها بمعنى المصدر وهو المبالغة في الطهارة هذه في اللغة
واما في الاخبار فالظاهر انه يطلق على معان عديدة ايضا كما سيأتي قال الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر وفعول في كلام العرب
لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به وقوله ع
والطهور ... الطاهر المطهر وقال الشهيد الطهور بفتح الطاء هو الماء والتراب قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو دليل
طهورية الماء والمراد بالسماء هنا جهة العلو وقال النبي ص جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وهو دليل طهورية التراب وقال الزمخشري في الكشاف

الطهور

الطهور البليغ في الطهارة وقال في القاموس الطهور المصدر واسم ما يتطهر به والطاهر المطهر وقال في المجمع قوله تعالى وانزلنا من السماء
ماء طهورا اي طاهرا في نفسه ومطهرا لغيره لان قوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية فان قيل قد ورد طهور بمعنى
طاهر كما في قوله ... طهورا فالجواب ان وروده كذلك غير مطرد بل ... البيت مبالغة او واقع موقع طاهر لاقامة الوزن
ولو كان بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك ممتنع وفي حديث المحيض انه قال لبعض ازواجه مري نساء المؤمنين
ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير المطهرة بفتح الميم وكسرها في الاصل الاداوة والاداوة والمراد بها هنا
المزيلة للنجاسة والحواشي جوانب المخرج كما في حديث اخر قوله ع السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب اي مزيل لدنس الفم وقذره فقوله
مطهرة للفم مصدر ميمي بفتح الميم افصح كامر ومثله مرضاة للرب اي مطهر ومحصل لرضاه او مرضية لرضاه وفي حديث الى ... يا با الحر كلما اشرقت عليه الشمس فقد طهر قال في الوافي كان الطهارة في الخبر بمعناه اللغوي يعني عدم سراية القذر كقوله ع كل يابس زكي
وفي الصحيح الصلوة ثلثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود المراد بالطهور الاثر الحاصل من احدى الطهارات الثلث اعني ارتفاع
الحدث واستباحة الصلوة لانه انما عد من مقومات الصلوة واجزائها وامثال الحديث الاتي فالظاهر ان المراد به احد الطهارات الثلث
في الحديث عنه ع قال اذا دخل الوقت وجب الطهور والصلوة ولا صلوة الا بطهور وقال امير المؤمنين ع افتتاح الصلوة الوضوء و
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وما قيل في قوله ع لا صلوة الا بطهور يحتمل في لا لكلح الا بولي انه لما لم يجز نفي الطهور عن الصلوة
لكونه فلا بد من تقدير انه من جانب المستثنى يعني لا طهور لا صلوة مع الا صلوة متلبسة بطهور والمستثنى منه لا صلوة صحيحة توجه من الوجوه
الا باقترانه بالطهور

باب الطاء مع الزاء

طرز

الطرز الهيئة والطراز علم الثوب فارسي معرب بالجمع الى القافية

باب الطاء مع السين

طاس

في الحديث الطاووس مسخ كان رجلا جميلا كابر امرأة رجل مؤمن
تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله تعالى طاووسين انثى وذكرا ... والجمع طواويس وهو طائر معروف في غاية الزينة والحسن وتصغيره بعد حذف الزائد طويس
وفي كتب الاخبار الطاووس لقول كابن ... وعلي بن طاووس تارة يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن موسى وولده عبد الكريم وابن التميمي

طبس

من ال القرابين وطوس بلد بالشيخ الطوسي ينسب الى بلدة طوس في ارض خراسان في اعمال نيسابور على مرحلتين والطاس اناء معروف ...

طرابلس

طبس بفتح الطاء والباء الموحدة قصبة في قوهستان بضم القاف كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين وطبس
طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلد بالشام ... الطرس بالكسر والراء المهملة الصحيفة والتي محيت ثم كتبت كما في القاموس

طرس

طس

في حديث الاسراء واختلف النسخ ... ثلث طساس ... جمع طس بالتشديد وهو الطست المعروف وبجمع ... على
طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ كما مر في طست والطست الطس ابدل من احد السينين تاء وقد يقال بالشين المعجمة والطاس

طفس

جمع طس

في الحديث عن احدهما ع قال لا يصلي على الخمرة بجعلها على الطنفسة ويسجد عليها فان لم يكن خمرة جعل حصى حيث يسجد انتهى ويقال
الطنفسة بكسر الطاء والفاء وفتحهما وضمهما بساط له خمل رقيق وقال في المصباح المنير الطنفسة بالتحريك وهي بساط له خمل رقيق وقال العلامة في النهاية الخمرة
هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار انتهى وفي الحديث سالته عن الطنفسة والفراش يصيبهما البول كيف
يصنع بهما وهو ثخين كثير الحشو قال يغسل ما ظهر منه في وجه الطنفسة البساط والثوب ومنه كان امير المؤمنين ع ياكل الخل والزيت
ويجعل نفقته تحت طنفسته وهي البساط الذي له خمل رقيق وهي ما يجعل تحت الرحل على كتفي البعير والجمع الطنافس والطفس بالتحريك

طلس

وحذف النون هو الوسخ والدرن ورجل طفس اي وسخ وقذر وقال في المصباح الطنفسة بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة
منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحتين وهي بساط له خمل رقيق كما مر

طلس

في الحديث لا اله الا الله يطلس الذنوب ويجلو مرآة الذنوب ابدا بمحو ويقال طلسته
ای محوته والدينار الاطلس الذي لا نقش فيه والمطلس مثله ومنه الحديث انه وجدت دينارا مطلسا فهو لك لا تعرفه المراد به العديم

وان شهد في غير المنقوش كانه جمع الجوبن والطيلسان مثلثة اللام واحد الطيالسة وهو ثوب يحيط البدن ينسج للبس خال من التفصيل
والخياطة وهو من لباس العجم والعلماء يقال بالفارسية تالسان فارسي معرب عندنا يعرف بالشلوق ومنه الحديث الطيلسان بعمله المجوس

طمس

أصلح فيه قال البيضاوي [illegible] الطيلسان ثوب يلبس على الكتفين يحيط بالبدن طمس قوله تعالى عز وجل
لو نشاء لطمسنا على اعينهم اي لاعميناهم عن الهدى وقيل لتركناهم عميا والطمس في اللغة محو الشيء حتى يذهب اثره والطمس على العين كالطمس
على الكتاب ومثله الطمس على المال وهو افناؤه بحيث لا ينتفع عليه ادراكه وعين مطموس وطميس وهو ان يذهب الشق الذي بين الجفنين و
الطامس الماحي ومنه الدعاء ان طامس اثار الزيغ والاهواء ومنه الخطبة وطموس في اعلام الهدى اي العفو والمحوة [illegible] قوله تعالى فاذا
النجوم طمست اي محيت اثارها واذهب نورها وازيل ضوؤها قوله من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي من قبل ان نمحو اثارهم ووجوههم
حتى يصير كالاقفية فيمشي القهقرى وقيل ان معناه نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها وهو المروي عن ابي جعفر قوله ربنا اطمس على اموالهم اي غيرها
عن جهتها المحتاجة لا ينتفع بها قيل صارت جميع اموالهم حجارة والطموس الدروس والانمحاء

باب الطاء مع الشين

طبش

في الحديث مطففة في فقيراء طائش في ميزان الطيش النزق والخفة ويقال طاش السهم عن الهدف اي عدل واطاشه الرامي

طشش

الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ

طرش

يقال الاطروش بالضم الاصم والطرش الصمم

باب الطاء مع العين

طاع

طوع

قوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع اي ولا شفيع يشفع والاطاعة بالكسر الانقياد
بما امر به والطاعة هو الانقياد للفعل قوله مطاع ثم امين اي في السماء يطيعه ملائكة يطيعه بل يحمد مطاع ارشد ومقتدى في الارض من
لان قريش مع شدة العداوة والبغضاء يقولون انه صادق امين وحد الطاعة قيل هو موافقة الامر من رغبة في الفعل وبالترغيب ينفصل
في الاجابة وان كان موافقا للارادة خاصة وفي الناس من قال الطاعة هي موافقة الامر والاول اصح لان من فعل ما يقتضي الفعل وجوبه لو حسنه كان
مطيعا له وان لم يكن هناك امر قوله تعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم اي من تبرع بالطواف والسعي بين الصفا والمروة بعد اداء الواجب
من ذلك ومنه قولهم الصدقة تطوع اي التبرع وقيل من تطوع بالحج والعمرة وقيل من تطوع بالخيرات والفرق بين الطاعة والتطوع ان الطاعة
موافقة الارادة في الفرائض والنوافل والتطوع بالنوافل خاصة واصلها من الطوع الذي هو الانقياد وحد الطاعة كما مر انفا ويقال طوعت
فعلت من الطوع والرغبة والعرب تقول طاع [illegible] ضرب باصول هذه الشجرة وطاع لفلان كذا اي اتاه طوعا وانقيادا ولا يقال
اطاع نفسه لان اطاع يدل على قصد لموافقة الامر كما مر وليس كذلك طوع لانه يجوز ان طاع له اصول الشجرة وفي الفعل ما يتعدى
الى نفس الفاعل نحو حرك نفسه وقتل نفسه ومنه ما لا يتعدى الى ذلك نحو امر ونهى لان الامر والنهي لا يكون الا ممن هو اعلى الى من هو دونه
قال الله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه فيه اقوال احدها ان معناه شجعته نفسه على قتل اخيه وقيل زينت له نفسه قتل اخيه وثانيها
ساعدته نفسه وطاوعته نفسه على قتله قوله ائتيا طوعا او كرها الاية سئل الرضا عمن كلم الله لا من الجن ولا من الانس فقال السموات
والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك
قيل ان الاستطاعة تعم المستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب بالواحد فيحج عنه ووجه الثاني [illegible] قيام فعل الغير مقام فعل الشخص مجاز
مبني على اعراب الاية وفيه ثلاثة اوجه احدها انه في الحج الذي هو مصدر للمفعول هو الفاعل والتقدير ان يحج المستطيع البيت والثاني
الان من شرطية وجزاؤه محذوف والتقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل البعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج
البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامرين جميعا من الحقيقة والمجاز وعلى الثاني لا يكون جمعا بينهما انتهى والاستطاعة من الاطاقة و

التطوع

القدرة وقيل الاستطاعة ما يستطاع بها الجوارح للفعل مع انتفاء المنع وقيل الاستطاعة في اللغة القدرة وفي الشرع ما يحج به وهو الزاد
والراحلة ومرجعه بالجملة الى القدرة والتمكن في الحج ومثله قوله فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا وفي استطاع ثلاث لغات
استطاع يستطيع واسطاع يسطيع واستاع يستيع بحذف الطاء استثقلوا اجتماعهما وهما من مخرج واحد واما اسطاع يسطيع بقطع

الالف

الالف هو اطاع افعل فزاد السين عوضا عن ذهاب حركة الواو لان اصله اطوع ومثله اهراق يهريق زاد الهاء في اراق يريق
وليس في العوض بلازم الا ترى انه كان يجوز ان لم يلزمه فيه العوض والفرق بين الاستطاعة والقدرة ان الاستطاعة انطباع الجوارح للفعل
والقدرة هي ما اوجب كون القادر عليه قادرا ولذلك لا يوصف الله تعالى بانه مستطيع ويوصف بانه قادر وفي حديث الزكاة لو اني
اعطيت احدا طاعة لاعطيت صاحب هذا الكلام يعني لو اطعت احدا لاطعت صاحب هذا الكلام وفيه من اطاع امراته اكبه الله على وجهه
في النار قيل وما تلك الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنياحات والثياب الرقاق فيجيبها انتهى
قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي ما اريد الا الاصلاح وهو ان اصلحكم بموعظتي ونصيحتي وقيل ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي
للاصلاح ما دمت متمكنا منه وبدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية اعداءه
اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم قوله انك لن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما افعل فلذا افعل امورا ظاهرها مناكير
وباطنها لم تحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على ذلك وفي حديث الاستطاعة قال ابو بصير سمعت ابا عبد الله يقول الناس
مجبورون قال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم الة الفعل فاذا فعلوا
كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها والله اعلم قال بعض شراح الحديث قال في وجه
الجمع بين الاخبار ان الاستطاعة قسمان ظاهرة وباطنة وان الظاهرة مناط التكليف فانها متقدمة على التكليف الا ترى ان الحج لا يجب على
من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرة والباطنة انما تحصل في وقت الفعل والى كشف الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان
الطاعة لا تسلم لصاحبها اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها وشبه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كالمتقرب وقطع
ونحوه غير مشروع وفيه من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين لعلك تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة
لاهل المعاصي على ضرب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد و
لهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى فقال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال الم
اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان قوله هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله والمطاوعة

طبع

اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولست الا طوع كذا اي الانقياد واتيان الموافقة ورجل مطواع اي مطيع
ومطاع له انقاد والطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم ارحمني بطول اعتراري كارت وطواعية رسولك طبع قوله طبع الله على قلوبهم
والطبع على القلب في الاخبار الذي هو علامة الكفر لقول الباقر [illegible] نكتة متوالية تمر عليه طبع الله على قلبه والطبع الختم والرين والغين
والقفل متقاربة كلها معنى وتتفاوت شدة وضعفا ويقال الطبع هو الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال
اشد من ذلك كله في الاية ختم الله على قلوب الكفار يطبع بان اللب بالختم والتجريد العيب واصل الدرن والوسخ يغشيان السيف ثم
يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح وطبع المكيال ملاؤه والطبع بمعنى الملاء وفي حديث الحسن
طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا يحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه
يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث
قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام بدن الانسان مبني على اربعة الهواء الذي يستتبع دفع الفضلة [illegible] وخلافه الدفع والارض التي تولد اليبس
والحرارة في المعدة لانعكاس اشعة الشمس وفيه اشارة الى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء وفي الدعاء اللهم صل على الحواريين والاطباع
وخاليه وحفظه ولقمان [illegible] الانبياء كما ذكره [illegible]

وأما الطبيعة في اصطلاح الأصوليين فهي المعنى المتبادر من اسم الجنس مثل قولهم الرجل خير من المرأة المراد كل فرد منهما من حيث الطبيعة ضحه ولذا لزم العجب
في العلم المنطقي كون قضية طبيعية محصورة كلية بل جعلوا الكلام فيها قسما برأسه مغايرا للأقسام والطبيعة عند الأطباء مزاج الانسان المركب من الأخلاط وقيل
ان نظام محكم الانسان كما قد تسمى الجسم في كلام بعض الأطباء والأمور الطبيعية سبعة أحدها الأركان وهي أربعة النار والهواء والماء والأرض وثانيها
المزاج وثالثها الأخلاط ورابعها الأعضاء وخامسها الأرواح وسادسها النفس كما يراد بها في الكتب التي يقتبس من بعضها الطبيعة بحرارتها يكون من لطافة
الأخلاط وسابعها القوى وسابعها الأفعال كذلك أقوال الأطباء كما قد منا ذكره تكميل

طمع قوله تعالى أفتطمعون أن يؤمنوا لكم قال المفسر الألف استخبار
يجري في كثير من المواضع مجرى الإنكار إذا لم يكن معها نفي فإذا جاءت مع النفي كانت للتثبيت وتكون بمعنى الاستدعاء إلى الإقرار نحو أليس الله بكاف
عبده فجوابه بلى والطمع في اللغة تعليق النفس بما يظن من النفع ونظيره الأمل والرجاء ونقيضه اليأس قال الله تعالى ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين أي نرجو ونؤمل أن يدخلنا ربنا معهم قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا في نزول الغيث للمقيم كما مر في برق وطمع الشيء طمعا من باب
تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع

طلع قوله تعالى طلعها كأنه رؤوس الشياطين قال المفسر سأل ابن الزبعرى فقال كيف شبه طلع هذه الشجرة
برؤوس الشياطين وهي لا تعرف وإنما يشبه الشيء بما يعرف وأجيب عنه بثلاثة أوجه أحدها أن رؤوس الشياطين شجرة يقال لها الأستن وإياها عنى
الذبياني بجمع غير أستن سود أسافله مثل الإماء اللواتي تحمل الحزم وهذه الشجرة تشبه بزاد قال الأصمعي ويقال له الصوم واحده صومة وكل موكل بشدف
الصوم برقبة في المغارم الضوم الخشارم يصف على الظن من الشجر فأجبن فهو برقبة والشدف الشخوص واحدها شدف وثانيها أن
الشياطين جنس من الحيات فشبه بها طلع تلك الشجرة برؤوس تلك الحيات أنشد الفراء عنجرد تحلف حين أحلف كمثل شيطان الحماط أعرف
أي عرف وثالثها أن قبح صورة الشياطين متصور في النفوس ولذلك يقولون لما يستقبحونه جدا كأنه شيطان فشبه طلع هذه الشجرة بما استقرت
بشاعته في قلوب الناس قال الشاعر أبصرتها يليهم الضبعان شيطانة تزوجت شيطانا وقال أبو النجم الرأس قرنه وجنبان وليس في الرجلين
الأخيطاس وهي التي يتفرع منها الشماريخ والطلع حمل النخل أول ما يبدو وزهره يقال له الغريض يكون فيه خرما سمي بذلك لطلوعه وقيل هو الكفرى وهو أول
ما يظهر من النخل قبل أن ينشق وهو النضيد في ذلك ما داموا في حجراته فليس نضيد ومنه الطليعة للمحارب وهي التي يرقبه في نهار الطرق فيعلمه به ويرقبه
في تجاه علية منه فيحذره ومنه يقال بالفارسية قراول الشكرة أبو المصباح المنير الطليعة القوم الذين يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلوع العدو وطلع
العدو بالكسر أخبره فاطلع بكسر الطاء هو الخبر والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال الله تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم وقرئ مطلع الفجر بفتح الميم
واللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا ابن كثير فقرأت وقرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتحها
قال الطبرسي مطلع مصدر بدلالة أن المعنى سلام هي حتى طلوعه في الوقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم حيث المصدر فيه على تقدير حذف
المضاف والقياس أن يفتح اللام كما أن مصدر ... نحو المقتل والمخرج ونحو حدث ووصف على مر الصحابة وتطلعت ممن
تطلعوا المطلع الإشراف في حال كثير في الاهتمام العلماء بما ينبغي تحصيله واطلاع الأرض ملاؤها والطلع ... على كما على الحلقة وزنا ومعنى
ومنه الحلقة وهول المطلع والوقوف المطلع بتشديد الطاء وفتح اللام ما أشرف عليه من أمر الآخرة ومنه الدعاء أعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء

والبناء

والبناء للمفعول أمر الآخرة وموقف القيامة الذي يحصل الاطلاع بعد الموت فيه وفي الحديث المطلع المكان الذي يقال مطلع هذا الأمر بانابة وهو موضع الاطلاع من إشراف
إلى انحدار وفي الحديث ثلث يكون ويهدمن اللحم اليابس والجبن الطلع وهو شيء يخرج من النخل فيه حمل كما تقدم وفي الحديث الطلع ليس بها رسل المراد به عين القوم
في قوله وفيه المولود من حين أحب إليّ من طلعت عليه الشمس من مغرب إلى جميع الدنيا وما فيها وفيه ذكر سعيد الطالع أي يطالع ومنه يجوز الرامية والطالع سهم
يجاوز الهدف من أعلاه ... بالرامية ليسلم قال الأزهري معناه أنه يخفض سهمه إذا شخص سهمه ويرتفع في الرمية ليستقيم السهم فيصيب قوله
المطلع إلى الأمور أي اطلاع الأمور المطلع عليه يقال طلع على الأمر أي كذا وكذا وهو مصدره ومنه الحديث أنا أخاف هول المطلع من أن الأجنبي
بتشديد الطاء وكأنه وضعه وأطلعوا أكمه أي نعم طالع للشرف سلككم مناهج الرسل فقد أوتيتم في العمل وقال الجوهري هين نجم أن يراد بالطالع المصدر
لا يقال الطلوع في بركة وهو وسط الأرض لا يقول المنهجي الصالح الكثيرة عليه وتوجهت مع الملاء أما يكون في الكوفة وهي شرف الحرمين أكبر في بلاد الاسلام ومحقق
أن يراد به على أمير المؤمنين لأنه حله بالكوفة وهي شرفة الحرمين ومن زوال الشمس تطلع بين قرني الشيطان بذكره محله كان يجمع الجوهر والطالع طالع النجوم
ومنه الحديث كسف النظرة في النجوم واعرفها وأعرف الطالع فإذا نظرت إلى الطالع الشر حبست

باب الطاء مع الفاء

قال الله تعالى فأخذهم الطوفان وهو الماء الكثير الغامر لأنه يطوف بكثرته نواحي الأرض قال الشاعر أفناهم طوفان موت جارف حاشية
الجوف الأخذ الكثير وقد جرف التي أجرف بالضم جرفا أي ذهب بكله شبه الموت في كثرته بالطوفان ومنه قصة طوفان نوح كان في زمن نوح قبله باب
نوح ينوح لأن الطوفان من الآيات التي أرسلها الله على بني إسرائيل لما عتوا عليهم موسى عنه أصابهم على الكفر حتى قال رب إني عبدك ... غرقون على آية
الأرض وبقوا وإن قومه قد نقضوا عهدك كتب لهم بعقوبتهم وبجنبهم لهم ولمن بعدهم عبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء أرسل الله عليهم من السماء
وكانت بيوت بني إسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء إلى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت
بني إسرائيل قطرة وركد الماء على أرضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الأعمال سبعا فقوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان اختلف المفسرون فيه فقيل هو
الماء الغالب الخارج عن العادة الهادم للبنيان والقالع للأشجار والزروع وقيل هو المنقف الذريع الجارف وقيل هو الطاعون بلغة اليمن أرسل الله ذلك
على الكفار القبط في ليلة فاقتصر مهم ثمانين ألف رجل لا دابة وقيل هو الجدري وهم أول من عذبوا به فبقي في الأرض وقيل هو أمر من أمر الله تعالى طاف بهم
واختلف أهل اللغة في الطوفان فقيل هو السيل الذي يعم بغوبته الأرض وهو مأخوذ من الطوف فيها وقيل هو مصدر كالرجحان والنقصان قال الأخفش
واحده طوفانة قال أبو عبيدة الطوفان من السيل البعاق بالضم ومن الموت الذريع أي الكثير الأطراف ويقال أطاف به أي ألم به ومنه الحديث
إن العين الجارية تكون في الحرث لطيف بها فتعلق ... بأخذ في الاطلاق أي تلم بها وتقربها فتعلق بحيث في العلوق ومنه الحديث كان يطوف على نسائه في ليلة
وهن تسع أي يجامعهن وهو كناية عن الجماع قال الله تعالى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين أكثر المفسرين على أن الطائفين
هم الزائرون حول البيت والطائف والحائد والدائر نظائر في اللغة يقال طاف يطوف طوافا إذا دار حول الشيء وأطاف به أطاف إذا ألم
وأطاف به إذا أحاط به وفي الحديث أن الربذة والمغيرة أطافوا بمحمد بن عبد الله أن اجتمعوا والطائف بعد الطائف معروف في بلاد الغور بلاد ثقيف
والطائف طائف الجن والشيطان وهو كل ما يغشى القلب من وسوسة وهو طيف الخيال والطوافون المماليك وأما الطواف في حديث القبية
فلم نظفر بمعناه في الأخبار ولعل هو الخضر عليه السلام لأنه يطوف الأرض ومن العالم والطواف الدوران حول الشيء ومنه الطائف وفي عرف الشرع الدوران
حول البيت والطواف في الحج عند الفقهاء عبارة عن الأشواط السبعة بالبيت وهو طواف وفي الحديث وجه تسمية الطائف أن إبراهيم
لما دعا ربه أن يرزق أهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم أقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف
بالبيت والمطاف بالفتح موضع الطواف والطوف بالبيت والطوف على البدل والأدغام والطوف الغائط ومنه الحديث لا يصلي أحدكم وهو
يدافع الطوف وفيه أيضا لا تبل في مستنقع ولا تطف بقبر وطيف الخيال مجيئه في النوم والطوف القطن البعد ولعل منه الحديث جعل طوف يغلا من طوفة
تقطع بعض لسانه والطيف في السمك المكروه وهو ما يغير الحيتة قال الله تعالى إذا مسهم طائف من الشيطان أي لمم منه وقرئ طيف وهو بمعناه قوله تعالى

أهلوا في طفا الطفو

طمع

طلع

طوع طعفون وكلفان بها البلاد

طوف **طاف**

حاشية: بعثنا على الطائف الدار الاستواء ... بين ... بلاد الجار ...

فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون أي بلاء أو هلاك أو جائحة حال كونهم نائمين كالصريم وفي الحديث ولا تبدأ بالفتح ولا الطوف بعرفة أن الشيطان
أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال الطوف الغائط قال في النهاية الطوف الحدث من الطعام ومنه الحديث نهى عن المتغوطين على
طوفهما أي عند الغائط والطائفة في اللغة القطعة قيل أن أقل الطائفة واحد كما ذكره أكثر الفقهاء لشمول لفظها للواحد في اللغة كما عن الفراء وبناء على
كونها بمعنى القطعة من الجمع ولقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بين أخويكم ولقول الأمير ع في الآية الطائفة واحد
وقد روي ذلك في البيان عن الباقر ع وقيل أقلها عشرة وقيل ثلاثة لأنها أقل الجمع كما هو التحقيق وذلك في الجمع مع اختلاف الأقوال فيه

طرف قوله تعالى لا يرتد إليهم طرفهم أي لا يرجع إليهم أعينهم لا يطبقونها ولا يغمضونها قيل نظر فيه هو أن ينظر ثم يغمض ومنه طرف العين والطرف بفتح
الطاء وسكون الراء العين والجمع أطراف وتحرك مع الجفن وقيل الطرف لا يجمع لأنه مصدر في الأصل فيكون واحدا ويكون جمعا ويقال
طرف البصر طرفة من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصيد إذا أدركته والعين تطرف أي تحرك وطرفت عينه من باب ضرب أيضا أصابتها بشيء فدمعت
وطرفت بصره إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر ومنه اللهم صل على محمد وآل محمد كلما طرفت عين أو ذرفت والطرف بالتحريك الناحية والجانب والجمع
أطراف والطرف أيضا أحد الطرفاء وطرف الشيء بالضم فهو طريف وطرف الأنف ... وطرفاه الأخلاف فرجاه لأن كل منهما
ذو جانب وطرف القضية باصطلاح أهل المنطق هما الموضوع والمحمول أو المقدم والتالي وفي حديث إبراهيم ع هو طفل وجعل رزقه في أطراف
أركان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه قال الله تعالى أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أي ننقص أطراف الأرض بإماتة أهلها والطرف من الشيء
وهو موضع من الشيء وراءه ما هو منه وأطراف الأرض نواحيها والطريف في النسب كثير الآباء إلى الجد الأكبر وهو خلاف القعدد
وقد طرف بالضم طرافة وقد يمدح ويقال فلان كريم الطرفين يراد نسب الأبوين والطارف والطريف المال المستحدث وهو خلاف التالد
والتليد وقال في القاموس مطرف كمنبر ومكرم ابن عبد الله بن الشخير تابعي والطرفة كوكبان يقدمان على الجبهة وسميا بذلك لأنهما عينا
الأسد والطرفاء شجر المعروف ما خرج منها في الحلو الذي يقال له بالفارسية كزانكبين وفي الحديث أن علي بن الحسين ع عليه جبة خز ومطرف
خز المطرف رداء من خز مربع ذو أعلام وهو بضم الميم وفتح الراء وقد تكسر الميم استثقالا للضمة من أطرف أي جعل في طرفيه علمان والجمع مطارف
قوله تعالى أقم الصلوة طرفي النهار أي نصفيه وفي الحديث الصحيح عن الباقر ع طرفا النهار المغرب والغداة في النصف الأول صلوة الصبح وفي النصف
الثاني صلوة الظهر والعصر وفيه على ما ستطرف أو آتيه محكمة المستطرف بالطاء المهملة وفتح الراء من الطرفة وهي النفيس والجديد والمحكم ما يستقل بالدلالة
من غير توقف على قرينة وفي الحديث أطرفوا أهليكم في كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة أي أعطوهم ما لم يعطوه قبل ذلك يقال أطرف فلانا
إذا أعطاه ما لم يعطه أحدا قبله والاسم الطرفة أي أعطوهم شيئا لم يتوقعوه ذلكم بالعطايا بهم كل يوم ومنه الحديث الصادق أن هذه النفوس تمل كما
تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة أي طرائفها وغرائبها المعجبة للنفس واللذيذة لها والطرفة ما يستطرف والطرائف جمع طريفة كالشرائف
جمع شريفة وهي الحكم المستجدة تكون طرفة عنده كما تقدم وفي الحديث وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في مستأنف الأيام وفيه شكوت إليه الزهد
فقال له أو تريد الطريف من الحديث قوله تعالى ينظرون من طرف خفي أي ينظرون إليك بعضها أي يغضون أبصارهم استكانة وذلا قوله ليقطع
طرفا أي ليهلك جماعة ويقتل بعضهم ويأسر آخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين وأسر سبعين وفي حديث أم سلمة لعائشة إن الله نهى
حماديات النساء غض الأطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير حتى تسكن الأطراف وهي الأعضاء

كنز القول

وفي قصاص الطرف في كلام الفقهاء والمراد به ما دون النفس وإن لم يتعلق بالأطراف المشهورة من اليد والرجل والأذن والأنف وغيرها كالجرح
على البطن والظهر وغيرهما كما مر به الحيش والجروح وموجبه بكسر الجيم إتلاف العضو وما في حكمه بالمتلف غالبا وإن لم يقصد الإتلاف
أو بغيره أي غير المتلف غالبا مع القصد إلى الإتلاف كالجناية على النفس وشروطه شروط قصاص النفس كما تقدم في القصاص من التساوي
والإسلام ونحو ذلك فلا تقطع اليد الصحيحة بالشلاء وهي الفاسدة وتقطع الشلاء بالصحيحة لأنها دون حقه المستوفي إلا إذا خيف قطعها

وزايد ليكون زايد في الكتب المحكمة

في قصاص الطرف

المرأة

المرأة إلا النفس ويقطع اليمين باليمين لا باليسرى ولا بالعكس فإن لم يكن له يمين قطعت يسراه فإن لم يكن له يسرى قطعت رجله اليمنى فإن فقدت
فاليسرى كما مر في مادة الأيد أو رواية حبيب السجستاني عن الباقر ع مطلقا بالقبول ويثبت كما مر في بحث الجنايات **تتمة** واعلم أنه يثبت الحكم في الأطراف
بالقسامة كما تثبت في جناية النفس بلا خلاف كما تم الكلام في بحث الأعضاء والقسامة ست أيمان والدية **مسئلة** إذا افتقدت ... في أطراف الرجل
فديتها مائة دينار

طفف قوله تعالى ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون الآية هم الذين ينقصون الكيل والوزن أصل التطفيف
هو نقص المكيال وهو أن لا يملأه والطف بالتشديد ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين ع وهو أرض من ضاحية الكوفة لأنه طرف البر
مما يلي الفرات كما في تذكرة ابن بري والتطفيف النقص في الكيل والوزن والتطفيف الشيء النزر القليل مأخوذ من طف الشيء وهو جانبه
وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه فليس لأحد فضل إلا بالتقوى وطف الصاع قريب من ملئه أي بعضكم قريب من بعض فما
طفافه إذا لم يكن ملآن وعلى هذه الآية إما مخرج أو متعلق يستوفون قدم للاختصاص والتقدير إذا اكتالوا على الناس والتطفيف القليل
وغير التام

باب الطاء مع القاف

طاق **طوق** قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة معناه قال ع
مانع الزكوة يطوق بحية قرعاء تأكل من دماغه قيل القرعاء من الحيات التي تقطع شعر رأسها لكثرة سمها وفي رواية أخرى شجاعا أقرع يطوقه في عنقه و
ينهش في لحمه حتى يفرغ من الحساب وما بخلوا به من الزكوة ومنه قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة أي ولا تحسبن البخل الذين يبخلون بما آتاهم الله من الأموال فيبخلون بإخراج الحقوق الواجبة سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيمة أي يجعل ما بخل به من المال طوقا في عنقه والآية نزلت في مانع الزكوة وهو المروي عن أبي جعفر ع والطوق بالفتح واحد الأطواق
وهو معروف ... لا يلبسه قوة ... فصار طوقا يقال طوقته فتطوق أي ألبسته الطوق فلبسه
وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق كالقلادة وطوقه الأمر جعله كالطوق في عنقه والطاق في الثياب ما لا بطانة
له ومنه الحديث الرجل يصلي في قميص واحد أو في قباء طاق أي لا بطانة له أو الطاق ضرب من الثياب وقد يقال للطيلسان
أو الأخضر منه وهو الثوب المنسوج المحيط بالبدن المنقسم على المنكبين ومنه الحديث ... الطاق وموضع الطاق أبو جعفر
هنا هو محمد بن علي بن النعمان البجلي الأحول الملقب بمؤمن الطاق وشاه الطاق وصاحب الطاق والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق
روى عن السجاد والباقر والصادق عليهم السلام كان ثقة متكلما حاذقا حاضر الجواب وعن الصادق ع أنه قال أربعة أحب الناس إلي أحياء
وأمواتا وعده منهم والطاق هنا بمعنى المنفرد الذي لا نظير له والطوق في اللغة بمعنى الطاقة وهي القوة يقال طاق الشيء طوقا
وطاقة إذا قدر عليه والدليل قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الهاء يعود إلى الصوم عند أكثر أهل العلم أي يطيقون
الصوم خير الله سبحانه المطيقين الصوم من الناس كلهم بين أن يصوموا ولا يكفروا وبين أن يفطروا ويكفروا عن كل يوم بإطعام مسكين لأنهم
كانوا لم يتعودوا الصوم ثم نسخ بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل أن الهاء يعود إلى الفداء وأما المعنى بقوله الذين يطيقونه ففيه
ثلاثة أقوال أولها أنه سائر الناس كما قدمنا ذكره من مادة التخيير والنسخ بعده وثانيها أن هذه الرخصة كانت للحوامل والمراضع والشيخ الفاني
ثم نسخ في الآية الحامل والمرضع وبقي الشيخ الكبير وثالثها أن معناه وعلى الذين كانوا يطيقونه ثم صاروا بحيث لا يطيقونه ولا نسخ فيه وقد رواه
بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال معناه على الذين يطيقون ثم أصابهم كبر أو عطاش وشبه ذلك فعليهم لكل يوم مد وروي عن علي بن إبراهيم
بإسناده عن الصادق ع قال وعلى الذين يطيقونه فدية من مرض في شهر رمضان فأفطر ثم صح فلم يقض ما فاته حتى جاء شهر رمضان آخر فعليه
أن يقضي ويتصدق لكل يوم مدا من طعام وفي الدعاء ... على ما طوقتنا كأنه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم
طوقتك الشيء أي كلفتك ويقال هو في طوقه أي وسعه وطوقني الله أداء حقك أي قواني والطاق ما عطف من الأبنية والجمع طاقات
وقال في القاموس الطاق اسم حصن بطبرستان وسكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق وهذا القول يشعر بأنه ...

و محالف ويقال الطاق ... ومنه الحديث خلا ما نقط طاق في العشب وفيه الاقامة طاق طاق اي فرد غير مكرر ويقال الرجل طاق

طبق

في الشي عنده اي واحد لا نظير له كالامر طبق قوله تعالى خلق سبع سموات طباقا اي واحدة فوق الاخرى وقيل المطابقة المشابهة اي تشبه بعضها بعضا
في الاتقان والاحكام والاتفاق والانتظام وطباقا مصدر طوبقت طباقا اي طبق بعضها فوق بعض وقيل هو جمع طبق مثل جمل وجمال قوله
لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيامة في احوال القيمة او التركيب ... سماء بعد سماء يصعدونها ودرجة بعد درجة وامرا بعد امر واصل
طبق بحركة الحال والعرب تسمي الدواهي طبق ومنه الدعاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مطبقا ... وفي قوله غيم طبق اي عام وطبق ... او في
طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي عام والتطبيق تعميم الغيم بمطره وتغشية الجو وتغشية الماء وجه الارض وفيه
اسقنا غيثا مطبقا مغدقا مونقة المطبقة اسمي بها لبعضها على بعض والمغدقة الكثيرة الغزيرة والمونقة من الانق هو الفرح والسرور
اي مفرحا او معجبا ... فلان في الروضة اذا وقع في معجب ... وفي الحديث بسماء تطبق عليها اي تعم بغيثها جميع بقاع الارض ... العلم
مطلعها من مغربها بالعلم اي جهة القبلة ليتوجه اليها اي جهة القبلة وفيه فاوحى الله الى الارض ان كوني طبقا كالفقار الطبق ... الصلابة
واندماج الاجزاء والفقار بالتشديد الخرزة والطبق محركة ... البيت وجمعه اطباق وطباق الارض ما علاها والطبق غطاء ...
والطبقة عليه الحمى اي دامت ومنه الطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه واتاه طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس في مراتبهم
والطابقية اسم عمل ابليس ومنه العمة الطابقية المنهي عنها وهي العمامة التي لم يدر تحت حنكه وهو الاقتعاط ايضا والتطبيق
في الصلوة على صيغة التفعيل جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين
جعلتهما على حد واحد والزقتهما وفي كتاب عمر الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه قيل هو مثل للعرب يضرب للمتفقين او امرين
جمعهما على حالة واحدة ... قيل الشن قبيلة من عبد القيس وطبق حي من اياد والتقوا على امر فقيل لهما ذلك
لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وبنت طبق السلحفاة

طرق

قوله تعالى والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق هو النجم
يجي ليلا اقسم سبحانه بالحوادث التي تنزل ليلا ومنه الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ... وفيه اللهم اطرقه بلية
الطرق الضرب والدق وقيل الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا ومنه قول الشاعر نحن بنات طارق نمشي على النمارق
تريد انا بالنجم في شرفه والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح طرق النجم طروقا من باب قعد طلع واطرق الرجل اذا ارخى عينيه ينظر الى
الى الارض واطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق راسه ... والطرق ... اسم بلد والطرق في الريش ان
يكون بعضها فوق بعض ومنه يقال اطرق جناح الطائر ... وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الافات ... بالليل والطراق
ككتاب البيضة التي توضع على الراس طرق النجم طروقا طلع فهو طارق وقال ابن الاثير في نهايته الطرق ... وهو الدق وقيل
ما يوضع في الخراج على كل جريب من الارض ... كل حديد وحادث فهو طارق والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد ومنه
الطارق الاتي ليلا لاحتياجه الى الدق للتنبيه ... نهى رسول الله ان يطرق الرجل اهله ليلا يقال طرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتثقيل
مبالغة وفي الحديث تزوج بالليل فان الله جعله سكنا ولا تطلب حاجة بالليل فان الليل مظلم ثم قال ان للطارق لحقا عظيما للصاحب
لحقا عظيما قال الشارح الطروق والطرق الاتيان بالليل لما كان منعه عن طلب الحاجة بالليل مظنة لجواز عدم التعرض لحاجة الطارق
استدرك ذلك بقوله ان للطارق لحقا عظيما وانما عظم حقه لانه لم يضطر للطرق والاضطرار يعظم الحق وللصاحب في ذلك
معه ... صحبة وربما يكون هو الطارق فيجتمع الحقان العظيمان وفيه بعث رسول الله الى صفوان ... استعار منه سبعين درعا
باطرافها لعل المراد بالاطراق بيضات الحديد قال في القاموس الطراق ككتاب الحديد الذي يعرض ثم يدار فيجعل بيضة وفي بعض النسخ
بالفاء وكانه تصحيف والاطراق والاسجاد ادامة النظر يقال اطرق فاتر ليس بحاد النظر كثر قوله تعالى وسبع طرائق اي سموات

واحدها

واحدها طريقة والطريق هو السبيل وابن الطريق المسافر وانما سمي بذلك لملازمته الطريق كما قيل للطير ابن الماء قال الله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اي
سبيلا والطريق يذكر في لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد يجمع الطرق على لغة التذكير على اطرقة قال الله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا اي طريقة الايمان كما يأتي تفسيره في غدق ان شاء الله تعالى الطريقة والمذهب والنحلة نظائر ...
تلك ... المنقوطة ... والطريق المقربة والمراد بالطريق المقرب الى تقريب الى المقصد وفي بعض النسخ
المعرب في الاعراب ... الفقيه والتهذيب السلوك كما قد مر تحقيق ذلك في باب القرب والطريق النافذة ... والطريق المرفوع ...
في ... وطروقة الفحل اي مركوبة الفحل ومنه حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل ... وكل امراة طروقة زوجها وكذا
كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة في سنن المرسلين يريد كثرة جماع الرجل ازواجه ومثله حديث اربع من اخلاق الانبياء التطيب بالطيب
والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة وهو كناية عن كثرة التزويج وطروقة الفحل انثاه وفي حديث حريم الحقوق قال رسول الله الطريق

طسق

اذا تشاجر اهله فحده سبعة اذرع والطريق هو السبيل ومنه قولهم الطريق الطريق معناه تنح والبعد والتكرير للتاكيد طسق في الحديث ثم وجه عمال الصدقة
وعمال الطسوق الطسق بالفتح واسكان السين المهملة ما يوضع من الخراج على الجربان وقيل الوظيفة من خراج الارض المقدرة عليها فارسي معرب وفيه فان فعل
فان عليه طسقه ونفقته وله ما خرج منه الطسق الخراج او شبه ضريبة معلومة والجمع طسوق ... ومنه قولهم في حديث الشيعة انهم فيها من الارض

طفق

مطلوق ... طفق قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي اخذا يجعلان ورقة على ورقة وقيل
جعلا يرقعان ويصلان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين ويقال طفق يفعل كذا بمعنى جعل يفعل ومثله ظل يفعل وابتدا يفعل واخذ يفعل وطفق

طقق

من افعال المقاربة ... طقق الطقطقة صوت حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري

طلق

طلق قوله تعالى ... والطلق ... الانطلاق الذهاب بسهولة ومنه طلاقة الوجه وهي البشاشة ... والطلق بضم الطاء و
اللام اذا لم ... احد قوائم الفرس تحجيل والطلق بكسر الطاء الحلال يقال هو لك طلق وهو مطلق الذي يكون صاحبه فيه في جميع التصرفات فعل
بمعنى مفعول ... المذبوح ... وفي الحديث ... مطلقة
مقتضيا ... قال الاصمعي قلت لاعرابي ما المطلق ... القريبة ... وفي الدعاء اللهم
اطلق لسفره ... والطلقاء جمع الطليق وهم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة قال يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن
اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معاوية وابو سفيان والعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف واما المطلق عند
الاصوليين والمتكلمين ... الشائعة في جنسها مثل اعتق رقبة وبعبارة اخرى هو الفرد المنتشر وقال بعضهم ان المطلق
بضم الميم وفتح اللام هو الماهية لا بشرط شيء والعام هو الماهية بشرط شيء فالفرق بين العام والمطلق ان المطلق من حيث اللفظ لا يدل على العموم بخلاف
العام فالعموم المستفاد من المطلق كالعموم المستفاد في تعليق الحكم على الطبيعة من حيث هي ... وعلى ما عرفه اكثر الاصوليين هو ما دل
على شائع في جنسه اي على حصة محتملة الصدق على حصص كثيرة مندرجة تحت جنس تلك الحصة وهو المفهوم الكلي الذي يصدق على هذه الحصة وعلى
غيرها من الحصص والطليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلي سبيله يقال اطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب
في سبيله والطلق بضم الطاء وفتح اللام وجع الولادة يقال طلقت المراة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض وطلق لسانه بالضم طلوقة وطلوقة
وطليقة اي فصيح عذب المنطق والطالق من المطلقات المسروح ومنه طلاق المراة يكون بمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك
والارسال ... يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المراة بالفتح تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وربما
جاء بالهاء ... قال ابن الانباري ... اذا كان النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم يدخل الهاء نحو طامث وطالق وحائض

ومنه الحديث ثم تطلق المراة اي تصيبها وجع الولادة في المخاض ع

لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاصه بالانثى قال الله تعالى وان عزموا الطلاق قال المفسر الطلاق عنده ان يعزم ثم يتلفظ بالطلاق ومن لم يتلفظ
بالطلاق على وجه المشروع المراة لا تبين منه الا ان تستعدي فان استعدت في النظرة الحاكم اربعة اشهر وان توقف بعد الاشهر الاربعة
وقال له في المشاجرة طلق فان لم يفعل حبسه حتى يطلق والطلاق في اللغة حل عقد النكاح بسبب من جهة الرجل وامراة طالق عند قوم ان تاء
التانيث انما حذف لانه لا حظ فيه للمذكر وهو البين لان في الكلام اشياء كثيرة يشترك فيها المذكر والمؤنث لا يثبت فيها الهاء
المؤنث يقال بعير ضامر وناقة ضامرة وامثاله كثيرة وقد عرفت جوابه في قول ابن الانباري انفا وقال سيبويه انه وقع على لفظ التذكير صفة
للمؤنث لان المنعوت طالق وحقيقته انه على جهة النسب كقولهم امراة مطلقة اي ذات طلق وطالق اي ذات طلاق فاذا اجريته على الفعل
قلت طالقة واصل الطلاق من الانطلاق يقال طلقت المراة فهي مطلوقة اذا تمخضت والطلق ايضا السوط في الحرب والطلق الجبل الشديد
وطلق الرجل امراته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل له مطليق ومطلاق من صيغ المبالغة ومنه الحديث ان الله يبغض كل مطلاق ذواق
بكسر الميم والطلاق عند الفقهاء هو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وهذا هو المعمول به عند الفقهاء وفي الحديث ما من شيء ابغض
الى الله عز وجل من بيت يخرب في الاسلام بالفرقة يعني الطلاق **كنز** قوله تعالى الطلاق مرتان قال المفسر الطلاق يعني التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي
التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة وقال في الوافي التطليق الرجعي اثنتان فان الثالثة بائن لما روي عن النبي ص انه سئل اين الثالثة فقال
او تسريح باحسان والمراد بقوله مرتان مرة بعد مرة فيراد ان التطليق الشرعي تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة كما زعمه
العامة ولم يرد بالمرتين التثنية بل مطلق التكرير كقوله ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة لا كرتين فقط ومثله لبيك وسعديك ثم الطلاق
ينقسم على اقسام منها الطلاق الرجعي ومنها العدي ومنها السني ومنها البائن ومنها الخلع ومنها البدعي ومنها المباراة ان شئت تحقيق ذلك
كله فليرجع بابوابها لان كل واحد منها مذكور في بابه وفي الحديث اياكم والمطلقات ثلثا فانهن ذوات الازواج قال الشارح في هذه الاخبار
حملها في التهذيب على ما اذا كان طلاقه فاقدا لبعض الشرائط لما بينه ان الثلث تحسب واحدة اذا اجتمعت الشرائط وصدر من اهله وقت
ثلثا اذا صدر من مخالفينا والاولى ان تحمل على الاولوية والاحتياط دون الحتم والوجوب لما بينه من الرخصة ان شاء وفي الحديث في قول الله عز وجل
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاب والاخ
او الرجل يوصى اليه والذي يجوز امره في مال المراة فيبتاع لها فتجيز فاذا عفا فعفوه جائز قال الشيخ وفي العقيقة يعني [illegible] الولادات
في ابيها ويقال رجل طلق اللسان وطليق اللسان وطلق وطليق اي ذو طلق وفي اربع لغات [illegible] طلاقة البطن [illegible] الطلق بطنه
استطلق الا زناه والمطلق من المياه ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد لتقييده بخلاف المضاف قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا الاية قوله لعدتهن اي وقت عدتهن وهو الطهر فان الاقراء هي الاطهار واللام للتوقيت وقيل ان طلقتها
في طهر لم يجامعها فيه فهذا هو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك الطهر من عدتها وقد ورد بالترغيب [illegible] وظاهر الاية يقتضي انه
اذا طلقها في الحيض او في طهر قد جامعها فيه لا يقع الطلاق وان الامر يقتضي الايجاب وذهب اليه الشيعة الامامية ومنه الحديث عن زرارة قال
الطلاق ان يطلق الرجل المراة على طهر من غير جماع ويشهد رجلين عدلين على تطليقه ثم هو احق برجعتها ما لم تمض ثلثة قروء فهذا الطلاق الذي امر الله به
في القران وامر به رسول الله ص في سنته وكل طلاق لغير العدة فليس بطلاق [illegible] هو الطلاق السنة واحصوا العدة اي اضبطوها واكملوها ثلاثة اقراء
بفاحشة كالبذاء على اهله واذاهم وشتمهم وفي الارشاد فاراد ان يطلق امراته طلقها طلاق السنة ثم قال وهو الذي قال الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا اي بعد الطلاق وانقضاء العدة التزويج بها من قبل ان تزوج زوجا غيره وفي الحديث علة تحريم المراة بعد تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة
لئلا يستخف بالطلاق ولا يستضعف المراة وليكون ناظرا في اموره متيقظا معتبرا وليكون يائسا لهما في الاجتماع بعد تسع تطليقات [illegible]

القول في العدة بطلاق السنة

اخر وان مات عنها زوجها فاجلها اربعة اشهر وعشرة ايام واجل الامة نصف اجل الحرة شهران وخمسة ايام كما يأتي تحقيق العدة في باب عدد ان شاء الله تعالى
قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء بين سبحانه حكم المطلقات في الطلاق فقال والمطلقات اي المخليات على حبال الزوج بالطلاق
وانما يختص بالمطلقات المدخول بهن من ذوات الحيض غير الحوامل لان في الاية بيان عدة من يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ومعناه ينتظرون بانفسهن
انقضاء ثلثة قروء كما يأتي في باب القرء وفي الحديث سالته عن رجل طلق امراته تطليقتين للعدة ثم تزوجت متعة هل تحل لزوجها الاول بعد
ذلك قال لا حتى تزوج بتاتا قوله بعد ذلك اي بعد تزويجها مرة اخرى والقاعدة التطليقة الثالثة ان اراد نكاحها وتزوج اما بكسر فاعل التاء
او على البناء للمفعول وبتاتا بالمثلثة ثم الموحدة ثم المثناة [illegible] بتاتا بالمثناة [illegible] والمعنيان
متقاربان وفيه سالته عن الرجل يطلق امراته الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثم تزوج رجلا ولا يدخل بها قال لا حتى يذوق عسيلتها
وفي الحديث لا يصلح الناس في الطلاق الا بالسيف ولو وليتهم لرددتهم فيه الى كتاب الله اراد بالناس المخالفين من المقيمين بارض السنة فانهم
ابدعوا في الطلاق انواعا من البدع مخالفة للكتاب والسنة يعملون بها اقتداء بائمتهم الضالين المضلين والولاة الحكام **القول**
في صيغة الطلاق واشتراط النية فيه **كنز** في الحديث سالته عن رجل قال لامراته انت علي حرام او بائنة او بتة او برية او خلية قال هذا كله ليس
بشيء انما الطلاق ان يقول لها في قبل العدة بعد ما تطهر من حيضها قبل ان يجامعها انت طالق او اعتدي يريد بذلك الطلاق ويشهد على
ذلك رجلين عدلين وفي رواية اخرى الطلاق ان يقول لها اعتدي او يقول لها انت طالق وفي رواية اخرى عن رجل كانت له امراة طهرت من
حيضها فقال فلانة طالق وقوم يسمعون كلامه ولم يقل لهم اشهدوا ايقع الطلاق عليها قال نعم هذه شهادة وفي رواية اخرى الطلاق ثلثا في غير عدة
ان كانت على طهر فواحدة وان لم تكن على طهر فليس بشيء **واما القول** في اللواتي يطلقن على كل حال ففي الحديث خمس يطلقن على
كل حال الغائب عنها زوجها والتي لم تحض والتي لم يدخل بها والحبلى والتي قد يئست من المحيض وفي رواية اخرى المستيقن حملها وفي رواية اخرى
والحامل المستبين حملها والجارية التي لم تحض والمراة التي قد قعدت عن المحيض والغائب عنها زوجها والتي لم يدخل بها قال الشارح هذه انما يجوز
تطليقهن على كل حال لانهن مأمونات من العلوق [illegible] معرفة حيضها [illegible] الرجل يطلق امراته وهو غائب فقال
يجوز طلاقه على كل حال وتعتد امراته من يوم طلقها قوله على كل حال يعني وان وقع الطلاق في الحيض [illegible] الحكم مقيدا بما اذا لم تكن [illegible] حيضها
وفي الحديث في رجل طلق امراته ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلاثا قال لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره ومنه قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ثم بين سبحانه حكم التطليقة الثالثة فقال فان طلقها يعني الثالثة وهو المروي عن ابي جعفر ع
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي لا تحل له هذه المراة اي لا يحل تزوجها لهذا الرجل الذي طلقها حتى تزوج زوجا غيره ويجامعها **واما القول**
فيمن يطلق المراة ففي الحديث الطلاق [illegible] واعلم ان الطلاق في الشرع عبارة عن تخلية المراة بحل عقدة من عقد النكاح
وذلك ان يقول انت طالق يخاطبها او يقول هذه طالق ويشير اليها او يقول فلانة بنت فلان طالق ولا يقع الطلاق عندنا الا بهذا اللفظ لا بشيء
من كنايات الطلاق سواء اراد بها الطلاق ام لا وفيه تفصيل وذلك اختلاف بين الفقهاء ليس هنا موضع ذكره وقد يحصل الفراق بغير الطلاق
كالارتداد واللعان والخلع عند كثير من اصحابنا وان لم يسم ذلك طلاقا ويحصل ايضا بالفسخ للنكاح باشياء مخصوصة كالرد بالعيب
وان لم يكن ذلك طلاقا وفي الحديث ايما امراة سالت زوجها الطلاق في غير باس حرام عليها رائحة الجنة واما الخطبة المطلقة فقد
قيل انه قبل العدة حرام كما يأتي تحقيق ذلك في التعريض انشاء الله واما حديث طلاق عايشة فمذكور في كتاب [illegible]

باب الطاء مع اللام طال

قوله تعالى ذي الطول اي ذي النعم على عباده وقيل ذي الغنى والسعة
وقيل ذي التفضل على المؤمنين وقيل ذي القدرة والسعة وقيل غافر الذنب ذي الطول اي النفع الانعام الذي يطول مدته على صاحبه كما ان
التفضل النفع الذي فيه افضال على صاحبه ولو وقع النفع على خلاف ذلك لم يكن تفضلا وقيل هو لغة الزيادة والفضل في الشرع الزيادة

وقع

القول في صيغة الطلاق

القول في المطلقات اللواتي يطلقن على كل حال

القول فيمن يطلق المراة

طال

طول

في المال وسعة وقيل هو الغناء مأخوذ من الطَّول خلاف القِصَر شبّه الغنى به لانه ينال به معالي الامور كقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح يعني من لم يجد منكم
غنى وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام ومنه التطوّل وهو الافضال لانه على صيغة التفضّل وقيل الطَّول هو المنّ والاعطاء بالكثير وقيل المهر للزوجة
والتطاول على الناس التفضّل عليهم وكذلك الاستطالة يقال طاول فلان فلانا اذا فضله في القدرة وتطاول له فضّله وله فضيلة ويقال
ولم يحل منه فلان بطائل اي فضل وفائدة وقال في الكنز تطاول درازدستي كردن وطالت طولك وطيلك اي طالت مدتك قال الشاعر
انا محيوك فاسلم ايها الطلل وان بليت وان طالت بك الطيل والمتطاول هو الاعطاء بغير سؤال والطِّوَل الحبل قال الشاعر لعمرك
ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطِّوَل المرخى وثنياه باليد واطال الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول علا وارتفع ومنه الحديث
تطاول لرسول الله صلى الله عليه وآله ليراه وطوّل له تطويلا امهله وطاولته امهلته وطولت بضم الواو عطف الواو والاجتماع لساكنين وهذا امر لا طائل فيه
اذا لم يكن فيه غناء ومزية والطائل مأخوذ من الطَّول وهو الفضل وفي امثالهم ما عنده طائل ولا نائل فالنائل من النوال وهو العطية والمعنى ما عنده
فضل ولا جود وتطاول عليهم الرب بفضله اي تطوّل والطُّوَل بضم الطاء جمع طويلة والطِّوال بالكسر جمع طويل وهو ضد القصير ومنه الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعطيت السور الطُّوَل مكان التورية السور الطُّوَل كصُرَد هي السبع الاول بعد الفاتحة على ان تعد الانفال والبراءة واحدة والسابعة
سورة يونس وفي الحديث فقال الفزاري لعبد الله بن جعفر عليه السلام مطول في علي بن الحسين لا مال له ونحو قوله مطول ذو مطل وهو المسوف المدافع
بالدين اي مسيطا منه اداته **طالوت** قوله تعالى ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فقال الفقراء جعله ملكا وكان طالوت من ولد ابن يامين بن
يعقوب ولم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة والسلطنة وسمي طالوت لطوله وقيل كان سقاء وقيل خربندجان وقيل دباغا وكانت
النبوة في سبط لاوي بن يعقوب وكانت المملكة في سبط يهودا ابن يعقوب وقوله ملكا اي اميرا على الجيش وكانوا من بني اسرائيل وقدموه
اشهرهم حسبا والجمهم بدليل قوله تعالى ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم الآية كما مر قصته في باب داود وقيل طالوت وجالوت
وداود لا تنصرف لانها اسماء عجمية وفيها سببان التعريف والعجمة **طبل** في الحديث الحرز في اصطبل داره اي في عرصة داره واصل اصطبل
مكان الدواب والطبل الذي يضرب به من الآلات الملاهي ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس **طحل** في الحديث الطحال وهو لعقة الشيطان
وورد انه من الاكوك ما يكون في الابل والبقر والغنم وغير ذلك مما لحمه حلال الان قال في الطحال لانه دم وبهذا المضمون يظهر من حديث
القصابين من تغير الدم وبه قال في مجمع البيان اجمعت الامامية على ان الطحال حرام وذهب سائر الفقهاء الى انه مباح والطحال بالكسر هو
الذي على الكبد ويقال بالفارسية سپرز وفي الحديث سئل عن الطحال في سفود مع اللحم وتحته الخبز وهو الجوذاب ايؤكل ما تحته قال نعم يؤكل اللحم و
الجوذاب ويرمى بالطحال وهو مجمع الدم الفاسد ويقال ان الفرس لا طحال له وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله
طحلب الطحلب نوع من السمك الذي لا يجوز اكله **طربل** في الحديث اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي قيل هو البناء المرتفع وقيل هو علم فوق جبل
او قطعة من جبل **طسل** الطيسل الكثير من الشيء والغبار والماء الجاري على وجه الارض **طفل** قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الآية يقال
الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا مثل الجنب قال الله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء وقال الجوهري الطفل يطلق على الواحد والجمع وهو اسم جنس كقوله تعالى هو الذي خلقكم من تراب الى قوله ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا اي اطفالا والتوحيد لارادة الجنس او على تأويل واحد منكم قاله في البيضاوي والطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها
والطِّفل الليل الناعم والطَّفَل محركة بعد العصر والطفل المطر ومن قولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع اليها والمطفل تحسن ذات
الطفل من الانس والوحش والجمع مطافيل ومطافل وفي المصباح ومنه حديث علي عليه السلام في توبيخ الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل
على اولادها كما يأتي في العوذ بالذال المعجمة في بابها **طلل** قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطلّ اي اصابها مطر يسير ضعيف القطر والجمع طلال
بالكسر ومنه الدعاء واجعل طلّه علينا سموما فالطلّ بالفتح الخفيف من المطر وبيني الندى والجمع اطلال والطلل بالفتح الظهر يقال طلل الماء

ان ظهره

ان ظهره والجمع الطلال وطلّ على ان تفضل يقال طلت السماء فهي مطلة وروضة مطلة ندية والطّل الابطال للدم بان لا يثار لصاحبه فهو
مطلول لانه بمنزلة ما جاء عليه الطل فذهبه كان قتيل غسله ومنه الحديث لا يطلّ دم امرء مسلم ومنه حديث آخر لا يطلّ دم رجل مسلم اي لا يهدر
يقال طلّ دمه على البناء للمفعول اذا هدر وطلّ السلطان دمه طلا من باب قتل هدره ويستعمل لازما ايضا يقال طلّ الدم من باب تعب في لغة وانكره ابو زيد
وقال لا يستعمل الا متعديا فيقال طلّه واطلّه وفي الحديث ان المشرق مطلّ على المغرب اي مشرف على الاطلال
الاشراف وزنا ومعنى يعني اشراف المشرق على المغرب بمقابلته اياه مع ارتفاع له عليه فان المشرق مرتفع من الافق والمغرب منحط عنه
والاطلال الاشراف على الشيء والطلل يتحصّن في الدار لانه موضع الندى بالطل لعمارة الناس بخلاف المستوى المغلوّ لان الخصب حيث
تكون الابنية وعماد الطلل اسافل الشخص والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول يقال ما بالناقة طلّ اي ما بها طرق وهو الشحم وطلّة الرجل
امرأته وفي الدعاء اسئلك بمسك الذي يجب على طلل الماء اي ظهره ويقال فلان ذو مطل اي المسوف المدافع بالدين اي مماطل ومشاغل في
سوء الاداء وفي الحديث في انقبضت الروح فهي مطلة فوق الجسد اي مشرفة عليه والاطلال الاشراف

باب الطاء مع الميم

طعم قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به الآية وفي الحديث وانما الحرام ما حرم الله تعالى في القرآن ثم قرأ عليه السلام الآية قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به قوله فسقا عطف على ميتة فيكون خبرا ان يكون
كما قدمنا تفسيره في الآية في المحرمات قال في المغرب الطعام اسم لما يؤكل وقد غلب على البر وقال في الصحاح ربما خص اسم الطعام بالبر
وقال في النهاية الاثيرية البر خاصة وفي المصباح البر خاصة وفي الاصطلاح هو اسم لما يؤكل مطلقا وقيل ما يتغذى به كما قال في الخصاب بقوله
طعام خزيرة في والطعم تغير الطعام اشارة الى الكيفية والطعم بالضم وسكون العين الاكل والطعم بالفتح عرض يدرك بحاسة الذوق ومنه
حديث سليمان انه شكا الى الصادق عن طعم الماء فقال هو الحيوة وطعم الخبز القوة ومنه الحديث في لم يطعمه فانه مني اي لم يذقه والطعم
ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك ومن لم يطعمه اي لان لم يطعمه قال الله تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت
الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمته لذلك وطعمته الطعم من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء
قال الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا اطعم يطعم اذا اكل قال الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا اي على حب الطعام والمعنى يطعمون
الطعام اشد ما يكون حاجتهم اليه ووصفهم سبحانه بالاثرة على انفسهم ومنه الحديث ثم سمي الطعم مما على جميع الاطعمة الذي من ثمار الجنة واهلك
الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال الله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه وفي الحديث فلينظر الانسان الى علمه الذي يأخذه عمن يأخذه وقوله
وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك واما اداب اكل الطعام في المائدة فقد يأتي في بابها ان شاء الله تعالى وفي الحديث وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال هو عنى بحبوبهم لطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله عليها
عليها وقال المفسرون اختلف في الطعام المذكور في الآية قيل المراد به ذبائح اهل الكتاب فطائفة من المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من
اصحابنا ثم اختلفوا فمنهم من قال ذبائح كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومنهم من دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى
ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل تختص الحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام قاله الطبرسي وما تقدم
تفسير ذلك في كتب الفقه **كتب** في الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم التاء وكسر العين اي حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت
الثمرة اذا ادركت وفيه انه لا امتنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفي الحديث لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا شيئا اي حتى تأكلوا وفيه سأل ابن عمر
عن الفارة والدابة في الطعام والشراب فيموت فيه فقال ان كان سمنا او عسلا او زيتا فانه ربما يكون بعض هذا فان كان الشتاء فانزع ما حوله وكله

وان كان لضعيف فادفعه من يستريح به وان كان نبيه طرح الذي كان عليه ولا تترك طعامك في اجل دابة ماتت عليه قال الشارح انما كره من حيث
البرودة لتغيير او تعليلا وتقييد لما بعده وان تغير البرودة ههنا بالثبوت والوجوب فهو بارد اقول المراد بالطعام هنا ما يوكل
قال الله تعالى عز وجل وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات
لقوم يؤمنون فذكر الله عز وجل في هذه الاية انواع المطاعم وفصلها ونحوها الايات كثيرة وقد ذكر ما تفصيل كل هذه الانواع في [illegible]
قال في مجمع البيان لما نزل تحريم الخمر والميسر قالت الصحابة يا رسول الله فكيف باخواننا الذين مضوا وهم يشربون الخمر وياكلون الميسر
فانزل الله هذه الاية عن ابن عباس ومجاهد وقتادة من المفسرين فقال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا الاية
قوله فيما طعموا اي من الخمر والميسر قبل نزول التحريم وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام فيما طعموا من الحلال وهذه اللفظة صالحة للاكل والشرب
جميعا اذا ما اتقوا شربها بعد التحريم وامنوا بالله انتهى وقال عز وجل ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم
ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
فيما طعموا اي فيما تناولوه من الحلال اذا اتقوا الحرام وثبتوا على الايمان والاعمال الصالحة ولعل التكرار باعتبار مراتب التقوى والايمان
فيعرف الاية الاخيرة نزل ليس على هولاء الثلاثة حرج من اكل الاعمى وذلك انهم كانوا يتوقون مجالسة الاعمى ومواكلتهم لما يسترون للكراهة
في قبلهم ولان الاعمى ربما سبقت يده الى ما سبقت عين اكيله اليه والاعرج يتفسح في مجلسه وياخذ اكثر من موضعه فيضيق على جليسه والمريض
لا يخلو من رائحة تؤذي او جرح او غير ذلك وكانت الانصار في انفسهم تنزه فكانت لا تاكل في هذه البيوت اذا استغنوا وكانوا يتحرجون من التوحيد
بالاكل او من الاجتماع على الطعام لاختلاف الناس في الاكل وزيادة بعضهم على بعض وقيل غير ذلك وانما لم يذكر الاولاد لدخولهم في قوله من
بيوتكم لان ولد الرجل بعضه وحكمه حكم نفسه وفي الحديث ان اطيب ما ياكل المرء من كسبه وان ولده من كسبه وفي رواية اخرى اذا [illegible] على الطعام
فاذا فرغت الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وفي رواية اخرى كان [illegible] يقول الحمد لله الذي اشبعنا في جائعين واروانا في ظامئين واوانا في خائفين
وحملنا في راجلين وامننا في خائفين واخدمنا في عاملين [illegible] والمتفقه [illegible]
المخلوقة قال الفيومي الطعمة [illegible] الطعم [illegible] وهو المطعم الذي [illegible] الذوق [illegible] لان الطعام
والمطعم [illegible] الطعام جميعا والطعام [illegible] والطعم [illegible] الذوق [illegible]
[illegible] المصباح والطعم بالضم الطعام [illegible] والطعمة الرزق وجمعها
طعم [illegible]
طعمة [illegible] الجمع الطعمة [illegible] في الحديث [illegible] على الطعام
طعم
فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قوامهم ويديمهم [illegible] الطعام والشراب [illegible] وقوام البدن طعم الطغام باعجام [illegible] الرذل وطغام
الناس ارذالهم واوباشهم طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى هي القيامة لانها تطم على كل داهية اي تعلو وتغلب ومن ذلك يقال
ما من طامة الا وفوقها طامة والقيامة فوق كل داهية وقيل الطامة الصيحة [illegible] الطم [illegible] اي علا منه واطم الطائر الشجرة اي علاها وقيل
الداهية التي لا تستطاع دفعها طامة لعلوها وطم الامر علاه وطم الشعر جزه وطم البئر طما من باب قتل [illegible] بالفارسية [illegible]
وطمطم في الكلام [illegible] عجمة [illegible] الفصيح يقال رجل طمطم [illegible] وطمطمي [illegible] وفي الحديث ليس فيهم طمطمانية حمير
شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم [illegible] طمطم [illegible] واطم شعره

حان له ان يجزه

حان له ان يجزه ومنه الحديث [illegible] طم الشعر [illegible] طم الشعر جزه [illegible] وطم البئر [illegible] وسوى الارض
وطمها التراب [illegible] ذلك طهم في حديث صفته [illegible] لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم [illegible] الوجه ولكنه مستوي الوجه وفي النهاية
المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد والمطهم [illegible] المقبح من الاضداد

باب الطاء مع النون

طان قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين اي من خلاصة من طين ادم
وفي [illegible] للابتداء والطين هو المركب من التراب [illegible] ادم [illegible] فالطينة اخص منه لانها [illegible] يقال طانه الله على الخير
اي جبله عليه [illegible] بالطين وطينه [illegible] وطين الكتاب جعلت عليه طينا للاختتام وفي
الحديث [illegible] افطرت يوم الفطر على طين [illegible] قال الشهيد بحرمة الطين بجميع اصنافه الا
طين قبر الحسين [illegible] للاستشفاء منه بقدر الحمصة فما دون [illegible] الطين الارمني لدفع الامراض المعتبرة عند الاطباء والارمني طين
معروف يجلب من ارمينية [illegible] الصفرة [illegible] يحبس الطبع وينفع البثور [illegible] المثلثة [illegible]
والطواعين شربا وطلاء [illegible] الوباء اذا بل بالخل [illegible] في الفقيه [illegible]
[illegible] طين قبر الحسين [illegible] ومنه الحديث [illegible] فقال اكل الطين حرام مثل الميتة والدم
ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف وفي رواية اخرى ومن اكل الطين ثم مات فيه
لم اصل عليه الا طين القبر فان فيه شفاء [illegible] وفي رواية اخرى اكل الطين يورث النفاق وفي رواية
اخرى [illegible] من اكل الطين فقد شرك في دم نفسه [illegible] ان الله خلق ادم من الطين فحرم اكل الطين
على ذريته [illegible] طحن [illegible] الطحين [illegible] فقد تكرر الطاء
يقال [illegible] عليه [illegible] معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب انتهى طحن الطاحونة [illegible]
[illegible] بالفارسية [illegible] والطواحن الاضراس [illegible] طحنه طحنا من باب نفع
فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون طرن وفي الحديث [illegible] الطراز
بالضم [illegible] طعن في الحديث فناء امتي بالطعن والطاعون [illegible] والطاعون
الموت الكثير المرض العام والوباء [illegible] الطاعون الموت الكثير [illegible] ورم [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
اذا [illegible] الطعن في النسب [illegible] والطعن [illegible] مصدرا
موضع الطعن [illegible] في الحديث [illegible] في هذا الامر [illegible] الخلافة
وطعنه بالرمح طعنا [illegible] وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن [illegible] الالف [illegible] للبناء
للمفعول [illegible] بالطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى فان اصابه خير اطمأن به الاطمينان [illegible] يقال اطمأن [illegible] اطمينانا اذا
توطن والمطمئن من الارض المنخفض [illegible] واطمأن اليه اذا وثق به [illegible] عقده [illegible]
قال الرحمن [illegible] مطمئن اي ساكن بالايمان [illegible] عليه ومنه الطمانينة في الصلوة اي السكون [illegible] في اللغة
وضد الطمانينة الانزعاج وضد الثقة الريبة وضد الامن الخوف والطمانينة [illegible] بسكون
الاعضاء [illegible] الراكع [illegible] في الركوع [illegible] في الصحيح عن زرارة [illegible]
قال بينا رسول الله جالس في المسجد [illegible] فقال نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن

على غير دين يقال اطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة واطمأن وطأمن الرجل ظهره بالهمزة على فعلل ويجوز
ان تسهل الهمزة اي حناه وخفضه والطمن اصله اطمأن نحو احمار فنقلت حركة النون الاولى الى ما قبلها وادغمت فصارت اطمن
مصدره الطمينة تدل على افعيلال لا افعلال اجمير ارادة قال الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة اي المؤمنة الآمنة المصدقة بالايمان والثواب
والطمأنينة اصلها الايمان وحقيقته وقيل المطمئنة الآمنة بالبشارة بالجنة عند الموت وقيل المطمئنة الذي يبيض وجهها ويعطى كتابها
بيمينها فحينئذ تطمئن كما تم الكلام في النفوس الشقية قال الله تعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة اي اذا استقررتم واطمأننتم واقمتم في امصاركم
فاتموا الصلوة التي اذن لكم في قصرها اطمأن الشيء سكن وطمأنينة سكنته واطمأن بالموضع اقام به واتخذه وطنا واطمأن وطأمن
بمعنى واحد بالهمزة وبالميم وزنا ومعنى قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها اي سكنوا اليها مقصرين [illegible] سعيهم على اللذائذ الدنيا
وزخارفها [illegible] في الارض **طنن** في الحديث [illegible] عشرة الاف طن في ابيار بعضها على بعض زاجة واحدة
والاجارة [illegible] الف طن فقال البائع قد بعتك في هذا القصب عشرة الاف طن فقال المشتري [illegible] فاصبحوا وقد وقع النار
في القصب حرقت منه عشرون الف طن [illegible] عشرة الاف طن فقال العشرة الاف طن التي بعتني [illegible] العشرون الف
احترقت [illegible] البائع قال الشارح الطن بالضم الحزمة من القصب او الحطب والجمع اطنان [illegible] وطنين كانين
صوت الذباب وغيره يقال طن الذباب [illegible] ضرب [illegible] صوت [illegible] فاطن ساقه قطعها **ط** [illegible] في باب طاء
وط ملك **الظاء** المفردة من حروف المعجم وعند القراء من حروف الفم مخرجها من طرف اللسان
وفوق الثنايا

باب الظاء مع الالف ظبا

في الحديث احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم قيل سميت به
تشبيها لها بالظبية وهي الكيس [illegible] لجمعها ما فيها والظبي يكون الظبية والبياء [illegible] معروف وهو حمل الوحش [illegible] الفارسية
اهوبره وغزال الصحاري والجمع اظبي مثل افلس وظباء مثل فلوس وفي التثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية [illegible] في خلاف
بين اهل اللغة والجمع ظبيات [illegible] والظباء [illegible] الذكور والاناث مثل سهم وسهام [illegible] وظبية اسم امراة قيل
نحو [illegible] والظبية بالتخفيف حد السيف والسنان والجمع ظبا وظبون بالضم والكسر وظبى [illegible]
وابو ظبيب [illegible] في الحديث [illegible] الوحش [illegible] بالسيف [illegible] فقال لا باس [illegible] لم يحرك احد
التصغيرين فان تحرك احدهما فلا يؤكل الاخر لانه ميتة **ظما** قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى اي لا تعطش ولا يصيبك عين الشمس
والظماء بالكسر العطش وهو اشد [illegible] في شدة الحر [illegible] الصورة [illegible] النخل [illegible] ظماء وظمأن
كالعطش والعطشان وزنا ومعنى [illegible] وظمآن [illegible] للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام والاسم منه
الظمأ بالكسر وفي حديث الافطار [illegible] الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر اي ذهب العطش [illegible] العروق
الى حصلت في شدة العطش وثبت الاجر ويقال [illegible] ظماء [illegible] **باب الظاء مع الباء**
في دعاء الاستسقاء [illegible] الظرب جمع ظرب [illegible] الصغار يقال على الجبال المنبسطة على الارض
ظرب والظراب اسم فرس له [illegible] **ظنب** في الحديث [illegible] العرقوب
ثم قال [illegible] الظنبوب هو طرف العظم اليابس من الساق وبعبارة اخرى [illegible] الساق [illegible] الظنبوب [illegible]

باب الظاء مع الراء ظور

في الحديث [illegible] بالوصاية من الظئورة وهي [illegible]
الظؤار بالضم جمع الظئر بالكسر بكون الهمزة المرأة المرضعة التي يقال لها [illegible] وهي [illegible] ابراهيم بن النبي [illegible] له ظئرا
في الجنة بهمزة [illegible] تخفيفها ويقال للذكر والانثى [illegible] العطف [illegible] اذا [illegible]
[illegible] المرضعة ظئرا لانها تعطف على الرضيع [illegible] مهموز والجمع ظار [illegible]

وظؤور

ظئور واظار [illegible] وظؤورة **القول** في الدية قال في التهذيب لو انقلبت الظئر فقتلت الولد بانقلابها نائمة ضمنته في مالها ان كان
فعلها المظاهرة [illegible] الضرورة والاجرة والاظهر [illegible] الضمان لدية على عاقلتها عليه [illegible]
عليها الدية في مالها [illegible] طلبا للعز والفخر وان كانت [illegible] في الفقر فانما الدية على عاقلتها
وفي سند الرواية ضعف [illegible] مع مخالفتها للاصول [illegible] خطأ محض على العاقلة [illegible]
[illegible] والاقوى ان دية على العاقلة [illegible] في صحيحة [illegible] عبد الله [illegible] ولانها امينة
الا [illegible] فليس لها الدية [illegible] فيكون في ضمنها [illegible] فلا ضمان [illegible]
تخصيص [illegible] **ظهر** قوله تعالى والذين ظاهروهم [illegible] المشركين [illegible]
العهد والمظاهرة المعاونة [illegible] القوة بان يكون المعاون ظهيرا [illegible] والظهير المعين يقال [illegible]
[illegible] والاسم الظهر ومنه قوله تعالى [illegible] تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان [illegible] والملائكة بعد ذلك ظهير [illegible]
[illegible] والجمع [illegible] على الافراد [illegible] فوق [illegible]
الظهار بالكسر في كتب الفقهاء [illegible] الظهر [illegible] الاشتقاق [illegible] الركوب [illegible] المراد [illegible]
[illegible] المكلف [illegible] ومنه قوله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم [illegible]
[illegible] الظهر [illegible] الرجل [illegible] طلاقا في الجاهلية [illegible] مع ترتب الاحكام عليه في الظهار
في كتب الفقهاء وفي الحديث لا يكون ظهار في يمين ولا في اضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار الا على طهر بغير جماع بشهادة [illegible]
مسلمين وفي الحديث قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم [illegible] الرجل لامراته انت علي حرام كظهر امي فان عليه تحرير رقبة من قبل
ان يتماسا [illegible] فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا [illegible]
[illegible] اخذ الظهار [illegible] قال [illegible] ظهر من امراته [illegible] وضعف [illegible]
على كل واحد منها فيصير [illegible] فيصير [illegible] في الظاء والمعاودتها فيصير [illegible]
[illegible] في طلب [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] ومنه الحديث اذا كان [illegible]
المراة [illegible] المراة [illegible] في اللغة [illegible]
[illegible] ان فعل ذلك فحنث الظهار [illegible]
اسم الله سبحانه في اليمين [illegible] **الاولى** مسالة [illegible] الظهار [illegible] او اختلاع [illegible]
ولا يكون الظهار في يمين قلت [illegible] قال [illegible] الرجل لامراته [illegible] على حرام [illegible]
[illegible] الظهار **الثانية** مسالة [illegible] امراته [illegible] **الثالثة** قال لا يكون الظهار الا على [illegible]
الطلاق [illegible] شرائط الطلاق **الرابعة** مسالة [illegible] **الخامسة** [illegible] من امراته
[illegible] **السادسة** مسالة [illegible] الكفارة على المظاهر فقال اذا اراد ان يواقع قلت فان واقع
قبل ان يكفر قال عليه كفارة اخرى قال الشارح انما تجب الكفارة عند ارادة المواقعة لان الحنث انما يقع بمجرد الارادة دون الفعل
[illegible] اخرى [illegible] الكفارة [illegible] الحنث [illegible] وقوع الحنث بارادة الوقاع **السابعة** مسالة [illegible] من امراته
ثم طلقها قبل ان يواقعها عليه كفارة قال [illegible] الكفارة [illegible] ابراهيم ان طلق امراته او اخرج مملوكة

فيحكم فيه ان يواقعها فليس عليه كفارة الظهار الا ان يراجع امراته او يريد مملوكته يوما ما فاذا فعل ذلك فلا ينبغي له ان يقربها حتى يكفر **الثامنة**
مسالة رجل ظاهر من امراته فوقع قال النبي عليه السلام قد وقع بالفاحشة لعله يقاربها وفي بعض النسخ لو ما تكمان عقوبة وانما يجب عليه لان الظهار
بمجرده لا يوجب شيئا ثم ان فاء لكفر او طلق فليس وان صبر يوما على النسخة الثانية فلا شيء عليه **التاسعة** مسالة في المملوك اعليه ظهار فقال النصف
نعم على المرء في الصوم وليس عليه كفارة صدقة ولا عتق **العاشرة** في الحديث جاءت الامراة انت منى خلية او برية او بتة او حرام فقال النبي
عليه كفارة والاطلاق **الحادي عشر** قوله تعالى وان تظاهرا عليه اي وان تعاونا على النبي صلى الله عليه وسلم بالايذاء وقال ابن عباس قلت لعمر بن الخطاب من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة وحفصة اورده البخاري في الصحيح **كنز** في الحديث الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام
وبعده الظهر كفلس هو الصلب وفيه رسيه شيء ومنه الحديث تحمل الدية الضعف وقلة الجوع ووجع الظهر فامره باكل الحب باللحم
في البدن والظهير المعين ومنه قوله تعالى وجعوا اظاهرين ان عالين عاد وبني غالبين بالحجة والقهر والغلبة والظهر بالضم بعد الزوال
ومنه صلوة الظهر قيل سميت في ظهيرة الشمس وهي شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وان
الظهور هو البروز الى الوجود وظهور الثمر بروزه الى الوجود وان كان بعد الطلع او الكمام وقيل لانه اول صلوة اظهرت وصليت
وما صلى الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء الظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون
وبالراء المهملة والنون بقعة بين مكة والمدينة ويقال يقال لكفا ظاهر عنك عارها اي نقع عنك ... وظاهر بين
ذرعين جمع ولبس احدهما فوق الاخر والظاهر نسبة لابراهيم بن محمد والظاهر خلاف الباطن والظاهرية كتب المتكلمين هو ما دل على
معنى دلالة ظنية راجحة مع احتمال غيره والجمع ظواهر وفي الحديث لا باس ان تصلى بين الظواهر وهي جواد الطرق والمظهر عند المرغ
ويكون ان عبد رفيق في الحبس والسهد والمظهر المصعدة الى السماء وحين تصعقون تنامكم في الظهيرة اي وقت القيلولة قال الدين
فنبذوه وراء ظهورهم اي طرحوه خلف ظهورهم ويقال لمن لا يطرح شيئا ولا يعبى به ... اي خلفه قال الشاعر تميم بن قيس لا تكونن
حاجتي بظهر ولا يعبا على جوابها واظهر الناس اي صار ظهرا ومنه حديث الائمة تنفق في الارض بين اظهركم اي في اوسطكم ومثله اقاموا
بين ظهرانيهم وبين اظهرهم اي بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ظهرا بينهم
قدامهم وظهر وراءهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ويقال هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم
بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم بكسر النون قاله الجوهري والطريحي **القول** في دية الظهر واعلم ان الظهر اذا كسر الدية بصحيحه
الحبر عن الصادق ... فقال في الدية كاملة وكذا الواحد وحد رجب لا يقدر على القعود ولو صلح فثلث الدية
هذا هو المشهور ولو كسر فشلت الرجلان فدية لها ان الكسر وثلث دية للرجلين لانهما دية شلل عضو بحسبه لو كسر الصلب وهو الظهر
فذهب سيبويه وجماعة قد يقال احدهما للكسر والاخر لفوات منفعة الجماع ذكر ذلك الشيخ في في جملة الجماعة واقتصر المحقق والعلامة
في بح والتحرير على حكاية عدم وجوبها ثم اعتبر فيه وعليه لو عادت الى المنفعة وجبت دية واحدة ولو عادت ناقصة فدية وحكومة
عن نقص الحاصل مدة الالم ولو انه العود بصلاح الصلب فالثلث كما مضى في الاول من مال الشهيد وقال في الشرح ومنه الخبر فضل
امير المؤمنين في رجل كسر صلبه ولا يستطيع ان يجلس فيه الدية وضعف الرواية يجبر بالعمل ومنه صحيح ... الرجل كسر ظهره فقال فيه الدية
كاملة ولو صلح بعد الكسر والحدب بحيث يقدر على المشي والقعود كما كان فثلث الدية على المشهور انتهى ونحوه الحديث الظهر اذا احدب الف دينار
الاحداب بالكفارة في كون ... **كنز** قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه اي ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما عملتم بالجوارح
وما نويتم بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا على ربه بطاعة الشيطان على
ربه

بعبادة الاوثان ومثله قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرين لكانهم يد واحدة على من يعاديه ويكفي لفظ واحد لانه يجمع
لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع والمفرد كما قال الله تعالى انا رسول رب العالمين وقوله وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها ونقبوا في ظهور بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون
يعدون ذلك من البر فرد الله عليهم ذلك وقوله ليستووا على ظهوره اي ظهور ما تركبونه والظاهر في اسمائه تعالى وهو الظاهر
باياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل الظهور الذي هو بمعنى العلو ويدل عليه قوله انت الظاهر فليس فوقك شيء
ويحتمل ان يكون بمعنى الظهور والبطون بحجبه لبصائر المتفكرين واحتجب عن ابصار الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الامور و
المطلع على ما بطن من الغيوب والظاهر من القول في الاية الشريفة قد يطلق على ما يطلق على اربعة اشياء على الصريح وهو ما وضع في
اللغة لما اريد به صريحا في العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك والفحوى فيدخل دلالة الاقتضاء كما ان الفاء في المقتضية
لمنع الابتداء والدليل ومنه تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث يفيق الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فاظهر منها ثلثة
كان المراد بالثلثة الله الرحمن الرحيم قال فالظاهر هو الله ... فالظاهر مما ظهر في الثلثة الله لكونه علما للذات المقدسة المستجمع لجميع صفات
الكمال وما عداه منها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه تعالى وبينهما من التفاوت والظهور ما لا يخفى وفي الحديث ما من اية من القران الا ولها ظهر وبطن فالظهر
ما ظهر تاويله وعرف معناه والبطن ما بطن تفسيره واشكل فحواه وقيل قصصها في الظاهر اخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير وتحقيق
ان يراد بالظهر التلاوة ومن البطن الفهم والدراية وقيل ظهره ما استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت
في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل افلس وفلوس وجاء ظهران بالضم ويستعار للدابة و
الراحلة ومنه لا ظهر ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد الابل القوي فالظهر يطلق على الواحد والجمع ومنه ما اذن لنا في نحر
ظهرنا يريد ابلنا وظهر الكف خلاف البطن ومنه السنة في الدعاء لرفع البلاء وانكف جعل ظهر الكف الى السماء حين ترفع وظهر الكوفة
ما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر فوقف بوادي السلام قيل واين وادي السلام قال ظهر الكوفة وفيه
افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى لا للعيان يراد بالغنى ما هو الاعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الاخرة بغنى نفسه
عن اغراض الدنيا وزهد فيما يعطيه ... وان كان غنيا بماله فيقال انه تصدق عن ظهر غنى فلا منافاة بينه وبين قوله افضل الصدقة
جهد المقل وقد مر مزيد التحقيق في مادة غني الغنى فايدة المحاح الظهر منها ويقال كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكنه اضيف للايضاح
والبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس القلب ونسيم الصبا وهي نفس الصبا وعن الاخفش والفراء ان العرب تضيف
الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتاكيد ومنه هذا الباب حق اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة و
قريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة وظهر الشيء ظهورا برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي رأي اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه الشمس اطلعت
عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث قد ظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبير في رجلين وظهر الحمل تبين وجوده
وقرات من ظهر قلبي اي من حفظي الا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا باس بالصلوة في الظواهر التي بين الجواد وفي الحديث
ابي الحسن موسى وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال لم اغسلها كانه يريد بالظهور الاوراق المنفية التي تجعل خلف الظهر وفيه اسم الله
وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح المفسر فيما روي عن الصادق عليه السلام انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما
فعل مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله على مثاله سترا لئلا تطلع عليه الملائكة

ظفر قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر اي على اليهود في ايام موسى حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين
واختلف في معناه فقيل هو كل ما ليس بمنفرج الاصابع كالابل والنعام والاوز والبط وقيل هو الابل فقط وقيل يدخل فيه السباع
والكلاب والسنانير وما يصطاد بظفره وقيل كل ذي مخلب من الطير وكل ذي حافر من الدواب والجمع اظفار [illegible]
عند اهل اللغة لان الظفر ظفر الانسان يقال بالفارسية ناخن ورجل اظفر اذا كان طويل الاظفار وهو خشن الذي في راس
الاصابع كالعظم وللدواب الظلف والحافر كالبقرة والشاة والفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا والجمع اظفار
والظفور [illegible] والمراد [illegible] الاصبع كالسباع والطيور وقيل كل مخلب وحافر [illegible] قال [illegible]
انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر والغنم فحرم منهما الشحوم واستثنى من الشحوم ثلثة انواع الاول ما على الظهور والثاني ما على الحوايا وهي
الامعاء والثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها مركبة على العصعص وقيل والحوايا انها عطف على الشحوم واو بمعنى الواو
فتكون محرمة وأما القول في دية الظفر الانسان فقال في شرح الدية في الظفر اذا قطعت ولم ينبت او نبت اسود عشرة دنانير فان
نبت ابيض فخمسة دنانير وفاقا للمشهور وأما حديث الفيروزج فقال هذا بالفارسية فما اسمه بالعربية قال اسمه الظفر وفي الحديث في قص
الاظفار يوم الخميس [illegible] واحد اليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر [illegible] اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله [illegible] والظفر
بالتحريك الفوز بالمطلوب ظفره وظفر به وعليه [illegible] غلب والاظفر كالاحمر ورجل ظفر كعظم بلد باليمن قرب صنعاء واليه ينسب الجزع
وفي القاموس ظفره وظفر به وعليه [illegible] والظفر بالتحريك الفوز والصلاح
والفاعل ظافر وظفر [illegible] وجده [illegible] والظافر [illegible] اظفره الله [illegible] ومنه الدعاء [illegible]
[illegible] الظفر الفوز والفلاح [illegible] والظفر بالتحريك جليدة تغشي العين نابتة من
الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سواده وفي الحديث [illegible] قبل ان تاخذ الاظفار [illegible] المخنق
بذلك الموت وفيه كان ثوبا رسول الله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني بالكسر
كقطام بلد باليمن ومنه [illegible] بردين ظفريين في باب البز وثوب [illegible] قطن

باب الظاء مع العين

ظلع يقال ظلع البعير ظلعا فهو ظالع من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج الكبير

باب الظاء مع الراء

ظرف الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس ومنه الظرف في الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اي حسن ادبه
وقوم ظرفاء وظراف [illegible] باطراف

ظلف في الحديث [illegible] الظلف [illegible] الظلف كعنب للبقرة
والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير والظفر للانسان وقد يستعمل في غير ذلك مجازا قال في القاموس الظلف
بالكسر للبقرة والشاة والظبي وشبهه بمنزلة القدم وفي حديث الزاهد وظلف النفس عن شهواتها [illegible] يقال ظلفت نفسي عن الشيء اظلفها
ظلفا اذا منعتها من ان تفعل وجمع الظلف الاظلاف

باب الظاء مع اللام

ظلل قوله تعالى وانظر الى الهك
الذي ظلت عليه عاكفا اي فانظر معبودك الذي ظلت على عبادته مقيما يعني العجل ظلت اصله ظللت والعرب فيها مذهبان
فتح الظاء وكسرها فمن فتح ترك الظاء على حالها ومن قال ظلت بالكسر فنقل حركة اللام اليها للاشعار باصلها ومثله مست ومسست
وحست واحسست يقال ظل يفعل كذا من باب تعب اي فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا وقوله فظلت اعناقهم لها
خاضعين مثله نحو ظلت عليه عاكفا ونحو ظل زيد قائما اي قام في جميع نهاره وظل من الافعال الناقصة لاقتران مضمون الجملة بوقتها
وقد تكون تامة على قلة نحو ظلت عليكن كذا اي [illegible] نهارا [illegible] الاسم وينصب الخبر قال الله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث

شعب

شعب اي نار لها ثلاث شعب شبهها بظل السواد من نار جهنم وقيل هو دخان نار جهنم له ثلاث شعب يحيط بالكافر شعبة تكون من فوقه
وشعبة عن يمينه وشعبة عن شماله فسمى الدخان ظلا كما قال [illegible] اي في الدخان الاخذ بالانفاس وقيل ظل ذي ثلث شعب
يعني دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبس اخذت يمنة او يسرة او امامه ولا رابع لها ويقال هي الالوان الثلثة دخان
ونار وزمهرير وقيل غير ذلك وفي ظل من يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم الشديد السواد والظل بالكسر الفيء الحاجز بينك وبين الشمس
اي شيء كان قال الله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اي يسجد اشخاصهم لله تعالى وقيل المراد بالظل الشخص وهو الجسم الذي فيه الظل
والفيء فان من يسجد يسجد ظله معه قال الحسن يسجد ظل الكافر ولا يسجد الكافر ومعناه عند اهل التحقيق انه يسجد شخصه دون قلبه لانه
لا يريد بسجوده عبادة ربه من حيث انه يسجد للخوف وقيل ان الظلال على ظاهرها والمعنى ان سجودها تمايلها من جانب الى جانب و
انقيادها للتسخير بالطول والقصر وفي التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه وفي الحديث في قوله تعالى وظلالهم
بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة قال الشيخ تمام الاية ولله يسجد من في السموات
والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال فسر هو السجود بالدعاء لعله انهم يدعون الله بكرة واصيلا والمشهور في تفسيره
الانقياد ثم ان نسب السجود الى ارواحهم والمراد بالظلال الاجساد فان الظل من كل شيء شخصه وان نسب الى اشخاصهم فالمراد
بها الانقياد فانها منقادة له سبحانه متقلبة بها [illegible] يتصرف فيها على حسب مشيته وتدعو الله بالسنة استعدادتها [illegible]
ما تستعد له فيعطي قال الله تعالى يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان وقال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه [illegible]
فالظلال جمع الظل بالكسر [illegible] ستر الشخص ما بازائه والظل الظليل هو ستر الشمس اللازم واما الفيء فهو الذي يرجع بعد ذهاب ضوءه ومنه
[illegible] الظل [illegible] الزوال [illegible] بعد ذلك [illegible] يقال له الفيء [illegible]
رجع قال الله تعالى يتفيؤ ظلاله والمراد بالظل [illegible] كان [illegible] الشمس
[illegible] الظلال [illegible] الظلال [illegible]
[illegible] يقال ظل [illegible] اذا فعله في صدر النهار [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الجمعة حين تزول الشمس [illegible] الظل الاول [illegible] بالظل الاول [illegible]
قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل [illegible] والستر [illegible] السواد الليل ظل لانه يستر الاشياء [illegible]
ظل فلان اي ستره قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار [illegible] ومن تحتهم ظلل [illegible]
[illegible] والظل [illegible] الشمس [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] الضعيف يقال ظلله تظليلا والظل ضد الضح [illegible] ظل الشجر ستره والظلة [illegible]
[illegible] قوله واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة اي غمامة [illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] فيظلل [illegible] يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا [illegible]
[illegible] والظليل [illegible] الظلة [illegible] الظلال [illegible] والجمع ظلل [illegible] في الحديث [illegible] الظلال
[illegible] عالم الذر [illegible] عالم الذر [illegible] الظلال المجردات [illegible]
[illegible] الظلال [illegible] موجودات [illegible]
العالم [illegible] الظل [illegible] المعرفة [illegible] الاشياء والحكمة
في حديث [illegible] الاظلة قبل ان يخلق [illegible] الظل [illegible]

وام ورث الاخ في الولادة وكان المراد في الاظلة عالم المجردات فعنها نشأ وليست بشيء وكانه الظل كما مر وفيه سئل ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة

قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة خضراء نسبحه [illegible] وفيه لا رغبة [illegible] الائمة [illegible] علم الدين [illegible] الخلق

[illegible] الاظلة [illegible] وظل الغمام [illegible] على الارض

[illegible] للظل وفي الكلام [illegible] والظل ظل الشمس ومنه [illegible] الظل فان الظل [illegible] الصنع

[illegible] الاجسام [illegible] الاشياء [illegible] الحديث [illegible] في النزال [illegible]

[illegible] الظل الذي [illegible] وظل الليل سواده يقال اتانا

في ظل الليل وفي ظل العرش [illegible] والظليل

[illegible] لا ظليل [illegible] والظل الظليل [illegible] في الشمس [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] طلوع النجوم [illegible] الحديث [illegible] ابا عبد الله [illegible]

[illegible] السلطان ظل الله في الارض [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] ايها الناس [illegible] اظلكم شهر [illegible]

ظلم

باب الظاء مع الميم ظلم

[illegible] الشمس [illegible] قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم هنا هو الشرك

[illegible] قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم [illegible] العبد الصالح [illegible] لا تشرك بالله ان الشرك

لظلم عظيم [illegible] الظلم [illegible] الارض [illegible]

[illegible] والظليم ذكر النعام [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] الظليم [illegible] والظليم [illegible]

وقيل الظلم هو الالم الذي [illegible] ولا اجلا ولا [illegible]

[illegible] الظلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الظالمين [illegible]

[illegible] الظلم [illegible] الامام [illegible]

[illegible] الظلمات [illegible]

[illegible] الظلمات [illegible] الليل [illegible]

[illegible] الظلمات [illegible] الظلمات والنور [illegible]

[illegible] الظلمات [illegible] الظلمات [illegible]

[illegible] الظلام [illegible]

[illegible] في لجي يغشاه موج من فوقه موج [illegible] ظلمات بعضها فوق بعض [illegible]

[illegible] الاية [illegible] ظلمات [illegible] بعضها فوق بعض

[illegible] مظلوم [illegible]

قبل ان يدرك

قبل ان يدرك كنظ في الحديث الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمته الا انا [illegible] في ذلك المظلمة بكسر اللام ما يظلمه الرجل [illegible] يعيشون

[illegible] اموال الناس [illegible] والظهر [illegible] في بعض النسخ [illegible]

الطعام [illegible] ظلموا [illegible] الظلم والجور

والعدوان [illegible] عند الظلم العدل وضد الجور الانصاف وضد العدوان الوداد قوله تعالى وان تبتم فلكم رؤس اموالكم

لا تظلمون ولا تظلمون الاول بكسر اللام والثاني بفتحها [illegible] لا تظلمون باخذ الزيادة على رأس المال ولا تظلمون بالنقصان

[illegible] رأس المال [illegible] الذي [illegible] قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة [illegible] وجهتهم

مذهب اصحابنا المعتزلة [illegible] امير المؤمنين [illegible] في العدل والتوحيد فاما الاشعرية [illegible]

[illegible] اطلاق [illegible] العباد [illegible] تكليف العباد [illegible]

لان القدرة عندهم مع الفعل [illegible] عندهم [illegible] القبيح عندهم ان يوصف الباري [illegible] باقدار

[illegible]

[illegible] الظلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الظلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الظالمين [illegible]

[illegible] الظلم [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] اعمال السلطان [illegible] ورزقه [illegible] الدراهم والكسوة [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] وعليه الوزر [illegible] منظافرة

[illegible] والحلال [illegible] الحرام [illegible] الشبهات المحصورة

ظين

باب الظاء مع النون ظنن

[illegible] في قول بعض العارفين [illegible]

ظعن

[illegible] الظعن [illegible] الايام [illegible]

[illegible] الظعن [illegible] الارتحال [illegible]

ظعن [illegible] يوم ظعنكم [illegible] ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان والتحريك [illegible]

[illegible] ظعنكم والاسم ظعن بالتحريك [illegible] بالهمزة والعين مهملة [illegible] الظعينة [illegible] وظعنت به

والفعل [illegible] والظعاين [illegible] والظعون بالفتح البعير الذي [illegible] والمظعان بالكسر

الرسن [illegible] بالمحمل وعثمان بن مظعون [illegible] الاسلام [illegible] وشهد بدرا وكان رضي عنه

[illegible] المظعان

[illegible] المظعون [illegible] الكثرة الاستعمال

ظنن من حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك بي من هو دوني فعل وهو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة
وكان فرض في الصحابة واعيانها كما قد مضى في حديث الرهبانية ظنن قوله تعالى وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن وان الانس
ظنوا كما ظننتم ايها الجن او بالعكس والآيات من كلام الجن بعضهم لبعض او استيناف كلام من الله ومن فتح ان فيهما جعلهما من
الموحى به الظن في اللغة نقلا عن بعضهم يقع على اربعة معان متضادان احدهما الشك والآخر اليقين الذي لا شك فيه
قال فاما بمعنى الشك فاكثر من ان يحصر شواهده كما في الآية واما بمعنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا اي ايقنا قال والمعنيان اللذان غير المتضادين احدهما الكذب والآخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب
قلت ظن فلان اي كذب قال الله تعالى ان هم الا يظنون معناه ان هم الا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه او ما يقوم
مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغنى عن الخبر لانك تريد اتهمته كما في مجمع البحرين وقال الازهري الظن هو الشك
وقد يجيء بمعنى اليقين وقال في موضع آخر الشك نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر فالحاصل من هذا علم ان الشواهد التي راينا في
الآيات والسنة منها قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه اي علمت وايقنت وفي الحديث اذا دعوت فظن ان حاجتك
بالباب اي استيقن منها قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم من قولهم في الظنة تقول ظننت اي اتهمت لا من ظننت المتعدي الى
مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني وفي هذا ما لم يذكر المفعول الآخر ولا يقال على انه من ظننت بمعنى اتهمت
وكان النبي صلعم يعرف بالامين ولذلك وصفه ابو طالب في قوله ان ابن آمنة الامين محمد عندي بمثل منازل الاولاد ومن
قرا بضنين بالضاد المعجمة فهو من البخل والمعنى انه يخبره بالغيب من المنزل ليس هو على وجه ما يخبر من الاخبار بمعنى من احواله
ما ظنين بالصدق على الامانة ومن قرأ بالضاد فالمعنى انه ليس ببخيل فيما يؤدي عن الله ان يعلمه كما علمه الله كما مر في البيان وضنين
والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظنه من باب قتل اتهمه فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن
منها الحديث لا يجوز [illegible] ولا يصح الا ولا ظنون عنده اي متهم لديه بالخيانة والتقصير في طاعة الله منها قوله تعالى الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون الظن هنا بمعنى العلم واليقين كما قال الشاعر فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد
منها قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون اي انهم الا شاكون والظن هو ترجيح احد الجائزين
على الآخر لامارة صحيحة وليس هو من قبيل الاعتقاد على الصحيح في المذهب وفي الناس من قال هو اعتقاد واما الراجح في العمل بالظن
بين العلماء واعلم ان العمل بالظن حرام الا الظن المجتهد بعد استفراغ وسعه في جميع ما له دخل على المعرفة فلا يجوز العمل بالعام قبل
الفحص عن المخصص اجماعا واما الادلة الدالة على حجية ظن المجتهد فقد قد مضى في باب الاجتهاد واما دليل حرمة الظن فقال الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن كونوا على جانب منه وابهام الكثير ليحتاط في كل ظن ويتامل حتى يعلم انه من اي القبيل فان من
من الظن ما يجب اتباعه كالظن الذي حيث لا قاطع فيه من العمليات وحسن الظن بالله وظن المجتهد ونحو ذلك ومنه ما يحرم كالالهيات والنبوات
وحيث يخالفه قاطع وظن السوء بالمومنين وما يباح كالظن في الامور المعاشية قوله ان بعض الظن اثم في التعليل مستانف
للامر والاثم الذنب الذي يستحق العقوبة عليها منها قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه اي فاستيقن يونس
كما يأتي في حديث العصمة منها قوله تعالى ان نظن الا ظنا اي الظن لا يؤدي الا اليقين منها قوله تعالى الا يظن اولئك انهم
مبعوثون الظن بمعنى العلم كقوله تعالى وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها معناه فعلموا بغير شك وقال الشاعر رب امر فرجته

بعزيم

بعزيم وغيوب كشفتها الظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة منها حديث وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا
انها نصب اعينهم من القبول ان الجنة معدة لهم بين ايديهم وفيه القوا ظنون المومنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح و
ذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بالطاف ربهم الصافية وحدوسهم الصائبة فلا تنطق السنتهم الا بالحق ومن امارات صادقة
وفيه ان الله عند ظن عبده وشكرا انا عند ظن عبدي المومن ان عنده [illegible] في الاعتماد على الاشتياق لوعدي والرهبة من وعيدي و
الرغبة فيما عندي والاستغناء بي وطمانينة [illegible] ويستجيب له اذا دعاني كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء
محله الذي يظن كونه فيه والجمع مظان بتشديد النون

كتاب العين

وهي المفردة من حروف المعجم وعند القراء من حروف الحلق

باب العين مع الالف

عوا

عيا قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول
اي افعجزنا حين خلقناهم اولا ولم يكونوا شيئا فكيف نعجز عن بعثهم واعادتهم وهذا تقرير لهم لانهم اعترفوا بان الله هو الخالق ثم انكروا البعث
بعد الموت قال الله تعالى اولم يروا ان الله خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن اي لم يتعب ولم يعجز والمعنى ان قدرته واجبة لا تنقص
لا تنقطع بالايجاد ابد الآباد يقال اعييت بالامر اذا لم تعرف وجهه وتقدره ذلك عليك كما قد منا تزيد التحقيق في الخلق ويقال اعييت
بالامر اذا تعبت ولكن ذلك في التعب لان احدهما في الطلب والآخر فيما وقع الفراغ عنه كما في المصباح ومجمع البحرين عن عج الياء
التحتانية المشددة عيي بالامر ومن حجته يعيى من باب تعب عيا عجز عنه وقد يدغم الماضي فيقال عي فالرجل عي وعيي وعييان على فعيل
وعيي بالامر لم يهتد لوجه مراده واعيا في كذا بالالف تعب وعجز يستعمل لازما ومتعديا ومنه الحديث قيل له ان فلانا اصابته جنابة وهو مجدور
فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سألوا الا يمموه ان شفاء العي السؤال العي بالكسر وتشديد الياء عي بالامر لم يهتد لوجه مراده
او عجز عنه ولم يطق احكامه فهو عي وعيي وعييان ومنه الحديث النساء عي وعورة فاستروا العورات بالبيوت واستروا العي بالسكوت في الجهل
العي بالكلام المجونه وعدم الاهتداء واعلم ان العي قد يكون في القلب وقد يكون باللسان وقد يكون في المشي يقال اعيا الرجل
اعياه العيا فلم يستطع المشي والمراد بالعي في حديث المتقدم هو الجهل فلما كان الجهل احد اسباب العي عبر عنه به والمعنى ان الذي عيي في المسئلة
ولم يدر ما يجيب فدواه السؤال من يعلم وفي حديث الجماعة فان نسي الامام او تعايا فقوموه يريد العجز وعدم الاهتداء على الفهم وقال في المصباح
العي هو نقيض البيان واللكن مثله واللكنة والعي يجيء في الحديث ثم يقول افلا يزال الشيطان يعنيني قال الشارح اما بالياء من
من الاعياء بمعنى الاتعاب او بالنون او لا من التعنية بمعنى الايقاع في العناء في حديث شرائط الصفوف وافضلها قال ليكن الذين يلون الامام
منكم اولي الاحلام منكم والنهى فان نسي الامام او تعايا قوموه وافضل الصفوف اولها وافضل اولها ما دنا من الامام وفضل صلوة الجماعة
على صلوة الرجل فذا خمس وعشرون درجة في الجنة قال الشارح الحلم بالكسر العقل وتعايا بالمهملة من العي اي لم يهتد لوجه مراده [illegible]
او غلبه عجزه وسكنه العي العجز وعدم الطاقة احكامه والداء العياء هو الذي اعيا الاطباء اي عجزوا ولم ينجع فيه الدواء في الحديث
كانه يسمع عواء اهل النار اي صياحهم وعويلهم والعواء بالضم صوت الكلب والذئب والذئب اخص يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح فهو
عاو والعوا بالمد والتشديد للمبالغة لعواء الكلب اي كثير العواء ويعوي كثيرا ومنه [illegible] صوته بين الخفيان من خلفها من امية هو عدو
امير المومنين عم اللهم العن على حرب خليفة الزمان ومحرس ابنه رسول الله الا بعن عدو الله وعدو امير المومنين
ميا في البدعة والعدوان والظلم والطغيان في الحديث والمشركين عليه
ان تعاونوا عليه وقيل الجمهور وقد تقدم الاشارة اليه في حديث ازواج النبي وحديث الضحضاح في بابهما
عبا قوله تعالى ما يعبوا بكم ربي اي ما يصنع بكم ربه وقيل ما يبالي بكم ربه وقيل ما يفعل بكم ولا يعتد بكم قال الزجاج تاويله ما يعبوا بكم

ما يكون وزن لكم عنده كما يقال ما عبأت بفلان اي ما كان له عندي وزن ولا قدر وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر واصل
العبء بالهمزة الثقل وقيل اصله من تهيئة الشيء يقال عبأت الطيب اعبأه عبأة اذا هيأته قال الشيء عبي عن بعض اسدا كان
بهمزه وينكبه عبرا بات تعباءة العروس اي تهيأة وعبأت الجيش بالتشديد والتخفيف اذا هيأته وما اعبأ به اي لا اباليه بابا را
دة في القاموس عبأ بالهمزة اخره العدو الثقل في اي شيء كان والعدل والمثل بفتح وقيل العبء مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى
ومنه وحملت اعباء القوم اي اثقالهم من دين وغيره ومن قولهم ما عبأت بفلان اي ما باليت قيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر رغبة و
خضوعا وفيه دلالة ان الدعاء من الله بمكان ومنه الحديث تعبأنا يوم بدر ليلا اي يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالى به واعباء
الرسالة اثقالها جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمل في الكفارة وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأت الجيش رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب
والعباءة بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعبا بحذف الهاء ومنه الحديث كان قبر رسول الله في عباءة قيل العباء
في عباءة يجوز ان يكون ما جاء اليه ويجوز ان يكون تابه في اصل الكلمة وقولهم آل العباء وهم الخمسة النجباء محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين ووجه التسمية لما روي
انه صلى الله عليه وسلم خرج في الصباح وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجلس فاتت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم جاء الحسن والحسين فادخلهما فيه ثم قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كما قد مر في تفسير الاية في باب طيب وفيه لان اعزى الثياب بر ثيابي في اضعاف الثياب
طيبا والتعبية تهيئة الاشياء في مواضعها عتا قوله تعالى عتوا كبيرا اي طغوا او عاندوا عتوا كبيرا اي طغيانا وعتا اي علا وتمرد في الامر في الغاية
التمرد والعتو الخروج الى افحش الظلم عتا يعتو عتوا فهو عات بالكسر قال الله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا معناه وقد بلغت من كبر السن الى حال اليبس
والجفاف في نحول العظم وقيل كان له بضع وتسعون سنة والعتو والعسي بكسر العين فيهما وزنا ومعنى يقال عتا يعتو عتوا وعتيا مثل عسا يعسو عسوا
وعسيا فهو عات وعاس اذا يبس من طول الزمان الى حال البؤس والجفاف واصله عتوو كقعود فاستثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التاء
فانقلبت الواو الاولى ياء ثم قلبت الثانية ياء وادغمت ومنه المعتوه كزنوة الذي ذهب عقله وقيل هو الذي لا يحسن ان يطلق عنه وليه وقيل هو الابله
الذي لا عقل له وقيل هو المستضعف وقيل المعتوه بالهاء المثناة الفوقية وفي اخره هاء هو الناقص العقل ومنه الحديث المعتوه الاحمق
الذاهب العقل وقد عته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وعته عتها من باب تعب في عته اي العقل نقص
عقله من غير جنون او دهش كما يقال عته مرتدا به الشيء تعالى وابو العتاهية بالكراهية هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي سعيد بن القاسم لا الكنية كما في الفارسي
ووهم الجوهري في ميزان الاعتدال المعتبر عند العامة اسمعيل بن القاسم ابو العتاهية شاعر زمانه حدث عنه المكي بحديث منكر وبالجملة ابو اسحق مع الجوهري
وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وفي قول ابي وقد بلغت من الكبر عتيا ومنه قوله تعالى وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله اي وكم من اهل
قرية عتوا على الله وعلى انبيائه تبرجا وزنا المعد في العصيان والمخالفة وقيل اعرضت عنه وعتاة في العادة والمعاندة ومنه الحديث المعتوه الذي
لا يحسن ان يطلق ليطلق عنه وليه على السنة قوله فطلقها ثلاثا في مقعد قال يرده الى السنة فاذا مضت ثلثة اشهر او ثلثة قروء فقد بانت منه بواحدة
وفي رواية اخرى في طلاق المعتوه قال يطلق عنه وليه فانه اراه بمنزلة الامام في المولى قال الشيخ المعتوه الناقص العقل قال الامام فالحكم اربع
عاتية عتت على خزانها في شدة الهبوب فلم يخرج من الريح شيء الا عليها خزان يعلمون قدرها والعاتية الشديدة الهبوب المتجاوزة من
حدها عثا قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي ولا تضطربوا بالفساد في الارض ولا تبالغوا فيه وقيل لا تفسدوا ولا تطغوا والعثاء بالثاء
المثلثة شدة الفساد يقال عثا يعثو عثوا وعثي يعثى عثيا وعاث يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا قال الشاعر وعاث فينا مستحل عائث
ومنه الحديث تدري ما اول شجرة نبتت على وجه الارض قلت الله ورسوله اعلم قال ابن رسول الله انها العجوة فالخطب منه العجوة وما كان من ذلك
فهو من الاشباه والعجوة تمرة بالمدينة وغرسها النبي صلى الله عليه وسلم قوله من الاشباه اي اشباه العجوة وفي رواية اخرى العجوة ام التمر وقيل هو ضرب من اجود التمر يضرب الى
السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو نوع اجود في التمور عدا قوله تعالى والعاديات ضبحا قيل هي الخيل في الغزو تعدو في سبيل الله قسم سبحانه
بالخيل العادية لغزو الكفار وهي تضبح ضبحا وضبحها صوت اجوافها اذا عدت ليس بصهيل ولا حمحمة ولكنه صوت نفس وقيل هي الابل اذا

ذهبت

ذهبت الى غزو عدوا عليها فيها ذهب واصل العدو بالفتح والسكون العدال هو الاسراع في المشي والعدوة بالضم والكسر شاطئ الوادي ومنه قوله تعالى اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قال المفسرون بين سبحانه نصرة المسلمين بعد ذكر حالهم
اذ انتم ايها المسلمون بالعدوة الدنيا اي بشفير الوادي الاقرب الى المدينة وهم اي المشركون واصحاب النفير بالعدوة القصوى بشفير الوادي الاقصى من المدينة والركب يعني
العير وهو ابو سفيان واصحابه اسفل منكم اي على ساحل البحر والعدوة شفير الوادي وللوادي عدوتان وهما جانباه والجمع عدى وذلك لان كل من
العدو راسم في الاعداء وهي جمع العدو وهو نقيض المحب واصل العدو بالفتح وتشديد الواو في اللغة المتباعد عن النصرة المبغضة
ماخوذ من عدا العدو اذا باعد خطوه ويقال عدا عليه عدا خطوه للايقاع به وتعدى ذلك فعله اذا بعد في الخروج عن الحق ومنه العدوان
بالعدوان الذي هو منه قوله تعالى جعلنا لكل نبي عدوا اي كما جعلنا لك يا محمد عدوا من مشركي قومك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين من كفار قومه
وقوله تعالى قوم عادون اي ظالمون متعدون الحلال الى الحرام والطاعة الى المعصية وقال في الكشاف في المعاداة في العدواء وهي البعد كما
ان الموالاة في الولي وهو القرب وفي الخطبة لن تعدو الدنيا فيمن تنجا وزواكما قال الله تعالى وان بلغت اقصى ما يومل فيها وهي والاعتداء
الجور والاعداء جمع العدو وهو الذي يسب ويشتم والاعادي جمع الجمع قال الله تعالى لا تعدوا في السبت في قراءة لا تعدوا بتسكين العين وتشديد
اللام اصله تعتدوا ادغم التاء في الدال لتقاربهما وفي قراءة لا تعدوا بالتخفيف فيه لا تعتدوا لا تعتدوا فاسكن التاء وادغم الدال ونقل
حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا وفي قراءة لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله ويعدون في السبت وحجة الاولين قوله اعتدوا
منكم في السبت انتهى كلامه وجمع البيان وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم اي لا تكلموا الكلام في الايام بدليل انه قال والدعوى كالتعوي والاعداء و
الاتقاء اعداء الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذرا
ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه كما تبين الكلام في مادة طير وطيرة انتهى كلم في الحديث سئل عن قول الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد
قال الباغي الذي يخرج على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا تحل له الميتة والعادي في اللغة القوي ومنه الصيد العادي ومنه الحديث جرى الزبير العادية حصون وذراعاه وفي رواية اخرى
والجرون وذراعا جوادية والمراد بالعادية القديمة وفي حديث علي مع الزبير وقد بعث يمين منه اي ما ليه بعد نكثه البيعة الا وجبنت قال قل له
يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا قيل هو اول ما سمع منه هذه اللفظة اي فما عدا مما بدا وهو مثل يضرب لمن يفعل
فعلا باختياره ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوز بك في حبي مما بدا وظهر لك في الامور وقيل المعنى فما صرفك ومنعك عما كان بدا منك
من طاعتي وبيعتي له الطرح واصل عدا من الحروف الجارة التي تدخل على الاسم فقط وهي عدا وهي للاستثناء نحو جاء القوم عدا زيد وتكون فعلا فتنصب
ما بعدها على المفعولية والفاعل مستتر فيها وجوبا والجملة منصوب المحل على الحالية نحو جاء القوم عدا زيدا اي حال كونهم خالين عن زيد وقد تدخل عليها ما
المصدرية فالجملة ادت بالمصدر منصوب على الظرفية بتقدير الوقت نحو جاء القوم ما عدا زيدا اي وقت عدوهم عن زيد او ما خلا زيدا اي وقت
خلوهم عن عمرو ومن جر الاسم بها جعلها زائدة فائدة لا بد في الحروف الجر من متعلق الا الحرف الزائد نحو كفى بالله شهيدا وقيل كفا عدا وخلا
قوله تعالى فاولئك هم العادون اي يتعدى احدهم الى ما لا يحل له يقال عدى فلان اذا اعتدى وتعدى في مشيه اذا اسرع وهو الاعتداء كما
ومنه العادي الظالم بالاسراع الى الظلم والمعدية اسم فاعل من التعدي والاعتداء والعدوان مجاوزة الحد في بذا اقرب لان ذا فتعدى ما لغة البيت
في فصل ومنه قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اي فمن ظلمكم وجاوزه فاعتدوا اي قابلوه بمثله قال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله اولنا من الملائكة لعدونا وعادوا فقال رسول الله من عدوكم فقالوا جبرئيل
عدونا فانه ياتي بالعذاب ولو كان الذي نزل عليك ميكائيل لامنا بك فان ميكائيل عدونا وجبرئيل ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك
الرحمة فانزل الله هذه الاية وفي الحديث جاءت امراة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي لاستعداء اي طلب المعونة والنصرة يقال
استعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح وفي حديث سليمان ثم اتت امراة مستعدية على الريح

ان يطلب نصرة عليها حيث اتهمته في وسنه امراة انت عليهم فاستعده على الجهاد وعوادي الدهر عوائقه وعدوت على الامر صرفته عنه وعدوان قبيلة
من معد من كنز قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب رضه وهو عدي بن كعب والنسبة عدوي ... ومنه اجمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر
وفي الحديث ان رجلا جاء يستعديه على ابيه فقال رسول الله صلعم انت ومالك لابيك قوله يستعديه عليه اي يستعين ومنه فاستعدى الى امير المؤمنين
اي استعان واستنصره كان سابقا وعدي بن حاتم معروف وفي قولة قدم الى النبي صلعم فاكرمه وادخله بيته ولم يكن عنده في البيت غير خصفة ووسادة
ادم فطرحها له وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا تتعدى الامراض فيتخوف الناس ولا طيرة اي لا تشاؤم بالشيء اذا لم يوافق الحال قوله تعالى فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وفي الحديث سئل علي الصادق عن الخضخضة وهي الاستمناء فتلا هذه الاية كما ياتي في ... ابن الثنا

عذا قال الاصمعي العذي بكسر العين وسكون الذال المعجمة وفي لغة بفتح العين ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء
وفي مجمع البحرين العذا النبات والنخل والزرع ما لا يشرب الا من السماء ويقال عذي يعذي من باب تعب فهو عذي على فعيل والارض عذية حرينة

لا ... فيه تحقيق ... في حديث الزكوة **عرا** قوله تعالى فنبذناه بالعراء وهو بالمد اي طرحناه بالمكان الخالي الذي لا ينبت فيه ولا شجر ولا ... والعراء
بالمد الفضاء الذي لا يواريه شجر ولا غيره ... وجه الارض الخالية قال ... رفع رجلا لا اخاف عثارها ... وبنيت بالبلد العراء ...
والعرية في عرف الفقهاء بالراء المكسورة وفتح الياء وهي النخلة تكون للرجل في دار رجل اخر وعرفها الاكثرون وهي النخلة تكون في دار الانسان
او بستانه والجمع عرايا ومنه الحديث رخص رسول الله صلعم في العرايا ان يشتري بخرصها تمرا وقال ... العرايا جمع عرية وهي النخلة تكون للرجل في دار رجل اخر
فيجوز له ان يبيعها بخرصها تمرا ولا يجوز ذلك في غيره وفي الحديث ... يكون في دار رجل اخر ... التمر اذا كان في دار رجل اخر والاعراء
بيع العرية وقال الشاعر ... ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح ... وفي الحديث لا تشربوا الماء من عروة الاناء ... يقال بالعارية
ومنه ... قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعصمة الوثيقة وعقد لنفسه في الدين عقدا وثيقا لا تحله شبهة وهو الايمان
بالله ورسوله وجرى هذا مجرى التمثيل بحسن البيان باخراج ما لا يقع به الاحساس الى ما يقع به وقال الشيخ ابو علي ره ... بالله وبرسوله والقصد
في افعاله التقرب الى الله وهو محسن فيها فيفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع انتهى وفي الحديث العروة الوثقى الايمان ومنه اوثق التسليم لاهل البيت
قوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق بها وفيه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة والاوثق عرى الايمان
الحب في الله وفيه لا تشد العرى الا لثلثة ... جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعروة الدلو ونحوه لانها متعلقة و
عروة الرجل اعروه عروا اذا الممت به متعلقا بسبب منه واعتراهم اذا تعلق به وعرته الحمى تعروه اذا علقت به واصل الباب التعلق كما في مجمع البحرين
وقال الازهري العروة كل نبات له اصل ثابت كالشيح والقيصوم وغيرهما وسميت عرى الاشياء بها لزوجها قوله اعترت بعض بسوء
اي قصدك بجنون من عرا العروه اذا اصابه يقال اعتراهم الهم غشيتهم ومنه الحديث كان في كلف رسول الله صلعم التي تعروه اي تغشاه
وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان اذا خلع ثيابه ولبعض اليهم يقال اعريته من ثيابه وعريته منها اذا
جردته وفي حديث على ... في الايتام ولا تغيروا افواههم بالبناء للمجهول اي لا تفتحوا افواههم بسوء ... وفي وصفه صلعم عاري الثديين اي لم يكن عليهما شعر

عزا قوله تعالى وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقين عصبة عصبة وجماعة جماعة وعزين بالتعريف اي جماعات متفرقة واحدهم عزة
وانما جمع بالواو والنون لانه عوض مما حذف منه ... واصلها عزة وعزوة من عزاه يعزوه اضافه ... الى رجل ... جماعة في ... الجماعات
... ... الاخر قال الشاعر واخلفه الرحمن حليفتي ... عزين ... اذ ... في عزه ... والاصل عزهة ... وهو في الفرقة وهو
المنقبض في ... ومنه الحديث خرج النبي صلعم على اصحابه وهم حلق حلق متفرقون فقال ما لي اراكم عزين وامامها التعزية فهي تفعلة
في العزاء يقال عزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الله الصبر الجميل والمراد بها طلب التسلي عن المصيبة ... ومنه الحديث ان والله
عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله والعزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزي من باب تعب صبر والاسم العزاء وتعزى بعزاء الله اي تصبر والتسلي عند المصيبة شعاره

ان نقول

ان نقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله ومعنى بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه فمن لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
وفي الحديث فمن عزى مصابا فله مثل اجره على العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الصبر الحسن وفيه التعزية عند المصيبة باب
... صاحب المصيبة وفيه روايات انه يعزي قبل الدفن وبعده وفيه روايات عزاء حسنا ... جميلا ... الى اليه ... ونسبه اليه
العزاء في مصيبة الحسين ... فقد ... ذكرنا وثوابها في الاخبار وكلام علمائنا ... يطول ذكرنا وانا نكتفي في هذا الكتاب بذكر حديث العزي ... جات

عسا قوله تعالى فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال
... ... في مادة عاشورا ... وحديث ... نقص شهر رمضان في ... نقص انشاء الله
اي لعلكم ان فرض عليكم المحاربة ومعنى عسيتم فارايتم فاذا قلت عسيت ان افعل كذا فمعناه قاربت فعله وعسى بالتحريك من افعال المقاربة التي
وهي لدنو الخبر للاسم كما في قربت النحو رجاء اي حصولا او اخفاء وخبر تامع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز حذف ان في خبرها نحو عسى زيد يخرج
اي عسى زيد خارجا واذا قدم الفعل نحو عسى ان يقوم زيد وقوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ... افعال المقاربة والطمع ... وهي لا ... والاية
يقال عسيت ان افعل كذا وعسيت بالكسر وبها قراءة قوله تعالى فهل عسيتم الاية قال بعض النحويين عسى فعل متطلع حرف ... خلافا لابن السراج وثعلب
... بالضمير المنصوب ... خلافا لسيبويه ومعناه الرجاء في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ... قال ... يستعمل على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال وهو قول الجمهور
انه ... كان ... ان يقوم ... بان المخبر به ... المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب ... منها انه
على تقدير مضاف ... الثاني ان تستند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما ... انها ناقصة ابدا
ولكن ... مسد الخبر ... ان لم يقل احدان ... في ذلك في ... الاستعمال الثالث
والرابع ... ان يليها بعدها المضارع المجرد والمقرون بالسين والاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيدا ... نحن ...
بلا ... الاستعمال السادس ان يقال عساك وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله
سيبويه الثاني انها باقية على عملها ... ولكن ... الكلام ... المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قام ... على ...
انها ناقصة ... وفي حديث الدعاء ... ان ... بلغتها ... في ... ... وقد فرق الزمخشري
بين عسى ... في الكلام ... والنشاء

عشا قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه وقيل ونعيم عنه قال الجبائي يعرض عن الذكر بالاعراض ... يعمى
عن الحق والعشو اصله النظر ببصر ضعيف يقال عشى يعشو عشوا وعشوا اذا ضعف بصره واظلمت عينه كان عليها غشاوة قال ... متى تاته تعشو
الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد واذا ذهب البصر قيل عشي يعشى عشى والرجل اعشى والمراة عشواء ومنه الاعشى ... وكلامه ...
وقرائه والشواذ ومن يعش بفتح الشين ومعناه يعم والعشى الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والذي يعشى به وقت العشاء وهو بالكسر والمد اول
ظلام الليل والعشاء الاولى هو المغرب والعشاء الاخرة هي العتمة ... بعد المغرب وفي الحديث اذا وضع العشاء والعشاء فابدا باسم الله العشاء
بالفتح ما يوكل اخر النهار كما ان الغداء بالفتح ما يوكل صدر النهار كما قرء اول الدعاء وبكرة وعشيا فان البكرة والعشي الغداة والعشي في جنات الدنيا
التي تنتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر ومثله قوله تعالى بالعشي والابكار وقوله ... يعشى بفتح الشين ... قوله تعالى ومن يعش عن ذكر
الرحمن قوله بالعشي والابكار بفتح العين وتشديد اللام في بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر الى ذهاب صدر الليل
قال الطبرسي هو المغرب فلا عشاء في العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار والعشاء المغرب ... قوله تعالى بالعشي والابكار العشي
والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء والعشي ... وهو ما بين العصر الى غروب الشمس وفي القاموس العشي والعشية اخر النهار وفي المصباح العشي والعشية ... بالكسر
والمد مثله والعشاء الى المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر ... والعشوة ... في اول الليل الى ... ربعه وفي الحديث
احمد الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بتثليث العين الامر الملتبس ... ولا يعرف وجه في عشوة الليل ظلمته ... وركب
عشوات ... ... اي ... الظلام والامر الملتبس ... ومنه الحديث العام ... عشوات اي امور مظلمة لا يهتدى اليها ... وقيل

العشواء الناقة التي لا تبصر ما امامها فتخبط بيديها اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط العشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة ومنه
قولهم نزلنا عشيشية يريدون عشية وابدلوا من الياء الاولى شينا **عصا** قوله تعالى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين والعصا بفتح العين عود
كالقضيب يابس واصل الاعتصاء يبسه يقال عصى بالسيف يعصى اذا امتنع ويقال عصي بالسيف اذا اخذه اخذ العصا ويقال للرجل اذا استقر بعد تنقل القى
عصاه قال الشاعر فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر وكتبت المعصية مشتقة من العصا لان العصا من بنات
الواو والمعصية من بنات الياء وقال الشاعر فجاءت بنسج العنكبوت كانه على عصويها سابري مشبرق ويقال عصا وعصوان وثلاث اعص
والجمع عصي واصلها عصوو قلبت [illegible] حذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة من الواو تكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة من الياء
واما القول في تفسير الاية كما في مجمع البيان [illegible] قال واما عصا فقيل انه اعطاه ملك حين توجه الى مدين وقيل
ان عصا آدم من آس الجنة حين اهبط فكانت تدور بين ولده حتى انتهت النوبة الى شعيب فكانت ميراثا مع اربعين عصا في بيت العصا
فوقع تلك العصا بيد موسى فاسترده شعيب فقال خذ غيرها فما وقع في يده غيرها ثلث مرات في كل مرة تقع يده عليها دون غيرها فتركها في يده في المرة
الرابعة فلما خرج من عنده متوجها الى مصر ورأى نارا واتى الشجرة فناداه الله تعالى ان يا موسى اني انا الله وامره بالقائها فصارت حية فولى هاربا
فناداه ربه خذها ولا تخف فادخل يده بين لحييها فعادت عصا فلما اتى فرعون القاها بين يديه كما في القرآن وقيل كانت عصا موسى طولها عشرة
اذرع على طول موسى من آس الجنة لها شعبتان تتقدان في الظلمة وفي الحديث عن الباقر ع صارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا
وانها لتنطق اذا استنطقت [illegible] وتصنع ما تؤمر به ويقال وصف الله العصا بثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها كالحية لعدوها وكا
الجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ويقال العصا كانت حجة لموسى [illegible] فرعون وجاءت السحرة ونقل ايضا انه لما القى العصا صارت
حية عظيمة صفراء شقراء فاتحة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعة لحيها الاسفل في الارض والاعلى
على سور القصر وقيل انها توجهت نحو فرعون لتأخذه فصارت كالثعبان [illegible] وكان من الانبياء ياخذون العصا تجنبا من
الخيلاء وقال رسول الله ص تعصوا فانها من سنن اخواني المرسلين وقال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر [illegible] هذه الاية
ولما توجه تلقاء مدين [illegible] والله على ما نقول وكيل آمنه الله من كل سبع ضار [illegible] حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة
وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقيل اول من اخذ العصا عند الخطبة في العرب قس بن ساعدة في اجداد النبي انتهى

عصى قال الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى [illegible] في الثواب الذي كان يستحقه على فعل المامور به او [illegible] ما كان ان يطيع فيه بالاكل من الشجرة في الخلود في الجنة
وفي حديث علي بن الجهم عن الرضا ع وقد سأله يا ابن رسول الله ما تقول في عصمة الانبياء قال بلى قال فما تقول في قوله عز وجل وعصى آدم ربه الاية
تم الكلام في العصمة وعصيان الانبياء [illegible] والعصيان بالكسر المعصية وهو عاص وعصاة ومستعص [illegible]
والمعصية نقيض الحسنة واشتقاقها من عصى يعصي عصيا وعصيانا من بنات الياء واشتقاق العصا من بنات الواو كما مر والمستعصي الذي يحرك
الرجلين واليدين [illegible] من العصيان وعلى الاول قال الشاعر [illegible] العاص [illegible] الفاصل [illegible] الكلام
ولفرع عاص يعاصي [illegible] اشتد والعاصي ايضا العرق الذي لا يرقأ وقال امير المؤمنين ع [illegible] العصا
[illegible] بالعصا [illegible]
عضا قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي فرقوه و
جعلوه اعضاء كاعضاء الجزور فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقيل هم المقتسمين لانهم اقتسموا كتب الله فآمنوا ببعضها وكفروا ببعضها
وقيل الذين اقتسموا الطرق بمكة يصدون عن رسول الله ص والايمان به [illegible] كانوا ستة عشر رجلا منهم الوليد بن المغيرة ايام الموسم يقولون
لمن اتى مكة لا تغتروا بالخارج منا والمدعي للنبوة فانزل الله بهم عذابا فماتوا [illegible] فقال الذين جعلوا القرآن عضين اي
جزؤا اجزاء جمع عضة واصلها عضوة يقال عضوت الشيء اذا فرقته فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين بالنون كما قالوا عزين والاصل
عزوة ومنه التعضية وهي التفريق ماخوذ من الاعضاء ويقال عضيت الشيء فرقته وبعضته قال الشاعر وليس دين الله بالمعضى والجمع عضوات

وقيل

وقيل العضة عضهة فحذفت الهاء كما حذفت من شفة وشاة واصلها شفهة وشاهة بدليل ان الجمع شفاه وشياه بالهاء والتصغير
شفيهة وشويهة والعضة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضوة والجمع عضون على غير القياس وفي الحديث سئل عن
الخضر فيها الزكوة قال لا الا ما حال عليه الحول وعن العضاه من الفرسك واشباهه فيه زكوة قال لا قال الشيخ العضاه جمع عضة بالكسر واصلها
عضهة فرد الهاء في الجمع وهي كل شجر له شوك كانه اراد بها الاشجار التي تحمل الثمار [illegible] وفي مجمع البحرين العضاه كل ما عظم من شجر الشوك
كالطلح والسلم والسدر والسمر والقتاد والعوسج [illegible] القتاد والسدر [illegible] من العضاه واما الغضا بفتح الغين والغضا
اسم شجر يكون في البادية وهو ذو شوك [illegible] من بعض اللغات [illegible] باب الغين انشاء الله وقال في
المصباح العضو كل عظم وافر من الجسم وضم العين اشهر من كسرها والجمع اعضاء **فائدة** واعلم ان لكل عضو دية مقدرة في الشرع كما في كتب الفقه
[illegible] في الرجل منه اثنان ففيهما الدية [illegible] ثلث دية [illegible] الاعضاء بالغة ما
بلغت [illegible] النفس بلا خلاف [illegible] النفس كالانف واللسان ونحوهما وعدد هذه الالف [illegible] ستة
رجال كالصحيح وغيره [illegible] امير المؤمنين ع في الديات [illegible] جعل على العمد خمسين رجلا وجعل على النفس في الخطأ خمسة وعشرين
رجلا وما بلغت [illegible] الف دينار ستة نفر [illegible] الحديث [illegible] وعليه يقسم كل
منهم [illegible] ستة رجال يمينا واحدة [illegible] يحلف العمد [illegible] ستة ايمان ولو لم يكن له قوم [illegible]
كلا او بعضا [illegible] العدد [illegible] ستة ايمان وفيما كانت ديته [illegible] النفس [illegible] الستة في اليد الواحدة [illegible]
الاصبع الواحدة يمين واحدة [illegible] ثلث الدية [illegible] يمينان [illegible] الكلام في الف منه انتهى [illegible]
قال الشيخ [illegible] عضو [illegible] العضو [illegible] اجماع الامامية [illegible]
عطا قوله تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر اي تناول الناقة بالعقر فعقرها والمراد بالصاحب قدار بن سالف عاقر الناقة والتعاطي
وهو الجرأة على الشيء بالتناول والتنازع في الاخذ يقال تعاطى [illegible] وفي الحديث لا تتعاطى زوال ملك لم تنقض ايامه
ماخوذ من التعاطي وهو التناول ومنه بيع المعاطاة وهي في اصطلاح الفقهاء هي اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه
من الاخر باتفاقهما على ذلك بغير العقد المخصوص وقد يقال لذلك البيع والشراء بلا عقد الشرعي [illegible] والمشهور انه ليس ببيع
يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين والاسم منه العطاء بالمد ومن العطية ما تعطيه [illegible]
غيره والجمع عطايا [illegible] باعمال القلوب [illegible] فما اخذ [illegible]
تعبير الفارق بلا لا [illegible] الشرط [illegible] فعقد [illegible] من المعاطاة [illegible]
عظا [illegible] واحد عطاء [illegible] الواو والياء بعد الالف لان الهمزة
[illegible] في الحديث [illegible] العظاية
عظا [illegible] [illegible] الامام [illegible]
في الحديث [illegible] العظاية والحية والوزغ تقع في الماء فلا تموت [illegible] للصلوة قال لا باس [illegible] العظاية تقع في اللبن قال
يحرم اللبن وقال ان فيها السم وقال [illegible] فاذا علمت فقد قذرته وان لم تعلم فليس عليك العظاية دويبة
عفا [illegible] بكسر العين والظاء المعجمة والمد [illegible] دويبة كبرى من الوزغة الواحدة عظاءة وعظاية وجمع الاول
عظاء والثانية عظايات [illegible]
عفا قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك [illegible]
[illegible] ينفقون [illegible] العفو [illegible] الصدقة [illegible] من الاهل والعيال [illegible]

وقرا العفو بالرفع [illegible]

[illegible] العفو

الزبير بن عباس فقال ده وثانيها انه العفو الوسط من غير اسراف ولا اقتار من الحسن والعطاء وهو المروي عن ابن عباس وثالثها ان العفو فضل من قوت
السنة من العافية قال النسخ والنسخ باية الزكوة وهو قول السدي ورابعها ان العفو اطيب المال وافضله وهو قول لذلك انه وجد الكلاف لان الخطاب للصحابة
وعدهم فيه الامة واصل العفو في اللغة هو الترك والزيادة قال الله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك وقوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
اي كثروا من كثرة المال والنسل ويقال عفت الشعر بالسوق عافيات الحوم وهي كثيرة وقيل عفوا اذا كثروا وقيل عفوا اعرضوا عن الشكر وعفوا اي
زادوا على ما كانوا عليه من العدد والعافية ... الزيادات وفي الحديث يعفو ... كم ... صدقة العفو ... فيكون العفو المتروك غير عفة قول القائل
لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعفو من الجوهري ... عفت الشيء اذا ... فيكون ... وفي الحديث واعفوا اللحى هو يقطع الهمزة ... ودون
ان القطع الهمزة والخاء المعجمة ... وروي ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخفف ... ومعناه الكل ... اما الاخذ من طولها وعرضها فحسن
ويقال اعفى اللحية اذا كثرها وعفت الديار ... والعفو عن المعصية ترك العقاب عليها ومعنى العفوة الاية ترك العقوبة بقبول
الدية ... في الحديث انا الجوس ... وفروا الشوارب ... يقص الشوارب ... واعفاء اللحى من الفطرة الا عفا ... الترك
واعفاء اللحى ان يوفر شعرها ... اذا كثر ... واعفوا اللحى ... السنة ... ولا اعفاء الا للمقتصد في الامر
المبالغة فيه وفي الدعاء ... في جمع الاعفاء والابراء وفيه ... العفو والعافية فالعفو محو الذنوب ... والعافية دفع الالم والاسقام
وفي حديث المصدق ... ان ناخذ منهم العفو ويقال العفو ... اخذته عفوا ... بغير تكلف في قوله خذ العفو
ان الميسور من اخلاق الناس والمستقص عليه في الاثر ... ابن ... من الزرع فاذا اشتداه وهو
حشيش ... اعفاه ... وفي ... اعفاه ... يقال اعطاه ... الناس ... عفوا ... اذا ... عفوها
يقال ... في رواية ... الطريق ... على الدار ... حلال ... واما ... عن ... فطلب والعفوة قال
المتوعز ... المال ... العافي ... والجمع العفاة ... وامّا العفو من
النعم ... في الحدائق ... العفاء ... من النعم ... البقر ... وفي الغنم عفوا بالعفاء
كثر في الحديث من غرس شجرة مثمرة فما اكلت العافية منها كتب له صدقة والعافية في الدواب والطير طلاب الرزق والعفا التراب
يقال عفت الدار ... العفا الدروس والهلاك وعفو الريح الاثر اذا درسته ... عفا ... والعافية
اسم منه وهو مصدر على فاعلة ... العقوبة ... العافية ... العفو والصفح والمغفرة والتجاوز
ومنه قوله عفونا عنكم من بعد ذلك ... العقاب ... فبعيدة ... الحديث كل ذنب
الا ... الذنوب ... فعفو الله محو الذنوب ... عفا على قبره ... عليها السلام ... سرا
المقتول على الدنيا ... العفا وفيه ... الجواد ... العفاة
جمع عاف والعفو المعروف واصل المال والطيبة **عقا** وحديث ... ادم ... على ... في عقيان الجنة هو ... من
الذهب الخالص ... **علا** قوله تعالى ... درجات الجنة
بعضها ... جمع العليا ... العالية ... العافية ... القاموس
العلية بالضم ... العلالي ... العالية ... المدينة ... والجمع العوالي ومنه الحديث
... العالية والعوالي ... على ... المدينة ... على الارتفاع
... العالية المرتفع من الارض ... في العوالي ... ارتفع من الارض وعلا
... المدينة ... في طريق المدينة ... عفيرة ...
... بالمدينة ... العلا بالضم والقصر موضع ... تعالى
... المشركين ... تعالوا ... العلو ... العلية ... مستوفى في الارض ... يقال
للاثنين ... تعالوا ... اللفظ ... العلو

يقال

يقال العاليات ... من حيث اصله المجي الا الارتفاع الا انه كثر في الاستعمال ... تعال ... الارتفاع الله ... البر
تعال ... امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالي ... تعال ... تعالى ... كلامهم ... المدعو ... وما ... يحصل
بها ... تقول تعال ... تعاليا ... تعالين ... الله ... الاعلون ... المنصورون
الغالبون عليهم في العافية وقيل ... وانتم الاعلون في المكان والاعلون واحدهم الاعلى ... العليا تانيث العلي اذا العلية بكسر ... الغرفة
وفي حديث ... المشهوران تكون في علية الاحوال ... يقال فلان في علية الناس ... اي ... وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا بالضم ... والعين ... والمفتوح ... قيل ... المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل المانعة وعلوته
بالسيف ... الى الدعاء ... العلا ... الا على ... عليين ... اسم جاء
على فعيل ... كما ... الخليط يقع على الواحد والجمع ... ويقال علوت ... باللام ... بالنون ... له
عنوانا بالضم ... **كثر** قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى ... الاعلى والاعلى الاكبر ... العلي ... سلطانه وقدرته والجليل العالي الاعلى
هو ... قوله تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ... القدير ... على ... وفي ... الجور عليه ... ذاته وحكمه
يقول المشركون والمتعالي ... واحد ... على ... المتعال المقتدر على كل ... لا ... المتكبر
ولتعلن ... علوا كبيرا ... والعلوة ... الاخرة ... العلو ... العلوة اللغة ... وعلا فلان الشيء اذا ... ويقال
علا ... علاء ... وعلى ... المكان يعلو علوا ... والعلي العلو ... على الامور ... بالعلو ... والفرق بين
العلي والرفيع ان العلي قد يكون ... المكان والرفيع من رفع المكان ... لا ... رفيع ... الدرجات ... الابرار لفي عليين
وما ادراك ما عليون ... والمروي ... عليون ... الارض
السابعة وقيل عليون في السماء ... المؤمنين ... عليون ... الجنة ... بالواو والنون ... عليون
اسم للاعلى الامكنة ... على ... العلو ... السفل ... الاقتدار ... علا فلان على فلان يعلو علوا
... على فرنه ... الاقتدار ... الارتفاع عليه ... المتعال ... العالي
شيء وفلان من علية الناس ... العلي ... على ... بعلو ... قال النبي ... الناس ... وخلف
... واحدة ... الرواية ... النبي ... اذ ... الناس ... قوله ... يريده
لا ... عليه ... على غاية الفضل وعلو الدرجة ... يقطعه ... الرجال ... الا ادرا له
فيه احدا ... قوله تعالى والقينا ... اجمعوا المفسرون ... على ... المبالغة ... شهيد ...
الان هو ... الاشرف ... الابداء ... القصد ... الموتى ... من الاسماء
من اسم الله ... وهو قوله تعالى وهو العلي العظيم ... الاشياء ... الاضداد ... الحديث ... العلو
الذي ... القدرة والسلطان والملك ... علو الشأن والقدر والاعلاء والجلال والكبرياء والعلي في اللغة اصله في العلو ... على الاقتدار والارتفاع
كما ... الاسم العظيم ... عليه السلام ... الايات ... المعجزات القاهرات ... المهلكات الذي
ذكره الله في محكم الايات ... في هذه الاية ... على ان ... الزخرف ... في القرآن ... بيان
... **واما القول** في معاني حروف الجارة **كثر** واعلم ان الحروف الجارة ... على الاسم وهي علا
... للاستعلاء ... على ... الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ... على النار
... للمصاحبة ... قوله تعالى واتى المال على حبه ... للناس على ظلمهم ... للتعليل ... على ما هداكم ... تكون ...
للسببية ... على حين غفلة ... على ملك سليمان ... على ... تكون ... التعليل ... حقيق على
ان لا اقول على الله الا الحق ... على ... عليه ... على
والاستدراك والاضراب ... الجنة ... على ... واحد

كقوله تعالى امسك عليك زوجك وقيل وتكون زائدة للتعويض او لغيره وعدم الاول قول ان الكريم وابيك يعتمان لم يجد يوما على
من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول للتعويض وقيل المراد لم يجد شيئا ثم بدا استفهاما فقال من يتكل وفي الثاني قوله
ابى الله الا ان سرحته مالك على كل افنان العضاة تروق قال ابن مالك وفيه كما قيل ان راق الشيء بمعنى اعجبه ولا معنى له هنا
وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على المضمر قلبت الالف ياء ووجهها انها لو لم تقلب ياء لكنت ذوات الياء بالفعل
ومنه عليك زيدا اي خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوا وبابه لفظة على بمعنى النهج ومنه الحديث الرؤية
يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب فلفظة على بمعنى [illegible] وقال البعض على النحو على انه لمعان للاستعلاء اما حسا وهو
ما يثبت به نحو زيد على السطح او حكما وهو ما لا يثبت به نحو عليه دين وبمعنى في نحو دخل المدينة على حين غفلة ويكون اسما ويدخل عليها من لا غير نحو ركبت
من عليه اي من فوقه وفعلا نحو ان فرعون علا في الارض معناه تجبر وتكبر وتطلق يقال علا في الارض علوا اذا تكبر قال الله تعالى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين اي المتكبرين كما مر مرارا وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حسرة وقيل
معناه لا يضيقن عليه ان يموت موتا [illegible] بها موت اهل الفسق في كونه نعم الله وترك امر ربه ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في
الوعيد وذكر البعض ان الظاهر ان هذا التغليظ مختص بمن يشابههم كالطائفتين في قلة المبالاة بالحج وعدم دخوله الجنة على ما كان من العمل
ان على حسب اعماله وقريب منه قوله اللهم لا [illegible] لطاعة الائمة وولاتهم الا ان قال ولا عليك ان لا تجد اي لا بأس عليك في عدم
التجنب ولا زائدة اي ليس التجنب عليك **وامّا القول** في عليك فهو اسم فعل بمعنى الزمه نحو عليك زيدا اي الزمه وفي الحديث
عليك بصلوة الليل وهو ينصب على المفعولية وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى
استمسك وعن الرضي ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا بأس عليك لان لا التي فيه للجنس كثيرا ما تحذف اسمها وتستغني بخبرها
كما مر انفا في حديث الحج بقوله من ترك الحج فلا عليه ان يموت **كتن** وعلي بن الحسين ع هو الامام زين العابدين ع امام الرابع ولد سنة
ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد الحسين ع خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره ع بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين
سنة ويؤيده ما روي ان الباقر ع كان عمره يوم قتل الحسين ع اربع سنوات واما المعلى في حديث الازلام فهو بضم الميم وسكون العين وتخفيف اللام
اسم من اسماء السهام والمعلى بفتح العين وتشديد اللام اي العالية الرفيعة اسم مفعول او اسم مكان والعلاة بالفتح من السندان وهو ما يدق عليه الحديد
ومعالي الامور مكتسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاداوة ونحوها وفي الحديث [illegible]
فقطع علاوة اي اريد قطع راسه **عما** قوله تعالى بل هم منها عمون اي العمي في علم الشيء البعد منه فان [illegible] الشك قد يعرض في غير النظر
والعمي في الشيء الذي يدرك منه شيئا والمعنى بل هم في علمها عمون اي جهال فهم وهو جمع عمو فارسية كور خشم وهو هنا عمى القلب الذي لا يتدبر
والنظر لقوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير اي الغافل والمستبصر ومنه الحديث ان ذبيحة المراة اذا جادت الذبح وسمت فلا بأس باكله
وكذلك الصبي وكذلك الاعمى اذا سدد اي يجدد الى القبلة وقوم بالبين المهملة والتشديد واصل العمي ذهاب الادراك بالعين والعمى في القلب
مثل العمى في العين بآفة يمنع من الفهم ويقال ما اعماه من عمى القلب ولا يقال ذلك في العين وانما يقال ما اشد عماه وربما يجري مجراه والعماية
الغواية والعمى بسبب الكثيف المطبق قوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون واذا لم ينظروا في ملكوت السموات والارض فكانهم عمي لما
لم يصل اليه منفعة هذه الاعضاء فكانه ليس لهم هذه الاعضاء الثلثة [illegible] ومثله قوله تعالى فعميت عليكم اي خفيت عليكم يقال
عميت علينا الامور اي اشتبهت والتبست ومنه قوله فعميت عليهم الانباء يومئذ وقرئ بالتشديد في قولهم عميت البيت تعميته اي سترت
الانباء كالعمي عليهم لا يهتدون اليهم وعمي عميا فقد بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمر وعميان كحمران ولا يقع العمى الا على العيون
او العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة لعدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء و

والتلبس

الفصل في عليك

العقول في علي بن الحسين

الفصل في المعلى

والتلبس قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا قد مر تفسير هذه الاية في اشتقاق **وامّا القول** في العود في
الاعمى وهو من لا عين له [illegible] واختلاف فيه اذا قتل واقتص به لو كان لبصير [illegible] واثبت الدية على العاقلة كما يلحق
ذلك في العين انتهى ثم استند الى رواية ومن فيه [illegible] اشبهه انه كان كالمبصر في توجه القصاص لوجود القصاص المقتضي له وهو
قصده الى القتل وانتفاء المانع لان العمى لا يصلح مانعا من احتمال شروط القصاص في التكليف والقصد ونحوهما كما هو المفروض
فيشمله عموم الايات والروايات كما في الشرح **عنا** قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت خضوع الاسير بين يدي قهره والمراد
خضوع ارباب الوجوه وهذا الحكم للحي الذي يموت او لا يموت وهو مثل قوله في الدعاء يا من خضعت الملوك لنير المذلة على اعناقهم [illegible]
[illegible] العاني الاسير ومنه الحديث اطعموا الجائع وفكوا العاني وفي حديث اخر وليفك [illegible] العاني
والاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وعان والمراة عانية والجمع عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء
وكالاسرى [illegible] العوان بالفتح النصف في السن والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون وعوان وعانين كما يلي في باب العوان انتهى والعاني الذي [illegible]
والعاني الاسير مشتق من العنو والعاني من العنا وهو التعب والمشقة ومثله تعني ومنه الدعاء من يعنيني امره اي يهمني امره ومنه الحديث من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه وفيه بسم الله من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل من كل داء يشغلك
ويهمك كذا في النهاية الاثيرية بتفسير هذه الرقية في الدعاء الحمد لله اخذ عنا في عناني اي جعل الناس يحمدونا ونحن بين جماعة عانين في العناء وهو
التعب والمشقة والاسر ومنه الحديث من عرف الله وعنى نفسه بالصيام والقيام اي باهمال العين والنون المشددة اي اتعب نفسه بذلك [illegible]
[illegible] في التعنية بمعنى الايقاع في العنا والتعب وامّا العنوة بفتح العين وسكون النون فقد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهو
من الاضداد والعنوة القهر [illegible] اخذت عنوة اي خضع اهلها واسلموا ومنه حديث مكة دخلها رسول الله صلعم عنوة اي قهرا وغلبة وقيل
هو المراد من عنا يعنو اذا ذل كان المأخوذ بها يخضع ويذل والقهر ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته ومنه الدعاء الذي يعاني الاشياء بمباشرة
واخذت الشيء عنوة اي غلبة بذل المأخوذ منه وقد يكون العنوة عن تسليم وطاعة لانه على طاعة الذليل للعزيز قال الشاعر هل انت مطيع ايها
القلب عنوة ولم تلح نفس لم [illegible] فقال اخر فما اخذوها عنوة عن مودة ولكن بضرب المشرفية [illegible] واما العنوة في اصطلاح
الفقهاء فهي كل ارض فتحت بالقهر والغلبة وقد اشتهر ان الارض المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق [illegible] في الطبقه لا
[illegible] الا تبعا لاثار التصرف واذا [illegible] في كونها عامرة وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم
البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف مبني على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا وكذا عن الشيخ في الخلاف الاجماع على
المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن النبي صلعم انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسئلة بين [illegible] لما قيل من انها فتحت على الاطلاق وقيل فتحت صلحا [illegible]
وقيل فتحت اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما [illegible] سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان [illegible] كان في الجيش وقيل لم يثبت
ام ثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام ع فتكون للامام ومما عد من الاراضي التي [illegible] عليها اهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين
واطراف اليمن قاله الطريحي **كتن** قوله تعالى لمن خشي العنت منكم اي الزنا وهو ان يكلف الانسان شدة الشبق على الزنا فيلحق الحد في الدنيا والعذاب في الاخرة
وعليه اكثر المفسرين قال الله تعالى [illegible] العنت الاثم الذي يحصل بسبب الزنا لغلبة الشهوة او الحد المترتب عليه واصله انكسار العظم
بعد الجبر [illegible] لكل مشقة وضرر يقال عنت الدابة تعنت عنتا اذا حدث في قوائمها كسر بعد جبر لا يمكنه معه الجري وقيل اصل العنت المشقة [illegible]
[illegible] عليه [illegible] ثم نقل الى معنى الهلاك [illegible] وقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم [illegible]
[illegible] والمعنى ان فيكم رسول الله صلعم [illegible] تريدون ان يتبع رايكم في الحوادث ولو فعل ذلك لعنتم اي وقعتم في الجهد [illegible]
من العنت وهو الاثم والهلاك كما في البيضاوي وغيرها ويقال اكمة عنوت اي صعبة المرتقى وفي حديث [illegible] وعنوا بالاصوات [illegible]
في التعنت [illegible] في التلفظ ورفع الاصوات [illegible]
واصل العنت [illegible] الشديدة [illegible] الوقوع في الزنا لغلبة الشهوة وضعف التقوى وقيل اصله انكسار العظم بعد الجبر [illegible]

عنا

[illegible]

يتعقب [illegible] ويقال عنونت الكتاب وعلونته باللام اذا جعلت له عنوانا [illegible] وقد يكتفى بعنوان عن كل ما يستدل به عليه ومنه نقل الكتب على العنوان لابن فلان
والمعنى في اللغة القصد يقال عنيت الشيء [illegible] اذا قصدته ومعنى اسم مكان من القصد او مصدر ميمي بمعنى المفعول او مخفف معني بمعنى المفعول ومعنى الكلام ومعناه
واحد ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كلها ما يدل عليه اللفظ وفي معنى [illegible] المعنى [illegible] المقصود المكلف به وفي حديث
وصفته [illegible] واحد صمد [illegible] والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للبارئ تعالى غير الكلي من الصفات التي
زعموا انه قادر بالقدرة وعالم بالعلم وحي بالحياة الى غير ذلك فزعموا انها قديمة زائدة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها ابو هاشم بعض المعتزلة اي
البهشمية كما نذكره في باب [illegible] ويقال [illegible] فان المعاني [illegible] لانه لو كان قادرا بالقدرة او عالما بعلم او غير
ذلك كما زعم الاشاعرة لافتقر في صفاته الى ذلك المعنى فيكون [illegible] واما قول البهشمية انه تعالى مساو لغيره في الذات وممتاز بحالة
تسمى الالوهية وتلك الحالة توجب له احوالا اربعة هي القادرية والعالمية والحيية والموجودية والحالة عندهم صفة لموجود لا توصف بالوجود ولا العدم
والبارئ تعالى قادر باعتبار تلك القادرية وعالم بتلك العالمية الى غير ذلك من الصفات وقالت الحكماء والمحققون من المتكلمين انه تعالى قادر لذاته
وعالم لذاته الى غير ذلك من الصفات وما يتصور منه الزيادة في قولنا ذات عالمة وقادرة فتلك امور اعتبارية زائدة في الذهن لا في الخارج
وهو الحق فلانه لو كان قادرا بالقدرة وعالما بعلم او عالمية او غير ذلك من الصفات لزم افتقار الواجب في صفاته الى غيره لان تلك
المعاني والاحوال مغايرة لذاته قطعا وكل مفتقر الى غيره ممكن فلو كان صفاته زائدة على ذاته لكان ممكنا هذا خلف كما بين في محله الصفات
الثبوتية لانا نقول ان صفاته تعالى عين ذاته [illegible] كما في حديث الصادق [illegible] من نظر في ذات الله تزندق
في الحديث [illegible] والاثار
المتلقية [illegible] فقال [illegible] طعم الماء [illegible] طعم الماء طعم الحياة [illegible] في الرجل
انه يريد [illegible] فقال طعم الماء طعم الحياة [illegible] الحديث
فعند [illegible] حديث سليمان [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا فانه [illegible] كما جاءت به الرواية

عاب عيب

باب العين مع الباء عاب

في حديث النبي صلى الله عليه وآله الانصار كرشي وعيبتي العيبة بالفتح مستودع الثياب او مستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة وفي
الدعاء واستر عيوبي وهي جمع عيب وهو كل ما يزيد او ينقص عن الخلقة الطبيعية كزيادة اصبع او نقصانه والمراد هنا ما زاد في الدين او نقص
عنه يقال عاب المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب ومعيوب والمعايب جمع العيوب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله
انه قال كلما في اصل الخلقة فزاد او نقص فهو عيب في هذه الكلمة فوائد جمة منها عيوب المراة تسعة الجنون والجذام والبرص
والعمى والاقعاد والقرن والافضاء والعفل بالتحريك والرتق بالتحريك كما ذكرنا معانيها كل واحد منها في بابه وقال الرضا عليه السلام الخيار في
الحيوان ثلاثة ايام للمشتري وفي غير الحيوان ان يتفرقا واحداث السنة ترد بعد السنة قلت وما احداث السنة قال الجنون والجذام والبرص
والقرن فمن اشترى فحدث فيه هذه الاحداث فالحكم ان يرد على صاحبه الى تمام السنة من يوم اشتراه قال الشارح بعد السنة اي بعد
ايامها وشهورها فاذا تمت السنة ولم يحدث شيء منها وانما حدث بعد ذلك فلا رد [illegible] الحدث
والاجزاء الاخر وفي هذا الباب ضابط العيب في كتب الفقهاء وهو كل ما زاد في الخلقة الاصلية او نقص عنها عينا كالاصبع او صفة
كالحمى ولو يوما فللمشتري الخيار مع الجهل بالعيب عند الشراء بين الرد والارش وهو جزء من الثمن نسبته اليه مثل نسبة التفاوت بين القيمتين
فيؤخذ ذلك من الثمن بان يقوم المبيع صحيحا ومعيبا ويؤخذ من الثمن مثل تلك النسبة لا تفاوت بين المعيب والصحيح لانه قد يحيط بالثمن او يزيد عليه
فيلزم اخذ العوض والمعوض كما اذا اشتراه بخمسين وقوم معيبا وصحيحا بمائة او ازيد وعلى اعتبار النسبة يرجع في المثال بخمسة وعشرين وعلى هذا القياس
ولو تعددت القيم اما لاختلاف المقومين او لاختلاف قيمة افراد ذلك النوع المساوية للمبيع فان ذلك قد يتفق [illegible] فالاكثر منهم

المصنف

المصنف في الدروس عبروا عن ذلك باختلاف المقومين اخذت قيمة واحدة منتزعة من المجموع نسبتها اليه بالنسبة الى الجميع
بالسوية فمن القيمتين يؤخذ نصفها ومن الثلاث ثلثها ومن الخمس خمسها وهكذا وضابطه اخذ قيمة منتزعة من المجموع نسبتها اليه كنسبة
الواحدة الى عدد تلك القيم وذلك لانتفاء الترجيح وطريقه ان تجمع القيم الصحيحة على حدة والمعيبة كذلك وتنسب احديهما الى الاخرى و
يؤخذ بتلك النسبة ولا فرق بين اختلاف المقومين في قيمته صحيحا ومعيبا وفي احديهما وقيل ينسب معيب كل قيمة الى صحيحها ويجمع
قدر النسبة ويؤخذ بنسبتها وهذا الطريق منسوب الى المصنف وعبارته هنا وفي الدروس لا تدل عليه وفي الاكثر يتحد الطريقان وقد
يختلفان في يسير كما لو قالت احدى البينتين ان قيمته اثنا عشر صحيحا وعشرة معيبا والاخرى ثمانية صحيحا وخمسة معيبا فالتفاوت بين القيمتين
الصحيحين ومجموع المعيبين الربع فيرجع بربع الثمن وهو ثلثة من اثني عشر لو كان كذلك وعلى الثاني يؤخذ تفاوت ما بين القيمتين على القول الاول
وهو السدس وعلى القول الثاني ثلثة اثمان ومجموع ذلك من الاثني عشر ستة والنصف ويؤخذ نصفها ثلثة وربع فظهر التفاوت ولو كانت
ثلثا فقالت احديها كالاولى والثانية عشرة صحيحا وثمانية معيبا والثالثة ثمانية صحيحا وستة معيبا فالجميع ثلثون والمعيب اربعة وعشرون
والتفاوت ستة هي الخمس وعلى الثاني يجمع سدس الثمن وخمسه وربعه ويؤخذ ثلث المجموع وهو يزيد على الاول بثلث الخمس ولو اتفقتا على الصحيحة
كاثني عشر دون المعيبة فقالت احديهما عشرة والاخرى ستة فطريقه تنصيف المعيبين ونسبة النصف الى الصحيحة او تجمع المعيبين مع تضعيف الصحيحة
ونسبة المجموع اليه وهو الثلث وعلى الثاني يؤخذ من الاولى السدس ومن الثانية النصف ويؤخذ نصفهما وهو الثلث ايضا ولو انعكس بان
اتفقتا على الستة معيبا وقالت احديهما ثمانية صحيحا والاخرى عشرة فان نسبت مجموعهما واخذت التفاوت وهو الثلث واخذت نصف
الصحيحين ونسبت اليه المعيبة وهو الثلث ايضا وعلى الثاني يكون التفاوت للاولى خمسين فنصفهما وهو خمس ينقص عن الثلث الثاني بنصف
خمس وعلى هذا القياس كل المعيبين وهذا في المسالك في بيان الاختلاف في المفروض الاول فالتفاوت بين الصحيحين والمعيبين على الاول الربع
لان مجموع الصحيحين ٢٠ والمعيبين ١٥ والتفاوت ٥ وهو ربع ٢٠ فيؤخذ ربع الثمن وهو ٣ من ١٢ وعلى الثاني التفاوت بين صحيح الاولى
١٢ ومعيبه ١٠ السدس لانه ٢ وهو سدس ١٢ وبين صحيح الثانية ٨ ومعيبه ٥ ثلثة اثمان لانه ٣ وهو ثلثة اثمان ٨ فمجموع ذلك
من الثمن وهو ١٢ [illegible] لان سدسه ٢ وثلثة اثمانه ٣ [illegible] والمجموع [illegible] ولان المقومين اثنين يؤخذ نصفه وهو ٣
[illegible] فهذا زائد على الاول بربع وفي المفروض الثاني وهو ما كان المقومون ثلثة على الاول يؤخذ الخمس لان مجموع الصحيحات ٣٠ والمعيبات
٢٤ والتفاوت بينهما ٦ وهو خمس صحيحه ٣٠ فيؤخذ خمس الثمن وهو ٣ [illegible] لان خمس [illegible] وعلى الثاني التفاوت
بين صحيح الاول وهو ١٢ ومعيبها ١٠ السدس ٢ وصحيح الثانية ١٠ ومعيبها ٨ الخمس ٢ وصحيح الثالث ٨ ومعيبها ٦ الربع ٢ و
مجموع ذلك في ١٢ [illegible] لان سدسه ٢ وخمسه [illegible] وربعه ٣ ومجموع [illegible] ولان المقومين ثلثة يؤخذ ثلثه وهي [illegible]
[illegible] والواحد خمسين [illegible] بالنسبة وهو زائد على
الاول بثلث خمس وفي المفروض الثالث وهو ما كان المقومين متفقين على الصحيحة دون المعيبة على الاول يؤخذ الثلث لان مجموع الصحيحين ٢٤
ومجموع المعيبين ١٦ فينصف للقاعدة التي ذكره وهو ٨ وهو ثلث ٢٤ فيؤخذ بثلث ١٢ وهو ٤ وعلى الثاني التفاوت
بين الصحيح للاول ١٢ ومعيبه ١٠ السدس ٢ وصحيح الثانية ١٢ ومعيبه ٦ النصف ٦ ومجموع ذلك في ١٢ ٨ ولان المقومين
اثنين يؤخذ نصفه وهو ٤ وفي هذا المفروض الطريقان متحدان وفي المفروض الرابع وهو ما كان عكس الثالث على الاول يؤخذ
الثلث لان مجموع الصحيحين ١٨ والمعيبين ١٢ والتفاوت ٦ وهو ثلث صحيحه ١٨ فيؤخذ بثلث الثمن ١٢ وهو ٤ وعلى الثاني

النقصان بين الصحيح الاول ٨ وبينه ٤ الربع ٢ وبين صحيح الثلث ١٠ وبينه ٤ خمسين ٤ مجموع ذلك ٧/١٢ و [illegible] ولان
ربعه ٣ وخمسيه ٤ ولان خمس العشرة ٢ وثلث [illegible] فالمجموع [illegible] ولان المعوزين اثنين يوخذ نصفه وهو ٣ و
ولان نصف ٣٦ ولنصف ١ و [illegible] ولان مجتنبه فنصفه [illegible] وهو ناقص عن الاول بنصف خمس
لان خمسة اخماس عدد واحد فتامل عتب عفو عنه

عتب في الدعاء اللهم بيح لنا السحاب بفتح الالواب بكاء وعباب في هو كغراب يقال لمعظم الماء والسيل وارتفاعه وكثرته وفي الحديث قال رسول الله صلعم مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يوجد منه الكباد العب بالفتح في الشرب بلا مص والنفس كشرب الطير والكباد داء يعرض للكبد وفي الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب ومنه طاير يعب الماء واما باقي الطيرة فانها تحسوه جرعا بعد جرع والعبب المياه المتدفقة

عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي وان طلبوا العتبى وسالوا الله تعالى ان يرضى عنهم فليس لهم طريق الى الاعتاب والاستعتاب طلب العتبى وهي الرضا وهو الاسترضاء والاعتاب الارضاء فالعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة واستعتبه اي طلب منه العتبى وهو الرجوع واصل العتاب عند العرب استصلاح الجلد باعادته ما كان في الدباغ ثم استعير فيما يستعطف به البعض بعضا لاعادته ما كان من الالفة وقيل العتب الموجدة يقال عتب عليه يعتب اي وجد عليه واذا فاوضه ما عتب عليه قالوا عاتبه واذا رجع الى مسرته قيل اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضى العاتب ومعنى العتاب بالكسر بالفارسية مواخذه كردن وناز كردن واستعتبه طلب منه ان يعتب اي في القاموس العتب الشدة والامر الكريه وفي الدعاء لك العتبى يعني المواخذة يعني انت حقيق بان تواخذني بسوء عملي يقال استعتبه فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتب في رجوت عتابه ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاه لان الاعمال انقطعت والقصد فاما بعتابه في يرجع عنه العتبى اي الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر ان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب لذا في بعض النسخ الصحيح والمستعتب في نعيمها وكيفما كان فالمراد دار الاخرة والعتبة محركة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري العتبة هي الاسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعلا عليه عتبا وشرجا [illegible] وهي العود الذي يعلو الباب [illegible] وقال [illegible] الاستعتاب ماخوذ من العتاب في العتب واصله دبغ الاديم وهو عتابه وفي المثل انعتاب الاديم ذو البشرة يقال عتبت على فلان واستعتبه اذا اظهرت منه فعلا واستنزلته عنه واردت [illegible] وعتب فلان اذا [illegible] ومتعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة موضع [illegible]

عجب قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا شيء عجيب اي عجب [illegible] عجبوا من كون محمد رسولا اليهم والعجب والتعجب [illegible] لا يعرف علته وقيل العجب [illegible] والتعجب على صيغة التفعل [illegible] لا يعرف سببه على النفس وقيل العجب الاصل وعجب الذنب اصله قال الله تعالى فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا اي قالت الجن سمعنا بديعا مباينا لسائر الكتب والعجب [illegible] المتعجب منه لخفاء سببه وخروجه عن العادة في مثله فلما كان القرآن قد خرج بتاليفه المخصوص عن العادة في الكلام خرج [illegible] عن الانام كان عجبا للاعجاز والبيان فانه كلام مباين لكلام الخلق في المعنى والنظام لا يقدر احد على الاتيان بمثله وفي الحديث كان رسول الله صلعم يعجبه الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال العجب هو ضد الكراهة [illegible] والعجبت المراة التحسنها [illegible] غاية روية المتعجب منه [illegible] واستحسانه وفي مثل العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله ان رجلا كان له اخ وكان فيه امراة حسنة فقال لامراة اخيه [illegible] فقال [illegible] اخر يوم من جمادى الاخرة لانهم كانوا لا يقتلون في رجب وقوله ومن الناس من يعجبك اي يستحسن كلامه [illegible] والاعجاب في اللغة هو السرور المعجب بالشيء ومنه العجب بالنفس السرور بها بالضم العين سرور المتعجب [illegible] وذلك اذا [illegible] حسنه يقال عجب ويعجب وعجبه

عيره

عيره واستعجب الرجل اذا اشتد تعجبه قال الازهري العجب كل شيء غير مألوف ويا عجباه معناه يا ايها العجب هذا وقتك على هذا كلام العرب كانه في بابه [illegible] والعجب بضم العين وسكون الجيم مذموم لانه كبر يدخل على النفس بحال التعجب منها وفي الحديث الحق ولو خليت جنبه ومن ما يريه لدخله العجب [illegible] الهالك في عجبه ومعناه من نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز اجتهاد المقصرين فيتباعد بذلك منى وهو يظن انه يتقرب في ذلك اليه قال [illegible] لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي وكون ذلك يحصل له ابتهاج فان كان من حيث كونها عطية من الله ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته منضافة اليه واستعظمها وركن اليها ورأى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يمن على الله سبحانه بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي صلعم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المومنين سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار ما في جنب الصانع واستصغاره فانه بالنسبة اليه لم يوازن نعمة من نعمه وبانه لولا اعانة الله ما فعله ولا تمه [illegible] صدوره من العبد اصلا وبذلك يندفع العجب عنه ومن قولهم وعدا عجب نفسه بالبناء للمجهول اذا تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب بالضم وعجوب الرجل [illegible] لانفراده في جملته كالفواد ما يعجب منه قوله تعالى ان هذا لشيء عجاب اي عجيب [illegible] والعجيب واحد وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالتشديد [illegible] اكثر منه وكذلك الاعجوبة [illegible] واحده الاعاجيب والتعاجيب قال الله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف اليه محذوف كانه قال [illegible] وعجبتم وفي الحديث عجبا عجبا عجبا النصب على المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم ونحوه وكرر المصدر للتحسين ووصفه

عذب قوله تعالى لهم عذاب اليم العذاب في اللغة استمرار الالم يقال عذبته عذابا وتعذيبا قال الله تعالى عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ما جاء في الرواية عذاب [illegible] والعذاب الاكبر هو عذاب يوم القيمة قوله تعالى [illegible] عذاب [illegible] وقوله تعالى فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف في القتل قوله لاعذبنه اي لانتفن ريشه [illegible] عذاب [illegible] قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون [illegible] قوله عذبته تعذيبا [illegible] واصله في كلام العرب الضرب [illegible] في العذاب العذب [illegible] ومنه الحديث [illegible] والعذب من الماء [illegible] لا مرج فيه يقال عذب الماء عذوبة [illegible] وعذاب [illegible] جانبها [illegible] والعذاب [illegible] وماء عذب [illegible] العطش [illegible] ويقال عذب [illegible] واعذبته عن الشيء [illegible] قوله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب [illegible] خمسون جلدة [illegible]

عرب قوله تعالى وفي الاعراب [illegible] الذين يخلفوا عن [illegible] والاعراب بفتح الهمزة [illegible] عرب [illegible] العرب [illegible] والعرب اسم مونث [illegible] فيقال العرب العاربة [illegible] ومن خلاف العجم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية [illegible] والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم [illegible] العرب [illegible] المدينة وفي الحديث

وفيه الاعراب لا يقصرون وذلك انه منازلهم معهم قال الشيخ الاعراب البدويون ويقال للواحد اعرابي وللجمع الاعراب وفي الحديث
من ولد في الاسلام فهو عربي وفي القاموس ثلاثة عربي ومولد وعلج واما العرب فنحن واما المولد فمن ولد في الاسلام واما العلج فمن تزوج منا واجنبنا
وفي حديث اخر نحن قريش وشيعتنا العرب ومن عادانا ... تفضيل العرب على العجم كما تم الكلام في عجم انتهى لان صلوات الله عليهم اشرف
المخلوقين واختصوا بهذا الوصف فيه لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة من الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة
عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع الى البدو بعد الهجرة من غير عذر يعدونه كالمرتد ومثله حديث اخر المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا
الامر بعد معرفته وفي الخبر الكفر التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب بالكسر فصح بعد لكنة وقيل ...
الحرف او لحنه وقيل الهمزة للسلب اي ازلت ابهامه ويقال اعرب عنه اي افصح واعرب بمعنى فصح والكلام عربي اي فصيح واعرب عما في ضميره
فسيح وفي الحديث اعربوا القران فان عربي فاعربوه وهو من غير اللحن وقوله التمسوا اليه ... العربية الاعرابي المتعربون ...
بغير حرج العروب بفتح العين المراة المتحببة الى زوجها قال الله تعالى عربا اترابا اي متحببات الى ازواجهن متحببات اليهم وقيل عاشقات
وقيل العروب اللعوب مع زوجها انسا كانس العربية بكلام العربي الكهارا اترابا عربا اي مستويات في السن وقيل
امثال ازواجهن في السن والعرب بضمتين جمع العروب في الفضلاء المتحببة لبعولتهن كما مر والعروبة اسم يوم الجمعة ...
الانصاري والعروبة اسم ذلك الرجل من الانصار من الاوس وهو سماه الجمعة ويسكن راؤه وهمزه حمزه وابو بكر في القراءة وفي الحديث الجوز العربون
الاذان يكون نعدا في الثمن وفي التهذيب الاذان يكون بدان النجر والعربون كعصفور وكذا العربان وفي التحرير العربون هو ان يدفع بعض الثمن
على انه اخذ السلعة احتسب في الثمن والا كان للبايع فالعربون ما عقد به البيع وعربته اعطاه ذلك وفي نهاية ابن الاثير هو ان يشتري السلعة ويدفع الى
صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب في الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري انتهى
كالصبح والطرح انتفاء ... وصلاة الاعرابي عشر ركعات
ويكون بين شيئين والعرب للعرب ... بالانصار عربية والى البادية اعرابي كما مر وعرب بالضم اذا لم يلحن
ومنه الحديث ... احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القران ... والاعراب بكسر الهمزة للابانة والاصلاح
ما اختلف اخر الكلمة ... الاعراب وفي اصطلاح النحوين
على الحركات البنائية اصلاح من الفتح والضم والكسر والفتحة العربية والرفع والنصب بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها في العمل ولا تطلق
والجرحة والتافه ... بالعرب ... الطرق المعربة بالعين المهملة ...

عزب

شغال ... عزب قوله لا يعزب عنه
قال ... والعلم ... وفي الصادق ... الاية
النصف ... العزب ... العزبة
... التاكيد ... ركعتان ... ويغرب ... الا

عسب

وفي رواية اخرى ركعتان يصليهما ... قال ... ويصف ... النصف الاخر
او الثالث

عسب

قال امير المومنين ... انا يعسوب المومنين وفي خبر اخر ... اليعسوب على زنة يفعول امير النحل ... ويدعوهم
تضرب به الامثال لانه اذا خرج ... المومنين ...
ويبدؤا ... بطارقهم ...
واليعسوب السيد في ... والشيخ عسيب ... القبائل
سادتهم وعسيب الفحل ماؤه او ضرابه ... عن عسيب الفحل نهى ... عسيبا ... عنه
النهر عن الكراء الذي يؤخذ على الجماعة الذي يحبس الفحل ... للاجارة ... وفي الحديث ... وفي ... عسيب

عشب

في النخل وهو السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وفي الحديث اخرجت رابسعفة بالعسيب وهو مما ينبت في الشعر عشب العشب بالضم
الكلاء الرطب وعشب المكان وضع فيه به بيت عشبه واعشبه بالالف كذلك فهو عاشب على ... الفعل والعشب للارض
والعشب في عشبة فعشبة ولا يقال عشبة كما في المصباح ومجمع البحرين وقيل تعشب الابل رعته وسمنت كما عشبت واعشوشبت الارض
كثر عشبها

عصب

قوله تعالى لتنوء بالعصبة واختلف في معناها فقيل ما بين عشرة الى خمسة عشر وقيل ما بين عشرة الى الاربعين ... الابدال
وكذلك العصابة وقيل اربعون رجلا وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل انهم الجماعة يتعصب بعضهم لبعض كل ذلك اقوال المفسرين و
العصبة في اللغة لبعض المطلقين ... والجماعة الملتف بعضها ببعض ... بالعصبة وان ... العصبة عشرة كما يقال
ذهبت به ... والهمزة تتعاقبان في تعدد الفعل ... ما جاء ابو عبيدة هذا من المقلوب
قول لتنوء بالعصبة تنوء العصبة بها كما قال الشاعر ان راجا لكريم مغفرة ينجلي بالعين اذا ما يحجره ومعناه تنجلي بالعين فقلب كما ...
نحقق ... في قصة قارون انتهى وانه العصبة بفتحتين جبل ... في المدينة بقرب قباء ومنه حديث المهاجرين الى المدينة
فنزلوا العصبة وان العصابة بالكسر ما يشد به الراس ومنه عصابة ... الصداع ... في صوف الابل ولفقت في الراس
حين الصداع ... والجمع عصابات ... الجماعة من الناس ... لفظها وفي الحديث ... عصبة

المفاصل

... عصبة ... العصب ... المفاصل
والتقدير في الحديث ... عصبة ... اقربا ... الجنة ... يوم عصيب اي صعب شديد
ومنه العصبة ... في الحديث ... العصب ... عصب ... اي ...
... العصب ... المصباح العصب ... السابع ...
... المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب بالاضافة والتنوين وفي الدعاء ... العصب ...
... عصبة والجمع عصاب ... عصبا وتعصب اي شد
العصابة والتعصب في العصبية وهي المحاماة والمدافعة ... ومنه حديث ... الرجل ...
وعصبة الرجل بنوه ... عاصب ... وقرابته لابيه والجمع العصابة كما في الصحاح ومجمع البحرين كما بانه في تحقيق ... انتهى
سموا عصبة لانهم عصبوا به ... طرف والاخ جانب والعم جانب ... التعصيب ... الاية
اولى الارحام ... البنت والبنات ... على كلالة الام على التعصيب
ذكره ... التعصيب ... العصبة ... الاخوة
والاعمام ... للاقرب والعصبة
في فيه التراب ... الاخبار كثيرة انتهى

عضب

في الحديث وان كانت الاضحية عضباء القرن فلا تجزي اي مكسورة القرن الداخل ولعل المراد
بها ما كسر ... الصغار ... القرن الداخل ... والعضب بالفتح ... السيف
ومنه قول الشاعر ... المصقول ... العضب السيف القاطع وعضب لسانه بالضم ... عضبا اي حديدا
في الكلام ... من الرجال ... العضباء ... المعجمة المكسورة
القرن الداخل ... الاذن ... العين والاذن ... القرن
... في كلام ... العضباء

فالمحتز

عطب

اسم ناقة كان لرسول الله ... وهو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت الشاة ... والناقة ايضا اذا شق اذنها وكانت ناقة النبي ... تسمى العضباء ... التي بها الا شق اذنها ...

عطب

في الحديث ... [illegible] ... عطب الهدي عطبا ... عطب بالفتح وسكون الطاء ... الهلاك والتلف ... موضع العطب والمعاطب المهالك ...

عرطب

في الحديث ... العرطبة ... الطنبور ... وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور ... [illegible]

عقب

قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ... [illegible] ... المعقبات ... ملائكة الليل وملائكة النهار ... [illegible] ... العقبة ... العقب ... التعقيب في الصلوة الجلوس بعد ان يقضيها لدعاء ... [illegible] ... العقاب ... [illegible]

قوله تعالى ... عقبى الدار ... [illegible] ... والعقاب ... والعقاب بكسر العين ... [illegible] ... العقيب ... [illegible]

عقرب

يعقوب ... اسم ... من الانبياء فهو عجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة ... العقرب ... يطلق على الذكر والانثى ... والعقربان ... في اسماء ... [illegible]

عرقب

في الحديث ... عرقب ... العرقوب ... [illegible] ... والجمع عراقيب ... [illegible]

عنكب

قوله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ... [illegible]

عندلب

العندليب طائر ... [illegible]

علب

في الحديث ... [illegible] ... العلبة ... [illegible]

عنب

قوله تعالى ... العنب ... [illegible]

عطت عبث

باب العين مع التاء عطت ... [illegible]

باب العين مع الثاء عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا ... [illegible] ... العبث ... [illegible]

ومثله لا يبعث لجواعة ومثلها لا تدعن ميتك في حده فان الشيطان يعبث في جوفه وعبث به الدهر كناية عن تغليه والعبثة بالتحكين المرة الواحدة
عثث في حديث علي ذلك زمان العضاض عنت الشدائد في العتعتة الف والعثة بالضم الأرضة التي تلحس الصوف في الجمع عث وقد يجي العث
عفث على عثث بالكسر ويقال للعث الأرضة وهي دويبة تأكل الصوف في الأدم ومنه لبوس الصوف عثا في بستفيك عفث في حديث الزبير كان
أشعر أعفث الأعفث يعني مطلع الفاء هو الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالثاء المنقوطة وروي بالمثناة في صفة عبيد الله بن الزبير
عاج يقال كان بخيلا أعفث **باب العين مع الجيم عاج** قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي ليس فيها منخفض ولا مرتفع
عوج والعوج كعنب في المنخفض في الأرض والميل في طريق الاستواء في طريق الدين وفي القول وأما في الأرض فتحت سهابه والعوج بفتح العين ميل كل شيء منتصب
نحو القناة والحائط وقيل العوج بكسر العين في الدين وكل ما لا يرى كالحائط ونحوه بالفتح في العود وكل ما يرى كالحائط ونحوه ومنها الأعوجاج وهو في اصطلاح
الفقهاء في المعاني الحاصلة في الذهن كالاعوجاج الحاصل للبدن وهو عند الاستقامة في الدين يبغونها عوجا أي عدولا عن الاستقامة كقوله تعالى
يبتغون الدين لا عوج له أي لا التعويج له عائد أو لا يقدرون أن يعوجوا في دعائه أي يميلوا في قولهم عاوج رأسه إلى المراة أي أماله إليها والتفت نحوها
ورجل أعوج بين العوج أي سيئ الخلق في المرتقم ولم يجعل له عوجا قبل اللام فيه بجزء أي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قوله تعالى يجعل
والعوج بفتح العين وسكون الواو نقيض المخفض واسم رجل من العمالقة ورئيسهم هو عوج بن عناق وكان جبارا عدوا للدين والإسلام ذا بسطة في الجسم
والخلق وكان يضرب بيده فيأخذ الحوت من أعماق البحر ثم يرفعه إلى السماء فيشويه في حر الشمس فيأكله كذا في المنتهى وكان عمره ثلاث آلاف
وستمائة سنة وروي أنه لما أراد نوح عليه السلام أن يركب السفينة جاء إليه عوج وقال احملني معك فقال نوح عليه السلام أمرت بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوزها
وبقي إلى أيام موسى فقتله كذا في قصص الأنبياء وابن أبي العوجاء في ملاحدة تلامذة للحسن البصري فانحرف عنه وانحرف عن التوحيد وكان أبو الحسن
تارة بالقدر وتارة بالجبر وأما العاج فهو عظم أنياب الفيلة وفي الحديث أمر غير الناس عاجا وروي أن أبا الحسن كان يمتشط بمشط عاج و
روي الفقهاء أنه من عصب البوار ووروده كان لفاطمة سوار من عاج وعاج أيضا زجر للناقة كما في المنتهى والعاج أيضا ظهر السلحفاة البحرية
عجج في حديث آدم عليه السلام كان يطأ على الجنة جرصا على خد بشق البدين كجناح العظيمين في الدموع العج رفع الصوت وقال الجوهري العجاج بالفتح
بالجيم المشددة يقال عج عجيجا إذا صاح وضج وعج عجيجا في ديره أي صاح فقد يجزئه ذلك يكون صوتا في فرس أو ريح أو غير ذلك ومنه الحديث
لأجبرئيل فقال يا محمد مر أصحابك بالعج والثج ومنه أفضل الحج العج والثج يقال عج يعج عجا فهو عاج وعجاج أي رفع صوته بالتلبية والثج نحر البدن
عرج والعجاج بالتخفيف الغبار والدخان والعجاجة أخص منه عرج قوله تعالى وما يعرج فيها أي يصعد فيها والعروج الصعود في الدرج
وزنا ومعنى بالمكان في الدرج والمعرج والمعراج اسم والجمع المعارج والمعارج يعرج بالفتح ويعرج بالضم قال الله تعالى فظلوا فيه يعرجون أي فظلت
فظلت الملائكة يصعدون وينزلون في ذلك الباب وقيل فظل هؤلاء المشركون يعرجون إلى السماء من ذلك الباب قوله تعالى ذي المعارج أي ذي المعارج
والدرج جمع معرج ثم وصف المعارج بالعلو فقال تعرج الملائكة والروح إليه أي المعرج والروح ومهبط واحده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعد الناس
وذلك من أسفل الأرضين إلى فوق سبع سماوات في المعرج قطع الأرض هذا المقدار الذي قطعته الملائكة في يوم واحد أي قطعته في هذه المدة وقيل هو يوم القيمة
والمصعد والمعرج والمرقى ولذا سمي الكريم إليه المصعود المعرج والزيادة والتعريج على الشيء الإقامة عليه والمعراج بفتح الميم يكون للصعود والعروج
حتى عاد كالعرجون القديم أي عاد في آخر الشهر دقيقا كالعذق اليابس العتيق في تعقيد ونحو سمين في آخر الشهر كالشمراخ المعوج فطول العرجون وهو الاعوجاج
إنما شبهه سبحانه بالعذق لأنه ينعطف على الأيام حتى يصير مقوسا فيكون أشبه الأشياء بالهلال وقيل إن العذق يصير كذلك في سنة أشهر والعرجون يجمع
في اللغة العذق الذي فيه الشماريخ وهو العثكول والعثكال والكباسة والقنو وهو فعلول قال الشاعر في جده يمايس الزرع مبعرجين وقيل
العرجون أصل الكباسة سمي به لانعراجه واعوجاجه ونونه زائدة والجمع عراجين في النوع أي العطف ومنه حديث عليه السلام إلى أنه إن انعرج أي منعطف
وقال في الفقيه رواية رأيت أنه في المسجد قيس إليها عرجون فرأى عرجين ابن طاب يعني ابن طاب بمقتضى المدينة وفي بعض النسخ ابن طاب وكان
يصحف وقع ولو عرجت عليه في التعريج على الشيء بأولة الإقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل إذا حبس مطيته عليه وأقام في حديث التلبية لبيك
ذا المعارج لبيك أي ذا المصاعد جمع معرج وأصله المعارج المصعد كما مر والمعرج بفتح الميم الصغار فريد من أعمال الفرع على أيام من المدينة وإليها ينسب العرج
الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والتعريج على الشيء الإقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل إذا حبس عليه مطيته وأقام قال الشاعر

عرج

عرج على أرض كربلا وامزج الدمع بالدماء وعرجت عنه عدلت عنه وتركته وأما المراد بمعراج النبي فمعناه عند فضلاء التحقيق هو القرب
والدنو إلى الله تعالى كما في ليلة المعراج وفيه أقوال كثيرة منها أنه الأمر كما قد بيناه في سر الإسراء وإن شئت تحقيق ذلك فليراجع ثمة يقال عرج في الدرج
والسلم يعرج عروجا إذا ارتقى وعرج رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين في الكتاب العزيز آيات كثيرة فيها ردّ على من أنكر المعراج منها ما مرّ في سرا ومنها ما مرّ في دلائله
ومنها قوله تعالى واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة فقد حملوا هذا السؤال على أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله الأنبياء في ليلة المعراج
كما ورد في الرواية بأنه وكيف كان اعتقادنا في عروجه صلى الله عليه وآله إلى السماء ببدنه الجسماني لا الروح وحده وقال الشيخ المجلسي يعتقد في أخبار كثيرة أنه صلى الله عليه وآله
عرج إلى السماء مائة وعشرين مرة وما روي أنه عرج مرتين يحتمل أن يكون ركوبه البراق في مكة وما تبعه في المدينة ويحتمل أنه صلى الله عليه وآله صعد بجسمه إلى الفرش مرتان
والباقية على السماء ويحتمل أن مرتين كان جسمانية والباقية روحانية والله أعلم انتهى وقيل المعارج الفواضل العالية والمراد المعراج مفعال من العروج الصعود
والجمع معاريج ومعارج كمفاتيح ومفاتح وفي الحديث فلن يخاف على الصبيان البرد الذي هم العرج فليجوا مواضعها في الفقه فإن انبثّ العرج وقفت في بهائمه
والمعرج اسم قرية من أعمال الفرع على أيام من المدينة كان مروان الأعرج من ارتفع أحد رجليه على الأخرى مأخوذ من العروج وهو الصعود مرتبة بعد أخرى وسميت الأعرج به
لارتفاع أحد رجليه على الأخرى والمراة عرجاء وأصل العرج بالكسر عليه علة لازمة فهو أعرج والمراة عرجاء وإن كان من غير علة لازمة قيل عرج يعرج
عسج في حديث فقد فهو عارج وما أشد عرجه ولا تعقد لأعرج في الحديث خلق الله العوسج وهو ضرب من الشوك هو نوع من شجر الشوك له
عسلج ثمر مدور كأنه خرزة العسلوج الغصن وهو غرار الواحدة عوسجة بالعطين في الجمع العسلوج كعصفور الغصن إلى الشجر والجمع عساليج بين بين ماطلق
عفج في الحديث ذاق الرجل الدبر بالمفتوح فإنه عليه الجلد وهو في العفج وهو الجماع بالنعل والفجاري المطوقة في دبره فاختصه عفج القرب يقال
عرفج عفج الرجل زوجته ويقال عفجه بالعصا إذا ضربه بها عرفج العرفج شجر معروف في الوادي والمعلق في أغصانها تخرج سعوف وفيه في العقود الواحدة عرفجة ومنه عرفجة
علج الأبلق إذا أطلقت العرفج فنفخ لطويه وربما بكسر وفي الحديث تقاطبت الأيدي إذا أطلقت الخضرة فيها بها ذلك علج في الدعاء وما تحوي عوالج الرمال
أي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ونقرأ أن رمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاه بالدهنا والدهنا بقرب اليمامة وأسفلها بنجد
وفي كلام البعض رمل عالج محيط بأكثر أرض العرب والعلج بكسر العين وسكون اللام الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج
وأعلاج كحمول وأحمال ومنه حديث الغيبة أن أمير المؤمنين عليه السلام قال بالتحيون ولا تفادوا دون نسائكم تخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج
وهو الرجل الضخم الغليظ ومنه الحديث ليس بالبطل الروشن وهو في تهامة الأعراب على السواد والعلوج لأنهم أذا نهوا الانتهوا
العلوج كفار العجم ومنه حديث علي عليه السلام إنه قال الناس ثمة عربا وموالي وعلج نحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو
علج أي كافر وفيه سألته عن السخرة في القرى ما يؤخذ من العلوج والأكرة إذا نزلوا في القرى فقال اشترط عليهم فما اشترطت عليهم من الدراهم
والسخرة وما سوى ذلك فهو لك وليس لك أن تأخذ منهم شيئا حرث رسلهم الحديث طيب قال الشارح السخرة تكليف العمل بلا أجرة
والعلج الرجل القوي الضخم ويقال للكفار العجم وإن يريد به هنا ما مرّ والرستاق تنهدوا والعلج أيضا حمار الوحش الغليظ وفي الحديث أن الدعاء
ليلقى البلاء فيعالجان إلى يوم القيامة والمعالجة الممارسة والمزاولة وأعالجه أي أمارسه وأكابده ومنه عالجت امرأة فأصبت منها
عالجت أي أمارسها وأبرأتها قبلت منها شدة وقوله علاج أي هو عمل وعالج الذراع عمله ومنه الحديث أعالج الرفيق وأبيعه و
الناس يقولون لا ينبغي فقال وما بأس كل شيء مما يباع إذا اتقى الله فيه العبد فلا بأس في نسخ التهذيب رفيق أي المملوك من العبيد وقوله
فعالجه فأعياه أي غلبه فأعجزه وسكنه وفي الوافي أعالجه أي أمارسه وعلج علي في باب حيث يتشهد وطار العلج أي رجع المشرف ورجل علج للكثف
شديد في معالجة الأمور وفي الحديث مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله رجل وهو يعالج بعض حجرانه أي يعمله بالبناء ونحوه وقولهم ما عالج الناس شيئا أشد من
التعقيب المعالجة المزاولة والممارسة ومنه حديث الأشعري إني لصاحب ظهر أعالجه أي أمارسه وأكابره عليه وفي حديث فاطمة عليها السلام وكم من عليل
معتلج الصدر أي كان في فيه لم تجد إلى بثه سبيلا اللام في تعتلج متلاطمة وأما الاعتلاج المعالجة في التعارض ومنه حديث زرارة ابن أعين

قال سألت الباقر (ع) فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران والحديثان المتعارضان فبأيهما آخذ فقال يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحاب
ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال خذ بقول اعدلهما عندك واوثقهما في
نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وافق منهما العامة فاتركه وخذ بما خالفه فان الحق فيما خالفهم فقلت
ربما كانا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال اذن فخذ بما فيه الحايطة لدينك واترك الآخر فقلت انهما معا موافقان للاحتياط او
مخالفان له فكيف اصنع فقال اذن فتخير احدهما فتأخذ به وتدع الآخر وفي رواية اخرى بعد هذه الرواية انه قال اذن فارجه حتى تلقى امامك
فتسأله كما يأتي مزيد التحقيق في التعارض انشاء الله والمراد في العلاج المعارضة والمراد في الحديث قال (ع) عدة العلج اذا اسلمت عدة المطلقة
اذا ارادت ان تتزوج غيره العلج الرجل من كفار العجم الكافرة واعتلج الامواج اذا التطمت والعالج والعلوج البيداء

عنج عنجوج كعصفور بالجيمين جياد الخيل والجمع عناجيج كعصافير والعنج بالفتح نوع من ربط وربما فسد الابدح تدلاه والعناج بالكسر العظيم في الدلو

باب العين مع الدال

عود قوله تعالى او لتعودن في ملتنا اي لترجعن الى ملتنا والعود بالفتح الرجوع وهو مصدر الشيء الى الحال كان عليها ومنه اعادة الله الخلق
ويستعمل لفظ الاعادة في الفعل مرة ثانية حقيقة وفي فعل مثله مجازا وكلاهما يسمى اعادة تقول اعدت الكتابة والقراءة بمعنى فعلت
مثله وقد يقال اعاد على فلان كره وان لم يكن سبقه مكروه قبل ذلك وبه ما قد لحقه منه مكروه قال الشاعر لئن كانت الايام احسن
مرة الي فقد عادت لهن ذنوب ومنه العيد بايه منقلبة عن الواو لانه مأخوذ من العود لكثرة عوائد الله سبحانه فيه على عباده ولانه
يعود بالسرور والرحمة بعوده والجمع اعياد على غير القياس لان حق الجمع رد الشيء الى اصله قيل انما فعلوا ذلك للزوم الياء في مفرده او للفرق
بينه وبين جمع عود الخشب والعيد بالكسر ايضا بعض الابل في اللغة وعيد الغدير وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وعيد الفطر
والاضحى معلومة بيانهما وعيادة المريض المصير اليه لمعرفة خبره والعويد النافع يقال اعود في الشيء في الاحوال النفع والعود من الخشب
معروف ويسمى بالفارسية چوب والجمع عيدان لانه يعود اذا قطع والعود الذي يتبخر به الفارسية في القاموس المعاد الاخرة والحج ومكة والجنة
والمرجع والمصير وقد فسر بها ايضا ورادك الى معاد اي يعاد وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك فيه او مكة ومنه في قوله
مع المعاد اي مكة والفرق بين المعاد والميعاد ان المعاد في العود والميعاد في الوعد وكلاهما يوم القيمة ومعاد كل شيء اليه المصير والاخرة
معاد الناس ومنه قول بعض الحكماء وكل شيء يعود الى اصله [illegible] من معاصرينا ان يكون المراد العود الى النشأة الاخرة مع كون
اشارة الى المقولة تم وكل شيء كما ان الاوجه يحتمل ان يكون المراد المعنى الذي هو معتبر عند الحكماء وهو انه تم على جميع الموجودات بلا واسطة
كالعقل الاول او بواسطة كساير الموجودات فيكون الموجودات راجعة اليه سبحانه لانه تم فاعلها ويحتمل ان يكون المراد المعنى الذي هو معتبر عند
الصوفية ولم ينسب جل ان ذكره وان شئت [illegible] المصنفات تم لان هذا المعنى موقوف على اسلوب الكشف والعيان ولا
يحصل عن النظر والبرهان وقال في هذا المقام العارف الرباني مير ابو القاسم فندرسكي عقل کشتی آرزو گرداب و دانش بادبان حق تعالی
ساحل و عالم همه دریاستی اعلم ان اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد الجسماني والبدني لانه لولاه لقبح التكليف ولانه حكمي والمعاد حكما
اخبر بثبوته فيكون حقا وفي الفصول [illegible] والانكار على جاحده [illegible] عند الفلاسفة هو المعاد الروحاني وهذا اكثر [illegible] الكثيرة
والاطول ذكره فيقول المعاد زمان العود او مكان العود او العود والمراد به هنا هو الوجود الثاني للاجسام واعادتها بعد العدم الابدا
وتفرقها وهو حق واقع خلافا للحكماء والدليل على ذلك من وجوه الاول اجماع المسلمين على ذلك من غير نكير منهم فيه واجماعهم حجة **الثاني**
انه لو لم يكن المعاد حقا لقبح التكليف والتالي باطل والمقدم مثله بيان الملازمة ان التكليف مشقة مستلزمة للتعويض فان المشقة
من غير عوض ظلم وذلك العوض ليس بحاصل في زمان التكليف فلا بد في دار الاخرة يحصل فيها الجزاء على الاعمال والا لكان التكليف ظلما وهو
قبيح تعالى الله عنه والدلائل كثيرة وانما نكتفي بذلك **الثالث** ان القرآن دال على ثبوته والانكار على جاحده فيكون حقا اما الاول في الآيات
الدالة عليه كثيرة نحو قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وغير ذلك

من الآيات

من الآيات وقيل كلما هو [illegible] عليه [illegible] يجب لولاه عقلا غيره يجب اعادته سمعا ونحو ذلك كثيرة **الرابع** قال الشيخ ره وكذا الغيبة في
احوال المستضعفين في امر الخلاف فعن الصادق (ع) ان الله يدخل الجنة الضلال فان الناطق يموت والصامت لا يتكلم قال زرارة
جعلت فداك كيف يكون ذلك فقال الامام الناطق يموت والامام بعده صامت للتقية لا يتكلم اي لا يظهر امامته [illegible]

آستانهٔ قدس

اداره
دایره
نمره

تاریخ [illegible]
ضمیمه

[illegible]

ة السلف الفارع فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران والحديثان المتعارضان فبأيهما آخذ فقال يا زرارة خذ بما اشتهر بين أصحابك
ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي إنهما معاً مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال خذ بالقول أعدلهما عندك وأوثقهما في
نفسك فقلت إنهما معاً عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وافق منهما العامة فاتركه وخذ بما خالفه فإن الحق فيما خالفهم فقلت
ربما كانا موافقين لهم أو مخالفين فكيف أصنع فقال إذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك الآخر فقلت إنهما معاً موافقان للاحتياط أو
مخالفان له فكيف أصنع فقال إذن فتخير أحدهما فتأخذ به وتدع الآخر وفي رواية أخرى بعد هذه الرواية أنه قال إذن فأرجه حتى تلقى إمامك
فتسأله كما يأتي مزيد التحقيق في التعارض إن شاء الله تعالى والمراد من العلاج المعالجة والمزاولة وفي الحديث قال عدة العلج إذا أسلمت عدة المطلقة
إذا أرادت أن تتزوج غيره العلج العجمي الكافر واعتلجت الأمواج إذا التطمت والعالج والعلوج البعداء عنج العنجوج كعصفور الجيبين جياد
الخيل والجمع عناجيج كعصافير والعنج بالفتح نوع من رياضة الإبل حتى تذلل والعناج بالكسر العظم في الدلو

عنج

باب العين مع الدال

عود

قوله تعالى أو لتعودن في ملتنا أي لترجعن إلى ملتنا والعود بالفتح الرجوع وهو مصير الشيء إلى حال كان عليها ومنه إعادة الله الخلق
وتستعمل لفظ الإعادة في القراءة ثانية حقيقة وفي فعل مثله مجازاً وكلاهما يسمى إعادة تقول أعدت الكتابة والقراءة معناه فعلت
مثله ومنه يقال عاد علي فلان بمكروه وإن لم يكن سبق بمكروه قبل ذلك ومنه قد عاد لي منه مكروه قال الشاعر لئن كانت الأيام أحسن
مرة إلي فقد عادت لهن ذنوب ومنه العيد ياؤه منقلبة عن الواو لأنه مأخوذ من العود إما لكثرة عوائد الله تعالى فيه على عباده وإما
لعود السرور والرحمة بعوده والجمع أعياد على غير القياس لأن حق الجمع رد الشيء إلى الأصل قيل إنما فعلوا ذلك للزوم الياء في مفرده أو للفرق
بينه وبين جمع عود الخشب والعيد بالكسر … لغة وعيد الغدير وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وعيد الفطر
والأضحى سيأتي بيانهما وعيادة المريض زيارته ليعرف خبره والعويد المنافع يقال عود في الشيء … والعود في الخشب
معروف … بالفارسية چوب والجمع عيدان لأنه يعود إذا قطع والعود الذي يتبخر به … قال في القاموس المعاد الآخرة والحج ومكة والجنة
والمرجع والمصير وفي تفسير البيضاوي … لرادك إلى معاد أي معاد وهو المقام المحمود الذي وعدك أن يبعثك فيه أو مكة ومنه قول الشاعر
حج المعاد … والفرق بين المعاد والميعاد أن المعاد في العود والميعاد في الوعد وكلاهما يوم القيامة ومعاد كل شيء إليه المصير والآخرة
معاد الناس ومنه قول بعض الحكماء … لعود البدن … المراد العود إليه النشأة الآخرة … تكون
إشارة المقولات … الذي معتبر عند الحكماء وهو أنه تم على جميع الموجودات … بلا واسطة
كالعقل الأول أو بواسطة … الموجودات … فيكون المراد … الذي معتبر عند
الصوفية ولم … الكشف والعيان ولا
يحصل عن النظر والبرهان وقال في المقام العارف الرباني … أبو القاسم … حق
ساعد وعالم … أعلم أنه اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد الجسماني والبدني لأنه لولاه لقبح التكليف ولأنه ممكن والصادق قد
أخبر بثبوته فيكون حقاً وهو من أصول الدين … الآيات … على جاحده … الفلاسفة ذهبوا إلى المعاد الروحاني وهذا كفر … والقول
والأظهر ذكره فنقول المعاد زمان العود أو مكان العود أو العود والمراد به هنا هو الوجود الثاني للأجسام وإعادتها بعد الإعدام الإبداء
وتفرقها وهو حق … والدليل على ذلك وجوه الأول إجماع المسلمين على ذلك … الثاني
أنه لو لم يكن المعاد حقاً لقبح التكليف والتالي باطل والمقدم مثله بيان الملازمة أن التكليف مشقة مستلزمة للتعويض فإن المشقة
من غير عوض ظلم وذلك العوض ليس بحاصل في زمان التكليف فلا بد من دار أخرى يحصل فيها الجزاء على الأعمال وإلا لكان التكليف ظلماً وهو
قبيح تعالى الله عنه والدلائل كثيرة … الثالث دلائل القرآن على ثبوته والإنكار على جاحده … أما الأول ففي الآيات
الدالة عليه كثيرة نحو قوله تعالى وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم وغير ذلك

من الآيات

من الآيات وقبح كلام … عوض … عقلاً غيره … الرابع قال الشيخ … في كتاب الغيبة في
أحوال المستضعفين من أهل الخلاف في الصادق … أن الله يدخل الجنة … الضلال فإن الناطق يموت والصامت لا يتكلم قال زرارة
جعلت فداك كيف يكون ذلك فقال الإمام الناطق يموت الإمام بعده صامت للتقية لا يتكلم أي لا يظهر إمامته وقد ورد
في الأخبار أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله أن أججت النار فيقول للمستضعفين هم الذين يعبدون الله في الفترة … ادخلوها فإن دخلوها
فتكون النار عليهم برداً وسلاماً … وكذلك أطفال المشركين والمجانين والذين … لكثرة …
وقد قدمنا مثله من الحديث في عالم الذر … كنز في حديث وصية النبي لأمير المؤمنين يا علي
سبعة … عيادة المريض وتشييع جنازة … والعيادة … المريض … والعادة … مرة بعد مرة والعيد
… جمع عظيم لأنه يعود في السنة … والعائدة الصلة والمنفعة لأنها تعود بالنفع على صاحبها والجمع عوائد وقيل العيد اسم
… معلوم … الخيل … العيد … عيدة … قال الشاعر … البهم والبهو إذا
… عيد … وقال … العيد … عيد بالشيء … فإذا … الخيل الذي يعتاده
والمعيد بضم الميم … في المثل المشهور تسمع بالمعيدي خير من أن تراه هو تصغير معدي … منسوب إلى معد ولكن خفف
… العيد … في الدعاء … العود … بالفتح … وفي الحديث … على … عود
في العايدة … العطف والمنفعة والمعاد … العادة … يوم الفتح والعادين بالتشديد
… المتقدمين … إن … والعود بالضم
الخشب والبربط والجمع عيدان وفي الحديث … فيها حديدة … عيدان … بالعود العيدان جمع العود الخشب
والعاد … اسم قوم … قول زهير … كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم … عاد … عاقر الناقة
… قال الأصمعي أخطأ زهير … عاقر الناقة ليس من عاد وإنما هو من ثمود … عاد … وقال أبو العباس … بن يزيد ليس
… غلط لأن ثمود يقال لهما عاد الآخرة ويقال للقوم هود عاد الأولى والدليل على هذا قول الله عز وجل وإنه أهلك عاداً الأولى … شيء … بدير
… الرجوع … العود والبعير … والأعتياد … المرقوم … والعود … الفم …
… فإن الشيطان خبيث معتاد لما عود والاعتياد … المرقوم … الإعادة … أراد إعادة الصلوة
… موجب للإعادة … الأمر … وفي الحديث فلا يعيد … الأول الحدث الذي …
… فلا يعيد … الوضوء الأول … الحدث الذي … وفي الحديث في الجنابة … حاجة … فيه … يعلم
بعيد … إلا … قال في التهذيب … علم حال الصلوة وقد سبقه العلم … لا يعيد … النسيان
… قال في التهذيب … المراد … قياماً للصلوة بعد أن … سبقه العلم … تجب الإعادة … وفيه بعد
أن يحمل … على الاستفهام … الحديث … الصلوة … الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود … القراءة سنة والتشهد
سنة فلا تنقض السنة الفريضة والمراد بالسنة … وفي الحديث … المسكر … يحيى … فقال
لا … والفطرة … إن … الحديث … أن … في
فيعود … العيد … والمنفعة … في صلوة العيدين … الفطر والأضحى …
جماعة … المستفيض … وإنما تجب بشروط الجمعة … يوم الفطر والأضحى
أذن … إذا … طلوع الشمس … بعدها صلوة … في جماعة … عليه …

كنز القول

القول

العيد
في عيادة المريض
والعادة والعود

العود
في الإعادة
قال … وأول ما أعاد
… إذا …
… قومه

القول
في صلوة العيدين

الصلوة المنفية قبل صلوة العيدين وبعدها تشمل الموظفة والمبتداة والقضاء وغيرها واحتمال كون المراد ان لا صلوة موظفة
لهذه الفريضة كسائر الفرائض بعيد كما في الخبر الاخر الذي فيه قضاء وتر الليلة وعلى التقديرين مقيد بما قبل الزوال انتهى وكيفيتها
كصلوة الفريضة غير انه يكبر في الركعة الاولى خمسا وفي الثانية اربعا غير تكبيرة الاحرام والركوع فيما على الاشهر الاقوى وفي لف لاطلاق
في عدد التكبيرات وان تسع تكبيرات خمس في الاولى واربع في الثانية وهو الحجة وفي الصحيح يكبر تكبيرة تفتتح بها الصلوة ثم تقرأ وتكبر خمسا وتدعوا
بينهما ثم تكبر اخرى تركع بها فذلك سبع تكبيرات بالتي تفتتح بها ثم تكبر في الثانية خمسا تقوم وتقرأ ثم تكبر اربعا وتدعوا بينهن ثم تكبر التكبيرة الخامسة انتهى

القول في شرايط صلوة العيدين

وفي لف شرح وما تضمنه من وجوب القنوت هو المشهور بين الاصحاب بل في الانتصار الاجماع عليه وهو الحجة انتهى وقال في الحدائق تجب صلوة
العيد على من تجب عليه الجمعة وظاهر الاصحاب الاتفاق على سقوط صلوة العيدين عمن كان تسقط عنه صلوة الجمعة وشهيد في كلام صاحب الحدائق
انه مع اختلال شرايط الوجوب او بعضها فانه يستحب ان تصلى جماعة وفرادى وشرايطها خمسة الاول الخلاف فيها وقع في الخطبتين احدها
عندهم السلطان العادل او من نصبه وثانيها العدد خمسة فصاعدا وثالثها الجماعة ورابعها الوحدة وغاية ما يفهم من الاخبار هو جواز
صلوة واحدة في المصر وتوابعه الى ابتداء ميل في فرسخ وخامسها الخطبتان وقد اختلف كلام الاصحاب في محلها واختلف الاصحاب في
القنوت بعد التكبيرات التسع هل هو واجب او مستحب فالاكثر على الاول وعليه العمل وسنتها الاصحار الا بمكة ومنها الخروج بعد الغسل
متطيبا لابسا احسن الثياب ومنها خروج الامام حافيا ماشيا مشمرا ثيابه داعيا بالماثور والقول في الفطر التكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
على ما هدينا وله الشكر على ما اولانا وفي الاضحى الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر على ما هدينا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام

القول في القنوت

واما القول في قنوت المخصوص في العيدين ان يقول اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة
واهل التقوى والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وال محمد
وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلواتك عليه وعليهم اللهم اني اسألك
خير ما سألك به عبادك الصالحون واعوذ بك مما استعاذ منه عبادك المخلصون

عبد

عبد قيل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قال فان
كنتم تزعمون ان للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والآنفين من الانف الغضب قولهم عبد اي جحد والانف منه العابدين اي الانفين
والعبادة في اللغة الذلة وفي الشرع غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى وقيل العبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل
المامور به والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فتقرب اليه فقيل عابد الوثن وعابد الشمس ومنه
العابدين هو علي بن الحسين ع الامام الرابع واسمه علي بن الحسين هو التعبد التنسك ومنه الدعاء بعدت اي تعبدا ورقا ومنه قوله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين لان الواجب على قسمين تعبدي وتوصلي فالاول العبادات والثاني المعاملات كما يأتي في الوجوب
واما قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان فمعناه من تغيره في الطاعة يقال الطريق معبد اي مذلل بكثرة الوطء فيه وبعير معبد
اذا كان مطليا بالقطران وسمي العبد عبدا لذلته وانقياده لمولاه ومنه العبودية في احكام الشرع لانه يترتب على ذبح الحيوان ويتحقق عليها
العوض وليست بعقوبة ولذلك لم يفرق في الموضع الحضر والعبد المملوك خلاف الحر وفي منصه الحر في التعبد وهو التذلل واما العبادة
في عرف الفقهاء فهي احتياج صحتها الى النية وبعبارة اخرى ما لم يعلم انحصار المصلحة فيها في شيء سواء اعلم العلم المصلحة فيها اصلا او علم في الجملة
واحتياجها الى النية هو قصد الامتثال والتقرب في جهة ذلك فان امتثال الامر لا يحصل الا بقصد الطاعة في العرف والعادة ومرة
الموافقة الاتفاقية لا تعد كافية لا تحقق وشيد ذلك ما بالاخلاص بقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين والعبادلة جمع عبد الله وهم عبد الله بن
عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر والهاء عوض عن حرف محذوف كما يلتبس بابه في الهاء المفردة انتهى قال الله تعالى قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال المفسر قل يا ايها الكافرون الالف واللام للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون
الى لا اعبد الهتكم التي تعبدونها اليوم وفي هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي الذي اعبده اليوم وفي هذه الحال ولا انا
عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا انتم عابدون ما اعبد فيما بعد اليوم في الاوقات المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله بهذه السورة

عبادة الهتكم في نفس الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سئل عن قل يا عبد الله عن تكرار ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فقالوا
تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد
الهتنا سنة ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد الحديث واما قوله تعالى فانه لما قام عبد الله
ان النبي ص وانما ذكر الله بلفظ العبد للتواضع كانه كان قراءة ذكره بالتعظيم كالمدثر والمزمل ولم يقل يدعو وقد مع واقع موقع كلامه في نفسه واشعار
بانه هو المتقضي لقيامه والعباد جمع عبد وهو خلاف الحر والعبيد مثله ولجموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وعبد بضمتين
وبضمة وسكون والعبد المتعبد الدائم على العبادة والعباد بتثنية العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة من العرب
والعباديد الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبابيد بالياء المثناة الموحدتين والعبادان بفتح العين والباء كنا وعبادان
على صيغة التثنية بلد على نحو فرسخ بقرب البصرة والعبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه
يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة والعبدي منسوب الى عبد قيس والعبدة بالتحريك الغضب والانف
والاسم العبدة مثل الانفة وقد عبد اي انف ومنه قوله تعالى انا اول العابدين كما مر والعبدية نسبة الى عبد قيس يقال العبقسي العبقري العبدي
بحذف الدال والياء بالنسبة بعضها في الحديث واما قوله تعالى اليس الله بكاف عبده تفخيم الكاف للتفخيم مبالغة في الاثبات والعبد رسول الله
ويحتمل الجنس وفسر بالاجناس للانبياء واما قوله تعالى ان عبدت بني اسرائيل قيل هذا عبيد الله قيل هذا ان عبدت الرجل بانه عطف
بيان لقوله لطره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والمراد بعبدت بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في محل
النصب والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل وقوله تعالى وادخلي في عبادي وادخلي جنتي اي ادخلي في جملة عبادي الصالحين
كما يأتي في النفوس عند قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة وقوله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون كما تم الكلام في العبد في فتنة
واما قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم فقد مر تفسيره في اتي واما قوله تعالى اليس الطريق زكوة فقد مر بيانه في نجت الرفيق واما القول في العدم
العبد فقد تقدم بيانه في باب بعدم يعدم واما القول في عبد مناف في اجداد النبي ص فقد كان له اربع بنين هاشم
والمطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هاشم شيء واحد لم يفارق احدهما الاخر في جاهلية ولا اسلام واولاد
عبد الشمس ونوفل كانوا مخالفين ووجه المخالفة يأتي في باب نوف في النضال ان شاء الله تعالى والعبيدي منسوب الى بطن من بني عدي
عدي بن جناب بن قضاعة عن الجوهري وقوله تعالى وعبد الطاغوت قال الزجاج هو عطف على لعنه الله والتقدير ومن
لعنه الله ومن عبد الطاغوت قيل هذا يكون الموصول محذوفا وذلك لا يجوز عند البصريين والصحيح الاول وفي الحديث
القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر لا اغناه قال بعض الافاضل الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان و
الجار والمجرور خبره لكنهم لا يجعلونه الغرض الاخبار بالذي لا يصلحه الا الفقر بعض العباد اذ لا فائدة فيه بل الغرض بالعكس فالاولى
ان يجعل الظرف اسم ان الموصول خبره قال وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس
من يقول امنا بالله واليوم الاخر وقيس بن عباد على وزن عباد في المنابين قتله الحجاج وابو عبيدة اسم معمر بن المثنى البصري النحوي
العلامة كان يعرف انواعا من العلوم وكان مع ذلك معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرأ بالقران وكان يرى رأي الخوارج
وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بمكة وله قصص مع يزيد لعنه الله
يدل على سوء حاله وقوله تعالى اياك نعبد اي نخصك بالعبادة لا غيرك وهو ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفيته وهو اقصى غاية الخضوع والتذلل

القول في احكام العبيد

واما القول في الاخبار التي وقفنا فيها من احكام العبيد فكثيرة منها سألته عن العبد يتزوج اربع حرائر قال لا ولكن يتزوج حرتين وان شاء
تزوج اربع اماء منها سألته عن رجل ينكح امته من رجل أيفرق بينهما اذا شاء فقال اذا كان مملوكه فليفرق بينهما اذا شاء ان الله
تعالى يقول عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء فليس للعبد شيء من الامر وان كان زوجها حراً فان طلاقها صفقتها قال الشيخ يعني
طلاقها الذي يبيعه ان يبيعها منها رواية اخرى قال لا يجوز للعبد تحرير ولا تزويج ولا اعطاء من ماله الا باذن مولاه منها سألته
عن رجل تزوج عبده بغير اذنه فدخل بها ثم اطلع على ذلك مولاه فقال ذلك لمولاه ان شاء فرق بينهما وان شاء اجاز
نكاحهما فان فرق بينهما فللمرأة ما اصدقها الا ان يكون اعتدى فاصدقها صداقاً كثيراً فان اجاز نكاحه فهما على نكاحهما
الاول فقلت لابي جعفر فانه في اصل النكاح كان عاصياً فقال انما اتى شيئاً حلالاً وليس بعاص لله وانما عصى سيده ولم
يعص الله ان ذلك ليس كاتيانه ما حرم الله عليه من نكاح في عدة واشباهه منها سألته عن رجل اذن لعبده في تزويج امرأة حرة
فتزوجها ثم ان العبد ابق فجاءت امرأة العبد تطلب نفقتها من مولى العبد فقال ليس لها على مولاه نفقة وقد بانت عصمتها
منه فان اباق العبد طلاق امرأته هو بمنزلة المرتد عن الاسلام قلت فان هو رجع الى مواليه ترجع اليه امرأته قال ان كان قد انقضت
عدتها منه ثم تزوجت غيره فلا سبيل له عليها وان كانت لم تتزوج ولم تنقض العدة فهي امرأته على النكاح الاول منها سألته عن
رجل زوج عبده الغلام ولده ولا ولد لها من السيد ثم مات السيد قال لا خيار لها على العبد هو مملوك للورثة منها سألته العبد يتزوج
الحرة ثم يعتق فيصيب فاحشة قال فقال لا رجم حتى يواقع الحرة بعد ما يعتق قلت فللحرة عليه الخيار اذا اعتق قال لا قد رضيت به وهو مملوك
على الكف من الاول قال الشيخ قوله لا رجم حتى يواقع الحرة بعد عتقه وبعد مواقعه الحرة معتقاً وذلك لان الامرين شرط في الاحصان الموجب
للرجم منها سألته عن العبد يجيز طلاقه فقال ان كان امتك فلا فان الله عز وجل يقول عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء وان كانت امة قوم
آخرين او حرة جاز طلاقه منها سألته عن رجل اشترى جارية ولها زوج عبد فقال بيعها طلاقها منها في الحديث اذا تزوج العبد الحرة فولده
احرار فاذا تزوج الحر الامة فولده احرار منها سألته عن العبد يكون تحته الحرة قال ولده احرار فان اعتق المملوك لحق باببيه في الميراث [illegible]

او حرة جاز

مسائل القول في ان العبد يملك ام لا

كشف اذا عرفت الاخبار فاعلم ان للفقهاء في هذا الباب مسائل نذكرها الاولى قد وقع الاختلاف في ان العبد يملك ام لا وفيه
اختلاف بين الاصحاب فقيل لا يملك مطلقاً ونسب الى المشهور في التذكرة وقيل يملك مطلقاً ونسب الى الاكثر وهو اختيار الشرائع وقيل يملك
فاضل الضريبة وارش الجناية فالظاهر ان ما ذكره في التذكرة لا يخرج عن اقتصاره على القول المشهور واحتج في كره على ما ذهب اليه من القول الاول بقوله عز وجل
ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء وقوله تعالى ضرب لكم مثلاً من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء الآية وانت خبير
بان فيه فان غاية ما يفهم منهما هو الحجر عليه في نفسه وماله وانه ليس له التصرف فيهما الا باذن سيده فهو محجور عليه لا يقدر على شيء الا ان اقدره مولاه
او ملكه واذن له بالكسب ونحوه كما في الحدائق وقد عرفت في الاخبار المتقدمة انها تدل على قول الاول ويتفرع على ذلك مسائل منها الاولى قال في الشرح
المملوك المأذون له في التجارة اذا ابتاع كل منهما لمولاه صاحبه من مولاه حكم للسابق منهما عقداً ولو تقدم قبوله على قبول الآخر
فان اقترنا وقف على اجازة ولا يبعد ذلك ايضاً اذا كان منهما والا بطل لبطلان الاذن بزوال الملك الا ان يكون بطريق الوكالة فيصح مطلقاً والفرق
بين الاذن بزوال الملك الا ان يكون والوكالة ان الاذن ما جعلت له الاستنابة فيه تابعة لملك يرتفع بزواله كالبيع ونحوه والوكالة
ما ابيح التصرف المأذون فيه مطلقاً والفرق بينهما مع اشتراكهما في الاذن المطلق انما هو التصريح بالخصوصيتين او دلالة القرائن عليه
ومع عدمهما فاللفظ محمول على الاذن وعلى ما ذكرناه يحمل اطلاق العبارات ببطلان الآخر على عدم اللزوم المطلق المتردد بين البطلان بالفسخ
الاخص والاعم ولو اشتبه السابق او السبق [illegible] كل واحد منهما الى مولى الآخر وحكم بالسبق للاقرب [illegible]
في المسروقة وضعفها [illegible] وضعف سنده [illegible] الرجوع الى [illegible]
اختلفوا فيه [illegible] في صورة الاشتباه في السبق [illegible] وبالبطلان في الاولى كصورة الاقتران

سبق سابق
والاول اقوى سابق

والاول اقوى وعليه يتفرع في الصورة الثانية برقيق يكتب في احدهما السابق من الآخر المسبوق وفي الاولى يغلب رقع ويكتب في الثالثة الاقتران
فان الفقهاء طريقا بطل العقدان معا كصورة الاقتران وقال العلامة وكثير من المتأخرين وان اختلفوا في اطلاق البطلان كما في الاول او
تقييده بصورة عدم الاجازة والوكالة كما عليه العلامة وهو الاقوى وفي رواية مرسلة عمل بها في النهاية يمسح الطريق فمن قرع بينهما وضعف
سندها ومخالفتها الاصل يمنع من العمل بها وهنا قول الحزم ان هذا كله اذا كان كل شراء لمولى الآخر اما لو كان لانفسهما فان
احلنا ملكه بطلا وان اجزناه صح السابق وبطل المقارن واللاحق قطعا الثانية قال في الشرح اذا دفع رجل الى عبد لغيره مأذون
في التجارة مالا ليشتري به نسمة ويعتقها ويحج عنه ببقية المال فاشترى المأذون اباه وتحالف ارباب الحج كل من مولى
المأذون والاب المعتق وورثة الآمر بعد العتق والحج وكل يقول اشترى العبد بمالي فقيل رواية ابن اشيم من رد العبد الوارد في القضية
انه مضى الحجة ويرد المعتق على مولاه ثم ان الفريقين اقام البينة كان له رقا وفي المسألة ضعف بجهالة الراوي وغلوه ومخالفة
المتن لاصول المذهب ولذلك حصل في صورة القضية في المسألة اضطراب بين من عمل على ظاهر الرواية كالشيخ وبين من حكم
لمولى المأذون بعد حلفه باسترقاق المعتق كالمصنف في الشرائع وجماعة وقال بعضهم انه يناسب الاصول تحكم المسألة بامضاء ما
فعل المأذون ما لم يقم بينة تنافيه كالمحقق وتبعه ابن فهد في الشرح وقواه في س اذا اقر بذلك قال الآن فيه طرحا الرواية المشهورة
وفيه مناقشة هذا كله مع عدم البينة ومعها تقدم ان كانت لاحد وان كانت لاثنين او الجميع يبنى على تقديم بينة الداخل او الخارج عند
التعارض فعلى الاول الحكم لمولى المأذون من غير يمين وعلى الثاني يتعارض الخارجان والاقوى تقديم بينة الدافع مع احتمال تقديم بينة
مولى الاب انتهى واما القول في القصاص كشف قال في الشرح يقتل العبد بالعبد كما في صريح الكتاب والسنة والامة
بالامة والامة بالعبد بلا خلاف لاطلاق النفس بالنفس ولا يقتل الحر بالعبد ولا بالامة مطلقا ولو كان لغيره بل عليه قيمته يوم قتل اجماعا
اذا لا يتجاوز دية الحر فان تجاوز يرد اليها اجماعا ولو اختلفا في الجاني ومولى العبد المجني عليه في القيمة فالقول قول الجاني لاصالة
عدم الزيادة ولكونه منكرا فيقدم قوله ويعزر القاتل بما يراه الحاكم ويلزمه الكفارة لقتل المؤمن عمدا وهي عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين
واطعام ستين مسكينا بلا خلاف في شيء من ذلك كما في باب الكفارة انتهى والمستند لهذا الحكم الصحيح في رجل قتل عبدا خطأ
قال عليه قيمته ولا يجاوز بقيمته عشرة الاف درهم قال من يقومه وهو ميت قال ان كان لمولاه شهود ان قيمته كانت يوم قتل كذا وكذا
اخذ بها قاتله وان لم يكن له شهود على ذلك كانت القيمة على من قتله مع يمينه يشهد بالله ما له قيمة اكثر مما قومته
فان ابى ان يحلف ورد اليمين على المولى حلف المولى فان حلف المولى اعطي ما حلف عليه ولا يجاوز بقيمته عشرة الاف درهم الحديث ولو كان
العبد المجني عليه ملكه عزر وكفر والاشهر انه لا يقتل لو كان ملكه غيره ولا فرق في الجاني هنا بين كونه حرا او عبدا كما يقتضيه اطلاق عبارة الاصحاب
ولو قتل العبد حرا عمدا قتل به اتفاقا فان النفس بالنفس ولم يضمن مولاه جنايته بل تتعلق برقبته ويكون لولي الدم بالخيار بين قتله واسترقاقه
للصحيح في العبد اذا قتل الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوه وان شاؤوا استرقوه كذا في الشرح معللين بان الشارع سلط الولي على
اتلافه بدون رضا المولى المستلزم لزوال ملكه عنه وفي الحديث في عبد قتل مولاه متعمدا قال يقتل به فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك وهو المستند عند
الاصحاب مسألة ولو قتل العبد حرين على التعاقب واحدا بعد واحد روايتان فالاولى ما عن علي بن عقبة عن الصادق عليه السلام في عبد قتل اربعة احرار
واحدا بعد واحد قال هو لاولياء الاخير من القتلى ان شاؤوا قتلوه وان شاؤوا استرقوه لانه اذا قتل الاول استحقه اولياؤه فاذا قتل الثاني
استحق من اولياء الاول فصار لاولياء الثاني وهكذا فهو لاولياء الاخير انهما تشركان فيه ثم الحكم لولي الاول ما اختلافهما اختلف الاصحاب في ذهب جماعة الى الاولى
والاخرى الثانية وهو الاقوى لصحة سنده ما عضدها لفتوى الاكثر واعلم ان الاحتراز بالتعاقب عما لو قتلهما دفعة فان اولياء المقتولين يشتركون فيه
القول في دية العبيد
حرر القاتل ترتيب واعلم انه لا يجوز اقرار العبد في القتل وفي الحديث في قوم ادعوا على عبد جناية تحيط برقبته فاقر العبد بها قال لا يجوز
اقرار العبد على سيده فان اقاموا البينة على ما ادعوا على العبد اخذ العبد بها او تفتديه مولاه الحديث واما القول في الدية
كشف واعلم ان دية العبد قيمته ما لم تجاوز دية الحر فترد اليها ان تجاوزتها ويؤخذ من الجاني ان كان عمدا او شبه عمد ومن عاقلته ان كان خطأ وديته

القول في القصاص

الا انه قيمتها ما لم يتجاوز دية الحر فالاعتبار بدية الحر المسلم ان كان المملوك مسلما وان كان مولاه ذميا على الاقوى وبدية الذمي ان كان المملوك
ذميا ولو كان مولاه مسلما ولا يتخير في ذلك ما لو كان الجناية من الغاصب فيلزمه تمام القيمة وان زادت عن دية الحر وفيما المملوك [illegible] جراحات
العبيد على نحو جراحات الاحرار في النسبة وفيه رجل قيمته دية وفي عضو من اعضائه وجراحاته بنسبة دية الحر فيما له مقدر منها والحاكم فيما لا مقدر فيه ففي قطع
يده نصف قيمته وهكذا ينعكس عند الحكم فيصير العبد اصلا للحر فيما لا مقدر له في الحر فيفرض الحر عبدا سليما من الجناية وينظر قيمته فيفرض
عبدا فيه تلك الجناية وينظر قيمته وينسب [illegible] الاخر ويوخذ له من الدية بتلك النسبة ولو جنى عليه على المملوك بما فيه قيمته كقطع
اللسان والانف والذكر تخير مولاه في اخذ قيمته ودفعه للجاني وبين الرضا به بغير عوض لئلا يجمع بين العوض والمعوض هذا اذا كانت الجناية
عمدا او شبهه ولو كانت خطأ لم يدفع الى الجاني لانه لم يغرم شيئا بل الى عاقلته على الظاهر فلو ان العاقلة تعقله لذا في العبد يستقر
في ذلك العبد الغاصب لو جنى على المغصوب بما فيه قيمته فانه يدفع ويوخذ منه القيمة المملوك على اصح القولين **قال** [illegible] والاقرب ان المولى
جناية العبد مطلقا والكلي يتعلق برقبته والمولى المخير حيث [illegible] بارش الجناية او باقل الامرين منه ومن القيمة على الخلاف والتخيير لو كان الحر عليه
بل المولى اذا كانت الجناية خطأ ويتعلق به اذا كانت عمدا وانه لو كانت جنايته تستوعب قيمته تخير المولى [illegible] في دفع الارش في تسليمه ليستوفي
المجني عليه منه قدر الجناية استرقاقا او بيعا ويكون المولى فيما يفضل شريكا وانه يستوي في جميع ذلك الرق المحض والمدبر مطلقا ذكرا كان او انثى او
ام ولد على التردد في الاخير [illegible] عموم الادلة على ان المولى لا يعقل مملوكه وان المولى [illegible] في تعلقها برقبتها فاشبه بالواعتق الجاني عمدا
[illegible] فالانتقام [illegible] بحقوق الناس على سيده وما كان من حقوق الله [illegible] في ذلك كله المولى **واه القول**
في الحدود فاعلم ان المملوك اذا اقيم عليه حد الزنا يجعل [illegible] على النصف منه [illegible] عندنا واما السرقة فلا فرق فيه [illegible] الحر في وجوب قطعه
بين الحر والعبد للعموم الا اذا سرق العبد من مال مولاه ولم يكن عبد غنيمة سرق منها [illegible] الاخر في غير الناس [illegible]
فقال [illegible] ليس عليه شيء [illegible] واما الاخر فقدم وقطع يده [illegible] العبد المملوك اذا سرق من مواليه
لم يقطع فاذا سرق من غير مواليه قطع وانما قيدنا العبد بعموم الاية اذا قطع عبد الانسان [illegible] ما قطع به الاصحاب في الصحيح اذا سرق عبد او اجير

عتد

من مال صاحبه فليس عليه قطع كما في الخبر **عتد** قوله تعالى رقيب عتيد اي الحاضر [illegible] وقيل [illegible] الكلام [illegible] عليه
ارحاضر [illegible] يقال عتد الشيء بالضم عتادا [illegible] فهو عتد [illegible] وعتيد على [illegible] قوله تعالى واعتدت لهن متكأ اي اعدت وهيأت لهن
متكأ يتكئن عليه [illegible] اعتده اعتادا اي اعده ليوم [illegible] واعتدنا لهم عذاب السعير [illegible] الكواكب رجوما للشياطين [illegible]
واخرنا لاحلهم عذاب السعير النار المسعرة ومنه قوله تعالى [illegible] واعتدنا [illegible] اعتدنا فابدلت
الدال تاء ومثله قوله واعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا [illegible] والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده
اي اهبته والته [illegible] والعتاد العروس والعتود هو الصغير من اولاد
المعز اذا قوي ورعى [illegible] العقيد [illegible] ان كان المراد [illegible] فمعناه
[illegible] ان كان المراد به الشيطان او القرين من الانس [illegible] العذاب حاضر عنده [illegible] والعقيد الجائر في العقيدة
وهو المعقود والعاقد [illegible] المستقيم [illegible] والعقيدة [illegible] ومنه في الحديث قال [illegible] ابو الحسن [illegible] عقيدة
ابنوس فيها بيوت [illegible] النساء قال الشارح العقيدة الطبلة او الحقة يكون فيها طيب النساء والعروس كان المراد [illegible] الحديث
الاشياء التي كانت في بيوت تلك العقيدة اشياء يتخذها النساء [illegible] قوله تعالى [illegible] المعتدين [illegible] الحد [illegible] في العبادات كقوله تعالى
ولا [illegible] الاية الاولى دالة على كراهة ما يفعله المتصوفة
من رفع الاصوات بكلمة التوحيد والتظاهر بالمواجيد فانه اعتداء [illegible] بحد ما رسمه الشرع في الذكر والعبادة فان [illegible] على الاجهار
بالذكر [illegible] التغني بالاشعار [illegible] الاذكار والتواجد بالسماع [illegible] الابصار والاسماع والايقان بالشهيق والنهيق والرقص والتصفيق

عدد

والهبوط والسقوط فلا شك انه من بدعة الدين [illegible] استهزاء بالشرع المبين اعاذنا الله من شر الشيطان الرجيم [illegible] قوله تعالى ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا [illegible] من تطويل المدة في حبالكم او لتلجؤهن الى الافتداء **عدد** قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة معناه واعدوا

ممن ذكرهن

ممن ذكرهن ما قدرتم والاعداد ايضا ذلك الشيء لغيره مما يحتاج اليه في امره وفي الحديث هذا ما [illegible] في مال العبد اصل العدة بالكسر
وتشديد الدال المفتوحة وهي المدة وبالفتح الاحصاء يقال العدد منه [illegible] بالكسر [illegible] لتعدنا وكان المراد [illegible] احصاء هذه الاحوال [illegible]
من الوقف او السنين التي تعد في وقتها ومنه مفهوم العدد [illegible] الصلوة ومثل اقل الحيض ثلاثة ايام وفي المفهوم
حجة قوله تعالى والارض اعدت للذين امنوا [illegible] اعدت للمتقين ومنه اعتدنا لهم عذاب السعير
كما مر في باب [illegible] المتقدم لان اصل اعتدنا اعددنا فابدلت الدال تاء والاعداد وضع الشيء لما يكون في المستقبل على ما يقتضيه
من عدد الامر الذي [illegible] قال الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قوله لعدتهن اي وقت عدتهن
وهو الطهر فان الاقراء [illegible] العدة [illegible] الاطهار واللام للتوقيت واحصوا العدة اي اضبطوها واكملوها ثلاثة اقراء
والعدة بالكسر [illegible] تتربص فيها المرأة لتعرف براءة رحمها من الحمل او لتعبد والجمع عدد ومنه الطلاق العدي وهو ان يطلق على
الشرائط ثم يرجع في العدة ويطأ ثم يطلق في طهر اخر والطلاق العدي عليه [illegible] حيث الرجوع في العدة وفي الحديث كل طلاق لا يكون
على السنة او على العدة فليس بشيء قلت له فسر لي طلاق السنة وطلاق العدة قال اما طلاق العدة الذي قال الله تعالى فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة فاذا اراد الرجل منكم ان يطلق امرأته طلاق العدة فلينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها ثم يطلقها تطليقة من غير جماع ويشهد
شاهدين عدلين ويراجعها من يومه ذلك ان احب او بعد ذلك بايام قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها حتى تحيض فاذا حاضت
وخرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع ويشهد على ذلك ثم يراجعها ايضا متى شاء قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها وتكون
معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة فاذا خرجت من حيضتها الثالثة طلقها التطليقة الثالثة بغير جماع ويشهد على ذلك فاذا فعل ذلك فقد
بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قيل له فان كانت ممن لا تحيض فقال مثل هذه تطلق طلاق السنة وفي رواية اخرى الطلاق العدة هو
ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا وقال الطبرسي في قوله تعالى وطلقوهن لعدتهن اي لزمان عدتهن والمراد ان يطلق
في طهر لم يجامعها فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك في عدتهن والمعنى لطهرهن الذي يحصينه من عدتهن وهو قول اهل البيت
وقال النحاة اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال البعض معناه ان شهر رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه
ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا وقيل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله من غير زيادة ولا نقصان كما سيجيء
القول في عدد ايام شهر رمضان **كنز** قوله تعالى اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وتقديره فعليه عدة فيكون ارتفاع عدة على الابتداء على قول سيبويه وعلى قول الاخفش يكون مرتفعا بالظرف
ويجوز ان يكون تقديره فالذي ينوب عن صومه في وقت الصوم عدة من ايام اخر فيكون عدة خبر الابتداء واخر لا ينصرف
لانه وصف معدول عن الالف واللام وقوله اياما معدودات اي معلومات محصورات مضبوطات كما يقال اعطيت زيدا
مالا معدودا اي محصورا [illegible] ويجوز ان يريد بقوله معدودات انها قلائل كما قال سبحانه دراهم معدودة يريد انها قليلة
والمعدودات يستعمل في اللغة كثيرا للشيء القليل فكل عدد قل او كثر فهو معدود ولكن معدودات ادل على القلة لان كل قليل
يجمع بالالف والتاء [illegible] قوله تعالى فاذكروا الله في ايام معدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد النحر والايام المعلومات
عشر ذي الحجة وهو المروي عن ائمتنا عليهم السلام قال بعض الافاضل اياما منصوب على انه ظرف لفعل مقدر اي بدل على الصيام
اي صوموا اياما لا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشري لان المصدر اعمال مع اللام ضعيف والاضمار في مثل هذا الكلام ثم
اختلف في هذه الايام على قولين احدهما انها غير شهر رمضان وكانت ثلاثة ايام من كل شهر ثم نسخ وروي ثلاثة ايام في كل شهر وصوم
عاشوراء ثم قيل انه كان تطوعا وقيل بل كان واجبا واتفق هؤلاء على ان ذلك منسوخ بصوم رمضان وقول الاخرين معنى
المعدودات شهر رمضان وعليه اكثر المفسرين قالوا اوجب سبحانه الصوم اولا واجمله ولم يبين انه يوم او يومان ام اكثر ثم
بين انها ايام معلومات وفي الحديث لا عبرة بالعدد فيه بثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شهر شعبان ناقصا ابدا

وشهر رمضان تاما ابدا كما يأتي مزيد البيان في باب النقص ان شاء الله تعالى **كنز** في الحديث من عدّ غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اي من جعله عددا
من عمره والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اي هيأته واحضرته
واستعد له تهيأ والاسم الاستعداد فيقال استعدوا للموت اي اعدوا واستفعل في انفعل بمعنى فعل كما يقال استجاب بمعنى اجاب وقد يكون للطلب
اي اطلبوا العدة للموت والعدة بالضم في اللغة من العدد وبمعنى المعدود كالطحن بمعنى المطحون ويقال فلان يحتوي المال ولا يعدده اي
يقسم في غير عدده ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب وهو معد بن عدنان من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم والميم من نفس الكلمة نقلا عن سيبويه قال الله تعالى
جمع مالا وعدده اي احصاه وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعدده للنوائب وعدده اي امسكه وقيل جمع مالا من
غير حله ومنعه حقه فاعدده ذخرا لنوائب الدهر [illegible] التشديد والتخفيف فجمع مالا وقوما ذوي عدد والعادين بتشديد الدال
الحساب والمراد بهم الملائكة تعد الانفاس اي الانفاس كقوله انما نعد لهم عدا يريد به الانفاس كما جاءت به الرواية عن العباد وقوله
قال الله تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت حالية باضمار قد
وقوله اعدت للمتقين في الجنة اي رسخت النار للكافرين والجنة للمتقين كما في حديد الباب ومن قولهم والفقت عدة كثير اي جماعة
في العدة الجماعة والكثير بعد القرده قلت اعد كثرت ومنه حديث [illegible] في آخره في الخلافة لو كان له عدة اصحاب طالوت اي عدة
اهل بدر لضربتكم بالسيف والعديد والعدد هو الكمية المتألفة من الواحد فيختص بالمتعدد في ذاته قال في المصباح فعلى هذا فالواحد ليس
بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني عنه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه **تنبيه** قال بعض الاعلام
العدد قد يجيء للكناية عن القلة والكثرة فالاول نحو [illegible] ان تكلم المرأة عند غير زوجها وعنده من يحرم منها اكثر من كما في قوله
ربما كناية عن القلة كما في [illegible] في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وهو القسم الثاني **واما الفوائد** في تمييز الاعداد
في اسماء نكرات تنصب الكناية بعد الثلاث التمييز ومنها العدد [illegible] احد عشر الى تسعة وتسعين نحو رأيت احد عشر كوكبا والتسعة والتسعون نعجة
تنبيه اذا اردت التنصيص على المثنى فتقول رجلان ثلاث [illegible] بالعدد وما يميز على ما تقدم فما بعد ما جاوزت الاثنين
مجموع ومجرور فميز عدا ما كان منها قد اضيف الى ما تميزه فهو مميز وفيما بعد عشر في النصب الى التسع لتعيين المميز ولما جاز
من التسع والتعيين في عقد وافرد المميز **واما** لفقه بذكر الاعداد فخط بالنظر الضبط تسهيلا للضبط النظم في ثلاثة بعده بعده
ذكر انه تعلق شرها في الاثنين قبلها وكذا بعدها ما هو القياس عن [illegible] الثمان في التركيب ما خلا العشر فيه ما تسقطوا
وادرك العشر على ما معه في كلها السواء [illegible] القياس النظم يميز العدد عدد [illegible] ثلاثة ادرك [illegible]
ومجرور [illegible] منصوب ومفرد [illegible] وجمع وانثى ومجرور **قاعدة** قال الشيخ في قواعده اذا ميزت العدد المركب فخلط
لقولك عندي ستة عشر عبدا وامة ودرهما ودينارا كان المجموع ستة عشر فقط ثم ان كان العدد يقتضي التنصيف كمثالنا كان التمييز منصفا
وان كان لا يقتضيه كخمسة عشر كان تمييزه مجملا حتى يحتمل ان يكون العبيد اكثر او اقل لعدم مرجح في الارث فاذا علمت ذلك فلا يخفى ما
يترتب عليه من الفروع في باب الاقرار والنذر واليمين والوكالة في البيع بذلك الثمن ونحوه ولو قال له على احد عشر درهما ودانقا فان نصب
فهما على التسوية كما لو قال له تسعة دراهم ويحتمل ان يلزمه درهم ويجعل الباقي دوانق لان المتيقن والاصل براءة الذمة من الزائد ويحمل على المتقدم
ويحتمل انه يلزمه ثمانية دراهم الا ان الجواز ان يريد احد عشر في الدوانق والدرهم وغايته ما يطلق عليه اسم الدوانق خمسة لان ما زاد
عليه يسمى درهما فيجعل الاول خمسة والباقي وهو الستة الدراهم فيجمع ذلك في ثمانية الا سدسا كما ذكروا وجه لطيف متفرع على التنصيف مع
زيادة نظر ولو رفع الدانق فقد ينتقص الى ما ثنا عشر درهما بزيادة دانق وهو السدس لان العطف يقتضي الزيادة ولو قال بالدانق ثلاثة وعشر
الحاق الالف بجعلها الرفع او الجر فيلزمه حكمها وفيه وجه انه يجب مع الاقل لانه المتيقن فيكون حكمه حكم المنصوب بالتنصيف او غيره وعليه تصحيح
ان الغالب في المقر مثله ولو قيد بالاختصاص لزوم بالتنصيف بالعالم بالعربية والرجوع الى المقر غيره كان حسنا **قاعدة** اذا وقع الخلط
نميز العدد مضافا في حالان احدهما ان يكون له تنصيف صحيح كقول القائل عندي عشرة اعبد واماء فلا بد فيه من جمع لكل من النوعين و

وقال الفراء لا يعطف المؤنث على المذكر عبر ان وقع ذلك كما نحن مستقيين من قولهم في مثاله عشرة اعبد وعشرة اماء **الثاني** ان لا يكون له تنصيف
صحيح فيعطف على العدد لا المعدود ويصير المعطوف مجملا في قول مثلا له على اربعة اعبد واماء فيجب رفع الاماء فيلزمه اربعة من العبيد
ونلتمس من الاماء لانها اقل الجمع ولو جر فقيه نظر وامكان التجوز في التركيبات [illegible] في التفريع عليه الا يخفى **قاعدة** احد عشر الى التسعة
عشر يدل على العدد المعروف الذي يدل على جملة العدد بالمطابقة بحيث يكون الواحد والعشرة من احد عشر مثلا كما لا ثنين والثلاث في انهما
جزآن من المسمى يدل اللفظ عليهما بالتضمن اي يدل على الواحد بالمطابقة وعلى العشرة ايضا بالمطابقة واما على اجزاء العشرة فبالتضمن
مقتضى كلام النحويين هو الثاني لانهم نصوا على ان احد عشر اصله واحد وعشر وان الواو مقدرة بعد التركيب فان تبين لا على ذلك وقالوا
انهما جعلا بالتركيب اسما واحدا لا ينافيه لان ذلك صحيح بالنسبة الى اللفظ فانهما لا يعربان عن لو اضيف المركب بقي البناء ايضا ويجوز
اعراب العجز وحده في لغة وكرهوا دليل على انه في اللفظ كالاسم الواحد اذا عرفت ذلك فيتفرع عليه ما اذا قال له عندي احد عشر درهما
فان هذا التمييز وهو الدرهم يعود الى الافراد كلها ولو صرح بالعطف لكان فيه وجهان وان كان الاصح عوده الى الجميع ايضا ويتفرع ايضا
المجوزون لوقوع الطلاق ثلاثا لو قال لزوجته قبل الدخول انت طالق احدى عشرة طلقة فعلى الاول يقع ثلاث وهو الراجح من الرافعي
وعلى الثاني يقع طلقة واحدة لانها بانت بها فاشبه ما لو قال احدى وعشرين طلقة ففيه وجهان عندهم اصحهما وقوع الواحدة فقط
واعلم ان تعليلهم السابق يشعر بان التمييز يعود الى المعطوف والمعطوف عليه فاذا قال له عندي خمسة وعشرون درهما كان الجميع دراهم والاقر
ان الامر كذلك لدلالة العرف عليه ويحتمل عوده الى الثاني فقط والاول على ابهامه حتى تميزه بما اراد وكذا الوضع لو ذكرناه لفظ المائة
فقال مائة وخمسة وعشرون درهما او ضم ايضا لفظ الالف اليه وكذا لو قال الف وثوب بخلاف الف وثوب فان الالف
يبقى مبهمة **قاعدة** اذا قال له عندي عشرة من عبيد وامة كان العبيد خمسا والاماء خمسا واذا عطف عطف الى ثلاثة وعشرين
من عبيد وامة فكذلك على ما دل عليه كلام النحاة بخلاف ما اذا لم ينقسم كاحد وعشرين فيرجع المرجع في البيان ويقتصر المذهب في وجوب
التسوية حيث يمكن كما اقتضاه كلام النحاة وقد نبهوا عليه فيما لو قال الدار لك في بدرين زيد وعمرو **كنز واما الفوائد** في بيان
عدد النساء ولهن ونهيها وما عليهن الايات قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم وقال جل اسمه واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر الى جمع البيان ولهن
اللاء اذا امتنعن بالحيض لانهن لم يكن يئسن من الحيض الحيض للارتياب بعشرة اشهر فراغتنا عليهم بها وقيل معناه ان شككتم فلم تدروا الدم
دم حيض او استحاضة فعدتهن ثلاثة اشهر وقيل معناه ان ارتبتم في حكمهن فلا تدرون ما الحكم فيهن واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال جل اسمه يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال سبحانه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير قال في المختصرة والمطلقات مخصوصة
بالمدخول بهن المستقيم حيضهن كما تقرر والقروء جمع القرء بالضم والفتح وهو الطهر والحيض من الاضداد والمراد هنا الطهر كما ثبت بالاخبار
ما خلق الله في ارحامهن من الولد والحيض وانما لا يحل الكتمان لانه ابطال لحق الزوج في الرجعة وفيه دلالة على ان المرجع فيها اليهن بردهن الى
النكاح بلا عقد جديد في ذلك اي في زمان التربص ان ارادوا اصلاحا لا اضرارا بهن كما روي ان الرجل كان يطلق فاذا قرب خروج العدة
راجع وهكذا تزوج قريبا ويستقر بعدم الزوج وليس هذا الارادة شرطا في جواز الرجوع بل هو تحريض على الاصلاح مثل الذي عليهن في الحقوق والمراعاة
في الوجوب دون الجنس لاختلاف الحقيقي درجة اي زيادة في الحق والشرف لان حقوقهم في جنس القوام ومتعلقة بالعصمة بخلاف حقوقهن
ان ارتبتم اي شككتم في كون الانقطاع حيضهن للكبر او لعارض فان مع الجزم بانه للكبر لا عدة عليهن كما ثبت بالاخبار وقيل في ان ارتبتم في حكمهن
فلا تدرون ما الحكم فيهن فعلى هذا لا يأتيه الجزم بان الانقطاع حيضها للكبر داخلة في هذا الحكم ويجب عليها الحكم كما ورد في شواذ الاخبار

واللائي لم يحضن ابن [illegible] يعني الكبيرة التي يئست من المحيض فكذلك عدتهن ثلثة اشهر وحذف الخبر للقرينة وقيل المراد بهن من في سن من تحيض بعد ما مع القطع بكونه
للصغر ومع الشك فيه وهذا التفسير يناسبه الاخبار الواردة بنفي العدة في الصغار وقال الطبرسي في مجمع البيان واللائي لم يحضن بعد تقديره واللائي
لم يحضن ان ارتبتم فعدتهن ايضا ثلثة اشهر وحذف لدلالة الكلام الاول عليه وهن اللائي لم يبلغن المحيض ومثلهن تحيض على ما مر بيانه في سورة من
ارتبتم من فان قلت ما [illegible] القرآن التعبير عنه بالكفاية لعقد قبيلنا ان يتوفون عددا فمنهن من تبين [illegible] الوطء كما اذا لم يسم لها مهرا او الحجاب
كما اذا سمى واعطاها النصف اربعة اشهر وعشرا قلنا ان لم يكن جواب الا ان بعد الاجلين كما ثبت بالاخبار وقيل بوضع الحمل لعموم تلك الآية وفيه ان
العموم معارض بمثله فالابعد هو الاحوط فيما فعلى ان التعريض للخطبة بالتزويج بالمعروف بالوجه الذي لا ينكر شرعا وفي الحديث عدة المطلقة ثلثة
قروء او ثلثة اشهر ان لم تكن تحيض وفي الحديث في عدة المطلقة المستقيم حيضها وفيه رواية في رجل طلق امراته على طهر من غير جماع بشهادة عدلين فقال اذا
دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للازواج قلت له اصلحك الله ان اهل العراق يروون عن علي ع انه قال هو احق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة
الثالثة فقال كذبوا وفيه رواية اخرى قال في التي تحيض في كل ثلثة اشهر مرة او في ستة او في سبعة اشهر والمستحاضة والتي لم تبلغ المحيض والتي تحيض مرة
مرة والتي لا تطمع في الولد والتي قد ارتفع حيضها وزعمت انها لم تياس والتي ترى الصفرة من حيض ليس بمستقيم فذكر ان عدة هؤلاء كلهن ثلثة اشهر وفيه رواية
في الرجل يطلق الصبية التي لم تبلغ ولا تحمل مثلها وقد كان دخل بها والمراة التي قد يئست من المحيض وارتفع حيضها ولا تلد مثلها قال ليس عليهما عدة وان
دخل بهما وفيه رواية اخرى سالته عن الرجل اذا طلق امراته ولم يدخل بها فقال قد بانت منه وتزوج ان شاءت من ساعتها بانت منه بتطليقة واحدة فليس عليها
عدة وان كان فرض لها مهرا فلها نصف ما فرض ومنها سالته عن رجل تزوج امراة بكرا ثم طلقها قبل ان يدخل بها ثلث تطليقات كل شهر تطليقة قال بانت منه
في التطليقة الاولى والاثنتان فضل وهو خاطب يتزوجها متى شاءت وشاء بمهر جديد قيل له ان يراجعها اذا طلقها تطليقة قبل ان يمضي ثلثة اشهر قال
انما كان يكون له ان يراجعها لو كان دخل بها اولا فاما قبل ان يدخل بها فلا رجعة له عليها قد بانت منه ساعة طلقها ومنها قال ع العدة الماء وقوله ع كان
والتقى الختانان في الفرج ولم ينزل قال اذا ادخله وجب الغسل والمهر والعدة ومنها قلت له جعلت فداك كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وصارت
عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا فقال اما عدة المطلقة ثلثة قروء فلاستبراء الرحم من الولد واما عدة المتوفى عنها زوجها فان الله عز وجل شرط للنساء
شرطا وشرط عليهن شرطا فلم يحابهن فيما شرط لهن ولم يجر فيما اشترط عليهن اما ما شرط لهن في الايلاء اربعة اشهر اذ يقول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فلم يجوز لاحد اكثر من اربعة اشهر في الايلاء لعلمه تبارك وتعالى انه غاية صبر المراة في الرجل فاما ما شرط عليهن فانه امرها ان تعتد اذا مات زوجها اربعة
اشهر وعشرا فاخذ منها له عند موته ما اخذ منه لها في حياته عند الايلاء قال الله تبارك وتعالى يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا ولم يذكر العشرة الايام في العدة الا مع الاربعة اشهر وعلم ان غاية صبر المراة الاربعة اشهر في ترك الجماع فمن ثم اوجبه عليها ولها بيان الحديث
قال الشيخ قوله فلم يحابهن بسكون الحاء في لم يحابهن ولم يسكن قوله ولم يجر بضم الجيم من الجور خلاف العدل ومنها الحديث في المتوفى عنها زوجها
الحامل اجلها اخر الاجلين اذا كانت حبلى فتمت لها اربعة اشهر وعشرا ولم تضع فان عدتها الى ان تضع وان كانت تضع حملها قبل ان يتم لها اربعة اشهر وعشرا
تعتد بعد ما تضع تمام اربعة اشهر وعشرا وذلك ابعد الاجلين ومنها في الحديث قضى امير المؤمنين ع في رجل طلق امراته ثم توفي عنها وهي في عدتها قال ترثه وان
توفيت وهي في عدتها فانه يرثها وكل واحد منهما يرث من دية صاحبه ما لم يطلقها الاخرى وتعتد عدة المتوفى عنها زوجها **فائدة** وهي يجوز خطبة المطلقة
قبل انقضاء العدة فيه تفصيل يتضح ذلك في باب التعريض انشاء الله تعالى **القول** في ان المطلقة في اي تعتد وما تفعل فيها **تكملة** في الحديث سالته عن
المطلقة اين تعتد قال في بيت زوجها **ومنها** رواية اخرى في المطلقة اين تعتد فقال في بيتها اذا كان طلاقا له عليها رجعة ليس له ان يخرجها ولا
لها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وان ارادت زيارة خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج نهارا وليس لها ان تحج حتى تنقضي عدتها وسالته عن المتوفى عنها زوجها
الذلك قال نعم وتحج ان شاءت **ومنها** رواية اخرى في المطلقة تعتد في بيتها ولا ينبغي لها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وعدتها ثلثة قروء او ثلثة
اشهر الا ان تكون تحيض قوله ثلثة قروء وهو ان كانت مستقيمة الحيض قوله او ثلثة اشهر ان لم تكن مستقيمة الحيض الا ان تكون تحيض مستقيما في ثلثة اشهر
ان لم يمض الثلثة بعضا فانها ترجع الى القروء كما قدمناه **ومنها** سالته عن شيء من الطلاق فقال اذا طلق الرجل امراته طلاقا لا يملك فيه الرجعة فقد بانت
منه ساعة طلقها وملكت نفسها ولا سبيل له عليها وتعتد حيث شاءت ولا نفقة لها قلت اليس الله يقول لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن فقال انما

عني بذلك

القول في عدة المتوفى عنها زوجها

التعريض في [illegible] في عدة

القول في عدة المتوفى عنها زوجها وبالطلاق

التعريض بالخطبة في العدة

عن غيره كما ان التي تطلق تطليقة بعد تطليقة فتلك التي لا تخرج ولا تخرج حتى تطلق الثالثة فاذا طلقت الثالثة فقد بانت منه ولا نفقة لها والمراة التي يطلقها
الرجل تطليقة ثم يدعها حتى يخلو اجلها فهذه تعتد في منزل زوجها ولها النفقة والسكنى حتى تنقضي عدتها **ومنها** الحديث سالته عن المراة المتوفى عنها زوجها
تعتد في بيتها او حيث شاءت قال بل حيث شاءت ان عليا ع لما توفي عمر اتى ام كلثوم فانطلق بها الى بيته **ومنها** الحديث سالته ما عدة المتعة
اذا مات عنها الذي يتمتع بها قال اربعة اشهر وعشرا ثم قال يا زرارة كل النكاح اذا مات الزوج فعلى المراة حرة كانت او امة وعلى اي وجه كان النكاح منه
متعة او تزويجا او ملك يمين فالعدة اربعة اشهر وعشرا وعدة المطلقة ثلثة اشهر والامة المطلقة عليها نصف ما على الحرة وكذلك المتعة عليها ما على
الامة **ومنها** رواية اخرى في الرجل اذا تزوج المراة في عدتها ولم تحل له ابدا قال هذا اجماع [illegible] فالتحريم مختص بالعالم **القول** في عدة ذات زوجين المفارقة
لهما ومنه الحديث سالته عن المراة نعي اليها زوجها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الاول ففارقها وفارقها الاخر كم تعتد للناس قال بثلثة قروء
وانما يستبرئ رحمها بثلثة قروء تحلها للناس كلهم قال زرارة وذلك ان الناس قالوا تعتد عدتين من كل واحدة عدة فابى ذلك ابو جعفر ع وقال تعتد
ثلثة قروء وتحل للرجال **القول** في ان المراة مصدقة في العدة والحيض الا مع التهمة ففي الحديث العدة والحيض للنساء اذا ادعت صدقت

عرد
في الحديث سالته عن الرجل يتزوج المراة على عرد واحد فقال لا باس ولكن اذا فرغ فليحول وجهه ولا ينظر المراد بالعرد المرة الواحدة في المواقعة
قال في القاموس عرد جاريته جامعها والعرد الصلب الشديد المنتصب والذكر المنتشر المنتصب فالعرد بالفتح وسكون الراء والدال المهملتين المرة
يقال العردة والعردتين كما في الحديث ولكن العرد والعردتين والعيد والعيدين اي المرة والمرتين وقال الشارح العرد الذكر المنتصب المنتشر وفي
وفي بعض النسخ العود والعودتين بالواو ولا يبعد ان يكون مصحفا ويجمع عرد اي صلب والعراد بالفتح نبت في البحر وبالتشديد اسم رجل [illegible] فرس

عربد
يقال فلان معربد في سكره ماخوذ من العربدة بالباء الموحدة وهي حية تنفخ ولا تؤذي وبالفارسية نعره زدن

عسجد
العسجد بالسين والجيم الذهب والجوهر كله والدر والياقوت [illegible]

عنجرد
عنجرد بالنون ثم الجيم ثم الراء ثم الدال المهملات كفعلل والنساء السليطة كما في الصحاح

عصد
العصيدة بالعصا المهملة [illegible] تعصد بالمسوط فتمرها [illegible] تقلب ولا يبقى في الاناء منها شيء الا
انقلب ومن ثم قيل سميت بذلك لانها تعصد اي تقلب [illegible] يقال عصدتها عصدا من باب ضرب الويتها وعصدتها بالالف لغة وقولهم فلان لولا
[illegible] عصيدة يريدون كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم [illegible]

عضد
قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا
اي اعوانا [illegible] الشياطين الذين يضلون الناس اعوانا يعضدونني عليه وكثيرا ما يستعمل العضد بمعنى العون واصل العضد في اللغة ما بين [illegible] وهو ما بين
المرفق والكتف وفيه خمس لغات عضد بفتح العين المهملة وضم الضاد المعجمة وعضد وعضد وعضد وعضد ثم استعير للاعانة [illegible] على الاستعارة
يقال عضدت فلانا اعنته وفلان عضدي [illegible] ومنه عاضد على امره [illegible] والجمع اعضاد كقفل واقفال وعضد [illegible]
قال [illegible] قال اشدد به عضدك باخيك [illegible] الموت [illegible] النبوة [illegible] عضد [illegible]
[illegible] عضد [illegible] والعضد القوة في [illegible] لغة تميم والحامة [illegible]
[illegible] العضد [illegible] والجمع اعضد واعضاد [illegible] العضد [illegible]
والفعل منه عضد يعضد [illegible] بسلم [illegible] البطن [illegible] العضد [illegible] عضد [illegible]
وعضد [illegible] الباب [illegible] والمعضد [illegible] في الحديث لا يعضد شجرها اي لا يقطع [illegible] في العضد [illegible]
[illegible] العطع قال في القاموس عضد الشجر [illegible] ومثله لا يعضد شوكها وعضدت الشجرة عضدا من باب ضرب قطعتها [illegible] ويقال [illegible]
يعضد [illegible] في الدعاء اللهم انت عضدي اي [illegible] القوة [illegible] وفلان عضد [illegible] على الاستعانة

عقد
[illegible] واحلل عقدة من لساني [illegible] كانت في لسان موسى [illegible] لا يفصح معها بالحروف [illegible] وكان سبب تلك العقدة في لسانه جمرة
طرحها في فيه لما اراد فرعون قتله [illegible] عقدة بضم العين وسكان القاف [illegible] مجتمعة يصعب تفكيكها يقال بالفارسية گره ومنه الحل نقيض العقد
وعقد النكاح [illegible] يقال عقدت النكاح والبيع ونحوه [illegible] بالصيغة المخصوصة المعتبرة في الشرع واعتقدت كذا اي
عقدت عليه قلبي وضميري [illegible] العقد والحل في الكلام فالاول هو ان ينظم نثرا قرآنا كان او حديثا [illegible] طرق الاقتباس [illegible] فهو ان ينثر نظم
[illegible] العقد في [illegible] الحديث [illegible] الكرم فقال اذا عقد [illegible] العقود [illegible] بالنبطية والجمع عقد وفي بعض النسخ اذا [illegible]

القول في عدة ذات زوجين

عرد

عربد

عسجد

عنجرد

عصد

عضد

عقد

[illegible]

عروة وفي بعض النسخ عنقودا والمعنى واحد يقال له عقيدة حسنة اي سالمة من الشك امر الجيد والعقيد رجع الى قوالهم الذي يعتقدون بهم
في الاكابر والعلماء وفي قولهم الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها والتعقيد كون الكلام معقدا بان لا يكون الكلام ظاهر
الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع اما في النظم بسبب تقديم او تأخير او حذف او اضمار وغير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد كقول الفرزدق في خال
هشام وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اي ليس مثله في الناس حي يقاربه احد يشبهه في الفضائل الا مملكا اي رجلا اعطي الملك
يعني هشاما ابو امه اي ابو ام ذلك الملك ابوه اي ابو ابراهيم الممدوح اي لا يماثله احد الا ابن اخته وهو هشام وفي الصحاح العقدة
الضيعة والمكان الكثير الشجر والنخل والجمع عقد والاعتقاد ما يتم به الظن وهو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض عند الحجر والعقد بالكسر القلادة
ومنه قول الشاعر الا يا اسلمي ذات الدماليج والعقد وفي الحديث من اشترى العقدة مرزوق وبائعها محروم العقدة الضيعة والعقاد بالكسر
الذي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها ثم اشترى خلافا ثم منه وفي الدعاء
لك في قلوبنا عقد الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفيه اسالك بمعاقد العز من عرشك معاقد العز من العرش الخصال التي
استحق بها العز او مواضع انعقادها منه كذا في النهاية والحقيقة معنا بالعز من عرشك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي اوفوا بالعهود
عن ابن عباس وجماعة من المفسرين ثم اختلف في هذه العهود على اقوال احدها قول ابن عباس ان العهود التي اخذ الله عباده بالايمان به و
طاعته فيما احل لهم او حرم عليهم كما يأتي في العهود [illegible] والفرائض والحدود [illegible] في جميع ذلك اقوال الاخرين فيجب الوفاء بجميع ذلك في المعاملات
والعبادات الا ما كان عقدا في معاونة على امر قبيح فان ذلك محظور بالاتفاق والعقود جمع العقد بمعنى المعقود وكذا العهود واصله عقد الشيء
بغيره وهو وصله كما يعقد الحبل ويقال عقدت العسل فهو معقد وعقيد [illegible] معقدا حسن العقود [illegible] جوانب [illegible] والفرق
بين العقود والعهود ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون كل عقد عهدا واما بيمين الانعقاد في الايمان فهو قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام الاية ان جعلت ما موصولة فمعناه بالذي عقدتم عليه الايمان وان جعلته
مصدرية فمعناه او بتعقيدكم الايمان ان يصمم الامر تحلف بالله فينعقد عليه اليمين وقيل هو ما عقدت عليه قلبك في التمدد وفيه كفارة
كما ياتي في بابها انشاء الله تعالى ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وفي قولهم هو مني معقد الازار يراد به قرب المنزلة وعقدت اليمين وعقدتها
بالتشديد توكيد وعقد عزيمات اليقين [illegible] انعقدت النفس على العزم على اليقين ويقال انعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده
سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهذا هو العقدة من اصحاب الاثابت على الامصار وكلام معقد بالتشديد اي مغمض
كنز في حديث الجارية المعصرة عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال اشتد عن القطنة ثم مدها لعقد التسعين من الاعداد وهي بحسب
اليد عبارة عن لف السبابة ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر محكما كالخاتم القابض على التسعين لا يخ
فيه من الكلام الذي نهى الله فقال لا يخلف الا لاتطيعوه وربما كان العقد على التسعين بيانا للكيفية اي حال القطنة وفي نسخة البشرى
تعمل عليه واما في حديث الصادق عليه السلام اخذ الوطل من الحساب الجمل فقد عقد بيده ثلاثا وستين يريد بذلك الله احد جواد وتفسير ذلك
على ما ذكره في معنى الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة فذلك ثلثة
وستون والعقد من مواضعات الحساب يستعمل في الاصابع ومنه عقد عشرة والعقدة بالضم ما يمسك الشيء ويوثقه ومنه عقد البيع ونحوه كما مر
كنز قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وفي الحديث عن سالمة عن الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاب والاخ والرجل يوصى اليه والذي
يجوز امره في مال المراة فيبتاع لها ويشتري فاي هؤلاء عفا فعفوه جائز وفي رواية اخرى الذي بيده عقدة النكاح هو ولي امرها كالمذكور الولاة
قال المفسر اختلفوا فيه المفسرون فقيل هو الولي وهو مذهب الشافعي غير ان عندنا الولي هو الاب او الجد مع وجود الاب الادنى على
البكر غير البالغ فاما من عداهما فلا ولاية له الا بتوليتها اياه وقيل هو الزوج وروى ذلك عن علي وهو مذهب ابي حنيفة ورواه اصحابنا
غير ان الاول اظهر وعليه المذهب كما يأتي تحقيق ذلك في الولاية انشاء الله تعالى واما قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون

والذين عاقدت

والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم اي ورثتهم اولى بميراثه مما ترك الوالدان والاقربون الموروثون والذين عاقدت ايمانكم
اي ويرثون مما ترك الذين عقدت ايمانكم لان لهم ورثة هم اولى بميراثهم فيكون قوله والذين عاقدت ايمانكم عطف على قوله الوالدان
والاقربون نصيبهم اي فاتوا كلا نصيبهم في الميراث وهذا اختيار الجبائي وقال الخليفة لم يورث الله تعالى احدا وقال اكثر المفسرين ان قوله
والذين عقدت ايمانكم مقطوع من الاول لكنه قال والذين عاقدت ايمانكم الحلفاء فاتوهم نصيبهم ثم اختلفوا فيه على اقوال احدها ان المراد بهم الحلفاء
عن قتادة وسعيد بن جبير والضحاك وقالوا ان الرجل في الجاهلية كان يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وحربي حربك وسلمي سلمك ترثني وارثك و
تعقل عني واعقل عنك فيكون للحليف السدس من ميراث الحليف وعاقد ابو بكر مولى فورثه فذلك قوله تعالى فاتوهم نصيبهم اي اعطوهم حظهم من
الميراث ثم نسخ ذلك بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وقال مجاهد معناه فاعطوهم نصيبهم في النصر والعقل والرفد ولا ميراث
فعلى هذا يكون الاية غير منسوخة ويؤيده قوله اوفوا بالعقود وثانيها ان المراد بهم قوم اخى بينهم رسول الله من المهاجرين والانصار حين
قدموا المدينة وكانوا يتوارثون بتلك المواخاة ثم نسخ الله تعالى ذلك بالفرائض عن ابن عباس وابن زيد وثالثها انهم الذين كانوا يتبنون
ابناء غيرهم في الجاهلية منهم زيد مولى رسول الله فامر الله الاسلام ان يوصوا لهم عند الموت بوصية فذلك قوله فاتوهم نصيبهم عن سعيد بن
المسيب واما الاعراب والذين يحتمل ان يكون معطوفا على قوله الوالدان والاقربون فيكون مرفوع الموضع ويحتمل ان يكون مما
ترك الوالدان متعلق بفعل محذوف وتقديره يورثون مما ترك الوالدان والاقربون ويكون والذين عقدت ايمانكم مبتدا
وقوله فاتوهم نصيبهم خبره عنقود العنقود من العنب [illegible] واحد عناقيد العنب هو الحصرم [illegible] النبطية وغيرهم وهو الكباسة والعذق في
عمد قوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها قيل يريد بالعمد السواري والدعائم يعني ليس من دونها دعامة تدعمها ولا فوقها علاقة
يمسكها وقيل انه يكون ترونها من نعت العمد فيكون المعنى بغير عمد مرئية فعلى هذا العمد قدرة الله عز وجل والعمد والعمد جميعا بمنزلة الاعمدة
وهما جمع عماد وعمود والادم [illegible] جمع عمود وعماد وعمد اسم للجمع ومثله ادم وادم واهاب واهب وافيق وافق والعماد بالكسر ما يقوم و
يثبت به الشيء ومنه عماد الابنية لولاه لسقط وربما يقال للابنية الرفيعة العماد ايضا كما يقال فلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفي الحكم
انت العماد السموات والارض اي لا تقومان الا بك وعمدت الشيء اعمده عمدا اي اقمته بعمد وقصدته والعمد نقيض الخطأ ومنه قيل الفرق بين
ومنه قتل العمد كما يأتي في القصاص انشاء الله تعالى يقال فعلت ذلك عمدا اي قصدا وعميد القوم سيدهم وعمودهم مثله ومنه الحديث في عميد هذا
الجيش اي كبيرهم الذي يرجع اليه في امورهم واعتمدت على الشيء اتكأت عليه وفي حديث الحائض تعمد برجليها الى الحائط اي تعتمد عليه
برجليها بين ترفعهما كما جاءت به الرواية قال الله تعالى بعاد ارم ذات العماد تقدير الاية بعاد صاحب ارم [illegible] ذات العماد اي انهم
كانوا اهل عمد وخيام [illegible] في الربيع فاذا هاج النبت رجعوا الى منازلهم وقيل معناه ذات الطول والشدة وفي قول العرب رجل طويل
العماد اي القامة ورجل معمد اي طويل وقيل العماد جمع عمد وهو ما يعني به الابنية وتستعمل في القوة والشرف كما مر [illegible]
قوله تعالى في عمد ممددة وهي جمع عمود في الكثرة واما في القلة فاعمدة اي في عمد عليهم الابواب وتمدد على الابواب العمد تشبيها في استيثاق
وفيه تاكيد للاياس من الخروج وايذان بحبس الابد نعوذ بالله وقيل العمد [illegible] وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي تقوم بها دينكم ومنه
الحمد لله الذي جعل السماء بلا سنة عمادا [illegible] بين العمودين الذي في الكعبة وفي حديث علي عليه السلام [illegible] العمودين اراد بالعمودين
هذين المصباحين [illegible] الشهادتين [illegible] لفظ العمودين والمصباحين توحيد الله تعالى واتباع سنة رسوله والقيام بالدين بهما والعمود من
الاباء وان علوا والاولاد وان سفلوا عنل قوله تعالى جبار عنيد العنيد على فعيل هو الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به
يقال عند يعند بالكسر عنودا اي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والجمع عند مثل راكع وركع والجمع في العنيد وعند مثل
رغيف ورغف والعنيد والعنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك وعند من الطريق يعند بالضم اي عدل فهو عائد [illegible]

وعند العرق من باب ضرب ترك عنودا اذا سال ولم ينقطع ومنه العرق العاند يقال عند العرق يعند عنودا فهو عاند اذا نفر
والمعاندة المفارقة المضادة وكذلك العناد وبعير عنود اي نافر والعنيد الذاهب عن الشرع على طريق العداوة وقيل العنيد
مبالغة العاند والعناد الامتناع من الحق مع العلم به كبرا وبغيا وفي الحديث فان لم يلحق الصف قام حذاء الامام افراده فان
هو عاند الصف فسد عليه صلوته المعاندة هنا المفارقة والمجانبة والمعارضة بالخلاف **واما العند** ففي عند بكسر العين
واسكان النون وفتح الدال فهو ظرف في المكان والزمان ومعناه القرب والدنو تقول عند الليل وعند الحائط الا انه ظرف غير
متمكن وقد ادخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقال من لدنا وفي العين من عند
ثلث لغات افصحها الكسر وبها تكلم الفصحى والبلغاء والاصل في عند استعماله فيما حضر كقولك قطر كان من اقطار كسه وقد يستعمل في
غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال في المصباح ومن هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر لان
المعاني ليس لها جهات قال ومنه قوله فان اتممت عشرا فمن عندك اي فضلك ويقول هذا عندي افضل من هذا اي في حكمي واما قوله
ان الذين عند ربك وهم الملائكة اوكل في مقام العندية والدنو وفي الحديث جاء رجل الى النبي صلعم فقال ما قبلت صبيا قط فلما ولى
قال رسول الله صلعم هذا رجل عندي انه من اهل النار

عمرد في الحديث لعن الله الملوك الاربعة فلانا وفلانا ومخوصا والبضعة واختهم العمردة
اي الطويلة من قولهم فرس عمرد بتشديد الراء اي طويل كما قيل

عهد قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي اي امرناه ووصينا اليه
والعهد لغة الوعد بخير او شر وشرعا التزام المكلف المسلم المختار القاصد غير المحجور عليه بفعل او ترك معلق بالله تعالى ناويا القربة والجمع
عهود مثل عقد وعقود وزنا ومعنى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي اوفوا بالعهود عن ابن عباس وجماعة من المفسرين ثم
اختلفوا في هذه العهود على اقوال احدها ما قيل ابن عباس ان العهود التي اخذ الله على عباده بالايمان به وطاعته فيما احل لهم او حرم
عليهم كما قدمنا لفصيلتي العقود ولا ثمرة لتكراره قوله تعالى عند الرحمن عهدا اي ايمانا والعهد هو الايمان والاقرار بوحدانية الله تعالى و
تصديق انبيائه وقيل هو شهادة ان لا اله الا الله وان يتبرأ الى الله من الحول والقوة ولا يرجو الا الله وقال علي بن ابراهيم بن هاشم في
تفسيره حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله صلعم من لم يحسن وصيته عند الموت كان
نقصا في مروته قيل يا رسول الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق والحساب والقدر والميزان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما
شرعت وان القول كما حدثت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جزى الله محمدا عنا خير الجزاء وحيا الله محمدا وآله
بالسلام اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي الهي واله آبائي لا تكلني الى نفسي طرفة عين فانك ان تكلني الى
نفسي اقرب من الشر وابعد من الخير وآنس في القبر وحشتي واجعل لي عهدا يوم القاك منشورا ثم يوصي بحاجته وتصديق هذه الوصية في سورة
مريم في قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا فهذا عهد الميت واما قوله الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان فقد
تقدم تفسيره في الطاعة واما قوله قال لا ينال عهدي الظالمين فالعهد هنا الامامة وهو المروي عن الباقر ع وابي عبد الله ع اي لا يكون
الظالم اماما والظالم هنا السفيه كما في بحار الانوار ويقال عهدي الحاكم ولدي انما يعهد كذا بمعنى الوصية وفي الحديث يسمى يوم
الغدير في السماء يوم العهد المعهود اي الذي عهد وعرف وقوله وجهه الى رسول الله صلعم لا اجد به عهدا اي حضورا وفي الدعاء
اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارته اي اخر الحضور وفي الحديث ان لكل امام عهدا وثيقا في رقاب اوليائه وهم ارضاها وتمام
العهد زيارة قبورهم وفي الدعاء عند الحجر ميثاقي تعاهدته اي جددت العهد به وولاية العهد هي ولاية خاصة يتعهد فيها

الرضا

الرضا ع للمأمون حين عرض عليه الولاية وهو شرط ان لا يأمر ولا ينهى ولا يقضي ولا يفتي ولا يعزل ولا يولي ونحو ذلك لعلمه ع بان الامر لا يتم
لا يتم وحكاية ذلك في صلوة العيد مشهورة وفي حديث علي ع الى النبي صلعم بهذا اي اوصى اليه وعهد فلان اي بلغكم وبلوغكم وتعاهد
جيرانك اي تفقدهم بزيارة وحفظ بذلك حق الجوار اي اعرفه وفلان يتعاهد ماله اي يصلحه وفي الحديث حسن العهد من الايمان
يقرب من الحفاظ ورعاية الحرمة **كنز** في الحديث تعاهدوا القرآن التعاهد بمعنى تجديد العهد والتعهد وهو التحفظ بالشيء ومنه قوله
اذا رايتم الرجل يتعاهد الصلوة كذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف وقولهم لا عهدة في العبد اي لا رجعة
ومنه الحديث ليس في الاباق عهدة ويرجع في عهدة هذا العبد اي ما ادرك فيه من عيب كان معهودا عند ربه وفي الحديث تعاهدوا
نعالكم عند ابواب المساجد والمشهور في كلام الاكثر هو تفقد النعال باستعلام حالها عند الدخول تطهيرا للطهارة واحتمل بعض ان
المراد تعاهد النعال ان يكون عند اعيننا ونحوه قال الجوهري التعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به وهو افصح من قولك تعاهدت لان التعاهد
انما يكون بين اثنين وفي الحدائق التعاهد قد ورد في الاخبار كثيرا وكلام البلغاء بمعنى التعهد مجازا للمبالغة والاهتمام
وقال الشارح لعل المراد تعاهدها تفقدها والنظر اليها لئلا تكون ملطخة بالقذر وفي الحديث لا تشترين شيئا ولا عيبا ولا تستوثق
بالعهدة لعل المراد بالعهدة ضمان درك المبيع او الثمن للمشتري من البايع او للبايع من المشتري قبضا او لم يقبضا لجواز ظهور احدهما مستحقا او
معيبا والعهدة فيما يقبض من نوبه شرف المعقول او البطيخ يوم الى الليل اراد بالعهدة ضمان البايع وتعهد القراءة تفقده واحداث العهد بها
ومراعاتها **كنز** قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه قال
بعد موته ان لا يعقدوا قيل في عهد الله اقوال احدها انه ما ركب في عقولهم من ادلة التوحيد والعدل وتصديق الرسل وما احتج به لرسله من المعجزات
الشاهدة لهم على صدقهم ونقضهم لذلك تركهم الاقرار بما بينت لهم صحته بالادلة وثانيها انه وصية الله الى خلقه على لسان رسوله وثالثها ان
المراد اهل الكتاب وعهد الله الذي نقضوه من بعد ميثاقه هو ما اخذه عليهم في التورية من اتباع محمد والتصديق بما جاء به من عند الله ونقضهم لذلك
لطول جحودهم العهد في اللغة العقد والعهد الموثق والالتقاء وهو قريب العهد بكذا وعهد الله وصيته واوامره ويقال عهد الخليفة
الى فلان بكذا اي امره واوصاه به والتعهد في الايقاف والتشريع والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد
ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد يتفرد به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة و
الحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث عنها والعهد كما انه وصيته عاهد الشارع ترك كذا فقط كذا ونقول علي
عهد لا افعل كذا اي يمين والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث
لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة والذمة اليمين
عهد رسول الله صلعم اي حفظه ورعاه وفي الحديث ليس الدار بعهد الدار وفي الدعاء انا اعهد اليك
وعهده قريب العهد والمعاهدة والمعاهد

باب العين مع الذال **عوذ**

عوذ به وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم به قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم معناه اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم المرجوم المطرود الملعون وهذا كما يقال اذا اكلت فاغسل يديك
واذا صليت فكبر والاستعاذة الاستدفاع الاذى بالاعلى على وجه الخضوع والتذلل وتاويله اعوذ بالله من وسوسة الشيطان وعند قراءتك
ليسلم في القراءة من الزلل وفي الدعاء والخطب والاستعاذة عند القراءة مستحبة غير واجبة بلا خلاف في الصلوة وخارج الصلوة
والاستعاذة في اللغة طلب المعاذ والانفعال من العوذ والعياذ وهو ما يلتجأ اليه معاذ من عاذ به وقال النجم

ثم اقرأ النجم قالت له اعوذ بالله منك لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك [illegible] وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب حتى الكلام
بان [illegible] اشعار [illegible] السبب المؤكد في دفع الشر هو العياذ بالله وخص اسم الرب لان المطلوب هو الحفظ والتربية واضافه اليه واليهم
حثا لهم على موافقته لما في تظاهر الارواح من استجلاب الاجابة ولم يسم فرعون وذكر وصفا ليعمه وغيره وتعميم الاستعاذة ورعاية الحق والدلالة
على الحامل له على القول وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي عذت فيه وفي الدخان بالادغام وعن نافع مثله [illegible] وفي العوذة التعويذة والحرز معقود
والعوذة [illegible] والعوذة فهي دفع البلية بكلمات الله تع والعوذ جمع عائذ وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر
وهي [illegible] وقيل الحديثات النتاج من كل انثى جمع عائذة قيل الاستعاذة الاستجارة فمعناه استجير به دون غيره والعوذ والاستعاذة هو الالتجاء واعوذ به
الجأ اليه عوذا وعياذا وحقيقة العياذ [illegible] مما يخاف شره [illegible] منه وهو عياذ اي ملجأ وعوذت الصبي بالله عصمته به ومعاذ الله
اي اعوذ بالله معاذا فجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر والمعاذ مصدر وزمان ومكان وقوله تع وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا قال المفسر كان اذا امسى في القفر وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهائه فلا يخاف وكان يرون ذلك استجارة
بالجن وان الجن يجيرونهم قال تع فزادوهم رهقا اي خسرانا وفي الحديث قرأ المعوذتين وقيل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا المعوذتين اي قل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق [illegible] عائذ بالله [illegible] والتقدير انا عائذ [illegible] اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما [illegible]
هذا مقام العائذ بك [illegible] المستعيذ المستعصم [illegible] وعائذ الله [illegible] رواة الحديث وعائذة ابو [illegible] والكسية اليه عائذي

عور

باب العين مع الراء عور

ومعاذ بن جبل على صيغة المفعول صحابي [illegible] فوله تع ان بيوتنا عورة [illegible] العورة
بن الراء [illegible] العدو وقيل ليست بحريزة مكشوفة [illegible] بيوتنا خالية [illegible] الرجال [illegible] العدو [illegible]
السمك [illegible] والعورة كل ما يستحيى منه [illegible] عورة ومنه الحديث المرأة
عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة [illegible] القبل والدبر [illegible] السوءة عورة [illegible] النظر اليها وكل
[illegible] من القبح اوحيا وهو عورة والجمع عورات بالسكون والتحقيق في القياس الفتح لانه اسم [illegible]
ثلث عورات لكم اي [illegible] العورة وقرأ ثلث عورات [illegible] على البدل [illegible] ثلث عورات [illegible]
بالاستيذان [illegible] هذه الاوقات عورة لان الناس [illegible] عورة الناس [illegible]
[illegible] والقبس [illegible] عورات [illegible] الحديث [illegible] عورة اخيه المسلم [illegible]
الافعال والاقوال [illegible] ومنه الحديث [illegible] المحقوق [illegible] كانت الاجيرة [illegible]
[illegible] عورات [illegible] ومنه [illegible] لا عورت [illegible] الا [illegible] حديث [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عورة [illegible] على [illegible] مواضع العورة
[illegible] شيئا عليه [illegible] مواضع [illegible] البيع [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] عورة [illegible] بالعورة كل ما يستحيى منه [illegible]
[illegible] الفزعة [illegible] عورة [illegible] الضلال والانقطاع [illegible] العين [illegible]
او [illegible] الرجل اعور والانثى عوراء [illegible] الواو [illegible] التشديد
وقد [illegible] العورة [illegible] الحديث [illegible] المعور [illegible]
وهو [illegible] العوار [illegible] العيب [illegible] العورة [illegible] العوار العيب والعوار الرداءة
والعوار بالضم [illegible] العين ومنه الحديث [illegible] عيب او عوار [illegible]
شيئا وعلم [illegible] العيب [illegible] العوار [illegible] البيع [illegible] العيب [illegible]
قال الشارح العوار [illegible] العيب [illegible] والتوبة [illegible] البائع على المشتري براءة [illegible] عيب [illegible]

في المبيع

في المبيع وفي الحديث لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار مطلق العيب [illegible] العين ومنه حديث [illegible] عوراء [illegible]
[illegible] قال نعم الا ان يكون [illegible] ان يكون [illegible] المراد بالعوراء [illegible]
[illegible] العوراء البين عورها التي [illegible] العين [illegible]
اسم موضع وقيل العورة بسكون الواو وكسرها [illegible] العورة [illegible] العورة [illegible] عورا [illegible]
العدو [illegible] عورة [illegible] العورة [illegible] الحديث [illegible] امرأة
عوراء [illegible] البرص والجذام والجنون والعفل [illegible] الحديث [illegible] بالعور [illegible] رواية
[illegible] كيف [illegible] قال [illegible]
[illegible] عوراء [illegible] الكلمة القبيحة [illegible] قوله تع يا ايها العير انكم لسارقون
[illegible] العير [illegible]
[illegible] العير [illegible]
[illegible] العير [illegible]
[illegible] عيرة والجمع اعيار [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] عيرت الدنانير [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الذهب والفضة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] العار [illegible] الحديث
[illegible] المعار [illegible] العارية [illegible] ومنه الحديث [illegible]
[illegible] والعارية [illegible] العارية [illegible] عارية
[illegible] العين [illegible]
[illegible] العارية [illegible] العارية [illegible]
[illegible] والمعتورة [illegible]
[illegible] المشرق والاخر في المغرب [illegible]
[illegible] الواو [illegible] اذا رجع و
[illegible] المشرق [illegible] المغرب [illegible] عند الطلوع والغروب [illegible] العائرة بين الغنمين
العائرة [illegible]
بين الطائفتين [illegible] المؤمنين والمشركين [illegible] العائرة المترددة بين [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] العارية [illegible] المستعير [illegible]
[illegible] صفوان بن امية [illegible]
[illegible] الحديد [illegible] عارية
الفرج [illegible] عارية الفرج [illegible]
[illegible] العارية [illegible]
الفرج حرام [illegible] الاستعارة في الكلام [illegible]

عبر

لفظة اخرى مثل قولك سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك استعارة لان السرادق هو الفسطاط فاستعار لذلك كناية في مزيد البيان في مادة
وطس الشيتم والعيثور المتخبين من كوكب خلف الجوزاء كانت تعبد في الجاهلية ويقال لها الشعرى العبور **عبر** قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار اي اعتبارا وموعظة لذوي العقول العبرة بكسر العين وفتح الراء المهملة الاية والعلامة والموعظة والاعتبار الاسم منها وهو الاتعاظ
وهو ما يفيد الفكر الى ما هو الحق من وجوب ترك الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر وهي كما ورد
منه في قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل ذهن الانسان باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك الانزجار والرجوع
الى الله كقوله تعالى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة العبر مثل سدرة وسدر ويقال اعتبرت بالشيء عبرة
واعتبارا والعبور النفوذ من احد الجانبين الى الآخر وسميت الاية عبرة لانه يعبر بها في فن العلم الى منزل الجهل والمعبر بالشيء تارك
جهله وواصل الى علمه باراده والعبارة هي الكلام الذي يعبر بالمعنى الى المخاطب والعبرة بالفتح الدمعة واصل الباب النفوذ قال تعالى ان
كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف و
يقال اصل التعبر باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا وعبرت في فلان اذا تكلمت عنه قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة اي عظة واعتبارا
ودلالة على قدرة الله تعالى او الوعظ والعبرة والاية والدلالة والعلامة نظيره والاستعبار … العبرة بالضم وهي البكاء يقال استعبر
اي جرت العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتي وامن روعتي والجمع عبرات ومنه
حديث الحسين ع انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبران الباكي والعين العبرى الباكية وعبر الرجل
بالكسر فهو عابر والعبر بكسر العين والعبرانية والعبراني لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر بلد او جانب واد والمعبر
بكسر ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة ومنه الحديث في معبر والمعبر بالفتح هو محل العبور ومنه قوله تعالى ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا اي معناه قولان احدهما الا عابرين في المسجد فان العبور الاجتياز والمرور فيها
فالمعنى ولا تقربوا الصلوة وانتم جنب الا ان تكونوا مسافرين فيجوز لكم اداؤها بالتيمم وان كان لا يرتفع حكم الجنابة فان التيمم يبيح الصلوة فانه لا يرفع
الجنب عن علي وابن عباس وغيرهما وفيه ضعف لتكلف في الاول ومروي عن ابي جعفر ع غير عابري سبيل الا ان يمرين في طريق الحق حتى تغتسلوا من الجنابة
وهذا القول الاخير اقرب لانه يبين حكم الجنب في آخر الاية اذا عدم الماء فلو حملناه على ذلك كان تكرارا وانما اراد سبحانه ان يبين حكم
الجنب في دخول المساجد وبين حكم الصلوة عند عدم الماء في آخر الاية وقال الشيخ … في علم البلاغة من اصحابنا في كتاب … في الصنائع
البديعية عند ذكر الاستخدام بعد ما عرفه بانه عبارة عن ان يأتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين مقرونة بقرينتين يستخدم كل قرينة منهما معنى من معنيي
تلك اللفظة وفي الاية الكريمة قد استخدم سبحانه لفظة الصلوة لمعنيين احدهما اقامة الصلوة بقرينة قوله عز وجل حتى تعلموا ما تقولون والآخر
موضع الصلوة بقرينة قوله جل شأنه ولا جنبا الا عابري سبيل انتهى كلامه … وهذا التفسير احسن من الاولين ولا ينافيه ما ورد عن الباقر
ان الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل اذ ليس فيه تصريح بان المراد بالصلوة
في صدر الاية مواضعها … في الحديث … انتهى والعابر اسم فاعل من العبور
والجمع عابرين ويسقط النون بالاضافة كما في الاية يقال عبرت النهر والطريق عبورا اذا قطعته من هذا الجانب الى الجانب الآخر
والله لا يعبر على الضمير والمعبر المستقل بالشيء على الشيء وفي الحديث في اطفاء نور عبرته الشهوات نفسه فكأنما اعان هواه
على هدم الرشاد ومنه صحف موسى كانت عبرا وفي حديث ابي ذر وقد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها والعبير عطر
فقيل نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وفي الجيد … العبير عند العرب الزعفران وحده **عتر** في حديث الصادق ع مع ابانه
عن الحسن بن علي ع قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا وعلي
والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص

عتر

حوضه

حوضه وفي حديث آخر وقد سئل عن عترة النبي ص فقال اصحاب العباء وعن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العترة البلدة والبيضة وهم ع
وهم ع بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحرة يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم ع الهداة
للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم ع اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة
وهم ع من بين بني هاشم ومن بني عبد المطلب كقطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الرائقة العذبة وعلومهم ع لا شيء
اعذب منها عند اهل الحكمة والعقل وعترة الرجل اولياؤه وهم ع اولياء الله المتقون وعباده الصالحون والعترة الرهط وهم ع
رهط رسول الله ص ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث آخر وعن ابن الاعرابي ايضا حكاه عنه ثعلب في العترة ولد الرجل وذريته
من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد ص من علي وفاطمة عترة قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة
رسول الله قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد ص لا محالة ولد فاطمة ع وفي حديث المفضل في كفر العرب لم يزالوا عباد
اصنام ينصبون لها العتاير ويجرون لها القربان العتاير جمع عتيرة كالكريمة وكرائم وهي الذبيحة كانت تعتر في الجاهلية وهي الذبيحة التي
كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على رأسها كان الرجل اذا نذر النذر وبلغ شأنه كذا فعليه ان يذبح في كل عشرة منها في رجب كذا
وكذا وسموها العتاير يقال عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة وشاة المعتورة … فاعل من الاعتوار وهو المبادلة
واصلح في العوارة … **عثر** العثورات والعثوران بالتاء والثاء … الجوهري **عثر** قوله تعالى وكذلك اعثرنا
عليهم اي كما انمناهم وبعثناهم اطلعنا وعثرنا عليهم يقال عثرت على الشيء عثرا اذا اطلعت عليه واعثرت غيري والعاثور حفرة تحفر ليصطاد
بها الاسد وفي الدعاء اقلني عثرتي اي سقوطي وزلتي ويقال عثر الرجل اذا تورط وقع في عاثور واصله في العثار … المعثر
وقد عثر في ثوبه يعثر عثارا وهو الاطلاع وعثر به فرسه فسقط وعثر الطير والعثر بسكون الثاء والعثرة بالضم الزلة والخطاء ومنه عثور وعثار ومنه
الحديث في حقوق … قال النبي ص … على الناس … العثار … الذي … عليه …
كما … والتعبيد وكذا العثار الذي … عليه … الاصلاح … عليها
يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة … يعثر عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة في العثار … وعقد اعثار وقدور
… عن … لا يجلبها العثرة … والعثير بكسر العين الغبار لانه يقع على الوجه … اصله الوقوع … عثر الرجل عثارا اذا
وقعت … العثرة … قال الشاعر عقدت … عليها عثيرا … **عجر** في حديث
الحج … والاعتجار … لف العمامة على الرأس …
معقود ثوب … الرداء تلبسه المرأة على رأسها ويقال اعتجرت المرأة اذا لبست المعجر وفي المطرزي المعجر ثوب … تلفه المرأة على استدارة
رأسها والعجرة بالضم وسكون الجيم العقدة وعجر الوجه ان يظهر فيه العجرة وهو الذي يجتمع في الجسد كالسلعة … العقدة والتعجر …
وكعب بن عجرة صحابي **عذر** قوله تعالى لا ينفع الظالمين معذرتهم اي لا يقبل منهم الاعتذار وان تابوا … المعذرة و
الاعتذار … ان الوعظ والموعظة والاتعاظ بمعنى واحد وقوله قالوا معذرة الى ربكم معناه موعظتنا اياهم معذرة الى الله وتادية
لفرضه في النهي عن المنكر المعذرة والعذر والعذرى والعذرة واحد مصدر عذرته اعذره والمعذر بالذال له عذر صحيح بكسر الذال المعجمة
والمعذر بالتشديد الذي لا عذر له وهو يريك انه معذور وهو المقصر والمعتذر يقال لمن له عذر ولمن لا عذر له والاعتذار اظهار
ما يقتضي العذر قال تعالى وجاء المعذرون اي المقصرون الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال الجوهري المعذرون في الاعراب
يقرأ بالتخفيف والتشديد واما المعذر فيكون محقا وقد يكون غير محق واما المحق فهو بمعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت
ذالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة التفعيل فانه المرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ …

المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت كذا نزلت لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو
المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهكذا هو لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجه الثاني في المشدد و
قوله تعالى ولو القى معاذيره اي ولو اعتذر وجادل عن نفسه لم ينفعه ذلك يقال معذرة ومعاذر ومعاذير وهو ذكر موانع تقطع
الفعل المطلوب في الجملة عذرا ونذرا اي محوا للاساءة للمحقين وتخويفا للمبطلين وقولهم من يعذرني معناه من يقوم بعذري يقال
عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطبخ في الختان اعذار يقال اعذر اذا صنع ذلك الطعام ومنه الحديث
وفيه لا وليمة الا في عذار وفي رواية اخرى اعذار العذار بالكسر الختان والطعام المتخذ للختان هو الاعذار ومنه حديث الوليمة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا وليمة الا في خمس عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز والعذار بالكسر الختان وفي الاعذار الطعام المتخذ عند
الختان ومنه حديث اخوان العباس حين عذر عمد الى قضيب ملبس من فضة من نحو بعض الصبيان فامر ابو الحسن عليه السلام بكسره يقال
عذر الغلام ختنه والاعذار الاختتان وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهدي اليه قضيب فرشحه الى الانصار فدعا سلمان والمقداد وابا ذر
رحمهم الله ليحملوا العذر ومنه الاعذار الختان وقوله تعالى قال الشارح اعذر قصر ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وقوله تعالى عذرا او نذرا اي
اعذارا من الله وانذارا للخلق وقيل عذرا يعتذر الله به للعباد في العقاب انه لم يكن الا على وجه الحكمة ونذرا اي اعلاما لموضع المخافة
وقيل اقسم سبحانه برب هذه الاشياء وقيل لا يجوز القسم الا بالله سبحانه فقال اخبره بل اقسم بهذه الاشياء تنبيها على عظم موقعها في سورة
سورة المرسلات المتضمنة للاية ولما دم العذرة فهي البكارة يقال امراة عذراء بالفتح البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية
وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوات كالصحارى ومنه في زيارة فاطمة عليها السلام البتول العذراء ومنه الحديث في
في الجوملة الركن الثالث عذارى بنات يجعل من جميع عذراء ومنه حديث تحيز وحين دخل المدينة فاشرف لها عذارى
المدينة واشرف المسجد يصفونها اربعا بالمدينة ومنه حديث الحيض فان كان مطوقا في القطنة فهو من العذرة وان كان مستنقعا
في القطنة فهو من الحيض العذرة بالضم والمكان المجمة قبل المحل البكارة ومنه الحديث في رجل اشترى جارية على انها عذراء فلم يجدها
عذراء قال يرد عليه فضل القيمة اذا علم انه صادق ومنه الحديث يجوز شهادة المراة في العذرة اي البكارة والجمع عذر كغرفة
وغرف وعذا القول في العذرة فهي بفتح العين وكسر الذال وقيل بالمعجمة ولكن الذال اخص بفضلة الانسان خاصة دون
ساير الحيوان ومنه الحديث عن عذرة الانسان وغيره الا انها اخص به ولا تسمى بالكلب خاصة ومنه في نوع وقوع العذرة اليابسة
في البئر عشرة دلاء فرقا بينها بالاختلاف الحيا فان ذابت فاربعون او خمسون كما في الحرج وفي الحديث في رجل يبيع العذرة فما تقول
قال حرام بيعها وثمنها وقال لا باس ببيع العذرة قال الشيخ وفي التهذيب جمع بين الخبرين بحمل الحرمة على عذرة الانسان والجواز
على عذرة البهائم قال والاولى الاقتصار في هذا الحديث وهو كاتري لعله يتعالى التخصيص في النجاسة والطهارة ولا يبعدان تكون
اللفظتان مختلفين في هيئة اللفظ والمفرد وان كانا واحدة الصورة ومنه يقال العذرة لفناء الدار وزان كلمة لمكان القاء
العذرة هناك وعذا العذار بالكسر فهو من الخد ومنه الحديث في تكفين الميت تشد الخرقة على القميص بحيال العذار والفرج
حتى لا يظهر منه شيء وعذار اللحية جانباها يتصل اعلاه بالصدغ واسفله بالعارض ويعبر في عذار الدابة وهو ما على خديها من اللجام والجمع عذر
ككتاب وكتب ومنه الفقير الموفر لازرى في عذار الفرس اي يمسكه في الف كما يمسك اللجام الفرس في العثار ومنه من سبب عذاره
قادة الى الهلكة وفيه ويقال للرجل اذا عظم الامر هو يتدبر بالعذار كما يقال للمنهمك في الغي هو خليع العذار كالفرس الذي لا لجام لها
عليها فيعدو ومنه وصف الشيطان فجوه الدية فيفتح عذاره فيقذره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده في العاقل له
في المعصية بالحيلة والعذر صرف عن عنان عذره حيث حصل مراده وتلقاه بالكلمة كبرفعه في الحديث الخبر الذي اعذر الله فيه
الى ابن آدم ستون سنة وقيل سبعة للمسلمين لا لا عذره فاذا لم يبق في هذا العمر لم يكن له عذر فاستاب يقول العرب اذا تنحى

والشيخ ماذا يحول

والشيخ ماذا يحول ومثله الحديث اعذر الله الى من بلغ في العمر ستين سنة قال في الفقه الى بقيت فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة و
لم يعتذر وفي حديث علي عليه السلام اخشى الله خشية ليست بتعذير قيل معناه فاذا فعلت احدا فعلا في باب الحج فتحشيته لتعذير خشية اي اه
فان ذكرت بالخشية خشية ورضيت خشية مجتهد وعذر ترفعت عن اللوم والاسم العذر بضم الذال للاتباع وتسكن في الجمع والاعتذار الذي
وتعذر عن الاعتذار وعذر تعذيرا غير معتذر اي من غير ان يعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الامر اي بالغ وعذر في الامر تعذيرا
اذا قصر ولم يجتهد واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل اعذر من انذر يقال ذلك لمن يحذر امرا يخاف فاعذر فيما صنع والاسم المعذرة
وفي حديث علي عليه السلام وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد وهو بالنصب اي هات من يعذرك فيه والتعذير التقصير وفي الخبر اذا وضعت المائدة
فليقعد الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي يبالغ في الاكل وقيل ليعذر من التعذير التقصير
اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرانه بالغ وقيل ليعذر عذره اذا رفع يده قبل المائدة رفعا للخجالة عن الجليس وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل
قوم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا قصروا ولم يبالغوا عذا فوله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم اي جناية وقيل غرم الدية والكفارة عذا
في قتل الخطاء والمعرة بتشديد الراء في اللغة الامر القبيح والمكروه يقال عرّ فلان فلانا اذا اتاه بما يكرهه ويتعيب به والعر بالفتح الجرب والعذرة عرة
مفعلة من عراه اذا دهاه بما يكرهه وشق عليه بغير علم والمعرة الاسم ويقال اتتكم منهم معرة من الديانة في الطرح والعرار بالكسر بهار البر طيب
الرائحة الذي يقال له عين البقرة قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار وعرعر اسم شجر الصنوبر عزر قوله تعالى
عزر وتعزروه وتوقروه اي تعظموه وفي غير هذا الموضع تنصروه من عزرته نصرته وتعزروه بزاءين معجمتين المشددة في الاولى والمهملة في الثانية يعني
تنصروه مرة بعد اخرى وقيل تنصروه بالسيف وفي الحديث ورث معززة الانس مصنوع له قال العلامة المعزور الممنوع من الرزق
ومصنوع له اي صنع له الجنة والرضوان او قد حصل له رزقه بلا تعب فان منعه الناس من رزقه والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد الضرب
وفي الشرع التعزير والتاديب يعني اللوم في نحو المحلف والتعزير تفعيل واصلها معا والفرق بين الحد والتعزير ان الحد يبلغ حد
التعزير والتعزير لا تقدير له قلة وكثرة والمرجع في كمية التعزير الى راي الحاكم ومنه الحديث كم التعزير قال دون الحد قلت دون الثمانين قال
ولكن دون الاربعين فانها حد المملوك قلت وكم ذاك قال على قدر ما يراه الوالي من ذنب الرجل وقوة بدنه كما في الحرج قال الله تعالى او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها اي خالية وهي قرية عزير وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل هو ارميا وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام ومنه قوله تعالى
حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير بن شرخيا من انبياء بني اسرائيل ونسبته الى الله تعالى قيل لانه اقام التورية بعدان احرقت
وعزير بالضم اسم اعجمي لوزنه جعله اسماء عربيا وفي الصحاح عزير اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر وقراءة
السبعة بالصرف وروي عن علي عليه السلام ان عزيرا خرج من اهله وامراته حامل وله خمسون سنة فاماته الله مائة سنة ثم بعثه فرجع الى اهله وله خمسون
سنة وله ابن له مائة سنة فكان ابنه اكبر منه فذلك من آيات الله وقيل انه رجع وقد احرق بخت نصر التورية فاملاها من ظهر قلبه وذلك
اشارة الى قوله او كالذي مر على قرية الاية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه الاية وفي
الحديث سال عالم النصارى ابا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن رجل دنى في امراته فحملت بابنين جميعا حملتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة
واحدة ودفنا في ساعة واحدة في قبر واحد فعاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الاخر خمسين سنة من هما فقال عليه السلام هما عزير
وعزرة وكان احدهما على ما وصفت ووضعهما على ما وصفت وعاش عزير مع عزرة ثلثين سنة ثم اماته الله عزيرا مائة
سنة وبقي عزرة يحيى ثم بعث الله عزيرا فعاش مع عزرة عشرين سنة الخبر وفي الحديث بما الفاظ تتوقف في قصة بخت نصر
مع ارميا ان في اماته الله مائة عام هو ارميا ويمكن القول بوقوعه على كل منهما فتدبر وقولهم عزرت فلانا اعزره
واعزره عزرا رددته وقيل اعنته وقيل لمته وعزرته بالتشديد نصرته ويقال منعته منه اعداءه وفي مجمع البيان في قوله تعالى

وامنتم برسلي وعزرتموهم اي نصرتموهم قال الزجاج اختلف اهل اللغة في عزرتموهم فقال بعضهم عزرته بالتشديد نصرته فمعنى عزرتموه منعوا اعداءه كما يقال عزرت
فلانا ضربته ضربا دون الحد اذا منعته بضربك اياه من معاودة القبيح ويجوز ان يكون من عزرته اي رددته فمعناه فعلت به ما يردعه عن المعصية و
التعزير بتخفيف من العزر قال ابو عبيدة التعزير التوقير والعزر الرد والمنع وفي قول الفراء تقول عزرت فلانا اذا ادبته وفعلت به ما يردعه
عن القبيح ومنه التعزير النصرة والتعظيم لان ذلك منع صاحبه ممن اراده بسوء عسر قوله تعالى فسنيسره للعسرى قال لا يريد شيئا في الشر الا يسر له عسر
عن ابن جبير والعسير [illegible] الا عسر في العسر بضم فسكون المشقة الشديدة وقيل الفقر والاكثار وقيل هو قوة البلاء العسير على القوم عليه
اليوم مع ضيق [illegible] والعسرة بالضم العسرة ان مع العسر يسرا روي عن ابن عباس يقول الله تعالى خلقت عسرا واحدا وخلقت يسرين فلم يغلب
عسر يسرين وقيل خرج النبي صلى الله عليه وآله مسرورا فرحا وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقيل ان العرب تقول اذا ذكرت نكرة
اعدتها مثلها صارتا اثنتين كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول فاذا اعدتها معرفة فهي هي كقولك اذا اكتسبت درهما
فانفق الدرهم فالثاني هو الاول ونحو هذا اذا ذكر العسر مع الالف واللام ثم ذكره [illegible] المعنى ان مع العسر يسرين وقيل المعنى ان مع العسر الذي
انتم فيه يسرا في الاخرة وربما اجتمع له اليسران يسر الدنيا وهو ما ذكر في الاية الاولى ويسر الاخرة وهو ما ذكر في الاية الثانية وقوله صلى الله عليه وآله لن يغلب
عسر يسرين اي ان العسر في الدنيا والاخرة لعسر بين يسرين اما فرج الدنيا واما ثواب الاخرة قوله في ساعة العسرة اي وقت الشدة وفيها اشارة الى غزوة تبوك
قيل فيها كان يعتقب العشرة بعيرا واحدا وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما
مصوا التمرة الجماعة ليشربوا عليها الماء [illegible] جيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وآله لم يغز قبلها في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة
وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم خيبر الفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثنا عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي اخر
غزواته وقيل سمي جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حرارة القيظ وابان ايناع الثمرة ويوم عسير اي شديد ومنه قولهم عسر الامر عسرا من
باب قرب [illegible] وعسارة بالفتح فهو عسير اي صعب شديد [illegible] يقال اعسر الرجل [illegible] يقال العقر الناقة اخذها
الريض فحطمها وركبها فناقة عسير والعسير الناقة التي قد اعتاطت في عامها [illegible] عاسر [illegible] رفعت ذنبها في عدوها قوله تعالى وان
كان ذو عسرة اي ان وجد ذو مشقة [illegible] وفي الحديث جعلت فداك ان الله تعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة اخبرني عن هذه النظرة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر اليه لابد ان ينظر وقد اخذ مال
هذا الرجل وانفقه على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا مال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره
الى الامام فيقضي عنه ما عليه من الدين من سهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة الله عز وجل فان كان انفقه في معصية الله فلا شيء له على الامام
قلت فما لهذا الرجل الذي ائتمنه وهو لا يعلم فيما انفقه في طاعة الله ام في معصية الله قال يسعى له في ماله فيرده عليه وهو صاغر قال الشيخ ابو علي
[illegible] وفي هذه الاية دلالة على ان
[illegible] اذا علم غريمه معسرا حرم عليه حبسه وملازمته ومطالبته بما له عليه [illegible] الصدقة برأس المال
على المعسر [illegible] وان تصدقوا خير لكم [illegible] الدين خير لكم
ان كنتم تعلمون [illegible] وفي الحديث [illegible] من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله [illegible]
واعسر الرجل اذا افتقر [illegible] الصلاة كتش قوله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى اي فان اختلفتما في الرضاع [illegible] فسترضع له
امراة اجنبية [illegible] والمعاسرة ضد المياسرة والمعسور
ضد الميسور وهما مصدران [illegible] على وزان مفعول [illegible] قولهم دعه الى ميسوره ومعسوره
والمفعول [illegible] عشر قوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي لبئس الصاحب المعاشر

المخالط

المعشر الطائفة من الناس والواحدة المعشر [illegible] والعشير الصاحب وعشيرة الرجل قرابته قال الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين سموا بذلك لانه يعاشرهم
وهم يعاشرونه كما مر مزيد التحقيق في باب شعب وفي القاموس عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر وفي حديث [illegible] انا معاشر الانبياء وقوله
يا معاشر الشيعة ويا معشر الصبيان ونحو ذلك من الجماعات ونصب معاشر على الاختصاص وفي [illegible] الرهط والمعشر والعشيرة والقوم والنفر معناهم
الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وفي المصباح المنير عشرت الناقة بالتثقيل فهي عشراء اذا مضى لحملها عشرة اشهر والجمع عشار
مثل نفساء ونفاس ولا ثالث لهما وعشراوات ايضا جمع عشراء والعشراء في النوق التي مضى لحملها عشرة اشهر او ثمانية او هي كالنفساء من النساء
والجمع عشر او ثلاثة عشار وفي الحديث يا معاشر النساء تصدقن ولو بتمرة فانكن اكثر حطب جهنم انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير
يريد الزوج من المعاشرة ومنه قوله تعالى واذا العشار عطلت اي تركت مهملة [illegible] العشار جمع عشراء وهي التي اتى عليها [illegible] عشرة اشهر
وفتح [illegible] عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع [illegible] التسع [illegible] عطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها
بانفسهم وسبيله ان ذلك واشباهه كناية عن الشدائد وقيل العشار السحاب [illegible] تعطل فلا تمطر وفي المصباح ولا يقال فعال في جمع فعلاء
الا نفساء وعشراء وجمع عشر اعشار مثل قفل واقفال [illegible] وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشر بالفتح في العدد في الواحد الى
العشرة وهي عقد الاعداد ومنه قوله تعالى وليال عشر وهي عشر ذي الحجة والعشر الاواخر في شهر رمضان قال في المصباح والعامة تذكر العشر
على انه جمع الايام فيقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطأ فانه تغيير المسموع من العرب بلا خلاف [illegible] الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز
والسنة الصحيحة [illegible] ثلث عشرات في العشر الاول جمع اولى والعشر الاوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قال في المصباح [illegible] التاريخ فقد
قال العرب [illegible] عشر [illegible] والمراد عشر ليال بايامها فغلبوا المؤنث على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ويقال احد
عشر وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشرون اسم موضوع لعدد معين [illegible] المذكر والمؤنث [illegible] واحد و
يعرب بالواو والياء ويجوز اضافته فتسقط النون [illegible] شبها بنون الجمع [illegible] والعشرة عدد
المذكر ويقال عشرة رجال وعشرة ايام والعشر بغير تاء عدد المؤنث فيقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر وهو خطأ كما
مر [illegible] كتش قوله تعالى يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس
[illegible]
كل يوم [illegible] العشار [illegible] العشير [illegible] اموال الناس [illegible]
يقال عشرت القوم عشرا بالضم [illegible] العاشر والعشار [illegible] العشرة والجمع اعشار
[illegible] العشير [illegible] والمعشار [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
عشر [illegible] القرآن [illegible]
القرآن [illegible] العشرة والعشيرة
بالكسر والسكون [illegible] المعاشرة والتعاشر [illegible] العشور [illegible]
جمع العشر [illegible] السلطان [illegible]
في [illegible] العاشر [illegible]
في مصر [illegible] بالعاشر [illegible]
في العاشر والعشار [illegible] عشيرة القوس [illegible] العشراوات [illegible]
منه [illegible] والعشير يطلق [illegible] الزوج [illegible] المرأة لانه يعاشرها [illegible] واله الحديث [illegible] عشر [illegible]
اللعب بالاربعة عشرة المراد بالاربعة عشر [illegible] عشر في الواحد الفار

ومنه الحديث المرء ذو الشطر والاربعة عشر مرة واحدة ولكن ما في رعليه فهو عشيرة والعشر بالفتح ولكل اثنين يا بين الوردين فهو ورد الماء والعشرة بالجملة
لا واحد لها في لفظها والجمع عشرات وعشار كذا مر كنز في حديث مناجات موسى ووفدوا يا رب لم فضلت امة محمد صلعم على سائر الامم فقال الرب
فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل يعملونها قال الرب الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
والجمعة والجماعة والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء
على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى او تعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد
انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما وغير ذلك درهما او دينارا الا وباركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين درهما وكان معافى في الجنة
وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء وغيره قطرة واحدة الا وكتبت له اجر مائة شهيد الحديث
ويوم عاشوراء هو العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وجاء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين والتاسوعاء يوم قبله وفي الحديث
تكبير الفطر ومبتدأ الفطر كما يكبر في العشر يعني العشر العشر صلوات الفرائض في ايام التشريق وفي حديث حجة الوداع على الا يجمع امرأتك
في اخر درجة من شعبان او مقربها من قيامه اذا حضر عشاره وعشرونا فطلعين والعشار رفعها يقبل العشر من اموال الناس ظلما
كما يقال في زماننا الماكثور عصر قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي الرياح ذوات الاعاصير وقيل المعصرات السحاب
يتحلب بالمطر وعن ابن عباس هي الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات واصل العصر للثوب ونحوه وهو فتله لاخراج مائه
ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يتحلب فيه خير الامور كما يعتصر الثوب ومنه العصر العشي قال الشاعر تروح بنا عمرو وقد عصر العصر
وفي الوجه الاخر الغنيمة والاجر والعصران الغداة والعشي والعصران الليل والنهار قال الشاعر ولن يلبث العصران
يوما وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما تقعان
في طرفي العصر وهما الليل والنهار وقيل والاشبه انه غلب التغليب وقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اقسم سبحانه
بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار وقيل هو وقت العشي فعلى هذا اقسم سبحانه بالطرف
الاخير من النهار لما في ذلك من الدلالة على وحدانية الله تعالى باد بار النهار واقبال الليل وذهاب سلطان الشمس كما اقسم بالضحى وهو الطرف
الاول من النهار واهل الملتين يعظمون هذين الوقتين وقيل اقسم بصلوة العصر لانها الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال
لهما العصران ان الانسان لفي خسر هذا جواب القسم الانسان هو الجنس والمعنى انه في نقصان لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس
ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب به الطاعة يكون في نقصان طول دهره وخسران اي لفي هلكة اذا لا خسران اعظم من استحقاق
العقاب الدائم الذي هو هلكة له في الاخرة وقيل لفي خسران لفي عقوبة وعن فوت اهله ومنزله في الجنة وقيل اراد بالانسان
الكفار خاصة وهم ابو جهل والوليد بن المغيرة وقوله الا الذين امنوا استثنى من جملة الناس المؤمنين المصدقين بتوحيد الله العاملين
بطاعته الرحمة لا بوعظ ربه اراد بالانسان الجمع دون المفرد بدلالة الاستثناء والعصران الليل والنهار والجمع عصور ومنه قوله طوس
وفي الحديث في علاج في البرسم قال لا يجلس احدكم بين العصرين بين البول والغائط قال في القاموس العصر الحبس وفي الحديث امر صلعم بلالا
ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد قضاء الحاجة وفي الحديث ان رجلا من بني العنبر تزوج جارية معصرا لم تطمث المعصر المهملات
في الجواري التي اول ما ادركت وحاضت يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته كنز في الحديث كره ابو عبد الله بيع العصير
ممن يجعله خمرا لانه لا يؤمن ان يصير خمرا قبل قبض الثمن فيأخذ ثمن الخمر فهو حرام والعصير ماء العنب المطبوخ يقال بالفارسية شيره واصل
العصير في اللغة مطلق الشيء المعتصر وقد ورد في فسره والعصير في الشرع هو العصير العنبي وفيه اختلاف عند الفقهاء في الحل والحرمة
والطهارة والنجاسة وما وقع في الاخبار فمنه قال الصادق كل عصير اصابته النار فهو حرام حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وفي هذه
العلية قوام ضبطها وفي محمد اصحابنا الامامية وفي رواية اخرى اذا نش العصير وغلا حرم قلت وفي الغليان قال الغلب ونحو ذلك
الجزات اخبار كثيرة متظافرة وفي التحقيق العصير الحرام واما العصير الحلال ففي الحديث لا باس بشرب العصير ستة ايام من غير ان يغلي

وفي رواية

وفي رواية اخرى قال اذا العصير اذا طبخ حتى يذهب منه ثلثه دوانيق ونصف ثم يترك حتى يبرد فقد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه قال الشيخ الان بالبرودة يذهب
تمام الثلثين وفي رواية اخرى سالته عن شرب العصير فقال اشربه ما لم يغل فاذا غلا فلا تشربه قلت اي شيء الغليان
قال القلب واما القول في حد العصير فاعلم ان المشهور الحق العصير في شرب المسكر فقالوا يحرم عنده العصير العنبي اذا غلا
واشتد بالنار دون ما لو غلا والقلب بنفسه بان اخذ في القوام بالنار وانا يحرم العصير بالغليان اذا لم يذهب ثلثاه به ولا القلب حلالا
فمن تحقق احدهما وحق ونجه الطهارة ويجب الحد على شاربه ولو قطرة ولا يحرم العصير الزبيبي وان غلا على الاقوى والحق حرمة عصير العنب
اصالة الحد والمقتضي يخرج عن عصير العنب اذا غلا بالنص فيبقى غيره على الاصل وذهب بعض الاصحاب الى تحريمه لمفهوم رواية علي بن جعفر عن اخيه موسى
حيث سالته عن الزبيب يوخذ ماؤه فيطبخ حتى يذهب ثلثاه فقال لا باس فان مفهومه التحريم قبل ذهاب الثلثين وسند الرواية والمفهوم ضعيفان فالقول
بالتحريم اضعف وما النجاسة فلا شبهة في نفيها واما العصير العنبي اذا غلا بالنار وغيره بان صار اعلاه اسفله فيستمر تحريمه حتى يذهب ثلثاه او ينقلب
خلا والاختلاف في تحريمه وانما الكلام في نجاسته فان النصوص خالية منها لكنها مشهورة بين المتاخرين انتهى كلامه وقال في شرح العصير العنبي
اذا غلا ما لم يذهب ثلثاه يجب تنقيته ولو استحاله الحد مطلقا وان كان طيبا غير مسكر وكان اجماع منهم كما صرح به في التنقيح وغيره ومن الفقه علي
جعل معتقد لها سواه وكذا لو حصل له الشدة المسكرة نحو العصير التمري والزبيبي يجب حده اذا استحاله الحد على الخلاف ولا يحكم بالعموم بالخمر
في النص والفتوى وفي حموره بقيا وال العصيرين او استحالها اذا لم يبلغ الاسكار وجهان مبنيان على القول بحرمتهما وقد مضى وكذا بالاطعمة
والاشربة كون الشدة المطربة والقوى فلا حد فيها ويحتمل العدم على القول الاول ايضا لعدم التلازم بين التحريم والحد اصلا الا ان يكون اجماعا
كما هو ظاهر الاصحاب صاحب ان ظاهرهم بنا الوجهين على القولين كما ذكرنا انتهى كلامه واما الاخبار فمنها الحديث اذا اخذ عصيرا
فاطبخه حتى يذهب الثلثان وكل واشرب حينئذ فذاك نصيب الشيطان ومنها الحديث ان ابليس لعنه الله نازع نوحا في الكرم فاتاه جبرئيل
فقال ان له حقا فاعطه فاعطاه الثلث فلم يرض ابليس لعنه الله فاعطاه النصف فلم يرض فطرح جبرئيل نارا فاحرقت الثلثين وبقي الثلث
فقال ما احرقت النار فهو نصيبه وما بقي فهو لك يا نوح كما في الوافي يقال عصرت العنب عصرا اي استخرجت ماءه واسم الماء العصير
فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده ونشيشه اعلاه اسفله نجس حرام نقل عليه الاجماع في الامامية
اما بعد غليانه واشتداده الى قوام فحرام الصفة واما النجاسة فمختلف فيها كامر كنز قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار اراد بالاعصار الجنة
الاعصار الريح الشديدة تهب من الارض نحو السماء وقيل ترفع ترابا الى السماء مثل العمود ويقال الاعصار بالفارسية باد گرد اي غبار يلتف بين
السماء والارض كالتفاف الثوب في العصر قال الشاعر ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا ومنه المعصرات كما مر وفي حديث الباب
والعصارة بالضم ما سال عن العصير وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار ما يسيل منهم من الدم والقيح قوله فيها ثلاث انس
وفيه يعصرون قيل يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر ان تكون بلغت
اول ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض ولم تحض ومنه الحديث ان رجلا من بني العنبر تزوج جارية معصرا الحديث عصفر في الحديث
كان ابو جعفر يلبس المعصفر والمنير المعصفر كقنفذ ما يقال بالفارسية كافشه وعصفرت ثوبي صبغته به ومنه الثياب المعصفرات وقد
عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر والجمع معصفرات والعصفور بضم العين طائر الصاد المهملة والواو وقبل الراء العصفورة وما علم منهم
يقال بالفارسية گنجشك وقد الى الفرخ وان مات العصفورة والبئر ينزح منها دلو لما يختلف بالدجاج والشبهة في المشهور ولو نفس النجاسة ماذا فيه
اختلاف شديد فقيل ينزح الماء كله وان غلب الماء ان ينزح حتى يزول التغير والمنزوح المقدر ان هناك تقدير والاقوى الاكتفاء بما يزول معه
التغير مطلقا وان كان الاحوط نزح الجميع والعصفور بضم العين وقضاء الصدر وقيل بالعصفورة المفيدة في القاموس العصفور الصغير
وبخص ما في الجميع نزح دلو الموت صغير وفي جمع البحرين العصفور طائر دون الحمامة الله اعلم يكون والانثى عصفورة والجمع عصافير
وخصية العصفور اسم نخل في بلاد البحرين بما خبر عن الاخر الوقت وغير ثمرة معروف عند الاطباء عسكر في الحديث

البيت شهيد ببغداد وعسكر رم مجمع عسكر كجعفر الجيوش والمعز البيت تشهد جوشنهم وجنودهم وصاحب العسكر علي
الهادي ع والعسكر قرية علي الهادي والحسن العسكري ومولد المهدي ع وسر الامام العسكريين لذلك والمعسكر بالفتح
موضع العسكر وانما قيل لعلي الهادي ع صاحب العسكر لان له قصة مع المتوكل ومنها يعلم وجه تسميته بذلك وفي الحديث

عطر

التعطر من سنن المرسلين المتطيب بالطيب في سنتهم والعطر الطيب يقال عطرت المراة بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومعطرة
اي متطيبة والعطار بايع العطر على صيغة المبالغة

عفر

قوله تعالى قال عفريت من الجن اي قوي مارد داهية والعفريت
الخبيث يقال رجل عفريت اي خبيث داه واصل العفرية والعفريت في العفر وهو التراب لانه يفرع قرنه في العفر
ومنه اليعفور وهو الحمار واليعافير ولد الحمار البري ومنه قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
واصل العفر كفلس وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي مرغته ودلكته بالعفر وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير
دلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء وان يصبح المصلي جبينيه في حال السجود على العفر وهو التراب وعفر يعفر تعفيرا
اي مرغته وعفير بالتصغير اسم حمار كان لرسول الله ص مصغر تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا
في تصغير اسود سويد وتصغير غير المرخم اعيفر كاسيود روي انه لما قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر خطمة بقبا
فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي عن امير المومنين ع ان ذلك الحمار كلم رسول الله ص فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد المرسلين وخاتمهم [illegible]
وفي المغرب اليعفور تيس الظباء او الولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي ص واليعافير تيوس الظباء انتهى وقيل للاسد عفرنا لانه
يعفر في العفر وهو التراب [illegible] الشديدة العفرناة وفي الحديث وعفر جبينك في التراب اذا اقبلت الى صلوتك اقبل الرغم
عليك ليجد الحديث في التعفير وضع الجبهة على التراب قال في القاموس رجل عفر وعفرية وعفريت بكسرهن وعفر كعلم وعفرين وعفرنية
وعفارية بالضم خبيث منكر والعفرية العفرين وتشديد الواو مع كسر الفاء والعا في الامر المبالغ فيه مع دهاء وقد
عفرين شديد وعفريت [illegible] اسد عفر وعفرنية وعفارية وليوث عفرناة وعفرين بالشدة وليث عفرين الاسد ودويبة
ماواها التراب السهل في اصول الحيطان او دابة كالحرباء يتعرض للراكب وعفريت بنية والرجل الكامل الضابط القوي قال الشاعر بذات
لوث عفرناة والعفرناة القوية كانها العفرة في دهاء والعفار شجر تقدح منه النار كالمرخ وفي الحديث معافارة وام جرور
لا يزكيان وان كثرا وفي رواية اخرى في حديث الزكاة ترك معافارة وام جرور او لم يرو الطيور والمعافارة وام جعرور عذقان من
ارداء التمر روي عن النبي ص انه قال لا تخرصوا بها ولا تامنها في الحديث الحسن بن علي المعافري عن امير المومنين ع المعافر بالمعين
والغايلة [illegible] في القاموس والصاحب [illegible] المعافرية ولا يضم الميم وفي مجمع البحرين المعافري بالبرد منسوب الى معافر قبيلة باليمن والميم
زايدة وفي بعض النسخ بالبرد المعافري امير المومنين ع والعالم والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر والمؤنث الحمرة والبيض والاعفر

عفق

الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة

عقر

قوله تعالى فعقروا الناقة اي نحروا الناقة وفي اية اخرى فتعاطى فعقر ها ها ويجوا
ان يكون قطعوا عرقوبها والعقر اصل النفقة قال الازهري العقر عند العرب قطع عرقوب البعير ثم جعل النحر عقرا لان ناحر البعير يعقره
ثم ينحره والعقر الجرح الذي يائه على اصل النفس هو في عقر الحوض اي اصله قال امرو القيس بازاء الحوض او عقره وفي الحديث [illegible]
العقرة الدنسة الحجة الععصية الذليلة في قومها العزيزة في نفسها العقرة التي لا تلد وفي بعض النسخ العقرة بالقاف ثم الفاء وفي بعضها
المقفرة وكانها التصحيف وفي العاقر في الرجل الذي لا يولد له ولم تحبل المراة في قولهم عقرت المراة عقرا من باب تعب وفي لغة من باب ضرب

القطع

القطع حملها فهي عاقر والجمع عقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر كركع ومنه قوله تعالى وامراتي عاقر قال زكريا وامراته لم تحبل فقط ما في التاريخ انه كانت
امراة زكريا اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك روسا بني اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود
والعقر بالضم دية الفرج المغصوب وصداق المراة وفي بعض النسخ عقلها بدل عقرها وفي الحديث ذكر دية العقر وهو دية فرج المراة اذا غصب على
نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليس على زان عقر اي مهر والعقر القطعة المراة على وطء الشبهة والعقر بالفتح قطع شيء من الحيوان ذا كرامة
معه الحيوة وماذا فعل ما يتقيف والعقر يضم ايضا ضعف العشر في بلي الانسان وهو يستعمل في جميع المذكورات والعقر بالفتح ايضا الجرح ومنه قوله تعالى فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم اي فقتلوا الناقة فدمر عليهم ربهم واهلكهم والعقر قطع اللحم بالسيف الدم والعقر نقص شيء في اصله والعقر محلة القوم وقال في
القاموس العقر صوت الحفر والبلاكة وفي الصحيح قولك رفع فلان عقيرته اي صوته واصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى
وصرخ فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته وعقر النخلة ان يقطع راسها مع شحمها وعقر الدار اصلها وقيل عين وتفتح في الحجاز وقال فارس العقر اصل
كل شيء وفي الحديث سالته عن طهور المراة في النفاس اذا طهرت وكانت لا تستطيع ان تستنجي بالماء انها اذا استنجت اعتقرت هل لها رخصة ان تتوضأ من خارج وتنشفه
بقطن او خرقة قال نعم تنتقي من داخل بقطن او خرقة قال الشيخ العقرة بالفتح والضم العقم وعدم الانتاج اي تتوضأ من خارج اي تنظف ظاهر بالماء وتنشف
باطن بخرقة قرنه في البول الموضع العقروه وعقره اي جرحه فهو عقير والعنقر والجمع عقرى بادية النوع ولعقعة اصل القصب او اول ما ينبت منه وهو
غض وفي الحديث عقر قوم في عقر دارهم الا ذلوا العقر اصل كل شيء وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار
والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ماله دار ولا عقار والجمع العقارات والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل اي تقطع العقل
وفي الدعاء على الانسان وعقرا وحلقا اي عقر الله جسده واصابه بوجع في حلقه والعقور بفتح العين وضم القاف هو الكلب العقور
وفي رواية ان الكلب العقور هو الذئب وقيل العقور كل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسل

عبقر

قوله تعالى وعبقري حسان اي زرابي وهي الطنافس وقيل العبقري الديباج وقيل البسط وقال الاخفش كل شيء بين فهو عبقري وهو
جمع واحده عبقرية وقيل العبقري عتاق الزرابي والطنافس المحملة الموشية وغيرها وهو اسم جنس واحده عبقرية وقال ابو عبيدة كل وشي

عكر

كلون من البسط عبقري وكذا يقولون في وصفه بالجودة ينسب الى عبقر وهو بلد كان يوشى فيه البسط وغيرها كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام ذكره

عكر

محمد بن بحر الشيباني قال يقال في الغضب عبقري في الدعاء واعتكرت علينا حدابير السنين اعتكرت اي ركبت وخلطت وعطفت
وازدحمت واختلطت وكثرت واقام بعضها على بعض وحدابير السنين الجدبة منها وشدائدها وفي الحديث الصحيح في البقيذ الجرة والعكرة وهي
الدردي كانهم يطرحون عكرة الماء القديم المنبوذ فيه في الماء الجديد حتى يصير سكرا وفيه بعض نحو بامراة عكرة اي غليظة على نفسها يقال عكر الشيء
عكرا من باب تعب غلظ الدرب اخاثره وعكر تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلظ حتى يسكر وام عكرت عليه جلبت عليه

عكبر

العكبر بضم العين والكاف وضم الموحدة قبل الراء اسم بعض الاكابر وقيل من الاكراد واضيف اليه التل فقيل تل عكبر قال

عمر

وفي الشهيد الثاني وجدت بخط الشهيد رحمه الله التلعكبري في النسب الى ورايت في الخلاصة بالتشديد انتهى وهو المشهور كما هو الاصل
قوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره اي لا يطول عمر احد ولا ينقص من عمره اي من عمر غيره وذلك المعمر بالنقصان لان الاية معطوفة على والعمر بالضم البقاء واصله طول
المدة وقوله تعالى لعمرك الله بالفتح لا غير ومنه قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك حيا وقيل هو دعاء ومعناه لك الله
عمرك قال ابن عباس ما خلق الله عز وجل ولا ذرا ولا برا نفسا اكرم عليه من محمد ص وما سمعت الله اقسم بحيوة احد الا بحيوته قال لعمرك ومعناه انهم لفي ضلالتهم يتحيرون
ويترددون فلا يبصرون طريق الرشد والعمر والعمر واحد عن ابن الاعرابي والقسم الا بالفتح كما في الاية لان الفتح اخف عليهم وهم يكثرون القسم بلعمر
ولعمرك فلزموا الاخف ولعمرك مرفوع على الابتداء وخبره محذوف والتقدير لعمرك قسمي او لعمرك ما اقسم به واستعمل الطهارة في الخبرة اذ الرفع اي
بالقسم بحذف مع الفعل بقولهم لله لا فعلت وما من احلف بالله حذف الفعل للعلم به فلذلك حذف خبر الابتداء لدلالة الكلام عليه ومن كلام الفقهاء
العمر بفتح العين الحيوة والبقاء وهو قريب من العمر بالضم ومنه لعمر الله واياه الله قسما بالبقاء ولو قيل العمر اليه كان مستغنيا بلا اختلاف واصل العمر طول المدة بقاء
ومنه العمرى لحمرى كان يقول اعمرتك مدة عمرك كانه يكلف محض ذلك للاب والابن والعمر بالضم والعمر بالفتح لغتان واصلها من العمارة التي من ضد الخراب

والعُمُر المدة التي يعمر فيها البدن بالحيوة والعمران بالضم البنيان والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره فهو عامر اي معمور
مثل دافق اي مدفوق قال الرضي قوله اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثمانية عشر سنة وهو ما احتج الله به
عليكم قوله ارذل العمر قيل هو الهرم والخرافة [illegible] الاحوال قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة
فرفع الى السماء [illegible] كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ثم اختلف الاخبار فيها انه في السماء الدنيا او الرابعة
ذكر الاختلاف [illegible] الضراح [illegible] دلالة البيوت [illegible] اسماء الرابعة [illegible] والبيت المعمور
في السماء الدنيا [illegible] الضراح والكعبة في الارض [illegible] البيت المعمور [illegible] الملائكة [illegible] علي بن ابراهيم [illegible] البيت
المعمور [illegible] السماء [illegible] وذلك حين [illegible] الملائكة [illegible] في نفسه [illegible] الدماء [illegible]
ذلك [illegible] العرش [illegible] خمسمائة عام [illegible] بالعرش [illegible] بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور
المعمور [illegible] السماء [illegible] الكعبة [illegible] الارض [illegible] البيت المعمور [illegible] سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ابدا [illegible] البيت
في الحديث [illegible] السكنى والعمرى فقال الا ان [illegible] السكنى [illegible] شرط [illegible] والعقب [illegible] عقبه [illegible]
لهم ان يبيعوا ولا يورثوا ثم يرجع الدار الى صاحبها الاول [illegible] السكنى والعمرى [illegible] الفقهاء [illegible] يقول اعمرتك
[illegible] الى الاجل [illegible] القبول والقبض [illegible] العمرى [illegible] السكنى [illegible] السكنى وصيغتها [illegible]
هذه الارض [illegible] الحديث المذكور [illegible] السكنى والتعمير [illegible] العمرة [illegible] بعض [illegible] العمار [illegible]
يقال عمار [illegible] والعامر في الارض [illegible] المعمور والعامر [illegible] عامر اسم الشيطان [illegible]
عن [illegible] عامر [illegible] الشيطان [illegible] في الحديث [illegible] البيوت عوامر [illegible] عامر وهو [illegible] البيوت
وعامرة [illegible] عوامر لطول اعمارها قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قيل آل عمران هم آل ابراهيم
[illegible] موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب [illegible] آل عمران مريم وعيسى وهو عمران
ابن ماثان [illegible] سليمان بن داود [illegible] وهو ابو مريم [illegible] الذي [illegible] قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا [illegible] حنة جدة عيسى [illegible] عند عمران بن ماثان [illegible] سليمان بن داود
وقيل هو عمران بن ماثان وليس كعمران ابي موسى [illegible] الف وثمانمائة سنة [illegible] وكان بنو ماثان
رؤوس بني اسرائيل [illegible] زكريا [illegible] مريم [illegible] ابنا خالة [illegible] الآية [illegible]
قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما [illegible] بهما [illegible] العمرة [illegible]
المشروعة والعمرة في اللغة [illegible] الزيارة [illegible] العمارة لان الزائر [illegible] زيارة البيت [illegible] المشروع [illegible]
واتموا الحج والعمرة لله [illegible] والعمرة واجبة عندنا مثل الحج [illegible] العراق [illegible] مسنونة [illegible]
العمرة النية والاحرام وطواف الزيارة والسعي [illegible] التقصير [illegible] الطواف وطواف النساء وركعتا الطواف
قوله لولا علي لهلك عمر [illegible] الخلفاء [illegible] في الكفر والنفاق [illegible] العدل والعلمية لان اصله عامر
عامر وابوه الخطاب [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] العامة [illegible] الاسم الذي هو لفظ امير المؤمنين
فقد خص الله به علي بن ابي طالب [illegible] الرافضة [illegible] بهذا الاسم [illegible] نفسه [illegible] علي بن ابي طالب فهو ممن
[illegible] من جميع المتغلبين من الاموية والعباسية [illegible] بهذا الاسم عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] السيوطي [illegible] القاموس [illegible] الابنة [illegible] الجاهلية [illegible] عروة الفاضل

ابن الاثير

ابن الاثير [illegible] الروافض ان سيدنا عمر [illegible] كان به داء دواؤه ماء الرجال [illegible] كلامه [illegible]
[illegible] المشهورات [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] خلافته [illegible] عشر سنين [illegible]
[illegible] بفتح العين [illegible] رجل وانما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين [illegible] الواو في النصب لان
الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي [illegible] ابو اسحق [illegible] عمرو بن عبد الله السبيعي [illegible] اربعين سنة صلوة الغداة
[illegible] القرآن [illegible] الحديث [illegible]
الحسين [illegible] امير المؤمنين [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] الحديث [illegible] خلفاء بني امية
[illegible] عبد الله بن عطاء [illegible] على الحسين [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] الناس [illegible]
[illegible] علي بن الحسين [illegible] يا عبد الله بن عطاء [illegible] على الناس [illegible]
[illegible] اهل السماء [illegible] اهل الارض [illegible] عمار بن ياسر [illegible]
رجل من الصحابة وعمارة بالضم [illegible] ابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملائكة [illegible] الجاهلية ولبس المسوح [illegible]
النبي [illegible] المدينة [illegible] الاحزاب [illegible] فتح مكة [illegible] الطائف [illegible] اهل الطائف [illegible]
بالروم [illegible] قيصر [illegible] عنده [illegible]
واخرج محمدا [illegible] المدينة [illegible] المنافقون [illegible] الروم [illegible]
حنظلة [illegible] يوم احد [illegible] جنبا فغسلته الملائكة [illegible] ابو عمرو والعمر [illegible] بفتح العين [illegible]
[illegible] العسكري [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] التشيع [illegible] الف [illegible]
قوله تعالى واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها [illegible] قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا يعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل اذا نكح المرأة [illegible] النطفة في رحمها [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الفلك [illegible] الليل والنهار [illegible] بالطبائع [illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible] ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون [illegible] يقولون [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] والليل والنهار [illegible] الطفولية
[illegible] السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق [illegible] العمارة [illegible] الاول
[illegible] العبادة [illegible] الدنيا واللهو [illegible] الصنائع [illegible]
قال [illegible] المساجد قال رسول الله [illegible] في الارض المساجد [illegible]
فيها عمارها [illegible] المساجد [illegible]
بالكسر [illegible] عمر [illegible] الاعلام [illegible] الانبياء [illegible] الحيوة
الخضر والياس في الارض [illegible] السماء [illegible] العنبر [illegible] الطيب [illegible]
حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية [illegible] العنبر المشموم [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الريح على الساحل [illegible]

عنصر في الحديث خش عنصره اي غلظ كبده والعنصر كقنفذ الاصل والنسب والجمع العناصر وزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة عليهم السلام انتم عناصر الابرار ومنه لا يخالط بحر النقص في عنصره سفاح غير زنا وعناصر الاربعة التي تتركب منها الانسان على المشهور هي الماء والنار والهواء والارض كما يأتي تحقيق ذلك في النفوس ان شاء الله تعالى قال الحكيم العنصريات مشتملة على ستة فصول **الاول** في البسائط العنصرية وهي اربعة بالاستقراء والعنصر اما بارد او حار وعلى التقديرين اما رطب او يابس فالبارد والرطب هو الماء والبارد واليابس هو الارض والحار واليابس هو النار والحار الرطب هو الهواء والعنصر هو الاصل في اللغة العربية كالاسطقس في اللغة اليونانية وهذه الاربعة من حيث انها يتركب منها المركبات تسمى اسطقسات ومن حيث انها ينحل اليها المركبات تسمى عناصر ومن حيث انها ينقلب كل منها الى الآخر تسمى اصول الكون والفساد وكل واحد منها يخالف الآخر في صورته الطبيعية اي النوعية والا لشغل كل واحد منها بالطبع حيز الآخر المناسب تركيب كل اذا لا يلزم توافق الكل في الثقل بالطبع اذ كل واحد منها يعود بطبعه في حيز غيره فالمقدم مثله وكل واحد منها قابل للكون والفساد والصور المحتملة للانقلابات اثنا عشر حاصلة من مقابلة كل واحد من الاربعة مع الثلاثة الباقية فستة منها كائنة فيها وهي انقلابات احد العنصرين من المتجاورين الى الآخر نحو انقلاب الارض ماء وبالعكس وهي التي تعرض اهل الفن لبيانها واما الستة الباقية فبعضها بالجسد الاوسط واحدة نحو انقلاب الارض هواء وبالعكس وبعضها بالجسدين الاوسطين نحو انقلاب الارض نارا وبالعكس هذا ما اشتهر بينهم والافلاك عندهم آباء والعناصر امهات والمواليد اولاد ونتايج كما قد يقال وتحقيق في تحقيق الجسم

ومن حيث يحصل بتعددها عالم الكون والفساد تسمى اركانا منه

عهر في الحديث شبه الولد في بعض الطرق تتبع المرأة الحسناء ولا من ان تكون ذات بعل او في العواهر قال الشيخ فاعلمك انما عليك ان تصدقها في نفسها العواهر جمع العاهر وهي الزانية يقال عهر المرأة عهرا وعهورا من باب منع اذا اتاها للفجور ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابو عبيدة معنى قوله ص وللعاهر الحجر اي لاحق له في النسب كقولهم له التراب اي لا شيء له وبعضهم حمله على الظاهر وهو الرجم بالحجارة ورد بانه ليس كل زان يرجم وقيل معناه النسب وهو كما يقال وله التراب اي الخيبة والحرمان لان بعض العرب كان يثبت النسب بالزنا فابطله الشرع وقيل المرأة لا لبعلها كامرأة محمد

عبهر العبهر بالفتح هو النرجس وهو ورد بالفارسية وياسمين بستان او ورد وبعد ارتجم ...

عثمر عثمر بالعين المهملة ثم الثاء المثلثة قبل الميم ثم الراء المهملة اجبرا على ما صح في الشيخ وصرسام الذي هو وصف فرج

باب العين مع الزاي

عوز في الحديث يطلب له ان يجعله في حلال ماكله ومشربه من الخمس فلمت يخطر في اعوزه شيء فهو في عطل قوله اعوزه شيء اي احتاج اليه فلم يقدر عليه وقوله ولا اعوزه شريك اي لا يحتاج اليه ونحوه رواية اخرى انه على دعا واظنه ان اعوزك وقال الابهام واخاف ان يجب ضعيف يقيت وعلى شيء فقال لا اتبع ضعفك الذي اعط بعضا وامسك بعضا قال الحج يعوزني يفقر في وفي بعض النسخ واظنه قال الابهام يحذف بينهما وفي الفقيه دعا الابهام بحذف الجميع والعوز بالفتح التلف والفقد والنقص يقال اعاز الماء اي فقد والفقص والعوز العدم وقد اعوز فهو معوز ومعوز البشر معوز وعوض الحجر كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر والاعواز الفقر اعوزه الدهر افقره

عجز قوله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر اي نخل منقطع لان رؤوسهم سقطت عن ابدانهم وقيل معناه تنزع الناس من حفرهم كانهم اعجاز نخل منقعر وقيل تنزع ارواح الناس والمنقعر المنقلع في الهدى واعجاز النخل اسافلها واصولها والنخل يذكر ويؤنث والعجز موخر الشيء والعجز في الرجل والمرأة ما بين الوركين يذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وبنو تميم يذكرون وتقول فيها

اربع لغات

اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي حديث التلبية ودون حلية لما كان يشيء ومن ولدت ان غلظت عجزتها تحلل بذلك عند بوجها العجزة والعجز ... والخنفاء والخطاء والنصب وقوله معاجزين مقاومين الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون اي لا يعجزون الله ولا يفوتونه والمعاجز ايضا ما يعجز عنه البشر وعن قوم وليس بشيء بموعد القدرة وذهب اليه المرتضى علم الهدى وفي مجمع البحرين قوله وما هم بمعجزين الاعجاز بآية الانسان بشر يعجز عنه خصمه وقصر دونه والمعجز الامر الخارق للعادة والمعجز بكسر الجيم المنقطع قوله معاجزين في الارض اي معاجزين الانبياء ويقال عجز الرجل عن الشيء اي لا يقدر عليه فهو عاجز والعجوزة بالفتح والعجوز المرأة الكبيرة المسنة الهرمة والجمع عجائز وعجز والعجيبين ومنه الحديث تحت بين البعث ورب لعقيل لكاح العجوز والعجوز العقد الخالية والعجوز على البطحة وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل سبعة ايام آخر الشتاء وروي ان عجوز في الربيع شيئا الاعلمها قوان يعلمون قدرة وحده ولعلها حرتها يطلع الارض عادة فاغرق بها فهم المعجزون قدرة غضب له فلذلك سميت عاتية سخط عليهم سبع ليال وثمانية ايام ونحوها يسميها العرب ايام العجوز ذات برد ورياح شديدة وانما سميت هذه الايام الى العجوز لان عجوزا دخلت سربا فيتقها الريح فقتلتها اليوم الثامن زوال العذاب وانقطع العذاب في اليوم الثامن وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء وقيل لها اسماء مشهورة قالوا لليوم الاول صن والثاني صنبر والثالث وبر والرابع مطفي الجمر والخامس مكفي الظعن والسادس الآمر والسابع المؤتمر والثاني المعلل وقيل ذلك شعرا كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا مع الشهر فاذا انقضت ايام شهلتنا بالصن والصنبر والوبر وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفي الجمر ذهب الشتاء موليا عجلا واتتك واقدة من الحجر والمعجزة الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي وعدد الخوارق المعجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث معجزات الانبياء **كتب** قوله تعالى والذين سعوا في آياتنا معاجزين اي سابقين مفاتين للساعين فيها بالقول والتحقيق وعاجزه معاجزة وعجزه اذا سابقه فسبقه لانه كان من السابقين يطلب عجز الآخر على اللحاق به وقوله معجزين اي مثبطين على ان اصل القدرة الا لمعجزا وان ثبت الانسان يعجز خصمه ويقصر دونه يقال اعجزه وعجزه اي فاته وسبقه وقوله وما انتم بمعجزين في الارض اي سابقين فائتين في الارض وفي الحديث تتحرج جوار العنطبة العجز من خرش كعب وفي حديث على ع والصاحي انا نعطم وتقوية وانشيئة ركب نجاد الابل والمطل السري قال بعض المفسرين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيح معاني انه ان لم نعط حقنا كنا اذلاء وذلك ان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير وبحر محراها وجه اخر وهو ان الراكب على اعجاز الابل يشتد عليه الركوب لا سيما حين يطول وفي الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل ... الدهر والعجز تعزير التيسويف وهو عام في امور الدنيا والدين والكسل ضد الشدة وهو النشاط والحذق في الامور والقدر وترك الاطلاع عليه والعجز نقيض القوة والقدرة والكسل التثاقل والكسل هي في الطاعة وفي الحديث تقدم ما تحمد يس فيها المعجزة فسر ذلك المعجز بكسر الميم المنقطع كما تقدم ذكره

عزز قوله تعالى وأخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه وحمية الجاهلية على الاثم الذي ينهى عنه والزمته ذلك يقال اخذته بكذا اي حملته عليه والزمته اياه وقوله تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق اي في تكبر يعني عن الحق ومنه العزة مما يصفون يريد العزة التي يضاف الى رب العزة لاختصاصه بها فلا عزة الا له عليهم اعزة على الكافرين اي غالبين عليهم ومنه قولهم من عز بز اي من غلب سلب والعزة بكسر العين وفتح الزاي المعجمة المشددة القلة والاستيلاء وقيل اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين اي رحماء على المؤمنين وغلاظ شداد على الكافرين كما تقدم بيان الآية في ذلك فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا والعزيز اسم من اسماء الله تعالى وهو الغالب الذي لا يغلب والعزى اسم صنم كانت لغطفان يعبدونها وكانوا ينوا عليها بيتا فبعث اليها رسول الله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم ابي لهب وكنيته ابو عتبة وفي الخبر عن عبد الله وكناه ابو لهب لذا في الشكول عن عبد العزى الصنم لان ذلك الاسم لا يجوز وقال الجوهري كانت في الاسلام تعظمها قريش في ايام العرب فقالوا اعلم انا لا نعلم احدا منهم ممن يعرفونها الا بعينك وما حجازهم القرده وغيرهم الدرة وكلابهم الاسود وربما نهم المنطق منهم الا لك وجزيم واسرد وحجابهم العزيز وفي الاثر المعجزين وجود جاج الحبش لا ينتفع بلحمها كالجيفة قال في التهذيب اخذ ثبابا بالعقدة وقال الشاعر وقد تحدث على الحجب عززنا يقال عز رجله في العزيز بالعجين وهي كالباسفي جلد وضعها في والعزيز في اسمائه تعالى هو الغالب القاهر والعزيز من الانبياء والعزيز فقد مر ذكره في فضح غرر

قال الله تعالى الى صراط العزيز الحميد اي يخرجهم من ظلمات الكفر الى طريق الله المؤدي الى معرفة الله المنيع بسلطانه بخلاف الذليل والعزيز ضد الذليل والعزيز
في اسمائه تعالى هو القادر الذي لا يغالب وهو الذي لا يعادله شيء والغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز اعزاز مثل كريم وكرام يقال عز يعز عزة وعزا اذا صار عزيزا
وعز يعز عزا اذا قوي بعد ذلة ومنه قولهم من عز بز اي من غلب سلب واعز الشيء اذا جعله عزيزا وهو العزاز من الارض الغليظ من الصلب الذي لا يبلغ ان يكون حجارة
يقال ارض عزاز ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب اي غلبني في الخطاب واعتز فلان بفلان اذا تشرف به واصل العزة الامتناع ومنه
يقال فلان عزيز اي غالب لان الغالب ممتنع من الضيم وقيل العزة الشدة ومنه قيل للارض الصلبة عزاز ومنه قيل عز علي ان يكون كذا اي اشتد
علي وعز الشيء اذا صعب وجوده واشتد حصوله وعز فلان بفلان اذا اشتد ظهره به وفي حديث شيخ الاسلام واعتز ازكا نه عطاه وعلا به ارجاما
من قصده وجها والموضع اعز من الجبل اي اصلب منه والمعز الذي والتعبير عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون كا نه عز العزيز في المعز من
بها ربهم وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز عليه ان ارى الشكل شبية وشق علي وعز علي ان نفعل كذا في بعض نسخة تدخل الانفة عنه و
العز بالكسر خلاف الذل والعزة هي القوة والغلبة ومنه وعزني في الخطاب اي غلبني يقال عزه اي غلبه اعز من قولهم عز ومنه ... في المدينة امراة
العزيز ... قيل العزيز الملك لانه سلطان العرب ... وعزيز هو ملك مصر قال الله تعالى عزيز عليه ما عنتم
اي شديد يغلب صبره قوله تعالى وعززنا بثالث اي قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة كامرة بمعنى تعالى وتباركه في بحضرة عيسى
يقال العزة والعزاز وعاز ... ومن الحديث فعاز احدهما صاحبه اي غلبه في الكلام قوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
روي ان اعرابيا نازع انصاريا في بعض الغزوات على ماء فضرب الاعرابي راسه بخشبة فشكى الى ابن ابي فقال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا واذا رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل عني بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وآله وقرئ ليخرجن بفتح الياء وليخرجن على بناء المفعول
او الخروج بالنون ونصب الاعز والاذل على هذه القراءة مصدر او حال على تقدير مضاف ... واخراج او خروج مثل الاذل ... فله
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين اي ولله الغلبة والقوة ولمن اعزه الله من رسوله والمؤمنين والعزة تقتضي الذلة
عكز في الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكا عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها العكاز الحديدة التي في اسفل الرمح القصير يصلي اليها ويجعلها سترة بين
يديه في المبارزة ووزنه كرمان ورمانه والعكازة والجمع عكاكيز وعكز على عكازة توكا عليها
علهز العلهز كزبرج الغذاء الضخم وطعام من الدم
والوبر كانت تعالجه العرب في سني المجاعة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله دعا على قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف فاكلوا العلهز بكسر العين وكسر الهاء
قبل الزاي المعجمة القراد الضخم وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم
عنز في الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكا عليها
ويخرجها في العيدين يصلي اليها العنزة بفتح العين وتحريك النون عصا في اسفلها حربة وفي الصحاح انها اطول من العصا واقصر من الرمح و
يصلي بين يديه اليها ويجعلها سترة بين يديه في المبارزة والعنزة المارة وهي الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاوعال والجمع ... والطريق
والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصبات كما تقدم في عكز وكلا المعنيين ثابت
في هذا الكلام قال في الدرة ... واهل اصفهان ... عددان ... كان عنزا ما سبقت وكان
كراعا فصار ذراعا التيس هو الوعل والعنز هو الانثى من المعز والكراع هو ذراع المعز والضان ... الخبر

والعكازة سوق في مكة معروف
عطاء النبي صلى الله عليه وآله ... على العباس والعكز بالكسر البخيل المتشدد ... الربعة الارض ... جمع عكاز وعكاكيز

عوس

باب العين مع السين

عبس **عوس**

قال الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة
يأتي تفسير الآية في باب المسيح انشاء الله تعالى وعيسى بن مريم اسم عبراني او سرياني في الانبياء من اولي العزم ولد في بيت لحم من ارض فلسطين ويقال بالقرب من بيت المقدس
وقيل بارض مصر قال الجوهري والجمع عيسون بفتح السين واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون
وقالوا ان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او زائدة وكان الكوفي
يفرق بينها ويضم في الاصلية فيقول ... فيفعل ... وفي غير الاصلية وتقول عيسون ... القول في موسى وقال الشاعر وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس العيس بالكسر ... هو المعز والعبر الابيض والابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء

عيسا‌ء وعيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن وهو اول من لبس لباس العباسيين من العلويين **والقول**
في عيسى بن مريم ما المروي عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين داود وعيسى اربعمائة سنة وثمانون سنة وانزل على
عيسى في الانجيل مواعظ وامثال وحدود وليس فيها قصاص ولا احكام حدود ولا فرض مواريث وانزل عليه تخفيف
ما كان نزل على موسى في التوراة وشرايع جميع النبيين ... قال ان عيسى حين بلغ سبع سنين او ثمانيا جعل يخبرهم بما ياكلون
وما يدخرون في بيوتهم فاقام بين اظهرهم يحيى الموتى ويبرئ الاكمه والابرص حتى ذكر ذلك لملكهم فادخل عليه فقال اتبرئ الاكمه والابرص
قال نعم قال ائتني بغلام منخسف الحدقة لم ير شيئا قط فاخذت بيده قبضتين فحدقهما ثم جعلهما في عينيه ودعا فاذا هو بصير فقعده
الملك معه وقال كن معي ولا تخرج من مصر فانزل معه بافضل المنازل ثم ان المسيح بعث اخر وعلمه يحيي الموتى فدخل الروم وقال
كن معي ولا تخرج من مصر انا اعلم من طبيب الملك فقالوا للملك ذلك قال اقتلوه فقال الطبيب لا تفعلوا ادخلوه فان عرفت خطاه
قتلته ... فادخل عليه فقال انا احيي الموتى فركب الملك والناس الى قبر ابن الملك وكان قد مات في تلك الايام فدعا رسول
المسيح وامن طبيب الملك الذي هو رسول المسيح ايضا فانشق القبر فخرج ابن الملك ثم جاء يمشي حتى جلس في حجر ابيه فقال يا بني من احياك
قال فنظر فقال هذا وهذا فقاما فقال انا رسول المسيح اليك انك كنت لا تسمع من رسله انما تامر بقتلهم اذا اتوك فتابع واعظموا
امر المسيح حتى قال فيه اعداء الله ما قالوا واليهود يكذبونه ويريدون قتله الحديث قال اهل التاريخ حملت مريم بعيسى ولها
ثلاث عشرة سنة واوحي الله اليه على راس ثلاثين سنة عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر في شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وعاشت
مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين ... وعمران بن ماثان جد حام مريم جدته كان بين عيسى وموسى الف سنة وسبعمائة والف ...
وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة ... بين عيسون ... في قصة مريم الشام
عدس في الحديث سوئل عن العدس يقطع العطش ويقوي المعدة وهو شفاء من سبعين داء ويطفئ الصفراء ويبرد الجوف وكان يرم اذا اسفر لا يفارقه
عدس في الحديث شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله قسوة القلب فقال عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وفيه رايت على ابي الحسن عليه السلام
ثوبا عدسيا كان يشبه لون العدس والعدس حب معروف يشبه الحب الا انه مسطح والحب مدور والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما
قتلت وعدس زجر للبغل والحمار وعدس بضم الاول وفتح الثالث اسم رجل
عرس في الحديث يكره المقدم الا المعرس ومثله
اخر لوليمة العروس بجاز ان رسول نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس وامراة عروس و جمع
الرجل عرس كرسل وجمع المراة عرائس والعرس بالكسر امراة الرجل وقيل التزويج وعرس القوم في الليل للاستراحة والجمع اعراس مثل حمل و
احمال وقد يقال للرجل عرس ايضا وقال في القاموس اعرس القوم نزلوا في اخر الليل للاستراحة كعرسوا والعروس بالضم طعام الزفاف
مذكر ويؤنث فيقال هو العروس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات واعرس بامراته اذا بنى بها وكذا اذا غشيها والعرس السيف والجمع اعراس وعرس ...
وفي الحديث عليكم بالتعريس وهو النزول في اخر الليل والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية والتعريس نزول المسافر
اخر الليل للنوم والاستراحة ومنه المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة وقد يقال بفتح الميم وسكون العين والتخفيف
مسجد بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في الدروس وهذا الموضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله حيث انه نزل من الحج الى المدينة ... سوا
ليلا او نهارا نام شيئا وفي الصحاح المعرس محل نزول القوم في السفر اخر الليل ومنه ليلة التعريس هي الليلة التي نام فيها النبي صلى الله عليه وآله

وعرس ... الجمع عرايس ... كل مرتج ... الكفر

ويرى معرس في الحليفة لان النبي ص عرس فيه وصلى الصبح فيه ومنه الحديث اذا اتيت ذا الحليفة فات معرس النبي ص فان رسول الله ص كان يعرس فيه ويصلي
وفيه الجفاء فقلت ان شئت تصنع قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا او نهارا وان كان التعريس بالليل وابن عرس دويبة شبيهة بالفارة والجمع بنات
عرس وكذلك ابن آوى وتقول بنات آوى قاله الجوهري وفي مجمع البحرين قال في مادة السرعوب هو ابن عرس ويقال له النمس انتهى وفي الحديث اتانا
بعد الطعام العرس الجمة لبيت لجنة عنده فقال له ما من عرس يكون فيه نحر جزور او ذبح بقرة او شاة الا بعث الله تعالى ملكا معه قيراط
من مسك الجنة يديفه في طعامهم فلذلك الرائحة التي تشم لذلك وفي رواية اخرى لان طعام العرس يهب فيه ريح الجنة لانه طعام الحلال
يقال امراة عروس ورجل عروس كما في الحديث اوصى رسول الله ص علي بن ابي طالب ع فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع
خفيها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك ان فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من
الفقر وادخل فيه سبعين الف لون من البركة وانزل عليه سبعين الف رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية من
بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة
والتفاح الحامض من هذه الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد
فقال علي ع يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة
والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع
اليها والى ولدها الحديث طويل قوله اصب الماء اي الغسل قوله ترفرف تبسط **واما القول** في الخبر في الحديث نهي العبد في تمام
في صديق عروس قتله الزوج لما وجده عنده في الحجلة ليلة العرس فقتلت المراة الزوج انها تقتل به لان بالزوج وتكفن دية الصديق
بناء على انها سبب لغروره اياه والاقرب ان الصديق هدر لان الصديق هدر وان علم بالحال لان الزوج قتله قصاصا ويجد في
داره للزنا فسقط القود عن الزوج ويشكل بان دخوله اعم من قصد الزنا ولو سلم منعنا الحكم لجواز قتل مريده مطلقا والحكم المذكور
في الرواية مع ضعف سندها قضية في واقعة مخالفة للاصول فلا تتعدى فلعله عليه السلام علم بموجب ذلك قاله الشهيدان في اللمعتين
وقال في الشرح وهو حسن لكن الدليل منحصر فيما ذكره هنا فيعرف وجه غيره وهو كونه متهجما على الزوج ومحاربا معه ودمه هدر اتفاقا
فنقول رواية فالاصح ما ذكره الجماعة تمسكا بعموم مع ضعف الرواية وكونها قضية في واقعة انتهى **واما** في حديث علي ع في اهل الدنيا اما
انتم فيها عن سواء وانا خواتيم استقبلوا واعذروا ففيه استعارة فتامل **عبس** قوله تعالى عبس وتولى ذكره وجهه ونظر بكراهية الاسد
شديدة كالذي المنقبضة البشرة يقال عبس يعبس عبوسا اذا قبض وجهه كقوله عبس وتولى اي اسبل وقبض وجهه وتولى اي اعرض بوجهه والعبوس
ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي ص فجاء ابن ام مكتوم اسمه عبد الله
ابن شريح بن مالك ابن ربيعة الفهري من بني عامر فلما راه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله ذلك عليه وفي نقل اخر
هو عثمان والارجح فيه والعبوس في الدرام عبارة عن عشرين رضوفا وكل رضوفة عبارة عن رباح وهو عبارة عن اربعة حبات قد بصر فيه
قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا يوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه وهو يوم القيمة والقمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعبس
يعني به خليفة بني العباس والعباسية مدرسة وضيعة في زمن بني العباس وعبس ابو قبيلة من قيس وابن عباس ابن عم امير المؤمنين ع
وهو مقبول بين الفريقين من العامة والخاصة واما في زمنهم فهو الطريحي في مجمع البحرين في قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
نزلت في اصحاب رسول الله ص الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المؤمنين ع بعد وفاة رسول الله ص اضل
اعمالهم ابطلها كان منهم مع رسول الله ص الجهاد والناس يعلمون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس
يا ابا الحسن لم قلت ما قلت ما زلت شيئا فقال ابن عباس في القرآن قال قد علمته لامرة الم تسمع ان الله يقول في كتابه ما آتاكم الرسول

وقيل دويبة يقال لها راسو

القول في ... العرس

فخذوه

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فشهد على رسول الله ص انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله ص اوصى الا اليك قال فلما بايعتني قال اجمع الناس على
ابي بكر فكنت منهم قال امير المؤمنين ع كما اجتمع اهل العجل على العجل هيهنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون انتهى ومنه يعلم ذم ابن عباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص **عس** قوله تعالى
والليل اذا عسعس اي اذا اقبل ظلامه او ظلم وعسعس اذا ادبر وهو من الاضداد اقبل وادبر قال الشاعر حتى اذا الصبح
لها تنفسا وانجاب عنها ليلها وعسعسا طلب الشي بالليل ومنه اخذ العسس بالليل قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر قال بعض
اصحابنا انه دنا اوله واظلم وقال في القاموس عس عسا طاف بالليل وقيل العسس لكية بالاقداح العظام الواحد عس بالضم ومنه الحديث الكليني عن ابي عبد الله
فاتينا بعمود وطعنه انه [illegible] فتناولها ثم اتينا بعس من لبن فشرب منه ثم قال اجزنا بنا محمد فقلت جعلت فداك لبن فقال انها الفطرة
ثم اتينا بتمرة كلنا فقال الشيخ العس بالضم القدح الضخم الملآن والجمع عساس مثل سهام وقيل عسساس مثل افعال ولعل المراد بالفطرة ان الانسان مفطور على
[illegible] في الحديث ابا رجل لكل رواية فاخذته الذرية فشقق تحته فضحك ضحوضا في الاذان تكون مسلما عبدا العس [illegible]
هو الذكر [illegible] المسلم العدل لان عدالته تمنع من التفريط في الحفظ وتفقد الذات **عطس** في الحديث قال رسول الله ص تصدق
الحديث عند العطاس وفي [illegible] ابا عبد الله ع قال عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى الله على
محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طير اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر له الى يوم القيمة وايضا قال رسول الله ص اذا كان الرجل
يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق وفي السكوني عن ابي عبد الله ع فقال الحمد [illegible] من اين يخرج العطاس قلت من الانف قال له فقال
له اصبت الخطاء فقلت جعلت فداك من اين يخرج فقال من جميع البدن وعطس الصبح انفلق وفي الحديث العطسة [illegible] اذكر الله عبده النعمة
فيحمد الله بقوله الحمد لله والمعطس وزن مجلس الانف [illegible] وفي كلام [illegible] منها دفن الحسن مع جده يا عائشة لو كان
هذا الذي [illegible] دفن الحسن مع جده [illegible] في بيتنا [illegible] وان رغم معطسك الحديث والعطسة معروفة وهي صوت يخرج من الانف
علس قال في القاموس العلس محركة نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء وقد يكون واحدة وثلث وقال
في مجمع البحرين هو [illegible] الاستنقاء وقيل هو العدس كما في المصباح وقال الازهري العلس كالسلت [illegible]
[illegible] حبة سوداء [illegible] العلس **عرندس** العرندس على وزن [illegible] الشديد من الابل
ونون ساكنة **عمس** يقال امر عماس اي مظلم وفلان يتعامس عن الشي اي يتغافل عنه [illegible] غميس بالتصغير [illegible]
الكلام فيها في مادة سابقة واما العملس بفتح بزيادة اللام فهو يشدد بها اللام الذئب الخبيث **عكس** العكس عند الاصوليين
الجامع والطرد المانع [illegible] الدوران محركة هو الاستلزام في الوجود والعدم ويسمى الاول الطرد والثاني بالعكس واصل العكس رد
اخر الشي على اوله والعكيس [illegible] اللبن الذي ارق [illegible] وغيره وعرس الكرم معكوسا **باب العين مع الشين**
عيش قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش اي ما تعيشون به من انواع الرزق ووجوه النعم والمنافع وقيل [illegible] المكاسب [illegible]
والقدرة والمعيشة [illegible] ما يكون [illegible] ما فيه الحيوة من جهة المطعم والمشرب والملبس [illegible] والعيش عند الهلاك
[illegible] قال الرسيم جعلنا لكم فيها معايش اي خلقنا لكم في الارض معايش من زرع او نبات [illegible] مطاعم ومشارب تعيشون بها وقيل اي
التصرف [illegible] الرزق مدة الحيوة والمعايش جمع معيشة [illegible] طلب [illegible] الرزق مدة الحيوة [illegible] لتصرف
والتقلب [illegible] العيش [illegible] هي جمع معيشة [illegible] مفعلة وهو ما يعاش به من النبات
وغيره والياء اصلية متحركة فلا تقلب في الجمع همزة في قول الجمهور ان معايش [illegible] معاش [illegible] ووزن معايش مفاعل
فلا يهمز [illegible] قراءة السبعة وقيل هو من عيش فالياء [illegible] فوزن معيشة مفعلة [illegible] معايش فعايل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني
والاعرج وقد تقدم في حديث الجنة [illegible] ادامة الصيام [illegible] يكف به وجوههم عن الناس قوله [illegible] في عيشة راضية اي حالة

في العيش رغدا أي بأن لكم الثواب وأمن العقاب. قوله: وجعلنا النهار معاشا المعاش العيش أي جعلناه مطلب معاش أو تبتغون معاشا وقيل
معناه وجعلنا النهار وقت معاشكم لتتصرفوا في معايشكم أو موضع معاشكم. وعائشة بنت أبي بكر زوجة النبي صلى الله عليه وآله مشهورة قال الجوهري
ولا تقل عيشة ويقال لها الحميراء كما مر في باب حمر. وقصتها في يوم الجمل مشهورة وقد نبه على ذلك في [illegible] قال تجملت تبغلت
ولو عشت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل تحرمت ولا ريب في كفرها. اللهم العن على الشجرة المفسدة الملعونة الطاغية
الباغية الكافرة الخارجة الحاربة [illegible] الباقية في عذاب الملك الأعظم الأجل المدفون لقعر الدرك الأسفل مع الفرعون
شر الأشرار وخليقة الكفار والفجار الداخلة في يوم الآتية [illegible] لعنة الله عليها. كنك: قوله تعالى معيشة ضنكا قال كثير من
المفسرين إن المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيامة بعدها وجوز أن يراد بها سوء الحال في الدنيا لأن كثيرا من الكفار لهم في
الدنيا معيشة طيبة هنيئة غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ويتم الكلام في ضنك إن شاء الله تعالى وفي الحديث
لا خير في العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة. والعيش الحياة وفي الدعاء أسألك برد العيش بعد الموت
لعل المراد بالحياة الطيبة بعد الموت. والتعيش تكلف أسباب المعيشة. والعياشي بالتشديد نسبة إلى محمد بن مسعود بن محمد من رواة الحديث ثقة
عرش: قوله تعالى جنات معروشات أي مرفوعات. والعرش في كلام العرب أصله الرفع ومنه سمي السرير عرشا للارتفاع والعرش سرير الملك قوله تعالى ولها عرش عظيم
أي سرير عظيم كما سبق في قصته. ويطلق العرش على السقف للارتفاع ومنه قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على أبنيتها وسقوفها كأنها
سقوف وقع البنيان عليها وعلى عروشها أي أبنيتها [illegible] لا سقوف عليها. والعرش الملك والسلطنة ومنه يقال ثل عرشه. والعرش سقف البيت
والعرش الكرم لأنه يرفع بعض أغصانها على بعض. والتعريش جعل الخشب تحت الكرم ليمتد عليه يقال عرشته وعريش مكة أبنيتها. والعريش البيت للارتفاع أيضا
وفي الحديث إنه لا يبدأ بمن يتمشى في سقوف المساجد فليكسر وما كان مثل العريش هو ما يستظل به من الخشب مثل الكوخ يجعلونه
فيه مدة الأذان بحرم المختف والجمع عرش مثل قليب وقلب وفي الحديث ومنه قيل لبيوت مكة العرش لأنها عيدان تنصب ويظلل عليها ومنه الحديث
كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عرش مكة أي إلى بيوتها وكان ذلك قبل أن تبنى. والعريش شبه الهودج تقعد فيه المرأة وهو ما يستظل به قوله تعالى ومن الشجر ومما
يعرشون أي والكرم لأنه الذي يعرش وتمتد منه العرش. يقال عرش يعرش ويعرش بالكسر والضم إذا عمل عريشا وقد قرئ بهما ومنه
وقيل يعرشون يبنون. قال الرضي في الأعلاب معروشات أي غير معروشات في العرش الكرم كما مر وكل بناء عرش للارتفاع. وعرش الرحمن وهو أمره
ذو العرش الرحمن على العرش استوى. وكان عرشه على الماء أي ما كان تحته إلا الماء. قيل خلق السموات والأرض والارتفاع فوقهما أي فوق الماء
قال المفسرين وفيه دلالة على أن العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والأرض. وفي حديث المأمون قد سأل الرضا عليه السلام عن قوله تعالى هو الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء الآية قال إن الله تعالى خلق العرش والملائكة قبل خلق السموات والأرض وكانت الملائكة
تستدل بأنفسها وبالعرش وبالماء ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا أنه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته
ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والأرض في ستة أيام وهو مستول على عرشه وكان قادرا أن يخلقها في طرفة عين ولكنه خلقها في ستة
أيام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فيستدل بحدوث ما يحدث على الله مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به إليه لأنه غني عن العرش
وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لأنه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا الحديث. وفي حديث الصادق عليه السلام حمل الله العرش
أرباعا لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من أنوار مختلفة فمن ذلك نور أخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور
أصفر اصفرت منه الصفرة ونور أحمر احمرت منه الحمرة ونور أبيض وهو نور الأنوار. وفي حديث آخر ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل
السافلين وليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده ويقدسه بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة. له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة
ما لا يحصى عددهم إلا الله يسبحون الليل والنهار. وفي حديث آخر عنهم حملة العرش والعرش العلم ثمانية أربعة منا وأربعة ممن شاء الله. وفي بعض
[illegible] فسرت الأربعة بأمير المؤمنين وسيدة نساء العالمين والحسنين عليهم السلام والأربعة الثانية بسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار

ولو حمله

ولعله محمول على موت النبي صلى الله عليه وآله. وفي بعض الأخبار فسرت الأربعة في الأولين والأربعة في الآخرين فأما الأربعة من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى
وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة في الآخرين فمحمد صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام يحملون العرش أي العلم. قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية أي ثمانية أملاك لما روي مرفوعا أنهم اليوم أربعة فإذا كان يوم القيامة أيدهم الله بأربعة أخرى. وقيل ثمانية صفوف
من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله والضمير في فوقهم يرجع إلى الملائكة الذين هم على الأرجاء أو فوق الثمانية لأنها في النية التقديم كما قدمنا
مزيد البيان في مادة ثمن. وفي بعض الأخبار حملته من الملائكة الذين ثابتون في الأرضين السفلى كما قد علمه حديث الحملة في باب
وأنا قوله تعالى ورفع أبويه على العرش أي على سرير الملك. ومنه قوله أهكذا عرشك. قال الشيخ قوله أهكذا أربع كلمات حرف الاستفهام وحرف
التنبيه وكاف التشبيه واسم الإشارة أي مثل هذا عرشك ولم يقل أهذا عرشك لئلا يكون تلقينا قالت كأنه هو ولم تقل هو هو لا
لبس بهؤلاء وذلك من رجاحة الكلام أو لم تقطع في موضع الاحتمال. كتو: إذا عرفت هذا فاعلم أن العرش له إطلاقات في أخبار الأئمة
عليهم السلام فتارة يطلق على الوجود الرابع كالمشية وكالدول فالفيض عنهما وتارة يطلق على الأنوار الأربعة كما مر وتارة يطلق
على الدين كما في قوله تعالى وكان عرشه على الماء والدين هو العلم أي إنه تعالى حمل دينه وعلمه أي العلم بعدله وتارة على الملك كما قال تعالى رب
العرش العظيم أي رب الملك العظيم وتارة على العلم الباطن الذي فيه علم الأشياء كعلم الكيفية ومنه مظهر البداء والكرسي على العلم
الظاهر أي ظهور المعلومات وكنههما لعلم البيم والمقيد وأظلتها الكونية والعرضية وتارة على العلم المودرات أوامره ونواهيه إلى
المكلفين كلفه الحرج إليه يقين بأن حملة العرش ثمانية وتارة على محدد الجهات وتارة يطلق على ما سوى الله عز وجل. والمقصود
هنا إنما هو النور الصادر من صبح الأزل وهو الإطلاق الثالث في هذه الإطلاقات فيقول النور الذي هو منه الشيئية المعبرة في
الروايات بالصبح الأزل كما في رواية كميل هو نور واحد وهو الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله وهو الماء في النور بعد ارتباط القابليات به كان
أربعة أنوار وهذه الأنوار الأربعة هي العرش وهذه الأنوار أركانه والعرش مركب منها وتنقسم إليها وهذه الأنوار هي مجموع صفات
الرحمانية التي استوى بها الرحمن وعلا على عرشه الظاهر بها فيظهر آثار سلطانه وقدرته فيها وبها على كل ذي حصة تقتضي قابليته
وإنما كانت أربعة لأن مقتضى قابليات الموجودات الكونية أربعة الخلق والرزق والموت والحياة قال الله تعالى الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم والحملة فالعرش مركب من هذه الأنوار الأربعة وحملة العرش ميكائيل وإسرافيل وجبرائيل وعزرائيل كما يأتي
مزيد التحقيق في حديث النور إن شاء الله تعالى وأما قوله تعالى الرحمن على العرش استوى أراد بالاستواء الاستيلاء بقوله هذه الآية إبهام ونورته كما تم الكلام
في مادة وري وسوي إن شاء الله تعالى. وفي نقل المتقدم عن ظهر كما مر والجميل متقاربان. وأما في بعض الكتب التي رأيتها ما ذكره بعضهم أن العرش والمنية
الرخ ياقوتة حمراء تطلع من نوره ومنعم عز وجل. عشش: في الحديث لا تأتي الفراخ في عشها ولا الطير في مقامه الأعشاش جمع العش بالضم
وتشديد الشين وهو الوكر يقال بالفارسية آشيان. وعششه عششا وعششا قال الجوهري وهو في أفنان الشجر فإذا كان في جبل أو جدار
أو نحوهما فهو وكر ووكن وإذا كان في الأرض فهو أفحوص وأدحي. وعشش الطائر اتخذ عشا. مثله لعششى الصيد في داره أو
وقع في موضع أو وجد مثله شفقته فلا يملكان ذلك لا يقال للاصطياد ولا إثبات اليد كما مر في الصيد. والعش من الرجال
الضعيف الجسم القليل. عطش: في الصحيح في قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الذين كانوا يطيقون الصوم
فأصابهم كبر أو عطاش أو شبه ذلك فعليهم لكل يوم مد. والعطاش بالضم داء لا يروى صاحبه ولا يتمكن من ترك شرب الماء طول النهار
وهو يفطر في شهر رمضان ويتصدق عن كل يوم بمد. ومنه الحديث سرف الله عنه العطاش وفي المجمع في الحديث الرجل يصيبه
العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب. والعطاش بالضم شدة العطش. والعطش محركة خلاف الري وتحريك الشين وقد عطش بالكسر فهو
عطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش قليل الماء. وفي الدعاء وأحيا إليه لتشفعه في ظلمة العطش
إليه

عقش

عكرش

عمش

... العقش بالفتح [illegible] القاف [illegible] عكرش العكرش

كزبرج نبات [illegible] وهو الشبث [illegible] القاموس [illegible] العنكبوت [illegible]

[illegible] عمش في الحديث عمش العيون [illegible] ضعف البصر مع سيلان

دمعها [illegible] والرجل أعمش والمرأة عمشاء [illegible]

[illegible] اللبن [illegible] الغلام

[illegible] العين [illegible] والعمش [illegible]

عنش

والانحناء [illegible] عنش والعنش بالنون والشين العطف

عوص

باب العين مع الصاد

عوص في الحديث [illegible] الأعوص [illegible] الهمزة

والواو [illegible] موضع قريب من المدينة [illegible]

[illegible] الأعراض جمع عرض [illegible]

عيص

وعيص بن [illegible] بن إبراهيم [illegible]

[illegible]

عرص

عرص في الحديث [illegible] عرصة [illegible]

الساحة والجمع عرصات وعراص [illegible] عرصات الجنة [illegible]

[illegible] البرق والرعد [illegible]

عقص

عقص في الحديث [illegible]

القاموس عقص شعره ضفره [illegible] والعقيصة الشعر المنسوج [illegible] والجمع عقاص وعقائص والعقصة [illegible]

عقص [illegible] الحديث [illegible] عقيصتها [illegible]

والعقاص جمع عقيصة [illegible]

[illegible]

وقيل العقاص [illegible]

عمص

عنص

باب العين مع الضاد

عوض

[illegible]

عرض

عمض

كنتر

[illegible] تقيس [illegible] النقص [illegible] الكيل [illegible] الصحيح لأن [illegible] الشعير [illegible] الحنطة [illegible] الدراهم [illegible] النقص [illegible] الكيل [illegible]

[illegible] الشعير [illegible] والعوض والبدل [illegible] والفرق بين العوض والبدل [illegible] العوض الذي [illegible]

[illegible] والبدل [illegible] والعوض [illegible] الأعواض [illegible] بالتشديد [illegible]

العوض وهو البدل [illegible] بالدراهم [illegible] العوض [illegible] العوض [illegible]

عوض [illegible] في الحديث [illegible]

[illegible] والعوض [illegible]

في كلام العرب [illegible] عرض [illegible] ناحية السماء [illegible]

[illegible] البرق [illegible] القاموس العرض [illegible]

[illegible]

هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني لا تجعلوا الله معرضا لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به هو قول الزجاج كما قاله لا والله وبلى والله ومنه [illegible] اللغو
قوله عرف الدم [illegible] او عرض من اعراض الصبيان والعطاش العرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وقوله في عرض الكلام [illegible] وفيما بينه من
بغير مبالاة بتركها عنه فان هذه اللفظة تستعمل [illegible] في المعنى يقال يضربون الناس عن عرض اي لا يبالون من ضربوا وفي حديث ابن الحنفية
كل الجبن عرضا اي اعترضه واشتره ولا تسأل عن عمله وفي الحديث لا بأس بمعارضة المتاع ما لم يكن كيلا ولا وزنا قال في الفقيه والتهذيب [illegible]
المطلق من العرض وهو المتاع وفي بعض النسخ بمعارضة المتاع بالواو كما في [illegible] ومعناه ما [illegible] غير ان المعارضة تختص بغير النقدين انتهى
وآله قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فيها اقوال قال ابن عباس عرض الخلق وعن مجاهد عرض اصحاب الاسماء وعلى هذا فيكون
معناه ثم عرض المسميات على الملائكة وفيهم من يعقل وفيهم من لا يعقل فقال عرضهم على العقلاء فغلب على الجميع كما يقال فيمن يعقل كقوله والله خلق كل دابة
من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع [illegible] العرض [illegible] الاظهار ومن قولهم عرضت الشيء عليه
وعرضت الجنة [illegible] قال الزجاج العرض اصله في اللغة الناحية من نواحي الشيء ومن ذلك العرض خلاف الطول ومنه عرضت المتاع على البيع عرضا اي اظهرته من
عرف حقيقة ومنه العرض بالكسر موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره ومنه الحديث صونوا اعراضكم [illegible] العرض
بالكسر وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقيل عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي
على من ذكرني وفي [illegible] هو ناحية التي يصونها من المكروه والسب عرض الرجل يمدح ويذم به ويقال عرضه خليقته المحمودة وعرضه [illegible] وفي القاموس
العرض بالكسر النفس وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ان ينتقص وموضع المدح والذم منه او ما يفتخر به من حسب وشرف [illegible] بالفم ما [illegible]
كالهدنة ونحوه ومعنى اظهار المودة والمحبة [illegible] وفي الحديث [illegible] الشبهات استبرأ لدينه وعرضه [illegible] احتاط لنفسه [illegible] وفي حديث
المقر بالدين والواجد ليّ الواجد يحل عقوبته وعرضه فسر العرض بالاغلاظ في القول والعقوبة بالحبس **وآله** قوله تعالى واعرض عن المشركين [illegible]
ولا تكلمهم والاعراض اصله الانصراف بالوجه الى جهة العرض [illegible] وهو قد يكون للاشتغال بما هو الاهم وقد يكون للاذلال
كالقتال والاعراض عن الجاهلين [illegible] قوله تعالى واما تعرضن عنهم [illegible] عرضا [illegible]
ومنه عرضت اليمامة [illegible] الظهور بالعرض ومنه المعارضة لظهور المساواة بينهما كالظهور بالعرض ومنه الاعراض من المنع من الشر
[illegible] عرضا ومنه العرض الذي يظهر كالظهور بالعرض ثم لا يلبث [illegible] في الوجود ولا يكون له لبث كلبث الجواهر [illegible]
العرض بالتحريك بالعرض [illegible] العرض القائم بالجسم لانه يعرض في الوجود ولا يجب له في اللبث لبث الاجسام ومنه اختلف العلماء في الجواهر والاعراض
فعند العرض بالتحريك [illegible] الجسم ولا وجود له ولا تحصل له في الاصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجسم
وذلك كحمرة [illegible] وصفرة [illegible] اختلفوا في العرض كما اختلفوا في ماهية الروح فقيل هو المجموع [illegible] الوجود القدرة والعلم
والاختيار وهو مذهب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه وجماعة من المعتزلة البغداديين وقيل هو مضغة القلب [illegible] الاسوار [illegible]
[illegible] في الروح [illegible] التحقيق [illegible] الحكم اقسام العرض تسعة بالاستقراء الكم والكيف والاين والمتى والاضافة
والملك والوضع والفعل والانفعال **واما القول** في العرض العام عند المنطقيين فهو الخارج المقول على ما تحت حقيقة واحدة وعلى غيرها
كالماشي يقال على حقيقة الانسان وعلى غيرها من الحقائق الحيوانية كما في الكتب [illegible] والعرض ليس عين الماهية ولا جزءها **وآله** العارضة فهو العلة
والمرض او الكسر في الناقة [illegible] العارضة السقط المريضة او الكسيرة وفي الحديث [illegible] فقال [illegible]
فتعرض فيها العارضة [illegible] فقال [illegible] ابو عبد الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] العوارض [illegible] العوارض [illegible] العرض [illegible]
وفي الدعاء اللهم ان عرضي لك اليوم معناه [illegible] عرضي لاجلك فان اغتابوني [illegible] وطلبت
بذلك الاجر منك [illegible] والعرض بالكسر موضع المدح والذم كما مر [illegible] العارضة [illegible] والمانع والجمع عوارض والعارضة
للباب [illegible] الخشبة العليا التي يدور عليها الباب [illegible] الجنة [illegible] اجسادهم [illegible]

العوارض

العوارض الذاتية في قولهم موضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية [illegible] الوضع انتهى وفي حديث [illegible] او ضمن عرضه [illegible] فهو كسارق مال

وذلك [illegible] التجارة [illegible] لتستوفيه منه يوم حاجتك [illegible] العرض [illegible] **كتنه** اصل المعارضة المقابلة ومعناه

بالفارسية [illegible] والتعارض تعارض [illegible] بالتعادل [illegible] عند الاصوليين فقالوا التعارض الدليلين عبارة

عن تنافي مدلوليهما وهو لا يكون في القطعيين [illegible] اجتماع النقيضين واما التعارض بين سائر الادلة فالترجيح فكثير **منها** تعارض الآيتين في الكتاب

العزيز فالواجب الا الفحص والتفتيش في الاخبار [illegible] احدهما الاخر وعدمه فان علم فذاك والا فان علم التاريخ فالمتأخر ناسخ للسابق والا

فان احتمل احدهما على الاطلاق او عموم بحيث يحتمل التقييد والتخصيص حكم بالتعارض والا فلو وجب التوقف والاحتياط ان امكن والتخيير احدهما

من باب التسليم **منها** تعارض الآية والرواية والذي ذكره بعض اصحابنا انه اذا كان احدهما مطلقا او عاما وجب تقييده بالاخر والا فالاحتياط

ان امكن الجمع بينهما بحيث يحصل الظن القوي بالمراد ولو بحسب القرائن الخارجة **ومنها** تعارض الخبرين المعلوم الورود عنهم عليهم السلام وقد ذكر جملة

من الاصحاب ان امكن الجمع بين الدليلين ولو بتأويل بعيد فهو اولى من طرح احدهما **ومنها** ما رواه المشايخ الثلاثة عطر الله مراقدهم باسانيدهم عن

عمر بن حنظلة في الصحيح [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا [illegible] اختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال

الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قلت انهما عدلان مرضيان عند اصحابنا

لا يفضل واحد منهما على الاخر فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه بين اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس

بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث

لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة [illegible] قلت جعلت

فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة فوجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال

ما خالف العامة ففيه الرشاد قلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر

قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجئه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

ونحوه في الخبر كثيرة لا نطول بذكرها **ومنها** ما رواه الشيخ محمد بن علي بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي اللئالي عن العلامة مرفوعا

عن زرارة بن اعين قال سألت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبايهما اخذ

قال عليه السلام يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال عليه السلام

خذ بما يقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وافق منهما العامة

فاتركه وخذ بما خالفهم فان الحق فيما خالفهم فقلت ربما كانا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال اذن فخذ بما فيه الحائطة

لدينك واترك الاخر فقلت انهما معا موافقان للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع فقال اذن فتخير احدهما فتأخذ به فتدع

الاخر الحديث وقال في الكتاب المذكور بعد نقل هذه الرواية وفي رواية انه قال اذن فارجئه حتى تلقى امامك فتسأله **ومنها**

تعارض الاصلين قال الشهيد في قواعده اذا تعارض معنا اصلان عمل بالارجح منهما لاعتضاده بما يرجحه فان تساويا خرج في

المسألة وجهان غالبا ولذلك صور عد منها ما اذا وقع في الماء نجاسة وشك في بلوغ الكرية فهل يحكم بنجاسته ام بطهارته فيه وجهان

احدهما الحكم بنجاسته وهو المرجح لان الاصل عدم بلوغ الكرية والثاني الطهارة لان الاصل في الماء الطهارة ويضعف بان ملاقاة

النجاسة [illegible] الاصل لان ملاقاتها سبب تنجيس ما لاقيه مع اجتماع جميع المعدات لقبول التنجيس ومنه كون الماء لا يبلغ الكر وهو مشكوك فيه

فيتفق بالاصل ولا يخفى ان الحكم بالنجاسة حينئذ مطلقا لا يتم الاصح عدم تيقن الانفعال والاوجه اعتباره لانه اذا توقف
استعمال الماء الطاهر على الاعتبار وجب ولم يجز التيمم بدونه ولا الصلوة بالنجاسة واطلاق الحكم بالنجاسة محمول على تعذر
اعتباره لوقوع ما يراعى فيه حصول الجهل بقدر الماء الاول حين ملاقاة النجاسة له ونحوه هذا كله اذا امكن الحكم باصالة العلة
فلو كان الماء كثيرا ثم نقص ولاقته النجاسة وشك في قدر الباقي منه فالاصل يقتضي الكثرة السابقة وعدم النقصان بالنجاسة
عن الكر ووجوب الطهارة به فلا يعدل الى التيمم ومنه معناه الاصح تيقن عدمه كما لو كان كرا فوجد فيه نجاسة وشك في وقوعها قبل
بلوغ الكرية او بعده لوجود المقتضي للطهارة وهو بلوغ الكرية والشك في المانع وهو سبق النجاسة فيتفق بالاصل انتهى **ومنها**
اذا تعارض الاصل والظاهر فان كان الظاهر حجة يجب قبولها شرعا كالشهادة والرواية والاخبار فهو مقدم على الاصل بغير اشكال
وان لم يكن كذلك بل كان مستنده العرف او العادة الغالبة او القرائن او غلبة الظن ونحو ذلك فتارة يعمل بالاصل ولا
يلتفت الى هذا الاصل وتارة يخرج في المسئلة خلاف فهنا اقسام **ولك** القول في تعارض الامر والنهي فتقديم الكلام
في النهي انسب ثم **كتب** في الحديث جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع
ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب اي قابلته ويقال عارضته في السير اي سرت حياله وعارضته بمثل
ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى ومنه الحديث ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا في بعض الطريق ولم يتبعه
من منزله ومنه المعارضة بالسيف اي المحاربة في القتال واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء
دون الشيء اي حال دونه وعرضت الشيء اذا ابديته في غيره وله ومنه اعترض فلان فلانا وقع فيه والعارض واحدة العوارض
وهي الحاجات وعرض في الطريق عارض اي شيء مانع صده عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل
والعرض بالتحريك المتاع وكل شيء سوى الدراهم والدنانير يقال عرضت المتاع على البيع عرضا اي اظهرته عن غرفة جهته والعارض من اللحية
ما ينبت على الطرف الذي فوق الذقن ومنه الحديث في سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما
اراه مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما يقال فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وهو رجل فسيح عرض ويقال رجل عرض كعنق اي يعترض الناس بالشر ويعرض بمن يعوج ومنه تعريض
في الجيد اذا اخذه يميره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق والعارض الغمام كانه يعترض الباب لانه يطلب للمعارضة المقابلة وفي
الدعاء تعرض في هذا الليل المتعرضون اي تصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون ومنه عرض في الطريق عارض اي شيء
مانع صده كما مر وفلان من عرض الناس اي من العامة وقولهم فاضرب به عرض الحائط اي جانبه من اي جانب اتفق وقولهم يطرحون
الناس عن عرض اي ... كيف اتفق لا يبالون وعرض الشيء بالضم النسج عرضه وهو ناحية من شيء فهو عريض وتعرض
قلت له اعرض عليه عندك **كتب** قوله ذو دعاء عريض يستعار العريض لكثرة الدعاء ودوامه كما يستعار الغليظ لشدة العذاب
قوله تعالى وعرضنا جهنم للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى رآها الكفار وقوله تعالى يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء
يعذبون في هذين الوقتين قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وفي آية
اخرى وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السموات والارض الآية الاولى بدون الكاف والثانية مع الكاف واختلف المفسرون
في معنى العرض فيكون الاعظم اقوال **احدها** ان عرضها كعرض السموات السبع والارضين السبع اذا ضم بعضها الى بعض عن ابن عباس و
الحسن واختاره الجبائي والبلخي وانما ذكر العرض العظيم دون الطول لانه يدل على ان الطول اعظم وليس كذلك لو ذكر الطول دون العرض

القول في المعارضة والعارض

وفي ... كفارة ... بين موضع ... والعارض ... الصفائح الاسنان الى بعد الثنايا

ومثل

ومثل الآية قوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة معناه الا كخلق وبعث نفس واحدة **ومنها** ان معناه ثمنها لو بيعت كثمن السموات والارض
كما يقال عرضت هذا المتاع للبيع والمراد بذلك عظم مقدارها وجلالة قدرها وانه لا يساويها شيء وان عظم عن ابي مسلم الاصفهاني وهذا وجه مليح الا ان فيه
تعسفا **ومنها** ان عرضها لم يرد به العرض الذي هو خلاف الطول وانما اراد سعتها وعظمها والعرب اذا وصفت الشيء بالسعة وصفته بالعرض
وقال امرؤ القيس بلاد عريضة وارض اريضة مواقع غيث في فضاء عريض وقال الآخر فاعرض في المكارم واستطالا اي توسع فيها وسئل
فقيل اذا كانت الجنة عرضها السموات والارض فاين تكون النار وجوابه انه روي ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن ذلك فقال سبحان الله اذا جاء النهار فاين
الليل وهذه معارضة فيها اسقاط المسئلة لان القادر على ان يذهب بالليل حيث يشاء قادر على ان يخلق النار حيث يشاء **كتب** يقال عرض
لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه كانه في حديث ... ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية بالشيء عن الشيء كما مر سابقا وفي الحديث
وان عرض في قلبك في الماء شيء فكلما اراد ان يطهره ضحك قلبك شيء ثم استعماله فافرغ الماء ... استعمله لزوال ذلك النفر في عرضت الشيء اذا
اظهرته له واعرض لك الخير اذا امكنك ويقال لمكة والمدينة وما حولهما العروض كما مر وعرض القرب بعد القرب هو الشمس وعرض الحديث قطعته والعرض الجراد
الكثير وعطف القرين في عدوه والجيش والحيوان ... وموضع الكثير الالف ... والعرض نحو الادراك والطرف
والعريض من الجدي ما قد بلغ ... والعروض بالفتح الناقة الذلول وقد تحرك في الكلام والعارض من الجيش ومنه نعرض العسكر **عضض** في الحديث
يأتي على الناس زمان عضوض يعض المرء على ما في يديه ويمسك الفضل وقد قال ولا تنسوا الفضل بينكم ... في ذلك الزمان قوم يعاملون
المضطرين من شرار الخلق وفي العضوض الشديد يعض ... كانه يحفظه بسنانه حفظا شديدا وبيع المضطر المسلم في المعاملات بالعطاء
الزائد واخذ الناقص ... على وجه الاستحباب فيشتري المضطر من الذي اضطره من حاجته الى الشراء غاليا والبيع رخيصا والاولى في
الاستصحاب المجبورين والمكرهين جمعا بين الخبرين وفي نهج البلاغة يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يديه ولم يؤمر بذلك وهو
طويل قال الشارح في نهج البلاغة لفظ العضوض باعتبار شدته واذاه كالعضوض من الحيوان وفعول للمبالغة وفيه ان يعض الموسر فيه على ما في يده
وهو كناية عن بخله بماله وفيه على صدق قوله ولم يؤمر بذلك بقوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم في رغبته الندب الى بذل الفضل في المال وذلك خلق
الامر بالجنف القائل انه يعلو فيه درجة الاشرار ويستذل الاخيار ... فيه المضطر ... الائمة ... ذلك ... عند ...
اصل العض بالفتح وتشديد الضاد المعجمة ... يقال عضضت ... عاض ...
والكدم والعض ... وقال في المصباح وهو من باب تعب في الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفي هذا الباب ... عضوض في
كلب عضوض والمعاضة ومنه العض على الاصابع ... عض ... الخصم لانه يغضه بالجفوة في
الدعاء وعضضنا علائق البين العض المسك بالاسنان ومنه الحديث اخبرني زرارة قال اخبرني حمزة بن عبد الملك ... ثلاثة
الفرقة فقلت له ... النظر الاعظم ... قال فابعث ... قال فادر المال ... فقدم هؤلاء ...
قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام فقال ... الجواب ... فقلت ... فعض على اصبعه ... كما يفعل ... وقال
فادر المال ... وقدم هؤلاء ... بني العباس ... بعض ... وكان ... ابن اخيه ...
الى الامام ... لما ظهر ... وعضضنا الصبغة علائق
البين ... عض ... والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق ... كعلاقة الحب
ونحوه والصبغة الشديدة ... والمعايب يقال وعض عليه بالنواجذ ...
الاسنان والنواجذ ... بعد الانياب ... والعضيض الملازم والعضاض كالعضوض في الشدة
والصعوبة ... العضاض ... عض الفرس ... بسنانه

باب العين مع الطاء **عبط**

بالجنف

في الحديث كأني انظر الى الناس يعتبطون اعتباطا قبل قيام الساعة يرى ابراهيم فقال يا رب احجبني الموت على ان يوجر بها الميت ويبقى من المصائب
فانزل الله البوم وهو البرسام ثم ارسل بعده الداء ويقال الحمى ومات شعر علة اعتبط ويقال فلان اعتبط بالفتح ماسكون
ان مصيبة يتباه ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها والعبيط على فعيل الطري ومنه الحديث كان
دم الحيض جاز عبيطا اسود له دفق وزرارة ان طري وجديد والعبيط الافراد وجرى ان العرق وشق الثوب وامعه به اشداية

عرفط العرفط كقنفذ شجر كثير الشوك يكون في البادية عفر فوطه بالفارسية كقنفذ حيوان كسام ابرص وقيل ابيض ورقيق يشبه
اصابع الجوارح **عفط** في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز ان ضرطة عنز وقيل عطسة عنز **عطط**
العطاط الشجاع والجسيم ومن اسماء الاسد **علاط** العلاط بالكسر العياد شيء نحو الشر والقلادة التي في عنق البعير ونحوه **و**
العلط بالفتح الوسم والكي والرمي بالسهم **عنط** في الحديث فتى انشى انف السوداء العنطنطة في الطويلة كذا في القاموس
وقال في النهاية في حديث المتعة فتاة كالبكرة العنطنطة ان الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط بالنون طول العنق قال الجوهري
احد الكلمة عنط فكررت

باب العين مع الظاء عكظ

عكاظ بالكاف مع الظاء المعجمة اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون
وكل متاع يباع في ذلك الشهر هناك ينقل الى اطراف الارض وينسب اليه الادم فيقال اديم عكاظي جلاء بالاكلام وهم
ذلك السوق كذا في مجمع البحرين

باب العين مع الفاء عاف

في الحديث الطير يقع على الدار فيو خذ احلال هو ام حرام لمن اخذه فقال عاف فلم عيره عاف قلت نعم ما العائف قال المستو جبا جاء الملك ضاحيه حسب عيب
جنت سره قال هو لمن اخذه حلال وفيه الخرم لحوم الجنب والبغال فقال حلال ولكن الناس يعافونها اي يكرهونها يقال عافه اي كرهه وقال
في القاموس العيف يقال عيف الطير عيفها عيافا اي زجرها وهو ان يعتبر باسمائها واصواتها وممرها فيتسعد او يتشأم والعائف المتكهن بالطير
او غيره والعوائف بعد الحوائط السبعة الموقوفة لفاطمة عليها السلام قوله وقالت طائفة بحرمة وقالت طائفة بحرمة ولكن عاف او كرهه فتركه
تنزها يقال عاف الرجل الطعام يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وعيف الشراعافة فاذا كرهته والعاف الذي ...
كما وصف الجواد عند ورود العفاة ان السائلين جمع عاف كما قيل والعوافة بالفم حوزة الاسد والعيوف بالفتح الابل العطشان من امراة
والعوافة ايضا اللقيط والعوف الاسد والديك واسم رجل والجمل والذئب والقضيب والحظ والنصيب وفي تربية الاهل والعيال
والعيف الكلام القبيح وسوء الخلق **عجف** قوله تم باكلهن سبع عجاف اي في كلا بالابل التي بلغت في الهزال النهاية والجمع عجف
وهو المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوا على سمان والعرب قد
تبني الشيء على ضده والسنون العجاف الصغار من الجرع وقال في النهاية ليس عجف الغرو في الحديث التضحية العجفاء اي الضعيفة المهزولة
في العجف بالتحريك وهو الهزال كما في حديث الاضحية يقال عجف الغرير ضعيف والصبر على المرض **عرف** قوله تم وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم اي بين اهل الجنة واهل النار سور وهو الاعراف وهو سور بين الجنة والنار وقيل الاعراف بالفتح شرف ذلك
السور وقيل الاعراف الصراط واصل الاعراف في اللغة الامكنة المرتفعة ماخوذ من عرف الفرس ومنه عرف الديك فرماح او حمير وكل
مرتفع من الارض عرف لانه بظهوره اعرف مما انخفض قال الشاعر وظلت باعراف تعالى كانها رماح نحاها وجهة الريح راكز قال
اقوى كل كف نحية بانف كالعلم الموفي على الاعراف من نشوز الارض وقوله رجال ان الائمة عليهم السلام وقيل هم قوم علت درجتهم
كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وغيرهم من على الاعراف يعرف النظار بسيماهم قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف ان المعروف
ان خذ ما عفا من اموال الناس ان فضل من النفقة وامر بالعرف بضم العين ان بالمعروف وهو كل ما حسنه العقل فعله او الشرع
ولم يكن منكرا ولا قبيحا عند العقلاء وقيل المعروف هو العدل الذي لا يجوز ان ينكر ولا حيف فيه ولا جور ومنه قوله تم ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف وقيل لكل خصلة حميدة المعروف والعرف ضد النكر وسئله المعروف في الديه ومريرهن بمعروف

ان تركوهن

ان تركوهن من غير نقص عن مهر قوله فامسكوهن بمعروف فارقوهن بالطلاق مع حسن عشرة ومروة بحق المعاشرة والانفاق الحسن قوله فامسكوهن ان يا رجعة
ان يا جعوهن قبل انقضاء العدة بما يتعارف الناس بينهم قوله وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ان بما يعرفه اهل العرف في حقهن
قوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة ان كلام حسن جميل ودعوة وجه جميل في وجه الفقير برده باحسان وقيل معناه رد جواب صالح للسؤال اجمع الرديئة
واعفائه عن المسئلة واسع الله عليكم الرزق ومغفرة ان سلامة من المعصية بان يقع الجواب ان يعقل السائل بغير اذن ما العفو عن ظلمه خير من صدقة
ان العفو المسئول ان عظم اساءة وقع فالباب **القول** بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ان ولتكن منكم امة ان جماعة يدعون الى الخير ان الى الدين ويأمرون بالمعروف ان بالطاعة وينهون
عن المنكر ان عن المعصية وقيل المعروف ما يعرف حسنه عقلا او شرعا والمنكر ما ينكره العقل او الشرع وهذا يرجع في الاول وفي الاية دلالة على وجوب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعظم محلهما ومرتبتهما في الدين لانه سبحانه علق الفلاح بهما واكثر المتكلمين على انهما من فروض الكفايات ومنهم من قال
انه من فروض الاعيان واختاره الشيخ ابو جعفر وقيل الاية دليل على انهما ... ان يجب بالسمع وانه ينبق العقل عمل على ذلك الا اذا كان على سبيل
دفع الضرر كما في الدفع وقال ابو علي الجبائي يجب عقلا والسمع يوكده ومما يؤيده ما رواه الحسن عن النبي ص انه قال من امر بالمعروف ونهى عن المنكر
فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه ومن امة في ضم التبعيض على قول اكثر المفسرين لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعلما لوقتي لكن
على الاعيان هو من فروض الكفايات فاذا قام به بعض سقط عن الباقين وفيه قول اخر ان من فروض الاعيان قال ان من فيها للتبيين وتخصيص المخاطبين
من بين سائر الاجناس كقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقال البيضاوي فيه مهيلكم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
استدل بعض من ابقينا بالاية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام في المعروف وفي المنكر للاستغراق ان يأمرون بكل معروف وينهون عن كل
منكر فلو اجمع على الخطأ لم يكن واحدة من القطبين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام فيه الجنس للاستغراق وان سلم يحمل على المعصومين
لعدم تحقق ذلك في غيرهم وقد بيانه ورد النقض المحض عن اتحادة الولاة وكيف يكون هو امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيهم وذريتهم وابو عبيد الرحمن
انه قسر للاية ولكن منكم امة وكيف خير امة اخرجت للناس في زمن الخليفة امة يجب بالامة **كنز** قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ان قوله
فقيرا فليأكل في مال اليتيم بقدر الحاجة والكفاية على جهة القرض ثم يرد عليه ما اخذ اذا وجد وهو المروي عن الباقر ع وقيل يأخذ قدر ما يسد جوعه
ويستر به عورته لا على جهة القرض ولم يوجبوا اجرة المثل والظاهر في رواياتنا بان له الاجرة المثلية سواء كان قدر الكفاية ام لم يكن وقال
ابن عباس الخضيف ثلثة ايام ومانوقها فهو معروف وكل معروف صدقة وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله
على وجه القربة وصفا وتبرعا منه مؤمن غير الصدقة بالمال والمعروف بالصدقة فان اختلفت في اللفظة فمما متقاربان في المعنى ودروى جابر
عن النبي ص انه كل معروف صدقة فان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك معروف بين مراوده يتبع الماء
والراء المشددة وضم الباء الموحدة علم محدث لغوي ومعروف الكرخي من رواية جعفر بن محمد الصادق ع ومنه حديثه خبرنا انه قال وحسن
بن رسول الله تقول الاقلب معارف فلك قال ان الله فلا الكرم من عرف مثبم والمعروف القائم الحسن المشتمل على نحلان بمحل الواجب والمندوب
دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن وكل خير فهو معروف وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه
اتاه الله جزاء معروفه وفيه صنايع المعروف تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان من اعمال الخير والرعي والاحسان الى الغير ومنه ميتة
السوء وتدفع مصارع الهوان من الذل **كنز** وانتم في الاعلام فقم عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام عرفات اسم للبقعة المعروفة
يجب الوقوف بها في الحج ويوم عرفة يوم الوقوف وقيل انها سميت بذلك لان ادم وحوا اجتمعا فيها فتعارفا بعد ان كانا افترقا والتعريف الوقوف
بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفة تعريب في اعراب اسلمات مسلمات تنوين المقابلة كالتنوين في مسلمات ليس
تنوين صرف لوجود مقتضي منع الصرف في العلمية والتانيث ولهذا لا يدخلها الالف واللام وبعضهم يقول عرفة من الجبل وعرفة تسمى عرفة لعدم
لا يقال وقفت بعرفة كما يقال العرفات يوم عرفة التاسع من ذي الحجة الحرام وهو علم لا يدخله الالف واللام لانه ممنوع من الصرف للتانيث والعلمية
كموفت تعريف اللقطة لكثرة فهو الاعلام بها وكيفية علمائها في الفقهاء الجاهلية ان تعرفها الحول على المشهور ان يعرفها مرة في الاسبوع مرة ويعرفها في الجمع
في قوله يعرفها سنة ان يعرفها للناس بذكر صفاتها في المحافل والمجامع في كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع مرة كل شهر في بلد اللقيط كما يلقى في باب
واصل التعريف التبيين والتوضيح والمعرف بضم الميم وفتح الراء المشددة اسم فاعل من التعريف وهو التبيين في عرف المنطقيين

مجلس شورای ملی
کتابخانه

ثم قولهم موضوع المنطق هو المعرّف والحجة اما المعرّف فهو عبارة عن المعلوم التصوري ولكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى المجهول التصوري
كالحيوان الناطق الموصل الى التصور الانسان واما المعلوم التصوري الذي لا يوصل الى المجهول التصوري فلا يسمى معرفا والمنطقي لا يبحث عنه كالامور
الجزئية المعلومة نحو زيد وعمرو وبكر المعرف لانه يعرف ويبين المجهول التصوري كالحيوان الناطق كما عرفت فقد علمت ان نظر المنطقي بالذات
انما هو الى المعرف الحقيقي بمعنى تبيين المعنى لا الفاظ التعريف بالفصل القريب حد وبالخاصة رسم فان كان مع الجنس القريب فتام والا فناقص
فائدة واعلم ان الفرق بين التعريف والتفسير ان التعريف قسمان تعريف حقيقي كتعريف الانسان بالحيوان الناطق ولفظي كتعريف
سعدانة بالنبت والتفسير هو التعريف اللفظي واذا عرفت هذا فالتعريف عند النحويين هو ادخال الالف واللام فقط كما قد [illegible] الى اختلاف الاحوال
[illegible] الاسم كقولك رجل نكرة غير متعين واذا دخلت الالف واللام فقلت الرجل صار اللفظ متعينا لك هذا الرجل المعين هو المراد ومنه القول
المعرفة تنبيه في الحديث يعلم بالاجماع [illegible] شجرة [illegible] وكان [illegible] وما [illegible] الا او [illegible] التعريف كما [illegible]
[illegible] القوم والتعقيب الكاهن كالعراف على المبالغة والعرافة [illegible] يقال عرف فلان بالضم عرافة بالفتح [illegible]
والعراف [illegible] المعرفة [illegible] بالفتح [illegible] وفي حديث [illegible] لا [illegible] عراف [illegible] والعراف [illegible] الكاهن [illegible]
يستدل على معرفة المسروق والضالة [illegible] الكلام او [illegible] العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل والعراف الطبيب [illegible]
وفي الحديث حملة القرآن عرفاء اهل الجنة [illegible] العرفة وجمع عريف وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف
[illegible] احوالهم وهو دون الرئيس [illegible] عن ابن عباس [illegible] حملة القرآن عرفاء اهل الجنة [illegible] رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من
[illegible] الحديث [illegible] العرفاء [illegible] الرياسة [illegible] وفي الحديث [illegible] العرف [illegible] وفيه [illegible] العرف [illegible] العرف
عنق الدابة والجمع اعراف [illegible] الشعر [illegible] يقال لمعرفة الدابة [illegible] والمعرفة [illegible] موضع العرف من الفرس والعرف
[illegible] وفي الحديث [illegible] المعرفة [illegible] في الحديث اذا اراد تزويج امرأة بعث من ينظر
اليها ويقول للمبعوثة شمي [illegible] عن [illegible] والعرف الريح الطيبة [illegible] واما العرف في العرف عند المتكلمين
فهو ضربان احدهما عرف العام وهو اصطلاح الناس والخاص وهو اصطلاح كل صنف بحسبهم كالشرع واللغة والعرف والفقه
ونحو ذلك وقد عرفت في بحث الحقائق من قول صاحب المعالم [illegible] ان الحقيقة العرفية على قسمين الاول العرفية العامة
وكيفية اثباتها اعلم انه لا ريب في ثبوت الحقيقة العرفية بطريق التواتر في بعض من الالفاظ كالجن والملك والدابة مثلا لان
الاول موضوع في اللغة للمستتر وفي العرف صار حقيقة في غير البشر والثاني موضوع فيها للرسول فصار في العرف حقيقة في خلق
المعهود في السموات والارضين والثالث موضوعة فيها في اللغة لكل ما يدب على الارض وفي العرف حقيقة في الفرس خاصة او
الجنس على اختلاف الذي وقع فيها خلافا لبعضهم وهو الاستاد ابو محمد [illegible] فانه منكر وجود الحقيقة العرفية ودليله ان الحقيقة
العرفية مسبوقة بالمجاز والمجاز لا يكون موجودا على زعمه والجواب اذا علمت ذلك فاعلم انهم ذكروا لاثبات الحقيقة العرفية طرقا كثيرة
منها التبادر والمراد بالتبادر [illegible] المتعارفة [illegible] المعنى من اللفظ بل المراد [illegible] بلا قرينة او مجردة عن قرينة فلا يكفي
[illegible] فان هذه الصيغة تدل بدون القرينة على الوجوب والثاني لقول السيد لعبده [illegible] فان هذا اللفظ وان كان
[illegible] مع القرينة وهي قرينة المولى والعبد ودل على الوجوب لكن لا عليه الفعل لو كان مجردة عنها الثاني الحقيقة العرفية الخاصة لا شك
[illegible] في الجملة للضرورة [illegible] مثلا كان في اللغة [illegible] فصار في العرف الخاص عرف النحاة اسما للكلمة التي دلت
على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلثة وكذا الصوم كان في اللغة اسما لمطلق الامساك فصار في العرف الفقهاء اسما للامساك
المخصوص وحاصل الكلام لا ريب في وجود الحقيقة العرفية الخاصة في الجملة لا يشك [illegible] ان يشتد فيه يكون في البديهيات واما
النزاع في ان الحقيقة الشرعية التي هي من قسم العرفية الخاصة هل تكون موجودة ام لا فقد تم الكلام في بحث الشرع انتهى تنبيه في
الحديث سئل ابو عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم فقال لا اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من الصلوة اريد بالمعرفة هنا

التعريف في الحقيقة

علاوار على الامير

وفي الحديث [illegible] يعرف [illegible] العرافة [illegible] في النار قال ابن الاثير [illegible] الناس [illegible] امورهم واحوالهم

العرف في الحقيقة العرفية

العرف في المعرفة

معرفة الامام

معرفة الامام وقد عرفت ان المعرفة قد تكون على وزن مرحلة اسم مكان او موضع عرف الدابة وقد تكون مصدرا او كسر الرا بمعنى العلم
وفارسيه شناختن واسم فاعله عارف والعارف قد يطلق على الصابر وقد يطلق على الذي له معرفة وعلم والجمع عرفاء و
الحاصل ان للمعارف اطلاقات عديدة في الاخبار كالحديث المتقدم اليه الاشارة فانها المبادر من المعرفة في عرفهم معرفة الامام
وتحصيل معرفة الله سبحانه اولا ثم منها في ساير المعارف الدينية والاول يستلزم الاخرين عادة ولذا يطلق بها على الاول في
الاكثر والمعرفة باعتبار التيسير قد يراد بها العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمسة كما يقال عرفت الشيء اعرفه بالكسر عرفانا اذا
علمته بحدى الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد عن الادراك المذكور كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته
وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه
ثم ادركه ثانيا وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا وفي الحديث لا تجوز ان يؤذن به الا رجل مسلم عارف فان علم الاذان فاذهب به
ولم يكن عارفا لم يجز اذانه ولا اقامته والمقصود من المراد بالعارف العارف بامامة الائمة عليهم السلام كما مر في حديث بالمعرفة
البهايم قال فهما ابهم على البهايم فلا يبهم عليها اربع خصال معرفة ان لها خالقا ومعرفة طلب الرزق ومعرفة الذكر من الانثى ومخافة
الموت قال في الفقيه واما الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام انه قال لو عرفت البهايم من الموت ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا فليس بخلاف هذا
الخبر لانها تعرف الموت لكنها لا تعرف منه ما تعرفون والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى
الناس وكل ما ندب اليه الشرع في فعله او ترك وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه وفي الحديث
والمعروف لصنعه اربعة يتعلق بالمال من معانيه وقال في باب تحريم الصدقة في الحديث كل معروف صدقة قد مر من المعروف
[illegible] يكون بذل المال ومن المعروف فضلا جنس الموضع واما القول في معرفة الله فالمراد بها كما هو حق الاطلاع على النعوت والصفات
الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا يطمع فيه لاحد لما روي من تفكر في ذات الله تزندق
او ذهب في دين الجوبية [illegible] وفي حديث الكفر في حديث اخر قوله معرفة الله تصديق الله وتصديق رسوله وموالاة علي
والايتمام به وبائمة الهدى والبراءة الى الله من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل عرف الشيخ بيان هذا في ركنه وقال بعض
المحققين ان مراتب المعرفة متفرقة مراتب النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر اثره
في كل شيء يحاذيه يسمى ذلك الموجود نارا ونظيره هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين
من غير وقوف على الحجة واعلا منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير
هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلا منها مرتبة من احس
بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المؤمنين المخلصين
الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه بقوله الله نور السموات والارض كما في هذا الآية
النور الاتم واعلا منها مرتبة من احترق بالنار بالكلية وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل الفناء في الله وهي
الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه ونظير هذه المرتبة شهادة حسين بن علي
ابن ابي طالب في ارض كربلا وهذه الحدود الاكثر في العبادة والرياضات وفي ذلك اشارة بقول امير المؤمنين واعبد الله كانك تراه
فان لم تره فانه يراك ومثله حديث الغرض يا ابا ذر اعبد الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك اراد به ابراك بر رؤيتها العين وللكن
يراك بكل حال بنعمه وقد سئل الراوي عن امير المؤمنين كيف رأيت الله قال اجيب ان رأته القلب بحقيقة الايمان واليقين لا برؤية العين
وذلك الجهد الاكثر في العبادة والرياضات في هذه الدور كلام علم الهدى في المعرفة عليه تم وقال احمد بعض الى دين المعرفة

بمعرفة [illegible]

بالكلية

تضمنها قوله من يعرف الحق اي المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علي عليه السلام اطلاق المعرفة عليه تعالى وبه يبطل قول من زعم عدم
صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا كان المراد
بالمعرفة التصديق بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وفي المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع ولهم الكسب وبه
نظائره بعض المتأخرين في انها بنا على ضرورة المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها وما ورد ان الله خلق للعبد القدرة التي يحصل
بها بها الحالة ولم يكن له فيها صنع في نفسه اصل العرف بالضم خلاف النكر ومثله المعروف والعارفة وهو كل خصلة حميدة والعرف ضد [illegible]
العقول وتطمئن اليها النفوس ومنه قول الشاعر لا يذهب العرف بين الله والناس والاعتراف الاقرار والعروف كصبور كثير المعرفة
والعروف بالضم الاعتراف ومنه العرف بالفتح المداومة على الشرب والمواظبة في الاكل والشرب في الحماسة قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم
الاعتراف الاقرار مشتق من قولهم يعرف قرارا اذا اثبت الاعتراف مأخوذ من المعرفة والذنب مصدر لا يثنى ولا يجمع ومن جمع
فلاختلاف جنسه وفي الحديث سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قبح الذهب فقال لا والله ما تحرق الحديد ثم سألته مرة اخرى فقلت جعلت فداك
يقول في كفهم قال هو المرأة عارفة قلت عارفة فقال ان العارفة لا توضع الا عند عارف والمراد بالعارفة في معرفة الامام عليه السلام

[عزف] وفي حديث الباقر عليه السلام عزف عن [illegible] اسم الشيطان والعزف بالعزف اللعب بالمعازف هي الدفوف وغيرها
مما يضرب كما في النهاية لابن الاثير وقيل كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف
الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن قال الشارح كان
المراد انه لعب الشيطان بها في عبادتها لا يبعد عليه قول الباقر عليه السلام وقيل العزاف بالفتح والتشديد المعجمة صوت الرعد الذي يكون للسحاب
واسم قبيلة واسم جبل بالمدينة اثني عشر ميلا والعازف هو الذي يضرب بالملاهي واسم موضع وقال في القاموس المعازف الملاهي كالعود
والطنبور الواحد عزف كقفل ومعزف كمنبر اسم آلة والعازف اللاعب بها عزف يعزف عزفا من باب ضرب وعزف لعب بالمعازف
وعزف بغير [illegible] في الاكل والشرب وفي الحديث لما مات آدم عليه السلام شمت به ابليس وقابيل فاجتمعا في الارض فجعل ابليس وقابيل
المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام فكل ما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فانما هو من ذلك ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله
ان الله قد بعثني لامحق المعازف والمزامير والمعازف هي الآلات التي يضرب بها والمعزف كمنبر نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن
وفي الحديث عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها

[عسف] العسف بالفتح ركوب الامر على غير تدبر والاخذ على غير طريق كالتعسف والاعتساف يقال عسفه عسفا من باب ضرب اخذه
بقوة والفاعل عسوف وعسيف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشغال والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان
كعثمان موضع بين مكة والمدينة مرحلتين [illegible] العشرة المفردة يؤنث ويذكر ونونه زائدة واصل العسف هو العدول عن الطريق
المستقيم والتجاوز والبعير الذي اشرف بالموت والكبير في القصاع والعساف بالضم الذي يعيش البعير عند الموت

[عشف] قال في المصباح اصل التعشف خشونة العيش

[عصف] قوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة اي شديدة الهبوب والعصوف شدة
حركة الريح عصفت تعصف عصفا وعصوفا اذا اشتدت ومنه قوله تعالى والعاصفات عصفا هي الرياح اشتدادا فهي عاصف
وعصوف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا اعصفت الريح فهي معصفة والعاصف مشتق من
العصف والعصف لا يكون الا ورق الشجر والتبن وعلى الاول قوله تعالى ذو العصف والريحان اي ذو الورق وقيل بقل
الزرع وهو اول ما ينبت منه وعلى الثاني قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول كزرع او تبن قد اكلته الدواب لان الريح تعصفه
بتطيره لها ومنه عصف مأكول ثم رأيته قد يبس وتفرقت اجزاؤه يشبه الذي تقطع اوصاله بتفرق اجزاء الروث قال الحسن كنا
ونحن غلمان بالمدينة نأكل الشعير اذا قصب وكان يسمى العصف وقال ابو عبيدة العصف ورق الزرع وعصف الحديد وعصفت
الريح اذا اهلكته وعصف السهم اذا مر عن الهدف بسرعة والعاصف الناقة والنعامة وقيل يوم عاصف اي شديد الريح وناجل

العصف

العصف صفة لليوم لا ريح فيه كما يقال ليل نائم ويوم ماطر ويجوز ان يكون المراد يوم عاصف ريحه وقال في مجمع البحرين قوله والحب
ذو العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه

[عطف] قوله تعالى ثاني
عطفه اي مالكونه لاويا متكبرا عن الايمان يقول العرب ثنى فلان عطفه اذا تكبر وتجبر والعطف بالكسر الجانب والجمع اعطاف وعطفا الرجل جانباه
والجلا جمال وعطف الرجل جانباه من يمين وشمال وهو موضع الذي يعطفه الانسان اي يلويه ويميله عند الاعراض عن الشيء وقيل معناه
لاويا عنقه اعراضا عن الدين [illegible] الطرق عطف اي ميل واعوجاج والمنعطف الاعوجاج وفي الدعاء يا من تعطف بالمجد اي تردى
في العطاف وهو الرداء سمي به لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه ومنكبه والمعطف بالكسر الرداء والتعطف في حقه تعالى مجاز يراد به
الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اي اشفق عليه يقال من عطف عنه اي اعرض عنه ومن عطف اليه اي مال اليه وعطفت الناقة
على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض وانعطف مطاوع عطفته مثل ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته واملته
والقوس المعطف [illegible] والمنعطفات اي المنحنيات في الطريق جمع قوس ومنعطف الوادي [illegible] اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم
من المنعطف [illegible] العطف في الطريق والبلد فهو الانحراف والانعطاف والاعوجاج واما العطف في اصطلاح
النحويين فهو على قسمين [illegible] العطف والنعت والتاكيد والبدل عندهم من التوابع لانها تتبع الاسم [illegible] وغيره [illegible]
عطف النسق وهو العطف بحرف العطف ومنها عطف البيان [illegible] والفرق بين البدل وعطف البيان ان البدل يجب تقدير العامل
معه [illegible] وعطف البيان [illegible] بخلاف عطف البيان [illegible] هو على تقدير [illegible] وقع العقد
يجوز الفصل [illegible] بخلاف عطف البيان [illegible] عمرة [illegible] الفصل بحفصة [illegible]
بنت بهذا التفسير والجمع فان البدل لا يستلزم ان يكون مدلوله مدلول البدل منه فانه قد يكون للاضراب وقد يكون للغلط وعطف
البيان يستلزم ذلك [illegible] بالبنت هو ما بعده وليس في ذلك [illegible] والاقرب البطلان [illegible] للفصل [illegible] البدل والعطف قد يكون

[قاعدة] قال الشهيد في قواعده في العطف اذا قلت قام زيد وعمرو ونحوه فالصحيح ان العامل في الثاني هو العامل في الاول
بالواو وغيرها [illegible] بواسطة الواو والثاني ان حرف العطف [illegible] والثالث ان العامل فيه فعل آخر مقدر بعد الواو والثالث ان الواو
[illegible] نفسها قامت مقام فعل [illegible] ومن فروع القاعدة ما اذا حلف لا يأكل هذا الرغيف وهذا الرغيف فعلى الاول لا يحنث الا

[قاعدة] باكلهما جميعا [illegible] وعلى القول بانه مقدر يكون كل منهما محلوفا عليه بانفراده فيحنث باكل كل منهما وكذا على الثالث [illegible]
اذا الحق عود المعطوف [illegible] هو اقرب [illegible] الابعد لان الاصل في التابع ان يلي المتبوع ولو تعذر عوده اليه صرف الى ما قبله [illegible]
دون [illegible] اذا اقر [illegible] على عشرة الا اثنين وثلثة فيعود المعطوف الى المستثنى قبله فيبقى من العشرة اربعة [illegible]
الثلاثة [illegible] على العشرة ليكون المقر به ثلاثة عشر [illegible] كالواو قال السبعة [illegible] ولبعض الفقهاء [illegible] يعود الى

[قاعدة] [illegible] المستثنى منه لانه هو المقصود بالكلام والمستثنى فضلة فكان الاول اولى وهو نادر ضعيف لتعقب المعطوف المستثنى في
المعطوف عليه [illegible] ثم [illegible] الاولى وبيان ذلك [illegible] مستثنى الاول اسم الفاعل المقرون بال
[illegible] المعاطف [illegible] عند الاطباء [illegible] الاذنين

[عفد] [illegible] في مادة ربب
والطين والارنبتين والعطاف [illegible] معطف القوس مقبضها والعطف الثور [illegible] الطرف [illegible]
والعطيف [illegible] المطيعة [illegible] الكلام [illegible] العين [illegible] المعطوف كصبور الروف [illegible]
في الخشب المنعطفة المعوجة ووقع في السهام التي يلعب بها العرب [illegible] والفرس [illegible] والغزال الذي يعطف عنقه حين يجلس

[عفف] قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله المشهور في تفسيره [illegible] يجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة
في مجالس بالرياضة [illegible] شهوتهم كما قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر الشبان من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والباءة الجماع والوجاء
ان يرض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب بشهوة الجماع اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء [illegible] الاية الاولى وورد في العفة

غير رد المومن وترك تزويج المومنة لاجل فقرها والثانية لامر الفقير بالصبر على ترك النكاح حذرا من تبعة حالة الزواج فلا تناقض كما يتحقق ذلك في
كتاب النكاح في عدم الوجدان انشاء الله وفي الحديث سئل ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا الاية قال يتزوجون حتى
يغنيهم الله من فضله قال الشيخ رحمه الله [illegible] لا يلزم عدم الوجدان الا بالتكلف وبحيث يحفظ لفظة الا من اول الحديث او نقول المراد بالتزويج المتعة كما يأتي
في باب كراهية المتعة مع الاستغناء انشاء الله وفي الحديث سئل رسول الله عن حق الزوج على المراة فخبرها ثم قالت فحقها عليه قال يكسوها من العري ويطعمها
من الجوع وان اذنبت غفر لها فقالت [illegible] ليس لها عليه شي غيرها قال لا قالت لا والله لا تزوجت ابدا ثم ولت فقال النبي ارجعي فرجعت فقال ان الله
عز وجل يقول وان يستعففن خير لهن [illegible] في اخر الحديث ان المراد بالاستعفاف في الاية التزويج وقد مر بيان ايات هذه الابواب ان المراد به
ترك وضع الثياب كما تقتضيه صدر الاية لفظها ولا منافاة بينهما لان للقران ذو وجوه وعموم لفظ الواو والاستعفاف في اللغة والتعفف
وهو طلب العفة [illegible] يقال رجل عف وامراة عفة وعف يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع منه فهو عفيف والمراة
عفيفة والاسم العفة وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه ومنه الحديث افضل العبادة العفاف بفتح العين الكف
والتعفف كف النفس عن المحرمات وعن سؤال الناس ومنه رحم الله عبدا اعف وتعفف وكف عن المسألة اي امتنع منها وجمع العفيف اعفة
واعفاء وجمع العفيفة العفائف واعفه الله اعفافا ومنه الدعاء اللهم اني اسألك العفاف والغنى [illegible] العفاف [illegible] والكفاف

عقف

في الرزق والقناعة به والغنى غنى النفس ومنه الحديث من يستعفف يعفه الله والتعفف هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والاستعفاف الصبر
والنزاهة عن القبائح والعفف بالتحريك [illegible] اعوجاج [illegible] والثعلب (عقف) في الصحاح العقف بالقاف ثم الفاء الاعوجاج يقال اعقف

عكف

الشي واعوج فهو معقوف والعقاف نوع من الامراض يعوج قوائم الدواب واما العقفة والعقابجة في صيغ المبالغة في الذم كما ان العلامة
والنسابة مبالغة في المدح كما يستفاد من كتب اللغة انتهى (عكف) قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين معناه لا نزال مقيمين على عبادته و
مثله قوله ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين هم المجاورون والعاكف المقيم على الشي اللازم له والعكوف الاقامة وملازمة الشي [illegible]
اصله اللزوم يقال عكفت المكان اي اقمت ملازما له والعاكف اسم فاعل منه والمعتكف من الاعتكاف وهو في اللغة افتعال من العكف
وهو الحبس واللبث وقد عرف لغة باللبث المتطاول وفي الاصطلاح باللبث في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا وهو في الشرع عبارة
عن اللبث في مكان مخصوص للعبادة وقيل الاعتكاف في المسجد الوقوف واللزوم للعبادة فيه ومنه قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد والاعتكاف عندنا لا يصح الا في المساجد الاربعة المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد البصرة و
عند سائر الفقهاء يجوز في سائر المساجد الا ان مالكا خصه بالجامع والاصح [illegible] الاعتكاف عندنا الا بصوم وبه قال ابو حنيفة ومالك وعند
الشافعي يصح بغير صوم وعندنا لا يكون الا ثلثة ايام وعند ابي حنيفة يوم واحد وعند مالك عشرة ايام لا يجوز اقل منه وانه فيه شي
ولو ساعة واحدة وفي الاية دلالة على تحريم المباشرة في الاعتكاف ليلا ونهارا لانه علق المباشرة بحالة الاعتكاف قوله سواء العاكف
فيه والباد العاكف المقيم والباد ساكن البادية [illegible] لا يتفاضل احدهما على الاخر قوله تعالى والهدي معكوفا اي محبوسا يقال عكفه يعكفه
حبسه قوله تعالى فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم من عكف على الشي [illegible] من باب ضرب وقعد اذا لازمه وواظبه [illegible] عكفوا على الشي استداروا عليه

علف

عنف

والعكوف الدور والطواف والمعتكف مصدر [illegible] العكوف [illegible] والجمع معاكف (علف) في الحديث يشترى علفا لحمام الحرم
العلف للدابة بالتحريك معروف يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر موضع العلف
والعلف [illegible] الكثير [illegible] شجر [illegible] يكون في اليمن ورقه كورق الكرم [illegible] الطعام بدل الادوية والعلوفة بالضم [illegible]
من شجر الطلح وهو علوفة الابل [illegible] (عنف) في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف مثلث العين
[illegible] الشدة والمشقة ضد الرفق [illegible] الرفق في الخير العنف في الشر مثله [illegible] العاقل لا يرجو من يعنف [illegible]
يقال عنفه تعنيفا اذا لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا لم يرفق به واعنف الامر اذا اخذه [illegible]

قال

الشهيدان في كتاب الديات في ضمن المعتنف بزوجته جماعا قبلا او دبرا او ضما فجنى عليها في حالة الفضاء وهو واضح
لقصده الفعل وانما اخطا في القصد وكذا القول في الزوجة اذا اعتنفت به لرواية سليمان بن خالد عن الصادق عليه السلام ولتحقق الجناية
وليست بخطاء محض انتهى وقال في الشرح ولو اعتنف الرجل بزوجته جماعا قبلا او دبرا او ضما فجنت ضمن الدية في ماله ان لم يتعمد
القتل وفيه صحيح عن رجل اعنف على امراته فزعم انها ماتت من عنفه قال الدية كاملة ولا يقتل الرجل [illegible] ظاهر النص والفتوى
والاصول ان عليه دية شبيه العمد واما عنفوان الشي فاوله ومنه عنفوان الشباب [illegible] والعنيف خلاف الرفيق [illegible]

عاق

باب العين مع القاف عاق

قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم وهم الذين
يعوقون غيرهم عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ويثبطونهم ويشغلونهم لينصرفوا عنه ويقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين
هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس كما قدمنا تحقيق ذلك في الاحزاب لا نعيده لتكراره والمعوقين المانعين والمثبطين
عن الجهاد وهو من التعويق التثبيط والتثبيط تفعيل من العوق وهو الصرف والمنع ورجل عوق بالفتح وعوقة يعوق الناس عن
الخير والعائق والعايق المانع من الخير والجمع عوائق ومنه الحركة العايقة عند الحكماء وهي الميل الطبيعية والذاتية يقال [illegible]
العاوق الطبيعي ايضا وفي الحديث [illegible] بامراة عاقر [illegible] لا يقتضيها زوجها [illegible] عاقه عن الشي يعوقه عوقا من باب
قال منعه وعوائق الدهر صوارفه وشواغله من احداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط كما مر والعيوق [illegible]
بضم الباء المشددة نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن يقال له [illegible] الثريا واصله فيعول فادغم قال الله تعالى عز وجل

عوق

لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق هذه اسماء الاصنام كانوا يعبدونها ويعوق اسم صنم على صورة فرس [illegible]

عبق

في الحديث اذا دخل اهل الجنة الجنة امر ريح عبقة طيبة [illegible] المعروف يقال عبق به الطيب اي لزق به وظهرت

عتق

ريحه في ثوبه او بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا الرائحة الطيبة الذكية قال في النصاب عبق بوى خوش (عتق) قوله تعالى والبيت
العتيق هو الكعبة سمي بذلك لانه اعتق من الطوفان وغرقه [illegible] العتيق [illegible] المثنى [illegible] تخليص العبيد [illegible]
لانه لا يملك او لانه اقدم ما في الارض من البيوت [illegible] عتق الشي بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا والعتيق على فعيل القديم [illegible]
يقال قطرة عتيقة بالهاء وقطرة جديدة بغير ها لان العتيقة بمعنى الفاعل والجديد بمعنى المفعول [illegible] الفعل والفعل [illegible]
عليه فالعتيق نقيض الجديد ويقال زوجة عتيقة اي قديمة وزوجة جديدة وقيل العتيق بالكسر الخلوص ومنه [illegible] العتيق [illegible]
ومنه حديث الزكوة وضع امير المؤمنين على الخيل العتاق الراعية في كل فرس في كل عام دينارين وجعل على البراذين دينارا والمراد
بالخيل العتاق [illegible] والعتيق [illegible] الاصل وهو ما كان ابواه عربيين ومنه العواتق من الجواري [illegible] ومنه الحديث [illegible]
عاتق على ان يقبضها [illegible] ثم اذن له بعد ذلك قال اذا ادرك [illegible] فلا باس العاتق الجارية اول ما ادركت والجمع العواتق ومنه العاتق [illegible]
بكسر التاء المنكب [illegible] ومنه العتق في الشرع خلوص الادمي من الملك [illegible] في الرق يقال عتق العبد عتقا من باب ضرب عتقا وعتاقة
بالفتح الاولى والعتق بالكسر الاسم منه فهو عاتق ولا يتعدى بنفسه فيقال اعتقته فهو معتق [illegible] والثلاثي لازم والرباعي
متعد ولا يجوز عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كريم وكرماء وربما جاء على عتاق كالكرام وامة عتيق بغير ها
وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموالي عتقاء ونساء عتايق وذلك اذا اعتق وفي الحديث
[illegible] مولى عتاقة [illegible] كان اراد مولى عتاقة والعتق بالكسر والعتق بالفتح بمعنى المصدر [illegible] امراة حلفت بالعتاق
ان تعتق انتهى العتاق بالفتح مصدر العتق وبالكسر اسم [illegible] الطير [illegible] ومنه الحديث [illegible]

عتق

على عتيقه بين الفرس النجيبة وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق يحلف
فانه لغو لا كفارة فيه ثم العتق ينقسم على اقسام المكاتبة والمدبر ونحوهما كما يأتي في ابوابها انشاء الله تعالى والخبر عن الصادق عليه السلام
من اعتق مؤمنا اعتق الله العزيز الجبار بكل عضو منه عضوا من النار فان كانت انثى اعتق الله العزيز الجبار بكل عضوين منها عضوا من النار لان
المراة نصف الرجل العتق بالكسر تخليص العبيد والاماء وكذا الاسير وفي الحديث ان الله العجوة والعتيق في السماء قلت وما العتيق قال الفحل وفي
الحديث مسالة عن المملوك بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه قال ان ذلك فساد على اصحابه لا يقدرون على بيعه ولا مواجرته قال يقوم قيمة
فيجعل على الذي اعتقه عقوبة وانما جعل ذلك عقوبة لما افسده وفي رواية اخرى ان رجلا اعتق بعض غلام فقال هو حر كله ليس لله شريك
قال الشارح لعله انما يكون هو الذي اعتق البقية ويعتق على مولاه ذلك شاء مولاه ام لا ولذلك اطلق الحكم بالحرية والدليل على ذلك
الاخبار وكذا القول في الاعتاق والقرابة فمن الحديث سالت ابا عبد الله عن المراة ما تملك من قرابتها قال كل احد الا خمسة اباها
وامها وابنها وبنتها وزوجها فقيد بالزوج مادام كونه زوجها والا فهي تملك زوجها كما ان زوجها يملكها الا ان الزوجية تنفسخ بالملك لمعان فيها
وفي رواية اخرى قال اذا ملك الرجل والديه او اخته او خالته او عمته عتقوا عليه ويملك ابن اخيه وعمه ويملك اخاه وعمه وخاله من الرضاعة
وفي الحديث نزل مع ادم العتيق والعجوة العتيق نوع من التمر والجمع عتق كرغيف ورغف وفيه ان لهم من الخمر العتيقة بحبيب خلاها الاياس
والعتيقة نوع من التمر والجمع عتق كما مر والخمر القديمة ومن الجوار اول ما ادركت المراة الايمة ومن القوس القديم ومن فرخ الطير اول طيرانه
وكل قديم عتيق انتهى ومن كتب العامة العتيق لقب ابا بكر واختلفوا فيه فقيل لعتق وجهه اي حسنه وقيل لان النبي قال انت عتيق من النار او لان امه
لقبته بذلك

عذق

في حديث الزكوة ونهى عن لون الحبيق والعذق والعذقان العذق بالفتح وبكسر العين والذال المعجمة النخلة بحملها
وبالكسر العنقود منها والعنقود من العنب والحديث يحمل الاعرابي ان نزل او نخلة او نخلتين ابعث كل عذق منها او اثنين للحارس وبقي
العذق بالكسر الذي فيه الشماريخ وهو القنو والكباسة وهو جامع الشماريخ والجمع اعذاق مثل حمل واحمال وعذق العذق مثل فلس فالنخلة
نفسها وفي الحديث رجل لقي امير المؤمنين عليه السلام وتحته وسق من نوى فقال له ما هذا فقال مائة الف عذق ان شاء الله فغرسه فلم يغادر
تفسير العذق وفيه عذق نطلب العذق النخلة بحملها الطفل الذي وضع على جريدة النخلة واسم حصن بالمدينة ولا افرا

عرق

في الحديث ان الله عز وجل رفع عن اليهود الجذام بالكلام يسفون فلعصهم العروق في عروق اللحم العرق بالكسر احد عروق الشجرة والجمع
عروق مثل ركبها والتعرق اكل اللحم الذي على العظم ومنه الحديث ان علي بن الحسين كان يتزوج وهو يتعرق عرقا يا كل فوله يتعرق اي
ياكل اللحم من العظم وعرقا اي مصدر او اسم العظم الذي عليه اللحم ومنه الحديث في الكرم من يعلي بعيه فقال اذا عقد وصار عروق العرق اسم
الحصرم بالنبطية وفي بعض نسخ الكافي كتب تفسير العرق على الهامش وفي الجعفري الاصل وفي بعضها وفي التهذيب وصار عقودا والعقود اسم الحصرم
الحصرم بالنبطية وهو الظاهرة في القاموس العرق بالكسر الاصل والعريق الاصيل وفي الحديث في احد ارضا بغير حقها وبنى فيها قال يرفع بناؤه
ويسلم التربة الى صاحبها ليس لعرق ظالم حق وعرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به
الارض وقد ورد هذا اللفظ بعينه في الحديث النبوي ومعناه على الاكثر الرواة العرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم
فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق
والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث ان ماء الرجل يجري في المراة اذا وقعها في كل عرق وعصب العرق بالكسر هو في
الحيوان الاجوف الذي يكون الدم فيه والعصب في الاطناب المفاصل غير مجوف يقال بالفارسية ... واسماء عروق البدن
بها حيوة الحيوان فيقال في الجسد عرق بالكسر فالسكون حيث قطع مات صاحبه وله في كل عضو اسم فهو في العنق الودج والجمع اوداج
والوريد ايضا وفي قوله تعالى من حبل الوريد وفي الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه والابهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به
والوتين في البطن والنسا في الفخذ والاكحل في اليد والصافن في الساق ومنه حديث ابي عبد الله عليه السلام انا

ابن عراق الثرى

ابن عراق الثرى اي اصول الارض وادركه نهاية الامة والانبيا كابراهيم واسمعيل فعلى ان ابن جز اصول الارض فيه عرق والمدينة نوع من المرض
معروف عند الاطباء وفي حديث الاسمعيل انما هو عرق عاند بالعين والراء المهملتين والقاف وفي بعض النسخ وهو صحيح ويراد به
دم عرق والاضافة للدعاير لانه للاستحاضة عرق غير عابد وفي بعض النسخ انما هو عرق بالعين المهملة والزاء المعجمة والفاء والرابع
هو لعب في البيوت وقد خص النهاية بحديث كل لعب عرق فلعب منه وفي بعض النسخ انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان
وفي الحديث يشرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق ورجل عرقه كثيرة اذا كان العرق العرق بالتحريك ما يرشح في البدن قيل
ولم يسمع الجمع يعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان وعرقة واعلم ان قد ما بالطائفة يحقق بالنجاسة عرق الجنب من الحرام و
عرق الابل الجلالة في الاظهر الاشهر بل ربما يستشعر الاجماع عليه من عبارة ابن زهرة كما في شرح وقد يلحق به عرق الجنب من الوطئ ثم [red: ولها] الحديث
فاذا النبي بعرق او كتف فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال الاكثر نقلا عنه العرق في السفينة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل فيها زنبيل
وسمي الزنبيل عرقا بالتحريك لذلك وذات عرق بالكسر الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير
وقيل العرق من الارض السبخة التي تنبت الطرفا وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو عن مكة نحو من مرحلتين والعراق كالكتاب
بلاد يذكر ويؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في شاطئ النهر والبحر وهو واقعة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسي معرب ايراق والعراق
اقصان عراق العرب وعراق العجم والعراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين ويبنيب العراق على الفطم يقال عراقة والاشفان
عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق ومعه العرق كفلس الشجر من النظم والطريق الخضر والعرق بالكسر النحو والرزقة ... ملاعب عصبا
كاكره والجبل الذي يصعب الصعود عليه واللبن والقاع في الارض التي تنبت فيها الطرفا والعراق ساحل البحر والعراق بالضم العظم
الذي فيه الالوان من اللحم شيئا والاعدو النظم والمطر الكثير قيل العراق هو باب معروف في عباد ان الموصل طولا وفي عرضها من
حلوان عرضا والعراقين الكوفة والبصرة كما مر وعروق الصفر هو نبات يقال بالفارسية زرد چوبه وعروق الحمر هو بيخ فارسيه ... ناس

عزق

العزق بالفتح كالكتاب بالزاي المعجمة من الارض والسرعة في العدو

وعروق البيض نبت كالنبات للمفقود والمسمى
والمبالغة في شيء وبالتحريك الفم على الشيء وسوء الخلق والجمع عزق

عشق

وقد تكرر في الحديث ذكر العشق بكسر العين
الشين وهو تجاوز الحد في المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق وفي عشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالة
منه العشق من فعل النفس وهي كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكرة في وسطه و
الذكر في اخره فلا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه
ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر للمعشوق فيكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا
فان العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال ويقال رجل عاشق وامراة عاشق ايضا والعشاقية طائفة من الصوفية لانهم
يسمون حب الله العشق ولا يعلمون ان العشق مرض من الامراض يكون في الدماغ والعشاق جمع العاشق والعشيق على فعيل
او يستعمل كثير العشق والمحبة على المعشوق مع الاغماض عن معايبه والعشق بالتحريك الحرقة قيل العشق مشتق من العشقة بالتحريك
نبات تخضر ثم تصفر والملتفة على الشجرة تيبس هذه الشجرة ويقال له بالبستان الكبير وهو دراز مرد روش ومنه يقال عشقه

عقق

في الحديث سالته عن العقوق من الوالد باولده يعقه عقوقا من باب
اذا ولع به وارقه وفرق به كما ان العشقة تلزم الشجرة
فعد اذا اذاه وعصاه وترك الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع ومنه الحديث القدسي يا موسى كن بشيرا
اهل البر والعاق لوالديه يغضب الرحم ومقطعات النيران والعقيق واد من اودية المدينة يدفع على بريد منها قريب من ذات عرق

قبلة رجله او جليس ومنه الحديث وقّت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد
وما وراءه الى اقصى بلاد المشرق وفيه اوهام من العقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون
انه العقيق وليس بالعقيق وانما هو محاذاة العقيق والعقيق ايضا الحجر المعروف يؤتى به من اليمن غالبا ما يتخذ منه الفصوص ومنه
الحديث يا علي تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة
ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار وفي رواية اخرى فانه يحرس من كل سوء وفيه من سائر العقيق كان سهمه الاوفر
المسافة من الوجرة والعقعق كجعفر طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له العقعق ايضا وقال بعض
شكر ودرع ذكر في العقائق من السيوف المنشدة ومن الجواهر من الاحجار المائية في البحر كما مر وقيل لعصرت العقيق العق
والنوب تشتم به [illegible] في ادب الحد العقيقة ومعناها **كثير** في حديث في الصحيح الوليد [illegible] العرس والخرس بهو المولود
يعق عنه والطهر والاعذار والاياب وفي حديث الصادق ان اهل البيت [illegible] الاضحية يجزي منها كل شيء وضربا اسمها
والعقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم سابعه من شاة او جزور يجتمع فيها شروط الاضحية من السلامة من العيوب ومن سن الاجزاء
حوف الجذع وتشرع لكل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل لان حلقومها يشق
ومن العق الشق في اللغة وفي شرع العقيقة كالعقيقة وهي ذبح ليوم السابع المولود يقال عق الرجل عن ولده والاسم العقيقة
من صفته شبهة **واما القول** في وجوب العقيقة ففي الحديث العقيقة واجبة اذا ولد لاحد ولد فان
احب ان يسميه من يومه فعل وقال كل مولود مرتهن بالعقيقة والاخبار متظافرة **منها** قال كل انسان مرتهن بالفطرة
وكل مولود مرتهن بالعقيقة يجزي ان زكاة الفطرة والعقيقة حقان واجبان في عنق الانسان والمولود وهما شعيران
بهما لا ينفك عنهما الا بالاداء **منها** رواية اخرى عق رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن بيده وقال بسم الله عقيقة عن الحسن اللهم عظمها
بعظمه ولحمها بلحمه ودمها بدمه وشعرها بشعره اللهم اجعلها وقاء لمحمد وآله وقال صلى الله عليه وآله عقيقة بالرفع اي هذه عقيقة او بالنصب اي
عققت عقيقة فقوله عظمها بعظمه اي افديه بها او افتديه بها وفاء او فداء ووقاية **منها** رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله عق عن
الحسن بكبش وعن الحسين بكبش واعطى القابلة شيئا وحلق رؤوسهما يوم سابعهما ووزن شعرهما فتصدق بوزنه فضة **منها**
الحديث اذا ولد لك غلام او جارية فعق عنه يوم السابع شاة او جزورا ثم سمه بالاسم الذي سماه الله به ثم يحلق راسه ويتصدق بوزن شعره
ذهبا او فضة ويبعث الى القابلة بالرجل مع الورك **منها** في رواية اخرى ويذبح عنه كبش وان لم يوجد كبش اجزاه ما يجزي في الاضحية والا
فحمل اعظم ما يكون من حملان السنة وتعطى القابلة ربعها وان لم تكن قابلة فلامه تعطيه من شاءت وتطعم منه عشرة من المسلمين فان زادوا فهو افضل وتاكل
منه والعقيقة لازمة ان كان غنيا او فقيرا اذا ايسر فعل فان لم يعق حتى ضحي عنه فقد اجزاته الاضحية وقال ان كانت القابلة يهودية لا تاكل
من ذبيحة المسلمين اعطيت قيمة ربع الكبش قولهما والرجل مع الورك والحلال مع الحلال وهو ولها الحفاظ في الاوله قال الشيخ وفي
الفقيه فان زاد فهو الفضل وليس في شيء من نسخ التهذيب [illegible] واصل كتابه وخطه وما في نسخ التهذيب من بعد بجمع المستند الالام
بواحدة وهو [illegible] فيها رواية اخرى فان كان ذكرا او عنه ذكرا وان كان انثى عنه انثى وفي الفقيه يجوز ان يعق عن الذكر انثيين ومن الاثر
رواية اخرى قال لا يكل هو ولا احد من عياله من العقيقة وليس ذلك بحرام عليهما وان كانت الام من اهل القول الاول **منها**
ثم يطبخها ويدعو لها المؤمنين ولا يعطيها للقابلة الثلث في العقيقة فان كانت القابلة ام الرجل او في عياله فليس لها شيء ويجعل عضاءه
ومن يعطيها الا اهل الولاية وقال لا يكل في العقيقة احد الا الام قال العقيقة ليست بمنزلة الهدي خيرها اسمنها **القول** في الجيب فطعم كالعنق
في ادب ذبح العقيقة قال ع اذا ذبحت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله

عليه وآله

عبد الولد والعقيقة لانه [illegible] والشكر لرزقه والمعرفة بفضله علينا اهل البيت فان كان ذكرا فقل اللهم انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت
ومنك ما اعطيت ولكل ما صنعت فتقبله منا على سنتك وسنة نبيك ورسولك صلى الله عليه وآله واخسأ عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء
لا شريك لك والحمد لله رب العالمين [illegible] ايمانا بالله [illegible] ذلك [illegible] انما [illegible] والعقيقة والشكر
الامر حفظ والمنكر [illegible] والمعرفة بالحق [illegible] المولود [illegible] اعلم بما وهبت
والمشهور الطهر [illegible] **علق** [illegible]
المراة العلقة والعلاق [illegible] العلاق [illegible] الشهيد العقيقة هو اللفظ
المستعمل [illegible] المناسبة [illegible] العلاقة [illegible]
[illegible] **واما** [illegible]
[illegible]
[illegible] التعليق والتعلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **علق** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واما** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الواحدة علقة [illegible] **واما القول** في [illegible] العلقة **كثير** [illegible] علقة [illegible]
[illegible]
[illegible] **علق** [illegible]
[illegible]
العلقة [illegible]

عنفق عمق عنق

لملك العمالقة كان خاقان اسم لملك الترك وقيصر اسم لملك الروم وقال ابن زيد اريحا قرية قريب بيت المقدس وكان فيها بقايا من قوم عاد وهم العمالقة ومنهم عوج بن عنق ... والجمع عماليق

عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة بالنون ثم الفاء ثم القاف الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن

عمق العمق بضم العين وفتحها قعر البئر ... ومنه قوله تعالى من كل فج عميق اي طريق بعيد والعمق الطريق والوادي والموضع يقال عمقت البئر ...

[illegible]

عنق ... العنق ... العنقاء ... [illegible]

... في الحديث ... [illegible]

طويل الظهر

باب العين مع الكاف

طويل الظهر ... والجمع عنوق ... [illegible]

عبك ... العبك الخلط والاختلاط ...

عتك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن العواتك من قريش قال ابن الاثير العواتك بالعين المهملة والتاء المثناة الفوقانية جمع عاتكة ... من امهات النبي صلى الله عليه وسلم ... عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ... عاتكة بنت مرة بن هلال ... عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج ... [illegible]

عذك ... عرك ... المعركة والمعترك موضع الحرب والجمع المعارك ... [illegible]

عسك ... عفك ... علك ... [illegible]

علك العلك ... [illegible]

عنك العنك ... [illegible]

باب العين مع اللام

عول في الدعاء ... [illegible]

العول ... [illegible]

عيل ... [illegible]

بكسر العين
بفتح العين

فيدخل النقصان على اهلها وقيل بسبب الفريضة في الميراث عالة على اهلها اي في الميت لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال
الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام فيها او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام بالنقص ومثله العيل من عال اذا غلب او من عالت الناقة ذنبها
اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بتثقيلها بزيادة السهام وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام
او الاب على التفصيل ذكروه وسيجي القسم عولا قال في الشرح واعلم ان العول لا يكون الا بدخول الزوج او الزوجة والمراد زيادة
في السهام على الفريضة على وجه يحصل النقص على الجميع بالنسبة كما اذا كانت الفريضة ستة فعالت الى سبعة مثل زوج واختين لاب فان له
النصف ثلثة من ستة ولهما الثلثين كما دون في كتب المواريث والعول في الفرائض ضرورة في مذهبنا والمعتبرة المستفيضة التي كادت
تبلغ التواتر من ائمتنا والفتوى بهم مشيعة ذلك خلافا للعامة ثم روي في الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول على ستة بل
يدخل النقص على البنت والبنتين قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة بالفتح والعالة الفاقة والفقر والعائل الفقير والمصدر العيل
وهو الفقر والمعيل الفقير ومنه الحديث فانه رجل معيل محوج او من عال الرجل اذا كثر عياله والعيلة مكان الفقرة يقال عال يعيل عيلة
اي بار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل
والجمع عيائل وعال الرجل عياله يعولهم عولا اي مانهم وانفق عليهم قوله ووجدك عائلا فاغنى اي فقيرا الا ما لك ما تخاف فاغناك
وقيل فاغناك بالقناعة وقيل ووجدك عائلا لا تعول احدا بالعلم فاغنى بك والعويل على فعيل الصراخ والصخب والفعال
كالبكاء والصراخ وبناء الاصوات على فعال وفعيل لا غير والمعول الحبر حديدة يحفر بها الجبال والجمع المعاول واستعار
معولا اخذه بالعادة كما في الدعاء انت معولي اي معتمدي وعول على بما شئت اي استعن بي وفي حديث الصدقة وابدأ بمن تعول
اي تمون وتلزمك نفقته من عيالك فاذا جاء من ذلك شيء فضلا على من لا يجب عليك كمنه وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اي الفقر والمسكنة وفي الحديث
من عفف عن المسكين اي الله تعالى غناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اي افتقر من اقتصد في معيشته وعيل صبره على صيغة المجهول من عال
اذا غلب وعيل الامر اذا اشتد كذا في المحيط وقال عمرو عيل صبري رفع في قوله عالت الفريضة اذا ارتفعت والعوال اسم قبيلة وهم
بنو عبس والتشديد اسم رجل عبل يقال امرأة عبلة اي تامة الخلق والجمع عبلات بالباء الموحدة ورجل عبل الذراعين
اي ضخمهما وعبل الشيء يعبل عبالة ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظ والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون
ردا الى الواحد لان اسمهم عبلة والعبلاء بالمد البيضاء والمعبلة بالكسر حديدة السهم وقيل العبل خوط الشجر الذي لا يتقصف ويعود العصا
اي يتجدد ورق الشجر والعبل ما يقع من الورق ويكون في الجبال عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اي بعد ما عد من مساوئه عاتل جاف وهو
الفاحش السيئ الخلق وقيل هو الغليظ الكفور وقيل الجافي الشديد الخصومة بالباطل وقيل هو الذي يعتل الناس فيجرهم الى الحبس والعذاب و
قال الشاعر فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه بطن الشري مثل العتيق المسدم والمعتل الجافي الغليظ واصله الدفع عتله يعتله اذا زعزعه
بغلظ وجفاء قوله تعالى خذوه فاعتلوه اي قودوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله عتلا اذا اخذته جذبا عنيفا ورجل عتل
بكسر التاء اي سريع الى الشر عثكل في حديث الجماعة لا تصل في العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلف الصفوف وحدك
وفي بعض النسخ فتسكل بالسين قال الجوهري العثكال بالكسر الذي يكون في الحلبة اي الخيل والعثكول بالثاء المثلثة والعثكول العذق
او كل غصن في اعضاد من شماريخ ومنه الحديث فجلدناه بعثكول قال في المصباح المنير العثكال بالكسر والعثكول بالضم شمراخ وشمروخ
وزنا ومعنى والجمع عثاكيل واعجال العين همزة ثم فيقال بكمال عجل قوله تعالى خلق الانسان من عجل اختلف في معناه على وجوه احدها
ان معناه خلق الانسان عجولا اي خلق على حب العجلة والتعجيل في امره لم يزل يستعجل ذلك للشيء تشبيها للعرب عادة في امثالهم في اللفظ
عند المبالغة يقولون لمن يصفونه بكثرة النوم ما خلق الا من نوم وبكثرة وقوع الشر منه ما خلق الا من شر ومنه قول الخنساء في وصف البقرة
فانما هي اقبال وادبار وثانيها ان من المقلوب والمعنى خلقت العجلة من الانسان وفيه ضعف وتطرب وهذا ضعيف وثالثها ان العجل

الطين

الطين وهو لغة حمير ومنه قول الشاعر والنبع ينبت بين الصخر ضاحية والنخل ينبت بين الماء والعجل وفي رواية تعقب والنبع في الصخرة
الصماء منبتة فعلى هذا يكون كقوله وبدا خلق الانسان من طين وبعضده قول صاحب القاموس حيث قال العجل محركة الطين او الحماة
ورابعها ان معناه خلق الانسان من تعجيل من الامر لانه تعالى قال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وبعضده قول اهل اللغة
قال والعجلة تقديم الشيء قبل وقته الذي حقه ان يكون فيه دون غيره وهو مذموم والسرعة تقديم الشيء في اقرب اوقاته وهو محمود والاستعجال
طلب الشيء قبل وقته الذي حقه ان يكون فيه دون غيره وقيل العجول الناقة الواله التي فقدت ولدها والعجل بالكسر يكون في الجمع والبقرة
وقد قال الله تم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها لان بني اسرائيل لعبدوا صورة العجل وهو بالكسر البقرة الصغيرة وانما سمي عجلا لانهم
عجلوا واتخذوه الها قبل ان ياتيهم موسى يقال عجل وعجول وهو من العجلة لان قصر المدة كالعجل في الشيء والعجل البقرة فبقية من بعيره وهو
العجل والعجالة العجول من التي فقدت ولدها كما يقال في حديث الولادة رجل عجل اي كثير
عجيب من الحوص ضعف والتجنيد في نسبة العجلة والعجال التعجيل والعاجل نقيض الآجل بالعجز والتعجلة طلبته عجلته وفي الحديث
ارقبيل التعجيل والصبر تحصيل المطالب وامرأة عجلاء والاستعجال طلب التعجيل والعاجل نقيض الآجل الحال او المصلحة يقال ان جمع الصبر ولم يخف عجلانا في الصلوة
ثم الرجل ليصيب التوفيق لطلبه وهو يستطيع ان يصبر عليه العجلة على نفسه الحال او المصلحة يقال ان جمع الصبر وفي الصلوة كما ينفق والعجلان
فليصل وليصبر قال الشيخ الاعجال السبق تعين لم يخف ان يبيده قبل اتمام صلوته اذا الا يكبر في القيام باتمال الصلوة كما ينفق والعجلان
يوم الجمعة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء بيانه في فنا وفيه ذهاب الرجل على المرأة يهدم العاجل اي اليوم العاجل
وهو خلاف العجز والتعجيل خلاف البطوء قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتم قولنا عند ربكم يستعجلون به انفخان نزال العذاب ثم ان الحكم
الا الله قوله تعالى وكان الانسان عجولا قال يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله ومن تعجل في يومين فلا اثم عليه فبعضها يستحق تأخر
اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روي عن الصادق وروي لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهله منى في النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروى
لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله ومن كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اي كانت العاجلة همته ولم
يرد غيره انقضينا عليه بانه لم نريد عدل قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يشركون به غيره بان يجعلوا له اندادا
يعدلونه من المساواة وقيل من العدل في العدل في اللغة من الاضداد ويكون تارة
ماخوذ من قولهم ما اعدل فلانا احدا اي النظير لا عندي وقيل معناه يعدلون اي يشركون به غيره والعدل في اللغة من الاضداد ويكون تارة
خلاف الجور وهو التسوية في الامور من عدلت به غيره اي سويته واخرى بمعنى الجور من عدلت عنه اي اعرضت وعدلت الشيء عدلا اي قومته
والعدل في الحق الاستقامة والعادل الواضع كل شيء في موضعه والظالم الواضع كل شيء غير موضعه وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اي العدول عن الحق
وكان ذلك بالتعليم والمواضع بالنسبة اليهم والمعنيين في ان الا ان لم يتصف بها في كل ان تشكك في الحق نعوذ بالله تم وقيل له تعديلة
قوله في الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اي فدية ولا توبة وقيل الصرف الحيلة والعدل الفدية وقيل الصرف
بين رجلين اي تطوعه وفي الحديث لم يقبل الله منه عدلا والاخرى اي فدية ولا توبة وقيل الصرف الحيلة والعدل الفدية وقيل الصرف
النطوع والعدل الفريضة وقيل الصرف الحلية والعدل الفدية وقيل الصرف الفدية والعدل رجل يكفارته والعدل المرضى قوله والناس
الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء والعدل فيه هو الفدية في الاية والفرق بين العدل بالفتح والعدل بالكسر ان العدل بالكسر
هو مثل الشيء في جنسه والعدل هو بدل الشيء وقد يكون من غير جنسه قال الله سبحانه او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك مقابلا ذلك
صياما وفي البحر العدل بالفتح القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ان العدل في الشيء ما
عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادلت به القدار وفي الحديث لا يدري كيف يكون عدل ذلك صياما قلت لا قال
يقوم الصيد قيمة ثم يفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك صواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعديل الذي يعادلك في المحمل
في الوزن وعدلته تعديلا سويته ومنه رجل عدل يقنع في الشهادة واما العدل في الكنى فهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مثل عمر وجد

ولا يوخذ منها عدل
اي لا يوخذ منها فداء
يكفر من ذنوبه

استوى

بغير منصرف لانا اصله عامر **كنز** والعدل في الخبر [illegible] هو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم
وفي الحديث في المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط والعدل هنا خلاف الجور والعدل القصد في الامور وفي الحديث من
اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بمقابلة المؤمنين الطالبين للزيادة في فعل الخير وفيه [illegible] والاعتدال يومان
في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار [illegible] الاعتدال [illegible] ويقال عدلوا بالله [illegible]
وجعلوا له مثلا ومنه حديث [illegible] كذب العادلون بالله [illegible] وفي الحديث انا لا نعدل بكتاب الله وسنة رسول الله
لعدل الميل والتفضيل [illegible] ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء [illegible] في المحبة والتعهد والنظر والميل [illegible]
تعدل كل عدل [illegible] **وانه القول** في العدالة عند اهل الشرع واصطلاحهم
الذي هو المقصود الذاتي فانها ملكة نفسانية تبعث على ملازمة التقوى والمروة واحترزوا بالملكة عما ليس كذلك [illegible] المنتقلة بسرعة
[illegible] مأخوذة من العدل هو القصد في الامور والقسط وهو نقيض الجور [illegible] العدالة [illegible]
كما يقال هذا اعدل [illegible] اعتدل الشيئان [illegible] وفي اصطلاح ارباب الحكمة [illegible] عبارة عن تعديل قوى النفس وتقويم
افعالها بحيث لا يغلب بعضها على البعض وتوضيح ذلك ان للنفس الانسانية قوة عاقلة هي مبدأ الفكر والتمييز والشوق الى النظر في
الحقائق والتأمل في الدقائق وقوة غضبية هي مبدأ الغضب والجرأة لدفع المضار والاقدام على الاهوال والشوق الى التسلط
على الرجال وقوة شهوية هي مبدأ طلب الشهوة واللذات في المآكل والمشارب والمناكح وساير الملاذ البدنية والشهوات الحسية وهذه
القوى متباينة جدا فمتى غلب احداها انقهرت الباقيتان وربما ابطل بعضها فعل بعض والفضيلة البشرية تعديل هذه القوى لان لكل
من هذه القوى طرفي افراط وتفريط اما القوة العاقلة فالسفاهة والبلاهة واما القوة الغضبية التهور والجبن واما القوة الشهوية
الشره وخمود الشهوة فالقوة العاقلة يحصل من تعديلها فضيلة العلم والحكمة والغضبية يحصل من تعديلها فضيلة الشجاعة والقوة
الشهوية يحصل من تعديلها فضيلة العفة واذا حصلت هذه الفضائل الثلث التي هي حاق الاوساط وتعادلت حصلت منها فضيلة
رابعة وملكة راسخة هي ام الفضائل وهي المعبر عنها بالعدالة فهي اذا ملكة نفسانية يصدر عنها المساواة في الامور الصادرة من
صاحبها [illegible] هذه الفضائل الثلث المتقدمة [illegible] وكلها داخلة تحت العدالة فهي دائرة الكمال وجماع الفضائل
على الاجمال وقيل انها عبارة عن مجرد الاسلام مع عدم ظهور الفسق وقيل ان العدالة عبارة عن حسن الظاهر وهو مختار اعاظم الفقهاء
ومنهم صاحب القوانين وصاحب الشرح الكبير [illegible] المبسوط العدالة في اللغة ان يكون الانسان متعادل الاحوال متساويا وفي
الشريعة هو من كان عدلا في دينه ومروته وعدلا في احكامه فالعدل في الدين ان يكون مسلما لا يعرف منه شيء من اسباب الفسق وفي المروة
ان يكون مجتنبا للامور التي تسقط المروة مثل الاكل في الطرقات ومد الرجل عند الناس ولبس الثياب المصبغة والعدل في الاحكام ان
يكون بالغا عاقلا فمن كان عدلا في جميع ذلك قبلت شهادته [illegible] الرابع العدالة [illegible] المسلم وتثبت [illegible]
بشروط وهي البلوغ [illegible] العقل [illegible] ظاهر الايمان والستر والعفاف واجتناب القبائح ونفي التهمة والظنة والحسد والعداوة
[illegible] ممن ترضون من الشهداء [illegible] وامانته وصلاحه وعفته وتيقظه فيما يشهد به
تحصيله وتمييزه [illegible]
[illegible] بشهادة [illegible]
وانا قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة اي لن تقدروا ان تسووا
بين النساء في المحبة والمودة بالقلب ولو حرصتم على ذلك [illegible] ولا تؤاخذون به
[illegible] لن تقدروا ان تعدلوا بالتسوية بين النساء في كل الامور من جميع الوجوه في النفقة والكسوة والعطية والسكنى و

والصحبة والبشر والبر وغير ذلك لا يخفف عليكم [illegible] فلا تميلوا كل الميل [illegible] ان لا تعدلوا [illegible]
ان تكلوا [illegible] العدل [illegible] ذلك على ان تجوروا على صواحبها في تركها [illegible] الواجب [illegible] عليكم في حق القسمة و
النفقة وغير ذلك بالمودة فتذروها كالمعلقة [illegible] لا ذات زوج ولا ايم وهو المروي
عن الصادقين ع وفي الحديث [illegible] رجل كانت له امرأة فتزوج عليها [illegible] واحدة على الاخرى فقد [illegible]
في حديث وذكر علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره [illegible] ابا جعفر [illegible] فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة ثم قال ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وبين القولين فرق [illegible] جواب في ذلك
[illegible] المدينة [illegible] ابا عبد الله ع [illegible] فان خفتم الا تعدلوا فانه يعني المودة فانه لا يقدر
احد ان يعدل بين امرأتين في المودة قال فرجع الرجل [illegible]
اذا كان له يوم واحدة [illegible] معاذ بن جبل له امرأتان [illegible] الطاعون [illegible] قبل
الاخرى وفي حديث [illegible]
المروة [illegible] في القوانين [illegible] واما العدالة في عرف الفقهاء [illegible] المشهور بين المتأخرين انها ملكة في
النفس [illegible] الكبائر والاصرار على الصغائر ومنافيات المروة [illegible] خسة النفس ودناءة الهمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبائر [illegible] حسن الظاهر [illegible]
الصلاح [illegible] ساتر العورة العيوب [illegible] الكبائر [illegible]
المروة [illegible] حسن الظاهر [illegible] ظهور الفسق [illegible]
[illegible] العدالة [illegible]
[illegible] حسن الظاهر [illegible]
[illegible] الاطلاع على
[illegible] الروايات [illegible]
على الصلوات الخمس [illegible]
[illegible] **كنز** قوله تعالى فعدلك [illegible]
[illegible] العينين [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] كالبهائم [illegible]
ان يكون [illegible] عدل [illegible] في الطرق [illegible] فعدلك
في خلقك [illegible] الهيئات
وفي الحديث [illegible] لا ينقصان [illegible] شهر رمضان [illegible] الحساب [illegible] على التمام [illegible]
[illegible] العلم ثلثة [illegible] فريضة عادلة [illegible]
في القسمة [illegible] على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة [illegible] المواريث [illegible] فريضة عادلة [illegible] غير منسوخة وقيل

عذل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون **عذل** قال الشاعر يا عاذلاتي لا تردن ملامتي ان العواذل لسن لي بامير تقدم بيانه
البيت في مادة ام يقال عذلته فلانا فاعتذل اي لام نفسه واعتبر ورجل معذل اي يعذل لافراطه في الجود ويشدد للمبالغة
العذل باعجام الذال اللوم والعاذل الآثم والجمع العواذل والعذال بالتشديد جمع العاذل قال الجوهري العاذل عرق في
ادنى الرحم يخرج منه دم فاسد بسبب الاستحاضة وفي القاموس العذل الملامة كالتعذيل والاسم العذل محركة واعتذل
وتعذل قبل الملامة وهو عذله كهمزة وشداد كثيرة وهم العذل والعذال والعذل والعذل اسم يوم شدة حرارة اليوم
عذفل والعاذل الصباح اسم لشهر شعبان او شوال واسم ماء واسم موضع **عذفل** العذفل كجعفر هو العندليب في الجمع عنادل
وهو طائر يقال له الهزار وبلبل كالعصفور يصوت اصوات حسن وفارسيه هزار دستان وكتب كما مرت في مادة عندليب
عرذل بالعين ثم الراء المهملتين ثم الذال المعجمة موضع تتخذه الناطور فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد **عزل** قوله تعالى
واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله قال ابن عباس وهذا من قول تمليخا وهو رئيس اصحاب الكهف قال لهم واذا فارقتموهم وتنحيتم عنهم
جانبا والاعتزال التنحي والتجنب عن الامر والمعتزلة بكسر الزاي جماعة منهم سميت عمرو بن عبيد وهي به المعتزلة لما اعتزلوا
حلقة الحسن ومجلس الحسن البصري بعدما كانوا من اهله وذلك ان واصل بن عطاء لما اظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين
وتابعه عمرو بن عبيد على التدين به وافقهم جماعة على هذا المذهب قال الامر بهم الى الاعتزال عن الحسن البصري وانحيازهم فسماهم
الناس معتزلة وجرى عليهم ذلك الاسم وهم قوم في العامة والاعتزال ان تنحى الرجل عن الشر وتبعه لعزلته وكان في معتزل هو
منفرد في عزلة عنه اذا انحاه والبعده عنه وكان في مكان يعزل فيه بنفسه عن ابيه وعن مركب المؤمنين وقيل كان في معزل عن دين ابيه
والعزلة تركيب فصول الصحبة والاجتماع بمجلس السوء واختلف في افضليتها على الاختلاط والاصح التفصيل بحسب الجلساء
واعتزل وتعزل تنحى ومنه قوله تعالى فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وان فاجتنبوا الجماعة معهن ولا تقربوهن بالجماع وفي الحديث لا بأس بالعزل
عن المراة الحرة ان احب صاحبها وان كرهت فليس لها في الامر شيء وفي رواية اخرى قال ما كان علي بن الحسين ع لا يرى بالعزل
بأسا يقرؤه هذه الآية اذ اخذ الله منه الميثاق فهو خارج وان كان على صخرة صماء قيل ذلك لانه ربما يسبق الماء مع العزل اذا
اراده الله وفي رواية اخرى الرجل تكون تحته الحرة العزل عنها قال ذاك اليه ان شاء عزل وان شاء لم يعزل وفي رواية اخرى لا بأس
بالعزل في ستة وجوه المراة التي تيقنت انها لا تلد والمسنة والمراة السليطة والبذية والمراة التي لا ترضع ولدها والامة ومنه
حديث الاعتزال قال نزل الله تعالى آية التخيير فاعتزل رسول الله صلعم نساءه تسعة وعشرين ليلة في مشربة ام ابراهيم والاعتزال التنحي والاجتناب
عن الشيء وكانه يجتنب عن موضع فقد عزلته ومنه عزل الوالي عن الامارة اي خلعه عن منصب الحكومة والاسم العزلة وفي [illegible] والمعزال في
الناس الذي لا يزال مع القوم في السفر لانه يعزل ناحيته والمعزال هو الذي لا سلاح معه وهو المشهور ورجل اعزل الجمع معازيل ويجوز ان يكون
جمع المعزال وهو الضعيف الاحمق والاعزل الاحوص الذي لا سلاح له ومنه الحديث اذا كان يوم القيامة بعث الله الناس في حضرهم
عزلا اي جردا لاسلحة لهم وعزل عزلا من باب تعب فهو اعزل وهو الاغلف في الجمع الاعزل والعزلة مثل الغلفة لفظا ومعنى والاعزل
سمي به لانطلوه والاعزل احد السماكين لانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح وهما كوكبان سماك الاعزل وسماك الرامح والاول منه سلاح والثاني
لا سلاح معه **عزلا** في الحديث استسقى جبرئيل فقال يا مخبر الناس الحال قال اللهم [illegible] فما تمت السماء وجللت السماء
وارخت عزاليها بفتح اللام وكسرها جمع عزلاء وهو مصب الماء من الراوية وفي الكلام استعارة لان عزلاء المزادة يخرج الماء منها بكثرة
والجمع عزال في الحديث فارسلت السماء عزاليها اي افواهها والعزالى بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهي فم المزادة فقوله
ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد ذلك ارخت عزاليها وقال

الشارح

ثم القاطعون بان الشر وخلق العباد ... في جبر وتشريح

وقال الشارح هذا الحديث ونحوه من الجمع عزالاء وهي مصب الماء من الراوية ونحوها وارخت بها اطلاقها لكثرة صب الماء منها وفي الكلام استعارة
عسل لو تشبه النعم انثى **عسل** في حديث الطلاق حتى يذوق عسيلتها قال ابن الاثير شبه لذة الجماع فاقة المراة [illegible] تذوق في
عسيلته وتذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل والعسيلة تصغير
العسلة وهي القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر الذي يحلل ولو بغيبوبة الحشفة لا انزال وقطرة من العسل
ومعنى العسيلة هي لذة الجماع لا الانزال والعسل هو الحلو الذي يخرج من بطون النحل يقال بالفارسية انگبين ومنه الحديث لعق العسل
شفاء من كل داء قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وهو مع قراءة القران ومضغ اللبان يذهب
البلغم وفي رواية اخرى وهو اشفى من العسل كما يأتي في التحقيق في سورة النحل ان شاء الله ومعنى العسل في اللغة اختلاط الطعام بالانگبين
والمدح والثناء واهتزاز الرمح واضطرابه قال الشاعر كما عسل الطريق الثعلب اي كعسلان الثعلب في الطريق يقال عسل الذئب
والثعلب يعسل عسلانا اضطرب في عدوه وهز رأسه او حركته والعسل اضطراب الماء [illegible] وهو اسم موضع
والعسل بالكسر قبيلة في الجن وبنو عسل قبيلة في العرب والعسل الحباب الذي يقع على الماء وكحدر هو الذي يتخذ العسل ويقال
للرامح عاسل [illegible] والعسيلة [illegible] والجمع عسال
وفي القاموس عسل الرمح عسلا اشتد اهتزازه
وقيل العسل [illegible] النطفة [illegible] تذكر وتؤنث [illegible] في الحديث الرجل يطلق امراته تطليقة
ثم يراجعها بعد انقضاء عدتها فاذا طلقها الثالثة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ولم يدخل بها وطلقها او مات عنها لم تحل لزوجها الاول
عصل حتى يذوق الاخر عسيلتها [illegible] **عصل** العصل المستقيم [illegible]
عضل **عنصل** الاعوجاج في العظم والامعاء [illegible] والاعوجاج الاسنان [illegible]
عضل العنصل [illegible] البصل البري [illegible] والعصال اسم موضع والعصل [illegible] الاعوجاج
الفساد [illegible] **عضل** في الدعاء [illegible] في الداء العضال [illegible]
هو المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه الطبيب ومنه المعضلة المسئلة الصعبة المضيقة المخارج في الاعضال والتعضيل ومنه الحديث
اعضل [illegible] والعضلة [illegible] كل عصبة معها لحم غليظ ومنه عضلة الساق وفي حديث [illegible]
[illegible] واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن [illegible] الخطاب للاولياء او للازواج او الناس كلهم يعني لا يحبس احد منع المراة من التزويج بالكفو اذا قصدت التزويج [illegible] يقال عضل الرجل امته
عضلا من باب قتل وضرب اذا منعها من التزويج واعضلت المراة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه والعضل
في اللغة المنع والحبس [illegible] والمعضل الممنوع [illegible]
المعضل المشكل [illegible] المعضلة [illegible] واعضلت الدجاجة نشب بيضها اذا
عسرت عليها [illegible] الداء العضال الذي لا يبرا والعضلات الشدايد ومنه عضل
المراة يعضلها عضلا اذا منعها من الزوج ظلما [illegible] الاطباء اذا اعياهم ان يجدوا بدواء [illegible]
عطل عضلة في [illegible] اذا كان معضلا [illegible] شديدة [illegible] اعيا في امره ومنه الخبر
المعضل [illegible] في القاموس العضل بالجوز
موضع بالبادية كثير الغياض وابن الهون بن خزيمة ابو قبيلة **عطل** [illegible] فلا
[illegible] معطلة [illegible] والمعطلة [illegible] الارض [illegible] المعطلة واعطل

التعطيل في اللغة ابطال الشيء ولذا يقال للدهري معطل لانه ابطل الصانع بالعلم بل علي بتقصير الحكمة وفي الحديث لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها
ينبغي من الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها ومثله لا عليك ان لا تصلين عطلا وتخضبن اراد تعدين الحلي ومنه امراة عاطل
وقد عطلت المراة من الحلي من باب تعب عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والعيطل من النساء الطويلة العنق وفي وصفه صلى
لم يكن بالعيطول ولا بالقصير العيطول الممتد الطويل العنق وقيل الطويل العنق الاملس من العظم الغضبين من الرجال الجسيم والطويل
ومن لا مال له ولا عدد ومن القسي ما لا وتر لها ومن الاطفال من لا ادب له ومن الابل والخيل ما ليس لها اثر الكي والقلادة ولا القود
ومن الابطال من لا يلبس له سلاح ومن النساء من ليس لها حلي والعنكول المملوء من الحمر الطيب والجمع اعطال **عظل** العظال
باعجام الظاء نوع من التصرف في قوافي الشعر وتزو الكلب في ملح بعضها على بعض **عضل** في الحديث المراة ترد من اربعة
اشياء من البرص والجذام والجنون والعفل والقرن وهو العفل ايضا محركة ما لم يقع عليها فاذا وقع عليها فلا قال الشارح
العفل محركة شيء مدور يخرج بالفرج قيل لا يكون في الابكار وانما يصيب المراة بعد ما تلد وفي رواية اخرى انما يرد النكاح من
البرص والجذام والجنون والعفل قلت الا يسلن كان قد دخل بها كيف يصنع بمهرها قال لها المهر بما استحل من فرجها ويغرم وليها
الذي انكحها مثل ما ساق اليها يقال عفلت المراة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم
العفلة كقصبة وفي مجمع البحرين العفل والعفلة محركتين شيء يخرج من قبل النساء وحيا الناقة كالادرة للرجال وفي نهاية الاثير
وهو شيئان يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي يقال لها القرن وقال ابن دريد العفل غلظ في الرحم وفي كلام اهل
اللغة ان العفل هو القرن وفي كلام آخرين ان الالفاظ الثلاثة القرن والعفل والرتق مترادفة في كونها لحما ينبت في
الفرج يمنع الوطي قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المراة بعد الولادة وقيل هو من المتلاحم ايضا وقيل هو ورم يكون
في سلك المراة فيقبض فرجها حتى يمنع الايلاج وهو يؤيد من عفلت بالعين المهملة والفاء ايضا [illegible] احد رواة الحديث في
ضبط الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر [illegible] والعفل [illegible] والبقايا وجاء في الحديث في بعض اللغات
الفرسية العفل وزن الشاة باليد ليعلم ثقلها في خفتها مقدار اللحم وشحم الكبش الذي يكون ما بين رجليه للتيس والثور وغيره خصيته
والخلط المنتنة الذي يعلق بقضيب الغنم المعقد ما وراء الخصية **عقل** قوله تعالى افلا تعقلون العقل في اللغة والنهى والحجى متقاربة
المعنى فالعقل الامساك عن القبيح وله معان كثيرة في اللغة والحديث وعند الحكماء اما اللغة فاعلم ان العقل يجيء بمعنى القيد
والحبس والاعتقال الفعل منه يقال عقل يعقل عقلا واعتقل الرجل لسانه اذا حبسه وهو افتح يمنع من الكلام والعقال بالكسر هو حبل
يشد به قائمة البعير ومثله العقل ومنه قوله الشطة في عقال الخلال في قيده ومنه الحديث لا باس بلقطة الشظاظ والحبل
والعقال والجمع العقل ككتب ومعقل الانسان ماخوذ منه لان العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها والعقل والفهم
والمعرفة واللب يقال رجل لبيب في معرفة وضد العقل الحمق قال صاحب العين العقل ضد الجهل يقال عقل الجاهل اذا علم
عقل المريض بعدما اهجر وعقل المعتوه ونحوه والعقال الرباط يقال عقلت البعير اعقله عقلا اذا شددت يده بالعقال
ومعاقل البلاد والعالم ومعاقل البلاد والعلماء ومعاقل الجبال الوعول والعاقول معظم البحر والعقيلة الدرة الثمينة من الاكارم
الحديث في العقل فقد سئل الصادق ما العقل فقال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان
كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل الحديث في فضل التجارة تزيد في العقل المراد بالعقل هنا
نوع من العقل المكتسب وهو عقل المعاش [illegible] لو كنا نسمع او نعقل اي لو كنا نسمع بفكر ونعقل عقل من يميز وينظر ما كنا في اصحاب السعير

وفي

والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير

كقولهم عقل الوعل اي امتنع والعقال [illegible] في الجبل العالي فهو عاقل

وعاقولا [illegible]

وفي حديث ابن عمران عن النبي قال ان الرجل ليكون من اهل الجهاد ومن اهل الصلوة والصيام وممن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى
يوم القيمة الا قدر عقله وفي رواية اخرى ان الاحمق ليصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات
وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم وقيل العقل مجموع العلوم لاجلها يمتنع الحي عن كثير من القبيحات ويفعل كثيرا من الواجبات
وانما سمي تلك العلوم عقلا لانها تعقل عن القبيح وتمنع من القبيح وقيل لانها تعقل العلوم المكتسبة ولا يوصف بالعقل القديم تعالى
عاقل لانه لا يعقل شيئا عن فعل القبيح وانما لا يختاره لعلمه بقبحه وبانه غني عنه ولانه لا يكتسب علما بشيء فيثبت ببعض علوم ببعض وقيل
العقل معرفة يفصل بها بين القبيح والحسن في الجملة وقيل هو التمييز الذي فارق الانسان جميع الحيوان وقال علي بن عيسى العقل هو
العلم الذي يزجر عن فعل القبيح وكل من زاجره اقوى فهو اعقل وهذه العبارات متغايرة معنى بعضها ببعض والفرق بين العقل والعلم
ان قد يكون للشيء علم ببعض العلوم ولا يكون العاقل الذي فقد بعض علم لان العلم لكثرة من ذلك اذا كان العقل مختلفا فيه فكيف يجوز
ان يستشهد به قلت انما الاختلاف في ماهية العقل لا في جنس الاختلاف في مقتضاه الا ترى ان الاختلاف في ماهية العقل
بعضهم قال معرفة وبعضهم قال قوة لا يوجب الاختلاف في ان الواجب الزوج واحد وان الكل اعظم من الجزء وغير ذلك من قضايا العقول
وقال بعض العارفين العقل هو العلم بالاشياء في نفسه ثم تمثل بقول ابي تمام متوازنة لمستكم فيها مصباح الاية وهو العقل الكلي
وعقل الكلام في الاخبار هو المقتضي المحرز وفي كلام الحكماء هو العلم وفي الحديث كان العقل عقلين مطبوع ومكسوب
فلا ينفع مكسوب اذا لم يكن مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين محجوب كان في الكلام نوع من العلم انتهى وفيه اذا تم العقل نقص
الكلام قال الصدوق رحمه الله وذلك لضبط العقل اياه وزن الموزون اقوى من الكيل والجزاف وفي الحديث نوم العاقل افضل من
سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يحصل فيه من الثواب كثيرة من الثواب الجزيل بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه ليس
الكلفة والاتيان الافعل العقل وذلك ان العبد يرغب الى خالقه [illegible] الذي [illegible] ونحو ذلك
ونحوه الحديث المتقدم في العقل [illegible] وفيه العقل عطاء يسير [illegible] وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل
العقل العملي [illegible] لما كان الانسان [illegible] اصلاح معاشه [illegible] على وجه التودد
وما يلزمه من حسن المعاشرة [illegible] كان التودد وما في معناه نصف العقل وفي بعض الروايات
نصف العقل وفي الحديث يا عقول ربات الحجال اي صاحبات الحجال التي هي جمع حجلة [illegible] لان عقل
المراة نصف عقل الرجل [illegible] العقول من النساء [illegible] كان ياخذ العلم [illegible]
[illegible] العقول [illegible] الانس والملائكة والجن [illegible] بالعاقل
نور العقول [illegible] العلوم كما [illegible] موضوع لذوي العقول [illegible] وفي كلام بعض
المحققين حيث قال [illegible] يطلق العقل على العلم المستفاد من العلوم النظرية والضرورية كما قال امير المؤمنين العقل عقلان
[illegible] مطبوع ومسموع [illegible] والعقل نور [illegible] العلوم النظرية [illegible] وجود
[illegible] من الولادة الى ان يبلغ [illegible] العقل [illegible] مطبوع
ومسموع فيكون العلم هو العقل المطبوع المراد [illegible] خلقت خلقا [illegible] فالثاني العقل المسموع المراد
[illegible] بعقل [illegible] المذكورات [illegible]
فاستنطقه [illegible]

العقلاء

كالشعرية قوله اياك امر واياك كأنه الاقرار بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او عن كونه منافيا للتكاليف انتهى واياك اعاقب
واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة للنفس وقد يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الكل في المتعدية
عن ادراك الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة في اعانة الآخرة وموضعه على ما هو مصرح به في الاخبار القلب وفي حديث
سليمان بن داود صريح بان موضع العقل الدماغ حيث قال وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له
ما اخف دماغك وفي كلام بعض اللغويين القلب والدماغ محلا العقل وفي كلام بعض المحققين الحكم الجزمي [illegible] ان احتج في
كلا اليه البدن فهو النفس والا فهو العقل وفي الحديث لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد [illegible] ورد
الروية ومراجعة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم وفي الحديث اعقلوا
الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل قال المكون الظاهر ان المراد بالعقل الرعاية تدبره وتفهم
معناه وبعقل الرواية نقل الفاظه فقط **واما القول** في بيان دية العقل والعاقل والعقيلة

القول في الديات والعاقلة

ففي قرية السكوني ان عليا عليه السلام رفع اليه جاريتان دخلتا الحمام فسقطت احداهما باصبعها فقضى على التي فعلت عقلها [illegible]
ويحتمل ان يكون المراد بعقلها ديتها وبالعقل في الجروح [illegible] ومنه الحديث [illegible] اوجبت المكيل بالموحدة والميم الجراح فهو بالخيار بين
احدى ثلاث ان يقتص او ياخذ العقل او يعفو والعقل بالضم الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء
اولياء المقتول اي شدها في عقلها بالضم ليسلمها اليهم ويقبضوها منه سميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول
وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها ومنه الحديث فجعل معقلته على قوم امه وميراثه لهم
والمعقلة دية جناية الخطأ ومنه الخبر عن هذه الكتاب [illegible] ماخوذ من العقل بالفتح بمعنى المنع لان العشيرة تمنع القاتل بالسيف
في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه القول في العاقلة في الديات واعلم ان دية قتل الخطأ على العاقلة وهم
الذين تحمل دية الخطأ وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما كما في التنقيح لما علم بسنة الرسول والاجماع
ان الدية على العاقلة كالاخوة وبنو الاخوة والاعمام وبنو الاعمام واعمام الاب وابناؤهم والموالي وبه قال الشيخ ايضا كما في مجمع البيان
كما في الخطأ واما في العمد وشبه العمد فهي على القاتل خاصة في ماله دون العاقلة وقيل لا يرث المنتسبون بالقاتل او قتل ولا يلزم من لا يرث
ديته شيئا مطلقا وقيل المنتسبون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تفرقوا كالاخوة للاب
واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاصل في الاقوال ما احتجه الشهيد الثاني قوله يعقلون
عنه لا يعطون عنه وفي الحديث المرأة تعاقل الرجال الى ثلث الدية فاذا بلغت ثلث الدية صارت المرأة على النصف
من دية الرجل **وقال** في الشرح في بيان العاقل الى تحمل دية الخطأ والنظر فيما يتعلق به امور ثلثة المحل وكيفية التقسيط او توزيع
الدية وتقسيمها عليهم واللواحق **اما المحل** فهو العصبة والمعتق وضامن الجريرة والامام **واما** كيفية ترتيبهم في الارث
كيفية التقسيط وقد تردد فيه الشيخ فالوجه وقوفه التقسيط على راي الامام او من نصبه للحكومة ولو عموما فيدخل فيه المجتهد
الجامع الشرائط للفتوى بحسب ما يراه من احوال العاقلة في الغنى والحاجة فيدفع الدية على الفقير الذي لا قدرة له عليها بالكلية ووجهها
على الغني والفقير المتوسط بحسب مقدورها وما اقتضته المصلحة بحيث لا يستلزم اضرارا ولا اجحافا لهما بالكلية ويبدأ بالتقسيط على
الاقرب من العاقلة الجهة رتبة ودرجة فالاقرب ولو حملها الى الدية الامام او من نصبه عليهم على العاقلة ثلث سنين على ما سلف
بيانه **واما** اللواحق فمسائل ثلث **الاولى** لو قتل الاب ولده عمدا فلا قصاص كما مر فيه بل يؤدي في الدية الى الوارث
والعصب للاب منها ولو لم يكن وارث سوى الاب فالدية للامام ولو قتله الاب خطأ فالدية على العاقلة ويرثها الوارث
للابن وفي توريث الاب من الدية في صورة الخطأ قولان اجودهما انه لا يرث كما بينه في كتاب الميراث وفيما لو لم يكن وارث

للمقتول

للمقتول ان الاب العاقلة لم يوجد منهم الدية ودفع الى الامام لانه عليهم فان قلنا ان الاب لا يرث فحينئذ اوسط شيئا فلا دية لقطعها و
ان قلنا يرث ففي اخذ الدية له هنا من العاقلة تردد من انه الجاني ولا يعقل ضمان الغير لجناية جناها والعاقلة انما تضمن جناية الغير
وهو خيرة الاكثر بلا خلاف فيه هنا يظهر ومن اطلاق ما دل على وجوب الدية على العاقلة للورثة والاب منهم فيرث لوجود السبب
وانتفاء المانع وفيه نظر لمنع الاطلاق بحيث يشمل محل الفرض لندرته وعدم تبادره فيختص بغيره مما هو الغالب المتبادر وهو غير محل
الفرض فيرجع الى مقتضى الاصل من لزوم الدية على الجاني دون غيره ثم في جعل كون الاب هنا من الورثة يقول المطلق نظرا على القول
بعدم ارثه مطلقا ظاهر وكذا على القول بعدم ارثه من الدية خاصة لما ان قال فخر جدا **الثانية** لا تعقل العاقلة عمدا محضا ولا شبيها به
وانما تعقل الخطأ المحض ولا اقرارا ولا صلحا وكذا لا تعقل جناية الانسان على نفسه مطلقا بل يكون دمه هدرا بلا خلاف فيه ولا تعقل المولى
عبدا قنا كان او مدبرا او مدبرا او ام ولد على الاظهر الاشهر **الثالثة** لا تعقل العاقلة للانسان ويختص جنايته بهيمة له على انسان
وكذا لا تعقل اتلاف تلك الاموال من مال الغير بل يضمن عليه ويختص ضمانها بمال العاقلة بالجناية ثم تعقل عنه من الادمي على مثله خطأ
لا المطلقة انتهى كلامه **واما القول** في دية العقل بفتح العين واعلم ان في ذهاب العقل الدية كاملة بلا خلاف ومنه الحديث قضى امير
المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رجلا بعصا فذهب سمعه وبصره ولسانه وعقله وفرجه وانقطع جماعه وهو حي بست ديات وفي بعض القاعدة
في ان كل ما في الانسان منه واحد ففيه الدية ولو شجه وقطع عضوا منه فذهب عقله لم يتداخل الجنايتان بل لكل منهما ديته على الاشهر
الاقوى وفي ذهاب بعضه يجب بارش الى الحاكم في المجموع ولو قطع عضوا غير الشجة فذهب عقله ولو عاد العقل بعد ذهابه واخذ ديته
لم تستعد الدية لانه هبة من الله تعالى مجددة ان حكم اهل الخبرة بذهابه بالكلية اما مع الشك في ذهابه فالحكومة كما في التنقيح **واما**
عقيل بن ابي طالب عليه السلام فكان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس ذكرا للمثالب في قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك
مغاضبته لاخيه علي عليه السلام وخروجه الى معاوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لولم يعلم بان خيرا له من اخيه لما اقام عندنا وترك فقال عقيل اخي خير لي في
ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واسال الله خاتمة الخير توفي بالشام في خلافة معاوية والحسن بن علي الموصوف بابن عقيل العابد باكمين
المعلى المعروف الحداء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف في بستة من حقن
وقد يطلق على الملجا ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير والعقيد الضامن اسم رجل
والعقيد بفتح العين قرية بنجران ن? وورد عاقول بلدة بنهروان وقرية بموصل وعاقرقوف اسم للكوفة والعقنقل بالفتح اضخم نوع من الكثيب
يطرح على المورج ونوع في الثياب المختلط واسم قلقه ونحوها والعقول الصمور على الحبيب والجمع عقل وعقبين ويقعين دواء لوجع البطن
والعقيلة من النساء العقيلة المستورة الذكية ومن الناقة الكريمة الاصل ومن الجواهر اللؤلؤ التي ومن الرجال سيد القوم ومن الاشياء نفاستها
والجمع عقائل ومعقل والعاقل معظم البحر ويطلق الوادي وخصابا الامور ومشتبهاتها والجمع عواقل **كتب** واعلم ان المعقول الثاني عند المنطقيين
فهو الازم الذهن كالذاتية في قولنا **واما القول** في الادلة العقلية عند الاصوليين في الاحكام الشرعية وفيه بيان معان الاصل
كما في باب الاصول من انقسام الادلة الاصلية والاستصحاب وحصره واخرجه على الثلث وثالث حصره في لحن الخطاب وفحوى الخطاب ودليل الخطاب
ورابع بعد البرائة الاصلية والاستصحاب التلازم بين الحكمين المندرج فيه مقدمة الواجب واستلزام الامر بالشيء النهي عن ضده الخاص والدلالة الالتزامية
واثم الخلاف في حجيته بين المجتهدين كما هو مذكور في الخلاف في باب الاجتهاد **قال** في الوجيز في الادلة العقلية والمراد بالدليل العقلي هو حكم عقلي
يتوصل به الى الحكم الشرعي وينتقل من العلم بالحكم العقلي الى العلم بالحكم الشرعي وهو ينقسم الى ما ذكره في القوانين **منه** ما يحكم به العقل من دون ملاحظة الشرع
منه ما يحكم به بعد خطاب الشرع كالمفاهيم والاستلزامات وكون التجنيب بالعقل ومن وجوب قضاء الدين ورد الوديعة وحرمة الظلم
واستحباب الاحسان ونحو ذلك والنزاع في ان كل ما حكم به الشرع انه لا يحكم به عندنا معاشر الامامية وفاقا لاكثر العقلاء من ارباب الديانات من قدماء الحكماء والبراهمة والملاحدة
وغيرهم بالادلة القاطعة والبراهين الساطعة بل بالضرورة الوجدانية التي لا يعارضها شبهة وريبة ان العقل يدرك الحسن والقبح بمعنى ان بعض الافعال

القول في العقل والعقيلة

بحيث يستحق فاعلها من حيث هو فاعل المدح وبعضها بحيث يستحق فاعله كذلك الذم وان لم يظهر في الشرع خطاب فيه ويظهر عنده حسن والقبح
في المواد المختلفة على مراتبها المرتبة فيها بحسب نفس الامر فقد يدرك شيئا حسنا لا يرضى بتركه ويحكم بلزوم الاتيان به وفي بعضها فيحكم
بتركه ويريده من عباده بعنوان اللزوم ومما بعضها لا يرضى بفعله ويريد تركه بعنوان اللزوم وانها مما يستحق بها في المرتبة المجازات
ان خيرا فخير وان شرا فشر ولا ازم ذلك انه طلب منا الفعل والترك بلسان العقل كما ان الرسول الظاهر يبين احكام الشرع وما مورات
ومنهيات فكذلك العقل يبين بعضها لانه الرسول الباطن فمن حكم العقل بوجود المبدا الحكيم القادر العدل الصانع للعالم فيحكم بانه
يجازي العبد القوي بسبب ظلمه على العبد الضعيف بالعقاب في ذلك اليوم الذي الحكمة عنده في عباده سيما اذا كان ذلك العبد
محتاجا غاية الاحتياج بسبب ما اليه ويجازي عبد القوي الرحيم برافته على عبده الضعيف العاجز المحتاج بالثواب فلو لم يكن نهينا
عن الظلم وامرنا برد الوديعة ولم يكن الظلم وترك الرد مخالفا لما حكم العقل بمؤاخذته وعقابه فان القبح الذاتي يكفي في محض استحقاق
الذم فينبغي ذلك ان الظلم حرام شرعا ورد الوديعة واجب شرعا تمت **القول** في حقيقة العقل عند الحكماء
كنن قال بعض المحققين العقل الجوهر المجرد في الحقيقة ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقال بعضهم في حد العقل
وهو قوة نفسانية بها تتميز الاشياء بعضها عن بعض وقال بعضهم انه شيء يوصف بالعلم ولا يوصف بالعقل ولا يحد ولا يتعين ولا نسمي العقلاء الى
ثلثة انواع وهي الملائكة والانس والجن وينبغي ان يراد بالعاقل ذوي العلم في عرفنا وان لا يكون كذلك كالاجناس الثلثة وان كان بعض
افراد الجنس غير عاقل ولا عالم **واما** قول الحكماء في حده فقالوا العقل هو الجوهر المستغني عن المادة في ذاته وفي جميع افعاله والمحتاج الى
المادة في بعض افعاله لا يكون عقلا بل نفسا والملائكة هي العقول المجردة وقد يطلق على النفوس الفلكية وغيرها ايضا ويشتمل على الجمهور
فصول **الاول** في اثبات العقل وبرهانه ان الصادر عن الاول المبدا انما هو الواحد لانه بسيط لا كثرة فيه بوجه من الوجوه والبسيط
لا يصدر عنه الا الواحد كما قيل وذلك الواحد اما ان يكون هيولى او صورة او عرضا او نفسا او عقلا لم يعرض الجسم في اقسام
الجوهر لانه مركب من الهيولى والصورة لا جايز ان يكون هيولى لانها لا تقوم بالفعل بدون الصورة فلا يكون علة للصورة والصادر الاول
يجب ان يكون علة لجميع ما عداه اما بواسطة او بغير واسطة ولا جايز ان يكون صورة لانها لا تتقدم بالعلية على الهيولى ولا جايز ان يكون
عرضا لاستحالة وجوده قبل وجود الجوهر الذي هو به وذلك العرض لان ذلك الجوهر شرط وجوده ولا يجوز ان يكون ذلك العرض صفة
قائمة بذات الواجب لانه صفة زايدة على ذاته ولا جايز ان يكون نفسا والا لكان فاعلا قبل وجود الجسم وهو ممتنع اذ النفس من الله تفعل
بواسطة الاجسام فتعين ان يكون عقلا وهو المطلوب وفيه نظر من وجوه متعددة تظهر عليك بعد تذكر السوابق واعتقادا لانه
ان الواجب احد من جميع الوجوه بل له جهات اعتبارية كالسلوبية يجوز ان يكون تلك الجهات شروطا للتاثير فيتعدد اثاره كما
جوزوا تعدد اثار المعلول الاول بحسب جهات اعتبارية وايضا لانم ان النفس لا تؤثر الا بالة جسمانية بعد ما تدبر بها وبعض
خوارق العادات كالمعجزة والكرامة وكون من الفعل على ما صرحوا به فان قيل فيكون مستغنية عن المادة في الذات في الفعل والاثر بالعقل
الا اذا قلنا العقل هو الجوهر المستغني عن المادة في ذاته وجميع افعاله والمحتاج الى المادة في بعض افعاله لا يكون عقلا بل نفسا فلم لا يجوز ان
يكون الصادر الاول هو النفس ويكون احادا في اول المرتبة بعدها الخ **فصل الثاني** في اثبات كثرة العقول وبرهانه ان المؤثر بلا
واسطة في الافلاك المتكثرة المعلومة وجودها بمشاهدة اختلاف حركات الكواكب بالرصد اما ان يكون عقلا واحدا او احدا لا تحاده وجميع
الافلاك غير عقل واحد لما بينا ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد ولا سبيل الى الثاني والثالث لان الفلك لو كان علة لفلك اخر لزم
ان يكون الحاوي علة لوجود المحوي على العكس لا سبيل الى الثاني لان المحوي اخس لكونه اقرب من عالم الكون والعنصر القابل للكون والفساد
وهو اخس من الافلاك الغير القابلة لهما والاقرب الى الاخس اخس من الابعد منه واصغر منه فيه بحث اذ ربما يكون المحوي اشرف لانه تحت
بر بنظر الحاوي بحسب المساحة فيكون اعظم منه حجما وان كان الحاوي اطول منه قطرا او الاخس الاصغر يستحيل ان يكون سببا للاشرف الاعظم
لا يخفى عليك ان هذا خطابي لا عبرة به في المقامات البرهانية ولا جايز ان يكون الحاوي علة لوجود المحوي لانه لو كان كذلك لكان وجوب

وجود المحور

وجود المحوي متاخرا عن وجود الحاوي لان وجوب وجود المعلول متاخر عن وجود العلة واذا كان كذلك فعدم المحوي مع وجود الحاوي اي
في مرتبة وجوده لا يكون ممتنعا لذاته بل يكون ممكنا والا لكان وجوده اي المحوي مع وجود الحاوي لا متاخرا عنه في المرتبة وقد فرضناه
متاخرا عنه في المرتبة هذا خلف واذا كان عدم المحوي مع وجود الحاوي اي في مرتبة وجوده ممكنا كان وجود الخلاء ممكنا لذاته في تلك المرتبة لان
وجود الخلاء في داخل الحاوي وعدم المحوي في داخله متلازمان بحيث لا يمكن انفكاك احدهما عن الاخر في نفس الامر فيه المقصود الصادق واذا كان
احدهما ممكنا غير واجب في مرتبة كان الاخر ايضا ممكنا غير واجب فيها ووجود الخلاء يكون ممكنا في مرتبة وجود الحاوي ووجوده كان في
عدم المحوي كذلك هذا خلف ضرورة ان وجود الخلاء ممتنع لذاته فلا يكون ممكنا في مرتبة اصلا لان ما بالذات لا يختلف ولا يتخلف وقد
يقال لا نم التلازم بين عدم المحوي ووجود الخلاء لانا اذا فرضنا عدم الحاوي والمحوي معا فاحد المتلازمين اعني عدم المحوي متحقق مع انتفاء الاخر
اعني وجود الخلاء الاول فيبحث لان عدم المحوي ووجود الخلاء فيما نحن فيه متلازمان كما بينا ولا يصح عن التلازم الا انتفاء التلازم منهما مطلقا
لكن يمكن المناقشة بان الحاوي ليس علة لمطلق المحوي المعين فوجود الخلاء وان استلزم عدم المحوي المعين لكن عدم المحوي المعين لا يستلزم وجود الخلاء
فلا تلازم بينهما وقد يقال لا يجوز ان يكون احد المتلازمين واجبا بالذات والاخر واجبا بالغير كالواجب ومعلوله الاول فلا يلزم من امكان
احدهما في مرتبة امكان الاخر فيها فان قلت كيف يجوز ان يخالف المتلازمان في الوجوب مع ان الواجب بالغير يجوز ارتفاعه بدون الواجب
بالذات فيلزم امكان الانفكاك بينهما قلت امكان ارتفاع احدهما بالنظر الى ذاته لا يقتضي جواز الانفكاك عن الاخر وانما يقتضيه امكان
ارتفاعه نظرا الى الاخر فظهر ان المؤثر عقول متكثرة قيل لم لا يجوز ان يكون المؤثر في الفلك نفسا او عرضا وجسما غير الافلاك او المؤثر
لو كان نفسا لكان تاثيرها فيه بواسطة الجسم الذي هو فيه محال لانها في صدور افعالها عنه واذا كان كذلك لزم تقدم ذلك الجسم بالطبع على
الفلك فهو المحال بالنسبة اليه او محوي وقيل بطلانهما بما ذكر وعن الثالث بان العرض ضعيف في الجوهر والاضعف يمتنع ان يكون
علة للاقوى وبانه لو كان مؤثرا في الفلك لا يصح ذلك العرض في تاثيره الى المحل فمحله ان كان فلكا او نفسا لزم منه ما لزم من كون المؤثر فلكا
او نفسا وان كان عقلا لزم منه المطلوب لا فتقاره كما هو واحد من الافلاك الى العرض قائم بعقل على حدة لامتناع قيام الاعراض المتعددة
في المحسوس لتعقل واحد استلزامه تركب العقل فتعدد العقول بحسب تعدد الافلاك هو المطلوب فتامل لما كان مظنة ان يعارض الدليل
القائم على ان الحاوي لا يكون علة للمحوي بان يقال الحاوي المشتمل على الفلك الاعلى سبب للمحوي اي العقد الثاني معا لكونهما معلولي علة واحدة
وهي العقل الاول كما بينه والعقد الثاني متقدم بالعلية على المحوي فيلزم تقدم الحاوي على المحوي بالعلية لان ما مع المتقدم متقدم اجاب
بان الحاوي وسبب المحوي وهو العقل الثاني معا مع ان السبب متقدم على المحوي ولكن الحاوي ليس متقدم على المحوي لان السبب متقدم بالعلية
لا يجب ان يكون متقدما بالعلية بل يجب ان لا يكون متقدما ما ولا لزم اجتماع علتين مستقلتين على معلول واحد شخصي فكان محتاجا الى كل منهما بالعلية
ومستغنيا عن كل منهما بالنظر الى الاخر هذا خلف لا يقال لو لم يكن العقل الاول هو المحوي والحوي ممتنع لذاته بناء على انه مستلزم امكان
الخلاء اجاب بان الحاوي والمحوي كلاهما ممكن لذاته ولكن ذلك لا يستلزم الخلاء لان الخلاء لا يلزم في ذلك الا اذا الجرم الذي وجودهما يكون امر
المحدد والجهات على تقدير انتفائها فلما وراء ذلك الجرم على التقدير انتفائها محل او وراء محدد الجهات في كون ما وراء المحدد ليس بخلاء
ولا ملاء اذ لا امكان هناك بل هو محال لما وراء المحدد وليس الجرم المذكورة على ذلك التقدير فلا يلزم في انتفائها الخلاء وانما يلزم الخلاء من اجتماع
وجود الحاوي وعدم المحوي وذلك غير ممكن لان الحاوي بسبب المحوي متلازمان **القول** في ازلية العقول وابديتها الازلي ما وجد
في الازل وهو الزمان الغير المتناهي من الجانب الماضي والابدي ما وجد في الابد وهو الزمان الغير المتناهي من الجانب المستقبل اما كونها ازلية
فلوجوه احدها ان الواجب الوجود مستجمع لجميع ما لا بد منه في تاثيره في معلوله والا لكان ان احالة منتظرة هذا خلف فيه ابهام للتكثير في علة
العقل الاول والمناسب ان يقال الواجب بانفراده علة تامة لمعلوله الاول اذ لو افتقر الى غيره فان مقارنا له لكان صفة زايدة
على ذاته وهو خلاف مذهبهم وان منفصلا عنه كان ممكنا معلولا له ضرورة ما فرضنا معلوله الاول هذا خلف في العقول الصادرة
مستلزمة لجملة ما لا بد منه في تاثير بعضها في بعض لان كل ما يمكن لها فهو حاصل لها بالفعل والا لكان شيء منها حادثا وكل حادث مسبوق بمادة

الحظ ان العقل بقضيته يحكم بالحسن والقبح عند الحكماء

هو قائم به

القول في كثرة العقول

القول في ازلية العقول وابديتها

كما مر فتكون العقول بمقارنتها الحوادث المادية حادثة ويلزم خرق الازلية لان المعلول يجب وجوده عند وجود

علته التامة ويتكرر ان يستدل بان العقل لو كان حادثا زمانيا لكان ماديا لان كل حادث زماني مسبوق بمادة

هف واما كونها ابدية فلعدم البشر فيها لانعدام في الامور المعتبرة في وجوده فيكون البارئ واجب غير العقول قابلا

للتغير والحوادث لان الامور المعتبرة في وجود كل منها المغايرة لذات العقل احوال الذات العقل مقارنة لها هف

القول في كيفية توسط العقول بين البارئ تعالى وبين العالم الجسماني قد مر ان واجب الوجود واحد ومعلوله الاول

هو العقل المحض والافلاك معلولات للعقول لكن الافلاك فيها كثرة فيكون مباديها كثيرة لما بينا ان الواحد لا يصدر

عنه الا الواحد والعقل الذي يصدر عنه الفلك الاعظم فيه كثرة لكن لا باعتبار صدوره عن واجب الوجود اذ لو كان

الكثرة فيه من حيث انه صادر عن الواجب للزم صدور الكثرة عن الواجب بل باعتبار ان له ماهية ممكنة الوجود لذاتها وجهة

الوجود لعلته فبتميز وجوب بالغير وامكان الوجود لذاته فيكون باحد جهتي الامرين مبداء للعقل الثاني وباعتبار الاخر

مبداء للفلك الاعظم والمعلول الاشرف يجب ان يكون تابعا للجهة التي هي اشرف في العقل فيكون بما هو موجود وجب الوجود

بالغير مبداء للفلك الاعظم وهكذا كلامهم انه يصدر عن كل عقل عقل وفلك الى ان ينتهي الى العقل التاسع فيصدر

عنه فلك القمر وعقل عاشر وهو المبداء الفياض والمدبر لما تحت فلك القمر وهو العقل الفعال الكثرة فعلى هذا يترتب عالم

العناصر بان يترشح جرم فيصدر عنه الهيولى العنصرية والصورة الجسمية والصورة النوعية المختلفة بشرط

استعداد الهيولى وليس استعداد الهيولى لقبول الصورة من جهة العقل المفارق والا لما تميز الاستعداد اذ العقول ثابتة

لا تميز فيها عن استعداد بل بسبب الحركات السماوية فان تلك الحركات تحدث اوضاعا سماوية مختلفة تختلف بها استعدادات

هيولى العناصر فيها حركة حادثة يستعد من وضعها حادثا يستعد يفيض حدوث استعدادات في الهيولى موجب لفيضان صورة حادثة

من العقل الفعال على الهيولى وكل حادث مسبوق بشرط مسبوق بحادث الى ما لا يتناهى مسبوق بحوادث لا الى اول الحركات المحددة

بدوام الحوادث اما ان توجد دائما او بعد حدوث حادث او بسبب حادث لا بسبب الا الاول ولا الازم دوام الحادثات فتعين الثالث وهذه

الحوادث اما ان توجد دائما على سبيل الاجتماع او على سبيل التعاقب لا سبيل الاول والا لزم اجتماع امور لها ترتيب في الوجود بلا نهاية

وهو محال واعلم ان العالم انهم اختلفوا في حركات الافلاك الجزئية للكواكب السبعة السيارة كما تم الكلام في بحث الافلاك انتهى وقال

بعض الاعلام عقول الكف بروح العنكبوت كما يقال عكل الشيء عكلا بالفتح وضع بعضه على بعض والاسم العكل والمصدر العكل

بالفتح والمعقول معكول والاسم العكول والعكل المسبوق في الامر والوخم وعقد العنكبوت واحفاء الامر والموت بالكسر اللئيم والجمع

اعكال والوقيلة والعكل يرح بالنون الساكنة هو الذي يقطع خلف الصفوف من حدث في بعض النسخ بالياء المثلثة وهو

الصف كما ليس بمتداولة فيه في القاموس عنقل اعنقال المنتشر يحيط الارض سحبها بالقاف بين الكتب النظر المراد والوسيع

في الوادي الرمل من اصل العطاية والسيف القاطع والقدح الغضي ... الحديث وعنقل انه في بعض العنقل من اعقل بالحرف

والفاء جمع العقاد من جمع عنقول العقاد وعنقال به بالعين المهملة والنون والفاء والالف واللام وعنقوره بالراد المهملة والقوت

والفاء وكلهم اجان ان لا مرجع بالسريانية وقد جاء به الحديث عنقول العافية والبقاء في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث

من بني العلات قيل بنو العلات بتشديد اللام اولاد الرجل من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها قبلها كانت ناهلة ثم

عل من هذه يقال للشرب الاول نهل وعند الفقهاء وقالوا الشرب الاول نهل وبعده عل اي تارة بعد اخرى وبعبارة اخرى بنو العلات هم الاب

واحد وامهات شتى لان الذي تزوجها بعد الاولى قد كان نهل من الاولى ثم عل من هذه فرعوا حر به مرة

اخرى وهذا الشرب نهل بعد نهل فكان من تزوج بامهم بعدها اخرى ينهل بالاولى ثم عل بالثانية ومثله لو ترك اخوات لاب وام واخوات لاب ومنهم

فلما

القول في توسط العقول

القول في العقول العشرة

عكل

عنكل

عنقل

عنفل

عل

فلما لم يجد للاخ للاب في الام النصف سمية والبا في ردا انتهى والعل الشرب الثاني والعل بالتشديد كذلك وفي النهاية بالتحريك

الشرب الاول كما بين في محله والعلة بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر الحيف وتعليله الصبي وعده والتسويف وشغله عما بارادته

واما العلية بفتح العين وكسر اللام وتشديد الياء فهي الغرفة والجمع العلالي ومثله علبوة واحد العلية والعلبوة

مشتقة منها من علا يعلو كما قد عرفنا في بابه واما تعرضنا بهنا للاجل ان العلة عند المتكلمين السبب واحد الا

ان العلة واحدة والمعلول متعدد ولا يجوز العلتان لمعلول الواحد والسبب بخلافها كما مر في السبب واما تخصيص العلة فورد

بغضهم ومنه جمهور المحققين وفرعوا جواز بيع العرايا وهو بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على وجه الارض بشروط في الشرع

في تحريم بيع الرطب بالتمر وعلله بالنقصان عند الجفاف وذلك بعينه موجود في العرايا مع الاتفاق على جوازه الان ذلك كالمستثنى

في القاعدة فلذلك القضاء على بيعها مع بقاء التعليل كما مر في عام العرايا واما مفهوم نحو الاوابين يتحرون الصلوة لانهم ... معهم

واما القول في العلة والمعلول وهي جهة عندهم كما قالوا مفهوم العلة ومفهوم الشرط حجة قد ذكرنا تحقيقه في المفاهيم

عند الحكماء فقال الحكيم العلة ما يحتاج اليه الشيء في تحققه فلا يكفي كذلك تحصيل وجوده وغيره ظاهر هذا التعريف لا يصدق الا على

الفاعلية والمادية في التعريف ان يقال العلة ما يحتاج اليه الامر في تحققه فكيف كان وهي اربعة اقسام مادية وصورية وفاعلية

وغائية اما المادية فهي التي تكون جزءا من المعلول لكن لا يجب بها ان تكون موجودا بالفعل كالطين للكوز واما الصورية فهي التي

تكون جزءا من المعلول لكن يجب بها ان تكون المعلول موجودا بالفعل كالصورة للكوز وليس المراد بالعلة المادية والصورية ما

يختص بالجسم من المادة والصورة الجوهريتين بل ما يعمهما وغيرهما من الجواهر والاعراض التي توجد بها امرا بالفعل او بالقوة وهما ان

علتان للماهية وعلتان في قوامها كما انهما علتان للوجود ايضا لتوقفه عليهما فيختصان باسم علة الماهية تميزا لهما عن الباقيتين

المشاركين اياهما في علية الوجود واما الفاعلية فهي التي تكون منها وجود المعلول كالفاعل للكوز واما الغائية فهي التي

لاجلها وجود المعلول كالغرض المطلوب من الكوز وهي انما تكون علة بحسب وجودها الذهني واما بحسب وجودها في الخارج فهي معلولة للمعلول لها

لترتبها عليه وتأخرها عنه في الوجود فلها علاقة العلية والمعلولية بالقياس الى شيء واحد لكن يجب وجودها الذاتي والخارجي

وهاتان العلتان يختصان باسم علة الوجود لتوقفه عليهما دون الماهية انتهى كلامه والعاملون عليها ارحبا والصدقة

كما فسره العالم والسعاة في اخذها وجمعها وحفظها من توده وكما ... في نفسيهما وكما ... يعمل الكف فهو عامل ... ما كان

الحيوانات ورجل عامل وعلل بالكسر الميم المطبوع على العمل ولا فرق بين عامل وعامل وعامل الرمح ما يلي السنان وقد في الدعاء اعوذ بك

ما علق ومن شر ما لم اعمل ومعناه ... ان لا ينبغي ... ان لا يحفظه به في استعبد عمره والنفاذ ان لا يبقى ما حله

الحجة في ترك ذلك والابراه من خوف وجبره في عزيمة من فضل ربه فان المعصوم في عصمة الرب والتعبد تولية والعمالة بالضم اجرة

العامل ورزقه وبالكسر لغة والمعاملات تعامله من العادة في عرف الفقهاء والمتكلمين من الاعمال لما ... ما لا يحتاج

صحتها الى النية سواء كانت من الواجبات كغسل الثوب والاواني او من العقود والايقاعات فان المصلح فيها والحجة لا يتوقف

حصولها على قصد الامتثال وان لم يحصل الثواب في الواجبات حصول العقاب في اتيانها والانيان في اوان النهي ليقتضي الفساد

في المعاملات وعلى افعال كما مر في باب النهي وفي حديث في علم الاعمال نحفه احوال فرايض وفضايل ومعاصي فاما الفرائض

فبامر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه عز وجل واما الفضايل فليس بامر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وبمشيته الله وبعلم الله

عز وجل واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال في الغنية قوله المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله

لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله انه يعلم الله بمبلغها وتقديرا مقدارها ومعنى قوله ومشيته فانه عز وجل لا يمنع العاصي

في المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة انتهى كلامه واما المستعمل من المعمول به ومنه

الحديث لا يتوضا بالماء المستعمل وفي حديث الحرث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا قد مر معناه مستوفى في حرث فليطلب ثمة

العلل والعلية

القول في العلة والمعلول عند الحكماء

نقيضها

عل

عل

وفي حديث الجمال قوله لم كل عامل مشترك اي افسد وهو ضامن فيما لقوم المشترك فقال الذي يعالج ولكنه في الحديث لم يبلغ العوامل
شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال من البقر والبعير وغيرهما ومنه عامل الرمح
قبل كل شيء يعمل ذلك فهو عامل ومنه العوامل في الزراعة وهي البقر ومنه العامل في الديوان ومنه العامل وهو الذي يتولى امور الرجل في
ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة والجمع العاملون كما مر في صدر الباب ومنه العوامل في النحو عند العلماء وهي مائة عامل
احصاها النحويون في علم النحو منها سبعة عشر حرف الجر ومنها حروف مشبهة بالفعل وهي ستة ومنها ما ولا وان المشبهتان بليس
في النفي ومنها حروف تنصب اسما واحدا وهي حروف النداء ومنها حروف الناصبة التي تنصب الفعل المضارع وهي ان ولن وكي
واذن ومنها الحروف الجوازم وهي خمسة لم ولما ولام الامر ولا النهي وان للشرط والجزاء ومنها افعال الناقصة وهي كثيرة منها ثلاثة عشر
ومنها افعال المقاربة وهي اربعة وعشرة ومنها افعال المدح والذم وهي اربعة ومنها افعال القلوب وتسمى افعال الشك واليقين ومنها كلمات
كلمات شتى من العربية وهذه المذكورات العوامل السماعية واما القياسية منها فقد بانت في باب الافعال ببيانها الشافي وأمّا قوله تعالى عمل
انه عمل غير صالح ابن ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معهم لانه ليس على دينك فقولي انه عمل غير صالح للتعليل لانتفاء كونه من اهله
قال المفسر وفيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب حيث ذاته على غير صالح مبالغة في ذمه كما ان ولد الزنا من كقول الخنساء فانما
هي اقبال وادبار وقرئ انه عمل غير صالح اي وقرئ عملا كسلطان بالتنوين والباء والعمل بالتحريك اسم رجل والعمول بالفتح مبالغة في العامل
العمهد والعمهد والعمهد كحيدر الناقة السريعة في النوق قال ابو حاتم لا يقال جمل عمهد وربما قالوا عمهد بالتشديد في ضرورة الشعر كقوله
بباذل وجناء وعمهد كذا في الصحاح والعاهل الملك الاعظم والمراة الايم التي لا زوج لها

مع الميم عام

في الحديث قال المنصور لابن جعفر نحن نعوم في بحار انت في سبك العوم بالفتح السباحة والسفينة
تعوم في جريها والابل تعوم وسيرها والاعتيام الاصطفاء والاختيار يقال الرجل اذا اخذه خيار الشيء كالسايح في الماء
الجاري واعتام الموت النفوس اي يختار ولا واصل الباب السبح وهو الجري في الماء ومنه العومة بالضم وهي الدويبة الاسودة التي تعوم في الماء
والجمع العوم بفتح الواو ومنه العام السنة الواحدة من الحول يقال عام الفيل وجمعها الاعوام وهو حول يلية بعد شتوة وصيفة
لان فيه سبحا طويلا ربما يجمع التصرف فيه وبنت عام اذا اتى عليه حول وهي في الصحاح ومجمع البحرين لا يعرف عوام الناس من
العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط فان السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام
اخص منها ان السنة وليس كل سنة عاما والعيمة والعيم شهوة اللبن يقال عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامراة عيما من الفج
اي عطشان للماء واللبن والعام التسلية والعوام بالضم كصرد وبالفتح والتشديد الفرس الجريع العيام بفتح
العين الاضطرار الشديد بضم اللبن في اللبن الموجود الكبير والعاهرة العتمة بفتحتين من الليل المتعاقبة الثلوثة من اسم
للعشاء الاخرة والتاخير في الامور والكف في الشر وحلب اللبن في الابل ومن الشعر والدليل للاول في الحديث قال يا العتمة
الثلث الليل او الى نصف الليل وقت التصبيح في آخر الليل نصف الليل تصبيح وفي رواية آخر القنوت في الجمعة و
العشاء والعتمة والوتر والغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له اراد بالعشاء العشاء الاولى المغرب والعتمة
العتمة العشاء الاخرة وفي مجمع البحرين العتمة بالتحريك وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انها الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة
الشفق والعتمة صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة وقد ورد النهي عن تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون
بالابل في المرعى فلا يأتون بها الا بعد عشاء الاخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق
واعتم الرجل دخل في العتمة مثل اصبح اذا دخل في الصبح والعتام المختار والعتوم فرس الفلان الذي تحلب لبنها وقت العتمة والليلة في
الامر وفي الحديث اذا اعتم وذهب في الليل شطره ابن اعتم امرا على العتمة اي صلوة العشاء الاخرة عثم في الحديث
اذا كسر الصلب فجبر على غير عيب فثلثه دنانير وان عثم فالف دينار العثم الاعوجاج في التيام جرح العظم على العيب وقال ابن فرس
في اللغة عثم كضرب شدد فجبر بعيدا وغيابا طم المرادة عجم قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين اي لو نزلنا القرآن على رجل

ليس من العرب او على من لا يفصح الاعجم في اللغة الذي يمتنع لسانه في العربية يقال عجمة فيه اي لكنة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو
اعجم ومنه العجمة عند النحويين من كون اللفظ مما وضعه غير العرب لا نثر لمنع من الصرف بشرطين الاول ان تكون علمية في
منسوبة الى العرفة في اللغة العجمية بلا حقيقة كابراهيم او حكما بان ينقله العرب في لغة العجم الى العلمية من غير تصرف فيه قبل النقل
كما قالوا فانه كان في العجم اسم جنس للجبيد سمي به احد رواة القراء الجودة قرائته فلو ان تصرف فيه العرب فكأنه كان علما
في العجمة اشد والعجم نقيض العرب والاعجم بزيادة الهمزة نقيض الفصيح والاعجم نقيض الافصح والمراة عجماء وقد غلب على البهيمة
غلبة الدابة على الفرس يقال العجم بضم العين وسكون الجيم جمع عجم وهو الحيوان لانه لا يقدر على الكلام ومنه القول في العجم في
اموالكم قيد وهو العجم قال في الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك في الجمع الاعجم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم والجمع
الاعجمون ومنه بعضهم او لها من الابة فقوله نزلناه على العجم من البهايم او غيرها وقيل في قوله الاعجمين ان الاعجمين جمع اعجم
كما لو الاشعرون الاشعريون وواحده عجمي ولا يكون جمع اعجم لان مؤنثه عجماء وشرطها جمع الصحيح الاعلام افعال من العجمة
ومنه اعجام الحروف اي نقطها فيها ما يقابل المهملة والاهمال وصلوة النهار عجماء بالضم اي خفاية لا يسمع فيها قراءة
والقلب المعجم اي المنقط يقال اعجم القلب اي نقطه كعجمه وفي حديث التعويذ اللهم انا نعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم
والعجم بفتحتين هم الفرس والعجمي منسوب الى العجم وهم خلاف العرب يقال هو عجمي اي منسوب الى العجم ومنه الحديث نحن قريش شيعتنا
العرب وعدونا العجم وهم من جاء لتفضيل العرب على العجم لانهم صلوات الله عليهم اشرف المخلوقين والصفوا بهذا الوصف
وفي حديث الرضا ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض رسول الله وهم يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة ما عدا الائمة كابراهيم واحمد
العباس وكنبل العباس ونحوهم وفي مجمع البحرين قوله اعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ونبي عربي والاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان عربيا
العلل في الحروف المعجم على ضربين والحروف المعجمة من التي افتتح بها السور كما حققناه في باب الباء احدهما ما اصله السكون
في الاستعمال والآخر ما اصله الحركة فاصله الحركة يسكن على ضربين ايضا احدهما وأما القول في الحروف المعجمة المفتتح بها السور
فقد حققناه في باب الباء فحروف المعجم على ضربين ساكن ومتحرك والساكن على ضربين احدهما ما اصله السكون
في الاستعمال والثاني ما اصله الحركة فما اصله الحركة يسكن على ضربين احدهما ان يكون حركة بناء والآخر ان يكون حركة اعراب
وحركة البناء يسكن على ضربين احدهما ان يكون الحرف المسكن في كلمة مفردة نحو فخذ وسبع وابل وضرب وعلم في فخذ قال
فخذ وسبع وابل وضرب وعلم والآخر ان يكون في كلمتين فيسكن على تشبيه المنفصل بالمتصل نحو فراه في قرا وغيرها ويتعزز
كما مر في الميم والحروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث ج ح خ قيل سميت بذلك لتعجم وهو ازالة العجمة
بالنقط يقال اعجمت الحروف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب والمشهور بين الفقهاء في
رواية انها تسعة وعشرون حرفا ولم اجد بها عالما من العلماء بل في اللغة والعرف العام كما مر في نية اللسان
وفي قيل ان المشهور عند اهل العربية وفي الكشاف في تفسير اول سورة البقرة ان حروف المعجم تسعة وعشرون واسمها ثمانية
وعشرون وهو ضعيف والاول هو المذهب عندي والظاهر انه فرق الهمزة والالف وليس بشيء لان الالف على ضربين لينة
ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة فالهمزة ليست متغايرة من الالف بل من قسمها وأمّا في كلام بعض المنطقيين في العكس المستوي
مثلا في انه الجزئية العكس المستوي العرفية الخاصة وهو ان يقال ليس بعض ج ب بالفعل صدق بعض ب ليس ج بالفعل ...
بالفعل صدق بعض ب ليس ج ... بالفعل وذلك بدليل الافتراض وهو ان نفرض الموضوع
اعني بعض ج زيدا ... بالفعل لصدق العنوان على الذات بالفعل على ما هو التحقيق فصدق بعض

ب ج بالقصد وهو لازم العكس ونحو ذلك كثيرة كتبتها لا للطول ذكرها فهذه اشارة بحروف المعجم للاقتصار فيها وفي حديث النبي لو قلت
ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم في لانوى فيها فكلوها فانها تقطع البواسير فالعجم هنا بمعنى النواة واعجمته
خلاف اعربته ومنه الحنيفية الحروف المعجمة من الحروف المقطعة لانها اعجمية فيه ان الحرف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة
فكان امرها مستعجم فاذا وصلت اعربت وبينت وفي الصحاح حروف المعجم من الحروف المقطعة التي تختص بالنقط من بين سائر الحروف
معناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع قال الطريحي وفي الحديث بعد طرقه فقطع بعض لسانه فافصح ببعض ولم يفصح ببعض قال
يقرأ حروف المعجم فما فصح به طرح من الدية وما لم يفصح به الزم الدية قال قلت كيف هو قال على حساب الجمل الف ديتها واحد
والباء ديتها اثنان والجيم ثلاثة الحديث قد مر تحقيق تفصيله في مادة الجمل والاثرة في تكراره ويقال استعجم عليه الكلام اي استبهم وفي الحديث
نهي عن بيعها من الاعاجم كان يريد بذلك ما عدا العرب كالفرس ومن حديث التعويذ المتقدم اليه الاشارة واكلة الحديث جرح العجماء جبار
فاراد بالعجماء التي جرحها جبار الدابة المنفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا راكب يملك بها سواء السبيل فما اجرحته او اتلفته لا دية
فيه ولا غرامة ومن لم يجعله جبارا بالضم ابن دريد العجم بالضم الحب والنواة من كل شيء وبالتشديد الخطاف ومن الخفاش وفتح العين والعجم
بالفتح ايضا من العصعص من عظم الدبر ويقال له العجز ايضا وقد يكسر من الحاشية الابد والجمع عجوم وحركة السيف ومن الاسنان
بالخشب والعود ليعلم ايصلب ام رخو وانها تحرك في الدعاء في المغرب في الصلوات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والسقم
والعدم والصغار والذل والفواحش ما ظهر منها وما بطن العدم بالتحريك والضم الفقر يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو معدم وعديم
ومنه الحديث سوال المعدم [illegible] ويقال اعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال لا اعدمني
فهو فضله وفي الدعاء نقلا عنه عدمت البشر واعدمني [illegible] فعدم مثل فقدته فقد بنيا الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول
والعدم خلاف الوجود والعديم ايضا المجنون والاحمق والفقير والعدام نوع من الرطب كان في المدينة العدم بالجيم والذال
وفتح العين الاكل بالصعوبة وقلة البضاعة [illegible] اذا كان في قبل الزوجة على زوجها [illegible] المرتدة [illegible]
والعذام كشداد هو البرغوث [illegible] البادية [illegible] قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم [illegible] الامر العرم
اي الصعب من عرم الرجل فهو عارم وعرم اذا شرس خلقه وصعب والعرم بكسر العين وفتح الراء المهملة المسناة التي تحبس الماء
وواحدها عرمة اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه [illegible] قال الشاعر [illegible] وما ربت فوق عليه العرم رخام
تبنيه حمير اذا جاء مامهم لم يرم وقيل العرم اسم واد كان يجتمع فيه سيول [illegible] وقيل العرم هنا اسم الجرذ الذي
نقب السد عليهم وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر [illegible] من العارم [illegible]
[illegible] من الصعوبة وقيل العرام بالضم [illegible] الحيوان [illegible] وقيل العرم [illegible] الولد والعرام الجيش الكثير المستعد
قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي عقدا ثابتا وقيل ولم نجد له حفظا لما امر به وقيل صبرا وقيل رايا
معزوما عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وفي الحديث [illegible] في مصر والاية
من بعده فترك ولم يكن له عزم [illegible] والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا
العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص فان كلا منهم له عزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر
على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر
وفي الكشاف هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد ص والمشهور الاول وقيل سموا اولو العزم لانهم [illegible] من الامور التي يجب
العزم عليها العزيمة والعزم ما اجتهد وجد في امره [illegible] فاجمع عزمهم على
ان ذلك كذلك والاقرار [illegible] لانهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي مجمع البيان اولوا العزم اولوا الجد
والثبات والصبر وقيل من للتبيين [illegible] جميع الرسل والاظهر انه للتبعيض [illegible] العزم عن المعزوم المقطوع يقال عزم الله
من الامور اي قطعه وفي الكتاب كما في قوله تعالى فان ذلك لمن عزم الامور اي مما يجب رشده وصوابه ووجب على العاقل العزم عليه

علم

علم

عدم

عرم الصعب

عزم

والعزم

والعزم في اللغة الارادة المتقدمة لتوطين النفس على الفعل والجمع عزائم وفي الدعاء اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اي عقد القلب
على امضاء الامر وعدم الثبات على العزيمة وان تقدمت عليه اشارة الى ان المقصود بالذات [illegible] الغايات مقدمة في الرتبة
والعزيمة من الارادة الفعل والقطع عليه والجد في الامر وفي الحديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اي عقيدته المطلوبة
له من خلقه وما زاد عليها كالوجها وفيه الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوق الله وواجب من واجباته وفي الدعاء على الاسد
عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد ص وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين اي اقسمت بهم ويقال لهذه العزيمة العزائم الموقعة
يقال عزم الرجل اقسم وعزائم المغفرة محتماتها والمراد بجعلها حتما والعزائم جمع عازمة [illegible] في الفرائض [illegible] فاذا عزم الامر
اي لزم وفرض الجهاد [illegible] ان العزائم من الامور [illegible] بالسنة وعزائم الامر ما امر الله فيها والاعزام القصد [illegible] ومنه
قوله [illegible] على فترة من الرسل [illegible] وعزائم القران اربع حم السجدة والم تنزيل والنجم واقرا باسم ربك [illegible]
السجود فيها اربعة وهو المروي [illegible] السجود فيها فرض [illegible] القران مسنون وليس [illegible] الابعد [illegible]
[illegible] فيها [illegible] العزائم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا
ورقا [illegible] قلبك يقال عزم الرجل اقسم وقراءة العزائم [illegible] القران [illegible] الافات [illegible]
القاموس وقيل العزم هو العقد على فعل [illegible] مستقبل الاوقات وهو ارادة متقدمة للفعل [illegible] تعلق بفعل العازم وعزمت لتفعلن
كذا [illegible] وعزم الله كان اسم على الداء ويقال [illegible] عزيمة [illegible] وفي الحديث [illegible] الامور [illegible]
عزمت عليك [illegible] قال [illegible] فرجه [illegible] عقدة النكاح اي على عقده النكاح اي [illegible]
عقدة النكاح في العدة [illegible] العزم على النكاح بعد العدة [illegible] الكتاب اجله [illegible] العدة بلا خلاف والعزم
هنا عقد القلب على امر تفعله ويقال اعزم الله [illegible] والعزم [illegible] المستور والعزم العقد
والعروم والعوزم من النوق العظيم [illegible] من العجوزة يقال رجل اعسم وامراة عسماء اذا يبس مفصل الرسغ منهما حتى
[illegible] الكف والقدم ويقال [illegible] الكف [illegible] والعسم [illegible] وفي الامر العسم [illegible] الطمع
[illegible] العشم [illegible] الامرار [illegible] والكتب
[illegible] والضعيف من الخبز قوله تعالى فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه [illegible]
[illegible] في رحمته [illegible] واعتصموا بحبل الله [illegible] والاعتصام الامتناع وعصم [illegible]
بالمراي [illegible] والاعتصام [illegible] عصمة [illegible]
ان العصمة من الله [illegible] الحفظ [illegible] والله يعصمك من الناس اي يمنعك
منهم [illegible] المعصية والعصام [illegible] امره
[illegible] وفي الحديث [illegible] عصم [illegible] الا قطعت [illegible] عصمها
في يديه [illegible] الارض [illegible] وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تهتك
العصم [illegible] اللعب بالقمار [illegible] الناس [illegible] واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب
والعصم هنا بكسر العين وفتح الصاد جمع عصمة وهي ما يتمسك به في عقد او سبب قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي لا تعقدوا نكاحهم
وفسر هنا بالنكاح وقرئ بالتخفيف والتشديد اي لا تتمسكوا بنكاح الكافرات [illegible] عصمة لعلقة المنع والمراة
بالنكاح ممنوعة من غير زوجها وقرئ بالتخفيف لا تمسكوا واصل العصمة بالفتح المنع سمي النكاح عصمة لان المنكوحة تكون في حبال الزوج
وعصمته وفي هذا دلالة على انه لا يجوز العقد على الكافرة سواء كانت حربية او ذمية على كل حال لا نها من الكوافر وليس لاحد ان يخصص
الاية بعابدة الوثن لنزولها بسببهن لان الاعتبار بعموم اللفظ لا بالسبب قيل كان ذلك في صدر الاسلام يجوز للمسلم تحت الكافر

عسم

عشم

عصم

وعروة الكوز

والكافرة تحت المسلم فلينسخ هذه الآية كذا في مجمع البيان والعصم على فعيل العرق والوسخ والبقية من كل شيء والمعصم كمنبر موضع السوار من اليد والجمع معاصم ومنه الحديث لا بأس بأن ينظر الى وجهها ومعاصمها اذا اراد ان يتزوجها وهو المفصل الذي بين الكف والذراع كانه في باب الايد ما الاعصم بالجواب في الطيب والوعول الذي في ذراعيه واحد يديه بياض من الغراب الذي ابيض احدى رجليه ومنه الحديث المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم الذي لا يكاد يقدر عليه قيل وما الغراب الاعصم الذي لا يكاد يقدر عليه قال الابيض احدى رجليه وقيل الذي في جناحه ريشة بيضاء والعصم بالضم الجبل العظيم وهو اسم رجل واسم قلعة وبحضيض اثر الحنا والخضاب **كنز** في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في كنز فيه كان يذكر اسم الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص اي يعتصم من الهلكة يوم القيمة والمعنى ان كانت الشهادتان من فرقه الايمان عصمة ووقاية له من المعاصي بنجره ومنعه من اقتراف ما يسخط الله ويسخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يحفظهم ويقيهم ووقاية يمنعهم من الضياع والحاجة والثمال الملجأ والكهف والعصمة الحفظ والوقاية وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اي وقاية ويحفظ من الشقا المخلد واعتصمت بالله امتنعت به من الحادثات **واما** المعتصم فهو احد الخلفاء من بني العباس والمعتصم بحبل الله هو القرآن والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين ع الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف قيل له فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الحديث **واما القول** في عصمة الانبياء ففي الحديث عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا ع وقد سأله يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تقول في قول الله تعالى عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد ص وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفته في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله تعالى فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله في يوسف ع ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف ع بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء الزنا واما خطيئة داود ع فان داود ع انما ظن ان ما خلق الله خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود ع على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول وكان هذه خطيئته لا ما ذهبتم اليه واما محمد ص وقوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه ص اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في دار الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحد من سمي له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى ص اسمها في نفسه ولم يبده

والقراه

برأيك

لكيلا

لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله تعالى عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعني في نفسك ان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا من آدم ع وزينب من رسول الله ص وفاطمة من علي ع قال علي بن محمد بن الجهم يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل من ان انطق في انبياء الله عز وجل بعد يومي هذا الا بما ذكرته الحديث قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الوطر الحاجة يعني الطلاق والعصمة المنع والحفظ وسأل القاضي عن عصيم على فعيل وهو الحافظ والمانع واسم المفعول المعصوم اي المحفوظ والموضع المعصم والعاصم الكوكب اسم موضع ببلاد هذيل والعصوم ضد الاكول صبور

عضم العضم بالعين المهملة والضاد المعجمة والموضع المعهد للمرأة ونحوها عقب الحنطة والعضوم بالعين والضاد الاكول والعضم مقبض القوس

عطم العطم بضم العين ويكون الطعام المهملة العصوف الغذيف والبطش الهلاك والعطيم هو الهالك الجمع العطم بضمتين والعاطم اسم فاعل

عظم قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة لجهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع والعظيم على فعيل الكبير وهو الذي يقصر مقدار ما يكون في غيره عما يكون منه وهو قريب عظيم الشخص وعظيم الشأن ومنه قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم اي قولوا سبحان ربي العظيم والعظيم في صفة الله تعالى معناه ان كل شيء سواه يقصر عنه لانه القادر العالم الغني الذي لا يساويه شيء ولا يخفى عليه شيء خلق الاشياء وتقدست اسماؤه قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والمعنى في القسم بمواقع النجوم لقسم عظيم لو تعلمون وسمي عظيما لعظمة كبريائه والعظمة في اللغة الكبر يقال عظم الجثة وعظم الشأن وفي حق القدير تعالى عظمته لا يتصور الاحاطة بكنهه وقد وقع الفرق بين الكبير والجليل في تفسيره وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله تعالى غضبان التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو يقال عظم الامر عظما وزان عنب وعظاما بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الامر بالضم والسكون اكبره وعظمه تعظيما كبره واستعظمه عده عظيما واعظمه بالالف وعظمه تعظيما مثله وقرئ توقيرا وتكبيرا والتعظيم في صفة الله التمجيد والعظمة الكبرياء **واما** الاسم الاعظم فمعناه العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قبله والاسم الاعظم المأثور غير ممكن علينا هو الذي اذا دعي الله به اجاب قال ابن عباس الحي القيوم اسم الله الاعظم وهو الذي دعا به آصف بن برخيا صاحب سليمان لما جاء بعرش بلقيس من سبأ الى سليمان قبل ان يرتد طرفه قراءة آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي اول سورة آل عمران وقد ذكر ذلك في مجمع البحرين وكان اذا دعا جبرئيل آصف بن برخيا وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل ان ذلك الاسم الله والذي يليه الرحمن وهو يا ذا الجلال والاكرام وقيل انه يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل ان الذي عنده علم من الكتاب كان رجلا من الانس يعلم اسم الله الاعظم وعن ابن عباس قال قال رسول الله ص اسم الله الاعظم في ست آيات في آخر سورة الحشر وعن النبي ص قرأ علي يوم بدر قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي والنصر على القوم الكافرين كما مر في البيان في مادة الاسم **كنز** قوله تعالى عظاما نخرة جمع عظم كقفل واقفال والقصب الجمع وهو قصب الحيوان الذي عليه اللحم يقال له بالفارسية استخوان والجمع عظام وعظم الكلاب والكلب ومنه الحديث يسجد على سبعة اعظم اي اعضاء يسمى العضو عظما وان كان فيه عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد فيه والسنة في الحلق ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اصل الصدغ بحذاء الاذنين قال بعض الشارحين وهما العظمان اللذان في مقدمهما والعظم بالكسر خلاف الصغر وبالضم هو الكبر ولذلك الخطأ منه والمعظم اسم موضع بالشام **واما القول** في دية العظم فاعلم ان في كسر عظم من عضو خمس دية ذلك العضو فان صلح على صحة فاربعة

الخمس بالكسرة وفي موضحته ربع دية كسره وفي رضه ثلث دية ذلك العضو والمشهور هو الثلث وهو المروي ان لم يبرأ فان برأ
على غير عيب فالخمس في رضه وفي فكه من العضو بحيث يتعطل ثلثا دية ذلك العضو فان جبر على غير عيب
فاربعة اخماس دية فكه **واما** دية عظم الجنين اذا ابتداء تخلقه في المضغة فثمانون دينارا كما قدمنا في بحث الجنين **عظل** العظل بالعجام
الظاء في اللام اللبث المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك في الجوهري لا كما اصله العظلم نبت تصبغ به وفارسيته نيل وقيل هو
الوسمة **عقم** قوله تعالى وقالت عجوز عقيم اي عاقر وهي التي لا تولد لها يطلق على الذكر والانثى واصل العقم الشد وجاء في الحديث
تعقم اصلاب المشركين فلا يستطيعون ان يولدوا اي تشد وداء عقام اذا اشتد فلا يبرأ منه ولا يبرأ ومعاقم الفرس مفاصله
يشد بعضها ببعض والعقيم والعقمة بالقاف المفتوحة ثياب … الاعلام وعقمت المراة فهي معقومة وعقيم ونساء
عقم وعقمت الضبا ورجل عقيم وقوم عقم قال الشاعر عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم قال الله تعالى او ياتيهم
عذاب يوم عقيم فيه اقوال فقيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر ووصف
بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصيرون كانهن عقيم لم يلدن والريح العقيم التي لا تحمل السحاب بالمطر وقيل هي الريح
الذي لا تلقح شيئا في الارحام ولا شيئا في النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث في تفسير الريح العقيم
قال ما يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم … العقم … قال في المصباح وجمع الرجل على عقيم وعقام و
عقام ككريم وكرام وجمع المراة على عقائم وعقم … ويوم عقيم … فهو شديد الحر والعقم بفتح العين و
كسر القاف نوع من الالوان … والثياب والعقام بالضم
الحرب الشديد والرجل الذي ساء خلقه والناقة كذلك **عكم** العكم بالفتح الجوالق ومنه الحديث … تنفاض العكم
اي الجوالق والعدل والعكم … والعكوم
الانفراد في الامر والجمع عكم بضم العين وفتح الكاف … والعكام الحبل الذي يعكم به الدواب **عكرم** العكرمة بالكسر ابو
قبيلة مولى ابن عباس … ومنه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته **علقم** العلقم
بفتح العين والقاف … اللام … شجر مر ويقال للحنظل علقم … وعلقمة … والعلقمة المرارة …
علم قوله تعالى ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم بالتحريك والعلامة في اللغة صورة يعلم بها
المعنى من خط او لفظ او اشارة او هيئة وقد تكون وضعية وقد تكون برهانية وبعبارة اخرى العلم بالتحريك الاثر الذي
يستدل به على الطريق وغيره ومنه الجبال علامة لصنائع … الارض ومنه العلم الراية … الاعلم المشقوق
الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان
فهو معلم ومنه علم الثوب في الطراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب يقال اعلمت الثوب جعلت له علما
من طراز وغيره ومنه الثوب المعلم بالبناء للمجهول وهو المشتمل على لون … كالثوب …
او بعده بالطراز … ومثل المعلمة … ومنه الحديث … الثوب المعلم … اعلمه وعلمه وسمه وعلم
الثوب تخطيطه ورقمه والتمثال الصورة … الائمة عليهم السلام
… وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله … والعلامات هم الائمة ومثله … يوم الغدير وهو
الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس ومنه العالم بفتح اللام لانه علامة يستدل على صانعه … قال الله تعالى هدى للعالمين

هو جمع عالم

هو جمع عالم والعالم جمع لا واحد له من لفظه كالنفر والجيش وغيرهما واشتقاقه من العلامة لانه يدل على صانعه او من العلم لانه اسم
يقع على ما يعلم وهو في عرف اللغة عبارة عن جماعة من العقلاء لانهم يقولون جاءني عالم من الناس ولا يقولون عالم من البقر
وفي المتعارف بين الناس هو عبارة عن جميع المخلوقات … وقد دل عليه قوله تعالى الحمد لله رب العالمين قيل وما
رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما وقيل انه اسم لكل صنف من الاصناف فاهل كل قرن من كل صنف يسمى
عالما ولذلك جمع فقيل عالمون لعالم كل زمان وهذا قول اكثر المفسرين ومنه قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
واصطفيك وطهرك على نساء العالمين اي عالمي زمانك لان فاطمة بنت محمد … سيدة نساء العالمين وهو
قول ابي جعفر ع ومثله قوله وفضلكم على العالمين اي عالمي زمانكم … وقيل العالم نوع ما يعقل وهم الملائكة والجن
والانس لقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا وقيل هم الانس لقوله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وذهب اكثر المتكلمين الى
ان العالم انما هو الجسم المنحصر في الفلك العلوي والعنصر السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع اثنان عالم المادة
وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض الارضية وفي الثاني هم الملائكة
المسماة بالملاء الاعلى والعقول والنفوس الملكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة كما قدمنا الكلام في تعدد العالم
في مادة خلق … قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول … قوله تعالى ولقد اخترناهم
على العالمين اي اخترنا بني اسرائيل على عالمين بانهم احقاء بذلك او مع علم منا بانهم يزيغون في بعض الاحوال … على العالمين
لكثرة الانبياء فيهم او على عالمي زمانهم **شهد** قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم اي شهد اولوا العلم بما ثبت عندهم
وبين من صنعه الذي لا يقدر عليه غيره واولوا العلم هم المصطفون من علماء المؤمنين وفي الاخبار هم الائمة عليهم السلام وتضمنت الاية
فضل العلم والعلماء لانه سبحانه قرن العلماء بالملائكة وشهادتهم بشهادة الملائكة وخصهم بالذكر كانه لم يعتد بغيرهم والمراد بها
العلم التوحيد وما يتعلق به من علوم الدين لان الشهادة وقعت فيه كما سياتي والعلم بالكسر يستعمل في معان منها الصورة
الحاصلة في الذهن التي قسموها الى التصور والتصديق باقسامه من الجزم والظن والجزم الثابت المطابق للواقع الذي يسمونه يقينا
في الاصطلاح والغير المطابق الذي هو عبارة عن الجهل المركب والجزم المطابق الغير الثابت الذي يسمونه تقليدا في بعض الاصطلاحات
واعتقادا في بعض اخر وقد يقال الاعتقاد على ما يشمل اقسام الثلثة من الاربعة **ومنها** ما يشمل التصور واليقين **ومنها** اليقين
وقيل العلم اعتقاد الشيء على ما هو به كان الجهل اعتقاد الشيء على خلاف ما هو به وقال بعض المنطقيين العلم هو الصورة الحاصلة من
الشيء عند العقل حتى قال العلماء اذا كان اذعانا للنسبة فتصديق والا فتصور كما بين في محله انتهى **واما** عرف الاصحاب فانه
هو الحكم الذهني الجازم الثابت المطابق للواقع الذي لا يزول بتشكيك المشكك وفي العرف اللغوي نقيض الجهل … بمعنى المعرفة
في النصاب … **واما** العلم في الايات والاخبار فيطلق تارة بمعنى اليقين وتارة بمعنى الظن
وتارة بمعنى الظن المتاخم بالعلم وتارة … ان يعلم ان الكل علم لا بد فيه من امور ان لم يكن شيء منها لم يكن
ذلك العلم وهي الموضوع والمسائل والمبادي … والعالم هو المتصف بالعلم والجمع العلماء والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم
وقد يطلق في الاخبار ويراد به احد الائمة … ومنه قال العقلاء المعلم الاول هو ارسطو والثاني هو ابو نصر الفارابي و
الثالث هو ابو علي سينا كما بين في المنطق **واما** في السن الفقهاء فقالوا المعلم الاول حقيقة هو محمد ص والعليم فعيل والعلام بالفتح
والتشديد مبالغة من العالم وهي من صفات … بالعلم … فعال والعلام بكسر العين … جوارح الطير …
وقد يطلق بالتشديد والعلام بفتح العين … حذف الالف كما … قوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم

القول في العلم والعالم

وقيل هم الائمة ويؤيده حديث …

وقد جاء في اللغة العلام بضم العين والتشديد الحناء وهو ما يختضب به والعليم اسم من اسمائه تعالى لم يتصف بالعقل ويتصف بالعلم
لانه عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا لا ينتهي فانه الجامع لجميع الكمالات بالسوية وما
زعمه الفلاسفة من عدم علمه تعالى بالجزئيات الزمانية بالمادة وشبهتهم ضعيفة لا ينبغي ان نذكرها في الطريحي وفي الحديث لم يزل الله
عالما لانه لا يجهل شيئا وسمي الرب تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء او استعان به على حفظ ما يستقبل من امره كما لو رأينا
علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفي الحديث الاخر ايضا
لم يزل الله عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث
الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم لا يمكن ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على العلوم
الخارجية في الازل ونقل عن ابن سينا شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات بمخرج خارجها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق
بكل معلوم فلا بد للمفهومات من وجود خارجا وذهنا وعلى التقديرين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها
فهي قائمة بذاته او بغيره تعالى الله عن الكل باطل ويمكن ان يقال منشأ هذه الشبهة في الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات
من وجود خارجا وذهنا وهذان الحصران يثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق بل علم الحضوري لعله كاف
في حقه تعالى كما تقدم مزيد البحث في نفي المعية لله تعالى في باب المعية والصفات فليطلبها وقوله تعالى لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها
من الايات فيها دلالة ان الصور الادراكية كلها فائضة من الله تعالى كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام وقد جاء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت
بمعناه لاشتراكهما في كون كل واحد منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما
عرفوا من الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم فقال في المصباح واطلاق المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق
بينهما اصطلاح وهو تعالى منزه عن سابقية الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له تعالى
قال وعلى اذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يطلق العلم على شيء فيقال علم
الباب فيقال علمته وعلمت به وفي الحديث ان لله عز وجل علمين علم مبذول ومخزون وعلم مكفوف هو الذي عنده في ام الكتاب
اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نزل الى ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم
علمان مسموع ومطبوع كما ورد الرواية بذلك عن علي عليه السلام حيث قال رايت العلم علمين مسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يك
مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الافاضل يعني العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول
الدين وورد بكذا رايت العقل عقلين موهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا ينفع الشمس وضوء
العين ممنوع ولا منافات بين الروايتين فان الاولى في العلم والثانية في العقل **كثير** والعلامة بفتح العين وتشديد اللام
من صيغ المبالغة وهو من يتصف بالعلامة هو كثير العلم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلام كذلك وليست الهاء للتانيث
بل للمبالغة وهو اسم للعلامة الحسن جمال الحسن بن يوسف بن مطهر وله كثير من التصانيف منها بعض الافاضل وجد بخطه مجلدي من مصنفاته
غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي ره في جملة كتبه قدس الله روحه كتابه شرح الاشارات علم ذكره في عداد الكتب المذكورة
هنا في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي في ليلة حادي عشر محرم سنة ست
وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة

التعريف في علم الالهية

التعريف في العلامة

واعلم ان كل علم من العلوم المدونة لا بد فيه من امور ثلثة احدها ما يبحث فيه عن خصائصه العرضية والاثار المطلوبة عنها الراجع جميع مباحث العلم اليها وهو
الموضوع وتلك الاثار هي الاعراض الذاتية الثاني القضايا التي يقع فيها البحث وهي المسائل وهي تكون نظرية في الاغلب وقد يكون
بديهية تحتاج الى تنبيه وبرهان كما صرحوا به الثالث من مبادي المسائل ما يتعقبه من التصورات اطرافها والتصديق بالقضايا ودلائل
لا بد منها فالاولى من المبادئ التصورية والثانية من المبادئ التصديقية كما دونه في كتب المنطق علم ان العلم وفضيلة
كثير قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات لكثير من الايات في الترغيب في العلم ومثلها كثيرة في الحديث طلب العلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو صحيح قد اكثر الناس الاقاويل فيه قال بعض شراح الحديث المراد به العلم الذي فرض على العبد
معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتادى الواجب الا به عليه
هو طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب له تعالى وما يمتنع والاذعان بالامامة
والتصديق بما جاء به النبي من احوال الدنيا والاخرة مما يثبت عنه تواترا لكنه لم يشكل النفس ويجب به الجزم وما زاد
على ذلك فانما فرائد المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها والترك فيجب في بعض ما ذكره في البحرين
ومما جاء في فضل العلم والعلماء في الحديث ما رواه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في علمه خير
من عبادة العابد سبعين عاما وروى انس بن مالك عنه ص انه قال تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد
وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والنار والانيس في الوحشة والصاحب في الغربة
والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والقرب عند الغرباء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير
قادة تقتبس بهم ويقتدى باثارهم وينتهى الى رايهم ويرغب في الملائكة في خلتهم باجنحتها تمسحهم وفي صلوتهم تستغفر لهم حتى حيتان البحار
وهوامها وسباع الارض وانعامها والسماء ونجومها الا ان العلم حيوة القلوب وقوة الابدان يبلغ بالعبد منازل الاحرار
ومجالس الملوك والفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته بالقيام وبه يعرف الحلال والحرام وبه توصل الارحام العلم امام العمل والعمل تابعه
يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء وما رواه الصدوق بسنده عن ابي عبد الله ع انه قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد
واحد ووضعت الموازين فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء وفي الحديث ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به يراد به نفع الملائكة العموم ويحتمل في الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة طلاب
العلم لامر بما يرجح ووصفه من قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فقد جاء في باب المعروف
ومثله اية النفر الى قوله منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وهذا اذا كان فضل العلم والفقه هذا العلم كما يأتي مزيد التحقيق في الفقه انشاء الله
وفي الحديث العلم ثلثة اية ان اصل علم الدين ثلثة اية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة في الحديث او سنة قائمة
اي غير متروكة وفي الفقيه الدائمة القائمة المستمرة التي يعمل بها **واما القول** في التعليم والتعلم ففي الحديث ذم حسبان المعلم
سالت ابا عبد الله ع عن التعليم فقال لا تاخذ على التعليم اجرا قلت الشعر والرسائل وما اشبه ذلك اشارط عليه قال نعم بعد ان
يكون الصبيان سواء في التعليم لا تفضل بعضهم على بعض قال الشيخ اريد بالتعليم الاول ما هو في تعليم القران وبالثالث تعليم الشعر
والرسائل وما اشبههما وفي رواية اخرى قلت لابي عبد الله ع ان هؤلاء يقولون ان كسب المعلم سحت فقال كذبوا اعداء الله انما ارادوا ان
لا يعلموا القران ولو ان المعلم اعطاه رجل دية ولده لكان للمعلم مباحا والجمع بين الخبرين حمل الكراهة لعلة النسب وبعضده الخبر المعلم لا يعلم
بالاجر ويقبل الهدية اذا اهدى اليه اريد بالمعلم معلم القران وبهذا الحديث جمع الشيخ بين الاخبار وخص الخط مما اذا شارط
ويؤيده حديث اخر في كسب المعلم ان اجر المكتب وقد سال الرضا ع عليه اذا دخل الى الغلام ان يقول لا اله
الا الله العلم اللقب والحساب والاجر عليه بتعليم القران حتى يطيب الكسب والمراد بقوله يكتب في الاكتاب والتكتيب بمعنى تعليم الخط والكتابة

التعريف في فضيلة العلم

التعريف في التعليم والتعلم

بين النكرة والجمع عليه الى الآخرة علمتم قوله ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم اي عرفتم منه تقول علمت اخاك ولم اكن اعلمه اي عرفته ولم اكن عرفته
كقوله تعالى وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم والذين اعتدوا في موضع نصب لانه مفعول به والفرق بينه
وبين ما يتعدى الى المفعولين ان المعرفة يتوجه الى ذات المسمى والعلم يتوجه الى احواله فاذا قلت علمت زيدا فالمراد عرفت شخصه
واذا قلت علمت زيدا كريما او لئيما فالعلم متعلق باحواله من فضل ونقص وعلمت في افعال القلوب هو اليقين نحو علمت زيدا فاضلا
كما يأتي في افعال القلوب انتهى وقال بعض الافاضل العلم هو اليقين الذي لا يدخله الاحتمال وهو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا كما تقدم الاشارة
اليه سابقا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا
قال المفسر المراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل به ومثله قوله تعالى
فان علمتم فيهم خيرا وقوله ولقد علمتم الذين اعتدوا كما سبق واما قوله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك ففيه اختلاف قيل هو آصف بن برخيا وكان وزير سليمان وابن اخته كما قد مر في قصة بلقيس
وقيل ان الذي عنده علم من الكتاب كان رجلا من الانس يعلم اسم الله الاعظم وقيل اسمه بليخا وقيل اسمه اسطوم وقيل هو الخضر
وقيل هو ان الذي عنده علم من الكتاب جبرئيل ع اذن الله له في طاعة سليمان ع وان يأتيه بالعرش الذي طلبه وقيل هو سليمان ع
قال ذلك للعفريت ليريه نعمة الله عليه وهذا قول بعيد لم يؤثر عن اهل التفسير واما الكتاب المعرف في الآية بالالف واللام فقيل انه
اللوح المحفوظ وقيل ان المراد به كتاب سليمان ع الى بلقيس انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل المراد جنس كتب الله
المنزلة على انبيائه وليس المراد كتابا بعينه والجنس قد يعرف بالالف واللام واما المعلوم فنقيض المجهول ومعلومات الله
من المجهولة ... خلق الله من موجود ومعلوم العلم بالجيم ...
والفرخ ... والعلوم الطويلة ... الالف علجم علكم بالام ثم الكاف البعير الفرو عم قوله عز وجل
عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال المباحث لهول الدهر واختلافهم في توحيد الله تعالى والبعث بعد الموت قطع عليهم القرآن جعلوا
يتساءلون بينهم اي يسألون بعضهم بعضا على طريق الانكار والتعجب فيقولون ماذا جاء به محمد ص وما الذي اتى به فانزل الله تعالى
عم يتساءلون اي عن اي شيء يتساءلون قال الزجاج اللفظ لفظ الاستفهام والمعنى تفخيم القصة كما تقول اي شيء تريد اذا عظمت
شأنه ثم ذكر ان تساؤلهم عماذا فقال عن النبأ العظيم وهو القرآن ومعنى الخبر العظيم ... وقيل على امير المؤمنين ع وهو المروي عن الباقر ع
في النبأ انتهى وعم اصله عن ما حذفت النون منها وادغم الميم وحذفت الالف لاتصال ما بحرف الجر حتى صار كالجزء منه وقصد
الفرق بين الاستفهام والخبر وعدة الحروف التي تسقط معها هذه الالف ثمانية عن تقول عم ومن نحو مم والباء نحو بم واللام نحو لم
وفي نحو فيم والى نحو الام وعلى نحو علام وحتى نحو حتام كما هو مذكور في ابوابها قال صاحب جامع العلوم النحو في النبأ لا يكون بدلا من عم
لانه لو كان بدلا لوجب تكرارها لان الجار المتصل بحرف الاستفهام اذا اعيد اعيد مع الحرف المستفهم به كقولك كم ثوبك أعشرون
ام ثلاثون ولا يجوز بعشرين من غير همزة فاذا كان كذلك كان قوله عن النبأ متعلقا بفعل آخر دون هذا الظاهر في العام بالتشديد
والعامة الشمول والخلائق والعموم الشمول وفارسيه فراكرفتن والعام ضد الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي
خاص اراد بالعام من يعرف ومن لا يعرف واراد بالخاص من لا يعرف لا غير والعرف العام هو اصطلاح الناس والعرف الخاص
هو اصطلاح اهل النحو مثلا او المنطق ونحو ذلك من اهل العلم فالعام على قسمين اما كلي يشمل افراده او كل يشمل اجزائه والعام المعهود
الغالب الاستعمال في كلامهم هو المعنى الاول ولذلك ذكروا ان دلالة العموم على كل واحد من افراده دلالة تامة ويعبر عنه بالكلي
التفصيلي والكلي العددي والافرادي وليست في باب الكل اي الهيئة الاجتماعية المعبر عنه بالكلي المجموعي ونظيره النكرة في النفي فلو كان
الجمع المضاف في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من باب الكلي المجموعي فلا يدل على حرمة قتل البعض بخلاف الاول نظير ضربت العشرة وما
ضربت العشرة وقد يستفاد العموم من جهة المقام لاقتضاء الحكمة وهو الغالب في العام المصطلح وان ترتب عليه احكامه نحو قوله تعالى

احل الله

نحو احل الله البيع وقيل العام هو اللفظ الموضوع للدلالة على الاستغراق لدخول مثل الرجال بخلاف المثنى والجمع المنكر واسماء العدد فانها لم توضع
لذلك وقال ... فالعام هو اللفظ الموضوع للدلالة على استغراق اجزائه او جزئياته كما عرفه شيخنا البهائي واحترز بقيد الموضوع للدلالة
عن المثنى والجمع المنكر واسماء العدد فانها لم توضع للدلالة على ذلك وقوله اجزائه او جزئياته لدخول مثل الرجال على كل من المذهبين في ارادة
العموم الجمعي والافرادي وهذا اصطلاح والا فلا مانع من ... كما يشهد به صحة الاستثناء والفرق بين العام والمطلق
ان المطلق من حيث اللفظ لا يدل على العموم بخلاف العام فالعموم المستفاد في المطلق كالعموم المستفاد في تعليق الحكم على الطبيعة في
حيث هي وما ذكروه في الفرق منها ان المراد في المطلق هو الماهية لا بشرط والعام هو الماهية بشرط شيء وقولهم عموم وخصوص
مطلق وعموم وخصوص من وجه وهو اصطلاح اهل المنطق كما يأتي بيانه في الكليات انتهى ثم العموم في اصطلاح الاصوليين ينقسم على اقسام
منها العموم المنزلي ومنها المشابهتي ومنها البدلي كما مر في ابوابها واعلم انه لا نزاع بيننا في عموم الجمع المحلى باللام كالنكرة في سياق النفي وسائر الالفاظ
العموم ... وجميع وجمعا واجمعين وتوابعه المشهورة ومنها كافة وقاطبة والجميع ومن الشرطيتان والاستفهاميتان واما الموصولتان
فلا عموم فيها الا ان يضمن معنى الشرط وامثال ذلك في النكرة في سياق الاثبات لا يفيد العموم اللغوي وربما يفيد بمعونة القرائن نحو كون الكلام مخرجا
... فلا يحمل على فرد معين ولا قرينة على ارادة معين فلا بد من العموم لكن شدة العموم ينصرف الى الافراد الشايعة لا الزيد منها اختلفوا
في صيغ العموم ثم القائلون بثبوت صيغ الوضع للعموم اتفقوا في بعض الالفاظ واختلفوا في الاخر والاظهر الاشهر كونها حقيقة في العموم لغة
... فان اهل العرف يفهمون من قوله ما ضربت احدا او من دخل داري فاكرمه ونحو جاء زيد فاكرمه ونحو ذلك العموم فلو قال السيد لعبده
لا تضرب احدا ثم ضرب العبد واحدا لاستحق بذلك عقاب العبد والاتفاق على دلالة كلمة التوحيد عليه قاعدة قال الشهيد ره الجمهور على ان
ثم قال في قواعده صيغ العموم عند القائلين كل وجميع وما تصرف منها كاجمع وجمعا واجمعين واخواته ... اما الجميع ... والجمع على الاطلاق
على اختلاف تفسيرها ... ومن الشرطية والاستفهامية في الموصول خلافا ... ما الزمانية للعموم ...
... واذا ... والمصدرية ... والاستفهام وان ...
امرأة ... ومن كقول الشاعر ... الكم واين وكيف واذا ... الشرطية اذا ... ومهما واي ...
اذا قلنا باسميتها كما قاله المبرد وعلى قول سيبويه بانها حرف ليست في الباب ... الاستفهامية والجمع المضاف والمعرف والنكرة المنفية
وحكم اسم الجمع كالجمع كالناس والقوم والرهط والاسماء الموصولة كالذي والتي ... تعريفها للجنس وتثنيتهما وجمعهما واسماء الاشارة
المجموعة ... الفارون ... وكذا ... صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا تدع ...
اخو ... في سياق الشرط ... ان امرؤ هلك ... وان احد من المشركين استجارك ... النكرة في سياق الاستفهام
الانكاري ... الكلام بالابد والدوام ... والعهد الذهني ...
او قطعا في النفي ... والعموم في الزمان ... والخروج ... الفرق بين الكلي
والكل ... الكلي هو المعنى الذي يشترك فيه الكثيرون ... والانسان والحيوان واللفظ الدال عليه ... وقسمته الجزئي والكل
هو المجموع ... الاعداد كما يأتي في الكليات ... وهل يجوز العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص الحق ...
للاكثر ... الاجماع على عدم جواز العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص ... الاكتفاء بالظن ...
تحصيل القطع ... في كتب الاصول واما الدليل على كفاية الظن بعدم وجود المخصص بعد الفحص ... الظن ...
الاول ... ضرورة بقاء التكليف ... عدم ... الاحكام الواقعية ... اليقين ... جواز العمل ...
... لان الذي ... تحصيل العلم ... المركبة ... تحصيل العلم ...
... ليس ... تحصيل العلم ... البعد ... بسيطا او كان ... في تحصيله ...

القصص وقيل لهم بعلمه ...

القول في عنده علم من الكتاب

علجم
علكم
عمم

قاعدة

... في صيغ العموم ...

النصف ... العموم ...

تتبع جميع الاداء وهو مستغرق للاوقات فالياس يفوت المقصود مع انه عسر عظيم وحرج شديد وهما منفيان في الدين بالاجماع والآيات والاخبار
فثبت كفاية العمل بالظن مطلقا **كتن** في حديث التوبة بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة
الارض وخويصة احدكم الموت وامر العامة يعني القيامة والعامة [illegible] خلاف الخاصة والجمع عوام [illegible] ومنه الحديث
توبة [illegible] عوام خطايا [illegible] والعامة [illegible] فيه علامة للتاكيد قال [illegible] لا يعذب الله
العامة بعمل الخاصة [illegible] لا يعذب [illegible] الاكثر بعمل الاقل [illegible] الخاصة [illegible] الحديث [illegible] العامة [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] النهار [illegible] وعم الشرع [illegible] بالعطية وعمهم المطر [illegible] **واما** العمامة فهي [illegible] ادار في الراس
من عصابة او مغفر الحديد وغيرها فهي عمامة في اللغة والجمع عمائم ومنه الحديث اعتم رسول الله فسدل لها من بين يديه ومن خلفه واعتم
جبرئيل فسدل لها من بين يديه ومن خلفه والعمة بكسر العين الاعتمام ومنه لا تعمه عمة الاعراب وعمة [illegible] العمامة على الراس ومنه العمة
الطابقية [illegible] الاخبار [illegible] العامة القلم [illegible] ومنه الحديث ان الطابقية عمة ابليس لعنه الله وهو الاقتعاط [illegible]
بهذا المعنى [illegible] والعمة [illegible] الاب [illegible] الاخبار **الاول** [illegible] المراة تزوج على عمتها او خالتها
في الحديث لا تزوج ابنة الاخ ولا ابنة الاخت [illegible] **الثانية** لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها الا باذن العمة والخالة
الثالثة [illegible] حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم [illegible] العمة [illegible] عمتك [illegible] العمة
[illegible] الام [illegible] اعمام وعمومة وعمات [illegible] العم [illegible] الجمع [illegible]
وبين فلان عمومة [illegible] البنوة [illegible] يا ابن عم [illegible] الميم وكسرها [illegible] الجوهري العامة
بكسر العين واحدة العمام [illegible] بالعمامة [illegible] **الرابعة** [illegible] امراة تزوجت على عمتها وخالتها قال لا باس [illegible] تزوج العمة والخالة
على ابنة الاخ وبنت الاخت ولا تزوج بنت الاخ والاخت على العمة والخالة الا برضى منهما [illegible] **الخامسة** في رواية اخرى
لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاعة **السادسة** ان عليا [illegible] رجل تزوج امراة على خالتها فجلده وفرق بينهما
[illegible] الجمع بين الاخبار الاخيرة بعدم الاذن تارة وحمل المطلق على المقيد وحملها على التقية [illegible] العامة على اطلاق
المنع [illegible] والعميم العام [illegible] الطويل والكثير والجمع عم [illegible] عوام الناس [illegible] العام [illegible] الباب [illegible] العوام
بالتشديد [illegible] القوم
[illegible] الليل [illegible] العظيم [illegible] بالنون [illegible] الضفادع والماء الكثير وامواج الحر [illegible]
[illegible] الطويل [illegible] العندم [illegible] بالنون [illegible] اسم البقم وقيل
دم الاخوين [illegible] بالفارسية [illegible]
العنم محركة بالنون اسم شجرة والجمع [illegible] تشبه به اصابع المخضوبة بالحناء [illegible]
احمر والجبل [illegible] والخروب الشامي [illegible] ونوع من الضفادع [illegible]

عثجم عنجم عندم عنم

باب العين مع النون عين

قوله تعالى قاصرات الطرف عين اي واسعات العيون والواحدة عيناء وقيل اي
شديدة البياض والعين الشديدة سوادها [illegible] والعين بالكسر في اللغة [illegible] العيون [illegible] الوحش الواحد عيناء
والذكر اعين والعين [illegible] العين [illegible] العيون [illegible] العين [illegible] البيع [illegible] على سبعين معنى
[illegible] الاسماء المشتركة التي [illegible] من عين الحيوان وعين الماء وعين السحاب وعين الشمس وعين الذهب وعين الينبوع وعين البقر
وعين البقر وعين الجاسوس والعين في البيوع وعين الفضة وعين الركبة وعين القرية [illegible] البلسان [illegible] المصر
وعين الحكم [illegible] سيبويه [illegible] وعين البلد وعيون البقر [illegible] الاسود [illegible] الفواكه وعين الرؤية وعين النقد وعين
الخيرة والاشراف والجمع اعيان وعين المتاع وعين الميزان وعين الباكية [illegible] الدمع [illegible] وعين الجارية وعين المطر
وعين الغشاوة وعين النظر ويجمع على اعين وعيون واعيان كما يأتي تفصيله في الآيات والاخبار وكلام العلماء **اما الآيات** فقال الله
بكاس معين اي خمر جارية [illegible] العيون [illegible] الجري [illegible] ان يكون [illegible] من [illegible] الامر اذا [illegible]

وعوام الناس اشرارهم

ومنه الحديث تزوج عيناء [illegible] العظم سواد عينيها

وهو الماء الشديدة الجري [illegible] والاعيان بالكسر الاماع [illegible] ويحتمل ان يكون بمعنى الارض عين الماء لا تزيد ظاهر العين وقيل [illegible]
وقيل العين اسم للينبوع الذي يخرج منه الماء وان [illegible] على مجموع الماء وقيل [illegible] جارية سميت عينا لان الماء [illegible]
منها اي يظهر جريانها **و** منه قوله تعالى فيهما عينان تجريان [illegible] وفي الحديث [illegible] العين قراءة الحمد والمعوذتين
واية الكرسي [illegible] والمرو [illegible] العين [illegible] فارس [illegible] **واما** في كلام
الاصوليين [illegible] لا بعينه [illegible] التعيين وقال في القاموس العين [illegible] البلد واهل الدار [illegible] والجاسوس قال الشاعر [illegible]
راحلة وعين [illegible] العين [illegible] الناس وما بالدار عين [illegible] الياء [illegible] لشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب
بها عباد الله [illegible] الشرب [illegible] منها [illegible] عينا [illegible] كافورا [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] **واما** قوله سبحانه الحرمات [illegible]
كلمات الله [illegible] وعين الكبريت وعين اليمن وعين [illegible] وعين الطيرة [illegible]
وعين [illegible] **واما** العين بين الذهب والفضة ومنه الحديث [illegible]
المامومة [illegible] العين والورق [illegible] الذهب والفضة [illegible] وعيان [illegible] عيانا
[illegible] والعين النقد ومنه اشتريت العين [illegible] بالعين والعين [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] وعين المتاع [illegible] الحديث [illegible] اعيان بني الام [illegible] والمراد بالاعيان الاخوة [illegible]
واحد [illegible] الحديث اعيان بني الام [illegible] دون بني العلات
كان [illegible] وعين الشيء نفسه [illegible] والعين [illegible] الدنانير [illegible] على اعيان
[illegible] وفجرنا الارض عيونا [illegible] الارض
[illegible] عين الحيوان [illegible] الينبوع [illegible] **القول** [illegible] في الاعيان النجسة المتنجسة بالاصالة [illegible]
واما بالعرض [illegible] الاعيان النجسة بالاصالة [illegible] الخمر المسكر [illegible]
[illegible] النجاسة [illegible] بالاصالة [illegible] المسكر [illegible] الاشربة [illegible] وذكره
[illegible] والبنية [illegible] والمزر والجعة والعصير [illegible] الزبيب [illegible] ذلك
في العصير والفقاع [illegible] والابوال النجسة [illegible] النجاسات [illegible] الطهارة وكذا الحكم [illegible]
واما القول [illegible] في النجاسات [illegible]
في بيان بيع العينة [illegible] السلعة [illegible] الاخبار [illegible]
والجواز واختلف [illegible] الكتب الفقهية [illegible] بهذا العنوان [illegible] كلام بعض الاصحاب فقال
ابن ادريس في السرائر العينة [illegible] الشريعة هو ان يشتري السلعة [illegible] بيعها [illegible] عليه [illegible]
ويكون الدين الثاني وهو العينة [illegible] الدين الاول [illegible] ابو بكر الحضرمي [illegible] من العين وهو النقد الحاضر [illegible]
وقال في النهاية الاثيرية في حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع [illegible] بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن
الذي باعها به وسميت عينة لحصول النقد الذي لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين
حاضرة [illegible] وقال في القرن العينة جائزة فقال في الصحاح من السلف [illegible] ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل
[illegible] الحديث [illegible] فان
جاء الاجل [illegible] المغايرة [illegible]
للاول [illegible] وسميت عينة لحصول النقد الذي لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد

ومنه الحديث العين حق

[illegible] الاعيان النجسة

وفي حديث الفسخ [illegible] الاشغال [illegible]

القول في بيان العينة

الاجل

بيع

والمشتري انما اشتري ليبيعها بعين حاضرة لتصل اليه بعجلة ومنه الحديث قلت يجيئني الرجل فيطلب العينة فاشتري له المتاع ثم اجله ثم ابيعه
اياه ثم اشتريه منه مكانه قال اذا كان بالخيار ان شاء باع وان شاء لم يبع وكنت انت ايضا بالخيار ان شئت اشتريت وان شئت لم تشتر
فلا باس قال فقلت فان اهل المسجد يزعمون ان هذا فاسد ويقولون ان جاء به بعد اشهر صلح فقال انما هذا تقديم وتاخير فلا باس
اريد باهل المسجد العامة وفي رواية اخرى سالت ابا عبد الله عم عن العينة قلت ياتيني الرجل فيقول اشتر المتاع واربح فيه كذا فاراوضه
على الشيء والربح فنتراضى ثم انطلق فاشتري المتاع من اجله لولا مكانه لم اردده ثم اتيه به فابيعه اياه فقال ما ارى بهذا باسا لو هلك منه
المتاع قبل ان تبيعه اياه كان من مالك وهذا عليك بالخيار ان شاء اشتراه منك بعد ما تاتيه وان شاء رده قلت اليس يا انه كلام
وفي الحديث سالته عن مال اليتيم هل للوصي ان يعينه او يتجر فيه قال ان فعل فهو ضامن قول الشيخ وهو في العينة بالفتح واما الحديث
ولا يبيعن على نفسه فمعناه لا يسرعه في قتل نفسه وهلاكها فهو في الاعانة لا في العينة ومثله اخر ولا يعين على نفسه فعلى الاقرار بالبيع
في هلاك نفسه كتب قوله تم العين بالعين وهي العين الباكية للانسان وفيه العين حاسة الرؤية وهي مونثة والجمع اعين وعيون
ويقال لها العين الباكية لخروج الماء منها كخروج الدمع وسيجيء كلام في باب القصاص تفسير الاية قوله تم على اعين الناس اي عيانا مشاهدا
بمرأى من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا وحفظ واصنع الفلك باعيننا اي اصنع الفلك متلبسا باعيننا كان لله سبحانه
معه اعينا تكلاه ان يزيغ في صنعه عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين وفي الحديث ما ابين الحق
لذي عينين بالتعجب اي ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي حديث لقمان لابنه اخبر المجالس على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما تاتي الباء
بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينك واختر ما تنتفع به وذو العين لقب قتادة في المفسرين قيل هو مجاهد ولقبه النبي صم بهذا الاسم
لان واحدة من عينيه خرجت فوضعها النبي صم على مكانها بيده فصارت مدورة كالصحيحة فكانت احسن من العين الاصلية كما في النهاية الاثيرية والعين
مطر ايام لا يقلع القول في قصاص العين الباكية للانسان قوله تم العين بالعين واعلم يثبت القصاص في
العين للاية ولو كان الجاني بعين واحدة والمجني عليه بعينين فلا يخلص الجاني عن القصاص وان يستلزم عماه فان الحق عماه للاطلاق قوله تم العين
بالعين ولا رد ولو انعكس بان قلع عينه ذو عين ذو العين الواحدة صحيح العينين فاذهب بصره اقتص له بعين واحدة لان ذلك هو المماثل
للجناية ولو ذهب ضوء العين مع سلامة الحدقة قيل في طريق الاقتصاص منه ان يذهب بصره مع بقاء حدقته طرح على الاجفان من الجانب
قطن مبلول ويقابل بمراة محماة مواجهة الشمس بان تفتح عينه ويكلف النظر اليها حتى يذهب الضوء من عينه وتبقى الحدقة والقول بثبوته
على هذا الوجه هو المشهور بين الاصحاب والمستند رواية رفاعة عن ابي عبد الله عم ان عليا عم فعل ذلك فيمن لطم عين غيره فانزل
فيها الماء واذهب بصره كما في العين وقال في الشرح ولو ادعى ذهابه عقيب جناية يمكن زواله بها ولم يظهر حاله بالامتحان اعتبر بتقريب
الحراق الى عينه الخالية من الجفن وهو ان يقع فيها النار عند القدح اي يقرب منه بعد علوق النار به فان دمعت عيناه فهو كاذب والا فصادق
واخر بجماعة والاشهر تحلف المجني عليه القسامة عملا بالقاعدة في العمي كما كان في الانسان اثنان ففيهما الدية وفي احدهما نصف الدية
وما كان واحدا ففيه الدية كما يشتمل عليه الديات ثم والاطلاق النص والفتوى يقتضي عدم الفرق القول في الدية قال في
اللمعة في العينين الدية في كل واحدة منهما النصف للقاعدة في العمي كما كان في الانسان اثنان ففيهما الدية وفي احدهما نصف الدية
وما كان واحدا ففيه الدية كما في القصاص صحيحة كانت العين او حولاء او عمشاء وهي ضعيفة البصر مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها
او جحظاء وهي عظيمة المقلة او غيرها كالجهر والرمد وغيرها اما لو كان عليها بياض فان بقي البصر معه تاما فلا اثر له ولو نقص نقص
من الدية بحسبه ويرجع فيه الى راي الحاكم وفي الاجفان الاربعة الدية كما تقدم في الجفن ولا تتداخل دية الاجفان مع العينين كما مر
وفي عين ذي الواحدة كمال الدية اذا كان العور خلقة او بافة من الله تعالى او من غيره حيث لا يستحق عليه ارش كما لو جنى حيوان عليه فعور
ولو استحق ديتها وان لم ياخذها او ذهبت في قصاص فالنصف في الصحيح اما الاول فموضع وفاق على ما ذكره جماعة واما الثاني
فهو مقتضى الاصل في دية العين الواحدة وتخصيص العين العوراء وهي هنا الفاسدة بثلث ديتها حالة كونها صحيحة على الاشهر

الفصل الرابع في العين

وسيجيء

او جناية جان وسواء اخذ الارش ام لا واما القول في ذهاب الابصار في العينين معا الدية وفي ضوء
سواء كان العور في الشتوام ام من جناية جان وسواء صحيح البصر والاعمش والاخفش وفي
كل عين نصفها سواء فقاء الحدقة ام لا لبقائها بخلاف ازالة الاذن وابطال السمع منها ويثبت ذهابه بشاهدين عدلين او بصدقة الجاني ويكون اثباته بشاهد وامراتين
في حدقته باقية لا يمنع احد البصر وانما يحكم هذا باذا شهد بذهابه اهل الخبرة لبقاء الحدقة والالم يفتقر الى ذلك ولو عدم الشهود حيث
ان كان ذهابه عن عمد لا يوجب المال او شهد دونهما فيقبل فيه كالعمد لبقاء الحدقة قائمة وقضي له وقيل يقابل بالشمس فان
لم تنقبض حدقته حلف المجني عليه القسامة مع اذا كانت العين قائمة وكان الضرب يحتمل زوال النظر وفي الطريق ضعف ولو ادعى نقصان بصر احديهما
قيست الى الاخرى ذكر في المبسوط واجود ما يعتبر به رواية الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عم وفي الصحيح عن الصادق عم انه تربط عينه الصحيحة ويأخذ رجل بيضة ويبعد حتى يقول المجني عليه
ما يبصر ثم يعلم عنده ثم تشد المصابة وتطلق الصحيحة ويعتبر بالمسافة ثم يعتبر في جهة اخرى او في الجهات الاربع فان ثبت
صدق والا كذب ثم ينظر مع صدقه بين المسافتين ويؤخذ من الدية بنسبة النقصان او ادعى نقصانهما قيستا الى ابناء سنه
صدق والا كذب ثم ينظر مع صدقه بين المسافتين ويؤخذ من الدية بنسبة ما بينهما فان استوت المسافات الاربع صدق والا كذب
بان توقف مع حينئذ ما يبلغه نظره ثم يعتبر ما يبلغه نظر المجني عليه فيعلم نسبة ما بينهما ولا يقاس في يوم غيم ولا في ارض مختلفة الجهات لئلا يختلف
مع مختلف الجاني على عدم النقصان ان ادعاه وان قال لا ادري لم يتوجه عليه يمين ولا يقاس النظر في يوم غيم والارض مختلفة الجهات
الاختلاف بالعارض ولا التشبيه والمستند الحديث المتقدم في مبحث العقل واما القول في عين الدابة فربع قيمتها وفاقا للاكثر
كتب قوله تم ابالك نعبد واياك نستعين ابراياك نستوفق
المستفيضة في مسئلة لزوم الارش في الجناية على اطراف الحيوان كما تقدم في شرح
ونطلب منك المعاونة على عبادتك والاستعانة طلب المعاونة واصل العون بالفتح بكون الواو هو النصرة ومنه قوله تم ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان اي لا يعاون بعضكم بعضا على الاثم وهو ترك ما امر الله به وارتكاب ما نهاهم الله عنه من العدوان وهو مجاوزة
ما حده الله سبحانه لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم عن ابن عباس وجماعة من المفسرين قوله تم وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسرون استئناف
كلام امر الله عباده بان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل بما امر الله به والتقوى ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعينوا كما اي لا يبقى وهو
مجاوزة ما حده الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث ان من احب عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه اي اقدره الله على
نفسه بكسر شهواته في القبيح بان يخصه بلطف اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانة الله على النفس قادة
تم لفعل قوة فهر لنفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان ويقال اعانه الله اذا جعله معاونا واعان عليه
اذا ترك في المعاونة وهي النصرة واسم الفاعل معاون واسم المفعول معاون بفتح الواو والاسم العون والمصدر المعاونة و
العون ايضا اسم سيف كان لرجل الدم ودبضم العين كوزة بالمحجة على طرف الحجر واسم لبحر البحر الصغار وارض الخصيبة والعون بفتحتين
جمع العوان وهو دون المسنة وفوق الصغيرة من حد الوسط قال الله تم لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي وسط بين ذلك
وهي البقرة التي ولدت بطنا او بطنين ومن المراة لذلك يقال عونت المراة تعوينا اذا بلغت ثلثين سنة ومنه قيل للحرب
عوان اذا لم تكن اول حرب بين القوم وكانوا قد قاتلوا قبلها وقيل العوان بالفتح النصف على الفتيات بين الاسر والبهائم
بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم الواو والكن تسكن تخفيفا وقد ياتي العوان جمع عانية وعان وتفتحا قرني العنا
وهو الاسير كما قدمنا تحقيق ذلك في باب العنا بمعنى العنوة واصلها المشقة والتعب ومثله العاني والمعاونة الاعانة
وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا عون ومنه الحديث تنزل المعونة على المؤنة وذلك لتكفل الله بالارزاق
وبئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بفتح العين وبضم بجعل الميم اصلية ماخوذ من الماعون

ربعه ... ثمند

القول في المعاونة والعون

وقال الطريحي رفع الله وتستعين بفلان فيعينك وعاون وتقول اعانه الله له اذا اعانه بمعونة واعان عليه اذا ترك عون المعونة
ومنه الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم عاون بعضهم بعضا وعونه في مثله وانما صحت الواو لصحتها في
تعاونوا لان معناها واحد فبني عليه قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف
الصلوة من الاخلاص ودفع الوساوس وهو حبس النفس على مكاره الاداب او على البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر
الصوم وهو المروي كما في نهاية بالصوم واما العانة بفتح العين فعلة قيل منبت الشعر فوق قبل المراة ويقال لها
شعر الظهار وذكر الرجل والشعر النابت عليها يقال له شعرة ايضا وهو قول الازهري وجماعة وقال الجوهري شعر الركب وفي
الحديث في قضية بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه دلالة عليه وعانة ايضا قرية على الفرات والعيان بكسر العين رؤية العين
ومكان الرماية والحديدة التي تثق بها الارض مع العوامل عبن العبن بالباء الموحدة الضخم مثل الجعد والضخمين السمين
والمليح وبتشديد النون العقاب من جوارح الطير ومن الابل الضخم القوية عثن العثنون بالثاء المثلثة شعرات طوال
تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار للحية الطويلة وقد جاء في الحديث والعثن بالكسر نوع من
ورق النخل تاكله الابل وهي تصلح داء البعير كالبيطار للفرس من الصوف والثوب النسج الصغير ونوع من الدخان والرائحة الطيبة
في الثياب وكنفث الطعام الفاسد والعثان بالضم الغبار والدخان والعثون بالضم لذلك اسم موضع عجن في الحديث
جرت السنة في اثر الغائط بثلثة احجار ان يمسح العجان ولا يغسله ويجوز ان يمسح رجليه ولا يغسلهما العجان كلعاب
ما بين الخصية وحلقة الدبر ومنه الحديث قضى امير المومنين في الرجل يضرب على عجانه فلا يستمسك غائطه ولا بوله ان في ذلك
الدية وهو المستند عند الفقهاء كما في عصص وقال الشارح ولعل الاكتفاء بمسح رجليه بالتراب دون الغسل فيما اذا اوطأ
بهما الارض حافيا الى الخلاء ومنه العجن باليدين عند القيام عليهما وفي رواية اخرى اذا قام الرجل من الصلوة واراد ان ينهض فلا يعجن
بيديه في الارض ولكن يبسط كفيه من غير ان يضع مقعدته على الارض والعجن الاعتماد على ظهور الاصابع حال كونها مضمومة الى
الكف كما يفعل العجان حال العجن ولعل المراد بقوله من غير ان يضع مقعدته على الارض ترك الاقعاء وقال الطريحي وقد جاء
في الحديث العجان الاحمق ومنه الحديث قال لرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل
والدبر وهي كلمة تقال عند السب [illegible] بفتح العين وتشديد الجيم والعجان بالكسر والتخفيف العنق وتحت الذقن والاحمر
في هذا الحديث لون معروف والعجين كسكين الناقة التي لا تستقر الولد في بطنها فتسقطه والعجين على فعيل معروف يقال
بالفارسية خمير ومنه الحديث في عجين عجن وخبز ثم علم ان الماء كان فيه ميتة قال لا باس اكلت النار ما فيه والعجين تركيب الدقيق
مع الماء ومنه المعجون المركب من الاجزاء وفي رواية اخرى في العجين يعجن من الماء النجس كيف يصنع به قال يباع ممن يستحل الميتة
وفي رواية اخرى قال يدفن ولا يباع قال في التهذيب بهذا الخبر ناخذ دون الاول وفي رواية اخرى خمر او نبيذ قطر في عجين او دم
فقال فسد قلت ابيعه من اليهود والنصارى وابين لهم فانهم يستحلون شربه قال نعم قلت فالفقاع هو بتلك المنزلة قال انا اكره
ان اكله اذا قطر في شيء من طعامي عدن قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن اقام ولا تقرأ العدن بكسر الدال
المعهد الاقامة الطويلة يقال عدن بالمكان اذا اقام به ومنه المعدن كمجلس لما خلقه الله في الارض من الذهب والفضة لان
الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء وقيل لانبات الله فيه جوهرهما واثباته اياه في الارض حتى عدن فيها اي ثبت فيها وهو
اعم من ان يكون منطبعا كالنقدين والحديد والرصاص او غير منطبع كالياقوت والعقيق والكحل ونحوها او مايعا كالقير
والنفط ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس

يتفاوتون

عبن عثن عجن عدن

ط

والعدان بالفتح اسم لسبعة سنوات [illegible]

يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يذكر عنهم من المزايا على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت المعدن فيهما في
الردي والجيد وعدن كحركة بلد باليمن وعدنان ابو معد في اجداد النبي صلى الله عليه وآله والعدن كفلس قطع الشوك وقلع الحجر بالفاس والعادن
اللازم والمقيم ومعدن البعير اذا اكل الشوك من الشجر عرن في الحديث ارتجل الحسين عليه السلام فما اخذتهم عرنينة العرنين كقنديل
طرف الانف [illegible] ومنه الحديث [illegible] في العرنين وقال الجوهري العرنين معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين
لاوايل المطر لان الانف مقدم الوجه كما تقدم في الشورى وقال الطريحي العرنين [illegible] اوله ومنه عرنين الاقتال [illegible]
هو من تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وقولهم فجر ينابيع العيون من عرانين انوفها [illegible] العرانين الى الانوف [illegible] والعرين
كفريم والعرينة كجهينة وفي لغة بضمتين موضع الاسد وقد يراد به العرين كالعرين فناء الدار والبلدة كجهينة وفي لغة بضمتين موضع بعرفات وليس
من الموقف وقيل القرية ببطن العين والراء المهملتين وفتح النون وفي لغة بضمتين واد بحذاء عرفات وفي تصغيره كسميت عرنية اي قبيلة ينسب اليها
العرنيون ومنه بطن عرنة [illegible] ومنه الحديث [illegible] بالعرين كالعرين فناء الدار والبلدة وموضع بعرفة في
الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرنين سيد القوم والعرين موضع اللحم وصغير الغاضرة وبيت الضب والعران بالكسر العود الذي
يكون في انف البعير [illegible] في الرجلين واليدين والمدافعة الحرب وموضع الكثف الضبع والقرن والوتد والعربان اسم
جبل والعرن بالكسر رائحة المطبوخ وبالتحريك داء يكون في قوائم الدواب [illegible] في العار والزمه عزن عزوة عزين جمع
عزة وعزة كما [illegible] اختلاف الاقوال في اشتقاقها في عزا يعزو عسن العسن بالتحريك [illegible] النظر والعديم اسم موضع والطول
خلاف العرض مع جودة الشعر وبياض اللون في الادمي والسمين من الطير والعذب من الماء والمكان المخصب العشب في المرتع ونحوه
قال الشاعر يصف فتاة عشوزنة اذا عمرت ارتج [illegible] المنقعة والجيبنا قال في الصحاح العشوزن
بالمعجمة من الوسط الصلب الشديد الغليظ والانثى عشوزنة وقال في القاموس العشزن كجعفر والعشوزن الشديد الخلق والصلب
ومن نسائه العشوزنة عطن في الحديث عشرة مواضع لا يصلى فيها الطين والماء والحمام والقبور ومسان الطرق و
قرى النمل ومعاطن الابل ومجرى الماء والسبخ والثلج اريد بمعاطن الابل مباركها حول الماء [illegible] ولا يكون الا حول الماء واما مباركها
في البرية او عند الحي فهو الماوى والعطن واحد الاعطان مثل سبب واسباب والمعاطن جمع المعطن كمجلس مبارك الابل عند الماء
للشرب علا بعد نهل وفي القاموس العطن محركة وطن الابل ومبركها حول الحوض والجمع معاطن ومنه الحديث في النعم كالابل المتعلقة
في عطنها على القوم قال في النهاية العطن مبرك الابل [illegible] فبركت عند الحياض لتعاد الى الشربة اخرى [illegible] على القوم متعلق المتعلقة
المصونة عليهم محفوظة لهم والعطان ايضا امتلاء الجلد [illegible] والملح لئلا يتعفن والعطون نتن الابل ويقال رجل رحب العطن
اذا كثر ماله [illegible] عفن عفن الجبل عفنا بالفتح بعد الحين [illegible] فسد من احتباسه فهو متغير وعفن [illegible] ورجله
وعفن اللحم تغيرت ريحه والعفن كذلك فهو عفن مثل العفونة وتعفن وعفن الرجل عفنا اذا صعد على الجبل والعفان اسم لابن عثمان
[illegible] عكن في الحديث [illegible] فمنصرف وفي قال زائدة منعا من العفة فمنصرف كما مر في عفف
كان في الظهر [illegible] وفي بطنه عكنة [illegible] اذا جرت العكنة [illegible] والعكنة الطي الذي في البطن من السمن
والجنبين [illegible] المراة ونظير العكنة بالفارسية [illegible] وقال الطريحي عكنة واحدة العكن [illegible]
طرف العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويقال في الجمع عكنان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن [illegible] العكنة بالضم [illegible]
الكفاف علن العلن بالتحريك الظاهر وشيع والعلون بالضم والعلانية كذلك والعلان على التثنية كذلك اسم قرية في اصفها

عرن عزن عسن عشزن عطن عفن عكن علن

عمن **عنن**

يقال علن الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخفف و
اعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه وزنا ومعنى **عمن** عمان كغراب موضع باليمن ودار الدار بالشام
بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد والعين بالفتح الا ان فيه المكان وضم العين والميم اسم فاعل من المقيمين في مكانه
عنن في الحديث اذا قام المصلي الى الصلوة نزلت عليه الرحمة من اعنان السماء الى اعنان الارض وحفت به الملائكة
وناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما في الصلوة ما انفتل اعنان السماء نواحيها والحف الاحاطة والانفتال الانصراف وفي الدعاء والملائكة
الصفوف في العنان المكفوف العنان بالفتح السحاب والجمع اعنان اسماء صفايحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنن قال
الجوهري والعامة تقول عنان السماء وبعضهم الهمزة وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت راسك الى الطرف واعنة جمع عنان وهو اللجام
وهو ما شد براس الفرس ونحوه يقبض عليه الفارس وشركة العنان بكسر العين من شركة الاموال المستثناة العنان وهو سير اللجام
الذي يمسك به الدابة لاستواء طرفي العنان او في الفارسين فيه او لتساويهما في السير واما العنين كعنين فهو من يعجز عن الايلاج
لضعف الذكر من الانتشار وفي القاموس عنين كسكين من لا ياتي النساء عجزا او لا يريدهن وفي المصباح رجل عنين لا يقدر على
اتيان النساء وعرف الحقيقة بانه مرض يضعف معه القوة عن نشر العضو بحيث يعجز عن الايلاج قال في المسالك والاسم العنة بالضم
يقال للرجل اذا كان كذلك عنين كسكين وقيد لا يتحقق العنن من امرين احدهما العجز انما هو لضعف العضو وعدم قدرته على الانتشار
وثانيهما عدم الارادة بالكلية وظاهر الفقهاء الاول خاصة ومنه الحديث في العنين اذا علم انه لا ياتي النساء فرق بينهما فاذا
وقع عليها وقعة واحدة لم يفرق بينهما والرجل لا يرد من عيب وفي رواية اخرى [illegible] عنين ونكل الرجل قبل ان يغشوها
القابلة بالخلوق ولم يعلم الرجل ويدخل عليها الرجل فان خرج وعلى ذكره الخلوق صدق وكذبت الاخرى وان لم يكن صدقت وكذب وفي رواية
اخرى فالحكم فيه ان يقعد الرجل في ماء بارد فان استرخى ذكره فهو عنين وان تشنج فليس بعنين وان لم يتقلص فهو عنين وفي
رواية اخرى ادعت امراة على زوجها على عهد امير المؤمنين انه لا يجامعها وادعى انه يجامعها فامرها امير المؤمنين ان تستذفر بالزعفران
ثم يغسل ذكره فان خرج الماء اصفر صدقه والا امر بطلاقها وفي رواية اخرى لكن يرد من الحمق ويرد من العنن وفي الحديث ان عليا كان يقول
يؤخر العنين سنة من يوم مرافعة امراته فان خلص اليها والا فرق بينهما فان رضيت ان تقيم معه ثم طلبت الخيار بعد ذلك فقد سقط الخيار ولا خيار لها
قال الشيخ في الاستبصار جمعا بين الاخبار [illegible] ما اذا لم يدخل بها فان وقع الدخول ولو مرة فلا خيار [illegible] في حديث العنين يؤجل الحاكم سنة
وذلك لتعين فصول الاربع بالمعد لصلاح المزاج [illegible] الاختلاط فان الربيع [illegible] الدم والصيف الصفراء والخريف السوداء والشتاء
البلغم فان كان ذلك من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من رطوبة زال في فصل الحرارة وان كان من برودة زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة
زال في فصل البرودة [illegible]
[illegible] **واما القول** [illegible]
[illegible]
[illegible]
عنا في حديث المكتوب [illegible] عنوانه [illegible] بالعنوان ظهر الكتاب ويقال عنونت الكتاب بفتح العين والواو وجعلت له عنوانا
بضم العين وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه [illegible] **واما القول**
[illegible] عن بفتح العين وسكون النون من الحروف الجارة [illegible]
[illegible]
[illegible]

والمقاربة والمعارضة [illegible] والعنانات على الثلثة

بعنه

[illegible] المدرس المنكان [illegible] والتعليل [illegible]
وما كان [illegible] استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه [illegible] مغفرة [illegible]
ورابعة [illegible] الذين يخالفون عن امره وهو عند الخليل وسيبويه غير زائدة اي خالفوا بعد ما امرهم [illegible] على الفعل
اي لا يزدادون [illegible] والعنعنة جمع عن يقول روى فلان عن فلان ومنه الخبر المعنعن وهو ما يقال في سنده
فلان عن فلان بدون ذكر الحديث والاخبار والاظهر انه متصل [illegible] العنعن [illegible]
عهن **عهن** قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن
[illegible] المنفوش اي كالقطن المندوف [illegible] الصوف المصبوغ المندوف
يقال عهن [illegible] والعهون [illegible] والجمع عهون والعاهن [illegible] والعواهن
عوه **باب الغين مع** والرجل الواهن والضعيف [illegible] والجمع العواهن
عنوه **الهاء عته وعوه** في الحديث [illegible] وعوه [illegible] للقبر
عته في الحديث العتوه الاحمق [illegible] في البلية
الذاهب العقل وقد عته بالبناء للمفعول عتاهة وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وعته عتها من باب تعب [illegible] العقل
[illegible] القاموس ومجمع [illegible]
وفي ميزان الاعتدال المعتبر عند العامة [illegible] القاسم ابو العتاهية [illegible] المعتوه [illegible]
غزه **غزه** يعتوه فهو معتوه [illegible] قوله تعالى
عضه [illegible] القفو [illegible] التبيين
[illegible] **عضه** قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي فرقوه عضا [illegible] العضه [illegible]
[illegible] عضوة [illegible] فيقول عضة [illegible] والجمع عضون
عله [illegible] والعضاه [illegible]
[illegible] العضاه والعضه [illegible]
عمه [illegible] **عله** العلة بتخفيف [illegible] والانحباس في الامر
[illegible] **عمه** قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون فلا يبصرون طريق الرشد والعمه التحير
والتردد [illegible] فهو عمه [illegible] والعمه عن الصواب
غوا **غيا** **كتاب الغين** **باب الغين مع الالف** الغين من حروف المعجم [illegible] تخرج من اقصى الحلق
قوله تعالى ولاغوينهم اجمعين [illegible] لاغوينهم اجمعين الاية
وفيه اقوال احدها ان الاغواء الاول والثاني بمعنى الاضلال [illegible] الدين الاول
[illegible] ان ابليس كان معتقدا [illegible] الاغواء الاول والثاني بمعنى التخييب [illegible] الدعاء الى
[illegible] معنى [illegible] اضلتني [illegible] السجود لادم الذي غويت
عنده [illegible] اغوانيه كما قال [illegible]
وقيل [illegible] حتى يقعوا فيه المستقر [illegible]
والاغواء خلاف الارشاد [illegible]

والغواية والعمى بما يوجب الخيبة من الثواب في الآخرة ضد الرشد غوى يغوي غيا وغواية إذا سلك طريق الهلاك وغوي إذا خاب وغوي الفصيل
غوى إذا قطع عن اللبن حتى يكاد يهلك ومنه حديث السفر الواحد فيه غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر وتغيير الواحد شيطان
والاثنان شيطانان والثلاثة صحب وأغواه الشيطان أضله والمغوي الذي يحمل الناس على الغواية والجهالة قال الله تعالى قد تبين الرشد
من الغي أي قد ظهر الإيمان من الكفر والحق من الباطل بكثرة الحجج والآيات الدالة عقلا وسمعا والغي مثل الكفر وقيل كل أمر قبيح
مذموم فهو غي والرشد كل أمر محمود والإغواء بكسر الدعاء إلى الغي وهو خلاف الإرشاد والإظلام والإجحاد والإغبي لنظائره
في الدعاء وأعوذ بك من أن أضل أو أغوى أي يعضل غير رشيد وفي الحديث إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال وما قيل فيه فهو لغية
الشيطان أي من شرك الشيطان أضله وقيل هو ولد الزنا بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض لرشدة وفي المصباح
لغية بالفتح والكسر كلمة يقال في الشتم كما يقال هو لزنية وفي القاموس ولد غية ويكسر زنية وفي الحديث الولد لغية لا يورث
ولهذا الاختلاف عقد ذكرته في الحديث في باب اللفا أيضا **غيي** وأما الغاية فهي الانتهاء ومنه سميت الظروف نحو قبل وبعد
غايات لأن غاية الكلام كانت أضيف إليه فلما حذف صرن غايات ينتهي بهن الكلام ومن مفهوم الغاية عند الأصوليين
مثل صوموا إلى الليل وسرت من الكوفة إلى البصرة وهو حجة عند الفقهاء كما عرفته والغاية أيضا المسافة وفي العايدة
ومنه الحديث الموت غاية المخلوقين أي نهايتهم التي ينتهون إليها والمراد هنا المسافة وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى
غاية أي ليس له غاية بمعنى مسافة تكون ظرفا لا غاية بمعنى النهاية والمعنى أن أزليته وأبديته يرجعان إلى البلوغ أي ليس له أول ولا آخر
قوله انقطع عنه الغايات بمعنى كل مسافة فمعناه لا زوال والكل وإن تشتت [illegible] الغايات عنده بمعنى ليس [illegible] لغاية
بشر في صفاتها لا يحيط به حكم والأول الوجود والآخر فله وهو غاية كل غاية بمعنى [illegible] هو نهاية كل ابتداء وفي حديث
أسماء الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياته أي لفظ الله اسم فيه نهاية والغاية أي الاسم غير موصوف [illegible] وتعريفها
والغاية العقل الذي ينتفع لأجله أثر ومنه قيل العلة الغائية **غبا** في الحديث تعالى [illegible]
أي تغافل وتخفى عليه الشر إذا ما عرفه قال في المصباح المنير الغبي على فعيل القليل الفطنة يقال غبي يغبى غبيا فهو غبي وغباوة
ويتعدى إلى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غبيت الأمر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي والجمع الأغبياء بالباء الموحدة
مثل الشديد والأشداء وقيل الغباوة البلاهة والسفاهة والجهالة ونظائرها [illegible] امرئ القيس وقرأ على آثارهن بحاجب
والغبية شؤبوب في السير [illegible] بتقديم الباء على الياء المثناة التحتانية المطر الغزير الكثير أو الدفعة الشديدة كما في القاموس
غثا قوله تعالى فجعلناهم غثاء أي أهلكناهم فذهبوا كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله
الزبد والوسخ وغيره قوله فجعله غثاء أحوى أي يابسا وفي الحديث العلماء ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون
وسائر الناس غثاء يريد أراذل الناس وسقاطهم شبههم بذلك لا قدر لهم [illegible] أحلامهم ويقال غثت نفسه تغثي غثيا
من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب إلى المعدة قال الله تعالى فجعله غثاء أحوى أي شيئا تراه
من فوق السيل وأصل الاختلاط [illegible] والعرب تقول غثى القوم إذا اجتمعوا [illegible] اختلاطها وغثاء والأحوى الأسود وقيل
غثاء أي يابسا **غدا** قوله تعالى أن اغدوا على حرثكم أي اخرجوا أو بأن اخرجوا عليه غدوة وبعدية الفعل [illegible] المعنى
الإقبال أو التشبيه للغدو والصرام لغدو متضمن لمعنى الاستيلاء [illegible] ومنه قوله تعالى ولتنظر نفس ما قدمت لغد أي
ليوم القيامة والمعنى لتنظر كل امرئ الذي قدمه لنفسه عملا صالحا [illegible] وأصل الغد الغدو
مع الواو [illegible] في القرآن إلا محذوف الواو وجاء في الشعر بحذف الواو وإثباتها قال الشاعر [illegible] وما
الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع قال الله تعالى آتنا غداءنا هو بالمد الطعام الذي يؤكل أول النهار

وهو خلاف العشا

وهو خلاف العشاء ومنه قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر أي جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك ومنه يقال تغديته
تغدية إذا أطعمته الغداء وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك على إثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله
غدو كفلس حذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف إعراب وفي المصباح وبعض [illegible] غدوه [illegible]
وفي الدعاء بالغدو والآصال أي بالغدوات والعشيات وقت الغدو والآصال [illegible] وهو من طلوع الشمس
إلى الليل [illegible] غدا غدوا [illegible] في الإطلاق أي وقت كان ومنه قوله
بالغدو والآصال ومنه الحديث اغد يا أنس أي انطلق ومنه يكره يوم الفطر قبل أن تغدو إلى المصلى أي تذهبوا إليه
غدوة غير مصروفة وفي حديث يوم الفطر اغدوا إلى جوائزكم أي أقبلوا عليها واذهبوا إليها فحوزوها وفي حديث يوم الفطر
إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد يا أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم أي أقبلوا عليها وفيه قلت وما حد التلقي قال ما دون
غدوة أو روحة قلت كم الغدوة والروحة قال أربعة فراسخ قال الشيخ الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار
وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بالفتح وقيل بالضم سير أول النهار إلى طلوع الشمس والروحة اسم
للوقت من الزوال إلى الليل والدلجة بضم الدال المهملة وإسكان اللام سير آخر الليل أو كل الليل وفيها قال في مجمع البحرين وفي المصباح
وربما قال في القصاب غدا [illegible] وفي الحديث يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه أي دائما الدوام
والمرء يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله عليهم ويمسون يفكرون في إيذائهم فيسخط الله عليهم وجمع الغدوة
غدا كمدية ومدى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان **غذا** في حديث الأئمة غذانا من رسول الله
بالعلم غذاء أي شبعنا [illegible] والغذاء ككتاب ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي اللبن أغذوه
أغذيه وغذوته بالتشديد مبالغة [illegible] ولا يقال غذيته بالياء [illegible] وتغذى بالطعام [illegible] وفي حديث [illegible]
إذا مات [illegible] فقدم الواو [illegible] وفي حديث الفطرة على [illegible]
بحفظ الذال المعجمة [illegible] **غرا** قوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء [illegible] والإغراء بالكسر في اللغة
الإلصاق والتحريض عليه يقال أغراه [illegible] قوله فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء والمراد به اليهود والنصارى
أي هيجنا بينهم وقيل [illegible] الغراء [illegible] وفي الحديث ذكر الغراء
وفي الكحل الغراء ككتاب شيء يتخذ من أطراف الجلود ويلصق به وربما يعمل من السمك الغراء [illegible] والمد ما يلصق به [illegible] في الجلود
والسمك ومنه الحديث [illegible] السيف [illegible]
والإغراء تسليط [illegible]
[illegible] ومنه الغريان [illegible]
في زيارته عليه السلام [illegible]
ومقرى بالجمع [illegible]
غزا قوله تعالى أو كانوا غزى أي خرجوا إلى الغزو وهو الجهاد والغزاة الاسم [illegible]
في سبيل الله [illegible]
والغازي [illegible] غزاة كقضاة وجمع الجمع الغزاة [illegible] الغزوة [illegible]
المرة في الجهاد والجمع غزوات [illegible]

ومنه الحديث كل غازية غزت في الغازية صفة لجماعة والمغازي محل الجهاد وكان الغزاة مناقب الغزاة ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في
بعض مغازيه فمر به ركب وهو يصلي ومنه **الغزو** في ثواب الشهداء قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم هذه الآية في الجهاد وما ورد في الاخبار في ثواب الشهداء اكثر من ان يحصى اعلاها بسند اما رواه علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس ويحثهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال اني كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء ونحن قافلون من غزوة ذات السلاسل فسألته
عنه فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة واذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم
الحيطان والبيوت ويخرجون من الذنوب كما تخرج الحية من جلدها ويوكل الله عز وجل بكل رجل منهم اربعين ملكا يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ولا يعمل حسنة الا اضعفت له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما اليوم مثل
عمر الدنيا واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم واذا برزوا لعدوهم واشرعت الاسنة وفوقت السهام وتقدم الرجل
الى الرجل حفتهم الملائكة باجنحتها يدعون الله لهم بالنصر والتثبيت فينادي مناد الجنة تحت ظلال السيوف كما ذكر تمام الحديث في باب الشهداء من كتاب
تتمة **واما الغزو** في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله قال المفسرون والمحدثون جميع ما غزا رسول الله بنفسه فست وعشرون غزوة
فالاول غزاة غزوة الابواء **الثانية** غزوة بواط **الثالثة** غزا العشيرة **الرابعة** غزوة بدر الاولى **الخامسة** غزوة بدر الكبرى **السادسة** غزوة
بني سليم **السابعة** غزوة السويق **الثامنة** غزاة احد **التاسعة** غزاة نجران **العاشر** غزوة الاسد **الحادي عشر** غزاة غزوة بني النضير **الثاني عشرة**
غزوة ذات الرقاع **الثالث عشر** غزوة بدر الاخرى **الرابع عشر** غزوة دومة الجندل **الخامس عشر** غزوة الخندق اي الاحزاب **السادس عشر**
غزاة بني قريظة **السابع عشر** غزوة لحيان **الثامن عشر** غزوة بني قرد **التاسع عشر** غزوة بني المصطلق **العشرون** غزوة الحديبية خيبر
الحادي والعشرون غزاة فتح مكة **الثاني والعشرون** غزوة حنين **الثالث والعشرون** غزوة ذات السلاسل **الرابع والعشرون** بين **الخامسة
والعشرون** غزوة الطائف **السادس والعشرون** غزوة تبوك وقد قاتل منها في تسع غزوات بدر الكبرى وهو يوم الجمعة لسبع عشرة
من شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة وغزوة احد في شوال سنة ثلث والخندق وبني قريظة في شوال سنة اربع وبني المصطلق وبني
لحيان في شعبان سنة خمس وخيبر سنة ست والفتح في رمضان سنة ثمان وحنين والطائف في شوال سنة ثمان فاول غزاة
غزاها بنفسه فقاتل فيها بدر واخرها تبوك **غشا** قوله تعالى هل اتيك حديث الغاشية في الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله اي هل اتيك حديث القيمة
لانها تغشى الناس باهوالها بغتة وقيل الغاشية النار تغشى وجوه الكفار بالعذاب والغاشية المجللة لجميع الجهة غشيه يغشاه غشيانا اي جاءه
غيره اذا جعله يغشى وغشاه تغشية اذا غطاه وغشيتهم الرحمة شملتهم وغشي الليل ... وغشي الالفاظ ... الالبسة والغشاء والغطاء
بمعنى وزنا ومعنى وهو الاصل وكل ما اشتمل على الشيء مبني على فعال بالكسر كالعمامة والقلادة والعصابة وكذا اسماء الصناعات كالخياطة و
القصارة والصياغة ومنه قوله غشينا ... يتغمدون ... لا تغشاه الاوهام اي لا تباشره ولا تلابسه ومنه
قوله تعالى ومن فوقهم غواش اي اغطية تغشاهم فتغطيهم من انواع العذاب ... من فوقهم طبقة من النار وقيل المراد به لحف من النيران المحيطة بهم
والغواشي جمع غاشية وهي كل ما يغشاك اي يسترك واصلها الباب الستر ومنه غاشية السرج ... ومنه فلان يغشى فلانا اي يأتيه
... والجمع غواش بفتح الغين المعجمة وفي الحديث فلما غشيناه قال ... ادركناه ولحقناه ومنه ما يغشى سلطان هؤلاء
... يقال غشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد
او جوع مفرط كذا في المصباح وقيل الغشي هو الاغماء والغشيان الذي هو كناية عن الدخول بالزوجة يقال ان غشي الرجل المراة اي جامع
وغشي الرجل المراة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر وفي الحديث الغشيان على الامتلاء يهدم البدن وغشي عليه
بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة فهو مغشي عليه اي مغمى عليه ومنه قوله الخوف عليه الغشيان ومن قوله الخضاب يذهب
بالغشيان اختلف فيه فقيل هو تعطيل القوى المتحركة لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون

الدماغ

الدماغ من بلغم بارد وغليظ والغثيان خبث النفس ... وفي الصحاح غشيته غشيانا جاءه ومنه الحديث ان رجلا تغشى عند علي بن الحسين م
... قوله تعالى ويستغشون ثيابهم اي يغطون بها وجوههم لئلا يروه وفي الكشاف طلب التغشي قوله وعلى ابصارهم غشاوة وهي بتثليث الغين
اي ... وقال غطاه ومنه قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء وغشاه بالتشديد تغشية غطاه ومنه قوله
فغشاها ما غشى وهو تهويل لما صب عليها من العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله اي عقوبة مجللة
وقال في القاموس غشي فلانا اتاه ... ومنه قوله تعالى يغشى الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار
والنهار بالليل ... يعقب الآخر ... يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وفي حديث عائد المريض
... الملائكة يغشون ... في غشية بالكسر يغشاه اذا جاءه وقصده والرغش بالفتح ...
... يغشون ... قوله يستغشون ثيابهم ...
غضا قال الشيخ ... عند علي بن الحسين م ... كراهة الكلام ... والغضا سيف ... غلاف ...
... والاغضاء ... الجفون ... غض ... يقال اغضى على القذى ...
... اذا اطبق ... على الاذن ... التغافل عن الشيء ... الغضا بالقصر ...
... في مجلس صلاة ... واغضاء ... ساكنة ...
غطا في الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء ... والاستدامة ... الوفاة ... والاسراف
في النفقة في الباطل ... الغطاء بالكسر الستر
وما يغطى به كالغشاء والكساء وكل ما اشتمل على الشيء ... كالعمامة والقلادة والعصابة والغشاوة وجمعه اغطية قيل
... وغطيت الشيء ... غطاه تغطية ... الغطاء ... وغطى الليل ...
غفا في الحديث ... لا يقدر على ... قال ... اغفى ...
... قلت ... الوضوء ... الغفوة ... وجب الوضوء ...
... الغين المعجمة ... وبعد الوضوء ... اغفى بالغين المعجمة ...
غلا قوله تعالى ... النوم يقال اغفيت اغفاء ... نومة خفيفة ... والاغفوة ...
... لا تغلوا في دينكم ... في اهل الكتاب ... الغلو ... والنصارى
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ... غلا في الدين يغلو غلوا ... تجاوز الحد والمقدار ...
... ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء ... وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي ...
... الى ... نفسهم ... والغالين الذين لهم غلو
في الدين كالمفوضة والمبتدعة ونحوهم والغلاة هم الذين يغالون في علي م ويجعلونه ربا ... وهم ... سلمان الفارسي
والمقداد وابا ذر وعمار وعمرو بن الحمق ... الموكلون بمصالح العالم ... يقال اغلا ...
... غلا ... غالي ... الضعيف ...
وكان المراد ... الغالي ... الرخص ... الحديث ...
... وغلا بالجارية ... الشباب ... تغلو غلوا وغلاء ... الرجلان ... تغالي الغلو اذا رميا بسهم

غلاسهم

ويقال غلا بسهم ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكل مرماة غلوة وهي بالفتح والتثنية غلوتين وفي الفارسية يك تير پرتاب ومنه الحديث
سابق بين الخيل التي لم تضمر وبين الطريق وليس الا غلوتين او نحو ذلك قال الامام ان لم يحرز بغيره فمعرض له العفو
وفي الحديث الغلو الرمية من الرامي ويقال غلوة له لم يجز بغيره بالمعجمة والمهملتين في التعزير الا عرضها للمهلكة وفي اللغة الفرسخ التام
خمس وعشرون غلوة وفي الحديث نهى عن الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات وفي الحديث فقال
بالحق ان القعيد في الغالية تحرز وكثيرها سواء الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والجمع غوالٍ وفي الكلام
حذف اي قليلها وكثيرها سواء وتغليف الغالية اذا تطيب بها ومنه انشد تساقط منه مرتبة البرص ما اذا على في شتم رثة احد
ان لا اشتم من ان غواليا حسب على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ومن الشعر نظم بالفارسية غلبا بجام
ريخته جندان غم ودرد مصيبتها كه كر بر روز ها ريزند كردد تيره چون شبها وهو استعارة وفي الحديث سالته عن شرب العصير فقال
اشربه ما لم يغل فاذا غلا فلا تشربه قلت فاي شيء الغليان قال القلب يقال غلت القدر غليانا في سرعة غليا ناذا شعه
فوقانها في جوشش امدن ومنه الغليان المعروف بالفارسية كما في حديث المغيرة كقوله لم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ولم الخطر تحريمه
كتب الاخبار الا انها الجزء على الاباحة والحق ان ما فيه من مضرة يحرم منها لا الاول قلنا هو ما لا نص فيه فذا خلق الشاذ والمختار
هو الاول لسيرة المسلمين على الحرمة كما نقد عن الاحبار ومن المحدث وقيل **غما** في الحديث اغم علينا الهلال اي اذا اغم فهو مغم
اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية والاغماء بالكسر امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء
سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة ومنه اغمي المريض فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطي وقيل في مدهوش ويقال تركت فلانا مغمى عليه فيقال يغشى عليه
واغمي علينا الخبر استعجم مثل غم ويقال المغمى والمغمي عليه الهلال وفي الصحاح الغماء اسم جنس المذكر والانثى والمفرد والجمع وقيل ما يستر به الفرس الغماء
وبكسر الغين هي ما يكشف بالبيت ونحوه **غنا** قوله تعالى فهل انتم مغنون عنا اي هل انتم دافعون عنا شيئا يقال اغنى عنه اي دفع عنه
واغنى عنه اي نفع الحاجة عنه ما فيه كفاية الغنا بالفتح النفع والاجزاء وبالكسر والمد هو الصوت مع الترجيع كما سيأتي انشاء الله تعالى قوله تعالى ووجدك
عائلا فاغنى اي فقيرا الى المال الكثير فاغناك بمال خديجة وقيل بالقناعة ورضاك بما اعطاك لانه لم يكن غنيا كثير المال لكن الكفاية والرضاء بما اتاه
من الرزق وذلك حقيقة الغنى ويقال ليس عنده غنى بالتغيير ولا شيء له بالغناء بالفتح والمد يريد به الكفاية كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه اي يكفيه عن الاهتمام بغيره وفي اغنى عن شركائه اي ما لي عنه غيره ومنه كن يغنوا عنك شيئا وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي
ما كان عفوا قد فضل عن غنى او ما تصدق به عن قوت العيال وحاجتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم
والظهر قد يرد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وقد تعالى الملاء بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة
بالله كما روي ان الغنى غنى النفس مع ليطعمه والتسع لم يأتي احدكم بما يكفيه فيقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اي يأخذ ببطن يده وهو
كناية في التصدق للسؤال ونكره له ذلك تعالى كان لم يغنوا فيها اي كان لم يقيموا فيها ومنه قول الشاعر ولقد غنوا فيها بانعم عيشة
في ظل ملك ثابت الاوتاد قوله تعالى ما اغنى عنه ماله اذا تردى اي لا يجدي به ولا ينفعه وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن يغنيه الله
ان يخلق في قلبه غنى او يعطيه بالغنى في الخلق والغنى على فقيد في سماته وهو في الحاج الى احد وكل محتاج اليه وهو الغني مطلقا لا يشاركه
فيه غيره والغنى كمعطي موزنا ومعنى في سماته تعالى ايضا وهو الذي يغني من يشاء من عباده **كتب** قوله الغناء بضم في الزنا وهو بكسر الغين
والمد هو صوت مشتمل على الترجيع المطرب وبعبارة اخرى وهو ترجيع الصوت مع الطرب او ما يسمى في العرف غناء وان لم يطرب
سواء كان في شعر او قرآن او غيرهما كما عرفه في شرح جماعة من العلماء واعلم انه بهذا المعنى يشمل حرمة الصوت مع السرور والحزن
لان الطرب في اللغة من الاضداد جاء بمعنى السرور والحزن كما ذكر فيه الطرب في عرف جماعة اخرى انه تزيين الصوت و

تحزينه

وتحزينه وهو ترجيع لضابط منه الاول وما الترجيع فهو قسمان بمعنى تحسين الصوت ومعنى ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان
وقوله المنهي عنه كما مر في باب الترجيع وعلى ان الغناء بين لا خلاف في حرمة الغناء عندنا بخلاف العامة فعندهم خلاف واكثرهم ذهبوا
الى الحرمة والبعض منهم الى التفصيل فهو بهو الا الاباحة ولنا على الحرمة دلائل من الآيات والاخبار **الاول** قوله تعالى واجتنبوا قول الزور
هو الغناء والآية في الكذب والغناء كما في الاخبار **الثانية** في الحديث عن ابي عبد الله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين **الثالثة** في رواية اخرى عن ابي عبد الله الغناء مجلس لا ينظر الله الى اهله الآية
قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اي لم يثبت ولا يقيم على حذف المضاف الذي هو الزرع في هذه
المواضع والام السبع المغني كذا ذكره الشيخ ابو علي قال في الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع و
الامس مثل الوقت القريب كانه قيل لم يوجد من قبل ومعناه كان لم تغن بالامس اي كان لم تكن قبل الحصدت معمورة **الرابعة** في الحديث
المغنية ملعونة ملعون من اكل كسبها وورد الغناء انه ابو النفر والمغنية سحت ومنه قوله الغناء يشد في الزنا **واكة** الحديث النبوي من لم يتغن
بالقرآن فليس منا قيل احتمال في شرح الحديث الاول بمعناه مثل في الحديث في قراءة القرآن فهو الغنى ولا فقر بعده ولا ما دونه غنى وذلك
لان في القرآن من المواعظ اذا حفظه يستغني عن غيره لكن لا يحتاج اليه ولكن يستغني بالقرآن فالمغنية بمعنى قصد هو احد معانيه قوله
لم يتغن بالقرآن فليس منا المراد في الحديث الغناء من الرواية الكلمة وقال في الحدائق بعد نقل الاخبار المتكاثرة الدالة على
تحريم الغناء وبعضهم استثنى مراثي الحسين في الكفاية وهو غير بعيد اقول هو بعيد غاية البعد لما عرفت من الاخبار المتكاثرة
الا ان ما ذكره جنبة على القدر منه المستقبلة من استثناء اطلاق الاخبار المتقدمة
في العرابين وعليه تقصير المنهي في الاستثناء والمستثنى ما واخرى العالم في كلامه ومنهم الشيخ المجلسي عليه الرحمة وبعض العلماء استثنوا
الحداء من الغناء بدليل ما ورد في حديث واختلف العلماء في المغنية للعرائس من الاستثناء ومن ذهب الى جوازه
في المجلس والعلامة في التذكرة ذهب الى حرمته ومثل العلماء استثنوا راثي الحسين مع تحريم الصوت في الاحتياط في الدين للعموم
الاخبار المتكاثرة الا ان يقر بطريق الذي نزع العرب كما في الحديث اقرؤوا القرآن بالحان العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر هذا من اللغة ان افرؤوا القرآن بلغة العرب وما ورد في جواز ترجيع الصوت فمحمول على التغنية كما مر
في باب الترجيع وما ورد اقرؤوا القرآن بتحسين الصوت فدل على تحسين القرآن بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا لا بمعنى التغني كما في الباقر
هو تحزين الصوت به وتفسير الاكثر كما هو المشهور هو حفظ الوقوف وبيان الحروف كما مر في الترتيل

باب الغين مع الباء غاب غيب

قوله تعالى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول عن الباقر قال ان الله
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشية
فيقضيه اذا اراد ويبدو له فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ثم الينا الحديث وقوله
عالم الغيب والشهادة اي المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر عالم بكل شيء كان قوله
وما من غائبة اي من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في السماء والارض الا في كتاب مبين وقوله علام الغيوب هو جمع غيب وهو ما غاب عنك
وقال البيضاوي في قوله في رسول بيان لمن ارتضى واستدل به على ابطال الكرامات وجوابه تخصيص الرسول بالملك والاظهار بما يكون بغير وسط
وكرامات الاولياء على المغيبات انما هو يكون تلقيا من الملائكة كاطلاعنا على احوال الآخرة بتوسط الانبياء انتهى كلامه والغيب هو
كل ما غاب عن الادراك وهو غيب والغياب جمعه الحاضر وفي الحديث في قراءة البقرة وال عمران جاءا يوم القيامة كانهما ظلتان على رأسه غمامتان
او غيايتان الغياية بتخفيف الغياية بضم الغين كل شيء اظل الانسان فوق رأسه كالسحابة وفي القاموس قال الرئيس والقومة غيابة الجب بفتح الغين

ان في قعره وسمي بالغيبة لغيبته عن اعين الناس او الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة وغيابة الوادي قعره ومنه قول ومنها في غيبة وغيابة
اي هبطة من الارض ومنه الحديث فلعل غيابة في كل ما اصبح لكان يتعاقب كما تقدم في غيابة قبر غياوة وقوله تعالى حافظات للغيب اي لغيب
ازواجهن اي حافظات لما يكون بينهن وبين ازواجهن في الخلوة في الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله حين اوصى بهن الازواج
واجب لهن عليهم المهر والنفقة قال ابن عباس والجزاء قوله يؤمنون بالغيب يجيء بالكلمة ثم لا يرى فيعد بما غاب عنهم من امر الاخرة وان كان
محصلا في القلوب وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة بكسر العين اسم لذكر العيب بظهر الغيب وهي من الحكمة من قولك اغتابه
اغتيابا اذا وقع فيه والاسم الغيبة بالكسر وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا
سمي بهتانا والتصديق ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل
ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وعند الاصحاب يكفي التعريض القول او ما في حكمه في المؤمن بما يسوءه
والسمع مع اتصوفه به وفي حكم القول الاشارة باليد وغيرها من الجوارح والحكاية بالقول او فعل كمشية الاعرج ايضا والتصديق في ذلك
ما روي في حديث ذكر الغيبة اذا ذكرت الرجل بما فيه مما يكرهه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته وفي خبر حتى
اذا عرف ذلك في علم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال
كما يا ومنه بعض الاخبار بتصريح السب والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة وظاهر
جملة من الاخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق متصف بصفات مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد
واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك في الصفات المخصوصة المذكورة في كتب الفقهية التي اذا حصلت للمكلف حرم
على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ووجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل
على تحريم غيبته لوجه ما ذكرناه ما روي في الصحيح عن ابي عبد الله قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدالته ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق المتظاهر
كما يقيد الكلام بعض فروع الرجال لان دلالة الادلة على اختصاص الحكم بغيره اظهر فان تبين نقول الاتفاق على جواز الغيبة
في مواضع كالشهادة والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض
وغيبة المتظاهر بالفسق غير المستنكف وذكر المشهور بوصف مميز كالاعرج والاعور لا على سبيل الاحتقار والذم وذكر عنده من
يقول بذلك بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطأ في المسائل العلمية بقصد ان لا يتبعه احد فيها وفي الحديث في ذكر رجلان خلف
بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه المراد بالقول في حلفه في رجل غائب ليس بحضرة قوله مما عرفه الناس كالحدة والعجلة ونحو ذلك مما هو
من الناس اشهر كتب في الحديث غاب الشمس حتى غاب قرصها فنجم الثانية على ما ذكر بيان للسابقة اذا لم يتوهم
التجوز والغيب بالفتح المنخفض من الارض والمشبه الربية والشجر والمرتفع في الدوح والغيب بفتح النون وفتح الياء المشددة
جمع الغائب والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف سميت بذلك لانها تغيب ما فيها والجمع غابات ومنه الغابة وهي الغيضة للاسد
وهو الاجمة من القصب ومنه الحديث ان منبر رسول الله كان من اثل الغابة وهي الغيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال
من المدينة والاثل شجر معروف شبيه بالطرفاء وجمع الغابة الغاب والغابات وانما الغاب بتشديد الباء واللام المنون كما في
باب الغيب وانه القول في الغيبة كرجل عن زوجته فيها الاخبار منها الحديث في رجل طلق امراته وهو
غائب عنها في اربع تعتد فقال ان كانت لها بينة عدل انها طلقت في يوم معلوم وتبينت فلتعتد من يوم طلقت وان لم
تحفظ

القول في
الطعام الغائب

والنعت
في الغيبة

بولة
بنة

كتب

تحفظ في اربع ودي في اربع فلتعتد من يوم يبلغها منها في رواية اخرى سئل عن المطلقة يطلقها زوجها ولا تعلم الا بعد سنة فقال ان جاء شاهد
عدل فلا تعتد والا فلتعتد من يوم يبلغها ومنها سئل فقال اذا طلق الرجل امراته وهو غائب فقامت لها البينة ان طلقها في شهر
كذا وكذا اعتدت من اليوم الذي كان فيه زوجها في الطلاق وان لم تحفظ ذلك اليوم اعتدت من يوم علمت منها قال في المتوفى
عنها زوجها وهو غائب تعتد فيها من يوم يبلغها ان قامت البينة او لم تقم لانها لابد ان تحد له وبه الحديث في حديث الفقدان
في الحديث وكان لما يغب ايضا زهير بن بكر اتيانه فان الاغباب في الاتيان ان ياتي بعضها دون بعض يام اي المصبح
ومجمع الجوهري الغب بالكسر والتشديد يقال غبت القوم اغب من باب قعد غبا بالكسر اتيتهم يوما بعد يوم ومنه الحمى الغب ومنه
حديث الطعام الزم الحمام غبا اي يوم لا ويوم نعم اي يدخله يوما ويتركه يوما وانما يفسر بعض اللغويين الغب في الزيارة بقوله زر غبا تزدد حبا
واطبوا في زيارة المريض الغب في زيارة القبور في كل اسبوع فان صح فهو مخصوص بالغب في الزيارة لا غير ومنه قول الشاعر وان كان زايركم
لما اراد غبا فسر بعبارة اخرى اربع لا وشوم نعم ومنه الحديث لا دمان غبا لذي يوم نعم ويوم لا والغب المنهي والعاقبة ومنه الحديث الغدر
يا موسى ما فيك ما رؤي غبه اذا احدث تعتبه لهن عاقبته والمغبة بالفتح مثله وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام ومنه غب الامر اذا رؤي
يوما وقطع يوما ومنه غب المسيته في بيت سقفا يحبوا اذ حرس يوما وظنت يوما وغب اللحم واغب اذا نتن ومنه الحديث نتنه
بعد في البدن ورما قيل لحم القوم الغابة في حمل الحمام على البطنة وكذلك المجوز الغاب بالتشديد اللحم المنتن والقوم الغاب اللحم
المنتن البائس والعنبصبة المجوز المنتن اللحم المغتد وتحت النقي المطروق فيه فعمد من راجم صمد وكذلك الغب والجمع غبغاب
والغبيب مصغرا اسم موضع بالمدينة وناحية باليمامة قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اي المكان الواقع في شق الغرب
وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى والمغرب بالغياب المشرق كقوله تعالى ما بين المشرق والمغرب قبلة والمراد بالمغرب مكان
غروب الشمس والمشرق مكان طلوعها والصلاة الغرب يعني المحل المستور ومنه المغرب وصلاة المغرب يقال العشاء وقيل صلاة
المغرب ثلث ركعات والرباعية ما ليس فيها تقصير حضر والاسفر فقال اي الله عز وجل انزل الله على نبيه صلى كل صلاة ركعتين فاضاف
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في الحضر وقصر فيها في السفر الا المغرب والغداة فلما صلى عليه السلام المغرب بلغه مولد فاطمة
فاضاف عليها ركعة شكرا لله عز وجل فلما ان ولد الحسن اضاف اليها ركعتين شكرا لله فلما ان ولد الحسين اضاف اليها
ركعتين شكرا لله عز وجل فقال للذكر مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في الحضر والسفر ومن اب الشمس في مغيبها محضر على غيره
يكثر وفي الحديث في قراءة القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه واتضح في تلاوته ومنه الغروب في الحديث اذ لم
امير المؤمنين ثم فقال يا امير المؤمنين ثم اذ طلقت امراة فقال الك عقبته قال الافعال الغرب اي غيب عن المغرب والمغيب بعد ومنه
غروب يقال غربت الشمس تغرب اذا غابت واصل الغرب بالفتح فيكون الحد والتباعد وعزبة الغور بعد التنازع وغرب السيف حده
سمي بذلك لانه يمضي فلا يرد وهو ماخوذ من الابعاد والغرب التروك اسم للنبو الذي يقال له الغارسية بدي وهو نخيل عظيم ذو شوك له حدة كل
شيء والسهم غرب عرق في العين يقطر دموعها ويجري الدموع وادل الشيء والماء يسيل ما بين البئر والحوض يقطر في الدلاء والغرب بفتح الدلو العظيم
الذي يتخذ من جلد ثور ومنه الحديث في اهل الركوة فقال ضعف العشر فيما سقي بالنواضح والغرب قوله وغرابيب سود اي من الجبال غرابيب سود على
لون واحد لا خطط فيها والغربيب في اللغة الشديد السواد الذي شبه لون الغراب فقيل وهو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال اسود
غربيب بالسيد السواد يقال هذا اسود غربيب اي شديد السواد حتى واذا قلت غربيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان الابدال لا تتقدم قوله
ان الله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كان بغير الانسان ما يعمل ومثله قوله يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب قيل ان الحكمة
في ان الله بعث اليه الغراب ليتعلم قتل اخاه غرابا ولم يبعث غيره من الطير والوحش لان القتل كان مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك

غبب

غبب

غرب

غرب

غرب

والحمرة كالسرخ

الغضة والذم
واقية قد الغنم

لعواية

وهو في غب ابو حنيفة

فانه بعثه والغراب بضم المعجمة هو الطائر الاسود المعروف يقال للزاغ والجمع غربان بكسر الغين وهو ارقم ومنه الغراب الابقع وهو الصغير من الغربان يسمى الزاغ ومنه الحديث انه كره الغربان ولا يغره وجمع الكثرة غربان والقلة اغربة ومنه الغراب الاعصم بالصاد المهملة قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود ومنه يضرب العرب مثلا اعز من الغراب الاعصم وفي الحديث مثل المراة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم في مائة غراب قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء ومنه غراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللوم والاخر ضعيف فالاول يترك الاكثر ويقع في موضع اقامة الناس اذا ارتحلوا وانما قيل له غراب البين لانها تسقط في منازلهم اذا بانوا عنها وباينوا فلما كان هذا الغراب لا يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وفي كشف الاسرار في صفته غراب البين هو غراب السود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب ان راى شملا مجتمعا اخبر بشتاته وان شاهد ربعا عامرا بشر بخرابه ودروس عرصاته يعرف النازل والساكن ويخبر الاكثر بخربة الماكن ويشير الاطلال الدارسة ... كالصوت المعلق بالقارئين وبالحديث في قصة الغراب وتعجب خلقته في حديث الغابة ... واد الحديث تعلوه الغراب ... واستعارة بالسفاد كا تحته بابه وقوله وعلاوة الغربة في الاغراب كالمعلق في الاعمال وفي الحديث ان الله يحب الاغتراب في طلب الرزق الاغتراب الغربة اي الذهاب والسير فيها يقال تغرب واغترب اذا ذهب الى بلاد الغربة وهي البعيدة والغربا جمع الغريب فهو خلاف القريب وغرب الشمس بالضم غروبا بعد غروب وظهوره ... غرب ... من سنام العنق هو الذي يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمراة وجعل كناية عن طلاقها ومنه حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح تشبيها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ليسرح اين اراد في المرعى والبلاد والمغربة الخالية في المرعى يقال عزبت الابل بعدت في المرعى والمغرب طالب الكلاء واغرب الرجل المحتجبة بشر غريب يقال غرب الرجل في العبد جاء بشي غريب وفي الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادركا فواه ولا ادري في الرجال فقام اليها رجل الاصم فغرب بها لا امتحان يقال له الغرابا التغريب الارسال الى الغربة ومنه قول الفقهاء بنفي الرجل في مصره ومنه حديث الحد في البكر قال البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمراد نفيها في بلده التي جلد فيها سنة والغروب بحلول البعيد وجاري الدموع ومجرى الدمع ... وسهم الغرب الذي يحلو مقدار ... مسافة ومن الغراب ... على غدى البعير ... الغرب هو الدلو العظيمة ...

غصب ... في الحديث قيل ان الحجاج ... في دار قال انه من اخذ شبرا من الارض بغير حق ... يوم القيمة من سبع ارضين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وسالته عن رجل اتى ارض رجل فزرعها بغير اذنه حتى اذا بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال زرعت بغير اذني فزرعك لي وعلي ما انفقت الله ذلك فقال للزارع زرعه ولصاحب الارض كرى ارضه الغصب كغلس ... المعلوم وهو الاستقلال او الاستبداد باثبات اليد على مال الغير عدوانا كذا عرفه الفقهاء واما في اللغة هو الاخذ ظلما وعدوانا يقال غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب ككفار والشي غصب ومغصوب الغصب المشقة والشدة وتنف الشعر والصوف من الجلد وفي الحديث سالته عن رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في البستان وغرس نخلا واشجارا وفواكه وغير ذلك لم يستامر صاحب الدار في ذلك فقال عليه الكرى ويقوم صاحب الدار الغرس قيمة عدل فيعطيه الغارس وان كان استامر فعليه الكرى وله الغرس يقلعه ويذهب به حيث شاء وفي الفقيه والتهذيب ان كان استامره بدون الواو وان لم يكن استامره في ذلك فعليه الكرى

غضب قوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا اي حزينا وقيل الاسف شديد الغضب ومنه الغضب الاسف واحد وانما كرر للتاكيد والغضبان منصوب على الحال وهو فعلان مؤنثه فعلى كغضبان وغضبى ولا

والاعرف

والاعرف لان قبل الالف والنون المضارعين لالفي التانيث في حمراء واصل الغضب في اللغة الشدة ومنه الغضبة وهي الصخرة الصلبة الشديدة المركبة في الجبل المخالفة له والغضوب الحية الخبيثة والناقة العبوس واعلم ان المشهور في السن العوام كانت ناقة رسول الله اسمها الغضباء بالمعجمتين الغين والضاد وهو غلط ولو كانت لمطلق الناقة العبوس ولكن ناقة رسول الله العضباء باهمال العين واعجام الضاد كا مر في بابه لان اهل اللغة والمحدثين صرحوا بانها بعين مهملة وقيل الغضب ... احمر شديد الحمرة وسمى الانسان المغضوب لاحمرار وجهه عند الغيظ والغضب بالكسر والضم الغبار الذي يغشى العين عند اهتزاز الريح والجدرى ... وقيل الغضب ارادة ايصال الضرر الى من غضب عليه فاذا اضيف الى الله تعالى فالمراد به انزال العقوبة بالمغضوب عليه ... بالرحمة غضبه وغضبان هو المنتقم غضبا كما ان الفظ هو المحيط بطرا قال الله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم عند جميع المفسرين الخاص وعام اليهود وقيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى وفي الحديث قد يشير الى ... ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ... الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شي الى شي فقد وصفه صفة المخلوقين قوله فباؤا بغضب على غضب قيل الغضب الشديد في اللغة تخصيص اليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق ... ارتضى غضبا للمومنين لانهم دعاهم مرة الى الايمان فلم يومنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي فمعناه غضب الله وهو تخط على من عصاه ومعاقبته ... وغضب المخلوقين فمنه محمود وهو ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة ليسا من صفات الذات فعلان لله تعالى وجاز تقديم بعض الافعال على بعض والغضب في غير الله هو عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الحديث الغضب جمرة من نار تلهب صاحبها في النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الفعل في الاثام والغضاب كعطاش وامراة غضبى وفي لغة غضبانة وقوم غضبى وغضاب ... وفي الشعر اذا انزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا جمع غضبان والمراد انعدام ... وعدم ... التغطيب والعبوس والتكليح نظائر ...

غلب قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض ... اقتتلت مع فارس حين ... في الكتب فشق على رسول الله والمسلمين لان فارس مجوس والروم اهل كتاب ففرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن اميون الا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم وليظهرن نحن عليكم فنزلت ... وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال المفسر غلبت فارس الروم وظهروا عليهم على عهد رسول الله وفرح بذلك كفار قريش من حيث ان اهل فارس ... لم يكونوا اهل كتاب ... وساء ذلك المسلمين وكان بيت المقدس لاهل الروم كالكعبة للمسلمين فدفعتهم فارس عنه قال الزجاج الغلب والغلبة مصدر غلبت مثل الجلب والجلبة ومعنى الغلبة الاستيلاء على القرن بالقهر والغلبة الظفر على العدو وفي حال المنادى وهم الاعم من غالب والغالب الضب العفو والبغي وفي الحديث ان غلب عليه الرجل على البنا ... قوله وحدائق غلبا اي ملتفة ... على الجار غلاظ مختلفة وقيل غلبا ملتفة الشجر والغلب بالضم الغلاظ يقال الحروة غلبا غليظة قال الشاعر ... وقيل ... اي للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم ... في الاخرة وفي الدعاء اعوذ بك من غلبة الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم ... وفي ... غلبة العوام ويقال غلبه غلبا من باب ضرب وغلبا بالتحريك ... والاسم الغلب ... قال الجوهري ... المغلوب ... في النعت ... ويكسر اللام الرجل الغليظ العنق ... ومنه الحديث كلما غلب الله عليه فهو اولى بالعذر ... الكسير ...

التغليب وقيل ابنه داود وأما التغليب في كلامهم فهو أن يغلب أحد المتصاحبين أو المتشابهين على الآخر بأن يجعل الآخر متفقاً له في الاسم ثم يثنى ذلك الاسم
ويقصد إليهما جميعاً مثل الوالدان للأب والأم ونحوه كالعمرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر ومنه قوله تعالى يا مريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها
وكانت من القانتين هو التغليب المذكر كما بيّنه جار الله في القنوت [illegible] وغالب الرجل المظفر والغور واسم رجل واسم موضع قرب [illegible]

غهب الغهب بالتحريك الهاء في الوسط الغفلة والذهول والغيهب مثله والغيهب كحيدر الظلمة في الليل والفرس الأسود وكذا والرجل
الغافل والثقيل والبليد في الفهم ولباس الصوفة [illegible] أن غهب ابني غهب [illegible] الغيهب
الظلمة والغيهب الغفلة

باب الغين مع التاء

غتت في الحديث يغتّهم الله بالبلاء غتاً أي غمسه
فيه غمساً متتابعاً ويقال غته بالماء أي غطه **غفت** في الحديث وصف له الطبيبون الغافث هو بالفاء بعد الغين المعجمة [illegible]
[illegible] الصبر على ما هو المعروف في النسخ دواء معروف بين الأطباء وسمعنا من بعضهم أنه الغافث بالثاء المثلثة ولعله الصواب في القانون نقلاً عنه
أن الغافث هو الحشيش [illegible] ورق الشهدانج أو ورق النبط [illegible] وهو المستعمل [illegible]
حديث [illegible] الغافث [illegible]

باب الغين مع الثاء

غاث قوله تعالى ولا تذرنّ
وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق هذه أسماء أصنام كانوا يعبدونها ويغوث اسم صنم على صورة الأسد ومنه الحديث كان يعوق عن
يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها [illegible] يغوث [illegible] ويعوق ويغوث كان في مسجد الكوفة
[illegible] الغياث [illegible] والغوث [illegible] واستغاثه أي طلب منه الإغاثة يقال استغاثني فلان
فأغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه الدعاء يا غياث المستغيثين ويقال غوّث الرجل بالتشديد إذا قال
واغوثاه والاسم الغوث في الدعاء والغوث [illegible] في طلب الإغاثة [illegible] الإغاثة وفي الحديث كانت لي [illegible] فواغوثاه
والغياث بكسر الغين من الإغاثة [illegible] بالضم والكسر [illegible] في الأصوات [illegible] بالضم والفتح [illegible]
يستغيثان الله أي يقولان الغياث بالله [illegible] في الحديث غيثاً مغيثاً أي مطراً موجباً
للغيث [illegible] النبات [illegible] الغيث [illegible] وربما سمي السحاب [illegible] قولهم اللهم
أغثنا [illegible] غاث الله البلاد يغيثها إذا أرسل عليها المطر والغيث بالفتح فالسكون المطر وغاث الغيث البلاد إذا نزل
بها الغيث [illegible] الأرض مغيثة ومغيوثة وغاثت الأرض [illegible] الغيث في الدعاء أعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء
[illegible] والمغيث الملجئ ومن الحديث [illegible] كان المغيرة [illegible]
والغوث بالفتح قد يكون بمعنى طلب العون وقد يكون بمعنى المعين [illegible] والغوث في الغياث [illegible]

غبث الغبث بالفتح [illegible] والاختلاط **غرث** في حديث [illegible] الصبيان بالصوم فإذا غلبهم الغرث أفطروا والغرث بالتحريك
الجوع وقد غرث بالكسر [illegible] جاع فهو غرثان وقوم غرثى [illegible] وامرأة غرثى ونسوة غراث وغورث ابن الحارث [illegible]
[illegible] **غثث** الغث بالفتح والتشديد الهزال والفساد وجريان القيح والدم في الجراح [illegible] الغثيث
[illegible] **عفث** الغافث بالثاء المثلثة دواء معروف عند الأطباء [illegible] وفي بعض نسخ الحديث بالفاء [illegible]
[illegible] **غلث** الغلث بالفتح الخلط والغليث [illegible]

باب الغين مع الجيم

غج [illegible] **غلج** [illegible] **غنج** يقال تغنجت العروس تغنجاً
إذا دلت [illegible] مغناج والاسم الغنج بضم الغين والمصدر الغنج بالفتح [illegible]
[illegible]
غوج الغوج بفتح الغين المعجمة [illegible] وفرس غوج الصدر إذا اتسع صدره والغوج الواسع الصدر

باب الغين مع الدال

غيد الغيد بالتحريك الاعوجاج [illegible] والغيداء [illegible] النساء
غدد الغُدد بالضم وفتح الدال جمع الغُدّة بالضم والتشديد [illegible]
كل عقدة في الجسد أطاف بها شحم وكل قطعة صلبة بين العصب وقيل الغدة لحم أسود يستحصي الشحم يحدث عنه داء من الجلد
واللحم يتحرك بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للإنسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير فصار ذا غدة
غرد الغرد محركة التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب تعب إذا طرب في صوته وغنّى والتغريد مثله
والغرد بالكسر نوع من [illegible] المتوكل [illegible] العباس [illegible]
غرقد الغرقد بالغين وفتح القاف بعد الراء الساكنة شجر من شجر الغضا واسم مقبرة بالمدينة مشهورة يقال بقيع الغرقد لذلك
وقيل شجر عظام [illegible] العوسج [illegible] والغرقد [illegible] البيض
غمد في الدعاء تغمده الله بغفرانه أي ستره
[illegible] السيف الغمد ومثله تغمده الله برحمته أي جعله مستوراً بها ومثله تغمده [illegible] أي جعله مشمولاً
[illegible] وحفظه من المكاره [illegible]
[illegible] وغمدت السيف أغمده غمداً [illegible]
بالعفو والغفران [illegible] الستر [illegible] والغمد بالكسر الغلاف للسيف ونحوه والجمع أغماد وغمود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الغين مع الراء

غور [illegible]
[illegible] ماء غوراً أي غائراً [illegible] والعيون [illegible]
والغور بالفتح [illegible] وغارت النجوم [illegible] والغور [illegible]
[illegible] وفي الحديث إذا غربت الشمس [illegible] الغروب وفي الحديث
غير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغيرة [illegible]
[illegible] الغيرة بالكسر [illegible] الغيرة [illegible]
[illegible] والتغيير [illegible]
امرأة [illegible] غيراً وغيرة بالفتح [illegible] ونسوة غير [illegible] وجمع غيور غُير
[illegible]
[illegible] الغيرة [illegible]
كان إبراهيم غيوراً وأنا أغير منه وجدع الله أنف من لا يغار من المؤمنين والمسلمين [illegible] الغيرة في الحلال [illegible]
قول رسول الله [illegible] ... [illegible] والغيور الحسود
وفي الحديث غيرة النساء الحسد [illegible] النساء إذا [illegible] غضبن وإذا غضبن [illegible]

وفيه ذكر رجل لابي عبد الله امراة فاحسن عليها الثناء فقال له ابو عبد الله ﷺ اغرتها قال لا قال فاغرها فاغارها فثبتت
فقال لابي عبد الله ﷺ اني اغرتها فثبتت فقال لم كان تقول قد اغرتها ان تزوجت عليها او تسريت قال في القاموس
الغورة الشمس والقايلة النهر ومنه تقال لكذب القرا طف فوجدوه بالغارة وقد يستثنى بغير والمستثنى بها مجرور بالاضافة
غير ان اعرابها كالمستثنى بالا على التفصيل كما مر في باب الا وغير بالفتح كلمة يوصف بها ويستثنى بها فيكون وصفا للنكرة
نحو جاءني رجل غيرك واداة استثناء فتعرب على حسب العوامل فتقول ما قام احد غير زيد وما رايت غير زيد فالواجب
غير اذا اوقعتها موقع الا ان تعربها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا تقول اتاني القوم غير زيد بالنصب على
الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءني القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب
على الاستثناء وحاصل ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وفي بعضهم غير اسم مبهم
وانما اعرب للزوم الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير بحذف الاضافة والاصل لا غيره ولكنه لما قطع عن الاضافة بني على
الضم مثل قبل وبعد فيكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله ويكون بمعنى لا كقوله غير باغ وقوله لا اله غير الله مرفوع
لا غير لا يجوز نصبه على لا اله الا هو قال الله تعالى غير المغضوب عليهم الاية قال الطبرسي هو بدل من الذين انعمت عليهم
الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من
الغضب والضلال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف قلت الذين لا توقيت فيه كالمعرف
الذي في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني ولان المغضوب عليهم والضالين غير المنعم عليهم فليس في غير اذن الابهام
الذي ابى ان يتعرف قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر جائعا لا باغيا ولا عاديا فيكون غير ههنا بمعنى لا
منصوبة على الحال وكذلك قوله غير ناظرين اناه وقوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر الاية قرئ غير بالحركات الثلث اما بالرفع فصفة القاعدون او بدل واما النصب فعلى
الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدون اي لا يستوي القاعدون في حال صحتهم على الضرر واما الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفي المتعة
وفي الحديث المشكل ان من الغيرة شعر من كفر بالبرطيل الغيار تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد وتقال غيرت
الشيء فتغير وغيره جعله غير ما كان اول وداهية الغير على الاضافة اي التي لا تجد شفقه قوله تعالى ولنغيرن خلق الله
قال المفسر لتغيرن خلق الله فقئ عين الحامي واعفاؤه عن الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة العلماء مباح في
البهائم واما في بني آدم فمحظور قوله لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة
واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يتغير ولا يتبدل وما كان مشروطا نحو ان يكون مثبتا في اللوح ان فلانا ان
وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون ذلك بحسب الشروط وقد قال الله تعالى يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب والتغيير التبديل وتغايرت الاشياء اختلفت قوله متغارات الغارات المتغارات بالغور وهو
فيه واحد المغارة بالفتح وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر قال الله تعالى فالمغيرات صبحا هي من الغارة
لانهم كانوا يغيرون عند الصبح في الغارة وهي الخيل المغيرة والاغارة النهب ومنه قول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا اي تفرقوا للغارة والنهب ومنه قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا وقيل نغير على
لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندفع في الغوار اي المنخفض في الارض والاغارة في النظم من اخذ بعض اللفظ
لا كله

لا كله او كله مع تغيير لنظمه او نظم اللفظ يسمى اغارة وسلخا وفي الحديث اغار على القوم غارة دفع عليهم الخيل ومنه الحديث في سرية الديلم
يغير المسلمون عليهم بلا امام الخبر الى اخره قال اذا اقروا بالعبودية فلا باس بشراهم والغار الكهف والنقب الذي في الجبل ومنه في
جبل ثور وهو مطل على مكة قال الله تعالى اذ هما في الغار والمراد ابو بكر ورسول الله ﷺ دخلا في الغار واصل الغار كالشق
في الجبل ونحوه كالكهف ونحوه وسكنى الوحوش في المنخفض في الارض والجيش الكثير وورق الكرم وهم كحيل على قدر الغار
شجر عظيم كثير النفع تتخذ منه للذع الحيات غيرها والغاران الفرج والفم والغطان واللثان عند العينين والغاير المنخفض من
الارض وغيره وكل منخفض فهو غاير وتغار فرس اغرت الجبل اذا فلقته فهو مغار وتقال حبل شديد الغارة اي شديد الفتل والمغارة
المنقورة في الجبل الا ان الغار صغير فاذا وسع فهو كهف والجمع غيران مثل نار ونيران وفي الدعاء وما تحو الصدور وغار النجم
ارتفاعات المنقطع والمنحدرات بعد اخذه في الصعود والارتفاع واللام للعهد وفي الحديث يا العقل يخرج غور الحكمة وبالحكمة
يستخرج غور العقل معناه على ما قيل ان العقل يخرج الوصول الى كنه الحكمة ويظهر الحكمة في العاقل يظهر ما كان مخزونا في عقله فالغور
بالفتح فالسكون الكنه والمنخفض في الارض وقد يطلق على تهامة وما يلي اليمن وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان في جهة المشرق وكبلاد الخوارزم لمساحة الارض اثنتي عشرة ميلا
واغار الفرس اغارة اذا اسرع في العدو والاسم الغارة وشنوا الغارة اي فرقوا الخيل وغيره بضم ميم وكسر سين اسم رجل
والمغيرة بن ابي العاص احد من النبي ﷺ ولعن في باب ... وبطنه سقيفة ومن يعجبه وبطنه سقاه ووعاه وورثه وهو خذا اخا فضل
عثمان جميع ذلك والمغيرة ضعيف في الساجي ان ينسبوا المغيرة بن سعيد ... خرج على ابي جعفر ع قال انه كان يكذب علينا
والغوير مصغر اسم ماء لبني كلب وفي الغيار التبدل والمبادلة وعلامة لاهل الكتاب مثل زنار وخرق الاصفر يلبسه بغير رقعة
على منكبهم ونحوها غبر قوله تعالى الا عجوزا في الغابرين اي في الباقين في العذاب في الغابر الباقي في ... وفي كلام ... كالقرب
الذي غبر بالكنس وهو غباره والغبر البقية من اللبن في الاخلاف قال الحارث بن حلزة لا تكسع الشول باغبارها
انك لا تدري من الناتج والغابر الشاهد والكنه يستعمل في البعير والفرس يقال فرس غابر وبعير ... ومنه الغبار لانه يقع بعد
ذهاب التراب قليلا ومنه الغبرة بالتحريك وهي الغبار الهاج ومنه قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة اي لا تغشيها وقيل ان
الغبرة ما انحط من الارض الى السماء كأنه الغبار والغبرة بالضم فكون لون الاغبر الشبيه بالغبار والمغبر بالتشديد شيء فيه غبار
يغير كدر الوجه ومنه الغبراء بالفتح وكذا البلاء الموحدة من الارض والاغبر الغراب الكبير الذي يخرش والصيد الدراج فهو وحليه
سباع الطير وفي حديث فاطمة تسمى البيضتين اغبرت ففا بها اي صعد فيها غبار واغبرت السماء اذا اجدبت وقحطت وفي الحديث
الغبيراء لحمه ينبت اللحم وجلده ينبت الجلد وعظمه ينبت العظم ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان في البواسير
والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام الغبيراء بضم الغين وفتح الموحدة والمد ولا ... بالموحدة ما يقال لها بالفارسية سنجد ومنه الحديث اتقوا
اياكم والغبيراء فانها خمر العالم ومثله في خبر معاذ اتهم غبيراء السكر الغبيراء نوع من الشراب يتخذه الحبش من الذرة يسكر وانما
اضيف الى السكر لئلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر فانه يحلو لانها قد تجوز في الخطبة وفي الحديث على غابر ما يكون وما بقي الغابر المستقبل
وداهية الغبراء بالاضافة الى التي لا يهتدى لمثلها والغبر بالضم الجلد والتيام الجرح ويقبل ... ومنه عز الحوض وعز اللبن وعز الماء
والجمع غابر والمصدر الغبور وقيل الغابر الذاهب والغادة وهم رهط غتر الغتر بالتاء المثلثة من الناس قليل البضاعة والرذل
غدر قوله تعالى فلم نغادر منهم احدا اي لم نترك منهم احدا والمغادرة في اللغة الترك ومنه الغدير لترك الماء فيه
ان تغادره السيول ان تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادره او فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند شدة الحاجة اليه والغدر

غبر
غتر
غدر

بالفتح نقيض الوفاء لانه ترك الوفاء والغدر المكر والفرق بين المكر والغدر ان الغدر نقض العهد الذي يجب الوفاء به والمكر قد يكون
ابتداء من غير عقد وفي الحديث يا غدر الست اسعى في غدرتك قال في القاموس الغدر ضد الوفاء وهو غادر وغدار وغدير
كصبر ويقال يا غدر ويا مغدر كمقعد مختص بالنداء وكذا يا ابن مغدر والغدر الحجرة يقال لها الاسود الغدر وهو قسم من الحيات
خبيث وانه ترعى الغوائب الحداة ثم ظهر بعيره وقول امرء القيس مستشزرات غدائره اي ذوائبه جمع غديرة والغدير عام
الماء القوع والغدران ذوائبه شدها على الراس مخبوطة ويقال غدير كسفينة فلان بالضفيرة لانه فعيل بمعنى فعيل بمعنى
فاعل وفي الغضب غدير كالخضر غدير كسا غادر كسا الغدير ماء مجتمع فيه ماء المطر في البيداء والجمع غدران وفي الحديث
فقال ما الغدير فقال اي نعز له لم يعاد منه لواء واحد والغدر ضد الوفاء وغادره تركه وفي الدعاء اللهم في نعمك
ومن اجل قرآن تعاد راى تخط واما غدير خم فهو موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير احد فعاش الى
ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير هو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلعم عليا خليفة
بحضرة الجمع الكثير من الناس حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من اكابر علماء القوم في كتابه المسمى بسر العالمين
ما هذا لفظه قال رسول الله صلعم يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن لقد
اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال هذا تسليم ورضا وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقود
البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به
ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم انه قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال ذلك
فقال هزؤا او جدا او امتحانا فان كان هزؤا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال والعجب من منازعة معوية بن ابي سفيان
عليا في الخلافة واين من ابن النبي صلعم قطع طمع فيها بقوله اذا ولي الخليفتان فاقتلوا الاخر منهما والعجب
من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم ولا عرض فتتجزى انتهى كلامه وفيه دلالة على الخرافة عما كان عليه
والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر قال الطريحي والغديرة الذوائب بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر من الذوائب
والغدر محركة الحجرة من الارض وشقوقها وظلمة الليل وربما غيبت الغدر اذا جرى في الحرب اكبوه فراره والغدر بضم
الغين وفتح الدال بلد بالنخل ورجل غادر وغدار بالتشديد اي غدار لا عهد له ولا وفاء والسيف غادر اي قاطع وقوله تعالى
بل الذين كفروا في عزة وشقاق اي تكبر عن الحق وخلاف لله ولرسوله وقرئ في غرة اي غفلة عما يجب عليهم النظر فيه
والغرة بالضم وتشديد الراء المهملة الاستكبار والغفلة والبياض الذي في جبهة الفرس وغرة السائلة والقرحة ما كان في جبهته
قرحة بالضم وهي بياض يسير في جبهة الفرس دون الغرة ويقال للاول ليلة الشهر الغرة لبياض هلاله ويقال الغر ورقة عينه نزقت
بدمعها كانها غرقت في دمعها والغرر هو الغر الذي يجرب الامور بصدره الغرارة لان فرسه تران يعقل الغرور والغرر
الخطر اخذ منه اثار طي الثوب المطوي على غرة اي الطوى على اثار طيه اي كسر طيه كسر الغيس وغر الطائر فرخه اذا زقه ومنه الحديث
كان النبي صلعم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه ويزقه به كما يزق الطائر فرخه وفي الحديث عن ابي الحسن موسى بن جعفر خر لله ساجدا
فسمعته يقول الصوت عزرك وتغر خدي موعجا اي رفع وفيها حبيبا اخبرنا عبدا عز اصحابك قلت جعلت فداك في عز
اصحابك قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر الغر بالغين المعجمة والمطلقين النجباء جمع الاغر وفي بعض النسخ الغرار

في الموضعين

في الموضعين بالعين المهملة والمعجمتين جمع الغرير والغرة بالكسر الخدعة قال الدنيا وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور كرسول اي
الذات المدنية وشهواتها وزينتها الاصعبة معلومة لاتباعها والغرور الخداع المضمل الذي لا حقيقة له عند الاختبار وقيل متاع
الغرور كالقوارير ويوهن الاصل مما لا بقاء له وغره غرا وغرورا وغرة بالكسر فهو مغرور وخدعه واطمعه بالباطل واغتر هو ومنه
قوله تعالى ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا والغرور بالفتح ايهام المحبوب بالمكروه والغرور الشيطان قال الشاعر لم يغركم غرورا
ولكن رفع الال جيبهم والضحاء والغار اسم فاعل منه والغرة بالكسر والغار الغافل تقول منه اغتررت يا رجل واغتره اتاه
غرة منه كما في الصحيح قوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي ما خدعك بان اغترها بجنبيه والغرور اظهار النصح مع ابطان الغش واصله
الغرط الثوب كما مر والغرور بمنزلة لما قبله من اظهار حال واخفاء حال وفي الحديث ان يغرر بنفسه في التغرير اي يعرضها للهلكة
ومنه الحديث ركوب البحر للتجارة تغرير الرجل بدينه عرضه للهلكة والاسم الغرر قال الدنيا لا تغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد متاع قليل اي لا تغرنك ايها الخطاب والمراد غيره وقيل لا تغرنك ايها الانسان او ايها السامع تقلب الذين
كفروا الخبر في البلاد حالمين في عز وخفض وقيل با موامهم اعلاه الهيجان الغرور وايهام حال السرور فيما الامر بخلافه في المعلوم
ونظيره الخطر والفرق بينهما ان الغرر قبيح كله لانه ترك الحزم فيما يمكن ان يتوقف منه والخطر قد يحسن على بعض الوجوه لانه في
العظم قوله ما غرر بنفسه الكرام اي رجح بكف مغالف وعد عنك عوض عصيته بعد الفقه وفي الحديث المؤمن
غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب في الفقهاء ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر
وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني فيه الغرة باعجام الغين المفتوحة
وفتح الراء المشددة اي الاغترار بعيد الله والامن من مكره والغرة الغفلة ومنه الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
والاغر الابيض ورجل اغر وقوم شريف والكريم الافعال والجمع غر كصفر ومنه الحديث اغر بهذا اعز اصحابك فقال هم البارون في الاخوان في العسر
واليسر كما مر وفي الحديث ليستاذن عليك بعد العشاء ما يسمى الليلة العتمة وحين تصبح وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة اما
اراد بذلك المحلوة فانها ساعة غرة وتشديد الراء الغفلة بكسر الغين واما الضم الغين شدة الحر والحديث امراة
شربت دواء وهي حامل ولم يعلم بذلك زوجها فالقت ولدها قال فقال ان كان له عظم وثبت عليه اللحم عليها دية تلقيها
الى ابيه فان كان جنين طرحته علقة او مضغة فان عليها اربعين دينارا او غرة يؤديها الى ابيه الحديث الغرة ارفعه الغرة
بالضم عند الفقهاء من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية واما الحديث الغرة عبد او امة ومنه قضى رسول الله في الجنين بغرة
قال ابو عبيدة الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وفي الصحيح من رجل قتل امرأة خطاء وهي على راس الولد تمخض
فقال له خمسة الاف درهم وعليه دية الذي في بطنها غرة وصيف او وصيفة او مستقا في المعتبرة تعين قيمة الغرة بخمسين
دينارا كما في الصحيح قد يكون بمائة دينار ويكون بعشرة دنانير فقال بخمسين وفي اخر باربعين وفي الموثق ان الغرة
تزيد وتنقص لكن قيمتها اربعون دينارا كما مر ووصف علي عليه السلام فانه الغر المحجلين جمع اغر من الغرة بالضم وهي
فوق الدرهم في جهة الفرس ومنه فرس اغر وعزة غراء يريد بياض وجوههم بنور الوضوء ورجل اغر صبيح
ورجل اغر شريف وليلة الجمعة غراء اي شريفة فاضلة على سائر الليالي ويومها يوم ازهر لظهور فضله على سائر الايام

بيع الغرر

والايام الغر البيض الليالي بالقمر الثالث عشر وتاليا وفي الحديث يلوح في غرة الايمان لمعة الطريقة الايمان زيادة ضياء ويعبر بالغرة
عن النبي والاضافة كذات زيد والكوكب الغراء اي البيضاء وصفت بذلك لشرفها وابو الاغر النخاس من رواة الحديث وفي قول
الشاعر كان السمي يستكفر مع الاغر والمراد السحاب الماطرة وغزوان رئيس بالفارسية برون ام سوف اكثر الرقة والعظيم مع والغرغر
بالمعجمتين تردد الروح في الحلق ومنه الحديث يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشي الذي يتغرغر به المريض
واصل الغرغرة هو ان يجعل المشروب في الفم ليردد الى اصل الحلق ولا يبلغ ويكون ذلك عند اول ما يأخذه سياق الموت **باب الغرر**
في بيع الغرر والمجازفة عند الفقهاء فقال سلار فلم يسلم ثمنا بطل بيعه وشراؤه فان هلك المبيع في يد البائع ولم يسلم الثمن كان
قيمته يوم اخذه فان كان باقيا كان للبائع اخذه وان كان قد احدث فيه حدثا فان نقصت قيمته فللبائع ارش النقصان
وان زادت فالارش للمبتاع وقال في المختلف لا يجوز البيع بحكم احدهما في الثمن فان بيع كذلك بطل البيع ولو حكم الحاكم منهما بما
شركان لم يلزمه بل يبطل البيع فان كانت السلعة قائمة استردها البائع فان كانت تالفة وجب على المشتري قيمتها ولا اعتبار
بما حكم به احدهما هذا اذا كانت من ذوات القيمة وان كانت من ذوات الامثال وجب عليه مثلها فان تعذر المثل فقيمة المثل يوم
الاعواز ثم قال وقال ابن ادريس كما قلناه الا في موضعين احدهما ان مع التلف والاشد وجب عليه اكثر القيم من وقت القبض
الى وقت التلف كالغصب والثاني ان الحدث الذي اثره المشتري ان كان مما يمكن المأخوذ وان كان فعلا لم يكن له الرجوع على
البائع بشيء ثم احتج في المختلف على البطلان قال لنا على بطلان البيع مع الجهالة عليه والنهي عن الغرر والحكم غير لازم اذ لا يصير
ليس بها بتة في الذمة ثابتا قال في الحدائق وفي الحديث نهى رسول الله عن بيع الغرر وفسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري
وباطن مجهول مثل بيع السمك بالماء والطير في الهواء والغرار النقصان ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان
اما في الصلوة فهو ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك ويرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم
السلام كما فسر في معاني الاخبار والتغرير حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه
والاجير … وغرته الدنيا غرورا خدعته بزينتها فهو غار ورجل مغرور … اسم فاعل مبالغة … الشخص يغر غيره … غرارة بالفتح فهو غار
ورجل غر بالكسر وغرير اي مجرب في الامور والجمع اغرار والغرور بالضم الذي يكون في الثوب وغيره وما يتغرغر به الفم من الادوية (والغريرة الكثرة في الدر)
لغرغرة والاشتقاق والغرر حسن الخلق … الذي لا يجرب الامور والغرار ايضا النوم القليل وحد السيف والرمح
وغيرها وذلك السوق للبيع والشراء والغرغرة … الاستنشاق في الحلق **غزر** في الدعاء سقيا … نافعة دائمة غزرتها … الغزر
بالمعجمتين والرا المهملة في الكثرة والزيادة والاسم الغزارة والمراد هنا كثرة … وفي الحديث الامام كالعين الغزيرة يقال
غزر بالضم الماء غزرا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعمومه والغزير الكثير والعين الجارية والمطر والعين الباكية
واصل الباب الكثرة **غبس** الغبس بالفتح والاعجام العين كالعسر والشدة في الدين ونزو البعير على الناقة بغير شهوة
وكل ما يشتبه في الامور واخفاها بها ويختبئ الغضا الذي يحدث في الرياح **غضر** في الحديث وهي … بالجيد في
الغضارة هي والغضار الطين اللاذب الاخضر الحر وهو خيار كثير ومنه الحديث سالته عن ظروف النبيذ فقال نهى النبي عن
الحنتم يعني الغضار والمزفت يعني الزفت الذي يكون في الزق ويصب في الخوابي ليكون اجود للخمر والغضارة طيب العيش وانهم
لفي غضارة من العيش اي خصب وخير والغضراء بالمعجمة طينة خضراء علكة والغضير على فعيل الاخضر كهش والغاضر من الجلد المدبوغ
والمبيد المقتضاء الحوايج بدون دفعها والغضر المنع والقطع والرافة وقطعه من المال وغاضرة قبيلة من بني اسد ومن صعصعة

وبطون

وبطون من ثقيف والحسين بن عبد الله الغضائري شيخ الطائفة كثير السماع عارف بالرجال له تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه
واجاز له جميع رواياته قال النجاشي والحسين بن عبد الله الغضائري شيخ الرافضة **غضنفر** الغضنفر كسفرجل الاسد
ورجل غضنفر بالمعجمتين غليظ الجثة **غفر** قوله تعالى انا الغفور اي كثير الستر لذنوب المؤمنين واصل الغفر في اللغة
التغطية يقال غفر الله ذنبه غفرا اي ستر عليه ذنبه والاسم المغفرة واغتفر ذنبه فهو غفور وشكور والجمع غفر والغفر الستر وقولهم جاؤا جما
غفيرا قال الجوهري والجماء الغفير اي جاؤا بجماعتهم كان الشرف في الوضع ولم يتخلف منهم احد قال والجماء الغفير تغطية الارض جماعتهم
ليس بفعل الا انه ينصب كما ينصب المصادر التي في معناه كقولك جاؤوا جميعا وقاطبة وكافة والغفيرة الزيادة في الرزق والعمر
والمال والولد او غير ذلك والغفار من قوله تعالى المغفرة لمن تاب من الشرك الغفران لفضل الغيث … والصحيح والغفر نظائره
قولهم نغفر خطاياكم اي نصفح عن ذنوبكم يقال غفر الله له غفرا اي ستر الله على ذنوبه وثوب ذو غفرة اذا كان له زئبر ينسجه ويقال المغفر
بالكسر تغطية العنق ومنه المغفر الحديد وهو ما يلبس الابطال في القتال وقال في القاموس المغفر كمنبر الذي زرد من الدرع
يلبس تحت القلنسوة وكذا يجمع الجوربين والغفيرة والمغفرة يعني والغفارة خرقة تلف على سية القوس والمغفور والمغفار
صمغ العرفط ومغافير … اذا ظهر ذلك فيه ومنه الحديث انه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله اكلت مغافير يعني هذا الصمغ
ومنهم من يقول مغاثير بالثاء المثلثة كما قيل جدف وجدث ويقال للاروية غفر وهي الوعول لانها … الجبال … تستر عن الناس يقال
اصبغ ثوبك فانه اغفر للوسخ اي استر له واصل الباب الستر … المغفرة ستر الخطيئة برفع العقوبة والاستغفار طلب المغفرة
تغطية الذنب والفرق بين الغفور والغافر ان في الغفور مبالغة لكثرة المغفرة فاما الغافر فيستحق الوصف بها في وقع منه
الغفران والعفو هو المغفرة وقد فرق بينهما بان العفو ترك العقاب على الذنب والمغفرة تغطية الذنب بايجاب المثوبة و
لذلك كثرت المغفرة من صفات الله دون صفات العباد فلا يقال استغفر السلطان كما يقال استغفر الله قوله والقانتين والمستغفرين
بالاسحار الاية المصلين وقت السحر وهو المروي عن ابي عبد الله وقيل السائلين المغفرة وقت السحر وقيل الذين يشهدون صلوتهم الى وقت
السحر يستغفرون ويدعون وروي عن ابي عبد الله ان من استغفر الله سبعين مرة في وقت السحر فهو من اهل هذه الاية وروي انس بن مالك
عن النبي ص انه قال ان الله عز وجل يقول اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتهجدين والى المتحابين في والى
المستغفرين في الاسحار صرفته عنهم وعن الصادق انه … كان يتوب الى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة … **نكتة** قوله …
في طرق العامة والخاصة كثيرا وكثير الاستغفار من المعصومين مع انهم … الخطأ ولا فائدة … لتكرار … ثمة …
ربنا … قال المفسر … ووجه الانقطاع الى الله … والتقرب اليه لانه لا يقع منه … فيه كبيرا او
صغيرا يحتاج ان يستغفر منه فان الادلة قد دلت على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لابي … قال الشيخ ابو علي الطبرسي
استغفر لابيه بناء على ان ابراهيم … لم يكونا كافرين لانه انما سأل المغفرة لهم يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سأل ذلك
لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما جده لامه او عمه على الخلاف فيه قوله استغفر
لذنبك … سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر في معناه فلن
يغفر الله لهم … انهم استغفر لهم السبعون … سبع سبع وفي الحديث ان ذا خرج

في الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بفعل مضمر اي اطلبه وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة من تقصيره في شكر نعم الاطعام
وغيره وتسهيل مخرجه فلجأ الى الله الاستغفار من التقصير وفي حديث العالم انه يستغفر له من في السموات ومن في الارض قيل تحقيق استغفار
هذه الاصناف بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كالحيتان وغيرها
مغفرة ووجه الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شيء من الاصناف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم وفي حديث عمر رضي الله عنه فان
احدا باحدكم غفيرة في رزق او عمر او ولد او غير ذلك فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة في رزق او عمر
وبنو غفار كلقاب حي من كنانة رهط ابي ذر الغفاري قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا اي عفوا بعد عفو كانه جمع البيان وقال البيضاوي وتقييده بالتوبة خلاف الظاهر ويدل على الاطلاق فيما عدا الشرك
قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية والتعليل بقوله انه هو الغفور الرحيم على المبالغة وافادة الحصر والوعد بالرحمة
بعد المغفرة وتقديم ما يستدعي عموم المغفرة مما في عبادي من الدلالة على الذلة والاختصاص المقتضيين للترحم وتخصيص ضرر الاسراف
بانفسهم والنهي عن القنوط مطلقا من الرحمة فضلا عن المغفرة واطلاقها وتعليله بان الله يغفر الذنوب جميعا ووضع اسم الله
موضع الضمير لدلالته على انه المستغني والمنعم على الاطلاق والتاكيد بالجميع وما روي انه صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي الدنيا وما فيها بها
فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال الا ومن اشرك ثلاث مرات وما روي ان اهل مكة قالوا يزعم محمد ان من عبد
الوثن وقتل النفس بغير حق لم يغفر له فكيف ولم نهاجر وقد عبدنا الاوثان وقتلنا النفس فنزلت الاية وقيل في عياش والوليد بن الوليد في جماعة فتنوا فافتتنوا وفي الوحشي لا ينفي عمومها انتهى كلامه والغفير اسم من
اسماء الرقم والجمع غفير بجنين والغفر بالفتح وضع المتاع في وعائه وقد يفتح الفاء منه منزل من منازل القمر وهو ثلاثة كواكب
صغيرة في برج الميزان والغفر الجوالق وشعر المراة في جبينها والجدي من ولد المعز واسم جبل وباسم قلعة بالكسر والغفر بالكسر
ولد البقر ودويبة صغيرة وشعر الذنب في طرفي الجنين الغفندر كغضنفر اسم رجل غمر قوله تعالى بل قلوبهم
في غمرة والمعنى ان قلوب الكفار في غمرة شديدة وقيل في جهل واسم الفاعل منه المغمر وقيل هو ضعيف الراي غمر الحرب
والغمر الذي لم يجرب الامور وفي الحديث مثل صلوة الخمس كمثل نهر غمرة بالفتح وكان الكريم اي يغمر من يدخله ويغطيه اراد
الماء الكثير قال تعالى غمرت البحر غمرا من باب قتل اي علاه وغطاه والغمرة في اللغة الستر والتغطية قال تعالى غمرات اي ستره
وغمرات الموت سكراته ومنه الدعاء الحمد لله الذي خشيته تموج البحار ومن يسبح في غمراتها اي اعلاها وغمرات الموت شدائدها ولكن
كذلك زنة غمرة قال الشاعر هل الغمرات ثم ينجلينا ثم يذهبن فلا يجلينا وقيل بالغمرات اي تحملت عليه وسترت والغمرة بالفتح
وسط الوادي العقيق من طرق مكة ميقات لاهل العراق والغفلة والغمرة ايضا هو من اللحم والدسم والغمر بالتحريك ريح
اللحم والدهن وريح السمك ومنه اللحم والدهن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم ويده غمرة ولسكون الميم السخيمة والغافل
والغمار الكشف بالثاء المثلثة وهو الجعفلة اي الكثير من الناس يقال دخلت في غمار الناس بضم الغين وفتحها اي في زحمتهم
وجمعتهم وقال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس بضم الغين والعرب تقول دخل في خمار الناس اي فيما يواريه ويستره
منهم حتى لا يتبين وفي حديث فتقدم في غمرات جنهم اي المواضع التي تكثر فيها النار والغمار والجعفلة عبر والغمار قبيلة
قريش واحدها غمارة كما مر في بحث الشعب غمر الرداء اي كثير العطاء ويقال فلان غمر الرداء اي كثير العطاء وغمرت الماء
بغمره وغمرة الدين اذا غطاه بكثرته والغمر السيد الكثير العطاء ولا يعرف بعطائه ورجل غامرة اي باطلة وفي كلام لا يبالي
الموت والغامر في الارض نقيض العامر وهو المعمور وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل لها غامر لان الماء يغمره

فاعل بمعنى مفعول

فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وفي الحديث فان اصاب البقل كسرا وديرا وغمر فقال عليك قيمة ما بين الصحة والعيب
ثم تزده الغمر العطش والدبر محركة قرحة الدابة وفي الحديث غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر عن الثياب
ويجلو البصر الغمر محركة الدسومة ومنه الحديث العباة قال بعل الرحمن لا باتوا منديل الغمر في البيت فانه مربض الشيطان الغمر
دسومة اللحم ونحوه ومرجو به في البيت فانه مربض الشيطان ومنه الحديث من بات على غمرة فاصابه شيء من الشيطان وفي الحديث لا
تجعلوني كغمر الراكب يعني في الصلوة عليه هو بضم معجمة وفتح ميم اناء صغير الراكب يحمل رحله ويزاده ويترك فيعلقه اخر رحله
ثم يعلقه على رحله فليس عنده مهم فيها منهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب
قال الله تعالى في غمرتهم يعمهون اي في حيرتهم وجهلهم والغامر المتحير والعافل الذي يحيط في الشدائد والغمير من النبات الاخضر الذي ينبت
تحت اليابس غنجر الغنجار بضم الغين وكان النون في الجيم لقب محمد بن احمد البخاري صاحب تاريخ بخارا باب
الغين مع الزاي غاز الغازة بالجيمين فارس بن الاحمر الذي يستعمله النساء على وجوههن معرب بالعربية بعدانه
الورس كما مر في بابه والشر غاز اصول الشجر والغوز في الفم القصد الى الشيء غرز في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها
سوء الظن بالله الغريزة بالمعجمتين والراء المهملة الطبيعة والقريحة والجبلة والجمع غرايز وغرز كان الخلق بالتخفيف
والتشديد ان ركبه فيهم ومنه فالحديث يغرز رجله وهو كفلس للركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا
مثل الركاب في السرج ومثله فوضع رجله في الغرز وغرزت رجله في الغرز غرزا اي وضعتها فيه للركب وغرزت الناقة تغرز
اذا قل لبنها والغارز من النوق التي ذلك اي قليل اللبن والجراد والغرز بضم اسم ماء والغراز اسم موضع وغرزت الشيء غرزا
من باب ضرب اي ثبته في الارض واغرزته بالالف لغة ومنه الحديث لف الخرقة للميت واغرز كمن في الموضع الذي
لفف الخرقة غرز الغرز بالضم والتشديد طرف الغم وقوم من الاتراك خرجوا على ملوك السلجوقية في الخزانة
قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وقد تكرر في الحديث ذكر الغمز بالفتح وكان لم
فسر بعضهم بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب واليد يقال غمز الرجل غمزا من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد
فهو غامز وغماز على المبالغة كقوله تعالى غماز مشاء بنميم والغماز هو الذي يشير بالعين لعيب الناس والغامز العايب
وليس فيه مغمز اي عيب ومثله ليس فيه غميزة ماخوذ من الغمزة وهي ضعف بطرف العين ومومي ما يقال لها بالفارسية كرشمه وناز
وفي حديث ادم غمزه جبرئيل فصير طوله ستين ذراعا بذراعه والمغموز المنهم والمتير وفي حديث عايشة وكان اذا
اراد ان يسجد غمز رجليها الغمز هنا بالفتح العصر والكبس باليد ومنه غمز البطن ومنه الحديث قال رسول الله قربت
على غمر للان قال فاخذتها من فخذيها ثم قال اسم الذي اخرج خبيث ابا رسول الله فقام قوله غمزتها اي عصرتها وفي الحديث
وان كنت في الصلوة فوجدت غمزا فانصرف الا ان يكون شيئا تصبر عليه والغمز في البطن العصر من الريح ونحوه ومنه
غمز الثقاف القناة اذا عصرها وقيل الغمز النعانق وعرج الفرس ورجل غمز ضعيف والغموز وضع اليد على ظهر
الابد او سنام البعير ليمتحن السمين من المهزول باب الغين مع السين غبس الغبس محركة
والباء الموحدة والغبسة بالضم الظلمة وبياض فيه كدرة رماد كذا في القاموس اسم ناقة والغبس بالضم الدوام

غرس

في الحديث من غرس شجرة مثمرة فما اكلت العافية منها كتبت له صدقة العافية من الدواب والطير طلاب الرزق الغرس كفلس
قد يكون مصدرا وقد يكون بمعنى مفعول كالغرس ... وسمى بالمدينة ... بئر يقال له بئر الغرس هي من عيون الجنة ومنه
الحديث ... اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر غرس ... وصالح لغسل البدن وفيه من غرس شجر اخضر واد بالسيف الواحد
فوددنا ان ... بالسيف الواحد ... ليرجع من الغضب ... الشجرة ... اذ غرست غرسا او نبقا فاقرأ على كل عود
سبحان الله ... فانه لا يكاد ان يخطي ... وفي حديث ... يا عبيد الدنانير والدراهم انما خلقتم للدنيا الا تأكلوا منها
رزقه ... فيها ... اخا ... فاخفتم ... تحتفلون ... وفي الدعاء واغرس الهم في ... ينابيع الخضوع ...
ذلك ... واشتعل الرأس شيبا ... بياض الشيب ... واشاره ... اشتعال النار ... وكشوعه في الشعر باشتعالها ...
اخرج مخرج الاستعارة ... الاشتعال الى الرأس الذي هو ... الكناية ... جعل ... الفصاحة ... بالتقديم والتأخير ... اللام عن الاضافة
للدلالة ... ان علم المخاطب ... التقييد ... البيضاء ... البيان ... الغرس ايضا ... قرب العذرة
والغرس بالكسر المشيمة ... الولد لا ... والجمع اغراس ... والغراس ... الذي يخرج مع المشيمة

غطس

كالجمة ... غليظ يخرج مع الولد ... المشيمة والغراس ... الغرس ... يقال للنخلة اول ما تنبت غريسة والغرس
والغطوس الجمع والغرس ايضا ... الغطس الغمس في الماء ... والمغطس ...

غسل

الغسل ... الغسل بيده ... والجمع المغتسل ... المعرب ... المشهور ... هو المغتسل ... المعرب
... الغسل الضم وتشديد ... اللئيم ... الاحتباء ... والمحارة وغساني ... الغسل ...

غطرس

الغطرسة ... كلمة ... والغساس ... الابل ... كثير ... الارذال ... الطرف ...
والغطريس ... الظالم المتكبر ... الغطرسة ... ابي ...

غلس

وفي الحديث ... الصلاة الفجر ... لم يجهر فيها بالقراءة ... صلاة النهار ... وصلاة
الليل ... كان يغلس بها ... الليل ... يغلس بها ... التغليس ... السير بغلس واصل
الغلس ... آخر الليل ... الغلس ... الصبح ... يقال غلس بالصلاة اذا صلاها بالغلس
... آخر الليل ... الماء ... اوردنا ... وغلس القوم تغليسا ... الغلس ...

غمس

الغمس ... الماء ... يضرب ... انغماس الجنب في الماء ... الارتماس
الغمس ... في الماء ... اليمين الغموس ... اليمين الكاذبة ... الايمان ... التي
يقطع بها الحالف ... اليمين الغموس ... الحلف على احد الامرين مع التعمد الكذب ...
لانه يغمس الحالف في الاثم ... او النار ... يمينا غموسا ...
... الغمس في الماء

غوش
غبش

باب الغين مع الشين غاش

الغبش ... الغبش ... الظلمة ... وهو ... الغوش ... وفي الحديث ... صلى الفجر ... يريد
انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه ... وجمعه اغباش ... الموحدة محركة ... وفي حديث ...
يا غبش ... والغبش ... في الليل ... اول الليل ... وغبش الليل اذا اظلم ... ابيض اخر

غبش

غبش

غش

الغرش ثمرة شجرة

غش في الحديث ليس منا من غشنا ... على ... الغش ... بالكسر اسم من الخلط وهو
ضد النصح ... المغشوش ... في رواية اخرى ... والغش ... الغش في ... لم يكن ... غش ... الحديث
كنت ابيع ... الطلال ... الطلال غش والغش ... وقال رسول الله ... العطارة ... الحولاء
فقال لها اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى لله وابقى للمال والغش مصدر بمعنى المفعول هو المغشوش المخلوط كما غشش اللبن

انقوس

بالماء والمذنب ... الغش ... يقال للدرهم المغشوش ... وفي حديث القرآن ... اهواء ... اهواءهم ...
غاشة ... لم يستنصح ... الحديث ... النصيح ... وظهر له

غشمش

خلاف ... والغش اسم ... مستغش ... الشرة ... والغشاش ... الكدرة ...
كالغشش ... القليل ... غشمش ... الذي هو ... المثلثة ... ابن شعبان

غطش

شعيب ابن ادم ... قوله ... وغطش ليلها واخرج ضحاها ... اظلمه ... ومنه

غطش

في الحلة ... ظلمة الغطش ... الاظلام ... الاغطش ... كشبهة العشى ... غطش الرجل بالكسر فهو غطش والمرأة
غطشاء ... والعشا ... غطش ... اغطش ... خفيفا

غطمش

... الميم ... بصر ...
غطمش ... اذا كان ... والعمش ... البصر ... العين ... والمشهور ... العين الا انه ضعف
البصر ... والعمش ... ضعف البصر ... والمرأة عمشاء ... العمش ... ضعف البصر ... خلقة

غوص

باب الغين مع الصاد غاص في الحديث لعن ... الغوص ... وبالمعجمة غارضا
... بالفتح ... في المعادن ... اذا بلغ ... ما بعد منها و
الغوص على ... هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ ... الغياصة ... وغاص على الشيء فهو غائص و
الغوص ... اطراف ... في الماء ... والغوص ... ما يغوص في الماء ... الوارد ... الشر ...

غبص

... لغرض ... القطن ... الفطن ... الغائصة ... لفظ الغوص ... الاقبية ... صفات ... عز وجل

غصص

الغبص ... والباء الموحدة القيح الكثير ... غصص قوله ... ذي غصة ... الحلق
ولا ... الحلقوم ... الزقوم ... والضريع ... النبي صلى الله عليه وسلم
... في القراءة ... والغصة ... اللقمة ... الحلق ... والجمع غصص ... وفي الدعاء اللهم ... الغيث ... تغص
... بغين معجمة ... لحق ... ليس لاحد ... شرب اللبن ...
الغصة ... في الحلق ... غصص ... غصة في ... اذا ...
الطعام والشراب وقال الشاعر لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ... غصصت بالماء ... اذا

غمص

شرب ... فلم يكد يسيغه ... وفي الدعاء ... غمص ... وهو كناية عن
كمال الخوف والاضطراب ... لا اقدر ان ابلع ريقي ... وقف في حلقي غمص في الحديث اعظم الكبر غمص الحق
وسفه الخلق ... غمص الحق ... الحق ... اي احتقرهم ... وعابهم
بجهة ... غمصت عليه قولا ... ولا ... اسم ... مغموص عليه ... والغموص ... مغموص

الغميصا

نحو النبي صلى الله عليه وسلم كوكب يقال الشعرى الغميصا كما تغمص عينها والشعرى العبورة كوكب غيرها وهو مرئي واليمين الغموس
هو الحلف على فعل قد تبدل السين صادا كما تصدغ والسدغ كما قد ذكره في كتاب السين وقد قدمنا تحقيق ذلك في غمس

باب الغين مع الضاد غاض

قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
اى يعلم ما في بطن كل حامل من ذكر او انثى تام او غير تام ويعلم لونه وصفاته ويعلم وقت الذي تنقص الارحام من المدة التي
في تسعة اشهر والغيض النقص ... باب المانع في الحوض وغاضت المياه في غيطه نقصت ... غيض من غير النقص
وقل ... في القسم الهروي في الحديث في قول الله عز وجل يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد قال كل حمل سقط
دون تسعة اشهر وما تزداد على تسعة اشهر فكلما رأت المرأة الدم الحيض في حملها فانها تزداد بعدد الايام
التي رأت في حملها من الدم فيه تحمل كل انثى من ذكر او انثى تام او ناقص حسن او قبيح بعيد او شقي وما تغيض تنقص الدم الخالص
الذي لا يختلط فيه عرض لدم الحائضة وما تزداد بعدد تلك الايام لنقصان غذاء الولد بقدر ذلك الدم المدفوع فيضعف
عن الخروج فيمكث ليتم ويقوى عليه في الرحم وغيض الماء بالكسر يغيض وانغض في الارض والغاض مثله وغيض الماء فعل ذلك
وغيضت الدمع بالتشديد نقصه وحبسه وغاض الماء واغاضه الله يتعدى ولا يتعدى والغيضة الاجمة للاسد ومجمع الشجر
في غيض ماء وغاض الشجر والجمع غياض واغياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة وبيضات وفي حديث ... صمم
لا الغيض ... الغيضة واصل الغيض النقص والمغيضة الاجمة ... يجتمع فيه الشجر ... والغيض بالكسر
نور الشجرة ... غرض في الدعاء لا تجعلني للبلاء غرضا هو الهدف الذي يرمى والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدفا
بلاء ومنه الحديث الرجل ... غرضا العدم والغرض محركة الهدف والغاية والقصد يقال غرضه ... قصدك
واراد ... قال الشاعر ... والاجراز في غرضها جمع غرض بفتح الغين المعجمة ... وهو حزام الرحل والابل وغيره
وفطم الجدي عن اللبن ... الحديث ... الاكل السباع ... الشمس ... النار
الغريض ... الطري ... يقال غرض اللحم ... غريضا اذا اكل اللحم الغريض ... الطبيخ ... والملال

غضض

قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ... النظر الذي ... ويحفظوا فروجهم عن الاحلال ... الفواحش وقيل
المعنى يغضوا من نظرهم فلا يبصروا ... قال المفسرون كل موضع في القرآن ذكر فيه حفظ الفروج فهو عن الزنا الا في هذا
الموضع فان المراد به الستر حتى لا ينظر اليها احد ... وقال الشارح يغضوا بتقدير اللام ... جوابا يغضوا المقدرة
بعيد ... قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا
يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون الآية ... تفسير كل واحد في الالفاظ في محالها ...
واصل الغض النقصان يقال الغضاض الطرف ... وفي الحديث ... غض طرفه ... والطرف ...
عينيه ... وانما يفعل ذلك ... الاشر والمدح ... حديث ام سلمة ... عائشة ... النساء وغض الاطراف ... وغض
فيه صوته وبصره ... غض طرفه خفضه والغض في الطرف ... عبد الرحمن بن عوف ... لك
... الدنيا ... يقال غضضت ... وفي الصحاح الادغام ... اهل الحجاز غضض ...
يقولون غض طرفك بالادغام قال جرير فغض الطرف انك من نمير ... وقيل الغض بالتشديد الطرف ... قوله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم

ان يغضون

القول ... الحجاب

وغض بصره اذا خفضه من حدة النظر ... غض فلان من فلان اذا صغر حاله ممن هو ارفع منه ... التصغير
ان يغضون والغض ... على وجه التصغير ... الغضاضة ... المنقصة وفيه اذا انكشف احدكم البول وغيره
وفي حديث ... الغضاضة ... قوله ... فقد غض على الغدى
فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره ... واغض الرجل ... بالتشديد ... جنبيهما ... الحلم فقد غض
ان ... وغض ... ومنقصة ومثله ... غضاضة ... ومنه قولهم غضا

غمض

الطرف ... ولد البقر ... والطلع والمجدة كالغضيض والغضاض
جديدا ... والغضاض ... الكسرة ... قال في القاموس الغماض
كشدا ... الانف قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه ... في الاموال ... الاعلى اغماض ... فلا ... تغمضون
الطرف ... الاموال ... في الحديث ... لا تغمضوا ... ان تغمضوا ان مكسورة ... الجزاء وهو ان تغمضوا
يقال اغمض في فلان ... ولستم باخذيه الا ... المصدر ...
الا اغماض ... الا ان تغمضوا ... البيان يقال ... الحق ...
المعنى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه ... خلاف الواضح والاخفاء والاغماض ... البيان ...
في ... والاغماض في البيع ... الحطيطة ... الحديث ... يغمض
... في الحرام والشبهات واصله في اغماض العين ... القراء ... حديث ... اغماض ...
... الغموض ... والغموض الخفاء ... غمض
... يغمض ... والتغميض للعين ... الخفاء ... غمض البصر ... والغمض ... الطباق
جفن على جفن ... والجمع غموض ... الغمض النوم ... اغماضا ... عند ... سنة
ولا ... غمض ... في الحديث ... عبيط او ... عنه

باب الغين مع الطاء غاط

كان ... الناس ... يعرف ... غامضة ... صفيحة
قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
الغائط المكان المطمئن من الارض ... يقال غيط ... والغائط ... المكان
الغائط بالكسر الهمزة حدث ... في الارض ... كما ... كثر ذلك حتى قالوه للحدث فيه
المنخفض من الارض ... الحاجة ...
بالتغوط فهو من مجاز المجاورة ... الحدث ... وان كنتم مرضى الآية ... الانسان ... اوجاء
يقع الواو ... الماء ... الغائط ... الغائط المجيء في الغائط ... المرض والسفر
... عطف عليها ... التيمم ... والمجيء في الغائط سبب لايجاب الطهارة ... للتبيين
... في الغائط ... الحديث ... الغائط
... الغائط ... الحديث ... الغائط
... في حديث النجو والغوط عمق الارض ... والغوطة بالضم موضع ... دمشق والغوط الغوص

غبط

في الحديث ... غبطة ... قيل

غبط

الغبطة بالكسر حسن الحال وهي في الشرع المنفعة والصرف اسم من غبط غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله
منه وهي جائزة وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله والحسد مذموم والغبطة محمودة وقيل الغبطة هي ان يريد في النعمة لنفسه
ما لصاحبه ولم يرد زوالها عنه بخلاف الحسد كما مر في بابه ومنه الحديث عليكم بتقوى الله فانها غبطة للطالب الراجي ومنه ان تصبر
ان تغتبط ومنه الحديث يا من في وصفه في الامر بين الولاية وبين ان يغتبط ويزوره بما تقر به عينيه الا ان تبلغ نفسه هذه
وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل فله
عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا فيغبط بان يكون له مثله مضموما الى ماله فالانبياء
قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم
يوم القيامة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم

غطط

في الحديث انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط نخير النائم والمخنوق والطائر المهيض
صوت النائم وغط النائم غطيطا تردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله والغط في الماء الغوص فيه يقال غطه في الماء يغطه غطا من باب
قتل مقله وغوصه فيه والغط بالتشديد الغوص ... والغطاط ضرب من القطا يقال له الغطاط ...
في ظهره وبطنه كدرة وجناحه اسود وبضم الغين اول الصبح مع بقية من الليل ...

غلط

غلط يقال غلط في منطقه كفرح غلطا
بالتحريك اخطأ وجه الصواب فهو غلطان اذا علق له غلطت او بينت له الغلط والاغلوطة والغلط من المسائل والمغالطة
عند اهل المنطق التي في القضايا والقياسية قال ان استعملت في مقابلة الحكيم سميت سفسطة وان استعملت في مقابلة غير
الحكيم سميت مشاغبة

غمط

في الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها والغمط بالفتح التحقير
والتذليل وكفران النعمة والمنخفض في الارض وارسال الماشية للرعي

غنظ

باب الغين مع الظاء

غيظ

في ... سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي تغيظها لقطعها عند شدة حنقها وزفير صوتها كالتهاب الرجل المغتاظ
والغيظ الهيجان والغليان وهو غضب كامن ... الغضب الغيظ وقيل التغيظ للنار والزفير لاهلها كان زاروا النار
تغيظ وغضبا وسمي بحالة شدة التهاب النار تغيظا على الكفار لان المغتاظ هو المتغيظ ما يجد في الالم الباعث على الانتقام
له بغيره فحال جهنم كحال المتغيظ والفرق بين الغيظ والسخط ان السخط من الله هو ارادة العقاب لمستحقه وهو مخالف للغيظ
لان الغيظ هو هيجان الطبع وانزعاج النفس فلا يجوز اطلاقه على الله وقيل التغيظ الصوت الذي يهيم به المغتاظ و
الزفير صوت يخرج من الصدر قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب صار قوله هو عين كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ
هو الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ ونقل ابن السكيت لا يقال اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول
مكروه الى المغتاظ وهو اسم فاعل

غلظ

قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم اي شدد عليهم في اقامة
الحدود ومثله قوله فاستغلظ اي اشتد زرعه غلظ الشيء بالضم يغلظ غلظا خلاف رق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث
في وصف علي عليه السلام كنت على الكافرين غلظا وغيظا اي شدة وقلة رحمة واغلظ في القول اغلاظا عنف وغلظت عليه في اليمين
تغليظا شددت وكذلك غلظت الشيء جعلته غليظا والغلظ والنخع والكثافة بمعنى وفي الحديث تقفيه بالعشر والشبر لونه
يريدان يكسر غلظ الماء من الناس قيل لها كان الماء من زمزم مرارة وملوحة كانوا يطيبونه بالزبيب فهذا معنى كسر غلظ الماء و

غوغ

الغليظ في الغلاظ بالضم الشديد والغيظ والجمع الغلاظ بالكسر ومنه ملائكة غلاظ وشداد وخلاف الرقيق

باب الغين مع الفاء

غيف

الغيف الطائفة من الطير والغباف كشداد طويل اللحية من الرجال او كثيفها وقيل

غذف

الغاف شجر تمره مر

غداف

الغداف كغراب وزنا ومعنى وطائر يقرب من العقاب التي اسودت جناحها

دام بجلاء

غرف

السفينة

وهم بعدد الغادف الملاح وهو الذي يسوق السفينة والغادوف عود الذي يسد طرف السفينة حين تحركت يقال له مجداف السفينة
والغدف بالفتح والكسر والظلال المهلة الجود والسخاء والتحريك الدعة والخصب

غرف

قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية اي قصور في الجنة من فوقها قصور مبنية والغرف بضم المعجمة وفتح الراء المهملة المنازل الرفيعة
واحدها غرفة بالضم وغرفات جمع الجمع عند قوم ويخفف فيه بضم الراء للاتباع ويسكن حملا على الواحد وفي تفسير علي بن ابراهيم عن
ابي الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحاق عن ابي جعفر قال سأل علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير هذه الآية فقال لماذا بنيت هذه الغرف
يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة
منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة و
حشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله وفرش مرفوعة كما دخل المؤمن منازله في الجنة ووضع على رأسه تاج الملك والكرامة
والبس سبعين حلة بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قول الله يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل قال الله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة وهي اسم
جنس اريد به الجمع لقوله وهم في الغرفات آمنون وقيل هي من اسماء الجنة وفيه لا تنزلوا النساء في الغرف اي القصور المرتفعة
وغرف ابراهيم موضع في المدينة قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده اي اخذ من الماء مرة واحدة باليد وقرئ بضم الغين فمعناه
الاخرى مقدار ملء الكف يقال غرفت الماء غرفا ومن باب ضرب واحدة والمغرفة الآلة التي يغرف بها الطعام والجمع مغارف وقيل الغارفة كغرفة
والغرف بالضم ملء اليد والغروف بالفتح المرة الواحدة والجمع غراف كبرمة وبرام والقصة في ذلك انه لما فصل طالوت بالجنود
وكانوا ثلاثين الف مقاتل وقيل سبعين الفا قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر فرأى سبع النهر بان كل من عبر معه فلبس حتى اليبس فعبر
والشيء ومن لم يطعمه اي لم يذقه فانه مني قوله الا من اغترف فاستثنى من قوله فمن شرب منه فليس مني والمعنى الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكرع
فشربوا منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ومن قرأ بفتح الغين كف من الماء وغيره والغراف العضا
اسم شجر يصلح به الجلود وغرف الابل اذا اكلت الغراف والغرف واحد والجمع غراف وغرف الشعر والجبهة اذا انتفه والغراف العضا

غسف

تكيد الكبير بكيد من الطعام والغريف كشريف الاجمة من القصب والغيضة وفي الحديث كان رسول الله يعرف الغرف وكان يكره الشيء

غضف

الغسف والغيس نظائر
ولا يجرمه فانه بالارنب لم يحل ولم يحرمها قال الشارح غرف فلان الشيء يغرف غرفا والغرف عنده

غضرف

وهو الظفر الغضروف كعصفور ومعنى رأس الكتف وعظام الجنب والرقيق من العظم والجمع غضاريف وكذلك

غضف

الغرضوف والجمع غراضيف الغضف بالتحريك كسر العود والخشب والقنا الغضبان الذي يكسر بها وقد تفتح الضاد وهو موضع

غطرف

من الغطاء السود والتخفيف الطمع ومن الاذن وتحريقه الجهد كالمخفف والغاضف من حسن حاله في الدعاء يا من

غطف

الغطف رقة الاجفان الغطريف بالكسر السيد والجمع غطارفة والغطاريف الفتوة ومنه

غرضف

الازرق الغطف بالفتح طول الاهداب الهدب عروق بالسيف الغرضوف كعصفور والغضروف

غفف

رأس الكتف ولحمه والرقيق من العظام كالغضروف كما مر

غلف

الغفف بتشديد الفاء اليابس من ورق الشجر
قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف اي قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وذلك اذا نغما قرأ وقرئ بالتسكين وهو جمع الاغلف مثل احمر واحمر
ويقال للسيف اغلف اذا كان في غمده اغلف وقوس غلفاء وجمع كل ذلك غلف كعضب والمجوز تنقيله للضرورة الشعر نحو قول طرفة

الا

ايها الفتيان في مجلسنا جردوا منها وراداً وغلف نحرك لضرورة الشعر فمن قرأ غلف مثقلاً فهو جمع غلاف نحو مثال ومثل وحمار
وحمر فيكون في معناه ان قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم ويجوز ان يكون التسكين من التثقيل مثل رسل ورسل والغلاف الغمد
غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب والغلفة بالضم من الغرلة وفي حديث المسك واجعله في
الغلاف والقارورة فتغلفته ثم ابتنيه فتغلف به واما الظر اليه فقال الغلف الرجل بالغالية اذا تلطخ بها وغلف بها
لحيته غلفا بالطيب واكثر ما جعلها غلافا لها وهو متغلف بالغالية اي متلطخ بها وفي الحديث اختتنوا اولادكم يوم السابع ليطهروا
وان الارض لتضج الى الله من بول الاغلف وهو الذي لم يختتن لانه ضيع من السنة اعظمها ومنه الحديث الاغلف لا يؤم القوم
والاثر غلفاء والجمع غلف والغلفة اسم شجر كالعرفج وعيش اغلف في سعة وخصب وكذلك السنة

باب الغين مع القاف

غاق الغاق من طير الماء والغراب وصوته والغيوق باعجام العين والياء المثناة
ابو الحمر وحاره **غبق** في الحديث عدل من تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا الاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء
والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل وفي حديث المصدق ترتج وتغتبق الغبوق باعجام الغين والباء الموحدة
شرب اخر النهار وضبط صاحب كتاب السرائر تعتنق بالعين المهملة والنون من العنق وهو شدة سير الابل وجعل تغتبق تصحيفا
فاحشا وخطأ قبيحا معللا بان ترتج في الراحة ليس في الرواح والمعنى لا تعقل بهن فيرعين في الارض المجداد الطرق في اسماعات الجح
فيها واحدة ولا في اسماعات الجح عليها فيه مشقة ولا اجحاف قال ترتج في الراحة كما هو في الرواح وقال البعض الا فاحش كون ذلك تصحيفا
غير معلوم بل يحتمل الامرين بعلو لهم وتغتبقوا من الاغتباق وهو شرب الغبوق وهو ما يشرب بالعشي **غدق** قوله تعالى عز وجل
لاسقيناهم ماء غدقا اي كثيرا من السماء وقيل لو استقاموا الغدق بتحريك الماء الجاري الكثير وقيل المطر الكبار القطر والمعنى لو
استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وفي الدعاء
اللهم سق لنا سحابا مغدودقا يقال اغدق المطر واغدودق كثر قطره وغدق غدقا فهو غدق واغدقت العين
من باب تعب كثر ماؤها وفي حديث الاستسقاء المغدودقة اي المغرقة وشاب غيداق اي ناعم والغيداق الكريم من الناس والغداق
التراب الذي ياكل الجيف ونحو ذلك الجرابات وهو الكبير من الغربان **غرق** قوله تعالى والنازعات غرقا يعني الملائكة الذين
ينزعون ارواح الكفار بالشدة كما يغرق النازع في القوس الغرق اسم اقيم مقام المصدر وهو الاغراق يقال اغرق في النزع
اذا استوفى مد القوس وبالغ فيه ومنه الحديث اعوذ بك من الغرق هو الموت يقال غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو غرق
وجاء تارة وفي المصباح الغرق الرسوب في الماء ثم يموت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى
ويعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق **وفي الغرقى**
في ميراث الغرقى والمهدوم عليهم عند الفقهاء واعلم انهم قد صرحوا ان مقتضى الاصل عدم الحكم بالتوارث الا مع تحقق سبق موت
المورث على الوارث الا انه خرج بدليل وهو مسألة هؤلاء فانهم يرث بعضهم بعضا اجماعا كما يراد هو المحرر وفي الصحيح في القوم
يغرقون في السفينة او يقع عليهم البيت فيموتون ولا يعلم ايهم مات قبل صاحبه فقال يورث بعضهم من بعض كذلك هو في كتاب
علي **مسألة** واما القول في شهادة الغرقى فهو في الحديث في حكم علي في ستة غلمان بالفرات فغرق منهم واحد وهو خمسة فشهد اثنان
منهم على ثلاثة انهم غرقوه وبالعكس اي شهد ثلاثة على الاثنين انهم غرقوه فحكم ان الدية اخماس على كل واحد منهم خمس حسبة الشهادة
وهي مع ضعف سندها قضية في واقعة مخالفة لاصول المذهب فلا يتعدى والموافق لها الحكم ان شهادة السابق ان كانت مع
الاستدعاء الولد وعدم التهمة قبلت ثم لا تقبل شهادة الاخرين للتهمة وان كان الدعوى على الجميع وحصلت التهمة عليهم لم يقبل

شهادة احدهم مط

دعوة وجوده من العرب وغلات تخصيص الماء بالغدق وهو الكثير الذي

ثم فرع

غاق غبق غدق غرق

شهادة احدهم مطلقا ويكون ذلك لوثا يمكن اثباته بالقسامة وقد يريد بعضهم التنبيه على ضعف المستند تحقيقا لعذر
اطراحها في الحكم الكلي **واما** الحديث فقد سفيان الثوري على ابي عبد الله عليه السلام وعليه ثياب بياض كانها غرقئ البيض
فغي الغرقئ كزبرج القشرة الرقيقة الملتصقة ببياض البيض والبياض الذي يؤكل قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق
والغرقيا نوع من الادوية يتداوى به وقد جاء في الحديث وفي الحديث سئل عن حد الطين الذي لا يسجد عليه قال اذا غرقت فيه
الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي عليه السلام الفداء اغرق في النزع اي بالغ
في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء **غرنق** الغرنوق بالراء المهملة والنون العصفور
الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانق والغرانقة ومنه قولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى يعني بها الاصنام
وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم
الى الرحمن وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع والغرنوق ايضا الابيض من الشباب الفاخر وهم
للصنم كام والغرنوق في النهر الجعد منه والناقة ايضا والجمع غرانيق **غسق** قوله تعالى حميم وغساق بالتشديد والتخفيف
ما يغسق اي يسيل من صديد اهل النار والبارد الزمهرير والنتن وقيل ان الغساق عين في جهنم يسيل اليها سم كل ذات حمة من حية
وعقرب وقيل هو ما يسيل من دموعهم يسقونه مع الحميم وقيل هو القيح الذي يسيل منهم يجمع فيسقونه يقال غسقت القرحة اذا انفجرت
فظهر ما فيها وغسقت عينه سال دمعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده وقيل هو عذاب لا يعلمه الا الله والغساق مع
تشديد النتن واصل الغسق يقال غسقت القرحة تغسق غسوقا كما ان هو مشتق من الغسق وهو السواد والظلمة ارادوا ضده مما يراد في
الشراب من الصفاء والرقة ومن قبل غاسق قد غسقت عينه ظلمة الموت المغرب الغرة الا الظلمة قال الله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب
اي من شر الليل اذا دخل في ظلامه فيكون الداخل شرا لما يحدث في الليل من الشر والمكروه واصل الغسق الجريان بالضرر وقيل
ان معنى الغاسق كل هاجم بضرره كائنا ما كان وهو هاهنا الليل لانه يخرج السباع من اجامها والهوام من مكامنها فيه ويقال الغاسق القمر اذا
كسف واسود واذا وقب اي دخل في الكسوف قال الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل اي اول بدو الليل وقيل
هو غروب الشمس وقيل هو سواد الليل وظلمته وقيل هو انتصاف الليل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وبه قال اصحابنا الا ما شذ
وفي الطبرسي موسع الى اخر النهار لانه ذات جماعة الصلوة في وقت ذلك الى غسق الليل وذلك يقتضي ان ما بينهما وقت وقال المرتضى
ابو جعفر قال السيد الرضي الا انه قال ان الدلوك هو الغروب وعلاوة الا انه عنده في قبل اوقات صلاة المغرب عند المغرب
الى وقت اختلاط الظلام الذي هو غروب الشمس وغيره قال الدلوك هو الزوال ما ذكره الحسن لبيان وقت صلوة واحدة والغسق
ظلمة المطر في السحاب وقطرة اللبن في الثدي وما اطلع الرد والغاسق القمر والثريا والقضيب **غشق** الغشق للنبي
الضرب بشيء رقيق كاللحم ونحوه **غفق** الغفق باعجام الغين ثم الفاء ثم القاف الوثب في الصياح والجلد بالجلد وغيره والغرض
بالدس في الماء شيئا فشيئا بالكيد والركوب الخيل على الاتان والهجوم والانحراف والشديد في المطر والغافق اسم
غلو بابلس **غقغق** الغقغق هو بالتشديد تنشيش القدر وغليانها ونحو ذلك وصوت الغراب بالصعق وصوت الماء ونحو ذلك
غلفق قيل الغلفق بضم الغين والفاء وقبل القاف واللام وقيل الطحلب الغار لعاب الضفادع وهو نبت عريض الورق يكون في الماء
وليف الخف والفرس العتيق وورق الكرم على النجو **غلق** في الحديث لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك هو ضيق الصدر
ورجل غلق سيئ الخلق وفيه الدم فرأيت لا يستغلق عبيده لهم في الغلق وهو ضيق الصدر وفي بعض النسخ لا يستغلق عنده كان في الغلق
بعض الحركة هو الاضطراب في بعضها يستغلق بالعين المهملة كان في العلق بحركة المضمومة والخبيئة كما تقدم في علق وفي الحديث لا طلاق

غرنق لرجح غسق غشق غفق غقغق غلق

غلق

غمق

غمك

غول

ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان والمغلاق والمزلاج بمعنى الآلة لا يفتح الا بالمفتاح والمزلاج يفتح باليد وفي قولهم اغلق الباب ضد الفتح والمغلق من الكلام يحتاج في فهم معانيها وفساد الفصاحة والغلاق بالفتح اسم موضع وبالتشديد اسم رجل

غمق الغمق بالتحريك الندى في الارض وفيه بكسر الميم وهو البقل في المختصر الذي ذكره الرطوبة فسد ونتن

غمق الغمق بفتح الغين وكسر الهاء الطويل في البعير والغيهق لذلك والنشاط والجنون

باب الغين مع الكاف

غمك الغموك بالضم هو الورغ فارسي ليس في كلام العرب

باب الغين مع اللام

غول قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس في الجنة غائلة الصداع لانه قال في موضع آخر لا يصدعون عنها وقيل الغول بالفتح وجع البطن اي لا تغتال عقولهم فتذهب بها ولا يصيبهم منها وجع في البطن ولا في الرأس ويقال للوجع غول لانه يؤدي بالهلاك والذي في كتاب العقل والغول الفساد والذي يحتمل ان يخفيا يقال غاله يغوله غيلا ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر انه لا ينقب الارض ولا يغوله حتى يبلغ البئر فالغائلة الفساد والشر ومنه الحديث قضى امير المؤمنين في رجل عار جارية فهلكت في عنده ولم يبغها غائلة اي فسادا فقضى ان لا يغرمها للمعار يقال اغتاله اغتيالا وغاله غولا ومنه الدعاء اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف واصل الاغتيال ان تؤتى المرأة حيث لا تشعر وان هو هي يكره ولم يرتقبه والغيلة الاخذ على غرة وقيل الغيلة القتل سرا وقال الشاعر ومحمولة وما زالت الكاس تغتالنا وتذهب بالاول الاول والغوائل المهالك يقال غاله يغوله غولا اذا ذهب به واهلكه ومنه الحديث لا تبذلوا مودتكم لمن يغتالكم الغوائل اي المهالك ومنه ارض غائلة اي كثير الغول بالضم وهو في السعلاة وهو نوع من الجن والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان واهلكه فهو غول بالضم وهو جنس من الجن والشياطين والجمع غيلان والاغتيال في الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وهو من الغيلة بمعنى القتل ايقال قتل فلان غيلة اي خفية واصل الباب الهلاك ومنه النوم في اول النهار غيلولة اي تورث الهلاك كما مر في اقسام النوم والغيلة الوضع يقال احضرت الغيلة لولد فلان اذا اتيت امه او هي ترضعه وفي الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل المرأة وهي ترضع والولد مغال ومغيل وفي الحديث ما منا احد الا لقته الكتب يشير اليه بالاصابع ويشرع انه بذر وحمل اليه الاموال الا اغتيل وهو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به كما مر والغيلة الغيضة للاسد قال الشاعر باطراف طفل ذات غيلا موشما والغيل بين السماعد الريان الممتلي وفي الحديث لا غول وفيه ابطال لكلام العرب في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم اللبن المرضعة يقال قد غال الرجل واغال اذا غشي وهي علم قال رجل رجل له اذا تغولت الغيلان فاذنوا بالصلوة الغول واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم كانت العرب تزعم الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم ويقولون للنار التي توقد وتطفى كما انها نار الغيلان وفي الحديث لا تغتال العطاس ان يخرج ام غيلان شجر معروف منه كثير بطريق مكة والغيلة الغيضة واسم واد قرب ابي قبيس في علم الغوبة والجمع غوائل

غرل الغرل الزج والرجل الغائم العصر وضعيف الحلقة

غربل في الحديث حبل السحي بغرابيل المطر تذنيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي يرون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وما الغربيل كناية عن المشبك تكلف غربيل تقبل باربع وتدبر بثمان بين رجليها مثل القدح قال الشارح لعل المراد بالاربع اليدان والرجلان وبالثمان هي مع الكعبين والاليتين الذي هو متعلق بالمتين وبالشبيهة بالقدح عظم فرجها وقيل بل كانت في بطنها عكن اربع تقبل بها وتدبر باطرافها الذي في جنبيها لكل عكنة طرفان لان العكنة تحيط الطرفين والجنبين ومن كون المرأة كذا في جميع الاحوال

غزل

الذي تصيفه معه التراب والجمع غرابيل وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا فيخرج منكم من يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق يقال له بالفارسية بيرويزن ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث على عليه السلام لتغربلن غربلة والغربال بالكسر التام في الرجال السيء بالنميمة وفي الملاهي الدف

غزل في حديث النساء علموهن المغزل هو بكسر الميم ما يغزل به غزلت المرأة الصوف والقطن تغزل غزلا من باب ضرب فهو مغزول وغزل تسمية بالمصدر والعبيثة التي يغزل على القطن واغزل ادارة وقال في القاموس المغزل مثلثة الميم ما يغزل به وبضم الميم وقيل الغزل بالفتح بالفارسية رشتن ريسمان ومغازلة النساء محادثتهن ومراودتهن يقال غازلتها وغازلتني والاسم الغزل وهو والغزال الحيوان المعروف والجمع غزلة واغزال وغزلان مثل غلمة وغلمان ومنه الحديث رجل ضرب غزالا فرماه قال في الصحاح الغزال الشادن حين يتحرك ويمشي مع امه وهو من الظباء والجمع غزلة وغزلان ويقال المغزال هو ما يغزل به والغزال والرشأ غنم الوحش وقيل الغزال الفتى ولد الظبية الى ان يتقوى ويطلع قرناه قال في المصباح قال السدوسي الجوبرة والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان ومنه الحديث رجل ضرب غزالا بسيفه حتى ابانه ايا كله قال نعم يا كله ما يلي الرأس ثم يرمي الذنب وقال الشاعر ايام يدعونني الشيطان من غزلي وكن يهوينني مغازلة النساء محادثتهن ومراودتهن كما مر والغزالة الشمس وفي يهاود ومنه الغزال ينبغي ان يصبغ به ويحب الغزال من في السكر الابيض والغزال بالفتح وتشديد الزاي المعجمة بائع الغزل والغزالة امرأة شبيب الخارجي الذي قتله الحجاج فحاربته سنة تامة وهي التي قال فيها: اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام والعقلة الغزال نبت في البادية شبيه النعناع معروف عند الاطباء

غسل

غسل قوله تعالى فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين وهو صديد اهل النار وما يجري منهم كانه ذلك طعام اهل النار وقيل هو الذي يغسل به الذي يسيل من ابدان اهل النار وزنه فعلين من الغسل ومثله قوله ولا طعام الا من غسلين من غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر فهو غسلين ومنه الحديث فقلنا انعم الله غسلك فقال ان طهركم الله الغسل بالضم والكسر الماء الذي يغتسل به وبالضم الاسم وبالكسر الغسل ما يغسل به الرأس من خطمي وغيره وبالفتح مصدر والعلامة محمد على تجوز اصل الغسل بفتح الغين وكان يعين مصدر غسلت الثوب او الجسد غسلا من باب ضرب لكن الوضع وغيره عنه باجراء الماء عليه والاسم الغسل بالضم وهو اسم لافاضة الماء على جميع البدن ويسمى الماء الذي يغتسل به ومنه قضيته لي غسلا كالمنية بالضاد بالكسر ما الشتم قوله في المغتسل اي المغتسل الذي يغتسل كالمغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به والمغسل كمجلس مكان غسل الموتى والجمع المغاسل وغسالة الشيء ما وره الذي يغسل به وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجبيرة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر المراد به الماء الذي يغتسل به ورد كما ذاء بالضم كما روي في الحديث انه في المتوفى عنها زوجها فقال لا تكتحل للزينة ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبيت في غير بيتها وتقضي الحقوق وتمتشط بالغسلة بالكسر ويحتمل ان كانت في عدتها الغسلة بالكسر الطيب الذي يجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الحديث اذا غسل جسده اغتسالا بالماء اجراه اي اغتساله بالماء ورجل غسيل مغسول وفي الحديث وغسيل الملائكة لقب حنظلة بن عامر الراهب شهد في يوم الاحد وغسلته الملائكة ولقب بذلك وفي الحديث في الرجل جنب الى الماء القعيد في الطريق ويريد ان يغتسل وليس معه اناء والماء في وهدة فان هو اغتسل رجع غسله في الماء كيف يصنع قال ينضح بكف بين يديه وكفا من خلفه وكفا عن يمينه وكفا عن شماله ثم يغتسل الغسل بكسر الغين بمعنى الماء الذي يغتسل به

تفنن واعلم ان الاغتسال على ضربين واجبة ومندوبة واما الواجبة منها فستة قال في شرح الاغتسال ستة ثلثة مختصات وثلثة مشتركات احد المختصات كالمشتركات والثلثة كالاول والثالث كالثلثة وتوضيح العبارة ان الاغتسال الواجبة ستة وهي الحيض والنفاس والاستحاضة ومس الميت وغسل الميت والجنابة ثلثة المختصات وهي ثلثة الاولى تختص على النساء وثلثة المشتركات هي ثلثة الاخيرة واحد المختصات هو الاستحاضة كالمشتركات

الاستحاضة والنفاس والحيض

ان المشترك بين الصغير والكبير في الغسل كالمجامعة الصغيرة قبل البلوغ والثاني غسل النفاس كالاول الغسل الاستحاضة لا حد لها
كما لا حد لاقل النفاس والثالث غسل الحيض كالاول والرابع غسل النفاس **واما القول** في الغسل الجنابة في الشرع
فاعلم ان سببها هو الجنابة الحاصلة باحد امرين الجماع والانزال الاول في الجماع وفيه مسائل **الاولى** وجوب الغسل على الرجل والمرأة
بالجماع في القبل من تغييب الحشفة وان لم ينزل مما انعقد عليه الاجماع نصا وفتوى في الاخبار الواردة عن الرضا عليه السلام في الرجل يجامع
المرأة قريبا من الفرج فلا ينزلان متى يجب الغسل فقال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فقلت التقاء الختانين هو غيبوبة الحشفة قال نعم وفي حديث آخر
المشايخ عن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن [illegible] زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال ما تقولون في الرجل
يأتي اهله فيخالطها ولا ينزل فقالت الانصار الماء من الماء وقال المهاجرون اذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل
فقال عمر لعلي عليه السلام ما تقول يا ابا الحسن فقال علي عليه السلام اتوجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى الختانان
فقد وجب عليه الغسل فقال عمر القول ما قال المهاجرون ودعوا ما قالت الانصار قال الشيخ [illegible] بالتعبير احسن
لانهم كانوا اصحاب قياس وكان [illegible] بالمقاييس اوقع في نفوسهم واقرب لعقولهم وحاشاه [illegible] ان يتبع [illegible] الدين
ويكون طريق معرفته الاحكام القياس انتهى وصحيحة داود بن سرحان عن الصادق عليه السلام قال اذا اولجه فقد وجب الغسل **الثانية** اختلف
الاصحاب في حكم الوطء في دبر المرأة وكذا دبر الغلام اما الاول فالمشهور وجوب الغسل بغيبوبة الحشفة فيه على الفاعل والمفعول
بل نقل جمع من الاصحاب عن المرتضى انه قال لا اعلم خلافا بين المسلمين في ان الوطء في الموضع المكروه من ذكر او انثى يجري مجرى الوطء
في القبل مع الايقاب وغيبوبة الحشفة في وجوب الغسل على الفاعل والمفعول به وان لم يكن انزال ولا وجدت [illegible] المصنف
لاصحابنا الامامية الا ذلك ولا سمعت من عاصرني منهم من شيوخهم نحوا من ستين سنة لا يفتي الا بذلك فهذا اجماع من الكل والمستند صحيحة
محمد بن مسلم قال سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا ادخله فقد وجب الغسل والمهر والادخال صادق فيهما واما الثاني
وهو دبر الغلام ففيه اختلاف فان صريح كلام السيد المرتضى هو وجوب الغسل بالوطء في الدبر على كل من الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible] بالنسبة الى دبر الغلام [illegible] الاكثر [illegible] وجوب الغسل على الفاعل والمفعول [illegible] الاجماع المركب الذي
ادعاه المرتضى فانه ادعى ان كل من اوجب الغسل بالغيبوبة في دبر المرأة اوجبه في دبر الذكر انتهى كلام الحدائق **وقال** في المنتهى
الغسل موجبه ستة الجنابة والحيض والاستحاضة مع غمس القطنة والنفاس ومس الميت [illegible]
الشهيد والمعصوم وخرج بالادمي غيره من الميتات الحيوانية فانها وان كانت نجسة الا ان مسها لا يوجب غسلا بل [illegible]
في [illegible] وقيل يجب غسل ما مسها وان لم يكن برطوبة والسادس الموت المعهود شرعا وهو موت المسلم ومن
بحكمه غير الشهيد انتهى **والقول** في موجب الجنابة هو شيئان احدهما الانزال للمني يقظة ونوما والثاني غيبوبة الحشفة وما في حكمها
كقدرها من مقطوعها قبلا او دبرا من ادمي وغيره حيا وميتا فاعلا ومفعولا بلا انزال الماء [illegible] حصلت الجنابة للمكلف بعد
الامرين تعلقت الاحكام المذكورة انتهى **واما** العلة في غسل الجنابة [illegible] جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله
اعلمهم عن مسائل وكان فيما سأله ان قال لاي شيء امر الله تعالى بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر بالغسل من الغائط والبول فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في
جسده فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان
والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الانسان فعليه في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد **واما القول** في الاغسال
المندوبة [illegible] عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الغسل في سبعة عشر موطنا ليلة سبع عشرة

القول في الاغسال المندوبة

في شهر رمضان

في شهر رمضان وهي ليلة التقى الجمعان وليلة تسع عشرة وفيها يكتب الوفد وفد السنة وليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي
اصيب فيها اوصياء الانبياء وفيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام وقبض موسى عليه السلام وليلة ثلث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر ويومي
العيدين واذا دخلت الحرمين ويوم تحرم ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة واذا غسلت ميتا او
كفنته او مسسته بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل الجنابة فريضة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله فاغتسل قال الشيخ [illegible]
[illegible] الانبياء امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الوصيين واما غسل من مس الميت قبل تغسيله [illegible] تغسيله وتكفينه
واحد لاشتراك العلة [illegible] بعد البرد [illegible] الاحرام [illegible] الحج والعمرة وكذا الزيارة [illegible] زيارة كل شهيد [illegible]
يوم الزيارة [illegible] البيت وغسل الجنابة فريضة [illegible] الكتاب [illegible] فاطهروا **مسائل الاولى** [illegible] رجل
جنب في شهر رمضان [illegible] ان يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصيام **الثانية** في الحديث [illegible] الرجل
[illegible] احد [illegible] الشهيد [illegible] غسل الجنابة [illegible] قضاء الصلوة والصوم
في [illegible] الصلوة [illegible] الخلاف في الصوم [illegible] اشتراط الطهارة [illegible] جنبا
[illegible] الاطلاق
عدم الفرق بين اليوم والايام وجميع الشهر وفي حكم الجنابة الحيض والنفاس انتهى **واما القول** في الغسالة ففي الحديث
[illegible] الجنب [illegible] ان يغتسل [illegible] في الدين [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] ان تغتسل من غسالة
الحمام [illegible] اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا اهل البيت [illegible] خلقا اخبث
من الكلب وان الناصب لنا اهل البيت لانجس منه [illegible] الفقهاء [illegible] ولا يجوز ان يغتسل [illegible] الحمام
[illegible] الاجماع [illegible] انتهى **غفل** [illegible]
وما ربك بغافل عما تعملون [illegible] الغفلة السهو عن الشيء [illegible] بعد حضوره والسهو عنه
والعزوب عنه [illegible] الغفلة [illegible] مصادر غفول وغفلة [illegible]
وغفل [illegible] ضد الغفلة اليقظة وضد السهو الذكر وضد العزوب الحضور والغفلة حال [illegible] في الفطنة
واليقظة والمغفل [illegible] الغفلة [illegible] خفيفتين فانهما تورثان
دار [illegible] يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء وفي رواية اخرى قيل يا رسول الله وما الخفيفتين قال تقرأ
فيهما الحمد [illegible] وفي الحديث قال رسول الله [illegible] الغافلين كالمقاتل [illegible] الفارين [illegible] الفارين له
الجنة [illegible] الغفلة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] على حين
غفلة من اهلها قيل هو ما بين العشائين [illegible] الغفلة [illegible] الشمس [illegible] الى
طلوع الشمس [illegible] الحديث [illegible] الليل [illegible] الشمس وحين تطلع [illegible]
[illegible] الغفلة [illegible]

فعدا اذا تركته على ذكر منك والغفل بالضم السهم الذي لا علامة له وكل ما لا علامة له فهو غفل ومنه رجل غفل اي غير مجرب الامور ومنه ناقة غفلا وجمع غفلاء اي لا تكون لها علامة الكل والغفل من الرجال هو الذي لا حظ له والنصيب له من السهام المراة

غلل

غلل قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها من ان تعطي شيئا ولا يهب فتكون بمنزلة من يده مغلولة الى عنقه لا يقدر على الاعطاء والبذل وهذا مبالغة في النهي عن الشح والامساك كما مر في الاسراف قال الله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الجحيم الاغلال جمع غل بالضم وهو طوق يجعل في العنق ومثله الغلة بالضم وهو طوق يشد به الى العنق ومنه قوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه نزلت في معرة عليه اللعنة كما وقع في حديث الغضبان اي اجعلوا في عنقه غلا وسلسلة ثم صلوه في الجحيم والغل طوق يدخل في العنق للذل والالم واصله الدخول يقال انغل العنق في الشيء اي دخل فيه والغلالة بالكسر للحائض وهو ثوب رقيق تلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحائض عن التلويث ومنه الحديث لا باس بالغلالة للحائض والغلول الخيانة لانها تضير كالغل في عنق صاحبها ومنه الحديث لا اغلال ولا اسلال والغلول الخيانة في المغنم او السرقة الخفية وهو من غل يغل غلا وقيل هو الوصول بالحيلة الى دقيق الخيانة ومنه الغل الذي تجمع به الاسرى الى عنقه وهي الحديدة التي تجمع يده الى عنقه والاسلال من سل البعير في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف كما مر في سلل وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء خفية فقد غل وانما سمي بذلك لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه وفي الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم تقرا بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين فالاول من الغل وهو الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق والثاني من الاغلال الخيانة والغال الخائن والغل بالكسر كالغش وزنا ومعنى واما بفتح الياء وضم الغين فمن الغلول والمعنى ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر والغلول من المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يكون في هذه الاشياء الثلاثة ولا يدخله حقد ومنه قول بعض السلف ان ابا اسامة الغروي كان يروي بحذف اللام في وعل يغل وغلول الغال واغلال الرجل اذا دخلت الشجر وتواري فيه وفي الحديث فجعلنا بالغلة فضربنا القاضي منها بالغلة بالكسر الغش كما في الصحاح والغلة بالضم واحد الاغلال الغال في رقبته غل من حديد وفي الحديث في بعض الطلب غلة بدينار الغلة بالكسر الغش اراد بها الدرهم المغشوش والغل بالكسر الحقد والحسد الذي يغل لطلب اللاصق القلب فهذا الغلول ومنه قوله تعالى ولا تجعل في قلوبنا غلا اي حقدا او غشا وعداوة ومنه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي ما في قلوبهم من حقد وعداوة والغلل الماء الجاري وفي الحديث لا يجوز في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربا لا تجوز في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة الغلول الخيانة في غنيمة دار الحرب وقد يطلق على مطلق الخيانة كما مر

كنز

قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة قال المفسر لما قدم بجاز امر الجهاد ذكر بعده ما يتعلق به من حديث الغنائم والنهي عن الخيانة فيها فقال وما كان لنبي ان يغل وما كان لنبي الغلول اي لا يجتمع النبوة والخيانة وقيل ما كان لنبي ان يخون اي يخونه اصحابه في المغنم بكتمون شيئا في المغنم وقيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها يتوافق شيئا في الغنم اذا اخذ منه وخفيه وقرئ ما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل لبناء المجهول فمن يغل بجون ومن يغل يجان اي في غنيمة او يجوز ان ينسب الى الغلول وغرابه عبيده الغلول في المغنم خاصة ولا تراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقوله ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة معناه انه ياتي به حاملا على ظهره معناه ايضا ومن

يغلل

وفي تغليل لو انه بما غل يوم القيمة فيكون حمل غلوله على عنقه امارة يعرف بها واما اختلاف القراء فمن قرا ان يغل بفتح الياء وضم الغين فمعناه يخون يقال غل في الغنيمة يغل اذا خان فيها واغل بمعناه ومن قرا بضم الياء وفتح الغين فمعناه على وجهين احدهما ينسب الى الخيانة والمعنى ما كان لنبي ان يخون بسرق منه ويوخذ في الغنيمة الى الجهاد واصل الغلول في الغلل وهو دخول الماء في خلل الشجر يقال انغل الماء في اصول الشجر والغلول الخيانة لانها تجري في الملك على خفاء ومنه الغل الحقد لانه يجري في النفس كالغلل وهو العطش ومنه الغليل حرارة العطش ومنه الغلة لانها تجري في الملك من جهات مختلفة والمستغلات الا انه كن المغنية للغلات في الحنطة والشعير ونحوهما

كنز

قوله تعالى وجعلنا في اعناقهم اغلالا اي منعناهم من التصرف وفي الحديث لبس من اغلال قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان محرما عليهم من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت فذكر الاغلال مثل لها كانهم غلوا عنها وفي حديث قضاء الدين هذا رجل الفقر على عياله ليس علة يختلط ادراكها ولا دين ينتظر محله النقد والغلة الدخل من كراء دار او اجر غلام او فائدة ارض وفي حديث النساء ومنهن غل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ له ان يحذر منها شيئا اي لا تخلص وهو مثل للعرب وذلك انهم كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان الغل والقمل ومنه قيل للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا انه وفي قول انه عليه السلام تغلغل حتى يبلغ شراب اي اسرع باتمام النغيغين وفي الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيمة الغل بالضم القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اي تقيد وتمنع مما تريد والغل الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات كما في حديث انفاقوا غلة الضياع وفلان ياخذ على عياله اي يا تيهم بالغلة واما الغلة بالضم فهي حرارة العطش وكذلك الغلل والغليل والغليل ايضا الضغن والحقد كما مر والغال بتشديد اللام الخائن والغلغلة سرعة السير والقطع وهم بنت في البادية والغلول الخيانة وفتح الغين هو الطعام الذي يدخل جوف الشيخ والمريض لا ينهضم ولا يهضم ودخل اليد الانيقة غالية السلا كرده الغمر بفتح الغين والجلود في الدباغة وبسر التمر والفواكه التي تضعون فيها لكن التي من تحنو اللحاظ وهم لموضع في الدعاء والطرث لتقدير تك الغيوم السود فيك اي

باب الغين مع الميم غوم

غمم

البحي لتصيا الغيوم جمع غيم بالفتح وهكذا في الالاء المهاتيه وهي السحابة التي تنصب صبا يقال غامت السماء من باب اسمي واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب والغيم العطش وحرارة العين العاكنة وداء ياخذ الابل و يسلكها الغيم بالفتح المفتوطة الحرارة الشديدة التي تاخذ الحلق وتخنق النفس

غثم

الغثم بالفتح ونحوه كان المتلفة العظم من الاموال وبضم الغين الكسرة من الخبز

غذم

الغذم بالمعجمتين العظم من تعاسة الاموال والهذا والعظم بالضمة والحرص وبضمتين اسم نبت

غرم

قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي ملازما هالكا لمن دام اي غير مفارق ومنه حديث الحمام الانفر الدها في ذمة البيت في غرضه اهل الارض الغرضة اي رقبة والغرام هذا العذاب هو اللازم الملح ومنه الغريم المديون لملازمته والحاجة وهو الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به ومنه فلان مغرم بالنساء اي ملازم لهن لا يصبر عنهن قال الشاعر ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما وقيل الغرام الهلاك والغرم بالضم الذي يحب له بغير عوض وقيل الغنم بالضم النفع والغرم الضرر واصله الملازمة ومنه قوله تعالى والغارمين في سبيل الله قال المفسر وهم المديونون في غير معصية دون من صرف في معصية باجماعنا واعلم ان الاصحاب قسموا الغارمين قسمين المديون لمصلحة نفسه والغارم لاصلاح ذات

وفي الحديث الغارمون في الزكاة وهم قوم قد وقعوا في الديون في طاعة الله من غير اسراف

فيجب على الامام ان يقضي عنهم من سهم الغارمين

الصدقة

فيجب على الامام ان يقضي عنهم من سهم الغارمين من الزكاة

تعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء فيجب على الامام ان يقضي عنهم من وجوه الزكاة

البين واعتبروا الفقر في الاول دون الثاني كما دون في كتب الفقهية وانما اجماع التذكرة على اعتبار الفقر في الاول فان ثم والاقتصار لنص لفظ الآية فجعلها الغارمين قسيم الفقراء مع عدم وضوح دليل عليه عدا ما دل على انها لا تحل لغني وانها
ان الزكاة انما شرعت لسد الخلة ودفع الحاجة ومما هو غير معلوم شمول المفروض المسألة بعد مخالفتها لظاهر الآية وتخصيصها
في جملة من الافراد الثمانية وهم العاملون عليها والغزاة والغارمون لمصلحة ذات البين وابن السبيل المنشئ للسفر من بلده
والمؤلفة على ما صرح به جماعة منهم قال في الشرح الكبير وفي الحديث في الرجل يوجد عنده السرقة قال هو غارم اذا لم يات
على بايعها بشهود قال الشارح لانه اذا لم يقم عليه شهود فالغارم هو البايع قال الزمخشري انا لمغرمون اي لملزمون غرامة ما انفقنا او لمهلكون
محدودون من الحظ وانما قد ذهب ما لنا كله ونفقتنا وضاع وقتنا ولم نحصل على شيء وقيل انا لمغرمون الا انا معذبون في قوله
عذابها كان غراما وقيل انما المولع بالشيء في رواية ان هؤلاء للمعذبون في الشر وقيل لمحارفون وقال الشاعر ومن كان بالبيض الكواعب
مغرما ان مولعا فوانيه فهم في مغرم مثقلون اي في الزام ذلك محملون الاثقال والمغرم كالمغنم والمغرم الدين الذي يلحق
اضعافه والصلة اللازم والانبح وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله
ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يوخذ من غرم السوء كالمنيح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين وفي الدعاء اللهم انت
كشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او المعتقار بسبب من مالية جنايته وما يلزمه كالدين وما
يجني بين المظالم والمأثم مصدر وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثر الدين ومنه الدعاء واقض عني مغرما ومنه المغرم اذا عدا بين
اجلسته والغرام اللازم اداوه كالغرم بالضم ومنه تسمية غرامة الصبي لكون حملها في كبره وغرمت الدية والدين وغير ذلك
اغرم من باب تعب ادبتم غرما وتتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اذا جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح
والمغارم فيكون باحثه وتكفيرة فلان مغرم بكذا اي لازم ومولع به والغرامة والغرم بمعنى واحد وهو الخسارة وغارمته ما داه
الغشم الظلم والغشم ضرب من الظلم والغشم المنتحن والظلم والغشم الغشمشم والغاشم سمي الظلم وكذلك جاء في الوجه من المطلقين الظلم
الغطام على الامر واشد الحطب اللبلا والغشمشم الطول السوط من الفارس الغلصم واصل العين من الام ثم
الصاد المهملة راس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق والجمع غلاصم يقال غلصمه قطع غلصمته يقال غلصم انه من اشرافها وبطن وطن
والجمع غطاط ومنه قيل غطاط البحر الموج المتلاطم والبحر غطمطم وغطامط والتاطم المتلاطم غلم ورد اناه العارض وحقيق
الاية الغلام الابن الصغير ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه حديث العلمة وفي الكثرة على غلمان بكسر النون في غلمة
العبا قال الاية ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون الطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة
والصفاء والبياض مكنون من الحجارة مخزون قيل انه على الغلمان مشتقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور
اذ ليست تلك الدار دار محنة وفي المصباح يطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما يؤول اليه كما يطلق للصغير
شيخا مجازا باسم ما يؤول اليه ومع الازهري وسمعت العرب يقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام
وهو فاش في كلامهم كما في الجرير وقيل الغلام يطلق على العبد والولد والاجير ومنه حديث الوليد الشبهة الحكم
وهو على حاله الى ان يجتمع بحرف احدى فالفرق في الطريق فاصبت غلاما بين ربط الحائر به والغلام هنا
بجميع الثلاثة المذكورة وفي الحديث غلام عتقه ابو عبد الله عليه السلام هذا ما اعتق جعفر بن محمد اعتق غلامه السندي فلانا
على ان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان البعث حق الحديث الغلام هنا العبد
ومثله جعفر بن محمد اعتق فلانا غلامه لوجه الله ومثله رواية الوليد عن رجل اعتق غلاما بينه وبين صاحبه قال قد افسد

على صاحبه

على صاحبه فان كان له مال على النصف الثالث وان لم يكن له مال عومل الغلام يوم للغلام ويوم للمولى يستخدمه وكذلك ان
كانوا شركا وفي رواية اخرى سئلته عن رجل اعلام وجارية زوج غلامه جاريته ثم وقع عليها سيده هل يجب في ذلك شيء قال
لا ينبغي له ان يمسها حتى يطلقها الغلام ان يتبين منه والصغيرة في حكم المطلقة كما في الاستبصار ونحوه في الاخبار شايع بان الغلام
بمعنى العبد وأما الغلام في اللغة فهو اسم للذكر اول ما يبلغ كما في قوله يا زكريا انا نبشرك بغلام يهنا حذف معناه فاتحى ان الله
دعا زكريا فاوحى اليه يا زكريا انا نبشرك على السنة الملائكة يخبر بسرور في جهتك وهو ان تولد لك ابن والغلام اسم للذكر
وهو الذكر اول ما يبلغ ومنه اشتق اغتلم الرجل اذا اشتدت شهوته ومنه الحديث سئل عن رجل اغتلم فخرج من الدار فقتل رجلا فقال
اغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب فهو مغتلم اي هاج ثم ليستعف في التمليك قيل اغلام لتغلب ان يملك ونده وفي الحديث
خير النساء كن العفيفة الغلمة بكسر اللام وفتح الغين وقد غلب عليها شهوة النكاح مشتق من الغلمة بالضم وهي شدة طلب النكاح
وبها سمي المراة والرجل وغيرهما والاغلام مثلها واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث نحن رسول الله
من الكلم الفحش عنده قيل اغتلامه الاغتلام تجاوز حد الكلام ومجاوزة الحد وسمي الغلام غلاما لانه حال الطفل في منتهاه النكاح
ويقال غلام بين الغلومة وهو من يبلغ الناس والغليم منع المالك من الابار لا يطلب الطفولة وأما القول في احكام
في حديث بلوغ الولد قال اذا بلغ الغلام ثلاث عشرة سنة كتبت له الحسنة وكتبت عليه السيئة وعوقب واذا بلغت الجارية
تسع سنين فكذلك وذلك انها تحيض لتسع سنين وفي رواية اخرى الغلام من يجب عليه الصوم والصلوة قال اذا راهق الحلم
وعرف الصلوة والصوم كان تحقيق ذلك في البلوغ وفيه ذكرت في صلوة الفريضة فرأيت غلاما لك حين ابق اوغيره
لك عليه مال اوحية تخافها على نفسك فاقطع الصلوة واتبع الغلام اوغريما لك واقتل الحية والغلام هنا العبد بقرينة
الاباق وفي الحديث الرجل يفتض بالغلام فيحكم اخته وابنته وامه اوامه وتزوج ابنته قال عليه السلام اذا وقب حرمت
عليه ابنته واخته والغلام هنا غير المملوك والالقاب الداخل في رواية اخرى في الرجل يعبث بغلام هل تحل له امه فقال ان كان
ثقب فلا وفي رواية اخرى في الرجل يعبث بالغلام قال اذا وقب حرمت عليه ابنته واخته وفي شعر في الغلام قال اذا
قوم غم الذبح وكان بحسن ان يذبح وذكر اسم الله عليها فكل غمم قوله وظللنا عليكم الغمام اي جعلنا لكم الغمام ظلة وسترة تقيكم حر الشمس
في التيه الغمام بفتح الغين وامطة والسترة في اللغة نظائره وهو سترة والظل والخصيصة لا يقيه من الشمس والغمام تستر
يقال الطحة منه غمامة وانما سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها وكلما ستر شيئا فقد غمه وقيل ما يبيض من السحاب يقال قد غمت السماء
وتغيمت وتغمت وغم ان شر غطاه ومنه قيل للحزن غم لانه يغطي السرور والحلم كان مزيد البيان في فرح فرحه والغم الغطاء على القلب
كالغم وقيل فلان في غمة من امره اذا لم يهتد به ومنه قوله تعالى في ظلل من الغمام وفي ظلل من الملائكة ان في ظلل من الغمام وفي ظلل الملائكة ان حاجته
من الملائكة ولا يكون امركم عليكم غمة ان لا يكن قصدكم الا ما لا يكون مستور عليكم ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا ستر ولا عد
لكن تجاهروا بها والغمة بالضم الكربة وهو في غمة من امره حيرة ولبس والجمع غمم نحو غرفة وغرف والغمة غم واحد كالكربة والكرب ومنه
حديث على فطرت في الدنيا علي ان كربها ودواهيها وفرجت بكيانها ان بحطا بها وفي حديث الهلاك فان غم عليكم فلذا
يقال غم علينا الهلاك اذا حال دون رؤيته غيم وفي تحقيق التنبيه فان غم بالعين المهملة فهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله

فاحره جبرئيل فغسل راسه بالسدر وغم الشيء غماً من باب تعب سال شعر راسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه
ومنه حديث الوضوء الاغم هو الذي قد سال شعر جبهته والغمغمة اصوات الابطال في القتال وتغور الابطال والتغمغم الكلام
الذي لا يتبين والغموم جمع الغم والهموم جمع الهم وهو الحزن والغموم الكواكب الصغار والغميم من الحشيش الطري الذي يخلطه
اليابس المخلوط والتخليط في اللبن الحار والكراع واسم واد بين المدينة ومكة والغميم بفتح الغين واد بديار حنظلة
والغمام بفتح الغين السحاب الذي يعترض في الهواء غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله قال المفسر من مجاز حكم الغنيمة فقال لهما خطابا للمسلمين واعلموا ان ما غنمتم من شيء
ارجاً قد او كثر فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واختلف العلماء في كيفية قسمة الخمس ومن يستحقه على اقوال احدها ما ذهب اليه اصحابنا
وهو ان الخمس يقسم على ستة اسهم كما في الخمس والغنيمة ما اخذ من اموال اهل الحرب من الكفار بقتال وهي هبة من الله للمسلمين والفيء ما
اخذ بغير قتال وقال قوم الغنيمة والفيء واحد وادعوا ان هذه الاية ناسخة للتي في الحشر من قوله ما افاء الله على رسوله وعلى ما عرفه اهل
الفقهاء ما يغنمها المرء ومنه الحديث كل ما افاده الناس غنيمة لا فرق بين الكنوز والمعادن والغوص وربح التجارة وغلة
الضيعة وساير الفوائد في المكاسب والصناعات والمواريث وغيرها لان الجميع غنيمة وفائدة وقيل فان ظاهر ما يدل على ان افادة
الشيء يسند الاستحقاق في خمس كل غنيمة وتخصيصها بما عدا الارباح للنصوص المتواترة انتهى وقيل الغنيمة في الاصل الفائدة المكتسبة
ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو مروي
عن ائمة الهدى كما قيل وقيل انهما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر
هذا وقد عد فقهاء الامامية مستحق الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زايداً عن مؤنة السنة
والمعادن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام والارض الذمي اذا اشتراها من مسلم وما
يغنم من دار الحرب جميعه يخرج منه الخمس قاله الطريحي قوله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً هذا اباحة منه سبحانه للمؤمنين ان ياكلوا مما غنموه من
اموال المشركين ومنه قوله تعالى مغانم كثيرة اي جمع مغنم كمثل والمغنم والغنيمة ما اصيب من اموال المحاربين من اهل الشرك عنوة والفيء ما نيل
منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها كما يأتي في بابه والغنيمة عنده غنيمة وجمع الغنيمة الغنائم ومنه الحديث جعل
اخذ بعضه في المغنم وكانوا قد سرق قطيفة فقال لم اقطع احداً له فيما اخذه شركاً والغنم بضم المنفعة وهو نقيض الغرم وهو الضرر
والغنم بالفتح ابو قبيلة من بني تغلب والغنم محركة المؤنث المعروفة من الضان والمعز والشاة وقد جمعها اثنان كان ما يقال بالفارسية
گوسفند وهو اسم مؤنث موضوع للجنس كالابل ويجمع على اغنام كما في مجمع البحرين وفي الازهري الغنم الشاة الواحدة شاة كما يأتي في بابها
وفي المعز الشاة منه وفي الحديث حرم من الشاة سبعة اشياء الدم والخصيتان والقضيب والمثانة والغدد والطحال والمرارة والنعام
بالفتح اسم طير وبالفتح والتشديد اسم رجلان من بني بابل والغنيم مصغر اسم رجل العبا غيهم الغيهم كالغيهب وزناً ومعنى وهو الظلمة

باب الغين مع النون

غين في الحديث انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة سبعين
مرة قال البيضاوي الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه وقال ابو عبيدة في معنى الحديث يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن
الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي ص فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال
القاضي وهذا ذكر الاصمعي في انتهاج منهج الادب فان القلب بالنور المقتبس من مشكاة النبوة ذهب بقول اللهم كان قلب النبي ص

اتم

اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفاناً وكان ص مبيناً مع ذلك لشرايع الملة وتأسيس السنة ميسراً غير معسر لم يكن له بد من النزول الى
الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحناً به من احكام البشرية فكان اذا تعاطى شيئاً من ذلك اسرع كدورة ما الى القلب لكمال رقته و
فرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورات عليه ابين واهدى وكان ص اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنباً فاستغفر منه انتهى
ويقال الغين من حروف المعجم من حروف الحلق كما عرفت باب الغين والغين السحاب والعطش والكدرة والغطاء والغينة الاشجار الملتفة بلا ماء
فاذا كان بماء فهي غيضة في اللغة الغبن بسكون الباء النقص غبن قوله تعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن اي يوم
يغبن فيه اهل الجنة اهل النار وقيل يوم الكدورات وهو تفاعل من الغبن بفتح الغين وسكون الباء النقصان في المال وهنا اخذ شيء
وترك غيره فالمؤمن ترك حظه في الدنيا واخذ حظه في الاخرة فترك ما هو شر له واخذ ما هو خير له والكافر خلافه فكان في ذلك مغبوناً
فظهر في ذلك اليوم الغابن والمغبون والغبن النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار من تغابن
القوم في التجارة لان اصل الغبن بسكون الباء النقصان في المال وبفتح الباء النقصان في الراي يقال غبن رايه غبناً من باب
تعب قلت فطنته وذكاؤه واصله الخديعة والمراد في كتب الفقهاء البيع والشراء بغير القيمة مع الجهالة اذا كان الغبن بما لا يتسامح به
غالباً بان شراه بزيادة على القيمة او باع بنقصان عنها والمرجع فيها الى العادة لعدم تقديره شرعاً ومنه الغبن المسترسل ومنه
خيار الغبن واصله الخديعة والمراد البيع والشراء بغير القيمة لعدم البايع والمشتري مع الجهالة بالقيمة اذا كان الغبن في الشراء بزيادة
عن القيمة او البيع بنقصان عنها بما لا يتغابن اي لا يتسامح به غالباً والمرجع الى العادة لعدم تقديره شرعاً وفي الخبر ما من عبد يدخل
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكراً وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث شغل المكلف ايام الصحة والفراغ بالامور الدنيوية
الدنية يكون مغبوناً لانه ضيع ايام الصحة والفراغ التي لا قيمة لها بما لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنقضية المشوبة بالكدورات
ومنه حديث جمع المغبون لا محمود ولا مشكور يقال غبنه في البيع من باب ضرب غبناً وغبناً فهو غبن في البيع بالبناء للمجهول
فهو مغبون والغبنة في البيع ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فاجمع الكافور في جميع مغابنه والغبين
على فعيل الضعيف الراي والغابن ايضاً هو الذي لفتور في النهر غسن الغسان بالكسر وتشديد السين المهملة قبيلة من اليمن منهم ملوك
غسان على فعلان قيل ان الحسن من جرو الكلمة والغسن بالفتح المضغ وبالفتح العليل والمريض الضعيف والجمع غسنات والغسان
بالكسر الجلد الذي [...] الاطفال والغم [...] والقلف وتشديد [...] الجديد والشباب [...] ومنهم من اولاده غسان
امراة واسم ماء في قبيلة الازد غدان الغدن بالدال المهملة وتحتيبس النعمة والسنة والنعاس والفتور
غرن الغرن بالراء المهملة اسم طاير والسرطان ويقال طاير العقاب او شبيه به والغرين اسم موضع وبفتح الضعف الارض
والغرين كذلك غشن الغشن بالمعجمة الضرب بالعصا والسيف غصن الغصن بضم المعجمة وسكون الصاد المهملة جذع
الشجر واغصنت والجمع غصان والغصون والغصنة بالتحريك الواحدة والغصن بالفتح القطع والكف عن الحاجة واسم امراة
غضن الغضن بالمعجمة مجامع الضاد والكف عن الحاجة والجس والتحريك المتكسر في الدروع
والثياب وقطعها من حبس عن زر وجامعه غنن الغنة بتشديد النون بضم المعجمة صوت في الخيشوم والواو والنون

في الاقل لو اساء

اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال رجل اغن وامرأة غناء ومنه قول الشاعر ورنت المرنان
وغنت الاوتار

كتاب الفاء

الفاء المفردة من حروف المعجم وعند القراء
من حروف الشفوي ومخرجها وسط الشفة السفلى مع جانب الثنايا الفوقانية وهي جاءت في اللغة لمعان عاطفة و
تفيد امورا ثلثة الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها
فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو في كل شيء بحسبه نحو تزوج فولد له وللسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه ورابطة
للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول فحومل لانه لا يجوز جلست بين زيد
فعمرو ونقل عن الاصمعي واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هي جواب لاما مقدرة وزائدة عند الفارسي
ونقل عنه عاطفة عند غيره والاصل تنبه فاعبد وفي الفاء من نحو قوله تعالى فكرهتموه فعند بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام
لا فقيل فهذا كرهتموه فالغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتداء وهو هذا وحكي عن الفارسي انه قال فكرهتموه فاكرهوا الغيبة واما
فاء الجزاء فمنع من نعم فاذاكرهم فهو دلالتها على التعقيب وعدمه قولان واما الفاء في فقط فقيل انها لتزيين اللفظ
فكانه جواب شرط محذوف اي اذا كان لك كذا فانته عن كذا

قاعدة قال الشهيد الثاني في قواعده الفاء
العاطفة تفيد ثلثة امور احدها الترتيب المعنوي كقام زيد فعمرو او الذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي و
نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح راسه ورجليه وقال الفراء لا تفيد الترتيب مطلقا وهذا مع قوله بان الواو تفيد
الترتيب مطلقا غريب واحتج بقوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون واجيب بان المعنى اردنا اهلاكها كقوله
تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وانها للترتيب الذكري وقال الجرمي لا تفيد الترتيب في البقاع
ولا في الامطار بدليل قوله بين الدخول فحومل وقوله مطرنا مكان كذا فمكان كذا وان كان وقوع المطر فيهما في وقت واحد
ثانيها التعقيب وهو في كل شيء بحسبه فيقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وان طالت ودخلت البصرة فبغداد
اذا لم يقم في البصرة ولا بين البلدين ومنه قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقيل الفاء
هنا للسببية وهي لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة مع ما بينهما من المهلة وقيل تقع الفاء
بمعنى ثم كما في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما لتراخي معطوفاتها وبمعنى
الواو كقوله بين الدخول فحومل وثالثها السببية وذلك غالب في العاطفة جملة او صفة فالاول نحو فوكزه موسى فقضى عليه
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه والثاني نحو لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم وقد تجيء
في ذلك لمجرد الترتيب نحو فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك اذا عرفت ذلك
فيتفرع عليه امور منها اذا قال ان دخلت الدار فطالق فهذا تنبيه على الظاهر اي شرط تقديم الدخول على الكلام وفي اشتراط
اقترانه بالكلام ام يكفي تراخيه وجهان مرتبان والاجود عدم اشتراطه

فائدة ظاهر كلام النحاة وبه صرح ابن مالك في التسهيل
وغيره ان الفاء الداخلة على خبر المبتداء كقولك الذي يأتيني فله درهم او كل رجل يأتيني فله درهم وما اشبه ذلك تشعر بالجمع في ذلك
بالاتفاق بخلاف حذفها فان الكلام حينئذ يدل على مجرد الاخبار من غير اشعار بالاتيان ولذلك اذا وقع بعدها شرطية كانت
ام موصولة اذا علمت ذلك فيتفرع عليه عدم استحقاق الجعل فيما اذا صدرت ذلك في الالتزام بغير الفاء وكلام الاصحاب

الدخول اسم موضع

يشعر بذلك

يشعر بذلك ايضا فانهم ضبطوا الايجاب بما يبحث في صيغة الدالة على الاذن في العمل بعوض بلا زيادة وقد ذكر اهل اللسان ان حذف الفاء
لا يدل على الالتزام ولما مثلوه قرنوه بالفاء فقد يطلع ما قلناه ويحتمل الاجتزاء خصوصا اذا دل العرف عليه لان الجعالة
من العقود الجائزة التي يكتفي فيها بما دل من الالفاظ عليها عرفا وان لم يكن على النهج العربي وهذا اتجه

قاعدة فاء الجزاء كقولك
من يقم فاني اكرمه هل يدل على التعقيب كما يدل عليه لو كانت لمجرد العطف فيه مذهبان ومن فوائد الخلاف استتابة المرتد فان جعلناه
عليه والقتل من حيث دينه فاقتلوه فان جعلناها للتعقيب كانت دليلا على عدم الوجوب والا فلا ومن الخلاف يخرج من العام لفظ الاعم
الحديث واما عندنا فالمرتد استتابة الملي دون الفطري انتهى كلامه

باب الفاء مع الالف

فا

فيء

فا قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما الى جماعة الفئة بكسر الفاء وفتح الهمزة الطائفة من الناس اي جماعة منقطعة عن غيرها و
الفئة ايضا من حيث جداها وهي فاوت اصله يستعمل قطعة ومنه قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة اي كم من جماعة قليلة غلبت جماعة
كثيرة كيوم احد وبدر والجمع فئون وفئات ولا يجوز فيه عده الاعراب [illegible] تنقص عنه فيزاد وليس كذلك فئة وما نقص من اوله نحو البابين يخلو
عن الاطراد فتقول فاوت راسه بالسيف اي قطعته وقيل الفئة بالكسر الجماعة من الفاء وهو الشيء الفاء اذا انقطع واصله الباب الفطع ومنه الفئة
لانهم قطعة من الناس وفيء قوله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم اي من اليهود والفيء ردة ما كان للمشركين على المسلمين بحكم الله
اياهم ذلك على ما شرط فيه يقال فاء يفيء اذا رجع وافاءه عليه اي رده عليه [illegible] المختصر الغنيمة ما اخذ
من اموال اهل الحرب من الكفار بقتال وهي هبة من الله للمسلمين والفيء ما اخذ بغير قتال وهو المروي عن الائمة عليهم السلام والفيء مختص بالامام [illegible]
[illegible] باب الغنيمة [illegible] الغنيمة والفيء واحد [illegible] ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه [illegible]
لهذه الاية [illegible] ان الفيء الذي يصلح [illegible] بالابتداء [illegible] حتى تفيء الى امر الله
فان فاءت فاصلحوا بينهما اي رجعت وتابت واقلعت وانابت للطاعة الى الله حتى تفيء اي ترجع الى حكم الله او ما امر به [illegible] الطلق الفيء على الظل
الراجع بعد نسخ الشمس فيقال فيء اذا تحول من جهة الغداة برجوع الشمس عنه قال الله تعالى يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل اي يتميل ظلاله من جانب
اليمين الى جانب الشمال واضاف الظلال الى مفرد ومعناه الاضافة الى ذوي الظلال لان الذي يعود اليه الضمير واحد يدل على الكثرة وهو قوله
ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله يمينا وشمالا ان الشمس اذا طلعت وانت متوجه القبلة كان الظل قدامك واذا ارتفعت كان عن يمينك فاذا كان
بعد ذلك كان خلفك فاذا كان قبل ان تغرب الشمس كان على اليسار كهذه الفيئة على اليمين والشمائل والتفيؤ التفعل من الفيء يقال تفيأ الظل
الفيء يفيء اذا رجع وعاد نحو فاء الظل وفاء الرجل فيئا والفيء ما نسخ ضوء الشمس والظل ما كان قائما لم تنسخه الشمس قال الفراء
وقال المبرد الفيء ما نسخ الشمس لانه هو الراجع والظل ما لا شمس فيه وكل فيء ظل وليس كل ظل فيئا ولهذا اهل الجنة في ظل لا في فيء
لان الجنة لا شمس فيها والفيء الترنق وظل ممدود وجمع الفيء افياء وفيوء وفلان سريع الفيء من غضبه اي سريع الرجوع والفيء غنائم المشركين افاءها الله
علينا منهم وهو من رجع [illegible] لا حقه وفي الحديث يجبر لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والغنائم لما يعود عليهم وقفا بعد وقف ويعدى فاء
بزيادة الهمزة نحو افاءه وبالتضعيف نحو فيأه [illegible] الظل [illegible] مواضع المتعة من قبل العوافر والمزدوجة
او ما هو اعم كالمحل الذي يصيرون اليه وينزلون به

فأفأ الفافا بالفائين المقصورين فهو عند الفقهاء هو الذي لا يحسن تادية الحرف
على احد التفسيرين يقال رجل فافا على فعلال وفيه فافاة اي يتردد في الفاء اذا تكلم على تفسير الاخفش

فوف في الحديث تلقى فيه المسك
والافاوية قيل هو ما يعرف عند الاطباء مثل القرنفل والدارصيني وامثالها وهي جمع افواه وهي جمع فوه كسوق [illegible] افواه
فنون الطيب وانواع النور وضروبه ومنه الحديث وتاخذ [illegible] فيلقى فيه المسك والافاوية والزعفران والثوب المفوف المصبغ
بالفوة بضم الفاء وتشديد الواو ما يقال بالفارسية روناس وهو عرق الصبغ وهو معروف كما يأتي في فوه وفي الحديث لا باس ان يقرأ

والعظيمة والغنيمة والعوالي طاعة الامام والتزام احكام الاسلام

الطلوع الى الغروب

النفل والانفال

الرجال في الصلوة وثوبه على قفيه او فرد والجمع افواج جمع فوج كثيب واكثبة ... السنة المفتوحة الواو وفي الفوة في حالة الرفع وفيه في حالة الجر وفاه في حالة النصب يقال كلمته فاه الى فيه اي مشافهة وما فهمت بكلمة وما تفوهت بها ... فرد وا ايديهم في افواههم اي عضوا ... غيظا مما جاء به الرسل وقوله تعالى الظرف الذي فيكم ... واما الفوق
الايدي في مع الموضع المجاورة الى يحو الاسم فقط ومن للظرفية حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق كما ان الهلاك في
الكذب وبمعنى على قليلا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى اللام نحو ان امراة دخلت النار في هرة حبستها ويكون فعلا نحو في بعهدك
او وفا بعهدك ... الظرف الذي فيكم ... في النار مع اقل ... في تسع ايات الى فرعون
قيل في هنا بمعنى من ... في تسع ايات وبمعنى المصاحبة ... ادخلوا في امم ... قوله
الموضع ... الظرفية والتعليل ... الذي لمتنني فيه ... يبصرون في ظلمات ...
الظرفي ... الكواكب فردوا ايديهم في افواههم والمقابلة ... الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وللسببية ... في الاربعين شاة شاة ... فتا قوله تعالى اذ اوى
الفتية الى الكهف ... اولئك الشبان ... الفتية ... وليس ... عليه ...
وصبية وغلام ... بسببه فتيان مملوكان ... الملوك ... اوشيخا فرد منه
قوله تعالى من فتياتكم المؤمنات ... المؤمنات ... والمراد بالاماء
الغير لانه لا يجوز ان يتزوج الرجل بامة نفسه بالاجماع ... القول الاول هو الصحيح
وعليه اكثر الفقهاء ... لا يجوز نكاح الكتابية لانه تعالى قيد جواز العقد عليهن بالايمان بقوله من فتياتكم المؤمنات ... هذا هو
مذهب مالك والشافعي وقوله تراود فتيها عن نفسه ... وقوله واذ قال موسى لفتاه هو يوشع بن نون ... لانه كان يخدمه ويتبعه لياخذ
منه العلم ... وقوله انهم فتية امنوا بربهم ... حين امنوا بلا واسطة والفتوة
كالبنوة والنبوة مصدر الفتى ... الحداثة ... سيادة ... سعيد بن
جبير ... ابن عباس ان النضر بن الحرث ... عقبة بن ابي معيط ... احبار اليهود بالمدينة وقالوا لهما
سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته ... فانهم اهل الكتاب ... الانبياء ... فخرجا حتى قدما المدينة فسالا احبار اليهود
عن النبي ... قريش فقال لهما احبار اليهود سلوه عن ثلث ... فهو نبي مرسل وان لم يفعل فهو رجل متقول فروا رايكم فيه
سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم فانه قد كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الارض
ومغاربها ما كان نبؤه وسلوه عن الروح ما هو ... فاقبل النضر ... حتى قدما مكة فقالا
يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد ... عليه السلام ... اخبركم بما سالتم عنه غدا ولم يستثن فانصرفوا
عنه فمكث ... خمس عشرة ليلة لا يحدث الله اليه في ذلك وحيا ... اهل مكة ...
... عليهم ثم جاء جبريل ... بسورة الكهف فيها ... الفتية والرجل الطواف ... ويسئلونك عن الروح
الاية ... قصة الفتية وهم اصحاب الكهف ... كفى قوله تعالى يا ايها الملاء افتوني في امري ...
... قصة ... ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ... وهو تبيين المشكل من الاحكام
في النساء ... قل الله يفتيكم ... في الكتاب ... الفتوة
وهي حالة الحداثة ... الفتيا ... بالضم ... الفتوى ... بالفتح ... الفقيه
يقال ... في مسئلة ... الفتيا ... والجمع الفتاوي بكسر الواو

ويجوز الفتح بالتخفيف

... الله ... السموات والارض

ويجوز الفتح بالتخفيف **فائدة** ... الاصول ... الروايات ... الاصح ... لا لاظهر يجب
الفتوى والاصح يجب ... والاظهر يجب ... بالفتح يجب الترجيح احد القولين ... والاولى بالفتح معناه ... لفظ
الاحوط والاكثر يجب ... الاشبه ... واما الفتو
في ما فتئ ... من الافعال الناقصة استمرار ثبوت الخبر للاسم تقول ما فتئ زيد كريما ... وقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف اي تالله لا تفتؤ تذكر يوسف ... حرف النفي ... تالله لا تفتؤ ويجوز فيها تقديم الخبر على
الاسم ... ما زيد ... فتئت ... قوله تعالى ...
... الفتى ... اصحاب الكهف ... اهل الكتاب ... وفي الحديث
الفتى ... اصحاب الكهف ... الفتيان ... الفتيات ... والجمع فتيان وفتية في الكثرة ...
والاصل ... للشاب الحدث ثم ... والفتى ... الحديث تذاكروا عند الصادق
امر الفتوة فقال ... ان الفتوة بالفسق والفجور ... الفتوة ... قال واما تلك
فشطارة ... سفيان الثوري ... الفتى والصبوة ... باب
الزهد ... الكهف ... ابن الفتى ... الفتى ... الفتى معناه ...
وقوله ابن الفتى ... ابراهيم ... سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ... لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي وفي الحديث لا يقول احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي ... غلامي وجاريتي ...
وقال امير المؤمنين ع الفتوة ... العفو عند القدرة التواضع مع الدولة والنصيحة مع العداوة والعطاء بلا منة والفتوة مصدر ... كالبنوة
فثا قوله تعالى ... فثات
القدر ... الغيظ ... الحرارة وتسكين العطش فجا قوله تعالى وهم في فجوة منه اي في موضع متسع
من الكهف ... والفجوة ... المتسع من الارض ... فجوات ...
الدار ...
لموضع ... الشمس ... فجوات ... الفجاة ...
... الحديث ...
الفجاة ...
الكافر ...
... العذاب ... الحديث ...
فحا ... القران ...
... فحا في الحديث ... بفتح الفاء والقصر
... ومنه ... ...
فدا اللفظ ...
... المفهوم ... فدا قوله تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ... العذاب ... الافتداء ... فداه

وفي الشيء يبذل منه والفداء بما يلزم المحرم بسبب الجناية على الصيد في حال احرامه او ارسال او قيد افخية الفداء الافخية والفدية بالكسر
الكفارة وما تخلص الاسير به وفي حديث الاسرى المفاداة ... ومنه قوله تعالى ان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم اراد وجد يحو تميم اسيرا في ايدي غيركم من اعدائكم تفدونهم وقتلكم اياهم واخراجهم من ديارهم حرام عليكم كان تركهم اسيرا في ايدي
عدوهم حرام عليكم ومن قرا تفادوهم على فاعل ... ومن قرا تفدوهم فالمعنى فيه بين تفادوهم وهذا الفعل يتعدى الى مفعولين
والى الثاني بالجار تقول فديناه بذبح عظيم وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء ايضا وهو بكسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور
والمراد به فك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه وفاداه يفديه ويفاديه اذا استنقذه بالمال ... وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين اختلف في مقدار الفداء هاهنا في الكفارة وعندنا ان كان قادرا ... فان لم يقدر اخرج عن واحد ... قال الله تعالى
فاما منا واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة الاف درهم واقل الف وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين
مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث ... ان الفداء كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا
الا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تركتني اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب الذي دفعته
الى ام الفضل حين خرجت ... فقلت لها اني لا ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله وللفضل
فقال العباس ما يدريك قال اخبرني به ربي فقال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله
والفداء ... قال الجوهري ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به
معنى الدعاء وفاداه ... اذا اعطى فداءه ... وفدت المراة نفسها من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى تخلص منه بالطلاق
وافتدى الرجل بماله اي اعطى الاخلاص به وفي الحديث جعلني الله فداك اي اقيك المكاره وفداه ... بالمال يعدي ... اذا
قال جعلت فداك ... ومنه قولهم ... العبد ... الاقصى ... ابا كبش ...
من الجود والسخاء والكيس ... والفداء ... ان الملوك كانوا يصنعون ... الدنانير
والدراهم ويطوف الناس ... بالفداء الكفارة ... في الطعام وجمع ...
فرا
قوله اخترا على الله كذبا قال المفسر الاصمعي الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ... الكذب مع العمد ... الفرية بالكسر
الكذبة العظيمة التي يتعجب منها والافتراء افتعال منها والجمع فرى ... ومنه الحديث لا ... باطلة على الله ...
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ... على الله ... من الاقراء القطع من فريت الاديم افريه فريا
وهو شبه الاختلاق والافتعال لكن الافتراء هو القطع على ... ومنه الحديث ... لا ... والافتراء ...
الفري القطع والشق والانشقاق ... وفي الحديث افترى على الله الكذب ... على الله ... المعجزات
سحر والرسول انه ساحر كذاب ... الافتراء والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون ... زنا واذا قال ان
امه زانية واذا دعى لغير ابيه ومنه الحديث في رجل افترى على قوم فقال ان الواجب ... جلدا واحدا وان الواجب ...
حد ... على ... القذف ...
واحد حدا ولو قذف ... واحد ... طالبوا المجتمعين وان افترقوا في المطالبة ... واحد حد على الاظهر
الاظهر والمستند ... والمقدم ... العبد ... الحر ... الاسواط ...
وفي الموطا ... في حلية ... الافتراء ...
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ... المولود ...
البهتان المفترى

غزو عبد الله بن ... قال لنه في القراء والسمور والسنجاب والثعالب ... قال لابس ... الصلوة فيه اقوال المحكي في القاموس الفراء كجبل ...
حمار الوحش ... في هذا الحديث وغيره

البهتان المفترى كقوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا وعظيما والافتراء العظيم في الكذب ومنه الحديث كل ... افرى على صغير وكبير
او ذكر ... او ... هو ... الصغير او المملوك او الكافر
مع الملامة ... على ان المراد بالحديث ... التعزير ... واما الفروة فهي جلدة الرأس وفروة الوجه جلدته
دام فروه ام جعفر الصادق ... وفي الحديث ... عبد الله وابا الحسن ... لباس
الفراء والصلوة فيها فقال لا تصل فيها الا ... الا ... الذي يؤكل لحمه ... يؤكل لحمه
من غير الغنم قال لا باس ... الفراء ... بالفارسية ... في الجلود والثياب ... قال ... ودعا
ذا ما يؤكل لحمه من غير الغنم ... ما يلبس ... عند الغنم ومنه حديث ... الفرو ... في السوق فقال اذا كان
مضمونا فلا باس ... في حديث الشهيد ... الفراء ... الذي يلبس في الجلود ... معها والجمع الفراء
والمد وقيل الفراء بالفتح حمار الوحش والجمع الفراء في قولهم كل الصيد في جوف الفراء وهو مثل ... كان كل الصيد
في بطن حمار الوحش والفراء بالفتح والتشديد صانع الفراء ولقب احد العلماء النحو ... ولقب محيي السنة صاحب المصابيح وشرح السنة
والفرا اسم ... مفرد في العرب ... الا ان الفري القطع في فريت الاديم
فريا وافريت الاوداج اي قطعها والاوداج جمع الودج وهو العرق ومنه الفرا كسر ... حمار الوحش والجمع افراء ومنه ما قيل لابي سفيان
كل الصيد في جوف الفراء اي انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه والفرو هو ... الذي يلبس في الجلود التي صوفها معها والجمع
الفراء بالكسر والمد ... ومنه الحديث ... الفراء ... في الجلود ... واصل الباب القطع
والافراء الكذب العظيم يقال افترى ... وقد ... الشق ... وقطعها والافترا ايضا التحير
والاعياء والتخرص والافتراء على الله اختلاق الكذب عليه ... الفرق بين الافتراء والبهتان ... باب
فسا
البهت ... في الحديث ما ينقض الوضوء الا ضرطة تسمع صوتها او فسوة تشم ريحها ... باب قتل
ريح يخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالفتح والمد ... الخنفساء وهي دويبة
فشا
تكون في منازل ... بالفتح ... فسا ... في الحديث ...
وان راى سنة ... من الناس وفي الحديث افشوا السلام ... الفشو الظهور والانتشار ...
فصا
اظهروا ... من الناس ... الفشاء ... النواسير ...
فضخ
في الديوان ... ومنه المفاضحة ... بالفاء والصاد المهملة
اذا تخلص ... والاسم الفصية ...
فضا
والبيت الارض ... الفضاء ... على وجه الارض ... في الحديث ...
الا ... الالف ... والوقف ... الفضاء ...
فقا
زناق ...
فقيها ... في الحديث ...
رجلا اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شيء ... والفقء بالهمزة ...
ومنه الحديث ... ففقأ عينه ... فقال ... الدية ...

نفقت عنه ان ينقص من صاحبه و يأخذ منه حتى لا يفي درهم لان له الدية كاملة و قد اخذ نصفها بالقصاص و هو المسند لضعف سند
الرواية كما في الشرح و منه الدعاء افقأ عني عيون الكفرة اي شقها و اعمها عن النظر الي و منه الحديث كأنما الرمان يفقأ في وجهه
يريد شدة الحمرة و تفقأت السحابة عن مائها اي انشقت و في الحديث بينا ابو الحسن مع غلاما يشتري لي بيضا فاخذ الغلام
بيضة او بيضتين فقامر بها فلما اتى به اكله فقال مولاه ان فيه القمار قال فدعا بالطشت فتقيأه فقاءه القاء بها يقال قاء
يقيء قيئا من باب باع ... اخراج العين و المراد هنا لعله فتقيأه من القرار فتقيأ ما اكله و قيل الفقء الجلد الذي يخرج مع الولد فوق
بطن امه **فضا** قوله تع افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز في الجماع يقال افضى الرجل الى جاريته جامعها و افضى الى
الاخر صار اليها و قال البعض الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها و قال المفسرون الافضاء الى الشيء الوصول اليه بالملامسة
و اصله من الفضاء و هو السعة في الدار و البيت و موضع بالمدينة و الماء الجاري على وجه الارض و تفويض الامر و منه الحديث ... ادعاء في حب
الى زوجها الا في نها تبعلت به قال لعين دفعت الى النفق منه فان حدث بك حادث فما النفقة منه لك حلال طيب الحال قال
و قال لها ان كنت تعلمين انها قد افضت بذلك اليك فيما بينك و بينها و بين الله عز و جل فحلال لك طيب ثلاث مرات ثم قال يقول الله
جل اسمه في كتابه فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا قوله قد افضت بذلك اليك سلمت امره اليك و في التهذيب
اوصت و في الحديث خرج الى الفضاء و هو موضع بالمدينة و اما الافضاء في اصطلاح الفقهاء فهو بالكسر و الجماع العضاء بان
يصير مخرج البول و الغائط واحدا او جعل الوطء او مسلك الحيض و الغائط واحدا كما في التنقيح او مخرج البول و الحيض واحدا و منه الحديث
اذا دلست العفلاء و البرصاء و المجنونة و المفضاة او من كان بها زمانة ظاهرة فانها ترد على اهلها من غير طلاق و يأخذ الزوج
المهر من وليها الذي كان دلسها فان لم يكن وليها علم بشيء من ذلك فلا شيء عليه و ترد الى اهلها و المفضاة اسم مفعول من الافضاء و منه
حديث عبد الجواد ... شيخ من تزوج جارية بكرا لم تدرك فافضاها اي جعل مسلكيها واحدا **القول** في دية الافضاء

(في الحاشية: القول في دية الافضاء)

قال الشهيد ان في الافضاء الدية و هو ان يصير مسلك البول و الحيض واحدا و قيل مسلك الحيض و الغائط و هو اقوى في تحققه
تجب الدية بايهما كان لذهاب منفعة الجماع و لا فرق بين الزوج و غيره اذا كان قبل بلوغها و الحيض بغيره بعده و تسقط عن
الزوج اذا كان بعد البلوغ لانه فعل مأذون فيه شرعا اذا لم يكن بتفريط و الا فالمتجه ضمان الدية كالضيفة التي تغلب الظن
بافضائها و لو كان قبله ضمن مع المهر ديتها ان وقع بالجماع لتحقق الدخول الموجب لاستقراره و لو وقع بغيره من استقراره على عدم
عوض موجب التنصيف و النفقة الزوج عليها حتى يموت احدهما لما تقدم في النكاح انها تحرم عليه مؤبدا انتهى كلامه **لتق** في الحديث
اغتسل الرجل من بدء الافتعال ثم ما افضى به عظم قربا يجامعها من القرب المفرط و الافضاء من المرأة مجامعتها و منه قيل الرفث
الى الافضاء و المباشرة هو الجماع و قد فضى المكان فضوا من باب قعد اتسع و افضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في السجود
عدي بالباء بهذه الارض و في حديث الميت يغسل في الفضاء يعني في غير ستر يستره و بين السماء قال لا بأس و ان يستر بستر فهو احب الي
فلا في الحديث فارية كما يرى الربيع ظهر ... فصيلة الفلو بالكسر و كعدو و هو ولد الحمار و الفرس و الانثى الفلوة و الفلاة الارض
التي لا ماء فيها و الجمع فلا كحصاة و حصى و جمع الجمع افلاء كسبب و اسباب و الفلوات كصلوات جمع ... و في النصاب فلاة ...
و بيداء بيابان ... سكنستان و الفلاة واحد الفلوات و في الحديث نعم البغلات ... مغليات بالكان
الفادر ... في القدر يقال فليت ... فليا من باب رمى ... **فنا** قوله تع كل من عليها فان اي هالك و الفناء
انتفاء الاجسام و الصحيح انه ... لان الجوهر باق لا ينتفي الا بضد و ما يجري مجرى الضد و ضده الفناء و قيل الفناء

وهو المعدوم

وهو المعدوم بعد الوجود ثم اختلف المتكلمون في الباقي و هذا تحقيقه في بابه و فني المال فنيا من باب تعب فناء اذا باد و اضمحل و
افناه غيره و كل مخلوق صائر الى الفناء بفتح الفاء اي الى الهلاك و يقال الشيخ الفاني شيخ فان على المجاز لقربه و دنوه من الفناء و في الدعاء
نعوذ بالله من قرع الفناء و صفر الاناء اي خلو الدار من سكانها و الاناء من مستودعاتها و القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات
الكلاء موضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس و في الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء و هي كما وردت به الرواية ...
الكذب و الزنا و قطع الرحم و اليمين الفاجرة و سد الطرق و ادعاء الامامة بغير حق و اما الفناء بكسر الفاء و هو ما اتسع امام الدار
و الجمع افنية و منه الحديث اجتنب افنية المساجد يقال فناء الدار ساحتها و قيل ما امتد من جوانبها و منه الحديث اكنسوا افنيتكم و
لا تشبهوا باليهود و منه الدعاء نازل بفنائك ... و هو على الاستعارة و الفنا بالفتح و المد عنب الثعلب يقال له عنب الثعلب
و اسم جبل نجد

باب الفاء مع الباء

فرقب في الحديث ... قلت فرقبي اشتريته بدينار
الفرقبي بقفعة بالراء المهملة بين الفاء و القاف موضع ينسب اليه الثياب او الفرقبية ثياب بيض من كتان و قيل بالقاف فقيل قرقب بالقاف المثلثة و القاف
على اختلاف كما يأتي في قرقب انشاء الله و الفارياب ناحية في جيحون و هو مولد ابو نصر الفارابي و قيل فارياب و فرياب بالكسر
قرية ببلخ و فرياب قرية بالسمرقند و فرياب بالكسر قرية بخراسان يقال لها فارياب ايضا **فرنب** الفرنب بكسر الفاء و فتح
السين المهملة و قيل فرنب بالنون و هو الصحيح فرخ اليربوع و هو الكبير من الفيران

باب الفاء مع التاء

فوت
قوله تع ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف و تناقض من طريق الحكمة بل ترى افعاله كلها سواء في الحكمة و ان كانت متفاوتة
في الصور و الهيئات يعني في خلق الاشياء على العموم و في هذا دلالة على ان الكفر و المعاصي لا يكون من خلق الله تع لكثرة التفاوت
في ذلك و قيل معناه ما ترى يا ابن آدم في خلق الرحمن من عيب و اعوجاج بل تراها مستقيمة مستوية كلها مع عظمها و في الحديث لا يفوت
الصلوة من اراد الصلوة لا يفوت صلوة النهار حتى تغيب الشمس و لا صلوة الليل حتى يطلع الفجر و لا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس
قال الشيخ و ذلك للمضطر و العليل و الناسي و فيه قلت اسهو في القراءة في الركعة الاولى قال اقرأ في الثانية قلت اسهو في الثانية
قال اقرأ في الثالثة قلت اسهو في صلوتي كلها قال اذا حفظت الركوع و السجود فقد تمت صلوتك قال في التهذيب قوله اذا
فاتتك في الاولى فاقرأ في الثانية لم يرد انه يعيد قراءة ما فاته في الاولى و انما اراد ان يقرأ في الثانية و الثالثة ما
يخصهما من القراءة فاما الاولى فقد مضى حكمها كما في الوافي قوله تع و الذين يتوفون منكم و يذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج اي الذين يقاربون الوفاة منكم لان المتوفى لا يؤمر و لا ينهى و يذرون ازواجا وصية لازواجهم اي فليوصوا
وصية لهن و قرئ بالرفع فمعناه وصية من الله لازواجهم و عليهم وصية لهن متاعا الى الحول اي ينفقون بحوائج النفقة و الكسوة
و السكنى و قيل هو مثل المتعة في المطلقات و كان واجبا على المتوفى عنها زوجها بالوصية و في الحديث الخوف في الفوت قلت و ما
الفوت قال الموت و الفوت ايضا الفوات و منه الدعاء يا جامع كل فوت اي كل ما فات و فات الامر فوتا و فواتا اذا فات وقت فعله
و لم ينقض و منه ما يجري فيه الفوت اي الفوات و منه ... فقال اخاف فوت الغوات و الغوث
الفائتة و منه فاتت الصلوة اذا خرج وقت فعلها و لم تفعل و فاتني فلان بكذا سبقني و تفاوت الشيئان تفاوتا بالحركات الثلاث و الواو و الضم
اكثر ما عدا ما بينهما **فتت** في الحديث خلق ... عبد الله و بين يديه حمام يفتت لهن خبزا و الفتات ما تكسر الفتات
الحطام و الرفات **فخت** في الحديث كنت في دار ابي جعفر ع فاختة فسمعها ابو ... و هي تصيح فقال لهم اتدرون
ما تقول هذه الفاختة قالوا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم ثم قال لنفقدنها قبل ان تفقدنا ثم امر بها فذبحت و الفاختة نوع من الحمام الصغير القمر

والجمع فواخت وهي ذوات الاطواق قيل الفاختة اسم فاعل من فخت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي حيوة الحيوان الفاختة
بالفاء المفتوحة واحدة زعموا ان الحيات تهرب من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر
بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنهم وعن كعب الاحبار الفاختة تقول بالسريانية ليت هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا
علموا والفخت [illegible] يقال بالفارسية ماهتاب وهو شعاع القمر **فرت** قوله تعالى هذا عذب فرات اي طيب شديد الطيب وقيل
بارد وحلو واصل الفرات اعذب المياه يقال فرت الماء يفرت فروتة فهو فرات اذا عذب والفرات اسم نهر كربلا
ومنه الحديث ما احد يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت وقال ما سقي اهل الكوفة من ماء الفرات الا لامر ما
وقال الصبي [illegible] ميزاب في الجنة قال الشارح [illegible] والقياس الفتح كما يقول [illegible] الا ان الكسر اصح كما قاله في
الصحاح وفي الحديث الفرات والنيل يخرجان من [illegible] في سدرة المنتهى واصلهما [illegible] يجريان في الارض والفراتان
الفرات ودجلة بغداد وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر باطراف الشام ثم بالكوفة ويلتقي مع دجلة
في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا [illegible] فراتان [illegible] وفرات بن
ابراهيم القبيصي عظيم الشأن وهو من جملة الرواة [illegible] عن علي بن ابراهيم وفي الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون
بتفلت اي من غير فكر ولا تدبر والتفلت **فلت** في الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون بتفلت اي
من غير فكر ولا تدبر والتفلت والافلات التخلص قال في المصباح افلت الطاير وغيره افلاتا تخلص وافلتته اذا اطلقته
وعلقه يستعمل لازما ومتعديا ومنه الحديث قلت فيكون في الصلوة الفريضة فتفلتت عليه دابة او تفلتت ابنة فيخاف
ان تذهب او يصيب منها عنت فقال لا بأس بان يقطع صلوته ويحرز ويعود للصلوة قوله تفلتت عليه [illegible] والتفلت و
الافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث يقال فلت من باب ضرب لغة وفلته [illegible] وافلته [illegible] فجاءة كما في
القاموس وفي الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلوتي اي فجاءة والعنت المشقة قوله [illegible] فلت
منها ونظر الى السنة [illegible] قطعة [illegible] كان له في ذلك خيار الرؤية قوله فلت منها [illegible] من غير تدبر [illegible] النظر اليها
وفي الحديث [illegible] فلم يرسله [illegible] فقال لا [illegible] اذا [illegible]
فلما [illegible] فلا [illegible] وفي الحديث الفلتة [illegible] في الامر من غير تدبر ولا روية
والفلتة [illegible] الانسان فجاءة من غير تدبر ولا روية والفلوات جمع الفلاة وهي البيداء لا ماء فيها [illegible] والفلتات جمع
الفلتة الزلة والزلات [illegible] **فت** الفتيت [illegible] الخبز [illegible] بالفارسية [illegible]
وبالعربية [illegible]

باب الفاء مع الثاء

فث الفث بالفتح والتشديد نبت [illegible]
[illegible] في [illegible] **فحث** الفحث [illegible] **فخث** الفاختة
بالخاء المعجمة [illegible] **فرث** قوله تعالى نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا الاية
وما رواه [illegible] عن ابن عباس انه قال اذا استقر العلف في الكرش [illegible] صار اسفله فرثا واعلاه دما واوسطه لبنا فيجري
الدم في العروق واللبن في الضرع ويبقى الفرث كما هو [illegible] من بين فرث ودم [illegible] الفرث [illegible]
الكرش والجمع فروث [illegible] في الكرش فبعد [illegible] البطن والروث [illegible] حديث [illegible]
قوله لا يفرث [illegible] الموضع [illegible] وفي الحديث [illegible]
ماء [illegible] لتفرث كبده [illegible] الفرث كبده [illegible] ومنه حديث ام كلثوم [illegible]

لاهم

لاهم الكوفة [illegible] ان الكعبة [illegible] بيده [illegible] والفرث [illegible] الكبد [illegible] ومنه فرث الكعبة [illegible]
وتفرثت الحبلى [illegible]

باب الفاء مع الجيم

فجج [illegible]
والفج في اللغة الطريق الواسع بين الجبلين والجمع فجاج [illegible] قوله تعالى من كل فج عميق اي الطريق البعيد وفي التهذيب [illegible] ابي عبدالله
[illegible] بالجيم والفج عند الاطباء [illegible] ضد النضج والفج [illegible] بالخاء المعجمة والجيم وقيل الفج
[illegible] بالحاء المهملة والجيم [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] بالجيم [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] والفج [illegible] بالفارسية [illegible]
[illegible] القاموس فج الروحاء [illegible] بين الجبلين [illegible] موضع من الحرمين [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] **فحج** في الحديث [illegible] فان قام ولا يفج [illegible] بالحاء المهملة قبل الجيم [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] فحج [illegible]
[illegible] الرجلين [illegible] الفحج [illegible] قال الجوهري
[illegible] الفحج [illegible] **فحج** الفحج بالحاء المهملة والجيم [illegible] الفحج [illegible]
الفحج [illegible] **فرفج** [illegible] فرفوج قال [illegible] بالفارسية
في الحديث [illegible] فرفوج [illegible]
[illegible] وفي رواية [illegible] بالفرفوج [illegible]
[illegible] **فرج** قوله تعالى وما لها من فروج اي شقوق [illegible]
في قوة القلب الفيروزج معرب فيروزه وهو حجر [illegible]
[illegible] الفروج الشقوق [illegible] والجمع فروج [illegible] الفرجة [illegible]
قال الشاعر ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال [illegible] والفرج [illegible]
والثغر [illegible] الفرج [illegible] الكشف [illegible]
[illegible] والجمع فروج [illegible] لا اله الا الله الحليم الكريم [illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] قال في الدعاء اللهم [illegible]
[illegible] الفرج [illegible]
[illegible] فلان [illegible] خمسة عشر [illegible] قال [illegible]
[illegible] الفرجين [illegible]
والفرج [illegible] ما بين الرجلين [illegible] فرج المرأة والرجل [illegible] بين الرجلين [illegible]
[illegible] الفرج [illegible]
كان [illegible] **كفج** [illegible]
[illegible]
قوله تعالى والسماء [illegible] الفروج [illegible]
فرج ومنه الحديث كان الناس [illegible] الفرج [illegible]

والفروجة والفروج بالفتح والتشديد واحدة فراريج الدجاج ازرق الجهاد والفروج كذلك الاقرب اسم جبل وفي الحديث عليه قميص صفيق او حيا
ليس بطويل الفرج فلا يمس فروج القباء بتحوبها وتوريثه والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والمراد به هنا الاية فرج المراة والرجل قوله حافظون اي ضابطون لها ويمنعونها من المباشرة
وعدا على الاستعلاء المحافظ على المحفوظ عليه لانه مقتضى حفظه ابو الاحوال في ترتيم والذين على ازواجهم او انهم بلا لومون الا على ازواجهم
العادون المتجاوزون حدود الله وفي الحديث قال رسول الله خطب الناس فقال ايها الناس ان الله اعطى لكل الفروج على خلق معان
فرج موروث ابو البقاء في جمع البيت في الدوام وفرج غير موروث من المتعة وملك ايمانكم قال الرشيد كل الموضعات تنقضي في العمادة
ويحفظون فروجهن قيل كل موضع في القران ذكر فيه حفظ الفروج فهو عن الزنا الا في هذا الموضع فان المراد به الستر لا ينظر اليها احد وهو المروي
عن ابي عبد الله وفرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت والفرج بالفتح اسم بلد بوصلى وكورة بفارس **فوج** قوله تعالى يدخلون
في دين الله افواجا اي جماعة بعد جماعة وزمرة بعد زمرة والمراد بالدين الاسلام والافواج جمع فوج بالفتح وهو الجماعة قال الرشيد تاتون
افواجا وجمع الافواج افاوج وافاويج اي تاتون من القبور الى موقف الحساب كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة الاشكال
والفوج ريح المسك ونحوه والجمع افاويج والواحدة الفائجة والفوج البرودة في النهار والفيج معرب پيك وهو البريد والجماعة
من الناس والمنخفض من الارض **فلج** في الحديث لا تقوم الساعة ... صاحب فالج الاعجاز وفي شرائط الساعة ان يفشو الفالج الفالج داء معروف
يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب انه في السابع
خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا واصله من الفلج وهو اذا ظهر به والفالج بكسر اللام الغالب
في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بضم الفاء وسكون اللام والفلج الظفر والفوز يقصر من الفلاج يقال الفلاج ...
والفلاج بالجيم من يقال فلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطى المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا
والاخرة وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسورة القدر تفلجوا اي تغلبوا بالحجة واستعمل في الدعاء واستفلج ... الفوز والظفر في
فلج الرجل على خصمه غلبه وضربت ... موضع الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة
... يختلف ... وفي حديث وصف الجامعة ... صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج ...
وفلجت المال ... قسمته بالفلج بالكسر وهو مكيال ... والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات
اللواتي يفعلن ذلك بهن رغبة في التحسين ومنه لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وامراة فلجاء الاسنان وفي وصفه ص
كان افلج الاسنان اي متفرج ما بينها والانفلاج والانفراج بمعنى وفلج الجزية على القوم اذا فرضها عليهم والفلوجة الارض المصلحة للزرع
ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاحون الزارعون الذين يفلجون الارض اي يشقونها والفليجة شقة من شقق الخباء وتفلجت قدمه
تشققت **فهج** الفيهج كصيقل الخمر وما يكال بها ...

باب الفاء مع الحاء

فحح في الحديث
... رسول الله ... بالماء ... من المياه الحارة التي تكون في الجبال ... وقال ... في فيح جهنم اي شدة
الفيح بالحاء والغليان وفي التهذيب فوح وهو انتشار الرائحة وسطوع الحر وفورانه وفي النهاية ... شدة الحر وفوح جهنم ... شدة غليانها
... ويروى بالياء وبالواو في ... القدر تفيح وتفوح اذا غلت وشبه به ... جهنم ... على الحقيقة ... الى حديث
... لذنوب غيرهم وفاحت النار ... انتشرت به قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة
الا هب ريحها يقال فاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا اذا انتشرت ومنه قولهم تفوح رياه اي انتشار الطيب ونحوه
والفوح بالفتح انتشار الرائحة ... طيب ... الفروح والجوح في الدم والفيح بالفتح الغليان ... والخصب في الربيع والوسعة والسعة

والفتاح

والفتاح بالفتح والكسر الباب والغارة وبالتشديد الحاكم **فتح** قوله تعالى فافتح بيني وبينهم فتحا اي فاقض بيننا وبينهم قضاء والفتح الحكم والفتاح
بالتشديد الحاكم واسم من اسمائه تعالى وهو الحاكم وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده لان الحاكم يفتح على وجه الامر باحكم الفصل كما
يقال اللهم افتح بيني وبين فلان اي احكم ويوم الفتح يوم القضاء ويقال للقاضي الفتاح لانه يفتح مواضع الحق ... قال الشاعر
الا ابلغ بني اعيا رسولا فاني عن فتاحتكم غني قوله ان مفاتحه لتنوء بالعصبة ما هنا موصولة بمعنى الذي وصلتها ان مع اسمها
وخبرها ان ... في الاموال المدخرة القدر الذي ... مفاتحه العصبة والمفاتح هنا الخزائن في قول اكثر المفسرين وهو اختيار الزجاج
كما في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب فيكون المراد بمفاتحه خزائنه ما لا يجمع مفتح بفتح ميم وهو المخزن وقيل هي المفاتح التي تفتح بها الابواب
وروي عن الاعمش عن خيثمة قال كانت مفاتيح قارون من جلود كل مفتاح مثل الاصبع والمفاتح في اللغة جمع مفتح والمفاتيح جمع مفتاح ومعناهما
واحد وعلى هذا المفاتيح والمقاليد واحد وزنا ومعنى في كليد كاه وهو عبارة عما يفتح به الاغلاق والفتح ضد الاغلاق والمفتح بكسر
الميم وفتح التاء الة الفتح وهو الاصل ثم يستعمل في مواضع فمنها الحكم والقضاء ويسمى الحاكم فتاحا والفتاحة الحكومة ومنها النصر ومنها
فتح البلدان ومنها العلم ومنها الفتح الماء الصلوة ومنها فاتحة في كذا اي قاطعته ومنها الاستفتاح الاستنصار اي طلب النصر الذي يفتح به بلاد العدو
والاستفتاح في الصلوة هو تكبيرة الاحرام خاصة ومثله الافتتاح ومنه الحديث اذا افتتح الصلوة فارفع كفيك ثم ابسطهما بسطا ثم كبر
ثلث تكبيرات والافتتاح بالصلوة هو الاحرام بها والتوجه الى الله تعالى وقيل بالقرائة في الصلوة من القران بها القصد ... والفاتحة هي الحمد
وقال ابن الاثير في نهايته في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة وتعاد وقيل فاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمة كل شيء
اخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله وهي في الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية
الى الاسمية كالذبيحة ففاتحة الكتاب ان عبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية حقيقية وان عبرت اياته او كلماته مثلا فمجازية تسمية الكل باسم
الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كراس زيد واضافة السورة الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد
فيها لامية ... وقال بعض المفسرين الكتاب تسمية السورة بهذا الاسم اما لكونها اول السور نزولا كما عليه جم غفير من المفسرين واما ...
كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القران المنزل جملة واحدة الى سماء الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما تقرر
عليه ترتيب السور القرانية وان كان بخلاف الترتيب النزولي **كثر** قوله تعالى ما ملكتم مفاتحه قيل هو العبد وقيل من له عليه ولاية و
قيل بيوت المماليك وليس بشيء لان العبد لا يملك فماله لسيده وقيل ما يجده الانسان في داره ولا يعلم به وقيل الصديق والمفاتح
قيل الخزائن وقيل جمع مفتاح وهو بالفتح وفي الحديث في قول الله تعالى او ما ملكتم مفاتحه قال الرجل يكون له وكيل يقوم في ماله فياكل
بغير اذنه وفي رواية اخرى ... في هذه الاية للاخوة قال ليس عليكم فيما طعمتم او اكلتم مما ملكتم مفاتحه مالم تفسده وفي رواية اخرى ياكل
بغير اذنه من التمر والمادوم وكذلك تطعم المراة من منزل زوجها بغير اذنه فاما ما خلا ذلك من الطعام فلا واما قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء
فقرئ بالتشديد والتخفيف اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة اذ هي فيها او لا تصعد ارواحهم اذا ماتوا
كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل هو فتح مكة وعده الله تعالى على نبيه ص عند انصرافه
من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وسائر فتوحات الاسلام على العموم قوله واثابهم فتحا قريبا اي فتح
خيبر قوله الحمد لله على ما فتح الله عليكم اي بين لكم في التورية من نعت محمد ص قوله وفتحت ابوابها قال المبرد الواو هنا زائدة ليست واو الثمانية

قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على الاوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يستفتحون يستطلعون من علمائهم صفته
من بعثه في العرب وقيل يتحكمون ربهم على الكفار العرب قوله ان تستفتحوا اي تسئلوا من الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين
اعدائهم من الفاتحة وهي الحكومة ومنه الحديث في سبب اوليا الله فلا تفاتحوه اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم من
المفاتحة التي هي المحاكمة وكان المراد لا تبتدوهم بالمجادلة والمناظرة ومثله في حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه
فلا تفاتحوه وفي الحديث الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه الغلق
المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفاتح من سماء الله
لفتحه ابواب الارزاق ولا نجعل الرجال له خلفه ولا نفتح ما يتغلق من العلم قال ابن عباس ما كنت ادري ما الفتح حتى سمعت بنت
حيف بن زرعة وقد جرى بينها كلام فقال الطلوق افاتحك الى القاضي اي احاكمك اليه قوله استفتحوا وخاب كل جبار عنيد
اي طلب الرسل الفتح والنصرة من قبل الله تعالى على الكفار وقيل هو سؤالهم ان يحكم الله بينهم وبين امتهم لان الفتح الحكم والفتاح الحاكم
ويقال الفتح في الاصل فتح المغلق وقد يستعمل في مواضع كثيرة كما مر فيها يقال فتح على فلان اذا علمه وعند كسرته ويستعمل في فتح البلاد
يقال فتح المسلمون ارض كذا قوله وفتحت السماء فكانت ابوابا اي شققت السماء فكانت فصارت من كثرة الشقوق كان كلها ابواب
فصارت ذات ابواب وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح ارحاما اي ارحامهن اكثر قبولا للنسل وفتحت القناة تجري لتجري الماء
ليسقي الزرع وفتحت الباب فتحا خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا
والفتحة اي الفرجة منه والجمع فتح مثل غرفة وغرف **فرح** قوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون من الفرح والسرور نظيران نقيضهما الغم
وليس شئ من ذلك بجنس والصحيح انهما من جنس الاعتقاد قوله تعالى الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
اي الفارحون الذين يفرحون بالنفاق ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا بالايمان قيل هم اليهود الذين فرحوا بكتمان امر النبي صلى الله عليه وسلم واحبوا ان يحمدوا
بانهم ائمة وهم ليسوا كذلك وقيل انهم اليهود قالوا نحن ابناء الله واحباؤه واهل الصلوة والصوم وليسوا كذلك ولكنهم اهل الشرك والنفاق وهم المراد
من ابا بجعفر وقوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين ورأيت الفرح يعني السرور فليس بمكروه ويستعمل الفرح في معان في الرضا والسرور والاشر
والبطر وفي ذلك بما كنتم تفرحون في الارض وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة
الاوثان وفي الحديث لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح هنا كناية عن الرضا وفيه للصائم فرحتان يفرحهما الفرح بما يجد في الحال من العفطور
فرحة عند افطاره تعني بالخروج عن عهدة المامور به وقيل بالنفقة في وجوب الثواب وفرحة يوم القيمة بما يصل اليه منه وقيل فرحة عند افطاره
كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة وقيل فرحة اذا افطر بتوفيق تمام اوليقاء الطعام ولذته ودفع الم الجوع وقيل اذا رايت الهلال فلا تفرح
اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر ولكن اذكر النعم الله عليك به وتستبشر بالله كلما كلفك به **فجج** الفجج بضم الفاء وكان الجيم سم قبيلة و
والفجوج لعصبور القبيلة اليهوده القبيلة **فحج** الفحج على فعيل والحايب المطلبي هو الافعى وصوت جنبيه **فدح** في الدعاء وكم من فادح
من البلاء اقلته الفدح مثقل التقل ومثله الفادحة يقال فدحه الدين كمنعه اثقله فهو فادح ومنه الحديث اذا فدحه امر عظيم فتصدق
في نهار بعلى سبيل ستين مسكينا نصف صاع نصف صاع البر تصدق قوله فدحه بالفاء ثم الدال والحاء المهملتين اي اثقله ومنه الحديث فكانت
له ابنة فهو مفدوح بالفاء والواو اي ذو فتق وصعوبة وهو من فدحه الفتق مفتوح بالقاف والراء اي مفتوح القلب في حديث الحيض
اذا انقيت بايدينك الى القبر فلا تعدموا اي لا تطرحه في القبر وتلقيه بيدك عليه بذلك ولكن تجعل عليه شيئة ليأخذ اهبته والجمع الفوادح
مثل الاهبة العدة والجمع وفيه على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل منتقل وهو في فدحه الدين الثقل **فسح** قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم اي اتسعوا فيه وهو مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مجالس الذكر كلها والتفسح

الاستماع

والاستماع في المكان وهو التوسع واحد وفسح له في المجلس تفسيحا ومكان فسيح وقال في النهاية ومنه الحديث يتفسح له في قبره من فسح منه والبعد قليلا
والفسحة بالضم المفرد والوسع والفسحة والسعة نظاير ومنه الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما معناه لا يزال المؤمن
في سعة من دينه يرجو الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل اليس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه لا يزال موفقا للخيرات ما لم يصب
فاذا اصاب انقطع عنه التوفيق لشؤمه وفي صفة القبر فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفسح له في قبره وفسح عنه اي تنحى عنه وفي
حديث الميت مع الملكين يفسح له في قبره مد بصره اي يوسع له فيه مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي اليها كما تقدم في مادة مدد ويعود
قبره ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا وما روي يفسح له في قبره تحت مستقر ذرع لاختلاف الفسحة باختلاف الدرجات
فلعل الادنى فسحته سبعة والاوسط سبعون والاعلى مد البصر ومنه الفسيح اي الواسع والفساح بالضم مثله وفي الدعاء اللهم افسح له في فسح عدلك
اي اوسع له في دار عدلك يوم القيمة **فشج** الفشج بالجيم يبسو السقو بين القدمين والفشاج المقالة في الكلام **فصح** في الحديث من قرا القرآن
عن وجه في الاولاق غفر الله له بعده ما فيها من فصيح ومنهم الفصيح ما يتكلم والاعجم ما لا يتكلم واحد الافصاح الاظهار يقال افصح عن كلامه
اي نطق ومنه الحديث للاذان جزم بافصاح الالف والهاء اي اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية من لفظ الجلالة وهي الساقطة خطا
وكذا في الصلوة قال في الذكرى والفصاحة بالفتح عبارة عن خلوص الكلام من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع
كونها عربية وحشية قال في البيان الفصاحة في المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى
الحال مع فصاحة الكلام والحال هو الامر الداعي للمتكلم الى ان يعتبر مع الكلام الذي يؤدي اصل المراد خصوصية ما هو مقتضى الحال والفصيح نقيض الاعجم
كما مر وقال في المصباح الفصيح هو الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلونه في اليوم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وهو مخصوص بالنصارى
كما ان الفطر مخصوص بالاسلام وصومهم ثمانية واربعون يوما ويوم الاحد الكاين بعد ذلك هو العيد وصومهم ضابط يعرفون به اوله
فاذا عرفوا عرف الفصيح وقد نظم ذلك في بيتين اذا ما انقضت من شهر شباط بلال بني زبير فخذ يوم الاثنين
الذي هو بعده يكن مبتدا يوم صوم النصارى مقررا **فضح** في الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اي لا تعير بنا ولا تكشفنا ويجوز ان يكون
المعنى عصمنا من الفضيحة فيشتمل الكشف والفضيحة والفضح بها الشناعة وشتم القبيح والفضيحة العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع
كشفته والاسم الفضيحة والفضوح مثلها يقال فضحت الحسناء اذا جاءت عشق ما يدل على كثرة شهوتها قال في النصاب فضحه فضحه رواية
ولا فضح بالفضاء المعجمة هو الابيض وليس بشديد البياض ومنه الحديث اصبحت هذه فضح اي حلية فغالة الفضي ويقال وجهها بخفاء البطن
بيضاء الا فحج بخفاء الجلد ويسمى الفضيح اسم مدينة والفضيح تفضيحا في العين البياض الذي يضرب الى الحمرة والكدرة والفضوح يجي
الفضاح بالكسر والفضيحة والجمع الفضائح كالقبائح وافاعل فضيح بمعنى فعيل والفضيح في الناس من استقذف ما لم يعدون من اف **فطح** وقد تكرر
في الحديث ذكر الفطحية وهم كل من قال بامامة الافطح وهو عبد الله بن جعفر بن محمد عليه السلام قيل انه قيل كان افطح الراس اي عريضه فقال فهم انه
كان افطح الرجلين اي عريضهما وقيل انهم سموا فطحية لانهم ينسبون الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطح وراس مفطح بالتشديد اي عريض
وربما لقطع بين الفطح اي عرض الراس وفطحته فطحا جعلته عريضا والتفطيح مثله وعبد الافطح عريض العنق والفطح بالفتح الضرب بالعصا كتحط
المراة الجنين ونحت الخشب والفطح العجيبين عريض في الراس والانف تابرا النحل والفطوح من الناقة الى عظم اطنبها والتفطح المسعه
وعرض الراس **فرطح** في الحديث ما كان من خبص طير الماء منقد عريض الدجاج وعلى خلقته اي مد انسيه مفرطح ولا تاكل المفرطح بالراء
المهملة اي عريض استدارة يقال راس مفرطح اي عريض وفي الشيخ مفطح وهو بمعناه **فقح** الفقحة بالفتح وكان القاف ثم الحاء المهملة
حلقة الدبر والفقاح كان لون الاذخر مطلق الانور يقال تفقحت الوردة اي تفتحت وحلة تفاحية على لون الورد حين هم ان يتفتح
ومنه قيل الجعاد ومن البرق بيين الجبهة والفقح

والفقع بالفتح انفتاح العين من جرو الكلب يقال فقح جرو الكلب والذئب اذا فتح عينيه **فلح** قوله تعالى قد افلح المؤمنون اي فازوا بثواب الله
الذين صدقوا بالله وبوحدانيته وبرسله وقيل بقي قد افلح قد بقوا وقد بقيت اعمالهم الصالحة وقيل معناه قد سعدوا قال لبيد
ولقد افلح من كان له عقل وظفر بحاجته وقال المجلسي بن بابويه والشيخ الطوسي والعلامة هذه الاية نزلت في تولد امير المؤمنين كما
ذكرناه في كتاب المطالع وقيل يجوز ان يكون قد ههنا لتاكيد الفلاح للمؤمنين ويجوز ان يكون تقريبا لما مضى من الحال الى الزمان فيقولون
قد قامت الصلوة قبل حال قيامها فيكون المعنى في الاية ان الفلاح قد حصل لهم وانهم عليه في الحال كذا في مجمع البيان وفي رواية سُئل
الصادق عن قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال من اخرج الفطرة فقيل له وذكر اسم ربه فصلى قال خرج الى الجبانة فصلى صلوة العيد
والفلاح الفوز والنجاح والبقاء في الخير والظفر واسم الفاعل المفلح والجمع المفلحون ومنه المفلحون اي الفائزون وفي الحديث فافلح فاذا شربت
ربما اعرب الفلح حركة والفلاح الفوز وحي على الفلاح اي هلم الى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة او هلموا الى طريق النجاة والفوز
والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو نقيض الاعلم الذي شقت الشفة العليا واصل الفلح في اللغة القطع ومنه الافلح
ومنه الفلاح بالتشديد الاكار لانه يشق الارض ومنه الحديث سألته عن الفلاحين قال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وكان امير المؤمنين
يكتب يوصي بالفلاحين خيرا وهم الاكارون يقال فلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر
كالحرث والحرث ومنه المثل الحديد بالحديد يفلح على هذا كانه قطع الحديد بالحديد وفي الدعاء افلح مفلحا منجحا في الفلاح وهو الفوز
بالمطلوب وفي قول الشاعر المتيم ما لهم فلاح اي ظفر له الا ليس فيه فلاح اي فوز ونجاة والفلوح جمع الفلح وهو الشق والفلح
والفلاح بالفتح الطعام الذي يتغدى بالغداة ومنه رجل فلح **فنخ** الفنخ بالنون شرب الفرس الماء شيئا فشيئا بالاراحة فالفرس فانخ
والجمع فنوخ

باب الفاء مع الخاء

يقال نفخت منه ريح طيبة نفوخ والقنيخ شيء فاحت في الفوخ
بالمعجمة والمهملة بمعنى وهو مطلق ارواح الريح من الانسان والدواب وغيرها **فتخ** يقال فتخ اصابع رجليه فتخا باعجام الخاء
ثناها ولينها ورجل افتخ كاقطع عريض الكف والقدم مع اللين ومنه الفتخة حلقة في فضة لا فص فيها فاذا
كان فيها فص فهو الخاتم قاله الجوهري والطريحي **فخخ** في الحديث الاغتسال للفخ للقادم من المدينة الفخ بفتح الفاء وتشديد
الخاء المعجمة بئر على نحو فرسخ من مكة وهو موضع يستحب تجريد الصبيان من الاحرام الصبيان وذلك حتى لمن حج على طريق المدينة
فلو حج على غيره فالتجريد في موضع الاحرام وقال في القاموس الفخ آلة الصيد والجمع فخاخ وفخوخ ويقال بالفارسية له الدام
ومنه فالصيد شبك بسهم وسهام والفخيخ صوت النائم في الغطيط والريح اذا انتشرت **فدخ** الفدخ بالدال المهملة شج الرأس
بالحجر **فرخ** في الحديث لا تقع الفرخ في ... قرن سيف ... ويطير فاذا طار فارقه وترك فرسه ... والنصب لمن فخ وذكاه وترام
في الوتر بالجوع والفرخ كغلس والراء مهملة ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثرة فراخ ومنه فلتسمع الفراخ
وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان والنبات وفي الحديث نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام المراد بالفروخ في السنبل حين يستبان
والعقد حب وافراخ الحب شبابه للاشتقاق وما ذكر في قول علي ... قد باض وفرخ في صدوركم فطلبوا الاستعارة اي اتخذها مقرا
وسكنا في ان الشيطان لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ
وهو مثل ليفرخ روعك اي ليذهب عنك وفي الحديث في العصفور يفرخ في الدار هل يؤخذ فراخه فقال لا الا ان الفرخ ليس يصيد
من الطير في ابتداء امثاله كل شيء فهو فرخ ومنه قيل للعصص فرخ لانه ابتداء مقدم الرأس ومنه رجل والفرخ ماتو ... الخوف وزوال
الشر **فرسخ** في الحديث ليس على وجه الارض بقعة شرف ولا انفع من الفرسخ وهو بقعة فاطمة قال بعض الشارحين هي سواد البقلة

والفرفخ ... الحمقاء ... قال الشاعر ... ازيد ...

الجمعة

الحمقاء يبغضها الله وعداوة لفاطمة عليها السلام الفرفخ بالفائين والراء المهملة بينهما وهو بقلة يقال لها الرجلة معرب پرپهن
فرسخ فرسخ كجعفر عند الفقهاء ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع بذراع اليد الذي طوله اربعة وعشرون
الجناح وفارسيها خرفه
اصبعا والاصبع سبع شعيرات عرضا وقيل ست شعيرات الشعيرة ست شعرات من شعر البرذون **فسخ** الانفساخ الانتقاض يقال فسخ اي انقطع وفسخ الشيء نقضه
يقال فسخ البيع وفسخ العزم نقضتهما وفسخ النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخ العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك فسخه
فسخ منه انفسخا وفسخا وتفسخت العبارة في الماء تقطعت اعضاؤه والفسخ الفتور والضعف والفساد في الرأي وتخريب البناء
ومفصل ... عن الزند والفسخ البله ونزع الثوب عن البدن ونحوه والضعف في العقل والجسم ومن لم يظفر بحاجته والفسخ
بالتزويد الفساد والكساد **فشخ** الفشخ بالمعجمتين الظلم والضرب باليد على الرأس **فضخ** الفضخ بالصاد المهملة الخسران في البيع
الفضخ بالمعجمتين شجة الرأس وكسر الشيء الاجوف يقال فضخت رأسه بالحجارة والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب نفع والفضيخ على وزن
فضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار وفيه من البسر والتمر وعصير العنب والفضيخ من اللبن هو الذي يخلط عليه الماء حتى غلب عليه والفضيخ
السكران الذي يسكره الفضيخ

باب الفاء مع الدال

قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية من ... فرعا والفؤاد واحد وقيل الفؤاد وسط القلب والفؤاد بالواو ويقال فؤد الرأس جانباه ومنه قولهم ما شيب بفؤوده قال في الصحاح الفؤود
بالفتح المفأد والفؤود وكذلك المفأد وهو مفتاح فأده وقيل اللحم وافتأده اذا شواه وهو لحم فئيد على فعيل مشوي وقال في القاموس فأد اللحم في
النار شواه كافتأده والافؤود بفتح الخبز المفؤود كالمفتاد وهو ايضا موضع ... والسفود حديدة يحرك بها ... قال الشاعر ...
شرب صفوة عند مفتاد والمفتاد المشوي والطبخ قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما رأى بصره في صورة جبرئيل او الله تعالى او ما كذب بصره
بما حكاه له فان الامور القدسية تدرك اولا بالقلب ثم تنتقل منه الى البصر او ما قال فؤاده لما رآه لم اعرفك ولو قال ذلك كان
كاذبا لانه عرفه بقلبه كما رآه ببصره او ما رآه بقلبه والمعنى انه لم يكن تخيلا كاذبا وقيل انه رأى ربه ... فقال رأيته
بفؤادي وفيه ما لا يخفى والفؤاد القلب واصل الفؤاد القلب والافئدة الجمع قال الله تعالى وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة في محل المعارف جمع فؤاد كما يقال غراب واغربة ولم يجمع الفؤاد على الفؤود فلم يقل فيه فئدان كما قالوا غربان بل الافئدة
بكسر الهمزة والفتح جمع فؤاد ومنه الحديث ... الطريق ... والفرق
بين القلب والفؤاد ويقال الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه
واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اذا كان لينا قال الله تعالى تطلع على الافئدة اي على اوساط القلوب
وفي الحديث في الرجل يفيد المال قال لا بأس يعني ... الفائدة ما يفيد ... ما يفيد ذلك ... تجارة ...
قال الشيخ يعني فائدة او ما يحصل بعد الغرام ... تعزم في ... البذر وغيره او جائزة عطف على التجارة والفائدة
استفدت ... والمفيد بضم الميم ... فائدة ... واحد الفوائد
رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان ... في ترجمة المفيد ... موضع يعرف
بسويقة ... ببغداد ... عبد الله المعروف بالجعل والفؤاد ...
الالسن ... الفؤاد ...
فدد في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين ...
احدها ان يكون جمع الفداد وهو شديد الصوت ...

فرد

يقال اذا رفع صوته والوجا الافراد جمع الفدان مشددة وهي البقرة التي يحرث عليها اهلها وذلك اذا رويته بالتخفيف وانما ذم وكرهه
لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الامر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها والفدفد كهدهد بالدالين المطمئن المكان المرتفع
والغليظ في الكلام والمستوي من الارض والجمع فدافد والفدان بالتشديد ايضا الذي يدق به الطعام ليخرج الحب من السنبل كالمر

فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى اي وحدانا لا مال لكم ولا اولاد ولا عزا قال المفسر خاطب الله بها عباده اما عند الموت
او عند البعث والفرادى جمع فرد وفريد وفرد وقيل اسم جمع لافراد كامرئ جنس يطلق على القليل والكثير والمفرد والجمع
والعرب تقول فرادى وفرد فلا يصرفونها تشبيها بثلاث ورباع قال الشاعر ترى النعرات البيض تحت لبانه فرادى ومثنى
اضعفتها صواهله ومثل الفرادى الردافى والقرادى ومثله جاؤوا وحدانا اي منفردين وهي جمع واحد كالركبان وسكرى وسكارى ومنه الولد
في الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى وهو جماعة من الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة
كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والفرد الوتر والواحد والجمع افراد وفرد وافردته جعلته فردا واستفردت به افردته بالحج
عن العمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه رجل مفرد الحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة والعمرة التمتع مذكور في محله
والافراد بكسر الهمزة نوع من انواع الحج وهو ان يحرم بالحج اولا ثم بالعمرة من ميقاتها بعد ان ينقضي مناسكه بالطواف بالبيت وبالصلاة ركعتيه
وعليه عمرة مفردة وهذا القسم في الافراد مخصوص بحاضري مكة وفي حكمهم اجماعا والمفرد في كلام المنطقيين هو ما لم يدل جزؤه على جزء المعنى والمركب
والاقسام للمفرد اربعة الاول ما لا جزء له للفظ نحو همزة الاستفهام الثاني ما لا جزء لمعناه مثل لفظ الله الثالث ما لا دلالة
لجزء لفظه على جزء معناه كزيد وعبد الله علما الرابع ما يدل جزء لفظه على جزء معناه لكن الدلالة غير مقصودة كالحيوان الناطق
علما لشخص انساني كما قيل ثم المفرد ان استقل في الدلالة على معناه على احد الازمنة الثلاثة فكلمة في اصطلاح المنطقيين وفعل عند النحاة
وبدونها اسم والا فاداة وان لم يستقل في الدلالة فاداة في عرف المنطقيين وحرف عند النحاة ويقال شجر افراد اي طاق وهو
المفرد وهو نقيض الزوج والفريد هو الذي لا نظير له كالدر اليتيم والجمع الفرائد والفارد والفرد الثور والظبا تنفرد عن ...
من السكر العند ... فسد قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض اي لا تعملوا بالمعاصي واخلال الاجرام بعد ان اصلحها الله
بالامر والنهي وبعث الانبياء والافساد اخراج الشيء عن حد الانتفاع به بدلا عن حال ينتفع بها وضده الاصلاح قوله ليفسدوا عليها
ان يكون بفساده وقيل الافساد احداث الفساد وهو كل تغير عن استقامة الحال والصلاح نقيض الفساد وقيل الافساد ايقاع الشيء
على خلاف ما توجبه الحكمة والاصلاح ايقاعه على ما توجبه الحكمة والفرق بين الفساد والقبيح ان الفساد تغير عن المقدار الذي تدعو اليه
الحكمة وليس كذلك القبيح لانه ليس فيه من المقدار وانما هو ما يزجر عنه الحكمة كما ان الحسن ما تدعو اليه الحكمة وفي الحديث دم الاستحاضة

فصد دم فاسد اي ساقط لا دفع فيه بخلاف دم الحيض وجمع فاسد فسدى مثل ساقط وسقطى والمفسدة بالنون خلاف المصلحة والجمع مفاسد
ومنه فسد ... فاسدة فصد الفصد كالقصد بكسر الصاد المهملة قطع العرق يقال فصد فصدا من باب ضرب
اذا سال عرقه في الدم والاسم الفصاد بالتشديد من الصانع للفصد كالحجام للحجامة والمفصد كمنبر آلة الفصد وهو

فرصد المفصد به والمفصد عرقا بالتشديد اي سال عرقه تشبيها بالفصاد فرصاد في قوله كان ثوبه مجت بغرصاد الفرصاد
كجعفر الاحمر من التوت من الفواكه التي يقال له الفرصاد بالشجر وفارسيه توت والفرصد بالكسر الفنا حب من الاحمر او العنب كما قيل

فرقد في حديث ذكر الفرقدين بالقاف مما يجامع حسبانه قريبا من القطب والفرقد ولد البقر وهو ولد البقر
واحد الكوكبين الكوكبان اللذان يهتدى بها الطريق والتثنية الفرقدان وهو موضع بجانبا

فرند في حديث احرام المراة ولا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء وفتح الراء المهملة ثم النون وقيل بفتحها ثوب معروف معرب والفرند ايضا

فرهد السيف القاطع وزينته وقد يقال له افرند بزيادة الهمزة وحب الرمان والاود وتأتي يجعل في القدر فرهد يقال

الفرهود

الفرهود كالجلود ولد السبع والوعل والغلام الغليظ والفرهد كهدهد النجيم من كل شيء وولد الاسد والفراهيد بطن من الازد ومنهم
الخليل بن احمد الفراهيدي والفرهاد رجل معروف وقرية قريبة ... فقد قوله تعالى فتفقد الطير فقال ما لي لا ارى
الهدهد قد مر تفسير هذه الاية في قصة سليمان الفقدان نقيض الوجدان والمفقود نقيض الموجود فقد يفقد فقدا اذا غاب والاسم الفقد
والفقدان ... وهو نبت في الزبيب والعسل والفاقد المراة التي فقدت ولدها او زوجها والتفقد طلب الغائب
في حين غيبته ومنه تفقد الطير وفي القاموس افتقده وتفقده اي طلبه عند غيبته ومنه الفقدان وهو الغيبة ومنه الحديث سئل عن
المفقود كيف تصنع امراته قال ما سكتت عنه وصبرت تخلى عنها فان هي رفعت امرها الى الوالي اجلها اربع سنين ثم يكتب الى الصقع الذي
فقد فيه فيسال عنه فان خبر عنه بحيوة صبرت وان لم يخبر عنه بشيء حتى تمضي الاربع سنين دعي ولي الزوج المفقود فقيل له هل للمفقود مال
فان كان للمفقود مال انفق عليها حتى يعلم حيوته من موته وان لم يكن له مال قيل للولي انفق عليها فان فعل فلا سبيل لها ان تتزوج ما انفق عليها وان ابى
ان ينفق عليها اجبره الوالي على ان يطلق تطليقة في استقبال العدة وهي طاهر فيصير طلاق الولي طلاق الزوج فان جاء زوجها قبل
ان تنقضي عدتها من يوم طلقها الولي فبدا له ان يراجعها فهي امراته وهي عنده على تطليقتين فان انقضت العدة قبل ان يجيء او يراجع
فقد حلت للازواج ولا سبيل للاول عليها قال شارح المسالك ... واما القول في ميراث المفقود الذي لا يعلم موته ولا حيوته
فيتربص به اتفاقا ... لكنه في قدر التربص روايات مختلفة لاجلها اختلف اقوال العلماء فيه فمنها ما دل على انه اربع سنين كما تعتد
... المفقود يحبس له على الورثة قدر ما يطلب في الارض اربع سنين فان لم يقدر عليه قسم ماله بين الورثة ونحوه
... لكنه مطلق غير مقيد بالطلب والجمع بينهما التقييد به وذلك المستند للمعظم وهو الاقوى كذا في الشرح قوله وتفقدت صواع الملك

فهد هو في قولهم فقدت الشيء فقدا وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افتقده وافتقده ... في الحديث ... يعرف احوال الناس
ويبحث فيها فانه لا يجد ما يرضيه لان الحيرة الاكثر قليل فهد في الحديث سالته عن الفهود وسباع الطير يحل التجارة فيها قال نعم الفهود
جمع الفهد الذي يعلم للصيد يقال له بالفارسية يوز ... ومنه الحديث سئل عن صيد الفهد وهو معلم للصيد فقال ان ادركته
حيا فذكه وكله وان قتله فلا تاكل منه وقد روى علي بن ابراهيم ... عن ابي عبد الله قال سالته عن صيد البزاة و
الصقور والفهود والكلاب فقال لا تاكلوا الا ما ذكيتم الا الكلاب فقلت فان قتله قال كل فان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
الى اخر الحديث كما ذكرناه في باب الكلاب وفي هذا وفيه دلالة على تغاير الفهود والكلاب ... على ما ذكرنا ... عن ابي جعفر عن امير
المؤمنين وما قتلت من الجوارح مكلبين وذكر اسم الله عليه فكلوا من صيدهن وما قتلت الكلاب التي لم تعلموها من قبل ان تدركوه فلا
تطعموه قلت فالفهد قال ان ادركت ذكاته فكل قلت اليس الفهد بمنزلة الكلب فقال لا ليس شيء مكلب الا الكلب وفي صيد الرجال اذا
اشبه الفهد في كثرة نومه وحكى ابن خلكان في المورخ ان الرشيد العباسي خرج مرة الى الصيد فارسل ... الطرد الى الان فارسل
الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان قبره فوقفت ولم تقدر على الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاء رجل من اهل الحيرة فقال يا
امير المؤمنين ان دللتك على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب ما لي عندك قال اتم كرامة قال هذا قبره فقال الرشيد من اين علمته قال
كنت اجيء مع ابي ازوره وخبرني انه كان يجيء مع جعفر الصادق فيزوره وان جعفر يجيء مع ابيه محمد الباقر فيزوره وان محمدا كان
يجيء مع ابيه علي بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجيء مع ابيه الحسين فيزوره وكان الحسين اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يحجر
الموضع فكان اول اساس فيه ثم تزايد الابنية في الايام السامانية وبني حمدان وتفاقم في الايام الديلمية اي ايام بني بويه انتهى ونقل ان
عضد الدولة هو الذي اظهر قبره وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن به فدفن وهو ابو شجاع ابن ركن الدولة ابن الحسن بن بويه

الديلمي وكان عظيم الدولة عظم بن بويه مملكة تمت وابن فهد عالم من علماء الامامية فاضل فقيه وله مصنفات كثيرة في الفقه وغيره و

فهد اصل الفهد الغفلة والنوم وسمي الفهد فهدا لكثرة نومه ويضرب به المثل في النوم **فند** قوله تعالى لولا ان تفندون اي تجهلون واصل الفند
بالتحريك نقصان عقل يحدث من هرم ومنه عجوز مفندة ويقال افند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك
ومنه الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام ومنه حديث
التنوخي رسول هرقل قد افند شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب ايضا ومنه قد افند اذا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الراي وافنده
الكبر ونحوه الفند وفي الحديث اسرع الناس لحوقا بي قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين
وفيه اربعمائة افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا يلجأ اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل والفند بالكسر قطعة من الجبل او جبل عظيم
واسم جبل بين الحرمين الشريفين واسم رجل ورث والعضاه والقاع من الارض وغصون الاشجار والجماعة من الناس والخطأ والكذب
والقصير والنوع من الشيء

باب الفاء مع الذال

فذذ في حديث فضل صلوة الجماعة تفضل على
كل صلوة الفذ وهو بالتشديد والذال المعجمة الفرد ومنه الفذ سهم من السهام العشرة التي هي سهام الميسر والقداح وفي حديث الميتة اولها ومنها الاول
يعني المنفرد وقوله صلوة الفذ اي الواحد منها بسبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين ولعل الاختلاف في الرواية بسبب الخشوع وكماله لا تفضل بدرجة
من الدرجات الا احد رجلين اما غير متصدق لتلك النعمة العظيمة او بعضه لا يهتدي لتلك التجارة الرابحة يقال ذهبوا افذاذا اي منفردين ومنه الفذ المنفرد
والاية الفاذة بتشديد الذال المعجمة المنفردة في معناها ليس مثلها اية اخرى في قلة الفاظها وكثرة معانيها **فخذ** في حديث الجارية
فخذت لها الرجل بين فخذيها الفخذ بكسر الخاء المعجمة من الحيوان ما بين الساق والورك وهي مؤنثة والجمع افخاذ والكتف والكاف
وفارسيها ران ومنه الحديث صحيفة منك في فخذ البعير واما الحديث جاءت فخذ الانصار فهي بالكسرة وبسكون للتخفيف دون القبيلة
وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ في العرب وقد مضى تحقيق ذلك في باب الشعب **فلذ** يقال فلذت له من الشيء
من باب ضرب قطعت له منه ومنه الفلذة بالكسر القطعة من كبد البعير كسدرة وسدر وقطعة من اللحم والمال والجمع افلاذ والفلذة بالفتح العطية
بلا مهلة وتأخير ولا وعد والفليذ الكثير العطاء من الرجال والفلاذ معرب فولاد والفالوذ معرب بالوده ولذلك الفالوذج
معرب بالوده

باب الفاء مع الراء

فار **فور** قوله تعالى وفار التنور اي علا ونبع كغليان القدر والمراد تفور اي
تغلي بهم كغلي المرجل كما في قصة الطوفان قوم نوح والفوران القاع الشراب الغليان يقال فارت القدر تفور ومنها الفوارة لارتفاعها
بالماء والقاع الغليان ومنه فار الدم من الجرح وفار الماء من الارض واصل الفور الغليان والتحديث في الامر كونك في الامر فور الا يجوز الزاهد
دور جهنم عليها وغليانها واضطرابها يقال فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفارت القدر فورا وفورانا اذا غلت ثم تغير السر عنه من قولهم
الشفعة على الفور اي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بطؤ فيها وقوله ويأتوكم من فورهم اي من غضبهم الذي غضبوه يبدر
وفي الحديث الحمى من فور جهنم اي غليانها ومنه فار العرق فورا اي هاج وذهبت الريح فور اي انقطاعه والفور والثوران بمعنى كما نفيه بحق
ويقال فارت الارض شقها في الغار الدفين وقد تكرر في الحديث ذكر الفارة بالهمز تطلق على معان ومنها فارة المسك وهي الجلدة التي
تشتمل على المسك ومنه الحديث لا بأس بالصلوة في فارة المسك اي نافجة وقال الشهيد رحمه الله فارة المسك بالهمز جمع فارة به ايضا
كالفارة في غيره وهي الجلدة المشتملة على المسك كما تم الكلام في المسك انتهى ومنها يقال الفرس فارة اي سريع في السير ومنها فارة البيوت
والجمع فار مثل تمرة وتمر وقد نص جماعة من اهل اللغة ومنهم الشهيد كما عرفت على انه بالهمز في المفرد والجمع وقال في مجمع البحرين انه يهمز ولا يهمز
وتكنى فارة البيوت تقع على الذكر والانثى والجمع فيران كنيران وفي الحديث الفارة من المسوخ وهي فارة البيت الفويسقة التي
ام الذنب قطعها في الحبوب والحرم كما يأتي في باب فسق تحقيقه حيث يحيي بذلك انها عمدت الى حبال سفينة نوح والفار يوضعان جرذان
فقطعتها

الشفعة

والفور بالفتح الغزال الاجم

فاير

وفيران

وفيران وكلاهما لحاسة السمع والبصر وليس في الحيوانات افسد من الفار لا يبقي موش ولا اعظم اذى منه لانه ياتي على شيء الا اهلكه واتلفه وافسده
وفي الحديث سئل عن الفارة تقع في السمن او في الزيت فتموت فيه قال ان كان جامدا فاطرحها وما حولها وكل ما بقي وان كان ذائبا
فاسرج به والعلهما ذائبة وكذا ان ترع ما في البئر لموت الفارة ان تغير او تنتن نزح سبع دلاء وهو المشهور وفي الحديث والفارة في الحب
مسوخ كما تماما وسالته عن البئر تقع فيها الفارة او غيرها من الدواب فتموت فيعجن من مائها ايؤكل ذلك الخبز قال اذا اصابته النار فلا باس
باكله والفار ورم يعرض على قوائم الدواب فيعرجها والرائحة الطيبة التي تكون في فم الابل حين اكلها الكلاء الطيب يقال لها فارة الورد
فارة الابل وبهذين المعنيين الاخيرين ذهب بعضهم ان الاصوب ان تكون الفارة بالالف والفار ايضا اللحم الذي يكون بين الاعصاب
في الحيوان وبين قوائمها **واد** في دعاء السمات جبل فاران يقال فاران اسم جبل من جبال مكة شرفها الله وفيها على ما روي تجمع وقيل اسم
موضع نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وآله اول مرة والمغيب واحد **فتر** قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل يعني
على حين فترة من الرسل اي على انقطاع من الرسل ودروس من الدين والكتب الفترة ما بين النبيين المنقطعين الفرقة وتحقيق
فترة فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فيه فتر بعد والفترة الانقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين كالجاهلية والاعصار فيها الانقطاع
عما كان الامر عليه في الجدية والعمل لان النبي ص بعث بعد انقطاع الرسل كان ما بين رفع عيسى ستمائة سنة وفترة ما بين عيسى ومحمد
على ما تقدم ستمائة سنة وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البرد الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي منكسرة من حدة النظر والفتور
الفتنة بعد عما كان من الخشونة فيه واصل الفتور بالفارسية سستي وهو الضعف والوهن والانكسار ومنها قيل لا يبعد ان يستعمل هذا
الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر يحمل على النبيذ الحشيش ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل ومن جملة ما يفعل الافيون ذهبوا الى تحريم الافيون
لانه يفتر والبنج كالمسكرات كما قد مر في العصوم قوله تعالى لا يفتر عنهم العذاب اي لا يخفف ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون
والحدة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف ومنه الحديث لكل شيء فترة وشرة فمن كان فترته الى سنة فقد اهتدى
فتر ما بين السبابة والابهام اذا فتحهما بالتفريج المعتاد والفاتر من الماء القليل الحار ونحو ذلك والفترات بالفتح بمعنى الفتور ونحو
اول النشاة في الحفرة والفثر بالفتح اسم امرأة ويقال فثر الماء اذا سكن حره وقد يضم الفاء وهو الزاد **فثر** الفاثور بالفاء المثلثة الطست
والطاس يلحق عليها الظرف وهو ثوب من الخز والشمش واسم موضع ويفور العقد والخاتم **فجر** قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اي شققنا
الارض بالماء والينابيع والتفجير بالجيم تشقيق الارض عن الماء كما يجري منه قوله تعالى يفجرونها تفجيرا ومنها الفجر اي يفجرون تلك العين ويجرونها حيث
شاؤوا من منازلهم وقصورهم والفجر الصبح لانه ينشق عمود الصبح او انفجاره بالضياء ومنه قوله تعالى والفجر وليال عشر اقسم
بفجر النهار وهو انفجار الصبح وليال عشر وهي عشر ذي الحجة وقيل فجر اول المحرم وجواب القسم محذوف تقديره لتعذبن والفجر بالفتح شق عمود الصبح
فجره الله لعباده اذا اظهره في افق المشرق وهما فجران احدهما الفجر المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان ولا حكم له في الشرع ويسمى
هذا الكاذب والاخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي يحرم عنده الاكل والشرب لمن اراد الصوم في رمضان وهو مبدأ اليوم
ويسمى الصادق لصدقه عن الصبح فالفجر اثنان احدهما الكاذب وهو المستطيل في الافق والثاني المنتشر فيه الذي لا يزال في زيادة حتى الصبح ويقابله
الكاذب هو الذي يصعد كذنب السرحان لعدم دلالته على الصبح ومنه الفجور لانه خروج الى الفساد والشق عمود الحق والفجور والزنا
متقاربان وفي الحديث لعن الفجور الفواحش ومنه الحديث ايضا في رجل فجر بامراة ايتزوج ابنتها قال لا والكلام ان كان عنده امراة
ثم فجر بامها او ابنتها او اختها لم تحرم عليه امراته ان الحرام لا يفسد الحلال وفي رواية اخرى اذا فجر الرجل بالمراة لم تحل له ابنتها ابدا وان
كان قد تزوج ابنتها قبل ذلك ولم يدخل بها فقد بطل تزويجه وان هو تزوج ابنتها ودخل بها ثم فجر بامها بعدما دخل بابنتها فليس يفسد
فجوره بامها نكاح ابنتها اذا هو دخل بها كما مر في الزنا **وله** الحديث باك والنوم بين صلوة الليل والفجر ولكن ضجعة بلا نوم فان صاحبه
لا يحمد على ما قدم من صلوته فاراد بالفجر الصبح الثاني وفيه رد على العامة فانهم يستحبون هذا النوم **كذب** قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه

وقد ... قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب. ح

اريد الكافر ليكفر بما قدامه من البعث ويكذب به ومنه الحديث قال علي بن الحسين م مودة الفجار تجر الى النار ر الكفار فالفجور هو التكذيب
قال الله تعالى ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار قال البيضاوي في تفسيره ام منقطعة
فيها للانكار والتسوية بين الحزبين ثم كانه انكر التسوية اولا بين المؤمنين والكافرين ثم بين المتقين من المؤمنين والمجرمين منهم ويجوز
ان يكون تكريرا للانكار الاول باعتبار وصفين آخرين يمنعان التسوية من الحكيم الرحيم والآية تدل على صحة القول بالحشر فان التفاضل بينهما
اما ان يكون في الدنيا والغالب فيها عكس ما يقتضي الحكمة فيه او في غيرها وذلك يستدعي ان يكون لهم حال اخرى يجازون فيها [illegible] والفجور
كل عمل قبيح وكانه الفحش والفجور نظائر [illegible] والفجار [illegible] والكفرة والفجار بفتح الفاء وكسر الراء علم للمرأة فاجرة

فجر

وكسر الفاء يوم من الايام التي وقعت الحرب فيها بين قريش وقيس والفجر في اللغة الماء الجاري [illegible] الصبح كانه يفجر بالجود [illegible] الفتوة و
الكرم والاحسان من الغنا والثروة بحيث [illegible] جمع فاجر والفجر [illegible] كاعبر
قوله تعالى يفجرونها تفجيرا اي يجرونها
حيث شاؤوا من منازلهم تفجر اسهلا لا يمتنع عليهم قال الله تعالى واذا البحار فجرت اي فتح بعضها الى بعض او بالمرة العذب في الحديث اذا
خاصم فجر لعله يريد الفجور ويمشي على البذاء والفحش في القول والبهت عند الخصومة وفي الحديث لا تحلوا الفروج على السروج فتهيجوا
للفجور يريد بذلك النساء وقيل التاجر فاجر ما لم يتفقه اي كاذب لما تقدم في التجارة والفاجر هنا بمعنى الكاذب ويسمى الفجور بمعنى الكذب كما مر

فخر

وقيل الفاجر هو المنبعث بالمعاصي والمحارم فخر قوله تعالى من صلصال كالفخار اي كالآجر والخزف والفخار بالفتح والتشديد الخاء المعجمة
الطين الذي طبخ بالنار حتى صار خزفا والفخارة الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ في المبتة الوبر واجعله في فخارة وكان
ذلك لازالة ما فيه من دم المبتة وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور يعني ان الله لا يرضى عن كان مختالا لانه يتبختر فخورا
على الناس بكثرة المال تكبرا والفخور كصبور الذي يعد مناقبه كبرا وتطاولا واما الذي يعدها اعترافا بالنعمة فيها فهو شكور غير
فخور كقوله تعالى فرح فخور اي بطر بالنعم فخور بها على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها والمفاخرة قيل هي لا تتفق في السباب
اذ المفاخرة انما تتم بذكر فضائل المفتخر وسلبها عن خصمه وسببه في ابيه وابائه بالخصم وهذا هو معنى السباب في الحديث انا ابن
آدم والفخر فيه وجهان بفتح الراء فيكون الواو عاطفة وبالكسر فيكون الواو بمعنى مع ويقال فخرت به فخرا بفتح وافتخرت
مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهات بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك والافتخار افتعال منه ايضا يقال فاخره
فاخره ففخره اي غلبه وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره والفاخر من كل شيء نفيسه والفخر بالتحريك الانفة

فدم

في بالفارسية ننگ دهتن والفخور بالضم المصدر وبالفتح اسم الفاعل فعول بمعنى فاعل من صيغ المبالغة والفخور من الناقة هي التي
عظمت ضرعها وقل لبنها وضرع الخشن الذي ضاق متفذه ومن النخل الفحل الفخور ساقها ومن الفرس هو الذي كبر حشفه
وطال قضيبه والفخر والفخور نظائر الا ان الفخر علا قصيدة الرد [illegible] والمبنوية فخره والتشديد من صيغ المبالغة كمفعيل
وسكين اي كثير الفخر والافتخار

فدر

الفادر الوعل والاثنى التي بانت سنها والجمع فدر بالضم والفدور الكف والفدر
بفتحين الكف من الجماع ويفتحتين الوعول والعود والفدر بفتحتين وتشديد الدال الفضة والفدر في الحيوان

فرد

قوله تعالى فرت
من قسورة اي هولاء الكفار في نوافرها عن النبي كالحمر الوحشية اذا عاينت الاسد واصل الفرار الانكشاف عن الشيء ومنه يقال فر الفرس
يفره فرا اذا كشف عن سنه قوله تعالى يومئذ اين المفر اي الفرار ويجوز ان يكون معناه اين موضع الفرار قال الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه
اي يهرب من اقرب الخلق اليه لاشتغاله بما هو مدفوع اليه وللحذر من مطالبتهم بالتبعات تقول الاخ لم تواسني والابوان قصرت في برنا
والصاحبة اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا ولم تعلمنا وفر من عدوه يفر فرارا بالضرب من منه وفر في الزكوة

ار ربعا

ارب منها قوله تعالى ففروا الى الله اي من معصية الله الى طاعته وفروا الى الله ارج ذنوبكم وفي الحديث عجبا الى الله فلا بغض المخضبين الفرار الى الله
الاقبال عليه وتوجيه السير اليه وهو على مراتب اولها الفرار من بعض آثاره الى بعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثانية ان يفر العبد من
مشاهدة الافعال ويترقى درجات القرب والمعرفة الى مصادر الافعال وهي الصفات فيفر من بعضها الى بعض كما يستفاد من سخط الله بعفوه
والعفو والسخط صفتان الثالث ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع الرسول صلى هذه المراتب حين
امر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال في سجوده واعوذ بعفوك من عقابك واعوذ بك منك وفي حديث علي بن الحسين م ففروا
الى الله بل حجوا الى بيت الله كما تقدم الكلام فيه ونحو ذلك في الاخبار كثيرة لا نطول بذكرها والفرار بكسر الفاء بالفارسية كريختن ورشيدن
وبضم الفاء ولد الغنم وبقر الوحش والفرار بالتثليث كشف السن من الحيوان والفرارة التشديد مبالغة في الوحشية والهرب من الزحف
ومنه وصف على ككرار غير فرار والفر النقص في الامر يقع على المفرد والجمع والفرير والفرور على ضعيف وفعول صفة مشبهة بمعنى الفاعل في الفرار

فرد

والفرير ايضا الغنم وكشف عن الفرس حتى يعلم علته والفرفرة الخفة والطيش يقال رجل فرفار خفيف كثير الكلام وفرفرت الشيء حركته
والفرفر والفرفور اسم طاير

فزر

الفزارة بالزاء المعجمة ثم المهملة وفتح الفاء الانثى من النمر وبها سميت القبيلة لشدتها كما في الصحاح
والمصباح وقيل الفزر بالكسر لقب رجل من بني تميم وبالفتح الخلق والثوب لتشقاق الارض والضرب بالعصا واصله الشق والقطيع من الغنم
والفزر بالضم والفدو والذي يخرج في الظهار وبتحريك الاحداب الحدبة يقال رجل فازر ازار اي احدب والفازر ايضا الطريق الواسع

فسا

وضرب من النملة قال الطريحي نقلا عن الجوهري الفزارة ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد بن مناة بن تميم وانما هي بذلك لانه وافي الموسم بمعزى
فانهبها هناك والفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن بيان

فسر

قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف المعنى اللفظ و
اظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام
المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث لعدم كونه منزلا للاعجاز والفرق بين التفسير والتاويل بناء ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل
والتاويل رد احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والفسر البيان يقال فسرت الشيء فسرا بضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته
كذا استفسرته ان يفسره لي واما الفرق بين التعريف والتفسير كما قيل ان التعريف لفظي وحقيقي والتفسير هو التعريف اللفظي كما في التعريف
واما الفرق بين التفسير والنص والاثر فقد مر بيانه في النص فلا نعيد تمه والتفسير في الطب معناه تبين الطبيب في حال المريض اذا نظر

فشر

في قارورة من يعلم حاله الفشار بالمعجمة لفظ فارسي معناه الهذيان عند المرض

فطر

قوله تعالى الذي فطرهن اي الذي خلقهن
وابتدعهن والفطر يطلق على الخلقة وعلى الاسلام والابتداء والدين من فطر يفطر بالضم اي خلقه قوله تعالى والسماء منفطر به اي منشقة
يوم القيمة والفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق والاسم الفطرة بالكسرة قال الله تعالى تكاد السموات يتفطرن
منه اي تنشق والانفطار الانشقاق والتفطر التشقق والهد والهدم لشدة صوت قال الله تعالى فارجع البصر هل ترى من فطور
اي رد البصر وادره في خلق الله والتقدير النظر في السماء هل ترى من فطور اي شقوق وفتوق وخلل والفطور في الفطر وهو الشق والفطرة
ابتداء الخلقة قال ابن عباس ما كنت ادري ما الفاطر حتى قيل انه احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت
حفرها قال الله تعالى فطرة الله اي الزموا واتبعوا الفطر الخالق قال الزجاج فان قال قائل كيف يكون الفطر بمعنى الخلق والانفطار بمعنى
الانشقاق قيل انهما يرجعان الى شيء واحد لان معنى فطره خلقه خلقه قطعا ومنه الفطر في المرتد هو الذي يولد في دار الاسلام و
في الحديث المشهور بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما يغير المشاق بالزخرفة
والخروج لدخوله بها في عالم الاسباب على بلية نفسه ومن مشبهها المانعة لغيرها ادراكه الفطرة بالكسر الخلقة ومن الفطر كالخلقة من الخلق كما في النطفة

وتفطرت قدماه انشقت
والفطر منه تفطرت

في انها مجملة ثم انها جعلت حقيقة في القابلية لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احداً الا وهو يقر
بان له صانعاً وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها استمر على لزومها ولم يعدل عنها لا فرق في التضييق كالتهويد والتنصير
والتمجيس في الاباء قوله حتى يهودانه اي ينقلانه الى دينهم ان كانا يهوديا او ينصرانه اي ينقلانه الى دينهم ان كانا نصرانيا او يمجسانه اي ينقلانه
الى دينهم ان كانا مجوسيا كما مر في عالم الذر وقال بعض النحريرين ويشكل في التفسيرين حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه ان لا
يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم وينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معاً
اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد تابعاً لهما فلما كانت الاقامة سبباً جعل تهويدا
وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وابواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا كانفسهم
ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الاخر لم يكن مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد
وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محبوب
المحبوب عن جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية
فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد منهم ربه وقال
قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله خالقه فذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا
العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقامة الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاولى
الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت في دين الانبياء السابقين واما الحديث عشرة من
الفطرة ففسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء الذين امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانا انا جبلنا فطرنا وعليه
اهل المعنى انها من سنة ابراهيم كما تقدم في بحث الحنيف ولو فسرت الفطرة هنا بالدين لكان اوجه لانها عشرة في كتاب الله كذلك
قال الله فطرة الله التي فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابراهيم يتدين به مما فطر الله عليه فيكون معنى الحديث عشرة
من توابع الدين ولواحقه والمعدودات منها في جملة كتب الحديث غالب اهل البيت ع نحو قص الشوارب ونتف الابط ومن الفطرة اي الدين
والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا ص الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة قوله تعالى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى روي عن الصادق ع في تفسير الآية قال ع من اخرج الفطرة وخرج الى الجبانة فصلى صلوة العيد
كما مر في الفلاح تفسيره والمعنى ان الفلاح قد حصل لهم لاداء الفطرة وصلوة العيد والفطرة هنا اما الخلقة او الدين او الفطر
من الصوم والمعنى على الاول ان زكوة الخلقة اي البدن وعلى الثاني زكوة الدين او الاسلام وعلى الثالث زكوة الفطر من الصوم
وقد مر في باب الزكوة انها على قسمين زكوة المال وزكوة البدن والمراد هنا هو الثاني والفطرة واجبة بالكتاب والسنة والاجماع
واما الكتاب فقد عرفت واما السنة ففي الحديث كل من ضممت الى عيالك من حر او مملوك فعليك ان تؤدي الفطرة عنه وقال اعط الفطرة
قبل الصلوة افضل وبعد الصلوة صدقة وفي رواية اخرى ذكره في الشرح الفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد بها على
الاول زكوة الابدان مقابل الاموال وعلى الثاني زكوة الدين والاسلام ومع الشروط يجب عليه ان يخرجها عن نفسه وعياله من مسلم وكافر
حر وعبد وصغير وكبير ولو عال تبرعا كالضيف اجماعا الى ان قال وفي تقدير الضيف اقوال ابعدها اقوال الضيافة طول الشهر و
الضيف العشر الاخير منه او العشرة الاخيرة منه او ليلتين في آخره او ليلة واحدة او جزء منه بحيث يهل الهلال وهو في ضيافته ودون ذلك
وصدق العيلولة عرفا ولم نجد لشي منها دليلا يعتد به عدا الاجماع المنقول في الاقتصار على الاول لظواهر النصوص المتقدمة

على الاخير

على الاخير فان تحققنا ان الوجوب تابع للعيلولة لا لوجوب النفقة ولا لتكلف التصدق بها عليه ولا الضيافة المختصة دون العيلولة
وهو المشهور وعليه العمل لولا الاجماع المنقول المشهور في الاختلاف والتشاجر بين الاصحاب قوله تجب الفطرة على حذف مضاف
والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ثم غلب في الاستعمال لظهور المراد واما القول في صلوة الفطر ففي
الحديث لا صلوة يوم الفطر والاضحى الا مع امام عادل الصلوة فريضة الا مع امام بر يجوز الاقتداء به كما يشعر به تنكير لفظ الامام كما في اكثر
النسخ واصحها ويجوز ان يكون المراد بالامام المعصوم فلا يكون واجبة الا مع حضوره صلوات الله عليه فان الاخبار كثيرة محكمة في احد
المعنيين وما يشتبه به على التقديرين يجوز فعلها مع فقده بالشرط على جهة الاستحباب كما يظهر في الاخبار كذا في الوافية واما القول
في الفطريات في اقسام البديهيات عند المنطقيين فهو كقولنا الاربعة زوج فان الحكم فيها بواسطة الانقسام بمتساويين ذهنية عند ملاحظة الطرفين في الحكم
واما القول في اخبار الفطرة ففيها الحديث صدقة الفطرة على كل راس من اهلك الصغير والكبير والحر والمملوك والغني والفقير عن كل
انسان صاع من حنطة او شعير او صاع من تمر او زبيب لفقراء المسلمين فقال التمر احب الي ذلك اليه وفيها رواية عن رجل يسأل بالبادية لا يمكنه
الفطرة قال يتصدق باربعة ارطال من لبن قال ثم لا يمكنه الفطرة في الغلات قال البعض يتصدقا لا يبعدان يكون موضع الاداء
موضع الاداء [illegible] الفطر بالضم الشقوق وبالفتح الفطرة كالصيام مفطرات الصوم مبطلاته والفطر بالفتح الشق
والخلق والابتداء ومنه [illegible] والفطر بالكسر مصدر والافطار مصدر في الصوم والفطر بالضم نوع من الكمأة
اذا [illegible] راسه والسماروغ الذي [illegible] والافطار في اللبن وخروج الثغر [illegible] والفطر [illegible]
الطلوع والفطر بالضم السيف الذي لا يقطع والكميت منه قوله ثم تظن ان يفعل بها فاقرة اي داهية تقصم ظهورهم وتكسره
والفاقرة بكسر القاف وفتح الراء المهملة الكاسرة لفقار الظهر شدة وقيل الفاقرة الداهية والآبدة والفقار بالفتح عظام
المنتفضة في النخاع الذي يسمى خرز الظهر والواحدة الفقرة بكسر الفاء وقال في الكشاف [illegible] مفتوحة [illegible] وجمع
فقرة اشد فقار ومنه الفقر وهو شدة الحاجة ماخوذ من الفقار في كسر الفقار من شدة الحاجة واسم الفاعل الفقير على فعيل بمعنى الفاعل
هو الذي لا يسأل والمسكين الذي هو اجهد منه الذي يسأل وهو المروي عن ابي عبد الله ع يقال افقره الله افقارا افتقر افتقارا الى
الفقر بمنزلة كسر الفقار وقيل الفقير والمسكين مترادفان والفواقر الدواهي واحدتها فاقرة والفقرة لغة في الفقار وجمعها فقر
كسدرة وسدر قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى انتم الفقراء
الى الله فالمسكين في جهة الذلة فان كان في جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كان لغير الفقر فلا تحل له
وشايع في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شي له
قال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس في ذلك قال قلت لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين وقال بعض المحققين
الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي هو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال وانما الخلاف في ان ايهما اسوء
حالا فلا اختلاف في الاقوال كثير فيها بين العلماء واهل اللغة فاجودها عندنا ما صح الذي رواه عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع في قول الله انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهم انتهى
وفي حديث الزكوة الفقراء قسمان [illegible] يعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المستعاذ
انما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى الكفران [illegible] بما يدنس عرضه ويثلم به دينه والقلة
تحمل على قلة الصبر او قلة العدد وفي الحديث انه ص تعوذ من الفقر وانه قال الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين القولين
بان الفقر الذي تعوذ منه هو الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر الى الله تعالى وانما كان هذا فخرا له على

على سير الانبياء مع مشاركتهم له في الاقبال على توحيده واتصالهم بالحضرة الالهية والانقطاع اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو انتهى فقيره صلى الله عليه وآله كان اتم واكمل من فقر سير الانبياء واما الفقر في الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر فقد مر بيانه في العبادة

فقر وفي الحديث من الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء كانها تحطم فقار الظهر والجمع فواقر والفقر قطع انف البعير للتذلل حتى يبدو العظم ومنه قيل الفقار الجانب وفي نظم اللالي والفقير مورد القناة والعيون والانهار التي تكون في اصول الاشجار والفقار عند العرب العظام المنتظمة في النخاع التي تسمى خرز الظهر واحدها فقارة وجمعها فقار وفقارات والفاقرة الداهية فانها تكسر الفقار واما ذو الفقار بفتح الفاء فقال في مجمع البحرين عند تفسير الصف قيل وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر سيف منبه بن الحجاج وهو ذو الفقار اختاره لنفسه ثم قال في مادة الفقر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها اسم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا عليه السلام قال وهو عندي قبل سمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة انتهى وروي عن علي عليه السلام انه قال ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله وقال له ان صنما في اليمن مغفر في حديد ابعث اليه من يدقه ويأخذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدققت الصنم واخذت الحديد فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذا الفقار والاخر مخذم فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقار واعطاني مخذما ثم اعطاني بعد ذلك ذا الفقار وفي الحديث وذلك قول النبي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي كما مر في التحقيق في الفتى

فكر قوله تعالى واذكروا الله كثيرا الذكر هنا بمعنى الفكر كما في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة قال فخر الدين الرازي في توجيه ذلك ان الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك الى الله خير مما يوصلك الى غير الله او ان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح والقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله تعالى اقم الصلوة لذكري جعلت الصلوة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل على ان عمل القلب اشرف من غيره والفكر بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني يقال فكر وتفكر ومنه قوله تعالى لعلكم تتفكرون اي تنظرون وتفهمون وتفكروا في صنائع الله ولا تتفكروا في ذات الله لانه لا يحيط به الفكر في ذات الله تحير وتيه وحيرة ... في معرفة الذات تزندق وتحقيق ذلك يطلب من كتب الكلام ولا يحصى ولا يوصل اليه ومن هنا قال ابن ابي الحديد خبث بالحوبة الكوني عند الفكر كليلا انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقولا فالفكر اسم من التفكر وهو لمعنيين احدهما القوة المودعة في مقدمة الدماغ وثانيهما اثرها اعني ترتيب امور في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا كما مر في المعرفة ويقال فكر في الامر فكرا من باب ضرب وتفكر فيه وافتكر بالالف مثله وقولهم ليس لي في هذا الامر فكر اي ليس لي فيه حاجة قال الجوهري والفتح افصح من الكسر والفكر بالكسر والفتح كما جاء في الفكر والفكر ومن لفظ فكير على فعيل للمبالغة ومعنى الفكر بالفارسية انديشه ومعنى الحاجة كما مر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر مثل سدرة وسدر

فهر قال في القاموس الفهر بالكسر الحجر قدر ما يدق به الجوز او يملأ الكف والجمع افهار وفهور وقيل الحجر مطلقا وفي الحديث كانهم يهود خرجوا من فهرهم اي مدارسهم وفهر اليهود بالضم بيعهم ومدارسهم وفي الصحاح واصلها بهر وهي عبرانية فعربت وفي النهاية كلمة نبطية او عبرانية اعربت والفهر بالكسر ابو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفي الحديث نهى عن الفهر قيل هو ان يجامع الرجل امراة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل وفسر الفهر في كتب اللغة هو الجماع من غير انزال ثم على الاخرى فينزل كما في الحديث المختص بالحوبة والفهيرة نوع من الطعام يطبخ من الدقيق واللبن

باب الفاء مع الزاي

فوز قوله تعالى هم الفائزون الفوز بالفتح الخير الجزيل والفلاح والهلاك وهو من الاضداد قال الطريحي الفوز النجاة والظفر بالخير في قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز الناجي الظافر ويقال مفازة اي مظفرة والمفازة المنجاة والمهلكة وهي مفعلة من التفويز فاز فلان اي نجا ومن المهلكة مأخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لانها مظنة الموت ومنه الحديث كان ابو عبد الله عليه السلام يستقرأ اياما في جنب في طرف الحرم وفي مفازة وهي مظنة من غير حدين قال الجوهري وهو واحد فيها الدرر ومنه المفازة هي الصحراء او بلا ماء ولا كلاء لانها مظنة الهلكة

لانها مظنة الهلكة والجمع مفاوز وقيل ماخوذ من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك تفألا بالسلامة والجمع مفاوز قال الزمخشري ان المفاز يتفاءل بها للسلامة ومنه فوزا ونجاة اي فلاح والسرور وقيل ظفرا بما يريدون كقوله ثم ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بفلاحهم او بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح مفعلة من الفوز وقيل المفاز موضع الفوز ومنه قيل للمهلكة مفازة على طريق التفاؤل كانهم قالوا منجاة وقيل مفازا اي منجى الى الفوز وهو النجاة من النار فقد وقيل فاز بما عدمه من المكروه ولقي ما يحب ويقال لمن هو في هلكة قد فاز والفائز الناجي الظافر ومنه الفائزون اي الناجون والظافرون

فرز وفي حديث الفلول وقد تكرر في الكتاب والسنة ذكره الفرز بالراء المهملة بعد الزاي المعجمة مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره وميزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف والمفروز المقسوم والافراز الحائط مقرب

فرزن قال الجوهري وفرزان اسم ملك في لعب الشطرنج يقال له فرزين وفرزان اسم فرزة الفارس وهو الذي صاحب القاموس وفي البحر ويقال فرزوا اباه وهو الملك فرزين وكذلك معرب

فزز وفرزة بلد ثم كورة بالهند قوله تعالى يستفزهم من الارض اي يزعجهم ويستخفهم يقال استفزه وافزه اذا استخفه وازعجه واصله من القطع يقال تفزز الثوب اذا تحرق وتخفف فيه يسطو منهم والاستفزاز الحمل على الخفة والازعاج ومنه في القطر وقيل استفزه لغيره ونفيه من الارض اي يزعجونك منها بالاخراج وفزز وفزازة اذا قيل استفزه دفعة انزعج ونهض ومنه استفزه اذا استخفه واخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه يقال اراد بها ازعاجه وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها وافزعه الخوف وفعل مستفز ان عين منطلق

باب الفاء مع السين

فأس الفاس بالكسر الحطب يقال له بالفارسية تبر واصلها فاس بالهمزة لان جمعه فؤوس يقال فأست الحطب نقضته بالفاس والحديدة التي تكون في لجام الفرس يقال لها فاس كورة عظيمة بالمغرب اتاليغرا بالالف لكثرة الاستعمال والفاعل فاس وفتنس والفاس من الراس المنضم على العنق وهي كورة عظيمة بالمغرب

فحس يقال فحس اللحم الكلب اذا ولغ الماء

فطس الفطس بالطاء المهملة اللعوع

نجس النجس بالجيم والسين التكبر والقهر

فدس الفدس العنكبوت

فرس قوله تعالى ولا النطيحة وما اكل السبع روي في تفسير لا تاكل من فريسة السبع والموقوذة ولا المتردية الا ان تدرك حيا فتذكيه قال الشارح ونقل في الحديث في المهذب مقطوع ورادفه في الفقيه ولا المنخنقة ولا النطيحة كما في تحقيق كل ذلك في الميتة انتهى والفريس القتيل وقيل الفريسة فريسة الاسد التي تكسر فعيلة بمعنى مفعول ومنه الحديث اياكم وفريسة الاسد كان يريد كيفية وضع الصدر في السجود للصلوة يقال افترس السبع اذا اكلها وافرس ان صطاد والفرس واحد الخيل والجمع افراس والفرس في الاصطبل والجمع افراس ومنه الفرس وما في الفارس خيرا الذكر والانثى وبالفرس فرسته بالفتح فرسا من العظام العنق واهل الخيل الكلاء وربط الفرس في الاصطبل والجمع افراس

والفريس الفتيل قيل المسيح والفريسة فريسة التي تشبها الفرس والفارس نصير الراي هو راكب الفرس والبطل والشجاع وصاحب الفرس والجمع فوارس والفارس بلا معروف معرب بارس وخلقه يقال لهم الفرس بالضم والفراسة بالفتح تمرا سود وفي اسماء الاسد ويقال الفرسية بالياء المحتانية ابو فراس الكنية الاسد يقال كنيته الفرزدق وكنية ربيعة بن كعب صاحب رسول الله والفراس جمع الفراسية وقال فرسن للاسد فرسته نهاية فرسا ابو فراس ابن حمدان ابن عم سيف الدولة وكان ملكا جليلا شاعرا وافرسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى قيل لكل قتل فرس وبه سمي ابو فراس ابن حمدان مجيدا اخر فقيل بدأ الشعر بملك وختم بملك وهو ابن عم امرء القيس وختم بابي فراس والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث بقوله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وسلمان الفارسي منسوب بالفارس بلاد معروفة ومن تلك الفرس فارس ارسول الله صاحب فرس مثل لابن وتامر اي ذو فرس وذو لبن وذو تمر ويجمع على فرسان وفوارس والقياس عليه لان فوارس جمع فاعله مثل ضوارب وضاربة او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض فاما ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل

وأما مذكر بعقل ثم جمع عليها أفراس وفرس والفرس يقع على المذكر والمؤنث فإن فصلت قلت حصان للمذكر والحجر للمؤنث وأصل التأنيث
ولفظها مشتقة من الافتراس كأنها تفترس الأرض لسرعة مشيها والافتراس شق الأرض ثم اعلم أن الفرس في العرف الخاص هو
الجنيب وأما في العرف العام فهو الدابة كما في اصطلاح الفقهاء ولقولهم يرجح صوت الفرس المعبر عنه بالدابة في الرماية بقدر ركاة الشرع

وأما القول في أسماء أفراس النبي صلى الله عليه وسلم كما يفهم من كلام المفسرين والمحدثين كان له أفراس السكب والمرتجز والأزاد
والطرف واللحيف والورد وذو العقال وذو اللمة والمرتجل والسرحان واليعسوب والبحر والأدهم وغير ذلك **كنتم** وعلم
أن تاريخ الفرس وشهوره مذكورة في التقاويم بهذه التفصيل **الأول** فروردين ماه معناه بالفارسية آغاز رستن نباتات **الثاني**
اردي بهشت ماه [illegible] **الثالث** خرداد [illegible]
[illegible] **الرابع** تيرماه **الخامس** مرداد ماه [illegible]
[illegible] **السادس** شهريور ماه [illegible]
[illegible] **السابع** مهرماه [illegible]
[illegible] **الثامن** آبان ماه [illegible]
التاسع آذرماه [illegible] **العاشر** دي ماه [illegible]
[illegible] **الحادي عشر** بهمن ماه [illegible] **الثاني عشر** اسفندارمذ ماه [illegible]
[illegible] وهذه اثنا عشر في التقاويم والأيام [illegible]
خمسة أيام تسمى المسترقة وتقييد هذه الشهور بالقديمة ومبدأ تاريخهم في أول ملك يزدجرد بن شهريار آخر ملوك العجم والملك يسمى تاريخ
يزدجرد وعلامات الأيام رقوم أعدادها وربما يسمى أيام الشهر بأسماء الفارسية وهي هذه اورمزد بهمن اردي بهشت شهريور
اسفندارمذ خرداد مرداد دي باذر آذر آبان خور ماه تير جوش ديمهر مهر سروش رشن فروردين بهرام رام باذ دي بدين دين
ارد اشتاد آسمان زامياد مهرسفند انيران وتسمى الأيام المسترقة بهذه الأسماء اهنود اشتود اسفند وهشت وهشتوش
وأما القول في الفرنس بزيادة النون فقال صاحب البارع الفرنس للبعير كالحافر للدابة ومنه جمع الجموح لعطائر التابع الأكوه
الفرنس الأبيض ويرسلها لقدم الانسان والنون زائدة والفرناس الأسد والرئيس القوم والشجاع والجمع فرانس وهم بطن وقد
يقال للفلاح والزراع الفرناس أيضا **وأما القول** في أوصاف الفرس ففي الحديث خرج من منزله ودخل منزله في أول الغداة
فلقي فرسا الغراب أو صباح بوركه في يومه وإن كانت به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق في يومه إلا السرور وقضى الحاجة
فردوس قوله تعالى كانت لهم جنات الفردوس نزلا الكهف جعلها الله علينا باب من الفردوس بكسر الفاء وفتح الدال وهو أعلى موضع
في الجنة وأوسطها وأفضلها وأرفعها وقيل هو الجنة الملتفة الأشجار وقيل هو البستان الذي فيه الأعناب وقيل البستان إذا كان
فيه الكرم فهو فردوس وما كان فيه شجرة غيره ولم يكن والجنة كل بستان لم يحفر وإن لم يكن فيه غيره وقيل هو مشتق من الفردسة وهي
السعة وقيل منقول إلى العربية وأصله رومي وروى في الخبر أن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس
أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة والفردوس في اللغة البستان الذي يجمع محاسن كل بستان وقال قوم إن الفردوس الأودية
التي تنبت ضروبا من النبت وقالوا هو رومية منقول إلى لفظ العربية ولم نجده في أشعار العرب إلا في بيت حسان قال فإن
ثواب الله كل موحد جنان الفردوس فيها يخلد وقال ابن المحدثين الفردوس فعلل من خشية بناء الرباعي لبنة فردوس ولبنة في فضة
وجعل خلالها المسك الأذفر والجمع فراديس والفردوس العليا روضة باليمامة لبني يربوع وهم ماء بالكوفة لبني تميم وهم قلعة في فردوس
والفردوس بضم الفاء ما حضر للضيف عند نزوله من المائدة والفراديس جمع فردوس واسم موضع بقرب دمشق وموضع بحلب العبا
فطس يقال جمعه فطط والأنف الأفطس الفطس بالتحريك الفطس في قصبة الأنف وفي قصارته أو انفراش الأنف في الوجه
ومنه فطاس والرجل أفطس والمرأة فطساء والحسن الأفطس هو الحسن بن علي بن علي كان يرد الأفطس الأنف والأفطس لقب عبيد الله بن

جعفر الصادق

جعفر بن الصادق أو ابن موسى أو قيل هو أفطس الأنف وقيل هو أفطس الرجل كالنعل والإبل يقال بالفارسية بيل يا والفطس والفطيس حب
الآس وحمله الشجر والرقيق وقيل المطرقة التي يقطع بها الحديد وفارسيها
فرطس في الحديث ذكر الفرطوس بالموت فرطوس لجعفر اسم ملك في الملائكة وهو في الأحد فطرس ينقذ الطفل
فطرس الفطرس بفتح الفاء قرية ببغداد كالفطس والفرطس كالقرطاس العريض في [illegible]
الطائر المهلك كقنفذ اسم ملك في الملائكة توجهت عليه ولاية الإمام أما إنما فطرس لشفاعة عند الرسول صلى الله عليه وسلم حين
حين ولد الحسين عليه السلام عرج الى السماء فهو في عتقاء الحسين مشهورة في السماوات **فقس** يقال فقس الطائر بيضه فقسا إفسادا
فقعس الفقعس بالقاف في القاموس القفعوس وهو الموت وفقس الطائر بيضه والفقاس [illegible] والبطيخ يتشقق منه وإنه
فلحس بفتح الفاء والحاء المهملة بجعفر الجواد والكلب والدب وهم أسماء رجل من شيبان
ثم العين المهملة لجعفر أبو قبيلة في أسد وهم [illegible]
إذا أخذ الغنيمة يطلب حصة زوجته ثم حصة ناقته فشهر بالطمع وضرب به المثل في الطمع والفلحاس الكلب السمج والقبيح
فلس في الحديث لا بأس بالسلف في الفلوس الرابع من النحاس المعروف وقرأ الأناكوام في السمكة الأشياء فلوس وهو بالفارسية [illegible]
فلس بفتح الفاء وسكون اللام وقيل الفلس الذي يتعامل به ويجمع في القلة على أفلس وفي الكثرة على فلوس ويقال بكسر الفاء وضم [illegible]
يقال أفلس الرجل كأنه صار إلى حال ليس له فلوس وأفلس نعمان كان ذا دراهم فصار مفلسا والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر إلى حالة
العسر وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه أنه أفلس والرجل مفلس عليه منقول منه من التصرف في ماله والمفلس عليه ممنوع من مطالبة الناس
عنه غريمه والفلاس كشداد من يبيع الفلوس مالك الدرهم وأما تفليس بكسر التاء وتكون الفاء كورة معروفة في بلاد الأرمنية ومنه القصد
إلى القرية التفليسية المذكورة رجال في بلدها وخيار التفليس بفتح التاء على قول الفقهاء بأنه إذا وجد غريم المفلس متاعه فإنه يتخير بين أخذه
فنس يقال أفنس الرجل مثل فلس إذا افتقر والرجل مقدمة على الغزاة وهي [illegible] الضرب بالتي معهم وقلوبهم السفن ورجالها العظام
مفنس بالفاء والنون والاسم الفنس بالتحريك والفانوس بمكان السراج كالمشكاة والفانوس النمام أيضا يقال رجل فانوس أي نمام وهو
فنطس الفنطاس كقنطار هو الحوض الذي يكون في السفينة لخروج الماء والغسل
سمى الفانوس فانوسا لأنه أخرج منه نور الصفحة السراج
فهرس قال في القاموس الفهرس بالكسر الذي يجمع فيه
اليد وسائر الأصابع والظروف المتعددة في العود والقصعة التي يقسم منها الماء
الكتب معرب فهرست وقال في المغرب الفهرس الذي يجمع الأشياء وهو لغة رومية ووزنه فعلل والفهرست غلط فحش كما في مجمع البحرين
باب الفاء مع الشين **فتش** في الحديث يحرم عليكم تفتيش ما وراء ذلك يقال فتشت الشيء
فتشا من باب ضرب تفحصته وفتشت عنه سألت واستقصيت في الطلب ومنه الحديث في ثواب البكاء وأما المورعون فإذا فتش
الناس ولا يفتشهم وفتشت بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال **فجش** بالفتح يقال فجش الجرح بالجيم وبجاء الشين فجشا إذا فجر والفجش
كفلس الجرح والانفتاح أيضا وعنه **فحش** قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش المعاصي والقبائح والفواحش جمع فاحشة وهي القبح العظيم
والقبيح يقع على الصغير والكبير لا يقال القرد قبيح الصورة ولا يقال فحش الصورة وضد القبيح الحسن وليس كذلك الفحش قال الله تعالى
ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة أي معصية كبيرة عظيمة والمراد أنه كان عندهم في الجاهلية فاحشة وهو الآن كذلك في شرعنا والقرآن
كثير وفي هذه الآية إشارة إلى أن العقل يقبح الزنا والفاحشة هو الزنا وفي الفواحش الفحش بالضم وهو السب والقذف في الكلام وكل سوء جاوز
حده فهو فاحش والتفحش والفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله كما في قوله تعالى يحسن تفسير قوله تعالى قولوا للناس حسنا والتفحش التكلف وتعمده
الفحش وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث إذا لم يكن فاحشا فلا بأس به ومثله إذا كان لا يبالغ في حشا في
العطوة أي كثيرا وأفحش البخل فحشا لأنه يحتسب يرده الأضياف والسؤال ويسمى فحشا لأن فيه ما بطن الفواحش المعاصي والقبائح ما ظهر منها وما بطن
قوله تعالى وذروا ظاهر الإثم وباطنه قال الله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ذكر في تفسير الفواحش المعاصي والقبائح كلها

وقال ابو الحسن بن محمد العبادي قوله ما ظهر منها يعني الزنا المعلن ونصب الرايات التي ترفعها الفواحش في الجاهلية كما قد مضى توضيح ذلك في الحديث في مادة الخمر
ولا دية لتكراره وفي الذي قدم ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة وفي العبد الصالح ... الظاهر ائمة الجور والباطن ائمة الحق وفي الحديث
سئل عن هذه الاية قال ما ظهر نكاح امراة الاب وما بطن الزنا قوله تعالى يتبع الشيطان ويامركم بالفحشاء الفاحشة كل مستقبح من الفعل والقول
ويقال يامركم بالفحشاء اي البخل ومنه يقال للبخيل فاحش وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وفاحشة قال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش الا اللمم اراد بها الزنا والسرقة وباللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه يعني الا قليلا كما ياتي في مادة لمم ان شاء الله تعالى قوله تعالى واللاتي
ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم اي يفعلن الزنا في نسائكم الحرائر فلعل اللاتي [illegible] وقد اجمع المفسرون
على ان المراد بالفاحشة هنا الزنا قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثرون على ان المراد بها الزنا ايضا قوله فامسكوهن في البيوت قيل المراد حبسا [illegible]
فعلهن في الامساك كانت عقوبة الاكثر انه على وجه الحد في الزنا فكان في ذلك في اول الاسلام فنسخ باية الجلد قوله ولا يخرجن الا ان ياتين
بفاحشة مبينة قيل انها الزنا فتخرج لاقامة الحد عليها وقيل هي البذاءة على اهلها [illegible] وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله
وقيل الفاحشة ان تؤذي اهل زوجها [illegible] وهو المروي عن ابي الحسن الرضا [illegible] النشوز فاذا طلقها على النشوز فلها ان تتحول من بيت
زوجها وقيل هو خروجها قبل انقضاء العدة [illegible] عن ابن عباس [illegible] ظاهرة فهي فاحشة وقيل كل ما لا يوافق الحق
فهو فاحشة وكل شيء تجاوز قدره فهو فاحش والفحش والفحشاء [illegible]

فخش يقال فخش الرجل امره اذا ضاع وافسد فهو فخش [illegible]

فدش الفدش [illegible] يقال افدش الرجل اذا جرح فهو فادش وفدش

فرش قوله تعالى متكئين على فرش قال المفسرون جمع فراش هو الموطا والمهد للنوم عليه [illegible]
والفرق بين الفرش بالفتح والفراش ان الفرش ما يبسط في الارض ليلا ونهارا والفراش بالكسر الموطا والمهد المخصوص للنوم عليه والفراش بالكسر
بالكسر قد يكنى به عن المراة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة [illegible] والفراش بالفتح هو الطائر
الذي يتساقط في السراج [illegible] ومنه قوله تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث [illegible]
في النار وقيل هذا هو الطائر الذي يتساقط في النار والسراج ومنه الحديث [illegible] في النار [illegible] الفراش وقال ابو عبيدة هو طير
يتفرش ليس بذباب [illegible] الفراش جمع الفراشة وهو صغار [illegible] وقال الجوهري فراش العظام بفتح الفاء وعظام
رقاق [illegible] الفراش المراد الذي [illegible] المبثوث المتفرق [illegible] الذي يلي الارض
والحباب الذي يعلو الماء [illegible] وهما عرقان اللذان تحت اللسان والحديدة التي [illegible] اللجام والفرس
قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا اي بساطا والفراش بالكسر والبساط والمهاد [illegible] حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التي
لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار [illegible] الابل والبقر والغنم [illegible] للذبح [illegible] الفرش [illegible] الانتفاع
قال الفراء ولم اسمع الفرش يجمع [illegible] مصدر [illegible] فرش البهائم [illegible] وقال الاصمعي [illegible]
الفصل [illegible] فراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم
الجوني وكل عظم رقيق فراشة [illegible] قوله تعالى وفي الانعام حمولة وفرشا [illegible] الصغار [illegible]
لاستواء [illegible] الفرش [illegible] الارض المستوية التي [illegible] وقيل فرش الانعام [illegible]
او صوفها او شعرها او وبرها **كتب** في الحديث سالته عن الفراش الحرير [illegible] الديباج [illegible] للرجل النوم عليه [illegible] والصلوة فقال
يفترشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه [illegible] الديباج والمصلى الحرير [illegible] **الاخر** في حديث الفرش [illegible] لابي عبد الله
انما نبسط عندنا الوسائد [illegible] الا باس [illegible] وانما كره منها ما نصب على الحائط وعلى السرير
الثالث في رواية اخرى [illegible] ابو عبد الله [illegible] فراش للرجل وفراش لاهله وفراش لضيفه وفراش للشيطان **والا**

القول في الحاق الولد بصاحب الفراش في الحديث سالته عن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد لمن يكون الولد قال للذي عنده لقول رسول الله
الولد للفراش وللعاهر الحجر ولد الذي عنده اي لمالك الفراش وهو الزوج او المولى والفراش بالكسر المراة يسمى
فراشا لان الرجل يفترشها وللعاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة والحرمان [illegible] كناية عن الرجم [illegible]
ليس كل زان يرجم [illegible] **الرابع** في الحديث لا تفترش ذراعيك [illegible] في السجود [illegible] والفرش
ما يبسط في الارض [illegible] ومنه بسط اللسان في الكلام والفراش [illegible] والفراش [illegible]

فشش الفشش بالفتح وتشديد الشين [illegible] اول البطن [illegible]
[illegible] بعد الاسبوع [illegible]
وحلب اللبن [illegible] الحيوان [illegible] يخرج من الحلق [illegible] الريح والنفخة [illegible] السارقين للسرقة والرذل
من الناس [illegible] والفشش [illegible] الفشوش [illegible]
والتجشؤ [illegible]

فقش الفقش بالفتح [illegible] القاف كسر البيض باليد [illegible] يقال فقش الارض [illegible]
بالفتح الاسترخاء

باب القاف مع الصاد

فحص في الحديث [illegible] من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له
بيتا في الجنة المفحص [illegible] الفحص البحث والكشف والمفحص موضع القطاة الذي تبيض فيه كانها تفحص عنه التراب
[illegible] في بعض الالفاظ [illegible] قطاة [illegible] الصغر [illegible] المسجد [illegible] الى المصلى
كمفحص القطاة [illegible] الجدران [illegible] عليه [illegible] ابو عبيدة
[illegible] والفحص بالفتح البحث والتفتيش [illegible] القطاة

فرص في الحديث قال رسول الله [illegible] في السماء السابعة [illegible] في فرائصهم
[illegible] فاذا كان يوم القيمة [illegible] في رواية اخرى وعليه
[illegible] الفريصة [illegible] والجمع الفرائص [illegible] والفرائص عروق
العنق والواحد فريصة [illegible] في الحديث [illegible] الفرص بالكسر [illegible]
الغليظ [illegible] الفرصة بالضم [illegible] الواحدة الفرصة

فصص ومنه الحديث [illegible] الفص [illegible] زمزم [illegible]
لتنظيف زمزم [illegible] الشيخ [illegible] زمزم [illegible]
الفص بالتشديد ما يركب في الخاتم [illegible] الفص [illegible]
ومنه الحديث [illegible] الفص [illegible] رسول الله [illegible] بالعقيق [illegible]
[illegible] والفص بالكسر والفتح [illegible] المفصل [illegible] العين [illegible] صانع
الفص [illegible] والفصيص [illegible] الجراد [illegible] الفصفصة [illegible]

فقص [illegible] الفقص

باب الفاء مع الضاد

فاض قوله تعالى [illegible] بما
[illegible] والفيض الماء [illegible]
تفيضون اي تاخذون [illegible] في القران [illegible] والافاضة [illegible]
[illegible] فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اي اذا دفعتم عنها
بعد الاجتماع فيها فاذكروا الله عند المشعر الحرام لان ظاهر الامر على الوجوب [illegible] والافاضة ماخوذ من

فيض الاناء يفيض اذا امتلأ ففيض الخير وكثرته فيفيض منه وفيض الحديث اذا اشاعه ... فاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه والاكثر
التفرق وفاض الرجل اذا اتاه ... فاض القوم في الحديث اذا ضرب بها لانها تقع متفرقة فاض الخبر اذا ذاع ... بها
متفرقة لكثرته والافاضة في اللغة بمعنى الدفعة لانه لا يكون الا عن تفرق وكثرة وحديث مستفاض ومستفيض اي جار شايع
والفيض الظهور والكثرة والاستفاضة والاشتقاق من الفيض وهو الظهور والكثرة والمراد بها شياع الخبر الواحد بحيث السامع الظن
الغالب المقارب للعلم قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع اي امتلاؤها منه كفيض الماء الجاري من العين وقوله في الحديث لما
يوم فتح مكة ... رسول الله حجره سود الا ... فاض عليه الماء في حفنته ... فيها ... قوله ثم افاض عليه الماء
اي الطاهر والحفنة بالجيم القصعة وقوله مفيض او مرفق المعنيض ... فيضان الماء ... الخبر اذا شاع وكثر
وفاضت نفسه خرج روحه وفاض صدره بالسر اي باح به وافيض على ... وقبض رجل في رواة الحديث
في شيوخ اصحاب الصادق وخاصته ونقاة الفقهاء الصالحين قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ادفعوا من حيث دفع الناس
واختلف في المراد بالافاضة فقيل المراد الافاضة من عرفة ... الامر ... لا يفيضون ... مع سائر العرب ... يقولون نحن اهل
حرم الله فلا نخرج من ... افاض الناس ... سائر العرب ... الناس هو ابراهيم ... افيضوا من حيث افاض ابراهيم
وسماه بالناس كما سماه امة قوله تعالى اذ تفيضون فيه اي تدفعون ... وتنقرون فيه بكثرة ومنه الحديث فاض من عرفة واصل الافاضة
الصب فاستعير للدفع في السير وفاض السيل يفيض فيضا كثر ... قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
قوله فيما افضتم اي خضتم في الخوض والفياض ... الماء الكثير ... وكثرة الماء ... في اطراف الاناء
والموت واذا بلغت الحلقوم حنا جرو الجمع قبوض قوله تعالى ان افيضوا علينا من الماء اي صبوا علينا من الماء ... العطش
او مما رزقكم الله والافاضة اجراء ... في الحديث ... اعلاه
في الحديث ... اخوانه ... المفاوضة ... المذاكرة واخذ ما عند صاحبه
في العلم وعطاؤه ما عنده ... المفاوضة ... الفقهاء ... لفظ ... ان يكون
بينهما ... المفاوضة لغة المساواة والمشاركة
في كل شيء ... التفويض ... وشركتها في المال اذا اشتركا فيه اجمع
والتفويض وهو لغة رد الامر الى الغير ... المهر ... او اهمال ذكره وعدم
ذكر المهر والاول منها ... تفويض البضع ... المصباح ومجمع البحرين ... اليه تفويضا ... امره اليه و
فوضت المرأة نكاحها الى الزوج ... في غير مهر وقيل ... المهر ... مفوضة ... فوضته اسم ...
لان الزوج ... امره ... فوض ... منهم ... شيئا
اخذه ... فوض ... المفوضة هم القائلون بان الله عز وجل فوض الدنيا الى محمد وآله عليهم
والمشهور بهذا الاسم ... القائلون بان الله عز وجل فوض الى العباد ... قال ... في العامة
ان الرافضة هم مفوضون الامر الدنيا والاخرة ... الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين
ذلك ... الطف ... الروح ... فان المقامات
الصعبة ... التفصيل ... الناس ... معناه ان الله
لم يجبر ... العباد ... الامر بين الامرين ... الاخبار ... الحديث
وقد ورد النهي في الاخبار عن الخوض في هذه المسألة وقد جاء في الحديث ... قال ان الخير عند ... والشر ... ابليس فقد جحد في

ربوبيته وجعل ابليس ... على قول المفوضة القائلون بان الخير والشر في ... تحقيق ذلك ... حدث يحدث
عند ذكر الحديث القدسي ... الرشد ... الدعاء فوضت امري الى الله ... امري اليك
الكلام ... فرض الموفي ... المباحات ... وهو في قبر اذ ذو
ونحوه ... النفس ... الخافض ... النخص ... الماء
شي ... قوله تعالى وفرضناها اي اوجبنا ما عليكم ... وفرضنا فيها اباحة الحلال ... الحرام
وقيل ... فصلنا ... الفرائض ... الفرض ... في فرض القوس وهو الحز
الذي يقع فيه الوتر ... الفرض ... التقدير ... الفرائض مقدرات ... الفرض ... وحدود ومنه قوله تعالى ... لاتخذن
في عبادك نصيبا مفروضا اي ... والفرق بين الفرض والواجب ان الفرض ... الواجب ... على صاحبه
او ... الواجب ... الفرض والواجب ... وعند الحنفية ... انهما
مشتبهان ... التكليف بدليل قطعي كالكتاب والسنة المتواترة فهو الفرض كالصلوات الخمس ... الوجه
والقياس المظنون فهو الواجب ... الفرض ... التقدير ... ثم فرضتم ... الرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون ... نصيبا مفروضا ... فرض ...
الاية ... في الفريضة ... والجمع فرائض
وهي علم المواريث ... الفرائض ... الفرق بين ... الواجب ... فرض ... الواجب
لانه ... فرض ... فرض ومفروض وقيل
الفرض ... فريضة ... وفرضنا بالتشديد
اي فصلنا ... الفريضة ... فريضة عادلة
يريد ... الكتاب والسنة ... منهما وان لم يرد
بها ... الفرائض ... نصف العلم
باعتبار ... الفرائض ... نصف العلم باعتبار
قسمة الاحكام ... الحلال فريضة بعد الفريضة
اي ... الفريضة ... الفرض ... كثيرة في اللغة
واصل الفرض ... والفرض ... والفرض
... والفريضة ... وما قول
الشاعر ... والفرض ... فرائض ... وهو
لوع ... البقرة ... لا فارض
ولا بكر ... الفارض ... قد
ولدت ... الراجز ... يا رب ... ضعيف
على فارض ... الفارض ... على ... فرض
من ... الجميع ... عنه

داعا الحرج فهو عبارة عن السقوط ... فادا وجبت جنوبها ... العطف

فيض

فرض

نخص

فرض

اليسر

الفعل بالتفويض

كالصلاة على الميت فهي فرض كفاية والفرض الحتمي كالصلاة اليومية كما تقدم الكلام في العلم والفريض الفريض في الوتر سهم المسنة للهدف
والجمع فرائض وفروض الدواب فرائتها وهي سمتها في البقر وغيرها والفرائض جمع الفريضة وهو بعير الوادي والمروحة وفي الحديث قلت
لا يجزيه ما فرض الله من الصلاة فقال الوقت والطهور والركوع والسجود والقبلة والدعاء والتوجه قلت فما سوى ذلك فقال سنة في فريضة
قال الشيخ لعل فرض الله مصدر مضاف فيما فعل ... والمراد به ما يشتمل افعالها بالقراءة والدعاء في هذا الحديث تفسيره حجة الفقيه
بالقنوت المفروض بقوله تعالى وقوموا لله قانتين قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اي بعد العقد والقضاء الاجل اي في
استيناف عقد اخر بعد انقضاء مدة الاجل وفي الحديث ... مروان بن الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب قريش ففرض
لهم اي جعل لفتيتهم فرضا اي عطية مؤقتة ... ففرضت لهن فريضة فضعف ... فجعلهم
نصف عددهم ... وهو المهر المسمى وفي حديث الزكاة ما هذا فريضة واجبة ... الزكاة فريضة واجبة كونها سهما مقطعا في المال
وجوبا ... تخصيصها ... والفرق بين الفرض والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي
والواجب ... مطلقا يجوز حمله على القضاء ... وفرض الله علينا والفرض ... الاسم الفريضة وفي حديث ... فرض الله
الصلاة وسن رسول الله عشرة اوجه صلاة السفر وصلاة الحضر ... في الكتاب العزيز الصلاة على اوجه
الاجمال ... رسول الله ... عشرة في السنة وانت خبير بان العشرة لا تتم عدده الا بجعل الكسوف والخسوف صلاتين ... الخيفة

فرضا ... قوله فرض الله على النساء ان ... اراد بالفرض هنا التقدير على الظاهر لا الوجوب للاتفاق

فضض

على عدمه ... وفرض السلطان لهم فرضا اوجبها قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها اي تفرقوا ... اليها ... انصرفوا اليها ... وتركوك قائما اي تخطب على المنبر قال
جابر بن سمرة ما رايت رسول الله خطب الا وهو قائم فمن حدثك انه خطب وهو جالس فكذبه ... عبد الله بن مسعود ... كان
النبي يخطب قائما فقال ... وقيل الارادة ... لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
اي يتفرقوا عنه والانفضاض التفرق وفض الكتاب اي فرقه ونشره وسميت الفضة فضة لتفرقها في اثمان الاشياء المشتراة
ومنه الحديث وما اخذ في الزكاة فضه على عيالهم حتى يلحقهم بالناس قوله فضه بالفاء والضاد المعجمة اي وزعه وفرقه وقسمه عليهم
حتى يلحقهم بالناس ... ويرفع عنهم الحاجة والفض التفرق ... واما الفضة بالكسر فهي الفلز المعروف يقال لها الورق ايضا و
فارسيها نقره ومنه الحديث ... آنية مفضضة ... والمفضض ...
من الفضة ... المموه ... الفضة ... واصل الفض الكسر يقال
فضضت الختم فضا ... وقيل ... الفض ايضا ... وفض ...
... والفضيض ... الفضفاض ...
الفضة ولقب ... والفضيض من الماء العذب ... والفضفاض ...

فوط الثياب ... **باب الفاء مع الطاء** الفايط بكسر الياء التحتانية ... يقال لها العود

فرط

قوله تعالى وكان امره فرطا اي سرفا وافراطا ... وقدم العجز ...
... والتفريط في اللغة التقصير ... قولهم افرط افراطا اذا اسرف
وفي الحديث ... السواك ... الفرط الحين ... بعد الايام ولا يكون
اكثر من خمسة عشر ولا اقل ... قوله يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ... اي ما تركت ولا
ضيعت ولا اغفلت والكتاب القرآن وقيل اللوح المحفوظ قوله على ما فرطت في جنب الله ... قوله لا يفرطون
اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ... قوله مفرطون اي متركون ... ومفرطون بكسر الراء
مسرفون

مسرفون على انفسهم في الذنوب وفي حديث علي لا ترى الجاهل الا مفرطا وهو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر في العمل
لان اصل الفرط بمعنى التقدم والتعجيل ومنه الفارط المتقدم الى الماء ... فرط العجل علينا عجل يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم
وتعجل ومنه الاسراف لانه تجاوز من الحد ويتقدم من بعد الحق يقال افرط اي تجاوز فيه الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا
وذخرا يتقدمنا والتفريط التقصير لانه تاخر عما يجب فيه التقدم وقيل التفريط اهمال ما يجب ان يتقدم فيه حتى يفوت وقته
ومثله التقصير وضده الاخذ بالحزم يقال فلان حازم وفلان مفرط اي غير حازم وقيل الفرط بفتح الراء هو من يتقدم القوم على
القوم ليصلح لهم ما يحتاجون اليه ما يتعلق بالماء قال النبي انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه قال ابن الاثير فرط يفرط فهو فارط وفرط

الفرط موت الطفل

اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارسية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا ومنه حديث
وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث
اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء ولقيته في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين واتيته فرط يومين اي بعدهما وفي حديث
السواك لا تضر تركه في فرط الايام اي في بعض الاوقات والاحيان وفي الفرطة ... والا يكون الفرط في اكثر من خمس عشر ليلة كما مر في
حديث المتقدم واما التفريط عند الفقهاء فهو تقصير في حفظ المال الامانة وهذا التعريف مما ... في كتب الفقهية انتهى
والفرط الرجل السابق القوم وفرطت النخل اذا لم تعابر الازمان الطلع والفرط الذي الصغير والرعي وتعقبه البر وموت الاطفال
قبل البلوغ واصل الباب التقدم ومنه الفرط من الفرس من الذي يتقدم الاوراس في حلبة السباق وهو في عمل فارط والفراط جمع

فسط

الفاء بالتشديد الراجح الفارط وهو كل ما يتقدم وهو اسم احد الكوكبين عند بنات النعش ويقال لهما فارطان والفراط الغطاء

فسط في الحديث قال رسول الله مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود نفعت الاطناب
هو ما يتقدم عليهن ... والاوتاد والغشاء واذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء وفي لغات الفسطاط البطائن المواطنين والفستات بالتاء
المنقوطتين والفستاط بتاء منقوطة في الاول وهو لغة في اللغة والجمع فساطيط بكسر الفاء وهو كان الهين وضمها بيت من الشعر
والخيمة العظيمة كما في الصحيح ومجمع البحرين ومنه يقال فساطيط ويقال السرادق الخباء فسطاط وفي ... والجماعة من الناس

ققط

تكون في البلد لان الفسطاط بالضم يقال البلد مصر الذي بناه عمرو بن العاص والقسيط على فعيل يسقط في الظفر حين القطع

فقط فقط بفتح الفاء والقاف وسكان الطاء من اسماء الافعال بمنزلة انتهى وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ ... جزاء

فلط

شرط محذوف في الفقط زائدة وقال الجوهري اذا كانت قط بفتح القاف وضم الطاء المشددة بمعنى حسب ومع الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة
الطاء وتقول رايته مرة واحدة فقط بفتح فحسب كما تم الكلام في قطط **فلط** يقال فلط الرجل اذا تحير وفي ... الحروب

فلسط **فلسط**

وقد جش والرجل فلط بالفتح وبالتحريك ... والفلاط بالكسر كذلك فلسطين كورة بالشام وقرية

فيظ **باب الفاء مع الظاء** بالعراق موضع ... ويقال ... والياء والنون زائدتان

فوظ **فظظ**

يقال فاظ نفسه اي خرجت روحه والفوظ والفيظ الموت وخروج النفس ونقل عن الاصمعي انه لا يقال فاظت نفسه
ولكن يقول فاظ اذا مات **فظظ** قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اي ولو
كنت يا محمد فظا اي جافيا سيء الخلق غليظ القلب اي قاسي الفؤاد لانفضوا من حولك لتفرق اصحابك عنك ... بين الفظاظة
والغلظة وان كانا متقاربين لان الفظاظة في الكلام ... الجفاء على اللسان والقسوة في القلب فبما رحمة ما زائدة باجماع المفسرين
ومثله عما قليل جاءت ما مؤكدة للكلام ودخولها حسن النظم لدخولها الاتزان الشعر والفظ بالفتح وتشديد الظاء المعجمة في اللغة الغليظ
الجانب القاسي القلب يقال منه فظ يفظ من باب تعب فظظا وفظاظة اذا غلظ وفظظت وفظظت وانت فظ على وزن

فهل الآن ادعم كعب والفظاظة خشونة الكلام والافتظاظ شرب ماء الكرش يخرج لعزته على الطباع لان اصل الفظ
الجفوة والفظ ماء الكرش يعتصر ويشرب في الفلوات وانما لفظ البعير ماؤه والجمع فظاظ بالتحريك والفظيظ المرا لغلظته

باب الفاء مع العين

فوع الفوع بالفتح رائحة الطيب والفيح بكسر الياء الفجاية الابتداء. **فجع** في الحديث بيت الغنا لا تؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب فيه الدعوة الفجيعة كالبجيعة وزنا ومعنى هي الرزية وفسرها بعض الشارحين الفجيعة من المصيبة وفي الحديث لا تحمل الا امة فيها بربط يقعقع وناي يفجع القعقعة الصوت والنية بالكسر الصلف والكبر والتفجع الايجاع وكانه شبه بالبيت الذي تفاخر الذي يؤذن به في المكابات واصل الفجيعة الرزية والمصيبة والجمع فجائع ودهر الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعته بالمال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت ومنه قيل الفاجع لغراب البين لانه مشوم. **فدع** يقال فدع الرجل اذا اعوج وتعطف رسغه او قدمه الفدع بالتحريك الاعوجاج في اليدين والقدمين وارتفاع وسط القدمين وهو كالكعب. **فرع** قوله تعالى ان فرعون علا في الارض اي تجبر وتكبر فرعون على وزن برذون قالوا النون والواو زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة وهو في حال تعريفه لانه نقل من الاسم العلم ولو وصف في حال تنكيره لا تصرف وجمعه فرعنة وفراعنة قال ابن الجوزي وغيره وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى كما في الاية واسمه وليد بن مصعب كان من يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى اربعمائة عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي ذو دهاء ومكر واما مؤمن آل فرعون فقد مر بيانه في الثلث والفرعون بالكسر في اللغة التمساح وقيل فرعون اسم لابنه خضر وفي حديث صفصفة كان افرع هو نقيض الاصلع والافراع ازالة البكارة ومنه حديث جابر المراة واذا افرعت في ابيه فرحا ما يقال افرعت البكر اقتضضتها ومنه قيل افرعتها غلب الدم والفرع وزان قفل من اعمال المدينة والصفراء من اعمال ما في الفرع وكانت ديار عاد والاقرع في الناس اكثر الشعر والجمع فرع والافراع كعنق وعنقا والفرع كقفل من كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله ومنه حديث علي ع نحن اصول لمن فرعها ومنه الاصول والفروع الاصول الاباء والفروع الابناء والفرع السيد الكريم ومثله الفريع وهو خفيف والفارع اسم وعلى بعنان وفرعت على هذا الاصل مسائل اي خرجت والتفريع هو الذي استنباط الاحكام جزئية من قواعدها واصولها ومنه اصول دين الله الاحكام الجزئية الكلية التي تستنبط منها الجزئيات والقواعد الاصلية التي تستخرج منها الفرعيات وفي الصحيح عن زرارة وابي بصير عن الباقر ع والصادق ع قال علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه بحسب الظاهر والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس الاحكام بالاصول الكلام لنفرع عليها غيرها من متعلقاتها وعليكم ويلزمكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت الخمر للاسكار فيتفرع على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بوجوب مطلق مثلا فيتفرع عليه وجوب مقدماته التي يتوقف حصوله عليها اذ هو من التفريع الذي هو استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها قال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس الاحكام ومنهم القواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم ع كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام وليس المراد فان تلك الصور الجزئية المشار اليها بين هي نفس مرتبة في تلك القواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات خلاف في التفريع ح قاله الطريحي وبابه نظيره في القياس انتهى ومنه الحديث اياكم

والكذب

والكذب المفرع فقيل وما الكذب المفرع قال ان يحدثك الرجل بحديث فتتركه وترويه عن غير الذي حدثك به. قوله تعالى وانجيناكم من آل فرعون اي خلصناكم من قومه قال المفسرون فرعون اسم لملك العمالقة كما يقال لملك الروم قيصر ولملك الفرس كسرى ولملك الترك خاقان ولملك اليمن تبع فهو على هذا علم الصنف وقيل انه اسم فرعون مصعب بن ريان وقال محمد بن اسحق هو الوليد بن مصعب كما مر ذكره في باب البناء والذبح ومنه قوله تعالى فقال انا ربكم الاعلى اي فقال فرعون موسى انا العلي فوق الاعلى اي اعلى الاحكام والفرعة من الجلد الذي يزيد في الرق والجمع فرع والفرع بالتحريك اول نتاج الناقة والغنم كانوا يذبحونه لآلهتهم وهو ماء ووضع بقرب المعرفات والفرعين

فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف الفزع الخوف عن قلوبهم اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم يقال كشف الفزع عن قلوبهم يقال فزع وفزع اذا ازيل الفزع عنها والفزع بالتحريك الخوف والخشية والالتجاء ويقال هو اثر عاج النفس بالام في القبر وفزع البائس لحاجة هو مفزع بكسر الزاي المعجمة اي خائف وبالتحريك الملجأ ومنه فزع اي خائف وفلان مفزع للناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه ولجؤوا يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث لفظا لانه ذهب ومنه فزعا اي باطلا قال الله تعالى فارغا من الخوف فرغا هدرا او باطلا قوله تعالى ولا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تطبق على اهلها وهو مروي عن علي ع والفزع الزجر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع بالكسر الاخافة والاغاثة ايضا ومنه الحديث انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الآيات لا يفزع لهما الا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهاتين الآيتين واما غيرهم فيقولون باستحباب ذلك. **فصع** الفصع بالفتح وكسر الصاد المهملة عصر الرطب ليخرج جلده وذلك انتزع بالاصبع وفصع الغلام من اللبن والعطية فطم الصبي راس القضيب ليخرج الحشفة واظهار الحلق في الدواب وحمل العاقر من الريب والغناء جماع. **فظع** الفظع محركا مجاوز الحد في الشناعة وفظع الكرم فهو فظيع وفظع الامر اشتدت شناعته كأفظع وفظعه استفظعه ووجده فظيعا. **فرقع** في الحديث ان النبي ص سمع خلفه فرقعة فرقع رجل اصابعه في صلوته فلما انصرف قال النبي اما انه حظه من صلوته فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت قوله حظه في صلوته بالظاء المعجمة اي نصيبه قرئ ابدا وفي بعض النسخ بالمطلق وفي بعضها بزيادة القاف بعد الطاء وكلاهما بمعنى النقصان والفرقعة بالفاء ثم الراء المهملة ثم القاف ثم العين وفي حديث على ع ولا تفرقع اصابعك وانت تحدث ان حين تقوم للصلوة والفرقعة نقض الاصابع بغمز او ضرب بها ليصوت بل غمزها حتى تصوت كما مر والجمع فراقع. **فقع** في الحديث عن الرضا ع كل مسكر حرام وكل مخمر حرام والفقاع حرام الفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من الشعير او الذي ينبذ من الاباثه وليس مسكر ولكن ورد النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في راسه من الزبد ويرى قسمين منه حلال طاهر وهو ما لم يحصل فيه الغليان والنشيش ايام نبذه ومنه حرام نجس وهو ما يحصل فيه الغليان وقال الشهيد الفقاع وهو ما اتخذ من الزبيب او الشعير حتى وجد فيه النشيش والحركة واطلق عليه عرفا ما لم يعلم انتفاء خاصيته ولو وجد في الاسواق ما يسمى فقاعا حكم بتحريمه وان جهل اصله نظرا الى الاسم وقد روى علي بن يقطين في الصحيح عن الكاظم ع قال سألته عن شرب الفقاع الذي يعمل في السوق ويباع ولا ادري كيف عمل ولا متى عمل ايحل ان اشربه قال لا احبه واما ما ورد في الفقاع بقول بطلق انه بمنزلة الخمر فكثير لا يحصى كما سيأتي وقال في شرح الفقاع بضم الفاء الحق الشيخ بالمسكرات الفقاع للاطلاق الخمر عليه بالخصوص في كثير من الاخبار وفي بعضها انه خمر مجهول وفي بعضه استصغره الناس فيلحق بحكمه ما ارتكب الخمر والفقاع لذلك وقال الشهيدان في كتاب الحدود ويحرم الفقاع وان لم يسكر لانه عندنا بمنزلة الخمر وفي بعض الاخبار هو خمر مجهول وفي خبر اخر هو خمر استصغره الناس والاختص التحريم تبنا ولهما حرمة الجريان ولو مزجا بغيرها وان استهلك بالمزج ويجب الحد ثمانون جلدة تبنا وان لا نتهى كما تقدم في التحقيق في المسكرات وقيل والمراد

انه محرم وان لم يكن مسكرا لورود النصوص بتحريمه من غير تقييد فعلى هذا ماء الشعير حرام لاطلاق الحرمة **وأما القول** في الاخبار الحقة

رايناها ناطقة بتحريم الفقاع فمنها **الاولى** سئل الرضا ع عن الفقاع فقال حرام وهو خمر وفي شربه كان بمنزلة شارب الخمر **الثانية** قال

ابو الحسن ع لو ان الدار داري لقتلت بايعه ولجلدت شاربه وقال ع حده حد شارب الخمر وقال ع هي خميرة استصغرها الناس [illegible]

الثالثة في الحديث عن بعض اصحابنا عن ابي جميلة البصري قال كنت مع يونس ببغداد وانا امشي في السوق ففتح صاحب الفقاع فقاعه

فقفز فاصاب ثوب يونس فرايته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت له يا ابا محمد الا تصلي قال فقال ليس اريد ان اصلي

حتى ارجع الى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبي فقلت له هذا راي رايته او شيء ترويه فقال اخبرني هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن

الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله قال [illegible] قفز بالقاف والفاء والزاي المعجمة وثب **الرابعة**

في رواية اخرى لا تقرب الفقاع [illegible] **فقع** وفاقع لونها تسر الناظرين اي شديد الصفرة يقال اصفر

فاقع واحمر ناصع واخضر ناضر واحمر قانئ وابيض يقق واسود حالك وحلكوك وغرابيب ودجوجي فهذه كلها صفات

مبالغة في الالوان ويقال فقع فقوعا وفقع تفقيعا اذا خلصت صفرته وفي الحديث من لبس نعلا اصفر لم يزل ينظر في سرور ما دامت

عليه لان الله تعالى يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين [illegible] ومن هذا الباب الفقاع بالتخفيف وهو الرجل الاحمر

الذي لونه فاقع والفقيع مثله ومنه الفقاع بالتشديد في الاثر كانه مخفف ومنه الفقعة وهو ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة

ويقال الفقع كصرد [illegible] فاقع لونها خالصة الصفرة ليس بالخفيف ولا بالشديد الذي يضرب الى السواد والفقاع بالفتح

والتشديد ما كثرت جنايته والفقاقيع من الحباب الذي يعلو الماء والجمع فقاقيع **فلع** الفلع بالفتح [illegible] الاطراف في [illegible]

والغمغيع [illegible] **فلع** الفلع بسكون اللام القطع والشق في القدم والجمع فلوع

وفلع السيف فلوعا اذا قطع فهو فالع **فنع** يقال رجل ذو فنع اي ذو حسن وعطاء والفنع بسكون النون النفع والكرم والفخر ورائحة

المسك والاسم الفنع بكسر النون والرجل فنيع كشريف

باب الفاء مع الغين

فتغ الفتغ بسكون التاء الفوقانية [illegible] **فثغ** الفثغ بسكون الثاء المثلثة الشدخ في الرأس **فدغ** في الحديث

اذا وطئ بيض النعام فدغها فلا [illegible] الفدغ بالدال المهملة الشدخ اي الشرخ المجوف وفدغ البيض فدغا من باب نفع كسره والفدغ

بالتحريك [illegible] الذي يصيب في القدم **فرغ** قوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا اي اصبب علينا الصبر وقيل الثبات على

الايمان والاسلام الى الموافاة مخلصين له والافراغ في اللغة [illegible] صب الماء في الاناء [illegible] مشتق

من الفراغ الخلاص من الشيء ومثله قوله تعالى [illegible] افرغ عليه قطرا اي اصبب عليه نحاسا مذابا والفرق بين الفراغ والخلو ان الفراغ في الشيء هو

معه غيره والخلو اذا لم يكن مع الشيء غيره يقال فرغ من البناء وهو معه فاذا قيل خلا منه فليس معه يقال فرغ يفرغ فراغا والافراغ الصب

للسبيل [illegible] اخلاء المكان وتفريغ الاناء [illegible] ولا اهتمام لان الله وعد كل [illegible] ويقال

استفرغت مجهودي [illegible] ومنه استفراغ الوسع عند الاصحاب [illegible] الجوهري

الاجتهاد والمبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع [illegible] لتحصيل الظن الشرعي [illegible] وفي حديث الغسل كان يفرغ

على رأسه ثلاث افراغات [illegible] وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه

وفرغت الدماء [illegible] وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك

[illegible] سنفرغ لكم [illegible] والفراغ من الحساب في

الحديث [illegible] والفراغ خلاف

الشغل [illegible] والفراغ بالفتح الخلاء من الامر وبالكسر فم الدلو

ورق الحصير

ورقاق الحصير والفرس الفرغ واسع الخطوة والفرس فريغ والفراغ بالفتح بعد ما بين الكوكبين بقدر الربع وقيل خمسة اذرع ومن الكواكب

في منازل القمر يقال لاحدهما الفرغ المقدم وثانيهما الفرغ المؤخر والفراغ بالكسر [illegible] والقدح العظيم الذي يصعب

حركته لثقله وكبره [illegible] والسهم الذي يبلغ الهدف والعظيم [illegible] والمستوي من الارض والجمع

فروغ والفروغ كقعود [illegible] الضياء [illegible] والفرغ بالفتح الهدر [illegible] **فشغ** الفشغ بالفتح

[illegible]

والفشاغ بالضم [illegible] الكسل

والفتور

باب الفاء مع الفاء

فيف الفيف بالفتح المستوي من الارض وكذلك الفيفاء والجمع [illegible]

والفلاة والارض [illegible] موضع والفوف بالفتح [illegible] البياض الذي يكون في ظفر [illegible]

ونواة الرطب [illegible] الجلد الذي يكون على سويداء القلب [illegible] **فلسف** قال بعض العارفين الفلسفة باليونانية

لفظ يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف [illegible] فيلا المحب وسوفا الحكمة وقد جاء في الحديث صنف

المتفلسفين وقد يطلق في اصطلاح الحكماء على قولهم الفلسفة الاولى هو العلم الالهي ويسمى علم الاعلى ايضا

باب الفاء مع القاف

فاق قوله تعالى ما لها من فواق اي ما لها من رجوع الى الدنيا ان قرئ بالفتح وان قرئ فواق

بالضم [illegible] نظرة [illegible] افاقة كافاقة العليل في علته [illegible] راحة [illegible] فواق [illegible] ورد

وقيل [illegible] المريض [illegible] والفواق [illegible]

فواق الناقة [illegible] اللبن الى الضرع بين الحلبتين ومنه حديث علي ع ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا

قال بعض الشارحين [illegible] لفظ التفويق [illegible] المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهي الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة و

[illegible] في المرتبة ومنه الشيء الفائق

[illegible] الزيادة والفضل [illegible]

وهو الجيد الخالص في نوعه [illegible]

الجارية بالجمال [illegible] الكرم [illegible]

في الآفاق [illegible] والمراد بالآفاق [illegible] اطراف الارض [illegible] الكلام

[illegible] الفواق

بالضم والفتح [illegible] بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها

الفصيل لتدر ثم تحلب [illegible]

المقدار [illegible] وفوق السهم [illegible] والجمع افواق

وفوق على لفظ الواحد [illegible] **فوق** قوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم الفوق بالفتح نقيض التحت وهو ظرف مكان

والمراد في الآية وفيه وجهان احدهما ان المراد يخافون عقاب ربهم [illegible] فوق وثانيهما ان الله تعالى لما كان

موصوفا بانه علي متعال [illegible] القاهرين كقوله تعالى وهو القاهر فوق

عباده وقوله اخبارا عن فرعون وانا فوقهم قاهرون [illegible] الملائكة فوق بني آدم وفوق

ما في الارض [illegible] ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر او الكبر

ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين [illegible] للاستعلاء [illegible] ومعناه والزيادة

الزيادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة [illegible]

والفيق بالفتح [illegible] صوت الدجاج [illegible]

والفوق في الغم سهم النبل والبياض الذي يكون في الظفر وسلوك اعلا الطريق واسم طائر ووضع في الكلام وفي المثنى وفوق الذكر
راس القضيب وفي الفتح الفائق على الشئ كالمار والفواق كالصحة المجتمعة وخروج الروح عند الموت وحالة في احوال النزع بحديث المحتضر
ومنع اللبن في ضرع الناقة والمقدار في الزمان بين الحلبتين

فتق

قوله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
قال المفسر تقديره ذواتا فتق والمرتق ففصل بينهما بالهواء وقيل كانت السموات مرتقة مطبقة ففتقناها سبع سموات وكانت
الارض كذلك ففتقنا السماء بالمطر والارض بالنبات وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله والفتق ضد الرتق والرتق يقال فتقت
الشئ بسكون الفاء وفتح التاء بالقوة بينة فتقته ورجل فتيق اللسان على فعيل اي حديد اللسان واختار الرجل افتتق منه في الفاء فهو مفتاق
كالمرة فاخرج وفتقت الثوب نقضت خياطته حتى فصل بعضها من بعض وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير وفي حديث الفتق الراتق
يعني فاتق الجور فرقه وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام استعارة ويقال فلان الراتق والفاتق لامور السلطان
اي يدبر امره والفتق بالتحريك عند الفقهاء فهو على ما ذكره في النهاية الاثيرية الفتق والفتاق في الصفا في اذا
دخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم الذي على الانثيين واصله الشق والفتح وقال بعض المحققين وضبطه في القرائن بالتحريك
ايضا قال وهذا قرأته الازهري على حاشية الفائق بخط بعض الافاضل ان هنا فتح واقرأ على الازهري وانه وجده بخطه بالاسكان وعليه
وقال في منتخب اللغة الفتق بالفتح والتحريك ايضا باد كرده خصيه يعنا انثيين كه باد فتح كرديد وقد يراد ان في جلبه وهو متوفى خفيف عليه
الفتق قال الشارح الفتق بالتحريك الفتاحة في الفارسية الغريب نقلا عن الفتق داء يصيب الانسان في امعائه وهو انه ينفتق موضع
موضع من امعائه وخصيه فيجيء بكلها الثقل والفتق الحرب ومنه المنافقة بين القوم والانفتاق والصبح النحر ركه واصله الى الشق
والفتيق في النصل الذي مصلتين والفاتق اسم فاعل من فتقت الشئ اذا شققته فهو فاتق وفتيق

فرق

قوله تعالى فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة ان جاعة هدى ان حكم لهم بالاهتداء بقبولهم للهدى او لطف لهم بما اهتدوا عنده او هديهم الى طريق الثواب وفريقا
حق او وجب عليهم الضلالة اذ لم يقبلوا الهدى او حق عليهم الخذلان لانه لم يكن لهم لطف والفريق في اللغة جماعة القصص في جماعة
وهو اسم جمع كالطائفة لا واحد لهما في لفظه وهو خفيف في الفرق كاسمه الجماعة بالحزب في الحرب والفرق بين الفريق حد الشئ
مفارقا لغيره والفرق نقيض الجمع والجمع جعل الشئ مع غيره والفرق جعل الشئ لا مع غيره والفرق بالحجة هو البيان الذي يشهد ان الحكم
لاحد الشيئين دون الاخر وفي الحديث سالت ابا عبد الله عن القران والفرقان اهما شيئان ام شئ واحد فقال ع القران جملة الكتاب
والفرقان المحكم الواجب العمل به قال الله تعالى يوم الفرقان اي يوم يفرق بين الحق والباطل بغلبة الحق على الباطل وهو يوم الفتنة
والفرقان مصدر فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ويوم الفرقان قيل يوم بدر وقيل يوم الفتح وقيل يوم الفتنة كما
وقال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي يفرق بينكم وبين ذنوبكم وسمي يوم بدر الفرقان لانه فرق في ذلك اليوم بين الحق والباطل
والفرقان والسلطان والبرهان والبيان نظاير وحدودها تختلف فالفرقان اظهار تمييز المعنى عما التبس به واقوال قد ذكرنا في
مواضعها انشاء الله والفرقان ايضا اسم للقران الكريم والفارق المميز بين الشيئين والفاروق منه ومنه الفاروق الاعظم من القاب
امير المؤمنين ع

كتب

قوله تعالى ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون والفرق الخوف ومنه الحديث فقامت رسول الله مبادرة فرقا ان
ينزل امر من السماء اي خوفا ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين قال الله تعالى وقرانا فرقناه اي انزلناه عليك بالحجر قرانا فصلناه
سورا وايات وقيل فرقناه بالحق والباطل ومنفرقا لم ينزل جميعا وتنزيلا اية اية وسورة سورة كقوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم
واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون اي فرقنا بين الماءين حتى مررتم فيه فكنتم فرقا بينهما تمرون في طريق يبس وقيل معناه فرقنا البحر فلقنا
بدخولكم اياه فوقع كل فرق منه في الحوطائفة منكم يسلكون البحر فيه فانجيناكم والفرق هو الفصل بين الشيئين اذا كان
بينهما فرجة والفرق الطائفة من كل شئ وفي الماء اذا تفرق بعضه عن بعض فكل طائفة فرق وذلك فرق والفرق بالتحريك مكيال معروف

بالمدينة

بالمدينة يسع ستة عشر رطلا يكون ثلثة اصوع وربما حرك وقيل اذا فتح راؤه فهو مكيال الخوص ثمانين رطلا وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط
نصف صاع واما الفرق بسكون الراء فمائة وعشرون رطلا كذا افاد شراح الحديث وفي الحديث كم يكفيهم في الماء قال فرق ومنه الحديث
ايضا ما اسكر الفرق فالجرعة منه حرام والفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر ومنه المفرق بكسر الميم وفتحها هو وسط الراس الذي يفرق
فيه الشعر ومنه الحديث رجل يكون له وفرة اليفرقها او يدعها فقال ان فرقها قال الشارح الوفرة شعر الراس والفرق الطريق في شعر
الراس وفي الحديث كان شعر رسول الله وفرة لم يبلغ الفرق اي الفرق الشرع ومثله الحديث ان رسول الله يحتطب بالمسك حتى يرى
وبيصه في مفارقه المفرق بالفتح محل فرق الشعر من الراس والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا وحيث افرق بين الفرق ان زوج
للذي عنه مفروق ومنه الحديث بيت ابغض افرق بحرس دويرة اهل بيع دويرات اهلا قوله يك لغرق بين الفرق واما الفرقة بالكسر
الطلاق ومنه الحديث ما من شئ ابغض الى الله عز وجل من بيت يخرب في الاسلام بالفرقة يعني الطلاق وفي الدعا اعوذ بك من الغرق
والغرق والحرق والفرق هنا الخوف والفزع كامر والفرق كمحل القطيع من الغنم والفرقة سهم بلا دعوة فيه والغرق كمحل العلق
من الشئ قال الله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم والفرق الطائفة في الماء اذا انفرق بعضه من بعض فكل طائفة فرق وذلك فرق فكان كل فرق
كالطود العظيم كمر ذوخرقها في اموال الناس ارطانية

كتب

قوله تعالى والفارقات فرقا هي الملائكة تاتي بما تفرق به بين الحق والباطل
والحلال والحرام وقيل هي ايات القران تفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال وقيل الرياح التي تفرق بين السحاب فتقذره
قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اي يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة الى مثلها في قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود
او رزق وما قدر في تلك الليلة وقضى فهو المحتوم قوله تعالى يجعل لكم فرقانا اي نصرا كامر قوله ومثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما
المؤمنين والكافرين قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اي احكم لنا بما نستحقه واحكم بهم بما يستحقون قوله هذا فراق بيني

ان مفارقة وبعده بهاء

وبينكم يجوز ان يقرا باضافة المصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان يقرا فراق بالتنوين والظرف نصب والمفرق وفي حديث

اخلطهم

الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه اما الجمع بين متفرق هو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون
شاة وقد وجب على كل شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون
اثنان شريكان ولكل واحد منهم مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن
على واحد منهم الا شاة واحدة والمتفرق عند المجتمع الذي يخفى خبر واحد واما الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا بالابدان
فالاصل ما لم يتفرقا ابدانهما وفي حديث علي ع انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمي به علي ع وربما انتحله غيره ولعل المراد به
الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والزباد الفاروق من اجود المعاجين الذي يفرق بين المرض والصحة والفروق كصبور ساقة

فرزدق

فرزدق

وحج الحمل الفاقة والاتان في الورود وحسم موضع وبطن بلدة سطلنطنة والفريق اسم موضع في البحرين وبغار في النهاية الفرزدق
بالراء المهملة قبل المعجمة ثم الدال المهملة هي القطعة من العجين واصلها بالفارسية بر ازده وبه سمي الفرزدق الشاعر المشهور واسمه همام بن غالب
بن صعصعة التميمي وكنيته ابو فراس وهو من محبي امير المؤمنين ع ومحبيهم وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول ع فجاء احدهم الاسما عدة على بلوغ
غضبه والجمع فرازدق او الفرازق مثل سفرجل وسفارج لقاعدة المقررة في التصغير ومجمع اسم الخماسي كذلك قد الدال زائدة واصله فرزدق

فرسق

فستق

فسق

فرسق

قوله يغفل من الجر رفيق الذي يخطف في التنور وفتات العجين كامر

فستق

الفرسق لغة في الفرسك وهو الخوخ او ما يشبهه
والا فسوق ولا جدال في الحج روي ان الفسوق هنا الكذب ومنه الحديث الفسوق هو الكذب والمفاخرة وقيل هو الكذب وقيل السباب
والتلفظ لقوله ع سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وقيل هو الكذب والتلفظ بالقبح وقيل الكذب على الله ورسوله والائمة وقيل هو معاصي الله كلها وهذا اعم
ويدخل فيه الكذب وقيل هو التنابز بالالقاب لقوله بئس الاسم الفسوق بعد الايمان وقيل هو الكفر لقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه وهو من الكفر واصل الفسق بالكسر في اللغة الخروج الى حال الضرر يقال

وقال اطرب فسق عن امر ربه اي خرج [illegible] وقيل فرجع يقال انفسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وفسقت الفارة اذا
خرجت من جحرها ولذلك سميت الفارة فويسقة لخروجها من جحرها ومنه الحديث واطف السراج من الفويسقة وهي بضم الفا وكسر اليا التحتانية
وسكون السين وهي الفارة والفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها من جحرها على الناس في الحل والحرم اي لا حرمة لها بحال ومنه الحديث والفارة
وهي الفويسقة والعقرب [illegible] وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والكلب والحية والفارة
المراد بالفسق هنا على المجاز من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية للطبايع البشرية فاطلق عليها اسم الفسوق وفي مجمع
البحرين الفسوق في اللغة الخروج عن القصد وكل من خرج من شيء فقد فسق الا انه في الشرع مخصوصا بالخروج عن امر الله وطاعته كما في التنزيل
بما كانوا يفسقون اي بكونهم فاسقين وفسقهم كفرهم ذلك بما عصوا اي بعصيانهم وقيل الفسق الحرام وقال ابو عبيدة هذه التسمية
لم نسمعها في شيء من اشعار الجاهلية واحاديثها وانما تكلم بها العرب بعد نزول القران وقال المبرد الامر على ما ذكر ابو عبيدة وهي كلمة
فصيحة على السنة العرب وقيل الفسق والفسوق الترك لامر الله والفاسق المتجاوز [illegible] والاقوال كثيرة يطول ذكرها قال الله تعالى او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا كلمة فسقا منصوب على الفسق [illegible] لانه يكون معطوفا على الميتة كانه قيل او فسقا وانما قوله تعالى ان جاءكم فاسق
بنبا فتبينوا في وجه الاستدلال عند الاصوليين انه علق بالمفهوم التثبت عند مجيء العدل والبحث في الخصوص [illegible]
الظني الا انه لزوم التثبت في خبر الفاسق الذي يفهم منه مراده بعنوان القطع والظن فان [illegible] صادق [illegible] والبحث في المراد
من خبر العدل اذا كان محتملا لغير ظاهره احتمالا مساويا له [illegible] صادق [illegible] الجاهلون في خبر العدل لا يعامل في
قبوله من احتمال الكذب بل الفاسق والتثبت انما هو في فهم المراد ولم يظهر من الاية نفيه كما لا يخفى واما الفسيقة اسم الذات للنجاسة
فسيقة والتصغير للتصغير لان الفارة توهن السقا وتضرم البيت على اهله كما مر في الدعا واعوذ من شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك
جمع فاسق والفسيق بالتشديد الدائم الفسق والفسوق على التشديد مثله

فستق الفستق بالضم والفتح معرب پسته وهو من الفواكه معروف

فشق الفشق بالفتح [illegible] الكسر [illegible] الاطراف [illegible] كثرة المال و [illegible] النشاط والحرص والسرور [illegible] النفس
والفرار والعدو في الاسراع والبعد من قرب البقر ونحوه والتباعد بين اول الحلقوم واخره

فلق قوله تعالى فالق الحب والنوى اي شاق
الحبة اليابسة الميتة ويخرج منها النبات وشاق النواة [illegible] خالق الحب والنوى ومبديهما ومنشيهما وفي الحديث الحب المحوي والنوى الكافر
كما [illegible] الكفر ومثله قوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والفاعل فالق وفي قوله فالق الاصباح بفتح الهمزة يريد صبح
كل يوم لان الاصباح بالفتح جمع الصبح يقال فلقه فانفلق اي شقه فانشق والفلق الصبح لان الظلام ينفلق عنه وفي المصباح المنير فلقه
فلقا من باب ضرب شققته فانفلق والفلقة القطعة وزنا ومعنى والفلق بالتحريك المطمئن من الارض كانه منشق عنها واصل الفلق الفرق
الواسع فرق له ظهر راسه بسيفه فلقه فلقا يقال ابين من فلق الصبح وفرق الصبح لان عموده ينفلق بالضياء عن الظلام ويقال الفلق للخلق
في الشر وهو يعم جميع الممكنات فانه تعالى فلق ظلمة عدمها بنور الايجاد قال الله تعالى قل اعوذ برب الفلق قيل هو ضوء الصبح وانارته والمعنى قل
يا محمد امتنع واعتصم برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه ويقال هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج من اصلاب
الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب عن النبات وفي تفسير فالق الحب والنوى والمراد بالفلق هو المولود [illegible] معادة الاخبار
الفلق صدع في النار فيه سبعون الف دار وفي كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف حجرة ثم لا بد لاهل النار
ان يمروا عليها وفي تفسير علي بن ابرهيم رح الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سال الله ان ياذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق
جهنم وفي ذلك الجب صندوق من النار يتعوذ اهل ذلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة
من الاخرين واما الستة من الاولين فابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود ابرهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى
واما الستة من الاخرين فالاول والثاني والثالث والرابع وصاحب الخوارج وابن ملجم كما مر في حديث الصحيفة وفي الاخبار المتقدمة ومعونة [illegible]

وفي الدعا

وفي الدعا يا فالق الفجر خالق الاشيا ومنشيها قال الشيخ البهائي لا ريب ان الفجر يختلف طلوعه باختلاف الافاق فيطلع الشرقية قبل الغربية
فمن هو بالافق الغربي لا يرى الفلاق الشرقية فهذا الفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفي حديث الحاضرة من يحفظه
في فلق فيه هو بالكسر والفتح اي من شق فيه والفليق المنشق والفلوق المتشقق والدواهي والمشاق والامور العظيمة فهي تعجب والعود الذي
يشق للفيس وكل قطعة منه فلق وعمود الصبح اي ضوء الصبح وساحة الدار فلق لانها متفلق من الارض والفيلق الجند العسكر يقال فلان امير الفيلق
والفلق ايضا العود الذي يشق بعد ان يجعل الابرو والبقيدة فقال الفارسي لكنه هو القرابين العود المشقق الذي يعزف ضرب السمع كثيرة كثيرة لكل
شق منه رجل ايسر بعقيد ويدفا ويرتيبا وهو قرية باليمن بالكسر وفتح اللام قرية بنيسابور والفلاق بالضم اللبن الفاسد والفلوق كصبور الغليظ
من اللبن وحموزيه والفلق بضم الفاء وكسر اللام ما ينفرج من البنفسج ومن يتعلق منها الفرخ والفليق كشريف الامر العجيب وموضع لطايف وعرق
في العنق والعضد والعضفص والمخرج وهو الخير ظلمه يكون تحت الحلقوم يقال بالفارسي [illegible] والاكثر خصصه تحت حلقوم البعير لا غيره وقيل

فندق في الحديث في صاحب الخان قال كتب الى عبد صالح عم في قوم يفندق
بضم الفاء وتشديد اللام المفتوحة نوع من الخوخ الذي تشق حبها
ما قدر درهم ورابعة دراهم واما صاحب فندق فلا تشتري منه حاجتها ولم يعرف لدرة او ابلغه في اعلاقة حالتها وما اصنع بها فقد ضعف بها ذرعا فكتب
اعمل بها واخرجها صدقة قليلا قليلا حتى تخرج الفندق كفندق الخان للسبيل والجمع فنادق كان في الاستبصار له ان يتصدق اذا خرج لصاحبها
اوانه للامام فامره ان يتصدق عنه والفندق في الفواكه معروف معرب بندق وهو شبيه الفستق الا انه مدور واحمر والفستق ابيض مطول

فرنق الفرانق بضم الفا وكسر النون بعد الراء المهملة الاسد و
والفرانق بدون النون كغراب الصحفة والحساب والمنفقة بالفتح موضع الحقبة
حيوان الذي يكون في ام الاسد قال له سياه كوش معرب بروانك وبروانه والذي يبدر على جاموس السلطان ومنه قيل الجيش انتهى

فنق الفنيق كسكين الفحل من الابل المكرم الذي لا يركب ولا يهان لكرامته ويحتبس الناقة السمينة وفي الفنا والمراة التي ربيت بالنعمة والعزيزة عند
وفي كلمة بالابل الفنيق والفحل المكرم وهو اسم في بهامة [illegible] فقد نقضته [illegible]

فضق في الحديث فيحث الله عليه ريحا فيضقعه
فضى وجلبة اي زرعت عالية الصفة مضفف [illegible] وخمرها [illegible] عقيل ضعفف البدو والرجل اذا رغب

فهق في الحديث
البغض المتفيهقون المتشدقون هم المتفيهقون الذين يظهرون للناس انهم ذو فهم وذكاء ويرفون انفسهم ويعظمونها واصله الفهق وهو الامتلاء
كانه ملا به فمه وهو من الصوت بالكلام وتملا الاستكثار فان الاولى كلفة اي تجاوز الناس في لسانه يقال فهق الانا بالكسر يفهق اذا
امتلا وتصبب قال الاشتر تزوج على آل المخ بجعفنة كالحابية السبخ العراق والفيهق الواسع من كل شيء والناقة المكرمة وفهق يفهق فهقا

باب الفاء مع الكاف

فكك في الحديث ذكر الصلوة
اذا بلغ عنقه والفك بالفتح لحى الانسان يقال فك العنق [illegible] الفك وهي الفكان بالمنقوط القطن لتثنية الفتح
فيهما في احدى فكيه وهو في التفعيل وهو كما تمغرى ان الارض خرجه لمسا نشاطه وقال في القاموس الفك ايضا
نثره وفي الحديث فك عنقه عن ربط فسقه وما له قدميه مباح فقال فكه يفكه من باب ضرب يفكه فكا وفككا وبعضهم يقول فكا مثلثة الفا انتهى منه
فرنته فكقه او جرحه مجاهرة او اتم كان في القاموس ايضا والفكك بالالف لغة الفكاك بالتشديد الحريص على الفكك والفانك هو الشجاع وفي بعض

فلك في الحديث في الجنة بجيح
الكتب البركة في ناما الفلك الفلك الجنة والفلوك كصبور كذلك والجمع فلكك بضم فاء وتشديدها منقوطة
ابا عبد الله قال قلت له لم امير المؤمنين عم فدكا لما ولي الناس عليه ترك بها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله تعالى فاثاب الله
المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب كانه بحفظ كسفه ايه دون الغرض
انتهى وفدك بفتحتين والدال المهملة قرية في قرب اليهود بينها وبين المدينة النبي صلعم يومان وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله
منعرفا وغير منحرف وكانت لرسول الله صلعم لانه فتحها وامير المؤمنين عم لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما انزل الله
فات ذا القربى حقه اي اعطه فاطمة فدكا اعطاها رسول الله صلعم اياها وكانت في يد فاطمة الى ان توفي رسول الله صلعم واخذت من فاطمة بالقهر
والغلبة غصبها ابو بكر وقد حدها علي عم حدا منها جبل احد وحدا منها عريش مصر وحدا منها سيف البحر وحدا منها دومة الجندل فهي الجوف و

فرك في الدعا ان الاطفي الدهر كسفي الشيطان ليكره ما احل الله في قربي الفرك بالكسر
القذيف وصيف بحسب اسم موضع ايضا
والبال الراء بغض احد الزوجين للاخر وفي الحديث لا تفرك مومن مومنة اي لا يبغض احدهما تقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفي الفاتك

الفرك بالكسر وبفتح البغضة عامة والفرك مشددة ببغض خاصة ببغض الزوجين وفرك المنزع الثوب والسنبلة باب قتل نقد الله خطره وهو ان يحرك
حتى ينقلب ويتقشر ومنه الحديث خذ في ظفار كيما جمعة فان لم يكن فيها شيئا فافركها قيد هو في الفرك وهو الدلك ولعل المراد
حكها في فرك الثوب والسنبل ذلك وفي بعض النسخ فرماها الى البحر ولعل الخطر طرحها والفرك التصفيق وهو ضرب اليد على اليد
ومنه الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برنستين من ابل الجنة وقد فركها الحور العين اي فركتها بايديها والفرك دلك السنبل وفركه باليد
والفروك بالضم والكسر المباغضة بين الزوجين ومنه قريبة والتحريك الفتور في الاذن وقرية باصبهان والفريك كامير ما ذلك
والطعام الذي دلكه ثم خلطه بالدهن **فرسك** في الحديث يقع العضاة في الفرسك ويشابهه فيه زكوة قال لا وقيل
الفرسك كزبرج الخوخ ويقال له الفريق ايضا وفي المصباح الفرسك نوع من الخوخ ليس يتعلق على نواة **فسك** الفسك
بكسر الفاء وسكون السين الذكر بالحريك والفيلكون بكان الفاء وكسر السين المهملة ثم الياء المثناة هو البحر المطيف بالدنيا وقد
في الحديث **فكك** قوله فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو من فك الفك في الفك الخلاص
والفصل بين الشيئين يقال فككت الشي خلصته والفاك الشيخ سدد باسم فاعل منه وفي قوله تعالى والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
اي منفصلين وزائلين الانفكاك الانفصال اي شدة الهزال وقيد الفكك فرق بين المنع ويكون حدا لم يكن حملنا كفك العقد
والفك لانه لا يزول من المنع ويكون بعضه لم يكن فرق فكيف الرقبة فيها وبين حال الرق بالجانب الحرية والبطلان العبودية ويقال
وفككت العظم ازلته عن مفصله وفككت الشي ابنت بعضه عن بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان احدهما الفك الاعلى هو الذي يكون
في اعلى الذقن والفك الاسفل تحت الذقن وهما ملتقى الشدقين من الجانبين قال الشاعر كان بين فكها والفك فارة مسك
هو طيب معروف فيقضم السيس وفكا الرحمن واكله بين خلصته وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة وما انفك
في الافعال الناقصة من الاستمرار ثبوت الخبر للاسم تقول ما انفك زيد كريما اي استمر كرمه ويلزمها النفي ولو تقديرا نحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ تذكر يوسف ويجوز تقدم الخبر على اسمها نحو ما انفك قائما زيد **فلك** قوله تمكث وجد كالريح فلكة
تستعملون اي بالخير والشر وبالشدة والرخاء والفلك بالتحريك اصله كل شي دائر ومنه فلكة المغزل وهي معروفة حتى جوخ ويقال
فلك ثدي المراة تفليكا اذا استدار والجمع افلاك ومنه الحديث الغلام لا يبلغ حتى يفلك ثدياه ويستطع ريح
الطه فوله تفلك اي يستدير ليسطع برتفع والفلك بالضم السفينة وهي السفن يقع على الواحد والجمع والمذكر والمونث
ومنه قوله تعالى في الفلك المشحون اي في السفينة المملوة من الناس وغيرهم فجا مذكرا وقوله في الفلك التي تجري في البحر فانث
وقال اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح فجمع اي الى السفن التي تحمل الاحمال وفي الفلك والسفينة والجارية بمعنى يقال
بالفارسية كشتي قال الرضا المراد بالفلك يجري في البحر بمعنى الله قال ابن عباس الباء بمعنى وميسرة فاعلموا انما انزل بعلم الله اي
في علم الله والواحد الكايب الدوران قال صاحب العين الفلك بالتحريك اسم للدوران خاصة وقيل بل اسم لاطباق سبعة التي
فيها النجوم والجاحد يقال ان كل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد ويجوز ان يجمع على الافلاك وفي الحديث ان
الفلك دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم والقمر وغيره على الدوران
واما القول في الفلك عند الحكماء فقال الحكيم الفلك جسم بسيط مستدير او كرة والجمع الافلاك وانما قلنا بسيط لانه
ان تركب في اجسام مختلفة الطبائع بحسب الحقيقة وهذا الرسم تام وعلم ان الحكماء قالوا ان الافلاك بسايط لانها ان كان
مركبا لكان اجزاؤها المختلفة الطبائع قابلة للانتقال الى احيازها الطبيعية وذلك لا بالحركة المستقيمة فيلزم ان يكون الجهات
متحددة قبل الفلك لا بالفلك وقد تبين في موضعه ان الجهة انما يتحدد بالفلك وحركة الافلاك مستديرة لا مستقيمة اي وضعية
وقد يطلق البسيط على ثلثة معان كما قد مر في البسايط واما المستديرة اي الوضعية من الحركة التي يخرج الاجزاء عن مكانها ولا يخرج
الكل عن مكانه كما تمد اثبات مستدارته في الجهة انتهى **فايدة** قال الحكيم ان الفلك متحرك بالارادة لان حركته الذاتية
لو لم يكن

لو لم يكن ارادية لكانت طبيعية او قسرية لا جايز ان يكون طبيعية لان الحركة الطبيعية هرب عن حالة منافرة وطلب لحالة ملائمة وفي الفلك
كل منها مهرب والطلب في الحركة المستديرة محال والنفوس الفلكية عندهم من الملائكة قد يعبرونهم العقول المجردة كما مر في اثبات العقول
ثم اعلم ان بعضهم قد اختلفوا في محركات الافلاك الجزئية للكواكب السبعة السيارة فذهب فريق الى ان كل كوكب منها نزل مع افلاكه
منزلة حيوان واحد ذو نفس واحدة يتعلق بالكوكب اولا تعلقها وبافلاكه بواسطة الكوكب بعد ذلك كما يتعلق نفس الحيوان بقلبه اولا
وباعضائه الباقية بعد ذلك بواسطة فالقوة المحركة منبعثة من الكوكب الذي هو كالقلب في افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء الباقية
وعلى هذا تكون النفوس الفلكية تسعا اثنان للفلك الاعظم وفلك البروج وسبع للسيارات وافلاكها وذهب الشيخ ابو علي سينا
وغيره الى ان لكل فلك من الافلاك المذكورة ذو نفس محركة وكذا لكل كوكب وقد اثبتوا للكواكب الصغار حركات في صفحته على
انفسها فعدد النفوس المحركة على هذا ازيد عدد الافلاك والكواكب جميعا **تتمة** واعلم ان الافلاك عندهم اباء والعناصر امهات
والمواليد الثلث نتايج واولاد كما هو المشهور وقال بعضهم في حد الفلك انه جسم كري ذو نفس متحرك بالذات على الاستدارة
غير ميوت والقيد الاخير لاخراج الكواكب على القول بكونه متحركا بالذات **واما القول** في الافلاك عند المنجمين فاعلم
ان حركة الافلاك عندهم فقالوا ان الكواكب السيارة تكون في الافلاك السبعة المشهورة وسائر الكواكب الثابتة في الفلك الثامنة
وهو الفلك هو المنطقة البروج لان الافلاك عندهم تسعة وفوق الفلك الثامنة فلك يسمونه فلك الافلاك وفلك الاعظم
وفلك الاطلس وهو حركة الافلاك من المغرب الى المشرق الى المغرب لحركة الليل والنهار وسائر الافلاك من المغرب الى المشرق
تحركون كل واحدة منها بالحركة الخاصة في الفلك الاطلس يدور من المشرق الى المغرب يوما وليلة والفلك الثامن يدور دورة في خمسة
وعشرين الفا وماتين سنة وكل سبعة سنين يقطع درجة وحركته من المغرب الى المشرق **فنك** في الحديث في الوضاحات على غنس
الفنكين الفنك بالتحريك جانبا الفم والنجب للشي وتعدد النبيذ والكذب والفنك بالكسر العاب وفطور في اللبل والفنك بالفتح
المداومة بالطعام واما الفنك بالتحريك فقال بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن اوى في بلاد الترك وقيل انه نوع من فراء
الثعلب وقد تكرر في الحديث ذكر الفنك كعسل وانه دابة غير ماكول اللحم يوخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع الفراء
يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة كما في مجمع البحرين و
في منتخب اللغة هو دابة يقال بالفارسية له دله يوخذ من جلده الفرو وهو اجود الفراء وفي الحديث سئلته عن اكل لحم السنجاب
والفنك والصلوة فيهما قال ان كان له سبلة كسبلة السنور والفار فلا يوكل لحمه ولا يجوز الصلوة فيه ثم قال اما انا فلا اكله
ولا احرمه كما في الوافي وقال في القاموس الفنك بالتحريك انه فروته اطيب انواع الفراء واشرفها واعدلها صالح لجميع الامزجة
المعتدلة وقيل انه نوع من فراء الثعلب الرومي في الانهر وغيره وهو معرب والفنك الضيعة تسمى فنده والم فلعة البغي

باب الفاء مع اللام **فال** في الحديث كان يحب الفال ويكره الطيرة الفال معروف
وهو التفاؤل بالخير وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد وفي ابن
السكيت والطيرة في شرحها ومن التفال بالشوم كما مر في طار طير وقيل انه الرد ضعفه وفي هذا الباب **فيل** القيلولة في اقسام
النوم في قولهم والنوم في الضحى فيلولة وهي الفتور وقبل الزوال قيلولة بالقاف وهي الزيادة في العقل والفول بالضم
في البقول وهو الباقلا ويقال الحمص المقشر قال الله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل اي الم تعلم يا محمد كيف فعل ربك
باصحاب الفيل الذين قصدوا تخريب الكعبة ومعه فيل واحد اسمه محمود وقيل ثمانية افيال وقيل اثنا عشر فيلا وجمعه افيال

عرشت في رياض الجنة

تجر

الفكك بالتشديد الهم والورط والفتاح اليد وبسطها حتى تعطي فيها الفلكة لبسط المنكب في ضعف والعفوة كسر طرف الذقن ع

والفنك في مصطلح المنجمين

والفال موضع بفارس معرب بالوصف قطب الدين الفالي منسوب اليها والفول نوع من الفار الهند

الفيل احد الدواب / مسجد الكوفة وكان / نشر عن التعاسة / وقصة اصحاب الفيل

وفيول وانما وحد لانه بتم اراد الجنس ثم قال الطرسي نقلا عن ربيع الابرار ان الفيل ابرهة ملك حبشة ابو العباس واسمه المحمود
وكان ذلك في العام الذي ولد رسول الله صلعم وعليه اكثر العلماء وقيل كان امر الفيل قبل مولد النبي صلعم بثلث وعشرين سنة
وقيل كان قبل مولد النبي صلعم باربعين سنة والصحيح الاول ويدل عليه ما ذكر ان عبد الملك بن مروان قال لعتاب بن اشيم
الكناني الليثي يا عتاب انت اكبر ام رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اكبر مني وانا اسن منه ولد رسول الله صلعم عام الفيل ووقفت
على روث الفيل واحد الفيل ثم هو حيوان معروف عظيم الخلقة وفي الحديث سلعة الجذع لحم الفيل فقال لا اكلته ثم قال
لانه مثلة وقد حرم البر الامساخ ولحم ما مثله في صور ما وكان الفيل ملكا زناء وفي حديث اخر كان الفيل ملكا زانيا
فمسخ واحد الفيل فيل ثم يكسر لاجل الياء كما في المبتة تمام الكلام والعاج المعروف في ناب الفيل وله نابان والعاج
اصله منهما كما مر في بحث العاج **اما قصة اصحاب الفيل** فقال في مجمع البيان اجمعت الروايات على ان ملك اليمن
الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم وكنيته ابو يكسوم الواقدي هو صاحب النجاشي جد النجاشي الذي كان
على عهد رسول الله صلعم وقال محمد بن اسحق بن يسار اقبل تبع حتى نزل على المدينة فنزل بواد قبا فحفر بها بئرا تدعى الى اليوم
بئر الملك قال وبالمدينة اذ ذاك يهود والاوس والخزرج فقاتلوه وجعلوا يقاتلونه بالنهار فاذا امسى ارسلوا اليه بالضيافة
فاستحيا واراد صلحهم فخرج اليه رجل من الاوس يقال له احيحة بن الجلاح وخرج اليه من اليهود بنيامين القرظي فقال له
احيحة ايها الملك نحن قومك وقال بنيامين هذه بلدة لا تقدر على ان تدخلها لو جهدت قال ولم قال لانها منزل نبي
من الانبياء يبعثه الله من قريش قال ثم خرج يسير حتى اذا كان من مكة على ليلتين بعث الله عليه ريحا فقصفت يديه و
رجليه وشنجت جسده فارسل الى من معه من اليهود فقال ويحكم ما هذا الذي اصابني قالوا حدثت نفسك بشيء قال نعم وذكر ما اجمع
عليه من هدم البيت واصابة ما فيه قالوا ذلك بيت الله الحرام ومن اراده هلك قال ويحكم وما المخرج مما دخلت فيه قالوا
تحدث نفسك بان تطوف به وتكسوه وتهدي له فحدث نفسه بذلك فاطلقه الله تعالى ثم سار حتى دخل مكة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وكسا البيت وذكر الحديث في نحره بمكة واطعامه الناس ثم رجع الى اليمن فقتل وخرج
ابنه الى قيصر واستغاثه فيما فعل قومه بابيه وان قيصر كتب له الى النجاشي ملك الحبشة وان النجاشي بعث معه ستين الفا واستعمل
عليهم روزبه حتى قتلوا حمير فقتل ابيه ودخلوا صنعا فملكوها وملكوا اليمن وكان في اصحاب روزبه رجل يقال له ابرهة وهو
ابو يكسوم فقال انا اولى بهذا الامر منك وقتله مكرا وارضى النجاشي ثم انه بنى كعبة باليمن وجعل فيها قبابا من ذهب وامر اهل مملكته
بالحج اليها يضاهي بذلك البيت الحرام وان رجلا من بني كنانة خرج حتى قدم اليمن فنظر اليها ثم قعد فيها حتى راى فيها نجاسة الانسان
فدخلها ابرهة فوجد تلك العذرة فيها فقال من اجترا علي بهذا ونصرانيتي لاهدمن ذلك البيت حتى لا يحجه حاج ابدا فدعا
بالفيل واذن قومه بالخروج ومن اتبعه من اهل اليمن وكان اكثر من تبعه منهم عك والاشعرون وخثعم قال ثم خرج يسير ونقطع السبيل منه
اذا كان ببعض طريقه بعث رجلا من بني سليم ليدعو الناس الى حج بيته الذي بناه فتلقاه ايضا رجل من الحمس من بني كنانة فقتله
فازداد بذلك حنقا واحث السير والانطلاق وطلب من اهل الطائف دليلا فبعثوا معه دليلا حتى انتهى الى المغمس فخرجت قريش
عباديد في رؤس الجبال وقالوا لا طاقة لنا اليوم بقتال هؤلاء القوم ولم يبق بمكة غير عبد المطلب بن هاشم اقام على
سقايته وغير شيبة بن عثمان بن عبد الدار اقام على حجابة البيت فجعل عبد المطلب ياخذ بعضادتي الباب ثم قال
لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبوا بصليبهم ومحالهم عدوا محالك لا يدخلوا البلد الحرام اذا فامر بذلك

ثم انه

في اللغة الجنس / في الانس والفيل / القبول وفي الدراية / معرب پيل

العصف ورق الزرع / وقصة اصحاب الفيل

ثم انه قدمت ابرهة اصابت نعما لقريش فاصابت فيها مائتي بعير لعبد المطلب بن هاشم فلما بلغه ذلك خرج الى القوم وكان
حاجب ابرهة رجلا من الاشعريين وكانت له بعبد المطلب معرفة فاستاذن له على الملك وقال له ايها الملك جاءك سيد
قريش الذي يطعم انسيها في الحي ووحشها في الجبل قال ايذن له وكان عبد المطلب رجلا جسيما جميلا فلما راه ابو يكسوم
عظمه ان يجلسه تحته وكره ان يجلسه معه على سريره فنزل من سريره فجلس على الارض واجلس عبد المطلب معه ثم قال ما حاجتك
قال حاجتي مائتا بعير اصابتها مقدمتك فقال ابو يكسوم والله لقد رايتك فاعجبتني ثم تكلمت فزهدت فيك قال ولم
ايها الملك قال لاني جئت الى بيت عزكم ومنعتكم من العرب وفضلكم في الناس وشرفكم عليهم ودينكم الذي تعبدون
فجئت لاكسره واصيب لك مائتا بعير فسالتك عن حاجتك فكلمتني في ابلك ولم تطلب الي في بيتكم فقال له عبد
المطلب ايها الملك انا اكلمك في مالي ولهذا البيت رب هو يمنعه لست انا منه في شيء فراع ذلك ابا يكسوم وامر
برد ابل عبد المطلب ثم رجع وامست ليلتهم تلك الليلة كالحة نجومها كانها تكلمهم كلاما لاقترابها منهم فاحست
نفوسهم بالعذاب فخرج دليلهم حتى دخل الحرم وتركهم وقام الاشعرون وخثعم فكسروا رماحهم وسيوفهم وبرئوا الى الله
ان يعينوا على هدم البيت فباتوا كذلك باخبث ليلة ثم ادلجوا بسحر فبعثوا فيلهم يريدون ان يصبحوا بمكة
فوجهوه الى مكة فربض فضربوه فتمرغ فلم يزالوا كذلك حتى كادوا ان يصبحوا ثم انهم اقبلوا على الفيل فقالوا لك الله
ان لا نوجهك الى مكة فانبعث فوجهوه الى اليمن راجعا فتوجه يهرول فعطفوه حين راوه منطلقا حتى اذا ردوه
الى مكانه الاول ربض فلما راوا ذلك عادوا الى القسم فلم يزالوا كذلك يعالجونه حتى اذا كان مع طلوع الشمس طلعت
عليهم الطير معها الحجارة وجعلت ترميهم وكل طائر في منقاره حجر وفي رجليه حجران واذا رميت بذلك مضت
وطلعت اخرى فلا يقع حجر من حجارتهم تلك على بطن الا خرقه ولا عظم الا اوهاه ونقبه وثاب ابو يكسوم راجعا قد اصابته
بعض الحجارة فجعل كلما قدم ارضا انقطع له فيها ارب حتى اذا انتهى الى اليمن لم يبق شيء الا باده فلما قدمها انصدع صدره
وانشق بطنه فهلك ولم يصب من خثعم والاشعريين احد قال وكان عبد المطلب يرتجز ويدعو على الحبشة يقول
يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم حماكا ان عدو البيت من عاداكا انهم لن يقهروا قواكا قال ولم تصب
تلك الحجارة احدا الا هلك وليس كل القوم اصابت وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق التي منها جاءوا ويسالون
عن نفيل ليدلهم على الطريق وقال نفيل في ذلك ردينة لو رايت ولن تريه لدى جنب المحصب ما راينا حمدت الله اذ عاينت
طيرا وخفت حجارة تلقى علينا وكل القوم تسال عن نفيل كان على للحبشان دينا وروى العياشي باسناده عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عم قال ارسل الله على اصحاب الفيل طيرا مثل الخطاف او نحوه في منقاره حجر مثل العدسة وكان يحاذي
براس الرجل فيرميه بالحجر فيخرج من دبره فلم يزل بهم حتى اتت عليهم قال وافلت رجل منهم فجعل يخبر الناس بالقصة فبينا
هو يخبرهم اذ ابصر طيرا منها فقال هذا هو منها قال فحاذى به فطرحه على راسه فخرج من دبره **قتل** قوله تعالى ولا يظلمون
فتيلا معناه هو ما يكون في الشق النواة وقيل الفتيل كفتيل ما في بطن النواة والنقير على ظهرها والقطمير
واحد الفتيل ما نفتل وهو الشيء وقيل الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو والنقير والقطمير امثال للحقير و

قتل

والفتيلة معروف وفي بافتيلة قدره ويقال في قتل فتلاء اذا كان في ذراعها فتل عن الجنب والفتل التباعد
ما بين العضد والجنب للبعير وقيل هو بالتحريك التباعد بين المرفق والجنب وقيل الفتيل بمعنى المفتول وهو عبارة
عن الشيء القليل قال النابغة يجمع الجيش ذا الالوف ويغزو ثم لا يرزاء العدو فتيلا وقيل الفتيل ما يكون
في شق النواة المنقوط جبه النشرة خفية والمكر والخديعة وقيل الفتيل خلاف الرشد يقال فتل اي صرف فهو فتيل
والفتيل الوسخ الذي يخرج من الاصابع والبنان والفتيل الاحبل التي بين الشق من النواة التمرة وفي حديث
عمر ابن خطاب لم يزل يفتل في الذروة والغارب هو مثل في المخادعة حتى فتل وبر ذروة البعير وغاربه
مثلا لازالته عن رأيه كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة نفاره كذا في النهاية الاثيرية وفي الحديث
لو يعلم الناس ما في الصلوة ما انفتل يقال الانفتال الانصراف يعني لو يعلم ما فيها من الفضل والخير والرحمة والبركة
والثواب والقرب ما انصرف عنها ابدا **فجل** في الحديث باحسان كل الفجل فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد
الرياح ولبه يسهل البول واصليه يقطع البلغم وفي رواية اخرى ورقه يطرد الرياح ولبه يهضم وفي رواية اخرى ورقه يدر البول
قوله يسهل البول اي يدره والفجل بالضم ويكسر معروف وفي الصحاح يقال بالفارسية ترب … والجمع الفجلة والفحل
في اللغة بالفتح وقد يحرك الفتور والفصيح تحريك **فحل** في الحديث انه دخل على رجل من الانصار وفي البيت فحل
اي حصير يتخذ من فحال النخل والفحل ايضا واحد الفحول والفحل هو الذكر من كل حيوان ومن الابل خاصة ومنه الحديث
كالقضم الفحل وهو المراد بالابل خاصة هنا وتحلب اليه اذا ارسلت فيها الفحل بفتح الفاء وكسر الحاء المهملة والجمع
فحول كفلوس وفحل وفحال … وفي الحديث … لبن الفحل … في حديث اللبن
والفحال بالكسر والتشديد عند العرب النخل الذي لا ثمرة فيه والفحل كفلس الحصير الذي يتخذ من اصول الفحال والجمع
فحول والفحول بالضم وهو جمع الفحل وهو الذكر من كل حيوان واسم موضع بالشام وقد قيل الفحل بالكسر اسم موضع ايضا
والفحيل من كل شيء الاصيل والنجيب … والفحل بالفتح كوكب يقال له سهيل واسم رجل **فرعل** كقنفذ ولد
الضبع **فسل** في الحديث كان يستقرض الدراهم الفسولة اي الرذلة والردي ويرد الجياد والفسل كفلس
الرذل من كل شيء والرذيل من الناس الذي لا مروة له والجمع فسول وافسال كفلوس واقلاس والحصرم من العنب وفطم
الصبي من اللبن مع الرضاع والفسل بالكسر البلد والسفيه وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء
والفسيلة الردي وهو صغار النخل والجمع فسلان قاله الجوهري وفي الحديث فمن كانت عنده دراهم فسول فليبعها
بالثمن … بما شاء في المتاع قال في القاموس الفسل الرذل الذي لا مروة له كالمفسول والجمع افسل وفسول و
فسال … في الدراهم الردي والفسول كذلك **فسكل** الفسكل كزبرج من الافراس الذي يجي في الحلبة آخر الخيل
ومن الناس المطل والرذل يقال رجل فسكل اذا كان رذلا ومطلا **فشل** قوله تعالى ولو اريكهم كثيرا لفشلتم اي
لجبنتم وضعفتم والفشل بالتحريك الجبن ضعف مع فزع والخوف وفارسيه … والفعل منه فشل يفشل ومنه قوله تعالى
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اي قصدتا وعزمتا فرقتان منكم اي من المؤمنين ان تفشلا اي تجبنا
والمفشل الرجل الضعيف والجبون والفشل الجبن ومنه قوله تعالى ايضا اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم

في الامر

في الامر اي اختلفتم وتفشلوا اي تجبنوا ورجل افشل اي ضعيف جبان والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا اي جبن والفشيلة
رأس الذكر كما في الجوهري وشرح الفرش الذي يفترش المرأة في المحل **فصل** قوله تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه اي بيناه
وفسرناه والتفصيل التبيين والتفسير نظائر ومنه الفصل الخطاب هو العلم بكل اللغات والتميز في القول قال الليثم وغيره
الحكمة وفصل الخطاب اختلف فيه فقيل البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات والفصل
في الخصومات وقيل فصل الخطاب هو اما بعد كان من خطب يخطب قوله تعالى فصلت اي جعلت فصولا آية آية وسورة سورة
او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة كقوله تعالى آيات مفصلات اي بعضها منفصل عن بعض وقيل مفصلات اي معجزات
مبينات ظاهرات واردات ومتحدات في القصار المفصل عند الفقهاء سور القصار كالقدر والجحد والتوحيد والهيكم التكاثر
وما يشابهها ومن الضحى الى آخر القرآن ويقال سور المفصل ايضا من سورة محمد الى آخر القرآن ومطولاته في الصبح و
هي سورة محمد الى عم ومتوسطاته في العشاء وهي سورة عم الى والضحى وفي الحديث فضلت بالمفصل قيل سمي لكثرة ما يقع
فيه من الفصول بالتسمية بين السور وفي الحديث قال رسول الله وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن لسائر
الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد وقيل من سورة
الفتح ومن النوري المفصل القرآن من محمد الى آخر القرآن وقصاره من الضحى الى آخر القرآن ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى
وفي مجمع البحرين المفصل من الجزء ثمان وستون سورة والفصيل كقتيل الحمل وهو ولد الناقة … والجمع فصال وفصلان
والمفصل الذي يكون في خارج البلد والمفصل كمنبر ما بين الذراع والعضد واحد مفاصل الاعضاء وفي الحديث فارتبها
كما يربي الرجل فلوه وفصيله الفصيل كامير ولد الناقة اذا فصل عن امه والبقرة كذلك والفلو ولد الحمار والفرس والجمع فصال
قال الليثم وفصيلة الرجل قومه وباء عشيرته الذين يؤويه في الشدائد الفصيلة الجماعة المنقطعة من جملة القبيلة ترجع الى ابو جماعته
في الابوة عامة قوله تعالى فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما قوله فصالا اي قطع الولد من الرضاع قبل الحولين
ومثله قوله تعالى وحمله وفصاله … كما بين الفصال هو الفطام لانفصال المولود عن الاغتذاء بثدي امه الى غيره من الاقوات وفصلته
الرجل … ابيه لانفصاله … فصالا اي قطعه عن اللبن والفصل القطع والفرق قال الليثم يوم الفصل
اي يوم يفصل الرحمن بين الخلائق هو يوم القيمة قوله تعالى انه لقول فصل جواب القسم يعني القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان وهو المروي
عنهما عليهما السلام وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قول فصل اي مقطوع به لا خلاف ولا ريب فيه وما هو بالهزل
اي هو بالجد وليس باللعب والهزل قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود اي خرج في مكان وقطع الطريق بالعساكر الفصل القطع
فصل بالجنود اي ساربهم وقطعهم من موضعهم لقتال … فقطع طالوت … وفي قول الاصوليين لا يجوز القول بالفصل ويسمونه [الملفقة]
بعدم القول بالفصل في تتميم الحكم في كل واحد من القولين بالنسبة الى افراد الموضوع وقد يقولون اذا لم يفصل الامة بين مسئلتين
في حكم فلا يجوز القول بالفصل بينهما وذلك اذا لم يكن كلا جامع لموضوع المسئلتين مثل الذكر والعيب … في وجوب الغسل في وطي
الدبر فمن قال بوجوبه في المرأة قال به في الغلام ومن لم يقل به لم يقل في شيء منهما فالقول بوجوبه في بعض افراد الدبر وهو دبر المرأة
دون الرجل خرق للاجماع المركب وكذلك … الفسخ في بعض العيوب دون بعض خرق للاجماع المركب وقد يسمى هذا قولا بالفصل
ومن امثلته ايضا ان بعضهم قال لا يحل قتل المسلم بالذمي ويصح بيع الغائب وبعضهم قال يقتل المسلم بالذمي ويصح بيع الغائب فالقول

[ويعبر عنه بعدم القول بالفصل]

قال

المركب

بالقتل وعدم الصحة في البيع قول بالفصل من المتقين فقد يجتمع في الاجماع المركب مع القول بالفصل وقد يتفارقان وفي الجانبين
فائدة الاجماع هو مسئلة وطء المدبر والفسخ بالعيوب كما مر انفا وامثالهما وفائدة الافتراق في جانب الاجماع المركب هو مسئلة
الجهر والاخفات كما مر ظاهرة الجمعة وامثالها واما في جانب القول بالفصل فمثله كثيرة لا نطول بذكرها وقد دون في كتب الاصول
قال الله تعالى فلما فصلت العير اي خرجت من مصر ومع هذا انها يقال فصل عن موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه كما مر في فصل طالوت
كتن واما القول في الاستفصال عند الفقهاء والاصوليين فهو طلب التفصيل في سؤال الراوي قال الشهيد ترك الاستفصال في
حكاية الحال مع قيام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال على ما ذكره جماعة من المحققين مثاله ان غيلان اسلم على عشرة
نسوة فقال له النبي صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن ولم يسئله عن ورود العقد عليهن معا او مرتبا فدل على انه لا فرق
خلافا لما يقوله ابو حنيفة انتهى **واما القول** في الفصول السنة فاعلم ان الفصل واحد الفصول السنة اربعة
الاول الربيع ويسميه الناس خريفا وتسميه العرب ربيعا وبالفارسية بهار لانه اول المطر وبه ينبت الربيع وهذه عند الناس
الخريف لان الثمار تخرف اي تقطع وهو ثلثة اشهر ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل **الثاني** الشتاء وفي زمستان
ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي وهو ايضا ثلثة اشهر **الثالث** الصيف وفي تابستان ودخوله
عند حلول الشمس راس السرطان وهو ايضا ثلثة اشهر السرطان والاسد والسنبلة **الرابع** القيظ وفي پاييز وهو عند الناس الصيف
وعندنا الخريف ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان وهي ثلثة اشهر ايضا الميزان والعقرب والقوس وفي مجمع البحرين عند
تفسير قوله تعالى في اربعة ايام اي اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما
في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الله
الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل
حار وبارد فيخرج الشجر ثماره والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب
التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء لم يخرج النبات من الارض ولو كان
كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل
هذه الاقوات سواء للسائلين اي للمحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم عم ومن يريد التحقيق في ابواب العيون والبرج
والرزق في خواص الفصول في اخرته الانسان يقال فصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي ... مع علاقة
واصل الفصل في اللغة الفرق والقطع والتفريق وفي قوافي الشعر وهو سقاط حرف من احد جزئيه فصاعدا وفي الاصطلاح
المغايرة بين الكلامين بحيث يكون الكلام الاول غير الكلام الثاني والكلام الثاني غير الكلام الاول ومنه الفاعل فاصل
فضل قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قال المفسر استدل بعضهم بهذه الاية على ان الملائكة افضل من الانبياء
قال لان قوله على كثير يدل على ان بعضها فيهم لم يفضلهم عليه وليس الا الملائكة لان ابن ادم افضل من كل حيوان سوى الملائكة بالاتفاق
وهذا القول باطل من وجوه احدها ان التفضيل بينهما لم يرد به الثواب لان الثواب لا يجوز التفضيل به ابتداء وانما المراد بذلك
ما فضلهم الله به من فنون النعم التي عددنا بعضها وثانيها ان المراد بالكثير الجميع فوضع الكثير موضع الجميع والمعنى انا فضلناهم على
من خلقنا وهم كثير كما يقال بذلت له عرضي وجاهي ومنفعتي ... وما ليس متبعا بل المقصود انه بذلت له
جاهي ... وصفته انه ... وردت العرب في ذلك ... من عرف كلامهم قال سويد بن ابي كاهل في قوله
في مشعرين ... ليس في اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع ولم يرد في اخلاقهم فحشا اجلا ولو ارادوا ذلك لم يكن لها

مارد الله

تعريف الاستفصال

الحمل في الفصول

الجدي والدلو والحوت

فضل

ما رد الله وثانيها انه اذا سلم ان المراد بالتفضيل زيادة الثواب جاز ان لفظة من في قوله ممن خلقنا يفيد التبعيض فلا يمتنع
ان يكون بعض الملائكة افضل من جنس بني ادم لان الفضل في الملائكة عام لجميعهم او اكثرهم والفضل في بني ادم يختص بقليل
من كثير فعلى هذا فيجب ان يكون الانبياء افضل من الملائكة وان كان جنس الملائكة افضل من جنس بني ادم ومن قيل اذا كان معنى
التكريم والتفضيل واحد فما معنى التكرار فجوابه ان قوله كرمنا بني ادم ينبئ عن الانعام ولا ينبئ عن التفضيل فجاء بلفظ التفضيل ليدل عليه
وقيل ان التكريم يتناول نعم الدنيا والتفضيل يتناول نعم الاخرة وقيل ان التكريم بالنعم التي يصح بها التكليف والتفضيل
بالتكليف الذي عرضهم به للمنازل العالية وفي الحديث في قوله تعالى عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم اي المسامحة في المعاملات
باعطاء الزايد واخذ الناقص وقيل معناه ترك التفضل بغير ان تفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا والفضل والتفضل
الافضال واحد وهو النفع الذي كان للقادر ان يفعله بغيره وله ان لا يفعله ومنه قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والتفضل هو السبب المؤدي الى الثواب في قوله تعالى والله ذو الفضل العظيم اي ذو الافضال النعم والاحسان الجسيم لعباده
قيل في تفسير قوله تعالى وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اراد بفضل الله هنا فضل النبوة اي لا يقدرون
على نبوة الانبياء وعلى صرفها الى من يشاء اي يخصه بها وقيل ذو الفضل العظيم اي ذو المن العظيم على خلقه حيث ... قوله والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا اي رزقا
منه بريد التجارة **كتن** قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة كان تفضيله قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله اي كثير قدم
بيده او لسانه او جارحه اعطاه الله فضل ذلك قال المفسر اي جزاء في الاخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة فيه جزاء فضل الاجعن
في دينه فضله الله تعالى في الدنيا بالمنزلة وفي الاخرة بالثواب وقيل او فضله في الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه
واما قول الشاعر ولبسهما ترعته جاف فضل التفضل التوشح وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقه يقال امراة فضل متفضلة
اي متفضلة في ثوب واحد كما في الحديث سئل ابا عبد الله عم عن فضل الهرة والشاة والبقرة والابل والحمار والخيل والبغال
والوحش والسباع فلم اترك شيئا الا سالته فقال لا بأس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس نجس لا تتوضأ بفضله واصبب
ذلك الماء واغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء الفضل الزيادة والبقية من سؤرها والرجس بالكسر القذر والنجس تفسير له وفي رواية
اخر البول يخرج في فضل الشراب الذي يشربه الانسان اي البقية وما زاد عليه في فضل الماء ما بقي بعد سقي الارض وفضل الشراب بقيته
ومنه الحديث ايضا الغايط يخرج في فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على الارض والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل
فضلا من باب قتل بقي وفيه لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم فيهما من باب التداخل ومنه الحديث في دعاء الرجل بفضل الحائط اي بقيته والفضل
في استعمالها والفضل بن شاذان من رواة الحديث ثقة وفضل بن عمر من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض في الارث والمفيد يوم من
شرح الدعاء عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين كذا في مجمع البحرين واما قوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض كما في تفسيره في قوم ... انما فضلهم عليهن لا لان التفضيل لكل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من النساء
لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال انما المراد بعض الصنفين وما مصدرية والباء في قوله بما انفقوا للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله
وبسبب انفاقهم والفضيلة الزيادة في العلم والكسب والدرجة والجمع فضائل ورجل فاضل ذو فضيلة والجمع الفضلاء كالعالم والعلماء وفلان
فاضل هو من الصنف بالفضل وذو فضل **كتن** في الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي ما زاد عن حاجتها ومباحاتها فكيف بالذنوب

يصح بها

اي الرجل والمراة في ثوب واحد لا كم لا لبس في بيته

وفي حديث السماء فان زوج لطلب الفضول فلا يقصر ولا كرامة ان زوج لابتاع الهوى الا للهو والبطر وما لا ينبغي السرف
فلا يقصر ولا كرامة له في التقصير وذات الفضول درع رسول الله صلى الله عليه وآله كما جاء به الرواية لها ثلث حلقات في فضة واحدة
في بين يديها وحلقتان في خلف قيل سميت بذلك لفضيلة كانت فيه وسعته **واما القول** في العقد الفضولي
فهو على قسمين الاول في النكاح يعني عقد النكاح بغير اذن الولي هو جائز لازم لا والثاني في عقد الفضولي في البيع
وسائر العقود فقال في المعتبر عقد النكاح لو وقع فضوليا في احد الجانبين او منهما يقف على الاجازة في المعقود عليه
ان كان كاملا او وليه الذي له مباشرة العقد ان لم يكن ولا يبطل في اصله على الاقرب لما روي ان جارية بكرا اتت النبي صلى الله عليه وآله
فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وآله وروي ان جارية سأل الباقر عليه السلام عن رجل زوجته امه وهو غايب قال النكاح
جائز ان شاء الزوج قبل وان شاء ترك وحمل القبول على تجديد العقد خلاف الظاهر وروى ابو عبيدة الحذاء في الصحيح انه سأل
الباقر عليه السلام عن غلام وجارية زوجهما وليان لهما وهما غير مدركين فقال النكاح جائز وايهما ادرك كان له الخيار وحمل الولي هنا
على غير الاب والجد بقرينة التخيير وغيرها من الاخبار وهي دالة على صحة النكاح موقوفا بالاجازة وان لم نقل به في غيره من العقود
ويدل على جواز البيع ايضا حديث عروة البارقي في شراء الشاة ولا قائل باختصاص الحكم بها فاذا ثبت فيهما ثبت في ساير
العقود نعم قيل باختصاصه بالنكاح والظاهر وجه لو نوقش في حديث عروة وقيل ببطلان عقد الفضولي مطلقا استنادا الى ان
العقد سبب للاباحة فلا يصح صدوره من غير اذن المعقود عليه او وليه للتلازم في تحقيقه عدم سببيته بنفسه وان رضا المعقود عنه
او وليه شرطه والشرط متقدم وما روي في بطلان النكاح بغير اذن الولي وان العقود الشرعية تحتاج الى الادلة وفي منقبته
والاول عين المتنازع والثاني ممنوع والرواية عامية والدليل موجود **كتب** قوله تم عودها بالفضل على من حرمكم وحرمكم
والزيادة في الاجر ومنه الفضة في الحج كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا ودينارا وان عدم ملكه للدينار اولى مالا انتفاع به فكانه
قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا ونصبها على المصدر ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم
ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرين المعنى واكثر استعماله ان يجي
بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهاب بن عبد ربه من امر الزكوة ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون انه
ازكى والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والافضال الاحسان المتعدي الى الغير وفضله على غيره
بالتضعيف حكم له بذلك والفضال بالكسر الزيادة والغلبة في الفضل والجمال في غيره وبالفتح والتشديد في الضعف بالفضل

فصل

قوله تم وكان وعده مفعولا اي كائنا لا خلف فيه ولا تبديل والفعل بالفتح المصدر وبالكسر هو في اللغة حقيقة للاحداث
والايجاد ثم جعل في موضوع في الاصطلاح للفعل بالمصدر من الفاعل والحركة وحيا القائمة ومن كل الاثر ثم نقل النحاة الى كلمة دل
على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وسمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون من باب تسمية الكل باسم الجزء
لان فرعا ذهم ان يسمون الدال باسم المدلول اذا كان مدلولا مطابقيا حيث قالوا في العوامل القياسية كما قرروا في النحو هو
الفعل واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر كما هو كذلك ذلك سبعة والفعل عند المنطقي هو الكلمة والجمع افعال
ومنه **القول** في افعال الصلوة وهي واجبة ومندوبة فالواجبات ثمانية وخمسة منها ركن وثلثة غيره وفي الاركان
النية والتكبيرة الاحرام والقيام حال الركوع والركوع والسجود وغير الركن القراءة والتشهد والسلام بمعنى انها تبطلها بالعمد

دون السهو

القول في العقد الفضولي

القول في افعال الصلوة

[illegible]

دون السهو لان صحة يتدارك والمندوبات في الصلوة امور خمسة التوجه اليها بسبع تكبيرات منها التكبير الواجب الثاني القنوت في
كل ركعة ثانية الثالث ان يكون نظره حال كونه قائما الى موضع سجوده وقانتا الى باطن كفيه وراكعا الى ما بين رجليه وساجدا الى طرف انفه
ومتشهدا الى حجره الرابع وضع اليدين في كل حالة بحذاء ركبتيه الخامس التعقيب بعد الصلوة **واما القول** في الفعل الكثير الخارج عن الصلوة
فهو من قواطع الصلوة بلا خلاف بين الاصحاب بل كافة العلماء وحكي ذلك الفاضلان وغيرهما كما قال الشارح وقال في الحدائق
لا يخفى ان الاخبار خالية من ذكر هذا الفرد والتعرض له في عداد ما يبطل الصلوة وانما ذكره الاصحاب وبهذا اضطرب كلامهم
في تحديد القلة والكثرة اضطرابا شديدا فمنهم من حدده بما سمي كثيرا عرفا ومنهم من قال ما يخرج به فاعله عن كونه مصليا عرفا وقيل في
السراير يرجع الى العادة كثيرا مثل الاكل والشرب واللبس وغير ذلك مما اذا فعله الانسان لا يسمى مصليا بل آكلا او شاربا
والمرجع فيه الى العادة مصليا انتهى ثم نقل الاقوال الى ان قال ثم نقل الكلام الى ان قال في صحيحة عبد الرحمن بن الحجاج
اذا احتمله بمفيد وا فلم يذكروا تقيدهم بالاحتياط حيث انسابوا له فيقلدوا وقولهم هذا جملة من الاخبار الوقوف عند الشبهة
خير من الاقتحام في الهلكة والتحقيق عندي في المقام هو ان يقال انه لا ريب ان الصلوة عبادة شرعية موظفة محدودة
بالتكبير الى التسليم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وانها عبارة عن الافعال المخصوصة وما بينها من الانتقالات الا انه قد رخص
الشارع في الاتيان ببعض الافعال مما هو خارج عنها فيجب الوقوف على مواضع الرخص فيها لانها جارية على خلاف الاصل
لانا لو خلينا وظاهر الامر بها وانها عبارة عما ذكرنا ولم يرد شيء مما ذكرنا من الرخص لكنا نوجب الحكم ببطلانها مع الاتيان
بتلك الاشياء البتة لخروجها عن الصلوة المبنية على التوقيف من صاحب الشرع لكن لما وردت النصوص بها ولم يسع الحكم
بالابطال وجب الاقتصار في الحكم بالصحة على موارد النصوص في تلك الاشياء ونحوها وما خرج عن ذلك مما يسمى عرفا كثيرا
او لم يسم المخرج به صورة الصلوة ام لا فانه يجب الحكم فيه بالابطال وقوفا على ما ذكرناه من الاصل وبالجملة فانه حيث كانت النصوص
خالية من هذا الحكم وما ادعوه من الاجماع في المقام وفرعوا عليه من الاحكام فهو لا يوصل عندنا الى مقام فالواجب الوقوف على
مقتضى الاصل في حكم الصلوة وما تقتضيه الامر بها وما وردت النصوص به لما كشف عنه البأس فالواجب ما ذكرنا انتهى **واما**
القول في فعل الله عز وجل فعال لما يريد لفعل الله تعالى باعتبار مراتبه عند تعلقه بالمفعولات في الخارج اقسام
الاول مرتبة المشية فيعبر بها عن ذلك الفعل اذا كان متعلقا بوجود الشيء باعتبار كونه يعبر بالمشية لانه
ويعبر عنها بصبح الازل
الوجود اول ما يذكر في الشيء فاول ذكره معلوميته في كونه كما في المشية في حديث يونس **الثاني** للفعل مرتبة الارادة والعزيمة
على ما يشاء ويسمى الفعل بالارادة اذا كان متعلقا بالعين التي هي رابعة وماهية فالمشية ذكره الاول او كونه والارادة
ذكره الثاني او معلوميته في عينه **الثالث** للفعل مرتبة باعتبار تشخصه من حيث متعلقه هو القدر وهي الهندسة الايجادية والمراد به
الفعل الثاني المتعلق بالحدود كالارزاق في الغذاء والمعلوم وتعليم الصناعات **الرابع** القضاء وهو اتمام ما قدر كما بلغ
في القضاء انتهى عنه تعبير قوله تم فقضيهن سبع سموات **الخامس** الامضاء وهو اظهار الشيء المبين العلل المشروح
الاسباب كما في القضاء وبانه مزيد التحقيق الشريف في ابنه النور ثم اعلم بان خبر ان فعل الله بجميع الاشياء فعل واحد بجميعها
على كثرتها في وحدته قال الله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة **واما القول** في
فعل النفس فقال الشهيد في قواعده فعل النفس حجة كان ان قوله حجة اذا لم يكن من الافعال الطبيعية كالقيام والقعود
والاكل والنوم والحركة والسكون وكذا ما ثبت تخصيصه به صلى الله عليه وآله كالوصال والزيادة على الاربع في النكاح الدائم

القول في الفعل الكثير الخارج عن الصلوة

القول في فعل الله

مبين العلل المشروح الاسباب

القول في فعل النفس

[illegible]

واذا الكون حمل فعله صلى الله عليه وسلم على العبادة او العادة فهو حمل على العادة لاصالة عدم التشريع او العبادة لانه صلى الله عليه وسلم بعث لبيان الشرعيات
خلاف ويتفرع عليه امور منها جلسة الاستراحة وهي ما ينبغي فعلها وزعم بعض العامة انه انما فعلها بعد ان ايدن وحمل
اللحم فجعلها للجبلة وقد ثبت عندنا انها عبادة انتهى **واما القول** في الافعال الناقصة التي قررناها في النحو فهي
كثيرة ومنها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما دام وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وليس كما مر في
نقض بعض **واما القول** في الافعال المقاربة فهي كالافعال الناقصة في العمل كما مر في قرب نحو عسى وهي احد
وعشرة **واما القول** في افعال المدح والذم فهي اربعة كما يأتي في باب المدح **واما القول** في الافعال القلوب وتسمى
افعال الشك واليقين ايضا فهي سبعة كما يأتي في باب القلب ويلحق بها افعال التصيير **كتنبيه** قوله تعالى انت فعلت هذا
بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال الصادق عليه السلام ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم قال الراوي قلت فكيف
ذلك قال انما قال ابراهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعله كبيرهم شيئا فما
نطقوا وما كذب ابراهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما مر في شرط الشرط والفعل بالكسر كما ان العين
عبارة عن تأثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تأثير الشيء ما دام متأثرا وهما ليسا بقارين وفعلت الشيء فانفعل
وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة واما الفعالة بالضم موضوعة لقدر ما يفصل في شيء سواء كان في خشب ان يري كالعلامة
والنجارة او ينسك به كالخلاصة كذا في بعض المحققين كقوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم في فعل
يفعل والجمع فعال مثل قدح وقداح وقال الجوهري وقرئ بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل **فايدة** قال
الشهيد في قواعده اسم الفاعل المقرون بال يجوز اضافته الى ما فيه ال فتقول جاء الضارب الرجل بالكسر ولا يجوز
عند سيبويه والجمهور اضافته الى العاري عنها فلا تقول جاء الضارب زيد بالكسر بل بالنصب فان كان معطوفا على
ما فيه ال كقولك جاء الضارب الرجل وزيد فقال سيبويه وغيره يجوز جره لكونه في التوابع ومنع المبرد **واما**
القول في حد الفعل عند الحكماء فهو كما عرفه بعضهم الفعل هو حالة يحصل للشيء بسبب تأثيره في غيره كالقاطع ما دام
يقطع والانفعال هو حالة يحصل للشيء بسبب تأثره عن غيره الظاهر ان الفعل والانفعال نفس التأثير والتأثر لا هيئة اخرى
يعرض للشيء بسبب التأثير والتأثر كالمتسخن ما دام يتسخن فيه اشارة الى ان الانفعال امر غير قار وكذا الفعل ولذا يعبر عنهما
بان يفعل وان ينفعل لدلالتهما على التجدد والتقضي واما الامر المستمر المترتب عليهما فخارج عنهما داخل في الكيف كما في الهداية
واما القول في المفاعلة فقد تقدم في جاء نفد شتم لشتم **واما القول** في الفعل المضارع المثبت كقولك زيد يقوم
مشترك بين الحال والاستقبال على المشهور بين النحاة كما ذكره ابن مالك ان الحال يترجح عند التجرد عن القرائن وذهب بعضهم
الى انه حقيقة في الحال ومجاز في الاستقبال وبعضهم بالعكس واخرون الى انه حقيقة في الحال خاصة لا يستعمل في الاستقبال حقيقة
ولا مجازا واخرون الى عكسه وهذه الاقوال حكاها ابو حيان في الارتشاف واختار المشهور فمن فروع القاعدة اذا قال
الكافر اشهد ان لا اله الا الله الخ فانه يكون مسلما بالاتفاق حملا له على الحال وهو يجري على المشهور ايضا ولعل الشرع خصه
لان الشرع خص هذه اشهد ان لا اله الا الله بالحال وان كان مشتركا بالوضع **ومنها** ما اذا ادى الشاهد عند الحاكم
بصيغة اشهد فانه تقبل بالاتفاق حملا له على الحال ايضا والكلام فيه كالذي قبله **واما القول** في الفعل الماضي

فاذا

فاذا وقع شرطا انقلب الى الاستقبال باتفاق النحاة نحو اذا قال ان شفيت فعلي كذا فلا يحمل على ما صدر
عنها في الماضي الا بدليل آخر قال واذا وقع الفعل المذكور صلة او صفة لنكرة عامة احتمل المضي والاستقبال
كما قاله الشهيد خلافا لابي حيان ومن شواهد الاستقبال في الصفة قوله نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما
سمعها **واما** القول في صيغة تفاعل وما تصرف منها كقولك تخاصم زيد وعمرو وتخاصما فتخاصما تدل على المشاركة
على المشاركة اي وقوع الفعل من كل واحد ومن فروع القاعدة ما لو باع عينا لرجلين بالف بشرط ان يتضامنا فانه
يصح العقد ويلزم كل منهما ان يضمنه صاحبه ولكنه لا يفيد عندنا فائدة لانتقال ما على كل واحد منهما الى ذمة الاخر فيبقى
الامر كما كان الا ان يختلف ما على كل منهما قدرا او صفة كالحلول والتأجيل فيفيد وعلى القول بانه ضم ذمة الى ذمة يتحقق
الفائدة مطلقا لجواز مطالبة كل منهما بالمجموع والشافعية منع ظهور الفائدة عندهم لقولهم بالضم منعوا اشتراط التضامن
ههنا من حيث ان اشتراط ضمان المشتري لغيره باطل عندهم لانه شرط خارج عن مصلحة عقده بخلاف اشتراط ضمان غيره له **واما**
القول في صيغة استفعل وما يتفرع عليه كالمضارع والامر فيدل على طلب الفعل فاذا قيل استعان فلان بغيره
فمعناه طلب منه الاعانة وكذا استطعم ونحوه وقد يخرج عن ذلك فيفيد صيرورة اصل الفعل كقوله تعالى استوقد نارا اي اوقد انتهى كلامه
واما القول في صيغة الفعال فهي بالفتح والتشديد من صيغ المبالغة لتكثير الفعل واسم في اسمائه تعالى وعقل فعال عند الحكماء
هو العاشر كما مر في تفصيل العقول واما الفعال بالتخفيف فهو لغة معناه الخير والنفع والسخاوة والاحسان وبكسر الفاء جمع
الفعل وعروة الفاس ونحوه والجمع فعل بضمتين من صيغ الصفات المشبهة واما الفعيل فهو ايضا من صيغ المشبهة واما المفعيل
بالكسر ومفعال ايضا فهما من صيغ المبالغة كمنطيق ومفضال ونحو ذلك كما قد تقدم مزيد البحث في المشتقات ومن امثلة الفعال بالتشديد
كقول الشاعر في ذم الشكال يخيل في امراء السلطان **نظم** [illegible] كرده بروزكار ترفعال ما يريد
فكل الافكل كاحمد الرعدة التي لا يدري [illegible] **فل** في الدعاء اللهم [illegible] ومن ارادة
فارده وفل عن عدد نصب له حده الفل بالفتح والتشديد الثلم واحد الفلول اي الكسور في فلول السيف وهي كسور في حده
والفل مثله ومنه الدعاء ايضا وفللته تشديد ومنه قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
جمع الفل وهو الكسر في حد السيف من قراع الكتائب اي مقارعة الجيوش يقال سيف فليل اي منثلم وفللت
الجيش اي هزمته في باب الفل والفل مفرد وجمع بالفتح والتشديد والفل بالكسر
في الارض التي لا نبات فيها والفل بالضم والتخفيف فلان والفلفل في الادوية معرب بليل والفلفلة
والخادم القطن ودار فلفل والفوفل بالضم ما يؤكل في الهند ونحوه كثيرا **باب**
الفا مع الميم فام قوله تعالى بقلها وقثائها وفومها وعدسها الفوم بالضم هو الحنطة وهو المروي عن الباقر عليه السلام وقيل
هو الحنطة والخبز يقول العرب فوموا لنا اي اختبزوا وقال قوم هو الحبوب التي تخبز وقيل هو الثوم ابدل من الثاء فاء
كما قالوا جدث وجدف قال الفراء هذا اشبه بما ذكره بعد ما البصل قال الزجاج هذا بعيد لانه لا يعرف الثوم بمعنى الفوم
لان الفوم لا يجوز ان يطلبوا الثوم ولا يطلبون الخبز الذي هو الاصل هذا ضعيف لانه قد روي في الشواذ عن ابن مسعود وابن عباس
وثومها بالثاء وفي المنتخب اللغة الفوم هي البقول وهو بالفارسية سير والحمص والحنطة والخبز وكل حب ما يختبز بها وعقدة التي
تكون في البصل والثوم واللقمة الكبيرة من الطعام وفي الحديث من افطر يوم الغدير صوما كان كمن افطر صياما والقيام

بالكسر والهمزة مائة الف انسان ومنه الحديث قلت وما الفئام قال مائة الف وقيل بل هي الجماعة الكثيرة لا واحد له من لفظه
والعامة تقول الفيام بلا همز ومنه الحديث ايضا فامتزج تشفع في الفئام والفئام مثله واما الفام بالفارسية اللون
يقال وجه ازرق فام والفام ايضا بالفتح وسكون الهمزة الزئبق من الابل واملاء البطون من الكلاء والفئام بالهمز
الكساء الذي يطرح على الهودج والعامة يقولون الفيام بالياء والهمزة والجمع فئوم بضمتين والفيم بالفتح ومكان الياء
السندة والجمع فيوم والفيوم بالتشديد بلدة في المصر قوله تعالى فيم انت من ذكريها اي في اي شيء انت من ان تذكر وقتها
لهم ان انت من ذكريها لهم وقيل فيم انكار لسؤالهم وانت من ذكريها اي علامة من اشراطها واصله فيما كما مر تحقيقه في عم
[فحم] في الدعاء رب افحمتني ذنوبي ان اسئلك من نوالك الطلب منك الفحم بالفتح والسكون الحطب المحرق وقد يحرك والسكوت يقال
كلمته حتى افحمته اي اسكته في خصومة وغيرها وفحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بحذف القطع صوته يقال فاحم الحمه اعجزه والمفحم نقيض الشاعر
كان الاعجم نقيض الفصيح وفي الحديث رايته يصلي اذا اقبلت الفحمة من المشرق اي السواد والظلمة ومنه الدعاء في فحمة العشاء
اي ظلمته ومنه الفحم ما يقال له زغال الظلمة وسواده وهو العود المحروق المسود وفارسية انكشت كما في الكافي الواحدة فحمة ومنه
شعر فاحم اي اسود والتفحيم التسويد والفاحم من الشاة التي تصوت في الليل والفحيم على فعيل السواد الشديد والعود المحرق
والفحوم الاسود وصياح الصبي بحيث اسود وجهه والفحام بالضم مثله وجريان الماء في الاوبار [فخم] يقال فخم تفخيما اي
عظم يعظم تعظيما وزنا ومعنى والاسم الفخمة بالمعجمة الخاء والفخم العظمة وهو مصدر فخم يفخم فخما والفخامة بالالف العظمة
والفخيم على فعيل الجليل في القدر والمرتبة وكل عظيم فخيم وفخام على المبالغة [فدم] في الحديث يكره الصلوة في الثوب المفدم
الا للعروس وفيما ذكره المفدم للمحرم المفدم المصبوغ المشبع المفدم فيكون المفدم تاكيدا للمشبع والمفدم كمشبع من
الفدم بالفتح وسكون الدال المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا وهو المفدم اي الشديد الحمرة او اللون والعاجز في الكلام
يقال فدم الرجل فدما اذا عجز لسانه وضعف في اجزائه وهو فادم اي بليد في الكلام والجمع فدام والفدام بالكسر والتشديد الدال
ما يوضع في فم الابريق ليصفو ما فيه والخرقة التي يشد بها المجوسي فمه كاللثام للمسلم الحليم بالسفه باعتبار انه يسكته كالفدام
كما في الحديث الحلم فدام السفه والفدام بالكسر والتشديد ايضا العامة [فرزم] الفرزم كقنفذ بالزاء المعجمة في الثالثة العود
العظيم الذي يكون للحفاف من بين يديه يقطع عليها صرم الخف [فرطم] الفرطوم كعصفور انف الخف [فصم] قوله تعالى فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها يعني كما لا ينقطع من تمسك بالعروة كذلك لا ينقطع امر من تمسك بالايمان
والانفصام بالصاد المهملة الانقطاع والانصداع والانهدام يقال فصمته فانفصم واصل القصم بالقاف القطع مع ابانة
والفصم بالفاء الكسر من غير ابانة يقال فصمته فصما من باب ضرب كسرته من غير ابانة [فطم] في الحديث لا رضاع بعد فطام قلت
جعلت فداك وما الفطام قال الحولان اللذان قال الله عز وجل وفيه عن ابي عبد الله ع قال رسول الله ص لا رضاع بعد فطام
قال الشيخ لهذا الحديث النبوي ذكرته مبني على الحكام اوردناه في مواضعها قال في الكافي معنى قوله لا رضاع بعد فطام ان
الولد اذا شرب لبن المراة بعد ما يفطم لا يحرم ذلك الرضاع التناكح قال في الفقيه معناه اذا ارضع الصبي حولين كاملين
ثم شرب بعد ذلك من لبن امراة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وما في الفقيه واحد وهو الصحيح
ولكنه روى في التهذيبين عن محمد بن احمد بالاسناد الى ابن بكير في المسند فقال ما تقول في امراة ارضعت غلاما سنتين ثم ارضعت

جبينه لها

جبينه لها اقل من سنتين حتى تمت السنتان ايفسد ذلك بينهما قال لا يفسد ذلك بينهما لانه رضاع بعد فطام وانما قال رسول الله ص
لا رضاع بعد فطام اي انه اذا تم للغلام سنتان او الجارية فقد خرج من حد اللبن ولا يفسد بينه وبين من يشرب من لبنه قال
واصحابنا يقولون انها لا تفسد الا ان يكون الصبي والصبية يشربان شربة شربة ويحتمل في التهذيبين بهذا الخبر على ان
الرضاع المحرم ما يكون في الحولين ويظهر منه انه اراد نفي ما ذكره عبد الله بن بكير في تفسير الحديث النبوي من نسبة الحولين
الى المرضعة لا المرتضع وهو خلاف ما فسره الحديث في الكافي والفقيه ثم ما نسبه ابن بكير الى الاصحاب من ان المفسد
ليس الا ان يشربا شربة شربة كانه اراد به ان يشربا في القدر معا شربة هذا وشربة هذه ويحتمل ان يكون المراد به ان يشربا
في القدر باختيارهما لا انهما خلوا في حلقهما او يقيا المحلوب في ظرف وعلى هذا فعدم الافساد في الخبرين الاثنين يحتمل
ان يكون لذلك كما يحتمل ان يكون لوقوعه بين الحولين وفي الكافي لم يورد ما بينهما في هذا الباب وانما اورده في النوادر وكانه
اشار بذلك الى عدم صراحته فيه الا انه مضر حديث اخر في الفقيه في اعتبار الوجود انتهى كلامه وقد مر مزيد البحث في هذا الباب
في رضع فليطلب ثمة واصل الفطم في اللغة منع الرضيع من الرضاع بعد الحولين ومنه الفطام الذي لا يحرم معه الرضاع بعد الحولين
كما مر ومنه الفطيم الكريم هو الذي انتهت مدة رضاعه وفطم عن الولد من اللبن يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته من الرضاع
ويجمع الفطيم على الفطم بضمتين قال بعض المحققين جمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية ومن الفطام بكسر الفاء الفارسية
بجه از شير بريدن والفاطم من النوق التي منع ولدها من الرضاع بعد حول واحد والفطم والقطع منه يقال فطم الحبل اذا قطعه
فطعها منه واما الحديث سئل النبي عن امراة حلبت في لبنها فسقت زوجها ليحرم عليه قال امسكها واوجع ظهرها وفي رواية
اخرى جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان امراتي حلبت في لبنها في مكوك فسقته جاريتي فقال اوجع امراتك
وعليك بجاريتك هو هكذا في قضاء علي ع وفي الحديث الرضاع بعد حولين قبل ان يفطم يحرم هذا الخبر حمله في التهذيبين
على التقية والنسبة في التهذيب الى الشذوذ [كتى] في الحديث قال رسول الله ص انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا
فاطمة فان تزويجها انزل من السماء وفي رواية اخرى لولا ان الله خلق امير المؤمنين ع لم يكن لفاطمة كفو على ظهر الارض ادم
ومن دونه وفي رواية اخرى لا يحل لاحد ان يجمع بين ثنتين من ولد فاطمة ان ذلك يبلغها فيشق عليها قلت يبلغها قال
اي والله وفي رواية اخرى اوصت فاطمة ع الى علي ع ان يتزوج ابنة اختها من بعدها ففعل وفاطمة ع هي بنت محمد رسول الله ص
من خديجة بنت خويلد روي انها سميت فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها على حبها وهي زوجة امير المؤمنين ع
كان تزويجها في السماء وقد تقدم بيان تزويجها ع في حديث الصحيفة وفضائلها ع لا تحصى ومن فضائلها
اية المباهلة قوله تعالى ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم اتفق المفسرون على ان المراد فاطمة ع لانه لم يحضر المباهلة
غيرها من النساء وهذا يدل على تفضيل الزهراء على جميع النساء كما قد مر مزيد القول في جواب البيضاوي في اهل البيت و
تفضيلها ما جاء في الخبر ان النبي ص قال فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني وقال ع ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
وقد صح عن حذيفة انه قال سمعت النبي ص يقول اتاني ملك فبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة او نساء امتي كما
مر نظير هذا الحديث في تفسير قوله تعالى ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها كانت سيدة نساء العالمين اي عالم زمانها
لان فاطمة سيدة نساء العالمين كما مر في العوالم قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم ومن الطمث كانت اول امراة

لها

ثم جرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله روي انه لما ماتت البسها رسول الله ص
قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب
ابر بي منها وانما البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها سؤال القبر وفي الرضا ثم دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صار في المسجد وولدت ع بعد البعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان
عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا ترى كاشرة ولا ضاحكة واما الصحف
المنزلة عليها ع فقد تقدم ذكرها في صحف واما الفاطمي فهو الذي ينتسب الى فاطمة ع بالولادة والعلوي الذي ينتسب الى
علي ع وكذلك الحسني والحسيني ونحو ذلك واما الحديث فقد ولد محمد بن الحنفية ثلث فواطم فاطمة بنت عمران
ابن عابد وفاطمة بنت اسد امه ثم ام امير المؤمنين ع وفاطمة بنت زائدة بن الاصم **فعم** الفعم كفلس والعين مهملة
الممتلئ وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وافعم المسك الانف ملأه بريحه وافعمت الاناء ملأته والفغم نحو او وكذا طيبة
الرائحة **فغم** الفغم بالمعجمة الرائحة الطيبة والرضاع وقد يقال الخبيص المقيم على الماء واللازم فيه والحوص **فقم** في
الحديث وان ليس اثنين تفاقم ذلك يقال تفاقم الامر اذا صعب والفقم الصعوبة بحبس الفم وجانب الشرق واحد
طرفي اللحيين والذقن وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة فقماه لحياه والمراد من حفظ لسانه وفرجه دخل
الجنة وفي حديث حرم المدينة من ذا بال فاقم هو اسم موضع كالعوص والنقيب في قبد طه والفقم بالجزيرة الثنايا
السفلى في الاسنان اذا ضرب وخرجوا والسير ورد المال الكثير والفقم بفتح الفاء وكسر القاف العالم في الرجال اذا
لكم غلب في الفصاحة على خصمه والفقيم بضم الفاء وكسر القاف طائفة من بني كنانة **فم** في الحديث قال ابو عبد الله ع نعم فمه
الهاء في فمه للسكت واصله فما زيد والفم بالفتح معروف هو الفرجة ما بين الشفتين يقال بالفارسية ...
والعرب يمدح عظم الفم ويذم صغره ويقال بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منهما ارى الفم والكسر واصله فوه
فحذفت الهاء المنقوصة الواوية لغصصت الهاء وعوضت عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت
فويه وافواه ولا يقال افام ويقال رجل فقم فاه ولطف فاه وضربت لحيته كما يأتي في فاه انتم **فهم** الفهم
العلم والافهام بالكسر تفهيم الغير اياه او تفهيمه الغير والاول المتعلم والثاني المعلم في قولك لذي الافهام والافهام بفتح
الهمزة جمع فهم كقولك ذو الافهام والمفهوم عند الاصوليين هو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق بكذا في قوله
وقيل هو مدلول يكون حكما من احكام غير مذكور او حالا من احواله وقال في المنطق المفهوم ما يحصل عند العقل واعلم
ان ما يستفاد من اللفظ باعتبار انه فهم منه يسمى مفهوما وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى وباعتبار ان اللفظ دل عليه
يسمى مدلولا فعلى هذا المفهوم والمدلول والمعنى نظائر كما يأتي في باب اللفظ والفهم ضد الفهاهة يقال فهمته فهما وفهاما
من باب تعب وتشكيل المصدر لغة اذا علمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته و
فهمته تفهيما وفي حديث فتح الاسلام جعله فهما لمن عقل او مفهوما اطلق عليه لفظة الفهم مجازا اطلاق اسم السبب
على المسبب وهو سبب من فهم غيره وعقل مقاصده والفهم قبيلة من العرب والاستفهام هو طلب حصول الصورة
في الذهن فان كانت وقوع النسبة بين امرين او لا وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور ...
... فقال القضاة ... الغنم فيهم عليه ...
جميعا حكما ... سليمان ... داود ع لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن

والالفاظ

القول في الفاظ الاستفهامية نحو اقام زيد

كنز واعلم ان الالفاظ الموضوعة للاستفهام في كتب الاصولية والفقهية التي وقفنا عليها بهذه تفصيلها **الاول**
الهمزة وهي لطلب التصديق اي انقياد الذهن واذعانه لوقوع نسبة تامة بين الشيئين كما في المنطق واعلم ان الاستفهام في
الهمزة يأتي على اقسام منها استفهام التقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجائه اليه بايلاء المقرر به الهمزة
تقول اضربت زيدا في تقريره بالفعل وانت ضربت في تقريره بالفاعل وازيدا ضربت في تقريره بالمفعول
وعلى هذا القياس وقد يقال بمعنى التحقيق والتثبيت نحو اضربت زيدا بمعنى انك ضربته البتة ومنها الانكار كذلك اي بايلاء
المنكر الهمزة كالفعل في قوله افضلني والمشرفي مضاجعي والفاعل في قوله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك والمفعول في نحو
قوله تعالى اغير الله تدعون وقوله اغير الله اتخذ وليا ومنه نحو الهمزة للانكار قوله تعالى اليس الله بكاف عبده لان انكار
النفي نفي له النفي وهو الكاف لا بالنفي وهو ليس الله بكاف ومنه فتجحد الهمزة المسلمين كالمجرمين وهو بمعنى استفهام الكفار
لقول الكفرة فانهم كانوا يقولون ان صح انا نبعث كما يزعم محمد ومن معه لم يفضلونا بل نكون احسن حالا منهم كما نحن
عليه في الدنيا وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفاكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي ان
ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون كما يأتي مزيد التحقيق في باب الهمز انشاء الله **الثاني** لكن بالحركة
نحو فالوا ومن اتى سنتم الرطب اي حال لستعمل بها بمعنى كيف وقد تستعمل بمعنى من اين نحو انى لك هذا اي من اين لك هذا
الرزق الاتي كل يوم **الثالث** ايان عن الزمان المستقبل نحو ليسئل ايان يوم القيمة **الرابع** ولم وهي سؤال عن العلة
الخامس هل وهي سؤال عن الوجود **السادس** متى بالفتح وهي سؤال عن التشخص **السابع** متى وهي سؤال عما هيته **الثامن**
كم وهي سؤال عن العدد **التاسع** اين وهي سؤال عن المكان **العاشر** اي وهي سؤال عن التفسير والعدد ثم ان هذه الكلمات
الاستفهامية كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام مما يناسب المقام بحسب معونة القرائن كما قدمنا في الفاظ العموم في بابه فليطلبها ثمة

القول في قاعدة حذف الف الاستفهامية

كنز واعلم ان لنا قاعدة لحذف الف ما الاستفهامية في خمسة **الاول** حتام في كلامهم اصله حتى ما فحذف الالف للاستفهام
وكذلك كل ما في حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان الالف تحذف فيه **الثاني** كقوله تعالى فبم تبشرون اصله
فبما تبشرون **الثالث** قوله تعالى فيم كنتم وقوله فيم انت من ذكريها اصله فيما **الرابع** قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما **الخامس** قوله تعالى لم
تقولون اصله لما كما مر بمزيد التحقيق في ع م وكان ما ذكر من القاعدة في غير ما الموصول في ذا في قولهم عما ذا سئل فلم يجوز واحذف الفها

القول في المفهوم والمنطوق

لتحصنها بالتوسط بتحصين الموصول بالصلة **كنز** قال في القوانين المفهوم والمنطوق هما وصفان للمدلول
ويظهر من بعضهم انهما من صفات الدلالة والاول اظهر ولا مشاحة في الاصطلاح فالمفهوم هو لفظ ما دل عليه اللفظ لا في
محل النطق كما في صدر الباب وفيه مسامحة الى ان قال المفهوم هو مدلول يكون حكما من احكام غير مذكور لهم او حالا من احواله واما
نفس تلك المدلول فقد لا يكون مذكورا في المنطوق ايضا فالمفهوم على قسمين مخالف وموافق وقد تقدم الجميع ان فايدة المفهوم
المفهوم وثمرة الخلاف انما تظهر اذا كان المفهوم مخالفا للاصل مثل ليس في الغنم المعلوفة زكوة او ليس في الغنم زكوة اذا
كان موافقا للاصل كما في قوله في الغنم السائمة زكوة فلا فان نفي الزكوة هو مقتضى الاصل **قال** في الحدائق وقد وقع
الخلاف بين الاصوليين من اصحابنا وغيرهم في حجية المفهوم باقسامه فنفاه جمع من اصحابنا المرتضى ره وجماعة من العامة
واليه مال المحدث السيد نعمة الله الجزائري والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدس سرهما واداه القوم في الطرفين متضادة و

محذوف الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمراد اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز
دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي واذا كان نهيا بعد امر فكانه قال واحذروا البلية او ذنبا او عقابا ثم
قال ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية والعقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذا اذا جعل صفة على ارادة
القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن ومنها الفتنة بمعنى التحرز الكوم ومنها الكشف كقول الشاعر لتقتنه
بغير قناع اي لكشفه وتبرزه ومنها الشيطنة كقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك قال المفسرون هذه
مختص في المتعة والمعنى ان المشركين هموا وقاربوا ان تزلوك ويصرفوك عن القرآن والتفتين والتشيطن بمعنى وزنا ومعنى
وهما تفعيلان في الفتنة والشيطنة ومنها الجنون كقوله تعالى بأيكم المفتون اي ايكم المجنون الذي فتن بالجنون انتم ام هو
وقيل بأيكم الفتنة وهو الجنون وبأيكم المفتون فيه وجوه احدها ان المفتون مصدر بمعنى الفتنة كما يقال الميسور والمعقول
وما له محصول وثانيها ان يكون المفتون اسم المفعول والباء مزيدة والتقدير ايكم المفتون فيكون مبتدأ وخبرا ويكون
الجملة متعلقة بقوله يبصرون وثالثها الباء بمعنى في والمعنى ايكم المفتون اي في اي الفريقين في فرقة الاسلام او فرقة الكفر
الجنون ويقال فتنت الرجل افتنه فهو مفتون وهي لغة اهل الحجاز واما تميم وربيعة واهل نجد كلهم واسد يقولون افتنت
الرجل فهو فاتن وقد فتن فتونا اذا دخل في الفتنة وافتن بعلانية اذا اهويها وافسده لانه لهوا بالطوع في خيره بها
واصل الفتنة في قولهم فتنت الذهب بالنار اذا اخرجته الى حال الخلاص واختبرته فيها لتعلم الخالص من المشوب ثم قيل
لكل ما احميته في النار فتنته وفتنت الخبزة في النار انضجتها ومنه قوله تعالى يوم هم على النار يفتنون اي يشوون وقوله تعالى
وفتناك فتونا اي ابتليناك ابتلاء على اثر ابتلاء ومنها الصد كقوله تعالى واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
والمراد بها في الاية الصد والشرك ومنها الشرك والمخالفة كقوله تعالى ولكنكم فتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق والشرك والحكم
ومنها الهلاك والارتداد ومنه الحديث تعوذوا من الفتنة والمراد بالفتنة تكون من الله في الخلق وتكون في الدين
والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب ويقال فتنة عمياء وصماء اي لا يرى منها مخرج والمراد
بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمهون فيها ويعمون عن تامل الحق واستماع النصح **كفو** قوله تعالى وجعلنا بعضهم
لبعض فتنة اي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقراء بالاغنياء والمرسلين بالمرسل اليهم وفي حديث ابن الحسن بن علي في قوله تعالى الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون في الدين كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص
الذهب وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب على السلطان فتن وذلك
لانه ان داهن فيما يلقه ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه قوله تعالى ان تصيبهم فتنة اي بلية تظهر ما في قلوبهم
من النفاق وقيل محنة في الدنيا تصيبهم في الاخرة وفي هذا دلالة على ان اوامر النبي صلى الله عليه وسلم على الايجاب لانه لو لم يكن كذلك
لما حذر سبحانه من مخالفته قوله وما انتم عليه بفاتنين اي بفاتنين الداعي الى الضلال بتزيينه كما مر قوله تعالى واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة عليكم اي بلية عليكم ابتلاكم الله بها وسبب لوقوعكم في الجرائم والخطايا وقيل انه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد
ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمته وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم وليظهر الافعال التي بها يستحق الثواب
والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تمييز المال كذا نقل عنه عليه السلام في تفسير ذلك ومنها
الفتان بالفتح والتشديد الساحر والسارق والصايغ والشيطان والصانع في الحرفة وبالكسر والتخفيف الحذاء
في الجلد كالجسك والفتن بالفتح الاحراق والتعجب في الامر **فجن** الفيجن كبيدر وهو بالجيم السداب وهو نبات

معروف

فدن الفدان بالقصر مطارزته فعال بالتشديد آلة الحرث في العوامل وغيرها يقال حرثت هذه
معروف عند الاطباء
الارض بالفدانين اي بالثورين اللذين يحرث عليهما في قرن والجمع فدادين ويقال للعودين الذين على عنقيهما ايضا الفدا
وبالتخفيف يجمع على افدنة وفدن **فرجن** في الحديث يا حسن الفاريجان انما يعطي اجره عند فراغه في اكثر النسخ التي وقفت
في الكلمة والفقيا الفاريجان هو الحصا والذي يحصد بالفرجون كبرذون هي المحشة بكسر الميم وهي آلة حديدية مستعملة في الجها
والحا مشددة والسين وفي بعض النسخ الفاريجان بالنون مكان الفا ولم يتشخص لي هو وفي بعض النسخ ابدال الفا بالقاف
والنون جالاء زعم المبدلان الفاريجان معرب كاريكر ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع ولم يذكر احد من علماء العربية
الفاريجان قال الطريحي وقال انا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا في نسخ الفقيه الجان باللام والحاء المهملة والنون بعد
الالف ولعلها الصواب انتهى كلامه **فرن** يقال الفران بالفتح والراء المعجمة اسم ماء وبالتشديد كورة في المغرب والفرين
بالضم وفتح الراء فرية بالشام وهو اسم موضع **فرزن** الفرزان بالكسر معرب فرزين والجمع فرازنة وفرازين كما في فرز لفرز
فرس الفراسن بضم الفاء وكسر السين من اسماء الاسد **فطن** يقال فطن بالامر يفطن من باب تعب وفي لغة فطنا وفطنة
وفطانة بالكسر في كل ذلك الفهم والذكاء فهو فطن والجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت من فطنة والفطنة سجية له فهو
فطين وفطن والفطن الفهم وزنا ومعنى وقيل الفطن بكسر الفاء والجمع فطون كحلوس **فلن** قوله تعالى لم اتخذ فلانا خليلا اي
ابيا وقيل اراد به الشيطان وفلان كناية عن اسم احد بعينه من الناس لانه معرفة قال ابن زيد في الحاتم في العرب انهم كنوا عن الذكر
بفلان وعن المؤنث بفلانة واذا كنوا عن البهائم ادخلوا عليه الالف واللام فقالوا الفلان والفلانة بضم الفاء جميعا ومنه الحديث
كنت ابا عبد الله وهو يلعن في دبر كل مكتوبة اربعة من الرجال واربعا من النساء التيمي والعدوي وفلان ومعاوية ويسميهم وفلانة
وفلانة وهندا وام الحكم اخت معاوية ذكر في الهامش كلام في النقية الاول بالقطع فلان والمراد بالتيمي ابو بكر والعدوي عمر وفلان عثمان
والمراد بفلانة وفلانة عائشة وحفصة وفي حديث لا تزول الجبال حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت
الكلمة وخرج السفياني وفي الحديث على ما نقل ان بني فلان بني بني العباس لم تتفق الملوك على خليفة وهاج تفرق الكلمة
ثم تنتهي بعد مدة هي مدة الخروج السفياني ثم الظهور المهدي وقال الطريحي نقلا عن ابن السراج فلان كناية عن اسم المحدث عنه
خاصة غالبا ويقال في النداء للمفرد يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا انتهى كلامه والتثنية يا فلان و
للجمع يا فلون لغير ترخيم ولو كان ترخيما يا فلو محذف النون وفي الحديث قال له الذي في زمانه تكن فلا في وانت توضئ في الوضوء
فالمراد بفلانة كناية عن الرافضي وقال في الاستبصار انه صريح في التقية وفي الدعاء اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وان
محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي وولي حتى تنتهي اليه في قولك فلان فلان كناية عن امام عصره والبارز في عصر حتى ينتهي اليه
وفي رواية اخرى وابراهيم فلان وفلان وفلان فانهما في ليلة دخل الجنة قال الشارح ورابع الاربعة الاخيرة يعوده
بن الحنفية لعنه الله **فنن** قوله تعالى ذواتا افنان اي ذواتا الوان وقيل ذواتا اغصان اي ذوات اشجار لان الاغصان لا يكون الا
من الشجر والافنان جمع فنن بالتحريك وهو الغصن المورق ومنه قولهم هذا فن اخر اي نوع ورجل متفنن اي ذو فنون والفن كفلس واحد
الفنون كفلوس وهي الانواع والاحوال والفنن الغصن والجمع افنان وجمع الجمع افانين **باب الفاء مع الهاء** **فاه** **فوه**
قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي عضوا عليها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه وهو الفم
كسبب واسباب قال الجوهري كلمة فاه اصله فوه ارشا فيها واما ذكر لكلمته وما تقدم يفتح فمه والافواه العضا
الافواه والانهار واحدتها فوه بضم الفاء وتشديد الواو والفوه ايضا بالضم والتشديد في النبات يصبغ به يقال له بالفارسية روناس والجمع
الافاوه ومنه الثوب المعفر المصبغ بالفوه وفي الحديث صيغة البزمة على ان جامعتها في ليلة الجمعة وكان بينهما ولد فانه
يكون خطيبا مفوها اي منطيقا مأخوذ من الفوه وهو الفم وفي الحديث لا بأس بان يقرأ الرجل في الصلاة وثوبه على فيه اي فمه والجمع افواه

كان يخفق في الفرو الأفاوير القماع جمع أفواه وهي جمع فوه كسوق حذفت الهاء وهي فنون الطيب وأنواع النور وضروبه ومنه الحديث
وما خلقها بالسفرجل فليلق فيه المسك والأفاوير والزعفران ثم يشعره فه عند الأطباء مثل القرنفل والدار صيني وأمثالها كما مر
في فاء فيعني فره قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فإنه مشتق من فره بالكسر بمعنى الأشر والبطر وقرئ فرهين فمن قرأ
بذلك فهو من فره بالكسر أشر وبطر ومن قرئ فارهين فهو من فره بالضم أي حذق أي حاذقين والفاره الحاذق بالشيء
والاسم الفراهة وهي الحذاقة أي الاستقلال في الأمور والفارهة الجارية المليحة يقال جارية فرهاء أي حسناء وجوار
فره مثل حمراء وحمر وقيل من فرهة أي بالغة حد الفراهة ومنه الحديث تلك في المروة فراهة الآية وجه الملوك
والفرش السري وفراهة الدابة نشاطها وحدتها وقوتها وفلان أفره من فلان أي أصبح وجها ودابة فارهة أي نشيطة
قوية وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم أي اختاروا ... استفرهوا ... والفراه كورة
في سجستان ومنه أبو نصر الفراهي وهو الأفصح وقيل الفره بفتحتين ... فقه قوله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
أي لا يفهمون الحق حيث إنهم لا يتفكرون حتى يميزوا بين الحق والباطل والفقه بالكسر العلم والفهم وجودة الذهن وخص
في الاصطلاح بعلم الشريعة وكل من علمها يقال له فقيه وفقهت الحديث أفقهه وأفقهتك الشيء ... ذلك وفقه الرجل بالضم
صار فقيها وكل علم فقه في اللغة وفي الاصطلاح هو العلم بالأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها التفصيلية قال الشهيد في
التمهيد لقواعد الفقه لغة الفهم واصطلاحا العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية واحترزنا بالأحكام
عن العلم بالذوات كزيد وبالصفات كسواده وبالأفعال كقيامه وبالشرعية عن العقلية كالحسابيات والهندسة وعن اللغوية
كرفع الفاعل وكذلك نسبة الشيء إلى غيره إيجابا كقام زيد وسلبا كلم يقم وبالعملية عن العلمية كأصول الدين فإن المقصود منها
هو العلم المجرد أي الاعتقاد الخاص المستند إلى الدليل وبالمكتسب عن علم الله تعالى وهو مرفوع صفة للعلم وبقولنا من أدلتها عن
علم الملائكة وعلم الرسول الحاصل بالوحي فإن ذلك كله لا يسمى فقها بل علما وبقولنا التفصيلية عن العلم الحاصل للمقلد في المسائل
الفقهية فإنه لا يسمى فقها بل تقليدا لأنه أخذه من دليل إجمالي مطرد في كل مسألة وذلك لأنه إذا علم أن هذا الحكم المعين قد
أفتى به المفتي وعلم أن كل ما أفتى به المفتي فهو حكم الله تعالى في حقه فيعلم بالضرورة أن ذلك المعين حكم الله تعالى في حقه وهكذا
في كل حكم وعلى التعريف إيرادان مشهوران في كتب الفقهية فالجواب عن الأول أن يراد بالعلم معناه الأعم وهو ترجيح أحد
الطرفين وإن لم يمنع من النقيض فيتناول الظن وهو شايع سيما في الأحكام الشرعية وعن الثاني بأن يراد بالعلم بها الملكة
كما يفهم ذلك من قولهم فلان يعلم العلم الفلاني يريدون أن له ملكة يقتدر بها على فهم ما يراد عليه من مسائله لا أنها حاضرة
عنده بالفعل هذا بحسب الاصطلاح وقد يطلق الفقه عرفا على تحصيل جملة من الأحكام وإن كان عن تقليد وهذا المعنى شايع الآن انتهى
ومنه الحديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فإنه
لا يناسب المقام ولا العلم بالأحكام الشرعية عن أدلتها التفصيلية فإنه مستحدث بل المراد البصيرة في أمر الدين والفقه أكثر ما
يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر كما مر في مادة عرف ... النفر كما يأتي في بابه وإليها أشار في الحديث النبوي بقوله لا يفقه العبد
كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها أشد مقتا ثم قال هذه البصيرة
إما موهبية وهي التي دعا بها النبي ص لأمير المؤمنين حين أرسله إلى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين أو كسبية وهي التي أشار إليها
أمير المؤمنين ع حيث قال لولده الحسن ع وتفقه يا بني في الدين ... والمراد منه
علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى حينئذ من حفظ على أمتي أربعين حديثا فيما يحتاجون إليه في أمر دينهم وإن لم يكن فقيها عالما

بعثه الله فقيها عالما

بعثه الله فقيها عالما وأدخله في زمرة الفقهاء العلماء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الأحاديث وإن لم يتفقه في معانيها وقد يكون في
الحديث الأمر بالتفقه في دين الله والمراد به ما قرره بعض الشارحين هو أن سائر الأفعال التي أوجبها الله تعالى كالوضوء والغسل
والصلاة والصوم والحج والزكاة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها كما مر في حديث العلم وكذا
أما الأحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا وأحكام البيع والميراث والديات والحدود
والقصاص والاقتضائية التي تحرم بعض الأفعال كحرمة الغيبة وشرب الخمر وغير ذلك فإنها مما يجب طلب العلم بها عند الحاجة إليها
فقه الشافعية وفقه الحنفية وأصول الفقه فالأول فقه بلا علم والثاني فقه مع علم والثالث علم بلا فقه وبه يتم علم الأئمة
كما في بابها وفي الحديث إنه لا يصلح للمرء المسلم إلا ثلاثة التفقه في الدين والصبر على النائبة وحسن التقدير في المعيشة والمراد
بالتفقه في الدين هو تحصيل البصيرة في العلوم الدينية والنائبة المصيبة وتقدير المعيشة تقديرها بحيث لا يميل إلى طرفي الإسراف
والتقتير بل يكون قواما بين ذلك كما مر في حديث الإسراف فكه قوله تعالى في شغل فاكهون أي فرحون أي فكهون النساء ويلعبون
بهن ومثله قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين أي متنعمين ... النعمة في العيش ... وفاكهة الفرح والسرور وقيل ناعمون متعجبون
بما هم فيه الفكه الطيب النفس الضحوك ومنه قوله تعالى أيضا فظلتم تفكهون أي تعجبون مما نزل بكم في زرعكم ... وقيل معناه تندمون
ومما تعجبون عليه التفكه فيه وأصله من التفكه بالحديث بما يزيل الهم والحزن وهو ... فظلتم ... إلى التندم
كما يروح الفكه إلى الحديث بما يزيل الهم وقيل تتلاومون أي يلوم بعضكم بعضا على التفريط في طاعة الله وفكه وفاكهة قيل ...
... النفس والسيح ... وقيل إنه مأخوذ من الفكاهة فهو كناية عن الأحاديث الطيبة ومنه خطبة العيدين و
أيامكم والنعم والتلهي والفكاهات فإن في ذلك ... الفكاهة بالضم المزاح ومنه حديث زيد كان من أفكه الناس مع أهله وقيل كهوة
ذو عا فاكهة كما يقال لاحم شاحم أي ذو لحم وشحم وعاسل ... ولابن أي ذو لبن وتامر ذو تمر وفي بعض التفاسير ... العامة شيء
فضل الشيخ من قول النبي ص الزاهد الجنة البله فقال إن من رضي الله بالجنة فهو أبله ... من قول النبي ص الزاهد الجنة البلة قال لأنهم
في شغل فاكهون ... وقال في القاموس الفاكهة الثمر كله وقول من خرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما
فاكهة ونخل ورمان باطل مردود ... والفواكه جمع الفاكهة وهي ما يتفكه به الإنسان من الثمار رطبا كان كالرمان والتين ... أو
يابسا كالزبيب والتمر ولم نعلم أن أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة قاله الأزهري والطريحي وقال في ذلك
الفقهاء لجهلهم بلغة العرب وبما في القرآن ... بالتمر والعنب والرمان لا غير ... بلغة العرب فالفاكهة في اللغة و
الشرع كل الطعام الذي يتفكه به الإنسان مما يقال بالفارسية ميوه والجمع فواكه فلو الفلو بكسر الفاء وفتح اللام هو لفظ فارسي وهو
أعوزه ما بالعربية اللبا وهو أول ما يحلب من اللبن من ضرع الحيوان فه الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وامرأة فهة وفههت
يا رجل بالكسر فهها أي عييت قاله الطريحي ... كتاب

القاف

المفردة من حروف المعجم وعند القراء من حروف النطع تخرج من الفم ومخرجها من أقصى اللسان مع ما يحاذيها من الحنك الأعلى وفي القرآن قوله
ق والقرآن المجيد قال المفسرون اسم من أسماء الله تعالى وعن ابن عباس وقيل هو جبل محيط بالأرض من وراء يأجوج ومأجوج من زمرد خضر اخضرت
منه السماء منه وهو قول الضحاك وعكرمة وقيل معناه قضي الأمر أو قضي ما هو كائن كما قيل في حم هو الأمر وقيل جواب القسم في ق والقرآن المجيد
محذوف ويدل عليه أئذا متنا وكنا ترابا وتقديره إنكم لمبعوثون فقالوا أنبعث إذا متنا وكنا ترابا وتقديره إنكم مبعوثون ويجوز
أن يكون قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وحذف اللام لأن ما قبلها عوض عنها كما قال والشمس وضحاها إلى قوله قد أفلح من زكاها والمتقي

لفظه والعامة انما قتنا بقصر والتقدير اذ اقتتنا بعشنا قال الشيخ ابو علي ره ولم نعد قالة والنظر له فرعون وهي لانه مفرد
فان لا تعد ولبعده من شبه الجملة واما المركب فما اشبه الجملة ووافق رؤس الاي فانه بعد متوسط ولم ومما اشبه ذلك والقران
المجيد الكريم على الله النظم في نفسه الكثير الخير والنفع لينتفعن يوم القيمة وقيل القران المجيد ان محمد الرسول الله

باب القاف

مع الالف قوا

قوا قوله تعالى نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين اي جعلناها بلغة ومنفعة للمسافرين الذين نزلوا الارض القي
وهو القفر وقيل للمستمتعين بها من الناس اجمعين المسافرين والحاضرين والمقوين النازل بالقوى وهو القفر من الارض ليس فيها احد واقوت
الدار خلت من اهلها قال الشاعر اقوى واقفر من نعم وغيرها هوج الرياح بهابي الترب سواده قال الديلم علمه شديد القوى هو بضم القاف
جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به جبرئيل قوله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد قوله تعالى ما استطعتم من قوة اي [illegible] عليه مما
يتقوى به على القتال من الرجال والات الحرب روي عن النبي ص ان القوة الرمي وقيل القوة اتفاق الكلمة والثقة بالله تعالى والرغبة في ثوابه
وقيل القوة ذكور الخيل والرباط الاناث منها وقيل القوة الحصون قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بجد ويقين لا شك فيه
وروي العياشي انه سئل الصادق ع عن قول الله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اقوة الابدان ام بقوة القلوب فقال بهما جميعا وقيل
اخذه بقوة هو العمل بما فيه اي بعزيمة وقيل من التورية اي احفظوا ما في التورية من الحلال والحرام ولا تنسوه وقيل معناه اذكروا ما فيه
[illegible] في العقوبة وهو المروي عن ابي عبد الله ع واما القوى العقلية على ما نقله اهل العرفان فاربعة منها القوة التي يفارق فيها البهائم وهي القوة
الغريزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية ومنها قوة تعرف بها عواقب الامور ومنها قوتان اخراوان احديهما ما يحصل
بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد فيقال لها التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة والاخرى التي تحصل بها العلوم المستفادة
من التجارب والاولى حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب [illegible] وكلام اهل الموقفين منه حديث النفس [illegible] والقي بالكسر
وتشديد الياء القفر من الارض كالقواء بالكسر والمد وفي الصحاح هو فعال من [illegible] ومنه حديث [illegible] العطارة هذه الارض [illegible] عليها
[illegible] في فلاة قي واما القي بالفتح والهمزة ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ما دخل الجوف فيقال قاء يقيء قيئا من باب باع اذا خرج منه
اكله وتقيأ تكلف القي ومنه الحديث ليس في القي وضوء ومنه حديث ثوبان فيمن ذرعه القي وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة
اراد بتكلف القي كما هو من مبطلات الصوم **كتن** قوله تعالى والله قوي حميد والقوي بالفتح وكسر الواو على فعيل من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يستولي
عليه العجز بحال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب والقوي ضد الضعيف وفي الحديث المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف والقوي الذي قوي
في اعماله بان يكون قوة وعزيمة وقريحة في امور الاخرة ليكون اكثر جهادا وصبرا على الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادة [illegible]
قوة [illegible] والمحقق الاقويا كما تقدم في بحث العدالة واما القوي من الخبر فهو عند الفقهاء الخبر الموثق وقد يطلق القوي على ما كان رجاله
امامية مسكوتا عن مدحهم وذمهم كنوح بن دراج واحمد بن عبد الله جعفر الحميري وغيرهما والنصرة والتقوية والمعونة نظائر **قبا** في الحديث
مسجد قبا هو بضم القاف يقصر ويمد والاشهر فيه التذكير موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحوا من ميلين وهو المسجد
الذي اسس على التقوى من اول يوم واما قبا بالفتح من الالبسة فهو [illegible] معروف [illegible] والجمع اقبية ومنه الحديث
كان يوسف يلبس اقبية الديباج والقبا [illegible] المعطف [illegible] في الحديث [illegible] لبس القبا سليمن بن داود [illegible]
البلق **قثا** قوله تعالى وقثائها وفومها القثاء بكسر القاف وتشديد الثاء المثلثة الممدودة وكسر القاف اكثر من ضمها [illegible]
الواحدة قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع يشبه بالخيار **قذا** في الدعاء اللهم اذهب عني القذى والاذى القذر
بكسر الذال المعجمة والاذى متقاربان وفي الحديث [illegible] القذى في الموق [illegible] الكدورة التي [illegible] من حوادث الدهر
وفي الحديث غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر [illegible] الاقذاء في الراس جمع القذى وهو مقصور وهو الوسخ والماء الغليظ الذي يخرج
مع الولد من فرج الشاة والماء الذي [illegible] الابد قال الشاعر وكنت القذا في موج الكدر فرت بالقذا [illegible] العين [illegible]

في الشراب

والشراب في تراب الطين او غير ذلك [illegible] الفضلة المؤذية اوجبت عليه والجمع اقذاء **قذا** قوله تعالى فبهديهم اقتده
قال الزمخشري الهاء فيه للوقف ويحسن ايثار الوقف لثبات الهاء في المصحف والقدوة بضم القاف والكسر لغة اسم من اقتدى به
اذا فعل مثل فعله ومنه فلان قدوة اي يقتدى به والمقتدي اسم فاعل والمقتدى به اسم مفعول بكسر الدال **قحا** الاقحوان بالحاء المهملة
افعلان مثل الاقحوان وهو بالجمع [illegible] نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر وهو البابونج عند
العرب معرب بابونه ويجمع على اقاح [illegible] **قرا** قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء اي ينتظرن
بانفسهن انقضاء ثلثة قروء فلا يتزوجن والمراد بالقروء عندنا الاطهار بضم القاف جمع قرء هو بالفتح ايضا من الحروف الاضداد
يطلق على الطهر والحيض وجمع القليل اقرؤ والكثير قروء [illegible] القروء كثيرة الا انها ثلثة
في القسمة واصله في اللغة الاجتماع [illegible] احدها الاجتماع ومنه قرات القران لاجتماع حروفه وما قرات الناقة سلى قط
اي لم تجمع رحمها على ولد قط فعلى هذا يقال اقرات المراة فهي مقرئ اذا حاضت [illegible] قرء كقرء الحائض وذلك لاجتماع الدم
في الرحم ويجيء على هذا ان يكون القرء الطهر لاجتماع الدم في جميع البدن وثانيها اصل القرء الوقت الجاري في الفعل على عادة
وهو يصلح للحيض والطهر يقال هذا قارئ الرياح اي وقت هبوبها قال الشاعر اذا هبت لقاريها الرياح اي لوقت هبوبها وشدة بردها
ويقال رجع فلان لقرئه اي لوقته الذي يرجع فيه [illegible] فالقرء عند اهل الحجاز الطهر وعند
اهل العراق الحيض [illegible] المراة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وقيل القرء خروج من شيء الى شيء فالقرء من الاضداد والطهر والحيض
والجمع اقراء وقروء واصل معناه الجمع [illegible] لان المراة تقرء الدم اي تجمعه في ايام طهرها ثم تدفعه في ايام حيضها
ومنه الحديث لا يكون القرء في اقل من عشرة ايام فما زاد واقل ما يكون عشرة من حين تطهر الى ان ترى الدم قال الشارح اراد بالقرء
هنا الطهر ومنه الحديث ايضا اذا طهرت فلم تجد الاقراء الثلثة اشهر اي لم تجد الاطهار الثلثة الا في ثلثة اشهر ومنه القرية لاجتماع
الناس فيها [illegible] واصلها الجمع من قريت الماء في الحوض اي جمعته ومنه قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى بالضم وهي قريظة والنضير
وهما بالمدينة وفدك وهي من المدينة على ثلثة اميال والتقدير من اموال كفار اهل القرى وخيبر وقرى عرينة وامثال القرى
جمع القرية وهي توابع البلد ما يقال لها بالفارسية ده ودهات ثم تطلق على البلد لاجتماع الناس فيها وام القرى المدينة النبوية قوله
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا اجمع المفسرون على ان المراد بالقرية هنا بيت المقدس ويؤيده قوله
في موضع اخر ادخلوا الارض المقدسة وقيل انها اريحا قرية قريب بيت المقدس وكان فيها بقايا من قوم عاد وهم العمالقة ورأسهم
عوج بن عناق والقرية والبلدة والمدينة في اللغة نظائر واصله الجمع من قريت الماء في الحوض اقريه وقريا اذا جمعته وقريت الضيف
اقريه قرى بكسر القاف [illegible] سميت القرية لانها تجمع اهلها ومنه المقراة الجفنة التي يقدم فيها الطعام للاضياف ومنه المقراة للحوض لانها تجمع
الماء فيه وقال الخليل القرية لغتان والكسر لغة يمانية قال الجوهري واعد القرى ليوم النازل [illegible] القرى والقراية ههنا الضيافة
وان جمع القرية على قرى على غير القياس [illegible] القرية قلت في [illegible] بفتح القاف والراء [illegible] منسوب الى البادية [illegible]
القرية النمل فهي مجتمع ترابها حول حجرها وقيل [illegible] والجمع قرى [illegible] قريت الضيف [illegible] **كلى** ومنه الاستقراء وعند
الاصوليين فهو الحكم على الكلي بما وجد في حال الجزئيات [illegible] الاستدلال في حال الجزئيات على حال كلها وهو اما تام واما ناقص
اما الاول فهو ما وجد الحكم في جميع الجزئيات مثل ان يقال الجسم اما حيوان او نبات او جماد وكل منها متحيز فكل جسم متحيز وهو الذي يسمونه
بالقياس المقسم وهو يفيد اليقين ولا ريب في حجيته واما الثاني فهو ما يثبت الحكم في الاغلب وهو مما يفيد الظن الغالب

ويتفاوت الظن فيه تفاوت مراتب الكثرة مثاله الحكم بسماع شهادة العدلين والحكم ان كل صلوة واجبة لا يجوز ان يفعل
على الراحلة كما مر في تفسير الجمعة **كنز** قوله تم سنقرئك فلا تنسى اي سنأخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك و
الاقراء بالكسر اخذ القراءة على القاري بالاستماع لتقويم الزلل والقاري والتالي اسم فاعل من القراءة والتلاوة واصل
القراءة الجمع لانه يجمع الحروف في القراءة والتلاوة واحد يقال قرء يقرء قراءة اي تلا يتلو تلاوة وهي جمع الحروف
واصل التلاوة اتباع الحروف وفي العلل عن الرضا عليه السلام انه قال امر الناس بالقراءة في الصلوة لئلا يكون القرآن مهجورا
مضيعا وليكون محفوظا مدروسا فلا يضمحل ولا يجهل وانما بدء بالحمد دون ساير السور لانه ليس شيء في القرآن
والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد ثم فسر سورة الحمد فالمراد بالقراءة عند الفقهاء هي قراءة سورة
الحمد خاصة كما ذكرنا في تفسير كنز في باب تحميد في تفسير سورة الحمد ولذا قال الفقهاء والقراءة في الصلوة وهي واجبة باجماع
العلماء كما في الاقتصاد قال الله تم فاقرؤا ما تيسر من القرآن قيل دلت الاية على وجوب قراءة شيء من القرآن فيصدق دليل
هذا قراءة شيء من القرآن وجب ولا شيء من القرآن في غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب في الصلوة وهو المطلوب واورد
عليه ان الكبرى ممنوعة وسند المنع ان الوجوب كما يتحقق ولا انحصار في الكلام او كفاية فقد مر في غير الصلوة غير مسلم بل يجب
لئلا تندرس المعجزة واجيب بان المراد الوجوب الذي هو الاغلب في التكاليف وهو المتبادر عند الاطلاق وقيل المراد
بالقراءة تسمية الشيء ببعض اجزائه وعني صلوة الليل ثم نسخ بالصلوة الخمس وقيل الامر في غير الصلوة لكنه على الاستحباب
واختلف في قدره في اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن انتهى قال الله تم اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قيل المراد بقرآن الفجر صلوة الفجر قال المفسر انه يمكن
الاستدلال بالاية ان يقال ان الله سبحانه جعل من دلوك الشمس الذي هو الزوال الى غسق الليل وقتا للصلوة الاربع لان الظهر
والعصر يشتركان في الوقت من الزوال الى الغروب والعشاء الاخرة يشتركان في الوقت من الغروب الى الغسق وافرد صلوة الفجر بالذكر
في قوله وقرآن الفجر ففي الاية بيان وجوب الصلوة الخمس وبيان اوقاتها ويؤيد ذلك ما رواه العياشي بالاسناد عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية قال ان الله افترض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان اول
وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها ومنها صلوتان اول وقتهما من غروب الشمس الى انتصاف الليل الا ان هذه قبل هذه
والى هذا ذهب السيد المرتضى علم الهدى في اوقات الصلوات والقرآن اصله الضم والجمع هو مصدر كالرجحان والنقصان
ويقال قرأت ام الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرأنا يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قراء بالتحريك وقراء
وقارئون مثل كفرة وكفار وكافرون وفي الحديث اكثر منافقي امتي قراؤها والقرآن يلعنه وفيه ليؤمكم اقرأكم اي اعلمكم بالقراءة
وفلان يقرئكم السلام اي يحملك على قراءة السلام وتقرئك السلام اي يبلغك السلام ويتلوه عليك قوله تم
ان علينا جمعه وقرآنه اي جمعه في صدرك واثبات قراءته في لسانك فاذا قرأناه بجبرئيل فاتبع قرآنه اي قراءته قوله تم
فاتبع قرآنه اي قراءته فكن مقتفيا له فيه فهو مصدر مضاف الى المفعول اي قراءتك اياه **كنز** قوله تم لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القاري على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه
وقلة تدبره لمعانيه واصل قرآن لغة الجمع وفي الاصطلاح اسم للكتاب المنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقال له الفرقان ايضا
وبالفارسية نبي وسحبة وسهر لانه يجمع فيه الاحكام الا ان المعتبر في المحكمات في المتشابهات وسماه اهل القدس النبر لانه يخبر عن الله سبحانه
كالظهرين والعشائين وثنية كالمغرب الجامعة في الحد وعلى الاشهر الا قوى في السورة انتهى
بيان الفنخ

بيان النزم كما تقدم في صدر الباب في تفسير قرآن المجيد على قول في فسر ان القرآن المجيد ان محمدا رسول الله وفيه حديث الصحيح
وقد سئل عن الفرقان والقرآن اهما شيئان ام شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب والفرقان والفرقان المحكم الواجب
العمل به والقرآن قد جاء في الكتاب العزيز بمعنى الفرقان وهو الشيء المعروف وقرآن الفجر كان مشهودا كما مر والقرآن مصدر كالرجحان
والغفران والبرهان وغير منصرف للالف والنون الزائدتان والعلمية **اما** القول في ثواب تلاوته فقد في الحديث من استكفى
بآية من القرآن من الشرق والغرب كفى اذا كان بيقين قال الشارح وذلك اشارة بان القرآن التريا في الاكبر والكبريت الاحمر والجوهر
الغريب والمعجزات العجيبة ولا تمثيل بالطود الاشم بل هو اعظم ولا بالبحر الخضم وهو اعظم فان نظرت الى الاستشفاء والاستشراف ففيه
الشفاء والدواء وهو سبيل الى الكفاية والغناء ووسيلة الى الاجابة والدعاء وان نظرت الى المواعظ والزواجر فهو ماخذ
الخطيب المصقع والواعظ البليغ وان نظرت الى البلاغة والفصاحة فهو ماخذ البلغاء وتوجيه معانيه ومعرفة ابنيته ومعانيه
تحير الادباء وما عسى يقول فيه المادحون وتبين علي المشنون بعد قوله تم فبأي حديث بعده يؤمنون وقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب
من شيء فقد تحقق قوله لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين كما قدمنا تفسيره في رطب ويابس **واما** القول في اياته فقد اشتهر اليوم من الكل
ان القرآن ستة الاف وستمائة وست وستون اية وورد عن الطبرسي في المجمع ان القرآن ستة الاف ومائتان وثلث وستون اية
فلعل البواقي تكون محذوفة عند اهل البيت ع وقال السيد حيدر طاب ثراه في تفسيره الموسوم بالمحيط الاعظم ان اكثر القراء ذهبوا
الى ان سور القرآن مائة واربع عشرة سورة والى ان اياته ستة الاف وستمائة وست وستون اية والى ان كلماته سبعة وسبعون
الفا واربعمائة وسبع وثلثون كلمة والى ان حروفه ثلثمائة الف واثنان وعشرون الفا وستمائة وسبعون حرفا والى ان فتحاته ثلثة وتسعون
الفا ومائتان وثلث واربعون فتحة والى ان ضماته اربعون الفا وثمانمائة واربع ضمات والى ان كسراته تسع وثلثون الفا وخمسمائة
وست وثمانون كسرة والى ان تشديداته تسعة عشر الفا ومائتان وثلث وخمسون تشديدة والى ان مداته الف وسبعمائة واحد وسبعون
مدة والى ان همزاته ثلثة الاف ومائتان وثلث وسبعون همزة والى ان الفاته ثمانية واربعون الفا وثمانمائة وسبعون الفا الى بيان عدد
سائر حروف الثمانية والعشرين طوينا ما عداها في التطويل انتهى كلامه **واما** القول في نزول القرآن فيأتي في تفسير ليلة القدر انشاء الله تم وبابه بارك
وتنزيل انشاء الله **واما** القول في مس القرآن عند الاحداث والاخباث ففي لفظ الحرمة لقوله تم لا يمسه الا المطهرون كما يأتي في تفسير المس انشاء الله تم
واما القول في تحريف القرآن ونقصانه فقد اختلفوا في وقوع التحريف في القرآن وعدمه فمن اكثر الاخباريين انه وقع التحريف و
الزيادة والنقصان وهو الظاهر من الكليني وشيخه علي بن ابراهيم القمي والشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج وعن السيد والصدوق
والمحقق الطبرسي وجمهور المجتهدين عدمه والادلة على الاول ما ذكره الفاضل السيد نعمة الله رحمه الله في رسالته منبع الحيوة وجوه منها الاخبار
المستفيضة بل المتواترة مثل ما روي عن امير المؤمنين ع لما سئل عن المناسبة بين قوله تم وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ولقد سقط بينهما اكثر
من ثلث القرآن وما روي عن الصادق ع انه قال في قوله تم كنتم خير امة قال كيف هذه الامة خير امة وقد قتلوا ابن رسول الله ص قال ليس
هكذا انزل وانما نزل كنتم خير ائمة اي الائمة من اهل البيت ع ومنها ان القرآن نزل منجما على حسب المصالح والوقايع وكتاب الوحي كانوا اربعة
عشر رجلا من الصحابة وكان رئيسهم امير المؤمنين ع وقد كانوا في الاغلب ما يكتبون الا ما يتعلق بالاحكام والا ما يوحي اليه في المحافل والمجامع
واما الذي كان يكتب ما نزل عليه في خلواته ومنازله وليس هو الا امير المؤمنين ع لانه كان يدور معه كيفما دار فكان مصحفه اجمع من غيره من
المصاحف فلما مضى رسول الله ص الى لقاء حبيبه وتفرقت الاهواء بعده جمع امير المؤمنين ع القرآن كما انزل وشده بردائه واتى به الى
المسجد فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل فقال عمر ليس لنا فيه حاجة هذا عندنا مصحف عثمان فقال ع لن تروه ولن يراه احد حتى يظهر
القائم ع الى ان قال وهذا القرآن كان عند الائمة ع يتلونه في خلواتهم وربما اطلعوا بعض خواصهم وفي امثال هذه الشواهد كثيرة

الفصل في اول سورة نزلت

واما القول في اول سورة في القرآن نزلت فقال الدمثم اقرأ باسم ربك الآية اكثر المفسرين على ان هذه السورة اول ما نزل
ما نزل في القرآن ويدل على ذلك حديث ابن قرم قال اول ما نزل في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخوه اذا جاء
نصر الله وقيل معنى الاول مطلق اوجد القراءة في غير اعتبار تعديته الى المفعول كما يقال فلان يعطي اي يوجد الاعطاء في غير اعتبار تعديته
الى المعطى قال بعض المحققين وهو ابين على ان تعلق باسم ربك باقرأ الثاني ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذت
الخطام واخذت بالخطام والاحسن ان اقرأ الاول والثاني كلاهما منزلان منزلة اللازم افعل القراءة واوجدها والمفعول محذوف
في كليهما اي اقرأ القرآن والباء للاستعانة او الملابسة اي مستعينا باسم ربك او غيرها او مبتداء به كنى في الحديث عنهم م نزل
القرآن اربع ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام وفي حديث آخر قال م ما ضرب رجل القرآن
بعضه ببعض الا كفر قال الشارح لعل المراد بالضرب خلطه بعضه ببعض وبين بعضه متشابها به الى بعض بمقتضى الهوى من دون سماع من اهله او نور وهدى

الفصل في كيفية قراءة القرآن

من الله واما القول في كيفية قراءة القرآن ففي رسالة الصادق م الى الشيعة وامره لهم بدراستها والتعهد لها المروية في روضة
الكافي باسانيد ثلثة ونحن ننقل موضع الحاجة منها قال م يا ايها العصابة رتلوا القرآن ترتيلا كما في رواية في الترتيل لا فائدة بتكراره ههنا

الفصل في عدد القراء السبعة

واما القول في القراء السبعة المشهورة فهم نافع وابو عمرو والكسائي وحمزة وابن عامر وابن كثير وعاصم وادعى على
تواترها الاجماع جماعة من اصحابنا وبعضهم الحق بهم القراءات الثلاثة الباقية ايضا ومشايخها ابن جعفر ويعقوب وخلف وهو المشهور بين
المتاخرين وممن صرح بكونها متواترة الشهيد في الذكرى والشهيد الثاني في روض الجنان والحاصل من الادلة الشرعية الكتاب هو القرآن

الفصل في ابدال الحروف في القرآن

الحق جواز العمل بكل ما كان [illegible] واما القول في ابدال الحروف في القراءة [illegible] الشهيد
قواعده ابدال الهاء من الحاء لغة قليلة وكذلك ابدال الكاف من القاف في موضع الاول اذ قرأ عند الصلوة الهمد لله بالهاء
عوضا عن الحاء او الرهمن الرهيم عوضا عن الرحمن الرحيم فان الصلوة لا تبطل عنده في لا يبطلها نحو لغة القراءات المتواترة حيث يكون
صحيحا في العربية او حيث لا يختلف المعنى كما المرتضى وجماعة من العامة والاقوى البطلان مع امكان التصحيح والاكان في افراد الالثغ ونحوه
لو قرأ المستقيم بالقاف المعهودة المشتبهة بالكاف وهي قاف العرب فانها لغة عربية والكلمة معها باقية على مدلولها ولو ابدل
قاف طالع بالكاف المذكورة ففي صحته وجهان وجه انه لغة صحيحة وجه انه لغة المعهود شرعا وهذا بخلاف الاتيان بالدال المهملة في الذين
عوضا عن المعجمة او بالراء المعجمة عوضا عنها فانها مبطلة مع امكان التصحيح وللعامة خلاف في ابدال ضاد المغضوب والضالين بالظاء وكذا
في غيرها بسبب عسر التمييز في المخرج وعدم ظهور احالة المعنى واما اصحابنا فاطلقوا القول بالبطلان بابدال الضاد ظاء وبالعكس
مطلقا لان النحو بخصوصه في الضالين للفرق بين الكلمة بالضاد والظاء فلا بد في الاتيان بالمطلوب شرعا في الفاتحة واما القول في
ابدال الصاد سينا مثل الصراط المستقيم والسراط المستقيم فقد مر بيانه في كتاب السين

الفصل في مخارج الحروف

واما القول في مخارج الحروف
عند القراءة على ما قيل فاعلم ان الحروف الهجائية عند القراءة في الصلوة والقرآن مخارجها ثلثة الحلق والفم والشفة اما الاول
فعنه فستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان فمخرج الهمزة فاول الحلق على قول من اعتبر الاولية
في الصدر واخر الحلق على قول من اعتبر الاولية من الفم ومخرج العين والحاء المهملتين في وسط الحلق ومخرج الغين والخاء المعجمتين
اخر الحلق على اعتبار الاولية في طرف الصدر واول الحلق على اعتبار الاولية في جانب الفم اما الثاني اي الفم فثمانية عشر حرفا
الاول القاف مخرجها اخر اللسان مع ما يحاذيه في الحنك الثاني الكاف مخرجها في اسفل اللسان بعد ما يجاوز من مخرج القاف
الثالث والرابع والخامس الجيم والشين المنقوطة والياء التحتانية مخرجها وسط اللسان السادس الضاد المعجمة مخرجها طرف
اللسان منضما الى بعض الاضراس العليا الفوقانية وبعض الطواحن الفوقانية تماما كان او يمينا ولكن اليسار اسهل السابع اللام

ومخرجها

ومخرجها طرف اللسان قريبا بما مع ما يحاذيها باللثة الرباعيات والانياب في جانب الايسر الثامن النون ومخرجها بين اللسان مع
اللثة الثنايا الفوقانية التاسع الراء المهملة مخرجها بعد النون من مخرج النون في طرف اسفل اللسان العاشر والحادي عشر
والثاني عشر الطاء والدال المهملتان والتاء المنقوطة الفوقانية ومخرجها بين اللسان واصل الثنايا الفوقانية لكن
اللسان عند اداء الطاء مائل الى الحنك الاعلى وعند اداء التاء الى الشفة السفلى وعند اداء الدال مائلا الى ما بين الحدين
مثلا عند قراءة الصراط الذين بخروج الطاء من بين اللسان قريبا بخروج الشين مع محاذيه بالحنك الاعلى الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر الظاء المعجمة والذال المعجمة والثاء المثلثة مخرج هذه الثلثة بين اللسان مع رؤس الثنايا الفوقانية السادس
عشر والسابع عشر والثامن عشر الصاد المهملة السين المهملة الزاء المعجمة اختلفوا في مخرج هذه الحروف الثلثة فقال
بعض مخرجها وسط اللسان مع الثنايا الفوقانية والمذكور في جملة الرسائل المصنفة في علم القراءة ان مخرجها بين اللسان
مع تحت الثنايا السفلى وقال ابن الحاجب كما ان مخرجها طرف اللسان مع الثنايا والظاهر من كلام السيد السند الشيخ محمد
باقر داماد [illegible] وحاصله ان هذه الاقوال الثلثة غير صحيحة والتحقيق ان مخرج الصاد من بين اللسان بالجانب الاسفل مع تحت
الثنايا التحتانية مع منتهى اليه الثنايا الفوقانية الى اول الحنك واما مخرج السين والزاء فهو الاعلى من مخرج الصاد
الى الاقرب في بين اللسان مع اصل الثنايا واما الثالث اي الشفة فهي اربعة الاول الفاء فمخرجها وسط الشفة
السفلى مع طرف الثنايا الفوقانية الثاني الواو مخرجها الثالث الميم الرابع الباء الموحدة فمخرج هذه الثلثة ما بين
الشفتين وحاصلها فالميم من خارج والباء من داخل والواو في وسط الداخل والخارج ثم قال والظاهر ان رعاية هذه الدقائق
المذكورة لا يتوقف على صحة القراءة بل اللازم بقدر التلاوة ان يتميز ما بين الحروف والزائد على الاعتبار من محسنات القراءة
بحلاوة المقترن في تلفظ الحروف ان اهل اللسان لو اطلعوا فقالوا هذا لفظ هذه الحروف الا الحكم بالبطلان [illegible]

قسا

الفارسية قسا قوله تعالى فقست قلوبهم اي غلظت قلوبهم عن قبول الحق فلا تلين والقسوة بالفتح ونحوه السين المهملة
غلظ القلب عن قبول الحق [illegible] وقيل يبست قلوبهم وقيل طالت اعمارهم وسيادات اعمالهم فقست
قلوبهم والقسوة ذهاب اللين والرحمة تعالى قسا قلبه يقسو قسوا وقسوة وقساوة والقسوة الصلابة في
كل شيء ونقيضه الرقة قال الله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم اي غليظة تبسوا عن قبول الحق فلا تلين وقيل [illegible]
من حال قلوبهم وما هي عليها في القساوة وقيل [illegible] قاسية ردية فاسدة من قولهم الدراهم القسية اذا كانت زائفة وهذا
راجع الى معنى اليبس الصلب لانها تكون يابسة الصوت لما فيها من الغش والفساد ويقال للرحيم لين القلب ولغير الرحيم يابس
القلب [illegible] والقسوة والرحمة في القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم عن ذكر الله وقول الشاعر واوطنها
على مقاساة الاحزان والاشواق ويجرع غصصها المقاساة المشقة واوطنها اي اوطن النفس وانما سميت الدراهم
قسيا اذا كان فاسدا لان الفاسد صوته بالقسوة الذي فيه قال ابو علي [illegible] الدرهم معرب لم يكن في [illegible]
[illegible] الاترى ان قابوس [illegible] وجالوت ونحو ذلك في اسماء الاعجمية التي في الفاظها عربية لا يكون مشتقة من باب القيس [illegible]
يدلك على ذلك [illegible] في الحديث [illegible] القلب وعد منها ايمان بباب السلطان وقوله كثرة الكلام قسوة
من سبب القسوة واعلم ان القول في اشتقاق القسي بهذا المعنى فقد اختلف كلام اهل اللغة فبعضهم قال ان القسي بالتشديد
والفتح وقيل بكسر القاف قرية ينسج فيها الثياب في هذا الحديث نهى عن لبس القسي وهو ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبت
الى قرية قس وقيل اصله قز بالزاء المعجمة نسبة الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدلت سينها والملابس القسي المرذول في الثياب

ومنه الدرهم القسي وزان شقي الردي كأنه فارسي معرب قسي واما القسي بالكسر فهو جمع القوس كما يأتي في بابها ومنه قول الشاعر في صفة الابل
كالقسي المعطفات. وفي الحديث يكره لباس القسي وفي بعض النسخ الوشي مكان القسي قال ابن الاثير في نهايته
فيه نهى عن لبس القسي بالقاف والسين المهملة وهو ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على
ساحل البحر يقال لها قس وقيل اصله قزي منسوب الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا كما في الولخ وكان في النسخة
الاولى لكثرة التحريف القسي فعلى هذه الاقوال القسي مشتركة الاشتقاق بين القسا والقس والقوس فتدبر انتهى

قصا

قوله تعالى وهم بالعدوة القصوى اي بالجانب الاقصى المشركون نزلوا بالشعب الاقصى من المدينة وما كان
من النعوت على فعلى من بنات الواو فان العرب تحوله الى الياء نحو الدنيا والعليا يستثقلوا الواو مع ضم الاول
الا ان اهل الحجاز قالوا القصوى واظهروا الواو وهو نادر وغيرهم يقولون القصيا والاقصى الابعد والقصا
بضم القاف والصاد المهملة البعد وقصوت عنه اقصو اي تباعدت وفي القاموس القصوا مع الواو ويمد
حذف في طرف اذن الناقة والشاة بان يقطع قليلا قصا فهي قصواء وفي الصحاح كان للرسول ص ناقة تسمى قصواء
ولم يكن مقطوعة الاذن وقيل القاصي في اللغة البعيد وفي اصطلاح الفقهاء انما هو من كان خارج البلد من اصحاب
القرى دون اهل البلد لانه هو المتبادر والمتعارف ومنه الحديث من كان مكانه قاصيا اي بعيدا انتهى ومثله القصي
على زنة غني بتشديد الياء والقصي مصغر اسم رجل والنسبة اليه قصوي بحذف احد اليائين وقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا
كما في عدوي واموي وقصي بن كلاب هو من اجداد النبي ص وهو الذي اخرج خزاعة من الحرم وولي البيت فغلب عليه قصي في
العرب بطون كما في الشعب والمسجد الاقصى البيت المقدس الذي يكون معبد الانبياء ومهبط الوحي لانه لم يكن وراءه مسجد
وبعيد من المسجد الحرام ويظهر من بعض الاخبار ان المسجد الاقصى هو البيت المعمور كما يأتي في المسجد انشاء تعالى وقوله تغضنتم
تغضب اي بعدت والاقصاء اللعن والطرد والابعاد والاقاصي الاباعد والادانى الاقارب ومنه الاقصية البعيدة
والمنقودة من القطيع والقصيا بالياء لغة نجد والقصوا بالواو لغة العالية وهي لغة الحجاز كما مر وفي حديث

ثم ازدوت في البعد

فقوله ما للفلان ليشكوك فقال له يشكو اني انقصيته منه حتى قال فلحق متغضبا ثم قال كانك اذا انقصيت حقك لم
تسئ ارايت ما حكى الله عز وجل فقال يخافون سوء الحساب لا والله ما خافوا الا الاستقصاء فسماه الله عز وجل سوء الحساب فمن
استقصى فقد اساء والحديث والشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة اي يتسلط على الخارج من الجماعة

ارايت

قضا

قوله تعالى اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون القضاء بالمد يجيء في اللغة على وجوه كلها يرجع الى انقطاع الشيء وتمامه ومنها
الحكم ويعني الامر ويعني الاتمام والاكمال والاحكام والصنع والتسامح فيما يجب عليه ما لا يدفع بالسهولة والاكثار والغنى منه والقوة
وزائل المسك والسقوط واحمرار العين والفرج واندراس الرسم وقطعه واداء الواجب العبادة التي مضى وقتها والايجاد
والخبر والجمع قضايا والانقضاء البلوغ الى الغاية والقضاء اصدار الحكم واداء الدين والموت سم قاض اي قاتل
طلب الدين والدلالة والاتيان بأمر الله والخلق والاحداث والاعلام والفراغ والمقتضى والمعنى في الفروع نظائر في
اللغة وهو ما يدل عليه اللفظ والقضاء النقوش الثابتة في اللوح المحفوظ كما مر في حديث يونس في المشية وقضاء الله
هو الاخبار بما يكون على القطع كما مر في فصل الرسم في مادة فصل يفصل وقال في المصباح اصل القضاء الاتيان ويستعمل
القضاء بمعنى الخلق والاحداث كما قال الله تعالى فقضاهن سبع سموات ويعني الايجاب كما قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ويجيء
الاعلام والاخبار مما يكون في الامر وهو كقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل اي اخبرناهم واعلمناهم قوله تعالى يا ليتها كانت القاضية

ومنها الاقضية كما يأتي ... من القضاء هو الظاهر من معنى العلا مشروح الالباب بالاجماع ... المعرف ... لا بأس
الصفات الفعلية الالهية وهو من الغالب لازم للقضاء بمعنى لا ينفك عنه والذي ورد ان قضاه بعضا ...
لان الشيء اذا تم كان ذلك الغالب لا يعرض له موانع الاقضاء من جهة ان القضاء والاتمام يكون في الفاعل

القاطعة للحيوة الهالكة يا ليتها كانت القاضية يا ليت الحالة التي هي فيها وقبل ما كانت هي الموتة الاولى والقاضية الفاصلة بالاماتة يقال قضى
فلان اي مات لان اصل القضاء القطع والفصل يقال قاضية اي حاكمة وقضية على حال اصلها علية وسمي حوزته بين القاضية القضيا
لانها تقضي لكل حاجة وقال الجوهري القضاء اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزة والجمع الاقضية
والقضية مثله والجمع قضايا على فعالي واصله فعائل وفي الحديث المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها
ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها كما مر في باب الاعمال وفي حديث حبيب بن دراج سالت ابا عبد الله ع في الخلق والبقاء
كان جواب القضاء عز وجل وانما نهى عن السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين قوله فاقضوا الي ولا تنظرون
معناه امضوا الي ما في انفسكم من اهلاكي ونحوه من سائر الشرور ولا تؤخرون قوله ليقض علينا ربك اي لينزل علينا الموت قوله والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا ينزل بهم الموت وقيل لا يحكم عليهم بموت ثان فيموتوا اي ليستريحوا من العذاب وقرئ
فيموتون عطفا على يقضى كقوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون قاله البيضاوي قوله بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون القضاء هنا الامر واذا قضى امرا اي اراد احداث امر كقوله واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اذا
اردت قراءة القرآن وقيل معناه اذا احكم امرا وقيل معناه حكم وحتم بان يفعل امرا والاول اوجه القضاء والحكم في النظائر وجعل
القضاء في الصفة احكام الشرع يتصرف على وجوه ومنها الامر والوجوب والعهد كقوله وقضينا الى بني اسرائيل اي اخبرناهم وقوله
وقضينا اليه ذلك الامر اي عهدنا اليه ولوط ومنها ان يكون بمعنى الفراغ نحو قوله فاذا قضيتم مناسككم اي فرغتم من امر المناسك يعني فعل ما فات
في الوقت المحدود وبعده كالمكلف سواء وجب عليه في الوقت كالصلوة مع امتناع الفعل عليه ولم يجب كالنائم والناسي والحائض
والمسافر في الصوم او وجب على غيره كقضاء الولي وهذا هو المعنى المصطلح عليه المنصرف اليه الاطلاق والقضاء بمعنى الاداء كما
يعين وقضاءه بالشرع كالاعتكاف والحج بوجوبه فورا كالحج اذا افسده ويطلق على المأتي به ثانيا القضاء وان لم يكن بالقضاء والقضاء
بمعنى ما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة فيه كما يقال الشبهة والسجدة تقضى بعد التسليم ويطلق ايضا على ما كان بصورة القضاء المصطلح
عليه في فعله بعد خروج الوقت المحدود كقولهم الجمعة تقضى ظهرا واما القضاء بحسب حكم في الشريعة جامعة فهو ولاية الحكم شرعا لمن له
اهلية الفتوى بجزئيات القوانين الشرعية على اشخاص معينة من البرية باثبات الحقوق واستيفائها للمستحق ومبدؤه الرياسة العامة في
امور الدين والدنيا وغايته قطع المنازعة واما القول في شروط القضاء فاعلم انه يشترط في القاضي التكليف والايمان
والعدالة وطهارة المولد والعلم والذكورة ويدخل في العدالة اشتراط الامانة والمحافظة على الواجبات واعلم انه لا بد من اذن
الامام ع بالقضاء نعم لو تراضى اثنان خصمان بواحد من الرعية فحكم بينهما لزم حكمه في حقهما في المشهور من مذهب ومع عدم الامام ينفذ قضاء
الفقيه من فقهاء اهل البيت ع الجامع للصفات المشترطة في الفتوى قال في الشرح حاكيا عن المسالك يتعقد عندنا قضاء الفقيه العدل
الامامي الجامع لباقي الشرائط وان لم يتراض الخصمان بحكمه لقول الصادق ع اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا
الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه قاضيا بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه الى ان قال وقريب منه رواية عمر بن حنظلة قال
سالت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك فقال من تحاكم الى الطاغوت
فحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذ بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قلت كيف يصنعان قال انظروا الى من كان
منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فارضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما بحكم الله استخف
وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك بالله وفي طريق الخبرين ضعف لكنهما مشتهران بين الاصحاب متفق على العمل بمضمونهما بينهم
منفق على العمل بمضمونهما جائز للضعيف ثم قال الاضعف في الخبر الثاني عمر بن حنظلة ... وقد حكم على الصحيح
عند اجماع الصحابة وبالجملة فالرواية قوية غاية القوة ... قال في المسالك والنهي في هذه الاخبار وغيرها محمول
على الترافع اليهم اختيارا مع امكان تحصيل الغرض بالحق قال وقد صرح به في خبر ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل كان بينه وبين

ثم القضاء والقدر قال بهما خلقان من خلق الله والله يزيد ما يشاء

القضاء ع

اخ لا مرارة فهي فيدعا الى رجل في اخوانه ليحكم فيه وبينه فابى الا ان يرافع الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل الم تر الى الذين
يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الاية **وقال** في
الخليل الى اخر كلامه ان للانسان ان ياخذ حقه كيف امكن وكما جاز الترافع مع امكان الظالم المخالف لتحصيل الاستيفاء الحق فلم يمنع المؤمن
الظالم منع الحق وقال في الشرح وهو ظاهر في اعتراف الحلي بان علة الجواز حيث يقول به هو التوصل الى الحق ومرجعهما الى الادلة العامة
بنفي العسر والحرج والضرر في الشريعة وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الاية فالحكم لا باس به الا انه ينبغي اولا اعلام الخصم المانع من
الحق بترافعه الى الحكم الجور اذا اصر على حبس الحق فان ارتدع والا فلا رافع اقتصارا فيما خالف الاصل الدال على حرمة الترافع اليهم على
محل الضرورة انتهى **واما القول** في القضاء والاقتضاء في كتب الفقهية فرق لهم ليستحب القضاء والاقتضاء في الدين فيجب القضاء ان هو
التسامح فيه فيجب عليه الارفق بالسهولة والاقتضاء هو التسامح فيه فيحب لمن له الطالب بالسهولة **واما القول** في دلالة الاقتضاء
عند الاصوليين فقد مر سابقه في المفاهيم كقوله رفع عن امتي الخطاء والنسيان وكقوله واسئل القرية **واما القول** في القضية
في عرف المنطقيين فهي الجملة عند النحويين حيث قالوا ان التصديقات في تعريفها القضية قول يحتمل الصدق والكذب وهي الكلام في
الخبر عند الاصوليين قالوا فان كان الحكم فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه فحملية موجبة او سالبة ويسمى المحكوم عليه موضوعا في
المبتدا والمحكوم به محمولا في الخبر عند النحويين والدال على النسبة رابطة وقد يستعار لها هو كما عرفت في بحث الرابطة والا فشرطية ويسمى
الجزء الاول مقدما والثاني تاليا والموضوع ان كان شخصا سميت القضية شخصية وان كان نفس الحقيقة فطبيعية والا فان
بين كمية افراده كلا او بعضا فمحصورة كلية او جزئية وما به البيان سور والا فمهملة وتلازم الجزئية ولا بد في الموجبة من وجود الموضوع
محققا وهي الخارجية او مقدرا فالحقيقية او ذهنا فالذهنية وقد يجعل حرف السلب جزءا من جزء فتسمى معدولة والا فمحصلة وقد يصرح
بكيفية النسبة فموجهة وما به البيان جهة فان الحكم فيها بضرورة النسبة ما دام ذات الموضوع موجودة فضرورية مطلقة او ما دام وصفه
فمشروطة عامة او في وقت معين فوقتية مطلقة او غير معين فمنتشرة مطلقة او بدوامها ما دام الذات فدائمة مطلقة او ما دام الوصف
فعرفية عامة او بفعليتها فمطلقة عامة او بعدم ضرورة خلافها فممكنة عامة فهذه هي بسائط القضايا الثمانية المذكورة في جملة
الموجهات البسائط وقد تقيد العامتان والوقتيتان المطلقتان باللادوام الذاتي فتسمى المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة والوقتية و
المنتشرة وقد تقيد المطلقة العامة باللاضرورة الذاتية فتسمى الوجودية اللاضرورية او باللادوام الذاتي فتسمى الوجودية اللادائمة وقد تقيد الممكنة
العامة باللاضرورة من الجانب الموافق ايضا فتسمى الممكنة الخاصة فهذه مركبات لان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة الى ممكنة عامة
مخالفتين في الكيفية وموافقتين في الكمية لما قيد بهما **تنبيه** واعلم ان القضايا المعتبرة في العلوم هي المحصورات الاربع لا غير وذلك لان المهملة في قوة
الجزئية متلازمة لها اذ كلما صدق الحكم على افراد الموضوع في الجملة صدق على بعض افراده وبالعكس فالمهملة مندرجة تحت الجزئية والشخصية لا يبحث
عنها بخصوصها فانه لا كمال في معرفة الجزئيات لتغيرها وعدم ثباتها بل انما يبحث عنها في ضمن المحصورات التي يحكم فيها على الاشخاص اجمالا والطبيعية
لا يبحث عنها في العلوم اصلا فان الطبايع الكلية من حيث نفس مفهومها كما هو موضوع الطبيعية لا من حيث تحققها في ضمن الاشخاص غير موجودة
في الخارج فلا كمال في معرفة احوالها فانحصر القضايا المعتبرة في المحصورات الاربع وهذه المحصورة ان بين فيها ان الحكم على كل افراد الموضوع
فكلية او على بعض افراده فجزئية وكل منهما اما موجبة كلية او جزئية او سالبة كلية او جزئية فتلك هي المحصورات الاربع وانما يعلم كمية افراد الموضوع
بسور وذلك لان بالسور اخذا من سور البلد محيطا به كذلك هذا اللفظ محيط بما حكم عليه من افراد الموضوع كما عرفت في بحث السور **فائدة** واعلم
انه اختلف القدماء والمتأخرون في ان القضية هل هي مركبة من ثلثة اجزاء اعني الموضوع والمحمول والنسبة او مركبة من اربعة اجزاء اعني
الثلثة المذكورة مع وقوع النسبة او عدمها فذهب القدماء الى الاول والمتأخرون الى الثاني **كتن** قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله اراد صليتم الجمعة وفرغتم منها فتفرقوا في الارض واطلبوا الرزق في الشراء والبيع
قال المفسر وهذا اباحة وليس بامر وايجاب ... والقضاء هنا بمعنى الفراغ والاتمام

فحرر

وفيما روي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده الصادق ع انه قال القضاء على عشرة وجوه منها الفراغ كما مر ومنه فاذا قضيتم
الصلوة والثاني بمعنى الفعل في قوله فاقض ما انت قاض اي فافعل ما انت فاعل وقيل بمعنى الامضاء اي امض ما انت قاض
الثالث قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يفرغ اليك بيانه والقضاء بمعنى انتهاء الغاية والرابع الموت كقوله تعالى فوكزه
موسى فقضى عليه اي فانزل به الموت والخامس الوجوب كقوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر اي وجب العذاب فوقع بهم
النار وكذا قوله وقال الشيطان لما قضي الامر اي وجب العذاب والسادس المكتوب كقوله وكان امرا مقضيا اي مكتوبا في اللوح المحفوظ
ان يكون والسابع بمعنى الاتمام في نحو قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل اي تمم ايما الاجلين قضيت اي اتممت وقوله من قبل ان يقضى
اليك وحيه اي من قبل ان يتم جبرئيل اليك الوحي والثامن بمعنى الحكم والفصل كقوله وقضي بينهم بالحق وان ربك يقضي بينهم اي
يفصل وفي الانعام لقضي الامر اي لفصل الامر بينهم بالعذاب والتاسع بمعنى الخلق والاتمام كقوله فقضيهن سبع سموات في يومين
والعاشر الحتم كما مر **كتن** وفي الحديث كل ذنب يغفره الله القتل في سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه
او يعفو الذي له الحق ومنه او يقضي صاحبه يقضي عنه غيره وفيه لا يرد القضاء الا الدعاء اراد بالقضاء ما يخاف من
نزول المكروه ويتوقاه وتسميته قضاء مجازا او يراد به حقيقة القضاء ومعناه رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل
لم ينزل ويؤيده ما روي ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وفي الدعاء اعوذ بك من سوء القضاء يعني المقضي اذ حكم الله من حيث هو
حكمه كله حسن لا سوء فيه **قطا** في الحديث تعذيب مع ابي عبد الله ع فاتي بقطاة فقال انه مبارك وكان ابي ع يعجبه
وكان يقول اطعموه صاحب اليرقان يشوى له فانه ينفعه القطا بالفتح والقصر الطاء المهملة وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق
يشبه الفاختة والقماري ... الكبل ... وفي المثل اهدى من القطا قيل ان القطا تطلب الماء مسيرة عشرة ايام والكثر
فراخه في طلوع الفجر الى طلوع الشمس فترجع ولا تخطئ صادرة ولا واردة وقال في منتخب اللغة قطا مرغ سنگخواره ولعله تصحيف
والقطا ثلثة اضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري غبر الالوان رقش الظهور والبطون صفر الحلوق وهو الطف من
الجوني وفي الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة فلعله اريد به المبالغة في الصغر لا الحقيقة المفحص عش الطائر كما
مر في الفحص وجمع القطاة القطا وهو اسم جنس والواحدة قطاة **قعا** في الحديث سال اهل الكوفة نبيذهم يجعلون
فيه القعوة قال وما القعوة قلت الداذي قال وما الداذي فقلت ثفل التمر يضرى به الاناء فقال حرام كما في الداذي بالدال
المهملة ثم الذال المعجمة حب يوجد في البصرة والقعوة الضاري الذي المعروف ليشرب في المجالس وفي حديث اخر قلت يؤخذ التمر
فينتقع ويلقى عليه القعوة قال وما القعوة قلت الداذي قال وما الداذي قلت حب يؤتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ حتى يغليه
ويسكر ثم يشرب فقال هذا حرام وقد تكرر في الحديث ذكر الاقعاء ومنه كراهة الاقعاء في جلوس الصلوة وقد وقع الخلاف
بين الاصحاب فيه في معناه وبين اهل اللغة كذلك في الاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه على الارض وينصب ساقيه متساندا
الى ظهره وقال في القاموس اقعى في جلوسه تساند الى ما وراءه والكلب جلس على استه ومنه الحديث اكل مقعيا اراد انه ع
كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن **واما** للفقهاء اقوال فقيل ان يجلس متوركا او جلس على عقبيه مقعيا بين السجدتين
بعد الثانية جائز وقال الشافعي وابو حنيفة يجلس مفترشا وكيفية التورك ان يجلس على وركه اليسرى ويخرج رجليه جميعا ويفضي بمقعدته
الى الارض ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى ومنه الحديث لا باس بالاقعاء في الصلوة بين
السجدتين والاقعاء ان يعتمد بصدور قدميه على الارض ثم يجلس على عقبيه وقال بعض اهل اللغة هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه

قطا

ابو جعفر

ارقش

قعا

مثل اقعاء الكلب انتهى قال في الحدائق وقد اختلف العلماء في حكم الاقعاء وفي تفسيره اختلافا كثيرا لهذه الاحاديث
والصواب الذي لا يعدل عنه ان الاقعاء نوعان احدهما ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض
كاقعاء الكلب هكذا فسره ابو عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه ابو عبيدة القاسم بن سلام واخرون من اهل اللغة وهذا
النوع هو المكروه الذي ورد فيه النهي والنوع الثاني ان يجعل اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا مراد ابن عباس انه سنة
وقد نص الشافعي على استحبابه في الجلوس بين السجدتين وحمل حديث ابن عباس عليه جماعة من المحققين منهم البيهقي والقاضي
عياض واخرون وقال القاضي وقد ورد عن جماعة من الصحابة والسلف انهم كانوا يفعلونه قال وكذا جاء مفسرا عن ابن عباس
عليه جماعات في السنة ان تمس عقبيك اليتيك فهذا هو الصواب في تفسير حديث ابن عباس وقد ذكرنا ان الشافعي
نص على استحبابه بين السجدتين انتهى وفي الحديث نهى ان يصلي مقعيا اي كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا متكئ
من الاكل ليسد الجوعة ويستغني بها عنه **قفا** قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رايت ولم تر
ولا علمت ولم تعلم وقيل معناه لا تقل في قفاه غيرك القفو بضم القاف وسكون الفاء اتباع الاثر قال الله تعالى ثم قفينا
على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم اي اتبعنا واردفنا بالارسال على اثار من ذكرناهم من الانبياء برسل اخرين
والمقفى اسم رسول الله لا بعده رسول والتقفية في اللغة جعل الشيء في اثر الشيء على الاستمرار فيه ولهذا قيل لمقاطع الشعر
قوافي اذ كانت تتبع البيت على اثره مستمرة في غيره على منهاجه ومنه الكلام المقفى وقيل قافية الشعر لانها تتبع الوزن وقفا العلم
ثم اي واقتفاه اي اختاره وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وفسر القافية بالقفا وهو مؤخر الراس
او وسطه والمراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا واصله من القفا يقال قفوت فلانا اذا
ضربت خلف قفاه كما يقال دبرته والقفا مقصور مؤخر العنق او وسطه يذكر ويؤنث وجمع القلة اقف على افعل وفي الكثرة
على اقفاء والقفية في حديث الميت نعشه لا ادري ايهم اعظم وزرا وعد منهم الذي يقول قفوا والذي يقول له استغفروا له
وكان ذلك لانه في قوله قفوا اقفوت الاجنب بجنب الدفن وفي قوله استغفروا له ايضا زحمة الميت وفي الحديث فلما
قفى الرجل بالتشديد قال ان ابي واباك في النار والمراد الامام ابو جهل وقال ابو عبيدة القفو العضيهة يقال قاف يقفوه
يقفو قفوا فهو مثل جذبه وجبذه ومنه القيافة كانه يتبع قفا المتقدم وهي علامات في قفاه ترتبت عليها الحاق بعض
الناس ببعض اي تشبه الناس بعضها ببعض وقال الشاعر ومثل الدمى شم العرانين ساكن بهن الحياء لا يتبعن التقافيا اي
التقاذف وفي نقل اللغة القفي بالتشديد الطعام اللذيذة التي تحف للضيف الكريم **قلا** قوله تعالى قال اني لعملكم من القالين
اي من المبغضين الكارهين والقالي المبغض يقال قلاه يقليه قلى البغضة كانه يبغض بحظ الفؤاد والكبد ومنه قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى اي ما قلاك يا محمد اي البغض منذ اصطفاك والقلا البغض اذا كسرت القاف قصرت واذا
فتحت مددت وهو ان تصيح في وجه احد بالطالب الرد وفي الحديث اخبر تقله وهو من القلي بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمد
البغض اي الاخبر لظاهر من تراه فانك ان اخبرته ابغضته والهاء فيه للسكت ومثله قولهم جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم و
تركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من خبرهم ابغضهم وتركهم وقليت اللحم قليا وقلوت قلوا
في بابه ضرب وقد مر الانضاج في المقلاة والمقلي بالكسر والقصر الذي يقلى عليه اللحم وغيره **قما** في الحديث لقالات غير محو الحبل
وتجاوزت قوة العبر وخير الامور اوسطها القمو بالقاف والهمزة بعد الميم الذل والصغار والعبد الحاري واصل القمو بالفتح
السمين وهو نقيض المهزول في الحيوان والمهزول في الانسان وفي الحديث اذا جازت الحمرة القرن في المشرق قمة

الراس

الراس الى ناحية المغرب فقد وجب الافطار قمة الراس بالكسر اعلاه كما يأتي وفي قمه آخره **قنا** قوله تعالى وانه هو اغنى واقنى اي انه هو
اغنى الناس في الاموال واعطى القنية واصول المال وما يدخرونه بعد الكفاية وقيل اقنى اي اخدم وقيل اغنى مول واقنى ارضى بما
اعطى وقيل اغنى بالقناعة واقنى بالرضى وقيل اغنى بالكفاية واقنى بالزيادة وقيل اغنى قريشا واقنى اي افقر وهم قريش والاقنى في اللغة هو
من القنية بضم القاف وسكون النون وهو اصل المال وما يقتنى ويدخر والاقتناء جعل الشيء للنفع على الدوام ومنه الحديث انما الصدقات
على السائمة المرسلة في مرعاها فاما الذي يقتنيها فيرادها فيه الاقتناء الادخار والقنا بالقصر احديداب في وسط الانف وقيل القنا
في الانف رقة ارتبتيه مع حدب في وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الحديث كان ص اقنى العرنين ويقال اقناه الله اعطاه القنية
وقيل ارضاه ايضا ومنه القناة كالحصاة واحدة القنى كالحصى وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض
او يجمع فيها الماء وجمعها ايضا القنوات وقنا مثل حصا وفارسيه كارز ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشر والقناة
واحدة القنا وهي الرمح كقول الشاعر في مرثية الشهداء وردهم على القنا لانهما ما تعرض للقتال يقال قنوت الشيء من باب قتل قنوا
وقنوة بالكسر جمعته واقتنيته اتخذته لنفسي قنية لا للتجارة هكذا قيده في المصباح ومجمع البحرين وضبط القنية بضم القاف
وكسر النون المخففة في عرف الاطباء اسم للداء الذي هو ابتداء الاستسقاء وهو كسر في السوء الغضب الجنس والقنية بسقط الكبد
لان من علامته ان يورم ظهور الرجلين والعينين ابتداء حتى تنتهي الى الاستسقاء وقال ابن السكيت قنوت الغنم اقنوها قنوا وقنيتها اي
اتخذتها للقنية وهو مال قنية والقنو وزان حمل الكباسة وهو عذق النخل وهذه لغة الحجاز وبالضم لغة قيس والجمع قنوان بكسر
كسر الواحد وبالضم في ضم الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو ومنه قوله تعالى قنوان وغير قنوان الخلفتان وقيل في اصل الواحد
فكل واحد منهن قنو كصنو وجرو والجمع قنوان وصنوان واحدان في الاعلال وقال الطريحي قنوان جمع قنو وهو عذق النخل
وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا والقناة واد بالمدينة يقال له وادي قناة والحمرة في شرقها و
هو غير منصرف يقال احمر قان شديد الحمرة ومثله لحية قانية واقنى الرجل بالحناء احمر لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل لحيته
بالحناء تقنية والمراة المقنية قيل الماشطة التي تولى خضاب النساء وقد تقدم وفي الحديث ام عطية اذا اقنيت
الجارية فلا تغسل وجهها بالخرق قوله قنى حياءه اي ادخره والزمه لم يفارقه والقناة البئر التي تحفر في الارض ويجري الماء منها كما
مر ومنه الحديث رجل كانت له قناة في قرية فاراد رجل ان يحفر قناة اخرى الى قرية اخرى لكي يكون بينهما في البعد حتى لا تضر بالاخرى
بل الاخرى في الارض اذا كانت صلبة او رخوة فوقع ص على حسب ان لا يضر احدهما بالاخرى انشاء الله وفي رواية اخرى سالته عن رجل له
جبل فشق فيه قناة جرى ماؤها سنة ثم ان رجلا اتى ذلك الجبل فشق منه قناة اخرى فذهبت قناة الاخرى بماء قناة الاول فقال
يتقاسمان بعقاب البئر ليلة ليلة فينظر ايهما اضرت بصاحبها فان كانت الاخيرة اضرت بالاولى فلتعور وقضى رسول الله ص بذلك
وقال ان كانت الاولى اخذت ماء الاخيرة لم يكن لصاحب الاخيرة على الاول سبيل قال الشارح وقد مر مزيد تحقيق هذه المسئلة في الحريم
انتهى وقد مر في باب البئر ايضا **قها** في الحديث لا يقطع الصلوة الا اربعة الخلاء والبول والريح والصوت قال الشارح الصوت
يشمل القهقهة فالحصر لا ينافي قطع القهقهة لها كما في الحديث عن ابن ابي عمير عن رهط سمعوه ع يقول ان التبسم في الصلوة لا ينقض الصلوة
ولا ينقض الوضوء انما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة وقال في التهذيب القطع في قوله ع راجع الى الصلوة دون الوضوء اذ لا يقال
انقطع وضوئه وانما يقال انقطعت صلوته واحتج في الاستبصار بهذا الخبر على ان النقيض لموافقته مذهب العامة وقد تكرر في الحديث
ذكر القهقهة وقطع الصلوة منها يقال قهقه قهقهة من باب ضرب ضحك وقال في القاموس قهقه الضاحك اذا قال في ضحكه قه فاذا كرره قيل
قهقه وكذا في الاساس وغير المغرب والمصباح والمصادر للزوزني والبيهقي فانها الضحك الصوت او الضحك المشتمل على المد والترجيع كذا في العين

وابن المظفر وقريب منها ما في الجمل والمقاييس في انها الاعراب في الضحك وفي شمس العلوم في انها المبالغة فيه وفي مجمع البحرين القهقهة
الضحك وهو ان يقول الانسان قه قه وتقهقه مثل قال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه قهقهة كدحرج دحرجة وفي
الديوان والصحاح في انها ان يقول قه قه وقيل انها الترجيع في الضحك او شدة الضحك كما في القاموس كما مر في التحقيق في الضحك
والقهقاة اسم بلد ومنه الثوب القهقوي والجراب القهقوي والقهوة هي الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب
بشهوة الطعام والقهر بالضم والتشديد جمع قوه بالضم وهي طعم ابيض

باب القاف مع الباء

قاب قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب بالقيد والقيس المقدار والمعنى فكان
مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين فحذف هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني في خزيمة اصبعا اي ذا مقدار
مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث قيل
ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى رأسها والسية ما عطف من طرفيها كما قدمنا في ساء يسوء والجمع سيات والهاء
عوض من الواو وبعضهم يهمزه والعرب لا تهمز والقاب في اللغة بالفتح وسكون الهمز الاكل والشرب والقوباء بالمد معروف
يتقشر ويتسع وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب والقوب بالفتح شق الارض يقال قاب الطاير بيضه اذا شقه فانفقا ره
وبالضم هو الفرخ

قبب في الحديث عن ابي عبد الله ع انه دخل على بعض اصحابه فرأى عليه قميصا فيه قب قد رقعه
القب بالتشديد وفتح القاف الرقعة في القميص والجمع قبب وصوت الاضراس للاسد اذا احكها والعود الذي في
وسط الدلو وكذلك القبيب ورئيس القوم والسلطان وبالكسر جمع القبة وهي العظم المرتفع وسط الرجلين يقال له
الكعب والقبة بالضم ايضا المصدر والتشديد البناء من شعر ونحوه بين الخيمة والجمع قبب وقباب ومنه الحديث
كان اذا احرم ابو جعفر ع امر بقلع القبة والحاجبين والمراد بها قبة الهودج وبالحاجبين الستران المغطى بهما ومنه
قبة من لؤلؤ وزبرجد اي مجوفة منهما او مكللة بهما والاقب الضامر البطن والمرأة القباء الخميصة البطن ومنه الحديث
يا علي العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء اي ضامرة البطن قال الصدوق في الفقيه سمعت رجلا
من اهل الكوفة يقول الفرس القباء بالضم الضامر البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس يذكر ويؤنث ويقال
للانثى قباء لا غير وللذكر الاقب وانشد تضب حوالبها ترامقه صحو سماحيج في احشائها قبب ثم قال الصحو
جمع اصحر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة بهذا اللون يكون الحمار الوحشي والسماحيج الطوال واحده سمحج والقبب
الضمر والقبقبة صوت يسمع في البطن ومنه الحديث هلاك المرء في ثلاث قبقبته وذبذبته ولقلقته القبقب البطن
والقبقبة بالبائين الموحدتين صوت فكانها حكاية ذلك الصوت والمراد بذبذبه ذكره وبلقلقه لسانه وفي
النهاية القب بالكسر ييبس وفي القبوب لذلك ويضم من المشقة واصوات المخاصمين في الخصومة والمنازعة و
القبقب بالكسر ايضا الصدف البحري وفي حديث علي ع كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها والقب
الظهر والقبب ايضا النساء الضامرة البطن والواحدة القباء كما مر قبيان وبالضم جمع القبة وهي
الخيمة والجمع قباب كبرمة وبرام والقباب ايضا قلعة بالمدينة والسيف القاطع والانف الكبير والسمين في الحيوان
وبالكسر اسم موضع لسمرقند ومحلة بنيسابور وطريق معبر بالبصرة وقرية ما بين مصر وبعقوبا ونوع من السمك
وبالفتح والتشديد الاسد واسم موضع في اعمال اذربيجان والقبقاب بالقافين الكذاب والسكري من الابل
اذا هدرت في سكرها والضامر من النساء والنعل من العود والجد الذي يحك به الكاغذ وكثير الكلام من الانسان

[illegible]

قتب في الحديث المرأة مع زوجها ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك الاقتاب الفوقانية للبعير الاكاف
الصغير اي الرحل الصغير كالسرج للفرس وجمعه اقتاب مثل سبب واسباب كما في المصباح وقيل القتب على قدر سنام البعير
والقتوبة الابل التي تقتبها بالقتب وقيل القتب بالكسر هو المعي في رده والاقتاب البكرة التي تستقى بها والجمع اقتاب وبالفتح
الاكاف الصغير على قدر سنام البعير وبالفتح وكسر التاء الحزام والغضب والقتبي من رواة الحديث نسبة لعبد الله ويقال
عبد الله بن نهيك

قحب القحب بالفتح وكسر الحاء المهملة المسن من الحيوان والهرم والصوت الذي يخرج من الحلق يقال للفاجرة
سرفه والقحاب اسم فاعل والبعير والخلق والقحبة الفاجرة في النساء وفسا البطن

قرب قوله تعالى اقترب للناس حسابهم
اي دنا وقت محاسبته ايام واقترب افتعل من القرب هو الدنو والقرابة بكسر القاف الرحم لدنوه والاقراب الاقران وقولهم كلت بواكبات
وان اقترب المسافة وفيه زيادة مبالغة على قرب كما ان في اقتدر زيادة مبالغة على قدر لان اصل افتعل اعداد المعنى بالمبالغة نحو
اشتوى اذا اتخذ شواء بالمبالغة في اعداده قوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب اي ليس الامر على ما عليه ابو جهل لا تطعه في النهي عن الصلوة
واسجد لله عز وجل واقترب في ثوابه وتقرب اليه بطاعته والسجود منها فريضة وهو في العزائم والقربان بضم القاف كلما يتقرب به
الى الله قوله تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
اي الذين قالوا اليهود ان الله عهد الينا اي امرنا واوصانا في كتبه وعلى السن رسله ان لا نؤمن لرسول اي لا نصدق رسولا فيما يقوله من
انه جاء من عند الله حتى ياتينا بقربان اي حتى ياتينا بما يتقرب به الى الله من صدقة او بر والقربان مصدر على وزن عدوان ورجحان وجيرات
يقال قربت قربانا وقد تكون اسما كما في قوله وهو كل ما يتقرب به العبد الى الله تعالى من ذبح او نسك والجمع قرابين كما في
القصة في ذلك في قابيل وقوله قربا قربانا فتقبل من احدهما قوله تعالى الذين اتخذوا من دون الله قربانا اي الهة والقربان
كل ما يتقرب به الى الله ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي يتقرب بها الى الله ومثله قوله النوافل قربان كل مؤمن
القرب كقفل ونحوه جمع القربة وهي التي يحمل فيها الماء قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب قال سير الليل لورد الغد يقال قرب اقرب
قرابة مثل كتب كتابة اذا سار الى الماء وبينه وبينه ليلة والاسم القرب والتقريب لغة بمعنى القرب وفي الاصطلاح
هو سوق الدليل على وفق المدعى وفي الحديث تلك علومات السادة الطرق المقربة هي التي تقرب الى المقصد وفي بعض النسخ المعربة من
الاعراب بمعنى الاظهار وفي الصحيفة والتهذيب المسلوكة كما في الكلية باسنادا والطريق قد ذكر في بحثه من لفظ مجاز في طرق
اخر في سد طرق وفي الحديث ان السلطان ليسرقون منها القرب والاداوى القرب بكسر جمع القربة بالكسر وهي ما يستقى
فيه الماء والاداوى جمع الاداوة وهي المطهرة

واما القرب في الافعال المقاربة فهي احدى عشرة وعملها كالافعال الناقصة
الا انه التزم في خبرها المضارع الا ما شذ وهي عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب واوشك وانشأ وطفق وجعل واخذ وعلق
وهب لونه الخبر لا اسم رجاء وحصولا او اخذا نحو عسى زيد ان يقوم كما بيناه في كتب النحو في بابه

واما قراب السيف بالكسر جفنه و
هو وعاء السيف والجمع قرب مثل كتاب وكتب وقرابه مقاربا وسطا بين الجيد والرديء وتخفيف هو الوسط والنطاق وبالتحريك الاقرب
فرمح الوسط والظهر والقراب ايضا الدنو ورفع الرجلين المجامع والقارب السفينة الصغيرة التي تكون في جنب السفن وقارب الصخرة
اسم رجل معروف في العرب يعزى اليه المثل لانه اذا رأى فوق حجر تحته كنز ضرب رأسه بمرار احمر
ما ... فقبل قارب الصخرة

كنز قوله تعالى فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال المفسر اختلف فيه فقيل هم بنو هاشم
خاصة من ولد عبد المطلب لان هاشما لم يعقب الا منه عن ابن عباس ومجاهد واليه ذهب اصحابنا وقيل هم بنو هاشم بن عبد مناف و
بنو المطلب بن عبد مناف وهو مذهب الشافعي وروى ذلك عن جبير بن مطعم عن النبي ص كما في بحث المطلب في بابه قال الطريحي عفي عنه

اي ما حاضر عندك ... والقرب قلت الزاد مع قلت المسافة

رفع ... في الاعمال ...

القوم في القربة

المطلب

في ان الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله ع ان بني المطلب ما فارقونا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو

شيء واحد وشبك بين اصابعه ومنه قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين

وابن السبيل منهم من اهل بيت رسول الله وقرابته وهم بنو هاشم والفقراء ولذي قرباه ويتامى اهل بيته ومساكينهم وابن السبيل منهم وهو

المروي عن علي بن الحسين ع قال قلت قوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال هم قرابتنا ومساكيننا وابناء سبيلنا وقال

جميع الفقهاء هم يتامى الناس عامة وكذلك المساكين وابن السبيل وقد روي ذلك عنهم عليهم السلام وقوله وآت ذا القربى حقه يعني واعط

القرابات حقوقهم التي اوجبها الله تعالى لهم في اموالكم عن ابن عباس والحسن وقيل ان المراد قرابة الرسول ص عن السدي قال ان علي بن الحسين ع

قال لرجل من اهل الشام حين بعث به عبيد الله بن زياد الى يزيد بن معاوية عليهم اللعنة اقرأت القرآن قال نعم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه

قال وانكم ذوو القربى الذي امر الله ان يؤتى حقه قال نعم وهو الذي رواه اصحابنا عن الصادقين ع واخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسني

معنعنا الى ابي سعيد الخدري قال لما نزلت قوله وآت ذا القربى حقه اعطى رسول الله ص فاطمة فدكا قال عبد الرحمن بن صالح كتب المأمون الى

عبيد الله بن موسى يسأله عن قصة فدك فكتب اليه عبيد الله بهذا الحديث رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي فرد المأمون فدكا على

ولد فاطمة ع قوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ذوي القربى قرابة المعطي او قرابة النبي ص كما هو مروي كما في

حديث الوالدين انتهى قوله تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة قرابة النسب وهو احث على التقديم ذوي القرابة المحتاجين على الاجانب

في الاطعام والانعام وفي حديث الصائم وهل المقرب من الله قربان [illegible] وضعها [illegible] الاقطار والقربى بضم القاف مصدر

قولهم قريب منه فلان قرابة وقربانا والقريب الحميم وخلاف البعيد قال الله تعالى يوم ينادي المناد من مكان قريب اي من

الحشر لانه لا يبعد نداؤه عن احد قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى ومعناه احسنوا بالوالدين خاصة وبالقرابات عامة قوله

واخذوا من مكان قريب اي من تحت اقدامهم قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اطلب عليكم اجرا الا المودة

في قرابتي وفيها دلالة على ان ذا القربى النبي ص خاصة وهم اهل البيت عليهم السلام قوله تعالى ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم

سبب لحصول القربات وصلوات الرسول لانه ص كان يدعو للمتصدق بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى

وفي الصدقة فلما كان ما ينفق سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة لهم شهادة من الله للمتصدق بصحة ما يعتقده كذا ذكره الشيخ

ابو علي ره قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة اي لا تأكلا منها ولا تقربا الاكل وهذا نهي تنزيه عندنا لا نهي تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا وفضلا

فيكونا من الظالمين اي الناقصين الثواب والتخصيص بالحظ لانفسكما بترك هذا المندوب والضمير المثنى راجع الى آدم وحواء كما مر في البيان

في العصمة وفي الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد قرب العبد الى الله بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات

والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومتقدس والمراد بقرب الله تعالى نعمه والطافه وبره واحسانه اليه وترادف مننه وفيض

مواهبه عليه يقال قربت الامر قربا من باب تعب وقرابا بالكسر فعلته او دانيته

قرقب

في الحديث فدعا بازار قرقبي القرقبي بقافين

ثوب مصري ابيض من كتان منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة كسابري في سابور ودوري وفي الزمخشري القرقبية

ثياب بالقاف والفاء المثقلة ثياب مصر بيض وبقافين منسوبة الى قرقوب

قصب

في الحديث مر امير المؤمنين ع بالقصابين فنهاهم

عن بيع سبعة اشياء من الشاة نهاهم عن بيع الدم والغدد وآذان الفؤاد والطحال والنخاع والخصى والقضيب فقال له بعض القصابين

يا امير المؤمنين ما الكبد والطحال الا سواء فقال له كذبت يا لكع ائتوني بتورين من ماء انبئك بخلاف ما بينهما فاتي بكبد وطحال وتورين من ماء

فقال شقوا الطحال من وسطه وشقوا الكبد من وسطه ثم امر بهما فمرسا في الماء جميعا فابيضت الكبد ولم ينقص منه شيء ولم يبيض الطحال وخرج ما فيه

كله وصار دما كله حتى بقي جلد الطحال وعرقه فقال له هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم [illegible] في الماء القاطع فيه وتطهيره بالبدء [illegible]

الذابح يقال قصبت الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قصاب مبالغة والجمع قصابون ومنه الحديث في الحرف

لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ورجل قصابة الذي يقع في الناس والمقصبة كالمجزرة للبعير [illegible] القصب في الشفاه

ومنه القصب

ومنه القصب وعباس بن عامر بن رباح القصباني احد رواة الحديث واصل القصب بالتحريك والعين المهملة ما يقال بالفارسية [illegible] ثم استعمل

في كل مجوف ومنه ما يعمل منه المزامير ومنه ما يسقف فيه البيوت ومنه قصبة الانف عظمه وقصبة الشاة وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة [illegible]

وقصبة القرية ومنه القصب ثياب ناعمة من الحرير معروف واحدها قصبي على النسبة والقصب في الجواهر هو ما استطال منه في تجويف ومنه

الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب في الجواهر وفي الحديث [illegible] عشرة كتب لي في الحساب عدد كل قصبة من [illegible] بالتحريك واحده

القصب [illegible] وهو [illegible] بالضاد المعجمة وهي الرطبة والقصب العظام التي فيها مخ واحدها

قصبة [illegible] والذراعين ومنه حديث صفاته ص سبط القصب يريد القصب غير منعقدة وقصب السكر الذي يخرج منه القند معروف

والقصب الفارسي منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت ومنه القصابة بالضم والتشديد المزمار واصل القصب والجمع قصاب

بضم القاف وتخفيفها في هو الضرب به وفي تقصب الشاة والامعاء وكذلك القاصب والقاصب الرعد والقصب المعي والجمع

وعظام الاصابع واللؤلؤ والزبرجد وكل شيء مجوف فهو قصب والقصب القطع ومنع الابل من الماء قبل الري والامعاء والجمع اقصاب

قرب

القرب بالفتح واعلم ان الكثرة في الجماع يقال قرب الرجل قربا اذا اكثر اتيانه النساء فهو قارب او حريص

قبب

والقرب محركة الغليظ [illegible] القبب بالفتح الخشن ومنه التمر والماء والحجارة والقسوب بالسين المهملة وضم القاف

قشب

كذلك والقشيب على فعيل صوت الماء في جريه القشب بالكسر السم الخلط والكدر يقال قشب الطعام

اذا خلط فيه السم القاتل والرجل قشيب على فعيل وقاشب والقشيب السيف القاطع والسم قشب بالنبي والجلاء والصيقل

والكاذب واللابس وفي الاخبار والجديد في اللباس ونحوه والقشب الصاد بيت في الجد واسم رجل قوله تعالى

قضب

وقضبا وزيتونا اي رطبة سميت بالمصدر القضب كفلس القت وهو الاسفست بالفارسية سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى

اي يقطع وقضبه اذا قطعه ومنه الحديث قلت لابي عبد الله ع في الخضر فيه الزكاة قال لا ما هو قلت القضب والبطيخ ومثله قال ليس عليه

شيء الا ان يباع مثله بمال فيحول عليه الحول ففيه الصدقة وقيل القضب كل شجرة طالت وبسطت اغصانها وما قطع من الاغصان للسهام

والقسي والقضب ما تتخذ منه القسي والقضب كالضرب الذي للمعز وغصن الشجر وفي الحديث لبس في القضب كذا هو الاسفست كما

وقضب الشيء قضبا من باب ضرب بمعنى قطعه فانقطع واقتضب الشيء قطعه وربما تغير من قبل الغصن المقطوع قضيب على فعيل بمعنى مفعول

والجمع قضب بضم القاف والكسر لغة وسيف قاضب قاطع ارادة ومنه الحديث بحيرة قتل ابن زياد لعنه الله بقرع فالقضيب ارادة

السيف اللطيف الرقيق وقيل اراد العود على الاختلاف فيه وقال الشاعر فما زالت بالبيض القواضب منهم بالسيوف القواطع مولعا

وفي الحديث ان النبي اغتسل في القضبان في الفرك وقضيب النبي ص الممشوق والقضيب ايضا قضيب الحمار وغيره اي ذكره وفي الشيخ المطرزي

القضيب من القضب والاراك والقضيب الرطبة والقضيب اسم يقع على ما قضب من غصن وتتخذ منها سهام او قسي واراك

الاقتضاب فهو في اللغة الاقتطاع والارتجال وفي عرف الشعراء والفصحاء ان يقطع الكلام ولا ينتقل الى ما لا يلائمه ويسمى ذلك الانتقال الاقتضاب

وهو مذهب العرب الجاهلية ومن يليهم من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد كقوله لورد الصائد في الشيب خير اجاورته الابرار

في الخلد شيبا جمع اشيب وهو حال في الابرار ثم انتقل في هذا الكلام الى ما لا يلائمه فقال كل امرئ يتبدل في حروف الليالي اخلقا فراجعه بعد غريبا

قطب

في الحديث فقطب ابو عبد الله ع اي قبض ما بين عينيه كالمعبس العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب

جمع جلدته وقطب في وجهه قطبا عبس والقطيب العبوس وقطب الثوب خيطه وقطب الحوران قعده مدارت عليه

والقطب بالضم ايضا كوكب صغير بين الجدي والفرقدين مدار الفلك عليه وقطب الدين الرازي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع

في بلاغة العلامة ره والقطوب بالضم العبوس مصدر وبالفتح بمعنى الفاعل ومنه الاسد القطوب في الخطاب المزج وجب القطوب

للانسان فيز ريبان جاءه والقاطبة في الفاظ العموم مشترك وجميع كقولهم جاء القوم قاطبة اي جميعهم وهو اسم دال على العموم

فرطب

ومنه الحديث وانا قبض رسول الله ارتدت العرب قاطبة اى مقطعة كبقيته راضية ومنه لعن الله من امية قاطبة

قطرب

القطرب بالضم ويكون الطاء المهملة السارق والفارة والذئب الاغبر لا نشوله ودويبة التى حركت لا يزال ابهرى الرعية اى يتحرك يوما وليلته والقطرب الضعا طاير يجول الليل كله لا ينام ومنه قطرب لقب محمد بن المستنير النحوى كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد فى التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقى عليه والقطرب السفيه والمصروع ونوع من ماخوليا وجرو الكلب ونوع من الاجنة

قعب

فى الحديث الا اخبركم وضوء رسول الله فقلنا بلى فدعا بقعب فيه شىء من ماء القعب قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب ومنه سلام ... وفى القاموس القعب بين بعضه القدح الضخم الجلف او الى الصغير او يروى الرجل والجمع اقعب وقعاب

قلب

قوله تعالى وان اصابته فتنة انقلب على وجهه اى رجع فى دينه الى الكفر والمعنى انصرف الى وجهه والانقلاب الرجوع والانصراف ومنه الحديث فى دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اى الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعنى انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه فالانقلاب الرجوع مطلق واصل القلب كفلس الجنان ومنه قلب الجنين اى وسطه وفى القاموس القلب هو الفؤاد او اخص منه والعقل ومحض كل شىء وبالضم سوار المرأة ... والجمع اقلاب وقلوب وسمى القلب قلبا لتقلبه بالخواطر كقول الشاعر ما سمى القلب الا من تقلبه والراى يصرف والانسان اطوار قال الله تعالى وما محمد الا رسول ... افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم اى ارتددتم ... او فيه الكفار ارتد و كم كفارا بعد ايمانكم فسمى الارتداد انقلابا على العقب وهو الرجوع القهقرى لان الردة خروج الى اقبح الاديان كان الانقلاب خروج الى اقبح ما يكون فى المشى ... قوله افان الف الكفار صورته صورة الاستفهام ومثله قوله ... الفساد على الصلاح ومن ينقلب على عقبيه اى يرتد على دينه فلن يضر الله شيئا لانه لا يجوز عليه المضار قوله وانا الى ربنا منقلبون اى راجعون والقلب فى الشعر هو ان يكون المعنى الثانى نقيض المعنى الاول ... كلام مقلوب ... والمقلوب فى الحديث هو ... ببطن الطريق ... وهو مردود الا اذا كان سهوا فيغتفر ... مثل ما يرويه محمد بن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى فانه مقلوب فى احد بن المعتمد ... محمد بن احمد بن عيسى ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى ... محمد بن يحيى وقلبت الرداء ... وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهر البطن اختبرته وقلبت بالتشديد فى الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسره ومنه فى صفات ... بعد الموت ... فى الدنيا والاخرة ... فى الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب اى الرجوع الى يوم القيمة بالخسران قوله فى منقلبهم ومثواهم اى رجوعهم ... قوله تعالى اى منقلب ينقلبون اى ينصرف ينصرفون وفى قراءة الصادق ... وسيعلم الذين ظلموا ال محمد حقهم اى منقلب ينقلبون قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ... لئلا تاكلهم الارض قوله او ياخذهم فى تقلبهم اى تقلبهم فى مساجدهم ... على تخوف اى تنقص ... قوله القلب ... على ما الفوا ... الواحدة على الاخرى ... المتقدم ... قوله تقلبهم فى البلاد ... التجارة ... فى بلد الى بلد ... محيطهم قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اى تضطرب من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احواله فتفقه القلوب ... وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك فى السماء التقلب والتحول والتصبر نظاير وهو التحرك فى الجهات والى ينقلبون اى يرجعون وفى الحديث ان فى الانسان مضغة فى جسده وفيه ايضا القلب فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة والمضغة ... القطعة من اللحم وفيه ايضا القلب امير الجوارح والتصبر ... وفيه ايضا القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادرك الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع وهو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وقلب النخلة ... والجمع قلوب ... فلس ...

مشكوة

قنب

... وفى بعض ... التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفى باطنه تجويف وفى ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود للبهائم بل للميت وثانيهما لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هى المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب ولها علاقة مع القلب الجسمانى وقد تحير اكثر الخلق فى ادراك وجه علاقته وان تعلقه ايضا يضاهى تعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه ذلك وهذا هو المراد من قوله ليس من عبد يتعبد بتقليبه على الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه ... وفى الحديث فى قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد فيا ذا تحققها فى قعيد ... وفى حديث الفروض على الجوارح واما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم ... الاقرار ... فى المعرفة بالتصور المطلق بالاذعان القلبى وهو التصديق ... الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفى الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن ... القلب ... الاصابع ... اجزاء القدرة والبطش لانه باليد ... الاصابع ... وقلب العقرب فى منازل القمر وهو كوكب نير ... يا مقلب القلوب والابصار اى مغيرها ومبدل الخواطر ونافض العزائم ... تقلبها ... كيف شاء يقال قلبت الشىء قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه

كتب

وفى الحديث نزع المرأة حجلها وقلبها القلب بضم القاف هو السوار المرأة فى ... والقليب على فعيل كبصيب البئر ومنه الحديث قد جاء به قبل القليب البئر التى لم تطو ... قبل ان تطوى وقيد القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب ... مثل بريد وبرد ... لمن كان له قلب اى عقل وفى الحديث ... بعين الطرح وفد على غير تقليب ... وشراء ... التقليب ... الذى يرجع ... المبيع والتقليب ... قال ... واحد فى ... الجملة الواحدة ... حالة اذا اراد ... القلبين ... والاخر

والاكل

فى افعال القلوب ... افعال الشك واليقين تدخل على المبتداء والخبر وتنصبهما على المفعولية وهى علمت ورايت ووجدت لليقين وحسبت وخلت وظننت للشك وزعمت لهذا تارة ولذاك اخرى والحق بها افعال اخر كاعطى وكسى وسمى وافعال التصيير ... والتمر كما حققنا عند كل واحد منها فى بابه

قنب

والمقنب بكسر الميم والنون جماعة الخيل والفرسان وهى دون المائة والقنب بالضم كذلك وغلاف قضيب الدواب والقنب بالفتح والتشديد نبات يوخذ لحاؤه ... يفتل حبالا ... كتب والقنيب كجعيد جماعة الناس ... والسحاب

قهب

القهب بالفتح وكسر الهاء العظيم من الجبال ومن الابل الضخمة واللون ما يضرب بياضه الى الكدرة

باب القاف مع التاء

قوت

قوله تعالى وان الله على كل شىء مقيتا اى المقتدر والحفيظ الذى يعطى الشىء قدر الحاجة على وفق الحكمة من الحفظ والشهيد والحسيب ... والمجازى اى يجازى على كل شىء من الحسنات ... المفسرين والمقيت ... فى القوت فانه يعطيه قوتا اذا اعطاه ما يمسك به رمقه والمقيت المقتدر لاقتداره على ذلك يقال اقات يقيت اقاتة ... اذا اعطاه قوته ... والشديد ... دون ضعف ... كضعف النفس ... وكنت على مساءته مقيتا فهذه لغة قريش ... المقت ... فهو البغض تعالى ...

دهر ممقوت ومقيت مثل مبغوض ومبغض وزنا ومعنى كما يأتي في مقت انتهى قوله تعالى وقدر فيها أقواتها أي أرزاقها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقيل القوت ما يؤكل ليمسك الرمق ومنه تقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات بالقوت أكله وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يمسك به الرمق من المطعم من كفاية من غير اسراف وفي الحديث كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت أي من تلزمه نفقته ويروى يقيت على اللغة الاخرى كما مر آنفا

قتت في الحديث سألته عن قفيز الموازين اللحم والقت ونحو ذلك فأخبرته أنهم يشترون عندنا الوزنات بعشرة واللحم الارطال بالدراهم ولا يتزن الا راجحا وذلك الرجحان ليس له وقت يعرف فقال اذا كان ذلك كبيع أهل البلد فانظر في ذلك الوسط فلا تعده قال الشارح القت بفتح القاف وتشديد التاء الاسفست فارسية لم نجد قولا وقت أن ضبط قوله فلا تعده أي لا تتجاوزه في عد العدد وفي مجمع البحرين وغيره الازهري القت حب بري لا ينبته الآدمي فاذا كان عام قحط وفقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة وفي الحديث الجنة محرمة على القتات وفي بعض النسخ على القتاتين القتات النمام وبابه قتل ومنه الدواب في رطب أي يابس والمراد في الحديث النمام المذكور وقت الحديث نمه وشاعه بين الناس ومنه يقتت الاحاديث أي ينمها وفي خبر يبلغ بعض الناس ما سمع من بعض أو منهم فهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك والقتات على المبالغة هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم وقت الرجل يقت فهو قتات أي نمام والمصدر القت وهو النميمة والاخت والكذب ومن الطعام بالريحان والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم

قنت قوله تعالى بل له ما في السموات والارض كل له قانتون أي مطيعون أحد القنوت في اللغة الدوام ثم يستعمل على وجوه أحدها بمعنى الطاعة كما في الآية وثانيها بمعنى الدوام في الطاعة كقوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما أي أمن هو دائم على الطاعة وقيل على قراءة القرآن وقيام الليل وقيل صلوة الليل وثالثها بمعنى الصلوة كقوله يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين أي صلي أو اعبديه ورابعها العبادة والطاعة كقوله ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها وكانت من القانتين أي المطيعين له سبحانه العابدين والداعين ولم يقل من القانتات لتغليب المذكر على المؤنث وخامسها الدعاء كقوله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله أي مطيعات قائمات بما عليهن للأزواج وقيل خاضعات متذللات لأمر الله وقيل ساكتات من الخنا والفضول وسادسها الدعاء والقيام وسابعها الداعي فالقانت المصلي قال قتادة يقوم ليلوكته وعلى عهده الناس اعتزل ونحو ذلك وثامنها طول القيام كما روي جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وآله أي الصلوة أفضل قال طول القنوت أي طول القيام ويكون بمعنى الدعاء وقال صاحب العين القنوت في الصلوة دعاء بعد القراءة في آخر الوتر يدعو قائما ومنه قوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما العاشر بمعنى السكوت قال زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمسكنا عن الكلام فالقنوت في اللغة كما نص على ذلك في القاموس الطاعة والسكوت والدعاء والقيام في الصلوة والامساك وذكر ابن الاثير معاني أخر كالخشوع والصلوة والعبادة والقيام وطول القيام وقال الجوهري القنوت الطاعة وقد عرفت أقوال المفسرين على عشرة معان وأما القنوت في الشرع فهو عند الفقهاء ذكر مخصوص في موضع معين سواء كان معه رفع اليدين أم لا وربما يطلق على الدعاء مع رفع اليدين وما يقال في القنوت كلمات الفرج والمشهور من الاصحاب استحباب القنوت في كل ركعة ثانية فريضة أو نافلة اجماعا ويستحب رفع يديه تلقاء وجهه مبسوطتين يستقبل بباطنهما السماء وظهورهما الارض كما في الشرح وقال في الوافي القنوت هو القيام في الصلوة والدعاء فيها قائما والخشوع وتعيين وقته في الصلوة وكيفيته والدعاء عرف بالنص النبوي

باب القاف مع الجيم

قبج في الحديث أطعموا المحموم لحم القباج فانه يقوي الساقين

ويطرد

ويطرد الحمى والقباج بالباء الموحدة والجيم جمع قبجة كالقبج معرب كبك فيقال الحجل الواحدة قبجة كتمر وتمرة ونقل من التحفة الشفاء القبجة تحبل بريح تهب من ناحية الحجل ومن سماع صوته والقبج يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لأن الهاء انما دخلته على أنه واحد من جنس كالنعامة حتى تقول ظليم والنعجة حتى تقول كبش ونحو ذلك

قرج في حديث فضل ليلة الفطر ويوم قلت لأبي الحسن فقال حين أن القاريج أن يعطي أجره عند فراغه وذلك العيد قال الشارح القاريج بالقاف والراء والياء المثناة التحتانية والجيم أي الراء معرب كاربر أنهى

قلج قال في القاموس القولنج وقد يضم أوله ويكسر اللام أو هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح وقيل هو مرض يحدث ريح في الامعاء

قنج القنوج بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة كورة معروفة بالهند فتحها السلطان محمود الغزنوي

باب القاف مع الحاء

قاح في الحديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا القيح بالفتح والياء المثناة التحتانية وهو دم مختلط بالصديد الجرح من غير أن يخالطه دم وهو الصديد والدرور وفي القرآن وقيل ذلك دون الاختلاط بالدم والمختلط هو الصديد يقال قاح الجرح يقيح قيحا من باب سال قيحه وأقاح بالالف لغة فيه وقيح الرجل بالتشديد صار فيه القيح ومنه القروح بالقيح مصدر قاح القروح قوحا أو سال قيحه والاسم القيح وقاح البيت اذا كنسه وطهره والاسم القوح بالفتح واسم موضع بقرب المدينة

قبح قوله تعالى هم من المقبوحين أي المهلكين وقيل من المشوهين في الخلقة بسواد الوجه وزرقة الاعين وقيل المقبوحين المخصوصين والقبح بالضم والباء الموحدة الابعاد ويقال قبحه الله يقبحه أي أبعده يقبحه فهو وقال قبحه اذا جعله قبيحا وقبح فهو مقبوح الخلقة والقبيح ضد الحسن وفارسية زشت وفي الحديث شر السوء القباح أي جمع القبيح ومنه رواية وقبحه اذا قلت له قبحه الله أي أبعده وفيه لا تقبحوا الوجه أي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح وقبح الشرف حسن وفي حديث حماد ما أقبح بالرجل منكم الحديث وفي فصل ... هو أفقه والقباح بالضم والتشديد هو الدب

قحح القح بالضم والتشديد الخالص من كل شيء والمرد والجافي في المسوح والتخفيف مفصل الساق والقدم وأطراف الحوافر وأيضا عظام المرافق وأطرافها

قدح في الحديث أريحان اقدح عنبرا فقال أخذ قطعة انتهى يزعمون أن يلقوا على قفاه لذا وكذا وما المعطلة عدا من الناس وفي البطيخ ... قال الفقهاء والأصل في قدح العين هو اخراج الماء الفاسد عنها فيقال قدحها اذا أخرج عنها الماء الفاسد وفي الصحاح يقال القدح في كذا أي الافساد ومنه القدح الحجر الذي يقدح منه النار وفي حديث النبي لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه قال ابن الاثير يعني لا تؤخروني في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قوله كما ينبغ خلف الراكب القدح الفرد ولعل المراد في الحديث أن الراكب لا يذكر قدحه الا اذا عطش وأراد أن يشرب فيجعله ... وأما في سائر الاوقات فهو عنه غافل وفي رواية أخرى فقد قصد حامل القرآن قال وضيع حدوده وأقام حروفه مثل القدح يزينه وراءه ظهره فان الراكب يعلق قدحه خلفه كأنه وعبارة أخرى كأنه الذي ... يستقيم ويلعب بالقدح ويستقسم بالقداح وفي الحديث ان الله لما خلق الخلق ... كما تخص القداح أي الضرب بها والقداح جمع القدح بالكسر وهو السهم قبل أن يراش وينصل كأنهم كانوا يخلطونها ويقرعون بها بعد ما يكتبون عليها أسماءهم وفي التشبيه اشارة لطيفة الى اشتباههم يزاد بتشريهم للاين ميز الله الخبيث من الطيب ومنه كلام على فيمن استنهضهم للجهاد فلم ينهضوا تقلقلون تقلقل القدح في الجفير الفارغ وانما قطب الرحى تدور علي القدح السهم والجفير الكنانة ويستعار لفظ القطب باعتبار دوران رحى الاسلام عليه ومنه القدح بالكسر واحد قداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح كما يأتي الكلام في حديث الازلام في مادة زلم انتهى ومنه القدح المعلى ... السابع من قداح الميسر لأنه في الحظ الاوفر ومنه حديث على فاز بالقدح الأخيب أي السهم الخائب الذي لا نصيب له في قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد كما في حديث الازلام والانقداح الانكشاف والقدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة بالكسر الحديدة والقداح والقداحة الحجر الذي يقدح منه النار كما في النهاية الاثيرية قوله تعالى فالموريات قدحا أي الخيل توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والجمع أقداح والقدح بالتحريك اناء يسع على ما قيل ريا رجلين وثلثة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب القدح على ... الغريب ... ومنه أقدح ... في حديث الامام كأنهم القداح قد براهم الخوف في العبادة ويريد جمع القدح من السهم ... والمقدح بالفتح مصدر قدح اللحم قدحا اذا جعله في الكفيز وطبخه

القداح ... رواية أخرى ... فانها أطول الابل أعمارا ... الرؤية المنظر

... والقاعد قداح بالتشديد

والقدح العضا أخذه ما يكون في القدر بالمغرفة

بالرمح في نسبه والقداح ايضا اعواد الدواء الاخراس والعيدان وتخفاف العين والقدوح كصبور الركية التي تستقي منها الماء باليد

قرح وقوله ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله اراد ان يصبكم جراح فقد اصاب القوم جراح مثله وقيل ان تقتلكم الم وجراحة يوم احد
فقد اصاب القوم ذلك يوم بدر وقال انس بن مالك اتي رسول الله صلعم يومئذ وعليه نيف وستون جراحة من طعنة وضربة ورمية
وجعل رسول الله صلعم يمسحها وهي تلتئم باذن الله تعالى كان لم تكن والقرح بضم القاف وفتحها لغتان وهو الجرح وقد زعم بعض يقال
قرح يقرح قرحا وقرحا لو اراد انهما مصدران وفرق ان القرح بالضم الجراحات وفي قال بالفتح الم الجراحات في ذلك مما لا يعلم
بالقياس وانما مصدران كالجهد والجهد وقرحته قرحا من باب نفع جرحته والاسم القرح بالضم والفتح والقرحة ايضا بفتح القاف وسكون الراء وجمعه
القرح والقروح وهي تخرج في البدن وقيل جمعه نجره وقرح الرجل قرحا من باب تعب خرجت به قروح والقراح بالفتح الخراج والماء القراح
كما الطهر الذي لم يخالطه كافور وغيره ومنه حديث الميت تغسل بماء القراح وهو كسمي الماء الخالص والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر
والجمع اقرحة ومنه الحديث في الجراد اذا كان في قراح فمر في ذلك القراح فيحترق ذلك الجراد فيخرج بذلك الله يحبني قول لا ومنه الحديث ايضا
انزل في القراح بذرك واقترحت عليه شيئا سألته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله صلعم لا يقترح على ابن ... يامره به واقترحت الشيء
ابتدعته والاقتراح التحكم واقتراح الكلام ارتجاله ومنه الدعاء عند الزرع اللهم اجعله حبا متراكبا وارزقنا فيه السلامة ثم انثر القبضة الحرف في
يدك في القراح هو بالفتح الارض التي اخلصت للزرع كامره ومنه القراح من الخالص فالقراح في الارض ما خلص طينها من السبخ وغيره ومنه القريحة
خالص الطبيعة واقترحت عليه كذا اذا اشتهيته عليه كطلب منه على لسان لعظمه اليه كانه قال خلصه والقريحة ايضا اول ما يستنبط في البئر كالجوهر
ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يريد استنباط العلم بجودة الطبع والقرح بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل
الاقرح المحجل في الذي في جبهته قرحة بالضم وهو بياض يسير في جبهته ومنه الحديث ايضا ذكر القرح في البغل الا ان يكون بغرة سائلة ولا
اشتباهها على حال الرواة كان بغرة سائلة او كان دون الغرة واصل القرح المقلوح كامره وفرس قارح طلع نابه بخلوصه في بعض الصغار بطلوع تلك الحال
والقروح الجروح بخلوص اليه الم النفس ويقال قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى
حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريح فعيل بمعنى المفعول المقروح المجروح والجمع قرحى مثل جريح وجرحى والسيف القطيع قريح ايضا

قزح في الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم للشيطان ولكن قولوا قوس الله والمراد بالحديث القوس التي في السماء
يقال لها في المشهور عند الناس والتعجيم قوس قزح بضم القاف وفتح الزاي المعجمة وعند العوام كان رستم فقيل ينصرف لانه
جمع قزحة مثل غرف وغرفة وقيل لا ينصرف لانه اسم للشيطان واصله الطرائق الالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة
وحمرة والقزح كصرد ايضا اسم جبل بالمزدلفة وقزح الشيء زينه وهو جبل هناك يستحب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية
والعدل من قازح تقديرا وقيل القزح اسم ملك موكل بالسحاب وهو قول بعض العامة وقيل القزح هو الوهج الملون و
وقيل القزح الارتفاع وقيل اسم سلطان في السلاطين العجم والقزاح افخر تحديث للغنم والقزح بالكسر بزر البصل ...
... والحبة واطالة الشعر وبول الكلب

قلح في الحديث مالي اراكم قلحا ما لكم لا تستاكون القلح تحول صفرة في الاسنان ووسخ
يركبها يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب فتغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح
كغراب اسم منه وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف واصله
الباب الدنس

قمح في حديث علي فهم مقمحون اي رافعون رؤوسهم مع غض ابصارهم ومغلولون لان الاغلال اليه الاذقان فلا تخليه
يطاطئ راسه فلا يزال مقمحا والمقمح الغاض بصره بعد رفع راسه يقال اقمح الغل اذا ترك رافعا ضيقه فهو قمح ومنه في
حديث رسول الله صلعم ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده على عنقه يريهم
كيف الاقماح وقيل هو المقنع وهو الذي يجذب ذقنه حتى يصير في صدره ثم يرفع رؤوسها لشدة برده ويقال قمح البعير اذا رفع راسه

بالماء الموجود

ولم يشرب

والشرب بالماء وبعير قامح وابل قماح واقمحتها انا قال الشاعر يصف سفينة ركبها ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح والقمح
بفتح الميم في الخطة وقال في الصحاح يقال قمح البعير قموحا اذا رفع راسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح والجمع قمح يقال شرب
فتقمح والقمح يعني اذا رفع راسه وترك الشرب ريا وقد قمحت الابل اذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤوسها في داء يكون بها او برد وهي
مقامحة وبعير مقامح وناقة مقامح ايضا والجمع قماح على غير قياس والاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه
... وشهرا القماح
والقماح بالضم الشديد من البرد والقمحة بضم القاف وفتح الميم المشددة او بفتح القاف وكسر الميم ... طيب معود وقيل الطيب المسحوق
الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كانه قصب النشاب
بضم القاف والتشديد وهو الذريرة وقيل فتات قصب الطيب ... وفتح القاف البر كما هو المعروف وفي
وفي الحديث ... صاعا من زبيب فلما كان في زمن عثمان ... القمح بالقاف والحاء المهملة ... الحنطة والشعير ... القمح
العرف واللغة الان ... الاخبار ... لخلاف ذلك ... ومنه الحديث ... لا اجد الا الحنطة والشعير ... القمح
والعدس والذرة وفي حديث ... ويقال له النبطة والقمح ... وقال بعض الاعلام ...
والعدس والذرة وفي حديث ... الحنطة والشعير اجزاء غيره القمح
في اللغة فرق بين الحنطة والبر والقمح ... او للشك في الراوي لا للتخيير ... فلم يجد الحنطة
والسلت والعلس والذرة ... القمح الحنطة والجاورس والسويق ... ويقال قمح الرجل اذا اكل سويقا او الحنطة

باب القاف مع الحاء

قنح القنح بالفتح ... التوت ... المقموح في الشرب ... ومفتاح الباب ... الماء

قوح ...

قيح القيح بالفتح واللام يقال قلح ... التضييق والقليح على فعيل ... القيح ... في المعدة ... المرض
... القصب والجوف ... والقلاح بالضم ...

باب القاف مع الدال

قود ... للمس في الجماد والجوف في القصب والقلاح بالضم ...
في الحديث المجتهدون في القرآن قواد اهل الجنة ... يقودون اليها كانه ... يسبقون ... القائد واحد القواد والقادة
هم الامراء الذين يقودون الجيش ... امير المؤمنين ... الغر المحجلين ... الجنة ومنه امير الجيش ومنه الحديث
كتاب ابو عبيد الله ... بالحيرة حين قدم على ... القواد ... القواد بالتشديد وفتح القاف جمع القائد بمعنى الامير والرئيس
وابو جعفر المنصور ... والحيرة ... بالكوفة وفي حديث على ... قريش قادة زادة ... يقودون الجيش واجمع القواد والجند
... الجيش يقال قاد الرجل الفرس من باب قال قودا وقيادة وقيادا بالكسر اذا كان امام الدابة
يريد بهم الامراء الذين يقودون ... بالصوارخ القود ... عطاشا بالصوارخ
اخذا بقيادها والقود بالفتح والسكون ... ومنه حديث الاستسقاء ... بالصوارخ القود
الخيل كما ... وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان ... كان كل واحد
منهما يقود الاخر ... وفي حديث ... فقاده الى ... الطرق ...
قاده بالفا ... القاف والله اعلم ويقال فلان سلس القياد اي سهل الانقياد ... المقود ... الجبل الذي ... الزمام واللجام
في تفسير وهو ما تقاد به الدابة والجمع مقاود ... العصا اذا قود للاعمى ... القود في الفرس والابل طويلة الظهور والاعناق
والجمع اقود كما قد ... حديث ... القواد بالفتح والتشديد ايضا هو الذي يجمع بين الذكور والاناث حراما والقيادة بالكسر ... المذكورة

القود ومنه في حد القيادة في الشرع وهو الجمع بين فاعل الفاحشة من الزنا واللواطة ... ويثبت الاقرار مرتين في الكامل البالغ
والعقل والحرية والمختار غير المكره ولو اقر مرة واحدة عزر او شهادة شاهدين ذكرين عدلين والحد للقيادة خمس وسبعون جلدة حرا كان القائد
او عبدا مسلما كان او كافرا رجلا كان او امراة وقيل يضاف الى الجلد ان يحلق راسه ويشهر في البلد وينفى عنه الى غيره في الامصار ولا جلد
المراة ولا شهرة ولا نفي للاصل وللشاعة في ... لانه كامرة في الحدود في الحديث لا يجوز شهادة النساء في القود وبالتوريك
وهو القصاص ومنه الحديث لا قود الا بالسيف لا يقام القصاص الا به والفرق بين القصاص نفسه والدية ان القصاص من القتل و
الدية العوض عنه واما الفرق بين القود والدية ان القود قصاص النفس والدية العوض ودية القتل ومنه الحديث لا قود في
لا يقاد منه ولا قصاص ... لا حد عليه ... الازهري القود ... بفتح الواو ويقال اقدت القاتل بالقتيل اي قتلته به ... قودا

لانهم يقودون الجند بجهد او بغيره ومنه الحديث لا قود الا بالحديد اي لا اقتصاص الا به والقواد فاعل القود والقادة السادة ومنه
الحديث القادة الاتباع والانقياد للشي الخضوع له وايضا كالقاب جمع القائد به الدابة وهو المقود كالاثر والقيد والقاب القيس
القدر ومنه الحديث كان ابو جعفر يامر الا تتجمر يوم الجمعة حين تكون الشمس قيد رمح اي قدر رمح وفيه من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد بالكسر القدر وواحد القيود وهو الشكال والمنع ومنه قيدت الدابة اذا شكلته والشكال
هو العقال وفي الحديث رجل قيد قيدك فلو ثبت ان تعتكف في فعل الخير والمقيد موضع القيد في رجل الفرس والخلخال في المراة
بفتح الميم والياء المخففة وبضم الميم وكسر الياء المشددة المحبوس الممنوع واما المقيد في اصطلاح الاصوليين على زنة المعلم فهو كالمرقب
بضمهم بل بدل لا على شايع في جنسه قيد ظرفية المعارف والعمومات لهم تعريف اخر له وهو ما اخرج من شياع مثل رقبة مؤمنة
والاصطلاح الشايع بينهم هو ذلك اعطاء القياد تسليم النفس والقيد والقياد ايضا الحبل يقاد به وقيد الفرس ... في عنقه
وقيد السيف السيور ... وقيد الاسنان لحمها ... قند في الحديث ... الا عنقه
القند فيه ... كالقند والقياد ... في الامثال ومنها مثل ... خرط القتاد والمراد
امرار اليد على الغصن ... القتاد شوك ... والقتد ... اليد والقتد بالتحريك خشب الرحل
وجمعه اقتاد وقتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله ... مشاهده كلها ... خلافه ولا ... علم
... القتد ... القتد ... قلد القتاد
القتد بالكسر ... القثاء ... الطويل ... يقال ... وقيل القتد هو
شبيه بالقثاء ... في النصاب ... وقد ... قلد قوله تعالى طرائق قددا اي متفرقة والقدة
بالكسر الطريقة والفرقة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر ومنه تقدد القوم اي تفرقوا مختلفة الاهواء والقد بالفتح والتشديد
الشق طولا والقط الشق عرضا قال الله تعالى وقدت قميصه من دبر اي اجتذبته فانقد قميصه اي انشق فالقد الشق طولا وقددته
نصفته طولا ويراد فيه فيقال قدده تقديدا ... والقد ... من حديث علي ان كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا
والقد القطع نحو قدة ... بالقد ... والقديد اللحم المقدد اي المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد
الغاب يهدم البدن ومنه الحديث ايضا ... القديد ... فقال لا ... رواية ... القديد ...
... والقديد اللحم اليابس ... بالفارسية ... ومنه الحديث ايضا ... ان اللحم القديد
... البدن ... القديد الغاب في الوعاء
دخل الحمام على البطنة والنكاح ... والقد ... والجمع اقد واقداد ... واجمام ... منه
والقد القامة ومنه الحديث انه ... العباس ... ابن ابي ... والعقد
... والقدة ... ومنه الحديث موضع قدة في الجنة ... ومنه الحديث ... القد السير
من ... والمقداد ... قد قوله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء المشهور ان قد ... قد يرى ... قد نرى تقلب وجهك في السماء
... التحقيق ... على المضارع ... ولا ... المتعلق ... الفعل
المتعلق ... الفعل المطلق ... ولذا في البيت ... في كلام
... وفي القاموس ... قد ... بمعنى حسب و
... ساكنة ... بالرفع ... الخبر ... وحرف ... الماضي ... الحال ... قد قام زيد ... في الاثبات ... التحقيق
... الماضي من الحال ...

الحال

الحال طول البائع في الكتاب ... اي لا احتمالات ... ومن فيه ... قد اقوم ... والنفي ... في غير معرفة
بنصب ... والتقليل فقد يصدق الكذوب والكثير قد ترك القرن مصفرا انامله انتهى واما القد بالضم والتشديد نوع من السمك و
القداد بالفتح ... وسم ماء ... القاف ... والربوع قرد قوله تعالى
كونوا قردة خاسئين ... قردة ... اذنابها ... كانوا رجالا ونساء ... خاسئين مبعدين مطرودين وقيل صارت الشبان
قردة والشيوخ خنازير القرد بالكسر ... الراء المهملة ... بالفارسية ... والجمع قردة بكسر القاف وفتح الراء والدال
وهو من المسوخ ... في المصباح المنير ... قردة ... وقيل ... وفي الحديث سئل عن اكل الضب
فقال ان الضب والفارة والقردة والخنازير مسوخ ... وفي الحديث ... القردان جمع
القرد ... القراد ... يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان ويقال بالفارسية
... الواحدة قرادة والجمع قردان ... وفي المصباح المنير القرد بالراء المهملة حيوان خبيث و
... قرود ... قرود واقراد ... وجمع الاثر ... وفي الحديث
القراد ... والبعير والقردان ... والجمع قردان بالكسر ... وكذا القاموس والجوهري
ونحوه ... في المدينة والقرد ... والجمع ... بالتحريك السكون ...
... والقرد ... بفتح القاف وكسر الراء السحاب ... قصد
قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي بيان قصد السبيل ... الطريق الموصل الى الحق وهو الصراط المستقيم قصد
والقصد في اللغة استقامة الطريق يقال طريق قصد وقاصد ... وفي الحديث ... الفقر وان القصد
... الاقتصاد ... والاعتدال ... ومنهم امة مقتصدة ... معتدلون في العمل
... والاقتصاد ... وقيل ... والقصد
... بالكسر ... مقتصدة ... سفرا
قاصدا ... وفي الحديث ... القصد القصد
... القصد ... بين الاسراف والتقتير وفيه القصد في
... بين الحالتين والقصد ... الامر ... الافراط والتفريط ...
القصد في الفقر والغنى ... الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة
هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ اقتصد ... القصد ... مقتصد والقصد اتيان
الشي يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه ... وقصدت قصده نحوت نحوه والقصد بالفارسية
واليه قصود ... والقصد العزم والنية ... موقوف على السماع مثل قصود ... المقصد فيجمع على
مقاصد والمقصد ... القصد والعزم ... والقصيد جمع القصيدة من الشعر ونحوه
... للممدوح ... والقصيد ... قوله تعالى فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد اي
على الطريق القصد ... قعد قوله تعالى فاتى الله بنيانهم
من القواعد ... قال الزجاج من القواعد ... البناء
السماء ... قال ...

الى تعدد وقيل هو مختص بالنصر وقيل ان هذا مختص به الله تعالى لاستيصالهم ولا قاعدة هناك ولا سقف والقواعد
في اللغة الاساس الواحدة قاعدة ومنه قواعد الهودج خشبات اربع معترضات في اسفله فالقاعدة والاساس
والبنيان والاركان والاصل نظائر واصلها في اللغة الثبوت والاستقرار فمن ذلك القاعدة في الجبل وهي اصله
وقاعدة البناء اساسه الذي بني عليه وامراة قاعدة وجمعها قواعد وقيل لها ذلك لانها تثبت على ترك الحمل واذا
قعدت عن الحيض فهي قاعد بغير ها لانه لا حظ لها في قعودها عن الحيض يقال قعدت المراة اذا انتهت بالاولاد
ايام فهي قاعدة وقيل في ان واحدة النساء القواعد قاعد قولان احدهما انها من الصفات المختصة بالمؤنث التشبيه
نحو الطالق والحائض فلم تحتج الى علامة التانيث وثانيهما وهو الصحيح ان ذلك على معنى النسبة اي ذات قعود كما يقال
نابل ورامح ودارع ذو نبل وذو رمح وذو درع ولا يراد بذلك تثبيت الفعل وقيل وانما سمين بالقعدة لقعودهن فيه عن القتال القعدة
بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع منه والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها واحدها مقعدة بفتح الميم
والقعود في اللغة بضم القاف وهو العيوب الجلوس من قعد يقعد قعودا اي جلس ومنه الحديث لا يقعدن في السوق
الا من يعقل البيع والشرى وفي الفقيه فلا يقعدن ثم ارتطم قال الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة القواعد اي اللاتي قعدن عن التزويج ويئسن من الولد والحيض
ولا يطمعن في نكاح لكبرهن ومنه الحديث القواعد من النساء من قعدن عن النكاح قوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع اي
لاستراق السمع اركان يهيا لنا فيها قبل القعود في موضع الاستماع ونسمع منها صوت الملائكة وكلامهم كنز قوله تعالى واذ
يرفع ابراهيم القواعد من البيت اي اصول البيت التي كانت قبل ذلك فقد كان ادم ع بناها ثم عفا اثره فجدده ابراهيم
وهذا هو المروي عن ائمتنا ع والبيت هو الكعبة شرفها الله تعالى واما القاعدة في مصطلح الاصوليين فهي المستفادة من العقليات
لا تكليف الا بعد البيان البيان بعد الفحص والطلب بقدر الوسع فيما يجب فيه الحكم المحكي كلف للاحد لزوم التكليف بما لا يطاق كما في
وقيل القاعدة ايضا الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما يقال كل انسان حيوان وكل ناطق انسان
ونحو ذلك كما في المنطق كما تقدم من مزيد التحقيق في الفروع وفي الحديث ان الشياطين يلوذون بمقاعد بني ادم اي بمواضع جلوسهم بغير تحصن
تلك الامكنة وترصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يجري فيها ذكر الله والمقاعد جمع مقعدة وهي اسفل البدن والمقعد بضم الميم
البناء للمفعول هو الاعرج والزمن الذي لا يستطيع الحركة للمشي ومنه يجوز مقعدة ومنه الحديث يجوز المقعد في العتاق
والقعيدة المراة كالقاعدة كما مر قوله تعالى حكاية عن ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي بسبب اغوائك اقسم لاقعدن
لهم صراطك لاعترض لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف
قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد هو المقاعد كالجليس فعيل بمعنى فاعل ما يستوي فيهما الواحد والاثنان والجمع والتقدير
عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقيين اي الملكين الحافظين الذين ياخذان ما يتلفظ به فترك احدهما للدلالة عليه
وفي الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخر شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قوله تعالى
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث قعيدا القبر منكر ونكير وفيه اذا وضع الميت
في القبر يقعدان الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد بالتنبيه لما يسئل عنه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه
كالنائم الذي يوقظ ومن المجاز ان يقال اجلسه من نومه اي ايقظه عن رقدته على المجاز والاتساع لان القائل في حال النوم
اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ والحائض تقعد عن الصلوة ايام اقرائها يعني لا تصلي فيهن شيئا

كنز

كنز قوله تعالى فتقعد مذموما مخذولا اي مذموما مخذولا بمعناه فانك ان فعلت ذلك قعدت وبقيت ما عشت مذموما على لسان العقلاء مخذولا
لا ناصر لك يمنع الضرر عنك وقيل معنى القعود الذل والخزي والعجز لا الجلوس من قعد يقعد قعودا اي جلس كما يقال اقعد به
الضعف عن القتال اي عجز عنه وفي الحديث ما منكم الا وكتب له مقعدة في النار ومقعدة في الجنة قال بعض شراح الحديث
المبهم الذي ورد عليك البيان في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله تبين ان القدر في حق العباد واقع على تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم
العمل لحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب له من سعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب
والعقاب وفيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه
ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه تهاون بالميت والموت وروي انه ع راى رجلا متكيا على قبر فقال لا تؤذ
صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد وقيل القعود
القلوص وقيل القعود البكر قبل ان يثني ثم هو جمل وفي الحديث لا يكون الرجل منفقا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه
اي هدره واذله لان البعير انما يرغو فرغو له ويكفاه وقعد الامر اذا لم يهتم له وقعد به الضعف اي حبسه فلا يقدر على النهوض
[illegible] قولهم ازرهم تعزة حين قعدت كانها حجرة ازاحارت كانها حجرة وتعلق حبا والعفا استعير من قعد
ويخرج على ذلك قوله ع في حديث ادم ع فعزه جبرئيل فقصر طوله سبعين ذراعا بذراعه وعن حوا فقصر طوله خمسة وثلثين ذراعا قفد
بذراعها والقعيد في الخبر الطويل قفد القفد صفع الراس ببسط الكف من القفا ومنه قفده قال الجوهري والاقفد
من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ اعقابه الارض وفي الدواب التي تمشي
على رؤوس حوافرها ونوع من شد العمامة على الراس والقفدان بالتحريك خريطة العطارين نقلا عن ابن دريد واحد القفد قلد
بالقاف وبكون الفاء والجمع قفود قلد قوله تعالى مقاليد السموات والارض اي مفاتيحها واحدها مقليد كمنبر ومقلاد
كمفتاح ومقليد كمنديل من صيغ المبالغة وقيل جمع لا واحد له وقيل مقلاد في قلادة اذا الزمه وقيل هي جمع اقليد معرب كليد على
الشذوذ كذا كمرجع ذكر والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصلها بالرومية اقليدس والجمع اقاليد وروي عن النبي ص انه سئل
عن المقاليد فقال تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر
والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير والمعنى على هذا ان لله هذه الكلمات يوحد بها ويمجد وهي مفاتيح خير السموات
والارض من تكلم بها اصابه وهو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هو الاول والاخر
والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واما التقليد فهو في اللغة
تعليق القلادة في العنق وقال في الصحاح القلادة التي في العنق يقال قلدت المراة فتقلدت هي ومنه التقليد في الدين
واسم الفاعل مقلد بضم الميم وتشديد اللام المكسورة وفي الاصطلاح هو عرفي الاخذ بقول الغير من دون دليل تفصيلي وقال في التقليد
علماء الاصول هو العمل بقول الغير من غير حجة كاخذ العامي والمجتهد بقول مثله والمشهور بين علمائنا انه يجوز لمن لم يبلغ رتبة
الاجتهاد التقليد للمجتهد في المسائل الفرعية بمعنى انه لا يجب على كل مكلف الاجتهاد عينا بل هو كفائي واما في اصول الدين
المشهور عدم جوازه وقيل بجوازه وهذه المسئلة من المشكلات في الاصول وكتبهم كما مر في حد الفقه نبذة منها فليطلب
وتقليد الولاة الاعمال ومنه التقليد في الحج وهو ان يعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انها هدي وهو قوله تعالى ولا الهدي
ولا القلائد جمع قلادة وهي ما يقلد به الهدي ومنه القلد وهو السوار لانها كالقلادة لليد واصل القلد في اللغة قند
بفتح القاف فتل الحبل وغيره وبالكسر شرب الماء في كل اربعة ايام يوم واحد قند القند بالكسر كقنديد يعني عصير الخمر وقيل

وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله ص عليا
عليا ... الزمه بها اي جعلها في رقبته
وولاه امرها وقلده السيف
مقاليد الجنة والنار اي يوصله اليها

ليس بحجر ولكنه عصير مصنوع وقال في القاموس جاء بالامر على قنديده اي وجهه والقند عسل قصب السكر معروف وفي الحديث
يا بشير باي شيء تداوون مرضاكم فقال له بهذه الادوية المرار فقال له لا اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدقه وصب
عليه الماء البارد واسقه اياه فان الذي جعل الشفاء في المرارة قادر ان يجعله في الحلاوة وفي رواية اخرى قال القند
وفي بعض النسخ الطبرزد كما ترى نحو السكر والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا والفيح كما في القاموس **قهد** قال في القاموس
القهد النقي اللون الابيض الاكدر ومنه قول الشاعر معفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب ما يمن طعامها القهد النقي
والرنك وقيس بن قهد رجل من رواة الحديث كذا في مجمع البحرين والقهاد بالكسر اسم موضع والقهد في الشاة هي الجماء
وولد البقر والغنم والقهد بالكسر الهرم في الانسان والحيوان

باب القاف مع الذال

قذذ القذ بالفتح والتشديد ريش السهم وعن القذذ بالجمع بضم القاف وفتح الذال الجمع والواحدة قذة **قبذ** القباذ
معرب قباد من ملوك العجم وهو والد الكسرى **قنفذ** القنفذ بضم القاف والفاء وبسكون النون حيوان
يقال له بالفارسية خار پشت والكثيف في الرمل والارض المخصبة والشجر الذي ينبت في الرمل

باب القاف مع الراء

قار قوله تعالى يطاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة اي زجاجا في فضة
قوارير الاولى من الزجاج والثانية من الفضة قال الصادق ع ينفذ البصر في فضة الجنة كما ينفذ في الزجاج والمعنى ان اصلها
من فضة فاجتمع لها بياض الفضة وصفاء القوارير لا تخالطه ويقال للبول المريض قارورة لادخالها في الزجاج والقوارير
وهي في الاصل لا يعادله ومنه في الباب قول بعض الاعلام في مناقشات العلماء من قولهم ليس باول قارورة كسرت في الاسلام و
المراد ليس بعولك تعليل ولا اعتناء وهو كناية والجمع قوارير والقار الذي في الابل والقير والقور بالفتح الوسعة قال الجوهري قورت
[illegible] اقتطعت من وسطه خرقا مستديرا والقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل شيء قورته وفي الحديث العيش في ثلثة
دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي الواسعة والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم
القفا ثم وذي قار وهو يوم مشهور انتصر فيه العرب على العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان وفي حديث
ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين ع وهو يخصف نعلا فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت لا قيمة لها والله لهي احب الي من امرتكم
الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والمراد بذي قار موضع قريب البصرة خطب به علي ع وفي الحديث لا باس بالصلوة على القار
والقير القير هو بالكسر هو القار الذي يطلى به السفن وقيل هو نبات في الارض معروف ومنه الحديث سئل عن الصلوة في السفينة
فقال تستقبل القبلة بوجهك ثم تصلي كيف دارت تصلي قائما فان لم تستطع فجالسا تجمع الصلوة فيها ان ارادوا ويصلي على
القير والقفر ويسجد عليه القفر بضم القاف نوع من القير وقيل هو شيء يشبه القير وفي رواية اخرى ويسجد على القفر كان القير المستعمل
مرارا والقار الصغار نحو نزره مره وقرية قرب المدينة المنورة وفي بعض اللغة القار شيء يطلى به الابل وعلى هذا التفسير لعله هو القطران
وقال سيبويه في العيار على المبالغة بايع القير والقار ... اسم رجل واسم لجبير لرجل شاعر من العرب لفرسه واسم قرية
القبور كذي ثوب مجهول النسب والقور بالفتح المشي ليعبد ورد الاصابع حتى لا يسمع الناس صوت الرجلين ونوع مخدعه للصيد
حتى يصيد ويعط وخبنة الضبعاء **قبر** قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي صيره بحيث يقبر وجعله ذا قبر يوارى ... سائر الحيوان يلقى على
على وجه الارض لان الانسان فهو مقبور اي مدفون في القبر تشريفا وكرامة لسائر الحيوانات وقيل جعله مقبورا والاقبار
جعل القبر لدفن الميت فيه يقال اقبرته فلانا اي جعلت له قبرا والقابر الدافن للميت والقبر مكرم الانسان وهو الحفيرة
في الارض حين يوارى الميت والجمع قبور يقال اقبرت الميت امرت بان يدفن والمقبرة بتثليث الباء مكان الدفن والجمع مقابر
يقال قبرت الميت من باب ضرب وقيل جعلت له قبرا وقبرته دفنته وفي الحديث نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن

صاحبها يقطع ضربا مثلا للشيئين يتعاونان ولا يتفقان وفي الحديث تركبون قذة بقذة اي طريقتهم والقذة الطريقة

المومنة

الموتة وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم كما في حديث العمود واما طين القبر اذا اطلق فيراد به طين قبر الحسين ع
وفي قوله طوق القبر يكون في ثوب المحرم فقال لا باس يريد به قبر الحسين ع قال بعض الافاضل طوق القبر بكسر القاف وسكون الباء
الموحدة وهي التمد في قبر العود اي كوضع الخلط الغالب على سائر اخلاطه قبر العود قال وبعض يرد الفرق بين فتح القاف واراد به
قبر النبي ص وهو لوم وقبر النبي ص بالمدينة وقبر حمزة بن عبد المطلب عند جبل احد في المدينة ايضا ومقابر قريش في بغداد وفيهم الكاظم
والجواد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي بان يبعثوا او يثابوا او
ينالهم خير منهم وعلى الاول وضع الظاهر فيه موضع الضمير للدلالة على ان الكفر ايسهم وقيل من اصحاب القبور بيان للكفار الذين قبروا
في خبر الاخرة لانهم عاينوا قبح حالهم وسوء مالهم **قنبر** في الحديث لا تاكلوا القنبرة ولا تسبوها ولا تعطوها
الصبيان يلعبون بها فانها كثيرة التسبيح لله تعالى تسبيحها لعن الله مبغضي ال محمد ع قال الشارح وورود القنبرة بزيادة النون في الحديث
دليل على انه فصيح ... العامة كاطلق بعض ومنه رواية اخرى اذرع الذرع لطلب الفضل فيه وما اذرعه الا لينال المعتر وذو الحاجة
وتناول القنبرة منه خاصة في الطير وقال ع القنبرة على راس القنبرة في مسحة سليمان بن داود ع في الحديث طويل الذيل قال الذكر
والانثى قالا نفرض لسليمان ع فتهيهما له فاذا بعض بجنب الهدهد فاخذ الثمرة في منقاره واخذت من الجراد في رجليها ثم نفرها لسليمان
فلما راها وهو على عرشه بسط يديه لها فوضع الذكر على اليمين ووضعت الانثى على اليسار وسالهما عن حالهما فاخبراه فقبل ما جاءت به
جنده منهما وبسط جناحه عليهما ومسح على راسهما ودعا لهما بالبركة فحدثت القنبرة على راسها من مسحة سليمان ع وفي عنها في هذا الحديث يستفاد
القنبرة من الطير التي يقال لها القبرة بحذف النون وتشديد الباء المفتوحة والقبر بتحقيق من الكتاب بابو المليح وفارسيهما ... و
وهو ضرب من العصافير معروف كذا في مجمع البحرين وفي منتخب اللغة مرغ است ... وكاكلي ... عند وعلى
التفسير مع المخالف ... له قنبر وفي بعض كتب الفرسية مرغ است ... دراز وعلى هذا هو الانسب بالقنبر عند
يقال بلسان الكيلاني ... العالم وكان في الفضائل ابو المليح ... ويقال له الحنا في بعض اللغة القنزاع
بالنون والمد والقنبر بالفتح وكسر النون مولى علي ع والقنبر رجل من ولده منسوب اليه والقنبر كادريس بنت بالبادية معروف
عند الاطباء **قتر** قوله تعالى اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا اختلف في معنى الاسراف والاقتار فقيل الاقتار الامساك
عن حق الله وقيل التقصير عما لا بد منه وفي الحديث ومن منع حقا عن حقه قتر والاقتار خلاف الاسراف قال الشاعر لم يسجد الله
المروان ... فبين اسرف واقتر لقد تيره من بين رجل اثرى ورجل اقتر اقام الصفة مقام الموصوف وقتر يقتر
من علف يعلف وحرس يحرس في ضم الفاء اراد لم يفتقروا وان انفاقهم وفي فتح التاء فلما ضيقوا المنفق والقتر كطر
الغبار والقتور كصبور ضيق النفقة وفي القاموس القتير كامير بالتاء المثناة فوق الشيب او اوله وقيل التقتير ضد الترغيب و
التحريص والحث عليه ... وكان الانسان قتورا اي بخيلا لان الانسان انما يطلب بالفضل غير حاجته ويمسك ما يحتاج اليه والقتر
في اللغة الضيق والتقتير التضييق والقتور فعول منه للمبالغة يقال قتر يقتر واقتر اذا قدر في النفقة وفي الحديث ...
في ... والتقتير ... وهو ان لا يمسك لهو له وفي حديث العباس القتر والتقتير الرمق في العيش والقتر ضيق في النفقة قوله تعالى عز وجل
وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اي ظلمة والقترة بالتحريك ظلمة الدخان ومنه القتار ريح الشواء لانه كالدخان وقيل هو
الغبار وفي الحديث اتق ولا تخف اقتارا الاقتار القلة والضيق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه
وقلله والقتار بالضم الدخان من المطبوخ والقنتر بزيادة النون القصير وفي الحديث نعوذ بالله من قنترة وما ولد
هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس لعنه الله والقنتر كقنفذ الشبيه في الخلق ... وعلى الموسع قدره وعلى المقتر قدره

اي على الفقير الذي هو في ضيق بقدر امكانه وطاقته فالموسع الذي يكون في سعة لغناه والمقتر الذي يكون في ضيق لفقره يقال اقتر اذا
افتقر وقترت الشيء اقتره قترا وقترت القتير اذا ضيقت الانفاق ومنه القتار دخان الشحم على النار لعلقه بالاضافة الى البقية
والقتير مسامير الدرع لعلقها وصغرها والقتير ابتداء الشيب لقلته ويجوز ان يكون مشتقا بالدخان اول ما يرتفع و
اقترة ناموس الصائد لانها كالقتار [illegible] قتير [illegible] ترنجبين معرب [illegible] العجوزة كما قيل

قتر

قدر قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر اي انزلنا القرآن في ليلة القدر فالهاء كناية عن القرآن وان لم يجر له ذكر لانه
لا يشتبه الحال فيه وقيل كناية عن الكتاب والكلام في ليلة القدر على ضروب فالاول اختلاف العلماء في معنى هذا الاسم وماخذه
فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها من كل امر والليلة المباركة في قوله انا انزلناه
في ليلة مباركة لان الله ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وقيل تقضى القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها
في ليلة القدر عن ابن عباس قال قد انزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزله
جبرئيل نجوما وكان من اوله الى آخره ثلث وعشرون سنة انتهى كلامه وقيل ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر
عند الناس اي منزلة وشرف ومنه ما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته وقيل سميت ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب
ذو قدر الى رسول ذي قدر لاجل امة ذات قدر على يد ملك ذي قدر والاختلاف كثير ليس هنا موضع ذكره ثم اختلفوا
في اي ليلة هي منه والصحيح انها في العشر الاواخر من شهر رمضان وهو المروي وهو ايضا مذهب الشافعي ثم اختلفوا في اي ليلة هي منه
من العشر الاواخر والمروي عن ائمتنا في تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين وهو المشهور عندنا والعامة يقولون
سابع وعشرين وقوله ومن قدر الله [illegible] على ما فيه المشية هو قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يقتر يقال قدر على الانسان
رزقه قدرا مثل قتر ضيق عليه رزقه وقوله على امر قد قدر اي حال قدرها الله كيف يشاء وقيل على حال جاءت مقدرة
مستوية وهو ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قال الله تعالى فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه
رزقه والمراد انا نرزقه في غير تضييق سواء كان مقيما بين قومه او مهاجرا عنهم والقدر الضيق او ظن ذا النون كما مر في ظن [illegible]
قوله واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن قال المفسرون قرأ ابو جعفر وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى
قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتليه ربه اي اختبره وامتحنه بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه من انواع
الافضال فيقول ربي اكرمن اي فيفرح فيقول ربي اعطاني وهذا الكرامة عنده ومنزلة لديه ينبغي ان يكون عند الله حسب ما وسع عليه
الدنيا واما اذا ما ابتليه بالفقر والفاقة فقدر عليه اي ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربي اهانن فيظن ان
ذلك هوان من الله فيقول ربي اذلني بالفقر قال تعالى كلا اي ليس الامر كما ظن فاني لا اغني المرء لكرامته ولا افقره لمهانته
عنده ولكني اوسع على من شاء واضيق على من شاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتداء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون
بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم الى آخر الاية **كنز** قوله تعالى انزل
من السماء ماء فسالت اودية بقدرها اي فاحتملت الانهار الماء كل نهر بقدره والقدر اقتران الشيء بغيره من غير زيادة ولا نقصان اندازه
والوزن يزيد وينقص فان كان مساويا فالقدر وقرئ بقدرها بسكون الدال هما لغتان يقال اعط قدر شبر وقدر
شبر والمصدر بالتخفيف لا غير وهم يختصون في القدر بالسكون والحركة وتقدير المعيشة تقديرها بحيث لا يميل الى طرفي
الاسراف والتقتير كما يكون قوله تعالى ومنه قوله تعالى وعلى الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي بقدر امكانه وطاقته
كما مر يقال قدرت الشيء اقدره واقدره وقدرت على الشيء اقدر عليه قدرة وقدورا والتقدير ايضا التقنية [illegible]

القواة

القواة كان ذلك تقديره وبالفارسية اندازه [illegible] وفي الحديث حث على تقدير المعيشة وهو التقدير من الافراط والتفريط
وهو من علامات المؤمن ويقال ما له عندي قدر ولا قدرا اي ما له عندي حرمة ولا وقار واذا وافق الشيء الشيء قيل جاء
على قدر بالفتح لا غير وفي الدعاء فاقدر لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ومنه الحديث التقدير واقع على القضاء
بالامضاء اي واقع على القضاء الملتبس بالامضاء فعلى هذا على ما قيل تجيبه ليست للاستعلاء وفي كلامه اشارة الى المشيئة
الاول ان التقدير مشتمل على [illegible] التفاصيل الموجودة في الخارج والثاني انه واسطة بين القضاء والامضاء ومنه القضاء هو النقش
الحتم كما مر في حديث المشية والتقدير هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاء في الرواية وقد تكرر في الحديث ذكر القدرية
وهم المنسوبون الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ويرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر
لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري
وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس ويقال ما لي عليك مقدرة اي قدرة ورجل ذو قدرة ومقدرة بضم الدال
وفتحها اي يسار وفي الحديث [illegible] لم يعرف قدره [illegible] فظن انه يجاوزه وقدرت على
الشيء من باب ضرب قويت عليه والقادر من اسمائه تعالى وهو ان ظهر معناه ولكن يجب ان يكون بمعنى القدر قال الله تعالى فقدرنا فنعم
القادرون ومن اسمائه تعالى المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ واعم فالقادر والمقتدر اذا وصف الله
بهما فالمراد نفي العجز عنه فيما يشاء ويريد ومحال ان يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى وان اطلق عليه لفظا والقدرة ما قضاه الله
وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق وتقضى والمقتدر
بالله احد خلفاء بني العباس وقال ابن عباس القوة القدرة [illegible]
فعلى الجسم اي خلق الجسم وفي الحديث القرآن يخاصم به المرجئة والقدرية والزنادقة الذي لا يؤمن به وفسر المرجئة بالاشعرية والقدرية
بالمعتزلة كما تقدم سابقا **وانا** القدار بالضم والتخفيف فهو اسم رجل من قوم صالح م هو الذي عاقر الناقة فقال قدار بن سالف
والقدار [illegible] في الالفاظ المشهور الحلقة والقاب والطباخ [illegible] على امر السلطان في المائدة وهو الناظر اليها [illegible]
وبفتح القاف اسم موضع والقدر بكسر القاف وسكون الدال ما يطبخ فيه وهي مؤنثة والجمع قدور كحمل وحمول وتصغيرها قدير بلا
هاء [illegible] ومنه الحديث [illegible] عبد الله [illegible] قدير فيها [illegible] القدير [illegible] قدرة تؤنث قدر بالكسر [illegible]
ومن الآنية ومنه قوله تعالى وقدور راسيات [illegible] على الاثافي **وانا** قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون قرئ بالتشديد
ومنهم من قرأه بالتخفيف والتخفيف اولى [illegible] بقوله فنعم القادرون وان قدره وقدر بمعنى ويجوز ان يكون المعنى فقدرنا اي فخففت في القدرة
اي قدرنا على جميع ذلك فنعم القادرون على تقديره وذلك ومعنى فقدرنا اي قدرنا خلقه كيف يكون قصيرا ام طويلا ذكرا ام انثى فنعم
القادرون اي فنعم المقدرون نحن والقدرة في اللغة المقدار المعلوم الذي لا زيادة فيه ولا نقصان والقدر المصدر ومن قولهم قدر يقدر
قدرا وقدرا [illegible] وفي الاية انه تعالى القدير [illegible] وهو قوله تعالى على كل شيء قدير اي قادر [illegible]
او معدوما ومقدر [illegible] ما قضاه الله وحكم به من الامور والاجل له **قذر** في الحديث كثير التنظيف حتى تعلم انه قذر وفي [illegible] طاهر حتى
تعلم انه قذر كما مر في باب النظيف [illegible] والقذر بفتح الذال المعجمة الوسخ وبكسرها المتنجس وشيء قذر بين النجاسة [illegible] القذر
بفتح القاف وكسر الذال ضد النظيف من النجس ومنه قول الصادق [illegible] حنيفا البول اقذر ام المني فقال البول اقذر قال [illegible]
ان يجب الغسل من البول دون المني وقد اوجب الغسل من المني دون البول كما مر في حديث الجنابة ومنه الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر
مصدر قذر الشيء فهو قذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب اذا كرهته واختلف في المراد في العلم فعند ابن [illegible]
فهو الظن المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي وعند غيره فلا عبرة بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج وعند آخرين هو ما يفيد القطع
والظن الخاص الغير المستند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب عند الاكثر وفي الحديث فقال لا تغسله الا ان تقذرها [illegible]

عاقر الناقة

القيدار وقيدار اسم ابن اسماعيل ابن ابراهيم

يكرهها

قوله لقذرة بالذال المعجمة اي كرها وتنزها عنها وفي الحديث بئس العبد القاذورة هو الرجل [illegible] وقاذورة الذي لا يبالي
ما قال وما صنع والقذور من النوق هي التي تبرك ناحية وتبعد منها والقاذورة السيئ الخلق وكان المراد بها الوسخ الذي لا يتنزه
عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة ومنه قوله اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله تعالى عنها اي الزنا ونحوه ومن
اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله يريد بذلك ما فيه حد كالزنا وشرب الخمر وفي الازهر [illegible] القذر الخارج من بدن الانسان
يعني الغائط وفي الحديث غسل [illegible] بالدرن ويتنزه بالاقذار [illegible] الاوساخ وفي بعض النسخ بتقديم القاف وفي نسخ [illegible]
الاقذار بالهمزة في اخره جمع قذى مقصورا وهو ما يقع في العين [illegible] ويقال رجل [illegible] مقدار [illegible] القاسي [illegible]
ابراهيم ويقال له قيدر وقيدار [illegible] غلط بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم [illegible] الانبياء [illegible]
بالدال المهملة والقدار بالتشديد الجزار وهو القصاب [illegible] يقول قدار [illegible] بالدال [illegible] والمشهور
اللغة هو بالدال المهملة وفي الحديث لا يفسل [illegible] الا ان يقيدنا [illegible]

قرر

قوله تعالى وقرة عين اي [illegible]
بهم اعينهم في الدنيا بالصلاح وفي الاخرة بالجنة والقرة بالتشديد وضم القاف مصدر قرت عينه قرة ويكون في القرة هو البرد
عند السرور ويكون اعينها في الاستقرار عند السرور وفي التنزيل [illegible] والاسم القرار [illegible]
والاسم القر بالضم وقرورا بردت سرورا [illegible] بالمصدر [illegible] وقرت العين قرة بالضم [illegible]
سرورا وفي لغة اخرى [illegible] ويقال اقر الله عينك [illegible] وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله جعل قرة عيني في الصلوة
ولذة في الدنيا النساء وريحانتي الحسن والحسين [illegible] وتنكير القرة لتنكير المضاف اليه في الآية [illegible]
فيهم سرورا وفرحا [illegible] قرة اعين له [illegible] في حديث [illegible] قرير العين قرة العين بردها
والقطاع [illegible] كانت [illegible] اعلم ان القر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان البكاء في شدة السرور بارد ودمع
الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب وفي حديث الدعاء اقر الله عينك بلغك امنيتك
[illegible] عينك [illegible] الدعاء له بالبشرة [illegible] وفي حديث [illegible] قوله اقروه حتى يرجع [illegible]
مستقرا دائما غير منقطع [illegible] ان المراد بالعيش القار بالتشديد ان يكون
المراد بالعيش القار [illegible] والانتقال [illegible]
المستقرة [illegible] قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقرار في الاخرة كما قال تعالى ان الاخرة دار القرار [illegible]
[illegible] فيجب ان المراد بالاخرة [illegible] ايام الموت [illegible]
الحيوة [illegible] يوم القر بالفتح ويوم [illegible] يوم [illegible] العرب [illegible]
ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد النحر لان الناس يقرون في منازلهم والقر بالضم البرد ومنه الحديث [illegible]
والحضر الان [illegible] القرار البرد وفي الحديث [illegible]
[illegible] وقرت عينا [illegible]
[illegible] في قرار مكين يعني الرحم الى قدر
معلوم والقرار المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء [illegible] الثبات [illegible] القرار [illegible]
المنخفضة قرارة ومنه حديث [illegible] القرارة [illegible]
[illegible] والاستقرار [illegible] والمستقر [illegible] يحتمل ان يكون [illegible] المكان الذي يستقر فيه
واما الاستقرار في الصلوة فهو السكون والطمانينة [illegible]
وغير قار الذات [illegible] المقدار [illegible]
يعلم مستقرها ومستودعها [illegible] على وجه الارض [illegible] موضع قرارها ومسكنها [illegible] قبل الاستقرار
في اصلاب الآباء والارحام الامهات [illegible] قبل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه

قرد

والقرود [illegible]

[illegible] قرار المكين

[illegible]

والمقيد بمكان الاستراحة ماخوذ من مكان القيلولة [illegible] مستقر ومستودع [illegible] مستقر في الرحم [illegible] ومستودع في القبر [illegible] بعث
وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء [illegible] في الارض مستقر اي موضع قرار [illegible] والشمس تجري لمستقر لها [illegible]
[illegible] المشارق والمغارب حتى تبلغ [illegible] فذلك مستقرها
[illegible] في الدنيا وفي الاخرة [illegible]
لانها لا تعدوه [illegible] القاف [illegible] الوصل
وقرن في بيوتكن وفيه قراءتان [illegible] بفتح القاف [illegible] حذفت الالف الوصل
وان قرئ وقرن بكسر القاف [illegible] بالتخفيف
في الوقار [illegible] قالوا [illegible] الزكوة [illegible]
يوم القيمة بقاع قرقر وفي بعض النسخ [illegible] وقاع قرقر [illegible] القاموس القرقر القاع من الارض
المستوية اللينة ويقال قرقر [illegible] الهدير [illegible]
[illegible] في التهذيب [illegible]

كتك

بدون الهمزة [illegible] واما الاقرار في اللغة الاثبات [illegible]
في قراءة [illegible] وفي الشرع فهو الاعتراف [illegible] الصيغة
وصيغة الاقرار له عندي [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] الاقرار [illegible] ثم لو قال [illegible]
[illegible] الاقرار [illegible] السبب الصحيح [illegible]
ولو علق الاقرار بالمشية بطل [illegible] الشرط لان الاقرار اخبار جازم [illegible] الصيغة التعليق [illegible]
الجزم في المعلق الا ان [illegible] التعليق [illegible] في التعبير عما
في الضمير [illegible] بالوضع [illegible] كاملا بالبلوغ والعقل

مسايل الاقرار

[illegible] مع التهمة [illegible] الاقوال في اقرار الزنا [illegible]
مع تكرار الاقرار [illegible]

الثانية

[illegible] قال لو اخذ [illegible] وفي رواية

الثالثة

[illegible] وفي رواية اخرى
اذا اقر [illegible]

واما التقرير فهو

التثبيت ومنه تقرير المعصوم في عرف [illegible]
ان لم يمنع مانع [illegible]

واما المقرر في عرف المتكلمين فهو موافق الاصل واما القر

قس

بالفتح [illegible] القرقور [illegible] كما جاء في اللغة قوله تعالى
فرت من قسورة يعني الاسد كانه الحمر الوحشية اذا عاينت الاسد فرت منه كذلك هؤلاء الكفار اذا سمعوا النبي يقرأ القرآن
[illegible] القسورة [illegible] والقسورة في اللغة [illegible] قسره قسرا اذا قهره
[illegible] القسورة [illegible] خالد بن عبد الله القسري [illegible] واقسره عليه
واكره [illegible] القسر [illegible] في اصطلاح الحكماء [illegible]
[illegible] القسر [illegible]
[illegible] والقسر [illegible] بالشام بكسر القاف

قسطس

[illegible]

العرب في التقرير والمقرر

او [illegible]

[illegible]

قنسر

يقال له قنسرون بكسر القاف وفتح النون المشددة ايضا قنسري

قشر

في الحديث كن لنا ابا الحسن نجيرا من اخذ نواة من نوى الصيحاني المسوحة من الثمر منقاة الثمر والقشارة هو القشر فيها غير الا ارخيد النخر فاذا دخل النواة ادخل دخان ر... النواة ويبخرن الحديث قال الشارح القشارة ما يقشر مما ينفصل من التقشير نحو منقاة منهما جميعا ممسوحة من الثمار التي ارتفع عنها والصيحاني نوع من تمر المدينة منسوب الى الصيحان وهو اسم كبش كان يربط اليها وفي حديث او كما له قشر من السمك وما ليس له قشر فلا تأكله القشر بكسر القاف واسكان الشين المعجمة غشاء الشيء خلقة او عرضا كالجلد في الانسان ... وروان نضرة الجبن في قشره لعل المراد بقشره الغشاء الذي يعرضه بعدما ييبس فان القشر بالكسر غشاء خلقة او عرضا اعرف واما الخف المقشور هو البياض من الخفاف والقشار والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد كما ل قشرت العود ونحوه من باب ضرب وقتل نزعت عنه قشره او جلده وقشرت تقشيرا كذلك وقشير ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة ... والقشر في السمك هو الذي يكون فلوسا وبفتح القاف اسم جبل والمشئوم في الناس والقشر في الشجر او الثمر كثير الجلد والغشاء والقاشور من عام الجدب لان فيه يقشر جلدها ... والقوس الذي يأخذ اخر الافراس في الحلبة وقال في النهاية القاشور ... والقاشور اسم دواء الذرى والقشور بالضم اسم دواء يدلك به على الوجه حتى تنقشف وبضم القاف جمع القشر وهو الجلد وبفتح القاف والواو المرأة التي لم تحض والقاشرة على القشر وهو

قشعر

في قول الامام عليه السلام ... مثل الشعائر والقشار في العصا الغليظة ... في الرجال طويل اللحية قوله تعالى تقشعر منه وهو مثل الشماز ان ينقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا اخذته قشعريرة والجمع القشاعر ...

قشم

في الحديث ... وزيادة القشم وهو الادم الايابس بزيادة الراء ليصير رباعيا كتركيب القطر من القط وهو الشدة

قشمر

القشمير معرب كشمير في نسخ متعددة مدينة من ... الهند معروفة

قصر

قوله تعالى قاصرات الطرف اي قصرن طرفهن على ازواجهن فلا يردن غيرهم لحسنهم ... والقاصرات جمع قاصرة وهي اللاتي يقصرن طرفهن على ازواجهن ولا ينظرن الى غيرهم والقصر يعني الحبس والمقاصير مقاصير قال في القاموس ... المقصر والمقصورة عند الفقهاء المقاصير التي تبنى في المسجد دون المحاريب الداخلة في الحائط ومنه الحديث هذه المقاصير لم تكن في زمن احد من الناس وانما احدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتديا بالصلاة فيها صلاة المقصورة الدار الواسعة والحجرة وهي اصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير ولعل بطلان الصلاة من خلفها لعدم مشاهدة الامام قال الشارح المقاصير جمع المقصورة والمقصورة المساجد مقام الامام ... لا بد خلفه غيره قوله تعالى تتخذون من سهولها قصورا اي تبنون في سهولها الدور والقصور جمع قصر وهو الدار التي لها سور ... مقصورا واصل القصر الذي هو الحبس ... منزلة دون منزلة ومنه القصور الجنة كما في الغرف ومنه قصر النجوم ... ومنه الحديث كان يصلي عشاء الاخرة عند قصر النجوم وفي القاموس والتهذيب قصر النجوم ... وظهورها وفي بعض النسخ قصرة النجوم وقصرت الشيء اقصر قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره ومنه القصير على فعيل وهو خلاف الطويل لانه دون غيره والجمع قصار بالكسر ومنه القصار المفصل في الشرع وهي ثمان سور من سورة ... القصير من ... كالجحد والقدر والتوحيد والهمزة وما شابهها والقصار ... المنتهى والغاية من القصر والقصر وهو الغاية يقال قصرت الموت لانه قصر عليه اي ينتهي اليه ومن قولهم قصار الانسان ان يفعل كذا بالضم والفتح اي غايته في امرك وما اقتصرت عليه يقال قصرت من الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه وقصر الامر على كذا في الحديث هو انه اذا احتجت الى الحديث فحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا والتقصير في الامر التواني والتساهل والتقصير في الشرع هو ابانة الشعر او الظفر بحديد ونتف او قرض او غيرهما وقيل القصر اصول النخل واحدها قصرة وقيل هي جمع الشجرة قصرة وقصر مثل جمرة وجمر وهي اصول الشجر وقصر الظلام اختلاطه والقوصرة بتشديد الراء وقد تخفف ما يكنز فيه التمر وقيصر كبيدر لقب من ملك

الروم والجمع قياصرة وهو يلقب كل من ملكها كما ان كسرى كان لقب ملك الفرس والنجاشي ملك الحبشة بالحجاز وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار بالتشديد نحو كاذر وقصر الملك معروف والجمع قصور

كنز في الحديث المشهور اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله بروى بفتح القاف وضم الصاد مبنيا للفاعل وبضم القاف وكسر الصاد مبنيا للمجهول ومعلوم وهو متعد في صورة ... من النقص واما قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا قال المفسر معناه اذا اسرعتم فيها اي سافرتم فليس عليكم جناح اي حرج واثم ان تقصروا من الصلوة اي تنقصوا منها وهو من قصرت الصلوة قصرا من باب قتل نقصت وهي اللغة العالية التي جاء بها القرآن العزيز واما قصر الشيء قصرا وزان عنب فهو خلاف طال فهو قصير ويتعدى بالتضعيف فيقال قصرته وعليه قوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وهو من التقصير وابانة الشعر والظفر كما مر سابقا وفي قصر الصلوة ثلث لغات قصرت الصلوة اقصرها وهي لغة القرآن وقصرتها وقصرتها تقصيرا واقصرتها اقصارا اذا عرفت هذا فاعلم ان للعلماء في الاية اقوالا احدها ان معناه ان تقصروا من عدد الصلوة فتصلوا الرباعيات ركعتين عن مجاهد وجماعة من المفسرين وهو قول اكثر الفقهاء وهو مذهب اهل البيت عليهم السلام وهو الحجة وقيل المقصر صلوة الخائف من صلوة المسافر وهما قصران قصر فيه الركعتين الى ركعتين وقصر الخوف ركعتين الى ركعة واحدة عن جابر وغيره وقد رواه ايضا اصحابنا وثانيها ان معناه القصر من حدود الصلوة عن ابن عباس وهو ما رواه اصحابنا في صلوة شدة الخوف فانما يصلي ايماء والسجود اخفض من الركوع فان لم يقدر على ذلك فالتسبيح المخصوص كاف في كل ركعة وثالثها ان المراد بالقصر الجمع بين الصلوتين والصحيح الاول وقوله ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اي ان يغيلكم وان يعذبكم فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وظاهر الاية يقتضي ان القصر لا يجوز الا عند الخوف لكنا قد علمنا جواز القصر عند الامن ببيان النبي كما حققناه في بحث السفر ويحتمل ان يكون ذكر الخوف في الاية قد خرج مخرج الاعم والاغلب عليهم في اسفارهم فانهم كانوا يخافون الاعداء في عامتها ومثله في القرآن كثير واختلف العلماء الفقهاء في قصر الصلوة في السفر فقال الشافعي هو رخصة والخيار اليه وقال ابو حنيفة هو عزيمة وفرض وهذا مذهب اهل البيت عليهم السلام كما مر في بحث السفر

كنز في الحديث عن الحسين بن ابي العلاء عن محمد عن زرارة عن ابي جعفر قال المقصر في بريد والبريد والبريد اربع فراسخ ونحوه حديث زرارة ومحمد بن مسلم ... قلت لابي عبد الله ... المقصر في المسافة فقال بريد وفي خبر زرارة عن ابي جعفر في خبر ... قال اربعة قد يجب عليهم التمام في السفر كانوا او في الحضر المكاري والكري والراعي والاشتقان لانه عملهم وفي السكوني عن جعفر عن ابيه قال سبعة لا يقصرون الصلوة الجابي الذي يدور في جبايته والامير الذي يدور في امارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي والبدوي الذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر والرجل يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا والمحارب الذي يقطع السبيل وفي رواية اخرى في ... وقصر وافطر الا ان يكون رجلا سفره الى صيد او في معصية او رسولا لمن يعصي الله او في طلب شحناء او سعاية ضرر على قوم مسلمين وفي بعض النسخ او رسولا الى من يعصي الله

كنز قوله تعالى وقصر مشيد هو واحد القصور يقال انه قصر بناه شداد بن عاد لم يبن مثله في الارض فيما ذكر واهله الكل لهجة البرية انه خرب بعد العمران واقفر فلا يستطيع احد الاتصال اليه لقراءتهم وبئر معطلة لا يستسقى منها كلام الجن والاصوات المنكرة بعد والعيش الرغيد فذكر الله في هذه الاية موعظة وتحذيرا ان يقول الظالمون علوا كبيرا قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر اي بشرر عظيم وتخوف بعض القاف بتحركها كانها تعوذ بالله منه وهو واحد القصور من البناء والعرب تشبه الابل بالقصور ومنه قول الشاعر كانه برج رومي يشيده بعض والجص واجر واحجار وقيل كالقصر اي كاصول النخل العظام بفتح الصاد وهو واحد القصور وقرأ كالقصر بالتحريك اراد اعناق النخل وفي الحديث عن حفص بن يونس قال قلت لابي الحسن ... فقال لما كثر من ان تقول اللهم اجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله تعالى فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون وقوله المعارين العارية اي لا تجعل الايمان عارية عندي والقوصرة مخففة ومشددة وعاء من قصب يعمل فيه التمر كالزنبيل ومنه الحديث

القول في عدد التقصير في الصلوة وفي ثم القصر

في القعط وعدد بكماله

نرى من يستبدل قوصرتين فيهما تمر بمطبوخ القوصرة فيها تمر مشقق قال فسأله أبو البصير عن ذلك فقال هذا مكروه قال ولم يكره فقال كان قطع ثم
يكره أن يستبدل وسقا من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر قال الشارح المشقق أخرج نواته والصواب أجودهما لكان أدونهما أو مبادلة
كل من المدينة والخيبرية بالأخرى لأن تمر خيبر أدونهما وتمر المدينة أجودهما والعصر والقصير الكريم في الفرس العزيز الذي يربط عند صاحبه
القصير في النسب هو الذي أبوه معروف يستغني عن التعريف القصير كزبير كورة في ساحل البحر وقرية بدمشق والعسقير في الجواهر الرمكان
الإبدال والقصور العجز والسكون في الغضب والرمح والقاصر هو الذي يقصر في الأمر والماء البارد أيضا

قطر قوله تعالى ولو دخلت عليهم من أقطارها أي من نواحي المدينة والبيوت القطر بالضم الناحية والجانب والجمع أقطار يقال طعنه فقطره إذا ألقاه على أحد قطريه
أي أحد شقيه والقطر بالكسر النحاس المذاب قال تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا أي نحاسا مذابا أو صفرا وقال أبو عبيدة الحديد
المذاب وأصله من القطر الماء لأن الرصاص والحديد إذا ذيب قطر كالقطر الماء وفي مجمع البحرين القطر بالكسر فالسكون في قوله تعالى
وأسلنا له عين القطر أي أذبنا له معدن النحاس وأظهرناه له ينبع الماء من العين فلذلك سمي عين القطر تسمية بما آل إليه قوله تعالى
سرابيلهم من قطران أي قميصهم من قطران وهو ما يطلى به الإبل شيء أسود دهن منتن يطلون به قميصهم كالقميص عليهم ليجتمع
فيهم ليكون أسرع إلى اللهب وأبلغ في الاشتعال يتحلب من شجر العرعر فيطبخ بها ثم يهنأ به وقرئ من قطران أي نحاس قد انتهى حره وقيل هو
الحديد المذاب يقال إجادة قطار بالكسر مقطورة مترادفة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث نهى أن تخطى القطار
قيل يا رسول الله ولم قال لأنه ليس من قطار إلا وما بين البعير إلى البعير شيطان والقطر بالتحريك المطر ومنه الحديث يجزي من غسل الجنابة
أن تقوم تحت القطر أي المطر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الأرض
قطورا أي ذهب وجرى وفي حديث وضعه ثم نفي عنه الأقطار يعني الحدود والجوانب جمع القطر بالضم وهو الناحية والجانب كما مر يقال
وفي حديث النقصير أي عرق والبدن الذي يطلب مواضع القطر بالفتح أي المطر وفي الحديث في أم ورهبة يقطر كنز يقتل في غسله أم
في الجنابة كما في حديث شهادة النساء بإذن رسول الله امرأة فأعجبته فدخل الحمام سلمة وكان يومها فأصاب منها وخرج إلى الناس ورأسه
يقطر فقال أيها الناس إنما النظر من الشيطان فمن وجد من ذلك شيئا فليأت أهله قوله ورهبة يقطر كنز يقتل في غسله من الجنابة و
أما الحديث كان عبا لحسين بن قطن وفي بعض النسخ قطر بن أو مكان قطن وهو بالمهملة ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها
بعض الخشونة ومنه الحديث أنه كان متوشحا بثوب قطري وقيل أي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر ينسب
إليها الثياب القطرية بكسر القاف للنسبة وقطر قطار عند الأطباء هو الراج بفتح القاف وكان اللام وقيل القطر بالفتح المطر
وموضع بين الواسط والبصرة وقرية بين شيراز وكرمان كما في بعض كتب الفارسية ونوع من البرود وعود البخور ونحوه وبالضم واحد الأقطار
وعند المنجمين هو الخط الذي يمر ويزيد في مركز الدائرة وبالتحريك الوزن والحساب وكيد التمر والحنظة لبعضه والبعض إلى البعض وكورة بين
قطيف وعمان حسب الثياب القطرية إليها كما مر والقطور كصبور ما يقطر في الأنف والأذن وقد يضم السريع وخياطة الثوب

قطمر قوله تعالى ما يملكون من قطمير أي قشر نواة والقطمير هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة ويقال هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة
تنبت منها النخلة كما في مجمع البحرين وقيل لفافة النواة وقيل الحبة في بطن النواة وقيل اسم كلب مع أصحاب الكهف ولونه أصفر
وقيل أسمر وذلك الكلب مكث معهم ثلثمائة وتسع سنين بغير طعام ولا شراب ولا نوم ولا قيام باسط ذراعيه قال الله وكلبهم باسط ذراعيه

قمط بالوصيد والقمط كالقسر من القماط وهو الشدة وتركيبه في القمط بزيادة الراء البصير بالحبل كما مر في اقشعر والقمطر مرادف القمطرير

قمطر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا أي صعبا شديدا وقيل القمطرير الذي يقلص الوجوه ويقبض الجبهة وما بين الأعين من
شدته والقمطرير يوما شديدا وأصله من قمط كما مر في اقشعر واقمطر تركيبه من القمط بزيادة الراء البصير بالحبل والقمطر بكسر القاف

وفتح الميم ما يصان
فيه الكتب

وفتح الميم ما يصان فيه الكتب والقمطر الأبدي والقصير من الرجال وجعلها ومن العرب من يجعل الكاف مكان القاف ويقول قمطرة والقماطر أوفى
القمطر أيضا وهو الشدة

قعر قوله تعالى أعجاز نخل منقعر أي أصول نخل منقلع لأن رؤسهم سقطت عن أبدانهم وقيل ينزع الناس في حفر
حفروها وقيل ينزع أرواح الناس والمنقعر المنقلع وزنا ومعنى من أصله لأن قعر الشيء قراره ويقعر كلامه إذا تعمق ونظر إلى عمقه يقال قعرت
الشجر قعرا قلعتها من أصلها فانقعرت يعني أنهم كانوا يتساقطون على الأرض أمواتا وهم جثث طوال عظام كأنهم أصول نخل منقعر عن مكانه وتقاطر
وقعر الشيء بالمهملتين نهايته أسفله والجمع قعور كفلس وفلوس والقعور كصبور المذهب المنافق والبعيد العميق في البئر وجلس في قعر بيته
كناية عن الملازمة

قفر في الحديث لا تسجد على القفر بضم القاف وكان الفاء كأنه القير المستحدث وقيل القفر شيء يشبه الزفت و
رائحته كرائحة القير ولعله هو القطران وفي حديث فرغ من الصلوة في السفينة فقال تستقبل القبلة بوجهك ثم تصلي كيف دارت تصلي
قائما فإن لم تستطع فجالسا تجمع الصلوة فيها إن أراد ولا تصلي على القير والقفر ولا تسجد عليه وقيل هو نوع منه يقال له قفر اليهود والقفار والقفور بالتشديد غلاف الطلع وهو نبات
وأما القفر بالفتح من الأرض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار ودار قفيرة وقفارة أي خالية من أهلها والخلاء من الأرض
ومنه الحديث في حق المرأة على زوجها قال ولا تنبعان تقفر بيته أي قفار البيت أخلاؤه ومنه الحديث أيضا ما أقفر بيت فيه الخل
القفر بتقديم القاف أي ما خلا من الأدوم والقفار بالفتح الخبز بلا أدم يقال أكل خبزه قفارا وأقفر فلان إذا لم يبق عنده أدم
ومنه الحديث في شرار السائلين القفرة بالقاف ثم الفاء أي قليلة اللحم وفي بعض النسخ المقفرة بزيادة الميم أي الخالية من الطعام وكلاهما
في المصحفات والصحيح العفرة بالعين ثم القاف أي التي لا تلد وهذا في نسخ الكافي كما في الوافي والقفر أيضا الجوع لأن البطن
خال من الطعام والبعد المنفصل من البقر والمزرعة والقفر بالتحريك قلة المال والخبز بلا أدم فارسية نان تهي والقفر بكسر الفاء
هو الذئب القليل الشعر ومن الطوف الزبيل الكبير المتخذ من سعف النخل واسم ماء في طريق الشام

قفند في الحديث أن شيطانا
يقال له القفندر وهو كسمندر يقال القبيح المنظر أيضا واسم للطائر ومنه الحديث إذا لم يغار الرجل بعث الله طائرا يسمى
القفندر بالقاف والفاء ثم النون ثم الدال في آخره راء مهملة

قمر قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا فقال هذا ربي وقد مر تفسير الآية
في البزوغ واعلم أن العرب يسمي ثلث ليال من أول الشهر الهلال ثم يسمي قمرا إلى آخر الشهر إلا أن في ليلة الرابعة عشر يسمى بدرا وإنما
يسمي قمرا لبياضه وحمار أقمر أبيض والأقمر الأبيض وليلة قمراء مضيئة والقمراء شعاع القمر والجمع قمرى أيضا كروم وروم واسم نهر
في بلاد الزنج والقمر بالفتح أيضا الغلبة في القمار والتزويج والقمرة بالضم لون يضرب إلى الحمرة والخضرة أو الحمرة فيه كدرة ومنه
القمري بضم القاف وكسر الراء وهو ضرب في الحمام طاير معروف والجمع قمار وفي مجمع البحرين القمري بالضم طاير مشهور حسن الصوت أصغر من
الحمام منسوب إلى قمر وهو جمع أقمر مثل أحمر وحمر والجمع قماري مثل روم وروم ويقال هو الحمام الأزرق ويقال للأنثى قمرية وللذكر ساق حر
والجمع قماري بفتح القاف تقول إذا ماتت في كور القمار لم تتزوج أنثى بعده وتنوح بعده إلى أن تموت انتهى ومنه العود القماري منسوب
إلى موضع ببلاد وأما قوله تعالى والقمر قدرناه منازل فهي ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا في قدرنا مسيره منازل أو سيره في منازل وهي
الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعواء والسماك
والغفر والزبانا والإكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية وفرع الدلو المقدم
وفرع الدلو المؤخر والرشا وهو بطن الحوت ينزل كل ليلة في واحدة منها لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه فإذا كان آخر منازله وهو الذي
يكون فيه قبيل الاجتماع دق واستقوس كالبلد مرئيا الجمع في الكواكب انتهى لأن القمر وجعلتها كما في التنجيم وذلك لأن البروج اثنا عشر

برجا فلكل برج منزلان وثلث للقمر ولو احتجت الى معرفة ان القمر في اي برج في الابراج الاثنى عشر فانظر كم مضى من شهرك فزد عليه مثل العدد
انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة زائدة ثم اسقط لكل برج من تلك الابراج خمسة من العدد المعدود وعند كل خمسة باديا بالبرج الذي
حلت الشمس فيه فان موضع منتهى اليه الاسقاط فالقمر فيه وذلك ما نظمت بالفارسية **مه** هر چه از ماه شد مثنی کن **پنج** دیگر فضا کن
برسر آن **بس** برنج از آن زخانه شمس **مه** کر بر جو حار راه بدان فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في
اول درجاته واذا كسرت فالقمر في موضع ذلك الكسرة لا الطرفي وقد مر مزيد التحقيق في الشمس **وانا** قوله تعالى اقتربت الساعة
وانشق القمر فقال المفسر روي ان الكفار سألوا رسول الله فانشق القمر وقيل معناه سينشق القمر يوم القيمة ويؤيد الاول انه قرئ
وقد انشق القمر اي اقتربت الساعة وقد حصل من آيات اقترابها انشقاق القمر لا البيضاء وركا قد مضى في الانشقاق **وانا**
قوله تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا فقال المفسر اي في السموات وهو في السموات انه هو
السماء الدنيا وانما نسب اليهن لما بينهن من الملابسة واما قوله وجعل الشمس سراجا فمعناه مثلها به لانها تزيل ظلمة الليل عن وجه
الارض كما يزيلها السراج عما حوله واما قوله وجعل الشمس ضياء والقمر نورا فقد مر بيانه في اية النور لما قرر ان الضياء ذاتي والنور عارض

النور عارض والضياء ذاتي

قمر قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قيل الميسر هو القمار ومنفعته ان يفوز الرجل بمال صاحبه
من غير كد ولا مشقة ويرتفق به الفقراء كما قد مضى في الميسر تفسير الاية واصل القمار بالكسر المقامرة وهو الرهن على اللعب بشيء
يقال تقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالالات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك وربما اطلق على
اللعب بالخاتم والجوز كما قال في الغنية لا يجوز اللعب بالخواتم والاربعة عشر وكل ذلك واشباهه قمار حرام لعب الصبيان بالجوز هو القمار
كما مر في حديث الشطرنج وكل ما قومر عليه فهو قمار كذا في الحديث وبانه جنات انواع القمار في ابوابها كالازلام والاكعاب في الميسر
واصل القمر الغلبة في القمار يقال قمر الرجل قمرا اذا غلبه في القمار والوزن فهو قامر وجبال قمر اسم جبل في جانب الجنوب ينبع
نهر النيل منه وبنو قمر بفتحتين قبيلة من العرب والقمير كالحريف في القمار وزنا ومعنى والقمير تصغير قمر وقمير قبيلة المذكورة والقمار
بالفتح موضع من بلاد الهند يؤتى منها العود القماري منسوب اليها **قنطر** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة الاية اي حب المشتهيات لم يرد بها نفس الشهوة ولهذا فسرها بالفساد
قال المفسر اختلف في القناطير اي جمع قنطار في كم مقداره فقيل الف ومائتا اوقية وقيل الف ومائتا مثقال وقيل الف دينار
واثنا عشر الف درهم وقيل هو ملء مسك ثور ذهبا وهو المروي عنهما عليهما السلام ومعنى المقنطرة المضاعفة وقيل هو في الذهب والفضة
والاصح قول غيره انه في الذهب خاصة لان الله تعالى ذكر القنطار فيهما جميعا وجميع الاقوال يرجع الى الكثرة وفي ذلك قول الفقهاء والقناطير
المقنطرة كالابل المؤبلة وكدراهم المدرهمة اي مجموعة كذلك فالمقنطرة المحصلة وانما سمي المقنطرة للتاكيد ومدلولها بالمفعول
والقاعدة ككيلة المفعول مثل قولك حجرا محجورا ونسيا منسيا والفاعل كقولهم موت مائت والمراد بالجميع المبالغة والتاكيد وهذا قال
المفسرين واما اصل القنطرة في اللغة الداهية والقنطرة في الاصل الاحكام يقال قنطرت الشيء حكمته ثم استعمل في العرف للبناء
المعقود للعبور ويقال لها الجسر وبالفارسية پل وبالتركية كوپري وهي ما يبنى على الماء للعبور عليه والجسر اعم لانه يكون بناء وغير بناء
وانما سميت الداهية قنطرة لانها كالقنطرة في عظم الصورة والقنطار ما هو منها وهو المال الكثير العظيم وقال في القاموس القنطار
بالكسر وزن اربعين اوقية من ذهب او فضة او الف دينار ومائتا اوقية او سبعون الف دينار او ثمانون الف درهم او مائة
رطل من ذهب او فضة او ملء مسك ثور ذهبا او فضة والجمع قناطير انتهى وفي الحديث من قرأ سورة بني اسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين

اعطي

اعطي في الجنة قنطارين من الاجر والقنطار الف اوقية ومائتا اوقية والاوقية منها خير من الدنيا وما فيها الحديث والقنطار في الشرع
عند الفقهاء هو المال الكثير وفي الحديث تلاوة القران من قرأ خمسين آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب له في اللوح
المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي رواية اخرى القنطار خمسة عشر الف
مثقال من ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض الحديث واما القنطر كعظير
فهو الداهية العظيمة واسم طائر اغبر **قهر** قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده اي الغالب على جميع الخلائق والقاهر شديد القهر و
الغلبة يقال قهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار على المبالغة قوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى انا فوقهم
قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر اي ارتفع فقهر عباده بالغلبة والقدرة فهم تحت قدرته
والقهر بالفتح الاستيلاء والغلبة وبالكسر البيع ومنه بيعة اليهود ومنه الحديث كانت اليهود قوما خونا فاخرجهم من بيعهم وكنائسهم ومنع
والقهار بالتشديد الغضبي كما تقدم اي الغالب على كل شيء والقهقرى هو المشي على الاعقاب الى خلف من غير التفات بالوجه وهو اقبح
مشية يمشي بها اقبح حال وهي الارجاع عن الدين الى الحق ومنه حديث آية يضلون الناس على الصراط القهقرى اي يرجعون الناس
الى خلف بسبب اختلافهم والقهرمان الامير والحاكم على الجماعة والجمع القهارمة ومنه الحديث قال ابو الحسن الثالث لبعض قهارمته
استكثروا الناس من الباذنجان وفي رواية اخرى استقرض قهرمان لابي عبد الله من رجل طعاما فقهرمان الرجل القيم على احواله وفي عرف
العام هو الناظر على اموره وفي حديث علي ما تملك المراة ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي
اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم باموره الرجل بلغة الفرسية كما مر **باب**

القهر باللغة القيم اللفظ الصحيح

القاف مع الزاي

قوز القوز بالفتح الرملة المستطيلة والتل الصغير **قبز** بكسر القاف وسكون الباء الموحدة ثم
قحز القحز بالحاء المهملة الوثوب والاضطراب والضرب بالعصا يقال قحز الرجل قحزا اذا وثبه
المعجمة القصير من الناس والجند القحز والقحوز السقوط وقحزت الرجل قحزا اذا اسقطه من يديه فهو مقحوز والراء فاحز
وضربه بالعصا واطرحه والقحز وطرح به والقحوز السقوط وقحزت الرجل قحوزا اذا سقط من يديه فهو مقحوز **قرب** بكسر الراء المهملة اخذ التراب
والقحاز بالضم الافة التي تحدث في الغنم وتخرج الابل **قربز** القربز بالضم معرب كربز **قرز** القرز بالكسر
بالاصابع والقفز بالتراب وقطع الشجر من الاصل والمستخرج من الارض وقد يضم ودعاء الدهن للجام **قزز** في الحديث في الصلوة الرجل بجلد
في جيبه بدل القطن قزا فلا بأس به فيه كتب نعم لا باس به قال الشارح القز بالفتح وتشديد المعجمة كانه معرب كج وهو نوع من الحرير وقيل
ما يعمل في الابريسم وفي بعضهم القز هو الابريسم مثل الحنطة والدقيق وهو اجود وقال في الغنية نفرت قز المعز وهو وبره لا قز الابريسم
ويجوز بيع دود القز عند الاصحاب لانه حيوان طاهر ينتفع به منفعة مقصودة محللة ونفس القز كذلك وان كان الدود فيه لانه
كالنوى في التمر فلا يمنع من بيعه كما في التبيين والقول بانه ان كان ميتا دخل في عموم النهي عن بيع الميتة وهو ضعيف وجوابه انه كالنوى كما مر و
في الحديث سالته عن الابريسم والقز قال هما سواء فالقز مرتبط بالابريسم كما مر وفي الحديث ان الله تعالى الغراب لبس بحرام انما الحرام ما حرم الله
ورسوله في كتابه ولكن الانفس تتنزه من كثير من ذلك تقززا اي تنفرا والقزازة النفور وتقززنا ومنه التقزز بالقاف والزائين المعجمتين فهو المتباعد
من الدنس والمبالغة في التطهير يقال فلان يتقزز من اكل الضب وغيره فهو رجل قزز وقز وقزز ثلث لغات والقزازة بالمعجمتين ما يقال بالفارسية
نفرت وكردن والقزاز من صيغ المبالغة بائع القز والمتبعد من المعاصي وبالتخفيف الحية العظيمة وما يقال لها حية السمك وفارسيها
مار ماهي والقزز بالتحريك هو الرجل الظريف والمدبر والمتباعد عن المعاصي **قعز** القعز بالفتح وسكون العين المهملة استلاء الظرف من الماء وغيره

قفز

فشربه **قفز** في الحديث في الدباء قال انه يقفز قفزا القفز كفلس واعلام الزار الوثب يقال قفز الشي يقفز قفزا من
باب ضرب قفزا وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصاب يونس ومنه حديث قيس الماصر
انت والاحول قفازان والقفاز وزان تفاح القفاز بالضم والتشديد شي يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له ازرار تزر
على الساعدين تلبسه المراة في نساء العرب توقي به البرد ظاهرها فهما قفازان على التثنية ومنه الحديث في المحرمة انه لا تلبس
من الثياب قال تلبس الثياب كلها الا المصبوغة بالزعفران والورس ولا تلبس القفازين وفي القاموس انهما من الحلي لليدين
او الرجلين ونحوه عن جماعة من اهل اللغة وفي مجمع البحرين كذلك وفي القفيز المكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق
ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان ومنه الحديث في الرجل يعطي اقفزة من حنطة معلومة يطحنها بدراهم فلما فرغ الطحان
من طحنه نقده الدراهم وقفيزا منه وهو شي اصطلحوا عليه فيما بينهم قال لا باس به وان لم يكن شي وقع على ذلك قوله اصطلحوا
في الصلح والاقفزة جمع قفيز وقدره في الارض عشر الجريب وعشر القفيز يسمى عشيرا كما مر في باب الجريب وفي حديث دية
الكلب الزرع قفيز من بر وقيل جريب منه وقد اختلف فيهما هل هما بمعنى واحد ام متغايران وفي مجمع البحرين ان الجريب عشرة
اقفزة والقفيز ثمانية مكاكيك كما تقدم في الجريب **قرمز** في الحديث في الصلوة في القرمز وانه يتقون فيه فكتب لا باس
القرمز صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم كما في القاموس وفي رواية اخرى ولا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس
قال الشارح ولعل مرجع الحديث ان الرداء المصبوغ به من اردية ابليس وقد مضى نفي الباس عنه في كتاب الصلوة وجمع في الغنية
بين الخبرين بان المنهي عنه ما كان من ابريسم محض **قلز** القلز بالفتح واسكان اللام نوع من الشرب في الغرب والاطراح والسرور
والوثب والعرج والخفيف في الرجال او لوازم الارض وتحجيها بالعصا **قنز** بالفتح واسكان النون الجمع واخذ الشي بالاصابع
ويحرك الزرو والدنة في الاخير لغة وتكسر النون الصغير **قهز** القهز بالفتح الوثب والثوب الاحمر من الصوف
قهندز القهندز معرب كهندز وزن العرب يسمون بهو اضع اربعة من القلاع

باب القاف مع السين

قوس قوله ثم قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين كما مر في تفسير الآية في القاب لا فائدة لتكرارها والقوس القنى
في الات الحرب يقال لها بالفارسية كمان وهي ما يرمى بها السهم يذكر ويؤنث والجمع اقوس وقياس والقسي معروف
والقسي بكسر القاف والتشديد الياء ومنه قول الشاعر في صفة الابل كالقسي المعطفات اي المنحنيات وفي اصل القاب التخفيف ويقال قوس
الشيخ بالتشديد اي انحنى وتقوس مثله والقوس الصغير في السماء وفي قال ان القوس مؤنثه تصغيرها قويس وربما قيل قويسة ويقال
لما يختص به فيقال قوس ندف وقوس حلاج وقوس نداف وهي العربية وقوس لنشاب وهي الفارسية كما جاءت احكام كل هذه الاقسام
في كتب الفقهاء في تقسيم الوقف وفي الحديث ليس في زمان ابراهيم ولا ... ولا المقاييس قبل ذكر المقاييس بعد الزراع في قبيل
ذكر الحد بعد العام لتتمة الاحكام ويقال القاب في القيد والقيس بالكسر المقدار ومنه المقياس بمعنى المقدار وبالفارسية اندازه
قايستبين الامرين مقايسة وقياسا واحد القياس بالكسر المساواة والتقدير يقال قست الارض بالقصبة فانقاس اي قدرتها
وفلان لا يقاس بفلان اي لا يساوى وفي الاصطلاح على اقسام كما يأتي ويقال قيس رمح اي قدر رمح والقيس القدر والمقدار
وبالفتح المصدر وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وقيس ابو قبيلة وامرء القيس بن عابس الكندي
صحابي ويقال القيس بن قهد الانصاري وقيس اسم مجنون عامر عاشق ليلى معروف وقيس اسم كورة في مصر ينسب اليها وجزيرة
في بحر عمان معرب كيش **قيس** في الحديث اول من قاس ابليس وقضيته مشهورة في قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين واعلم انه قد وقع
في القياس في اللغة وهو التقدير والمساواة وفي الاصطلاح اجراء حكم الاصل في الفرع لجامع بينهما وهو علة ثبوت الحكم في الاصل وهي اما
مستنبطة او منصوصة اما الاول فذهب الاصحاب كافة عدا ابن الجنيد في قديم الى اوله وبعض العامة حرمة العمل به وذهب الباقون

ومنه الحديث المراة المحرمة لا تلبس القفازين

وفي لغة اخرى عشر جابا وفي الارض عشرة وارض

واربعون

وقياسه معرب كاشان

وربما يستدل على الحرمة بالايات والاخبار الدالة على حرمة العمل بالظن وليس بذلك مع انا اثبتنا جواز العمل بظن المجتهد مع الاما اوجه الدليل
فلا يتم الاستدلال به ايضا كما مر في باب الاجتهاد واما الاخير وهو حجة في المنصوصة لان القياس العوام هو ان يكون غير النص وان كان النص
فهو القياس المنصوص العلة **قال** الشهيد في القياس واعلم ان الاستدلال اما من الكلي على الجزئي وهو القياس عند المنطقيين كما سيأتي
او من الجزئي على الجزئي وهو القياس عند الفقهاء او من الجزئي على الكلي وهو الاستقراء وحاصل القياس المبحوث عنه هنا تعدية الحكم من الاصل الى الفرع
لعلة متحدة فيهما كما يقال النبيذ حرام كالخمر لاشتراكهما في علة الحرمة وهي الاسكار وكل واحد منهما جزئي المسكر ثم العلة ان كانت منصوصة فالعمل به
جائز على الاصح القولين عندنا وان كانت مستنبطة من الجزئي لا كلام في قبح القياس عند الفقهاء والاصوليين باقسام **احدها** القياس المحرم
مثل قول ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين اذ ظن ان النار اذا كانت اشرف من الطين لم يجز السجود للاشرف للادون وفيه اخطاء
لان ذلك تابع لما يعلمه الله من مصالح العباد وقد قيل ايضا ان الطين خير من النار لانه اكثر منافع للخلق فيه اقوات الارض مستقر الخلق وفيها
معايشهم ومنها تخرج انواع ارزاقهم والخيرية انما يراد بها كثرة المنافع دون كثرة الثواب لان الثواب لا يكون الا للمكلف المامور دون الجماد
ولهذا قيل اول من قاس ابليس فاخطا القياس في قاس الدين برأيه قرنه الله بابليس وهو قول ابن عباس وقال ابن سيرين اول من قاس ابليس
وما عبدت الشمس والقمر الا بالمقاييس **وثانيها** القياس المنصوص العلة وهو جائز اعني ما يستفيد علة الحكم في كلام الشارع قبل الا ما يستنبط في
العقل سواء كان تصريحا ولفظا مطلقا تعريفا بدل الظاهر كقوله حرم لعلة كذا ولاجل كذا او كان ظاهرا اشتد دلالة التنبيه بالايماء وكيف كان فوجه
حجيته على ما ذكره المحققون رضي الله عنهم ان التصريح لم يعتبر له بكبر ولا بتنبيه بما صغر وجدانية فيقال التنبيه قول الشارع حرمت الخمر لانه
مسكر معناه المقصود ان الخمر حرام لانه مسكر وكل مسكر حرام فنقول ان النبيذ مسكر وكل مسكر حرام فهو حرام لان قول الشارع حرمت الخمر لانه
مسكر معناه والمتبادر لا نفي افراد المسكر في معاد دقيقة لا لانه فرد الفرد الخاص من المسكر وكذلك قوله حرمت الخمر للاسكار والمتبادر منه لاجل الاسكار
في الخمر لا غير الاسكار لاجل الاسكار المختص بالخمر **ثالثها** القياس بطريق الاولى وهو ما كان اقتضاء الجامع فيه للفرع اقوى واكد منه في الاصل ويظهر
في بعضهم انه هو القياس الجلي كما يستفاد من المعالم وايضا انه اعم منه في وجه لا يظهر في تعريف الاكثرين للقياس الجلي انه ما كان الفارق بين الاصل والفرع
مقطوعا بنفيه ان نتوهم ما غيره سواء كانت العلة الجامعة فيهما منصوصة ولو بالالتزام كما في قوله تعالى فلا تقل لهما اف فتحريم الضرب ثبت بالعلة كفا فاذا ان فيهما او غير
منصوصة كما في قوله الامة بالعبد في تقويم التضييب عند العتق فانه اذا اعتق احد الشريكين نصيبه في الخفي وهو مالا يكون نفي اثر الفارق بين الاصل
والفرع مقطوعا به كقياس القتل بالمثقل على القتل بالمحدود **قال** في القوانين والحاصل قد اختلفت الاجبة من غيرهم بالمنع عن العمل بالقياس تقول
مطلق في غير تخصيص بعض ولا بعد اذ لا ذلك في ضروريات في مسائل الطبيب واما ذهب جمهور الاصوليين وغيرهم على حجية قياس الاولوية ومفهوم
العلة ونقلوا القول بدلالته تحريم التاقيف على الاقتضاء على تحريم انواع الاذى الزائد عليه باسماء بعضهم بالقياس الجلي وذكره المحقق وجمع من الاصحاب واختلفوا
في وجه التعدية في الاية فقيل ان العلة المنع في قبيل دلالة مفهوم الموافقة وقيل انه منقول من موضوعه اللغوي وعن اختيار المحقق وابن علي محضة والاخبار
وغيرهما في كتب الاصول واما الدلالة على حرمته اي حرمة القياس **منها** ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه بسنده عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله
ما تقول في رجل قطع اصبعا من اصابع المراة كم فيها قال عشر من الابل قال قلت قطع اثنين قال عشرون قال قلت قطع ثلثا قال ثلثون قال قلت قطع اربعا
قال عشرون قلت سبحان الله يقطع ثلثا فيكون عليه ثلثون ويقطع اربعا فيكون عليه عشرون ان هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبرأ ممن قاله ونقول ان الذي قاله
شيطان فقال مهلا يا ابان هذا حكم رسول الله صلى الله عليه وآله ان المراة تعاقل الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغت الثلث رجعت المراة الى النصف يا ابان انك اخذتني بالقياس
والسنة اذا قيست محق الدين **منها** رواه في كتاب المجالس وزاد قبل قوله اخذتني بالقياس ان السنة لا تقاس الا ترى انها لا تؤمر بقضاء صلوتها وتؤمر
بقضاء صومها ولا يخفى عليك ان الخبر المذكور في الصراحة في المطلوب كما فيها **منها** ما ورد في قوله العادة في الاصابع ما ورد في قول الصادق عليه السلام لابي
حنيفة اتق الله ولا تقس في الدين برايك فان اول من قاس ابليس الى ان قال ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا قال قتل النفس قال فان الله عز وجل
قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلوة والصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة

تحريم

ولا يخفى ان الاولى في الاية على الاولى في الاثر من الحكم الاصلي

الاصل في القياس

كيف تقوم ذلك القياس فان في اثره ولا تفسده كما يفسد في الفقه والزنا **ومنها** حديث الجنابة وقول لابي حنيفة في عدة اخبار حين قال ان البول
اقذر من المني فقال البول اقذر ثم قال يجب على قياسك ان يجب الغسل في البول دون المني وقد اوجب الله الغسل من المني دون البول الى ان قال الغسل انما
ومنها ما رواه في تفسير العسكري عن امير المؤمنين قال يا معشر شيعتنا اياكم والتجاري الى ان قال ان الدين لو كان بالقياس لكان باطن
الرجلين اولى بالمسح من ظاهرهما الخبر وتلك الاخبار المتواترة وقف عليها والاحاديث في الجزء الاول **و اما** منصوص العلة فظاهر كلام المرتضى رضي
الكفارة والعلامة وجمع من الاصحاب القول به وهو الاظهر لظاهر كلامه **ومنها** في حديث زرارة قلت له اتريد ان تقايس لو كان عليك هو
بالبناء والمفصل ان يستعمل القياس او لفظة على ان تستقل انت به وفيه لعله ما علم ان زرارة كثيرا ما يجب مع المخالفين على طريق
الزامهم او ان غرضه تنبيه على اتحاد حكم المستثنين لا الاستدلال بالقياس المنهي عنه **و اما** المقاساة بين المستنفرة فاصله في قرضيا ليقسو وامر
كتبه والقياس في عرف المنطقيين هو الاستدلال في الكل على الجزئي كما في الاستقراء والمحمرة في المنطق القياس قول مؤلف من
قضايا يلزم لذاته قول اخر فان كان مذكورا فيه بمادته وهيئته فاستثنائي لاشتماله على كلمة الاستثناء والا فاقتراني
في الحمليات يسمى اصغر لكون الموضوع في الاغلب اخص من المحمول واقل افرادا منه فيكون المحمول اكبر واكثر افرادا والمتكرر اوسط لتوسطه
والا فاقترانية لاقتران حدود المطلوب فيه وهي الاصغر والاكبر والاوسط والقياس الاقتراني اما حملي نحو العالم متغير وكل متغير حادث
فالعالم حادث واما شرطي نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء فكلما كانت او مركب من الحملية
والشرطية نحو كلما كان هذا الشيء انسانا كان حيوانا وكل حيوان جسم فكلما كان هذا الشيء انسانا كان جسما والقياس الاستثنائي
هو الذي يكون النتيجة مذكورا بمادته وهيئته ابدا يتركب من مقدمة شرطية ومقدمة حملية يستثنى فيها عين احد جزئي الشرطية او نقيضه
لينتج عين الاخر او نقيضه فالاحتمالات المتصورة ثمانية انتاج كل استثنائية اربعة وضع كل وكذا المنتج منها لكل قسم اثنان وتفصيله ان
الاستثنائي ينتج في المتصلة وضع المقدم ورفع التالي وفي الحقيقية وضع كل كانتفاء الجمع ورفعه كانتفاء الخلو وقد يخص باسم قياس الخلف
وهو ما يقصد به اثبات المطلوب بابطال نقيضه ومرجعه الى استثنائي واقتراني وموضوع المطلوب في الحمليات يسمى اصغر لكون
الموضوع في الاغلب اخص من المحمول واقل افرادا منه فيكون المحمول اكبر واكثر افرادا والمتكرر اوسط لتوسطه ومحموله اكبر والمتكرر
اوسط وما فيه الاصغر الصغرى والاكبر الكبرى والاوسط اما محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى وهو الشكل الاول او محمول فيهما فالثاني
او موضوعهما فالثالث او عكس الاول فالرابع وهذه الاشكال الاربعة مقررة بابين الشكل القضايا و اعلم ان قوله القياس قول
مركب هو اعم في المؤلف فقد اعتبر في المؤلف المناسبة بين اجزائه لانه ماخوذ في الالفة كما في حاشية الكشاف فوجه ذكر المؤلف
بعد القول الى تقييد ذكر الخاص بعد العام وفيه تنبيها ان التأليف بعد التركيب اشارة الى اعتبار الجزء الصوري في الحد فالقول يشمل المركبات
التامة وغيرها كلها وبقوله مؤلف من قضايا خرج ما ليس كذلك كالمركبات الغير التامة واعلم انهم قالوا في تحقيق القياس ان الاستقراء
اما تام يتصفح فيه حال الجزئيات باسرها وهو يرجع الى القياس المقسم كقولنا كل حيوان اما ناطق وغير ناطق وكل ناطق حساس وكل غير
ناطق من الحيوان حساس ينتج كل حيوان حساس وهذا القسم يفيد اليقين ولعله حجة عند الاصوليين لانهم عبروا بالقياس
المنصوص العلة وهو ليس بالقياس المقسم واما ناقص يكتفى فيه بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند
المضغ لان الانسان كذلك والفرس كذلك والبقر كذلك الى غير ذلك مما صادفناه من افراد الحيوان وهذا القسم لا يفيد
الا الظن اذ من الجائز ان يكون من الحيوانات التي لم نصادفها ما يحرك فكه الاعلى عند المضغ كما نسمع في التمساح ولا يخفى عليك ان
الحكم بان الثاني لا يفيد الا الظن انما يصح اذا كان المطلوب الحكم الكلي واما اذا اكتفي بالجزئي فلا شك ان تتبع البعض يفيد اليقين به
كما يقال بعض الحيوان فرس وبعضه انسان وكل الفرس يحرك فكه الاسفل عند المضغ وكل الانسان ايضا كذلك ينتج قطعا
ان بعض الحيوان كذلك ينتج قطعا ان بعض الحيوان كذلك في هذا اعلم ان عبارة الاصوليين ايضا مشعر بان الثاني ليس بحجة الا على المجتهد

كما ذكرنا

لما ذكرنا سابقا ثم القياس ينقسم باعتبار الهيئة والصورة الى الاستثنائي والاقتراني باقسامهما فكذلك ينقسم باعتبار المادة
البرهان الى البرهان وهو ما يتالف من اليقينيات واصولها الاوليات والمشاهدات والتجربيات والحدسيات والمتواترات والفطريات
ثم ان كان الاوسط مع عليته للنسبة في الذهن علة لها في الواقع فلمي والا فاني والى الجدلي ما يتالف من المشهورات والمسلمات
والى الخطابي ما يتالف من المقبولات والمظنونات والى الشعري ما يتالف من المخيلات والى المغالطي ما يتالف من الوهميات والمشبهات
ثم اعلم ان هذا القياس المنطقي اما ناقص واما تام الاول كقولنا العالم جسم فهذا قياس ناقص موضوعه موضوع المط
اذ المطلوب العالم حادث فينضم الجزء الاخر في المط وهو المحمول مع الجزء الاخر في المقدمة وهو المحمول ايضا ولما لم نعلم بينهما نسبة
فطلبنا لهما موضوعا ومحمولا ثم وجدنا المتغير الذي يصلح ان يكون محمولا للجسم وموضوعا للحادث فصح بان نقول العالم جسم وكل جسم
متغير وهذا جزء قياس المركب ينتج العالم متغير ونضم هذه النتيجة الى مقدمة حاصلة من ضم المتغير بالحادث فنقول العالم متغير وكل متغير
حادث ينتج العالم حادث في تركيب من القياسين الذين يحصل المطلوب في القياس التام هو قولنا العالم جسم وكل جسم متغير
فالعالم متغير واما القياس المساوات نحو قولنا ا مساو لب وب مساو لج فانه يلزم من تلك ان ا مساو لج لكن لا لذاته بل بواسطة
مقدمة اجنبية خارجة وهي ان مساوي المساوي مساو وقياس المساوي وتنحل هذه المقدمة الخارجية الى قياسين الاول ا مساو لب
وب مساو لج ويلزم ا مساو لما يساوي ج والثاني ا مساو لمساوي ج وكل مساو لمساوي ج مساو لج ينتج ا مساو لج انتهى كلامه
قبس قوله لعلي اتيكم بقبس او شعلة اقتبسها في ظلم الليل تصطلون بها والقبس محركة والنار الموجودة الشعلة في النار خ
طرف عود او قصبة او قطعة من النار وقبست النار اقبسها ومنه قول الشاعر عن سنان كشعلة القبس ومنه قوله لنشبها بقبس اي شعلة
نار في راس عود والقابس والمقتبس بالكسر فهما مثله والشيء المقتبس والقبس النار المقبوسة واضاف الشهاب الى القبس لانه
يكون قبسا وغير قبس فقرئ الشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وفي قوله للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم اي نستضيء منه فانهم كانوا
بنور المؤمنين ولا يعطون النور فاذ سبقهم المؤمنون قالوا انظرونا نقتبس من نوركم اي نستضيء بنوركم والاقتباس طلب القبس ويقال
قبست منه علما استفدته ومنه في الدعاء اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر والاقتباس في الكلام نظما كان او نثرا ان يضمن شيئا
في القران او الحديث كقول الشاعر ... وهو اقرب ... الشديد واغرب وكقول الاخر قلنا ... الوجوه اي
قبست وهو لفظ الحديث ... القبس بالتحريك الشعلة في
النار كما مر واستفادة العلم ... والكسب ... الضياء والنور ... وهو الاقتباس ... اصل
والقبيس ... قبسا اذا نزوه ... والعذب
قبيس وقابس والقابس ... بالمغرب القابوس الرجل الجواد ... وابو قابوس
كنية نعمان بن المنذر والقبيس تصغير القبس ... اسم رجل وابو قبيس مصغرا جبل بمكة ... الكعبة سمي برجل من مذحج
لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه ... الحجر الاسود ... وهو اول من سكن
في هذا الجبل ... **قدس** قوله تعالى بالواد المقدس طوى اي المبارك ... والمطهر
والمقدس ... المطهر بالتشديد قال ... القبس ... المقدس ... يريد العابد في النصارى
والقدوس اسم من اسماء الله تعالى ... وهو فعول ... مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان
الضم فيهما اكثر وقد يفتحان ... والقدوس هو الطاهر ... والمقدس ... بالتخفيف مراده
وهو الطهارة ومنه بيت المقدس بالتشديد والتخفيف ... الذي يتطهر فيه من الذنوب ... سليمان بن داود ... والمقدسة اليه
تقدس بمعنى القدس وهو الطهارة ... بيت المقدس ... ان يكون مكانا

او مصدرا فان كان مكانا فالمعنى المكان الذي يتطهر فيه الطهارة واضيف الى الطهارة لانه منسك كما جاء ان طهرا بيتي للطائفين
وتطهيره اخلاؤه من الاصنام والعادة منه فعلى هذا يكون معناه بيت مكان الطهارة وان كان مصدرا كان كقوله الى
مرجعكم ونحوه من المصادر التي جاءت على هذا المثال واصل التقديس التطهير والتقديس التطهير وفي حديث الزيت شجرة بالقدس
القدس الطهر والبركة [illegible] بحيرة الزيت بالقدس [illegible] دعا والانبياء فيه [illegible] ومنه الحديث ان هولاء يقولون
ان القدس قدس عليه ثمانون نبيا قال كذبوا قال الشارح قدس عليه اي دعا له بالطهارة واصل التقديس التطهير ومنه قيل للسطل
الذي يتطهر به القدس ومنه تسبيح الله المقدس [illegible] في الصلاحية والولد في الظلم والكذب [illegible] القادسية الارض
المقدسة التي دفن فيها الحسين [illegible] يقال لها كربلا وانما سميت القادسية بدعوة ابراهيم الخليل لانه قال لها كوني مقدسة اي
مطهرة من التقديس التطهير والقادس الاعظم في السفن [illegible] اسم جزيرة بالاندلس [illegible] القادس بالضم شجر في الحزن [illegible]
في الفضة [illegible] واسم رجل والحجر الذي يكون في قعر الماء والقدوس بالفتح والتخفيف هو الذي يستقبل [illegible]
والقدس [illegible] اسم جبل بنجد ومنه حديث [illegible] في موضع [illegible] فقدس الله [illegible] المنزل وبورك عليهم
فان كانوا اثنين قدسوا وبورك عليهم [illegible] فقال [illegible] وكيف يقدسون [illegible] عليهم في كل صباح فيقول لهم
قدستم وبوركت عليكم [illegible] قال [illegible] وقيدوس [illegible] في النسخ اسم رجل من بني اسرائيل واما
قوله تعالى وايدناه بروح القدس يعني جبريل ومنه حديث [illegible] روح القدس [illegible] الصافورة [illegible]
الباكورة ويطلق على روح الانسان اذ كان [illegible] الارض المقدسة اي المطهرة ومنه الحديث
ارض فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم لا تقدست التقديس التطهير

قربس

القربوس كقربوت بالباء الموحدة يطلق على نفس السرج وعلى
مقبض السرج وله قربوسان في المقدم والمؤخر يقال بالفارسية [illegible] ولا يخفف الا لضرورة الشعر [illegible] الراء

قرس

القرس بفتح القاف وسكون الراء المهملة البرد الشديد [illegible] الجامد في المياه [illegible]

قسس

مرادف فارس [illegible] قوله تعالى منهم قسيسين ورهبانا [illegible] قال الزجاج القس والقسيس
في رؤساء النصارى [illegible] القس بالتشديد [illegible] قس بن ساعدة الايادي [illegible] ومنه الحديث [illegible]
ان يبعث امة واحدة [illegible] القاموس القس [illegible] تتبع الشيء وتطلبه [illegible] القاف الطلب
والنميمة [illegible] بضم القاف [illegible] القوم [illegible] العلم [illegible] القسيس [illegible] والتشديد واسم كورة
في ارض مصر منسوب اليها الثياب الجيدة والقسوس [illegible] القطيع [illegible] بالضم معدن الحديد
[illegible] السيف [illegible] في حديد هذا المعدن [illegible] الحديث [illegible] اذا [illegible]
القسيس [illegible] واو [illegible] مصدر
القس والقسيس [illegible] العرب [illegible] قال الشاعر لو كان [illegible] الحديث
[illegible] لبس القسي [illegible] بفتح القاف [illegible] ثياب [illegible] نسبة الى قرية [illegible]
[illegible] بتثليث القاف [illegible] في الابريسم [illegible] درهم قسي [illegible]
[illegible] القسي [illegible] السيف [illegible] القسي في معادن الحديد [illegible]

قرطس

[illegible] القرطاس بكسر القاف هو الكاغد [illegible]
القاف والكسر اشهر والجمع قراطيس [illegible] الهدف [illegible] والحاشية في النوق

قسطس

[illegible] المصري [illegible] قوله تعالى بالقسطاس المستقيم القسطاس [illegible] بالضم والكسر [illegible]

[illegible]

قعس

السقة وهو الميزان [illegible] القسط العدل [illegible] معرب [illegible] الجمع قساطيس [illegible] بالصاد
بدل السين [illegible] في الحديث لا ينبغي للذي يدعى الى الشهادة ان يتقاعس عنها [illegible] ولم تشهد في قولهم
تقاعس [illegible] الامر اذا تأخر [illegible] والقعس بالتحريك خروج الظهر [illegible] وهو ضد الحدب

قفس

واقعنسس بالنون بعد العين [illegible] والقفص [illegible] في الجمر [illegible]
[illegible]

قلس

قفعس

القفعس [illegible] الموت [illegible] الغزال [illegible] الشعر [illegible] الغضب
مرادف القعوس [illegible] طائفة [illegible] الانف

قلنس

في الحديث [illegible] القلانس [illegible] القطن
العتيق [illegible] لهم [illegible] القلانس جمع القلنسوة [illegible] الرجل على رأسه
كالمقنعة للمراة [illegible] ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمصرية [illegible]
الاذنين في الحرب [illegible] قال الجوهري القلنسوة والقلنسية [illegible] بالقاف [illegible]
السين [illegible] وقلبت الواو ياء [illegible] حذفت الواو وقلت
قلانس وان شئت حذفت النون قلت قلاس [illegible] يقلنس ويقلنس وتقلنس وقلاسي
وقليس وتقلنس [illegible] القلنسوة [illegible] والقلس [illegible] الطعام [illegible] الغليظ [illegible]
[illegible] ومنه الحديث [illegible] القلس [illegible] ما خرج من الجوف [illegible]
قلس قلسا [illegible] طعام او شراب [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] القلس [illegible] والقلاس [illegible]

قلدس

[illegible] المواج [illegible] القليس [illegible] بناه ابرهة بن الاشرم [illegible] في مقابل
الكعبة [illegible] او قليدس بالضم [illegible] واسم رجل [illegible]

قلنس

قال الشاعر [illegible]
في العلم الموصوف بهذا الاسم وقيل اقليدس لغة الرومية معرب [illegible] وهو المفتاح [illegible]
اضرب عنقك [illegible] بالسيف [illegible] الجوهري [illegible] حذف النون [illegible] اليوم لم يقدر
ام يوم قدر والقونس على زنة [illegible] البيضة الحديدة [illegible] قونس [illegible]

قنطس

[illegible] القنطس [illegible] المقناطيس بالقاف [illegible] الحديد
[illegible] كتب اللغة [illegible] المغناطيس [illegible] العين دون القاف [illegible] والله العالم

قمس

في ديباجة الكتاب [illegible] الحمد لله الذي [illegible] القاموس [illegible]
ان يطلق [illegible] البحر [illegible] لان القاموس [illegible] البحر [illegible] كتاب في اللغة معروف [illegible] محمد بن يعقوب [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] القاف [illegible]

قهبلس

بالدلس [illegible] العرب [illegible] القهبلس [illegible] الموحدة [illegible] القضيب [illegible]

باب القاف مع الشين

قرش

القرش بضم القاف [illegible] القرشي [illegible] يقال قرش الرجل
يقرش قرشا اذا اكتسب [illegible] القريش [illegible]

بلغ مقابلة

القرش هو حيوان بحري يخاف منه كل حيوان البحر والقريش يقال للركب في الركبان دون الفرسان وقبيلة معروفة من قبايل النبي ص وابو قبيلة
النضر بن كنانة من اجداد الرسول ص وهم رهط من العرب يس العير قال الرحمن لايلاف قريش قال المفسر قريش صغرا قبيلة وابوهم النضر بن
كنانة وكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وقيل هو فهر بن مالك فمن لم يلده فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية فقيل هو من القرش
وهو الكسب والجمع كانوا اهل تجارة من قرش تقى مادة بجدة وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وذلك ان في النضر بن كنانة ركب
في بحر الهند فقالوا القريش كسر مركبنا فرماه النضر بالجراب فقتلها وحز راسها وكان لها اذنان كالشراع تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى
فقدم به مكة فنصبه على ابي قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا وقريش اهل الشرف والرياسة وهم قبايل
متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبايل من فهر وكان يدعا مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ومنهم شيبة الحمد
المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وهو عبد المطلب بن
هاشم جد النبي ص كما تقدم في شيب لانه ولد بجانب لحيته الشعر في تصغير فيقال قريش وجاء في الحديث امراة من قريش يريد العلوية
وقال بعض الافاضل القرشية ما انتسب بالاب في الام او بالاب على المختار ومقابر قريش ببغداد معروف ويقال الان الكاظمين عليهما
ومدفنهما **قشش** في الحديث كنت عنده ع اذا اقبلت خنفسا فقال اخرجها فانها قشة من قشاش النار القش بالكسر والتشديد دويبة
دويبة كالخنفسا والقش بالفتح السمن بعد الهزال وحسن الاسنان والدواب بعد الضمار وطلب الشي والجمع والسرعة وطلب
القافة وحك الشي باليد ونوع من ارذال التمر والقشش في الفواكه اللقاطة منها مثل القطاف **قعش** القعش بالفتح والعين
العين المهملة الجمع والانهدام وتغيير الموضع للركوب كالهودج والجمع قعوش كفلس وفلوس **قمش** في الحديث رجل قمش جهلا
ارجمس في القمش بالفتح فالسكون وهو جمع الشي من هنا وهنا وكذلك التقمش والقماش بالضم متاع البيت ما اتاه واوباش
الناس والردي من كل شي

باب القاف مع الصاد

قوص القوص بالفتح كورة عظيمة في صعيد مصر
معروفة **قبص** في الحديث يطعم كفا تكفا قبصة مع احتمال قبضة باعجام الضاد والقبصة بالكسر واسكان الموحدة ثم الصاد المهملة
الاخذ باطراف الاصابع والعدد الكثير من الناس ومنه قراءة الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول باعجام الضاد والقبيصة
بالمهملة من ذوي الصحابة ومن التابعين والقبص الصغار والقوي على الاثر وقبص الرجل اسرع وبلد قريب من جده والقبص بالتحريك
اصل الشي والعدد الكثير وبالتحريك وجع البطن ووجع الكبد من اكل التمر والتيام القروح والجروح من الفاقة وعظم ام الدماغ والقحف
وقد يفتح القاف السرور وهو وجع البطن من اكل التمر خاصة **قحص** القحص بالفتح السرعة وتلبيس البيت والضرب بالرجل
مهرولا **قرص** في الحديث جنبه ثم اقرصيه وكان الصحيح القرص والقرص بفتح القاف واسكان الراء المهملة الغسل باطراف الاصابع
قال الجوهري وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة في
الانقاء وقرص البرغوث لسعها وقرصه لسانه اذاه وما له ومنه حديث علي ع انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية
ثلاثا هي ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط
ثلث العليا لانها اعانت على نفسها كما يأتي في وقص انشاء تع والقرص بالفتح فالسكون اخذك لحم الانسان باطراف الاصابع وقطعه وا
القرص بالضم معروف في الخبز ونحوه وقرص الشمس عينها والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص كغرفة وغرف وقرية بارض خراسان
والقارص كصاحب كالبق واللبن الحامض الذي يلسع اللسان والقريص نوع من الادام **قصص** قوله تع وقالت لاخته
قصيه اي اتبعي اثره وتعرفي خبره وتبصرة به والقص بالفتح والتشديد الصاد المهملة اتباع الاثر ومنه القصص في الحديث

لانه

لانه يتبع منه الكلام الاول ومنه القصاص بالكسر الجاني في الاخذ بمثل جنايته في النفس كما يأتي في تفصيله ومنه القصاص بالضم وقيل بتثليث القاف
وهو منتهى منبت شعر الراس من مقدمه ومؤخره والمراد في الوضوء المقدم واصل القص القطع ومنه الحديث لا يحل لامراة حاضت ان تتخذ قصة
او جمة القصة بالضم شعر الناصية والخصلة المجتمعة من الشعر والجمة بالمعطى على المنكبين من شعر الراس وكلتاهما بالضم وكان المراد باتخاذهما ابداؤهما
للرجال والعلوص كن يتبين والجمع القصص كصرد ويقال قصصت قصاصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمعت
ثلث امثال فابدل من احدها للتخفيف ومنه قصوا الاظفار لانها مقعد الشيطان ومنه الحديث في المراة تطول قصتها فانه بحدث في قعت بعض
جبهتها مع الارض وبعض قطعة الشعر والقصة من الشعر الذي قرضها ما فوق القصاص ويقال بالفارسية كاكل كما تقدم والجمع القصص والاقاصيص
وقيل القصص ما يتلو بعضه بعضا ومنه المقص بكسر الميم وهو المقراض لانه آلة القص والقطع ويسقط ما ان قطع يتلو بعضه بعضا ومنه القصة
في الكتابة ومنه المقاصة في الحق لانه يسقط ما له قصاصا بما عليه والمقاص بضم الميم وتشديد الصاد هو فاعل منه وهو من يكون له على غيره
مال فيجحده ولا بينة في المشهور جواز الاستقلال بالاخذ من ماله فهو المخير في جنس حقه ان وجده والا فمن غيره بالقيمة مخيرا بين بيعه من غيره ومن نفسه انتهى
وفي حديث قصاص الدين فقال ابن ابي نصر تركه الا ان يكون ما اخذ في اقاله والا فادع حتى ما اخذ منه بقدر ما تلف في شي فجزيته
بذلك فقال الا ان رسول الله ص ادوا الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك وفي خبر آخر قلت له رجل له عليه دراهم فجحدني وحلف عليها ايجوز لي ان
وقع له قبلي دراهم ان اخذ منه بقدر حقي قال نعم ولكن لهذا كلام قلت وما هو قال تقول اللهم لم اخذه ظلما ولا خيانة وانما اخذته مكان مالي
الذي اخذ مني لم ازدد عليه شيئا وفي الفقيه جمع بين الاخبار بانه من احلفه فليس له ان ياخذ شيئا وان حلف من غير ان يحلفه ثم طالبه بحقه او اخذ منه
او ما يصير الى رحمه لم يجز له الاخذ بعد ذلك والقول الاول ليس هو حسن ولا فليس له ان ياخذ منه شيئا لانها امانة ائتمنه عليها فلا يجوز له ان يخونه انتهى
قوله تع ان الحكم الا لله يقص الحق قرا اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد المهملة اي يقول الحق والباقون يقضي بالحق اي يقضي الامر بينكم
بالحق والاقتصاص الكاح وفي الحديث يستحب ان تجد طيرا مقصوصا بالنهي مخافة الهوام فيكون في رجليه ريش ومنه قول الفقهاء
لا يملك الصيد المقصوص او ما عليه اثر الملك لا لانه القص والاثر كما قدمنا في بحث الصيد والمقصوص من الحمام ما يكون في رجليه ريش قريب بها
والقيص والقصص جمع قصة يقال قصصت الحديث قصصا رويته على وجهه وهو في اقتصاص الامر اتبعه قال الله تع نحن نقص عليك احسن
القصص يكون كونه مصدرا او ان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك احسن القص في الاحاديث وذلك
سورة يوسف كما تقدم في باب حدث قوله لا تقصص رؤياك على اخوتك الخبر هو في قصص الرويا على فلان اخبرته بها والقصة
الخبر والقصاص من المقاصة والمعاوضة والمبادلة نظايره في اللغة واخذ القصص كانه يتبع اثارهم شيئا بعد شيء والقص البيان والقصص
بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة ومنه ما قصصتك ارما عند في القصة الشان والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف والقاص في رواية بالقصة
بالكسر على وجهها كانه يتبع معانيها والفاظها ومنها ثم راى قاصا في المسجد فضربه لعله غير قاص الحق للحق والموعظ بل هو يقص نقل كتب المجوس
وهو منهي في الشرع وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى غلب عليه **كتب** قوله تع يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى الاية اي فرض عليكم واوجب القصاص في القتلى للمساواة في القتل
اي يفعل بالقاتل مثل ما فعل بالمقتول قال المفسرون ولا خلاف ان المراد به قتل العمد لان العمد هو الذي يجب فيه القصاص دون
الخطاء المحض وشبه العمد كما تقرر في الفقه انشاء الله تع وقال في الشرح يقتل الحرة بالحرة اجماعا والا رد فيقتل الحر برجل قتل امراة متعمدا قال
اولياء المراة ان يقتلوه قتلوه ويؤدوا الى اهله نصف الدية وان شاؤوا اخذوا نصف الدية خمسة الاف درهم ويقال في امراة
قتلت زوجها متعمدا فقال ان شاء اهله ان يقتلوها قتلوها وليس يجني احد اكثر من جنايته على نفسه انتهى قال في تفسير علي بن ابراهيم ره

القول في القصاص

القول في القصاص

ان قوله تعالى الحر بالحر والانثى بالانثى ناسخ لقوله النفس بالنفس وظاهره لا يكتفى بالاقتصاص منها ويدل عليه المروي في الوسائل عن ... في حديث قال
وفي الناسخ ما كان مثبتا في التورية من الغرض في القصاص هو قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين الى اخر الآية
فكان الذكر والانثى والحر والعبد شرعا سواء فنسخ الله تعالى ما في التورية بقوله كتب عليكم القصاص الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فنسخت هذه الآية وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس قيل المراد بالنسخ في الرواية التخصيص لا معناه المعروف جمعا بينها وبين الموثق كالصحيح
في قوله تعالى النفس بالنفس الآية فقال هي محكمة وحسن ولا تطرح الرواية الاولى متعين للاجماع على جواز الاقتصاص في الذكر بالانثى وبالعكس
على النحو الصحيح بينه كنز العرفان وغيره في الخلاف في الثاني في اخذ الفاضل منها على تقديره لا ينافيه فانه امر اخر هذا وقد نقل في الكنز في
النسخ قولا بالعكس وقال في تفسير قوله تعالى الحر بالحر الآية قيل هو منسوخ بقوله النفس بالنفس وليس بشيء اما اولا فلانه حكاية ما في التورية واما ثانيا
فلا ينسخ القرآن واما ثانيا فلاصالة عدم النسخ اذ لا منافاة بينهما واما ثالثا فلان قوله النفس بالنفس عام وهذا خاص وقد تقرر في الاصول بناء
العام على الخاص انتهى كلامه رحمه الله واما في تولية القصاص فهو امام المسلمين او من يجري مجراه فيجب عليه استيفاء القصاص عند مطالبة الولي لانه حق
الادمي ويجب على القاتل تسليم النفس الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال الصادق عليه السلام لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا ويغرم
دية العبد وهذا مذهب الشافعي ورواه الطبرسي في تفسيره عن علي عليه السلام ويجوز قتل العبد بالحر والانثى بالذكر اجماعا **كنز** قوله تعالى ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب فيه قولان احدهما ان معناه في ايجاب القصاص حيوة لان من هم بالقتل فذكر القصاص ارتدع فكان ذلك سببا
للحيوة وثانيهما ان معناه لكم في وقوع القصاص حيوة لانه لا يقتل الا القاتل دون غيره بخلاف ما يفعله اهل الجاهلية الذين كانوا يتعارفون بالطوائل
والمعنيان جميعا حسنان ونظيره في كلام العرب القتل انفى للقتل الا ان ما في القرآن اكثر فائدة واوجز في العبارة والقصاص
والمقاصة والمعادلة والمبادلة نظائر في اللغة يقال اقتص اثره اذا تتبعه ... ومنه القصاص لانه يتلو اصل الجناية ويتبعه وقيل هو ان
يفعل بالثاني مثل ما فعله هو بالاول مع مراعاة المماثلة وبعبارة اخرى هو اسم للاستيفاء والمجازاة بمثل الجناية من قطع او قتل او ضرب او جرح
واصله اقتفاء الاثر فكان المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل مثل ما فعل فيجرح مثل ما جرح **كنز** قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص الآية قال الطبرسي قرأ الكسائي برفع العين وما بعده
وما بعده انه عطف ذلك كله على ان بتجديد الواو للاشتراك اي وان قطع الكلام عما قبله كما فعل ذلك في رفع ... وقرأ نصب العين
رفع بعد النصب فقال ان النفس بالنفس والعين بالعين فانه يحتمل ثلثة اوجه احدها ان تكون الواو عاطفة جملة على جملة كما تعطف المفرد
على المفرد وثانيها انه حمل الكلام على المعنى لانه اذا قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس فمعناه قلنا لهم النفس بالنفس فحمل العين بالعين
على هذا وثالثها ان يكون عطفا على الذكر المرفوع في الظرف الذي هو الخبر وان لم يؤكد المعطوف عليه بالضمير المنفصل
والجروح قصاص استيناف ايجاب ابتداء شريعة لا على انه مكتوب عليهم في التورية المعنى ثم بين تعالى ما كتب في التورية في القصاص فقال
وكتبنا اي فرضنا عليهم اي على اليهود الذين تقدم ذكرهم فيها اي في التورية ان النفس بالنفس معناه اذا قتلت نفس نفسا اخرى عمدا فانه يستحق عليها
القود اذا كان القاتل عاقلا مميزا وكان المقتول مكافئا للقاتل اما بان يكونا مسلمين حرين او كافرين او مملوكين فاما اذا كان
القاتل حرا مسلما والمقتول كافرا او مملوكا ففي وجوب القصاص خلاف بين الفقهاء وعندنا لا يجب القصاص وبه قال الشافعي والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن قال العلماء كل شخصين جرى القصاص بينهما في النفس جرى القصاص بينهما
في العين والانف والاذن والسن وجميع الاطراف اذا تماثلا في السلامة من الشلل وانما يمتنع القصاص في النفس امتنع ايضا في
الاطراف والجروح قصاص هذا عام في كل ما يمكن ان يقتص فيه مثل العين والذكر والانثيين واليدين والرجلين وغيرها ويقتص
الجراحات بمثلها الموضحة بالموضحة والهاشمة بالهاشمة والمنقلة بالمنقلة الا المأمومة والجائفة فانهما لا قصاص فيهما لان في القصاص
فيهما تغريرا بالنفس واما ما لا يمكن القصاص فيه ففيه حكومة وهو ان يقوم ... كعظم او جراحة تخاف فيها التلف ففيه ارش مقدرة والقصاص
هنا مصدر يراد به المفعول اي والجروح متقاصة بعضها ببعض انتهى كلامه وقال في الشرح ويستوي الرجل والمرأة في الجراح قصاصا ودية

(ويلزم دية الذمي كما تبين)

(في شرائط القصاص)

كنز واما القول في الشرائط فهي خمسة **الاول** التساوي في الحرية ... في الجراح كما هو منصوص في ذلك حتى يبلغ ثلث دية الحر
والرقية فلا يقتل الحر بالعبد بل يقتل بالحر مثله كما في نص الكتاب الحر بالحر والعبد بالعبد **الثاني** التساوي في الدين
فلا يقتل مسلم بكافر مطلقا **الثالث** ان لا يكون القاتل ابا للمقتول فلو قتل الوالد ولده لم يقتل به مطلقا بلا خلاف
الرابع كمال العقل فلا يقاد المجنون بعاقل ولا بمجنون سواء كان الجنون دائما او ادوارا اذا قتل حال جنونه بلا خلاف
الخامس ان يكون المقتول محقون الدم اي غير مباح القتل شرعا فلو اباح الشارع قتله لزنا او لواط او كفر لم يقتل به

(القول في موجب القصاص)

قاتله وان كان بغير اذن الامام **كنز** واما القول فيما يثبت به موجب القصاص كما في القتل فهو امور ثلاثة الاقرار به
او البينة عليه او القسامة اما الاقرار فيكفي فيه المرة على الاظهر لعموم اقرار العقلاء على انفسهم جائز وهو يتحقق بالمرة حيث
لا دليل على اعتبار التعدد فيه وقيل مرتين فلا يظهر له وجه عدا الحمل على السرقة وهو قياس فاسد في الشريعة والاحتياط في الدماء
يعتبر في المقر البلوغ والعقل والاختيار والحرية **مسائل الاولى** لو اقر على احد بعد ان قال ... الحاكم على قتله ... جنايته كان الخيار
للولي في ... امير المؤمنين عليه السلام ... باخطارهم ... ربا عنه ... فرفع ذلك اليه امير المؤمنين عليه السلام فقام الرجل
البينة بانه قال ... فادرا عنه امير المؤمنين عليه السلام القصاص ثم قال قد اعذره ... ظاهر الاصحاب عدم الخلاف فيه ولكن شرطوا
سماع العذر ... عليه ... منها والا فالدية على العاقلة **الثانية** لو غلط الحاكم في القتل والجروح على بيت المال كما
في الموثق وغيره قضى امير المؤمنين عليه السلام ان ما اخطأت القضاة في دم او قطع فعلى بيت مال المسلمين ولعله لا خلاف فيه وفي الخبر من مات في زحام
الناس يوم الجمعة او يوم عرفة او على جسر لا يعلمون من قتله فديته من بيت المال ونحوه في القوي بزيادة او عيد او على بئر ... ذلك في المقتول
الثالثة في رواية ابان بن عثمان ان عمر بن الخطاب اتي برجل قد قتل اخا رجل فدفعه اليه وامره ان يقتله فضربه الرجل حتى رأى انه
قد قتله فحمل الى منزله فوجدوا به رمقا فعالجوه حتى برئ فلما خرج اخذه اخو المقتول الاول فقال انت قاتل اخي ولي ان اقتلك
فقال له قد قتلتني مرة فانطلق به الى عمر فامر بقتله فخرج وهو يقول ايها الناس قد قتلني والله مرة فمروا به على علي بن ابي طالب عليه السلام
فاخبره بخبره فقال لا تعجل حتى اخرج اليك فدخل على عمر فقال ليس الحكم فيه هكذا فقال ما هو يا ابا الحسن فقال يقتص هذا من اخي المقتول
الاول ما صنع به ثم يقتله بأخيه فظن الرجل انه ان اقتص منه اتى على نفسه فعفى عنه وتتاركا **الرابعة** ولو قتل حر حرين فصاعدا فليس للاولياء
الا قتله لقوله عليه السلام لا يجني الجاني على اكثر من نفسه ولا فرق في قتله لهم جميعا مرتبا او معا ولو عفى بعضهم فللباقي القصاص وهل لبعضهم المطالبة بالدية
وللبعض القصاص وجهان من ظاهر الخبر وتعدد المستحق **الخامسة** لو اشترك في قتل الذكر الحر امرأتان قتلتا به ولا رد اذ لا فاضل لهما عن ديته
وان قتله واحدة ويرد الاخرى ما قابل جنايتها وهو ديتها على الولي ولا شيء للمقتولة **السادسة** لو اشترك في قتل الرجل نساء قتلن اجمع
ان شاء الولي ويرد عليهن ما فضل عن ديته فلو كن ثلثا فقتلهن رد عليهن دية امرأة بينهن بالسوية او اربعا فدية امرأتين وكذلك هكذا ولو
اختار في الثلث قتل اثنتين ردت الباقية ثلث دية بين المقتولتين بالسوية لان ذلك هو الفاضل لهما عن جنايتهما وهو ثلث ديتهما او قتل
واحدة ردت الباقيتان على المقتولة ثلث ديتها وعلى الولي نصف دية الرجل وكذا قياس الباقي **السابعة** لو اشترك في قتل الرجل رجل وامرأة
واختار الولي قتلهما فلا رد للمرأة اذ لا فاضل لها من ديتها عما يخص جنايتها ويرد على الرجل نصف ديته لانه الفاضل من ديته عن جنايته والرد
من الولي ان قتلهما او في المرأة لو لم يقتل لانه بقدر جنايتها ولو قتلت المرأة خاصة فلا شيء لها ورد الرجل على الولي نصف الدية مقابل جنايته
هذا هو المشهور بين الاصحاب وعليه العمل **الثامنة** لو اشترك عبيد في قتل الذكر الحر فللولي قتل الجميع والبعض فان قتلهم اجمع رد عليهم ما فضل
من قيمتهم عن ديته ان كان لهم فضل على تقدير القتل لا رد على الجميع كيف كان فلكل عبد نقصت قيمته عن جنايته او ساوت قيمة جنايته فلا رد
له وانما الرد لمن زادت قيمته عن جنايته مالم يتجاوز دية الحر فترد اليها فلو كان العبيد ثلاثة قيمتهم عشرة الاف درهم فما دون بالسوية وقتلهم
الولي فلا رد وان زادت قيمتهم عن ذلك فعلى كل واحد ثلث دية الحر فزادت قيمته عن الثلث رد على مولاه الزائد ومن لا فلا **التاسعة** لو اشترك

حر وعبد في قتله فلوليه قتلهما معا ويرد على الحر نصف ديته لانه الفاضل عن جنايته قال في الشرح وهو حسن الا في دم او يسلم العبد الى اولياء
الحر الشريك في القتل او يقتل العبد خاصة وليس لمولاه على شريكه الحر سبيل لانه الكافل ولا خلاف فيما ذكروه في الجنايتين في قتلهما معا او قتل
احدهما وانما الاشكال فيما ذكروه في صورة قتلهما فرد قيمة العبد الى سيده فانه صريح ان الحر انما جنى نصف الجناية ورد تمام قيمته انه
انما جنى نصف الجناية فلا يستحق سيده الا ما زاد عليه ولم يزد على دية الحر وان لم يزد قيمته عن نصف دية الحر فلا شيء لسيده لا يستحقه بجنايته
كالاشيء عليه لو نقص القيمة عنه اذ لا يجني الجاني على اكثر من نفسه وكذا الكلام فيما ذكروه في الصورة الثانية في رد السيد على الحر نصف الدية الى ان قال
الحق الذي تقتضيه قواعد الاصحاب ان نصف الجناية يقتضيها على العبد يقتضي الشركة انتهى كلامه وعلى مولى العبد ما فضل عن قيمته عن نصف الدية
ان كان له فضل ثم يجيء ورثة دية الحر فرد اليها وان قتل احدهما فارد على الحر مولى العبد اقل الامرين من جنايته وقيمة عبده ان اختار قتل الحر
لان الاقل ان كان هو الجناية وهو نصف دية المقتول فلا يلزم الجاني سواها وان كان قيمة العبد فلا يجني الجاني على اكثر من نفسه فلا يلزم مولاه
الزايد ثم ان كان الاقل هو قيمة العبد فعلى الولي اكمال نصف الدية لاولياء الحر والا رد على مولى العبد في شريكه الحر ان اختار الولي قتل العبد
وكان له فضل في قيمته عن جنايته والا على الولي ان شاء وهذا هو المحصل في المسئلة وفيها اقوال اخر لا نطول بذكرها **العاشرة** لو اكره على القتل
فالقصاص على المباشر لانه القاتل عمدا ظلما اذ لا يتحقق حكم الاكراه في القتل عندنا ولو وجبت الدية كما لو كان المقتول غير مكافئ فالدية
على المباشر ايضا دون الامر فلا قصاص عليه ولا دية ولكن يحبس الامر دائما حتى يموت اجماعا ومن الحديث في رجل امر رجلا بقتل رجل فقتله
فقال يقتل به الذي قتله ويحبس الامر بقتله في الحبس حتى يموت هذا اذا كان المقهور بالغا عاقلا ولو اكره الصبي غير المميز او المجنون فالقصاص
على الامر لان المباشر كالالة ولا فرق في ذلك بين الحر والعبد **الحادي عشر** لو اشترك في قتله جماعة بان القوه من شاهق او ضربوه بجراح او
وجوه جراحات مجتمعة ومتفرقة او مختلفة نكاية وكيفية فمات بها قتلوا جميعا ان شاء الولي بعد ان يرد عليهم ما فضل عن ديته فيأخذ
كل واحد ما فضل من ديته عن جنايته وله قتل البعض فيرد الباقون من الدية بحسب جنايتهم فان فضل للمقتولين فضل عما اداه شركاؤهم قام به الولي
فلو اشترك ثلثة في قتل واحد واختار وليه قتلهم ادى اليهم ديتين يقتسمونها بينهم بالسوية فيصيب كل واحد منهم ثلثا دية ويسقط ما
يختص من الجناية وهو الثلث الباقي ولو قتل اثنين ادى الثالث ثلث الدية عوضا عما يختص من الجناية ويضيف الولي اليه دية كاملة ليصيب كل واحد
من المقتولين ثلثا دية وهو فاضل ديته عن جنايته فلان الولي استوفى نفسين بنفس فيزيد دية نفس ولو قتل واحدا ادى الباقيان الى ورثته
ثلثي الدية ولا شيء على الولي ولو طلب الدية كانت عليهم بالسوية ان اتفقوا على ادائها والا فالاولى وجوب تسليم نفس القاتل بعد الطلب بحاله ولي
المقتول والاتفاق في المتعدد على الفعل الواحد ولو اختلفوا فطلب بعض القصاص وبعضهم الدية فعدم مختار القصاص بعد رد نصيب طالب الدية
منها وكذا لو عفى البعض الا ان الراد هنا على القاتل كل ذلك قال صاحب الشرح الكبير والمحقق **الثاني عشر** في الحديث كل من قتل شيئا صغيرا
او كبيرا بعد ان يتعمد فعليه القود كما في حديث الصحيح **فائدة** قال في الشرح واعلم ان كل عضو وجب القصاص لو فقد انتقل الى الدية لانها
قيمة العضو حيث لا يمكن استيفائه في الحديث لا قود الا بالحديدة اي لا قصاص الا بالحديدة فيقتص من الجرح الا حديدة كخيط او نحوه **وكذا** قوله تعالى
والحرمات قصاص قيل فيه قولان كانه تفسير الاية في الحرم والقصاص الاخذ للمظلوم من الظالم من اجل ظلمه اياه قوله تعالى الاية تحكم بالقصاص على
كل من انتهك شيئا حرم عليه **قعص** في الحديث قعصا اي اصابته ضربة فمات والقعص بالفتح الموت السريع والقعدة حالكم ...
من تقتل الانسان اي والقعاص داء يأخذ الغنم ... بالقاف والعين المهملة **قرفص** في مجمع البحرين القرفصاء بضم القاف وضم
الفاء وضمها هو ان يقعد على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه ... وهو جلسة المحتبي ويقال في قعدة المحتبي نوع من الجلوس
وقيل هو التربع وهو نصب الفخذين والساقين **قفص** يقال قفصت الغزال قفصا اذا شددت قوائمه ... فهو قفيص فالغزال المقفوص
المحبوس المشدود والاسم القفص بتحريك الفاء والقفص الذي في ... القاف ... ودورية بغداد ...
... الوحش ... والقفاص ... الحيوان ...
قلوص في الحديث ... من ... قلوص ... الخطاف
يقال قلص الظل ... وقلص ... وقلص ... القلوص ...

اذا انقبض ...

اذا انقبضت ... القلوص ... القلاص وقلاص ... ومن العدد القلوص من الابل ... ان تبرك فاذا
اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل ... الطريق العوام ومنه الحديث في حصن قلائص
شابة القلائص الشواب من الابل بمنزلة الجارية في النساء وجمعها قلص وجمع القلص قلاص والقلوص ايضا الانثى من ولد النعامة **قمص** قوله تعالى
وجاءوا على قميصه بدم كذب القميص على فعيل الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة ومنه الحديث ... فقميص واحد اذا
كان كثيفا فلا بأس به قميص المرأة درعها وقيل الدرع ... والقميص ... على الصدر ... المنكب ... القميص الثوب الذي يكون في ... واذا
كان ... قميصا وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة ... كالقميص ... لقد تقمصها فلان ... الاول ... وهو
يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا ... الا ... قميص العروس
غيره عند الركب ... فقمص ... وتقمص ... والدية في
النخسة والقامصة ... القموص ... الدابة ... يديها
وسمي ... اسماء الاسد ... تقمص الجراد ... الامواج ... الاصغر ... والقلال
والقرابة الصغيرة ... القامصة الجارية
قنص في حديث الطير ... القانصة ... قوانص ...
يقال قنصه يقنصه قنصا ... فهو قانص ... اقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا
حرام ... القنص ... بالقاف ... النون ... الطرد والاصطياد
بالجوارح ... القانص الصياد ... قوانص ... جمع ...
باب القاف مع الضاد قاض قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء السوء ... قرناء الشياطين وقيل
اخوانا من ... القيض ... القشر ... وقيل ... وبين قرناء السوء والتقييض التبديل والتقييض
التبديل ومنه المقايضة ... يقال قيض الله فلانا لفلان جاءه به ... القيض لها بالتشديد
اي يقدر ... ومنه الحديث فان ... قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا ... قيض ... الدعاء ... التزويج وقيض ...
... فيه اذا كان يوم القيامة ... قبض ... الدنيا ...
فالبيضة ... وقيض البيضة قشرها الاعلى والقيض بكسر ... التحتانية
القشر ... **قبض** قوله تعالى ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ... ارتفاع الشمس ان الشمس
كلما تعلو ينقص الظل ... قبضا خفيا ... الظل المنبسط وقيل معناه ثم
قبضنا الظل ... الشمس البناء والقبض بالفتح ... الاجزاء المنبسطة في الشرع الاخذ بجميع الكف ...
فقبضت قبضة من اثر الرسول ... القبض بالضاد
المعجمة ... القبض ... القبضة ...
انت والمقبض ... القبضة ...
بحث الجرب ... القبض ... البسط ...
والقبض خلاف البسط ... القبض ...
عنه ...

يقبضون ايديهم اي يمسكون بها عن الصدقة والخير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة اي في ملكه ونقول لهم قد صار الشيء في قبضتك اي في ملكك
وتحت تصرفك وقبضت الشيء اخذته والقابض في اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق على عباده ويجمع القرآن بين هذين الاسمين فيقال
القابض الباسط وذلك كل اسمين يردان موردهما مثل الخافض الرافع والمعز والمذل والضار النافع فان ذلك انباء عن القدرة
وادل على الحكمة وفي الحديث فقبض قبضة فقال الى الجنة ولا ابالي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي وفيه مباحث كثيرة لا تطول
ذكرها وحاصلها لو المراد بالقبض عد من بالاصابع … والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس والانقباض خلاف الانبساط
ومنه الحديث الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت ومنه الحديث كما تنقبض الجلدة على النار فهو ذلك
وكلما انبسط فهو منبسط وفي الحديث يا من قبض وبسط الاولياء شيئا وابتلاء قيل المراد من البسط الفرح والالم سواء كانا بطريق ظلم احد
ام لا وقبض فلان اي مات فهو مقبوض ومنه قبض موسى ع وقبض … **واما القول** في القبض في البيع فهو عند الفقهاء
قال في السرائر ولا يجوز ان يبيع الانسان رزقه على السلطان قبل قبضه له لان ذلك بيع غرر وبيع ما ليس بملك له لانه لا يملكه الا بعد
قبضه اياه وكذلك بيع … الزكوة والاخماس قبل قبضها لانه لا يتعين ملكها لهم الا بعد قبضها فجميع ذلك غير مضمون وبيعه غير
جائز ولا صحيح وقد تقدم بعض الاخبار في بحث صك في باب … **واما** القبض بضم القاف وتشديد الباء المفتوحة دويبة تشبه
السلحفاة والقابض في اللغة السريع … والقبيض على فعيل كذلك **قرض** قوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تعدل عنهم
اي تعدل عنهم وتتركهم والقرض في اللغة القطع يقال قرضت الموضع اذا قطعته وجاوزته ومنه قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله اجر كريم قوله حسنا اي طيبة به نفسه والقرض ما تعطيه غيره لتقضيه واصله القطع فهو قطعة من ماله باذنه على ضمان
رد مثله والعرب تقول عندك قرض صدق وقرض سوء اذا فعل به خيرا او شرا وقال بعض المحققين القرض الحسن ان يجمع عشرة اوصاف
يكون من الحلال لان النبي ص قال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب وان يكون من اكرم ما يملكه دون ان يقصد الردي بالانفاق لقوله ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون وان يتصدق وهو يحب المال ويرجو الحيوة لقوله ص لما سئل عن افضل الصدقة ان تعطيه وانت صحيح تامل العيش وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت النفس التراقي قلت لفلان كذا ولفلان كذا وان يضعه في الاخفى الاحوج الاحق باخذه ولذلك خص الله تعالى اقواما
باخذ الصدقة … وان تكتمه ما امكن لقوله وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وان لا يتبعها المن والاذى لقوله
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وان يقصد به وجه الله ولا يرائي لان الرياء مذموم وان يستحقر ما يعطي وان كثر لان متاع الدنيا قليل وان
يكون من احب ماله اليه لقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فهذه الاوصاف العشرة اذا استكملها الصدقة كان ذلك قرضا حسنا
وقال في مجمع البحرين عند تفسير الاية في قوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم القرض القطعة … واصله القطع فهو قطعة
في ماله باذنه على ضمان رد مثله والمعنى في القرض الله قرضا حسنا ان طيبة به نفسه فيضاعفه له في الجزاء ما بين سبع او سبعين الى سبعمائة قال وقد
استدل بهذه الاية وبقوله ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على ارجحية القرض … فيه اجرا عظيما …
عليه اذ الحقيقة ممنوعة لاستحالة الحاجة عليه … على اقراض عبيده … القرض الذي هو عطاء شيء ليستعيده عوضه وفيه اخر
استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يفعلها العبد … العوض في دار الاخرة … في الايتين ونظيرها
على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغير ذلك من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين
ونحو ذلك وهو متجه انتهى كلامه اذا عرفت ذلك فاعلم ان القرض الحسن عند الفقهاء من العقود الجائزة اي … وقال في الاول بلا خلاف
كلمة الشرع الا اذا كان في ضمن عقد لازم فيصير لازما ولا يشترط فيه الاجل والصيغة الايجاب اقرضتك وما يؤديه والقبول قبلت
انتهى كلامه فعلى هذا ان يعطي الرجل على رجل اخر مائة دينار مثلا باجل معلوم ثم احتاج الى … القرض الحسن ثم احتاج الى هذه الدنانير
قبل الاجل فله الاستقلال باخذها لانه من عقود الجائزة **كنز** في الحديث اقارض الناس ما قارضوك فان تركتهم لم يتركوك

والقرض

… وفي الحديث … اضعاف كثيرة ع

والقرض ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه وفي وصف المنافقين يتقارضون الثناء اي يمدح كل واحد منهم الاخر
على سبيل القرض ليمدحه الاخر ايضا واستقرض طلب القرض واقترض اخذه قال الكسائي هو المجازاة يقال قرض فلان يقرض وقرضه
ويجوز به يجزي ويستعمل القرض في اشياء غير هذا ومن القطع للثوب وغيره ومنه المقراض واحد المقاريض التي يقرض بها اي يقطع بها
يقال قرضوا لحومهم بالمقاريض اي قطعوها ولعل ذلك في الحديث كانوا بني اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض
اي قطعوها ولعل ذلك كان قبلها لشدة نجاسة البول على الدم وكان ذلك في بول يصيب ابدانهم من خارج لا ان الاستنجاء عن البول كان بذلك
والا لهلكوا بمدة يسيرة ومنه القارض في المقراض ومنه القراض بالكسر فهو عند الفقهاء في القرض وهو القطع وبالكسر المضاربة في القرض
وهو السفر للتجارة وقال في القاموس القرض لا اجل فيه والدين الذي فيه الاجل قال الشارح اذا اعطى رجل رجلا مالا ليتجر به ويكون الربح
لصاحب المال سمي بضاعة وان شركه في الربح سمي مضاربة وقراضا وان خصصه به وجعله في ذمته فهو قرض والاقراض الانقطاع و
المقارضة … في القرض هو المساواة وهذه لغة اهل العراق واهل الحجاز يعبرون عنها بالقراض في القرض هو القطع كان صاحب المال
اقتطع منه قطعة وتسلمها الى العامل او في المقارضة قال الله تعالى من ذا الذي يقرض الله … بسبب السقوط عنه والمراد به الامر وليس هذا
بقرض حاجة على ما ظنه اليهود فقالوا انما يستقرض منا ربنا عن عوز فانه هو ونحن اغنياء فانزل الله سبحانه لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء بل سماه الانفاق قرضا تلطفا للدعاء الى فعله وتاكيدا الجزاء عليه فان القرض يوجب الجزاء … الباب
قرضا حسنا والقرض الحسن هو ان ينفق في حلال … من ولا اذى وقيد القرض … وقال ابو الدرداء ان قارضتهم
قارضوك وان تركتهم لم يتركوك … وعبتهم … فعلوا بك مثله وان تركتهم في ذلك لم يتركوك والقرض في قول الشعر القصيدة …
دون الرجز ومنه قيل للشعر القريض وفي الحديث الرجل يقرض في شعره … قال انما هي صلة الله لا بأس به ذلك في الحديث قال الشارح
… اقرضه للجد يستحب ان يسميه … القرض بالاسنان فلا وفي الحديث في قول الله تعالى اقرضوا الله قرضا حسنا فهذا غير الزكوة
والماعون ايضا وهو القرض يقرضه والمتاع يعيره لعل المراد بالقرض في قوله اقرضوا الله ما لا يسترد وفي تفسير الماعون ما يسترد وفي الحديث
عن رجل استقرض دراهم من رجل وسقطت تلك الدراهم او تغيرت ولا يباع بها شيء الصاحب الدراهم الاولة او الجائزة التي تجوز بين الناس قال فقال
لصاحب الدراهم الدراهم الاولة ونحوه الخبر الآخر وفي الحديث … عن القرض يجر المنفعة قال خير القرض الذي يجر المنفعة وفي رواية اخرى
خير القرض ما جر المنفعة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض … ومنه قراضة الحلى والقراض بالكسر المضاربة قيل … واحد وقيل …
… قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتجر به ويكون الربح بينهما على ما يشترطان والوضيعة على المال والقرض … قال …
والدين والجزاء والقطع … الشعر والموت … وفي الحديث … الطعام شيئا … **قضض**
وعظم الصدر في الحيوان **قضض** في الحديث ان رجلا من … تزوج جارية معصرا لم تطمث فلما اقتضها سال الدم لا ينقضي
بالمعجمتين اي ازال البكارة يقال اقتض الجارية اي افتضها وازال بكارتها واقتض الاداوة فتح رأسها ويروى بالقاف على القاف ايضا
قال الشهيد ان في كتاب الديات في اقتض بكرا باصبعه … مثانتها وهو مجمع البول فلم يملك بولها فديتها … المثانة مهر مثل نسائها
للاقتضاض على الاشهر وفي الحديث … رفع اليه جاريتان دخلتا الحمام فاقتضت احداهما الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت
عقلها اي مهرها … يكون المراد ديتها كما تقدم في عقل … مهر نسائها كما مر في بحث البكر قوله تعالى فوجد فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه اي يسقط ويهدم … قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل اذا انصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل …
ويقال انقض الطائر اذا هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ويقال جاءوا بقضهم وقضيضهم اي جميعهم ومنه الحديث … بالدنيا بقضها
وقضيضها اي كلها … والقضاضة بالمعجمتين … ومنه اقتضاض البكر … والقضض محركة الحصى يقال قض الطعام

فعض

اذا وجد فيه الحصر والقنفعض الحصر وهو الحجارة الصغيرة والكبيرة والقعضاض بالكسر الحجر الذي يضغط على النفس قعض في الدعاء تقعقعض
اياما سرورا فهو مضارع قعض باهمال العين بمعنى عطف وعوج وفي الصحاح قعضت العود عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج

باب القاف مع الطاء

قوط

القوط بالفتح الطائفة من الغنم ولغنم القافة قيل يبلغ اربعين ومن ثم
والقواط بالفتح وتشديد الواو الراعي

قبط

في الحديث الصيام فتح محرم عليه الطعام فقال اذا كان النحر كالقبطية البيضاء
اي بضم القاف وكان الموحدة وتشديد الياء منسوبة الى القبط بالكسر على خلاف القياس ثياب رقيقة تتخذ بمصر وتجمع على قباطي
بالفتح وهي ثياب بيض تعمله اهل مصر وفيه النحو الصادق وهو المعترض كالقباطي وفي رواية اخرى فيرد عليهم اعمالهم فجعلها هباء منثورا
قال ابو امامة كانت اعمالهم شديدا بياضا في القباطي بياضا ولكن اذا فتح لهم باب في الحرام دخلوا فيه وفي جمع البحرين القبط بفتح القاف
القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف لنسبتها الى القبط
بكسر القاف فهم اهل مصر وقيل اصل مصر وقيل نصارى مصر من آل فرعون والقبط بكسر القاف آل فرعون ومن لا اسم له خاص بالعرب ومن ثم

اهل مصر

قوم من عرب ومنه القبيط والقبطي منسوبة اليهم من الثياب تتخذ بمصر والجمع قباطي والنصارى بمصر ايضا والقبيط مصغرا نوع من الحلوا
معروف منسوب يقال له قبيط وقباط ايضا والقبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة الناطف وقيل القبط بكسر القاف
وهم اهل مصر كما في الصحاح بالضم نسبة الى الدهر بالفتح ومنها التعبير انما حدث في الثياب تغير من الانسان وغيره والمنه الناس

قنبط

فيبقى على اعتبار الاصل فيقال رجل قبطي وجارية قبطية بالكسر انثى القبط بالكسر يقال لاهل مصر وبينها والتعبير للنسبة هنا للاختصاص
كالدهري ويختص الثياب بين الناس فيقال رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر فيهما والقنبيط بزيادة النون قبل الموحدة عند الاطباء

قرط

فهو الكرنب الى روحي يقال بالفارسية كلم بالتحريك في الخطر الى الروح والمورق والكرنب هو بعين الورق في حديث ابراهيم ع
حين اراد ان يذبح ابنه فوضع له قرطا كالحجارة فتنحجه عليه هو بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون والقرطة بالضم ايضا البلاد
الملحفة وهو بسند البدن وفي رسمها جاء ربة الشاعر قرطة فتسبق فلك حاك في تذبذب قش زهرة وزرزرها كنه هرم زمان نتج وكان
وا القرط بالضم وكان المعلقين فهو بالحلق في شحمة الاذن يقال بالفارسية كوشواره والجمع قرطة وقراط كرمح ورماح واقرطة

والقرط السيف والاسم قرطة وبنت حبل العنا

وقرط ومنه الحديث اذ جبر عند الحسين ع وكان في الشعب الاذن اليمنى شحمة الاذن وفي اليسرى في اعلى الاذن فالقرطة اليمنى و
الشنف في اليسرى كما بخط الشنف في اعلى الاذن والقراط فيقال فعيل لعله قراط لكنه ابدل من احد المضعفين ياء للتخفيف كما في دينار

فضعفا دنانير

ونحوه اصله دنار والمهذا يرد في الجمع الى الاصل فيقال قراريط ودنانير كما في المصباح ولا اختلاف في اللغة والحديث والبصرة في
القيراط في اللغة فقال في القاموس قراط وقراط بالكسر يختلف بحسب البلاد في الوزن وفي مكة ربع سدس دينار وفي العراق نصف
عشر دينار وعن بعض اهل الحساب في لغة يونان حبة خرنوب وقال الجوهري واما القيراط الذي جاء في الحديث تفسيره فيه انه مثل جبل احد
وفي النهاية القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين وفي مجمع
البحرين القيراط ثمن حبات في شعير كل حبة عبارة عن ثلث حبات في الارز فيكون بحسب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة
عن مائة وثمانين حبة وفي الحديث في منع قراطا في الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم قال الشارح القيراط يختلف وزنه بحسب البلاد فمكة ربع

قحط

سدس دينار وبالعراق نصف عشره والقيراط في اصطلاح الصيرفة والجوهري اثنان عشرين حبة منقال الصيرفة والمثقال اربع
وعشرين حبة والقرواط اختلاط الشيء بالعجين وفي رسمه يوم روعي قحط القحط بالتحريك الجدب يقال قحط المطر يقحط
في باب نفع اذا احتبس وقحط القوم اصابهم الجدب وقحط وقحطوا على البناء لم يسم فاعله وقحط بنو ابو العباس والقحط بالضم نبت معروف

قفط

والقوط احتباس المطر ايضا القفاط بالتاء المنقوطة قبل الطاء المهملة هو الشوك

قسط

قوله تم ونضع الموازين

القسط

القسط اي نضع الموازين ذوات القسط اي العدل نحو الاقساط والقسوط والقسط في اللغة العدل وهو مصدر يوصف به
التقدير ونضع الموازين ذوات القسط والقسوط هو العدول عن الحق والقسط بالفتح الجور والعدل من الاضداد وفاعل الباب
العدول من عدل الى الحق فهو اقسط ومن عدل عن الحق فهو قسط والمقسط العادل الى الحق والقاسط العادل عن الحق قال القسط الحظ والنصيب والمقدار
قال المغرب والضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل وفي حديث مسجد قبا في الكوفة والرابع
قيل له قاسط اي عدل في قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد المذكور
الظاهر من المساجد المحمودة وقد جاء المقسط بمعنى نصف صاع كما في حديث الغرق والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا وهم
حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا عن امير المؤمنين ع وجاروا من صفين وقد اخذا من القسوط واقسطوا
اي عدلوا ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وهو من الجور واما قوله تعالى ان الله يحب المقسطين اي يحب العادلين وهو من العدل
ومنه قوله ايضا قل امر ربي بالقسط اي بالعدل والاكتفاء منه وقيل بالتوحيد وقيل بلا اله الا الله وقيل بجميع الطاعات والقرب وقيل
قسط قسطا اذا كان الى جهة الحق فهو العدل واذا كان الى جهة الباطل فالقسط قسوطا اذا جار ويقال قسط البعير قسطا
اذا يبست يده ويد قسطاء اي يابسة فكان من معنى اقسط اقام الشيء على حقيقته في التعديل وكان قسط اي جار معناه يبس الشيء
وافسد جهة المستقيمة والقسط بالكسر القاف وضمها قد مر بيانه في قسطس وفي الحديث تشفى بالعين البحور بالقسط والمر والكتان
القسط بالضم عود هندي وعربي وبالكسر يبس يحدث في العنق واستقامة في عظام الدواب في ارجلها وهو عيب ومكيال مقدار
نصف صاع وهو سدس الفرق ومنه الحديث ان النساء من اسفل السفهاء الا صاحبة القسط والسراج اي الامة تاتي ماء الوضوء و
بيدها سراج لزوجها والقاسط الجائر والو قبيلة قوله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
اي فان خفتم ان لا تعدلوا اذا تزوجتم فيهن فتزوجوا غيرهن من طاب لكم من اللواتي لا تعدلون على عدم العدل فيهن كذا قيل وقيل

قثط

كانوا اذا وجدوا يتيمة ذات مال وجمال تزوجها فربما اجتمع عنده عدة فيقصرون فيما وجب عليهم لهن وقيل غير ذلك
ويستفاد من الاخبار سقوط شرطين القرآن هنا من الشرط والجزاء من تلقين وكذا الخواه والخطاب لجميع اي ان خفتم واحد منكم فيتقي
او ثلثا او اربعا او يختلفا

قنط

القشط بالفتح ويجاء النتن سلخ الجلد من الحيوان واظهار الشيء والغرب بالعصا والقشاط الدلك

في قول عبد الله

والقاشط اسم فاعل بمعنى القالع قال الله تعالى واذا السماء كشطت بمعنى كشطت كما قرئ به يقال قشط قشطا من باب ضرب بمعنى كشطه و

قطط

القاف والكاف كثيرا ما يتعاقبان نحو قسط وكشط الشيء اذا نحيته قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اي قدم لنا نصيبنا من العذاب والقط بالكسر والتشديد الكتاب قال الشاعر ولا الملك النعمان يوم لقيته بغبطته يعطي القطوط و
يأفق اي كتب الجوائز ويستفاد منها ان القط وهو القطع والقصير في الشعر الرائحة الغلاء في الطعام وبالكسر النصيب والكتاب في الذكر في السنور
والجمع قطاط وقطوطا وسميت الكتب به لانها قطع النصيب لكل واحد بما كتب فيها والقط النصيب قال ابو عبيدة القط الحساب

القول في قط

وفي الحديث ان عمروا ورندا كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت من الفقهاء لا يجزونه وهي الجوائز والارزاق وفي
قولهم رايته قط بفتح القاف وضم الطاء المشددة اي قطع الدهر الذي مضى وقال في القاموس قط تختص بالنفي ماضيا والعامة يقولون
لا افعله قط وهو لحن وفي مواضع من البخاري جاء بعد المثبت منها في صلوة الكسوف اطول صلوة صليتها قط واثبته ابن مالك في الشواهد
لغة قال وهي كثيرة فاخفي على النحاة فلامير المؤمنين ع اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد المثبت وهو فصيح الناس ع عند النحويين فقالوا قط
اسم فعل بمعنى انته وهو مبني في الضمير نحو اعطه درهما فقط وفائدته جزائية والشرط محذوف اي اذا اعطيته درهما فقط كما تقدم مزيد البحث
في فقط وفي الحديث ما فعلته امراة قط الا عوقبت يقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمن الماضي وفيها لغات ضم الطاء مشددة مع فتح القاف

وضمها وكذلك هي مع تخفيف الطاء وشعر قطط وقطط محركة شديد الجعودة ويقال القطط شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد
ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط بالكسر غلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت
راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم وهو المقطع ومنه الحديث كان علي اذا اعتلى قد واذا اعترض قط اي
ذو الفقار عرضا كما مر في حديث القد فالقد القطع بالطول والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقطط والقطاط
ابو الخراط صانع الحقق وقد يستعمل قط بنون الوقاية كقول الشاعر امتلاء الحوض وقال قطني اي حسبي وفي الحديث وقد انتشر

قعط

بولد شديد السواد منتشر المنخرين جعد قطط اي كثير الجعودة **قعط** في الحديث قال النبي ص الفرق بين المسلمين والمشركين التلحي
بالعمائم قال في الفقيه وهو اول الاسلام وابتداؤه وقد نقل عنه صلى الله عليه وآله اهل الخلاف ايضا اذ امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط
قال في الوافي اقول التلحي ادارة العمامة تحت الحنك والاقتعاط شدها من غير ادارة وسنة التلحي متروكة اليوم في اكثر بلاد
الاسلام كقصر الثياب في زمن الائمة ع فصارت من لباس الشهرة المنهي عنها انتهى وقال الجوهري الاقتعاط شد العمامة على الراس
من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي وقال التلحي تطويق العمامة تحت الحنك وقال الفيروز
ابادي وهو صاحب القاموس اقتعط تعمم ولم يدر تحت الحنك ما رايناه في اللغة قعط الرجل على الغريم قعط اذا ضيق عليه

قفط **قمط**

والقعط الضيق في الامر وتحكم وزجر الدواب وشد العمامة والضيف والقعاط بالكسر والقعو سوق الدواب بشدة
قفط القفط بسكون الفاء كورة في الصعيد بمصر موقوفة على العلويين من زمن علي بن ابي طالب ع **قمط** في الحديث
اذا شربت اضحكته وقمطها وصارت فقد بلغ المهد محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقوائم
الشاة للذبح والقمط بالكسر وهو الحبل الذي يشد به الخص والاسير ليف وخوص وغيرهما والجمع قماط ومنه في اخر حديث الخص
ان امير المؤمنين قضى لصاحب الدار الذي من قبله وجه القماط ومنه الحديث ايضا انه قضى في رجلين اختصما اليه في خص للذي اليه القمط
يقال قمطه يقمطه من باب قتل شد يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد ومنه القماط ما يلف به الطفل ومنه اشتقاق القمطر

قنط

في الخبر كما مر في قمطر ومنه قيل قمط الطاير يقمطها اي سفدها والقميط التام في قولهم حولا قميطا اي تاما كاملا في كتاب الغزل و
القمط الجماع وذوق الطعام والقمطرات الذي يطلى الابل يقال قمطت الابل اذا طليت بها القطران **قنط** قوله تع لا تقنطوا
من رحمة الله اي لا تيأسوا من رحمته القنوط بالفتح وضم النون ضد الرجاء قال الله تع قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون اي
ومن يأيس من رحمة الله وحسن الظن به الا الغافلون عن الحق والضالون عن سبيل الهدى يقال قنط يقنط قنوطا فهو قانط
والقنوط اليأس وفي رسالة ابي عبد الله ع وصف الشيطان ان ياتيه فيقول [illegible]
والقنبيط بضم القاف وفتح النون وكسر الباء التحتانية هو الكرنب وهو القلم الرومي المورق وفي نسخ الصحيحة القنبيط بالباء الموحدة
بدل الياء التحتانية كما مر في مادة قبط والياء العالم والقول الاول مأخوذ منقول في كتاب منتخب اللغة **باب القاف مع**

قيظ

الظاء قيظ قوله تع وتحسبهم ايقاظا اي لو رايتهم لحسبتهم منتبهين والايقاظ جمع يقظ ويقظان والقيظ حميم الصيف
اي شدة الحرارة وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره والتنبه والتيقظ

قرظ

والسهر بما ينفي النوم واليقظة ضد النوم وقاظ المكان قيظا من باب باع اقام به ايام فهو قائظ **قرظ** في الحديث كان علي
ابن الحسين ع رجلا صردا لا يدفيه فراء الحجاز لان دباغتها بالقرظ وهو محركة ورق السلم الذي يدبغ به الاديم ولعل اجتنابه ع كان
استحبابا ومثله ما يهديه في اديم مقروظ باعجام الظاء اي مدبوغ بالقرظ والقرظ ورق شجر السلم يدبغ به الاديم او ثمرة تعصر و
تجفف في عصرها يقال لها اقاقيا والاديم القرظي منسوب اليها الا اليمن ومنه كبش القرظ والقرظ موضع باليمن ينبت فيه هذا الشجر والنبتة

ابو قرظ

ابو قرظ والقارظ بايعه او قاطفه والقراظ على المبالغة هو بايع القرظ وقيل القرظ هو الذي لا ينها من نبت القرظ وسعد القرظ
مؤذن رسول الله ص والقريظة كجهينة قبيلة من اليهود كما في القاموس وقد تكرر في الحديث يهود بني قريظة

باب القاف مع العين

قاع قوله تع اعمالهم كسراب بقيعة اي كشعاع بارض مستوية يحسبه الظمآن ماء اي يظنه العطشان ماء حتى اذا انتهى اليه راه
ارضا ليس فيها ماء والقيعة جمع القاع بالكسر والقاع مرادفان وهي المستوية من الارض ليس فيها اثر كقوله تع قاعا صفصفا اي ارضا ملساء
وقيل المستوية صفصفا اي مستويا ليس للجبل فيها اثر وقيل القاع والصفصف بمعنى واحد وقيل القاع مستنقع المياه والجمع اقواع
وقيعان وقيعة **قبع** والقبوع بالفتح نزو الفرس على الاثر والقباع بضم القاف مثله واما قوله تع فقعوا له ساجدين فهو امر من وقع
يقع والامر منه قع في المفرد وقعا في التثنية وقعوا في الجمع نحو وقاية وقى كما يانى في وقع انشاء الله تعالى **قبع** في الحديث ان حلية سيف
رسول الله ص كلها كانت فضة قايمته وقباعه يقال قبيعة السيف فضة على طرف مقبضه من فضة او حديد والرجل يقبع قبوعا
اذا ادخل راسه في قميصه واصل القبوع بالباء الموحدة ادخال القنفذ راسه في جلده وقبع الخنزير الارض اذا شقها بفيه وقبع الوجه اذا كدر
قمع في الملال والغم والكلفة والاسم القباع بضم القاف [illegible]
يأتي في حديث القنباع بالنون انشاء الله تع **قتع** القتوع بالتاء المثناة الفوقانية الذلة والهوان **قثع** القثع بالثاء المثلثة
ضم القاف الجدري والنفطة **قدع** يقال قدعت فرسي لكفه عن عنانه [illegible] وقدعت نفسي عما تريده اي
كففتها والقدع بالدال المهملة الكف ويحرك ضعف البصر والقدع في الكلام والحياء وقدعت الفرس اذا جذبته بمنعه من السير والقدع
ضرب العام والقدعة الفرس الذي يتقدع في السير والذليل من الناس **قذع** في الحديث قال في قضية الاكليل شعرا فقذع ما
فلسانه بحذره والقذع بالمعجمة [illegible] الكلام القبيح والهجو في الشعر والخنا والفحش يقال قذعته واقذعته اذا رميته بالفحش
القاف والذال المعجمة **قرثع** القرثع بالراء المهملة ثم الثاء المثلثة [illegible] هي التي تكحل
احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا **قرع** قوله تع القارعة ما القارعة سميت بها القيامة لانها تقرع القلوب
بالفزع وهو الشدة وقوله القارعة يا القارعة البلية التي تقرع القلوب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد يقال قرع
راسه بالعصا اي ضربه وتقارع القوم في القتال اذا تضاربوا بالسيوف والقرعة كالضربة والمقرعة هي بالكسر ما تقرع به في القتال كالضرب بالقتال
كالعمود والسوط الذي تقرع به الدابة قوله القارعة هذا تعظيم لشأنها معناه اي شي القارعة ثم تعجب نبيه ص فقال وما ادريك ما
القارعة يقول انك يا محمد لا تعلم حقيقة امرها وكنه وصفها و قوله قوارع الدهر دواهيه ومقارعة الابطال ضرب بعضهم بعضا والتقريع في التعنيف
وهو الشدة في الموت يقال قرع الله اليهود تقريعا [illegible] وقيل التقريع التعنيف والتعنيف هو الشدة في الموت وقوارع
القران الآيات التي يقرأها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسي لانها تقرع الشيطان وتهلكه قال الشارح امن من الشياطين الانس
والجن فانها تقرع الشيطان اي تذكره وتهلكه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة وقرعت الباب طرقته
وقرع ناقته ضربها بالسوط والمقارعة المساهمة ومنه القرعة بضم القاف ومنه الحديث كل امر مشكل القرعة وصح في القواعد معنا ما نصه
يجوز في القرعة مثل ائمة الصلوة عند التشاح او الاولياء في تجهيز الميت مع التساوي في الافضلية وبين من جمعين في الصف
الاول مع تساويهما في الورود وفي المراجعة والدعاوى والدرس وتعارض البينات وغير ذلك والاستعمال في العبارات غير ما ذكرناه ولا في العقود
ولا الاحكام المشتبهة اجماعا قال في القوانين وفي الحديث اقرعوا عند النفاق انهم يختصمون وكانوا يلقون الاقلام بالنهر في علامة اي
ارتفع كان له الحظ ومنه الحديث اي حكم مجهول فيقبل القرعة [illegible] يقال اقترعت بينهم في القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى ومنه الحديث
سئل عن مولود ليس له ما للرجال ولا له ما للنساء قال يقرع الامام او المقرع يكتب على سهم عبد الله وعلى سهم امة الله ثم يقول الامام او المقرع

اللهم انت اسم لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبين لنا امر هذا المولود كيف يورث ما
فرضت له في الكتاب ثم يطرح السهام في سهام مبهمة ثم يجيل السهام على ما خرج ورث عليه وفي رواية اخرى ويجيل بالسهام على اي
ميراث نورثه الفرائض من ميراث الانثى فان ذلك خرج ورث عليه ثم قال لا ارى قضية اعدل من قضية يجال لها السهام ان الله يقول فساهم
فكان من المدحضين الحديث كان يلقي رمز التجمة في حديث الميراث ثم تبوه القرعة سنة كلمة الحديث في رجل قال اول مملوك املكه فهو حر
فورث ثلثة قال يقرع بينهم فمن اصابته القرعة عتق قال والقرعة سنة والقرعة في اللغة السهم الذي يقال به كنز في الحديث يسير يجي القرع
فيقع فقال القرع لبس في ذلك فعلوه والانجوه والاستهوكم الشيطان والقرع كفلس حمل اليقطين الواحدة قرعة بفتح القاف وسكر الدباء
يحمي كذو وسهواه الشيطان استهامة يخبره وقرع الفحل الناقة ضربها والقرع كزيف الفرح في الابل والقرع الذي يأخذه الجدري والنفطة
ورئيس العوم والنجيبه يكثر والاقرع هو الذي ذهب شعر راسه يقال بحدوا ارض قرعاء لانبات فيها والاقرع في الحية ما لحقت قرن السم
في راسه ارجعه فذهب شعره ومنه حديث الزكوة مانع الزكوة يطوق بحية قرعاء ناكلي ومعانه ومنها سقط شعر راسه لكثرة سمه وفي الحديث
ليس في حب القرع وهو الديدان الصغار انما هو نبرة القرة قال الشارح حب القرع دود عريض قصير يتولد في الامعاء يشبه بزر
القرع الدباء وحجة كانه شبهه بهذه الديدان قال في الفتيه هذا اذا لم يخرج فيه تغلو فاذا كان فيه تعد فيه الاستنجاء والوضوء والقارع
السهم الذي يصيب الغرض بالاخذ ومنه حيث على سبيل الطريق لمريد الحج ومنه الحديث قارع وما ومنه تقطع ارباب اربابا في بدينه بذلك جعفر بن محمد
ابن طعة دامرانه بيز لم بجاليس عليهم ثم للحارج فركة صعد اليهم ثم مر بعد منه فلما افرغ اهل العراق قطع اربا اربا واما القرع تحركه فهو البرص
الابيض الملقة بالقصال ومنه الحديث نيف في الصليعاء والقريعاء اراد بالصليعاء الارض السبخة وبالقريعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج
نبتها ولا يدرك منها الفق فيها القرع بضم القاف وكسر الزاء المعجمة الخفيفة والراء في المثل الغزال عند الصياد ويحرك جمع القزعة وهي
السحابة والحاشية في الابل وحلق راس الصبي والقنزعة بزيادة النون كقنفذة الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي او ما ارتفع من
الشعر وطال وقيل بادغام النون كقبرة وقنبرة ومنه الحديث ان امير المؤمنين نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة وقال انما
هلك النساء من بني اسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب وعنه في رواية اخرى قال امير المؤمنين لا تحلقوا الصبيان القزع بدون النون ان تحلق
موضعا وتدع موضعا وفي بعض النسخ لا تحلقوا للصبيان القرع بالفاء والحاء المهملة والقنازع جمع قنزعة بالنون وفتح الزاء المعجمة الحلق
الراس الا قليلا وسط الراس يسمى القنزعة والقزعة الهدهد والقنبرة تاجها ومنه حديث القنبرة قال ام القنبرة غير الريح القنبرة في سجن
سليمان بن داود ومنه احد القزع بالحركة قطع في السماء واحدتها قزعة ومن حلق بعض راس الصبي وترك بعضه في مواضع متفرقة القزع تشبيها
لذلك بقطع السحاب ويسر بكاه يقال القنازع بالنون ثم الزاء المعجمة واحدتها قنزعة بضم القاف والزاء المعجمة وفتحهما وكسرهما وبضم القاف وفتح
الزاء وفيهما وحذف الفاف في الحديث الاية والجوهري جعل النون زائدة والهروي الحقيقة وكان المنهي عنه القزع والقنازع كما هو ظاهر
الاخبار اعني المتعددة منها دون القزعة والقنزعة اعني الواحدة في وسط الراس لما مضى فان الحسنين كان لهما ذوابتان في وسط
الراس وقال في النهاية في الحديث انه نهى عن القنازع وهو ان يأخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يؤخذ كالقزع وقال في القاموس
وانما نهي النبي صلى عن القنازع فهو ان يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع وعلى ما اخترناه ويدل الحديث الذي يما يوافق به الاخبار وفي الحديث انه
النبي صلى الله عليه بعد ولد له قنازع فاراد ان يدعو له وامر ان يحلق راسه وامر رسول الله ان يحلق شعر البطن ان القابت على راس الصبي في بطن امه
فان حلقه تطهير له كما ورد قال الوالدة وقد ورد فيه انه يحلقون له كالمجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وقيل انما خص الخريف لانه اول
الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضها الى بعض بعد ذلك وفي القزعة القطعة من الغيم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب
كانه جمع الجوهري والقنزع بزيادة النون ايضا الديوث الذي لا يغار على اهله قشع تقشع السحاب اي تصدع وزنا ومعنى واقلع
وقشعت الريح السحاب من باب نفع ازالته فانقشع وتقشع والقشع ايضا الاديم اليابس والبيت المتخذ من الادم ومنه تقاق
اقشعر وقشعر في المهاز

قصع

قضع

قطع

قصع في الحديث ان الصدقة لا تحل الا لذي دين موجع او غرم مفظع او فقر مدقع فيكثر مع هذا قال النبي
اقشعر وقشعر كالمرعة باب قصع في الحديث فاعطيناه الاقصاع التحقير والتصغير وفي بعض النسخ مقطع بالفاء والظاء المعجمة يقال قصعته قصعا صغرته وحقرته وفي الحديث
ذكر القصعة هي كالبدرة وهي اناء معروف يقال لها بالفارسية كاسه والجمع قصع كبدر وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات وهي عربية
معربة وفتح الكسدة عظم القصاع الجفنة ثم القصعة ويليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة تشبع الرجلين ثم
الصحيفة تشبع الرجل والقصع ابتلاع الماء والقاصع حجرة اليربوع والقصيع من الصبيان هو الذي لا يكبر ولا يكون قصيرا او رجلا
قضع القضاعة بضم القاف كلب الماء وقضاعة ابو حي من اليمن قال الجوهري والنسبة الى عدنان وانما
الاقتضاع هو الارتجال والاقتضاب نظائرهما وهو عند الشعراء والفصحاء ما افتتح به الكلام وينتقل اليه لا يلائمه ويشير ذلك
الانتقال الا اقتضاب والاقتضاع وهو مذهب العرب كما في قوله تعالى بيت الا اقتضاب قطع قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وقع
التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اي اوقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف
قوله تقطعوا امرهم بينهم اي تقسموه واختلفوا في الاعتقاد والمذهب والتقطيع تكثير القطع والقطع تفصيل المتصل والفصل
بين الشيئين واصل ذلك في الاجسام ويستعمل ذلك في الاعراض ايضا تشبيها به يقال قطع الحبل وقطع الكلام والتقطع التباعد
بعد التصال والتقاطع ضد التواصل ومنه الحديث لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يقطع كل واحد منكم اخاه ويدبره وقفاه
فيعرض عنه ويهجره قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات اي متجاورة متلاصقة طيبة الى السبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع
والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام جميعها في جنس الارضية وكذلك الكرم والزروع والنخيل الثابتة في هذه القطع مختلفة الاجناس
والانواع وهي تسقى بماء واحد وفي الحديث قطع على يديه بخواتم البحاثة في الشتاء اي جزم باماتته والقطع الجزم وقطع الحديث
الصلوة ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعته عن حقه منعته والمقطوع في الخبر وقد يقال المنقطع هو ما
يختص بالضعيف والمقطوع هو الموقوف على التابعي في حكمه وقد يطلق على الاعم في ذلك فيشمل المعلق والمرسل والمنقطع
الوسط وغير ذلك ان كان الساقط في السند اكثر من واحد يسمى معضلا على صيغة اسم المفعول عن المشكل والا فمنقطع و
كنز قوله تعالى لنقطع الحنجرة يسمى الحنجرة وقطعا لان الخنق يقطع النفس بحبس مجاريه قوله تعالى قطعا من الليل بالتحريك
جمع قطعة وفي قراءة قطعا بالتسكين اراد اسم ما قطع وفي الحديث لا يمين في قطيعة رحم وذلك كان يحلف ان لا يكلم اباه مثلا وبكون
اراد بالقطيعة الاخ في الدين ايضا والقطيعة على فعيلة الطائفة من ارض الخراج والقطيعة محال بغداد اقطعها المنصور والقطيع
كرغيف الطائفة من الغنم والبقر والجمع اقاطيع ومنه الحديث على عمر العباس ومنه قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي اقاطيع يتبع بعضهم بعضا
كالابل المؤبلة وقد جاء على ثلث فرقة ارجله حلقة حلقة والقطع فرس لم يقدر على القيام في ضعفه الجسمي والقطيع السوط وفي قطع الايدي
قطاعة فهو قطيع ارتشيع ولاهل بهر والقطيعة الهجران والقطايع اسم لما لا ينقل من المال كالقرى والاراضي والابراج
والحصون ومنه الحديث قطايع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شي حيث ينتهي اليه طرفه ومنقطع الوادي والرمل والطريق منقطع
الرابل الى اخر الدنيا ونهايتها والقطعة بالكسر الطائفة والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان
وفلان منقطع للافلان ارى ليس بنظيره وقطع في الليل قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل بكسر القاف كانه جمع قطعة مثل سدرة
وسدر وقوله مقطوع مصبحين اي ان اخر من بقى منهم يهلك في وقت الصبح وهو قوله مصبحين اي داخلين في وقت الصبح
والقطع يلقاه الف الوصل تقابله الف القطع في جزء كلمة والف صلة لان لكونه جزء الكلمة كما اذا ذهب الهمزة انتهى المتصلة في جزء الكلمة وتقيضها

في الحديث غير بعيل ... قطايعهم عن آل فلان بعض قطايعهم وكتب عليهم كتابا بانها تعكمه قال الشارح فلان كنا به عن العباس وعن الكلمة عن امراة من العباسيين وانا لم يكتب لانهما كانا مال الامام

والمقطع كمنبر آلة القطع وكمسجد موضع القطع والقطع النبت الخبيث والقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت
وعنزٍ أو قطاع الصلوة عبارة عن جامعة افعالها الداخلة والخارجة وفي الحديث عن الرجل قطع عليه او غرق متاعه فبقي عريانا وحضرت
الصلوة كيف يصلي قال ان اصاب حشيشا يستر به عورته اتم صلوته بالركوع والسجود وان لم يصب شيئا يستر به عورته اومأ وهو قائم
قوله قطع بالبناء للمجهول اي سلب ثيابه قطاع الطريق **كنز** قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم قال المفسر ذكر سبحانه حكم قطاع
الطريق بفتح القاف وتشديد الطاء مبالغة في قاطع وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وياخذون اموال الناس ويقتلونهم يقال قطع
الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق قيل نزلت الآية في قطاع الطريق عن اكثر المفسرين وعليه جملة الفقهاء والمحارب
قوله انما جزاء الذين يحاربون الله اي اولياء الله ويحاربون رسوله ويسعون في الارض فسادا المروي عن اهل البيت ان المحارب
هو كل من شهر السلاح واخاف الطريق سواء كان في المصر او خارج المصر فان اللص المجاهر في المصر سواء وهو مذهب الشافعي والاوزاعي
والمخيفة قوله انما جزاؤهم الآية في الرجاج وانتصر بمعنى المخيفة قال لان الغايد اذا قال جزاؤك دينار فقد ابان يكون مع غيره واذا قال
انما جزاؤك دينار كان المعنى جزاؤك الا دينار وقوله ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام
ان جزاء المحارب على قدر استحقاقه فجزاؤه ان يقتل ويصلب حتى الحد وان قتل واخذ المال فجزاؤه ان يقتل ويصلب وان اخذ المال
ولم يقتل فجزاؤه ان يقطع يده ورجله من خلاف معناه اليد اليمنى والرجل اليسرى فاما عليه النفي لا غير وبه قال ابن عباس وجماعة قوله الا الذين
من قبل ان تقدروا عليهم لا يبين سبحانه حكم المحارب استثنى من جملتهم من تاب منهم مما ارتكبه قبل ان يؤخذ ويقدر عليه لان توبته بعد قيام البينة عليه
ووقوعه في يد الامام لا تنفعه بل يجب اقامة الحد عليه كما مر في بحث المحارب **كنز** في الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض
الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما لا يقطع كالازار والرداء قال والمراد من كون ثياب النار مقطعات
كونها اشد اشتمالا على البدن والعذاب بها اشد وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم على
القاف فيها والطاء ظاهر جمع مقطعة بسكون القاف من قطع الامر قطاعة فهو قطيع اي شديد شنيع والاول اشهر في الطرق وفي الحديث
عن رجل لا غنم ببيع البانها بغير كيل قال لا نعم حتى يقطع او شيء منها اي تنقطع الالبان من الضروع اي تحلب اما كلها او بعضها فاما اذا كانت كلها
في الضرع الحلب منها بعد فلا يجوز بيعها وقال الشارح شيئا ان يكون حين تضعيف منه وفي الحديث يكره قطع النخل وسئل عن قطع الشجرة
فقال لا باس قلت السدر قال لا باس به انما يكره قطع السدر في البادية لانه بها قليل فاما ههنا فلا يكره والقطع قصد البحر معروف
والقطوع بالضم العبور من باب النهر وقطع الماء من عواه واذا ذهب الطيور من مواضع صيفها الى مشاتيها والقطاع مثله بفتح القاف والقطاع
بالتشديد في اسماء الاسد السعار وقطع اللبن اذا فسد واحمر والطير اذا كف عن الطيران والقطع بالكسر الطائفة من اخر الليل
والكساء الصغير على الرفغة في مكان الركوب وسميت الصغيرة مثله تكون في النصف **قعقع** في الحديث لا تقدس العامة فيها
بربط يقعقع والقعقاع تتابع اصوات الرعد والقعقعة والقعقع بحمد والقعقعة وهي صوت الحلي والملاهي وصوت السلاح والدخول
في وجه الارض ومسمى رجل وطريق من اليمامة الى الكوفة والطريق الذي يصعب سلوكه والتمر ونوع من الحمى بالحارسية يستريز له
والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قاله الجوهري وقعيقعان بضم الاول وكسر الثانية وفتح المهملة بمكة وعندها تشبه
جبل بمكة معروف يقال طريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة وقينقاع بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من يهود المدينة
وقيل بتثليث النون شعب من اليهود كانوا بالمدينة كما في القاموس وقال بضم القاف وسوق قينقاع اضيفت السوق اليهم
ومنه الحديث شعارنا يوم قينقاع يا ربنا لا نغلبك وما قوله تعالى فقعوا له ساجدين قع بالفتح امر من وقع يقع كما يلقى في بابه ان شاء الله

قفع

قفع القفع بالفتح وكان الفاء القفاعى اليد والرجل وغيرهما وبضم القاف من الذراع اصابعه معكوسة والواحد اقفع ومنه
ابن المقفع بالميم والفاء المشددة والعين المهملة اخبر اعلى ما تم في الشيخ رجل كان دهريا كابن العوجا **قلع** قوله تعالى
يا سماء اقلعي اي امسكي والاقلاع الامساك والاقلاع عن الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث
والاقلاع هو بالتشديد السعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتكلم في الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات في القلع
كفلس الاستيصال والقمع بالميم مرادف القطع في الاصل والاقلاع اخذ لشبهة اعتماد وقيل الاقلاع والتوبة والانابة نظائر وعن
القاموس القلع بالكسر الشراع كالقلاعة كالقلاعة وقيل القلاع بالكسر الحجر الذي يرمى به والمقلاع بكسر الميم الآلة التي يكون الحجر فيه ويرمى به
يقال بالفارسية فلاخن والجمع مقاليع وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله كان اذا مشى تقلع معناه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بقوة لا كمن يمشي
اختيالا واحتشاما ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء وقيل اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يتبين فيه الانحدار والتكفؤ الى قدام والقلع في الارض يقارب بعضها بعضا ويقال
قلعة الشيء بحوضة قلعا انتزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والقلعة بالتحريك الحصن المتمنع على الجبل والجمع قلاع مثل قصبة وقصب وقلاع كرقاب وفي القلعة بفتح القاف وسكون اللام المال العارية وفي حديث علي عليه السلام احذركم الدنيا فانها دار قلعة
ومنزل قلعة اي تحول وارتحال اي ليس بمستوطن كانه يقلع ساكنه والقلع بالضم هو المزود المشاقة وهو الذي يكون فيه زاد المسافر ومنه الحديث
ياباب من الحديث القلع اسم معدن تجد منه الرصاص والقلعي الذي يطلى به النحاس منسوب اليه والقلعي في المنصب هو القلع يقال قلع الامير
فلان من منصبه اي خلعه وعزله والقلع بالكسر وفتح اللام جمع القلعة وهي قطعة من السحاب والقلاع بالكسر جمع القلعة الحصن والشراع
في باب ينزل كثيرا والقلاع بالضم نوع من العلل ياخذ الفم **قمع** قوله تعالى ولهم مقامع من حديد قال الليث المقمعة شبه الجرز من الحديد
وهو معرب كرز يضرب به الرأس وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ولهم مقامع من حديد لو وضع مقمع
من حديد في الارض ثم اجتمع عليه الثقلان ما اقلعوه من الارض وفي اللغة المقمع واحد مقامع والمقمعة ما يقمع به وهي خشبة الرأس
في قمعه قمعا اذا ردعه وفي حديث وصف النساء اي يقمع ارسية الخلق من زوجها وفي حديث علي لبائه نعم فهم من شرب بانا وتانف
مقموع اي ذليل مقهور والقمع على الثمرة وكونه هو الذي تعلق به وهو كعنب في الحجاز وكعنبة في تميم والقلع والقمع الاستيصال في الاصل
والقمع بكسر الميم ذباب السنام الابل وشرا كالحديدة تخرج على ضخ العين والكبر من الذباب الازرق والمقمع الذي براسه ضيق على
قنع قوله تعالى واطعموا القانع والمعتر اختلف في معناهما فقيل ان القانع الذي يقنع بما اعطي او بما عنده ولا يسال
السنة فكره والمعتر الذي يعترض لك ان تطعمه من اللحم ولا يسال وقيل القانع الذي تقنع بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يلوي شدقه غضبا والمعتر
المار بك لتطعمه وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القانع الذي يسال فيرضى بما اعطي والمعتر الذي يعتري رحلك فلا يسال وروي عن ابن
عباس انه قال في جواب نافع بن الازرق لما سال عن ذلك القانع الذي يقنع بما اعطي والمعتر الذي يعتري الابواب اما سمعت قول زهير
على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل وروي عنهم انه ينبغي ان يطعم ثلثه ويعطي القانع والمعتر ثلثه ويهدي الاصدقاء ثلثه
الثلث الباقي ومنه الحديث فقلت له المساكين هم السؤال قال نعم وقال القانع الذي يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر
الذي ينبغي له اكثر من ذلك هو اغنى من القانع يعتريك فلا يسالك يقال قنعت بما رزقت بالكسر وقنعت الى فلان خضعت له بالفتح والمعتر
والمعتري واحد ويقال قنع الرجل وفلان قنوع اذا سال قال الشماخ لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع ويقال
رجل مقنع كمعظم عليه مغفر الحديد والقناعة بالفتح الرضا بالقسم والحريص ضد القانع والقانع هو الذي يرضى بما يصيبه من الدنيا

وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد وذلك لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور
الدنيا قنع بما دونه ورضي وفيه عز من قنع وذل من طمع وذلك لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وفي امثالهم خير الغنى القنوع
بالضم اي القناعة وقد قنع بالشيء من باب تعب قنعا بالكسر فهو قانع وقنيع وقنوع ومقنع لغيره **كنز** قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم
اي رافعي رؤسهم وذلك في هول يوم القيمة والاقناع رفع الرأس والمقنع الرافع والمقتنع المرتفع والمقنعة بالكسر
والمقنع فيها بالكسر ما تقنع به المراة رأسها قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة وجمع القناع قنع ككتاب وكتب وتقنعت
المراة لبست القناع وقنع الرجل راسه بالتشديد وتقنع فعل ذلك وفي الحديث رجل مقنع عليه بيضة مستور بها ومنه حديث اهل البيت ع
امرنا مستور مقنع بالميثاق وفي المقنع اسم كتاب للسيد المرتضى ره بكسر الميم وضمها وفي الحديث قلت فان كان درع وملحفة
ليس عليها مقنعة فقال لا بأس اذا تقنعت بالملحفة قال الشارح تقنعها بالخمار ان تدير رأسها بشعرها وعنقها والمقنعة
اسم لما تستر المراة رأسها وفي الحديث كنا عند ابي عبد الله ع فجيء بخبيصة وطعام بعدها ثم اتي بقناع من رطب القناع
بالكسر الطبق الذي يوكل عليه ويقال بالباء الموحدة مكيال ضخم وقنع الرجل الرحب

باب القاف مع الفاء

قاف في الحديث لا اخذ بقول قائف هو الذي يعرف الاثار ويلحق الولد بالوالد والاخ باخيه والجمع قافة ومنه علم القيافة
والقافة والسحرة والكهنة نظائر ومنه قولهم قفت اثره اذا اتبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا من باب قال تبعه
وقاف الركاب يسرها وتماحها والقاف التام واما قوله تعالى ق والقرآن المجيد فقد مر تفسيره في كتاب القاف المفردة لا فائدة
بتكراره وقيل قاف الرجل سلخ الجلد من المعز **قحف** في القاموس القحف بكسر القاف وسكون الحاء المهملة هو العظم الذي فوق
الدماغ واعلاه وفارسيه كاسه سر والجمع اقحاف مثل حمل واحمال والقحف القصاع الانية من خشب كانها نصف قحف والقحاف
بالضم هو السيد مرادف القعاف بالعين والجحاف بالجيم والقاحف المطر الشديد **قذف** قوله تعالى فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل يريد اطرحيه في اليم يلقه البحر بالشط والقذف بالحجارة الرمي بها ومنه قيل العلم نور يقذفه الله
على قلب من يشاء يعني الفقه والنور لا يقذف في قلب ردي اذ لو قذف فيه فنعوذ بالله من العالم الردي فانه شر الناس من
بعد فرعون وفي الدعاء واقذف في قلبي رجاءك اي اطرحه فيه والقه ومنه قوله تعالى ان اقذفيه في التابوت اي ضعيه والقيه فيه قوله
حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في نار السامري التي اوقدها في الحفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلي واعلم ان القذف
يأتي لمعان الرمي والقي والنحس بالزنا وقد يجيء الارض المستوية التي لا نبات فيها ولا ماء ولا نهاية لها والبعيد من المنازل و
القذف بضم جميع الشرف الواحد قذفة مثل شرفة **واما القول** في الرمي بالفحش مع الزنا فقال الله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه متعلق بالشهادات لانها اقرب وقيل
بشهادة لنقضها وفي الحديث سئل عن قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم قال هو القاذف الذي يقذف امراته وفيه سئل كيف يصنع
اذا قذف الرجل امراته كانت شهادته اربع شهادات بالله واذا قذفها غيره اب او اخ او ولد او قريب جلد الحد او يقيم البينة على
ما قال فقال ان الزوج اذا قذف امراته فقال رايت ذلك بعيني كانت شهادته اربع شهادات بالله واذا قال انه لم يره قيل له اقم البينة
على ما قلت والا كان بمنزلة غيره وذلك ان الرجل الزوج مدخله مدخلا لا يدخله غيره والد ولا ولد يدخله بالليل والنهار فجاز له ان يقول رايت
ولو قال غيره رايت قيل له وما ادخلك المدخل الذي ترى هذا فيه وحدك انت متهم فلا بد ان يقام عليك الحد الذي اوجبه الله عليك وقال
وانما صارت شهادة الزوج اربع شهادات بالله لمكان الاربع شهداء مكان كل شاهد يمين كما مر في باب الرمي يقال قذف المحصنة رماها بالفاحشة

وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر ابو ابي بكر

وقذف الحجارة قذفا

القول

وقذف الحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها والمجلس ربما قذف الدم اي رمته وكان يقذف الغراب اي يرميه
في حد القذف هو الرمي بالزنا واللواط مثل قوله زنيت بالفتح او لطت او انت زان وشبهه من الالفاظ الدالة على
القذف مع الصراحة ومعرفة القاذف بموضوع اللفظ باي لغة كان وان لم يعرف المواجه معناه ولو كان القاذف جاهلا
بمدلوله فان عرف انه يفيد فائدة يكرهها المواجه عزر والا فلا او قال لولده الذي اقر به لست لي او لست بولدي او زنت بك
امك ولو لم يكن حدا قربه لكنه لاحق به شرعا بمعنى الاقرار وفي بعض المعتبر والتصريح بانه كان يقول اذا قال الرجل للرجل يا منكوحا
في دبره فان عليه الحد حد القاذف وقصور السند مجبور بالعمل فلا اشكال في الحد بها وانما الاشكال فيما عداها ان لم يكن ثبوته به
اجماعا او نصا والقذف قد يكون مواجهة وفي بعض نسخ الحديث اذا قال الرجل للرجل يا معفوج بعد ما منكوح والمعفوج كما مر في عفج
والقذف قد يكون مواجهة بما عرف القاذف وقد يكون غيره مثل ما لو قال زنت بك امك او ولدت من زنا او يا ابن الزانية فالقذف
للام خاصة او قالت زنيت بك امك في القذف للام فيحد للاب او للام دون المواجه لانه قذفهما حقيقة دونه لانه لم ينسب
اليه فعلا لكن يعزر ولو قال يا ابن الزانيين فالقذف لهما دون المواجه ولو قال ولدت من الزنا فالظاهر القذف للابوين لان تولده
انما يتحقق بهما وقد نسبه الى الزنا فيقوم بهما ويثبت الحد لهما ولو قال لامراة زنيت بك احتمل الاكراه فلا يكون قذفا لها لان المكره غير زان
ومجرد الاحتمال كاف في سقوط الحد سواء ادعاه القاذف ام لا لانه شبهة يدرء بها الحد ولا يثبت الزنا في حقه الا بالاقرار اربع مرات
ويحتمل كونه قذفا لدلالة الظاهر عليه **مسئلة** قضى امير المؤمنين ع في رجل دعا اخر ابن المجنون فقال الاخر انت ابن المجنون فامر الاول ان يجلد
صاحبه عشرين جلدة وقال له اعلم انه يستعقب مثلها عشرين فلما جلده اعطى المجلود السوط فجلده نكالا ينكل بهما كما في شرح اللمعتين وفي نظائر
بعضهم لبعض فلا تعزير لاستحقاق الاستخفاف وكان المؤمن مأجورا بذلك مأجورا بالاخلاق احده وفي مولانا الصادق ع اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة
فلا حرمة له كما يأتي في اللعان انشاء الله **تتميم** قال الشهيدان الديوث والقرنان قد يفيد القذف في عرف القائل فيجب
الحد للمنسوب اليه وان لم يفد ذلك في عرفه لنظر الى انه لا يفيد تعزير موضوع لغة لذلك في لسانهما اهل العرف فيه وافادت شتما عزر القائل
كالكشخان والقرنان ويشترط في المقذوف الاحصان ونعني بالاحصان البلوغ والعقل والحرية والاسلام والعفة فمن جمعها
الاوصاف الخمسة وجب الحد بقذفه والا التعزير وحد القذف ثمانون جلدة اجماعا ولقوله تعالى والذين يرمون المحصنات فاجلدوهم
ثمانين جلدة يجلد بثيابه حدا متوسطا دون ضرب حد الزنا ويثبت القذف بشهادة عدلين ذكرين والاقرار مرتين من مكلف مختار
وكذا ما يوجب التعزير ويقتل القاذف في الرابعة لو تكرر الحد ثلاثا على المشهور كما في الزنا **واما** ساب النبي ص او احد الائمة ع فيقتل كما تقدم
ويجب السب في امر النبي ص يقتل ان لم يتب ولمن تاب لم يقبل توبته اذ كان ارتداده عن فطرة على المشهور والا قبل توبته وان
لم يسقط عنه القتل ولو كان ارتداده عن ملة قبل اجماعا وفيه الخلاف في ساب النبي ص كما مر تحقيق ذلك في الارتداد **مسئلة** فلو قذف شخص
جماعة واحدا بعد واحد فلكل واحد حد ولو قذفهم بلفظ واحد بان قال يا زناة فعليه للجميع حد واحد ان طالبوا مجتمعين وان افترقوا في
المطالبة فلكل واحد حد على الاظهر الاشهر بل عليه الاجماع في الغنية والسرائر وهو الحجة كما في الشرح وربما يأتي الافتراق بحمل القذف وهنا صحيح
في رجل افترى على قوم كما تقدم في باب الافتراء واعلم ان الاصحاب قد ذكروا ان حد القذف يورث لو مات المقذوف كما يورث
المال ولكن لا يورثه الزوج والزوجة وادعى عليه في اصل الحكم اجماع الامامية قال في القذف وهو الاصح الالف والعارف
بينها اخبارا منها الصحيح المتقدم في بحث الزنا **قرف** قوله تعالى ليقترفوا ما هم مقترفون اي ليكتسبوا ما هم مكتسبون في علاوة الذنوب والاقتراف مثل الاجتراح الاكتساب
وهو مشتق من قرف القرحة يقال اقترف الرجل الذنب يقترف اقترافا كسب واكتسب وفلان قارفه قرفه اي كسبه وقرفه وقبل الاقتراف
الكسب بالاثم ومنه الحديث اياكم والاقتراف الاثام وقرف فلان فلانا هذا الاعراب اي اوقفه علمه ودخله وقرفه بما ادعاه عليه ارسله بريبة

قرف

وقرف القرحة أي قشرها منها وقرف كذب والكسب والقارف القارب يقال لقارف فلان لقارب وفي القرقف كجعفر الخمر والشارب قارف
وقارف الذنب أي أدناه ولاصقه وهو كناية عن فعل الذنوب في الشاعر كذب القراطف والقروف قال في القاموس القرقف
كصبور الكثير وقارفه لكذا الخاف فيه وقارف الرجل امرأته إذا جامعها وقرف فلان فلانا إذا عابه واتهمه ومنه حديث
علي عليه السلام أو لم ينه أمية علمها بي عن قرفه أي تهمتي حسبي يقال هو يقرف فلان بكذا أي يرميه ويتهمه والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة
وهي قشور الرمان والمقرف في الجند الذي قارف الهجنة الذي أمه عربية وأبوه برذون **قرطف** قال الشاعر كذب القراطف
والقروف القرطف كجعفر القطيفة وفي باب التجمد يقال لها القطيفة قال في القاموس القرطف كجعفر القطيفة ولعله أو غيره
قشف في الحديث يتعهد مجاري الماء وفي باب القشف وفي نسخة أخرى ويستقر اللون أي يذهب القشف الكاف أن الكلمة
قذر الجلد ورثاثة الهيئة وسوء الحال يقال قشف الرجل قشفا فهو قشف في باب تعالم يتعهد النظافة ويقشف مثله وأصل
القشف خشونة البشرة وفي الحديث الدهن يلين البشرة الماء قال هو يذهب بالقشف ويحسن اللون القشف تغير اللون
بالشمس والفقر ونحو ذلك بكسر القاف وبحركة قذارة الوجه في الشمس وتغيرها وفي الفقر والعيلة وضيق العيش **قصف** قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم وهي الريح التي لها قصف أي صوت شديد كأنها تقصف أي تكسر لأنها لا تمر بشيء إلا قصفته أي كسرته يقال الحاصب من
الرياح المهلكة في البر والقاصف المهلكة في البحر قصفه يقصفه قصفا بإهمال الصاد ومنه الحديث في قول علي عليه السلام ووصف الله لها قصيف
جديد أي لها صوت شديد والرعد القاصف الشديد الصوت وقصف العود قصفا فانقصف أي كسره فانكسر وربما جيء منه بالتاء
الموت فيقصف والقصف في الشرب وربح قصف ريح وقصف الريح السفينة كسرت والقصف اللهو واللعب والقصوف القصور
اللوقا منه على الأكل والشرب والقصيفاء أو القصفاء على ما في بعض النسخ من المسوخ وقد ذكرت النسخ في ذلك بمحسن الجيم أي حيوان
غير مأكول والقصيف الرميم والبال في التاريخ **قضف** في الحديث إن الله لطيف يلين على قلة وقضافة قصر القضافة بالحاء المهملة
وضم القاف في القضف بحركة النحافة والضمارة والدقة يقال قضف الرجل قضافة إذا نحف فهو قضيف نحيف وهو نقيض
السمين والجمع قضاف والقضف بحركة الدقة والضيق أرقه **قطف** قوله تعالى قطوفها دانية أي ثمارها قريبة ممن
يتناولها ومثله قوله قطوفها تذليلا كما سبق في مادة ذلل ويقال قطفت الدابة تقطف في باب قتل فهو قطوف مثل
رسول وجمعه قطف مثل رسل أي بحمل في سيرها مع تقارب الخطو والقطوف في الدواب أيضا البطيء وهو من الأضداد
وقال في المصباح قطف العنب ونحوه قطفا في باب ضرب فقطع قطعة وهذا زمن القطاف بالكسر والفتح أي قطف الكرم
دنا قطافه والقطاف بالفارسية وقت چيدن والقطف بالكسر العنقود والقطيف على فعيل بلاد خلف البصرة
معروفة والقطيفة دثار له خمل والجمع قطف بضمتين وقطائف والقطف بحركة بقل يقال بالفارسية سفناج رومي وله
ورق عريض والقطف المسل البطي كأمرد بالكسر الثمر كأنه صدر الآية وقيل القطائف جمع القطيفة والثياب المخمل
ولوزينه وخبز اللوزينه وما يتخذ في الحلو العجين يقال بالفارسية رشته قطائف عند العرب يسمى كذا **قعف**
القعاف بالضم وإهمال العين السيل الشديد والقاعف المطر العظيم القطر والقعف الفتح القلع ومرادف القحف
ولحس القدح بعد الأكل **قفف** القف بالضم والتشديد ما ارتفع في الأرض قال في القاموس قف شعره قام فزعا
وقف له شعري أي قام من الفزع والخوف والقفة بالضم كالجوالق والسفط والقف الحبش والجمع قفاف كذا في العقيف
الحبش والقفوف كفلوس يبس النبات في الأرض الحبش وقيام الشعر البدن من الفزع ونحوه وسرقة الذهب والفضة
بأطراف الأصابع والقفاف بالتشديد السارق لذلك **قلف** القلف قطع القلفة وهي الغلاف وفرط النبو

والصاق الألواح

قنف القنف محركة وتخفيف النون صغر الأذن والقلفة غلاف التمر والقليف بالقرو الصالها
والصاق الألواح السفينة بالقير وخشونتها وبياض عنق الفرس والقنيف كثرة الناس والسحاب قطع في البلد والقناف بالضم عظم الأنف في الرجل
اقنف على المرأة قنفا أو طويل اللحية من الرجال وقنف لبس القضيب قنافا إذا ضخم

باب القاف مع القاف

قوق القوق بضم القاف الأولى وكسر الثانية صنف في السمك عجيب جدا على رأسه شوكة قوية يضرب بها
ونوع من طير الماء طويل العنق وفي النسيم الرقيعة القائمة والقوق بالفتح اسم ملك في ملوك الروم ودنانير القوقية منسوبة
إليه والقوق الصياح يقال الدجاجة تقوق أي تصيح قوقاة وقيقا على وزن فعللة وفعلال والقيق كان الياء
التحامل الخف في العقل واسم جبل القاف المحيط بالعالم وبفتح القاف صياح الدجاج أيضا والقاف الطويل من الرجال وبالفارسية
بزبنة وخشك سده **قبق قربق** القربق بضم القاف وسكون المهملة وفتح الباء الموحدة معرب كربه **قرق** القرق و
القرق القاع الأملس ... فإن كان في بعض الأخبار والقرق بالفتح صياح الدجاجة وبالكسر أصل الدن واسم اللعب
الذي يلعبه الصبيان بأن يخط في الأرض أربعة وعشرون خطا ثم يصف في خط من الأحجار ويسمى بالفارسية دوز وبالتحريك
السباخة في الأرض **ققق** في الحديث قيل لابن عمر ألا تبايع أمير المؤمنين قال لابن الزبير فقال والله ما شهدت بيعتهم إلا ققة
الغرف قفة الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فيقول أمه ققه **قلق** القلق محركة الانزعاج كالوجد والقلق كأنه عجز يقال أزعجه
أي قلقه وبضطرب وهو ضد القرار وأقلقه الهم وغيره أزعجه

باب القاف مع اللام

قول قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال البيضاوي أي يقول الله أو يقال لهم قولا كائنا من جهته بغير أن السلام عليه بواسطة الملائكة أو
بغير واسطة تعظيما لهم وهو الفضيلة على الاختصاص سلام بدل منها أو صفة أخرى ويجوز أن يكون خبرها أو خبر محذوف أو مبتدأ محذوف الخبر
أي ولهم سلام وقرئ بالنصب على المصدر أو الحال أي لهم مرادهم خالصا قوله تعالى إنما أو تنبيه على علم بل هو فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم الهاء في قوله إنها أو تنبيه على علم لأنها كلمة أو جملة وقرئ بالتذكير والذين من قبلهم قارون وقومه خازنه له ورجح
قومه والفرق بين القول والكلام أن القول يدل على الحكاية وليس كذلك الكلام نحو قال زيد هو خارج فإذا أخبرت عنه بالكلام قلت تكلم بالحق و
أما الحكاية فهو على ثمنه أوجه كما قد علمنا بنا والقول بالفتح والكاف أن الواو مصدر قال يقول قولا وبالفارسية گفتن ومجهوله قيل ويطلق القول
لمعان كثيرة **منها** قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أي وجب ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور أشراطها قوله حق عليهم القول أي وجب
الوعيد وقيل هو كلمة العذاب مع الشياطين ورجحاءهم أهل الضلال هو قوله لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين قوله ذلك قولهم بشارة
بذلك الذي تقدم في القول معناه مع أن الذين زعموا إنما فرائهم لم يأتهم به كتاب ولا لهم به حجة لعنه قوله **منها** قوله تعالى فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون
قال الفراء يعني ألهتهم ردت عليهم قولهم إنكم لكاذبون لم ندعكم إلى عبادتنا **منها** قوله تعالى وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا واختلف في الضمير في قوله وإذا قيل لهم فقيل يعود إلى من في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا وهم مشركو العرب وقيل
يعود إلى الناس في قوله يا أيها الناس فعدل عن المخاطبة إلى الغيبة وقيل يعود إلى الكفار إذ قد جرى ذكرهم ويصلح الكل أن يعود إليهم وأن لم يجر ذكرهم
لأن الضمير يعود إلى المعلوم كما يعود إلى المذكور والقائل هو النبي صلى الله عليه وآله قال المفسر قيل هو قول مراد فإن قال **منها** قوله تعالى وقيله يا رب إن
هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلاث قال الزمخشري النصب والجر على إضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم أيمن الله ولعمرك وقيل
إن هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كأنه قال وأقسم بقيله يا رب أو قيله يا رب قسمي إنهم لا يؤمنون **منها** في الحديث في قول الله عز وجل
إلا أن تقولوا قولا معروفا قال يلقاها فيقول إني فيك لراغب وإني للنساء لمكرم فلا تسبقيني بنفسك والسر لا يخلو معها حيث وعدها
وفي رواية أخرى يلقاها في غير الحرام وعن الأئمة أن لا تواعدها سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا قال هو الرجل يقول للمرأة قبل أن تنقضي عدتها

او اعدك بيتا لفلان ليعرض لها بالخطبة وهو يقول لها الان تقولوا قولا معروفا التعريض بالخطبة ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله

هذه الروايات تفسير المواعدة المنهي عنها والمتضمنة للقول المعروف المرخص فيه والرواية الاولى تفسير للسر المنهي عن مواعدته اعني الخلوة بها

وانما قال لها لا تخلو الا ان النهي راجع الى الخلوة لا التعريض بالخطبة على وجهها وحملها كانوا يعرضون بالخطبة في السر بما يستحيى فنهوا عن ذلك كما

يستفاد من رواية ابي حمزة وفي رواية العياشي عن الصادق في هذه الاية المراة في عدتها تقول لها قولا جميلا ترغبها في نفسك ولا تقول اني اصنع

كذا واصنع كذا القبيح من الامر في البضع وكل امر قبيح كان من هذا التعريض منه قوله تم واقوم قيلا اي اصوب للقراءة واثبت للقول لفراغ

البال وعن ابن عبد الله هو قيام الرجل عن فراشه لا يريد به الا الله تعالى والقول بالفتح كلام لو عبارة عنه في الحكاية فتقول قال زيد كذا وكذا

فيكون قوله قال زيد تؤذن بانه تكلم بعده بكلام وليس كذلك ان قال القوم زيد تؤذن بالحكاية كما مر منه الحديث نهى عن القيل والقال كانه

كثرة التحدث بلا فائدة وشغل قيل وقال بين فعلين ماضيين يحدث بالمتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على قيل على كونهما فعلين

ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين عن الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال منه الحديث

سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل في الحكم

والقول يستعمل على طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال برأسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال الماء على يده ومنه الحديث

انا نسافر فربما بلينا بالغدير من المطر يكون الى جانب القرية فيكون فيه العذرة ويبول فيه الصبي ويبول فيه الدابة وتروث فقال ان عرض في قلبك

منه شيء فقل هكذا يعني افرج الماء بيدك ثم توضأ فقل اي فعل فان القول قد يجيء بمعنى الفعل يقال قال بيده اي اشار بها ومنه رواية اخرى

اياك ان تقول قال بيده وحركها يعني اياك ان تقول ما تقول لاحد وانت رسالة التمثيل يعني ذلك يحكيه بيده ومنه حديث التزويج انه جاءت امرأة

فسالت عنها فقيل فيها فقال اردت تسال بما فعلت فقال قيل فيه اغاب او اعتاب وكان يكثر بمعناها في سنة الجور الى ان قال الانبار ان قال

قال القول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب وفي هذا الباب يقال في العينان سمعا وطاعة اي اومأت

ومنه شهدان القول كالحديث وقالوا سم كان في العجم جنس الحديد خلاف اله ذي نقل في كلام العرب هي احد رواة القراء

لجودة قراءته كان يدعو به ومه واما القول في اصطلاح اهل المنطق فهو يقال في قولهم القضية قول يحتمل الصدق والكذب المراد المركب سواء

كان مركبا معقولا او ملفوظا فالتعريف يشتمل على القضية المعقولة والملفوظة كما في القضايا ثم واما المقول كمنبر فهو اللسان

لانه آلة القول ومنه في اصطلاح اهل المنطق المحمول في قولهم الجنس المقول في جواب ما هو كالحيوان فالجنس محمول والحيوان موضوع يقال انسان

ما هو يقول حيوان ناطق والمقول بفتح الميم وضم القاف في اصطلاحهم المحمول ومعناه بالفارسية كفتار والقول كمنبر هو القيل بلغة اهل اليمن والجمع

المقاول والقيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم والمراة قيلة كعنبة والقيلة ايضا ام الاوس والخزرج ومنه الحديث لا نزل الله

يا ايها الذين امنوا اخبر بها ابنا قيلة الاوس والخزرج قيل قوله تم اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا المراد بالمستقر المكان

الذي يستقر فيه والمقيل المكان الذي يأوى اليه للاسترواح مأخوذ من مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان ان اريد المكان وربما يوجب

التجوز في الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية فيهما وفي احدهما وفي مجمع البحرين هو في الفائق وهو منكان في وسط النهار في التفسير انه

لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار والقيلولة والمقيل الاستراحة وان لم يكن

نوم بل على ذلك في انه احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اي نائمون لنصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث

الغنى وفسرت بالنوم وقت الاستواء والقيلولة بالفاء تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الضحى والغيلولة بالغين المعجمة تورث الغم

والهلاك وفسرت بالنوم اخر النهار كما في اقسام النوم لا فائدة لتكرارها وفي الحديث الصوم فلا اقيل حتى تزول الشمس المراد باقيل

في القيلولة وهي النوم في الضحى ومنه الدعاء اعوذ بك في مقيلك في النار من اطباق الناس المقيل مكان القيلولة وقال في القاموس القيلولة

النوم في الظهر هو في قال يقيل قيلا وقيلولة ومقيلا وهو شاذ واما الفوت في الاقالة في الحديث اقال نادما اقاله الله يوم القيمة اي

وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة اي وافقه على نقض البيع سمعه قال الجوهري وقيل هي رفع العقد وربما قالوا اقلت البيع وعليه فقال

اقالة الله

اقالة الله عثرته اي خطيئته والعثرة الخطيئة وتقدم انه اذا فسخ البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري فيستقبل البيع فالزم ومنه حديث علي

بيعتها فيها عجبا بيعا يستقيلها في حيوته اذ عقد الاخر بعده وقاله وابعد عن ما يدل الخليفة الاول واسد الاقالة بالكسر المسالة والتجاوز يقال

اقاله الله عثرته اذا رفعه من سقوطه وزلته ومنه الدعاء يا مقيل العثرات ومنه الاقالة في البيع لانها رفع العقد وفسخ البيع وهي عندنا

الاصح بعضهم من غير خلاف يعرف فسخ لا بيع سواء كانت في حق المتعاقدين او غيرهما وسواء وقعت بلفظ الفسخ والاقالة او غيرها بعده العقد

للخلاف العامة في هذا المقام فذهب بعضهم الى انها بيع مطلق وبعض انها بيع ان وقعت بلفظ الاقالة وفسخ ان وقعت بلفظ الفسخ وبعضهم

الى انه وذهب بعضهم الى انها بيع بالنسبة الى الشفيع خاصة فيثبت الشفعة بها وان كانت فسخا في حق المتعاقدين وبطلان الجميع ظاهر

اذا لا يطلق عليها اسم البيع في شيء من هذه الصور والبيع الفاظ خاصة وليس هذه منها وصيغتها ان يقول كل منهما تقايلنا او تفاسخنا او يقول

احدهما اقلتك العقد الواقع بيننا فيقبل الاخر او يقول فسخت العقد فيقبل الاخر او يقول تفاسخنا ولا فرق في ذلك بين النادم وغيره

قبل

ولا يكفي التماس احدهما مع قبول الاخر بل لا بد فيها من الايجاب والقبول بالالفاظ المذكورة والاخير فيها بسبق الالتماس بدلوا ابتداء احدهما

قبل قوله تم رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل

بالصيغة وقد الاخر كما في الحدائق والقبال بكسر القاف اسم حبل

مني اي نذري قبول رضاك والتقبيل بصيغة التفعل اخذ الشيء على الرضا به كتقبل الهدية قوله فتقبلها بقبول حسن اي رباها

بتربية حسنة او رضي بها مكان النذر كما في تفسير الاية في التحرير وقبول الشيء هو تلقيه والاخذ به بخلاف الاعراض عنه ومنه قبل النجاة

الشيء قبالته يعني بين ايديه والجزاء والمكافاة والمقابلة نظائر وقالوا اقبلت المكان في الداء اي جعلته قبالته قال الشاعر

اقبلته افواه العروق المكاوبا والقبول والانقياد والطاعة والاجابة نظائر وقال سيبويه جاءت خمسة مصادر على فعول بالفتح

فبول ووضوء وطهور وولوع ووقود الا ان الاكثر في وقود الضم اذا اريد المصدر واجاز الزجاج في قبول الضم قال الله عز وجل

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا المخففة بالياء اي الفعل اي بسلام احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات

فان المباح الحاضر قبيل الحسن ولا يوصف بانه متقبل والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال والمستقبل عكسه وان استقبلك به

اي واجهك في قبله واحدة اي جهة واحدة وقبيل واحد قبل نقيض خلف قوله تم لا قبل لهم بكسر القاف اي لا طاقة لهم والقبيل بالتصغير

قبل اليسير وحقيقة القبل المقابلة والمقابلة يقال مقابلة ومعاينة والملائكة قبيلا اي صنفا وقبائل جمع قبيلة من الجماعة ومنه الاسباط

والقبيلة في قبائل شتى اذا كانوا في بيت عام واحدهم قبيلة كما تحقيق ذلك في الاسباط قوله تم وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا صنفا وصنفا

قبل عيانا وقبلا جمع قبيل اي صنفا فانه جمع صنف والقبلاء بفتح جمع قبيل ايكفلاء بما بشروا وانذروا وقيل مقابلة ويقال قبلا

محركات اللثة اي سنة الاولين والقبيل والكفيل والزعيم نظائر والاقبال والاتيان والمجيء نظائر ونقيض الاقبال

الانصراف واما الخبر المقبول عند الاصوليين فهو ما تلقوه وعملوا به سواء ما رواه ثقة ام لا ويقبل دعائه اي اجب دعائه وهو الاجابة

والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل فهو قبيل اي كفيل وعند الفقهاء القبالة اسم المكتوب بما يلتزم الانسان

في الامام وقال الزمخشري كل من تقبل شيئا مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب به هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر

والقبالة لو كان من التمكين او الزرع تحقيق يتقبل بعض تقبيل بشيء معلوم كان جائزا وليس في تقبيل البيع وانما هو معاوضة مخصوصة

تسمى بالقبالة ورواه مستثناة في المزابنة والمحاقلة وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان من الامام بان يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك

في ارض الموات او ارض الصلح قال شيخنا الشهيد ره وظاهر الاصحاب ان للقبالة حكما خاصا زائدا على البيع والصلح لكون الثمن والمثمن واحد

وعدم ثبوت الربا وظاهر الدروس انها نوع من الصلح انتهى وقد ذكر في الحديث في زكوة الارض اذا قبلها النبي ص والامام بالنصف او الثلث

وقد جاء

[illegible marginal annotations]

او الربع فيكونها عليه وليس على المتقبل زكوة الا ان يشترط صاحب الارض قال الشارح المجلسي قوله بثلثه فما له فتقبل اذا سلم اليه ليعمل فيه
ويعطي ما شرط وقال الخراج ما يضرب على الارض كالاجرة لها وفي معناه المقاسمة غير ان المقاسمة تكون جزءا من حاصل الزرع والخراج مقدار
من النقد يضرب عليها ويسمى كلاهما بالقبالة انتهى ومنه الحديث في قبالة الارضين يقول ان النبي ص واله لما افتتح خيبر تركها في ايديهم على
النصف فلما بلغت الثمرة بعث عبد الله بن رواحة اليهم فخرص عليهم فجاؤا الى النبي ص فقالوا انه قد زاد علينا فارسل الى عبد الله بن رواحة
فقال ما يقول هؤلاء فقال قد خرصت عليهم بشيء فان شاؤا يأخذون بما خرصنا وان شاؤا اخذنا فقال رجل من اليهود بهذا
قامت السموات والارض **واما** قبالة الولد بكسر القاف فهي عبارة عن تلقي الولد عند خروجه والقابلة هي اسم للمراة التي تلقف الولد عند ولادته
يقال لها بالفارسية ماما ومنه الحديث القابلة مامونة يقال قبلت القابلة الولد اذا تلقته عند ولادته من بطن امه وقد قبلت تقبل قبالة بالكسر
والقبيلة وقبلته تقبل قبولا وقد يضم اخذه وفي الحديث الرجل يتزوج قابلته قال لا ولا ابنتها وفي رواية اخرى لا تتزوج المراة التي قبلته ولا ابنتها
وفي رواية اخرى في القابلة تقبل الرجل اله ان يتزوجها فقال ان كانت قد قبلته المرة والمرتين والثلث فلا بأس وان كانت قبلته وربته
وكفلته فاني انهى نفسي عنها وولدي وفي خبر اخر وصديقي قال الشارح حمل الشيخ بين الخبرين المطلق على المقيد بالتربية ثم حملها جميعا على الكراهة
جمعا بين الاخبار **واما** القبل بضمتين فهو فرج الانسان وجمع القبلة بالضم يقال بوسيدن بالفارسية لغة اسم من قبلت الولد وقبلت الشيء
تقبيل في الاخلاق وغيره وقبل الشتاء بالضم اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها في غير جماع والقبل في الجبل صفحة
وفي الفرج قوله او قبل الانسان فرجه لانه جهة القدام وقد ذكر بعض الفرج دون الدبر وفي الحديث سئلته عن القبلة بالفم تنقض الوضوء قال لا
باس وفيه قال ليس في القبلة ولا مس الفرج ولا الملامسة وضوء والقبلة ضم الفم على الوجه لشهوة ولذة **واما** المقبل بفتح الميم فهو خلاف
المدبر والقابل نقيض الفاعل اللازم المقبل ونقيض عام قابل الذي يلي العام الماضي وفي حديث لا تجمعه بين المقابلة والمدابرة
المقابلة على صيغة المفعول الشاة التي يقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة وقيل بفتح الباء وقيل بتحتين
يعني المقدم والاخر بتحتين يعني المؤخر وفي حديث يوم الفطر انه قال بعضهم يتقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنكم وعلى
عليه السلام بين الفرق بين القولين وجواز وقوع في لفظ القبول بالمؤمل اولا لانه شار كل في الفطر وفي الاضحى اولا لعدم المشاركة
لوقوع التضحية في الايام دون **واما** المقبولات في القضاء عند المنطقيين فهي التي توجد من يعتقد فيه كالاولياء والحكماء ومنه الخبر المقبول
كما مر **كشف** في حديث العقل قال له الله تعالى اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر اي ادبر الى الحق وادبر فادبر اي اعرض عن الباطل وفي حديث الصانع هو قبل
بلا قبل اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى مجرد سبق الحق لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اول
لذاوره قبل في وجوده ومثله في الدعاء اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء فمعناه ليس له اول ولا اخر حيث الوجود
فانه الموجود لم يزل ولا يزال ليس له تقدم ولا تاخر والقبلية بالحق ولكن الان يتحقق التقدم طرفي الزمان وفي الحديث الرجل عليه سوق ويعود
سنة فقبل الله منه صلوة اي ما تقبل الرغبة في ذكرها لعدم الاتيان بجودة كالاقبال الذي يرغب في الشي والقبول في الربح هي التي تهب من جانب
القبلة لها الصبا والقبول في العقود والايجاب هو اللفظ الدال على الرضا وفي الحديث كل شي وعليك المال في كل شي ورثته او
وهبت لك فاستقبل به اي استانف الحول من حين ملكته وقال النعل كل قبالان خيط من الاصبع الوسطى والتي عليها وقبلها جعل لها قبالين
القول في قصة قابيل وهابيل **كشف** قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين قال المفسر معناه واقرأ يا محمد خبر ابني ادم وهما قابيل وهابيل بالصدق اجمعوا على انهما كانا ابني ادم
لصلبه الا الحسن فانه قال كانا رجلين من بني اسرائيل ولو ان حواء امرأة ادم كانت تلد في كل بطن غلاما وجارية فولدت اول بطن
قابيل بن ادم وتوامته اقليما بنت ادم والبطن الثاني هابيل وتوامته ليوذا فلما ادركوا جميعا امر الله تعالى ادم ان ينكح قابيل اخت هابيل
وهابيل اخت قابيل فرضي هابيل وابى قابيل لان اخته كانت احسنهما وقال ما امر الله بهذا ولكن هذا من رايك فامرهما ادم ان يقربا
بالشهوة اوضح التقييد بالآفة وصداقة وديانة او عادة عرفية فانه لا حرج في ذلك كما قيل ولا اثم كما في الشرع
مناط التحريم في الحرم الكل وكذا الاخ وقيل الفرق بين الصغير والصغيرة بل الامين الرجل والمراة كما يستفاد من الاطلاق
في التحريم التقبيل والمصافحة ومن نظر الفرق ثم اوردها بتقييد القادم في [illegible] خلاف وانما العقد

قربانا فرضيا بذلك فعمد هابيل وكان صاحب ماشية فاخذ من خير غنمه زبدا ولبنا وكان قابيل صاحب زرع فاخذ من شر زرعه
ثم صعدا فوضعا القربانين على الجبل فاتت النار فاكلت قربان هابيل وتجنبت قربان قابيل وكان ادم عليه السلام غائبا عنهما
بمكة خرج اليها ليزور البيت بامر ربه فقال قابيل لاعيشن يا هابيل في الدنيا وقد تقبل قربانك ولم يتقبل قرباني وتريد
ان تاخذ اختي الحسناء واخذ اختك القبيحة فقال له هابيل ما حكاه الله تعالى فشدخه بحجر فقتله روي ذلك عن ابي جعفر ع وغيره
من المفسرين وكان سبب قبول قربان احدهما دون الاخر ان قابيل لم يكن زاكي القلب فقرب بشر ماله وخبثه وقرب
هابيل بخير ماله وشرفه واضمر الرضا بحكم الله تعالى وروت العامة عن جعفر الصادق ع انه قال قتل قابيل هابيل وتركه بالعراء لا
يدري ما يصنع به فقصده السباع فحمله في جراب على ظهره حتى اروح وعكف عليه الطير والسباع تنظر متى يرمي به فتاكله فبعث الله
غرابين فاقتتلا فقتل احدهما صاحبه ثم حفر له بمنقاره وبرجليه ثم القاه في الحفيرة وواراه وقابيل ينظر اليه فدفن اخاه
وعن ابن عباس قال لما قتل قابيل هابيل اشاك الشجر وتغيرت الاطعمة وحمضت الفواكه وامر الماء واغبرت الارض فقال ادم عليه السلام
قد حدث في الارض حدث فاتى الهند فاذا قابيل قد قتل هابيل فانشأ يقول تغيرت البلاد ومن عليها ووجه الارض
مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه الصبيح وقال سالم بن ابي الجعد لما قتل قابيل هابيل مكث ادم سنة حزينا
لا يضحك ثم اتي فقيل له حياك الله وبياك اي اضحكك قالوا ولما مضى من عمر ادم مائة وثلثون سنة وذلك بعد قتل هابيل
بخمس سنين ولدت له شيثا كما في خبر بابه فاما قابيل فقيل له اذهب طريدا شريدا فزعا مذعورا لا يأمن من يراه و
اذهب الى عدن من اليمن فاتاه ابليس فقال له انما اكلت النار قربان هابيل لانه كان يعبدها فانصب انت ايضا نارا تكون لك
ولعقبك فبنى بيت نار وهو اول من نصب النار وعبدها واتخذ اولاده الات اللهو من اليراع والطبول والمزامير والعيدان
وانهمكوا في اللهو وشرب الخمر وعبادة النار والزنا والفواحش حتى غرقهم الله ايام نوح ع بالطوفان وبقي نسل شيث ع اذا عرفت ذلك
فاعلم انه قد وقع الخلاف بين الفريقين في انه اول علة ادم ووصيه شيث ام هابيل الذي تقدم في الاية وعلى الاول مذهب
كثير من الامامية ودليلهم حديث المذكور في قصة شيث وهو المروي عن زرارة عن ابي عبد الله ان ادم ع ولد له شيث وان
اسمه هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الادميين في الارض ثم ولد له يافث فلما ادركا اراد الله تعالى ان يبلغ
بالنسل ما ترون وان يكون ما جرى به القلم من تحريم ما حرم الله من الاخوات على الاخوة انزل الله بعد العصر في يوم
الخميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله عز وجل ادم ع ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم انزل بعد العصر من الغد
حوراء من الجنة واسمها منزلة فامر الله عز وجل ادم ع ان يزوجها من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث
جارية فامر الله تعالى ادم حين ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وولد الصفوة من النبيين والمرسلين
من نسلهما ومعاذ الله ان يكون ذلك على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات هذا الحديث مذكور في الفقيه وفي رواية اخرى
مروية عن ابي جعفر ع بهذا المضمون وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الله تعالى انزل على ادم حوراء من الجنة فزوجها
احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير او حسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق

فهو وابنته الجان كما مر في مبحث النكاح واما قول الثاني فهو مذهب جميع المفسرين والعامة كما عرفت والامامية لقولهم
هذا منافي للعصمة الانبياء والاوصياء وفي هذا النكاح الحرام كما مر في باب العصمة والله العالم **واما القول**
في القبلة ففيها اقوال ولنا بسط الكلام في هذا المجال على سبيل الاجمال بتوفيق الملك ذي الجلال وتاييده وتاييد اهل الذكر
صلوات الله عليهم اجمعين فنقول وبالله التوفيق على هداية سواء الطريق واعلم ان احد الاقوال قول اللغويين كما قال بعضهم
القبلة بالكسر من المشرق والمغرب وسمي القبلة لان المصلي يقابلها وتقابله واصل القبلة في اللغة المستقبل والاستقبال
وفي الاصطلاح ما يستقبل وهو الكعبة وقيل القبلة مثل الجلسة وهي الحالة التي يقبل الشيء غيره عليها وكان يقال فيما مضى
هو له قبلة واما له قبلة ثم صار علما على الجهة التي يستقبل في الصلوة وثانيها قول المفسرين **كنز** قوله تعالى فول وجهك شطر
المسجد الحرام قال المفسرة اي حول نفسك نحو المسجد الحرام لا وجه الشيء نفسه وقال ابو علي الجبائي اراد بالشطر النصف فامره الله
بالتوجه الى النصف المسجد الحرام حتى يكون مقابل الكعبة وهذا خطاء لانه خلاف اقوال المفسرين وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم نحوه
فالاول خطاب للنبي صم واهل المدينة والثاني خطاب لجميع اهل الافاق ولو اقتصر على الاول لجاز ان يظن ان ذلك قبلتهم حيث
فبين سبحانه انه قبلة لجميع المصلين في مشارق الارض ومغاربها وفي المجمع نقلا عن ابن عباس انه قال البيت كله قبلة وقبلة البيت
الباب والبيت قبلة اهل الحرم والحرم قبلة اهل الارض كلها وهذا موافق لما قاله اصحابنا ان الحرم قبلة من نأى عن الحرم من اهل الافاق واما قوله تعالى عز وجل
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله فقد مر بيانه ثم **وثالثها** قول المحدثين **كنز** في الكافي والخصال عن ابي عبد الله ع
قال سالته هل كان رسول الله يصلي الى بيت المقدس قال نعم فقلت اكان يجعل القبلة خلف ظهره فقال اما اذا كان بمكة فلا
واما اذا هاجر الى المدينة فنعم حتى حول الى الكعبة وفي الفقيه صلى رسول الله ص الى بيت المقدس بعد النبوة ثلث عشرة سنة
بمكة وتسعة عشر شهرا بالمدينة ثم عيرته اليهود فقالوا له انك تابع قبلتنا فاغتم لذلك غما شديدا فلما كان في بعض الليل خرج
صلى الله عليه وآله يقلب وجهه في آفاق السماء فلما اصبح صلى الغداة فلما صلى من الظهر ركعتين جاء جبرئيل ع فقال له قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية ثم اخذ بيد النبي ص فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه
وجوههم حتى قام الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوته الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة وبلغ الخبر
مسجدا بالمدينة وقد صلى اهله من العصر ركعتين فحولوا نحو القبلة فكان اول صلوتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك
المسجد مسجد القبلتين فقال المسلمون صلوتنا الى بيت المقدس تضيع يا رسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلوتكم الى بيت المقدس انتهى وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة كله قال قلت فمن صلى لغير القبلة او في يوم غيم
في غير الوقت قال يعيد فقال في الوافي معنى قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة ان القبلة من جهة الكعبة لا عينها كما يدل عليه قوله
عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية فان الشطر هو النحو والجهة وفي الجهة اتساع فانك اذا استقبلت دائرة الافق تقابل
بنصفها الا انها كلها حيث تقابلها مع جسد الانسان تنقسم الى اربع جهات يكون كل منها ربع الدور وعرفها بعض اصحابنا
بانها على سمت يشتمل على الكعبة قطعا او ظنا يجب مثابتها ويجري اخرى في احتمال هذا الاشتمال من غير ترجيح **ورابعها** قول الفقهاء **كنز**
قال في الشرح القبلة في اللغة حالة المستقبل او الاستقبال على هيئته وفي الاصطلاح ما يستقبل واختلف الاصحاب في تعيينه بعد اتفاقهم
على انه الكعبة في الجملة مع الامكان او الامكان استقبال عينها لمن كان في مكة متمكنا منها ولو بمشقة يمكن تحملها عادة والا يكن لبعد

او حرض

او حرض او حبس او نحوه فجهتها وان بعد على الاشهر والنصوص به مستفيضة بل متواترة متضمنة الصحيح والموثق وغيرهما على انها القبلة
مطلقا وقيل بل قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الدنيا للنصوص الضعيفة للاصل الحجية ولو صلى في جوفها استقبل
اي جهة شاء بلا خلاف والاظهر بل المجمع عليه [illegible] استقبال الركن الذي فيه الحجر ولو صلى على سطحها صلى قائما وابرز بين يديه شيئا منها
ولو قليلا ليكون توجه اليه مراعيا ذلك في جميع احواله حتى الركوع والسجود فلو خرج بعض بدنه عنها او ساواه في بعض الحالات كما اذا حاذى
راسه نهايتها حال السجود بطلت صلوته هذا هو المشهور من المتاخرين وقيل انه يستلقي ويصلي موميا الى البيت المعمور وهو ضعيف
واعلم انه ذكر جماعة من الاصحاب انه يجب ان يكون توجه اهل كل اقليم الى سمت الركن الذي يليهم فاهل المشرق وهم اهل العراق ومن والاهم
ومن في سمتهم يتوجهون الى الركن العراقي فان علموه بجراب معصوم ونحوه والا فكيف كان فقد ذكر الاصحاب للعراقي اركان علامات فلاهل
الشام جعل الجدي خلف الكتف الايسر وجعل عند طلوعه بين العينين وعند غيوبه على العين اليمنى وبنات النعش عند غيبوبتها خلف الاذن
اليمنى ولاهل الروم جعل الجدي بين العينين وجعل عند غيبوبته بين الكتفين ولاهل المغرب جعل الجدي على الخد الايسر والثريا والعيوق على
اليمين والشمال ولاهل السند والهند جعل الجدي على الاذن اليمنى وجعل عند طلوعه خلف الاذن اليسرى وبنات النعش عند طلوعها على
الخد الايمن والثريا عند غيبوبتها على العين اليسرى ولاهل البصرة وفارس جعل الجدي على الخد الايمن والشولة اذا نزلت للمغيب بين
العينين [illegible] القمر الطائر عند طلوعه بين الكتفين ولاهل المشرق [illegible] يجعلون المشرق الى المنكب الايسر والمغرب الى الايمن و
هذه علامة والجدي خلف المنكب الايمن وهذه علامة اخرى والشمس عند الزوال محاذية لطرف الحاجب الايمن مما يلي الانف وهذه علامة
ثالثة وهذه العلامات مختلفة والمؤثر في القبلة المختلفة بعيدة سيما مع عدم اتضاح شيء منها بالروايات معتبرة لتقييدها كلية فينبغي
الرجوع الى قوانين الهيئة ومقتضاها على ما ذكره جماعة ان الاولى والثالثة لاطراف العراق الغربية كموصل وبلاد الجزيرة والثانية لاواسط
كبغداد والكوفة والحلة والمشاهد المقدسة وعلى ذلك نزلوا اطلاق كلام هذه العبارة ولا باس به ومقتضى الاصل عدم جواز الانحراف
عن السمت حيث يتشخص بالعلامة ولكن قيل يستحب التياسر لاهل المشرق عن سمتهم قليلا والقائل المشهور وزاد بعضهم فقال بالوجوب وفي الخلاف
الاجماع وهو على ما يستفاد من النصوص المرادة فيه [illegible] على التوجه الى الحرم وقد مر ضعفه وكذا النص ضعيف السند فلا يعترض به الاصل
وفيه نظر لجبر السند بعمل الاكثر بل لا خلاف فيه بين القدماء والظاهر من جماعة عدم ضعف العبارة واستحباب الحكم على القول الاخر فهذا القول اظهر واذا
فقد العلم بالجهة وكذا الظن بها بغيم او ريح ونحوهما صلى الفريضة الواحدة الى اربع جهات [illegible] على روايات [illegible] مع الضرورة يصلي الواحدة
الى اربع جهات [illegible] ما قدر وهو احوط ومن ترك الاستقبال عمدا اعاد وقتا وخارجا انتهى كلامه واعلم ان للمولى قولا اخر في القبلة
كما قدمناه في مبحث الجدي **كنز** واما القول الخامس فقال في الحدائق واعلم ان جملة من المتاخرين ذكروا انه مع فقد العلم يعول على الامارات
المفيدة للظن وادعى عليه في المعتبر اتفاق اهل العلم ويدل عليه من الاخبار صحيحة زرارة عن ابي جعفر ع قال يجزئ التحري ابدا اذا لم يعلم اين وجه
القبلة وموثقة سماعة قال سالته عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم ير الشمس ولا القمر ولا النجوم قال اجتهد رايك وتعمد القبلة جهدك وروى
المرتضى رضي الله عنه في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعماني باسناده عن الصادق ع [illegible] في قول الله عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام قال معنى
شطره نحوه ان كان مرئيا وبالدلائل والاعلام ان كان محجوبا فلو علمت القبلة لوجب استقبالها والتولي والتوجه اليها ولو لم يكن الدليل عليها
موجودا حتى تستوي الجهات كلها فله ان يصلي باجتهاده حيث احب واختار حتى يكون على يقين من الدلالات المنصوبة والعلامات المثبوتة

القول في القبلة
القول اللغويين
القول المفسرين
القول في المحدثين
القول الفقهاء
القول الخامس قول صاحب الحدائق

فان مال في هذا التوجيه مع ما ذكرنا من جعل المشرق مغربا والمغرب مشرقا زال عن اجتهاده وفسد حال اعتقاده قال وقد جاء في
النص صحيح منصوص مجمع عليه ان الادلة المنصوصة على بيت الله الحرام لا يذهب بكليتها حادثة من الحوادث تحنن في الدين على عباده
في اتيه ما افترض عليهم اقول الظاهر والله يعلم وقائله اعلم في قوله فان مال في هذا التوجيه اراد انه بعد توجهه بالاجتهاد الى
ادى اليها اجتهاده فان ظهر بعد ذلك الميل عن القبلة مخطئا القبلة على وجه يكون مستدبر القبلة بان جعل المشرق في موضع المغرب
والمغرب في موضع المشرق او محض اليمين واليسار فانه يصدق بالضابط في ذلك في الجملة فقد ظهر فساد اجتهاده وفساد اعتقاده
فتجب الاعادة عليه واما ما نقله من الخبر في النص فلعل المراد منه الادلة التي هي النجوم وقد روى العياشي في تفسيره عن عبد الله بن زياد عن جعفر بن
محمد عن ابائه عن علي بن ابي طالب [illegible] وبالنجم هم يهتدون هو الجدي لانه نجم لا يزول وعليه بناء القبلة وبه يهتدي اهل البر والبحر ويكفي ان
يستفاد من هذا الخبر حصول العلم بالجهة بالدلائل التي ذكرها علماء الهيئة كما هو الظاهر من كلام الاصحاب وليس من ذلك البعيد انتهى كلامه ثم قال
المشهور بين الاصحاب [illegible] مع تعذر العلم بالقبلة [illegible] الى اربع جهات [illegible] قال ابن عقيل [illegible] خفيت عليه القبلة [illegible] اربع او ظلمة ثم
[illegible] على القبلة [illegible] حيث شاء [illegible] مستقبل القبلة وغير مستقبلها ولا اعادة عليه اذا علم بعد [illegible] وقتها انه صلى لغير القبلة [illegible] النظر في
[illegible] عند البعد [illegible] الذكر واختاره جماعة من محققي متأخري المتأخرين وهو المختار ثم قال واعلم ان الاصحاب [illegible] ذكروا
لاكثر البلدان علامات تعرف بها قبلتها والظاهر ان ذلك كلا او اكثره مأخوذ من كلام علماء الهيئة الاخذين ذلك من الارصاد
ومعرفة البلاد طولا وعرضا [illegible] ذلك في الاخبار [illegible] منهم في معرفة القبلة الا الجدي كما مر في التفسير وبالنجم هم يهتدون
وقد ذكر في كتب الفقهية [illegible] انهم قد ذكروا لاهل العراق علامات [illegible] الاولى جعل المشرق على المنكب الايسر والمغرب على الايمن
وقيد ذلك اكثر الاصحاب بما عند اليمين لعدم انضباط ما عداها والظاهر كما صرح به بعض مشايخنا المحققين من متأخري المتأخرين انه
لا حاجة الى هذا التقييد حيث ان الاطلاق [illegible] المشرق والمغرب [illegible] قصور فيه والتقييد [illegible] غير محتاج اليه [illegible]
[illegible] الثانية جعل الجدي بحذاء المنكب الايمن والجدي [illegible] وهو نجم [illegible] الفرقدين حول
قطب العالم الشمالي والقطب نقطة مخصوصة تقابلها مثلها في الجنوب قال شيخنا الشهيد الثاني [illegible] واقرب الكواكب [illegible] لا
[illegible] البصر [illegible] حولها كل يوم وليلة دورة لطيفة لا يكاد يدرك [illegible] القطب [illegible] المجاورة للقطب الحقيقي [illegible] علامة لقبلة
العراق اذ جعله المصلي خلف منكبه الايمن [illegible] الجدي في العلامة اذا كان القطب [illegible] المصلي كان الجدي [illegible]
على دائرة واحدة بخلاف ما لو كان [illegible] نحو المشرق او المغرب [illegible] في المدارك بعد نقل ذلك عن جده [illegible] قلت ما ذكره مشهور
بين الاصحاب [illegible] صرح به المصنف في المعتبر والعلامة في المنتهى والشهيد في الذكرى ونقل شيخنا المحقق المدقق مولانا [illegible] المشهد
المقدس الغروي [illegible] السلام [illegible] ان هذا الشرط غير جيد لان الجدي في جميع احواله اقرب الى القطب الحقيقي
في ذلك [illegible] ولهذا كان اقل حركة [illegible] في الامتحان وهذه الحركة الظاهرة انما هي للفرقدين لا للجدي فان حركته يسيرة جدا
قد عبرنا ذلك فوجدناه كما افاده الثالثة جعل الشمس على الحاجب الايمن مما يلي الانف عند الزوال لان الشمس قبل الزوال [illegible] الى
دائرة نصف النهار المتصلة بنقطتي الجنوب والشمال فيكون [illegible] مستقبل نقطة الجنوب [illegible] بين العينين فاذا زالت مالت الى طرف الحاجب
الايمن [illegible] بين هذه العلامات في الاختلاف فان العلامة الاولى والثالثة تقتضيان كون قبلة العراق نقطة
الجنوب والعلامة الثانية تقتضي انحرافا بينا عنها نحو المغرب [illegible] في التدافع الا ان بعض متأخري اصحابنا المحققين قسم العراق
الى ثلاثة اقسام فجعل العلامة الاولى والثالثة لاطراف العراق الغربية كالموصل ونحوها واما [illegible] وجعل العلامة الثانية على اواسط
العراق كالكوفة وبغداد والحلة والمشاهد المقدسة واما اطرافه الشرقية كالبصرة ونحوها فيحتاج الى زيادة انحراف نحو المغرب

ما والاول

ولذا حكموا

ولذا حكموا بان علامتها جعل الجدي على الخد الايمن قال بعض فضلاء متأخري المتأخرين وهذا التقسيم هو الموافق لقواعد الهيئة فان
طول بغداد على ما ذكره المحقق نصير الملة والدين يزيد على طول مكة بسبع درج فيتعين قبلتها زيادة انحراف الى المغرب في قبلة بغداد
فجعلوا علامتها وضع الجدي على الخد الايمن انتهى كلامه اقول قال في الحدائق قد صرح ارباب هذا الفن بان الاقاليم السبعة
المسكونة وما فيها من البلدان كلها في النصف الشمالي من الارض بعد خط الاستواء القاسم للافق بنصفين شمالي وجنوبي والنصف
الجنوبي غير مسكون لاستيلاء الحرارة والماء عليه والنصف الشمالي المعمور فيه ايضا انما هو النصف المتصل بخط الاستواء وهو الذي
فيه الاقاليم السبعة والنصف الاخر خراب لشدة البرد وقد اثبتوا لهذه الاقاليم طولا وعرضا فالطول عبارة عن طرف العمارة
في جانب المغرب وهو ساحل البحر الى منتهاها في الجانب الشرقي [illegible] وجملة ذلك في الجزائر مائة وثمانون جزءا اقسام دائرة عظمى
في دوائر الفلك فان كل دائرة منها مقسومة بثلاثمائة وستين جزءا وتسمى هذه الاجزاء درجات والعرض في خط الاستواء في جهة
الجنوب الى منتهى الربع المعمور في جهة الشمال وذلك تسعون جزءا ربع دائرة عظمى وطول البلد عبارة عن بعده عن منتهى العمارة
في الجانب الغربي وعرض البلد عبارة عن بعده عن خط الاستواء فاذا علم طول مكة وعرضها وطول البلد وعرضه التي قصدت القبلة فيها
المغرب فان كان اقل فهو لنقطة المشرق ومعرفة السمت في هذه الاربعة سهل يتوقف على اخراج الجهات الاربع على وجه الارض
فان زادت مكة على البلد طولا وعرضا فسمت القبلة بين نقطتي المشرق والشمال وان نقصت فيهما فهو بين نقطتي الجنوب والمغرب وان
زادت على البلد طولا ونقصت عرضا فسمت القبلة البلد بين نقطتي الجنوب والمشرق وان انعكس فبين نقطتي المغرب والشمال واكثر البلدان
كلها على الانحراف ولنذكر جملة مما ذكر من البلدان المنحرفة واعلم ان بيان قدر انحرافها فاما البلدان المنحرفة عن نقطة الجنوب الى المغرب
فبلاد البحرين بسبع وخمسين درجة وثلث وعشرين دقيقة والـ[illegible] تسع درجات وثلثين دقيقة والبصرة ثمانون وثلثين درجة
وواسط بعشرين درجة واربع وخمسين دقيقة والاهواز باربعين درجة وثلثين دقيقة والحلة باثنتي عشرة درجة والمداين بثمان درجات
وثلثين دقيقة وبغداد باثنتي عشرة درجة وخمس واربعين دقيقة والكوفة باثنتي عشرة درجة واحد وثلثين دقيقة وسر من راى بسبع درجات
خمسين دقيقة وكاشان باربع وثلثين درجة واحدى وثلثين دقيقة وقم باحد وثلثين درجة واربع وخمسين دقيقة وساوه بتسع وعشرين
درجة واربع وثلثين دقيقة واصفهان باربعين درجة وتسع وعشرين دقيقة وقزوين بسبع وعشرين درجة واربع وثلثين دقيقة وتبريز
بخمس عشرة درجة واربعين دقيقة ومراغة بست عشرة درجة وسبع عشرة دقيقة واسترآباد بثمان وثلثين درجة [illegible] واربعين دقيقة
وطوس والمشهد الرضوي بخمس واربعين درجة وست دقائق ونيشابور بست واربعين درجة وخمس وعشرين دقيقة و[illegible] باربع و
اربعين درجة وخمس وخمسين دقيقة وشيراز بثلث وخمسين درجة وثمان وعشرين دقيقة وهمدان بثلثين وعشرين درجة وست
وعشرين دقيقة [illegible] بخمسين درجة وعشرين دقيقة وطبس باثنين وخمسين درجة وخمس وخمسين دقيقة واردبيل بسبع عشرة درجة
وثلث عشرة دقيقة وهرات باربع وخمسين درجة وثمان دقايق وقاين باربع وخمسين درجة وسمنان بست وثلثين درجة و
سبع عشرة دقيقة ودامغان بثمان وثلثين درجة وبسطام بتسع وثلثين درجة وثلث عشرة دقيقة ولاهيجان بثلث وعشرين درجة
وآمل بثلثين درجة وست وثلثين دقيقة وقندهار بخمس وخمسين درجة والري بسبع وثلثين درجة وست وعشرين دقيقة وكرمان باثنين
وخمسين درجة واحد وخمسين دقيقة وتفليس باربع عشرة درجة واحد واربعين دقيقة وشروان بعشرين درجة وتسع دقايق و

القول في التقسيم

القول في انحراف البلدان

والحساب

كذا الشمالي و سجستان بثلث و ستين درجة و ثمان و عشر دقيقة و طالقان بتسع و عشرين درجة و ثلثة و ثلثين دقيقة
و بلخ بستين درجة و ست و ثلثين دقيقة و بخارا بتسع و اربعين درجة و ثمان و ثلثين دقيقة و بدخشان باربع و ستين درجة
و تسع دقايق و سمرقند بثلثين و خمسين درجة و اربع و خمسين دقيقة و كاشغر بثمان و خمسين درجة و ست و ثلثين دقيقة و خجند
بست و ثلثين درجة و ست و عشرين دقيقة و هرموز باربع و سبعين درجة و ابهر باربع و خمسين درجة و كازرون باحدى
و خمسين درجة و ست و خمسين دقيقة و جرفارقان بثمان و ثلثين درجة **واما** الانحراف في الجنوب الى المشرق فالمدينة
المشرفة نحو قبلتها في نقطة الجنوب الى المشرق بسبع و ثلثين درجة و عشرين دقيقة و مصر بثمان و خمسين درجة و تسع و عشرين
دقيقة و قسطنطينية بثمان و ثلثين درجة و سبعة عشر دقيقة و موصل باربع درجات و ثلثين و خمسين دقيقة **واما** الانحراف في
الشمال الى المغرب فاكره بتسع و ثمانين درجة و سر من رأى بسبعين درجة و اثنا عشرة دقيقة و حمص بخمس و خمسين درجة
و لوميات بخمس و سبعين درجة و خمس عشر و اربع و ثلثين دقيقة **واما** ما كان في الشمال الى المغرب فصنعاء بدرجة و
خمس عشرة دقيقة و عدن بخمس درجات و خمس و خمسين دقيقة و حوز دار ملك الحبش بسبع و اربعين درجة و خمس و عشرين
دقيقة و ساير البلدان القريبة من تلك البلاد و المتوسطة منها يعرف انحرافها بالمقايسة **اقول** لا يخفى
على من عرف ما عليه هذه البلدان في القبلة في جميع الازمان فانه لا يوافق شيئا مما ذكر في هذا المكان مع اعمار السلف
و الخلف عليها من العلماء الاعيان و من ذلك قبلة البحرين و القطيف و الاحساء فانها نقطة المغرب و هكذا جميع
ما ذكر من البلدان و لقد اتفق في هذه السنين التي مضت انه حضر رجل من الفضلاء يسمى الشيخ حسين من يصلي الجمعة و
الجماعة الى بلدة بهبهان فانحرف عن قبلة مساجدها بناء على الضابطة الذي ذكره علماء الهيئة و صلى الى تلك الجهة
التي هي موافقة لكلام علماء الهيئة و حمل الناس على الصلوة اليها فتناولته الالسن في كل مكان و كثر الطعن عليه في جميع
البلدان حتى كانه ممن ابدع و افترى على الملك الديان انتهى كلامه كما يظهر من كلام الشيخ المجلسي ابطال علم الهيئة لانهم يقولون
ان مساحة كل وجه الارض ثمانية الاف فرسخ و المحدثين و التواريخ بخلافهم كما ذكرنا تفصيل ذلك في المدارج انتهى
قتل
و قد ذكرنا في بحث النجوم ايضا **قتل** قوله تعالى و لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق و هو ان يجب عليه القتل اما لكفره
او ردته او لا قتل نفسا بغير حق او زنا و هو محصن القتل بالفتح و الذبح و الموت نظاير و الفرق بينها ان القتل
نقض بنية الانسان و حيوته و الذبح فري الاوداج و الموت عند فراقه معنى عرض لضدا والحيوة و العبارة
اخرى القتل نقض الحيوة في قبيل المخلوق و الموت في قبل الله و الذبح حقيقة في فري الاوداج في البقر و الغنم و نحوها
و قد يطلق على الانسان مجازا كقوله تعالى و يذبحون ابناءكم و النحر مخصوص للابل كما مر في بحث الذبايح و القتل
بالفارسية كشتن يقال قتله قتلا و قتالا قوله قتلوا تقتيلا شدد للمبالغة و القتال بالتشديد و فتح القاف في صيغ
المبالغة اي كثير القتل و قتل قتلة سوء بالكسر و رجل قتيل اي مقتول و امراة قتيل و قتيلة و ان لم تذكر المراة قلت
هذه قتيلة بني فلان و كذلك مررت بقتيلة لانك تسلك بها طريقة الاسم و رجال و نسوة قتلى في الجمع كجريح و جرحى
و مقاتل الانسان التي اذا اصيبت قتلته و في الدعاء اللهم العن قتلة امير المؤمنين هي جمع قاتل ككافر و كفرة

والضمير

والضمير الجمع المكثر اما يعود الى ثلثة الذين اقدموا الى قتله و احدهم ابن ملجم المرادي كما في بعض الاخبار و اما يعود
الى الذين اسسوا اساس الظلم و القتل في سقيفة بني ساعدة و المقرين بخلافة ابي بكر بن ابي قحافة و شيد ذلك على
معوية و قتاله و ابن ملجم لعنهم الله من باب عموم المجاز قوله تعالى و الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم قال المفسر
و قرئ قاتلوا اي جاهدوا و اخلص فلن يضل اعمالهم و يثيبهم جزيل الثواب سيهديهم الى طريق الجنة و يصلح بالهم اي (جاهدوا)
حالهم و فيه دلالة على الجهاد في سبيل الله و القتال بالكسر الجدال و الحرب مثل المقاتلة و هي مفاعلة من القتل و
هم القوم الذين يصلحون للقتال و تقاتلوا القوم و اقتتلوا بمعنى و منه قوله تعالى و ان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما اي فريقان من المؤمنين قاتل احدهما صاحبه حتى يصطلحا و القتل بالكسر العدو و الخصم
و الجمع اقتال و القتال بكسر القاف الجدال و ناقة ذات قتال اذا كانت ذات ثبقة و القتال النفس الحسنة يقال
قتلت الشيء علما اذا اتقنته و حققته و في المثل و قتل ارضا عالمها و قتلت الجارية للقلب حتى عشقها كانها
خضعت له قوله تعالى و قاتلوهم في سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين و اقتلوهم
حيث ثقفتموهم قيل هذه الاية نزلت في القتال فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقاتل من قاتله و يكف عمن كف عنه
نزلت اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فنسخت هذه الاية المتقدمة ثم بين سبحانه امر الجهاد فقال مخاطبا للمؤمنين و قاتلوا
اي مع الكفار في سبيل الله و الاولى حمل الاية على العموم الا من اخرجه الدليل قال المفسر بل هي منسوخة ام لا فقال بعضهم
منسوخة على ما ذكرناه و روي عن ابن عباس و مجاهد انها غير منسوخة بل هي خاصة في النساء و الذراري و قيل امر بقتال اهل مكة
و روي عن ائمتنا عليهم السلام ان هذه الاية ناسخة لقوله كفوا ايديكم و اقيموا الصلوة و كذلك قوله و اقتلوهم حيث ثقفتموهم ناسخ لقوله
و لا تطع الكافرين و المنافقين و دع اذاهم القتال و المقاتلة مجادلة الرجل قريبا و قتله قوله تعالى و لو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم اي من بعد الرسل و اتى بلفظ الجمع لان ذكرهم قد جرى في ذكر المتقين لها و معناه و لو شاء الله لم
يقتتل الذين من بعد الانبياء بان كان يلجئهم الى الايمان و يمنعهم من الكفر و قيل معناه ان شاء الله امرهم بالقتال من بعد
ما جاءتهم البينات في بعيد وضوح الحجة فان المقصود من بعثة الرسل حصول الايمان فالامر في ترك القتال قوله تعالى
قتل الانسان ما اكفره اي عذب و لعن الانسان ما اشد كفره و ابين ضلاله و هو تعجب من الكافر في قوله باي ذنب
قتلت الموؤدة فانها لانها تقول قتلت بلا ذنب و نحو هذا قوله سبحانه لعيسى ءانت قلت للناس اتخذوني و
امي الهين من دون الله على سبيل التوبيخ لقومه و اقامة الحجة عليهم قوله فقتل كيف قدر هو تعجب في تقديره اساءته اولا
اصحاب القصر و البكر ان يقال عليه في قولهم قتله الله ما اشجعه اي بلغ شجاعة مبلغا حتى ان يحسد و يدعو حاسده بذلك
قوله فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم اي ارجعوا الى خالقكم و منشئكم بالطاعة و التوحيد و
و قتل النفس جميعا و هنا اضمار و اختصار كانه قال لهم فتوبوا الى بارئكم قالوا كيف قال فاقتلوا انفسكم اي ليقتل
بعضكم بعضا بقتل البري المجرم **كنز** قوله تعالى و من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا اي قتل بغير حق قد اثبتنا

و قيل في بعد موسى و عيسى

القول في اقسام القتل

سلطان القود على القاتل او الدية او العفو واعلم ان اقسام القتل بمطلق الجناية ثلثة وقيل اربعة عمد محض
وخطاء محض وشبيه بالعمد وشبيه بالخطاء كما يأتي حكم كل واحد في بابه **واما** الدليل في قتل العمد المحض فقال الله تعالى
عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وغضب الله عليه ولعنه معنى قوله متعمدا اي قاصدا الى قتله عالما
بايمانه وحرمة قتله وعصمة دمه وقيل معناه مستحلا لقتله وقيل معنى المتعمد ان يقتل على دينه رواه العياشي باسناده
عن الصادق ع وظاهر الاية في صفة قتل العمد ان يقصد قتل غيره بما جرت به العادة بان يقتل مثله سواء كانت
بحديدة حادة كالسلاح او بخنق وسم او احراق او تغريق ونحو الاته ضرب بالعصاة او بالحجارة حتى يموت
فان ذلك عمد يوجب القود والقصاص كما في بابه **واما** الدليل في قتل الخطاء المحض فقال الله تعالى وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
الاية كما مر تفصيله في باب الخطاء **واما** القتل شبيه العمد فهو ان يضربه بعصا او غيرها مما لم تجر العادة بحصول الموت
عنده فيموت وفيه الدية مغلظة تلزم القاتل خاصة في ماله دون العاقلة كما سيأتي **واما** قوله تعالى من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا اي حكمنا عليهم وفرضنا انه من قتل نفسا اي من قتل منهم نفسا ظلما بغير نفس اي بغير قود او
فساد في الارض او قتل منهم نفسا بغير فساد كان منها في الارض فاستحق بذلك قتلها وفسادها في الارض
انما يكون بالحرب لله ولرسوله واخافة السبيل على ما ذكر الله في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله و
رسوله الاية فكانما قتل الناس جميعا قيل فيه تاويلات احدها ان معناه هو ان الناس كلهم خصماؤه في قتل
ذلك الانسان وقد وترهم ومن قصد لقتلهم جميعا فاوصل اليهم المكروه فاشبه القتل الذي اوصله الى المقتول
فكانه قتلهم كلهم ومن استنقذها من حرق او غرق او هدم او ما يميت لا محالة او استنقذها من الضلال فكانما
احيا الناس جميعا اي اجره على الله اجر من احياهم اجمعين لانه في اسدائه المعروف اليهم باحيائه اخاهم المؤمن
بمنزلة من احيا كل واحد منهم وهو المروي عن ابي عبد الله ع وجماعة من المفسرين ثم قال ع وافضل ذلك ان
يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها ان معناه ان من قتل نبيا او وصيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا
يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في استحقاق الثواب عن
ابن عباس وثالثها ان معناه من قتل نفسا بغير حق فعليه مثل مأثم كل قاتل من الناس في القتل وسهله لغيره فكان
بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى فلم يقدم على
قتلها لذلك فقد احيا جميعا لسلامتهم عنه فذلك احياؤه اياها عن ابي علي الجبائي والطبري ويؤيده قوله ص
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة
ورابعها ان المراد فكانما قتل الناس جميعا عند المقتول ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا عند المستنقذ عن

ابن عباس وغيره

القول في تقديرات الدية

ابن عباس وغيره من الصحابة وخامسها ان معناه يجب عليه من القصاص بقتلها مثل الذي يجب عليه لو قتل الناس جميعا ومن عفا عن
دمها وقد وجب القود عليها كان كما لو عفا عن الناس جميعا عن الحسن وابن زيد وانما قال احياها على سبيل المجاز كما حكي
عن نمرود انه قال انا احيي واميت **واما القول** في الدية وتقديراتها فقال الشهيدان في اللمعتين
في النفس دية العمد احد امور الستة فيتخير الجاني في دفع ما شاء منها وهي مائة من مسان الابل وهي الثنايا فصاعدا
او مائتا بقرة او مائتا حلة بالضم كل حلة ثوبان من برود اليمن هذا القيد للتوضيح فان الحلة لا تكون اقل من ثوبين
كما مر في محلها او الف شاة او الف دينار اي مثقال ذهب خالص او عشرة الاف درهم وتستادى دية العمد في سنة
واحدة لا يجوز تاخيرها عليها بغير رضا المستحق له ولا يجب عليه المبادرة المراد انها قبل تمام السنة وهي من مال الجاني حيث
يطلبها الولي **فائدة** ولو وقع من علو على غيره قاصدا للوقوع عليه ولم يقصد القتل فقتل فهو شبيه عمد يلزمه الدية
في ماله اذا كان الوقوع لا يقتل غالبا والا فهو عامد **واما القول** في دية الشبيه بالعمد فهي من الابل المسنات
الا انها دونها في السن لانها اربع وثلثون ثنية سنها خمس سنين فصاعدا طروقة الفحل حوامل وثلث وثلثون بنت
لبون وثلث وثلثون حقة او احد الامور الخمسة المتقدمة وتستادى في سنتين يحل في كل حول نصفها من مال الجاني ايضا
واما القول في دية خطاء شبيه العمد في رواية اخرى وهي صحيحة عبد الله بن سنان عن امير المؤمنين ع قال فيها ان يقتل
بالسوط او العصا او الحجر ان دية ذلك تغلظ وهي مائة من الابل منها اربعون خلفة من ثنية الى بازل عامها وثلثون حقة
وثلثون بنت لبون وهذه هي المعتمد لصحة طريقها وعليها العلامة في لف والتحرير وجماعة غيرهما على الاول فالمراد ببازل
عامها ما فطر نابها اي انشق في سنة وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة **واما القول** في دية الخطاء
المحض فقد مر في باب الخطاء والاخرة في تكرارها **تتمة** ولو قتل في الشهر الحرام وهو احد الاربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب او في الحرم الشريف المكي زيد عليه ثلث الدية من اي الاجناس كان المستحق الاصلي تغليظا عليه لانتهاكه حرمتها اما
تغليظها بالقتل في اشهر الحرم فاجماعي وبه نصوص كثيرة واما الحرم فالحقه الشيخان وتبعهما جماعة لاشتراكهما في الحرمة و
التخيار الى الجاني في الستة في العمد والشبيه لا الى ولي الدم والتخيير من الستة الى العاقلة في الخطاء ودية المراة
النصف في ذلك كله **واما القول** فيما يثبت به القتل فهو ثلثة الاقرار به والبينة عليه والقسامة بفتح القاف
وهي الايمان تقسم على اولياء الدم قاله الجوهري كما مر في القسامة **ومن مسائل الاولى** في قتل ولا ولي له فالامام هو ولي
دمه وله المطالبة بالقود في العمد او الدية في شبيه العمد والخطاء بلا خلاف فتوى ورواية واعتبارا وهل له العفو عنهما
المروي الصحيح لا وهو المشهور من الاصحاب بل كاد ان يكون اجماعا واما لو اكرهه على القتل فالقصاص على المباشر كما مر تحقيق
ذلك مع مسائل عديدة في باب القصاص فليراجع ثمة كما في الشرح **الثانية** ولو هلك قاتل العمد فالمروي عن الباقر والصادق ع
اخذ الدية من ماله والا فمن الاقرب اليه فالاقرب لانه انسب بالحكم الى الرواية لقصورها من حيث السند لكن عمل بها
جماعة بل قيل انه اجماع ويؤيده قوله ص لا يطل دم امرء مسلم ولذهاب الحق اذ ليس الا سقوط القصاص لاجل الفوات محله
بل ادعى عليه الاجماع وهو غريب واعلم ان الروايتين دلتا على وجوب الدية على تقدير هرب القاتل الى ان مات والعبارة تحتمل
متعلق المروي بالهرب والموت وليس كذلك مع انه في الشرح اجاب عن حجة المختلف لوجوب الدية حينئذ لفوت العوض مع مباشرة

لفوات

الالف المعوض فيقبض البدل بانه لو مات فجأة او لم يمتنع في القصاص ولم يبرح حتى مات لم تجب منه تقويت قال اللهم الا ان يخص
الدعوى بالهارب فيموت وبه تطفق الروايات واكثر كلام الاصحاب وبهذا تخالف الماطلقة هنا كالخبر قاله الشهيد ره
الثالثة لو قتل المحرومين فصاعدا عمدا فطلب الاولياء القصاص بلا اختلاف اجده بل عليه الاجماع في المبسوط والخلاف
وهو الحجة معه الا الاصل وقولهم ان الجاني لا يجنى على اكثر من نفسه فلو قتلوه لم يكن لهم المطالبة بالدية ولو قتله
احدهم فهل للباقين المطالبة بالدية فيه وجهان كما في القصاص **الرابعة** لو قتل المسلم مثله في دار الحرب عالما عامدا
لا لضرورة الترس ونحوه فعليه القود والكفارة بلا اختلاف بل باجماعنا وهو الحجة كما في الشرح **تذنيب** قال الشيخ
الطريحي وقد اختلف في قتل العمد فقيل هو ما كان بحديدة لا بغيره وقيل ذهب الاكثر الى انه عمد يقصد قتل غيره بما
يقتل مثله غالبا سواء كان بحديدة او غيره ومن عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى زاد اذ جمع بين عدة كل واحد منها كاف في عظم
الجرم ان قيل ثبت في الكلام بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم وظاهر الاية ينافي ذلك اجيب
بما روي عن الصادق عليه السلام انه قتله على دينه ولا يأتي الا كافرا ذلك كفر فالقاتل وجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه
يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين انتهى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم الله
وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله اليهود وفاعل وان كان يستعمل بين اثنين فربما يكون من واحد كسافر ونحوه وقال بعضهم الصحيح
انه من المفاعلة والمراد من تصف بها رب الله وفي قاتله فهو مقتول وفي غالبه فهو مغلوب قوله ولا تقتلوا انفسكم لانه
اذا قتل غيره فقتل قصاصا فهو القاتل نفسه او المضاف محذوف اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام
على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل توبة لهم من ذنوبهم فرفع ذلك عن هذه الامة رحمة
لهم ولذلك قال ان الله كان بكم رحيما نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى اغدوا كل واحد منكم الى بيت
المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف واحد صاحبه فاقتلوا بعضكم
بعضا فاجتمعوا سبعين الف رجل كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا حتى
نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم وقيل يحتمل ان يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب
الاثم او اكل المال بالباطل وفي بعض اللغة مقتل استخراج الخمر وحسن الامر والقتال بالكسر الحبال وضخامة الجسد **قحل**
القحل بفتح القاف والكاف الحاء المهملة اليبس والقحل بفتح القاف يبس الجلد على العظم يقال قحل الجلد في الجسد
قحلا وقحولا اذا يبس الجلد على العظم فهو قحل وقحيل والقحال بالضم آفة تحدث في الغنم **قذل** القذال باعجام الذال جماع
مؤخر الرأس فوق فهو طرفيه وصدغ القرس والقذال بالفارسية كاكوش والقذال بالفتح الجور والميل على القفا **قذعل**
القذعل باعجام الذال وضم القاف واهمال العين في بعض النسخ وهو القوي الابل **قرل** القرل بالراء المهملة اسم طائر في العرب
طاير احمر رجليه طول **قرمل** في الحديث سئل عن القرامل التي تضعها النساء في رؤوسهن قال ان كان صوفا فلا
بأس وان كان شعرا فلا خير فيه من الواصلة والموصولة القرامل جمع قرمل كزبرج هو صوف يحمله النساء في
رؤوسهن وهو الابل وقيل في الابل التي لها سنامان والقرمل محركة الشجر الذي ليس له شوك ومنه الحديث ان
النساء اليوم احدثن مشطا تعقد احدهن بين القرامل الصوف تفعل ما لم تفعل مع الشعر وتحشوه بالرياحين
ثم تجعل عليه خرقة ثم تخيطه بمسلة قال الشارح القرمل كزبرج ما تشده المرأة في شعرها من شعر او صوف او ابريسم يقال له
بالفارسية كيس بند وبنان والمسلة بكسر الميم وتشديد اللام الابرة العظيمة ومنه الحديث ايضا كره للمرأة ان تجعل
القرامل في شعر غيرها فان وصلت شعرا بالصوف او بشعر نفسها فلا يضر وقد جاء في الحديث ذكر القرامل

ان تشد المرأة في شعرها من الخيوط وفي الحديث قال هو القرامل قلت صوف تجعله النساء في رؤوسهن قال ان كان صوفا
فلا بأس وان كان شعرا فلا خير فيه من الواصلة والموصولة كما يأتي في وصل بعض تفسير قول النبي صلعم لعن الله الواصلة والموصولة انتهى
قرنفل القرنفل كسفرجل بالراء المهملة ثم النون ثم الفاء نوع من الادوية معروف يقال انه ثمر شجرة في الهند ونوع
من الورد وهو ايضا معروف **قندل** في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو فعليل بكسر القاف في الكان النون و
هو على زنة جبرئيل معروف يستضاء به في المشكوة والجمع قناديل وبفتح القاف كجعفر هو الذي عظم رأسه والرجل قندل عظيم الرأس
والجمع قناديل والواحد قندلي كجندلي والمرأة قندلة **قصل** في الحديث سألته عن شراء القصيل يشتريه الرجل فلا يقصله
ويبدو له في تركه حتى يخرج سنبله شعيرا او حنطة وقد اشتراه من اصله على ان ما يلقاه من خراج فهو على العلج فقال ان كان اشترط عليه
حين اشتراه ان شاء قطعه قصيلا وان شاء تركه كما هو حتى يكون سنبلا والا فينبغي له ان يتركه حتى يكون سنبلا قال الشارح قوله على ان ما يلقاه
من خراج فهو على العلج اختلاف في النسخ لا تؤثر في المعنى على ان يكون الخراج على البايع دون المشتري فان الزارع والاكرة كانوا يومئذ
من كفار العجم القصيل الجزء القطع والقصيل الاخضر من الحنطة والشعير لا يبلغ على السنبل يقال قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت
الدابة علفتها القصيل على صيغة والفاعل قاصل قاطع والقصيل بالكسر الرديء من الناس وهو بالضاعة لا اسم موضع **قسطل** يقال
القسطل بالسين والطاء المهملتين الغبار والقسطال لغة فيه **قفل** قوله تعالى ام على قلوب اقفالها جمع قفل بضم القاف وكان الغلق
ما يغلق به الباب على الكلام استعارة في اقفال الباب اقفالا فهو مقفل كرواد وختم على قلوبهم والجمع اقفال وقفل كصفر وضرب قفولا
رجع فهو قافل والجمع قفال والقفل محركة اسم الجمع والقافلة الرفقة وقيل القافلة عندهم في الرفقة الراجعة من السفر فقيل القفل من غير
ادراج والقفل بالفتح ما يبس من الشجر والشجر قفيل وخشب قابل رزنة والقفيل ايضا كالقفل السوط والقيفال عرق في البدن يفصد منه
وهو معروف والقفال كشداد صانع القفل واسم عالم من علماء الشافعية **قعل** القواعل بالعين المهملة جمع القعل وهو القلة وهي
القلل قال في الكنز قواعل يأكله **قلل** قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت وقيل رفعت سحابا ثقالا بالماء والاقلال
حول الشيء بأسره يقال فيه اطاقه الحامل لغرة جسمه يقال استقل بحمله استقلالا واقله اقلالا اي حمله اذا اطاقه ومنه الدعاء
وانت ربي تخشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي اي حملته وقال في النهاية الاثيرة اقل
الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله وقال في المصباح كل شيء قلته فقد حملته واقلته في الارض رفعته بالالف ايضا وفي باب قلل
قوله تعالى ويقللكم في اعينهم اي قللكم في اعين المشركين في عين المؤمنين والقلة بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة نقصان من عدد
كان الكثرة زيادة على عدد غير محدود كذا في القاموس بمعناه واما القلة بضم القاف فانها معروف كالجرة الكبيرة تشبه الحب ومنه الحديث
اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء والقلتان جرتان والجرة بالفتح ما يقال بالفارسية سبو والقلة يقال للكبيرة منها ويقال للجابية العظيمة
كان يخبر فيها الخرف والذر وقفت عليه في كلام اهل اللغة بالنسبة الى القلتين فقال الازهري ورواية القلة من قلال هجر والاحسان يسع
مزادة والمزادة شطر الراوية كانها سميت قلة لان الرجل يقوى بقلبها اي بحملها وفي حديث جريج قال الخبر في ان قلال هجر ان القلة
تسع مزادة والمزادة شطر الراوية وكانها سميت قلة لان الرجل يقوى يقلها وقال في كتاب مصباح المنير القلة اناء للعرب كالجرة
الكبيرة تشبه الحب وتجمع الجوين القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع فرقتين او اكثر ومنه قلال هجر
وهي شبه الحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وقال في القاموس القلة الحب العظيم او الجرة العظيمة وقال المحقق
في المعتبر ان ابا علي بن الجنيد قال في المختصر الكرقلتان تبلغ الفا ومائتا رطل وقال ابن الدريد القلة في الحديث تأخذ قلة جديدة

فيجعل فيها الماء القمقم بالضم الكوز وقال في الوافية في الحديث لا باس بشراء جرار الماء والروايا ولا باس بالقلة والقليين القلة
بالضم الحب العظيم او الجرة العظيمة والكوز الصغير ضد لما كان هذه الاشياء مما يتفاوت افراده فيتوهم عدم جواز — نفي الباس
معاوضتها سيما مع عدم حضورها نفي الباس عن ذلك وفي الحديث اذا استقل البعير والدابة بحملها فصاحبها ضامن وفي بعض
النسخ اذا استرك وفي قتل اذا اشترك وقد مر تفسيره في باب برك وعليك الرجوع ثمة وقوله استقل الرجل الطعام اي رآه
قليلا وفي الخطبة وان كان في المال قل هو بالضم القليل وهو نقيض الكثرة قال الله تعالى شهر قلائل وصف الاشهر بالقلائل
لتاكيد القلة فان افعلا من جموع القلة قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون جمعه قلل مثل سرير وسرر قوله قليلا ما تشكرون
نصبه على الظرف لانه من صفات الاحيان وبالتوكيد معنى القلة والعامل فيما يليه كذا ذكره صاحب الكشاف في قوله وما امن معه
الا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامراة كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث الرجل
ينتهي الى الماء القليل هو في العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء قلائل قال بعض المحققين الوصف لتاكيد القلة فان
افعل من جموع القلة وليس في المنثر كانت مع الجمعين كادرع رجال ليكون الوصف موت الحي مشهورة فهنا كانت اقرب
الى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة بالكسر وقللته في عينه اي اراه اياه قليلا قوله وقليل ما هم اي وهم قليل وما مزيدة للابهام
والتعجب في قلتهم ومنه الحديث نعم اخو الرجل اقتصد ومن الحديث افضل الصدقة جهد المقل والمقل القليل كالمذل والذل يقال
الحمد لله على القل والكثر ايضا والقلة بالضم اعلى الجبل والجمع قلل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الراس وفي حديث علي ع
لاصحابه قلقلوا السيوف في اغمادها اي حركوها في سلها وكان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة اليها وتقلقل به راحلته حملته والاستقلال
بالشيء الاقلال به وهو الاستبداد به لا الطلب كما هو الغالب في باب الاستفعال على ان قال الغصب هو الاستقلال باثبات اليد
على مال الغير عدوانا ومنه قولهم سيادة قوم في بعد يستقلون ذلك وقولهم يجب الاستقلال في القيام للصلوة المراد به الاقلال
وهو الاستبداد في غير تقييد لا الطلب لان الاستقلال في القيام الاستبداد والمقابل حالتين استقلاله واستناد ويستقل لا استند
بشيء والاستناد ان يستند بعصا او جدار ونحو ذلك كما قدمنا تحقيقه في باب فعل يفعل والقلقل بضمتين الفرس
الخفيف في الرجال وبالكسر في النبات فيه حب اسود غليظ الحب وفي ... ومنه المثل ... حب القلقل والقلقال
بالكسر الصياح والتحريك كالقلقلة وبالفتح الخفيف الذي يسرع القلب بالضم والكسر والتشديد اللام القلق وبالكسر الاضطراب
وقوله التراد ... واحدة والرذل من الشيء والضعيف والقلال جمع القلة وهي ... الكرم وما ... **قمل** قوله تعالى
والجراد والقمل والضفادع والدم والجراد هو المعروف والقمل بضم القاف وتشديد الميم اختلف فيه فقيل هو كبار القردان
وفي تفسير وقيل الدباء وهو صغار الجراد الذي لا اجنحة له والجراد الكبار هو التي لها اجنحة وقيل القمل بنات الجراد وقيل
البراغيث وقيل دواب سود صغار وقيل دواب اصغر متولدة في الوسخ والعرق وقال في مجمع البحرين القمل بالتشديد كبار القردان
وقيل السوس وقيل دواب اصغر الزرع كالجراد واختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس الذي يخرج في الحنطة
وقيل غير ذلك قال ابو عبيدة القمل كبار القردان وهو الحمنان واحدته حمنة وحمنانة والقمل بفتح القاف وتخفيف
الميم معروف وهي دويبة التي تتولد في العرق والوسخ يقال للجارية ... وقال في النهاية لم يطلق ... لبس الحرير الا
لعبد الرحمن بن عوف في الكساء كان رجلا قملا اي كثير القمل والمراد الدويبة المتولدة في الوسخ والعرق وفي حديث النساء

منهن

[Margin: وقال قيل دواب معروف عند الاطباء ... — **قمل** — دويبة]

منهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد الذي عليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه
وصفان الغل والقمل ضرب مثلا للامراة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا ورجل قمل
الرأس كفرح اذا كثر قمله وقد تقمل رأسه بالكسر وقمل الزرع دويبة كالجراد في خلقة الحلم والقمل بالتحريك هو البطيء و
العيد الفحل بالقاف بمكيال ضخم واسم تاج الكسرى نحو كالعجم

باب القاف مع الميم

قام قيام

قام قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هذا جواب القسم والمراد جنس الانسان وهو آدم وذريته
خلقناه في احسن صورة وقيل في احسن تقويم اي منتصب القامة وساير الحيوانات مكب على وجهه الا الانسان ويمتنع
التقويم في اللغة تصيير الشيء على ما ينبغي ان يكون عليه في التاليف والتعديل يقال قومته فاستقام وتقوم وقوله تعالى
واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا قوله لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والقوام بالكسر من الاسراف
والاقتار لا اسرافا يدخلون به في حد التبذير ولا تضييقا يصيرون به في حد المانع لما يجب والقوام التعديل
والقوام في العيش ما اقامك واغناك وقيل القوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت والقوام بالفتح العدل و
الاستقامة وقيل القوام بالكسر ما يقوم به الامر ويستقر وفي الحديث قال ابو عبيدة القوام هو الوسط وقوام
الرجل بالفتح قامته وحسن طوله والاستقامة في الانسان ملازمته للمنهج واصل الاستقامة في اللغة الاستقلال وفي الا
وعند الفقهاء والاصوليين يقال للفقيه انه يكون له طبيعة مستقيمة اي يتمكن في رد الفروع الى الاصول وارجاع
الجزئيات الى الكليات والترجيح عند التعارض ما يقابلها الاعوجاج واما الاستقامة في الحيض في كتب الفقهاء
فمعناه ان ترى ... حيض متوالية على نحو واحد كما يستفاد من الاخبار وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي المستوي
الذي لا اعوجاج فيه وهو ولاية علي بن ابي طالب وذريته الطيبين كما فسر في بعض الاخبار والقوام العدل ومنه
قوله تعالى واقوم قيلا اي اصوب للقراءة واثبت للقول لفراغ البال فان الاقوم الاخلص والاستقامة الاستقلال
وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم هو الذي يقيم شأنهم وفي الحديث اربعة لا
يستجاب لهم دعوة رجل فاتح جالس في بيته يقول يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالطلب ورجل كان له مال فافسده
فيقول يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالاقتصاد ورجل كانت له امراة يدعو عليها يقول يا رب ارحني منها فيقول
الم اجعل امرها بيدك ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الم آمرك بالاشهاد عليه والقوام هو الوسط قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي تطالبه بالالحاح وهذا قوام الامر بالفتح
والكسر اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة بل منهم يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى عز وجل
جعل لكم قياما **قوم** قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء والقوم بالفتح في كلام المحققين من اللغويين الرجال
دون النساء كما دل عليه الاية لا واحد له من لفظه وهو اسم جمع لانه اسم جنس جمع لا الافراد وقال في الصحاح وجمع الجمع
القوم كالنوم الرجال دون النساء كالرهط والملاء والنفر وقيل القوم الجمع الذي يقوم بالامر سموا بالمصدر
وقال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصين ام نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاويم

[Margin: التعديل في القديم]

ولفظ على ذلك الجوهري وغيره كما عرفت وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات في الصنعة وربما دخل النساء تغليبا
وتبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في جد واحد وقديم الرجل في
الاجانب فيسميهم قومه لو تعالى لمجاورة قال الله تعالى يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا
قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قال في المصباح وكذلك اسم كل جمع لا واحد له
من لفظه كرهط ونحوه واما قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال المفسر قيام

القول في القيام

القيام في اللغة الاستقلال وفي الشرع هو ركن في الصلوة وهو قسمان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ
لها والمراد هنا الثاني والا لزم تأخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام
كقوله تعالى واذا قرأت القران فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل القصد بالفعل المسبب عنها فهو من
باب اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى
الشيء التوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق الملزوم على اللازم وقيل كل ذلك يخرج عن موضوعها
الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك يستلزم لتقدير زمان هو موضوعة
لغايته فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو على
الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى كلامه واعلم ان القيام في الصلوة على قسمين مستقلا
واستنادي والاستقلالي هو الذي لا يستند بشيء من العصا والجدران والاستنادي هو ما يستند بشيء من عصا

القول في قيام الصلوة

او جدار والمراد بالقيام الركن هو الاستقلالي ومنه قال في الشرح القيام في اللغة الاستقلال وفي
الشرع هو ركن في الصلوة متى اخل به مع القدرة عمدا او سهوا بطلت صلوته وكل هو في الفرايض ركن مع
القدرة عليه تبطل الصلوة بالاخلال به مطلقا باجماع العلماء كما في المعتبر والمنتهى وغيره وهو الحجة مضافا الى
الاجماعات الاخر المحكية حد الاستفاضة والكتاب والسنة المستفيضة بل المتواترة بوجوبه المستلزم لركنيته
بناء على ان الاخلال به مع القدرة عليه يوجب عدم الاتيان بالمأمور به على وجهه فيبقى تحت عهدة التكليف
المراد يتحقق الامتثال به وفي الصحيح من لم يقم صلبه فلا صلوة له والكتاب قوموا لله قانتين والقيام هو

القول في اثبات القيام

الاستقلال يعني عدم الاعتماد على شيء بحيث لو رفع السناد لسقط فيمكن ان يقال بتخصيص الركن بما قارن
الركوع خاصة انتهى كلامه **كشف** قوله تعالى والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي ره المقيمين بالصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل
هو عطف على ما انزل اليك يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة هم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة بالنصب
على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقراءة ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله تعالى فاستقيموا اليه يعني
في التوجه دون الالهة قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرئ ابن عباس قيما والاقوله
قياما مصدر كالصيام والعياذ والمعنى ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم
اما متعبداتهم فواضح واما معاشهم فانهم عندنا في الحج وفود الى الطالبين ويحصل الرزق عندنا بالمعاش
والاجتماع العام عندنا بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم الى غير ذلك وقام يقوم قياما انتصب

وفي الدعاء

في الدعاء وانت قيام السموات والارض قال في مجمع البحرين القيام والقيوم والقائم بامور الخلايق والمدبر للعالم بجميع احوالهم
وقام خلاف قعد وقام على باب داره وقف وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر
ومنه ما قامت للمؤمنين سوق في اقاموا وحوف الكتاب اي اثبتوه واصدقوا بها وفي الحديث خص له بقيام الليل ثم
ما شغله الخشية يريد بذلك التهجد وعبادة الليل ومنه الدعاء طال هجودي اي نومي وقل قيامي اي طاعتي لك وعبادتي
اياك وقوله في زيارة جده علي ع بابه انت قائم بابا بالمقام قيل فيه معنى ان اتيانه مقام ابراهيم الخ البيت واعتماد
الابواب لابيك فيهم بابه لابيك كما ان اله البيت في غير بابه اوبا بالقيام عند رب العالمين للحساب كما يرجى اياب الخلق
اليه وحسابهم عليه كما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب كذلك لا ينتهي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه صلوات
الله عليه بما هو تمام البشارة والاكتساب اقام بالبلد اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل واقام الشيء
اي ادامه ويقيمون الصلوة مثله ويقال اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل من قام بالامر واقام اذا جاء بحقوقه
في اقام الصلوة اي ادامها فالهاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيف القيت الاضافة مقام
حرف التعويض وسقطت في المحذوف من الالفين الزائدة والاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش
وان هو الصلوة اي ادامها وحافظ مواقيتها من قولهم اقام الشيء اي ادامه والقيام الجماعة من الناس ومنه حديث وصية النبي صلى الله عليه
لا تجامع امرأتك اخر درجة من شعبان فانه يكون هلاك قيام في الناس على يديه والقومة بالفتح المرة من القيام والمرة من النهوض
النهوض ومنه الحديث اذا قمتم على رؤسكم وانتم تاكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا قال الشارح القيام على الرأس كناية
عن شدة احوال الانسان فان ضعف حالاته ان يقوم على راسه فهو على اي حال كنتم وانتم تاكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا انتهى
كشف قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا المقام يحمل البعث فهو مصدر من غير جنسه اي يبعثك يوم القيمة فتقام مقاما
محمودا وفيه قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله والمراد بالوعد الحشر وهو يوم القيمة قوله تعالى

القول في القائم ع

ولمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل هو موقف الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم
ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب
العالمين في الجزاء والحساب كقوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة والقائم يكنى به عن صاحب الامر
محمد بن الحسن العسكري ع الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ع ان
القائم ع اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احدكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران
وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف الاشرف من
ظهر الكوفة وفي الصادق ع ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهاره امر نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله تعالى قال الله تعالى الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال المفسر انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا
معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفي عنه العوج فقد ثبت
له الاستقامة وجمع بينهما للتأكيد وفي الحديث سال عن القيم للايتام في الابل ما يحل له منها قال اذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنا
جرباها فله ان يصيب من لبنها من غير نهك بضرع ولا فساد لنسل قوله لاط حوضها اي طينه وهنا جرباها اي طلاها بالهنا وهو
بالقطر

القول في القيمة

القطران والجرب معروف والتنكب النقص والقيم كسيد هو المدبر للامور الايتام وقائمة العرش كالعمود والعرش والقائمة
واحدة قوائم الدابة وقائم السيف مقبضه وقائمة مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس سميت بها لان الظل
لا يظهر فكأنه قائم واقف وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته وقومته فتقوم بالتشديد اعدلته فتعدل وقومت المتاع بالتشديد
جعلت له قيمة والقيمة بالكسر الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والفرق بين القيمة والثمن بالتجويد فقد مر في بابه والجمع قيم
مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلاء ما لا يحسنه في الكمالات
وتحسين فيه نسب له القيمة على لفظها لانه وصف لا ينضبط بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان فان له مثلا
وشكلا وصورة فيقال [illegible] وقامت الدابة وقفت في الكلال ومنه حديث رسول الله [illegible] قد ورم فقالوا احمل لنا كنا
نركبها فقامت فذبحناها وقامت السوق كسدت وقوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية
قال الشيخ ابو [illegible] القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد العمالقة
والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤوا قوله تعالى قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر قوله
وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسرون المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي
وتب علي وكذلك ورد مرفوعا انه كفارة المجلس قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب النار او عذاب يقيم معهم في العاجل لا ينفكون
منه كتب قوله تعالى اقم الصلوة لذكري قيل هو تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه
وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي
يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمير لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه
وتجلد وضده قعد فيه وتقاعد وقيل اداؤها عبر عنها بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت في [illegible]
ذلك دين القيمة اي الثابتة التي لا عوج فيها والقيمة بالفتح والتشديد والياء المثناة التحتانية التي لا تنسخ وقيل المنتصبة والقيم
القائم بامور الناس رجوعا اليه قوله كتب قيمة اي مستقيمة عادلة وقيل ناطقة بالحق [illegible] الباطل والكذب وهو القران والقيمة في اللغة المستقيمة
في جهة الصواب [illegible] قوله وذلك دين القيمة هو [illegible] وهو راجع الى دين القيمة بتقديره دين الملة القيمة اي دين
الكتب التي تقدم ذكرها وقيل الدين الملة القيمة او الشريعة القيمة [illegible] القيمة جمع القيم والقيم القائم واحد قال ادوا
ذلك دين القائمين لله بالتوحيد وفي اسمائه تعالى هو الحي القيوم بفتح القاف وضم الياء المشددة هو الذي يقوم بكل موجود والقيم هو
كلية شيء برعاية حاله ودرجته كانه واصله قيوام ونحوه ديار فيقال في الدوار واصله ديوار فقلبت الواو ياء فادغمت احدهما في الاخرى
قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الاية اي يقومون باموره ويسلطون عليهن ويقيمون عليهن
في التدبير والتاديب قيام الولاة على رعيتهم يقال رجل قيم وقيام وقوام بالتشديد وهو البناء على المبالغة والتكثير وعلل
ذلك بما فضل البعض على البعض الرجال اي بسبب ان الله فضل الرجال عليهن في كمال العقل وحسن التدبير ومزيد القوة في الطاعات ولذلك
خصوا بالنبوة والامامة وبما انفقوا [illegible] وهو لانهم ينفقون عليهن ويعطون من المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما قوله مقام كريم
اي منابر يخطب عليها وقيل هو مجالس الامراء والرؤساء التي كان يحف بها الاتباع [illegible] وقيل المنازل الحسنات
التي كانوا يتقلبون فيها والمقام وجمع المقام قال الشاعر وانه لقوام مقاوم لم يكن جرير يقومها والمقام المحمود هو مقام الشفاعة
كما مر في البعث قوله تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيمة القيامة بالكسر مصدر الا انه صار كالعلم على وقت بعينه وهو الوقت الذي يبعث الله

عز وجل

القول في مقام ابراهيم

عز وجل فيه الخلق فيقومون من قبورهم الى المحشر يقول قام يقوم قيامة فالقيامة معاد الخلائق قال الله تعالى فاذا هم قيام ينظرون اي قائمون
في قبورهم او متوقفون والمقام الموضع الذي يقام فيه وفي الدعاء يا رب الركن والمقام هو مقام ابراهيم الذي قال الله تعالى في كتابه
المجيد واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال ابن عباس الحج كله مقام ابراهيم وقيل الحرم كله وقيل هو الصلوة عند مقام ابراهيم ع
امرنا بالصلوة عنده بعد الطواف وهو المروي عن الصادق ع وقد سئل عن الرجل يطوف بالبيت طواف الفريضة ونسي ان يصلي ركعتين
عند مقام ابراهيم فقال يصليهما ولو بعد ايام ان الله تعالى قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهذا هو الظاهر لان مقام ابراهيم اذا
اطلق لا يفهم منه الا المقام المعروف الذي هو في المسجد الحرام والمقام حقيقة هو القوم في الحجر الذي كان ابراهيم ع يصعد عليه
عند بناء البيت وعليه اليوم بناء ما ويطلق على جميع ما حوله داخلة المقام عرفا وفي المقام دلالة ظاهرة على نبوة ابراهيم ع قال
الله تعالى جعل الحجر تحت قدميه كالطين حتى دخلت قدمه فيه وكان ذلك معجزة له وروي عن ابي جعفر ع انه قال نزلت ثلثة احجار من الجنة
مقام ابراهيم وحجر بني اسرائيل والحجر الاسود استودعه الله ابراهيم حجرا ابيض وكان اشد بياضا من القراطيس فاسود من خطايا بني ادم

القول في حديث القيامة

وفي الحديث ترويح مقام اي دوام في الاقامة وقوله تعالى اقوم للشهادة اي اعون للشهادة وفي اسماء يوم القيمة منصفا على ما مر
الحديث القدسي يا ابن ادم انظر الى نفسك [illegible] خلقوا فان وجدت احدا اعز عليك من نفسك فاصرف احسانك اليه والا
فاكرم نفسك بالتوبة والعمل الصالح ان كانت عليك عزيزة فيا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم واتقوا الله فيه يوم
القيمة ويوم الواقعة ويوم التغابن ويوم الحاقة ويوم كان مقداره خمسين الف سنة ويوم لا ينطقون ويوم لا يؤذن لهم
فيعتذرون ويوم الساعة ويوم الزلزلة ويوم القارعة فاتقوا الله مواقع الجبال قبل الصيحة والزلازل اذا انقطعت الاسباب
فيها الاطفال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وعصينا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا الحديث في الدعاء اللهم رب

القول في الاقامة

هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اي [illegible] الوقت اشارة الى قوله قد قامت الصلوة او القائمة الدائم
القيمة والدرجة المختصة به في القيمة من الشفاعة الكبرى قوله تعالى اقوم قيلا اي اشد قولا وذلك لحضور القلب وخفته
كتب في الحديث رجل قرا القران فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فهو ينبذه وراء ظهره قال
الكاتب يعلق قدحه خلفه **واما القول** في الاقامة هي مصدر اقام بالمكان والتاء عوض عن الواو المحذوف
لان اصله اقوام او مصدر اقام الشيء بمعنى ادامه ومنه يقيمون الصلوة وشرعا اذكار مخصوصة عند اقامة الصلوة
وانها في كيفية السنن وكذا الاذان كما مر في بابه والاخبار بفضلها وثوابها مستفيضة متواترة من الموثق كالصحيح سمعت ابا جعفر ع
يقول الاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا فعد ذلك بيده واحدا واحدا الاذان ثمانية عشر حرفا والاقامة
سبعة عشر حرفا وان كان مجملا غير مبين لفصولها بالنحو المشهور الا انه غير ضائر لعدم ثبوت البيان في الاجماع وفصولها
سبعة عشر فصلا بنقص تكبيرتين من الاربع في الاذان وابدالها بعد قد قامت الصلوة مرتين بعد حي على خير العمل وحذف
تهليلة من اخرها واما قوله الذي احلنا دار المقامة اي انزلنا دار الخلود والمقامة الاقامة وموضع الاقامة فاذا فتحت

القول في القامة والذراع

الميم كان بمعنى القيام وموضع القيام ومنه قول الشاعر يومان يوم مقامات ويوم اندية **واما القول** في تعريف
القامة والذراع والقدمين وتفسيرها في التهذيب والكافي في الحديث علي بن ابي صالح بن سعيد بن يونس عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله ع قال سألته عما جاء في الحديث ان صل الظهر اذا كانت الشمس قامة وقامتين وذراعا وذراعين

وقدما وقدمين في هذا وفي هذا فمتى هذا وكيف هذا وقد يكون الظل في بعض الاوقات نصف قدم قال انما قال ظل القامة
ولم يقل قامة الظل وذلك ان ظل القامة يختلف مرة يكثر ومرة يقل والقامة قامة ابدا لا تختلف ثم قال ذراع وذراعان
وقدم وقدمان فصار ذراع وذراعان تفسيرا للقامة والقامتين في الزمان الذي يكون فيه ظل القامة ذراعا وظل القامتين
ذراعين فيكون ظل القامة والقامتين والذراع والذراعين متفقين في كل زمان معروفين مفسرا احدهما بالآخر مسددا به
فاذا كان الزمان يكون فيه ظل القامة ذراعا كان الوقت ذراعا من ظل القامة وكانت القامة ذراعا من الظل فاذا كان ظل القامة
اقل او اكثر كان الوقت محصورا بالذراع والذراعين فهذا تفسير القامة والقامتين والذراع والذراعين في الوافي
بيان لابد في هذا المقام من تمهيد مقدمة يتكشف بها نقاب الارتياب عن هذا الحديث وغيره من الاحاديث التي نتلوها عليك في هذا الباب
وما بعده من الابواب ان شاء الله تعالى **فنقول** وبالله التوفيق ان الشمس اذا طلعت كان ظلها طويلا ثم لا يزال ينقص حتى تزول فاذا
زالت زاد ثم قد تقرر ان قامة كل انسان سبعة اقدام باقدامه وثلاثة اذرع ونصف بذراعه والذراع قدمان فلذلك يعبر عن
السبع بالقدم وعن طول الشاخص الذي يقاس به الوقت بالقامة وان كان في غير الانسان وقد جرت العادة بان تكون قامة
الشاخص الذي يجعل مقياسا لمعرفة الوقت ذراعا ولا سيما الاشارة اليه في حديث الزوال ان شاء الله وكان رحل رسول الله صلى الله عليه وآله الذي
كان يقيس به الوقت ايضا ذراعا فلاجل ذلك كثيرا ما يعبر عن القامة بالذراع وعن الذراع بالقامة وربما يعبر عن الظل الباقي
عند الزوال من الشاخص بالقامة ايضا وكانه كان اصطلاحا معهودا وبناء هذا الحديث على ارادة هذا المعنى كما ستطلع عليه ثم فضيلة
ان كلا من هذه الالفاظ قد يستعمل لتعريف اول وقت فضيلة الفريضتين كما في هذا الحديث وقد يستعمل لتعريف آخر وقت فضيلتهما كما يأتي
في الاخبار الاخر فكلما استعمل لتعريف الاول فالمراد به مقدار سبع الشاخص وكلما استعمل لتعريف الآخر فالمراد به مقدار تمام الشاخص فمع الاول
يراد بالقامة الذراع ومع الثاني بالعكس وربما يستعمل لتعريف الآخر لفظة ظل مثلك وظل مثليك ويراد بالمثل القامة والظل قد يطلق
على ما يبقى عند الزوال خاصة وقد يطلق على ما يزيد بعد ذلك فحسب الذي يقال له الفيء فرقا بينهما اذ الفيء هو الرجوع لانه كان اولا موجودا ثم عدم
ثم رجع وقد يطلق على مجموع الامرين ثم ان اشتراك هذه الالفاظ بين هذه المعاني صار سببا لاشتباه الامر في هذا المقام حتى ان كثيرا من اصحابنا
من الاصحاب ممن عدوا هذا الحديث مشكلا لا يجدون طائفة منهم عدوا متشابها فقد اخذوا ذات بعد اطلاعك على ما اسلفناه لا تحسبك
تستريب في معناه الا انه لما صار على القول اخافيا فلا بأس ان نشرحه شرحا شافيا نطابق الفاظه وعباراته ونكشف به عن رموزه
واشاراته فنقول وبالله الهداية في تفسير الحديث على وجهه والله اعلم ان يقال ان مراد السائل انه من جاء في الحديث في تحديد
اول وقت فريضة الظهر واول وقت فريضة العصر تارة بصيرورة الظل قامة ومرة قامتين واخرى بصيرورته ذراعا وذراعين واخرى
قدما وقدمين وجاء في هذا القبيل التحديد مرة وفي هذا اخرى فمتى هذا الوقت الذي يعبر عنه بالفاظ متباينة المعاني وكيف يصح التعبير
عن شيء واحد بمعان متعددة مع ان الظل الباقي عند الزوال قد لا يزيد على نصف القدم بل قد يعدم في مدة مديدة حتى يصير مثل قامة
الشخص فكيف يصح تحديد اول الوقت بمحض مثل هذه المدة الطويلة من الزوال فاجاب عليه السلام بان المراد بالقامة التي يحدد بها اول الوقت التي هي
بازاء الذراع ليس قامة الشخص الذي هو شيء ثابت غير مختلف بل المراد به مقدار ظلها الذي يبقى على الارض عند الزوال الذي يعبر عنه بظل
القامة وهو يختلف بحسب الازمنة والبلاد مرة يكثر ومرة يقل وانما يطلق عليه القامة في زمان يكون مقداره ذراعا فاذا زاد
الفيء اعني الذي يزيد في الظل بعد الزوال بمقدار ذراع حتى صار مساويا للظل فهو اول الوقت للظهر واذا زاد ذراعين فهو اول الوقت
للعصر واما قوله فاذا كان ظل القامة اقل او اكثر كان الوقت محصورا بالذراع والذراعين فمعناه ان الوقت انما ينضبط بالذراع
والذراعين خاصة دون القامة والقامتين واما التحديد بالقدم فاكثر ما جاء في الحديث فانما جاء بالقدمين واربعة اقدام وهو
مساو للتحديد بالذراع والذراعين وما جاء نادرا بالقدم والقدمين فانما اريد بذلك تخفيف النافلة وتعجيل الفريضة طلبا
لفضل اول الوقت فالاول ولعل الامام عليه السلام انما لم يتعرض للقدم عند تفصيل الجواب في تبيينه لما استشعر من السائل عدم اهتمامه بذلك

وانه

وانما كان اكثر اهتمامه بتفسير القامة وطلب العلة في تأخير اول الوقت الى ذلك المقدار وفي التهذيب فسر القامة في هذا الخبر بما يبقى عند الزوال
من الظل سواء كان ذراعا او اقل او اكثر وجعل التحديد بصيرورة الفيء الزائد مثل الظل الباقي كائنا ما كان واعترض عليه بعض مشايخنا طاب
ثراهم بانه يقتضي اختلافا فاحشا في الوقت بل يقتضي التكليف بعبادة يقصر عنها الوقت كما اذا كان الباقي شيئا يسيرا جدا بل يستلزم الخلو
عن الوقت في اليوم الذي تسامت الشمس فيه رأس الشخص لانعدام الظل الاول حينئذ وعدم العبادة الفاعلة لان هذا التفسير في الزوال انما هو
للاتيان بها كما ستقف عليه **اقول** اما الاختلاف الفاحش فغير لازم وذلك لان كل بلد او زمان يكون الظل الباقي فيه
شيئا يسيرا فانما يزيد الفيء فيه في زمان طويل لبطوء حركة الزائد وكل بلد او زمان يكون الظل الباقي فيه كثيرا فانما يزيد الفيء فيه في زمان
يسير لسرعة الزائد فلا يتفاوت الامر في ذلك واما انعدام الظل فهو امر نادر لا يكون الا في قليل من البلاد وفي يوم تكون الشمس فيه
مسامتة لرؤوس اهلها لا غير ولا عبرة بالنادر ثم يرد على تفسير صاحب التهذيب ايضا ان احدهما انه غير موافق لقوله عليه السلام فاذا كان ظل القامة
اقل او اكثر كان الوقت محصورا بالذراع والذراعين لانه على تفسيره يكون دائما محصورا بمقدار ظل القامة كائنا ما كان والثاني انه غير موافق
للتحديد الوارد في سائر الاخبار المعتبرة المستفيضة كما يأتي ذكرها بل يخالفه مخالفة شديدة كما يظهر عند الاطلاع عليها والقادح فيها وعلى
المعنى الذي فهمنا في الحديث لا يرد عليه شيء من هذه المؤاخذات الا انه يصير حديثا مخصوصا بزمان خاص ومخاطب مخصوص ولا بأس بذلك
ان قيل اختلاف وقت النافلة في الطول والقصر بحسب الازمنة والبلاد وتفاوت حد اول وقت الفريضتين التابع لذلك كما لا انم على المقادير
لما ذكرت في سرعة تزايد الفيء تارة وبطوئه اخرى فكيف ذلك قلنا نعم ذلك كذلك ولا بأس بذلك لانه تابع لطول اليوم و
قصره وكسائر الاوقات في الايام والليالي انتهى كلامه قدس سره **كش** في الحديث في المساجد المظلة ايكره القيام فيها قال نعم ولكن
لا تضركم الصلوة فيها قال الشارح اراد بالقيام القيام للصلوة كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فيها الخطأ والمراد بالمظلة المسقفة
فان التظليل بدون سقف جائز قوله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
لا يقومون الا كما يقوم اي قيامهم لا يكون الا كقيام المصروع وهو على زعم العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرع والخبط ضرب على
غير اتساق كضرب البعير كما في خبط عشواء في الحديث عن تربيع المصحف وذكر انه قال انما كان يوضع عند القامة والمنبر قال وكان
بين الحائط والمنبر قيد ممر شاة ورجل منحرف اراد بالقامة الحائط فان حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قدر قامة والقيد
والقاد بمعنى القدر في الحديث على انه ثم تتقي الى الشهيد بوحدانيته وصدقه في جميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه في الزم القيام بحقيقته
قوله الاستقامة على ازمنة الاشخاص تنبيه كما مررا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان
ذلك بالاقرار على انفسكم وقوامون بالقسط اي يدبرون بالعدل كما في قوله القوامون سابقا والقوام بالكسر واحده كما في القوام بالفتح الاستقامة
والقامة والكسر نظام الامر وعماده وملاكه الذي يقوم به والقوام بالفتح العدل في الرواية القيام كسحاب **قثم**
والقتام والقتامة الغبرة والقاتم وهو السواد ومنه قاتم الاعماق اي مغبر النواحي كما الاقتم وهو الاغبر والاكدر **قثم**
والقتوم ارتفاع الغبار في الارض **قثم** القثم بفتح القاف والثاء المثلثة عطاء بجمع المال وقثم الرجل بالقثم قثما اذا اكثر
عطاءه وجامع الخيرات وقثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا لعلي عليه السلام بمكة والقثم احد اسماء الضبع والقثام بالفتح الاثر **قحم**
في الضبع والجارية والكثير والغنائم ودار الحرب **قحم** قوله تعالى هذا فوج مقتحم اي داخل في النار معكم بدخول النار الاقتحام الدخول
في الشيء بشدة وصعوبة وتقحمات ... اي رمى بنفسه فيه مجاهدة في غير روية والقحم بضم القاف وفتح
الحاء المهلكة ومنه الحديث ... عليهم ... لان لخصومة قحما ... الشيطان ... المذاكرة ما لا
يريده ويقال اقحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال الله تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يدخلها قيل لا في الماضي بمعنى لم مع المستقبل

واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بكلمة لا كما قال سبحانه وتعالى فلا صدق ولا صلى اي لم يصل ولم يصدق وقيل هو على وجه الدعاء
عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجا ولا سلم والمعنى لا نجاة في العقبة ولا نجاة والمقتحمات في الذنوب
العظام منها التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي الحديث قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة ثم يقول انه ليس
كل انسان يقدر على عتق رقبة فجعل لهم السبيل الى الجنة قال الشارح اقتحام العقبة رمي نفسه فيها بمجاهدة بلا روية والعقبة سبيل
الجنة والترديد بين فك الرقبة والاطعام في يوم المجاعة توسيع من الله سبيل الجنة لمن لم يقدر على العتق والقحمة بالضم المهلكة واحدة
القحم كغرفة وغرف ويقحمون في النار اي يقعون فيها وقوعا متعقبا والقحم كعضد هو الكبير الهرم ومنه حديث الغنائم لا سهم للقحم
اي الكبير الهرم والقحوم بالضم مرادف الاقتحام وقحم الطريق صعب سلوكه

قدم

قوله تعالى هذا افك قديم اي هذا كذب متقادم
بالتقادم وجوده وفي عرف المتكلمين هو الموجود الذي لا اول لوجوده والقديم من اسمائه تعالى وهو الموجود الذي لم يزل
وان شئت فسرته بالموجود الذي لم يزل وليس لوجوده اول وفي الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر انت الذي
تقدم من تشاء في خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك والمقدم بضم الميم وكسر الدال
والمؤخر مثلهما في اسمائه تعالى ايضا من قدم يقدم من باب تفعيل اسم فاعل مقدم بكسر الدال واسم مفعول بفتحها والمقدم
ومعناه فيهما ترتيب الاشياء بمنازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك مما تقتضيه قدرته والجمع بين هذين الاسمين
احسن في التقرير قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قدم تقدما واقدم اقداما وتقدم وقدم وكل ذلك بمعنى التقدم
معناه لا تتقدموا في قدم بين يديه وقيل لا تعجلوا بامر دون قطعه والقدم بضمتين بمعنى المتقدم بفتح الدال والتشديد ونقيضه
اي بضمتين الصالح بمعنى المؤخر ومنه الحديث مسح مقدم راسه ومنه المقدم بكسر الدال والتشديد نقيض المؤخر كما مر في اسمائه
وقوادم الطير مقاديم ريشه الواحدة قادمة وهي القدامى كما في الصحاح وقال في المصباح قوادم الطير مقاديم ريشه في كل
جناح عشر الواحدة قادمة وقدامى ايضا ومنه الحديث كان النساء الاول يمشطن المقاديم الاسنان ... خلاف المؤخر
وقادم الانسان راسه والجمع قوادم واصل الباب السبق والتقدم والقادم في السفر الراجع في السفر وهو الذي اقدم اليك
واقبل وقال في الصحاح اقدم على الامر اقداما اذا اسبق قال الله تعالى بالنواصي والاقدام اي جمع قدم بالتحريك فيهما هو العضو
الذي يقدمه صاحبه للوطي به على الارض وهو الرجل لما يطأ عليه الانسان في لدن الرسغ الى ما دون ذلك كعب وكلاب
قوله تعالى هذا تحت قدمي موعودة في الابطال والاهدار والقدم بالتحريك ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي
اثرة حسنة ومنه الدعاء اثبت لي قدم صدق في الهجرة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو والشجاع ومثله
المقدامة بكسر الميم والتخفيف قال في الصحاح اقدم على الامر اقداما والاقدام بكسر الهمزة الشجاعة والقدام والقدامة الرجل
الكثير الاقدام على العدو ويقال هو جرئ المقدم بضم الميم وفتح الدال اي جرئ عند الاقدام وفي حديث الميت يخرج مع المؤخر
يقال المقدمة يجوز ان يقرا على وزن يكرم اي المقوية والمشجعة في الاقدام في الحرب وهي الشجاعة وعدم الخوف ويجوز ان
يقرء على وزن ينصر وماضيه قدم كنصر اي يتقدمه كما قال الله تعالى يوم يقدم قومه وامامه امامه تأكيدا كذا ذكره بعض
الافاضل والقدم كعنب وجود شيء لا اول له والاقدم بالتوحيد الموجود قبل غيره قال الله تعالى وآباؤكم الاقدمون

واما القول في المقدمة عند الفقهاء والاصوليين فاختلف في المقدمة الواجب المطلق على مذاهب اصحها
انه يجب مطلقا ويعبر عنه الفقهاء بقولهم ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب سواء كان سببا ام شرطا وسواء كان ذلك
السبب شرعيا كالصيغة بالنسبة الى العتق الواجب ام عقليا كالنظر المحصل العلم الواجب ام عاديا كجز الرقبة في
ارطلها

القتل

[illegible] سنة [illegible]

القول في المقدمة الواجب

[illegible margin note]

في شرع

القتل اذا كان واجبا وهكذا الشرط ايضا كالوضوء والعقلي كترك الضد للمامور به والعادي كغسل جزء من الراس في الوضوء
للعلم بحصول غسل الوجه ومثله مقدمات الصلوة وهي ستة الاول معرفة الوقت الثاني معرفة القبلة الثالث لباس المصلي
بان لا يكون غصبا ولا نجسا الرابع المكان الغير الغصبي الخامس السجود على الشيء الصحيح شرعا كالتراب والخشب والقرطاس
الابيض السادس العلم بعدد ركعات الصلوة كما في الشرح **واما القول** في المقدم والتالي في عرف
المنطقيين فاعلم ان المقدم بكسر الدال والتشديد في عرفهم هو في القضية الشرطية المبتداء والتالي الخبر كقولك
ان كانت الشمس طالعة فهو المقدم والنهار موجود هو التالي وفي قولهم وضع المقدم ورفع التالي نحو ان كان هذا انسانا
كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فليس بانسان **كتب** في الحديث عن زرارة وبكير ومحمد والعجلي
قالوا قال ابو جعفر ع وابو عبد الله عليهما السلام وقت الظهر بعد الزوال قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان و
من يزيد النجفي في القامة قال الرحم مقدمون الى يعجلون الى النار قوله تعالى قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل
المنزلة الرفيعة قوله في قدم لنا هذا اي سنه قوله لقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا من
يستقدم ولادة وموتا ومن يستاخر في الاولين والاخرين او من خرج في اصلاب الرجال ومن لم يخرج كقوله اذا جاء اجلهم
لا يستقدمون ساعة ولا يستاخرون كما قدمنا بها نهاية الاجل ومقدمة الكتاب اوله ومقدمة الجيش بكسر الدال و
التشديد اوله وهم الذين يتقدمونه ومقدم العين بكسر الدال ما يلي الانف ومؤخرها كمؤمن ما يلي الصدغ وفتح
ذبالة حبشيم ومقدم العين كمجلس وقدم حبشيم واقدم زجر للفرس كانه يؤمر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم في زجر فرس جبرئيل كما مر
في الحزم والاقدم هنا بفتح الهمزة وقدم والقدم نقيض تاخر وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال
وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدما من باب قتل تقدمتهم وقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته اليه الى كذا
قربته اليه **كتب** في صحيح البخاري عن ابي الزناد عن ابي هريرة قال ان رسول الله ص اختتن ابراهيم ع بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة ففيه اختلاف فقيل القدوم اسم للالة التي ينحت بها النجار يقال بالفارسية تيشه كما في النصاب
وهي مؤنثة وعن ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وقال ابو الزناد القدوم
اسم موضع ولعل هذا القول اقرب بمذهبنا الامامية ان قلنا بصحة الحديث لان عندنا الانبياء والائمة اذا يولد كان
مختونا وفي بطن امه وفي كتاب المحاسن وعلل الشرائع ما هذا لفظه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان من قبلنا يقولون ان ابراهيم ختن نفسه بقدوم فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم ع فقال
كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لابراهيم ع اسمعيل من هاجر سقطت
عنه غلفته مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها قال فلما رآها
اسمعيل ع بكى لبكائها فدخل ابراهيم ع فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت وبكيت لبكائها
فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى ربه فسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم
السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابراهيم ع قالت له يا ابراهيم ما هذا
الحادث الذي حدث في آل ابراهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فوجه الله

زنعل والمقدم والتالي

والتخفيف

وفي منتخب اللغة اسم حصن في اليمن وجبل بالمدينة

فجزعت

اليه ان هذا ما عيرت سارة هاجر فآليت انه لا اسقط ذلك عني احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختتن بحق
بالحديد في دقم هو الحديد قال فختنه ابراهيم بالحديد فجرت السنة بالختان في نحو بعد ذلك قاله الشيخ الطريحي في الحديث القدوم
بالضم الاباب في السقف ويقال لم يتضرر قدما بضم الدال اي لم يعوج ولم ينثن ومثله ومضوا قدما اي مضوا ولم يعوجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة
ويقال غيرنا كان في قدم اي غير جبان ضعيف من التقديم يقال الكل فلان في العدو واذ جبن وفي حديث الائمة ماض
لعزمهم قدما غير مول دبرا والقدم بالكسر خلاف الحدوث كالقدم والقدام بضم القاف فنقيض وراء وهما لغتان ويصغران
بالهاء والملك ونزيف القوم والقديم ويفتح القاف اسم فرس وفي الحديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه القدم كعنب
الطائفة من الاشرار والاخيار الذين يدخلهم الله تعالى في النار والجنة سابقا ومتقدما والقديم بالتخفيف نقيض الجديد و

قرم

بكسر القاف والتشديد المطاع والرئيس والملك قرم في الحديث فقد قرموا اليه اجب له في عتق النسمة القرم محركة
والراء المهملة شدة شهوة اللحم لا يصبر عنه ومنه الحديث اتقوا البيض بذهب بقرم اللحم ومنه حديث النضر انه رخص
فقرمت الى اللحم يقال قرمت الى اللحم اي اشتهيته والقرام بكسر القاف الستر الرقيق والستر المنقش والاحمر منه والقرم
بالفتح السيد والمطاع والحاشية من الابل وبضم القاف شجر غليظ يشبه القتاد ينبت في البحر والجمع قروم كفلس وفلوس

قزم قرطم قلزم قسم

القزم بالمعجمة الرذل من الناس كالقزام وقزم الرجل بالضم قزاما صار دنيا ورذيلا قرطم القرطم كقنفذ والراء المهملة
حب العصفر وهو نبات الذي يصبغ به قلزم القلزم كقنفذ والزاي المعجمة بلد بين مصر ومكة قرب جبل الطور واليه يضاف بحر القلزم
لانه على طرفه والبلد من جنوب مصر ويقصبها مشهورة قسم في قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم قال المفسر لا زائدة والمعنى فاقسم
ويجوز ان يكون لا ردا لما يقوله الكفار في القرآن فانه سحر وشعر وكهانة ثم استانف القسم فقال اقسم وقيل ان لا تزاد في القسم
فيقال لا والله لا افعل قال امرؤ القيس لا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر والمعنى وابيك وقيل ان المعنى لا اقسم
والحليف كالحليس على هذه الاشياء فان امرها اظهر واكثر من ان يحتاج فيها الى اليمين القسم محركة في اللغة جملة في الكلام يؤكد بها الخبر بحيث يحلف في قسم
الصواب دون الخطاء القسم والحلف واليمين والايلاء نظائر وفارسيتها سوكند قوله تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون وفيه
وجوه ايضا احدها ان يكون قوله لا ردا لكلام المشركين فكانه قال ليس الامر كما يقول المشركون اقسم بالاشياء كلها ما يبصر منها
وما لا يبصر ويدخل فيها جميع المكونات انه لقول رسول كريم وثانيها ان لا زائدة مؤكدة والتقدير فاقسم بما ترون
وما لا ترون وثالثها انه نفي للقسم ومعناه لا يحتاج الى القسم لوضوح الامر في انه قول رسول كريم فانه اظهر من ان يحتاج في اثباته
الى قسم ورابعها انه كقول القائل لا والله لا افعل ذلك ولا والله لا افعلن ذلك قيل انما اراد انه لا يقسم بالاشياء المخلوقات
ما يرى وما لا يرى وانما يقسم بربها لان القسم لا يجوز الا بالله قوله لا اقسم بيوم القيمة قيل كان الاصل ولكنه معناه اقسم بيوم
القيمة وقيل ان لا رد على الذين انكروا البعث والنشور من المشركين وكانه قال لا كما تظنون ثم ابتدأ بالقسم فقال اقسم
بيوم القيمة قوله ولا اقسم بالنفس اللوامة اقسم بالاول ولم يقسم بالثاني قال علي بن عيسى وهذا هو ضعيف لانه يخرج الى اشكال
الكلام والادلة ان يكونا قسمين وهو قول الاكثرين وجواب القسم محذوف وتقديره وما الامر على ما توهموه لتبعثن
نبعثون او لتبعثن والنفس اللوامة الكثيرة اللوم وليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت
عملت خيرا قالت هلا ازددت وان كانت عملت سوءا قالت يا ليتني افعل وهو المروي قوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما قوله تقاسموا
اي تحالفوا والقسم بالتحريك هو الحلف اذا عرفت ذلك فاعلم انه لا يستحلف احد الا بالله تعالى وباسمائه خاصة ولو كان الحالف كافرا

وهو المحالف مبارك

كما يأتي في باب الولاء

بالله بالبينة

نفر

ففي الصحيح لا يحلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله تعالى وفيه لا يصلح لاحد ان يحلف الا بالله تعالى وعليه الاصحاب عدا في ط
في المجوس بيوت ذو بجوز على الحالف ان يقول في يمينه والله ما له فلا حرج كذا بلا خلاف وفي الحديث من حلف بالله فليصدق
ومن حلف له بالله تعالى فليرض ومن لم يرض فليس من الله تعالى وفي رواية السكوني ان امير المؤمنين عليه السلام استحلف يهوديا بالتورية التي
انزلت على موسى وهو كما ترى ضعيف لقصوره عن المقاومة كما قدمنا مزيد البحث في الايمان واما القول في القسامة
واعلم ان القسامة بفتح القاف هي لغة الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة
اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل ماخوذ من القسم بالتحريك وهو اليمين وشرعا الايمان وقدرها خمسون يمينا بالله تعالى
في العمد اجماعا وفي الخطاء وشبهه قيل خمسة وعشرون فان كان للمدعي قوم حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين
ولو زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين ولو نقصوا كررت عليهم او على بعضهم حسب ما تقتضيه العدد ولو لم يكن له قسامة او نقصوا
او امتنع المدعي من اليمين فان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببرائته والقسامة تثبت مع اللوث
ومنه الحديث القسامة تثبت مع اللوث كما تم الكلام في بابه وقد تكرر في الحديث ذكر القسامة ففي الصحيح القسامة
خمسون رجلا في العمد وفي الخطاء خمسة وعشرون رجلا وعليهم ان يحلفوا بالله تعالى وفيه اذا ادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ثم
ولم يكن دون البينة فليحلفوا خمسين يمينا ان مدعى عليه قتل صاحبه فهؤلاء الذين يقسمون على دعوتهم يسمون قسامة ايضا
كذا في المصباح وقال في الشرح وكيفيتها ان يحلف المدعي واقاربه اولا كما قيل وقد يسمى الحالفون قسامة على طريق المجاز
لا الحقيقة وصورتها ان يوجد قتيل في موضع لا يعرف من قتله ولا يقوم عليه بينة ولا اقرار ويدعي الولي على واحد او جماعة
فيحلف على ما يدعيه ويثبت به دم صاحبه ولا تثبت الا مع اقتران الدعوى باللوث بلا خلاف بل الاجماع عليه في ظاهرهم
ولكن ما اشتهم فيه بعض الاجلة حيث قال بعد نقل جملة من الاخبار المتعلقة بالقسامة الدالة على ثبوتها في الشريعة من طرق
العامة والخاصة كما ثبوت البينة على المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة والصحيح في القسامة كيف كانت فقال هي حق
وهي مكتوبة عندنا ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شيء وانما القسامة نجاة للناس وفي الصحيح في القسامة فقال
الحقوق كلها البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الدم خاصة ولفظ هذه الاخبار خالية من اعتبار اللوث لفظا
نعم لم يوجد للقسامة شرط اللوث اقول لعل الوجه فيما ذكروه من اشتراط اللوث مخالفة القسامة للقاعدة فان اثبات
الدعوى بقول المدعي ويمينه على خلاف الاصل لانه حكم بغير دليل وقول لو اعطي الناس بدعواهم لاستباح قوم دماء قوم واموالهم
فيجب الاقتصار فيها على المتيقن من النص والفتوى الا ما ذكرنا لورود اكثر النصوص في قضية عبد الله بن سهل المشهورة وفيها اللوث
بلا شبهة وهي الاصل في شرعية القسامة انتهى وفي جملة تلك النصوص ما دل على ما يلتفت اليه الاشارة الصحيح عن مولانا الباقر قال
كان الجرم اذا لم يقم القوم المدعون البينة على قتل قتيلهم ولم يقسموا بان المتهمين قتلوه حلف المتهمون بالقتل خمسين يمينا
بالله تعالى ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا ثم يودي الدية الى اولياء القتيل ذلك اذا قتل في حي واحد واما اذا قتل في عسكر او سوق
مدينة فديته تدفع الى اوليائه من بيت المال وفيه دلالة على اعتبار التهمة في القسامة من وجه اخر بل وجهين كما لا يخفى على من تدبر
سياقه وبالجملة لا ريب في اعتبار اللوث او الشبهة **تتمة** واعلم انه يثبت الحكم في الاعضاء بالقسامة كثبوتها في النفس
بلا خلاف بل عليه اجماعنا وعدد هذه القسامة ستة رجال هنا وهو الحجة ومنها المروي في الصحيح عن مولانا الرضا ان القسامة
على ستة اجزاء فان ادعى ذهاب البصر كله حلف ستة او حلف هو وخمسة رجال معه وان ادعى ذهاب سدس بصره حلف هو وحده

بحقيقة القسم

القول في القسامة

ط على الاظهر للاجماع

فان امتنع المنكر لزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد

على ثبوتها في الشريعة

التهمة

وان ادعى ذلك بالتهمة حلف خمسين او هو واخوته وهكذا كما مر في تمام البحث في مبحث الاعضاء ثم اعلم ان القسامة قد جاءت
بخلاف البينة كما في حديث ابن يعفور عن الصادق عليه السلام اذا رضي صاحب الحق بيمين المنكر لحقه فاستحلفه فحلف ان لا حق له قبله
وان اقام بعدما استحلفه خمسين قسامة فان اليمين قد ابطلت كل ما ادعاه وبه قال في المنتهى حيث قال لا يسمع البينة
من المدعي بعد حلف المنكر على الاصح لصحيحة ابن ابي يعفور فذكر هذا الحديث ومنه في الصحيح ان القسامة على ستة اجزاء الحديث
كتش قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه اي اذا شهد قسمة المواريث اولوا القربى اي فقراء
قرابة الميت واليتامى والمساكين فاعطوهم من التركة قبل القسمة شيئا واختلف في الاية كما يأتي في الميراث ان شاء الله تعالى والقسم
بالكسر الحظ والنصيب والحصة ومنه في الدعاء بقسمك اي احصيا والجمع اقسام والقسم بالفتح الافراز والتقسيم التفريق
والقسم محركة الحلف يقال اقسمت اي حلفت كما مر والقاسم والمقسم بالتشديد وكسر السين اسم فاعل من القسمة
والتقسيم والقسمة بالكسر وهي تمييز احد النصيبين عن الاخر والقاسم ايضا العامل على الصدقات والمقاسمة
الخراج من حاصل الزرع والفرق بين الخراج والمقاسمة انها تكون جزءا من حاصل الزرع والخراج مقدار من النقد يضرب عليها
اي على الارض ويسمى كلاهما بالقبالة قوله تعالى وقسمنا له قسمة اي فرضنا له فيها نصيبا شيئا وقسطنا على الفقراء وفي حديث
عبد المطلب احفر تغنم وجد تسلم ولا تذكرها للقسم غير الميراث كما مر تمام الكلام في الجود وقاسمه الشيء اخذ كل قسمته
ومنه حديث الحسن بن علي عليه السلام انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسمت بالله
اقساما اذا حلفت ومنه حديث التقبيل تحلف حلف عداك رجل قال اقسمت اقسمت اقسمت [illegible]
لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجل التقبيل والتكرار للتأكيد قوله وتقي شيئا لعل المراد منه التقبيل بين العينين
كما وردت به الرواية والتكرار للتأكيد ايضا كما يقال قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام موضعه رفع اي وحرم عليكم الاستقسام
بالازلام ومعناه طلب قسم الارزاق بالقداح التي كانوا يتفالون بها في اسفارهم وابتداء امورهم والاستقسام طلب فالقسم
القسمة والقسم كفلس مصدر يقال قسمته قسما من باب ضرب جزأته اجزاء وفرقته والموضع مقسم كمسجد والفاعل
قاسم وقسام بالتشديد مبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب كما مر يقال هذا قسمي والجمع اقسام
ومنه الدعاء واعوذ بك في الذنوب التي تحبس القسم كعنب [illegible] كما جاءت به الرواية عنهم اظهار الافتقار والنوم
في صلاة العتمة وفي صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود تعالى والاقتسام من القسمة على ما في الاساس والمقاسمة الخراج
للسلطان من الحاصل وقيل المقاسمة لا يكون الا بين اثنين وقيل ان في جميع ذلك معنى المقابلة فالمعاقبة معاقبة بالجزاء
وكذلك المعافاة مقابلة المرض بالسلامة وكذلك المقاسمة مقابلة في المفارقة باليمين والمقاسمة والخراج المقدار المعين
في المال بمنزلة الاجرة في الارض الخراجية اي المعمورة المفتوحة عنوة باذن النبي صلى الله عليه وآله او الامام عليه السلام على المشهور والماخوذة
بالصلح ان يكون الارض للمسلمين ولهم السكنى وهي للمصالح للمسلمين والامر فيها اليهم والمقاسمة الحصة من حاصل تلك
الارض قوله المقتسمين الذين تحالفوا على عضه رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا
لاصحابهم تفرقوا على اعقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سالوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم
هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة وقال المحدثون ان المقتسمين هم ستة عشر رجلا خرجوا
له عقاب مكة يوم الحج على طرق الناس على كل عقبة اربعة منهم ليصدوا الناس عن النبي صلى الله عليه وآله اذا سالهم الناس عما انزل على رسول الله

قالوا

[margin: القسمة للازواج]

قالوا احاديث الاولين واباطيلهم كتش في حديث المتعة ولا اقسم لك ان في قسمة الليالي ومنه القول في القسمة للازواج ومنه
الحديث سالته عن رجل له اربع نسوة فهو يبيت عند ثلث منهن في لياليهن ويمسهن فاذا بات عند الرابعة في ليلتها
لم يمسها فهل عليه في هذا اثم فقال انما عليه ان يبيت عندها في ليلتها ويظل عندها في صبيحتها وليس عليه اثم ان لم يجامعها اذا لم يرد
ذلك وفي رواية اخرى في الرجل يكون عنده المراة فيتزوج اخرى كم يجعل للتي يدخل بها قال ثلثة ايام ثم يقسم وفي الرجل يتزوج
البكر قال يقيم عندها سبعة ايام وفي الرجل يكون عنده امراتان احديهما احب اليه من الاخرى قال له ان ياتيها ثلث ليال والاخرى
ليلة فان شاء ان يتزوج اربع نسوة كان لكل امراة ليلة فلذلك كان له ان يفضل بعضهن على بعض ما لم يكن اربعا وفي رواية
اخرى سالته عن الرجل يتزوج الامة على الحرة قال لا فاذا كانت تحته امراة مملوكة فتزوج عليها حرة قسم للحرة مثلي ما يقسم للمملوكة
وفيه سالته هل يفضل الرجل نساءه بعضهن على بعض قال لا ولكن لا باس به في الاماء اذا عرفت ذلك فاعلم انه اختلف الفقهاء في
ان النبي صلى الله عليه وآله هل يجب عليه القسم في نسائه بمعنى انه اذا بات عند واحدة منهن ليلة وجب عليه ان يبيت عند كل واحدة من
الزوجات الباقيات كذلك ام لا يجب عليه ذلك فعن بعض الاول فان الحكم بالنسبة اليه صلى الله عليه وآله كغيره لعموم الادلة الدالة على وجوب القسم
ولانه قد علم من سيرته صلى الله عليه وآله انه كان يقسم بينهن حتى انه في مرضه كان يطاف به عليهن وكان يقول هذا قسمي فيما املك وانت اعلم بما
لا املك يعني قلبه وقيل بالثاني لقوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك كما مر
في تفسير الاية في باب الارجاء والايواء وظاهر الاية التخيير وهو ظاهر في عدم وجوب القسمة عليه والقسم بالفتح وسكون السين مصدر
التفريق والتقسيم والتجزية والاسم القسم بالكسر والقسمة والقاسم اسم فاعل وقسام بالتشديد للمبالغة واما بتخفيف الحسن في القسامة
لذلك والقسم الشرب في القسمة ولا يقال على القاسم في لغة العرب قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا وقيل عذبنا والقصم
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة في اللغة هو ان القصم بالكسر مع الابانة والفصم بالفاء بالكسر من غير الابانة والفرق بين
القاف والفاء الشدة والرخاوة ومنه الحديث [illegible] قصم السواك [illegible] الكسر منه بقدر ما يستاك به وفي الحديث
من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر [illegible] والقصم الشجاع [illegible] وفي الدعاء قصمته [illegible] وقصم الشجر
بالفم قصامة [illegible] والشجاع [illegible] وقصم الاسد بالفم قصمه كسر شيء بانيابه [illegible] والقيصوم فيعول بفتح
قضم القاف [illegible] وهو نبت [illegible] وفيه الحديث لا باس ان تشم الاذخر والقيصوم
في حديث [illegible] قوله فقضمها كما يقضم الفحل [illegible] والقضم بالمعجمة الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا
وقضم الدابة شعيرها [illegible] كسرته باطراف اسنانها [illegible] والقضيم
في الجلد الابيض الذي يكتب فيه وعلف الدواب قطام القطم بالفتح وسكون الطاء المهملة العض باللسان والذوق باللسان
حريص طعمه والقطم بالتحريك شدة الشهوة في اللحم والجماع وقطام بكسر القاف وفتح الميم معدول عن قاطمة وقطام اسم لامراة [illegible]
الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال [illegible] قعم [illegible] القعم بالضم اسم رجل
القعم الاعوجاج في الانف [illegible] والرجل اقعم [illegible] قلم قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون قد مر تفسير
النون في كتابها واما القلم بالتحريك فهو [illegible] الذي يكتب به لا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصبة اقسم الله به لمنافع الخلق به اذ هو
احد لساني الانسان يؤدي عنه ما في جنانه ويبلغ البعيد عنه ما يبلغ القريب بلسانه وبه يحفظ احكام الدين وبه يستقيم امور
العالمين وقد قيل ان البيان بيانان بيان اللسان تدرسه الاعوام وبيان الاقلام باق على ممر الاعوام وقيل ان
قوام امور الدين والدنيا بشيئين القلم والسيف تحت القلم قال الله تعالى علم بالقلم علم الانسان ان يكتب بالقلم او علم الانسان

[margin: يطاف به]
[margin: التغريب اذا تعاقب [illegible] النساء]
[margin: وقيل حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك الخ]
[margin: الاشياء]

البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين
والدنيا وقيل اراد سبحانه آدم عليه السلام لانه اول من كتب وقيل ادريس عليه السلام اول من كتب ادريس ع وكذلك اقوال المفسرين
والآثار روي في تفسير قوله ن والقلم وما يسطرون اي وما يكتبون والقصد للقلم وتقديره اقسم بالنون
والقلم وسطرهم كما مر في الجد وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ن والقلم قال
ان الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال للنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد
من الثلج واحلى من الشهد الحديث ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى
يوم القيامة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في رأس ركن
العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا الحديث. **واما القلم** في عرف الحكماء فهو العقل
العقل الكل كما مر في حقيقة العقول والقلم كفلس القطع ومنه تقليم الاظفار ومنه الحديث جعلت فداك
يقال ما استنزل الرزق بشيء مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال اجل ولكن اخبرك بخير
من ذلك اخذ الشارب وتقليم الاظفار في يوم الجمعة والمراد بالقلم القطع وزنا ومعنى يعني ناخن كرفتن ومنه
حديث اخر تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى وان لم يحتج فحكها حكا وفي رواية
اخرى من اخذ من شاربه وقلم اظفاره يوم الجمعة ثم قال بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله
كتب الله له بكل شعرة وكل قلامة عتق رقبة ولم يمرض مرضا يصيبه الا مرض الموت قال الشارح ثم ههنا
للتشريك في الحكم بحسب التراخي كما يستفاد من الاخبار الاخر والقلامة والقلومة بالفتح هي المرة من طرف
الظفر اذا قطعتها يقال قلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد
مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالهدم والنقض وقوله اذ يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يكتبون
بها التوراة تبركا واما ابو قلمون فهو اسم طائر معروف وله خرطوم كالادم يتغير في الوان مختلفة
قادر وذلك تقدير العزيز الحكيم وقد يقال للدهر ابو قلمون لتلونه **واما القول** في الاقليم فهو معروف
ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم جمعه وهي عند اهل الحساب
من اهل الهيئة سبعة كل اقليم علا من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم ويتميز به يمتد
عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرف كما في مجمع البحرين واعلم
ان اهل الهيئة يقولون مساحة الارض ثمانية الاف فرسخ والحديث وكلام العرف بخلاف قولهم كما قدمنا الاشارة اليه
في بحث القبلة ولا ثمرة في تكراره وقد يطلق القلم في بعض اللغات لالات الحرب كالسيف والخنجر وكل ما يقطع به فهو قلم والقلم ايضا
السهم الذي يقارع به والجمع قلام بالكسر واقلام والقلام بالضم والتشديد نوع من الحمض ينبت في المالح من الارض يقال له بالفارسية
قمم شوره كياه . في الدعاء يابن القماقمة الاكرمين القمقام كسلسال السيد المطاع وهو لفظ رومي معرب والجمع القماقم والعدد
الكثير وفي الحديث لا تبقوا القمامة في بيوتكم هي بضم القاف الكناسة والجمع قمام يقال قم البيت قما من باب ضرب كنسه
والقمقام ايضا البحر العميق والصغير من القمل ونوع من القراد والجمع قماقم بالقافين المضمومتين وفي الحديث كنت عند ابي عبد الله
فلما رفع الخوان تقمم ما سقط منه من القاه الذكية تقمم تتبع الفتات اي تتبع ما سقط من الخوان ويقول اما ان فيه شفاء من كل داء
القمامة الكناسة والقمة بالكسر وتشديد الميم اعلى الرأس ومنه الحديث الحمرة التي ترتفع من المشرق اذا جاوزت قمة الرأس اي اعلاه

والقمة العصا فارسي والقمقم بضم القافين انية من النحاس يسخن فيه الماء وقد جاء في الحديث في القمقم مثله والقمقم وعاء من صفر
يستصحبه المسافر. **قنم** الاقنوم كعصفور بالنون لفظ سرياني يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل والجمع الاقانيم كما
من تحقيق ذلك في ما زعمه النصارى من الاقانيم في مبحث التثليث لانهم مثلثون والقنم بالتحريك وضع من الدهن والدسومة في البدن
رائحة الفاسدة المتغيرة في المسك

باب القاف مع النون قان

قوله تعالى وكنا نكذب بيوم
الدين حتى اتانا اليقين اي اتانا الموت على هذه الحالة وقيل معناه حتى جاءنا العلم اليقين من ذلك بان عايناه واليقين العلم الذي لا يوجد
معه برد اليقين بنعيم الصدر يقال وجد فلان برد اليقين وثلج اليقين في صدره فلذلك لا يوصف سبحانه بانه متيقن وقال في
القاموس اليقين واليقن الموت والمشهور اليقين هو ضد الشك في اللغة والعرف وقد يستعمل بمعنى الظن والجزم الثابت
المطابق للواقع وفي اصطلاح الاصوليين الغير المطابق الذي هو عبارة عن الجهل المركب وقد يفسر اليقين في كتب اللغة
بالعلم وبزوال الشك كما صرح به الجوهري انتهى وفي الحديث عن زرارة قال قلت له الرجل ينام وهو على وضوء اتوجب
الخفقة والخفقتان عليه الوضوء فقال يا زرارة قد تنام العين ولا ينام القلب والاذن فاذا نامت العين والاذن
والقلب وجب الوضوء قلت فان حرك الى جنبه شيء ولم يعلم به قال لا حتى يستيقن انه قد نام حتى يجيء من ذلك امر بين والا فانه على
يقين من وضوئه ولا ينقض اليقين ابدا بالشك ولكن ينقضه بيقين اخر واعلم انه يستفاد من هذا الحديث حكم متين نافع في
كثير من المواضع وهو ان اليقين بالشيء مستصحب لا يخرج عن حكمه واثره الا بيقين اخر مثله وان حصل الشك فيه بعده فانه لا يلتفت
اليه فمن تيقن الطهارة اولا ثم شك في الحدث فهو على طهارته وان حصل الشك فيها فانه لا يلتفت اليه بعد ذلك اليقين وكذا
من تيقن الحدث اولا ثم شك في الطهارة فهو على حدثه وان وقع الشك فيه فانه لا يلتفت اليه بعد ذلك ولا يخرج عن هذا اليقين
يجامع مع الشك لتغاير متعلقيهما كمن تيقن وقوع المطر في الغداة وهو شاك في انقطاعه عند الظهر لا ينقض اليقين بالشك نعم
في حديث الشك في الرابعة بان يستانف الصلوة من يعتد بالثلث وقوله ولا يدخل الشك في اليقين نعم
لا يبطل الثلث المتيقن فيها بسبب الشك من غير تدارك وقوله ولا يخلط ولا يخلط احدهما بالاخر عطف
لا يعتد بالرابعة المشكوك فيها بان يضمها الى الثلث ويتم بها الصلوة بان لا يعتد بها باليقين بل يأتي بركعة اخرى على الاتفاق ومنهم
تفسير لقوله ولا ادخال ولكنه ينقض الشك باليقين فصل الركعتين او الركعة المضافة للاحتياط ووصلها كما تعرض
على اليقين تبنى على الثلث المتيقن فيها ما دام يتعرض في هذا الحديث اليقين في اللغة كما قال بعض المحققين علم تثلج به الصدور ولذلك ويتم
في الخبر السابق والاخبار مختلفة في ذلك وطريق التوفيق بينها التخيير وتحقيق المذكورات فليس في هذا موضع ذكرها بل موضعها في باب يقين ومنه
يقال وجدت برد اليقين ولا يقال ما وجدت برد اليقين كما ذكرنا تمام الكلام في تتمة فطلب اباه **كنه** في الحديث
في قولهم تيقنت بالكسر تيقنا واقتنت واستقنت كله بمعنى
ابا جعفر يخضب بالحنا وخضابا قانيا القاني الشديد الحمرة وفيه يا ام عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة
تشرب ماء الوجه تقيين العروس تزيينها لان القينة بالفتح وسكون الياء المثناة التحتانية ثم النون الامة المغنية والجمع القيان والقينات
ومنه الحديث سألته عن بيع الجواري القينات فقال شراؤهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق وفي بعض النسخ المغنيات بالغين
المعجمة بدل القينات وفي بعض النسخ المغنيات بالقاف واحدة القينة بتقديم النون على الياء المثناة التحتانية كما مر فتأمل وفي الحديث
الاول قال ع يا ام عطية اذا انت قينت الجارية يحتمل ان يكون من قولهم قين لان القينة هي الماشطة والله العالم
وفي الحديث فقال لها اين نزلتم قلنا على فلان صاحب القيان فقال كونوا كراما فوالله ما علمنا ما اراد به فظننا انه يقول تفضلوا عليه
فعدنا اليه فقلنا انا لا ندري ما اردت بقولك كونوا كراما فقال اما سمعتم الله عز وجل يقول في كتابه واذا مروا باللغو مروا كراما وفي
رواية اخرى لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن وفي هذه الاخبار الظاهر ان القينات مخصوصة بالاماء المغنيات وكذا في مجمع البحرين

ثم يقول القينة الامة المغنية كانت او غير مغنية والاول على تعميمه وقيل الامة البيضاء واما القين فهو العبد فقد جاء على الاطلاق
والجمع قيان والقين هو الحداد وصانع الحديد وسمي قينا بالتزيين والتيام الشيء وتحسين الشيء والقيان بالكسر الاماء المغنيات
والواحدة قينة وهذا قول بعض اللغويين **قبن** القبون بالباء الموحدة الذباب الشيء والقبان معرب كبان وهو
الميزان الذي له كفة واحدة بفتح القاف وتشديد الباء وحمار القبان حيوان صغير وقال في الصراح وهو الاخضر الجراد
قتن ويقال القتين كالبطين القليل الاكل وهو وصف يقع على المذكر والمؤنث فيقال رجل قتين وامرأة قتين
بالتاء المثناة الفوقانية من فوق كلاهما والقتين العظيم في القرنان **قرن** قوله تعالى فما بال القرون الاولى اي فما بال الامم
الماضية فانها لم تقر بالله ويعني بالقرون الاولى مثل قوم نوح وعاد وثمود والقرن بالفتح اهل كل عصر فيهم نبي او امام او عالم
يقتدى به فان لم يكن واحد منهم لم يسم قرنا والدليل عليه قول النبي صلعم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقيل القرن ثمانين
سنة وقيل سبعين سنة وقيل القرن بمعنى المتقدم مأخوذ من قرن الدابة وهو العظمان الناتئان في راسها يقال بالفارسية شاخ
والقران بالكسر الحبل بالمهملة المفتوحة وكذا القرن بالتحريك لغة فيه قال الثعالبي لا يقال للحبل قرن حتى يقرن
فيه بعيران قال الله تعالى مقرنين بالاصفاد اي مصفدين مصفدين مربطين معا وهي في القوة قرنت ايديهم الى اعناقهم
مقرنين مأخوذ من القرن وهو الحبل يشد فيه بعيران او البقرة ثم يستعمل في كل مجتمعين والاقران ايضا الاطاقة يقال اقرنت
لهذا البعير اي اطقته ومنه الحديث فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي مطيقين الغالبين في القوة واقرن له اطاقه
وقوي عليه قال الله تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا اي ومن يكن الشيطان له صاحبا وخليلا فبئس القرين الشيطان
والقرون كفلوس الضفائر الشعر الذوائب ومنه في الدعاء سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالقرون ومنه قول ابي
سفيان ولا الروم ذوات القرون اراد بالقرون شعورهم لانهم كانوا يطولونه واما القرن بسكون الراء وفتحها
فهو عند الفقهاء العظم الذي كالسن يكون في الفرج يمنع الوطء كما هو احد تفسيريه فلو كان لحما فهو العفل وقد يطلق
عليه العفل ايضا كما قال الجوهري القرن والعفل واحد ومنه الحديث المرأة ترد من اربعة اشياء من البرص والجذام والجنون
والقرن وهو العفل ما لم يقع عليها فاذا وقع عليها فلا وفي رواية اخرى ان علم بها قبل ان يجامعها ثم جامعها فقد رضي بها
وان لم يعلم بها الا بعد ما جامعها فان شاء بعد امسك وان شاء سرحها الى اهلها ولها ما اخذت منه بما استحل من فرجها
كما قد مر تحقيق ذلك في باب العيوب وفي الحديث سألت ابا عبد الله ع عما تضع النساء في الشعر والقرون فقال
لم يكن بهذا المشطة انما كن يجعلنه ثم وصفت اربعة امكنة ثم قال يبالغن في الغسل القرن شعر المرأة خاصة والجمع قرون
كما مر واما القرنان والكشخان فهما عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل القرنان من قذف بالبنات
والكشخان من قذف بالاخوات كما تم الكلام في كشخ انتهى **قرن** قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الاية اعلم
انه اختلف في ذي القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى ع فقيل في شانه كان عبدا اعطاه الله
العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه ادمية وكان ابوه
من الملائكة كما قد مر هذا القول في قصة جرهم وقيل قوله تعالى قلنا يا ذا القرنين دليل في هذه الاية لنا انه كان نبيا لان
امر الله تعالى لا يعلم الا بالوحي والوحي لا يجوز الا على الانبياء واجيب ان الله تعالى قد اوحى بالنحل كما مر ذا بابه وقيل ان
الله تعالى لم يوح اليه وقال ابن الانباري ان كان ذو القرنين نبيا فهو الهمنا لان الالهام يوثق عن الوحي قوله
واوحينا الى ام موسى اي الهمنا قال قتادة فقضى ذو القرنين فيهم بقضاء الله وكان عالما بالسياحة كل ذلك

وقيل مائة عام لقوله النبي ص قال له عش قرنا فعاش مائة سنة

والمقرنين جمع الشيء الى نظيره

وفي بعض النسخ القرطباه

اقوال المفسرين

ثم يرجع اليهم في عام المائة فضربوه على قرنه الايسر بالسيف فذلك قرناه وفيكم مثله يعني نفسه ثم اختلفوا ان ابو الاسكندر

اقوال المفسرين واما الاخبار فهو حديث علي ع وقد سئل عنه اهو نبي ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح الله و
نصح له وقيل سمي بذي القرنين لانه لما بعثه الله الى قومه ضرب على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه بعد ذلك
ملك مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب يقال ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان
سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت النصر وبخت نصر وما يؤيد الوجه المذكور في حديث علي ع
حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله يعني نفسه ع لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وضربة ابن ملجم و
قيل سمي بذلك لانه كان ذو ظفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف
من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي
علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد
مد الله له في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا رايت
قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اتاك فتعلقي بولد يعيش الى اخر الدهر وكانت اختها تسمع
كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر
ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا
انبهتني فقالت استحييت والله فقال اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء
ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فلبث ان طلع فوطئها فعلقت
بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة **قرن** قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان
مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب وفي هذه الاية دلالة ان قارون كان في عصر فرعون
كما سيأتي وقوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم كان قارون من بني اسرائيل وابن عم موسى ع وهو ابن خالته
وهو المروي عن ابي عبد الله ع قال المفسر قارون اسم اعجمي ضرب به المثل في الغنى وكان ابن عم موسى ع وهو ابن خالته لانه كان
قارون بن يصهر بن قاهث وموسى ابن عمران بن قاهث فبغى عليهم اي استطال عليهم بكثرة كنوزه وكان يسمى المنور من
لحسن صورته ولم يكن في بني اسرائيل اقرأ منه للتوراة وعلى هذا القول فاشتقاقه من قرأ يقرأ ولكن عدو الله نافق
نافق كما نافق السامري فبغى عليهم وقيل كان عاملا لفرعون على بني اسرائيل وكان يبغي عليهم ويظلمهم وهذا القول مطابق للاية السابقة
في صدر البحث وقيل انه زاد عليهم في الثياب شبرا الطوالة منه قوله فخرج على قومه في زينته اي خرج قارون على بني اسرائيل في
زينته التي كان يتزين بها وحشمه وتبعه وقيل انه خرج في اربعة الاف فارس عليهم وعلى خيولهم ... الارجوان وهو صبغ
احمر معرب ارغوان وقيل خرج في جوار بيض على سروج من ذهب وقيل خرج في سبعين الفا عليهم المعصفرات وقيل ان موسى ع
علم قارون الثلث من صنعة الكيمياء وعلم يوشع الثلث منها وعلم ابن هارون الثلث منها فخدعهما قارون حتى علم ما عندهما
وعمل بالكيمياء فكثرت امواله قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى
بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى
اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم

اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية والدعاء والبكاء
وكان قارون معهم وكان يقرئ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه
والتورية وكان قارون قد امتنع منهم في الدخول في التوبة فكان موسى عم يحبه فدخل اليه وقال له يا قارون
ادخل مع قومك في التوبة والا انزل بك العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى عم من عنده مغتما
فجلس في فناء قصره وعليه جبة ونعلان من جلد شراكهما من خيوط وبيده العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد
قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى عم غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات اذا خرجت من ثيابه قطر منها الدم
وقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت
وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاوحى موسى عم الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون
علم انه قد اتى العذاب فقال يا موسى اسألك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني في كلامك
يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض الى ركبتيه وبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني
في كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك وروي ان الله تعالى عير موسى عم بما قال لقارون فقال يا
موسى يا رب انه دعاك بغيرك ولو دعاك بك لاجبته فقال الله تعالى ما قلت لا تزدني في كلامك فقال موسى يا رب
لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله تعالى يا موسى وعزتي وجلالي وجودي ومجدي وعلو مكاني لو ان قارون
دعاني كما دعاك لاجبته **كتق** واصل القران في اللغة ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن اي الحبل وهو الحبل
ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان اي قرن الرجل اذا ذهب لصاحبه بما يذهب صاحبه والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين
القرن وهو مقرون الحاجبين وقرن بين الحج والعمرة في باب … جمع بينهما في الاحرام والاسم القران والفاعل قارن والقارن
من له سهم وسيف في الحرب وفي تعريف بين الحج والعمرة واما القارن عند الفقهاء فهو في الحج والمفرد وصفتهما واحدة الا ان القارن
يفضل المفرد بسياق الهدي فالقارن والمفرد في كيفية الحج وشروطه واحدة كما مر في كيفية المفرد في بابه الا انه يضم الى احرامه سياق الهدي
ومنه الحديث القارن الذي يسوق الهدي عليه طوافان بالبيت وسعيان بين الصفا والمروة وينبغي له ان يشترط على ربه ان لم يكن
حجة فعمرة وفيه ايضا لا يكون قران الا بسياق الهدي وعليه طواف البيت وركعتان عند مقام ابراهيم عم وسعي بين الصفا والمروة وطواف
بعد الحج وهو طواف النساء وذكره فيه زيادة قوله لا يفعل المفرد وليس افضل من المفرد الا بسياق الهدي والتقرب فيما حصر افعال القران
فيما ذكر فيها فيكون افعال العمرة خارجة عنه وجعل استثناء في الافراد لسياق الهدي خاصة فلا يكون غيره معتبرا وهذا القسم اي القران
بالكسر من انواع الحج فرض حاضر مكة بخلاف التمتع كما مر في المفرد كذا في الشرح ويقال قارنه قرانا صاحبه وكبش اقرن ذو قرن حسن وصفته
لانه المقرون حسن صورة والاثر قرنا والقارن اسم لولد … **كتق** قوله ونقيضنا
لهم قرناء اي للكفرة اخدانا من الشياطين قرناء لهم يستولون عليهم استيلاء القيض على البيض وهو القشر واقرن الشيء بغيره وقارنه
قرانا صاحبه والقرين النديم والجليس والكفؤ والجمع قرناء والقرن بالكسر كفو الشيء ورجل قرن بين القرن وهو مقرون الحاجبين
والقرن بالفتح جانب الرأس والقرن … ومنهم … والقرون الحاجبين ان يطأ احدهما على الاخرى
بالفارسية … والقرون الجمع كما مر في صدر الباب … بالكسر اجتماع الكوكبين في برج واحد بدرجة والقرون بالفتح الناقة
المصير … اللبن … والقرائن جمع القرينة وهي الجمع والضم ايضا ومنه القرينة في المجاز … قال وقرينة الرجل
الشجاع والقرينة قسمان حالية ومعنوية وقرينة الرجل امرأته **ونا** قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن اي امة وكل طبقة مقترنين
في وقت قرن وكم نصب باهلكنا لا بقوله يروا لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله وهو تعليق عن العمل لان الاستفهام

البطل

النعت … في قران الحج

القرين والقرينة والقرن

…الحرف … انه الكلام والخبر المروا اي الم يعلموا
ابطل عمل ما قبله في اللفظ وقد علق في معناه وتعلق بالخبر الخطاب في قوله الم يكن لكم استفهام
هؤلاء الكفار كم اهلكنا من قرن والقرن اهل مدة كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت على الدليل قوله
الاية وما مر في صدر الباب واما القرن المنازل فهو ميقات لطائف واسم الوادي يقال له قرن المنازل والقرن بالتحريك حي في مراد
وقال والصحيح ان اويسا منها وقد عرف سابقا في بعض اللغات القرن ابو قبيلة منهم اويس القرني **قطن** قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من
يقطين وهو القرع وهو كل نبت ينبسط على وجه الارض ولا ساق له وان علق في العرض على الديا … وقيل هو التين و
قيل هو شجر الموز قال المفسرون خرج يونس من بطن الحوت كهيئة فرخ ليس عليه ريش فاستظل بالشجرة من الشمس واليقطين كل شجرة تنقرش على
الصيف ليس لها ساق وهو تفعيل من قطن بالمكان اذا اقام به اقامة زائلة لا اقامة راسخة يقال قطن بالمكان يقطن اذا اقام
ومتوطنه فهو قاطن وقطان ارمقيم … ويقال ابن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزير ابن العباس وجلالته حاله معروفة
عند الامامية والقطين على خدم المقيم والخادم والقطون بالضم الاقامة والقطن بالضم وبكسر الطاء والمهملة الابيض الذي يتخذ
منه الملبوس ويقال له بالفارسية پنبه والقطنة اخص منه ومنه بذر القطن والمقطن والقطن بالضم فتحتين مكان زرعه وبالتحريك
فرجه ما بين رجلي الطاير وخلف طرفي الوركين وتحت ذنب الطاير واسم جبل وفي الحديث قال يا اهل الموصل البسوا ثياب القطن
فانها لباس رسول الله وهو لباسنا والقطوان بضم القاف مشتقا في القطا وبه القطنة في الحبوب التي تقيم البيت
مثل الحمص والعدس والجلبان واحدها قطنية وقطنية وقال في القاموس القطنية بالضم والكسر حبوب الارض كسور الحنطة والزبيب
والتمر اوهي الحبوب التي تطبخ الشعير والعدس والخلر والفول والحمص والجمع القطاني وقال الشاعر رايت في الحاجات عند بيوتهم
فقف قطيفا لهم اي مقيمالهم **قمن** يقال فلان قمين اي جدير وحري ان يفعل كذا فهو قمين اي حقيق ويستعمل للفظ واحد
مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والجمع ومنه القمين قال الجوهري فان كسرت
الميم وقلت قمين ثنيت وجمعت ومعناه بالفارسية كنار وراوالاتون **قعين** قعين لحيي على قدر اسد بافعال العين
القلون بضم القاف واللام المخففة جمع القلة **قلن** في حديث على كنت انوشن ...وهو على الاستعارة وقنية راسيا وحصينا
والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل مثل القلة والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنان والقوانين الاصول قال
الجوهري القانون اصل وليس بعربي كما عرفه بعض المنطقيين القانون لفظ يونيه ادري يعني موضوع مسطر الكتابة وفي الاصطلاح عبارة
عن قضية كلية يستنبط منها احكام جزئيات موضوعها كقول النحاة كل فاعل مرفوع فانه حكم كلي يعرف منه احوال جزئيات الفاعل الذي هو
موضوع قضية المذكورة فيستنبط منها احكام زيد وعمرو وغيرهما وقولنا جاء زيد وضرب عمرو وهما من جزئيات موضوع تلك القضية
واما القن بالكسر وتشديد النون فهو العبد الذي ملك هو وابواه والمراد المملوك الخالص غير المتشبث بالحرية بتدبير ولا كتابة ولا استيلاد
والجمع اقنة وافنان اسم جنس يستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث والمذكر وربما يقال للجمع عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة وقن القبض
كمية والقنان بالفتح حي من بني اسد وبضم القاف القنبع وكم القبط ايضا والقنعق بالقاف فوق النونين نوع من البراع والهادي
في البيداء **باب القاف مع الهاء قاه** في الحديث عالجيهم في بني القوهي ثياب بيض
وقوهستان بالضم كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين وطبرس والثياب البيض منسوبة الى القوهي بالقاف **قهه**
المضمومة اليها **قمه** القمه بالفتح الارتماس في الماء وقمهت الابل اذا رفعت رؤسها في الماء وهي قامهة **قه** القه
بالضم والتشديد جمع القوة وهي طعم اللبن والقهقهة في الضحك ماله صوت يقال قهقه اي ضحك وقه قه كدحج وتدحج
قهقه يعني واصلها في قها يقهو كما قدمنا في بابه **كتاب الكاف**
المفردة من حروف المعجم وهي عند القراء من حروف الفم ومخرجها من اقصى الفم ملتصقا بالحنك الاعلى وقيل اعلى الحنك
وعند النحاة واللغويين وهي من حروف الجارة التي تدخل على الاسم فقط ولها استعمالات ومنها التشبيه نحو ...

يتشيع

او ملمور

وهو كثير نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو واذكروه كما هديكم ولقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم وتلحقها ما الكافة نحو قول الشاعر اخ ماجد لم يخزه يوم مشهد كما سيف
عمرو لم تخنه مضاربه والمصدرية نحو فلما اصبح الشر فامسى وهو عريان فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
اي كدانوهم والزائدة نحو زيد اخ كما ان عمرا اخوك وتكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وتدخل الضمير
على قلة نحو انا انت الا كانا وقيل للاستعلاء نحو قول القائل كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل معناه
بخير ولم يثبت وقيل للتنبيه على خلاف مضاف لصاحب خير وقولهم كما انت على اي على ما انت عليه وللنحويين
فيها اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتداء حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف
مبتداءه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم الهة اي كالذي هو لهم الهة الثالث
ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله وتنصر مولينا ونعلم انه كالناس مجذوم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع
انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتداء حذف خبره اي عليه او كائن الخامس ما كافة ايضا وانت
فاعل والاصل كما كنت وقد يكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم تقدر
زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل قال الطريحي ثم قال تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد
الجمل صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملهما كما قيل في قوله تعالى كما بدانا اول خلق
نعيده اي نعت لمصدر محذوف معمول لمحذوف لنعيده اي نعيد اول الخلق اعادة مثل ما بداناه او للفظ كي
او لمنطوق اي نعيد نعيدا نعيد العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده مماثلا للذي بداناه
انتهى **تتمة** الكاف الغير الجارة نوعان ضمير منصوب ومجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه هو
الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما وبعض
اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك ورايت عن اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت على فالتاء فاعل لكونها
المطابقة للمسند اليه كما ذكره بعض النحويين

باب الكاف مع الالف كوا

قوله تعالى كي لا يكون دولة
بين الاغنياء اي الفيء الذي حقه ان يعطى الفقراء ليكون لهم بلغة يعيشون بها قوله دولة اي يتداوله الاغنياء بينهم
قال الطريحي كي مخففة وهي جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل
المستقبل بعدها قال ابن هشام كي ثلثة اوجه تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى السلم وما ثئرت قتلاكم
ولظى الهيجاء تضطرم الثاني ان تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم في السؤال
عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالثة تكون بمنزلة المصدرية معنى وعملا نحو لكيلا تاسوا لكيلا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها
فان لم تقدر فهي تعليلية جارة انتهى كلامه اقول اذا عرفت ذلك فاعلم انها رابعة احرف في حروف التي تنصب المستقبل وهي كي
واذن ولن وان كما ذكرنا في ابوابها واصل الكي في اللغة العلامة في الدواب كالوسم يقال بالفارسية داغ ومعناه
الاثر الوسم اثر الكي وذلك هو الآلة الحديدية وقال الشاعر اقبلت المكاة الي واقبلت افواه العروق المكاويا
والمكوة آلة الوسم ايضا واصل كي عند النحاة من الحروف الناصبة التي تنصب فعل المضارع كما مر وهي تفيد نوعا من
التعليل وتصفا كان ما قبلها سببا لما بعدها مثل قوله صلى الله عليه وسلم كي ادخل الجنة وفي الحديث حين عد الكباير [illegible]
قال ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم الاية

اي تكوى بتلك الكيف المحماة جباههم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا الاغراض الدنيوية من وجاهة
عند الناس وقيل لانهم كانوا يعبسون في وجوههم للفقير ويولون جنوبهم في المجالس وظهورهم وما منع تكوى منه المفعول قال في القاموس
كواه يكويه كيا احرق جلده بحديدة ونحوها ويقال حسم العرق كواه [illegible] منه اي احرق جلده بالكي والكية بالفتح اسم من كواه
بالنار وكيا في باب عدو من كلامهم كان في الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت فتحت واصل التاء هاء كما مر وانما هما
[illegible] للاصح وقال المفسر قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء اي ليعلموا ولا مزيدة ويؤيده انه قرئ ليعلم ولكي يعلم و
لان يعلم [illegible] النون في الياء ولا يقدرون على شيء [illegible] والمعنى انه لا ينالون شيئا مما ذكر من فضله وقيل لا غير زائدة والمعنى
لئلا يعتقد اهل الكتاب انه لا يقدر النبي والمؤمنون به على شيء من فضل الله ولا ينالونه **كتن** في حديث زرام بن مسلم اذا رقعة وقعت في
الكوة التي في الطريق فاخذتها فاذا هي مشدودة بخيط [illegible] فيها فاذا خط ابي عبد الله والكوة بضم الكاف وتشديد الواو
المفترض الفرجة في الحايط يقال لها بالفارسية روزن والتذكير للكبير والتانيث للصغير كما في القاموس ومنه الحديث الرجل يصلي في مسجد
حيطانه كوى كله قبلته وجانبيه وامراة تصلي وحيالها الكوى وهي بضم الكاف وتخفيف الواو [illegible] كوة [illegible] الخرق في المسجد ومنه لا باس
في الحايط ومنه في البيت والكوا بالفتح اسم رجل ومنه ابن الكوا وهو رجل خارجي ملعون وقد تكرر ذكره في الاخبار والكو بالفتح و
[illegible] الواو بالفارسية الشجاع والغدير من الماء والبقر ويقال الكا كثروا عليه اي عطفوا عليه [illegible] في الكاكو وهو التجمع و [illegible]
حديث والشمس في الجو وحارت الكواكب بهلك النور وطرز البطن قيل المراد بالكور هنا الدخول في دائرة تضعف نهارا على الاستعارة
يؤيده ما روى في ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالفتح والضم والتشديد النقبة
في الحايط غير نافذة وجمع المفتوح كوات بحت وحبات وجمع المضموم كواء بالضم والقصر والكوة بلغة الحبشية وهي المشكوة كما في
مجمع البحرين وقيل الكوة [illegible] **كبا** في الحديث لا تشبهوا بالمجوس [illegible] الاكبا [illegible] جمع كبا بالكسر والتخفيف
والقصر الكناسة وفيه خلق الله الارض السفلي من الزبد الجفاء والماء الكبا [illegible] والكبا صب الماء في الكوز وابراده وكبوت
الغربال [illegible] كبوا اذا اخفيتها في الرماد وكبوت الكوز وغيره اذا اجببت الماء فيه وفي القاموس كبا
كبوا وكبوا الكوز على وجهه وفي قولهم [illegible] كبي اي جماعة كثيرة والعدة الجاعدة والكبر بكسر الكاف والباء المشددة والفرد
[illegible] زنبيل بالفارسية **كدا** في حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى اي انقطع [illegible] ومعناه
[illegible] وفي كلامهم الكدية الرجب اذا قل خيره والكدى اي قطع العطاء والكدية [illegible] الانبات
والكدا معروف هو الفقر الذي [illegible] الناس في الدور والتكدي مصدر بالتشديد [illegible] كسر الدال [illegible] وقد نقص قليلا
والكدى اي بخيل باللاقة والكدى اي قطع العطاء كما يقطع البير الماء وشقيقه في كدية الركية وهي صخرة صلبة [illegible] تمنع الماء اذا بلغ الحافرة
اليها [illegible] ومنه الحديث لما حضر في بلدية والجمع كدى مثل مدية ومدى وكدى مصغرا هو موضع على طريق الحاج في مكة الى اليمن
ومنه الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح مكة من كدى [illegible] العمرة من كدى وقد روي في [illegible] الدخول والخروج وقيل كدى
جبل بقرب طوى وكدا بالفتح والمد الثنية العليا [illegible] عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتانيث [illegible] اذا بلغ الكدية وقال
[illegible] اذا كلف [illegible] الكدية [illegible] اذا غلظت [illegible] الكدية الارض الصلبة
والجمع كدى وقيل التعذر والتعسر والانقطاع والفقر [illegible] والكد الطلب [illegible] وقيل الشيء الصلب من الحجارة
والطين وقيل الكدية بالكسر وقيل قطعة غليظة لا يحتر فيها الناس وكدا الحي [illegible] اذا بلغها **كذا** يقال كذا بالفتح كناية عن مقدار الشيء وعدده
فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن غير شيء ويقال فعلت كذا وقلت كذا واصلها ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه

بعدد زعال مع الاشارة والتشبيه وجعلت كناية عما يراد به وهو معرفة وما جرى كما النحويون كذا المطلق العدد اصلها كاف التشبيه و
اسم الاشارة ثم ان العرب نقلوها عن ذلك فاستعملوها للعدد ولغيره وتنصب غالبا وهي من اسماء نكرات تنصب اسم نكرة على
التمييز نحو عندي كذا درهما وقد تجر بالاضافة نحو عندي كذا درهم وقد ترفع ما بعدها على البدل نحو عندي كذا درهم وقد تكون كناية عن
مقدار الشيء وعدته فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت كذا وكذا عبدا وقد تكون كناية عن غير العدد نحو خرجت يوم كذا فهو مضاف اليه
وقال ابن هشام وترد كذا على ثلثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول
رايت زيدا فاضلا ورايت عمروا كذا الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة كني بها عن العدد فتوافق كائن في اربعة امور التركيب
والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلثة احدها انها ليس لها صدر الكلام الثاني ان تمييزها واجب النصب
فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم مائة و
بقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا كذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا
على نظايرهن من العدد الصريح الثالث انها لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها الا ان كذا الثالث ان تكون غير الشيء فمع الرفع يكون الرفع اي على
الدرهم بدل منه والتقدير شيء درهم ومع النصب يكون تمييز او مع الجر تقدير الاضافة بيانية نحو الجيش والتقدير شيء هو درهم
او بجعل الشيء جزءا من الدرهم اضيف اليه فيلزم بعض جزء الثالث ومع تكرره يكون الثلث باكثر للاول ومع عطفه يكون الاول مبهما
والثاني معطوفا عليه وميزا او ابدلا او بيانا او اضيف الجزء الى الجزء ولو قال على كذا وسكت فهو كقوله شيء ومثله بالواو هي
له بكذا وكذا الجميع ما ذكر في التفصيل ومنه كذا بالفارسية هجه وكذلك بلغة الهجبين

كرا

في الحديث ان النبي قد بعث عليهم التمام في السفر
كانوا في الحضر المكاري والكري والراعي والاستعداد لانه عليهم قال ابن ادريس في سرائره الكري من الاضداد وكانه
اراد بالكري هو الذي يكري نفسه الشيء ومنه مستقيما والكري بلغة الكثير المشي ونقل في كتاب العين الاضداد انه يكون بمعنى
بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكتري بالتشديد وهو كثير المشي وهو من يكري دابته غيره ويذهب معها والمكاري بضم الميم من باب
قتل فاعل المكارات وهو من يكري دوابه والجمع مكارون والكري بالفتح على فعيل المكتري بمعنى مفتعل وان جاء بمعنى يكري الدواب
كالمقيض على العطف واصالة عدم الترادف ومنه قال في الصحاح الكروة والكراء بالكسر اجرة المتاجر وهو مصدر في الاصل
ومن كلامهم على الكري وكرونه اي كراه واجرته ومنه الحديث البغال اربعة لا يقصرون المكاري والكري في رواية اخرى المكاري
اذا جد به السير فليقصر قال ابو جعفر جد به السير يجعل منزلين منزلا وقد مر ضمان المكاري في اخبار اخرى في حديث البروك فليراجع ثمة
وفي الحديث يقول في رجل اكرى دابته الى مكان معلوم فجاوزه قال يحتسب لبغي الاجر بقدر ما جاوز وزمان عطب الحمار
فهو ضامن العطب الهلاك وقال في الكري تكرير يجيء فرم سنة تدن وفي الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء ومن
الاطباء والمفالسين من الاكرياء يعني الذين يدافعون بما عليهم في الحقوق واكريت الدار فهي مكراة وهو مكتري واكريت
يعني وكريت النهر كريا من باب ضرب حفرت فيه حفرة جديدة ومنه الحديث الجرى في الكي غر ان جبرئيل كرى برجله خمسة
انهار الكري احداث الحفر في قوله كرى النهر يكريه اي يستحدث حفرة وفي مجمع البحرين الكري الحفر يقال كريت النهر كريا اي حفرته
وقد جاء الكرى بمعنى النوم يقال وقد عض عليه الكرى اي النوم والكروان بفتح الكاف والراء طاير طويل الرجلين
اغبر اللون في شبه البط له صوت حسن في ايام الليالي المقمرة هو الحبارى بسر لعشره في الكرا والاثنى كروانة والجمع كروان
مثل فتوان والكرة بالضم والتخفيف التي يلعب بها الصبيان والفرسان مع الصولجان واللام محذوفة عوض منها الهاء
قبل التصحيح في الاكرة والجمع كرات ومنه قول العجم دنياك ميدان وانت عليه كرة وهو اسباب الغناء صولجان وفارسيه گوی

كسا

كسا

قوله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن اي على الاب الاطعام والادام ولباسهن والمراد رزق
الام وكسوتها ما دامت ترضعه على الاجرة وذلك في المطلقة فيجري على قدر اليسار والكسوة بالكسر مصدر كسوته
ثوبا اي البسته والكسي اي لبس والكسوة اللباس ومنه الحديث ما من مسلم كسى اخاه ثوبا من عري الا كساه الله من
خضر الجنة وفي الحديث ليبلغ في الغنم نقيان وجذعان الى اجل مسمى قال لا بأس الى ان قال والاكسية والثياب مثل
الحنطة والشعير والزعفران والغنم والظاهر ان المراد بالاكسية الملبوس في المتاع وهذا الحديث طريف قال
الشارح ما هو في الفقيه فانه فيه موصول به ويظهر وجهه في اخر الحديث عند ذكر الحنطة والشعير والزعفران قوله
وباخذ ذلك دون شرطهم يعني في الغنم والحنطة دون ليست في بعض النسخ وهو الاظهر ومع وجوده محمول على الجواز
دون الحتم وفي الحديث لا يمسح احدكم خفه ثم يلبسه لعل المراد بالمسح المسح في الغمر ونحوه سواء قبل الغسل او بعده
ويخرج ليكسه في عدا الابوين والولد والمملوك ونحوهم ممن تنفق عليه ويكسوه والكسوة بالكسر اللباس في كسي يكسى
في باب علم يعلم ويجيء بافعال القلوب يكسوت في الفعل نحو كسوته جبة واهل الكساء هم الخمسة الاشباح الذين
نزلت فيهم اية التطهير محمد صلى الله عليه وعلى وفاطمة وحسن وحسين يقال لهم اصحاب العباء ايضا لان الكساء هو العباء كما
قد مر في اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين والكساء بالمد واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت يقال
كسوته ثوبا واكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسي كمدى والكسائي اسم رجل من علماء النحو مثل سيبويه

كفا

قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وهي الصبا ارسلت عليهم حتى اكفات قدورهم ونزعت فساطيطهم الكفاء
يقال يقال كفا من باب نفع كبيته وقال في القاموس كفاه رجع ولونه تغير ومنه الحديث ان المسلمين كانوا
اجهدوا في خيبر فاسرع المسلمون في دوابهم فامرهم رسول الله صلعم باكفاء القدور اي كبها وقلبها قوله فاسرع
المسلمون في دوابهم اي في ذبحها والكفاءة بالفتح والمد لغة وهي المساواة والمماثلة كقولهم تكافؤ القوم اي
تماثلوا وشرعا التساوي في الزوجين في الاسلام والايمان الا ان يكون المؤمن هو الزوج والزوجة
المسلمة في غير الفرق المحكوم بكفرها مطلقا او كتابية في غير الدائم وقيل يعتبر مع ذلك ايسار الزوج بالنفقة قوة
او فعلا وقيل يكتفي بالاسلام وفي الحديث في حايط له فحضرت الصلوة فنزح دلوا للوضوء فركبه له فخرج عليه
قطعة عذرة يابسة فاكفاء راسه وتوضأ بالباقي قوله اكفا راسه اي قلبه واراق ما فيه شيئا وفي الحديث
في الصلوة في السفينة يقال اذا كانت محملة ثقيلة اذا قمت فيها لم تحرك فصل قائما وان كانت خفيفة تكفا فصل قاعدا
قوله تكفا تقلب وفي تزويج الابكار وحديثه قيل يا رسول الله من نزوج فقال الاكفاء قيل ومن الاكفاء فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وفي
رواية اخرى كتب الى ابي جعفر في امر بناته وانه لا يجد احدا مثله فكتب فهمت ما ذكرت في امر بناتك فان رسول الله صلعم قال اذا جاءكم
من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقال رسول الله صلعم لولا ان الله خلق فاطمة لعلي لم
يكن لها كفو على وجه الارض كفو ادم فمن دونه والكفو القرين والنظير والجمع الاكفاء قال الراغب فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم اي ان الله
سبحانه يكفيك باجرامهم يقال كفى يكفي كفاية اذا قام بالامر وكفاك هذا الامر اي حسبك ورايت رجلا كافيك من رجل اي كفاك به
رجلا قال الراغب اليس الله بكاف عبده اي يكفي عبده في قولهم كفى بالشر يكون كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومنه كفى الله المؤمنين
على القتال اي اغناهم عنه ومنه كفيت بالشر اي تغيت به وفي الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص

وزيدوا جهدوا اي جهدوا في المنتقد بسبب الجوع

لقوله تعالى المؤمنون المسلمون اكفاء بعضهم بعضا

الصلوة

شتك كتب الى ابي جعفر فهمت ما ذكرت في امر بناتك لا تجد احدا

باخوذ من الكفاء وهو الاستواء، وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومثلا وشريكا احد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي عديلا ونظيرا والكفؤ بالضم والكفؤ بمعنى واحد وهو المثل والنظير قال الشيخ ابو علي رحمه قراء نافع وحمزة وخلف كفوا ساكنة الفاء وهمزة وقرأ حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقرأ الباقون كفوا بالهمز وضم الفاء، وفي حديثه صلى الله عليه وآله كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام وقال بعضهم معناه يتمايل يمينا وشمالا واخطأ هذا القائل لان التمايل يمينا وشمالا من الخيلاء وهو مما لا يليق بحاله

كطا

في الحديث لقي النبي صلى الله عليه وآله كطا قوم بالطايف فتوضأ ومسح على قدميه كطا بكسر الكاف ثم الطاء المهملة بئر المجتبه بئر في بطن الوادي

كلا

قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار اي يحفظكم والكلاءة بالهمزة الحفظ والحراسة بكسر الكاف ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرس في بعض اسفاره وقال من يكلؤنا فقال بلال انا وقال الشاعر ان سلمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها واما الكلاة بلا همز اسم فلوة متنية في حرف ن معروفة والكلا جمع الكلية بالياء المثناة من تحت والكلوة بالضم والهاء فيهما بالكسرة لابن السكيت وهي معرب قلبة بالضم في الحيوان ومنها الكليتين تثنية الكلية والجمع كلى بالضم وفي الدعاء اللهم اجعلني في كلاتك اي حفظك وحمايتك قال الطريحي الكلية والكلوة بضم اولهما من الاحشاء معروفة والجمع كلاء ومثله ويسب وسورة ومنه الحديث فلما ان الحمام كل يوم يذيب شحم الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال له في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مونث كلا والكلا مهموز بالضم والقصر العشب ومنه الحديث سالته عن بيع الكلاء والمرعى فقال لا باس قد حمى رسول الله النقيع لخيل المسلمين وفي النهاية ومنه الخبر لا يمنع فضل الماء لمنع به الكلا اي ومنه تحريك بين الكلاء بالعراء اخره والعده وكلات الفرس اذا ضربته بالسوط والكلاء الضرب بالسوط والكلاء اخر الشيء وانتهاؤه بالكالي بالكالي الدين اي اخره ايضا ومنه الكالي يعني التاجر ومنه الكالي في البيع وهو النسية لتاخيره والكالي هو بالهمز عند الفقهاء اسم فاعل ومفعول في المراقبة كل من الغريمين صاحبه لاجل دينه ومنه بيع الكالي بالكالي وهو الدين بالدين وورد النهي والنقد الاجماع على فساده ومعناه بيع النسية بالنسية وفي مجمع البحرين نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسية بالنسية وبيع مضمون مؤجل بمثله وكان يسلم الرجل الدراهم في طعام في ايام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فيبيعه نسية تنقلب الى النسية لم لو قبض الطعام وباعه اياه لم يكن كاليا بالكالي انتهى واما كلا فكلة كلاء موضع بالبصرة ويقال للساحل كلاء بعد

كلن

قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا اي لا ينبغي ان يكون الامر هكذا وقيل كلا زجر تقديره لا تفعلوا هذا كلا بالفتح والتشديد كلمة ردع في بعض المواضع بمعنى الرد للكلام الاول ارجاعا وفي بعض المواضع للتنبيه وقال الكوفيون في بعض الحروف كلا حرف وليس باسم وتضمنه معنى ارتدع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى الكف الا ترى ان تضمن معنى مما يكون مثيرا وهو حرف فكذا كلا فجاز ان يكون حرفا وفي قوله تعالى كلا لو تعلمون جواب سؤال محذوف وفي كلا ان كتاب الفجار لفي سجين كلا هو ردع وزجر اي ارتدعوا وانزجروا عن المعاصي ليس الامر على ما انتم عليه وعند ابي حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده على معنى حقا اي كتاب الفجار لفي سجين يعني كتابهم الذي تثبت اعمالهم فيه في الفجور والمعاصي قال المفسرون كلا كلمة ردع وزجر ومعناها انتهوا لا تفعلوا قال الله تعالى كلا ايطمع كل امرء منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك ويكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية واما قوله تعالى كلا سيكفرون بعبادتهم فقرئ بالتنوين انه على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا او من الكل وهو الثقل اي حملوا كلا نحو وقال ابن هشام كلا مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية وانما شددت لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعنده

عنده سيبويه والاكثر انها حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ذلك نزل بمكة لان اكثر العتو كان بها قال ابو علي رحمه الله وفيه نظر اذ لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة نحو في اي صورة ما شاء ركبك كلا يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الآية وقيل تستفتح الكلام ونحوها من الآيات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكى مجيئها في التنزيل في ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال ورأى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا الثاني ان يكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه قوله تعالى كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر انتهى قال وقرأ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين كما في بعض الكتب

كما

قوله تعالى ولقد جنيتك اكموا وعساقلا فوالكمو فهو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي اخره همزة جمع كماء على وزن فلس وهو واحد كما يقال على وزن فعله على العكس من باب تمر وتمرة والكماة الشجعان يقال تجرع في غم الهيجاء بغصة عيش حين الكماة والكمي على فعيل الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته يكمها اذا كتمها الكمء المستتر والكماة بفتح الكاف وسكون الميم وفتح همزة والعامة لا تهمز وهو شيء ابيض مثل الشحم ينبت في الارض يقال له شحم الارض يقال له بالفارسية كلاه ديوان ودنبلان وهو مما يوجد في ربيع ايضا يوجد في رعدة السحاب وليس هو المنزل على بني اسرائيل قال ابن الأثير كان يستعوا عليهم ومنه الحديث السبيلة الغنم بالشيئين وجدوا عن الاحالة مسمى قال الحاني قال والاعشاب الفلاحة مثل الحنطة والشعير والزعفران والغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين قال في النهاية الاثيرة فسر المن بالاحسان اي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي

كنا

في حديث كنية الولدان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن اربع كنى عن ابي عيسى وعن ابي الحكم وعن ابي مالك وعن ابي القاسم اذا كان الاسم محمدا والكنية بضم الكاف ثم النون مضموم جمع كنية كغرفة او ابن ان كان الرجل الاب ان كان الاسم كان كلثوم وام حبيبة وقال الطريحي يطلق الكنية على الشخص للتعظيم كابي القاسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرام ومنه الحديث اذا احببتم ابنا فلا تقولوا ابو مرة وهي كنية ابليس اللعين وفي رواية ابو مرة الكني وليس له ابنه فهو الوجيه والوجيه كنية

القول

في ذكر الائمة عليهم السلام فكنية علي عليه السلام ابو الحسن والحسين وكنية الحسن عليه السلام ابو محمد وكنية الحسين عليه السلام ابو عبد الله وكنية علي بن الحسين عليه السلام ابو ابراهيم ويقال ابو الحسين وابو محمد وكنية محمد الباقر عليه السلام ابو جعفر الاول وكنية جعفر الصادق عليه السلام ابو عبد الله وكنية موسى عليه السلام الكاظم ابو الحسن الاول وقيل ابو ابراهيم وكنية علي الرضا ابو الحسن الثاني وكنية محمد الجواد عليه السلام ابو جعفر الثاني وكنية علي الهادي عليه السلام ابو الحسن الثالث وكنية الحسن العسكري ابو محمد الثاني وكنية محمد القائم ابو القاسم وقد مر في التحذير عن اسم الائمة في باب

وايضا

القول في الكناية فهي التعريض خلاف التصريح والفرق بين الكناية والتعريض ان الكناية العدول عن الذكر الاخص بالشيء الى الذكر الدال عليه ترك اليمين فيه ذكره كما في التعريض وجدت على ما تقرر دال على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركب بخلاف التعريض فهو في المركب فقط ومنه الكناية بالكسر الكلام المستتر وفارسيها سر بسته

باب الكاف مع الباء

كاب

قوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب اي كيزان لا عرى لها وقيل بانية مستديرة قال ابن الأثير الا اباريق وكاس من معين والاكواب هي القداح المستديرة الرؤس لا خراطيم لها والدليل عليه ايضا والاكواب كانت قوارير والاكواب جمع الكوب وهو اناء على صورة الابريق لا اذن له ولا خرطوم وقيل انه كالكاس للشراب قال الشاعر جرلعقبة طيبا طعمها لها زبد بين كوب ودن قال في القاموس الكوب بالضم اناء لا عروة له ولا خرطوم والجمع اكواب كالكاب شرب به كالكاب وفي النهاية الاثيرة الكاب ظلالكتابة

تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كأب كآبة وأكأب فهو كئيب ومكتئب ومنه الدعاء أعوذ بك من كآبة المنظر
والكآب والكآبة والاكتئاب تغير وسوء الحال والانكسار من حزن ومنه الدعاء أعوذ بك من كآبة المنقلب كما مر في باب الانقلاب
والمعنى أعوذ بك من أن يرجع منظر يعقبه الكآبة عند النظر إليه … الكآب بدون الهمز فهو سهو فإن … كما يكتبون إذا سقط
فهو كاتب كما قدمنا ذكره يكتبون وفي الحديث إن الله حرم … الكوبات … الكوبة بالضم يقال النرد والشطرنج كما في القاموس
والطبل والطنبور والعرطبة والعود كما في مجمع البحرين والربط والعود الصغير والطنبور والكبر وهو الطبل كما في الصحاح وقال الشارح
قوله تعالى وأكواب موضوعة أي على حافات العيون الجارية كلما أراد المؤمن شربها وجدها مملوءة ويشربون بها ما يشتهون من
الأشربة ويتمتعون بالنظر إليها لحسنها كذا في مجمع البيان وفي الحديث أكواب في الكوثر عدد نجوم السماء وبالنصب نزع الخافض

كبب

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله ينهاكم عن الكوبات … والكوبة قيل هي النرد كما مر **كبب** قوله تعالى فكبكبوا فيها هم
والغاوون على صيغة المجهول أي ألقوا على رؤوسهم وطرحوا في جهنم من قولهم كببت الإناء … إذا قلبته على رأسه ومنه
الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم … في النار … وقطع بها عليهم واحد الحصد قطع
الزرع فاستعير ها هنا على وجه الاستعارة من قولهم أكب عليه أي أقبل ولزم كما كب ومنه عليك بالإكباب على صلواتك أي لزومها والإقبال
عليها ولم يكفوا … ألا أنه … في الزاد … طرحوا فيها بعضهم على بعض جماعة جماعة وقيل
الكبكب بالياء من المزدلفة جبل معروف … خلف ظهرك … الكبكبة من معظم الحرب … لمعظمها
وجاحمها ويحتمل أن يكون مشتقا من كبكب الكبكبة وهو المجتمع المتلون ومنه الكوكبة للسلطان لاجتماع جنوده تحت رايته ومنه كوكبة
الخيل والكوكب وهو النجم والجمع كواكب لاجتماعها وتلؤلؤها في السماء وذلك تقدير العزيز العليم كما يأتي قال الله تعالى فكبت وجوههم في النار
يقال كب يكب بالتشديد وكبا يكبو كبوا بالتخفيف … على وجهه ومنه الحديث كان علي بن الحسين عليه السلام إذا سجد أكب
وهو كبر ومنه قوله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه أي منكبا على رأسه لحد الأرض كالبهائم وهو لا يبصر الطريق لا يستقبله ولا ينظر أمامه
ولا يمينه ولا شماله وهو الكافر المقلد لا يدري … مطرق … كبت … فقشعت السحاب بالريح فاقشعت …
البر … ومنه حسن خلقة الإنسان أن سائر الحيوان مكب على وجهه إلا الإنسان فهو منتصب القامة …
الحديث الرجل يكون له ثلاثمائة درهم أو أربعمائة درهم وله عيال وهو محترف فلا يصيب نفقته فيها أيكب فيأكلها ولا يأخذ الزكوة
أو يأخذ الزكوة قال بل ينظر إلى فضلها فيقوت بها نفسه ومن وسعه ذلك من عياله ويأخذ البقية من الزكوة ويتصرف بهذا لا ينفقها
قال الشارح الإكباب الإقبال أي قولهم أكب عليه أي أقبل ولزم كما كب … حديث المتقدم إليك الإشارة وفي رواية أخرى أكل الكباب
يذهب بالحمى ومنه حديث … الكباب …
… من اللحم وغيره والكبيبة بالباء والكبيئة بالهمزة مرادفان وهو الحزين والغمين والكبابة دواء
يقال لها الكبابة حيث يجعلون في الطعام لطيبها وعطرتها والكبة بالفتح الدفعة ومنه الحديث يأتيه يوم القيمة
مثل الكبة فتقع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر بالوالدين والكبة بالضم أيضا الجماعة من الناس
والجماعة من الخيل والغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كبة وكذا الكبكبة
بالضم والفتح كما مر ومنه حديث الإسراء حتى مر موسى بكبكبة من بني إسرائيل أي جماعة متضامة من الناس وفي
كل … كان على أربع قوائم أو لم يكن فيقال فأكب هو بالألف وهو من النوادر التي يتعدى ثلاثيها
دون رباعيها … على وجهه إلا الإنسان وهو منتصب القامة وأكب على وجهه ملقى ومطروح على وجهه كما مر والكوكبة
قوله تعالى **ككب** في السموات لاجتماعها … هو النجم والكوكب وهي جمع الكوكب في الكواكب **أما القول**

كوكبة … ومعجب … كوكب … مرد … ب

الغفوة واللألؤ والنور والنجم والزهر

الخ

رؤيا يعقوب …

الحديث أي رأيت أحد عشر كوكبا قال ابن عباس إن يوسف رأى في المنام ليلة القدر أحد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له
ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر أبواه والكواكب إخوته الأحد عشر وفي قصة إبراهيم الخليل ع
قوله تعالى فلما رأى كوكبا قال هذا ربي قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي يقال لما أراد الله تعالى الآيات
بين ثم كيف يستدل بها القوم وكيف عرف الحق من جهتها فقال ذلك كما قدمنا تحقيق ذلك في البزوغ ولا فائدة للتكرار
قوله تعالى إنا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن أمير المؤمنين ع أنه قال هذه النجوم التي في السماء مداين مثل المداين التي
في الأرض مربوطة كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مأتين وخمسين سنة وعنه ع أيضا
الكوكب كالأعظم جبل على الأرض بعد كوكب الشمس … وكوكب الدر … وقدمنا مزيد البحث في الزينة **وأما القول**

القول في معرفة التقويم

في نبذة في علم النجوم ومعرفة التقويم بعون الملك القديم فنقول هنا فصول **الفصل الأول** في الكواكب
السبعة السيارة وأفلاكها … رموزها زحل **ل** المشتري **ى** المريخ **خ** الشمس **س** الزهرة **ه** العطارد **د**
القمر **ر** كل واحد منها على فلك وأفلاكها على الترتيب المذكور أبعدها من الأرض زحل وأقربها فلك القمر وعلامتها
… ويسمى الشمس والقمر بالنيرين الشمس أعظمها والقمر أصغرها والباقية بالخمسة المتحيرة لأن كل واحد منها
استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا ثانيا ثم عودا إلى الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة ويسمى الثلثة الأول العلوية
وزحل والمشتري منها بالعلويين والزهرة وعطارد بالسفليين وباقي الكواكب التي على السماء غير هذه السبعة يسمى
بالثوابت وهي على فلك ثامن وفوقه فلك تاسع يسمى فلك الأفلاك والفلك الأطلس والفلك الأعظم يحرك الجميع **الفصل الثاني**
من المشرق إلى المغرب والكواكب عليه وكل واحد من السبعة تتحرك حركة خاصة مخالفة لفلك الحركة
في بيان سير الكواكب الشمس تتم دورة في سنة وتسير كل برج في شهر تقريبا والقمر يتم دورة في سبعة وعشرين يوما و
ثلث يوم ويسير كل برج في أزيد يومين والنقص في ثلثة أيام وزحل يتم دورة في قريب من ثلثين سنة ويسير برجا في سنتين
ونصف ويرجع في كل اثني عشر شهرا ونصفا أربعة أشهر ونصفه والمشتري يتم دورة في اثني عشر سنة ويسير برجا في سنة
ويرجع في كل سنة ثلثة عشر شهرا أربعة أشهر والمريخ يتم دورة في سنتين إلا شهرا ونصفا ويسير برجا إذا كان سريع السير في شهر
ونصف ويرجع في كل سنتين شهرين ونصف … من شهرين ونصف والزهرة يتم الدورة في حدود سنة ويقطع برجا إذا كانت
سريعة السير في سبعة وعشرين يوما ويكون في كل سبعة سبعة أشهر ونصف راجعة شهرا ونصفا تقريبا وعطارد يتم الدورة
أيضا في حدود سنة ويقطع برجا إذا كان سريع السير في ستة عشر يوما ويكون في كل ثلثة ستة عشر يوما راجعا اثنين وعشرين
يوما وأما الثوابت فيتم الدورة في أربعة وعشرين ألف سنة ويقطع برجا في ألفي سنة ودرجة في سبعين سنة تقريبا

القول في الجوزهر

الفصل الثالث في الجوزهر وعرض القمر واعلم أن للشمس مدارا ثابتا بوساطة البروج يسمى منطقة البروج وللقمر مدارا
آخر تقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين فيكون نصف مدار القمر في الجانب
الشمالي من مدار الشمس ونصفه الآخر في الجانب الجنوبي منه والعقدة التي إذا جاوزها القمر صار في الشمال من مدار الشمس تسمى
بالرأس والتي إذا جاوزها القمر صار في الجنوب تسمى بالذنب وبعد القمر عن مدار الشمس يسمى عرض القمر ولقوسه … بعده في … الخ

على توالي البروج يسمى طولاً وللراس والذنب سير معكوس كانه الكواكب الراجع تتميما للدورة في كل تسعة عشرة سنة والبروج في
كل نحو لتسعة عشر شهراً او الدرجة فيطل لتسعة عشر يوما تقريبا ويورد موضع الراس في التقويم بعد تقويم عطارد فيثبت
برجه ودرجة ودقيقة ويكون موضع الذنب في السير السابع في ذلك البرج بمثل تلك الدرج والدقايق بعينها ولذلك
لا يورد موضعها وربما يورد عرض القمر في جدول تحت تقويمه في سطرين احدهما للدرج والثاني للدقيقة للدقايق
ولا يزيد عرض القمر على خمسين ويكون العرض في الربع الذي يلي موازنة الراس جنوبيا جنوبيا صاعدا ثانيا هابطا ويكون الخمسة
المتحيرة ايضا عرض وربما يوضع عرض كل كوكب بجنب تقويمه ولا يكون للشمس عرض لان عروض الكواكب هو بعدها في مدار الشمس
والشمس لا تزول عن مدارها وعلامات الشمالي والجنوبي والصاعد والهابط حروف اوايلها وعلامات الراس والذنب
والزايد والناقص حرفان في اواخرها **الفصل الرابع** في نظر الكواكب وتناظر بعضها الى بعض اما النظر فاذا اجتمع كوكبان
في درجة واحدة في برج كان ذلك قرانهما او مقارنتهما فان كان ذلك في الشمس والقمر يسمى اجتماعا وان كان بين الشمس
وواحد في المتحيرة يسمى احتراقا لذلك الكوكب واذا التقاء تدرج كوكبين ودقايقهما في برجين احدهما ثالث الاخر يسمى
ذلك تسديسا لان البعد بينهما يكون سدس الفلك وان كان احدهما رابع الاخر يسمى تربيعا وان كان احدهما خامس
الاخر يسمى تثليثا وان كان احدهما سابع الاخر يسمى مقابلة ومقابلة النيرين يسمى استقبالا وان كان احدهما ثامن الاخر
او سادسه او ثاني عشره لم يكن بين الكوكبين نظر فظهر ان لكل كوكب تسديسين وتربيعين وتثليثين في جانبيه
ومقارنة واحدة ويكون الجميع ثمانية انظار ولا يعتبر للراس والذنب مع الكوكب الا المقارنة وتسمى مجاسدة ولا
يكون للزهرة وعطارد مع الشمس الا الاحتراق ولا لاحدهما مع الاخر الا القران والتسديس وذلك لانهما لا يبعدان
عن الشمس بعد ساير الكواكب واما الزهرة فلا تبعد عنها في جانبيها اكثر من سبع وعشرين درجة والكوكب اذا كان متوجها
الى الاخر باحد الانظار كان متصلا واذا زال عنه كان منصرفا ويثبت فيه الانظار للكواكب غير القمر على هامش التقويم في
جانب اليمين وتسمى بالاتصالات الكلية ويثبت هناك اوايل الشهور والايام المشهورة في كل تاريخ وتحويل الكواكب في
البروج الى البروج واما التناظر فهو وجهين احدهما بين كوكبين تكونان في جزوين متساويين في طول النهار اعني في غير جنبتي
اول السرطان والجدي متساويين البعد عنه مثلا يكون احدهما في عشرين درجة في الثور والاخر في عشر درجات في الاسد
كان بعد كل واحد منهما اما عن اول السرطان فبرج وعشرون والثاني يكون كوكبين في جزوين متساويين كان بعد كل واحد منهما
اما عن الحمل في المطالع اعني في جزوين عن جنبتي اول الحمل والميزان متساوي البعد عنه كما يكون احدهما في عشرين درجة في الحمل والاخر
في عشر درجات في الحوت فان بعد كل واحد منهما عن اول الحمل عشرون درجة وعن اول الميزان خمسة بروج وعشر درجات ويثبت التناظرات
مع الاتصالات الكلية وعلامات الانظار وما يكتب فيها هذه المقارنة والقران التسديس والتربيع التثليث المقابلة الاستقبال
الاجتماع الاحتراق المجاسدة التناظر التحويل النهار الليل **الفصل الخامس** في مراجات القمر بالكواكب في انتقالاته وساير
احواله يبداء في صفحة القمر من جانب يسار التقويم لكل شهر باعادة ايامه وايام الاسابيع اما باسمائها واعدادها او بعلاماتها
في جدولين ويجعل القمر في البروج التي يحل فيها القمر ويكون في نصف نهار ذلك اليوم فيه جدول ثالث وساعات انتقاله في تلك
البروج بالرقوم وعلامة نهار الانتقال او ليلته في جدول رابع ثم يوضع نظر القمر الى الكواكب الستة الباقية في ستة جداول متوالية

نهار الانتقال
يبداء

بالشمس ثم بزوحل والمشتري على الترتيب ويوضع بازاء كل يوم يتفق فيه او في الليلة التي تتلوه اتصال علامة ذلك الاتصال وعدد ساعته
ورقم النهار او الليل ويبقى بازاء كل يوم لا يتفق فيه ولا في الليلة التي تتلوه اتصال في الجداول الستة خاليا ويسمى هذه الاتصالات
بامتزاجات القمر للكواكب او ممازجاته بها ويوضع على الصفحة التي بين الاتصالات الكلية جدول دقيق ويثبت فيه الاجتماع
والاستقبال الواقعات في ذلك الشهر وتعين فيه اياميهما ولياليهما والساعات الماضية في اي واحد منهما الى الاتصال فيه ويثبت
برج الطالع والعاشر بدرجتهما ودقايقهما والطالع هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الافق الشرقي في ذلك الوقت والعاشر هو
الجزء الذي يكون في ذلك الوقت على وسط السماء بين المشرق والمغرب ويثبت ايضا الجزء وهو البرج والدرجة والدقيقة التي يقع
فيه الاجتماع والذي يكون الشمس فيها في الاستقبالات النهارية او القمر فيها في الاستقبالات الليلية ويثبت الحالات في جدول مفرد
واما في اثناء جداول المراجات والحالات تحصل اولها مجاسدة القمر مع الراس والثاني مجاسدته مع الذنب والثالث وصوله الى
اول درجة هبوطه والرابع وصوله الى درجة شرفه والخامس وصوله الى اول درجة هبوط الشمس وهو اول الطريقة المحترقة والطريقة المحترقة
هي درجها هبوط النيرين مع ما بينهما من الدرجات ومجموعها بقدر نصف برج وسنذكر مواضع الاشراف والهبوطات وهم
يضعفون اليها حالتي اخريين احدهما وصول القمر الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس اثنا عشر درجة وهو مبداء دخوله تحت الشعاع
وثانيهما ما بعد خروجه عن البعد وهو كوكب نحس فيما زعموا السير معكوسا كالراس والذنب فيتم دورة في مائة واربع واربعين سنة ويقطع
برجا في اثني عشر سنة وليس كذلك الكواكب السيرة في السماء فهذه هي الحالات ويثبت في التقاويم علاماتها وايامها وساعاتها
اوليالها وجة علاماتها مع الراس ومع الذنب في الشرف في الهبوط في الطريقة المحترقة مع الكيد تحت الشعاع **الفصل السادس**
في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون وهذه اسماؤها الشرطين البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة الجبهة الزبرة
الصرفة العوا السماك الغفر الزبانا الاكليل القلب الشولة النعايم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية
الفرع المقدم الفرع المؤخر الرشا ويسقط منها الفاظ السعد والفرع تخفيفا والقمر يكون كل يوم في منزل ويثبت بازاء كل يوم
المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم في جدول بعد المراجات وربما يزيد سير القمر على مقدار كل منزل فيطوي منزل
لم يوافقه القمر في نصف النهار المتقدم وجاوزه في نصف النهار المتاخر وربما ينقص سير القمر عنه فيتكرر منزل يكون القمر في اوله في نصف
النهار المتقدم وفي اخره في نصف النهار المتاخر وربما يوضع جدول بحسب حصول منازل القمر فيثبت فيه ارقام ساعات انتقاله من
منزل الى منزل وعلامة النهار والليل الذي يقع فيه ويكون الدور منقسما بالبروج الاثني عشر بالمنازل الثمانية والعشرين فيكون قسط
كل برج من المنازل منزلين وثلث منزل والشمس تقطعها جميعا في مدة السنة واذا جاورت منزلا ظهر ذلك المنزل قبل طلوع الشمس
فيقلب بازاء ذلك اليوم طلوع ذلك المنزلين في اثناء الاتصالات الكلية ومع طلوع كل منزل يكون سقوط الخامس عشر منه وهو
رقيبه **الفصل السابع** في ظهور الكواكب واختفائها وساير احوالها العلوية تختفي في المغرب قبل احتراقها بايام وتظهر في المشرق
بعده بايام ويكون احتراقها في وسط ايام استقامتها ومقابلتها الشمس اياها في وسط ايام رجوعها فيما بين تثليثي الشمس والسفليان
تحترقان في وسطي رجوعهما واستقامتهما وتختفيان في المغرب في اوايل رجوعهما وتظهران في المشرق في اواخره وتختفيان في المشرق
قبل احتراقهما القرنى في استقامتهما وتظهران في المغرب بعده ويثبت جميع ذلك في التقاويم القائمة على الحاشية في اثناء الاتصالات
الكلية واما رؤية الاهلة وحالاتها واحوالها فتورد في صفحة مفردة بعد الاوراق الاثني عشر وربما تورد احوال سيرات الكواكب
فيعلم لسيرها زمانا دون مسير كما على الوسط لا ابطا منها او انقصانها منه ولسيرها ان اوسط ولا قامتها ولا استقامتها ورجوعها ولاختفائها
ولظهورها وايضا لكل كوكب الى بعد نطاقات في فلك الاوج وربما في فلك التدوير فيعلم للنطاق الاول الاوج قا والثانية قب

وللثالثة فجي وللرابعة قد وللنطاق التدويري للاول فار وللثانية قبو وللثالثة فجر وللرابعة فلد ولا يكون للشمس نطاقات
تدويرية **الفصل الثامن** في بيان بيوت الكواكب ووبالاتها الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا المشتري والحمل
والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت
الشمس ومقابل بيت كل واحد وباله فبيتا النيرين وبال زحل وبيتاه وبال المشتري وبيتا المشتري وبال عطارد وبيتاه
وبال المشتري وبيتا المريخ وبال الزهرة وبيتاها وبال المريخ وليس للرأس والذنب بيت ولا وبال **الفصل التاسع** في
اشراف الكواكب وهبوطها شرف الشمس في الدرجة التاسعة عشر من برج الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف المريخ
في الثامنة والعشرين من الجدي وشرف الزهرة في السابعة والعشرين من الحوت وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة و
شرف الراس في الثالثة من القوس وبرج الشرف كله شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب متوجها اليها يكون قوة
الشرف في الازدياد واذا جاوزها يكون في الانتقاص وهبوط كل كوكب يقابل شرفه ودرجاتهما واحدة وحال الهبوط كحال الشرف
وقد ذكر ان الطريقة المختزنة تثبت هبوط النيرين فهو في اول الدرجة التاسعة عشر من الميزان الى اول الدرجة الرابعة من العقرب
الفصل العاشر في حدود الكواكب لكل كوكب في المتحيرة درجات معدودة في كل برج هي حدوده ولكن فيها اختلاف والاشهر
الحدود حدود المصريين وقد وضعنا لها هذا الجدول **الفصل الحادي عشر** في وجوه الكواكب وغيرها من الخصوص
اما الوجوه فهو ان تقسم كل برج بثلاثة اثلاث ويبدأ من الحمل فيعطى الثلث
الاول منه في الثور للذي دونها وهو عطارد والثلث الثاني للذي دونه وهو
القمر والثلث الثالث للذي فوق الكل وهو زحل ثم يبدأ بالجوزا والمشتري
وهكذا الى تمام البروج فيكون الوجه الاخير من الحوت للمريخ ويتوالى له وجهان لكون اول الحمل متصلا باخر الحوت ايضا له ويسمى وجه
صورة ايضا وربما تقسم البروج بالاثلاث ويعطى الثلث الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب البرج الذي يليه في مثلثته والثالث
لصاحب البرج الثالث في المثلثة مثلا اول الحمل للمريخ وهو صاحبه ووسطه للشمس وهي صاحب الاسد واخره للمشتري وهو صاحب
القوس وهكذا في البروج الاخرى ويسمى هذه القسمة بالدريجان وايضا ربما تقسم البروج بالاتساع ويعطى التسع الاول من الحمل للمريخ
وهو صاحبه والتسع الثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني الزهرة والثالث لصاحب الجوزا وهو عطارد الى ان يتم الحمل ثم يبدأ بالثور
فيكون اوله لصاحب الجدي وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا زحل وثالثه لصاحب الحوت وهو المشتري ورابعه لصاحب الحمل
وهو المريخ وهكذا الى اخر البروج ويلزم ان يكون مجال اقسام المثلثات متحدة مثلا صاحب اول الثور والسنبلة والجدي مثلثها زحل و
هكذا الى الاخر ويسمى هذه القسمة بالنهبهر وربما تقسم ايضا البروج باثني عشر قسما فيعطى الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب البرج الذي يليه
الى الاقسام الاثني عشر وتسمى بالاثني عشرية واذا كان كوكب او دليل في برج وقد قطع منه درجات ودقائق تطرح درجاته ودرجتان ونصف
درجة لذلك البرج ودرجتان ونصف درجة للذي يليه الى ان يبقى اقل من نصف برج فيعطى كل درجة في الباقي الاثني عشرية درجة فكل درجة
الاثني عشر دقيقة فحيث انتهى الحساب فلو ان اثني عشرية ذلك الكوكب او الدليل مثاله كان الكوكب في احد عشر درجة وثلث درجة من الثور
يطرح من هذه الدرجات والدقائق عشر درجات لاربع بروج من الثور والجوزاء والسرطان والاسد ويبقى درجة وثلث درجة فيعطى للدرجة
اثنا عشر درجة وللثلث اربع درجات ويكون الجميع عشرين درجة فيكون موضع اثني عشرية ذلك الكوكب عشرين درجة من السنبلة
وعلى هذا القياس **الفصل الثاني عشر** في اوجات الكواكب وحضيضاتها اوجات الشمس والمتحيرة تنتقل في كل الف سنة من برج الى
برج وتستقر في كل الف سنة خمسة عشر درجة وحضيضاتها يكون مقابلة لاوجاتها الا لعطارد فاوج زحل في هذا التاريخ وهو سنة ثمان
وتسع

القول في بيوت الكواكب — القول في اشراف الكواكب — القول في حدود الكواكب — القول في وجوه الكواكب
القول في اوجات الكواكب وحضيضاتها

وتسع وخمسون من الهجرة في العشرة من العقرب واوج المشتري في الدرجة الاخيرة من السنبلة واوج المريخ في السابعة عشر من الاسد واوج الشمس في الثالثة
والعشرين من برج الجوزا واوج الزهرة في الثالثة عشر من الجوزا واوج عطارد في اول العقرب وحضيضه بعيدا عنها بهذه الدرجة وحضيضا عطارد
حضيضان وهما تنتقلان على ما يرى الشاهد في الزيجات في اختلاف ... القمر فيكون في الاوج عند الاجتماع والاستقبال وفي الحضيض
في تربيعي الشمس **الفصل الثالث عشر** في احوال الكواكب زحل والمريخ نحسان اكبرهما زحل والمشتري والزهرة سعدان اكبرهما المشتري
وعطارد سعد مع السعود ونحس مع النحوس والنيران سعدان في التثليث والتسديس ونحسان في المقابلة والتربيع والمقارنة والراس
سعد والذنب والكيد نحسان وايضا العلوية والشمس ذكوران والزهرة والقمر انثيان وكذا ذكر نهاري الا المريخ فهو ليلي وزحل بارد
يابس والمريخ والشمس حاران يابسان والمشتري والزهرة حاران رطبان باعتدال والقمر بارد رطب وعطارد مع كل كوكب يجانسه
طبيعة وخاصية **الفصل الرابع عشر** في افراح الكواكب وما يشبهها فرح زحل في الثاني عشر وفرح المريخ في السادس وفرح المشتري
في الحادي عشر وفرح الزهرة في الخامس وفرح الشمس في التاسع وفرح القمر في الثالث وفرح عطارد في الطالع ومقابل الفرح تسمى وجاهة
والكواكب النهارية بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها والليلية بالعكس تكون في حيزه وايضا الكواكب الذكور في الربع المذكر وهو الذي
بين العاشر والطالع والرابع الذي يقابله له قوة والكوكب الانثى في الربعين المؤنثين له قوة وكذلك الكوكب الذكر في البيوت المذكرة
وهي التي اعدادها فرد كالطالع والثالث والخامس والكوكب المؤنث في البيوت المؤنثة وهي الباقية له قوة **الفصل الخامس عشر**
في احوال الانظار التثليث والتسديس نظر المودة واقواها التثليث والمقابلة والتربيع نظر المبغضة واقواها المقابلة ونظر الصداقة
الى السعود محمود ونظر العداوة منها غير مذموم ونظر العداوة الى النحوس مكروه ونظر الصداقة اليها ليس بتلك الكراهية والمقارنة
والمجاورة مع السعود تم في السعادة ومع النحوس تم في النحوسة والناظر يقوم مقام المنظور وحد النظر لكل كوكب تسمى جرمه وجرم
العلويين تسع درجات قدامها وتسع درجات خلفها وجرم السفليين سبع درجات في جانبيها وجرم المريخ ثمان درجات كذلك
وجرم الشمس خمس عشرة درجة وجرم القمر اثنتا عشرة درجة كذلك بالتقريب في جرم الراس والذنب والاتصال عندها يكون بين
الكوكبين ... ما لم يبلغ النهاية وقد يطلق الاتصال على القران اذا اتفقا في البرج ولم يكن متصلا بكوكب
لكنه مستقبل فيه يكون كبعيد الاتصال واذا انصرف ولم يتصل فيه بكوكب اخر يكون خالي السير واذا لم ينظر فيه الى كوكب اصلا يكون وحشي
السير **الفصل السادس عشر** في دلالات الكواكب السبعة زحل كوكب المشايخ والدهاقين وارباب الحبوبات القديمة
والمشتري كوكب القضاة والعلماء والاشراف واصحاب المناصب والمريخ كوكب الامراء والاتراك وارباب السلاح واللصوص والشمس
كوكب الملوك والعظماء واصحاب الامر والنهي والزهرة كوكب النساء والخدم واهل الطرب والمعاشين وعطارد كوكب الكتاب واصحاب
الدواوين والعمال والاذكياء والقمر كوكب العامة والسيد والبريد والفيوج والمسافرين **كتب** قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين اي اللوح المحفوظ وجمع الذكر الاشياء في هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخلو من احد هذين وفيه تنبيه للمكلف
وهو انه اذا عرف ذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ قويت دواعيه الى الافعال الحسنة وترك الاعمال القبيحة كما
قدمنا تفسير هذه الاية في ورقة لا تقبل لاجماعا طلقة والتقدير ما تسقط من ورقة ولا رطب ولا يابس الا في اللوح
المحفوظ وهو كتاب مبين وقوله كتاب مسطور قيل هو التورية وقيل هو صحائف الاعمال وقيل القران قوله كتاب معلوم
اي اجل معلوم قوله تعالى كتب عليكم الصيام اي فرض واصل الكتابة الخط الدال على معنى فسمي به ما دل على الفرض والكتاب
بكسر الكاف اما مصدر كتب يكتب كتابا او مصدر بمعنى المكتوب واصله الجمع من قولهم كتبت القربة اذا جمعتها وقوله تعالى وكتب اليه

كتب
القول في احوال الكواكب — القول في افراح الكواكب — الفصل في الانظار — القول في دلالات الكواكب

في قلوبهم الرحمة ويقال للخرز الكتب لانه يجمع بعضها على بعض وكتبت القربة خرزتها قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
قال المفسرون الكتاب مصدر بمعنى المكتوب واصل الجمع في قولهم كتبت القربة اذا خرزتها والكتبة الخرزة وكتبت البغلة
اذا جمعت بين شفريها بحلقة ومنه قيل للجند كتيبة لانضمام بعضهم الى البعض قال المفسر فان قلت اخبرني ما ليف ذلك مع
الم قلت ان جعلت الم اسما للسورة ففي التاليف وجوه ان يكون الم مبتدا وذلك مبتدا ثانيا والكتاب خبره والجملة
خبر المبتدا الاول ومعناه ان ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص كما تقول هو الرجل
اى الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب صفة ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدا محذوف اى هذه
الم ويكون ذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان الكتاب صفة وان يكون هذا الم جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة
الصوت كان ذلك مبتدا خبره الكتاب اى ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفة والخبر ما بعده
او قدر مبتدا محذوف اى هو يعني المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب في الطراز قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب اجله اى لا تعقدوا عقدة النكاح في العدة حتى تنقضي العدة بلا خلاف وقيل الكتاب هو القران والمعنى حتى
يبلغ فرض الكتاب اى ما فرض في القران في العدة والاجل المضروب لها وقيل حتى يبلغ الفرض كما قال كتب اى فرض في قوله كتب
عليكم القتال وكتب عليكم الصيام اى فرض ومنه صلوة المكتوبة اى المفروضة كقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا والكتاب مصدر كالقتال والضراب في المصدر وقد يراد به المفعول اى المكتوب وهو يراد في الفرض في قوله تعالى وانزلنا
معهم الكتاب والميزان وفي الصحاح دويم الكتاب اى الاسم الاكبر الذي يعلم به علم كثير الذي كان مع الانبياء ومنه قوله تعالى قال الذي
عنده علم من الكتاب انا اتيك به كما تقدم بيانه في علم والكتيبة الطائفة من الجيش والجمع الكتائب والكاتبان الملكان الكاتبان
الحسنات والسيئات والكتبة الصغار اسم ظلف في خبر نحوه النصح وفي الحديث لا تبطل جارا الكتب فقد سألني ان اسالك
عن علي قال مره اذا دفع اليك الغلام ان تقول لاهله اذا علم الكتاب والحساب يتحرج عليه بتعليم القران حتى تطيب له كسبه قال
الشارح يحتمل الاكتاب في الكتيبة ينحي تعليم الخط ما ينحي الخط ويتحرج عليه الاجرة قوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي
اى قضى الله وكتب بمعنى قضى في قوله الصحيح في الكتاب اى الكتب ليس في العذاب **ومن القول** في المكاتبة **كتب** قوله تعالى
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا والذين يبتغون الكتاب اى الطالبون المكاتبة مما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء فكاتبوهم
ومعنى المكاتبة مفاعلة ان يكاتب الانسان عبده على مال يجعله عليه ليؤديه اليه في هذه النجوم المعلومة فاذا اداه فهو حر
وهذا امر ندب واستحباب وترغيب عند جميع الفقهاء كالامر في النكاح بقوله تعالى فانكحوا الايامى وهو كذلك امر ندب فيما اذا رجح
والحاجة اذا طلبه العبد وعلم فيه الخير قال الشارح الخير صلاح الدين او المال والكسب وعن ابي عبد الله في قوله فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وفي حديث اخر عنه قال ان علمتم فيهم دينا ومالا والمراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وعن عطا وعمرو بن
دينار والطبري اذا امر فهو الايجاب اذا طلبه العبد وقال اصحابنا المكاتبة ضربان مطلق ومشروط فالمشروط ان يقول لعبده في حال
الكتابة متى عجزت عن اداء نجمك فانت مردود في الرق فان كان كذلك جاز له رده في الرق عند العجز والمطلق يعتق منه
عند العجز بحساب ما ادى من المال ويبقى مملوكا بحساب ما بقي عليه ويرث ويورث بحساب ما عتق وفي الحديث في قول الله
عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال الخير ان علمت ان له مالا قلت واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال تضع عنه من نجومه التي
لم يكن تريد ان تنقصه منها شيئا ولا تزيد فوق ما في نفسك فقلت كم فقال وضع ابو جعفر عن مملوك الفا من ستة الاف
وفيه سئل عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى نصفها قال يؤدى عنه من مال الصدقة ان الله تعالى يقول في كتابه وفي الرقاب الحديث

القول في المكاتبة

وهنا

وهنا **مسائل** في اخبار الائمة عليهم السلام **منها** حديث سلمان الفارسي كاتب مع ليك ان اشتر نفسك منه بخمسين او اكثر
وفي قصته قد تقدم في سلم **منها** حديث القصاص عن مكاتب قتل رجلا خطاء قال ان كان مولاه حين كاتبه
اشترط عليه ان عجز فهو رد في الرق فهو بمنزلة المملوك يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا اقتلوا وان شاؤا
عفوا وظاهر الحديث تعين الدفع وهو شاذ الا ان يحمل كونه على وجه الخيار لكنه يشكل ما فيه من الحكم بالقصاص
في الخطاء الا ان يحمل الخطاء فيه على ما يقابل الصواب لا العمد قال في الشرح المكاتب ان لم يؤد من مكاتبته شيئا
او كان مشروطا كان كالرق المحض بلا خلاف للصحيحين عن احدهما في جناية العبد خطاء وفي التذكرة فان لم يكن ادى
من مكاتبته شيئا فانه يقاص العبد منه ويغرم المولى كل ما جنى المكاتب فانه عبده ما لم يؤد من مكاتبته شيئا الحديث وان
كان مطلقا وقد ادى شيئا تحرر منه بقدر ما ادى فان قتل حرا كان جنايته في الحرية ولو كان عبدا في جهة ما لم تنقص
حريته عن حريته والا فلا يقتص له منه ما لم يتساوى حريتهما او تزيد حرية المقتول على حرية القاتل عمدا فقتله فان قتل
مملوكا فلا قود عليه لعدم التكافؤ في المشترط فتعلقت الجناية بذمته وبما فيه من الرقية متبعضة وليسعى في نصيب الحرية
في قيمة المقتول وما بازائها منها ويسترق منه بالدم الباقية منه او يباع في نصيب الرق في قيمته ولو قتل حرا او
متبعضا خطاء فعلى الامام ان يؤدي عنه بقدر ما فيه من الحرية ان لم يكن عاقلة فان عاقلته بلا خلاف وللمولى الجناية
من فكه فك ما فيه من نصيب الرقبة بالارش وبين تسليم حصة الرق الى المقتول ليقاص الجناية ويبطل الكتابة
وله التصرف فيه كيف شاء انتهى كلامه واعلم ان المكاتب بضم الميم وفتح التاء اسم مفعول وهو العبد المعتق لكتابة
على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بكسر التاء اسم فاعل لانه كاتب كالفعل منه في كتابة العبد يقال
كاتب الرجل عبده فهو مكاتب والعبد مكاتب بفتح التاء والاسم الكتابة والمصدر المكاتبة على المفاعلة
والاصل في باب المفاعلة ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو فكل واحد فاعل
ومفعول من حيث المعنى والمكاتبة المستجمع من العلم بحرية المملوك ومشتركة بين العمل الصالح وبين المال في حمل
مشترك على معنييه جملة عليهما ولولا فلا كلام **منها** الحديث الرجل المسلم اله ان يتزوج المكاتبة التي قد ادت نصف
مكاتبتها قال فقال ان كان سيدها حين كاتبها شرط عليها ان هي عجزت فهي رد في الرق فلا يجوز نكاحها حتى تؤدي
جميع ما عليها **كتب** قوله تعالى وكل شيء احصيناه كتابا اي وكل شيء في اعمالهم في بيانه في اللوح المحفوظ والكتاب هو اللوح
المحفوظ كما تقدم في صدر الباب قوله كراما كاتبين اي الملائكة يحفظون عليكم وكرام على ربهم كاتبين اعمال بني ادم في
خير او شر وفي الحديث قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة كتب كما فصلناه في باب الصحف
ولا ثمرة في تكراره وعليك الرجوع ثمة قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا اي ما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتب الله لكل نفس اجلا ووقتا لحيوته ومماته لا يتقدم ساعة ولا يتأخر كتابا نصب على المصدر
لفعل محذوف دل عليه اول الكلام مع العلم بان كل ما يكون فقد كتبه الله فتقديره كتب الله ذلك كتابا وقال الاخفش
اللام في قوله وما كان لنفس لن تموت الا باذن الله منقولة عما دخلت اليه الى غيره والتقدير وما كان نفس لتموت
الا بالموت وفي الحديث ان الكيس الصبيان يتخذ نقضا للكتابة هو بضم الكاف وتشديد التاء المكتب قاله الجوهري

فتعلقت

قيل اول من كتب بالقلم ادم عم وقيل ادريس عم وفي الحديث كتبة في الذكر كل شيء اي قدر كل الكائنات واثبتها في اللوح المحفوظ
يقال كتب الرجل بالقلم كتابة فهو كاتب والخط مكتوب وكتبه بكسر الكاف والكتاب قد يطلق بمعنى المكتوب وجمع الكتاب
كتب بضمتين وجمع كاتب كتاب بضم الكاف والتشديد في صيغ المبالغة والكتيبة الخط والجيش والجمع كتائب و
المكتب مكان تعليم الخط واهل الكتاب النصارى واليهود والمشركين الذين هم عبدة الاوثان في العرب و
غيرهم وهم الذين ليس لهم كتاب **ومنها القول** في اهل الكتاب **كنز** قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون
على شيء من فضل الله قيل هؤلاء اربعة عشر رجلا قدموا من اليمن على رسول الله صم لم يكونوا يهودا ولا نصارى وكانوا على دين
الانبياء عم فاسلموا فقال لهم ابو جهل بئس القوم انتم وكان خطا والوفد لقومكم فردوا عليه ما لنا ان لا نؤمن فانزل الله الاية
فجعل الله لهم والمؤمنين من اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه اجرين اثنين فجعلوا يفخرون على اصحاب رسول الله صم عليه واله
ويقولون نحن افضل منكم لنا اجران ولكم اجر واحد فنزل لئلا يعلم اهل الكتاب الى اخر السورة اي لان يعلم ولا مزيدة
اهل الكتاب بعجز الذين لم يؤمنوا بمحمد صم وحسدوا المؤمنين منهم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله وان هي هذه
المخففة من المثقلة والتقدير انهم لا يقدرون ومعناه جعلنا الاجرين لمن امن بمحمد صم ليعلم الذين لم يؤمنوا انهم لا اجر
لهم ولا نصيب لهم في فضل الله قال الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم اي كتب الله
تحريم ما حرم وتحليل ما احل عليكم كتابا فلا تخالفوه وتمسكوا به وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم اي احل لكم الطيبات كما مر معناه في باب الطيب وهذا يقتضي تحليل كل
مستطاب من الاطعمة الا ما قام الدليل على تحريمه وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم اختلف في الطعام المذكور
في الاية فقيل المراد به ذبائح اهل الكتاب عند اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا فمنهم
من قال اراد به ذبائح كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم عن ابن عباس وجماعة وجازوا
ذبائح نصارى بني تغلب ومنهم من قال عنى به من انزلت التورية والانجيل عليهم او كان من ابنائهم فاما من كان دخيلا فيهم
من سائر الامم ودان بدينهم فلا تحل ذبائحهم على ذلك الربيع والشافعي فذبائح بني تغلب من النصارى وروي ذلك عن علي عم
وقيل المراد بطعام الذين اوتوا الكتاب ذبائحهم وغيرها من الاطعمة عن ابي الدرداء وعن ابن عباس وجماعة وقيل انه
مختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله عم وبه قال جماعة من الزيدية فاما ذبائحهم فلا تحل
كما مر مزيد التحقيق في باب الطعام وما وقفت في الاخبار في هذا المضمار **الاول** قوله تعالى وطعامكم حل لهم معناه وطعامكم
يحل لهم ان تطعموهم **الثاني** مسالة عن طعام اهل الكتاب وما يحل منه قال الحبوب **الثالث** مسالة عن ذبيحة الذمي
فقال لا تاكله ان سمى وان لم يسم **الرابع** مسالة عن اليهود والنصارى فقال لا تقربها **الخامس** قوله تعالى والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يعني اليهود والنصارى واختلف في معناه فقال قوم من المخالفين حرائر كن او اماء
حربيات كن او ذميات وقال قوم من الحرائر ذميات كن او حربيات وقال اصحابنا لا يجوز عقد نكاح الدوام على الكتابية
لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر فاولوا هذه الاية بان المراد بالمحصنات من
الذين اوتوا الكتاب اللاتي اسلمن منهن والمراد بالمحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن
على الاسلام قالوا يجوز وظن بعض الوجهين على انه قد روى ابو الجارود فان عقد عليها يجوز عن ابي جعفر عم انه منسوخ
بقوله

والجمع كتائب والكتاب بالضم والسهم الصغير لا نصل له [illegible]

ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين فان عقد ما لا يجوز [illegible]

[illegible]

بقوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر وقوله تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن وهو عوض الامتناع من
عن ابن عباس وغيره **السادس** قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم معناه واحل لكم العقد على المحصنات
اي العفائف من المؤمنات عن جماعة وقيل اراد الحرائر عن مجاهد واختاره ابو علي فعلى هذا القول لا تدخل الامة في الاباحة
مع القدرة على طول الحرة كما مر في باب الاحصان **ومنها القول** في المكاتب التي هي جمع المكتوب بالفارسية
الفقير الى الله حسين المؤلف وغيره وجدت جميعا في كتاب بالفارسية ميرزا احمد خان ونقلت في هذه الكنوز الاربعة لا
الفقير العلامة اقا حسين قدس الله روحه في جانب السلطان الاعظم
يخلو من فائدة فيه فصول **الفصل الاول** ما كتبه الفقير العلامة اقا حسين قدس الله روحه في جانب السلطان الاعظم
شاه عباس الثاني **كنز** الحمد لله الذي شرف مكة المباركة وصيرها ام القرى والامصار وجعل المولودين الذين نشاء
في ذيلها وربيا في حجرها افضل من كل مولود ولد في مناط الليل والنهار اعني جدنا ونبينا محمد اسيد الكونين الذي اسري به
في المسجد الحرام الى السماء ودار عند سدرة المنتهى ما راى ودار تعرق الاعمام قاب قوسين او ادنى وكان الله هو الذي
اذرى واوانا وامامنا عليا الذي وضعته امه في بطن بيت الله الذي هو اول بيت وضع للناس ورفعه رتبة البيت و
طهره واذهب عنه وعن اهل بيته جميع الارجاس والانجاس صلوات الله وسلامه عليهما وآلهما المعصومين الاخيار واولادهما
الطيبين الاطهار اجدادنا الائمة العظام وآبائنا الغر الكرام ما لم تعد جمار البطحاء ولا تحصى حصى البيداء **اما بعد**
فان القرابة القريبة العلوية والرحم الماسة الفاطمية تستدعيان ان يكون لا تزال حضرتنا العلية وسدتنا السنية
هدايا النسائم تسليمات تهب من جانب الشفقة والمودة وتحف روائح تحيات تفوح منها نفحة العطوفة والمحبة توجه
تلقاء تلك الحضرة وتهانها الشهامة وتحف تعظيم مسند العز وشمس الكرامة تلك الحضرة التي خصها الله تعالى بالنسب الطاهر المصطفوي
الحسب الزاهر المرتضوي وحباه بالشوكة الباهرة والرفعة الظاهرة واعطاه المجد الرفيع والقدر المنيع وجعل في اهل بيت
انعم الله بها ما حسبنا لوادي غير ذي زرع وصيره اشرف اصل واكرم فرع وعظمه بملازمة حرمه الشريف الذي يأوي اليه كل
قوي وضعيف وشرفه بخدمة بيته العتيق الذي يؤتى من كل فج عميق زاده الله سبحانه تعظيما وتبجيلا كما فرض حجه على من استطاع اليه
سبيلا وان **الحضرة الشريفة الحسنية** وتقتضي ان يكون دائما جنابهم الشريف مخطوطا بعين العناية السلطانية
وجنابهم المنيف محفوظا بحق الرعاية الخاقانية فما زال انشاء الله الرحمن ركن المودة بين الجانبين الى قيام الساعة ركينا وحبل
المواصلة بين الطرفين الى يوم القيمة متينا ثم المنهي الى جنابهم العلية ان قبل ذلك بسنين وعهد الى شرائف مسامع حضرة
المجلس الاعلى الخاقان ما برح محفوظا بالنصر والتائيد السبحاني ان قوافل الحاج والمعتمرين الامين لطواف بيت الله الذي جعله
كان في الامن القاصدين لزيارة رسول الله سيد المرسلين وائمة الكرام المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الذين يجيئون من
بلاد المحروسة حرسها الله لبعد البلاد عن الطريق ولكثرة عميق كثرة بدنية ومالية يصيبهم بلايا عظيمة جسمانية ونفسانية
من جهات مختلفة وطرائق شتى ومع ذلك لا يجد مستوفيا للمال ولا يرفع الاماره الحاج في الخروج وما خرج منه في الاياب والمجيء وبسبب
توقفات تقع في اثناء الطريق في ذهابهم وسماحة الاعراب تقع في بعض السنين ان يفوتهم الحج اذ لم يدركوا الموقفين وبرجوع
في هذه الشفقة الشافية خائبين يخوفون ولما كان في شدة هذه الحال لما فيها في المخاطرة بالانفس والاموال الاستطاعة عند الخصم
الشفقة

[illegible]

[illegible]

اهل حين شرط وجوب الحج علما ما قال الملك المتعال مفقودة اذ في جلها تخلية السرب وظاهر انها ليست حينئذ موجودة ولم يكن
الحج في هذه الصورة واجبا ولا متيقنا لسفر سائغا فلا جرم قد صدر في موقف السلطانية العظمى الحكم بمنع القوافل
والوفود وسد الطرايق الصدود امتثالا لا امراله وشفقة على خلق الله حماية للرعية لا رعاية للحمية انتهى ما طويت لطول
ذكره **الفصل الثاني مكتوب الى بعض المشايخ** الدعي الى الاهداء ما يتيسر في هو الدعاء البالغ كعبة الاجابة
والتمتع بافراده بالذكر في مقام التبتل وباب الانابة قرانه بالسلام الواصل الى مشعر العلم وعرفة العرفان
وموقف الوقوف على حقايق المعاني ودقايق البيان سالك مسالك الحق في تحقيق شرايع الاسلام ناسك مناسك
الصدق في الارشاد الى قواعد الاحكام العارف المؤيد الذي ايده الله تعالى بالتوفيق لرفض العقايد الباطلة و
هداه الى سواء الطريق وتجرد في حج غير بيته بنزوع شمس الولاية وقمر البراءة البرزكل منهما في الافول صار مشرق
الشمس وبجميع العلم الصاعد كلمة الطيب مع العمل الصالح المرفوع الى عرش بلغ مجمع البحرين قرة باصرة البصيرة
في الدين غرة ناصية الاهتداء الى منصة الحق بالنص المبين عالم معالم الفروع والاصول واقف مواقف المعقول
والمنقول صديقنا الاود الاوفى وشفيقنا الاحب الاعز الشيخ فلان لازال بضميره المنير الوهاج لنور الايمان
مشكوة المصباح علوم الدين ومابرح قلبه المستنير المحق المتحقق للايمان زجاجة لدري كوكب الحق واليقين **اما بعد**
فقد اتانا في اشرف الاوقات واغر الساعات من جانب الجناب المحفوف بصنوف البركات كتاب طيب الكلم بديع العبارات
الذي لايحصر اسرار بلاغته بحصر البلغاء ولا تعد فرايد فصاحته بحار البلغاء تفتح لوروده ورد الالفة الناشئة عن
التعارف الروحاني واثمر لوصوله شجرة الوصلة النامية في نجير روض الاخاء الايماني ولقد ازداد بهذه المروحة
الروحانية هواء الارتياح بغرير لقياه واضطرم بها في وطابس المدارك الوجدانية نايرة وجد القلب الغريم
واشتياقه الى ومبض روياه والمامول منه دام ظله العالي بدوام الايام والليالي تاكيد بنا الولاء بارسال رسالة الود
كل عام الى ان يفعم الاناء اوان الحضور في معين اللقاء متعنا الله تعالى بادراكه في تلك المشاعر العظام وشرفنا بطواف
بيته العتيق وزيارة بلاده نبيه المكي المدني عليه واله شرايف الصلوة والسلام **الفصل الثالث في اجوبة المكاتيب
المكتة** سقى الله دوام المرام وروض المرام لمن ظلل علينا الغمام في تيه البعاد بارسال كتاب كريم افاض علينا بارجاء الرجاء
فرشحات الانبساط والسرور ما لا يعد بقطرات الامطار ونظم لنا في سلك الارتجاء فرايد النشاط وجواهر الحبور
ما لا يحصى بحصى الالاء البحار وهو على الحضرة السيد الشريف الكريم ومولى الجليل الحري بوظايف التحبب والتكريم
الذي يعلو سامك سنام مجده السماكين سموا ويجرذيل فخاره نجده في النهاية متعاليا على الجرة علوا سعو القبتين
في مسس الفتوة فبلغ صفا صفايا الصفات ومروة المروة تايدت معاقد العز لوجوده وتابدت معالي المجد
بره وجوده مشكوة انوار البركات الابدية مراة وجوه الفضايل الصورية والمعنوية مشعر العز والكرامة
موقف الفضل والشهامة ثمرة شجرة السيادة الحسينية وشجرة ثمرة السعادة السنية صديقنا المحترم في ذلك
الحرم الامين

وطن العزيز اذا
قرب وكسره
بعا قره

الحرم الامين كهف الحاج والمعتمرين السيد فلان وقاه الله تعالى في حمى حمايته عن المحن وحماه بظلبيل غمامة برد العيش
عن هواجر الشرور والفتن **وبعد** تحرير صحيفة الدعوات وتحبير حبر اتمامها بطراز التحيات والتسليمات فالمرتسم
في مراة ذلك الضمير المنير والخاطر العاطر العبير ان صبح لقائه بالمبين قد انفلق في افق المنى وازال بنوره ظلمة بهيم
ليل النوى فانجلى في ذيل ودليله اللامعة صورة خلوص مودة الجنان الخفي ظهوره في مونة الاظهار وارتفع
بسطوره الساطعة مراتبها الرفيعة في ربع العيان ارتفاع درجات الشمس في رابعة النهار ولقد انار بارايح
ورد الورود شوقا تنبي اثاره البارقة على خلوص الوداد وتبني اخباره الصادقة عن صدق محبة الفؤاد لا
يتشفى عليله الابدواء بهجة ذلك الجناب في لقياه ولا يبرؤ غليله الا برواء بهذه مراة المستطاب ورؤياه كيف
اشكوه على ذلك الاحسان وجهر ثناء عليك وقد كل دون الوصول اليه كل لسان ولو انني اوتيت كل بلاغة
واقنيت بحر النطق في النظم والنثر لما كنت بعد الكل الا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر خلد الله تعالى ايام
سعده في رفعة ممدودة الرواق وايد قواعد فضله ومجده في نعمة مشدودة النطاق **الفصل الرابع مكتوب
الى جناب الفاضل الشيخ المعاصر مولانا محمد مسيح الفسائي دام فضله** العجب كل العجب في جلالة رياض الكمال
والفضيلة جامع حلية الاخلاق ومجمع الاداب الجميلة اعني الاخ الخاير الصديق السمي العاقل العارف الستير
الدهري البلغي الذهبي الجبل الزبير الالمعي الصحيح البدل الزمير الذي صار في جانب السارحين عن شرح كيفية مشروح
العاقل ابرحيد البقا الحريري الزبيدي
براعته وقصر باع البلايع عن الاتيان بفاتحة مثل ما يأتي به من انشاء براعته يفري الفرى الى ان فري الفراء في علوم ادبه
فصار اذا الفروة بايته بفرونه لينال في فيض محاضرته ويكاثر جايزة الادباء فيكفيهم لباس العجز من بديل كسائه صحفه
صار الكسائي كسائه الفرار في مضمار معارضته تقاب كامل النقيبة اذ تعارض في طلاء الشعراء طلا معارض انفاسهم
في لذيذ طيبس القريض كتمح التقح شعراتهم فيما قص كلا في ابيات النقيضة مسبك وجوه اطيب في الانقيض وتيم
ابو التمام بتمايم كلماته القامات نتايج الافكار ويروم ابن الرومي ان يراود وداد اشعاره كمرات الفخره
كالنوار لو ذاق ذوق الدجاج وديك الجن غرابا في خندريس غرايب معانيه الصافية في فردوس الالفاظ لمعلقة الفريد
صار كالعابين كالدجاجة ولا شيخ في ابشته الانه عدا في لب لطايفها فقصيد الغريب لطايف في هذه الحديقة وان
صادف ابو الطيب شيئا في طابة مطايب اشعاره وجدها بابليه لسحر الاعين وعلم ان فن البيان لسحرا ينقطع منه
سحر افكاره طرايف الكفاة العقدانية مصاغة من عنا قيد عقود اقواله الحسان ولطايف الغرابات الصاحبية
غمرة في غريب اغرابه في رياض البيان نابغة الشيباني يبلغ بمحور فكره دقيق الدقايق وقصارى ابن المعتز بها
النوابغ ويقتبس انوار التحقيق في مطالع نظره ولا زال في افق التحبيب منها طاهر وبايع اذا تصدى للافاضة كالسحاب
ترى سحابه جراما يجرف ما فيض في سماء بلاغته ومتى افتتن بتجدد فن علم البلاغة يفنونها الاجيت لو صارعه

معونة

الرستمي لم يكن صرعه وكان في ابيانه بمصراع بيت خف رباغته اذا افرس نهض ابو فراس كالفرناس ليفترس ظبي نتايج
افكاره ومتى فتح ابواب رياض الفتحة نوّس البونواس ليستفيد عذقا في نواحي حدايق انظاره كم بستن بستان بخوان يكون
لبستان كان هو البستيق والبستقان ورتّب ثعلبي بروغ الارباح اقواله كالرواغ ليتخطف الرويغة حلو فواكه العنبر
ه والبيان مسيح يحيي ميت العلوم باعجاز انفاسه وتجديد رسوم الفضايل بنفض اقلامه وانفاسه لازال فيّاضا لذوارف
العوارف منكبّا على ادراك فاضة الحقايق والمعارف اذا الف الف قبولي في شم خرمة اوراد ادعيته
تفتح في ضيقة الجنان بنسايم صدق الولاء وخرت بجبل متين الاخلاص وارسلت اليه خالية عن لون التكلف
ورايحة الرياء فما تحمل على برقين جواب الكتاب المرقوم مع علمه بفرط عذله وشدة حبه الى الشرف وروده
الذي هو حسن في الورود واشرف في نوارف الزجون ولقد غضضت الكلال ادغض في ذلك في صدر البال
ولم لا اغض ولم افعل ازل اسبحت في منبع القلب من الابردين ابرد القافر والجتها في جابر دقايد الاخلاص
دنا بر حسن وفاقه من تقبا خلد راقبته خلود الولاء والوداد ونتشرف بتشرف في دوام الاخلاص والاعتقاد
لم نزع تلك الليالي الباهرة في النوم فضلا في اليقظة ولم تخلع تلك الخلاع الفاخرة قبيل طرفة العين وقاب
اللحظة ومنذ حومت في فيض صحبة ذلك الهجرة الهاجرة وتلبّت بها جر البعد الصورى وهاجرة البين الظاهرى
كان تزود طول السفر زاد ذكره واعتياد عرض متة الهجران في خياله وفكره ولم تكن غير ذكراه نديم ورفيق ولم
يصح حديث وعاد سواه سمير ورفيق ومع ذلك كله سلك في سلوك ابناء الزمان ووضع كتاب التذكرة
على طاق اللماعة ناسجا عليه عنكبوت النسيان وسدّ ابواب التذكر وضرب عليها مغالق التقاصر واضيع حقوق
المودة الطاذية التي هي ارسا في الاطواد الرواسي وكانه يرى ذلك منه الى ساير بلا بدر يا حق الايتلاف
وعنادل حدايق مكارم الاخلاق وفضايل الاوصاف اعني صاحب فتوة الاتفاق الذين قبات قبسات
قلوبهم في دراق الود دمهم لسنفها بوقا بيا ولا يزالون على شرب عتيق الالفة وصرخد الحب ندماء فتخلقوا
باخلاقه وتبعوه في تلك الشيمة كالتوابع وتطبعوا الطباعه وحلوا رتايم التذكر في الاصابع حتى تقاعدوا عن القيام
بوظايف المحبة وتقاعسوا في التقدم الى الوفاء بوثايق عهود الاحبة يا ايها الملاء القدسي ما لكم تستيمون
كذا عهد الاحباء اجلكم ان اقول الغدر وشيمتكم او الجفا يحجر منكم اجلاف فالمرجو منك ومنهم ادام الله تعالى
ايام بقائكم ورزقني التشرف بشرف صحبتكم ولقائكم بعد ذلك تدارك ما مضى واستدراك ما فات واداء
ما قصر وفتح ابواب التلافي بمفاتيح ملاقيط التعاهد والتداني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الخامس جواب مكتوب السيد عبد المحسن الحكيم ان اكرم كتاب يحكي نم المحبة ويحتوي على الاشعار
لسلامة ذات الاحبة هو ما تفتق ورد ورده في حديقة الاتيان وتفتح نور وصوله في هذا الاوان مثمر الثمرة
الكشف عن دوام بقاء السيد الايد الجليل النبيل والمولى الاجل الحرى بكل تكريم وتبجيل المتحلي بحلية الشرف
والمجد

المجد والكرامة والمتوج بتاج وجوه الشريف عمامة المجد والتهامة صاعد مصاعد الفضل والبراعة عارج معارج
الرفعة والمناعة شمس فلك النجابة بدر سماء النبرين نزهته كواكب الشيم المستطابة حاوي فضايل الاداب جامع
مكارم الاخلاق في كل باب ذي المحامد والمحاسن شيمنا الاغر الاكرم السيد عبد المحسن وقاه الله عن كل بلية وحماه
عن الافات الدنيوية والاخروية فكم في سرور اداه ذلك الكتاب الكريم وجبورا فاده ذلك الفوز العظيم والمامول
من مكارم اخلاقه الفاضلة ومراحم الطافه الكاملة اعادة هذه العايدة مرارا والمن على الداعي بتحاليص الدعاء
البالغ لجهة الاجابة تلك الاماكن الشريفة سرا وجهارا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السادس جواب مكتوب اخر حبذا في مطوقات اقلام جناب المولى العالم الفاضل البارع الذي نعفف بالبراعة سهام الفضل
وقداحه وادار على مشربه ذلك المشرب الهني كؤوسه واقداحه وحمد جهات مكارم الاخلاق مجد واثار
الماثر والمحامد على الاطلاق فرع دوحة المجد الباهر والشرف الفاخر محمود ومنا الماجد الشريف الشيخ ناصر نصره الله
تعالى بفضله وكرمه وفتح عليه ابواب اياديه ونعمه اذا الف البنا في وكرا الولاء القديم بيضة انيقة في كتابه الكريم
فانفلقت كالصبح الصادق عن نهار صدق الوداد وكشفت بما انتج في ظهور سلامة تلك الذات الكريمة ذات مكارم في الجبوره المعارة
الصفات عما اقر العين وسر سرة الفواد فساعده الرقم بكل سعادة ومن علينا بطول بقاياه الذي هو اعظم

السابع جواب مكتوب اخر ابهى سلام سمت في سماء القبول شموسه واقماره ودار في فلك البلوغ والوصول ثابته وسيارة
وانمى دعاء جرت في رياض الاجابة انهاره واغرت في حديقة الاستجابة اشجاره يهدى الى الجناب العالم الفاضل النبيه
الكامل في تهذيب اخلاقه لاستبصار بالحضرة الفقيه بحر علم اغترف منه صعا دشاب العلوم الجامعة انهارا وشمس
فضل اصبح بانا في حقايقه الامر ليل الفضايل نهارا فاضل لضيائه الصبح عموده كماله وعالم اورق بالعرفان عود افضاله
المولى الحلي الاداب والصحب المستغني عن الاطالة في الالقاب فلان والمرجو من تحبيه دعوة الداعي اذا دعاه وينادي في
كل نادٍ لبسط فضله ونداه ان يتطول على الداعين فيطول العريض الدعاء حبل متين عمره النافي ويمد الراجين فيمد بطول الرجاء
مدى مديد وجوده السامي **اما بعد** فان المحب المشتاق وان العدته طوارق البعاد عن التطرق الى مجلس الحضور
وصرفته صوارف الدهر عن الاكتحال بنور لقائه المحفوف لصنوف البهجة والسرور لكنه مناطق النطق بالثناء على اللسان
مشدودة سايلا منه سبحانه ان يرفع مراتبه الفاخرة ويسبغ مطالبه في الدنيا والاخرة ثم الملتمس منه دام فضله ان يذكرني بصالح
الدعاء ولا ينساه في تلك الاماكن الشريفة التي يستضيء بنور كمنه الارض نجوم السماء وان يؤكد اركان الولاء في اكثر
الاوقات بارسال صحايف الوداد المشتملة على حقايق الاحوال والاظهار الى المهمات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الثامن جواب مكتوب محمد ابن السعيد رفع الله تعالى سمك السيادة التي سواها في طينة الشرف والحب وغرس
شجرتها الطيبة في روض فضل كريم المحتد الشريف النسب رفعه مكان السيد المولى الحقيق الذي نشر تحت لواء بنانه اعلام الورى
وتخضع لصغرى قلائد حبها نه رقاب اعلى النعمة الكبرى شرف في عوارفه في الاعناق اطواق ودفع معارنه في الافاق ما لشهد
بعمه حضرة الوفاق كريم صب السماء رعدة الشديدة في اوى دورة الجارح في البطحاء فيصيل المتقاطر في اقطار الارض
جواهر الحصاء وحسب التسمح حصبا الوان الجواهر حصبة بادية في ابدان المعادن جا دبها بالفيض على الاحجار والاعداء
لنرف السحب السواكب من بحر نداه وتعرف ساير المواكب لحضوره من بنداه الكرم فرع نبع من جرثومة الرسالة وورد من النبوة

وشرف باسمه تتويج جلباب الكرم والشرف والمجد والفتوة ورفع قصر الدولة الكريمة بدعائم الرماح وسقى روض الاباء العمية بغمائم الندى والسماح اذ اطلق بطالع نور صدق الصداقة من افق بيانه وحترك بحر رودق تروى الفاقة من ميزاب طلى في بنانه شيد اشرف الشرفاء الاعزة العظام ونجل اسعد الموالى الاجلة الكرام الجناب الشامخ والعلم الباذخ قرة عين الشهامة درة التاج الفضل والكرامة مولانا الكريم المجيد شمس فلك الجلالة سيدة الشريف السعيد دامت معاليه التى هى لم تزل طوق على جيد الفخر مزرورة ولا زال منزل سعده بزيادة نضر فلواؤه المنشور **اما بعد** فتح باب السلام فالدعى لا ضيد عروق السطور بمباضع الاقلام استفراغ لبعض مواد الشوق والغرام واحتباس صحة الوداد المتزايد بحمى نيف الولاء اذكر منها لشوق شفاء لاعراض الايام واستدعاء الدعاء البالغ لجناب الاجابة فردوس مكارمه البالغة المستطابة بان يلزمه عند البيت والملتزم وخلف المقام وكدى زمزم وفى مواقف عرفة ومزالف منى والمزدلفة ولما كان شفاعة البرهان على خلوص الوداد ورسوخ الاشتياق ومكابدة الابعاد حرارة النوى وحرارة الفراق مشعرة بحصول الرتبة في صدق المحبة ولطرق النعيا والمرايا قلوب الاحبة اعرض الرائع عن طريها ببسط المقال وطوى الكشح عن قطع مسافة الاحتجاج على ذلك والاستدلال واقسم بالبيت الرحيب فنائه وبالحجر الملثوم والحجر والركن لانت لديه غير احب في الكرى وذكرك اجلى في فوادى من الامن فالمامول من ذلك الجناب العلا لا زال متحليا بحلية المفاخر والمعلا ولا يبرح قايما بالقسط بين الورى نائلا بذلك خير ثواب السنى وجزيل عايد القسط الاوفر الاوفى ان يطوى عنى البعاد ما برشحات سحايب الاقلام ويشفى عليل فوادى بما ينقى زوايا مسك الارقام مشيرا الى ما يسنح لدية من الحوادث من المهام ليقام في انجازه على ساق كمال الجد ونهاية الاهتمام واذكار الاطناب ناباء على ذلك موجبا للاسهاب طويا لبساط البسط الحديث مقتصرا في حديقة الولاء على هذه تحفة الدعاء التى اصلها ثابت وفرعها في السماء ابقاه الله تعالى عارجا معارج مدارج المجد وناهجا مناهج السعد ووقاه من اصابة عين الكمال بالنبى الامى سيد الورى وآله الاخيار خير آل

التاسع جواب مكتوب الشيخ ناصر احمد

ايده الله تعالى لقاء جناب المولى الفاضل الصديق الوفى نقاوة الاكارم والافاضل واقف مواقف الفضل والكرم علم معالم الهداية يهدى للنزيل اقوم جامع الشمايل الحميدة حاوى الفضايل العديدة رافع الوية الفتوة والسماحة ناصب رايات البلاغة والفصاحة الاديب الساطع نوره في الافاق فارس مجالس الادب والارب المتفق نوره في رياض مجد يد الالقاب المشفق البراعة باعه وبرع في خطرات الكرامة حتى ترشح على فرام شرع عبارة ابتاعه جامع اشتات المآثر مولانا الامير الشيخ ناصر رفع الله تعالى مقامه وتشرف باعانة المومنين لياليه وايامه **اما بعد** فقد طلع في مشرق الولاء الكافى في حديقة السويداء كالدر المكنون بارق ابتهاج يخجل كنور الشمس في مرايا العيون حضر بيد من الاوقات واحسن ايام بحور الساعات اذ تفتح فيه ورد وروده كتابكم الكريم الذى انبئه محتويا على بديع البيان والمعانى كلم من موهبة منشيته قدر اعطانا وبهجة موثقة قدر الفكر فتمتع بنوق الوصال بجملة وصولة ودمع ذوق البال بنهجه طوله والمرجو طيب غلاليل العلم الحسان تكريم ما الاحسان فانه المسك ما كررته بتضوع وعصيص الاخاء تكرر رحلها نيف الولاء يتوثق واصله ويتفرع ثم المكشوف على ذلك الخبر المنير والمشهور لديه ذلك الراى المستنير ان ما توجه به خاطر تلك البطارقة الكرمية من امر الحاج والسعى في ارسالها في ذلك المنهج قد حصل باى طريق امكنه وتجلى في مراة الحصول على احسن وجه من وجوه شتى كما زبر فيما كتب الى الجناب المحب الاجد الاكرم ناشر لواء المجد والكرم ناسك مناسك الفضل والاحسان الشيخ سعدان متعه الله بالعيش البهيج واعانه باعانة طوايف المعتمرين والحجيج والمامول في صدق عهود دم السعى في صفاء المحبة والاهتمام بوفاء ما عاهد عليه الاحبة فان ناصر علاه بسبب الله الخفى حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العاشر صورة ما كتبه في ظهر كتاب ترجمة مفتاح الفلاح الحمد لله الكبير المتعال ذى العزة والبهاء والجلال والجمال الذى

جعل

جعل الصلوات رياضا فتح بابها للاجابات عالية وصير الدعوات اوراد اللفلك الراضى والورد الدوائح طاعات قطوفها دانية وصلى الله على نبينا ناصح الامين محمد ترجمان الوحى بلسان عربى مبين ومفتاح الفلاح لمن امن به واعتصم بحبل شفاعته المتين وعلى آله الذين من تمسك بهديه واتبعهم فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ولا انقطاع ومن تولى عن طريق هدايتهم فقد ضل عن سواء السبيل يوم القيمة ما له من وليه ولا شفيع يطاع **اما بعد** فهذه النسخة الشريفة الحقيقة بروح الارواح ترجمة لكتاب مفتاح الفلاح لمغالق ابوابه ومفاتيح لكانه مصباح يتضح بنوره دقايق فصوله وغوامض توضيحاته تفتح بلغتها محققة اوراد رياضه وينطق في نفحات صفحة غرائب اغراضه نقلت في نسخة كانت تلمع بارق اثار التصحيح في حواشى اوراقها بارقة وتنوار في انوار التصحيح من مشارق صفحاتها شارقة وقد تشرفت تلك النسخة بنظر اصلاح المترجم العريف في ترتيب جواهر قيود كتبها عليها بخطه الشريفة وهو عالى حضرت المولى العالم الفاضل الحامل للاخلاق الجميلة البالغ منتهى مراتب الكمال والفضيلة ميزان منطقه قانون تمييز صواب الافكار عن خطائها وبديع بيانه نسيم يكشف عن وجوه المعانى نقاب خفائها غرة ناصية الفضل والسداد قرة باصرة البصيرة والاستعداد العارف المورع المسدد اقا جمال الدين محمد اعانه الله في جميع الحالات بسعيه وبلغه اقصى مراتب الكمالات في ظل رافة عالى حضرت ابيه اعنى جناب المولى الاجل الاعلم الاكمل الذى لا تصل الى ذيل ارتفاع شانه ايدى الفضلاء والنقاد وشتان بين علو قدره في العلى وسمو مكانه السامى المتعالى عن الارض الى السماء لا تحوم الشبهات حول حريم باله ولا تطاول الجهالات لبساط علمه وكماله حسر الناظرون في روية فضائله مع ان عيونهم عن ادراكه مرتبة فضله وبصيرته حسيرة وتقاصروا لغاية القاصرون عن الوصول الى مرتبته بينهم عن تناول ذيل علمه وحكمته قصيرة فوائد تهذيب عبارته اللايحة مقنعة لمن استرشد بارشاده المفيد وبيان شرح دروسه الشارحة ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد قصر طول محيط الكلام عن الاحاطة بعرض محاسن صفاته ولا يسع رحب البيان وصف كماله في مراتب العلم والفضيلة فقصر ما ذيل الكلام لقصور كلماته وهذه واحدة في الوف من خصاله وقصيرة من طويل مجتهد الزمان وعلامة العصر والاوان عين الانسان وانسان العين من اعلم العلماء وافضل الحكماء اقا خليل ادام الله تعالى ايام بركاته الى يوم الدين وافاض سحايب افاضته على رؤس العالمين والطالبين بالنبى وآله المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الى يوم الدين

كشب

كثب

قوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا اى رملا سايلا لا متماسكا قوله مهيلا اى سايلا والمهيل السايل ويقال للكثيب الرمل في بدء كل ... او تراب او نحو ذلك قد جمعته يعنى ان الجبال قد فتتت في زلزلة حتى صارت كالرمل المذرى يقال كثبت الشيء كثبته كثبا جمعته والكثب بالتاء المتفرق الجمع والدنو والكثيب الرمل المجتمع والجمع الكثبان يعنى الكاف من تلال الرمل وقيل الكثيب الرمل المستطيل وقد تكرر في الحديث ذكره ومنه الحديث ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك اعدهم يقول يؤذن كثبان جمع الكثيب وهو الرمل المستطيل المحدود ومنه الحديث اذا بلغ الكثيب الاحمر عن يمين الطريق يقول اللهم ارحم موقع وزدني عظم الماخر الدعاء والكوثر في الفرس جمع كاثبة وهى مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم

كذب

قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا اى تكذيبا وهو احد المصادر المشددة اى كذبوا بما جاءت به الانبياء وقيل بالقران وقيل بحجج الله كذابا تكذيبا واصل الكذب بكسر الكاف للانصراف عن الحق وكذلك الافك كما عرفته بابه

وقيل الكذب بالكسر هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطاء اذ لا واسطة بين الصدق والكذب
على المشهور والتكذيب تفعيل من الكذاب بالتشديد فعال وهو مبالغة في الكذب اي كثير الكذب ومنه الحديث
النبوي ص كثرت علي الكذابة بالتشديد مبالغة والجار اما متعلق به او بكثرت على تضمين اجتمعت ونحوه واعلم
ان الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس مبغوضا صاحبه ولذا
قال الصادق ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقول ابراهيم ع
بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعلوه وما كذب في ذلك لانهما ارادا الاصلاح والرجل الكذب في الاصلاح والبغضه
في غيره وفي حديث اخر في ابراهيم ع انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها وهو قوله اني سقيم وبل
فعله كبيرهم وسارة اختي وانما عدل اي عن زوجتي قيل لان ذلك الجبار كان مجوسيا وعندهم ان الاخت
اذا كانت زوجة كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابراهيم ع ان يعتصم بدينه فاذا هو لا يراعي دينه وفي كلام
النبي ص انا النبي لا كذب فيه انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب وذكره جده عبد المطلب دون ابيه تنبيها
على اشتهار سودته ونجاحته قوله تعالى وجاءوا بدمه كذب اي مكذوب فيه بفتح الكاف وكسر الذال فسمي الدم بالمصدر
لان الكذب مصدر وفي الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح
بين الناس كما يأتي كذب المكيدة عند التجاهد في قصة علي ع مع عمرو بن عبدود ان شاء الله تعالى والكذب بضم الكاف
والشين جمع كاذب كركع وراكع والكذب جمع كذوب مثل صبر وصبور والشعر داخل في الكذب كما يظهر في الاخبار
كما مر في قصة الشعرا وقيل الكذب بالكسر والفتح مصدر كذب الرجل فهو كاذب وكذوب وكذاب بالتشديد
واما الكلام في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة خافضة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية
قوله ناصية كاذبة خاطئة اي صاحبها كاذب خاطئ قوله انظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب
خلاف الصادق كما مر واما الكذب فقد يطلق بمعنى الوجوب واللزوم ويكون كذب بمعنى وجب ومنه
الحديث ثلثة اسفار كذبت عليكم اي وجبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج اي وجب المصدر الكذب بفتح الكاف
واما قوله تعالى والله لا يحب الكاذبين فمعناه هو الكاذب في الكلام خلاف الصادق وربما في الكذب بمعنى في
الشرع كما مر ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله والمراد الاباطيل والقصص الكاذبة
كما مر في اللهو واما الحديث عن ابي جعفر ع عن النبي ص انه قال ذكر علي بن ابي طالب عبادة ومن علامات المنافق ان ينفر
عن ذكره ويختار سماع القصص الكاذبة واساطير المجوس على فضائله من قراءة ص واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قيل صلوات النبي في تفسيره قال اما تدرون ان
رسول الله ص كان يقول اذكروا علي بن ابي طالب في مجالسكم فان ذكره ذكري وذكري ذكر الله فالذين اشمأزت قلوبهم
عن ذكره واستبشروا من ذكر غيره اولئك الذين لا يؤمنون بالاخرة ولهم عذاب مهين فقد مر في البيان كما
في مادة شمز وفي الصدوق في كتاب الاعتقادات سئل عن القصاص ايحل الاستماع لهم فقال لا وقال من اصغى
الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان ناطق عن ابليس فقد عبد ابليس الحديث

كعثب

كعثب في الخبر امراة عظيم كعثبها اي فرجها الكعثب بالثاء المثلثة وسط العين والباء الموحدة في اخره و كعثب
يقال ركب كعثب اي ضخم والركب محركة العانة ومنه حديث اخرى ليتها والنظر الى كعثبها فان دم كرب
كعثبها عظم كعثبها كما مر في باب النكاح كرب قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم اي من تسخير قوم فرعون اياهم
واستعمالهم الاعمال الشاقة وقيل من الغرق والضمير راجع الى نوح ع والكرب كفلس هو الطوفان واصله
الكرب الحزن والالم والكربة الغم الذي ياخذ بالنفس بضم الكاف والكرب كالضرب والجمع كرب كغرفة و
غرف ومنه الدعاء يا مفرج عن المكروبين وفيه حديث الجنة كربها ذهب الكرب بالتحريك اصول السعف وقيل جمع الدلو
ما يبقى في اصوله في النخلة بعد القطع كاملة الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمي بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اي وقيل الكرب بالفتح
حان له ذلك ومنه الحديث اعطى رسول الله ص فاطمة ع كربة وقال تعلمي ما فيها وكان فيها كتابة والكروبيين في الملائكة جمع الدلو
كما في الحديث وجبرئيل ع رئيس الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملائكة كانهم جمع المقربين ومنهم وفي حديث
وصف النساء وكرب تجمع الرسة الخلق مع زوجها والكراب ككتاب جمع الكربة هو اثارة الارض للزرع
كالكراب ومن قولهم هذا البقر من شانه ان يثير الارض بالكراب يقال كرب الارض يكربها واما القول في كرب
بفتح الراء من افعال المقاربة كعسى وكاد واوشك الدال الخبر للاسم رجاء وحصولا او اخذا نحو كرب زيد ان يقوم
واما اشتقاق كرب لا فائدة تفصيلها في مادة كرب ان شاء الله تعالى كرنب الكرنب بضمتين زيادة النون وهو من البقول
هو معرب الكلم ما بجوبكه هو قسمان قنبط وهو رومي معه الورق والكرنب بعونه كما قدمنا في قنبط كسب قوله تعالى
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اي بغير جناية استحقوا بها فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال
البيضاوي قيل انها نزلت في المنافقين يؤذون عليا ع وقيل في اهل الافك وقيل في زناة كانوا يتبعون النساء
وهن كارهات قال الله تعالى وويل لهم مما يكسبون اي عذاب لهم مما فعلوا من تحريف الكتاب وويل لهم مما يكسبون
في المعاصي والرشا ملائي باخذونها من العوام قال المفسر اصل الكسب في اللغة العمل الذي يجلب به نفع او يدفع به ضرر وكل
عامل عمل بجارحة منه له ومعناه فهو كاسب له وقيل الكسب عبارة عن كل عمل بجارحة يجلب به نفع او يدفع به مضرة ومنه قيل
للجوارح في الطير كواسب وفي الحديث كسب الحرام يتبين في الذرية قيل عليه انه ينافي قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تأثير في الذرية بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو التوبيخ والتحذير و
عن تناوله قوله تعالى لها ما كسبت في الخير وعليها ما اكتسبت في الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب
فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت في تحصيله اجد واعمل بخلاف الخير قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفته
من اثم القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس كما مر في باب بر وفي الحديث
في العلم يكسب الانسان الطاعة هو بضم حرف المضارعة من الكسب بمعنى المراد يكسب الانسان طاعة الله او بكسبه طاعة
العباد له واما الكسب فقد فضلة دهن السمسم ومنه الحديث قلت لوكل فهو ابن الطلع والكسب في الجوز ومنه الحديث
سئل عن حد غذاء اللبن خزيرة قال فيقدره وعلفوه الكسب قال الشارح الكسب بالضم عصارة الدهن وهذا الخبر محمول على
ما اذا لم ينبت اللحم ولا اشتد العظم وفي رواية اخرى ثلث يوكلن ويهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع وفي حديث اخر

الجزري والكسب كالقرد وقال في القاموس كسب اصابه وكسبه جمعه ومنه الحديث جعلت ارجائي في باب كسبه ينبغي يكون بدبره
في باب كسبه حتى يحصل له منه شيء او يكون ما يحصل منه حلالا ويحتمل ان يكون ينبغي الانشاء ينبغي ان يكون لذلك
وفي رواية اخرى من الناس من جعل رزقه في التجارة ومنهم من جعل رزقه بالسيف ومنهم من جعل رزقه في لسانه وفيه
ان اطيب ما يأكل المرء من كسبه وان ولده من كسبه ومنه قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة اي مرهونة بعملها بما كسبت
من طاعة او معصية وكل ما يجلب به نفع او يدفع به ضر فهو كسب ويدخل فيه الفعل ولا فعل ومنه قوله تعالى انفقوا من
طيبات ما كسبتم اي من حلال ما كسبتم بالتجارة ومنه الحديث اي كسب الرجل اطيب قال عمل الرجل بيده كما مر في حديث
اخر في قصة داود (ع) في سرد قوله تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن فيه وجوه
احدها ان المعنى لكل حظ من الثواب على حسب ما كلفه الله من الطاعات بحسن تدبيره ولا تتمنوا خلاف هذا
التدبير لما فيه من حرمان الحظ الجزيل وثانيها ان لكل فريق من الرجال والنساء نصيبا مما اكتسبن من نعيم الدنيا بالتجارات
والزراعات وغير ذلك من انواع المكاسب فينبغي ان يقنع كل منهم ويرضى بما قسم له وثالثها ان لكل منهم نصيبا
من الميراث على ما قسمه الله عن ابن عباس فلا تتمنوا على هذا القول بعض الاحبابة والاحراز كما مر في قصة سليمان (ع)
والكسائي بالفتح اسم رجل

كعب

قوله تعالى وكواعب اترابا الكواعب جمع كاعب وهي المرأة التي يبدو ثديها للنهود
ومعناها بالفارسية دختران نار پستان والجمع كعوب ايضا واترابا اي اقرانا والكعاب بالفتح كذلك وقوله تعالى وامسحوا
برؤوسكم الى الكعبين قال الزمخشري وجمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان في جانبي الساق وقالت
الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت
عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم وقيل هما العظمان في ظهر القدم وبالفارسية قبه پا ولعلها جاد ما عرفه
الاسناد والبدل المحض حيث قال الكعب هو عظم زورق بين المفصل والمشط وهو مذهب الشيعة وقيل قبة القدم التي
هي معقد الشراك ومنه الحديث في التهذيب عن ابن ابان عن الحسين عن احمد بن حمزة والقاسم بن محمد عن ابان عن ميسر
عن ابي جعفر (ع) قال الا احكي لكم وضوء رسول الله (ص) ثم اخذ كفا من ماء فصبها على وجهه ثم اخذ كفا اخر فصبها على ذراعه ثم
اخذ كفا اخر فصبها على ذراعه الاخرى ثم مسح رأسه وقدميه ثم وضع يده على ظهر القدم ثم قال هذا هو الكعب قال واومأ
بيده الى اسفل العرقوب ثم قال ان هذا هو الظنبوب قال الشارح العرقوب عصب غليظ فوق العقب والظنبوب
بالمعجمة والنون ثم الموحدة طرف الساق وهذا الحديث ايضا صريح في ان الكعب هو المفصل انتهى ويؤيده حديث التزويج
قال اذا اراد تزويج امرأة يبعث من ينظر اليها ويقول للمبعوثة انظري الى كعبها فان درم كعبها عظم كعثبها قوله درم
كعبها اي كثر لحم كعبها والكعثب الفرج بالثاء المثلثة ويحتمل ان يراد بهما العظمان الناتيان عن جانبي الساق والاول اوضح
بقولهم امرأة درماء اذا كانت كثيرة لحم قدمها والكعبان تثنية والجمع كعاب وكعوب وكعبان ايضا بالتثنية كعب
كلاب وكعب بن ربيعة ابوا قبيلتين والكعب عند العامة وجمهور الفقهاء بالفارسية شتالنگ وعندنا هو بالفارسية قبه پا
ومنه الكعبة والقبلة وهي بيت الله الحرام وسميت الكعبة كعبة لانها مربعة وصارت مربعة لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع
وصار البيت المعمور مربعا لانه بحذاء العرش وهو مربع وصار العرش مربعا لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع وهي
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقيل سميت الكعبة لتربيعها وانما قيل للمربع كعبة لنتوء زواياه الاربع والكعوبة ومنه كعب

الانسان

الانسان لنتوه وورد تقاعه وكعب المرأة اذا نتأ ثديها وكعب عصيانه والعرب تسمي كل بيت مربع كعبة وقيل سميت كعبة لانفرادها
من البنيان ومنه اصطلاح الى الاول لان المنفرد من البنيان كعبة لنتوه من الارض قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس اي جعل الله الكعبة قياما لمعاش الناس ومكاسبهم وكعب الاشرف من علماء اليهود وهو ملعون وطاغوت
كافر بالطغيان كما مر في طغا وكعب الاحبار بالحاء المهملة اي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في عهد امير المؤمنين (ع)
اخبار من فضلاء التابعين واخبار فيه كثيرة منها في قصة ارم ذات العماد كما مر في ارم والكعب من الشرف والرفعة
ومنه قولهم لا يزال كعبك عاليا وهو الدعاء وقيل الكعب من عقد بين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب وسميت كعبة كعبة
لانها وسط الدنيا او لانها مربعة كما مر والكعبة ايضا الغرفة وامرأة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدم كما في مجمع البحرين وانما
الكعب فهو كعب من ... والكعوب الرماح النواشز في اطراف الانابيب
الكعب ... وهو العقد ليس بالعربية والكعوب ايضا جمع الكعب وهو ... في الدهن وجزء منه

كلب

قوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد قال ابن عباس ان اصحاب الكهف هربوا من ملكهم ليلا فمروا براع معه كلب فتبعهم على دينهم وتبعه
كلبهم كلبه وقيل كان ذلك كلب صيد لهم وقيل كان ذلك الكلب اصفر اللون وقيل اسمه قطمير وقيل قطمور وقيل حمران
وقيل انه كان اسدا وسمي الاسد كلبا والكلاب جمع كلب ... بالفارسية ... قال الله تعالى قل احل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله قال المفسر الجوارح الكواسب وما علمتم اي وصيد ما علمتم والمكلب بكسر اللام صاحب
الكلب المؤدب له ... الاية قال من الكلاب مما علمكم الله ... الدعاء اعوذ بك
من عدو مستكلب علي ... يشبه له بالكلب فيقال كلب الدهر على اهله اذا اشتد عليهم ومنه حديث علي (ع) الى ابن
عباس حين اخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب ... وفي رواة
الحديث ... لا نعم ... الاسلم ... عليه الصادق (ع) قال الاصمعي ... التسليم
هو ... الاخوات قال الله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وكلاب القوم تجاهدوا بالعداوة و
قال في القاموس الكلاب كغراب ... وكلاب بن مرة في قريش وكلاب بن ربيعة في هوازن كذا في الصحاح وهوازن
تكون جمع الكلب الكليب ... كما في مجمع البحرين ... الاعور ... كما في الشرح و
في الحديث بالقول في ليلة النصف من شعبان قال يغفر الله ... اكثر من عدد شعر معز بني كلب المعز وكلب
ابو قبيلة وقيل معزى كلب هو حي من قضاعة وكلب الماء معروف ويقال له قضاعة ... دويبة الحيوان وهو حيوان مشهور
... الطب ... فيقطع امعاءه ... فيخرج دفع الحديث
اهل الجنة ... الكلب وهو ... والاكل الكثير بلا شبع وعلامة ... بالجنون ... وبعض الانسان
في عض الكلب وربما يهلكه ومنه قول الشاعر احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم للتشفي من الكلب بفتح اللام شبه جنون من
عض الكلب وفي حديث وصف الائمة بهم ... الكلب اي الشديد الصعب والكلب ايضا الحرص يقال كلب
كلب اي حريص ... والكلبة بالضم الشدة في البرد والمجهر في البيت ... والكلاب ... خشبة او حديدة
معوجة الرأس ومنه الكلوب بفتح الكاف وضم اللام الكلبتين ... الضرس واللام مشددة وقيل هو الكلوب الحديدة المعوجة
لحداد ... والكلاب بالضم والتشديد والجمع كلاليب وكليب مصغر الضيفن الكلب واسم رجل يقال له كليب بن وائل ...

القول في اقسام الكلب

القول في اقسام الكلب وفيها الاخبار الاول في الحديث سالته عن لحم الخز قال كلب الماء ان كان له ناب فلا تقربه
والا فاقربه وكلب الماء هو معروف كالقاقم الثاني سالته في الكلب يرسله الرجل ويسمي قال ان اخذه فادركت ذكاته فذكه
وان ادركته وقد قتله واكل منه فكل ما بقي ولا ترون ما ترون في الكلب الا من يريد التحقيق في الصيد الثالث عن الرجل يسرح
كلبه المعلم ويسمي اذا سرحه فقال يأكل مما امسك عليه وقوله يسمي في التسمية وهي قول بسم الله الرحمن الرحيم الرابع في الحديث
ان اتاه جبرئيل فقال انا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد ولا اناء يبال فيه قال ابن الاثير في نهايته اراد بالملائكة
السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت الخامس في رواية اخرى لا خير في الكلاب الا كلب صيد او كلب
ماشية يمسك في الدار قال اذا كان تغلق دونه الباب فلا باس وقال عليه السلام الكلاب السود البهم من الجن كانه يريد بها
انها على اخلاقهم وفي رواية اخرى سئل عن الكلاب فقال كل اسود بهيم وكل احمر بهيم وكل ابيض بهيم فذلك خلق من الكلاب في
الجن وما كان ابلق فهو مسخ من الجن والانس السادس سالته عن الكلب السلوقي فقال اذا مسسته فاغسل يدك والسلوق كصبور قرية
باليمن تنسب اليها الكلاب والدروع وقيل بالعجمية هو بلدة السابع سالته عن صيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال
لا تأكل الا ما ذكيت الا الكلاب فقلت فان قتله قال كل فان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه ثم قال كل شيء من السباع يمسك الصيد على نفسها الا الكلاب المعلمة فانها تمسك على صاحبها وقال
اذا ارسلت الكلب المعلم فاذكر اسم الله عليه فهو ذكاته وهو ان يقول بسم الله والله اكبر ويؤيد هذا المذهب ما بعد قوله تعالى مكلبين
اي اصحاب الصيد بالكلاب وقيل اصحاب التعليم للكلاب وفي هذه الاية دلالة ايضا على ان صيد الكلب غير المعلم حرام اذا لم يدرك
ذكاته وربما وصف بالكلب فقال للرجل كلب وللمرأة كلبة ويجمع على اكلب والاكالب وهو جمع الجمع وعلى كليب والكلب نادر واعلم
ان الفهد ليس في حكم الصيد الذي قال الله تعالى مكلبين كما في حديث الفهد واما القول في دية الكلب فقال الشهيد

القول في دية الكلب وضمانها

يجب حفظ الكلب العقور على مالكه فيضمن ما يجنيه بعقره اذا علم بحاله واهمل حفظه ولو جهل حاله او علم ولم يفرط فلا ضمان
واذا اذن له قوم في دخول دار فعقره كلبها ضمنوه وان لم يعلموا ان الكلب فيها حين دخوله او بعده دخوله لاطلاق النص
والفتوى وان دخلها بغير اذن المالك لم يضمن ولو اذن بعض من في الدار دون بعض فان كان ممن يجوز الدخول مع اذنه اختص
الضمان به والا فكما لو لم ياذن ولو اختلفا في الاذن قدم المنكر واعلم ان في الجناية على الحيوان الصامت في الكلب
فقتل الصيد السلوقي اربعون درهما على الاشهر ومنه الحديث في كلب الصيد اربعون درهما وفي كلب الغنم كبش لرواية ابي بصير عن
احدهما ع وفي كلب الحائط وهو البستان وما في معناه عشرون درهما على المشهور ويجب الشمول الدار وفي كلب الزرع
قفيز من طعام هو المشهور وقيل جريب من بر وربما استدل به الاكثر وفيه نظر لعدم معلومية توافق مقدار الجريب مع القفيز والفرق
بينهما قد مر في جرب الجريب ولا تقدير لما عداها ولا ضمان على قاتلها ويضمن الغاصب قيمة الكلب السلوقي لانه مؤاخذ باشق
الاحوال وجانب المالية معتبر خصوصا مطلقا بخلاف الجاني فانه لا يضمن الا المقدر الشرعي وربما يضمن الغاصب القيمة ما لم ينقص
عن المقدار الشرعي فيضمن المقدر ولا يضمن صاحب الماشية جنايتها ليلا لا نهارا على المشهور مسئلة قال في الشرح ولو دخل
احد دارا فعقره كلبها ضمن اهلها ان دخل باذنهم والا يدخلها باذنهم فلا ضمان عليهم من غير خلاف كما قرره قول الشهيد ايضا كذلك

كنب في الحديث سالته عن لحم الكلب فقال هو مسخ قلت هو حرام قال هو نجس اعيدها عليه ثلث مرات كل ذلك يقول هو نجس
وفيه سالته عمن مس الكلب قال ليس بكلب الصيد بأس ولا باس بكلب الصيد **كنب** الكنب محركة والنون قبل
الباء الدنس والحدور الذي يحدث في اليد والخيش الذي يقال له القنب بالعربية تتخذ منه الحبال ومنه النبع في جرزه والنبع
في درعه والكلاب كلاب الخوص **كهب** الكهبة في الابل الخالصة الحمرة لا غير

باب الكاف مع التاء

كيت

كيت في الصحاح اهل العربية قالوا كيت وكيت بالفتح والكسر كناية عن الامر يقال كان من الامر كيت وكيت والتاء فيها هاء في الاصل
اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء المحذوفة الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر وقال الزمخشري كيت وكيت
بالفتح والكسر والتاء فيهما هو الاصل ومن رويت بالراء لاستعمالات الاكثرين ومعناه بالفارسية چنين وچنين **كبت** قوله تعالى ان
الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي كما خزي الذين من قبلهم من اهل الشرك الكبت بتقديم الباء الموحدة
مصدر كبت الله العدو اذا اذله واخزاه وقال الخليل الكبت صرع الشيء على وجهه كبتهم الله فانكبتوا وحقيقة الكبت في مرض يقع
في القلب ربما يصرع الانسان لوجه المحرز الذي يخلطه ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين معناه او يخزيهم بالخيبة
مما املوا من الظفر بهم وقيل يصرعهم على وجوههم وقيل يهلكهم وقيل يردهم عليهم مهزومين فينقلبوا خائبين اي لم ينالوا ما املوا الا شيئا
او ليكبتوا اي اهلكوا او اذلوا واخزوا وفي الحديث الثوب النقي يكبت العدو اي يرده بغيظه ويذله ويخزيه **كنعت** الكنعت
هو بالنون الساكنة ثم العين المهملة والكنعد بالدال بعد العين ضرب من السمك له فلس ضعيف يحلك بالرمل فيذهب عنه ثم يعود
وقيل الكنعد بالدال بدل التاء كما يأتي في كنعد انشاء الله **كفت** قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي تكفتهم احياء
على ظهورها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم امواتا في بطونها اي تضمهم وتجمعهم وقيل كفاتا اي اوعية واحدها كفت ثم قال احياء
وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتا منضما تكفت اهلها اي تكفتهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها وكفاتا اي كافتة
اسم لما يكفت اي يضم ويجمع كالضمام والجماع لما يضم ويجمع او مصدر نعت به او جمع كافت كصائم وصيام او كفت بالكسر وهو الوعاء
اجرى على الارض باعتبار اقطارها وفي الحديث في قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا
يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى في الكفات بالكسر الموضع الذي يكفت فيه الشيء اي يضم ويجمع والارض كفات لنا
ويقال كفت الشيء كفتا وكفاتا اذا ضممته قيل في حديث جنازة مع الشعبي فنظر الى الجبانة فقال هذه كفات الاموات ثم نظر الى
البيوت فقال هذه كفات الاحياء وروي ان الصادق عليه السلام نظر الى المؤمنين وقيل كفاتا اي وعاء وهذا الكفت اي وعاء احياء وامواتا
اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت **كمت** الكميت كزبير في الفرس الاشقر اللون قال في الصحاح الشقرة لون الاشقر وهي في الانسان
حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكميت ويجمع الجون والواو
الكمتة لون بين الحمرة والسواد وتصغيره والترخيم ومنه الحديث الكميت الاقرح والكميت في الفرس الاحمر يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها قترة والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين
فاشقر والكميت اسم شاعر كان في حضرة الصادق ع ومن شعره في حضرته اخلص الله هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال
له الصادق ع لا تقل هكذا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي وقيل الكمتة يقال ناقة كمتاء اشتقت كمتتها حتى يدخلها سواد ومنه الكميت

باب الكاف مع الثاء

كبث في حديث وصفها كيومرث اول الملوك في اولاد ادم
كزبير الفرخ الى حمرة وسوادا والكباث بالباء الموحدة ثم المثلثة ثمرة الاراك اذا كانت نضيجة وما كان
كثث اللحية اذا كان لحيته قصيرة كثيرة الشعر والكث بالفتح والتخفيف وبالتشديد كثيرة اللحية كاثر وقد نضج
كثث اللحم كثثا اذا فسد ونتن والاسم الكثث بالفتح والتخفيف وبالتشديد
كشث الكشوث بالمثلثة يقال له العشقة والكوثى بالثاء المثلثة كطوبى اسم ... الكثرة في الناس
الكرشة والكشوث نبت التوح المعجمة ثم الثاء المثلثة ... المشرقة وهو اسم لبقعة كانت منزلا لابن عبد الدار وفي بعض النسخ ... العشقة
نبت يتعلق بالاغصان ... الشجر وغيره ... من غير ان يضرب بعرق في الارض ...
كرث في الحديث كنت مع ابي عبد الله ع على المائدة فلما ... الكراث ...

في الرواية في الهندباء قال وما الدرجة عنا قلت لانه قيل عنكم انكم قلتم انه يقطر عليه من الجنة في كل يوم قطرة قال انما قال
على الكراث اذن سبع قطرات قلت فكيف اكله قال اقطع اصوله واقذف رؤسه وفي رواية اخرى كلوا الكراث
فان مثله في البقول كمثل الخبز في ساير الطعام وفي بعض النسخ الادام بدل الطعام وفي محاسن البرقي الشك منه
وكان التغيير من النساخ وفي رواية اخرى راى ابا الحسن عم يجرب بالكراث في البستان كما هو فقيل له ان فيه
السماد فقال عم لا يعلق به منه شيء وهو جيد للبواسير الكراث كرتان وكتان بقل معروف يقال بالفارسية كندنا
ونقير يقال له الحمبون تتخذون منه الادام واسم شجر عظيم عنب في جبال الطائف وفي الحديث كان امير المؤمنين
ياكل الكراث بالملح الجريش والاكرات الاعتراف يقال اكرث الرجل الكرثة بمعنى اعترف ويقال لا يكرث
الحساب لا يعبؤن به ومنه حديث اهل الكتاب في الجزية كيف يكون صاغروا لا يكترث لما يؤخذ منه ولا يستعمل
الا في النفي وقد جاء في الاثبات على شذوذ وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي عم
ان افضل الناس من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل اي اشتد غمه

باب الكاف مع الجيم

كج الكج بالفتح والتشديد الجيم اللعب والكجة بضم الكاف وتشديد الجيم خرق فيه قطعات الكرابيس
تدور يلعب بها الصبيان كما قيل

كرج الكرج محركة كورة وقرية بديبور وبضم الكاف معرب كرد

كسبج الكوسج معرب كوسه واسم سمكة في البحر له خرطوم كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن ادم وقسمته بنصفين وقيل هو نوع
سمك شبيه بالاسد في الماء تقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ورايته وهو سمكة بمقدار
ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يعرض فيها الحيوانات البحرية واما الكستيج فهو بزيادة القاء المثناة
الفوقانية والتحتانية معرب كستي بضم الكاف وبكاه اليس في زي اليهود كما في الصحاح وهو دون الزنار وقال
في القاموس الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار معرب كستي والكوسج ايضا البليد من
الافراس

كلج في اوزان المكيال الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة بالياء والتحتانية والهاء للعجمة كما يستفاد في مجمع
البحرين في مبحث الجريب انه عشرة اقفزة والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك ثلث كيلجات والكيلجة منا وسبعة
اثمان منا والمنا رطلان كما في الصحاح والجمع كيالجة كما مر في باب الجريب في كتاب الهاء والكلج محركة الشجاع

كنج كاكنج بكسر الكاف وفتح النون هو نبت كل له بالفارسية عروس در برده وقال في القاموس وهو صمغ شجرة

باب الكاف مع الحاء

كبح الكبح بالفتح وسكون الباء الموحدة يوجد في جبال هرات
بد العنان في الفرس للتمكن في الجري والضرب بالسيف والتوقف في الحوائج والمساهلة فيها ونوع في الاقط

كح الكح بالضم مرادف القح وهو الخالص

كدح قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه
اي ساع اليه في عملك قوله تعم يا ايها الانسان انك كادح خطاب لجميع المكلفين من ولد ادم قوله فملاقيه اي
ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك الى وصائر الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه وتقديره لا في
الانسان كدحا اي جهدا يوثر فيه من كدحه او اخدشه وفي الكدح السعي الشديد في الامر يقال كدح الانسان في

امره

قال في الصحاح الكدح بالدال المهملة العمل والسعي والكسب ايضا وفتح الجوهري

امره ويكدح وفيه كدح اي اثر من شدة السعي ويقال هو يكدح ويكدح في كذا اي يكد ويعمل ويكدح ويكتدح لعياله اي يكتسب لهم
بمشقة والكدح دون الخدش في الجراح والخدش دون الخمش يقال خدشت المراة وجهها اذا خدشته بظفر او حديدة والخمش
في القطع وفي جبهته كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السعي العمل

كسح في حديث فاطمة عم كسحت
كالمكابدة ومنه في صفات الموقن مكادحة في الشهدا اي عليه وعلى العالم المؤمن اطاعة في العمل
البيت حتى اغبرت ثيابها يقال كسح البيت اي كنسه والكساحة بالبيوت والحمام من الكاف الكناسة وهي ما يكنس ومنه
المكنسة بكسر الميم وفتح النون ما يكنس به من الالة وفارسيها جاروب وفي يستعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره فيقال كسحه

كشح
اي نقيته والكسيح العاجز وموضع يحدث في الابد من الكاف وفي الحديث في صفة كسح المائدة فاكلت قال الشارح والطاهر
كساحة المائدة اي كناستها فقيه تصحيف او تحريف والكسيح على نفس العاجز كشح في الحديث افضل الصدقة افضل قال على ذي الرحم
الكاشح اي المضمر العداوة والكشاح بالكسر والحام الكبير البغض والوسم بالجنب والكشوح كصبور اسم سيف في السيوف
السبعة التي ارسلتها بلقيس لسليمان بن داود عليهما السلام والكشح بالفتح الخصر وهو موضع شد الازار ويقال بالفارسية تهيكاه
وقال الجوهري الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف ومنه طوى فلان عني كشحه اي قطعني والعداوة الخفية دون الظاهر و
لشر القوم والجوع وجع الجنب يقال اضمر كشحه اي باطنه ومن قولهم كشح له بالعداوة اذا اضمرها وان شئت قلت هو العدو والذي اعرض
عنك ولاك كشحه وطويت كشحي على الامر اذا اضمرته وسترته ومنه حديث علي عم في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها
كشحا قوله وطويت عنها كشحي كناية عن امتناعه واعراضه عنها كالماكول المعاف الذي يطوي البطن دونه وقيل اراد التنقف عنها

كفح
كالفعل المعرض عن من الى جانبه كما يقال طوى كشحه عني اي اعرض جانبا الكفح كمنع الدفع في المكافحة وهي المدافعة بالسيف تلقاء
الوجه يقال كافحه اذا استقبله بوجهه وعليه محمد الكافحا اي لسرا في الاشياء في الدنيا والاخرة والمكافحة وهي مصادفة الوجه
للوجه يقرو بروشدن يقال فلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وفي حديث حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن
رسول الله اي دافعت عنه في المكافحة وهي المدافعة تلقاء والوجه يقال كافحه اذا استقبل بوجهه وكافحوهم على الحرب اي استقبلوهم بوجوههم
ليس دونها ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب في هذا الحديث لا كافحها وانا صائم الضمير للزوجة اي لا اواجهها بالقبلة و

كلح
الكفح تقبيلها في المكافحة وهي المصادفة بالوجه والكفح بسكان الفاء المصادفة والتقبيل والضرب بالعصا وكف الدابة في الجري
والجبان من الناس والكفو والزوج للمراة والضيف والمضحجة كلح قوله تعالى وهم فيها كالحون اي عابسون وقيل هو ان تتقلص
شفاههم وتبدو اسنانهم كالرؤس المشوية وفي الكلوح في اللغة تقلص الشفتين عن الاسنان حتى تبدو الاسنان قال الاعشى وله المقدم
لا مثل له ساعة الصدق في الناس كلح وفري كلحون ايضا وفي الصحاح الكلوح تكشر العبوس وقد كلح الرجل كلوحا وما اقبح كلحته يراد به الفم
وما حواليه وقيل كلح كمنع كلوحا وكلاحا بالضم تكشر في العبوس كتبرش روبه كردن والقبا من الوجه يقال ما اقبح كلحته محركة اي فمه وما حواليه
والتكلح التبسم والتكلح والعبوس والتقطيب والتقطب نظاير وشدة الطاقة والبنيات تبسم وقيل الكلوح هو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص

باب الكاف
رؤس الغنم اذا شوت بالنار والكلاح بضم اليقاع عام المجاعة والداهية

كمح الكماح كنف الفرس في العدو والجري

مع الخاء

كاخ الكوخ بالضم بيت في قصب بلا كوة والجمع اكواخ والكيخ بالفارسية الخوان والعصر وقد يستعار للدهرة الى الشاعر
ولا ماله ولا كاخ مجاز كرماند طفلان خانه باز

كرخ الكرخ بالفتح كرخان كرخ سامراء وكرخ بغداد وابراهيم الكرخي منسوب الى الجد

كشخ الكشخان بالمعجمة والقرنان والقرطبان والديوث نظائر والفرق بينها ان الكشخان من يدخل على اخواته والقرنان من يدخل على بناته والديوث اعم منها والقرطبان فارسي او معرب وقال ثعلب لفظاعنهم لم ارلها في الكلام العرب ومعناها عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من يقذف بالاخوات والقرنان من يقذف بالبنات كما قدمنا تحقيق ذلك في باب الديوث لا ثمرة لتكراره

كمخ في الحديث لا بأس بكوامخ الجوس ولا بأس بصيد المجوس السمك قال الشارح الكامخ باعجام الخاء الذي يؤتدم به كانه معرب كامه ادام معروف وقيل هو شيء مطبوخ يضرب بالحموضة وقال في الكشاف كامخ ريجار وفي الحديث سالته عن اكل المري والكامخ فقلت انه يجعل فيه الحنطة والشعير قال فقال نعم حلال ونحن ناكله وهو بفتح الميم وربما كسرت والجمع كوامخ وفيه لا بأس بتقليد السيف في الصلوة في الغزاة والكيمخت بالفتح فالسكون قيل جلد الميتة المملوح وقيل هو الساغري المشهور وقال في المغاب الكيمخت وصرم حرم والكمخ بالفتح ضد الكيمخت والكبر يقال كمخ الرجل بانفه اذا تكبر والكماخ بالضم الكبر والعظمة وبالفتح كورة في الروم

باب الكاف مع الدال

كود كاد قوله تعالى فالذين كفروا هم المكيدون اي هم المجزيون بكيدهم وكيدهم وتدبيرهم والكيد بالفتح هو المكر وقيل هو فعل ما يوجب الغيظ في خفية ومثله قوله اني كيدي متين الكيد السعي في الفساد والحال على وجه الاحتيال يقال كاده يكيده كيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كايد وقال في المصباح الكيد بفتحتين المشقة من المكابدة للشيء وهو تحمل المشاق في فعله والكيد من المخلوق احتيال ومن الله مشيئة بالذي يقع به الكيد والمكيدة اسم من الكيد ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيه كذا في مجمع البحرين المكيدة المربة ويقال كدت افعل معناه فعلت بعد البطاء قال الازهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه ذبحوها بعد البطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وفي المصباح كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل فقوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم ان قارب ولم يفعل قال الزمخشري المضارع منه عسى وكاد وان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس ان تغرب تريد ان قربها في الغروب قد حصل انتهى وما ورد في الحديث كاد في افعال المقاربة لكن يعد ادخله لرنو الخبر لاسم رجاء ادخلوا او اخذوا وكثير ان في اذنك وتلبت في كاد وكرب شيء في وصفه نقم لا يكاد وضع شيء كان ان لا يشق عليه يقال تكاد وحسنه وتكاد وكذا في التعقل ونعاهل شق ومثله في الدعاء لا يكاد ذلك يعفو فيه ان الصعب عليك وفي الدعاء اعوذ بك في كيد الشيطان ان احتيالة وخدعه ومكره قال الشيخ لم يكد يراها اي لا رؤية ثمة ولا مقاربة لها قوله كيدا يوسف ان يكيدوا له اخوته حين ضمها اخاه اليه وعلمنا الكيد على اخوته وفي الحديث يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع في الكيد وهو السوق وكادت المراة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر له جواري وقد كدن في الطريق الحيض منه والكيد في الكوكب هو اسم كوكب نحس وفي الحديث انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار قد ذهب بصره يكيد بنفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوه بحنيفة فحسبه اجرا انه تحركه ابداه وحسبنا بيك له فقال يا رسول الله اسالك ان تجعل له شيئا قال نعم هذه هي الطمرة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فحدرمنه فاكل منه والطمر قال الشارح يكيد بنفسه يجود بها يحركها ايه تتنفع بحية لو تخلصه في الموت حتى يضعف ويحتسبك انه يرتحل في ان يصيبك به والمراد بالنحو الذبح اكذا في ذبح البعير والكيد السوق في الحال على وجه الاحتيال تقول كاده يكيده فهو كايد اذا عمل في ايقاع الضرر به على وجه الحيلة فيه

كنن قوله تعالى كدت اخفيها اي اريد اخفيها معناه اريد اخفيها وكما جاز ان يوضع بريد مكان اكاد في قوله جدارا يريد ان ينقض فلذلك اكاد اخفيها كما قيل والكؤود العقبة التي تصعب صعودها ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا

كبد شاقة المصعد والكؤود على زنة فعول الصعب والكود بالفتح القرب والدنو والكيد الفتى ونعق الغراب وعلوه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي في نصب ومشقة والمكابد بالباء الموحدة مصائب الدنيا وشدائد الاخرة وقال ابن آدم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة من حمله وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته ومماته ثم ان الله سبحانه لم يخلق خلقا يكابد

فيما يكابد ابن آدم

فيما يكابد ابن آدم وموضع ذلك اضعف الخلق وقيل في كبد اي انه خلق منتصبا وكل شيء خلق فهو يمشي مكبا على وجهه الا الانسان فانه خلق منتصبا فالكبد الاستواء والاستقامة ومنه كبد السماء وسطها ومنه الحديث ان الشيطان يقارن الشمس في ثلثة احوال اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت في الشمس طلعت وصلت الى وسطها وغربت اذا غابت وفي الحديث ثم الجهد للعبيد ودان ان لشدت جهده وتعظمت حيلته ولكن يكابده بالباء الموحدة اي مشقته وتعبه وكبدت الشمس السماء وكابدت كبدها اي وسطها ومنه الكبد بفتح الموحدة للحيوان ما يلي القلب كالطحال والكبد يقال بالفارسية جگر لانه في وسط البطن يذكر ويؤنث وهو مسلطة على اللبن والدم في العروق وسائر الاعضاء خلقته ذكرنا تفصيلها في باب الفرث فيعطيهما على الوجه الذي اقتضاه التدبير الالهي من الله سبحانه يخلق البعض في وعلى اخراج لبن ابيض سائغ من بين الفرث والدم ان يختلط بهما فادر على اخراج الموتى في الارض في غير ان يختلط شيء في ابدانهم بابدان غيرهم والكبد في اللغة شدة الامر والجمع اكباد ومنه يكبد اللبن اذا غلظ واشتد ومنه الكبد للحيوان لانه دم يغلظ ويشتد وتكبد الدم اذا صار كالكبد وفي الحديث لا تغتروا الماء ثم يورث الكبادة وهو بالضم وجع الكبد وفيه الكباد من العب وفي الحديث لا يشتروا ذا كبد رطبة كناية عن الحيوان والكباد وجع الكبد انضا وكبد القوس مقبضها وكبد السهم منها وفي حديث بلال لتقدم البرد ان يخرج عليهم وحنق في الكبد بالضم وهو الشدة اي حيث لو اصابت الكبد وذلك ان شدة البرد لان الكبد موردة الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد وفي الحديث ان الشيطان اذا وارت الكبد تسخن وتطفت في السماء وقفت اليها وكبد كل شيء وسطه والكبود في الامعاء معروف وبين الحديث

كنن في الحديث فوضع يده على كبدي اي ظهر جنبي مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر وفيه انه يحب ابراد الكبد الحرى من الماء لان الكبد معدن الحرارة وفيه فوجد برده على كبده وفي الحديث كتب الله له حرارة على كبده فسن قلبه وفي اخبار الائمة ثم كبدوا عدونا بالورع

كتد يعني الحرارة ادخلوا الشدة يعني الكادم لم يعلم فرقولهم كبدهم البرد اذا اصابهم الكادم وفي حديث الخندق كبدة شديدة وهي القطعة الصلبة من الارض ويقال فلان تضرب اليه اكباد الابل اي يرحل اليه في طلب العلم وغيره

كتد الكتد محركة بين الثاء المثناة الفوقانية مجتمع الكتفين من الفرس الكاهل وكذلك الكتد الكتف او ما بين الكاهل الى الظهر والجمع اكتاد وكتود وكذلك القاموس وقد قيل اسم كوكب وفي الاشتقاق

كدد في الحديث ان امير المؤمنين ثم اختلف في لو كد جنبيه الكدر بالتشديد المشقة والتعب ومنه الحديث المؤمن طلب المكسب او التعب والحاجة طلب الكسب الشاق الكد وعلى عيا له كالمجاهد في سبيل الله الكاد بتشديد الدال المهملة اسم فاعل في الكد وهو شدة في الكسب والكد ان يشير باصبعه شيء والكد بالفتح والتشديد الاشارة بالاصبع والكديد في الارض المدقوق وقي والكدود في الشيء الذي تضعف الاخراج الماء منها والكدود في الرجال كالكادي وكلاهما بمعنى المشقة والاول صفة مشبهة كصبور والثاني اسم فاعل كعارف

كرد في الحديث سالت ابا عبد الله عليه السلام ان عندنا قوما من الاكراد وانهم لا يزالون يجيئون بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطوهم فان الاكراد حي من احياء الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطوهم والاكراد جمع الكرد وهم الجيل المعروف في اصناف الناس كعقيل واقفال والحي البطن والقبيلة وفي الشارح الكرد بالضم فالسكون ابضا فرق دالقوم ان صرفهم وردهم ويطرد بعضهم بعضا بالسيف ليطردهم بعضا ويردهم والكردة بالفتح بهيكان زارة الملقاة مقرب

كسد ثم فتح الدال المهملة وهي القطعة في الارض يزرع فيها ويقال بالفارسية كرد ويقال بفتح الكاف وكرده بضم الكاف مثل سيبويه ونقطوية فسمع بمائه وكذا كردين نقلا عن الشيخ نجم بن سعيد ريه وكردان بالضم قرية بالري والكديد يكسر الكاف ما يبقى في اطراف الوعاء الذي يكون فيه الرطب والجمع كراديد

كسد الكساد بالفتح في المتاع ما لا رواج له وهو كاسد وكسيد والكساد خلاف الرواج

كرد الكركدن وكركدا وسمي الحمار الهندي وهو عدو الفيل وهو دون الجاموس وقيل انه متولد من الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في وسط راسه فلا يستطيع لثقله ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت في الاصل حاد الراس يقاتل به الفيل

كمد في حديث على عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام

كمد قوله تع وهم مبتهج الكمد بالفتح وقيل بالتحريك الحزن المكتوم يقال كمد الرجل يكمد من باب تعب فهو كمد وكميد مثل حزن وحزين
ومعناه حزن دائم غير مفارق والكمدة تغير اللون بالضم وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب وفي الحديث فكمده
بخرقة التكميد هو ان تسخن خرقة وتوضع على الوجع ويتابع مرة بعد مرة ليسكن والكماد بالكسر كذلك كلد الكلد محركة
الموضع الخشن لا يكون فيه حجارة كنعد الكنعد كجعفر والكنعت بالعين والنون ضرب من السمك ليس فلس ضعيف يكون
بالبحر كما يأتي في كنع انشاء الله كند قوله تع ان الانسان لربه لكنود اي لكفار للنعم وجاحد وهذا جواب القسم والكنود الكفور
والجحود وزنا ومعنى وقيل هو بلسان كندة وحضرموت العاصي وبلسان مضر وربيعة وقضاعة الكفور يقال كند النعمة
اذا كفرها فهو كنود وكندة محركة اسم قبيلة من اليمن ومنها زوجة النبي صلعم زينب بنت ابي الجون من كندة بالتحريك واما
باب كندة فهو احد ابواب مسجد الكوفة من يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طائفة من كندة سكنوا هناك
فنسب اليهم واما الكند كفلس فهو بمعنى القطع واسم قرية بالري معروفة وامرأة كنود ورجل كنود يقع للمذكر والمؤنث بجحود
النعم وفي الحديث قال النبي صلعم اتدرون من الكنود قالوا الله ورسوله اعلم قال الكنود الذي ياكل وحده ويمنع رفده
ويضرب عبده وياتي مزيد البحث في باب الكفر انشاء الله تع والكنود في اللغة الكفور ومنه الارض الكنود وهي التي لا تنبت
شيئا والاصل فيه منع الحق والخير وقيل انما سميت كندة لقطعها اباها وفي الحديث اصحابنا في رفع كنود اي لا خير فيه
والكند القطع

باب الكاف مع الذال

كذذ الكذان بالذال المعجمة والتشديد الحجر
الرخو كانه مدر وربما كان نخرا والواحدة كذانة كما قيل

باب الكاف مع الراء

كور
قوله تع يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل اي يدخل كل واحدة منهما على صاحبه بالزيادة والنقصان
وقيل يغشي هذا هذا كما قال يغشي الليل النهار ويولج النهار والتكوير في اللغة طرح الشيء بعضه على بعض يقال كور
المتاع اذا القي بعضه على بعض ومنه كور العمامة قال في المصباح المنير كار الرجل العمامة كورا من باب قال
ادارها على رأسه وكل دور كور تسمية بالمصدر والتكوير اللف والجمع ومنه سورة التكوير في القرآن كقوله تع
اذا الشمس كورت اي ذهب ضوؤها ونورها فاظلمت وقيل التكوير تلفيف على جهة الاستدارة ومنه كورت العمامة
اذا لففتها ويجمع رفعها لان الثوب اذا اريد رفعه لف كورت العمامة على الرأس اكورها كورا وكورتها تكويرا
وكوره اذا القاه مجتمعا ونعوذ بالله من الحور بعد الكور بالفتح اي من الرجوع او النقصان بعد الزيادة
والكور ايضا رحل الناقة بادارته وهو كالسرج للفرس وقد جاءت في الحديث الكارة من الثياب ما يجمع
ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنه فكوره اي القاه مجتمعا والكورة كالبلدة والبلدة والمدينة
يقع على الناحية كذلك والجمع كور مثل غرفة وغرف والكير على وزن القير زق ينفخ به الحداد وفي حديث الحج وما ينفي
العمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه و
يقال ايضا المنفخ وفارسيه دم واما المبني من الطين فكور لا كير والجمع كيران واكيار والكير كعنب واقفال
وكيران والكير ايضا اسم جبل قال بعض الشارحين يروى بفتحها مفتوحة الخاء والباء الموحدة ويروى بمضمومة
الخاء وساكنة الباء وعلى الاول ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فيصلحها على تمييزه

وبضم الكاف كورة الحداد وبيت النحل والزنبة واحدها الكورة

عنها

عنها فيه ذلك وعلى الثانية نفي الشيء الخبيث والمعتمد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب لمناسبة الكير وللمساواة
لمعنى المراد فيه كبر قوله تع وكبره تكبيرا اي عظمه تعظيما لا كالسماوية تعظيم ولا المقارنة والكبر بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة
العظمة لله تع وكذلك الكبرياء وكبر الشيء معظمه ومنه قوله تع انها لاحدى الكبر كعنب هذا جواب القسم يعني ان سقر التي هي
النار لاحدى العظائم والبلايا والكبر كعنب جمع الكبرى وهي العظمى والكبرى بالضم تأنيث الاكبر اي لاحدى الدواهي وسقر واحدة
منها ويقال في صفة الله تع اكبر بمعنى عظيم والله اكبر معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل ان جعلته اسم التفضيل فلا يجوز في صفة الله
ولا بد لاسم التفضيل من مفضل عليه فهو محال لان لا موجود الا دليل على عظمته وكبريائه وقال النحويون الله اكبر وكبير فحذف
في لوضوح معناه والله اكبر كلمة تقولها المتبع عند الزام الخصم والكبرياء العظمة في صفات الله وكذلك الكبرياء وكبر الشيء معظمه ومنه
قوله تع المتكبر الجبار اي المتعالي بصفات التعظيم وقيل هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك وقيل هو المتكبر عن ظلم عباده والكبار الكبير جدا يقال كبير
ثم كبار ومثله عجب وعجاب وحسن وحسان وما الاستكبار طلب الكبر من غير استحقاق وفي ذلك جاز في صفة الله تع لا غير ومنه الحديث العظمة
الكبرياء ردائه والعظمة ازاري وقد مر توضيح الحديث في الرداء وفي الحديث الكبر ان يوصف والله اكبر كبيرا اي نصب كبيرا على القطع
من اسم الله تع وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد كبره تكبيرا ام في عدد الاية قال الله تع ولتكبروا الله
على ما هداكم فسره الصادق عم بالتكبير بعد خمس عشر صلاة اولها صلوة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام والكبر من اخلاق المذموم في الانسان فعلاجه بما يعرف به
الانسان نفسه فان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان اخره الموت وانه يعرض للحساب
والعقاب وان كان من اهل النار فالخنزير خير منه فمن اين يليق به الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء ومنه الدعاء اعوذ بك
من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه السن من ذهاب العقل والتخليط في الرأي وغير ذلك مما يسوء به الحال ورواه
بعضهم بتسكين الباء وهو غير صحيح قاله الطيبي وفي الحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر هو بسكون الباء
الجحود والشرك كما جاءت به الرواية والمتكبر الذي يرفع نفسه فوق مقدارها والمكابرة هي انكار الضرورة والبديهيات وقوله تع
فقال الضعفاء للذين استكبروا اي تكبروا عن الايمان فلم يؤمنوا وهم القادة في الدنيا وهم الاكابر في الدنيا والرؤساء والاكبار
طلب الكبر من غير استحقاق والتكبر والتجبر بمعنى واحد وهو رفع النفس فوق مقدارها في الوصف كبر قوله تع فلما رأينه اكبرنه اي عظمنه وقيل اكبرن
وهو التعظيم وورد حضن لما رأينه كهبن من الاكبار وهو الحيض ومنه اكبرت المرأة اي حاضت وفي الكشاف وحقيقته دخلن في الكبر لانها
بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قوله تع تولى كبره بالكسر اي اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اي معظمه قوله تع وتكون لكما الكبرياء
في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب في امر الدنيا قوله تع اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر كعنب كبر السن قوله
بكبير مالك حلف وركم اي يعظم قوله كبر مقتا اي بيان لغيبة اي تكبر قوله ومكروا مكرا كبارا اي كبيرا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من
الكبير كما مر قوله فاراه الاية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب انها من عند الله وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى هي الكبرى النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا كما مر انفا قوله كبرت كلمة اي عظمت مقالتهم اتخذ الله ولدا كبر في الحديث
ايها كم من الكبرات هي جمع الكبر محركة الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب وفي المصباح وفيه جمع
على اكبار مثل سبب واسباب وقد جاء الكبرات كما في الحديث ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يعد التكبير في الخمسين لئلا يخرج عن
موضع التكبير له لفظ الاكبار المقصود من جمع كبر الطبل والتكبير في الصلوة معناه التعظيم وقد ورد في تفسير التكبير في الاصطلاح

الفصل في تكبيرة الاحرام

ان المراد بالتكبير اكبر من كل شيء واكبر من ان يوصف في اصطلاح الفقهاء قول الله اكبر ومنه تكبيرة الاحرام نسبة اليه لان بها يحصل الدخول
في الصلوة ويحرم ما كان محللا قبلها من الكلام وغيره والدليل قوله ع تحريمها التكبير وتحليلها التسليم نحو من الذي ينعقد بها الصلوة
فالزيادة عليها تشريع محض وتحليلها هو التسليم الواجب السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة هو التسليم
فاذا قلت هذا فقد سلمت ومعنى التحليل هنا عبارة عن انقطاع الصلوة وخروج منها وانقطاع الصلوة عبارة عن تمامية افعال
الصلوة وواجباتها الداخلة والخارجة ومنه الحديث عن ابي عبد الله ع قال لا تقل في التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
لان تحليل الصلوة هو التسليم فان قلت هذا فقد سلمت كما مر في بحث السلام وقد فصلنا تحقيق ذلك في المبتداء والخبر وحديث
الاخماس والحاصل في الشرح في بحث تكبيرة الاحرام وهو ركن في الصلوة تبطل بتركه سهوا اجماعا منا ومن اكثر العامة بل جميع
الامة الا نادرا منهم وصورتها الله اكبر مرتبا بين الكلمتين بتقديم الاولى على الثانية وان المقارنة المعتبر للتكبير من على النية المشهورة
في كلامهم التي هي عبارة عن التصور الفكري وهو ما يترجمه قول المصلي اصلي فرض الظهر مثلا اداء قربة الى الله ثم يقارن
بها التكبير وللمصلي الخيرة في تعيينها اي تكبيرة الاحرام من اي التكبيرات السبع التي يستحب التوجه بها وفي التوجيه اذ افتتحت فارفع
كفيك ثم ابسطهما بسطا ثم كبر ثلث تكبيرات الحديث وقريب منه او قلت الرجل تفسير اول تكبيرة في الافتتاح وهو اصح من
تلك سندا واكثر عددا ومقتضى الجمع بينهما التخيير كما ذكره انتهى كتش قوله تعم انه لكبيركم الذي علمكم السحر معناه انه استاذكم
وانتم تلامذته وقيل انه لرئيسكم ومتقدمكم قال الكسائي الصبي بالحجاز اذا جاء من عند معلمه قال جئت من عند كبيري والكبير في اللغة الرئيس
ولهذا يقال للمعلم الكبير ومنه قوله تعم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم اي كبير الاصنام قال الصادق ع والله ما فعله كبيرهم وما كذب
ابراهيم فقيل كيف ذلك قال ع انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا فان لم ينطقوا فلم يفعله كبيرهم هذا شيئا وفيه دلالة الى حجية
مفهوم الشرط كما في المعالم وفي الحديث لم يزل بنو اسعد ولاة البيت يتعيبون للناس حجهم واخر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر
حتى كان زمان عدنان وفيه في حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف وجمرة
الكبرى هي جمرة العقبة اخر الجمرات الثلث بالنسبة الى المتوجه من منى الى مكة قوله تعم انها لكبيرة الا على الخاشعين الضمير للصلوة
لكبيرة ارشاقه لثقيلة الا على الخاشعين المتواضعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها فيتهون عليهم

القول في الكبائر

واما القول في الكبائر فقال الله تعم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ان تركوا جانبا واعلم
انه قد اختلف كلمة الاصحاب في الكبائر وعددها فقال قوم هو كل ذنب توعد الله تعم عليها بالعقاب في الكتاب العزيز واوجب فيه
في الدنيا حدا فهو كبيرة وقيل كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة واليه ذهب بعض اصحابنا رضه وهو المختار كما في المعالم فانهم قالوا
المعاصي كلها كبائر من حيث كانت قبائح لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق العقاب
عليه اكثر والقولان متقاربان فاما تعيين الكبائر علماء وردت به الروايات ومنها المروي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني المدفون
بارض الري وقال الرضا ع من زار عبد العظيم بالري كمن زار الحسين بكربلا عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا ع عن ابيه ع انه
قال دخل عمرو بن عبيد البصري على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم فقال
اكبر الكبائر الشرك بالله لقوله تعم عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وقال من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وبعده اليأس من روح الله لان الله يقول ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن من مكر الله لان الله يقول فلا يأمن مكر الله الا
القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا في قوله وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ومنها
قتل النفس التي حرم الله الا بالحق لانه سبحانه يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية ومنها قذف المحصنات

لان الله

لان الله عز وجل يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
ومنها اكل مال اليتيم ظلما لقوله تعم ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية ومنها الفرار من الزحف
لان الله تعم عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير ومنها اكل الربا لان الله يقول ان الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ويقول فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومنها السحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الاخرة من خلاق ومنها الزنا لان الله تعم يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا ومنها اليمين الغموس لان الله تعم يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الاية ومنها الغلول قال الله تعم ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنها منع الزكوة
المفروضة لان الله عز وجل يقول يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم الاية ومنها شهادة
الزور وكتمان الشهادة لان الله تعم يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه ومنها شرب الخمر لان الله عز وجل عدل عبادة
الاوثان ومنها ترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله ص يقول من ترك الصلوة متعمدا فقد
برئ من ذمة الله وذمة رسوله ومنها نقض العهد وقطيعة الرحم لان الله تعم يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار قال فخرج عمرو له صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم الحديث واما
قوله في الاية الا اللمم اي الا قليل من المعاصي قيل هو الذنوب التي يتوب العبد قال الله تعم كتش واما القول في
الحج الاكبر فقد مر بيانه في الحج وفي الحديث اعز من كبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق والكبر كعنب
معظم الشيء ومنه الهم والهدم كتش الكثر بالضم وكان الثاء المثلثة الفوقانية سنام البعير كتش قوله تعم وان تطع
اكثر من في الارض يعني الكفار واهل الضلالة والفرق بين الاكثر والاعظم ان الاعظم قد يوصف به واحد ولا يوصف
بالاكثر واحد ولهذا يقال في صفة الله عظيم واعظم ولا يوصف باكثر وانما يقال اكبر بمعنى اعظم والكثير نقيض القليل
ولفظ الاكثر افضل تفضيل في اصل الوضع قال الشهيد وفي فروعه لو قال المريض اعطوه اكثر مالي كانت الوصية
بما فوق النصف ويرجع الى الورثة فيما زاد ولو نذر ان يتصدق بدراهم كثيرة فالمنصرف الى ثمانين لان الاية
نزلت في غزوات الرسول وهي ثمانين موطن كما في الصحيح عن الصادق ع وفي الحديث عن ابي عبد الله ع فيما يقع في البئر
فيموت فاكثره الانسان ينزح منها سبعون دلوا واقله العصفور ينزح منها دلو واحدة وما سوى ذلك فيما بين
هذين قال الشيخ في المعتبر اورد الشيخ في التهذيب هذه الرواية بالثاء المنقطة ثلثا من فوق مقابلته واورد ابو جعفر بن
بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة وقال في مقابلته واصغره وكل منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث ان
الانسان نصابه العددي في النزح اكثر من نصاب العددي في سائر الحيوانات فان النزح العددي لغير الانسان من
الحيوان دونه ونزح الكر او جميع الماء للحمار والبعير وليس عدديا انتهى واما في حديث الصادق ع في حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة والله لكثير عزة اصدق في مودته منهما حيث يقول الا زعمت بالغيب ان لا احبها اذا انا لم يكرم علي كريمها
وكثير عزة بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الياء المثناة والراء المشددة اسم شاعر مشهور وعزة بفتح العين المهملة والزاء المعجمة والمشددة

كتاب الجيم

وكثر الرجل كثورا اذا غلظ وغضب سلط فى كثرة عدده بضم الكاف والكثار والكثر والكثير على فعيل والكثرة كما بين ذلك خلاف القلة
والقليل قال الله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اى كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك ان مدين بن ابراهيم تزوج بنت لوط
فولدت حتى كثر اولاده وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الكثر محركة وبكسر الثاء المثلثة لغة وهو جمار النخل وطلعها والكثر بالضم والسكون
والكثير الواحد وبعدى بالتضعيف المرة ويقال كثرة واكثرة وكثيرا ما نصب على الظرف لانه صفة الاحيان وما لتاكيد معنى الكثرة والعامل
ما يليه كقوله تعالى قليلا ما تشكرون والكثرة نقيض القلة وتكثرة عدده كثيرا وفى الحديث تزوجوا فانى مكاثر بكم الامم غدا فى القيامة قوله
مكاثر اى غالب بكثرة يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه وفى بعض النسخ اكثروا بالولد فانى مكاثر بكم الامم كا مر فى حديث السقط قوله
الهيكم التكاثر اى شغلكم عن طاعة الله التكاثر بالاموال والتفاخر بكثرتها والتكاثر التفاخر بكثرة المناقب يقال تكاثر القوم اذا تعاددوا ما لهم
فى المناقب كثر قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر اختلفوا فى تفسير الكوثر فقيل هو نهر فى الجنة وهو المروى عن الصادق قال هو نهر فى الجنة
اشد بياضا من اللبن واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طير خضر لها اعناق كاعناق البخت قالوا يا رسول الله
ان تلك الطير لناعمة قال افلا اخبركم بانعم منها قالوا بلى قال من اكل الطير وشرب الماء فاز برضوان الله وفى رواية عن عبد الله قال انه نهر فى الجنة اعطاه
الله نبيه عوضا عن ابنه ابراهيم وقيل هو حوض النبى صلى الله عليه وآله الذى يكثر الناس عليه يوم القيامة يسقيهم امير المؤمنين عليه السلام كما مر فى الامامة والكوثر محركة فوعل من
الكثرة وهو الخير الذى فى نهاية الكثرة والكوثر الخير الكثير ومنه الكوثر فى الرجال هو السيد الكثير الخير واما الاعطاء فعلى وجهين احدهما عطاء
عليك والآخر عطاء فى غير عليك فعطاء الكوثر عطاء التمليك كاعطاء الاجر واصله فى عطا يعطو اذا تناول والتناول البعض كدر
قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اى انتثرت وتساقطت يقال انكدرت الطير فى الهواء اذا انقضت وقيل تغيرت من الكدورة والاول
اولى قال الشاعر يا خاطب الدنيا الدنية تركها الردى وقرارة الاكدار من الكدورات ومثله قوله تعالى واذا الكواكب انتثرت الا ان قوله
ذهب ضوءها والانكدار انقلاب الشئ حتى يصير اعلاه اسفله بالوكان ما لتكدر واصله الانصباب واصل الكدر بالتحريك خلاف الصفو
بالفارسية تيركى وكدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدورة فهو كدر نقيض صاف صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والاكدر
الذى فى لونه كدرة والكدر محركة ايضا اسم شجر طيب الريح يقال له بالهندية كبوره ويتخذ منه شربة نافعة للجذام والجدري والحصبة وسائر الامراض
السوداوية ويقال لها شراب الكدر ومنه قول الوزير يا جرقنقش اشرب جرثر السكدرا اثمر وبكسر الدال وسكانها خلاف صفا كنعه
الكندر كقنفذ بالنون الساكنة هو اللبان الذى يمضغ كالعلك وهو نافع لقطع البلغم جدا كرر قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اى ارجع
النظر مرتين لان فى النظرة الثانية مرة بعد اخرى بان له ما لم يكن باديا وقيل فى كرم والنظر والتعقيب ارجع النظر مرة بعد مرة وقيل كلما دعوت
فانما ذو اجابة وفى ثناء تعالى لبيكه لبيك بعد تلبيك وفى قولهم لبيك بالمكان والباء اذا ثبتت فيه وهو نصب على مصدر اى اجيبك اجابة بعد اجابة
قال الله تعالى رددنا لكم الكرة اى الدولة واصل الكرة تجى الرجعة والدولة وقيل جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم ومنه يقال كر فى الحرب اذا رجع
اليها مرة بعد اخرى ومنه قيل فى وصف على انه كرار غير فرار والكر بالفتح والتشديد نقيض الفر واسم لحبل الغليظ وقيل شديد الفتق والحبل
الذى يشد على الرمقة والماء الذى كان فى الرمث والجمع كرور واما الكر بضم الكاف ففيه اقوال عند اهل اللغة واهل الشرع فقيل هو مكيال
مكيال عند العرب اثنى عشر وسقا وكل وسق ستين صاعا فيكون بصبعة الفين ماية رطل وقال فى مجمع البحرين الكر بالضم احد اكرار الطعام
وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فانه ضبط الى اثنى عشر وسقا والوسق ستون صاعا وفى الشرع
عبارة عن الف ومائتى رطل بالعراقى واختلف الروايات فى تقديره بالمساحة ففى بعضها ما صح فى الصادق ثلثة اشبار فى ثلثة اشبار
وفى بعضها عنه ذراعان عمقه فى ذراع وشبر سعته وفى بعضها عنه اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف فى مثله ثلثة اشبار ونصف فى عمقه
فى الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بعده جمهور متاخرى الاصحاب مع القميون بالاولى واور على روايتهم خلوها عن البعد الثالث

واجب

وجيب ان سوق الكلام دال على المراد وهو فى المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم فى العبيد وثلث من مواليها روى
فى النص انه قال احب فى دنياكم ثلثا الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث الذى هو الصلوة فى هذا الباب مع كونه مرادا واورد
على رواية الجمهور انها خالية عن مقدار العمق ووجها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير فى قوله فى عمقه الى عمق ذلك المقدار انتهى
واما عند الفقهاء فهو ما بلغ كل من طوله وعرضه وعمقه ثلثة اشبار ونصفا وقال فى الشرح فى تقدير الكر روايات اشهرها وزنا
المنقول عليه الاجماع المستفيض المرسل كالصحيح عن الصادق ان الكر من الماء الذى لا ينجسه شئ الف ومائتا رطل وفسره ابن الرطل المشهور ومنهم
الشيخان بالعراقى الذى وزنه على المشهور مائة وثلثون درهما ومساحته ما بلغ كل من طوله وعرضه وعمقه ثلثة اشبار ونصفا وهو احوط
او رقي والظاهر ان ارطال الكر الذى هو الف ومائتا رطل بالعراقى اذا قسمت عدده على عدد المن التبريزى يصير مائة من و
ثمانية وعشرون منا الا اثنا عشر مثقالا وهذه صورتها ... فى الدفتر واما المساحة فهكذا اذا ضرب الثلث فى
الثلث يصير تسعا فاذا ضرب النصف فى الثلث صار واحدا ونصفا واذا ضرب الثلث فى النصف صار واحدا ونصفا
فالمجموع اثنى عشر فضرب النصف فى النصف يكون ربعا فالمجموع اثنى عشر وربع فضرب ثلثة الطول فى اثنى عشر فصار ستة وثلثون
فضرب النصف فى الطول فى اثنى عشر فصار مجموعا اثنين واربعين فضرب الثلث فى الربع صار ثلث ربع فهو ثمن فضرب
النصف فى الطول فى الربع فيحصل ثمنا والمجموع اثنين واربعين وسبعة اثمان ونصف شبر مستوى الخلقة وقال فى الحدائق بعد تقسيم
المن والارطال ان جبرا اقسمت عدد ارطال الكر الذى هو الف ومائتا رطل على عدد المن التبريزى المذكور ظهر لك ان مقدار الكر
بالمن التبريزى مائة من وثلثة عشر منا وثلثة ارباع من وثلثون مثقالا صيرفيا وخمسة اجزاء من ستة عشر جزء من مثقال وهذا القول يخالف
ما ذكرناه كما خففناه فى ابواب السلم والصاع والرطل والوسق وفى الحديث نشد صاحب انه يحط عنه كل كر كذا وكذا فقال ما هذا
لا خير فيه ولكن يحط عنك جملة والمراد بالكر هنا احد اكرار الطعام وجمع الكر ايضا اكرار وكرر كثر فى الحديث ليس منا من لم يؤمن بكرتنا
ويستحل متعتنا الكرة الرجعة وهى عبارة لما يثبت عندهم من رجوعهم الى الدنيا جماعة من شيعتهم فى زمن القائم للنصرة ويتحدث خبر النفى
يجزوا ما عظوا على الوقوع ومنه حديث على عليه السلام انى لصاحب الكرات ودولة الدول والمغنى انا الانتحار فى الشجاعة والرجوع الى قتل
الاعداء مرة بعد مرة او بشارة الى الرجعة زمان خروج صاحب الامر وبناب قوله دولة الدول وفى الحديث اول من يرجع الحسين عليه السلام فى
سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان يؤذن الى الناس ان هذا الحسين عليه السلام قد خرج حتى لا يشك المؤمنون وانه ليس بدجال
ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة فى قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون هو الذى يغسله
ويكفنه ويحنطه ويلحده فى حفرته ولا يلى الوصى الا الوصى قال الطريحى والدليل قوله تعالى رددنا لكم الكرة كما مر سابقا واما التكرار فى كلام العرب
فهو الرجوع مرة بعد اخرى للتاكيد ووجه التكرار فى القران كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى اخر السورة
ان القران نزل بلغة العرب فمن عادتهم تكرير الكلام للتاكيد والافهام فيقول المجيب بلى بلى ويقول الممتنع لا لا ومثله قوله تعالى
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون والشاهد وكاين وكم عندى من صنيعة ايادى ثنوها على واجبوا والشاهد كم نعمة كانت
لكم لكم وكم وقال اخر نعق الغراب ببين لى عدوه كم كم وكم بفراق ليلى نعق وقال اخر اردت لنفسى بعض الامور فاولى لنفسى
اولى لها ومثل ذلك كثير فى كلامهم والكركرة فى الضحك شدة القرقرة وفى الحديث ما يمنعك فى هذا الكركر بفتح المثلثة كا فرقة

والكرور نضبين الرجز وجمع الكر وفي اصطلاح الفرس خمسمائة الف دينار والكرير والكركرة صوت الحلق كالمد وهو القرقرة
كزبر في الحديث كل التفاح الحامض والكزبرة يورث النسيان الكزبرة بضم الكاف وسكون الزاي المعجمة ثم الباء الموحدة
المفتوحة ثم الراء المهملة ما يقال بالفارسية كشنيز قال الجوهري واظنه معربا وفي الحديث وامنع العروس في اسبوعها من الكزبرة
والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض ليقطع حيضها **كسر** في الحديث ليس في المكسور ثم يعني
زكوة والكسر في الحساب بغير تام كالنصف والثلث والربع ونحو ذلك والجمع كسور مثل فلس وفلوس وكسر الشهوة نحو تهيئها
وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم والكسر نقيض الصحة والكسر جمع الكسرة بالكسر وهي الخبز المنكسرة
اليابسة او القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث خرج رسول الله صلعم قبل الغداة ومعه كسرة قد غمسها
في اللبن وهو يأكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة فصلى بالناس واريد بها قطع الخبز وفيه دخل رسول الله صلعم الحمام سلمة عنها فقربت
اليه كسرا الكسر كعنب جمع الكسرة ومنه شاة كسير نعيرة اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة الجناح مثل النطيحة ومنه الحديث
شاة فيه كسر خيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال والكسر كفلس الفرح والكسير المكسور والفرح والكاسر
اسم داء ويقال للطاير الذي يسمى العقاب به وهو في فارسية ... وكل ما يكسر شيئا فهو كاسر والكسور كصبور المرتفع في الارض
والكسار العقبات في الحطب وفي الحديث الحنا ينقض عليه الجبين كانه عقاب كاسر العقاب كسير جناحيه يريد الوقوع
يقال كسر الطاير يكسر كسورا اذا ضم جناحيه حين ينقض وكسرى بالفتح كسكرى اسم ملك الفرس كما يقال لملك الروم قيصر
وكسرى معرب خسرو والنسبة كسروي ومنه الحديث جبة كسروانية وجمع كسرى كاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون
بفتح الراء مثل عيسون **كشر** في حديث فاطمة لم تر كاشرة ولا ضاحكة الكاشر المتبسم في غير صوت فان كان معه
صوت فهو ضحك ومنه اخوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط معه وكاشرت الابل كشرا ابيدو
بياض اسنانها **كشمير** كقطمير بلاد معروف في الهند **كفر** قوله تعم يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار الكفار الزراع
هنا لان الزراع يغطى البذر ويخفيه وكل من غطيه فقد كفرته واصل الكفر بالفتح الستر والتغطية يقال قد كفرت الشيء اكفره
بالكسر كفرا سترته قوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وهو تشبيه لها في سرعة تقضيها
وقلة جدواها بنبات انبته الغيث فاستوى واعجب به الحراث او الكافرون بالله لانهم اشد اعجابا بزينة الدنيا
وفي الصحاح الكافر الليل ومنه قول الشاعر القى في كافر يمينها في كافر اي في ليل وكفر النجوم لقوله فهو كافر لانه يستر كل شيء
بظلمته وكفر النجوم غمامها والكفار الليل واريد بهم الزراع وقال في النهاية الاثيرية قوله صلعم فيه الا لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم قيل اراد لابس السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي
عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فكفروهم وقال الشاعر في ليلة كفر النجوم
غمامها اي سترها وقال في ق الكفر بالتحريك وعاء طلع النخل كالكافور والكفر بتثليث الكاف والفاء وتشديد الراء كم النخل
لانه يستر ما في جوفه ومثله في المغرب والكفر بضم الكاف القار ومنه محمد صلعم محمد الكفر وكفرنا اي مطلي شرارة القار ومنه
قيل فرق ل لا اله الا الله فهو كافر اي محمد القار اي المجد والخاد مطلي القار والكفر الجزاز الكبيرة في الانام والكفر ضد
الايمان كما سيأتي تفصيله والكفر خلاف الشكر والكفر ستر النعمة واخفاؤها والشكر نشرها واظهارها وكل ما ستر شيئا

فقد كفره

الليل

بفتح

فقد كفره والمكفر المجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره ومنه حديث النضر انه
لا بد الحسن حيث قال ان اذنب لكفرت الذنب وكفر عن الذنب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهي التغطية
لانها تكفر الذنوب عن الانسان اي تمحوه وتستره وتنظيفه ومنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هو الثانية
لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل كونها كفارة مع اجتناب الكبائر كما في ويمكن الجواب بان تكفير
العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وفي الحديث كفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل ان بلغته فالطريق ان تستحل منه فان
تعذر لموته او بعده والاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان واما التكفير في اللغة فهو الخضوع وان ينحني
الانسان ويطأطئ راسه قريبا في الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه وفي القاموس فسره بان يخضع الانسان لغيره وفي
النهاية الاثيرية هو ان ينحني الانسان ولم اقر ما ذكر وقد اختلف الاصحاب في تفسيره فالفاضلان على انه عبارة عن وضع اليمين
على الشمال وقيده العلامة في المنتهى والتذكرة بحال القراءة وقال الشيخ ره لا فرق بين وضع اليمين على الشمال او بالعكس
وتبعه ابن ادريس والشهيدان وقيل التكفير في الصلوة وضع احدى اليدين على الاخرى وبمضمون الاقوال المتقدمة الاخبار
المتظافرة منها الحديث قلت الرجل يضع يده في الصلوة اليمنى على اليسرى قال ذلك التكفير فلا تفعل **ومنها** الحديث ولا تكفر
انما يصنع ذلك المجوس وبهذا المضمون اخبار كثيرة تطول بذكرها **كفر** قوله تعم ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا هو اسم
عين ماء في الجنة ويدل عليه قوله تعم عينا كالمفسر للكافور فتوى عينا يشرب بها عباد الله اي في الشراب عين يشرب بها اولياء الله
وخصهم بها عباد الله تشريفا وتجليلا وقيل في الكافور انه ريح طيبة والمعنى ان مزاجه ريح الكافور وليس كافور الدنيا وقيل يمزج
بالكافور ويختم بالمسك والكافور ما يجلب في الرياح وهو ورقية كما في بابه والكافور الغيبا وعاء طلع النخل كالكفر بالتحريك كما في
القاموس وطلع النخل ودواء المعروف الابيض طيب الرائحة **كفر** قوله تعم انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا معناه انا
اعددنا وهيئنا لهم اما السلاسل فيها يقادون واما الاغلال فيها يقيدون واما السعير فيها يحرقون ومثله في اية اخرى ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا اعلم ان الكفر في اللغة
الستر كما عرفت وفي عرف الفقهاء من انكر الالهية او الرسالة او بعض ما علم ثبوته من الدين ضرورة والكفر والكفر كفعل ضد الايمان
والكافر اسم فاعل لانه ستر الايمان بالله والكافرون جمعه يقال الكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر في
فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وينقسم الكفر على اربعة اقسام **الاول** كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به ككفر
فرعون ونمرود وقال الله تعم ان فرعون علا في الارض اي تجبر وتكبر وادعى الالوهية في الارض بقوله انا ربكم الاعلى وقصة شداد
فقد مرت في ارم ذات العماد **الثاني** كفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه **الثالث** كفر عناد وهو ان يقر بقلبه و
يعترف بلسانه ولا يدين به حسدا او بغيا ككفر ابي جهل وكفار قريش واضرابه **الرابع** كفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه
كما قد مر بيانه في بحث المنافقين لقوله تعم ان المنافقين في الدرك الاسفل ونحوه الارتداد كما في بابه ويقال ههنا قسم خامس **نقض**
كفر النعمة كقوله تعم ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والكفر هنا خلاف الشكر كما ان الحمد خلاف الذم فالكفر هنا
ستر النعمة واخفاؤها والشكر نشرها واظهارها كقوله تعم فاما بنعمة ربك فحدث كما في الشكر ومثله قوله تعم ان الانسان لربه
لكنود اي لكفور ومثله قوله تعم قتل الانسان ما اكفره اي عذب ولعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلاله وهذا تعجب
منه كانه قال تعجبوا منه ومن كفره مع كثرة الشواهد على التوحيد والايمان وقيل ما للاستفهام اي اي شيء اكفره اي اوجب كفره
قال ليس ههنا يوجب الكفر ويدعوا اليه مع الذي دعاه اليه مع كثرة النعم عليه وقال في القاموس العفا الكفر في كتاب الله تعم على

[illegible]

القول في الكافور

[illegible]

خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قاله صنف من الزنادقة والدهرية الذين
يقولون وما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق وقد استقر عنده كما قال تعالى وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الرابع ترك ما
امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابراهيم عم لقومه
كفرنا بكم انتهى كما مر في الارتداد واما قوله تعالى قل يا ايها الكافرون نزل في ابي جهل يا ايها الكافرون فيريد قوما معينين لان
الالف واللام للعهد كما مر في بحث الدين واما القول في دية الكفار فاعلم انه لا دية لغير اليهود والنصارى والمجوس
من اصناف الكفار كما مر تحقيق ذلك في اهل الذمة فليطلب ثمة واما الحديث تارك الصلوة كافر فقد بين الصادق عم الفرق
بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعدم تسميته كافرا لحصول الاستخفاف عند ترك الصلوة دون الزاني في الصلوة واما
قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به فقيل بالقران وقيل بالنبي صم وكلا القولين حسن لان قريشا كانت كفرت به بمكة قبل اليهود
وقيل المعنى ولا تكونوا السابقين الى الكفر فيتبعكم الناس اي لا تكونوا ائمة في الكفر به واما الحديث الاسلام يجب ما قبله اي
يقطع ما قبل الاسلام حين هو كافر فمعنى يجب بالتشديد يقطع الاسلام ما عمل قبله واما قوله تعالى وكان الشيطان لربه كفورا فمعناه كان
الشيطان في قديم مذهبه كثير الكفر يكفر مرة بعد اخرى وقوله فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا اي كثير الكفران
والكفور الجحود الواحدة كفر مثل برد وبرود وفي الحديث لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك واين تحريمه
قال قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وقد مر مزيد البيان في باب الاحصان لقوله تعالى وفي رواية اخرى سالته عن قول الله عز وجل
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال هذه منسوخة بقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع الكافرة كالفاجرة
والفواجر كتاب في الحديث في كفارة الطمث ان يتصدق اذا كان في اوله بدينار وفي وسطه بنصف دينار وفي اخره
ربع دينار قلت فان لم يكن عنده ما يكفر قال فليتصدق على مسكين واحد والا استغفر الله ولا يعود فان الاستغفار
توبة وكفارة لكل من لم يجد السبيل الى شيء من الكفارات واما الكفارة في يمين الانعقاد فقوله تعالى لا يؤاخذكم
الله باللغو ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم الاية اي كفارة ما عقدتم اذا حنثتم واستغنى
عن ذكره لانه مدلول عليه لان الامة قد اجمعت على ان الكفارة لا تجب الا بعد الحنث فاطعام عشرة مساكين و
اختلف في مقدار ما يعطى كل مسكين فقال اصحابنا يعطى كل واحد مدين او مدا وقوله من اوسط ما تطعمون اهليكم وفيه قولان
احدهما الخبز والادم والاخر انه الاوسط في المقدار اي تطعمهم كما تطعم اهلك في العسر واليسر وقوله او كسوتهم قيل لكل واحد منهم ثوب
وعند اصحابنا ان لكل واحد ثوبين مئزرا وقميصا وعند الضرورة يجزي قميص واحد قوله وتحرير رقبة معناه عتق رقبة عبدا وامة
والرقبة يعبر بها عن جملة الشخص وهو كل رقبة سليمة من العاهات صغيرة او كبيرة مؤمنة كانت او كافرة لان اللفظة مطلقة مبهمة الا ان
المؤمنة افضل وهذه الثلثة واجبة على التخيير وقوله ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم وحنثتم لان الكفارة لا تجب بنفس اليمين وانما
تجب باليمين والحنث بشرط تقدم اليمين قبل الحنث كما في مجمع البيان قال الله تعالى نكفر عنكم سيئاتكم وقوله ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم اي واتقوا الكفر والفواحش لكفرنا عنهم سيئاتهم اي سترنا عليهم وغفرنا لهم واصل التكفير التغطية ومنه تكفر في السلاح كما مر
واما القول في الكفارات على راي الفقهاء فهي تنقسم الى معينة ومرتبة ومخيرة وما جمعت الوصفين وكفارة جمع
فالمعينة وهي كفارة بعض مناسك الحج وهي كفارة الاحرام وفيه بحثان الاول في كفارة الصيد ففي النعامة بدنة ثم فض ثمن البدنة

التعقيب في دية الكفار

القول في تحريم الكوافر بالنكاح

التعقيب في الكفارة

القول في كفارة الايمان

التعقيب في كفارة الصيد

لو تعذرت

لو تعذرت على البر واطعام ستين مسكينا والفاضل من قيمتها عن ذلك له ولا يلزم الاتمام لو اعوز ثم صيام ستين يوما ان لم يقدر على
الفض ثم صيام ثمانية عشر يوما لو عجز عن صوم الستين وما في معناه والمدفوع الى المسكين على تقدير الفض نصف صاع ولو وجد في
ثم الفض للقيمة على البر لو تعذر ولنصف ما نقص في الاطعام والصيام مع بقية الاحكام فيطعم ثلثين ثم يصوم ثلثين ومع العجز تسعة وفي
الظبي والثعلب والارنب شاة ثم الفض المذكور ولو تعذرت الشاة وسدس ما نقص فيطعم عشرة ثم يصوم عشرة ثم ثلثة ويقتضي
تساوي بدنة الفض والصوم ان قيمتها لو نقصت عن عشرة لم يجب الاكمال ويتبعها الصوم وهذا اتم في الظبي خاصة اما الاخران فالفقهاء به
جماعة فلا استبعد ظاهرا انه ورد فيهما شاة فمع العجز عنها يرجع الى الرواية العامة باطعام عشرة مساكين لمن عجز عنها ثم صيام
ثلثة وهذا هو الاقوى وفي كسر بيض النعام لكل بيضة بكرة من الابل للنص ان تحرك الفرخ في البيضة والا تحرك ارسل فحولة الابل
في اناث منها بعدد البيض فالنتاج هدي بالغ الكعبة لا كثيرة من الكفارات فان عجز عن الارسال فشاة عن البيضة لصحيحة ثم مع العجز
عن الشاة اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد ثم صيام ثلثة ايام لو عجز عن الاطعام وفي كسر كل بيضة من القطا والقبج والدراج من صغار
الغنم او تحرك الفرخ في البيضة والا تحرك الفرخ ارسل في الغنم بالعدد كما تقدم فان عجز عن الارسال فكبيض النعام وفي الحمامة وهي المطوقة
او ما تعب الماء اي تشرب بلا مص شاة على المحرم في الحل ودرهم على المحل في الحرم على المشهور ويجتمعان الشاة والدرهم
على المحرم في الحرم وفي فرخها حمل بالتحريك في اولاد الضان ماله اربعة اشهر فصاعدا ولنصف درهم عليه اي على المحرم
في الحرم ويتوزعان على احدهما فيجب الاول على المحرم في الحل والثاني على المحل في الحرم وفي بيضها درهم وربع على المحرم في الحرم
ويتوزعان على احدهما وفي كل واحد من القطا والحجل والدراج حمل فطيم رعى الشجر كمل له اربعة اشهر وفي كل من العنقد والضب
واليربوع جدي على المشهور وقيل حمل فطيم والمرور للاعل وان كان القنفذ يجزي بالطريق اولى وفي كل من القبرة والصعوة و
العصفور مد طعام وهو ما في كلامي الحبوب وفي الجرادة تمرة وفي عشرة كثيرة من الجراد وقيل كف من طعام وهو مردود بالغنا فيتخير بينها
جمعا وفي كثير الجراد شاة والمرجع في الكثرة الى العرف ويحتمل اللغة فيكون الثلثة كثيرا ويجب لما دونه لكل واحدة تمرة او
كف ولو لم يمكن التحرز منه بان كان على طريقه عجب الكفر التحرز منه الا بمشقة لا تتحمل عادة لا الامكان الحقيقي فلا شيء وفي
القملة يلقيها عن ثوبه او بدنه كف من طعام ولا شيء في البرغوث ان منعنا قتله وجميع ما ذكر حكم المحرم في الحل اما المحل في الحرم فعليه
القيمة فيما لم ينص على غيره ويجتمعان على المحرم في الحرم ولو لم يكن له قيمة فكفارته الاستغفار ولو نفر حمام الحرم وعاد الى محله فشاة
عن الجميع والا يعد فعن كل واحدة شاة على المشهور ومستنده غير معلوم ومقتضى القواعد وجوب القيمة ولو اغلق على حمام وفراخ
وبيض كفى لا تلاف مع جهل الحال او علم التلف فيضمن المحرم في الحل كل حمامة بشاة والفرخ بحمل والبيضة بدرهم والمحل في الحرم الحمامة
بدرهم والفرخ بنصفه والبيضة بربعه ويجتمعان على المحرم في الحرم الوصفين ولا فرق بين حمام الحرم وغيره الا على الوجه السابق ولو باشر الاتلاف
جماعة او تسببوا او باشر بعض وتسبب الباقون فعلى كل فداء لان كل واحد من الفعلين موجب له وفي كسر قرني الغزال نصف قيمته
وفي عينيه او يديه او رجليه القيمة وفي الواحد بحساب ففيه نصف القيمة والرجع فيه وبين اجزاء قيمته ثم القيمة وكذا هو المشهور
ومستنده ضعيف والاقوى وجوب الارش في الجميع لانه نقص حدث على الصيد فيجب ارشه حيث لا معين يعتمد عليه ولا يدخل الصيد في
ملك المحرم بحيازة ولا عقد ولا ارث ولا غيرها من الاسباب المملكة كذا قدره له هنا اذا كان عنده واما النائي فالاقوى دخوله في ملكه عقد
ابتداء اختيارا كالشراء وغيره كالارث وعدم خروجه بالاحرام والمرجع فيه الى العرف فيؤثر نية حمام الحرم فليتصدق بثمنه

الجانبية وجزاء الصيد يجب في احرامه بدنة ان وقع في احرام الحج وبكة في احرام العمرة **البحث الثالث** في كفارة بقية المحرمات في الوطي
عامدا عالما بالتحريم قبلا او دبرا قبل المشعر وان وقف بعرفة على اصح القولين بدنة ويتم حجه ويأتي به في قابل فورا ان كان الاصل
كذلك وان كان الحج نفلا ولا فرق في ذلك بين الزوجة والاجنبية ولا بين الحرة والامة ووطي الغلام كذلك في اصح القولين دون الدابة
في الاشهر وعليها مطاوعة مثله كفارة وقضاء ويفترقان اذا بلغا موضع الخطيئة بمصاحبة ثالث محترم في حج القضاء الى اخر
المناسك وقيل يفترقان في الفاسد ايضا ولو كان مكرها لها تحمل عنها البدنة لا تعزير ولا يجب عليه القضاء منها لعدم فساد حجها بالاكراه
ويجب البدنة في دون الافساد بالجماع بعد المشعر الى اربعة اشواط في طواف النساء والاصح بل الاقوى بعد خمسة الى تمام الخمسة اما
بعدها فلا خلاف في عدم وجوب البدنة ولو كان قبل طواف الزيارة ان قدر عليها وان عجز عن البدنة تخير بينها وبين بقرة او شاة
ولو جامع امته المحرمة باذنه محلا فعليه بدنة او بقرة او شاة فان عجز عن البدنة والبقرة فشاة او صيام ثلثة ايام كذا ورد في الرواية
واقربها الاصحاب ولو نظر الى اجنبية فامنى من غير قصده له ولا عادة فبدنة للموسر وبقرة للمتوسط وشاة للمعسر والمرجع في المفهومات
الثلث الى العرف ولو نظر الى زوجته بشهوة فامنى فبدنة وفي الدروس جزور والظاهر اجزاؤها وبغير شهوة لا شيء وان امنى مع عدم القصد
او بقصده ولو مسها فشاة ان كان بشهوة وان لم يمن وبغير شهوة لا شيء وان امنى مع عدم القصد لاحد الوصفين وفي تقبيلها بشهوة جزور
انزل ام لا وبغيرها او بغير شهوة شاة ولو امنى بالاستمناء او بغيره من الاسباب التي تقصد بها فبدنة وهل يفسد به الحج مع تعمده والعلم
بتحريمه قبل المشعر وهو المروي ولو عقد المحرم او المحل لمحرم على امراة فدخل فعلى كل منهما اي العاقد والمحرم المعقود له بدنة والحكم بذلك مشهور
بل لا ينقل فيه خلافا ومستنده رواية سماعة والعمرة المفردة اذا افسدها بالجماع قبل اكمال سعيها او غيره فقضاها في الشهر الداخل لتباعد
ما بين الزمانين ولو جعلنا بعشرة ايام اعتبر بعدها وعلى الاقوى فيعيد بتحديده وقت فيما يجوز قضاؤها معجلا بعد اتمامها وان
الافضل التاخير وفي لبس المخيط وما في حكمه شاة وان اضطر وكذا يجب الشاة في لبس الخفين او احدهما او الشمشك بضم الشين والميم
او التطيب او حلق الشعر او قص الاظفار يديه ورجليه جميعا في مجلس او يديه خاصة في مجلس ورجليه كذلك والا ففي كل ظفر مد او قطع
شجرة في الحرم صغيرة وغيرها او ادهن بمطيب ولو لضرورة واما غير المطيب فلا شيء فيه وان اثم او قلع ضرسه مع عدم الحاجة اليه
في المشهور والرواية مقطوعة وفي الحاق السن به وجه بعيد وعلى القول بالوجوب في قلع متعدد ففي كل واحد شاة وان اتحد المجلس
او نتف الابطين وحلقهما وفي احدهما اطعام ثلثة مساكين او افتى بتظليل الظهر في المستقر والنظر اذ لا يشترط كون المفتي مؤمنا لاطلاق
النص ولا كونه مجتهدا او جادل بان حلف باحد الصيغتين ثلثا صادقا في غير ضرورة اليه فلكل ثلث شاة او واحدة كاذبا وفي اثنتين
كاذبا بالبقرة وفي الثلث فصاعدا بدنة ولا كفارة في قلع الحشيش وان عجز عن الشاة في كفارة الصيد التي لا نص على بدلها فعليه اطعام
عشرة مساكين لكل مسكين مد فان عجز صام ثلثة ايام ولم يبلغ الرواية التي هي مستند الحكم تقييده بالصيد فقد على الشاة الواجبة لغيره من
المحرمات وتخير بين الشاة الحلق لاذى او غيره وبين عشرة مساكين لكل واحد مد او صيام ثلثة ايام وفي شعر يسقط في لحيته او راسه
قل او كثر بمسه كف من الطعام ولو كان في الوضوء فلا شيء والحق به المصنف في الدروس الغسل وهو خارج عن مورد النص وتكرر الكفارة
بتكرر الصيد عمدا وسهوا وبتكرر اللبس المخيط في مجالس وبتكرر الحلق في اوقات متكررة ولا كفارة على الجاهل والناسي في غير الصيد اما
فيه فيجب مطلقا حتى على غير المكلف في ماله او على الولي ويجوز تخلية الابل وغيرها في الدواب المرعي في الحرم انما يحرم مباشرة
قطعه على المكلف محرما وغيره انتهى كلام الشهيدين **الثاني** في كفارة المرتبة فهي ثلث كفارات الظهار وقتل الخطاء وخصالها
المرتبة خصال كفارة الافطار في شهر رمضان العتق اولا فالشهران مع تعذر العتق فالستون او اطعام الستين لو تعذر الصيام

والثالثة

[illegible]

والثالثة كفارة من افطر قضاء شهر رمضان في احد القولين وكفارة جزاء الصيد وهو الثلث الاول في الثلثة الاولى مما ذكر
في الكفارات لا لاطلاق جزاؤه خلافا انه مرتب او مخير والمصنف اختار فيما سبق الترتيب وهو اقوى ومنشأ الخلاف على دلالة
ظاهر الاية العاطفة للخصال باو الدال على التخيير ودلالة الخبر على ان كل شيء في القران باو فهو على التخيير ورود النص انها على
الترتيب وهو مقدم والى جمعت الوصفين كفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة مخير بين
الثلث كما في تفسير الاية في صدر البحث فان عجز فصيام ثلثة ايام **والرابع** كفارة الجمع فهي قتل المؤمن عمدا ظلما وهي
عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا واعلم ان الافطار في شهر رمضان على محرم مطلقا يوجبها
ايضا فهذه جملة الاقسام ويبقى هنا انواع اختلف في كفارتها ابتعها بها فقال والحالف بالبراءة من الله ورسوله او الائمة جملة
على الاجتماع والانفراد يأثم صادقا كان ام كاذبا وفي الخبر انه برئ منهم صادقا وكاذبا واختلف في وجوب الكفارة به
مطلقا او مع الحنث فنقل المصنف رحمه هنا قولين من غير ترجيح وكذا في الدروس وجوابه بكفارة ظهار فان عجز فكفارة
يمين على قول الشيخ في النهاية وجماعة ولم نقف على مستنده وظاهرهم وجوب ذلك مع الحنث وعدمه ومع الصدق
والكذب وفي توقيع العسكري مع الحنث يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد ويستغفر الله وفي جز المرأة شعرها
بالمصاب كفارة ظهار وقيل كبيرة مخيرة وفي نتفه او في نتف شعرها او خدش وجهها او شق الرجل ثوبه في موت ولده
او زوجته كفارة يمين على قول الاكثر وقيل من تزوج امراة في عدتها فارقها وكفر بخمسة اصوع دقيقا لرواية لا تصريح فيها
بالوجوب فالقول بالاستحباب اجود ومن نام عن صلوة العشاء حتى تجاوز نصف الليل اصبح صائما والظاهر كون ذلك على
وجه الوجوب لانه مقتضى الامر فالاستحباب اقوى وكفارة ضرب العبد فوق الحد الذي وجب عليه عتقه مستحبا عند الاكثر
وقيل وجوبا وتردد المصنف في الدروس مقتصرا على نقل الخلاف وكفارة الايلاء كفارة اليمين لانه يمين خاص
ويتعين العتق في المرتبة بوجدان الرقبة ملكا او تسببا ويشترط فيها الاسلام وهو الاقرار بالشهادتين مطلقا
محض على الاقوى والسلامة من العيوب الموجبة للعتق وهي العمى والاقعاء والجذام والتنكيل الصادر عن مولاه و
الخلو عن العوض فلو اعتقه وشرط عليه عوضا لم يقع عن الكفارة لعدم المحض القربة والنية والتعيين
ومع العجز يصوم شهرين متتابعين ومع العجز عن الصيام يطعم ستين مسكينا اما اشباعا في اكلة واحدة او بالتسليم
مد لكل واحد على اصح القولين واذا كسا الفقير فثوب في الاصح ولو غسيلا اذا لم يتخرق او لم يسحق جدا ثم كل
من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فان عجز عن صومهما اجمع صام ثمانية عشر يوما وان قدر على صوم ازيد منها فان
عجز عن صوم الثمانية عشر اجمع تصدق عن كل يوم مد من الطعام فان عجز عن اطعام القدر المذكور استغفر الله تعالى كما في اللمعة
وقال في الشرح ويجب الكفارة بقتل الجنين الادمي المحقون والجنة الروح ولا تجب قبل ذلك ولا تجب بقتل الكافر
مطلقا ذميا كان او معاهدا بلا خلاف ولو قتل المسلم مثله في دار الحرب عالما عامدا لا لضرورة الترس ونحوه
فعليه القود والكفارة بلا خلاف باجماعنا ولو ظنه حربيا فقتله فلا دية له وعليه الكفارة بلا خلاف انتهى كلامه
في الحديث كل ما كان على الانسان او معه مما لا يجوز الصلوة فيه وحده فلا بأس ان يصلي فيه وان كان
فيه قذر مثل القلنسوة والتكة والكمرة والنعل والخفين وما اشبه ذلك يقال الكمرة كيس الذكر يشد عليه بالليل

ينفر به النعمة ان تصيب الثياب وفي كلام بعض اللغويين الكمرة بالتحريك كمش باخذه صاحب السلس وقال بعضهم
هي صرة للقضيب وقيل الكمرة حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب
كمش في الحديث كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله وفي رواية اخرى الكمثرى يدبغ
المعدة ويقويها هو والسفرجل سواء وهو على الشبع انفع منه على الريق ومن اصابه طخاء فليأكله يعني على الطعام
والكمثرى بضم الكاف وفتح الميم والثاء المثلثة المشددة من الفواكه ما يقال له بالفارسية امرود كنهر الكنهور
كعصفور العظيم من السحاب ومنه الحديث ولم يتم ومنقضة من ضيائه في كنهور بابه كهر قوله تعالى واما اليتيم
فلا تكهر فلا تقهر في بعض القراءة وقال الكسائي كهره وقهره بمعنى

باب الكاف

مع السين كأس قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين الاناء بما فيه من الشراب من خمر قال الاخفش كل كأس
في القرآن فالمراد به الخمر وقال في المصباح المنير الكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدح مملوء من الشراب لا
يسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة والجمع كؤوس مثل رأس ورؤوس وفلس وفلوس واكياس مثل سهام واما
الكيس بالكسر البيت الصغير والبيت في الطين وما يخاط من خرق مثل جلد واحمال وما يصنع من اديم فلا يقال له كيس
بل هو خريطة والجمع اكياس وقال بعض العرب الكاس بالالف هو الخنزير وليس في اللفظ كفصيح [illegible] معرب واما
الكوس بالفتح هو الذي يمشي على رؤوس الاصابع والمكث النهي للانسان وبالضم الطبل معرب كوس والكيس بالفتح بكسر
الياء المخففة العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف كيس مثل هين وهين لجيد واجيد والجمع اكياس كاس
كباع والكيس المنتقل اسم فاعل وجمعه الكيس والمكايسة مفاعلة من الكياسة بكسر الكاف مصدر ومنه الحديث الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت وقيل الكيس في الامور كجيد الذي يجري الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الحديث كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط وسير الغدر والمكر عند بعض العرب كيسان ولعل منهم قوله ما زال سير ما كنون ما حر عمار
في ولد كيسان فجد ثوابه والكيسانية بفتح الكاف قال باب محمد بن الحنفية وفي الصحاح ام صنف من الروافض هم اصحاب
المختار بن عبيدة يقال ان لقبه كان كيسان وقد ورد في الاخبار قال امير المؤمنين لم يا كيس يا كيس ابن الفطين والزكي
وقال في مجمع البحرين الكيس المتعقل من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والكيس كجيد العاقل وقيل الكيس مخفف كيس مثل
هين وهين والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كباع وفي الحديث والله لو فعلت ذلك كبك الله بالنار ان قلبك فيها على
راسك يقال كبسه على راسه اي قلبته وجعلت راسه اسفل كبس في الحديث ايما رجل اشترى طعاما فكبسه اربعين صباحا الكبس
الحبس [illegible] وقيل العصر لا القدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع وفي الدعاء يا من كبس الارض على الماء اي
ادخلها عليه وحبسها به وادخلها فيه من قولهم كبس راسه في ثوبه اخفاه وادخله فيه وجمعها فيه ومنه انا كبسنا الزيت والسمن
نطلب فيه التجارة او نحوه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب وقال الشارح نكبس بيت في الكبس وهو
بالكسر البيت الصغير والبيت في الطين وقوله كبس راسه اخفاه وكبل الثوب بالغسل عصره وفي مجمع البحرين الكابوس بالباء
الموحدة نوع من الجن يقع على الانسان في المنام لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع والكباسة بالكسر
من الشماريخ وهو ما يكون فيه الرطب والكباس بالضم العظيم الراس وقال في القاموس كبيس بكسر الكاف [illegible] واما السنة
الكبيسة [illegible] التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين [illegible] في الشهور العربية ومثله الكبيسة [illegible]
تقدم في تاريخ الجلالي

كمش كمش كنهر كهر كأس كبس

للدرهم

كدس كرس

[illegible] فقال الحق عليه
في تاريخ الجلالي كدس في الحديث سأله عن كدس طعام مطين اصلى فوقه فقال لا تصل فوقه قلت فانه مثل السطح مستو فقال [illegible]
الكدس بالضم ما يجمع من الطعام في البيدر وفي التهذيب على الكراهة والاول على الرخصة والكدس بالفتح اسراع المثقل في العدو
عند نقل الحمل والكدس كغراب عطسة الدواب والكادس الثقال العطسة والغزال الذي يتحدر في الجبل [illegible] عندهم تطير وهو
قوله تعالى والقيناه على كرسيه جسدا اي جسدا لا روح فيه والكرسي بضم الكاف في السرير والعلم
السوم في الفال كما عرفه ما يطير كرس
واصله من الكرس وهو الاجتماع ومنه الكراسة لاجتماعها والكردوس بالواو والانقباض واجتماع بعضه الى بعض والكردوس بالدال
بمعناه قال الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اختلف فيه على اقوال احدها وهو عليه بالسموات والارض هو المروي عنهما ويقال
للعلماء كراسي كما يقال لهم اوتاد الارض لان بهم قوام الدين والدنيا وثانيها ان الكرسي هنا العرش وانما سمي كرسيا لتركب بعضه على
بعض وثالثها ان المراد بالكرسي الملك والسلطان والقدرة كما يقال الحمل لهنا الحائط كرسيا اي عمادا يعتمد بحفظه لا ينقض ولا
يبلى فيكون معناه احاط قدرته بالسموات والارض وما فيهما ورابعها ان الكرسي سرير دون العرش وقد روي ذلك عن ابي عبد الله ورب
منه ما روي عن عطاء انه قال ما السماء والارض عند الكرسي الا كحلقة في فلاة وعنهم من قال ان السموات والارض جميعا على الكرسي والكرسي
تحت الارض كالعرش فوق السماء وروي عن علي انه قال السموات والارض وما فيهما من مخلوق في جوف الكرسي وله اربعة املاك يحملونه
باذن الله منهم في صورة الادميين وهي اكرم الصور على الله وهو يدعو الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لبني ادم والملك الثاني
صورة الثور وهو سيد البهائم وهو يدعو الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق للبهائم والملك الثالث في صورة الطير وهو
سيد الطيور وهو يدعو الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع الطيور والملك الرابع في صورة الاسد وهو سيد السباع وهو
يدعو الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع السباع قال ولم يكن في جميع الصور صورة احسن من الثور ولا اشد انتصابا منه حتى
اتخذ الملاء من بني اسرائيل العجل وعبدوه خفض الملك الذي في صورة الثور راسه استحياء من الله ان عبدوا من دون الله شيئا يشبهه وتخوف
ان ينزل به العذاب وهذا كله اقوال المفسرين وفي الحديث في قراءة اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه
من مكروه الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة عذاب القبر وفي رواية اخرى قال رسول الله يا علي سيد البشر ادم و
سيد العرب محمد وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال الطور وسيد الشجر السدر وسيد الشهور
الاشهر الحرام وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة اية الكرسي يا علي ان فيها لخمسين كلمة في
كل كلمة خمسون بركة وفي هذا الحديث يظهر ان اية الكرسي اولها الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وهو العلي العظيم كما صرح به في مجمع البيان
ايضا وفي حديث اخر في قراءة اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة والحمة بالضم والتشديد السم واما الذي
يضرب بها الزنبور والحية ونحو ذلك يلدغ بها وروي عن ابي الحسن انه قال ان قراءة الجزء الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه الى اخر الاية وقيل الكرسي جسم من بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى ويسمى كرسيا الاحاطة ومنه الحديث
بافضلية الكرسي والكرسي وفي حديث اخر الكرسي وسع السموات والارض والعرش وسع كل شيء ووسع الكرسي وقيل وسع كرسيه علمه وقيل ملكه
تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك كما مر في مجمع البيان في بحث العرش اسماء الاعظم و ان الكرسي بضم الكاف وتشديد الراء الجزء الواحد يقال
هذا الكتاب سبعين كراسا اي سبعين جزءا وقال في القاموس المكرسة ان تنظم اللؤلؤ والخرز في خيط ثم يضمان بفصول بخرز كبار وهي
قول الشاعر يا صاح هل تعرف رسما مكرسا واصل الكرسي في اللغة كل اصل يعتمد عليه قال الشاعر تحف بهم بيض الوجوه وعصبة كراسي
ارعلها لحوادث الامور وكل شيء تراكب فقد تكارس ومنه الكراسة لتراكب بعضها على بعض وربعة لبعض كردوس عظيم الراس ويقال كرس الملك

ومعناه ان الملك الاعظم ملكه مشبه بالكرسي المعروف واصل الكرس تراكب الشيء بعضه على بعض والكرس بالكسر السرجين بعضها على بعض اكركس

والكرياس بكسر الكاف وفي الباء التحتانية المستراح الذي من بيت الباب في القصر **كربس** في الحديث اعتم بعمامة من كرابيس جمع

كرباس بالكسر وهو القطن ومنه الثوب الغليظ فيتقيد وتغل في القطن ومنه حديث عمر الى كرباسة فشقها وقيل الكرابيس القطن

الابيض معرب وفي المغنية كرابيس كان شبيها بالقصارين او الاقباس كرابس **كردس** في حديث صفته ضخم الكراديس اي رؤس

العظام جمع كردوس اراد الطرف والدال وقيل هو ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء

والكردوس بالضم القطعة العظيمة من الخيل قال انه الكردوس كلمة زنكة ازرهبان **كرفس** في الحديث قال رسول الله عليكم بالكرفس

فانه طعام الياس واليسع ويوشع بن نون وفي رواية فان ابتغيتموه وليس في دابة الا وهو يخفف به ان يكن بقشها علية الكرفس

على وزن درفش البقلة المعروفة تشبه بالجلبات وبلسان اهل الهند يقال له اجمود وفي مجمع البحرين هو بفتح الكاف والراء بقل معروف

عظيم المنافع يدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة يفتح سدد مقو للباه لاسيما بزره يدر بقوة بالسكر والسمن كذا في

القاموس وفيه بعض الغايات في خواصه اكله من لدغة العقرب فهو يموت فورا **كلس** الكلستة في اللون الكدرة كالصاروج

يقال ذئب كلس واصل الكلس بالكسر والسكون الصاروج الذي يبنى به واما الكيموس والكيلوس فهما عند الاطباء

بفتح الكاف فهما الاول اسم للاخلاط الاربعة والثاني وهو الكيلوس اسم لما يصير من الغذاء في المعدة بحيث يصير كالقعاع

الذي يشبه ماء الكشك ثم يجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع في طرق العروق المسماة ماساريقا فيطبخ في الكبد فيحصل منه شيء

كالرغوة وشيء كالرسوب **كنس** قوله ثم الجوار الكنس بضم الكاف وتشديد النون الكواكب السيارات في كنس الوحش اذا دخل

كناسه والكناس هو بيته المتخذ في اغصان الشجر وقيل هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء او هي كل النجوم لانها تبدو ليلا

وتختفي نهارا كما مر في خنس والجوار صفة للخنس والكنس بالضم والتشديد جمع كانس وهي اصلها المستتر وكناس الطير والوحش حيث

يتخذه ويختفي فيه والكواكب تكنس في بروجها كالظباء تدخل في اكناسها والكناس بالكسر موضع في الشجرة يكتن فيه الظباء او موضع

النوم للظباء كالوجار للضبع والجمع كنس والكنائس الظباء جمع كنيسة وهي معبد اليهود والنصارى ومنه كنيسة ومنه في الحديث

لا يركب الحجر في الكنيسة وهي للنساء جائز يقال الكنيسة هي شيء يغرز في المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع

كنائس والكناسة بالضم القمامة واسم موضع بالكوفة صلب فيه زيد بن علي بن الحسين والدليل على الاول الحديث قال ثم كنس البيت

بنفي الفقر يقال كنس ان طهر وكنس لتطهر منه الكناسة وهي القمامة فيرحاك تدريه الحديث والتصديق اعطاه الايد الانه اي فكن

على متاع الضيعة فانه ورشة بالماء وصل ان طهره ومنه المرافق جمع مرفقة للمكنسة وهي المخدة كما في المرافق والكناسة مثل الكنيسة والكنائس

والمكنسة بالكسر يقال كنس البيت بالمكنسة فهو جاروب **كمس** الكيموس فيعول وهو عند الاطباء اسم للاخلاط الاربعة

وهي الدم والسوداء والصفراء والبلغم **كيس** الكيسيس بالسينين المهملتين النبيذ الذي يتخذ من التمر والياس في اللحم ما يمسه على

الجمر الحار للمسافر لزاده وهو نوع من لحم القديد خاص للمسافر **كندس** الكندس بفتحتين اصل النبات في الحروف في الصنف وظهره

اسود ويحدث منه القيء واسهال البطن ومرتب البهق والمساحقة منه في الانف يحدث العطسة ويجلو البصر وقيل كانها مجام الشين

كهمس الكهمس بالكاف ثم الهاء ثم الميم ثم السين القصير والوقيلة والكندس في الفواكه معروف في طبرستان وهو شجر حلو وحامض

في العرب وابو كهمس من رواة الحديث في اصحاب ابي عبد الله

باب الكاف مع الزاي **كوز**

في الحديث لا تشرب في اذن الكوز ولا في كسره انه كان فيه خازن الشيطان الكوز بالضم معروف وهو اناء يجمع فيه الماء والتسع فيه

فيقال لما يوضع فيه الماء والجمع كيزان والكوز بالضم الشرب بالكوز وتكوز اجتمع ومنه الحديث ما اخذه العاشر ووضعه في كوزه

ارجع فيه

كوز [illegible] في الحديث فاغتسل فكره ان يجمع فيه **كزز** الكزاز بضم الكاف والزاي العلة المعروفة وكرز خراسان والخنزير الكزاز كدفن اسم وهو مرض

فمات قال ابن الاثير الكزاز بالضم هو داء يتولد من شدة البرد او الرعدة منها وقيل هو نفس البرد وقد كزّ بالضم فهو مكزوز

والكزاز الكزوز مصدر وهو يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقيل الكزازة الانقباض واليبس فكز الشيء فهو مكزوز او انقبض

في البرد قال الشاعر نحتسب ستة ان يكثر فوق ان تحتساب ان يعالج ذي دهن حمام والكشادة كزاز كما يشبه بالرفع انقباضا

كنز قوله تعالى وعيون وكنوز اي اموال مخباة وفي اقوال يذهب والكنوز في اللغة الاموال المخباة في مواضع فانصبه في الارض بعضها على

بعض ومنه كنز التمر وغيره مما يعبا بعضه على بعض والكنز في الاصل مصدر والجمع الكنوز ومنه قوله ثم اتيناه من الكنوز قال على احباب

كنزا في الكنوز والكنز الذهب الاعلى قوله لا تخرج زكوته فيعال الكنز ما ادت زكوته فليس بكنز وان كان مدفونا وما لم تؤد زكوته فهو

كنز وان كان ظاهرا للموت فيصاحبه يوم القيمة قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال المفسر الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله

الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر الله كيف يغفل عجبت لمن

يرى الدنيا وتقلب اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها وفي معاني الاخبار ومثله فيما جمع في صحيفة عن ابي عبد الله قوله والفضة يكنزون

الذهب والفضة الاية ان يجمعونها ويدخرونها وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز

الذهب والفضة لا انه لكنز من كنوز الجنة وفي بعض الاخبار الكنوز وان الذي يشبه اعمال الخالص للعباد

الذي هو افضل من اموالكم ومثل الاحوال ولا قوة الا بالله **كشاورز** الكشاورز لفظة فارسية هو المعروف والزارع

والتراث الذي ينمي والكلام اكثر غير طايب الاخ وبرو الاكثر وهو افرس

باب الكاف مع الشين **كبش**

الكبش بفتح الكاف معروف والمدعى بهذا المذهب ومنه لفظة فيه رسول الكبش فداء

كما ان في الجود والكرم وكانوا في الملوك يصفون منه كان بعلهم الوسائرة والدراهم يطعمون الناس ويبعث الكبش فداء كارامة في بعض الكتب

كبش في الحديث قال ابو سفيان لقد عظمت مملكة ابن ابي كبشة وكان المشركون ينسبون النبي الى ابي كبشة لان

الغارب ابي كبشة المعروف في الكبش بفتح الباء الموحدة هو الذي شبه الشاة اذ يخدع العقال في ابي كان وكبش القوم سيدهم وفي القاموس

كان المشركون يقولون للنبي ابن ابي كبشة شبهوه بابي كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما

خالفهم النبي في عبادة الاوثان شبهوه به او هي كنية وهب بن عبد مناف جده من قبل امه لانه كان نزع اليه في الشبه او كنية

زوج حليمة السعدية او كنية عم ولدها واصل الكبش الحمل اذا اثنى او اذا خرجت رباعيته والجمع اكبش وكباش والكباش في كلام على م

في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش الاربعة وكانت له اربع ذكور لصلبه عبد الملك ولي الخلافة وعبد العزيز ولي مصر وبشر ولي العراق

ومحمد ولي الجزيرة ولم يلها الخلافة اربعة اخوة الا هم **كدش** الكدش مثل الخدش مرادفان يقال كدشه وخدشه **كرش** في الحديث

سابغ البعير الضال يقال السبايل ما الكرش له خضم حواده وكرشه بقاوه خرج عنه الكرش بالكسر الكتف والبعير مثل المعدة

للانسان وقيل يجمع في الغرس جمع الكرش كرش وحمولة يسمى الكرش النعمة ام بالكل الجدي فان الجدي كرشا والكرش ايضا

جماعة من الناس وفي حديث النبي للانصار كرش اي انهم من بطانته الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير و

كرش الرجل عياله من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح قرية بجرجان والكشك ومنه حديث الحمر ولا رائحة الكش وفي حديث نظام

ذو ذم قوم في الحرب كانهم النظر اليكم كشش كشيش الضباب صوتها الصحيح صيحة ضعيفة كشيش الافعى صوتها في جلدها لا في فمها

كمش قوله هم لا تؤثر من الفطن الا من كان كمشا وقال لا يكون ذلك الا كرام الناس كرمن كان

كذلك فجالهم في الازدحام في الكزمة ذكره صغيرا والكمش رجل صغير والكمش ضعيف الذكر وهو المراد في حديث الجهاد والكموش من الحيوان الصغيرة الضرع ثبت حلبك لا كالكاش

ضرعها وتقلصه والكميش ايضا السريع وفي حديث المواعظ والكمش في فراغك قبل ان تقصر فتصدك بحي عن كثرك فلا تقدر حظ شرها

طلب عنك ان شيء وجد في الطلب يقال الكمش في هذا الامر شمر وجد فيه ومنه حديث علي م بادر في وجل وانكمش في مهل وهو في قبيل

ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق

باب الكاف مع العين

كوع

في الحديث لو اهدي الي كراع لقبلت ولو كان
ذلك في الدين ولو ان كافرا او منافقا اهدى الي وسقا ما قبلت ذلك كان ذلك في الدين الكراع كغراب مستدق الساق من الغنم والبقر والوحش
حمل البعير والجمع اكرع كافلس ويقال الكراع بالفارسية باچه وفي رواية اخرى قال رسول الله لو اهدي الي كراع لقبلت وفي رواية اخرى لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت الكراع في الاول يقال كراع الشاة وقيل كراع الغميم وهو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلثة اميال من عسفان
والاول اليها انسب في الفقه والثاني في البعد وكرع في الماء يكرع كرعا اذا تناول الماء بفيه من موضعه فليس كرع في ذلك كرع رابد القطرة بجماعة
ان يشرب كرع كرعا اذا تناول الماء بفيه والاكارع في الاطراف وكرع في الاناء اذا اغمس فشرب منه وفي الحديث المصباح الكراع وزن غراب قبل الجماعة
الجند خاصة والاكرع المتنوع في الجند الشعر زنج ... الرجال خاصة كازبد في عرض الحسم الاكارع وفي المغرب الكراع ما دون الكعب
في الدواب بعضها دون الركبة من الانسان ثم سمي الجند خاصة ومنه كذلك يصنع بما قام على المسلمين في دوابهم وكراعهم اراد بها الخيول والدواب
بامرائه وقيل الكراع الجند والبغال والحمير كوع الكوع بضم الكاف وسكون الواو طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل واقفال والكاع
لغة فيه وفي الانهر الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للابهام وهما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ادق من الاخر وطرفهما يلتقيان
عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام يقال له الكوع وهما عظما ساعد الذراع والكوع بالتحريك مصدر في باب تعب
وهو اعوجاج الكوع والاكوع المعوج الكوع وفي حديث صفات المؤمن يلبس الخشن في الجهاد ان نهابها ويخرجوها ليعان كنعت في الشر اذا ابيه
وجنت عنه ومنه حديث علي بن الحسين وقد قال الناس في منكر تطيب نفسه ان باخذ حجرة ثم يمسكها حتى نطفا قال تكاع الناس عليهم
ارتابوا ذلك

كنع

في الدعاء وعزتك لتعتز عنده البروق والبين المهلة الخضعت الصابر والكنوع الانقباض والانضمام ومنه الدعاء
اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل والتخشع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومن الكنع الاثر وكنع يده تكنيعا اشلها وكنعت اصابعه
بالكسر كنعا اذا تشنجت ويبست والكنع التقبض والمكنع كمعظم المشنج اليد ومقطوعها والكنع المكسور اليد وفي القاموس كنعت تجمع
نوع ... ومنه الحديث ... فقال الكنع فقال الا ابين الكره ... فقال لهم ... الحلق
واذا نظرت في اعدائها وحديث ... في الحديث ... كان كنع الاصابع نيل
الانكنع ... الجمع ... حمرة ... الاصابع وكنعان ... وبن كنعان
واسم بلد ... قال الشاعر ... وبعضه قبلة بن كنعان والمراد ... في الحديث كنعان ولد نوح غرق

كسع

في الطوفان قال في الصحاح يام بن نوح غرق في الطوفان كسع في حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب
دبره بيده ماخوذ من الكسع وهو ان يضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك

كرسع

الكرسوع بالراء ثم السين المهملتين طرف
الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتي عند الرسغ قال الجوهري الكرسوع راس اليد مما يلي الابهام

باب الكاف مع الفاء

كاف

كيف

قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم اي كيف يسلك بهم سبيل المهتدين وقيل لا طريق يهديهم به الى الايمان وكيف
ان التي يسال بها عن الوصف في اصل الاستفهام والمراد به الانكار لان نفع الهداية في الدار لا يهديهم الله وقوله كيف يكون
للمشركين عهد ان لا يكون فقد يستعمل للتعجب على كافة البر وقد يكون للتوبيخ مما يظهر في غير الجواب في السؤال وقد يستعمل لما يظهر منه في الانكار
وقد جرد النحويون كيف وكيفما في كلم المجازاة ومعناه بالفارسية چون واما الجزم بكيفما فشاذ وكيف للاستفهام عن الحال او يقع حالا وخبرا
ومصدرا نحو كيف سرت راكبا او راجلا وكيف انت وكيف قرات سرا او جهرا قوله فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف تفعلون
والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في الكلام قوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا جهة التوبيخ والانكار والتعجب
وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للاستفهام عن
الاحوال تقول كيف تفعل افعل وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف
بما كان بالاثر الكيف في ان الله الاين الاين وكيف الكيف بلا كيف اي اوجد الكيفية لنحو الكيف ما فرد تجب الاين واما

القول في الكيفية عند الحكماء فانهم قالوا الكيفية هيئة قارة لا توجب تصور نفسها تصور شيء خارج عنها وعن حاملها ولا تقتضي قسمته

القول في الكيفية

او نسبته

او نسبته في اجزاء حاملها وقيل بعض الحكماء على انه تنقسم الكيفية على اربعة اقسام الاول الكيفيات المحسوسة الثاني الكيفيات المختصة بالكميات
الثالث الكيفيات المختصة بذوات الانفس الحيوان الرابع الاستعداد الشديد نحو الانفعال او الفعل ومن الكيفية الملموسة بعض انواع المحسوسات
واسناد الفعل الى الكيفية على مذهب الاطباء مستقيم فانهم يقولون الكيفية الحارة تكسر سورة كيفية البارد وكذا الكيفية الباردة تكسر سورة كيفية
اذا امتزجا واما الحكيم فانه يسند الفعل الى الصورة النوعية التي هي مبدا الكيفية ثم الانفعال الى المادة الحاملة للكيفية انتهى قال السيد
قال الحكيم الكيف في اقسام العرض ... تقسم الى ... الكيفيات محسوسة كحلاوة العسل وملوحة ماء
البحر ... انفعالات ... وصفرة الوجل ... الكيفيات نفسانية ... الكتابة
في ابتداء الحلقة ... الرسوخ ... والكيفيات استعدادية نحو الدفع والانفعال كالصلابة

كوف

وقد تكرر في الحديث ذكر الكوفة بالضم وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت ... ضعفا ونحو ذلك
بالمستدارة بها ... اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني
الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان ... من ارض ... الكوفة

كتف

في حديث ... ولا تعقب السكين الكتف بفتح الكاف وكسر التاء والمثناة ... في حبل او سيرة
في القاموس ... بالكاف ... الكتف مثل كذب وكذب والجمع اكتاف والكتفان
ضرب ... تسديد ... الكتف ... الكتيف وهو التكفير
وهو وضع اليمين على الشمال حال القيام فوق السرة او تحتها وهو المسمى بالتكتف والتكفير الذي يفعلها العامة واصل الكتف عظم عريض
يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه حديث النبي ائتوني بكتف ودواة

كثف

اكتب لكم ... في الحديث المراة الصالحة الربيع والمفنوة ... يكن كثيفا اي ... كثيفة فوق ... واللفافة
بالفاء والمثلثة الغلظ وكثف الشيء فهو كثيف اي غليظ والكثيف الغليظ الثخين ... وهو ضد الرقيق والكثيف ...

كرسف

في الحديث في اغتسال الحيض فلتعالج الكرسف وهو كعصفر القطن ومنه كرسف الدواة ... البيس القطن
المعروف

كسف

قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا اي ان عذبناهم بسقوط بعض من السماء عليهم لم ينتهوا ... قطعة من
السحاب والكسف ... جمع كسفة مثل سدرة وسدر والكسفة القطعة من الغيم بقدرها ... كسف ضوء الشمس منه
الكسوف وقد تكرر في الحديث ذكره بضم الكاف والسين المهملة يقال كسفت الشمس اي ذهب ضوؤها والكسوف للشمس والخسوف للقمر
وقد يطلق الكسوف للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن الاشهر الاول للاول والثاني للثاني وقد يطلق الكسوف على القمر وقيل الكسف الشمس
تكسف كسوفا من باب ضرب ... خسف القمر ... انما ايتان من ايات الله ... لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته
قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر ... كسفت الشمس ... والكسوف في الوجه التغير

وأما القول في صلوة الكسوف فقال في الشرح ... الكسوف ... تعليب ... الاثنا
كما صنعه الشهيد كان اولى ... الشمس وخسوف القمر والزلزلة
الى الرجعة بلا خلاف ... وهو المحجة وكيفيتها
ان ينوي فيكبر تكبيرة الافتتاح ويقرء الحمد وسورة او بعضها ثم يركع فاذا انتصب من الركوع قرأ الحمد ثانيا وسورة او بعضها ان كان اتم السورة
الاولى في الركعة الاولى على الاكمل ... الحمد ثانيا وهكذا يفعل الى ان يكمل خمس ركوعات فاذا اكملها خمسا يسجد
سجدتين ثم قام بغير تكبيرة للقيام فقراء الحمد وسورة او بعضها وركع فاذا انتصب قرأ الحمد ثانيا وسورة ان كان اتمها في الاولى والا
قرأ من حيث قطع وبالجملة ... في الركعة الاولى ... بعد الركوعات خمسا ثم يسجد
ويتشهد ويسلم بلا خلاف ... الاخر ... في الركعة الاولى والثانية ...
ولو اتم السورة ... بلا خلاف ... الاجماع ... وهو المحجة انتهى كلامه

كنف

قوله تعالى او ليسقط

قال ابو نصر كراع الغميم ... عشرين ميلا

الكوفة الرملة ... والمعاد

... المحجة ... امراة

السماء كما زعمت علينا كسفا قال المفسر وقرئ كسفا مثقلا جمع كسفة وهي القطعة والجانب وقرئ كسفا على التوحيد
فجمعه أكساف وكسوف كأنه قال أو تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته والكسفة القطعة من الشيء والجمع كسف
وكسف جمع الجمع أكساف وكسوف وكسفه يكسفه قطعه

كشف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل يضرب به عند اشتداد الأمر
اشتداد الحرب والأمر والمعنى يوم يشتد الأمر ويتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف وإنما هو مثل قوله ليس لها من دون الله كاشفة
أي ليس لها نفس متيقنة وليس لها نفس قادرة على كشفها إذا وقعت إلا الله وقيل يجوز أن يكون مصدرا كالعافية والعاقبة
أي ليس لها من دون الله كشف لا يكشفها غيره ولا يظهرها سواه والكشف كفلس ضد الخفاء والكشف بفتحتين جمع الكشف
وهو الذي لا ترس معه في الحرب والكشف بالتحريك [illegible] وهو السلحفاة بالعربية وفي الحديث إياكم والكواشف من النساء
وهي اللاتي يبدين [illegible] قوله ويكشف السوء أي يدفع الشدة وكشف السوء وفي الحديث وعليك بالصبر وطلب الحلال
وصلة الرحم وإياك ومكاشفة الناس المكاشفة المعاداة ظاهرا يقال كاشفه بالعداوة أي بادأه بها وقوله وإن يمسسك الله
بضر فلا كاشف له إلا هو أي فلا يكشفه لا مزيل ولا مفرج له عنه إلا هو والكشوف في الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل
والأكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته كأنها دائرة تنبت صعدا والأكشاف [illegible] والعرب تتشاءم منه ومنه حديث
الصادق [illegible] العباس ابن زيد وقد أمر [illegible] الحبس [illegible] الأكشف الأزرق [illegible] أنه كشف [illegible]

كفف الدين الجليل [illegible] قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس أي إلا للناس جميعا أي الإرسالة عامة لهم وقال الزجاج
فقد كففتهم [illegible] الأزهري أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعل كالعاقبة والعافية ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة وخاصة
لا يثنى ذلك ولا يجمع فيكون كافة منصوبا على الحال أيضا لأنها لا تستعمل إلا كذلك لأنها لم تدخلها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر
ومعنى كافة في اللغة الإحاطة مأخوذ من كفة الشيء وهو حرفه إذا انتهى الشيء إلى ذلك كف عن الزيادة وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
أي في الإسلام كافة أي تمعنا جميعا واشتقاقه مما يكف الشيء في آخره ومن ذلك كفة القميص لحاشيته والكفة بالكسر ما يستطيل في السماء باستدارة وفي الدعاء
والفلك المكفوف الممنوع من الاسترسال أن يقع على الأرض أو [illegible] بلا عمد والمكفوف الضرير والجمع مكافيف [illegible]
فقد كففته ويستكفف القوم بالشيء إذا أحدقوا به وقال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك لأنها تكف الأذى وفي النهاية قد تكرر في
الحديث ذكر الكف والحفنة واليد وكلها تمثيل من غير تشبيه والأكف جمع الكف والمكفوف الممنوع والمستور ومنه قيل للملبوس المكفوف بالحرير
وهو المحفوف بالحرير وفي الحديث فجعل المسجد يكف عليهم أي يقطر ويمطر وفي الحديث أنه كان يكره أن يلبس القميص المكفوف بالديباج وكفة
القميص بالضم ما استدار حول الذيل [illegible] الثوب [illegible] كفة الميزان ويستكف السائل
ويتكفف إذا بسط السؤال وفي الدعاء اللهم ارزقني الكفاف من الرزق هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة وقيل
لطرف الكف كفة لأنه كان يكف بها عن سائر البدن وهو الكف الكوع بالضم [illegible] الأبهام والجمع الكفف كغرف
[illegible] وعند [illegible] ولعل [illegible] قولهم كف مخضب [illegible] ضعيف [illegible]
حمل على الساعد وكفة الثوب حاشيته والكفة [illegible] وصف [illegible] السمع برق في كفة [illegible] وكفة الثوب باستدار
حول الذيل وكففت الثوب خطت حاشيته وكف الخياط الثوب كف خاط الخياطة الثانية وثوبه كفاف بالفتح أي مقدار حاجته من غير
زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف عن سؤال الناس ويغنيهم ومنه الحديث [illegible] ونفسه إلا كفافا على [illegible]
المغني [illegible] الحاجة [illegible] ويكف عليه [illegible] السؤال [illegible] يتكففون الناس أي يمدون إلى الناس أكفهم للسؤال
[illegible] في الخروج [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الكفاف
وقوله وكان أمير المؤمنين [illegible] قد كفها يريد أن يراه الله [illegible] الهاجرة
[illegible] يتكففون الناس أي يسألونهم بأكفهم [illegible] الكف [illegible]
وكففته كفا منعته ودفعته وصرفته والكف [illegible] ولا يتعدى ويقال قوته كفاف بالفتح أي مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص

سم غالبه

لم يزل بك لأنه يكفي عن سؤال الناس ويغنيهم وقد تكلف بصره بالبناء للمفعول عمي وفي حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف أي إذا لم يكن عندك
كفاف لم تلم أن لا تعطي أحدا ومنه قوله عليه السلام طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي الحديث [illegible] أبو عبد الله أن اشترى إزارا فقطع له ثلث اصبع

كلف إلا وبعها قال أقطع منه وكفه ثم قال إن الله قال ما جاوز الكعبين في النار وكف الثوب كفا خاط حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل
قوله تعالى ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها التكليف في اللغة تحميل ما فيه المشقة بالأمر والنهي والإعلام مأخوذ من الكلفة وهي المشقة
والرسحان بتكليف عباده تعريضا إياهم للنفع الذي لا يحسن الابتداء بمثله وهو الثواب وفي الأحكام التكليفية في الشرع وهي خمسة حرام وحلال
ومكروه ومستحب ومباح قال الشهيد ره ينقسم الحكم الشرعي إلى الخمسة المشهورة وهي الإيجاب والندب والتحريم والكراهة والإباحة ووجه الحصر
فيها أن الحكم إن اقتضى الفعل اقتضاء مانعا من النقيض فهو الأول وغير مانع منه فهو الثاني وإن اقتضى الترك اقتضاء مانعا من الفعل فهو
الثالث ولا معه فهو الرابع وإن لم يقتض شيئا منهما بل خير بين الأمرين فهو الخامس وبرد على هذا التقسيم أمور للأخر قولا بطول ذكرها ونحل
والحريص
التكليف إلزام الشاق واصله من الكلف وهو ظهور الأمر لأنه يلزمه ما يظهر فيه أثره وتكلف الشيء تجشمه وتكلف الشيء أي الإبلاغ به وفي حديث
ترك التكليف قال من تكرمة الرجل لأخيه أن يقبل تحفته وأن يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا معاشر الأنبياء والأمناء والأتقياء براء من التكلف
مكلف بهذا الأمر أي مغرى به مولع به والاسم الكلافة بالفتح وكلفت الأمر فتكلفته أي حملته فتحملته ورنا ومعنى على مشقة وفي حديث
مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلفة ويزيد في الرزق والكلف محركة شيء يعلو الوجه كالسمسم والاسم الكلفة وكأنه أريد بالوضوء
هنا غسل اليد بعد الطعام والكلفة أيضا المشقة والجمع كلف مثل غرفة وغرف قال الشيخ في التهذيب لا كلفة إلا في كلفة وقال الشيخ أبو علي ره لما تقدم
في الآي قبلها تثبيطهم عن القتال قال له بل في سبيل الله أي فقاتل وإن أفردوك وتركوك لا تكلف غير نفسك وحدها أن تقدمها للجهاد فإن الله

كنف ناصرك لا الجنود وقيل أن شاء الله نصرك كما ينصرك وحولك الجنود وفي الحديث إن الله سبحانه في عون وعدد [illegible] والمتكلف الذي يدعي العلم
وليس بعالم والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه **كنف** في الدعاء اللهم اجعلني في كنفك أي في حرزك وكنفك أي كالحرز ومنه الحديث في عبيد
في شيعتنا القوم لما الصلاة الأكتنفة بعبد في خالفه ملائكة يصلون خلفه أي في قولهم تكنفوا القوم واكتنفوه أي أحاطوا به والكنفة القوم إذا أحاطوا به
يمينه ويساره والكنف بالتحريك الجانب والناحية ومنه الحديث ألا أخبركم بأحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا وحي كنف محرك من طرف الأطراف
الكنيف بتشديد الحضرة في الأرض كالغدير وكان لهم سد [illegible] المياه والجنة ومنه الحديث الكنيف يكون خارجا منسطا من السماء فيقطر على
القطرة قال ليس به بأس وقال الشارح الكنيف المبرز خارجا أي بارزا عن سطح الأرض فيقطر على أربعة أصحاب الكنيف والكنيف السائر ومنه
قيل للمذهب كنيف لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث العبد الركوع فيهما ومع
الكنيف حنة واحد والكنف بالكسر وعاء الأدوات ومنه الحديث في على الحداء قال أرى الله أبا عبد الله ومعي كنفه وكتف أي غلبه

كهف وزاد حمل وعاء الذي يجعل فيه الزاد قال الجوهري وتصغيره جاء في الحديث كنيف ملئ علما **كهف** أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا أي خلق السموات والأرض أعجب من هذا يجيء أنه لما أبطأ الجواب حين سألوه عن القصة قيل أم حسبت أنه هذا الشيء
عجيب حرصا على إيمانهم حتى قوى طمعهم لكن لما أخبرتهم به أمنوا والمراد بالكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف والكهف الجبل الذي
أووا إليه القوم الذين قص الله أخبارهم في قوله إذ أوى الفتية إلى الكهف أي التجأوا أولئك الشبان إلى الكهف وجعلوه مأويهم وقيل
فيهم فقيل هؤلاء الفتية قوم آمنوا بالله تعالى وكانوا يخفون الإسلام خوفا من ملكهم وكان اسم ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم أفسوس وكان
ملكهم يعبد الأصنام ويدعو إليها ويقتل من خالفه وقيل أصحاب الكهف كانوا أبناء ملوك الروم رزقهم الله الإسلام في زمن دقيانوس في الفترة
بين عيسى ابن مريم ومحمد وفي حديث أمير المؤمنين المروي عن قطب الراوندي وابن بابويه بإسنادهما عن ابن عباس اسم الملك دقيوس ملك الروم
وقيل إنه كان مجوسيا يدعو إلى دين المجوس والفتية كانوا على دين المسيح لما مرج أهل الإنجيل وقيل كانوا في خواص الملك كل واحد
منهم إمامه في صاحبه إلا فيتقوا أنهم اجتمعوا واظهروا وأووا إلى الكهف وقيل إنهم كانوا قبل مبعث عيسى كما في متن حديث الفتية في بابها
وأصحاب الكهف ستة من أبناء الملوك تمليخا ومكسلمينا ومشلينيا ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش والسابع هو الراعي والثامن هو الكلب الذي اسمه قطمير

قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين معناه واقام اصحاب الكهف يوم دخلوا الكهف الى ان بعثهم الله واطلع عليهم الخلق ثلثمائة سنة
قوله تعالى وازدادوا تسعا اي تسع سنين كما يقال عندي مائة درهم وخمسة زيادة [illegible] بن ابي طالب [illegible] لبثهم فاخبره
بما في القران فقال انا نجد في كتابنا ثلثمائة فقال عليه السلام ذاك بسني الشمس وهذا بسني القمر **كهف** وفي الدعاء يا كهفي حين تعييني المذاهب
اي ملجئي [illegible] مسالك المخلوق والكهف الملجأ ومنه وصف علي عليه السلام كنت للمؤمنين كهفا لانه ملجأ واليه على الاستعارة وفي الحديث
كهف الاجابة كان [illegible] المطر ان الاجابة واليه يلجؤون [illegible] لها كالمطر مع السحاب [illegible] ان اصل الكهف بالفتح الملجأ
وبيت منقور في الجبل وهو المغارة الا ان الكهف اوسع فاذا صغر فهو غار

باب الكاف مع الكاف

كاك الكاك خبز القديد معربة ق **كبك** الكبك بالكافين والباء الموحدة موضع بين مكة وذي المجاز قريب منه انتهى
كرك الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهملة طائر معروف طويل العنق عظيم الجثة يقال له بالفارسية درنا وكلنك والجمع
كراكي قال في القاموس دماغه ومرارته يخلطان بدهن الزنبق سعوطا للنسيان وربما لا ينسى شيئا بعده والكرك بالفارسية مخفف
كركدن كما يأتي في بابه **كشك** الكشك بكسر الكاف وسكون الشين المعجمة عند الاطباء هو الفقاع الذي يتخذ من الشعير وسويق الكشك هو الشعير
في اصطلاحهم كما مر في بحث [illegible] **كعك** في الحديث كان ابو الحسن لا يدع العشاء ولو بكعكة وكان يقول انه قوة للجسد قال
ولا اعلم الا قال وصالح للجماع الكعك بالفتح وسكون العين المهملة خبز معروف فارسي معرب [illegible] وهو معرب كاك

باب الكاف مع اللام

كال قوله تعالى واوفوا الكيل والميزان اي اتموا ما يكيلونه على الناس بالمكيال وما يزنونه
عليهم بالميزان ومعناه ادوا حقوق الناس على التمام في المعاملات والكيل بالفتح وسكون الياء المثناة تقدير الشيء بالمكيال حتى يظهر مقداره
منه والوزن تقديره بالميزان والمساحة تقديره بالذراع او ما زاد عليه او نقص وكيل بعير اي حمل بعير وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله
واكتال عليه اي اخذ منه وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ
لان المصدر في فعل يفعل مفعل بكسر العين والمكيال بكسر الميم ما يكال به وهو اسم الآلة والكيلة كالجلسة والركبة وفي امثالهم احشفا وسوء
كيلة اي تجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسيء الكيل والاكتيال الاخذ بالكيل ونظيره الاتزان وهو الاخذ بالوزن والدليل قوله تعالى
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وقوله ولا تنقصوا المكيال والميزان الى غير ذلك
وقوله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم اي اتموه وقيل الكيل هو العدل **وأما** قوله تعالى جبريل وميكال ففي شيئا من اختلاف فقيل اسرائيل اصله
مضاف لان اسر عبد وايل هو الله بالعبرانية فركبا وصار مثل عبد الله وكذلك جبرائيل وميكائيل لان جبر وميك هو العبد في
اللغة السريانية وايل هو الله وميكائيل مثل عبد الله وقيل هما اسمان اعجميان عربا وقرأ اهل البصرة ميكال واهل المدينة ميكائيل [illegible]
ميكال كما في الاية [illegible] **وأما** قول الشاعر ولكنني لا اكتال بالدم معناه [illegible] الثار والدم
والطلب به [illegible] **وأما** الحديث نهي عن بيع الكالئ بالكالئ فالكالئ عند اهل اللغة بالهمز وبدونه معناه بيع النسيئة بالنسيئة
وبيع مضمون مؤجل بمثله وعند الفقهاء اسم فاعل ومفعول بالهمز من المراقبة [illegible] الغريمين صاحبه الاجل [illegible] ومنه بيع الكالئ
بالكالئ وهو الدين بالدين وورد النهي وانعقد الاجماع على فساده وفي مجمع البحرين هو بيع مضمون مؤجل بمثله وكان يسلم الرجل الدراهم في
طعام في ايام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة
نعم لو قبض الطعام وباعه اياه لم يكن كالئا بالكالئ انتهى كلامه [illegible] **كبل** في الحديث ضرب الى كابل بالباء الموحدة اسم بلدة
معروفة كانها في بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يحل الاسير غير
منفلت وموثق في عقال الاسر مكبول اي محبوس وخفض موثقا بالمجاورة للمنفلت كان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام

لم يحل الاسير وموثق

[illegible]

لم يحل الأسير وموثق **كتل** في الحديث فجاءت بمقام المكتل فيه تمر المكتل بكسر الميم ما يكتل به وهو الزنبيل الكبير وقيل انه يسع خمسة عشر صاعا
كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة كذا في النهاية ومنه كان سليمان يصنع المكاتل والمكاتل جمع مكتل والكتلة القطعة المجتمعة من التمر
وغيره **كحل** في الحديث الكحل بالليل ينفع العين وهو بالنهار زينة الكحل بضم الكاف وسكون الحاء المهملة هو السواد الذي يتخذ للعين
ويقال له بالفارسية سرمه ومنه حديث اخر قال الكحل ينبت الشعر ويخفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر ومنه حديث الجمرة فخذها
كحلية منقطة وكحلت عيني وكحلت والتكحل مثله والاكحل هو اسود العين وعرق في اليد اذا قطع مات صاحبه ويقال له عرق الحيوة ايضا
ولا يقال عرق الاكحل والمكحلة بالضم ما فيه الكحل وهو احد ما جاء بالضم من الادوات وفي الحديث الرجل يكون له على الرجل الدراهم فيعطيه المكحلة
فقال الفضة بالفضة وما كان في كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم القيمة يريد [illegible] والغليظ في الرجوع في اخذ الربا كما
[illegible] يعطي المكحلة مع ما فيها لعلة الكحل التي لا قيمة لها بوزن دراهم فقوله وما كان في كحل اي وزن في الفضة كما قاله
الشارح والجيد هو الاكحل العين من غير اكتحال **كربل** قد تكرر في الحديث ذكر كربلا وفي قولهم في زيارة الحسين بكربلا فله من الاجر كذا
اختلف في اشتقاقه فقيل كربلا اسم للارض وهي رخوة الارض المعروفة التي استشهد فيها الحسين وقيل موضع معروف به قبر الحسين
بن علي بن ابي طالب واشتقاقها من الكربلة وهي الرخاوة والاسترخاء في القدمين وسميت بذلك لرخاوة هذه الارض او مأخوذ من
كربلة بمعنى النقاء والخلط وخيرها في المدر وغيره وسميت بالنقاء هذه الارض وتطهيرها او مأخوذ من كربلا وهو نبت خاص
وسميت الارض بذلك لكثرة هذا النبت فيها كما في المجالس او مأخوذ من الكرب والبلاء كما هو المشهور عند المحدثين لكثرة الحزن
والبلاء كما مر في كرب **كسل** قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس اي قاموا متثاقلين يراؤن الناس اي رياء
للناس والكسل بالتحريك وهو التثاقل في الامر حتى لا ينبغي التثاقل منه ومنه الدعاء اعوذ بك من الكسل ويكون ذلك لعدم انبعاث
النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة ومنه الحديث اني
لابغض الرجل ان يكون كسلانا في امر دنياه ومن كسل في امر دنياه كان في امر اخرته اكسل وفي رواية اخرى اياك والكسل والضجر فانهما
يمنعانك من حظك في الدنيا والاخرة والكسلان جمعه كسالى كما يقال جمع سكران سكارى واكسل الرجل في الجماع اذا خالط اهله
ثم نزل فهو كسلان والمرأة كسلى والجمع كسالى وفي الحديث [illegible] الجنب [illegible] قيل هو من الكسل وهو من العجز [illegible]
يقال اكسل عن الشيء اذا تعاجز [illegible] هو الاصل [illegible] مرتبة المقام
والمراد انهم المكسلون والتعبير بامثال هذه العبارات في هذه المقامات شايع كما في مجمع البحرين **كفل** قوله تعالى وكفلها زكريا اي جعل كافلا لمريم
زكريا والكفيل والضمين بمعنى قوله تعالى اكفلنيها اي ضمنيها واجعلني كافلا لها والقائم بامرها وانزل لي عنها وقيل اجعلها كفلي
اي نصيبي [illegible] يكفلونه اي يضمنونه لهم وقيل اجعلها كفلي اي نصيبي والكفل بكسر الكاف الحظ والنصيب [illegible] وكفلها زكريا بالفتح والتشديد في الكفيل
والكفل [illegible] مرفوعا اي ضم القائم بامرها وفي الحديث انا كافل اليتيم
كهاتين في الجنة [illegible] السبابة والوسطى والكافل اليتيم القائم بامره [illegible] وفي الحديث لا تغتر [illegible] ابن ادم
الاول [illegible] نصيب [illegible] بامره فيقال [illegible] في العتق ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد
منه [illegible] الناس [illegible] الكفالة ايضا ضم ذمة
الى ذمة في حق المطالبة [illegible] الكفالة هي التعهد بالنفس وقد نهى عنها في الشرع واما الكفالة عند الفقهاء فهي التزمية

وبغير التعهد بالنفس الزام احضار المكفول الى طالب المكفول له من قسم فى قسم الضمان بمعنى الاعم دون التعهد بالمال ومنه الحديث بقول الابن العباس
الفضل منكم فى الحج قال كفالة كفلت بها اى ابك الكفالات ما علمت ان الكفالة من الحق اهلك القرون الاولى وفى رواية اخرى انه
امير المؤمنين ابرجل تكفل بنفس رجل فحبسه قال اطلب صاحبك وفى رواية اخرى ان رجلا تكفل بنفس الرجل الى اجل فان لم ياته به فعليه كذا وكذا
درهما قال ان جاء به الى الاجل فليس عليه شى قال هو كفيل بنفسه الا ان يبدا بالدراهم فان بدا بالدراهم فهو لها ضامن ان لم يات به الى الاجل
الذى اجله قيل الفرق بين الصيغتين فى الخبرين من وجهين وقد تكلف فى ابدائه جماعة من اصحابنا بما لا يسمن ولا يغنى من جوع وحملوها فى الروضة قال
الشارح ونظرنا بالبال ان مناط الفرق ليس تقديم الشرط على الجزاء وتاخيره عنه كما فهموه بل مناطه ابتداء الكفيل بضمان الدراهم فى قبل نفسه والزام
المكفول له بذلك فى دون قبول الاخر كما هو ظاهر الحديث الاول والحديث الثانى وان كان ظاهره خلاف ذلك الا ان قال والظاهر انه من غلط النساخ
والعلم عند الله وقال الصادق فى الكفالة خسارة غرامة غرامة وقال ايضا الكفالة غرامة غرامة والكفيل الضامن كما الكفالة كفلا مكفولا
وكفالة فانا كافل وكفيل اذا كفل به وضمنت ايتايه ومنه الحديث وانت خير المكفول لبن ارحمه وكذا الحديث ويرضع حتى نشا ... المكفول عنه
فى العقد هو الذى عليه الدين والمكفول له هو من له الدين والمكفول به هو الدين والكفيل هو الذى ثبت عليه الدين كفل قوله تعالى واستوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته اى يعطكم نصيبين من رحمته الكفل الحظ والنصيب ومنه الكفل الذى يحفظ به الراكب وهو كساء يعقد على الابل اذا اراد ان
يركبه فيحفظه من السقوط ففيه حظ من التحرز من الوقوع ومنه الكفيل لان فيه حظ من الطعام وهو ما يؤخذ منه الطعام ومنه قوله تعالى ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها اى اثم منها والكفل الوزر عن الحسن وقتادة والحظ والنصيب عن السدى والربيع وجميع اهل اللغة فكما ان النصيب الشر باجود من
قولهم الكفل البعير اذا ادرت على سنامه كساء وركبت عليه وانما قيل له كفل لانه لم يستعمل الظهر كله انما يستعمل نصيبا من الظهر وقال الازهرى الكفل
الذى لا يحسن ركوب الفرس واصله الكفل بالتحريك وهو ردف العجز للدابة وغيرها ومنه الكفالة بالنفس والمال والكفيل المثل والكفل كغلس الضعف
ومنه قوله تعالى وذا الكفل فيه اقوال ومعناه ذو الضعف واختلف فيه قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل انه نبى كان بعد سليمان يقضى بين الناس
كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن عبدا صالحا تكفل برجل صالح عنه وقيل تكفل لنبى لقومه ان يقضى بينهم بالحق ففعل
فسمى ذا الكفل وفى بعض التواريخ انه ابن ... قيل سمى بذى الكفل لانه كان يبعث نبيا ويكفل فى العذاب كلل قوله تعالى وان كان رجل
يورث كلالة اختلف فى معنى الكلالة فقال جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابو بكر وعمر وابن عباس فى احدى الروايتين عنه وقتادة وابن زيد
والزهرى هو من عدا الوالد والولد وفى الرواية الاخرى عن ابن عباس انه من عدا الولد وقال الضحاك والسدى انه اسم للميت الذى يورث عنه و
المروى عن ائمتنا عليهم السلام ان الكلالة الاخوة والاخوات من قبل الاب فى ... قال المفسرون الكلالة فى اللغة ففيه اقوال ايضا فقيل اصله
الكلالة بفتح الكاف الاحاطة ومنه الاكليل وهو التاج الذى يرصع لرؤس الملوك ومنه الاخوة والاخوات الوارثين للميت الذى ليس له الابوان والاولاد
لاحاطتهم به ومنه الروضة المكللة بالانوار قال زهير فى الجنة مكللة الدار البيت وقيل روضة مكللة محفوفة بالانوار وقيل استحقاتها مكللة لان
ذلك الماء يجرى بحول النبات فصار كالاكليل وهو التاج وسمى مكللا اى طمع بالبرق والاكليل ايضا اسم كوكب من منازل القمر وهى النجم وقال الحسن
وجماعة من الكلف بالفتح والتشديد وهو الاعياء فكان الكلالة تناول الميراث من بعد على كلال واعياء والكل الثقل والاعياء والعيال كل على الرجل ثقله
ومنه الحديث وهو كل على مولاه اى ثقل وعيال ويقال كل فى الامر يكل كلا اذا ثقل عليه فلم ينبعث القول والكليل اعيا من شدة العدو قال
كلت فى السير كلالة اعيت وكذلك البعير وقول الشاعر حتى شاها كليل المراد بها البرق الضعيفة وقال الحسن بن على المغربى اصله عندى
ما تركه الانسان وراء ظهوره ماخوذ من الكل وهو الظهر تقول العرب ولانه فلان الكل على ومنه الكل اولانه ظهره والعرب تخبر بهذا
الاسم على جملة النسب فى الوراثة ويقال رجل كلالة وقوم كلالة وامراة كلالة لا تثنى ولا تجمع لانه مصدر وتنصب كلالة على انه وضع موضع الحال

ويكون كان التامة ويورث صفة رجل وتقديره ان وجد رجل موروث منه كلالة النسب والعامل فى الحال يورث وذو الحال الضمير المستكن فى
يورث ويجوز ان تنصب كلالة على انه خبر كان يعنى ان يكون كان ناقصة قال الزجاج من قرا يورث بكسر الراء فكلالة مفعول ومن قرا يورث
بفتح الراء فكلالة مصدر منصوب على الحال وقال الشيخ الحويزى فى تفسير الكلالة الاية قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة
وقيل كل ما احاط بالشى من جوانبه فهو كليل وبه سميت الكلالة لان الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل فى اعرابه ان كلالة صفة رجل اى فرد لا ولد له
ولا والد خبر كان وهى على الاصح مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء فى الكلام ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد
لضعفها بالنسبة الى القرابة من جهتها والكليل كالضعيف نقيض العضب ... الطرف واللسان يقال كليل كلالة وكلولا وسيف كليل الحد ضد الحديد
وكليل ليس بقاطع ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق وبالغة كان التشديد وبكلا اى طمع بالبرق والكل
اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير شديد وقال الشهيد الثانى انما سمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل
لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم الولد الذى يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم
بالرجل كاحاطته بالراس انتهى كلل قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم
ان لا تضلوا والله بكل شى عليم قال المفسرون تسمى هذه الاية اية الصيف وذلك ان الله سبحانه انزل فى الكلالة ايتين احديهما فى الشتاء و
هى التى فى اول سورة النساء والاخرى فى الصيف وهى هذه الاية التى فى اخرها وروى عن عمر بن الخطاب انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الكلالة فقال تكفيك اية الصيف وهى هذه الاية التى يقال لها اية الصيف والمعنى لما بين سبحانه فى اول السورة بعض السهام
الفرائض ختم اخر السورة ببيان ما بقى من ذلك فقال يستفتونك يا محمد اى يطلبون منك الفتيا فى ميراث الكلالة قل الله يفتيكم اى يبين لكم
الحكم فى الكلالة وهو اسم لما عدا الولد والوالد عن ابى بكر وجماعة من المفسرين ان امرؤ هلك ليس له ولد قال السدى يعنى ليس له ولد ذكر او انثى وهو ولا والد
لا ولد وانما اضمر فيه الوالد للاجماع لان الكلالة لا بد فيه عليه فان الكلالة اسم للنسب المحيط
بالميت دون الصبى والوالد والولد والاخوة والاخوات هم المحيطون بالميت والاخوة هم الذين ... لابيه وامه او لابيه لا اخ
ذكر او اولاد الام فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد يعنى ان الاخ اذا كانت الميتة ولها اخ من ابيها وامها او من ابيها فالمال
كله له بلا خلاف اذا لم يكن هناك ولد ولا والد فان كانتا اثنتين يعنى ان كانت الاختان اثنتين فلهما الثلثان مما ترك الاخ او الاخت
فما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء اى اخوة واخوات مجتمعين لاب وام او لاب فللذكر مثل حظ الانثيين وفى قوله تعالى ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد دلالة على ان الاخ والاخت لا يرثان مع البنت لانه سبحانه شرط
فى ميراث الاخ والاخت عدم الولد واسم الولد يقع على الابن والبنت بلا خلاف بين اهل اللغة وما روى فى الخبر ان الاخوات مع
البنات عصبة خبر واحد يخالف نص القران ولهذا الذى ذكرناه ذهب ابن عباس وهو المروى عن ساداتنا اهل البيت عليهم السلام وقوله يبين
الله لكم ان لا تضلوا اى لئلا تضلوا او كراهة ان تضلوا يبين الله لكم الحكم فيها وتضمنت هذه الاية بيان ميراث الاخوة والاخوات من الاب والام او الاخوة
والاخوات من قبل الاب كما بينا فى كتابنا التحقيق فى المواريث انتهى كلل قوله تعالى كل على مولاه اى ثقل على وليه وقرابته ومنه الحديث طعون فى
الكل على الناس اى ثقله والكل العيال ومنه قوله كل على ابنا فانا نحن ثقل وعيال على غيرنا اموانا فيعول الكل وذلك بفتح الكاف والتشديد
واما الكل بالكسر والتشديد والكلة بالكسر ايضا فهو الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق ويقال لها بالفارسية پشه دان تكون كبيرة ... الستر وما الكلالة بفتح
الكاف الفارسى فهو الشعر المجتمع فى الراس

دويكون

والكلكل والكلاكل هو الصدر او ما بين الترقوتين او باطن الزور ومنه الحديث ان لله ديكا في سماء الدنيا كلكله في الذهب
والديك معروف وفي فردوس الفارسية في الطيور وهو فحل الدجاجة والكلكل من الناس هو الرجل الجيد من الرجال وفي الحديث احلف
الطيب والنسب سلسلة يزعمون الناس ان ادم عم لما هبط في الجنة وعلى راسه الطيب الاكليل بالكسر هو التاج كما مر **كنز** قوله تم ان الله على
كل شئ قدير واعلم ان لفظة كل بضم الكاف وتشديد اللام في الفاظ العموم كما مر في بابه وقد يستعمل على غير عموم نحو قوله تم تدمر كل شئ
بامر ربها كما حققناه في باب المشبهة فليطلب ثمة قال الله تم وعلم ادم الاسماء كلها قيل لفظة كل عموم على وجه الاستيعاب حقيقة للاحاطة
الابعاض فقال لبعض القوم جاء كل القوم كلهم ويكون تاكيدا نحو قوله تم فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا انه يبدأ في الذكر بكل
لان كلا مقتضى العوام والعموم لا يكون الا تابعا وكل لفظ واحد ومعناه جمع فعلى هذا كل حضر وكلهم حضر واحلا على اللفظ مرة وعلى
المعنى اخرى قوله كلهم ضال الا من هديته او عرفية جانب اللفظ كما في قوله تم كلهم اتيه يوم القيمة فردا فردا وقوله كل في فلك يسبحون اي كلهم
والتنوين عوض عن المضاف اليه والضمير للشموس والاقمار **واما القول** في معنى الكل والكلي فقال في مجمع البحرين الفرق بين الكل
والكلي ان الكل خلاف الجزء كما ان الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها ان الكل
متقوم باجزائه والكلي متقوم بجزئياته ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي
يحمل على جزئياته انتهى وقال الشهيد رحمه في قواعده الفرق بين الكلي والكل ان الكلي هو المعنى الذي يشترك فيه الكثيرون كالعلم
والجهل والانسان والحيوان واللفظ الدال عليه يسمى مطلقا وقسيمه الجزئي والكل هو المجموع من حيث هو مجموع ومنه اسماء الاعداد
فان ورد في النفي او النهي صدق بالبعض لان مدلول المجموع ينتفي بـ ولا يلزم نفي جميع الافراد ولا النهي عنها فاذا قال ليس له عندي عشرة
جاز ان يكون له عنده تسعة بخلاف الثبوت فانه يدل على الافراد بالتضمن لان الجزء بعض الشئ اذا تقرر فيتفرع عليه فروع
منها اذا قال للمراة الجماعة زوجتي اشترط الاجتماع لان الحكم مرتب على الكل المجموع لا على الكلي انتهى كلامه ثم الكلي ينقسم على
قسمين متواطئ وهو ما يكون صدقه على افراده بالسوية ومشكك وهو ما يكون صدقه عليها بالتشكيك كما قدمنا في باب
الشك **واما** الكلي عند المنطقيين ففي القوانين وهو اقسام منها الكلي التفصيلي والكلي العددي والافرادي هو العام الذي يشمل
افراده دون العام الذي يشمل اجزائه نحو الانسان والرجال ومنها الكلي المجموعي هو العام الذي يشمل اجزائه نحو ما ضرب العشرة او
اكلت جميع السمك **كنز** قال بعض المنطقيين الكليات خمس **الاول** الجنس وهو المقول على الكثرة المختلفة الحقيقة في جواب
ما هو فان كان الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات هو الجواب عنها وعن الكل فقريب كالحيوان والا فبعيد كالجسم **الثاني**
النوع وهو المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة في جواب ما هو وقد يقال على الماهية المقول عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو
ويخص باسم الاضافي كما ان الاول بالحقيقي وبينهما عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على الانسان وتفارقهما في الحيوان والنقطة
ثم الاجناس قد تترتب متصاعدة الى العالي ويسمى جنس الاجناس كالجوهر والانواع متنازلة الى السافل ويسمى نوع الانواع كالانسان
وما بينهما متوسطات فما بين الجنس العالي والجنس السافل كالحيوان اجناس متوسطة كالجسم النامي والمطلق وما بين النوع العالي
والنوع السافل كالانسان انواع متوسطة كالجسم النامي والحيوان **الثالث** الفصل وهو المقول على الشئ في جواب اي شئ هو في
ذاته فان ميزه عن المشاركات في الجنس القريب فقريب كالناطق بالنسبة الى الانسان حيث ميزه عن المشاركات في الجنس القريب
الذي هو الحيوان او البعيد فبعيد كالحساس بالنسبة الى الانسان حيث ميزه عن المشاركات في الجنس البعيد وهو
الجسم النامي واذا نسب الى ما يميزه فمقوم والى ما يميز عنه فمقسم والمقوم للعالي مقوم للسافل اللام للاستغراق اي كل فصل مقوم
الحساس للعالي فهو فصل مقوم للسافل لان مقوم العالي جزء من العالي والعالي جزء للسافل اي الانسان وجزء الجزء جزء فمقوم
الحساس

العالي

العالي جزء للسافل فيه المقوم للعالي يعني السافل فهو كل ما يميز العالي عنه فيكون جزء مميز له وهو معنى المقوم واعلم ان المراد بالعالي ههنا كل
جنس ونوع يكون فوق اخر سواء كان فوقه اخر ام لم يكن وكذا المراد بالسافل كل جنس ونوع يكون تحت اخر سواء كان تحته اخر ام لم يكن حتى ان
الجنس المتوسط عال بالنسبة الى ما تحته وسافل بالنسبة الى ما فوقه قوله ولا عكس في المقسم بالعكس اي كليا بمعنى انه ليس كل مقوم للسافل مقوما
للعالي فان الناطق مقوم للسافل الذي هو الانسان وليس مقوما للعالي الذي هو الحيوان قوله والمقسم بالعكس اي كل مقسم للسافل مقسم
للعالي ولا عكس اي كليا اما الاول فلان السافل قسم من العالي فكل فصل حصل للسافل قسما فقد حصل للعالي قسما لان قسم القسم
قسم واما الثاني فلان الحساس مثلا مقسم للعالي الذي هو الجسم النامي تقول الجسم النامي حساس وغير حساس وليس مقسما للسافل الذي
هو الحيوان ولا يقال الحيوان حساس وغير حساس **الرابع** الخاصة وهو الخارج المقول على ما تحت حقيقة واحدة فقط قوله
وهو الخارج اي الكلي الخارج فان المقسم معتبر في جميع مفهومات الاقسام واعلم ان الخاصة تنقسم الى خاصة شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له
كالكاتب بالقوة للانسان وغير شاملة كالكاتب بالفعل للانسان وقد تكون حقيقة واحدة او نوعية او جنسية فالاول خاصة للنوع والثاني خاصة للجنس فان الماشي خاصة للحيوان وعرض عام للانسان
فافهم **الخامس** العرض العام وهو الخارج المقول عليها وعلى غيرها كالماشي يقال على حقيقة الانسان وعلى غيرها من الحقائق الحيوانية وكل واحد
منهما اي من الخاصة والعرض العام ان امتنع انفكاكه عن الشئ فلازم بالنظر الى الماهية او الوجود بين يلزم تصوره من تصور الملزوم او من تصورهما
الجزم باللزوم وغير بين بخلافه والا فعرض مفارق يدوم كحركة الفلك او يزول بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل او ببطوء كالشباب كما تم الكلام
في باب اللزوم انتهى **كنز** قال في المنطق مفهوم الكلي اي ما يطلق عليه لفظ الكلي يعني المفهوم الذي لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين يسمى كليا
منطقيا لان المنطقي يقصده من الكلي هذا المعنى ومعروضه طبيعيا لوجوده في الطبايع في الخارج والمجموع المركب منهما العارض
والمعروض ومعروضه طبيعيا والمجموع عقليا فقوله معروضه اي ما يقصده عليه من المفهوم كالانسان والحيوان يسمى كليا طبيعيا لوجوده في الطبايع
يعني في الخارج والمجموع المركب فيهما العارض والمعروض كالانسان الكلي والحيوان الكلي يسمى كليا عقليا اذ لا وجود له الا في العقل وكذلك
الانواع الخمسة كما يأتي في مبحث النوع والحق وجود الكلي الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه لا بمعنى انه لا شك في ان الكلي المنطقي غير موجود في الخارج
فان الكلية انما تعرض للمفهومات في العقل ولذا كانت من المعقولات الثانية وكذا الكلي العقلي غير موجود فيه فان انتفاء الجزء يستلزم
انتفاء الكل وانما النزاع في ان الكلي الطبيعي كالانسان من حيث هو انسان الذي يعرض له الكلية في العقل هل هو موجود في الخارج بوجود افراده
ام لا بل ليس الموجود فيه الا الافراد والاول مذهب جمهور الحكماء والثاني مذهب بعض المتاخرين ومنهم صاحب المطول على ما يظهر من
في المنطقيين حيث قال الحق هو الثاني وذلك لانه لو وجد الكلي الطبيعي في الخارج في ضمن افراده لزم اتصاف الشئ الواحد بالصفات
المتضادة كالكلية والجزئية ووجود الشئ الواحد في الامكنة المتعددة وهو ممتنع ووجود الطبيعي بمعنى ان افراده موجودة وفيه تامل
وتحقيق الحق في حواشي التجريد كما في الحاشية **كنز** قال في المنطق والكليان ان تفارقا كليا فمتباينان اي كل كليين لا بد من
ان تتحقق بينهما احد النسب الاربع التباين الكلي مثل الانسان والحجر والتساوي كالانسان والناطق والعموم المطلق كالانسان
والحيوان والعموم من وجه كالحيوان والابيض لانهما اما لا يصدق شئ منهما على شئ من افراد الاخر او يصدق فعلى الاول فهما
متباينان كالانسان والحجر وعلى الثاني فاما ان لا يكون بينهما صدق كلي من جانب اصلا او يكون فعلى الاول فهما اعم واخص
من وجه كالحيوان والابيض وعلى الثاني فاما ان يكون صدق الكلي من الجانبين او من جانب واحد فعلى الاول فهما متساويان
كالانسان والناطق وعلى الثاني فهما اعم واخص مطلقا كالحيوان والانسان ومرجع التساوي الى موجبتين كليتين نحو كل انسان
ناطق وكل ناطق انسان ومرجع التباين الى سالبتين كليتين نحو لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر بانسان ومرجع العموم والخصوص مطلقا

القول في الكل والكلي

القول في الكليات عند المنطقيين

القول في وجود الكلي الطبيعي

القول في اقسام الكلي

[illegible]

الى موجبة كلية موضوعها الاخص ومحمولها الاعم وسالبة جزئية موضوعها الاعم ومحمولها الاخص نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان
ليس بانسان ومرجع العموم من وجه الى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين نحو بعض الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض ليس
بحيوان قوله ونقيضاهما كذلك يعني ان نقيضي المتساويين ايضا متساويان اي كل ما صدق عليه احد النقيضين صدق عليه نقيض
الآخر اذ لو صدق احدهما بدون الآخر لصدق مع عين الآخر ضرورة استحالة ارتفاع النقيضين فيصدق عين الآخر بدون عين الاول
لامتناع اجتماع النقيضين وهو خلاف فرض التساوي بين العينين مثلا لو صدق اللاانسان على شيء ولم يصدق عليه اللاناطق لصدق عليه الناطق
فيصدق الناطق ههنا بدون الانسان هذا خلف قوله ونقيضاهما بالعكس اي نقيض الاعم والاخص مطلقا اعم واخص مطلقا لكن بعكس العينين
فنقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم يعني كلما صدق عليه نقيض الاعم صدق عليه نقيض الاخص وليس كلما صدق عليه نقيض الاخص صدق عليه نقيض
الاعم اما الاول فلانه لو صدق نقيض الاعم على شيء بدون نقيض الاخص لصدق مع عين الاخص فيصدق عين الاخص بدون عين الاعم وهذا
خلف مثلا لو صدق اللاحيوان على شيء بدون اللاانسان لصدق عليه الانسان ويجتمع معه فيصدق الحيوان لاستحالة اجتماع النقيضين
فيصدق الانسان بدون الحيوان واما الثاني فلانه بعد ما ثبت ان كل نقيض الاعم نقيض الاخص فلو كان كل نقيض الاخص نقيض الاعم
لكان النقيضان متساويين فيكون نقيضاهما وهما العينان ايضا متساويين كما مر وقد كان العينان اعم واخص مطلقا وهذا خلف
قوله والاعم من وجه [illegible] ان لم يتصادقا كليا في الجانبين والاخر من جانب واحد اصلا في وجه قوله تباين جزئي التباين هو صدق كل من
الكليين بدون الآخر في الجملة وان صدقا معا ايضا كان بينهما عموم من وجه وان لم يصدقا معا اصلا كان بينهما تباين كلي فالتباين
الجزئي يتحقق في ضمن العموم من وجه وفي ضمن التباين الكلي ايضا فان الامرين اللذين بينهما عموم من وجه قد يكون بين نقيضيهما [illegible] وهما الحيوان
واللاابيض ايضا عموم من وجه وبين نقيضيهما وهما اللاحيوان والابيض [illegible] والانسان مباينة كلية فلذا قالوا ان نقيض الاعم والاخص من وجه تباين
جزئي لا العموم من وجه فقط ولا التباين الكلي فقط قوله كالمتباينين اي كان بين نقيض الاعم والاخص من وجه تباين جزئي كذلك
بين نقيض المتباينين تباين جزئي فانه لما صدق كل من العينين مع نقيض الآخر صدق كل من النقيضين مع عين الآخر فصدق كل
من النقيضين بدون الآخر في الجملة وهو التباين الجزئي ثم انه قد يتحقق في ضمن التباين الكلي كالموجود والمعدوم فان بين نقيضيهما
وهما اللاموجود واللامعدوم ايضا تباين كلي وقد يتحقق في ضمن العموم من وجه كالانسان والحجر فان بين نقيضيهما اعني اللاانسان
واللاحجر عموم من وجه فلهذا قالوا ان بين نقيضيهما مباينة جزئية حتى يصح في الكل هذا قوله وقد يقال الجزئي الاخص
وهو اعم [illegible] ان لفظ الجزئي كما يطلق على المفهوم الذي يمتنع ان يجوز صدقه على كثيرين كذلك يطلق على الاخص من شيء فيقال الاول
يقيد بقيد الحقيقي وعلى الثاني بالاضافي والجزئي بالمعنى الثاني اعم منه بالمعنى الاول اذ كل جزئي حقيقي فهو مندرج تحت مفهوم عام واقله
المفهوم والشيء والامر ولا عكس اذ الجزئي الاضافي قد يكون كليا كالانسان بالنسبة الى الحيوان [illegible] قوله وهو اعم على جواب
سؤال مقدر كان قائلا يقول الاخص على ما علم سابقا هو الكلي الذي يصدق عليه كلي آخر صدقا كليا والاعم [illegible] ذلك الآخر وكذلك
والجزئي الاضافي لا يلزم ان يكون كليا بل قد يكون جزئيا حقيقيا فتفسير الجزئي الاضافي بالاخص يبطل بتفسير الاعم بالاخص اي صدقا
كليا بل يصدق صدقا جزئيا فاجاب بقوله وهو اعم اي الاخص المذكور ههنا اعم من الاخص المعلوم المار فيعلم ان الجزئي الاضافي في هذا
المعنى اعم من الجزئي الحقيقي فيعلم بيان النسبة [illegible] فوائد بعض مشايخنا وهو قطب الدين [illegible]

كل قوله تعالى ولتكملوا
العدة تقديره يريد الله بكم اليسر [illegible] ولان تكملوا [illegible] عدة ما افطرتم فيه من ايام السفر والمرض بالقضاء ويقال كمل الشيء
كملا وكمل [illegible] والكمال التمام قوله اكملت لكم دينكم الآية قال الشيخ ابو علي [illegible] فيه اقوال احدها ان معناه اكملت
لكم فرائضكم وحدودكم وحلالكم وحرامكم بتنزيل ما انزلت وتبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد

في اليوم

في اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعدها على النبي صلى الله عليه وآله شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم وانه مضى بعد ذلك
باحد وثمانين ليلة فان اعترض معترض فقال اكان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه في ذلك اليوم فجوابه ان دين الله لم يكن
الا كاملا في كل حال لكنه لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه ونزول الوحي بتحليل شيء او تحريمه لم يمتنع ان يوصف بالنقصان لما كانت
المدة اكثر منها واكمل [illegible] اليوم اكملت لكم حجكم واقركم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين فلا يخالطكم مشرك [illegible] اليوم
خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد ان كفانا ما نخافه فقال والمروي عن الامامين ابي جعفر وابي
عبد الله انها نزلت بعد ان نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا علما للانام يوم غدير خم بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهو آخر فريضة انزلها الله تعالى
ولم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي [illegible] كما قدمنا تفسير تمام الآية
في الامامة ويقال [illegible] والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري [illegible] في كل ثلاث لغات [illegible] التثليث
والكسر اردؤها واعطاه المال كملا اي تمامه والتكميل والتتميم والاكمال [illegible] من الحديث [illegible] عظم
من اصحاب امير المؤمنين [illegible] واصحابه وسيره وكان [illegible] قتله الحجاج وكان اخبره بذلك

كهل قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين وهو عيسى [illegible] وكلام الناس في المهد [illegible] بالمعجزة التي ظهرت فيه وكهلا [illegible]
ان ويكلمهم كهلا بالوحي الذي ياتيه من الله [illegible] حال الكهولة [illegible] اخبار بكون المسيح [illegible] والكهل كفلس
ما بين الشاب والشيخ وهو من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاثين الى تمام الخمسين ومنه الكهل يقال للنبت اذا
طال وقوي والكاهل [illegible] العنق والمرأة كهلة ايضا قال الشاعر ولا اعود بعدها كريا امارس الكهلة والصبيا ومنه الكاهل ما فوق
الظهر الى العنق وقيل الكهولة بلوغ اربع وثلاثين سنة وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث
ان حملت للناس على كاهلك [illegible] ان يصعدوا [illegible] من الكتفين ومنه حديث وصفه [illegible]
والمعنى انك لا تطيق ذلك [illegible] على الكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة ابي امرئ القيس

باب الكاف مع الميم

كام [illegible] بالكوفة والان غير معروف قاله في مجمع البحرين
كوم [illegible] الكومة بالضم والفتح القطعة من تراب [illegible] بمنزلة السترة تحول بينه
وبين المارة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث [illegible] الكوماء [illegible] السمينة والبعير الكوم والجمع كوم في باب احمر
كالمصباح والكيمياء [illegible] معروف [illegible] عند الائمة عليهم السلام كما في تحقيق الجفر واما الكيمياء الاكبر فهي
الزراعة والكامخ بالفارسية ادام معروف معرب الكامخ كما في بابه

كتم قوله تعالى ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون اي وما احد اظلم ممن يكون عنده شهادة من الله فيكتمها والمراد بهذه الشهادة ان الله تعالى بين في كتابه نبوة
محمد [illegible] وكتم بالتاء المثناة الفوقانية [illegible] والاسم الكتمان بكسر الكاف هو الستر كقوله تعالى يكتم ايمانه
[illegible] اذا كان يكتم سره وفي الكبائر كتمان الشهادة كما قدمنا تحقيقه
في الكبائر وقال في القاموس الكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء
وكان منه مداد للكتابة وفي الازهري الكتم نبت فيه حمرة ويقال الكتم من شجر الجبال ورقه كورق الآس يختضب به [illegible]
[illegible] ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة [illegible] الكتم مشددة التاء والمشهور
التخفيف وكتم اسم بئر زمزم وسميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب قيل

ومنه الحديث [illegible] والحسين بن علي [illegible] وابو جعفر [illegible] بالكتم

ان عبد المطلب رأى في المنام احفر تكتم على بن موسى بشر بها بعده ام ابي الحسن ويهبها لموسى ثم لما ولدت له الرضا سماها الطاهرة
وام مكتوم اسم فرس كان للنبي صلى الله عليه وآله سميت بذلك لانخفاض صوتها اذا ركبها وابن ام مكتوم مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اعمى واسمه عمرو وقيل
عبد الله واختلف في اسم ابيه فالاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري من بني عامر بن لوي وامه عاتكة بنت
عبد الله بن عنكثة المخزومية **كثم** قيل يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة كان في المعتصم وكثم كثما بالثاء المثلثة
من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي يحيى بن اكثم **كدم** في حديث الجنابة وطبوا الفسكل على الكادم الكدم
العض بادنى الفم يقال كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عضه بادنى فيه فهو كدوم عضوض ومنه قوله في وجهه كدوم اي اثر
[illegible] وسعد بن كدام بكسر الكاف وتخفيف [illegible] في السابقات سنة [illegible] وخمسين **كرم** قوله تعالى ارأيتك هذا الذي
كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمته علي اي فضلته واخترته علي وانا خير منه قوله قل لهما قولا كريما قال القول الكريم ان يقول لهما
غفر الله لكما قوله ومن يهن الله فما له من مكرم قرئ بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر [illegible] ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي
اول كريمة تنتزعها من كرائمي وكرائمي اي كل كريم وعزيز اي اذا اردت ان تنتزع من بعض اعضائي فابدأ ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي
عليها اعتماد بدني وقوامه وزينته فانتزع نفسي وفي الحديث خير الناس من [illegible] هو مؤمن وفيه يكرم اهله لان قلبه
والكريم في اللغة الحقيق باعطاء الخير الجزيل من صفة [illegible] في المدح فيقال [illegible] الكرم والكرم محركة الجود العظيم الذي [illegible] والتقتير
التقطير والكريم في صفة الله عز وجل من الصفات النفسية التي يجوز ان يقال فيها لم يزل كريما لان حقيقته تقتضي ذلك وقيل ان الكريم هو
الذي من شانه ان يعطي الخير الكثير فلما كان القادر على الكرم الذي لا يمتنع من شانه ان يعطي الخير الكثير صح ان يقال لم يزل كريما ومنه
قوله تعالى وله اجر كريم اي رفيع او خالص للثواب [illegible] فلما كان ذلك الاجر يعطي النفع العظيم وصف بالكرم والاجر الكريم هو الجنة قوله تعالى
ومقام كريم اي [illegible] يخطب عليها وقيل هو مجالس الامراء والرؤساء وقيل المنازل الحسان التي [illegible] كرامة وقيل يريد مرابط
الخيل [illegible] الكرم وزان فلس العنب في النهاية الاثيرية قال وفيه لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم
قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان تسمى [illegible] في الكرم وجعل المؤمن احق به يقال
رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل اي ذو عدل [illegible] وقيل الكرم وزان فلس يطلق على العنب [illegible] كما يطلق الخمر على
العصير المسكر تارة واخرى على العنب نفسه كما قد مر في الخمر وقال الزمخشري في كتاب شمس العلوم والكرم العنب [illegible]
اهل اللغة متفقة في [illegible] اطلاقه بالعنب واطلاقه في بعض مواضع على الشجرة تجوزا انتهى وقيل انما سمت العرب العنب كرما [illegible]
لان الخمر [illegible] شاربها على الكرم [illegible] قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الكرم [illegible] قول قائلهم فيما ابنة الكرم [illegible]
الكرم فلما جاء الاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى والكرم
محركة نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم عزيز والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة ومنه الزوجة الكريمة
الاصل [illegible] والجمع كريمات والكرائم المدائح وكرائم الاموال نفائسها والكرم لا يستعمل العرب
الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر ذلك على الكريم من الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف يوسف به لانه اجتمع له
شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير **كتز** في الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت
فيكم فاحمدوا الله وان لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم ذكر العشرة الاخلاق التي خص النبي صلى الله عليه وآله بها فهي اليقين و
القناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة والمكرمة واحدة المكارم بضم الراء في
واحدة اسم من الكرم ومنه الحديث الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكرمة [illegible]
مفعل للمذكر الا [illegible] لا يقاس عليها مكرم ومعون والتكريم والاكرام بمعنى واحد والاسم الكرامة وكرمته تكريما

والاسم

والاسم التكرمة ودار الكرامة الجنة ومنه قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم اي فضلناهم بالعقل قوله كتب جزاءه اوجب للناس وقيل الكرم [illegible]
بالنعم الدنيوية كالقصور والحسنة وتسخير الاشياء لهم وبعث الرسل اليهم وقيل معناه جعلنا لهم [illegible] المكرم على وجه المبالغة في الصفة [illegible]
فيما كرموا به فقيل بالقوة والعقل والنطق والتمييز وقيل انهم ياكلون باليد وكل دابة ياكلون بفيها وقيل بتسليطهم على غيرهم وقيل ان
التكريم بنيا ول النعم الدنيا والتفضيل بنيا ول النعم الاخرة وقيل ان التكريم الذي يصح بها التكليف والتفضيل بالتكليف الذي عرضهم
للمنازل العالية وقيل الكرم هو العظم والشرف قال الشاعر تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا والرزق
الكريم الواسع العظيم قوله تعالى انه لقرآن كريم اي عام المنافع والكريم هو الذي من شانه ان يعطي الخير الكثير [illegible] للحق كان كريما
على حقيقة [illegible] الكريم على التشبيه بطريق المجاز قوله تعالى لا بارد ولا كريم اي لا بارد المنزل ولا كريم المنظر وقيل لا بارد يستراح اليه لانه دخان
جهنم ولا كريم يشتهى مثله وقيل لا كريم اي لا منفعة فيه بوجه من الوجوه والعرب اذا ارادت نفي صفة الحمد عن الشيء نفت عنه الكرم وقيل العرب
تجعل الكريم تابعا لكل شيء [illegible] نفت عنه وصفا [illegible] يقولوا ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة وفي الحديث ذكر الضيف فذكر
في جملة اكرامه تعجيله وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المؤاكلة ومشايعته الى باب الدار وقد تقدم في مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك
وصل من قطعك واعط من حرمك وقول الحق ولو على نفسك [illegible] كرام بفتح الكاف في التشديد [illegible] ابو عبد الله محمد بن عبد الله المشتهر الذي اطلق
اسم الجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه [illegible] وقيل كرام بفتح الكاف وتشديد الراء وهو المستعمل عند اهلها
[illegible] الكرمية [illegible] العين والتقنية
بلد معروف [illegible] والهند ومن عراق العجم وسجستان وفي حديث [illegible]
[illegible] **كرزم**
الكرزم والكرزن بتقديم المهملة ثم المعجمة مرادفان وهو الفاس الذي يكسر به الحطب **كرسم** ابن كرسوم الحبشي صاحب الفيل
[illegible] الكاشم [illegible] الشين دواء يستعمل مع السكر [illegible] حبة [illegible] المفاصل
كشم في الحديث خذ شيئا من كاشم [illegible]
كركم الكركم بضمتين والراء المهملة قيل هو اصل الورس وقيل شبهه وقيل الزعفران **كظم** قوله عز وجل
[illegible] الكاظم [illegible] الخوف [illegible] هو
كاظمين بالغيظ اي مغمومين مكروبين ممتلين غما [illegible] وهو كظيم اي ممتلئ غيظا
الممسك على ما في قلبه من الغيظ يقال كظم الرجل غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه في قلبه فهو كاظم وكظيم [illegible] لما اشتد به في القربة يقال كظمت رأس
وحزنا والكظيم المغموم الذي [illegible] مأخوذ من الكظامة [illegible] واصل الكظم للبعير على جرته [illegible] في خلقه [illegible]
القربة اذا شددته وكظم غيظه اذا حبسه عما يدعوا اليه [illegible] ومنه الحديث [illegible] على قدميه وجهها كظام [illegible]
ايضا العقب على [illegible] الكظامة ايضا [illegible] في الامور وهو [illegible] والذي [illegible]
[illegible] وهو مكظوم اي محبوس [illegible] في جوف الحوت [illegible] لغيظه شفاء ومنه قوله تعالى والكاظمين
قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل مكظوم اي مختنق بالغم اذ لم يجد لغيظه [illegible] وقيل الحابسين الغيظ من كظم غيظه وهو قادر على امضائه
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين اي المتجرعين للغيظ عند امتلاء نفوسهم منه [illegible] ملأه الله يوم القيمة امنا وايمانا واخذوا
منه الحديث من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله يوم القيمة رضاه وفي حديث [illegible] عند خروج غيظه والقطاع
[illegible] ليس في الكظم خير ولا اثر [illegible] والكظم [illegible] النفس في الحلق [illegible] عند خروج غمه [illegible] المؤمنين
نفسه [illegible] وصف المؤمن كظام [illegible] كظام غيظه [illegible] متبسم وكلاهما [illegible] متبسم في وجوه الناس [illegible] سبع مرات في
والكاظم موسى بن جعفر سمي به لانه كان يعلم [illegible] بعده امامته ويكظم غيظه عليهم [illegible]

كلثم

جبس السندي بن شاهك في حال هرون الرشيد لعنة الله كلثم في حديث صفته صم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وهو الجعفر قد مر
معناه في تفسير المطهم لا ثمرة في تكراره والمكلثم بالثاء المثلثة اجتماع لحم الوجه يقال امراة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه
ام كلثوم بضم الكاف كنية امراة ومنه ام كلثوم بنت رسول الله زوجة عثمان بن عفان ماتت قبل ان يدخل بها ثم زوجه
رقية ثانية بنت رسول الله ص وفي حديث تزويج ام كلثوم فقال ان ذلك فرج غصبناه قال الشارح هذه ام كلثوم من بنت
امير المؤمنين ع من فاطمة ع قد خطبها اليه عمر في زمن خلافته فرده اولا فقال عمر ما قال وفعل ما فعل كما يجي تفصيله في الخبر الاتي
فجعل امره الى العباس فزوجها اياه ظاهرا وعند الناس واليه اشير بقوله غصبناه وقال في الكافي ابن عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال لما خطب اليه قال له امير المؤمنين ع انها صبية قال فلقي العباس فقال له ما لي ابي باس قال وما ذاك
قال خطبت الى ابن اخيك فردني اما والله لاعورن زمزم ولا ادع لكم مكرمة الا هدمتها ولاقيمن عليه شاهدين بانه سرق و
لاقطعن يمينه فاتاه العباس فاخبره وسأله ان يجعل الامر اليه فجعله اليه وروى في كتاب الخرائج والجرائح عن ابي بصير عن جذعان
ابن نصر قال حدثنا ابو عبد الله ع محمد بن ابي سعدة قال حدثنا محمد بن حمويه بن اسمعيل عن ابي عبد الله الزينبي عن عمر بن
اذينة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يحتجون علينا ويقولون ان امير المؤمنين ع زوج فلانا ابنته ام كلثوم وكان
متكيا فجلس وقال اتقولون ذلك ان قوما يزعمون ذلك لا يهتدون الى سواء السبيل سبحان الله ما كان امير المؤمنين ع يقدر
ان يحول بينه وبينها فينقذها كذبوا ولم يكن ما قالوا ان فلانا خطب الى علي ع بنته ام كلثوم فابى علي ع فقال للعباس والله
لئن لم يزوجني لانتزعن منك السقاية وزمزم فاتى العباس عليا وكلمه فابى عليه فالح العباس عليه فلما راى امير المؤمنين ع
مشقة كلام الرجل على العباس وانه سيفعل بالسقاية ما قال ارسل امير المؤمنين الى جنية من اهل نجران يهودية يقال لها
سحيقة بنت جريرية فامرها فتمثلت في مثال ام كلثوم وحجبت الابصار عن ام كلثوم وبعث بها الى الرجل فلم تزل عنده حتى انه استراب
بها يوما فقال ما في الارض اهل بيت اسحر من بني هاشم ثم اراد ان يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت الى نجران
فاظهرت امير المؤمنين ع ام كلثوم الحديث قال في مجمع البحرين في تفسير الاسية امراة فرعون وفي الخبر وهو ان اسية امراة فرعون

كعم

كلما اراد فرعون ان يتبعها تمثلت له شيطانة تقاربها وكذلك عمر مع ام كلثوم انتهى كلامه كعم في حديث علي والله فهم ثمرة نار
وفي انف مكعوم ومسالك مكعوم الكعام بالعين المهملة كغراب سبق تحقيقه في البعير عند الهاج ثم استعير للانسان الممنوع عن الكلام والتحقيق

كلم

يقال كعم البعير اذا شد فاه قوله تع ما نفدت كلمات ربي قال المفسر الكلمات المراد بها مقدوراته ومعلوماته
ومعانيه كلمات الله وحكمه وعجائبه كقوله سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله كما في تفسير الاية في الاجود الكلمات جمع الكلمة الواحدة
من الكلام وقد يقال للقصيدة كلمة لانها قطعة واحدة من الكلام وما ليسال يقال ان الكلمات لاقل العدد فكيف جاء بها ههنا
والجواب ان العرب يستغني بالجمع القليل عن الكثير وبالكثير عن القليل قال الله تع وهم في الغرفات امنون والغرف في الجنة
اكثر من ان يحصى وقال هم درجات عند الله قوله كلمة طيبة وهي كلمة التوحيد شهادة ان لا اله الا الله عن ابن عباس وقيل هي كلام الله
امر به من الطاعات وفي حديث الجنة قال يا علي اتدري ما طيبة الكلام فقال الله ورسوله اعلم قال هو قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر قوله كلمة خبيثة وهي كلمة الشرك والكفر وقيل هي كل كلام في معصية الله قال الله تع واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فالمعنى الابتلاء والاختبار والامتحان نظائر وورد في تفسير الكلمات انها عشرة خصال كانت فرضا في شريعته ع وهي في شريعتنا
عشرة سنة خمس في الراس وهي المضمضة والاستنشاق وفرق شعر الراس وقص الشارب والسواك وخمس في البدن وهي
الختان وحلق العانة وتقليم الاظفار ونتف الابطين والاستنجاء بالماء والمراد بتمامها الاتيان بهن كلا واداهن تاما

على الوجه

على الوجه المامور بها وقال الصادق ع ان الكلمات التي ما ابتلاه به في نومه بذبح ولده اسمعيل فاتمها ابراهيم ع وعزم عليها وسلم لامر الله
فلما عزم عليها قال الله تع ثوابا له اني جاعلك للناس اماما ثم انزل عليه الحنيفية الطاهرة وهي عشرة اجزاء كما ذكرنا في الحنيفية
قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا كقوله تع لا تبديل لكلمات الله
اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها وكتبه اي صدقت مريم بكتب الله المنزلة على انبيائه مثل التورية والانجيل
وفي وعده فالمراد به الانجيل وقيل الكلمات عيسى ع وساير الانبياء وقيل كلمات بها تكلم الله به واوحاه الى انبيائه وملائكته وقيل
وعد الله ووعيده وامره ونهيه قوله اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان يكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون الحجج
والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم والامامة ويحتمل القرآن ويحتمل ال محمد ص قوله كلمة التقوى قيل هو الايمان
وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافتها الى التقوى لانها سبب التقوى واساسها وفي الحديث في معنى كلمة
التقوى عن النبي ص قال ان الله عهد الي في علي ع عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه الحديث ومنه في زيارتهم ع وكلمة التقوى واعلام الهدى
العروة الوثقى كما فسرها من دلهم البيان في بحث الامامة قوله كلمة ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى
هي دعوتهم الى الكفر وفي كتاب النبوة ما رواه الشيخ ابو جعفر بابويه رحمه الله باسناده مرفوعا الى المفضل بن عمر عن الصادق ع قال سالته
عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه
قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت يا ابن رسول الله
فما يعني قوله فاتمهن قال الى القائم اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين دون ولد الحسن ع وهما جميعا ولدا رسول الله ص وسبطاه وسيدا
شباب اهل الجنة فقال ان موسى وهارون نبيان مرسلان اخوان فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ولم يكن لاحد
ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة خلافة الله عز وجل هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون الحديث ومنها الكلمات
والكلمة ما سوى ذكرناها فمنها اليقين ومنها المعرفة بالتوحيد والبراءة من التشبيه حين نظر الى الكواكب والقمر والشمس ومنها الشجاعة
بدلالة قوله فجعلهم جذاذا ومنها الحلم ومنها السخا ويدل عليه قوله هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ثم العزلة عن العشيرة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان ذلك في قوله يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر الايات لارجمنك واهجرني مليا قال سلام
عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ثم التوكل ثم الصبر على سوء خلق ... النفس في الطاعة بقوله ولا تخزني
يوم يبعثون ثم الزلفة في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا الاية ثم الجمع لشروط الطاعات في قوله ان صلوتي ونسكي الاية الى
قوله وانا اول المسلمين ثم ... الى دعوته كلن قوله تع قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله اي
الى كلمة عدل بيننا وبينكم اي عادلة لا ميل فيها كما يقال رجل عدل اي عادل لا ميل فيه وقيل كلمة سواء بيننا وبينكم فيها ترك العبادة
لغير الله وهي ان لا نعبد الا الله قال الزجاج معنى كلمة كلام فيه شرح قصة وان طال ولذلك تقول العرب للقصيدة كلمة يروى ان حسان
ابن ثابت كان اذا قيل له انشد قال هل ... قصيدة الحويدرة ... فتفتح ... والكلمة عيسى كقوله تع
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ... الكلمة التي هي قوله كن وقيل معناه انه يهتدي به الخلق كما اهتدوا بكلام الله ووحيه
وقيل معناه بشارة الله التي قد بشر بها مريم على لسان الملائكة كما قال واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وهو المراد بقوله
القاها الى مريم قيل اي كلمة الله لانه وجد بقوله كن والكلمة ابو جعفر كما في حديث ادم ع وفي الحديث قوله تع الكلمة من الله

هو عيسى ع ... لانه وجد بامره من دون اب فشابه البديعيات في انه وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم ع جعل كلمة التوحيد
التي تكلم بها كلمة باقية في عقبه يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين ع الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله
في صلب الحسين دون الحسن ع لان الله تعالى هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون كما مر سابقا وقال الطريحي قوله تعالى
فتلقى ادم من ربه كلمات الكلمات استقبلها بالاخذ والقبول والعمل بها كما مر في باب لقا وتقال الكلمات هي قوله تعالى
ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هي قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت ع ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء عليهم السلام **كلم** قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما والمراد انه تبين ذلك على بيان معنى الكلام بحكمة الحكمة في الحقيقة وقيل في معنى تكليما انه كلمه تكليما شريفا
عظيما وتكليما نصب على المصدر على وجه التاكيد للفعل كقوله تصدون عنك صدودا وقال الجوهري الكلام اسم جنس يقع
على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم بفتح الكاف وكسر اللام فانه لا يكون اقل من ثلث
هذا اذا كان لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعماله كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف فقيل انه مصدر لانهم
اعملوه فقالوا الكلام زيدا احسن وقيل انه اسم مصدر ونقل ابن الخشاب عن المحققين ومما يدل على انه اسم مصدر ان
الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدره مكالمة
بضم اللام فظهر ان الكلام ليس بمصدر بل اسم مصدر والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث
واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث ومثله الفعل مع اسمه كصه هذا ما يتعلق بالكلام في جهة اللغة واما حده
عند النحاة ففيه عبارات اجودها انه قول دال على نسبة اسنادية مقصودة لذاتها واحترز بالاسنادية عن النسبة التقيدية كنسبة الاضافة
نحو غلام زيد ونسبة النعت نحو جاء الرجل الكاتب وبالمقصودة لذاتها عن الجملة الواقعة صلة نحو جاء الذي قام ابوه وهل يطلق
الكلام على المعاني النفسانية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني **وقال** الشهيد ره في قواعده
الكلام ونحوه كالقول والكلمة يطلق عندنا حقيقة على اللساني خاصة وهو اللفظ ويطلق مجازا على النفساني وهو القائم
بالنفس والاشاعرة يطلق عليهما بالاشتراك اللفظي وبالغ في المحصول فذهب في الاوامر والنواهي فقال انه حقيقة في النفساني
فقط ووافق الجمهور فيه كما مر في باب اللغات اذا علمت ذلك فمن فروع المسئلة قوله ص فاذا كان يوم صيام احدكم فلا
يرفث ولا يجهل فان امرء شاتمه او قاتله فليقل اني صائم الحديث فهل يقوله بقلبه او بلسانه فيه وجهان فذهب جماعة الى
انه يذكر نفسه بذلك لينزجر فانه لا معنى لذكره بلسانه الا اظهار العبادة وهو رياء او معرض له وبناء على هذا التفريع على الاخير
واضح وعلى الثاني بالحمل على احد معاني المشترك لقرينة وعلى الاول بحسب القرينة مرجحة للمعنى المجازي وقيل بل يقوله بلسانه
حملا على المعنى الحقيقي او لانه اقرب الى امساك صاحبه عنه وفصل ثالث فقال ان كان الصوم واجبا قال بلسانه وان كان
ندبا فبقلبه لبعد الاول عن الرياء وقرب الثاني وهو حسن الا ان يثق بعدم الريا والتسعير في اللسان اولى فيهما مراعاة
للحقيقة انتهى **كلم** قوله تعالى ولا يكلمهم الله قال الزمخشري هذا التعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم
بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن نحو
قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون وقولهم الله متكلم المراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد
الكلام مثل قوله الله نور السموات والارض اي موجدهما ومنورهما فمعناه اوجد الكلام في بعض الاجسام كما في الشجرة التي
كلم موسى ع وما زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان ... فبطلانه بديهي فانه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان

ذا حاسة

ذا حاسة لكان جسما ولو كان جسما لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا
نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك مما لا دليل عليه وليس هو معقولا ورتب بعضهم على ذلك بان للبارئ تعالى صفة قديمة تسمى الكلام
غير القدرة والعلم والارادة وهو باطل ايضا ببطلان المعاني والاحوال في ثبوت امر زايد على الذات في كلام الله حادث
بدليل قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القران بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك كما في مجمع البحرين **واما**
كلام القران فهو عبارة عن الفاظه التي ... السمع ما يفهم منه المعنى وهذا هو معنى حقيقة الكلام لا يشترط فيه ان يصدر من لسان حي
وكذا كلام الصلوة فان في قراءته بالصلوة بجهتها وحقيقتها نهته الصلوة عن متابعة اعداء الدين وغاصبي حقوق الائمة الراشدين
والاوصياء المعصومين الذين من عرفهم عرف الله ومن ذكرهم ذكر الله وبها ذكر اشارة الى الخبر الحديث قلت يا ابا جعفر وهل
يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة
وخلق تامر وتنهى الحديث وفي رواية اخرى الرجل يجئ فيقول ... فيقول ... كذا وكذا فقال ... ان شاء اخذه
وان شاء ترك قلت ... قال الامام ... انما يحلل الكلام ويحرم الكلام قال الشارح الكلام هو ايجاب البيع واما يحلل نفيا
ويحرم اثباتا **كلم** قال الشهيد فاعلم ان الكلام يطلق على الكلمة الواحدة المستقلة كالتام لا وان اقل ما يمكن ان
يكون الكلمة على حرفين وان نقل الكلمة والكلام لما ذكره النحاة عرف حادث على اللغة وان الامر في الافعال المعتلة الطرفين
مثل ق وع يطلق على الحرف الواحد منها انه كلام بل اولى بالتسمية لانه جملة مفيدة فى الثنائية فيفرع عليه ما ذكره الفقهاء في بطلان
الصلوة بذلك لان قولهم ان بطلانها لا يحتاج فيه الى قول بعض الادبيين منافاة البلاغة كما تقدم ومن فان ... فلو اذا نطق
بحرف كقوله الله يقول الحاضرون قد تكلم فتفطن لهذا المدرك فانه يشتمل على كثير وبسببه حصل الاختلاف في مواضع ... بان بطلان
الصلوة بقوله ... في بطلانها بقوله سماء او ارض ويقر الكلام في الحرف الذي بعده مدة فقد اختلفوا فيه والصدق عليه
اسم الكلام ام لا وكذلك الحرفان الخارجان من نحو التنحنح وظاهر اطلاق الكلمة وان لم تكن مفيدة تناوله وتفرع عليه ايضا ما اذا
حلف لا يتكلم فانه يحنث بذلك انتهى كلامه **كلم** واعلم ان الكلمة والكلام في اللغة قيل انهما مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيها
في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تاثيرها بالجرح حيث قال جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان
وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتجريح والتكليم بمعنى واحد والكلوم هو اللسان يقال بالفارسية
... والكلم محركة بالفارسية هو ... في البقول والكلم بكسر اللام وفتح الكاف اسم جنس لا جمع كتمر وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب قال بعض الكلم الطيب هو تحميد الله وتقديسه وتحميده وقيل لا اله
وقيل هو كلمة الشهادة والمروي عن الصادق ع انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال
والعمل الصالح الاعتقاد بالقلب ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وقيل ان الكلم على الجمع اسم جنس جمعي لا افرادي يعني انه
كالجمع في المعنى ان يدل لا كاسم الجنس الافرادي على اللفظ ولذا يجوز في الضمير الراجع في قوله اليه يصعد الكلم الطيب ... نظرا الى اللفظ
المفرد والتذكير نظرا الى اللفظ وقد اوقع جمعه في ... لو كان جمعا لقال الكلم الطيبة والطيبات في التعقيبة ... بخلاف الاسم
والضمير الكلم ... كما هو ... الجنس وما قيل انه اسم جمع ... لان اسم الجمع على ما صرح به جماعة هو ما دل على ما فوق الاثنين ولا
واحد له من لفظه والكلم ليس كذلك فان له واحدا ... كلمة القرآن **كلم** واعلم ان ما حرره النحويون في قولهم الكلام في اللغة ما يتكلم
قليلا كان او كثيرا وفي اصطلاح النحاة ما تضمن كلمتين بالاسناد نحو زيد قائم والجمود الاقوال الكلام قول دال على نسبة اسنادية مقصودة
نحو غلام زيد ورجل فاضل ونحوهما ليس بكلام عندهم والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة
تحتها ولهذا تقول العرب للقصيدة كلمة كما مر في شرح الجامي الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهذه الاقوال من متعلقات النطق

الكلم عند النحاة اسم مفعول وحرف ما تعمل كحرف الجر او تعمل كالضمير او تعمل كفعل المضارع وتعمل او لا تعمل ولا تعمد منفردة
وشرح ص ط وقيل اصل الكلام في اللغة عبارة عن الاصوات المتتابعة لمعنى مفهوم وقال بعض الكلام في اللغة ما يتكلم به قليلا كان
او كثيرا وفي اصطلاح النحاة هو لفظ تضمن كلمتين حقيقة او حكما بالاسناد ان تضمنا حاصلا بسبب الاسناد احدى الكلمتين الى الاخرى
نحو زيد قائم كما في نسبة مسند تحقيقه وبعبارة اخرى الكلام في عرفهم ان اسم مسند او مسند اليه فليس هو عبارة عن فعل المتكلم
وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا فالكلام مشترك بين الاقسام الثلثة المذكورة من الفعل والاسم والحرف واما الذي
جرى المتكلمون في حد الكلام هو انه ما انتظم من حرفين فصاعدا من هذه الحروف المعقولة اذا وقع ممن يصح منه او قبيله للافادة
وقال بعضهم هو ما انتظم من الحروف المتميزة من اللغات التي ليست مجموعة ولا تتميز عن اصوات كثيرة من الطيور لانها ليست بمتميزة وتقسيم
الكلام الى مهمل ومستعمل كما اراد سيبويه بقوله ان المهمل لا يكون كلاما لانه لا يكون مفيدا اذ الكلام عنده لا يقع الا على
المفيد وبه قال ابو القاسم البلخي وابن الاخشيد في الفتنة كلاما لفظ مفيد كانتهى واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة
والقول عام وكلمة بها كلام قد يؤم واما الجوهري فقال الكلم جمع كلمة فيها فصاعدا وجمع غير متغيرة كالصارع ونحوه لانها لا تجمع
في كلمة من كلام العرب واما القول في كلم المحاورات التي تجزم الفعل المضارع فهي عشرة اسماء متى واذا ما وحيثما
وابن واني ومهما وما ومن واي وكيفما واذما كما قرر في النحو واما القول في علم الكلام في قولهم هو العلم الباحث
عن احوال المبدا والمعاد كما في عرف المتكلمين وعلم المنطق هو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن واما الكلم في عرف المنطقيين
فيطلق على الفعل كما عند النحاة في قولهم المفردان استقل في الدلالة على احد الازمنة الثلاثة فهو كلمة وبدونها اسم والاداة
كم بالكسر وعاء ثمرة النخل تكسر وعاء اذا شق عليه ومنه الدعاء وهو الاكمام جمع الاكم واما الاكام بالفتح جمع
الغرقة وغطاء النور وغلاف كل شيء كمه وقد يجمع الجوهري الاكم جمع كامة بكسر الكاف من غلاف الطلع والكم بالكسر والضم وعاء الطلع للثمر
كمت الشجر غطته والكم بالضم الردن يقال للعارض قميص يقال له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة يقال لبس فلانا
بيضا وكمة بيضاء وكم مبنيا على الفتح اسم ناقص مبني على السكون قال الجوهري واسم وضعها بالاستفهام تقول كم رجلا عندك بنصب
ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير وتخفض ما بعده كما تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت
نصبت الكم مطلقا من اقسام العرض يقبل القسمة لذاته وهو ما عرفه الحكماء هو الذي يقبل المساواة واللامساواة لذاته وهو قسمان منفصل
ومتصل والمنفصل ان لا يكون لاجزائه حد مشترك عليه وهو العدد والكم المتصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا و
خطا بالاعتبار كذا في شرح المواقف وكم اسم يدل على دخول حرف الجر حيث قالوا بكم درهم اشتريت وفي كل الكلام في
السيف والنساء وكم في بسيطة خلافا للكسائي والفراء حيث زعما انها مركبة من كاف التشبيه وما الاستفهامية ثم حذف الفها كما يحذف مع سائر
حروف الجر وسكنت الميم لكثرة الاستعمال ويستعمل للاستفهام وللاعداد كقولك كم شئت ويكون اخفاء استفهامية فيفسر باسم منصوب وخبرية
للتكثير فيفسر بمجرور فتقول كم درهم عندك وكم درهم ان عنده كثير من الدراهم

باب الكاف مع النون

كان قوله تعالى فما استكانوا لربهم اي ما تواضعوا وخضعوا وما انقادوا وقال ابو عبيد الهروي الاستكانة الدعاء والاستكانة في اللغة الخضوع
وهو مشتق من الكون والمعنى ما طلب الكون على صفة الخضوع قال الازهري اكانه الله يكينه اي اخضعه حتى ذل وبات فلان بكينة سوء وقيل ان
استكان من السكينة والسكون الا ان الفتحة اشبعت فنشات منها الف فصار استكانوا والاصل استكنوا على افتعلوا قال عنترة في الاشباع
ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم يريد ينبع كما يتبع الفنيق وقال الاخر وكنت في الغواية حين ترمي ومن ذم الرجال
بمنتزاح اي بمنتزح يقال استكن واستكان وتمسكن بمعنى واحد الاستكانة في المسكنة وهي الحالة السيئة وقال في النصاب المسكنة والبؤس

الغفر

في الغفر والعبلة والاستكانات التضرع والخضوع وقال ابو النصر في النصاب الكين بالفتح وتكان الياء التحتانية وسط الفرج وجوفه قوله
وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان من الافعال الناقصة التي تدخل على المبتدا والخبر فترفع الاول اسما وتنصب الثاني
خبرا وهي لثبوت الخبر للاسم نحو كان زيد قائما وبمعنى صار كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
ويكون فيها ضمير الشان نحو اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع وتامة بمعنى ثبت ووقع نحو كن فيكون
اي احدث فيحدث قال في الكشاف في هذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت
الوجود من غير امتناع ولا توقف كان المامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء كما مر في بحث الابداع فتامة
بمعنى وان كان ذو عسرة وكانها هنا تامة ونحو كانت الكائنة وقد تكون زائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا وكذا في قوله وكان الله غفورا
رحيما كما مر في صدر الاية وقد يحذف فعلها وحدها نحو اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت او مع احد معموليها نحو ان خيرا فخير
منصوبين او مرفوعين او مختلفين او مع معموليها نحو افعل هذا الا ان كنت لا تفعل غيره وزيد ما عوضا في المحذوف وقد يحذف النون في مضارعها المجزوم
اذا لم يتصل بضمير منصوب ولم يتصل بساكن ما بعده مثل لم اك بغيا واما مثال المنصوبين ان كان في عملهم خير فكان في خبرهم خيرا واما مرفوعين فيقال ان كان
في عملهم خير فجزاءهم خير واما برفع الاول ونصب الثاني فيقال ان كان في عملهم خير فكان جزاؤهم خيرا واما نصب الاول ورفع الثاني ان كان عملهم
خيرا فجزاءهم خير قوله فاصدق واكن بالجزم عطفا على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء فكانه قال ان اخرتني اصدق
فان الفعل يجزم في جواب التخصيص لتضمنه معنى الطلب فلما لم يكن يجزم الاتي اصلها يكون فلما دخل عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذف
الواو فبقي لم يكن واجاز يونس مع الحركة حذفها والشد عليه شعرا اذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم والكون
مصدر كان يكون كونا اذا ثبت والكون بالفتح الوجود والثبوت والكونان والكونين الوجود ان في الدنيا والاخرة ومنه محمد سيد
الكونين والكائنة الحادثة وكونه بالتشديد احدثه والاشياء اوجدها ومنه وصف الصانع تم كان بلا كينونة اي بلا نسبة الى زمان
ومثله في الدعاء واسئلك بكينونتك التي شققتها من كبرياءك مثل كان بلا كيف فكيف اي لا يسال بها عن الوصف في كلام الحق ثم
لادم ثم روح حكمتي روحه وطينة على خلاف كينونتي وفي كلام على عم اطردتك الايام الجبهاء في كينونة هذا الامر ليقيمه باب كنت يكين
واما كان ما لا الف بعد النون فهو البليد في اللسان وقال في الكنز كان بليد وكلند والمكان موضع كون الشيء وهو يذكر ويؤنث
ويجمع على الامكنة والمكن قليلا واوثت قليلا فيقال المكانة والجمع مكانات قال الشاعر لو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم
توهمت اصلية وقولهم يا قوم اعملوا على مكانتكم اي على حالكم اسم للمكان استعير للحال كما استعير هنا وحيث في المكان للزمان وفي مكان تم
ايضا والمكان المنزلة في الاية كنت في الحديث ان الله كان اذ لا كان اي اذ لم يكن شيء من المكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن
كذا في بعض الشارحين وفي حديث علي قد كان يكون في رسول الله الكلام له وجهان قيل اسم كان ضمير الشان ويكون تامة و
الجملة اسمها الجمع وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها وفي حديث الموعظة فكان
قد صرتم الى ما صاروا اليه قيل من مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم فيكان الامر والشان ثم كاملا قدوم في قولهم جاوني لا يكون زيدا
هو على الاستثناء كانك قلت لا يكون الاتي زيدا وفي حديث في بحث المرجود والمحرور فقولهم خير يكون ما يكون بغير ظهور ودولة
الحق وهو القائم ع والكائن الثابت واما كان بتشديد النون فهو من الحروف المشبهة المذكورة في ان بفتح الهمزة كما مر في بابها واما
كائن فقد مر تحقيقه في باب اين وفيه لغات كاين وكيس مثل كيان وكان وكاين ودخلت كاف التشبيه على اي وذلك كما خففها
في اين وكان مخفف كان بتشديد كما في قول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان واما كيان الكسر فهو كائن وجمع الكيان
اسم كتاب في علم الطبيعي ومعناه سماع احوال الموجودات لان الكائن عند الله هو الموجود والجمع كيان والكيان من ملوك
المجوس معروف مثل كيقباد وكيكاوس وهو نمرود وكيقباد وبخت نصر وفي حديث المجوس انه قتل نبيا تابعا من الانبياء واشتغال في الكرد حل

الكيذن بالفتح بمعنى الجائر والظالم واسم رجل **كبن** الكبن بالباء الموحدة طي الدلو وترفعها والانعطاف في الثوب والسمين نقيض الهزال
والمفقود في الثوب والكبان بالضم والتخفيف لغة في اخذ الابل وبالتشديد الباء الموحدة الابل العليلة المرضية **كتن** في الحديث
الكتان في لباس الانبياء وهو لبس الملح والكتان بتشديد التاء كما في القاموس من اللباس معروف يصنع من قشر النبات الرقيق
كثيرا يلبسه طي البدن والجلد في ثيابه يعتدل في الحرارة والبرودة والكتان بالضم اسم دود كما رأيناه في لغة **كدن** الكودن
والكدن بالكسر والكدان الدال المهملة المكفاء والوسادة في الهودج والجمع كدون والكدن ايضا ما يدق به الادوية وقال في الكنز
كدن ... **كرن** قال في النصاب الكران بالكسر بربط وقيل هو نوع من آلات الملاهي يقال له چنگ واسم موضع
بالبادية وبالضم اسم كورة في الجزد وبالفتح والتشديد محلة في اصفهان وقلعة في المغرب وكران بالفتح لوزح السماعة ويقال
بالعربية ... وكروان بالواو وفتحتين قرية بطوس واسم طائر يقال له القبج وقال في الصحاح هو الحبارى يقال بالفارسية شواد
والجمع كراوين وكروان **كفن** الكفن بالتحريك معروف وهو ثياب الميت يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب
لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب كما مر اذا به في بحث الغسل واصل الكفن في اللغة غزل الصوف وغيره وبالتحريك ثياب الميت
كرزن في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر يعني اخذ الفاس يقال كرزن بالراء المهملة ثم المعجمة وكرزين وكرزم بالميم
وكرزح **كمن** في الحديث ... الكمون ففعلت في مسك ... عرفت الكمون كتنور بالتشديد حب معروف
يقال بالفارسية زيره والكمون ... جد الطهور يقال كمن كمونا من باب قعد توارى واختفى ومنه كمن الغيظ في الصدر والكمنة
اخفيته ومنه الكمين في الحرب كما من اذا اخفيته ... والكمون ... واذا خفيت حملها وجنينها **كنن** قوله تعالى وجعل
لكم من الجبال اكنانا اي مواضع تستكنون بها من كهوف وثقوب وغيرها والاكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان وقيل
الاكنان جمع الكن بالكسر والتشديد النون وهو الموضع الذي يستر صاحبه فيه ويقال اكننت الشيء في كنه اي ضيعته والكنز اخفيته
وكل ما يستر في قميص او درع او جوشن او غيره فقد كن وكنان ومنه قوله تعالى وان ربك يعلم ما تكن صدورهم اي تخفيه وتستره وكننت الشيء
في نفسي والكنة اذا سترته ومنه قوله تعالى او اكننتم في انفسكم علم ... او خفيتم ... وفي الحديث سالت عن المرأة تؤم النساء فقال اذا كن
جميعا امهن في النافلة فيقف به اذا لم يكن معهن رجل بل كان الكل نساء وكن هنا ضمير الجمع المؤنث فكانه كان ... كانت كن
والكنين فعيل من الكن ومثله الظليل من الظل اذا يستره والفرق بين الاكنان والكن ان الاكنان بكسر الهمزة الاخفاء في النفس
ولا يقال كننته في نفسي والكن قد يمنع الصون ومنه قوله تعالى في كتاب مكنون وقوله بيض مكنون اي مصون مستور في اعين الخلق وقوله
وجعلنا على قلوبهم اكنة هي جمع كنان وهو ما وقي شيئا وستره مثل عنان واعنة وكل شيء وقى شيئا وحفظه فهو كنانه وكنة بكسر الكاف
والتشديد النون والجمع منه كنات والكنة منه الكنة في امراة الابن والاخ لانها في كنه ويستكن الرجل من الحرب بالكن يستتر
وهم قبيلة من العرب والمعنى في الاية كما في قوله ختم الله على قلوبهم كما مر في باب الختم كقوله ختم الله على قلوبهم ومنه الكنانة الجعبة الصغيرة تتخذ للنبل يقال بالفارسية
كيش وتيردان وفي الحديث الهجرة نزلت في كانون كانون اسم شهر من شهور الشتاء في شهور الرومية يقال كانون الاول وكانون الاخر
كما يقال في الشهور الفرسية تشرين الاول وتشرين الاخر واصل كانون في اللغة ما يقد فيه النار يقال بالفارسية اتشدان لانه
مما يحتاج اليه في وقت الاكتنان من البرد وقال الطريحي الكانون والكانونة المرقد وبلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء وفي حديث
علماء الجهات في يكون هذا الامر فقد ... في شرح الحديث في امر يامر **كهن** قوله تعالى فما انت بنعمت ربك بكاهن وهو الذي يزعم انه يعلم الغيب
بطريق خدمة الجن والكاهن الذي يذكر انه يخبر عن الجن على طريق الضراع العزائم والكهانة صنعة الكاهن والجمع الكهنة والكهان مثل
كفرة وكفار وكافر ومنه الحديث في الخمر فقال ... الكاهن سحت وفيه نهى عن حلوان الكاهن هو الكاهن الذي يتعاطى الخبر
عن الكائنات

كبن كتن كدن كرن كفن كرزن كمن كنن كهن

الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار فقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما قبل البعث فلما بعث النبي ص
وحرس السماء بطلت الكهانة ويروى ان الشيطان يسترق السمع فيلقيه الى الكهنة وتقبله الكفار منهم كما قدمناه في باب السرقة
وقال الجوهري والطريحي واذا اردت ان الكاهن صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة وقيل
الكهانة قريب من السحر او اخص منه وفي المصباح الكاهن الساحر والكهنة جمعه والكهان بالضم وتشديد الهاء جمع الكاهن
واسم قبيلتين من العرب **كوكدن** يقال ان الكركدن بالتحريك هو الحوش كما قدمناه في باب الحوش والكركدن طبطلية ثمة

باب الكاف مع الهاء

كاه بكاف فارسي تخت وسرير **كره** قوله تعالى حملته امه كرها ووضعته
كرها بالفتح والضم وهما لغتان في المشقة كالفقر والفقر ونصبهما على الحال اي ذات كره او على انه صفة للمصدر اي حملا ذا كره
وقيل الكره بالضم مصدر بمعنى المكروه والكره وفي الحديث كل نوم يكره الا ان تكون تسمع الصوت انما عبر عن الوضوء بالكراهية
لان النواقض مما يستكره قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل
وممن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب حتى نقل ان عمارا جاء الى رسول الله ص وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر
يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله ص يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت وكره
الامر كراهة فهو كريه مثل قبيح وزنا ومعنى وقبح قباحة وكره بها لغة نقيض حببته المكروه في عرف الاصوليين هو المرجوح
فعله وهو احد الاحكام الخمسة التكليفية والكراهة المراد بها هو كونه اقل ثوابا كالصلوة في الحمام مثلا اقل ثوابا من غيره وقد يراد بالكراهة
وقيل نهي عنه الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة
والصلوة في الحمام واستعمال الماء المسخن بالشمس ونحو ذلك من المكروهات المقررة في الشرع كثيرة ومنها اكل الكلاء بضم
الكاف مع كليه من الاطعمة ومنها اذناب القلب والعروق ولو ثقب الطحال مع اللحم وشوي حرم ما تحته ولو لم يكن مثقوبا لم يحرم
ما معه ... هذا هو المشهور والمستند رواية عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع كما في الشرح قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم
قوله وكره لكم قال في المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها اي لا يسعكم في دينكم ان ترثوا النساء اي نكاح النساء كرها اي على كره منهن وقيل
ليس لكم ان تحبسوهن على كره منهن طمعا في ميراثهن والقصة في ذلك انه كان اذا مات الانسان وله امرأة وله ولد
من غيرها قال انا احق بها ليرثها ما ورث من ابيه فهو احق من ذلك وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ
قال الزجاج كل ما في القران من الكره بالضم والفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كما مر والكراهة
وفي الحديث وكل النوم يكره الوضوء اي يفسده قال الشهيد في قواعده الاكراه ان كان ملجئا و
هو الذي لا يبقى للشخص معه قدرة ولا اختيار كالالقاء من شاهق لم يصح معه التكليف لا بالفعل المكره عليه
لضرورة وقوعه ومحال للاشتراط بالقدرة والقادر هو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك وان كان
غير ملجئ كما لو قال له ان لم تقتل زيدا والا قتلتك وعلم او غلب على ظنه انه ان لم تفعل والا قتله فلا
يمتنع معه التكليف ثم اختلف الاصحاب وغيرهم في فساد العبادة به ومنشاؤه من صدق فعل المفسد
اختيارا حيث لم يذهب القصد لانه الغرض ومن عموم قوله ص رفع عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا
عليه انتهى كلامه **واما القول** في الكره بضم الكاف وفتح الراء هو العلم الرياضي فيقال لها العلم
الاوسط في اصطلاح الحكماء كما مر في تقسيم الحكمة في بابها ولان الشكل الطبيعي عندهم للبسيط عندهم
هو شكل الكره اي المدور والنسبة اليها كري ويقال الفلك كروي اي مستدير كما مر في باب الافلاك قال الشاعر ليوم كريهة
وسداد ثغر الكريهة من اسماء الحرب وسداد الثغر شده بالجند والرجال والثغر
موضع المخافة

والكره الكراهة والكراهة المشقة صح

قوله يكره للصيام الرفث ... وقد يراد بالمكروه التحريم

الكراهة المشقة وقد يكره الانسان ما لا يليق عليه وقد يطلق عليه ما لا يكره وقد يراد بالكراهة التحريم

القول في الكره

كمه قوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص والكمه العمى والاكمه الاعمى يقال كمه
كمها من باب تعب فهو اكمه وامراة كمهاء مثل احمر وحمراء وكمهت عيناه اى عميت وفي
الدعاء وعينك لا تكمه اى لا تعمى والاكمه بالتحريك وسكون الكاف الذي ولد اعمى و
الجمع الكم مثل احمر وحمر اما عن جمع امة وفي الحديث ملعون من كمه اعمى هو بالتشديد اى قال
له يا اعمى ويا اكمه معيرا له بذلك او اضله عن الطريق
ولم يهده اليه او كان جاهلا فاعماه عن الحق
او ضالا فزاده عمى اى ضلالا وفي القاموس الكامه من يركب فرسه لا يدري اين
يتوجه قال ويحتمل كمه بالتخفيف والمعنى يركب اعمى وهو كناية عمن لم يسلك الطريق الواضح

كنه في الحديث ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري ويقال
اعرف كنه المعرفة اى حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف
بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
في اواخر شعبان المعظم
١٢٤٥

مجلس شوراى ملى
كتابخانه
١٣٠٦